

المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

تاريخ ابن فاضي شهبنا

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبنا الأسيدي الدمشقي

٧٧٩-٨٥١ هـ = ١٣٧٧-١٤٤٨ م

اختصره من تاريخه الكبير الذي زيل به على كتب من
تقدّمه من مؤرخي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الرابع
الجزء الرابع من المخطوط

١٣٩٨/٨.١ - ١٤٠٥/٨.٨

حَقَّقَهُ

عَدنان درويش

تم إنجاز هذا الكتاب بدعم من منشورات المديرية العامة للشؤون الثقافية والعلمية والفنية
بوزارة الخارجية الفرنسية

دمشق

١٩٩٧

تم إنجاز الطباعة لدى الجفان والجابي للطباعة والنشر
في نهاية شهر أيلول / سبتمبر ١٩٩٧ م.

طباعة مشتركة بين :
المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق و الجفان والجابي للطباعة والنشر

تاريخ ابن فاضي شهبنا

منشورات

المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق

ص ب ٣٤٤ ، دمشق - سورية

الهاتف : ٣٣٣٠٢١٤ (٩٦٣ ١١) / ٣٣٣١٩٦٢ (٩٦٣ ١١) / ٣٣٣٤٩٥٩ (٩٦٣ ١١)

الفاكس : ٣٣٢٧٨٨٧ (٩٦٣ ١١)

التوزيع

Librairie Adrien Maisonneuve, 11, rue Saint-Sulpice, 75006 PARIS, France في جميع البلدان
Téléphone : (33 1) 43 26 86 35, télécopie : (33 1) 43 54 59 54

al-Jaffan & al-Jabi, P.O. Box 4170, LIMASSOL, Chypre في الشرق الأوسط
Téléphone : (357 5) 37 53 45, télécopie : (357 5) 34 11 60

الجفان والجابي ، ص ب 4170 ، ليماسول - قبرص

الهاتف : ٣٧٥٣٤٥ (٣٥٧ ٥) ، الفاكس : ٣٤١١٦٠ (٣٥٧ ٥)

بدمشق : الهاتف : ٣٣١٢٨٩٩ (٩٦٣ ١١) ، الفاكس : ٢٢٤١٢٦٧ (٩٦٣ ١١)

المعهد الفرنسي للدراسات العربية

في دمشق

مكتبة النوري ، مكتبة ابن سينا ومكتبتنا فندق الميريديان والشيراتون

مكتبة فندق الأمير

في حلب

جميع الحقوق محفوظة

رقم المنشورة : P.I.F.D. 168

الترقيم الدولي : ISBN 2-901315-41-0

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ يَا كَرِيمُ (١)

سنة إحدى وثمانئة

٣

في المحرم^٢ :

أُعِيدَ شَمْسُ الدِّينِ المَخَانِسِي^٣ إِلَى حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عن بهاءِ الدِّينِ البُرْجِي .

٦ وفيه : وُلِّيَ القَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الطَّيِّبِ كِتَابَةَ السَّرِّ بِدَمَشَقِ (عِوَضاً
عن أمينِ الدِّينِ الجِمْصِيِّ)^٤ .

وفيه : رُسِمَ بِتَسْمِيرِ سَبْعَةِ أَنْفُسٍ (يُقَالُ لِأَحَدِهِمْ آقْبَعًا الفِيلُ من مَمَالِيكِ

٩ السُّلْطَانِ ، وَأَحَدِ إِخْوَةِ آلِ بَابِي وَالبَاقِي مَمَالِيكُهُ)^٥ ، كَانُوا مُخْتَفِينَ فَظُفِّرَ بِهِمْ ،

١ ما جعلناه بين القوسين من البسمة والحمدلة والدعاء بخط المؤلف مستهلاً بها الجزء الرابع من الكتاب ، ولم يثبت ذلك ناسخ النسخة الباريسية الأولى (س ١) في مستهل هذا الجزء . أما النسختان الأخريان : النسخة الباريسية الثانية (س ٢) ونسخة عارف حكمت (ع) فقد انتهتا بنهاية الجزء الثالث من الكتاب في آخر سنة ثمانئة للهجرة ، وبذلك لم يبق لدينا للعمل في هذا الجزء إلا نسختان ، النسخة الأم التي هي بخط المؤلف ورمزنا لها بـ (مو) ، والثانية نسخة باريس الأولى (س ١) التي توازي الأولى أصالة وقيمة ، فقد كتبت في حياة المؤلف وعلى هامشها خطه . وقد بسطنا الكلام على ذلك بسطاً وافياً في المقدمة .

٢ أثبت في الزاوية العلوية اليسرى من النسخة رقم التجزئة الحديثة للكتاب بخط ابن قاضي شعبة ومثاله : « خامس عشر » .

٣ هي هكذا « البحاس » مهملة في (س ١) . وفي السلوك : ٣ / ٢ / ٩١٦ كما أثبتناها .

٤ ما حصرناه بين قوسين مثبت في هامش كتابنا النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

فَسَمُّرُوا وَطَيْفَ بِهِمْ وَتُودِي عَلَيْهِمْ : هَذَا جِزَاءُ مَنْ يَرْكَبُ عَلَى السُّلْطَانِ . ثُمَّ
وَسَطُوا .

٣ وفيه : جُعِلَ شَهَابُ الدِّينِ الْحَلْبِيِّ نَائِبَ الْخِطَابَةِ وَالْإِمَامَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ .

٦ وفيه : أُطْلِقَ الْأَمِيرُ بِكَلِمَشِ الْعَلَايِيِّ مِنْ سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْقُدْسِ
وَرُتِبَ لَهُ رَاتِبٌ .

٩ وفيه : ضَرَبَ السُّلْطَانُ سُودُونَ الْحَمَزَاوِيَّ الْخَاسِكِيَّ ، وَسَلَّمَهُ لَوَالِي الْقَاهِرَةِ ،
فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّاماً ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى الشَّامِ .

وفي صَفَرٍ :

١٢ حَصَلَ لِلسُّلْطَانِ ضَعْفٌ شَدِيدٌ (وَإِسْهَالٌ مُفْرِطٌ ، وَاسْتَمَرَّ فِي ضَعْفِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ
يَوْمًا) ، فُرْسِمَ بِتَفْرِقَةٍ صَدَقَةٍ بِالْإِسْطَبِيلِ ، فَطَلَعَ مِنَ الْفُقَرَاءِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَازْدَحَمُوا
فَمَاتَ فِي الرِّحْمَةِ (تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ نَفْسًا) ١ .

١٥ وفيه : قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ نُورُوزِ الْحَافِظِيِّ أَمِيرِ آخُورِ (أَتَاهُمْ بِمُمَالَاةٍ
آلِ بَايٍ ، وَمَعَهُ الْأَمِيرُ أَقْبَعَا اللَّكَّاشِ . ثُمَّ بَلَغَ السُّلْطَانُ أَنَّ نُورُوزَ قَصَدَ أَنْ يَرْكَبَ
فَمَنَعَهُ أَصْحَابُهُ ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ فَإِنَّ مَاتَ السُّلْطَانُ حَصَلَ الْقَصْدُ بِغَيْرِ
تَعَبٍ ، وَإِنْ حَصَلَ لَهُ الشِّفَاءُ رَكَبَ ، فَبَدَرَ السُّلْطَانُ وَقَبِضَ عَلَيْهِ) ١ وَأُرْسِلَ إِلَى
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

١٨ وَرُسِمَ لِأَقْبَعَا الطُّوْلُوتِمِرِيِّ اللَّكَّاشِ بِنِيَابَةِ الْكَرْكِ عَوَضًا عَنِ الطُّنْبُغَا حَاجِبِ

عَزَّةٍ ، وَأُمِرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَوْرِهِ ، فَخَرَجَ وَفِي خِدْمَتِهِ أَرْسُطَايَ رَأْسُ نُوْبِيَّةٍ ، وَفَارَسٌ
حَاجِبُ الْحِجَابِ ، وَتِمْرُبُعَا الْمَنْجَكِيِّ الْحَاجِبُ الثَّانِي إِلَى أَنْ أَوْصَلُوهُ إِلَى ثُرْبِيَّةِ يُونَسَ

٢١ الدَّوَادَارِ ؛ وَرُسِمَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ بِسِرِّيَا قَوْسَ عَشْرَةَ أَيَّامًا ٢ إِلَى أَنْ يُجَهِّزَ حَالَهُ وَيَتَوَجَّهَ ٣ .

١ مابين قوسين مثبت في هامش كلتا النسختين (مو) و(س١) بخط المؤلف .

٢ كلمة «أيام» ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س١) .

٣ بعد هذا الخبر في متن (س١) زيادة نصها : «وقيل : إنه كان اتفق هو ونوروز مع آل باي =

وأنعم السلطان على الأمير تَمراز التَّاصري بإقطاع الأمير نُوروز ؛ وعلى الأمير
سُودون المارداني بإقطاع الأمير آقْبغا اللِّكَّاش . واستقرَّ الأميرُ أرغُون شاه البِيدِميري
أمير مَجْلِس عن آقْبغا اللِّكَّاش . واستقرَّ الأميرُ سُودون ابنُ أختِ السُّلطانِ أمير
آخور عَوْضاً عن نُوروز .

وفيه : وصلَ إلى دَمَشقُ الأميرُ مَنكَلِي بُغا الدَّوادار من ماردين وقد ضُربتِ
السَّكَّةُ باسمِ السُّلطانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ وخطَبَ له ، وجاءَ معه بَدْرَاهِمَ .
وفيه : قُبِضَ على آقْبغا اللِّكَّاش ، وكان لما وصلَ إلى قَطِيَّةٍ أراد نائِبُها القَبْضَ
عليه بمرسوم ، فلم يقدر ؛ وكذلك نائِبُ غَزَّةَ ، وكان يدخُلُ هذه البلادَ لابساً
السِّلاحَ . ثم بعدَ خروجهِ من غَزَّةٍ قصده نائِبُها والعُربانُ ، فقبضوا عليه وسَجَنوه
بالصُّبِيَّةِ .

وفي ربيعِ الأوَّلِ :

استقرَّ القاضي أمينُ الدِّينِ ابنُ قاضي القضاةِ شَمْسِ الدِّينِ الطَّرابُلُسيِّ في قضاء
العسكِرِ الحنْفِيَّةِ بالقاهرةِ عَوْضاً عن القاضي مُوقِقِ الدِّينِ العَجَميِّ بحُكْمِ انتقاله
إلى قضاءِ القُدسِ (عَوْضاً عن خيرِ الدِّينِ خليلِ بنِ عيسى الحنفيِّ بعدَ وفاته) .
وفيه : نُقِلَ نائِبُ طرابُلُسَ الأميرُ آقْبغا الجَمالي إلى نيابة حلب عَوْضاً عن

= أن يركبا على السلطان ، وقيل : إنهما قد هَمَّا بإثارةِ فتنة في ضعف السلطان ، فبلغ السلطان ذلك . وكان المؤلف قد أثبت ذلك في متن كتابه ثم ضرب عليه ، ويبدو أن ناسخ (س ١) لم يطلع على هذا التعديل فلم يحذفه في نسخته ، كما أن المؤلف لم يحذفه حين قرأ هذه النسخة وأجرى فيها ما أجراه من تصحيح أو تعديل .

١ في هامش كل من النسختين (مو) و (س ١) إضافة بخط المؤلف نصها :
« وفي هذا الشهر ورد البريد بأن السكة ضربت في ماردين باسم السلطان وخطب له فيها على المنبر وحملت الدنانير والدرهم باسم السلطان إليه ، ففرقها في الأمراء » .
وقد ضرب على هذا الخبر في كلتا النسختين .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الأمير أرغون شاه بحكم وفاته، قيل: إنه كتب خطه بألف ألف درهم؛ وتوجه بتقليده الأمير إينال باي بن قجماس ابن عم السلطان.

٣ وتقل نائب حماة يونس بلطاً الرماح إلى نياية طرابلس، وتوجه بتقليده الأمير بلغا الناصري.

ورسم نياية حماة للأمير دمرداش الحمدي أتاك العسكر^٢ بحلب الذي كان نائب طرابلس، وتوجه بتقليده شيخ من محمود شاه رأس نوبة.

[١١٧١] ورسم للأمير سودون / الظريف نياية الكرك عن آبقا اللكاش.

٩ وفيه: باشر القاضي سعد [الدين التواوي نياية الحكم]^٢، وكان نائب للباغوني وباشر بعد العصر، ثم حصل له ضعف فنزل عن إعادة الشامية الجوائية لتقي الدين اللوياني^٥ وإعادة القيصرية، وانقطع مدة.

١٢ وفيه: استنزل صدر الدين ابن الأدمي ابن كاتب السر أمين [الدين] الحمصي عن تدريس الخائونية البرانية ونظرها، قيل بعشرة آلاف درهم.

وفيه: قبض السلطان على الأمير أزدمر أخي إينال اليوسفي، وعلى الأمير محمد بن إينال اليوسفي (ونيفيا إلى الشام)^٦.

١٥ وفي ربيع الآخر:

١ « بلطاً » مضافة في هامش (مو) ومقحمة بين السطرين في (س ١) وهي في النسختين بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « العساكر » .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٤ في (س ١) : « وحصل » .

٥ « اللوياني » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٦ سقطت من (مو) واستدركناها من (س ١) .

٧ العبارة بين القوسين بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وَلِي الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الرَّيْنِ وَوَلَايَةُ الْقَاهِرَةِ عَنِ الْأَمِيرِ بِهَاءِ الدِّينِ رَسْلَانَ
(الصَّفْدِي) ١ .

٣ وفيه : رُسِمَ لِلْأَمِيرِ صَرَائِي تَمْرَشَلَقُ النَّاصِرِي أَحَدِ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ بِمِصْرَ
وَرَأْسِ نَوْبَةِ أَتَابِكِ الْعَسْكَرِ بِحَلَبِ عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ دَمْرِدَاشِ نَائِبِ حِمَاةِ .

(وفيه : وَصَلَ الْخَيْرُ بَعْزَلُ الْأَمِيرِ جَرْكَسَ مِنَ الْحُجُوبِيَّةِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مِبَالَعَةٌ
فِي الْعُقُوبِيَّةِ وَظَلَمَ فَاحِشٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ غَفِيفًا ، وَوُلِّيَ مَكَانَهُ الْأَمِيرُ قَرَاتِيمِر) ٣ . ٦

٩ وفيه : رَسَمَ السُّلْطَانُ بِتَجْهِيزِ الْحُجَّاجِ الرَّجَبِيَّةِ ، وَتُودِي : مِنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ
إِلَى الْحِجَازِ فِي رَجَبٍ فَلْيَتَّجِهْهُ ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ مِنْ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لَمْ يُسَافِرُوا مِنْ مِصْرَ فِي رَجَبٍ ؛ فَتَجَهَّزَ خَلْقٌ كَثِيرٌ لِلسَّفَرِ .
٩ وفيه : بِدَمَشَقَ سَعْرُ الْخَبْزِ الصَّافِي كُلِّ رِطْلَيْنِ إِلَّا ثُلُثَ بَدْرَهْمٍ ، وَمَا دُونَهُ
رِطْلَيْنِ .

١٢ وفيه : أُنْعِمَ عَلَيَّ مِنْ يُذَكَّرُ بِطَبَلْخَانَاتِ بِمِصْرَ : عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ إِيْنَالِ الْيُوسُفِي
حُبْزُ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ، وَسُودُونَ مِنْ زَادِهِ ، وَتَغْرِي بَرْدِي الْجُلْبَانِي ، وَمَنْكَلِي بُعَا
النَّاصِرِي ، وَبِكْتَمِرِ الظَّاهِرِي جَلَقَ . وَعَشْرَاتُ : بِشَبَّايَ مِنْ بَاكِي ، وَجُوبَانَ
الْعُثْمَانِي ، وَجَكَمَ مِنْ عِوَضِ . ١٥

١٥ وفيه : وَصَلَ إِلَى دَمَشَقَ مُحَمَّدُ بْنُ إِيْنَالِ الْيُوسُفِي وَأَزْدَمِرَ أَخُو إِيْنَالِ مِنْ مِصْرَ مَنْفِيَّينِ .

١٨ وفيه : طَلَعَ شَخْصٌ عَجَمِي إِلَى الْإِسْطَبَلِ السُّلْطَانِي ، فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ إِلَيْهِ وَأَقْعَدَهُ
عِنْدَهُ ، فَمَسَكَ ذِقْنَ السُّلْطَانِ وَشَتَمَهُ ، فَأَقِيمَ وَأُهَيْنَ ، فَجَعَلَ يَشْتُمُ السُّلْطَانَ ؛

١ « الصَّفْدِي » مِضَافَةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) وَليست فِي (س ١) .

٢ فِي (س ١) : « الْعَسَاكِرِ » .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهُوَ فِي مِثْنِ (س ١) .

٤ « بِدَمَشَقَ » مَقْحَمَةٌ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي (س ١) .

٥ كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، فَهُوَ النَّاصِرِي كَمَا سَيَأْتِي فِي الصَّفْحَاتِ : ٦٩ ، ٧٢ ، ٣٥٢ .

فَأَمَرَ بِتَسْلِيمِهِ لِوَالِي الْقَاهِرَةِ ، فَأَخَذَهُ فِي زَنْجِيرٍ وَأَنْزَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَضَرَبَهُ ، فَأَقَامَ أَيَّاماً وَمَاتَ . كَذَا فِي (بَعْضِ) تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ . وَكَمْ لِلْمُلُوكِ مِنْ غَلْطَةٍ .

٣ وفيه : اسْتَقَرَّ تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ فِي الْوِزَارَةِ عَوَضاً عَنْ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الطُّوْخِيِّ بَعْدَ عَزْلِهِ وَتَسْلِيمِهِ لِمُسْتَدِّ الدَّوَاوِينِ .

وَأَسْتَقَرَّ وَلَدُ تَاجِ الدِّينِ وَالِي قَطِيَا عَوَضاً عَنْ وَالِدِهِ . (وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ ^٢ أَنَّ تَاجَ الدِّينِ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ ثُقُولَا كَانَ وَالِدَهُ

نَصْرَانِيًّا ^٢ مِنَ الْأَرْمَنِ ، فَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ ، وَخَدَمَ صِيرْفِيًّا فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَطِيَا وَخَدَمَ بِهَا صِيرْفِيًّا وَمَاتَ هُنَاكَ ؛ فَاسْتَقَرَّ ابْنُهُ هَذَا عَوَضَهُ ، وَبَاشَرَ الصَّرْفَ بِقَطِيَا مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ عَامِلًا بِهَا ، وَبَاشَرَ زَمَانًا ، ثُمَّ

وَعَدَّ بِمَالٍ وَاسْتَقَرَّ فِي نَظَرِ قَطِيَا ، ثُمَّ أُعْطِيَ الْوِلَايَةَ ، وَلَمْ يُسَبِّقْ إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا ، وَتَرَكَ زَيَّْ الْكُتَّابِ وَبِلسَ زَيِّْ التُّرْكِ ، وَصَارَ يُدْعَى بِالْأَمِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يُدْعَى بِالْمُعَلِّمِ ، ثُمَّ صَارَ يُقَالُ لَهُ الْقَاضِي . وَشَدَّدَ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَكُوسِ وَكَثَّرَ مَالَهُ ،

فَوُشِيَ بِهِ إِلَى الصَّاحِبِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الطُّوْخِيِّ ، فَتَدَبَّ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنَ الرَّيْنِ الْحَلْبِيِّ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَصَادَرَهُ وَضَرَبَ ابْنَهُ عَبْدَ الْغَنِيِّ ، وَكَانَ صَغِيرًا ،

١٥ بِحَضْرَتِهِ ، وَأَخَذَ مِنْهُ مَالًا جَزِيلًا يُقَارِبُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، فَحَنَقَ مِنَ الْوِزِيرِ ، وَكَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ يَسْأَلُهُ الْحُضُورَ ، فَحَضَرَ وَاجْتَمَعَ بِالسُّلْطَانِ وَرَافَعَ الْوِزِيرَ ، فَقَرَّرَهُ

فِي الْوِزَارَةِ ، وَسَلَّمَ إِلَيْهِ ابْنَ الطُّوْخِيِّ وَشَادَّ الدَّوَاوِينَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمُبَاشِرِينَ ، فَصَادَرَهُمْ ، وَاسْتَقَرَّ ابْنُهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي وِلَايَةِ قَطِيَا) ° .

١ « بعض » ليست في (س ١) ، وانظر الخبر في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٢٤ .

٢ الخبر مبسوط في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٢٤ - ٩٢٥ .

٣ العبارة في (مو) : « كان والده كان نصرانياً سهو ، وهي مستقيمة في (س ١) بخط المؤلف في هامشها .

٤ « جزيلاً » ليست في (س ١) .

٥ ما بين القوسين في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مضافاً بخط المؤلف .

وفي جُمادى الأولى :

استقرَّ القاضي فتحُ الدِّين فتحُ الله رئيسُ الطبِّ كاتبُ السرِّ بالديارِ المصريَّة
عوضاً عن القاضي بَدْرِ الدِّين الكُلْستاني بحكمِ وفاته .
واستقرَّ القاضي جمالُ الدِّين المَلطي في تدرِيس الصَّرغتمشيَّة عوضاً عن القاضي
بدر الدِّين .

وفيه : وردت الأخبارُ أنَّ العَرَب بالأشْمونين والبُحيرة حصلَ بينهم فتنةٌ
عظيمةٌ ، واقتتلوا وكَبسوا على النَّائب بالوجهِ القليلِ وقتلوا جماعةً من ممالِكه .
وعَيَّن السلطانُ عدَّةَ أمراءٍ يخرجوا إليهم (ثم طراً ما أوجبَ بطلانَ ذلك) .

وفي جُمادى الآخرة :

وُلِّي الأميرُ علاءُ الدِّين ابنُ نائبِ الصُّبيَّة الحُجويَّة عوضاً عن شهابِ الدِّين
ابنِ البريدي . وكانتِ الوظيفةُ شاغرةً منذُ وُلِّي نيابةَ القُدسِ في ذي القعدة من
السنةِ الماضية ، وقيل : بل عوضاً عن الأميرِ جركس ، وهي الحُجويَّة الثانية ،
والحُجويَّة التي وليها قرأتير إنما هي عن شهابِ الدِّين ابنِ التَّقيب ، وتنازعا في
ذلك عندَ النَّائب .

وفيه : جاءَ سيلٌ فاضٌ بسببِهِ نهرُ بَرْدَا بحيثُ غرَّق الطواحينَ التي على وادي

[١٧٧٦ب] بَرْدَا ، وصادفَ ذلك انقطاعُ الأنهرِ الثلاثةِ وألقاها / عليه ، [وصارَ وادي

الشُقراء]^٢ بَحراً واحداً ، وصارَ الميدانُ الشماليُّ أكثرَهُ بحراً ، واستمرَّ ذلك
يومين ، ثم أخذَ في التَّنقِصِ .

١٨

وفيه : سلَّم ابنُ الطُوخي إلى الوزيرِ الذي وُلِّي مكانَهُ فأخذه وعَصَره فلم
يقرَّ بشيءٍ ، ثم وجدوا له ذخيرةً فيها سبعةُ آلافِ دينارٍ وكَسر ، ثم ضُربَ بعد
ذلك مراراً ، (فقام في أمرِهِ سعدُ الدِّين ابنُ غرابِ ناظرُ الجيِّشِ والخاصُّ وتسَلَّمه ،

٢١

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٢ ما بين الحاصرين المعقوفين طمس تحت رتق في (مو) أخذناه من (س ١) .

على أن يحمل سبعمائة ألف درهم ونقله إلى داره) ^١ ، وصار يبيع موجوده ويورده أولاً بأول .

٣ وفيه : وُلِّيَ الأميرُ جمالُ الدِّينِ الهُدباني نيابةَ القلعةِ عن أميرٍ يُقال له يُلُوا .

وفيه : وُلِّيَ الأميرُ زينُ الدِّينِ فرجُ الحلبي (أستاذُ دارِ الأملِكِ والذَّخيرة)^١ نيابةَ الإسكندريةِ عوضاً عن صرغتمشِ المَحمَدي بحُكمِ وفاته .

٦ وفيه : طَلَبَ قاضي حلب الحَنفي كمالُ الدِّينِ ابنُ العَدِيمِ على البريدِ إلى مصرَ ، شكِّي عليه فتوجّه .

وفيه : استقرَّ كمالُ الدِّينِ (عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ ناصِرِ بنِ)^٢ صغير ،
٩ (والشمس)^٢ عبدُ الحَقِّ (بنِ فيروز)^٢ الطَّيِّبُ في رياسَةِ الأطبَّاءِ بالديارِ المصريَّةِ عوضاً عن القاضي فتح الدِّينِ كاتبِ السِّرِّ .

وفي رجب :

١٢ (أنعمَ على الأميرِ جَمَمَقِ الصَّفوي بِنِيايَةِ مَلطِيَّةَ عن دُقمَاقِ المَحمَدي ، وتوجّه المذكورُ إلى القاهِرةِ .

ورُسمَ لِنائبِ قلعةِ حَلَبَ بأن يحملَ مائةَ قَرَقَلٍ وخمسينَ بَرَكِستوانٍ من خِزانَةِ السِّلَاحِ بها إلى نائبِ أَدَنَةَ أحمدَ بنِ رَمضانَ ، وحملَ له أيضاً مَبْلَعُ ألفي دينارٍ .

١٨ وفيه)^٢ : أنعمَ على الأميرِ يَلْبُغا الأحمَدي المَجنونِ الذي كانَ أستاذَ دارِ العالِيةِ ثم نُفِيَ إلى دِمياطِ ثم طَلَبَ^٣ ، بإقْطاعِ الأميرِ حُسامِ الدِّينِ الكُجُكُني نائِبَ الكَرَكِ كانَ بعدَ وفاتِهِ ، وهو طَبْلِحانَه بِمصرَ ؛ (وبعدَ أيامِ استقرَّ استاذُ دارِ العالِيةِ عوضاً عن ناصرِ الدِّينِ ابنِ سُنقرِ البَجكاوي .

١ ما بين القوسين في هامشي (مو) و (س ١) مضافاً بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ « ثم طلب » ليست في (س ١) .

٤ بإزائها في هامش (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « نسبة إلى كجكن » .

- واستقرَّ ناصرُ الدين أستاذدارَ الأملِكِ والأوقافِ والذخيرةِ عَوْضاً عن زين الدين فرج الحَلْبِي بعد انتقاله إلى نياية الإسكندرية ^١ .
- ٣ وفيه : خَرَجَ الرَّجَبِيُّونَ وأميرُهُم الأميرُ بَيْسَقُ الشَّيْخِي ، ورُسِمَ له إذا وَصَلَ إلى مَكَّةَ يَقيمُ^٢ برِسمِ عِمارةِ البَيْتِ المَعظَمِ ، وتوجَّهَ صُحبتَه شهابُ الدين ابن الطُولُونِي المهندِسُ برِسمِ العِمارةِ .
- ٦ وفيه : عُزِلَ ابنُ العَلانِي الأُستاذدارُ ، وفرَحَ الناسُ بَعزَلِه ، ووُلِّيَ عِوضَه أستاذُ المُستأجراتِ بَدْرُ الدين حَسَنُ .
- ٩ وفيه : استقرَّ تَقِيُّ الدينِ المَقْرِيزِي في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن شمسِ الدين المَحانِسي^٣ ، اسْتَعْفَى من الحِسْبَةِ وتوجَّهَ مَعَ الرَّجَبِيِّينَ .
- ١٢ وفيه : استقرَّ القاضِي صَدْرُ الدينِ المَنَاوِي في قِضاءِ الدِّيارِ المِصرِيَّةِ عِوضاً عن القاضِي تَقِيُّ الدينِ الرُّبَيْرِي (ونزَلَ مَعَه الدُّوادارُ الأميرُ بَيْرَسُ ، وحاجِبُ الحِجابِ فارَسُ ، والأميرُ أَرَسْطاي رَأْسُ نوبَةِ ، وكاتبُ السَّرِّ إلى الصَّالِحِيَّةِ ، وكان يوماً مَشْهُوداً ، لم يُولَّها من بَعْدِه مثله ^٤) .
- ١٥ وفيه : وُلِّيَ الحاجِبُ الطَّنْبُغا العُثماني نِيايةَ صَفدِ عِوضاً عن الأميرِ شهابِ الدين ابنِ الشَّيْخِ عَلِي ، عُزِلَ وأودِعَ القلعةَ ، وكُشِفَ عليه بَصْفدِ . واستقرَّ عِوضَه في الحِجويَّةِ الأميرُ بَيْقُجَاهُ الشَّرْفِي طَيْفُورُ .
- وُلِّيَ غَزَّةَ الأميرُ الطَّنْبُغا قَرَقاشُ الحاجِبُ المُنْفِصِلُ من نِيايةِ الكركِ .
- ١٨ وفيه : وُلِّيَ القاضِي بَدْرُ الدينِ القُدْسِي قِضاءَ الحنْفِيَّةِ بدمشقَ عِوضاً عن القاضِي مُحْيِي الدين ابنِ العِزِ .

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ في (س ١) : « أن يقيم » .

٣ في (س ١) : « أستاذدار » سهو .

٤ صورتها في (س ١) : « البحانسي » مهمله ، وحررناها من السلوك : ٣ / ٢ / ٩٣٠ .

وَوُلِّيَ الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ مَفْلَحٍ قِضَاءَ الْحَنَابِلَةِ عَوْضاً عَنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ .

٣ وفيه : قَبِضَ النَّائِبُ وَهُوَ بِالْقَوْرِ عَلَى الْأَمِيرِ جُلْبَانَ الْأَتَاكِ ، وَكَانَ الْمَذْكُورُ هُنَاكَ فِي بِلَادِهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ بِهَا عَمَتاً^٢ وَالْعَادِلِيَّةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأُرْسِلَ إِلَى قَلْعَةِ دِمَشْقَ .

٦ وَفِي شَعْبَانَ :

تُحْلَعُ عَلَى سَائِرِ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ بِالدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ أَقْبِيَّةُ نَخٍ وَهِيَ أَقْبِيَّةُ الشِّتَاءِ . قَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ : « وَكَانَ لَهُمْ مِنْ حِينَ أَبْطَلَ السُّلْطَانُ الْمِيَادِينَ لَمْ يَلْبَسُوا هَذِهِ الْأَقْبِيَّةَ ، وَهِيَ نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ سَنَةً »^٣ .

١٢ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السَّلْمِي (أَحَدُ الْعَشْرَاوَاتِ)^٤ فِي نَظَرِ الْخَانِقَاهِ الشَّيْخُونِيَّةِ وَالْجَامِعِ الشَّيْخُونِي (مُضَافاً إِلَى مَا بِيَدِهِ مِنْ خَانِقَاهِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ)^٥ عَوْضاً عَنِ الْأَمِيرِ فَارِسِ حَاجِبِ الْحُجَّابِ ، شَكَا صَوْفِيَّةَ الْخَانِقَاهِ وَأَرَبَابُ الْوِظَائِفِ مِنَ الْمُبَاشِرِينَ فَإِنَّهُ^٦ لَمْ يُنْفِقْ فِيهِمْ مَدَّةَ شَهْرٍ .

١٥ وفيه : أُعِيدَ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ مَنْصُورٍ إِلَى الْحَسْبِيَّةِ عَوْضاً عَنِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْقَطِبِ التَّحَاسِ فَصَلَّيَ عَلَيْهَا ، وَمَدَّةُ مُبَاشَرَتِهِ دُونَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ .

١ في (مو) : « الذي » سهو .

٢ كذا رسمها في الأصل و (س ١) ولعلها والعدلية التي بعدها اسمان لقريتين .

٣ قال المقرئ في السلوك : ٣ / ٢ / ٩٣١ : « وخلع على سائر الأمراء المقدمين أقبية مقترح نخ وهي أقبية الشتاء . وكان قد بطل ذلك منذ انقطع الركوب في الميادين نحو خمس عشرة سنة » .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو أيضاً مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) بصيغة أخرى نصها : « أحد أمراء العشرات » .

٥ في (س ١) : « لما بيده » .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٧ في (س ١) : « فإنهم » .

وفيه : حُسِفَ القَمَرُ / جَمِيعُهُ من قَبْلِ العِشاءِ ، وتَمَّ الاِنْجلاءُ نِصْفًا [٢٠٧٤] الليل .

[١٧٤]

- ٣ وفيه : حُمِلَ جَهَازُ ابْنَةِ الأَميرِ جَرَكَسَ [الخليلي إلى بيتِ زَوْجِها الأَميرِ]^٢
- بيئرس ابن أخت السلطان ، والجهاز عَمِلَهُ لها السلطانُ من ماله على ثلاثمائة [وستين حَمَلًا]^٣ وعشرين قطارَ بغال ، ومشى في الجهازِ غالبُ الأَمراءِ المُقَدِّمين والحجَّابِ بأجمعهم من منزلِ جَرَكَسَ الخليلي إلى بيتِ الزَّوجِ ، وكان يوماً مشهوداً ،
- ٦ وعُجِلَ العَرسُ بعد أن عُجِلَ مُهَمُّ سبعةِ أيام ، وقَدِّمَ الأَمراءُ للأَميرِ بيئرسَ تَقادِمَ كثيرة . وحضَرَ الزَّفَّةَ الأَمراءُ الأكابِرُ والأصاغِرُ . وكان العَرسُ بالأَسْطبلِ .
- ٩ وفيه : أُعيدَ ابنُ العَلائي إلى الأَسْتادِدارِيَّةِ .
- وفيه : وُلِّيَ القَاضي أصيلُ الدِّينِ قضاءَ دَمَشقَ عَوضاً عَنِ القَاضي شمسِ الدِّينِ ابنِ الإخنائي .
- ١٢ قال بعضُ المؤرِّخين : وكان القَاضي أَسْميلُ الدِّينِ لما عَزَلَهُ القَاضي تَقِيُّ الدِّينِ الزُّبَيْري من نِيايَتِهِ سعى في القضاءِ على القَاضي تَقِيُّ الدِّينِ ووَعَدَ بِمالِ جَزيل ، فلم يَتَهَيَّأَ له ذلك ، فسعى في قضاءِ الشَّامِ (ووَزَنَ ما كان معه من المِالِ وتَدَيَّنَ عليه جُمْلَةً مُستَكثِرةً قيل : إنَّها مائةُ ألفِ درهَمٍ حتى غَلَّقَ ما كان وَعَدَ به ، وكانت ولايَتُهُ في زوالِ دولَةِ السُلطانِ وَقُربِ وفاتِهِ فلم يَتَمَّ له ما أراد)^٤ .
- وفي أوَاخِرِهِ : عادَ النَّائبُ مِنَ العُورِ ، وكان له هناكُ نَحوُ خَمسةِ أَشْهرٍ في عملِ السِّكِّرِ وكان قَصَبُ السِّكِّرِ في هذا العامِ كَثيراً جَدًّا يَتجاوِزُ الحَدَّ .
- ١٨

١ العبارة في (س ١) : « من قبل العشاء وتَمَّ الليل » ولعله سهو من الناسخ .

٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مستدرَك من (س ١) فقد ذهب تحت رتق في (مو) .

٣ ما بين المعقوفتين بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) وقد غاب تحت رتق في (مو) فاستدرَكناه من (س ١) .

٤ غلق : أي أتم وأكمل ، على الدارجة الدمشقية ، وهي مستعملة في أيامنا .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي شهر رمضان :

٣ أعيد القاضي ولّي الدين ابنُ خلدون لقضاءِ المالكيّةِ عوضاً عن القاضي ناصيرِ الدين ابنِ التَّنسي بحكم وفاته . وكان القاضي شرفُ الدين الدّماميني الذي كان ناظرَ الجيش سعى في القضاءِ بمالٍ^١ وتعيّن ثم بطل أمره ، فقيل : إن القاضي نورَ الدين ابنَ الجلال وغيره من المالكيّة تكلموا مع أربابِ الدولة في أمره وقالوا : « هذا لا يصلحُ للقضاء ، لأنّ أحوالَ القبطِ غالبه عليه » . (وهذه ولايةُ ابنِ خلدون الثانيةُ بعدما أقام معزولاً نحو خمسَ عشرة سنة)^٢ .

٩ وفيه : وردَ مرسومٌ بأن يستقرَّ الأميرُ قرائير في حُجويّةِ الميسرةِ عوضاً عن جرّكس ، وأنَّ ابنَ نائبِ الصُّبيّة يكونُ في حُجويّةِ ابنِ الثَّقيب ، وكان قبلَ ذلك عندَ مجيءِ النائبِ من العُورِ قد جاءَ ما يُخالفُ ذلك . فلما جاءَ المرسومُ عكسَ الأمر .

١٢ وفيه : أُخرجَ الأميرُ علاءُ الدين ابنُ الطُّبلاوي من خزانةِ الشّمايل إلى بيتِ الأميرِ يلبغا الأستاذدار . قال بعضُ المؤرّخين : « وتجمّع وقتَ خروجهِ خلقٌ كثير ، وأوقدوا له الشمعَ من الخزانةِ إلى بيتِ المُشارِ إليه فأقام عنده ، (وكان الناسُ ظنّوا أنه قد أُفْرَجَ عنه ، فلما يئسوا منه رجّعوا خائبين ، وكانَ هذا من جملةِ ذنوبِهِ التي نُقِمَتْ عليه)^٢ . » .

١٨ وفي ثامنِ عشرِهِ : وصلَ القاضي أصيلُ الدين إلى دمشق ، واستتابَ ابنَ الحُسباني ، والبّهنسي ، وابنَ الزُّهري . وأما ابنُ حجّجٍ فإنّه كانَ أُرسِلَ إليه من مصرَ أن يباشرَ النّيابةَ والخِطابةَ ومشيحةَ الشيوخ .

٢١ وفي أواخره : أُفْرَجَ عن الأميرِ شهابِ الدين ابنِ الشيخِ عليّ من سجنِ صَفدٍ بعد^٣ ما أعطى جميعَ ماله للسلطان ، وأُعطيَ خبزَ الأميرِ جُلبانَ بالشام .

١ « بمال » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ في (س ١) : « بعد أن أعطى » .

(وفي هذا الشهر : ورد الخبر بأن تمرلنك أخذ بلاد الهند ، وأن سباياها أبيعَت بخراسان بأبْحَس الأثمان ، وأنه توجه من سمرقند إلى الهند في ذي الحجة من السنة الماضية .

٣ وصلى السلطان صلاة عيد الفطر بالميدان على العادة ، وصلى به القاضي صدر الدين المناوي ، وخلع على الأمراء وسائر أرباب الدولة ، وكان يوماً مشهوداً^١ .

وفي شوال في سادسه :

٩ رَسَم السلطان بخرج ابن الطبلاوي إلى الكرك ، فخرج صُحْبَةً نقيب ، فتوجه أولاً إلى الخليل عليه السلام ، فبلغه وفاة السلطان فتوجه إلى القدس وأقام به . ثم جاء مرسوم بالإذن^٢ له في الإقامة بالقدس .
وفي ليلة الجمعة خامس عشره : تُوفي السلطان .

١٢ وفي صبيحة الغد : طلع الأمراء إلى القلعة وطلبوا الخليفة والقضاة والشيوخ وبيع الخليفة ولده فرج ، ولقب بالناصر ، وقبِلت له البيعة (وجلس على التخت ، وقبِل الأمراء كلهم له الأرض على العادة)^١ ، وله من العمر عشر سنين وأشهر .
ولما فرغوا من سلطنة الملك الناصر شرعوا في جهاز والده .

١٥ ومن الغد : طلع الأمير الكبير أتمش البجاسي إلى القلعة ، وطلع سائر الأمراء ، فرسم الأمير أتمش أن يكتب للأمير نعيم بإمرة آل فضل على عادته (عوضاً عن محمد بن عتقاء بن مهتا)^١ .

١٨ [١٧٤] وَكُتِبَتْ / كُتِبَ التَّعْزِيَةُ [والبشارة بولاية]^٢ السلطان ؛ وعين الأمير أسنبغا [١٧٤] الدوادار للذهاب بتقليد الأمير نعيم ، والأمير سودون الطيار إلى دمشق ، والأمير

١ ما بين القوسين ملحق في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « في الإذن » سهو .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في (مو) استدركانه من (س ١) .

يَلْبُغَا النَّاصِرِي إِلَى حَلَب ، وَالْأَمِيرُ تَغْرِي بِرَدِي قَرَا إِلَى طَرَابُلُس ، وَالْأَمِيرُ أُرْتُبُغَا الْحَافِظِي إِلَى حِمَاة ، وَبَشْبَايَ إِلَى صَفَد ، وَشَاهِينَ كَتْتُكَ إِلَى الْكِرْك ، (وَعَلَى يَدِ كُلِّ مِنْهُمْ كِتَابٌ بِالْعَزَاءِ بِالظَّاهِرِ وَالْهِنَاءِ بِالنَّاصِرِ ، وَأَنْ يَحْلِفَ ثِيَابُ السُّلْطَنَةِ وَالْأَمْرَاءِ عَلَى الْعَادَةِ ، وَمَعَهُمْ تَقَالِيدُ النَّوَابِ وَتَشَارِيفُهُمْ ، وَسَارُوا عَلَى الْبَرِيدِ)^١ .
وَتَكَلَّمَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَطَيَّبَ خَوَاطِرَهُمْ .
٦ وَفِي ثَامِنِ عَشْرِ الشَّهْرِ : خَرَجَ الْمَحْمَلُ السُّلْطَانِي مِنَ الْقَاهِرَةِ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ شَيْخِ الْخَاصِّكَي الطَّاهِرِي .

وَيَوْمَئِذٍ اتَّفَقَ الْأَمْرَاءُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى الْأَمِيرِ سُودُونَ بْنِ أُخْتِ السُّلْطَانِ أَمِيرِ آخُور ، لِأَنَّهُ قِيلَ : إِنَّهُ هَمَّ بِإِثَارَةِ فِتْنَةٍ ؛ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَقَبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ الْأَمِيرِ^٢ إِبْنَالِ الْيُوسُفِيِّ وَأُرْسِلَا إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .
وَانْتَقَلَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ إِلَى الْإِسْطَنْبُلِ السُّلْطَانِي .

١٢ وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَشْبُكُ الشَّعْبَانِي الْخَازَنْدَارُ لِأَلَا السُّلْطَانِ مِضَافاً إِلَى الْخَازَنْدَارِيَّةِ .
وَالْأَمِيرُ قُطْلُوبُغَا الْكِرْكِي لِأَلَا ثَانِي ، (وَجُعِلَ شَادَّ الشَّرْبِيخَانَةَ عِوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ سُودُونَ الْمَارْدَانِي)^٣ .

١٥ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَادِي عِشْرِيهِ : جَلَسَ السُّلْطَانُ بِأَيْوَانِ دَارِ الْعَدْلِ ، وَحَضَرَ الْقَضَاءُ وَالْأَمْرَاءُ عَلَى الْعَادَةِ فَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ وَأَصْحَابِ الْوِظَائِفِ .
وَقَامَ السُّلْطَانُ وَدَخَلَ إِلَى الْقَصْرِ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْأَمْرَاءُ عَلَى الْعَادَةِ ، فَجَاءَ الْخَاصِّكِيَّةُ^{١٨} وَأُرْسَاهُمْ سُودُونَ طَازَ أَخُو قُلْمُطَايَ ، وَسُودُونَ مِنْ زَادِهِ ، وَأَقْبَايَ رَأْسُ نُوبَةِ ، وَجَرَّكَسُ الْمِصَارِعِ وَغَلَّقُوا بَابَ الْقَصْرِ الْأَوَّلِ وَسَلُّوا السِّيُوفَ وَدَخَلُوا إِلَى الْقَصْرِ فَقَبِضُوا عَلَى أُرْسُطَايَ رَأْسِ نُوبَةِ ، وَتَمِرَّازِ النَّاصِرِي رَأْسِ نُوبَةِ أَيْضاً ، وَتَمِرَّ بُغَا

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ «الأمير» ليست في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

المنجكي ، وطُعْنَجِي الأَشْرَفِي ، وَبُلَاط السَّعْدِي ، وَطُولُوا زَأْسِ نَوْبَةِ ، (وَفَارِسِ الْحَاجِبِ ، وَطُبَّجِ)^١ . وَصَارَ الْخَاصَكِيَّةُ كُلَّمَا قَبَضُوا عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ يَأْتُوا بِهِ إِلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ وَيُخْبِرُوهُ بِهِ وَيَقُولُوا لَهُ : لَا تَخَافْ^٢ وَهُوَ سَاكِتٌ .^٣ وَأَشَاعُوا أَنَّ السَّبَبَ فِي الْقَبْضِ عَلَى هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ عَزَمُوا عَلَى إِثَارَةِ فِتْنَةٍ ، وَقَبِدُوا أَرْسَطَايَ ، وَتَمِرَازَ ، وَتَمْرُبَغَا الْمَنْجَكِيَّ^٤ ، وَهَؤُلَاءِ مَقْدَمُونَ ، وَقَبِدُوا طُعْنَجِيَّ ، وَبُلَاطَ ، وَطُولُوا ، وَهَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ طَبَلْخَانَاتٍ . وَأَرْسَلُوا أَرْسَطَايَ ، وَتَمِرَازَ ، وَطُولُوا^٥ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَالْبَقِيَّةَ إِلَى دِمِيَاطَ . وَقَبَضُوا عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبَغَا الْأَحْمَدِي الْأَسْتَاذِدَارِ وَعَصْرُوهُ بِسَبَبِ إِحْضَارِ الْمَالِ ، وَعَرَضُوا الْأَسْتَاذِدَارِيَّةَ عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبَغَا السَّلَامِيِّ وَغَيْرِهِ فَامْتَنَعُوا ، فَوَلَّوْا الْأَمِيرَ مَبَارَكَ شَاهٍ .

(ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ أُضِيْفَتِ الْأَسْتَاذِدَارِيَّةُ إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الْفَرَجِ ، وَأَرْسَلَ يَلْبَغَا الْأَحْمَدِيَّ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ)^٦ .

وَنُفِقَ عَلَى مَمَالِكِ السُّلْطَانِ أَصْحَابِ الْخِدْمِ الْجَوَانِيَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتِينَ دِينَاراً^٧ أَفْلُورِيَّةً صَرَفَ كُلُّ دِينَارٍ بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَشْغَالِ الْبَرَّانِيَّةِ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ . وَكَانَ الصَّيَارِفُ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ امْتَنَعُوا مِنْ أَخِذِ الذَّهَبِ ، وَصَارَ يُصْرَفُ كُلُّ أَفْلُورِيَّةٍ بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ ، فَلَمَّا انْفَقَ فِي الْمَمَالِكِ عَلَى حَسَابِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا أَمَرَ الْأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّلَامِيَّ أَنْ يَنَادِيَ أَنْ يُصْرَفَ كُلُّ دِينَارٍ بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، وَمِنْ امْتَنَعَ نُهَبَ مَالُهُ ، وَعُوقِبَ الْعِقَابَ الشَّدِيدَ ، فَحَصَلَ لِلنَّاسِ بِذَلِكَ ضَرَرٌ شَدِيدٌ .

١٨

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ كذا وردت العبارة بصيغتها العامية في الأصل ، وقد فصحتها ناسخ (س ١) وأجراها على مقتضيات القواعد النحوية فجاءت العبارة فيها : « كلما قبضوا على واحد من الأمراء يأتون به إلى الأمير الكبير أيتمش ويخبرونه به ويقولون له : لا تخف » .

٣ « المنجكي » ليست في (س ١) ، سهو .

٤ الخبر المحصور بين القوسين مثبت في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ كذا الأصل (مو) ملحونة ، وهي على الفصحح في (س ١) : « ستون » .

[١٧٣] وفي يوم الاثنين خامس عشره : لم يطلع أحد من / الأمراء إلى القلعة للخدمة

٣ تخوفاً من الخاصكية لأنهم صاروا هم الذين يتكلمون في الأمور ويأمرون وينهون ، فأرسلوا إلى الأمراء يأمرهم بالطلوع إلى القلعة فامتنعوا ، فنزلوا هم من القلعة إلى الإسطنبول إلى عند الأمير أَيْمَشْ ، وأرسلوا طلبوا الأمراء فطلعوا إلى الإسطنبول ، وتعتب الأمراء والخاصكية ، وآخِرُ الأمر اتفقوا وتحالفوا وكتبوا خطوطهم أنهم ٦ يكونوا يداً واحدة ومهما أشار به الأتابك وتكلم به الملك الناصر نفذ حكمه وانبرم أمره ، وحلفوا للأمير أَيْمَشْ ، وحلف لهم ٣ .

وفي تاسع عشر الشهر : جاء الخبر إلى النائب بوفاة السلطان ، فلم يعلم أحداً . فلما أصبح ثاني يوم طلب نائب القلعة جمال الدين الكردي فجاءه ، فأرسل من جهته من يتسلم القلعة على الفور ، وذلك أنه ذكر أن قتلوا بغا رأس نوبته ٩ ولّي نيابة القلعة وألبسه خلعة وأرسل معه الحاجب قرابغا ، وأظهر أن السلطان ١٢ ولأه بتوقيع كيب والصق عليه وصك عليه علامة السلطان ، وأخرج الكردي حوائجه من القلعة ، وأظهر النائب وفاة السلطان .

ويومئذ بعد الظهر : وصل دوادار النائب الصغير الأمير فارس من مصر وأخبر ١٥ بوفاة السلطان .

ومن الغد : وصل الأمير سودون الطيار فلاقاه النائب ، وألبسه خلعة الاستمرار بالنيابة ، وجاء النائب فأركب وقبل العتبة على العادة ، وضربت البشائر بالقلعة ، واجتمع القضاة والأمراء بدار السعادة ، وقرأ عليهم كتاب السلطان وحلفوا ١٨ له ، وتوذي بالزينة ، ونزل الأمير سودون بالقصر .

هذا والنائب يصرح بأن السلطان صغير ، وأن المراسيم التي تصدر ليست

١ كذا في (مو) باللحن ، وهي فصيحة في (س ١) : « يأمرهم » .

٢ كذا الأصل على العامية ، وقد جعلها ناسخ (س ١) فصيحة : « يكونون » .

٣ في الأصل (مو) : « وحلفوا له » سهو ، ووردت في (س ١) : « وحلف لهم » على الصواب ، فاعتمدها لإقامة المعنى في السياق .

٤ هي كذلك بالصاد في (مو) تصحيف لفظي ، ووردت في (س ١) على الفصاحة : « وسك » .

عنه وإنما هي عين الأمراء ، وأنا وصي السلطان ، ولا يُعمل شيء إلا بمراجعتي ،
وأشبه هذا الكلام . ولما بلغ ذلك نائب حصر أخذ القلعة وكذلك نائب حماة .
وأما نائب حلب فقيل : إنه قصد ذلك فامتنع عليه .
ويوم الجمعة ثاني عشريني شوال : صلّي بالجامع الأموي على السلطان ، ودعا
الخطباء لولده .

- ٦ ويوم الأحد رابع عشريني : وصل الأمير أستبغا الدوادار متوجّهاً إلى الأمير
نُعير بتقليده ، وتوجه بعد أيام ، وكان قد كُوتب إلى نُعير ليحيى إلى سلمية ،
فوصل إلى هناك فالبسه الخلعة وأعطاه التقليد ، وأعطى الأمير نُعير للأمير أستبغا
٩ مالا كثيرا عينا وإبلا وغير ذلك . (قال ابن حجي : « أعطاه فيما قيل مائة
ألف درهم ، ومائة جمل ، وأعطاه لؤلؤا كثيرا كما زعموا » .)
(وفي هذا الشهر : كتب مرسومٌ باستمرار الأمير قرا يوسف في نيابة الرها ،
١٢ واستقرار الأمير دمشق حجا في نيابة جعبر على عاداته) .
وجاءت الأخبار بعد موت السلطان بأن (بايزيد)^٢ بن عثمان مشى على
البلاد الإسلامية .

- ١٥ وفي ذي القعدة :
أنعم بتقادم ألفوف على الأمير اينال باي بن قجماس وأعطى نُحيز أرسطاي
رأس نوبة ، وعلى سُودون من علي بك المعروف بطاز بتقدمة تيراز الناصري ،
١٨ وعلى يلبغا الناصري بخيز سُودون ابن أخت السلطان . وعلى آقاي بن حسين
شاه بتقدمة تيرغا المنجكي ، وأنعم على يعقوب شاه الظاهري بطبخانة فوق

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ ما بين القوسين في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ « بايزيد » بخط المؤلف مضافة في هامش النسختين (مو) و (س ١) .

٤ في النسختين (مو) و (س ١) كليهما : « أنعم على بتقادم ألفوف على الأمير » تصحيف سهو .

طَبْلَخَانْتِه ، وَعَمِلُوا إِقْطَاعَه تَقْدِمَةً أَلْف . وَأَنْعَمَ عَلَى جِرْبَاشِ الشَّيْخِي بِإِقْطَاعِ يَلْبَغَا الْأَحْمَدِي بِخَمْسِينَ فَارَسًا .

٣ وَأَنْعَمَ بِطَبْلَخَانَاتٍ عَلَى قَرَابِعَا الْأَسْتَبْغَاوِي ، وَأَقْبَعَا الْمُحْمُودِي ، وَتَمْتَمِرَ الْمُحْمَدِي ، وَأَقْبِيهِ الْإِنَالِي .

وَأَنْعَمَ بِعَشْرَاتٍ عَلَى جِرْكَسِ الْمَصَارِعِ ، وَتَمِرِ السَّاقِي ، وَإِنَالِ حَطَبِ ، وَكُمُشْبَعَا الْجَمَالِي ، وَالطُّبْبَعَا الْخَلِيلِي ، وَكُزُلِ الْبَجْمَقْدَارِ ، وَقَانِي بِيهِ الْعَلَاثِي ، وَجَكَمَ مِنْ عَوْضِ ، وَصُومَايِ الْحَسَنِي .

(١٧٢ ب) / وفيه : أُعِيدَ الْقَاضِي بُرْهَانَ الدِّينِ التَّادِيْلِي إِلَى قَضَائِ الْمَالِكِيَّةِ عَوْضًا عَنْ ابْنِ ٩ الْقَفْصِي ، وَهَذِهِ الْوَالِيَّةُ الْحَادِيَّةُ عَشْرَةَ ، (وَمُدَّةُ وِلَايَةِ ابْنِ الْقَفْصِي فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ وَهِيَ الْعَاشِرَةُ سَنَةً وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ)^١ .

١٢ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ الْمَارِدِينِي^٢ رَأْسَ نَوْبَةٍ كَبِيرَةٍ عَوْضًا عَنْ أَرْسُطَايِ . (وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَعْقُوبُ شَاهٍ حَاجِبًا ثَانِيًا عَوْضًا عَنْ تَمِرْبُعَا الْمَنْجَكِي .

وَاسْتَقَرَّ جِرْبَاشُ الشَّيْخِي ، وَتَمَانَ تَمِرَ مِنْ يَلْبَغَا النَّاصِرِي)^٣ وَسُودُونُ مِنْ زَادِهِ ، وَتَنْكِرِزُبُعَا الْحَطَطِي ، وَجَكَمَ ، وَخَيْرِ بَكْ بْنِ حُسَيْنِ شَاهٍ ، وَبَشْبَايِ ، ١٥ وَأَقْبَعَا الْمُحْمُودِي الْأَشْقَرُ رُؤُوسَ نُوبِ .

وَاسْتَقَرَّ قَرَابِعَا الْأَسْتَبْغَاوِي ، وَيَنْتَمِرُ الْمُحْمَدِي وَآخِرُ حُجَابًا لِتَمَّةِ سِتَّةِ حُجَابِ . وفيه : نُودِي بِأَنْ يُصَرَّفَ الْأَفْلُورِي بِثَمَانِيَّةٍ وَعِشْرِينَ ، وَالْمِثْقَالُ مِنَ الذَّهَبِ ١٨ الْمِصْرِي بِثَلَاثِينَ ، فَفَقَلَ الصِّيَارِفُ حَوَائِثَهُمْ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَفْلُورِي إِذَا يُسَاوِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَالْمِثْقَالُ مِنَ الذَّهَبِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ .

١ ما بين القوسين في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ في (س ١) : « المارداني » .

٣ ما بين القوسين في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ رسمه في السلوك : ٩٦٧ / ٣ / ٣ : « خاير بك » .

- وفيه : حَضَرَ إلى القاهرة الأميرُ دُقْمَاقُ الظَّاهِرِي وأحضرَ صُحْبَتَهُ تَقَادِمَ كثيرة .
 واستقرَّ شاهينُ السَّعْدِي الأَشْرَفِي وعبدُ اللطيفِ الأَشْرَفِي لِأَلَانِ لِلسُّلْطَانِ ١ .
- ٣ وفيه : استقرَّ الشيخُ (جلالُ الدين أحمدُ ويقالُ له)^٢ أصلامُ ابنُ شيخِ
 الشُّيوخِ نِظامِ الدينِ الأصبهاني في مشيخةِ الشُّيوخِ عَوْضاً عَنِ الشَّرِيفِ فَعْرِ
 الدينِ بعدَ وفاته .
- ٦ وفيه : وصلَ^٣ إلى دمشقَ شخصٌ ذُكِرَ أنه وردَ من مصرَ ، جاءَ إلى النائبِ
 ليقْتلَهُ ، وأنه فدائويٌّ وأخرجَ سَكِيناً ، فأظهرَ النائبُ الانزعاجَ لذلك ، وأطلقَ
 لسانه ، وأعطى الفدائويَّ مالاً ، وظنَّ كثيرٌ من الناسِ أن ذلكَ مكيدةً من النائبِ
 لإظهارِ خِلافِ المصريين .
- ٩ وفيه : استقرَّ (الزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمَنِ)^٤ ابنُ الكُوَيْزِ الحلبي الذي كانَ كاتبَ
 الأميرِ كُمُشْبُغَا الأتابكِ واستقرَّ ناظرَ الدَّوْلَةِ عَوْضاً عَنِ (الشَّمْسِ عبدِ اللهِ)^٥
 ابنِ الهَيْصَمِ .
- ١٢ وفيه : عُقِدَ مجلسٌ بالإسْطَبَلِ حضره الشيخُ^٦ وولده والقضاةُ وأعيانُ العلماءِ
 عندَ الأميرِ أَيْتِمِش ، واجتمعَ أيضاً أعيانُ الأمراءِ والخاصكيَّةِ ، وسألَ الأمراءُ القضاةَ
 والفقهاءَ [عَنِ]^٧ الأموالِ المخْلِفةِ عَنِ الظَّاهِرِ بَرَفُوقِ مِمَّا حَصَلْها مِنْ تَقَادِمِ بَرَسْمِ
 ولاياتِ وغيرها ومَنْ يستحقُّها بعدَ وفاته ، تكونُ للورثةِ أو لبيتِ المالِ ؟ وَجَرَى

١ في (س ١) : « لالا السلطان » سهو ، يفسد المعنى المراد .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) : « قدم » تصحيف سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٥ مضروب عليها في (س ١) وهو أوجه لتكرارها .

٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

٧ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني .

٨ من (س ١) وقد سقطت من (مو) .

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَمْرَاءِ مَحَاوِرَاتٍ وَكَلَامٍ كَثِيرٍ . وَآخِرُ الْأَمْرِ اتَّفَقَ الْحَالُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِلوَرَثَةِ السُّدُسُ مِمَّا خَلَفَهُ ، وَالبَاقِي لِبَيْتِ الْمَالِ يُصْرَفُ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ .

٣ وفيه : وَصَلَ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ سُؤيدَانَ مَتَكَلِّمًا لِلدَّوْلَةِ عَلَى عَادَتِهِ ، وَأَعْطَى حُجُوبِيَّةً قِيلَ : إِنَّهَا حُجُوبِيَّةُ ابْنِ نَائِبِ الصُّبَيْبَةِ فَجَعَلَهَا النَّائِبُ زَائِدَةً .

٦ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَرْغُونُ شَاهِ الْبَيْدَمِرِيِّ فِي نَظَرِ الشَّيْخُونِيَّةِ عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ يَلْبُغَا السَّلْمِيِّ . وَكَانَ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَاثِقَاهِ الْمَذْكُورَةِ (وَقَاضِي الْقَضَاةِ

صَدْرِ الدِّينِ الْمَنَآوِيِّ ، فَقَامَ الْقَاضِي وَالشَّيْخُ^٢ عَلَيْهِ ، وَسَلَّطَ الْقَاضِي عَلَيْهِ صُوفِيَّةً سَعِيدَ السُّعْدَاءِ ، وَأَفْتَى الشَّيْخُ بَأَنَّ مِنْ قَطَعٍ مِنْهَا يَرْجِعُ عَلَيْهِ بِمَعْلُومِهِ مِنْ مَالِهِ دُونَ مَالِ الْوَقْفِ)^٣ ، فَعَزَلَ نَفْسَهُ مِنَ النَّظَرِ فَوَلَّيَهُ الْمَذْكُورَ . ٩

وفيهِ : خُلِعَ عَلَى الْأَمِيرِ جَانِي بَكِ الْيَحْيَاوِيِّ بِنَايَةِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ، فَسَافَرَ إِلَيْهَا ، فَلَمْ يَمَكِّنْهُ النَّائِبُ مِنْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ عَادَ وَلَمْ يَخْلُصْ لَهُ شَيْءٌ .

١٢ وفيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونَ الطَّيَّارِ أَمِيرَ آخُورِ كَبِيرٍ عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ سُودُونَ ابْنِ أُحْتِ السُّلْطَانِ .

١٥ وفيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ قُطَيْبَةَ ، بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ ، بِالْوِزَارَةِ عِوَضًا عَنِ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، قُبِضَ عَلَيْهِ وَسُلِّمَ إِلَى الْمَذْكُورِ لِيَسْتَخْلَصَ مِنْهُ الْأَمْوَالَ . وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السَّلْمِيِّ عِوَضًا عَنِ الْمَذْكُورِ ، وَكَانَ السَّلْمِيُّ أَمِيرًا صَغِيرًا فَكَبِيرًا .

١٨ وَفِي أَوَاخِرِهِ : اتَّفَقَ أَمْرٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْقَاضِي عَلَّمَ الدِّينَ ابْنَ الْقَفْصِيِّ شَكَا إِلَى النَّائِبِ / أَنَّ بَعْضَ جَمَاعَةِ التَّادِيلِيِّ آذَاهُ وَشَوَّشَ عَلَيْهِ ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا كَثِيرًا ، [٢١٧٤٤]

١ سقطت سهواً في (س ١) .

٢ سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ «ابن» ليست في (س ١) ، سهو .

وتَرَفَّقَ له ، فقال له : استمِرَّ في الحكم ، فخرجَ من عنده وحكم واستمرَّ مع ثُبوتِ ولايةِ الناظلي .

٣ وفيه : وصلَ الأميرُ جاني بك اليَحْيَاوي ، فخرجَ النائبُ لملاقاته ، فاجتمعَ به ثم رجع وهو مُتَفَرِّدٌ خلفَ النائبِ ، ومعه بعضُ الحَجَبَةِ والدُّوَادارِ ، ولم يَكُنْه النائبُ من الدُّخولِ إلى القلعة ، واعتلَّ عليه النائبُ بِعِللِ حَقِيقَتِهَا عَدَمُ السَّمْعِ والطَّاعَةِ لِلْمِصْرِيِّينَ ، وَخَيَّرَهُ بَيْنَ الْمَقَامِ بِالْإِقْطَاعِ بِلا نِيَابَةٍ وَبَيْنَ الرَّجوعِ ، فاختارَ ٦ الرَّجوعَ . فَرَجَعَ بعد أيام على البريدِ وشيَّعه وَرَجَعَ على أَنَّهُ مُسْتَوْتِقٌ لِلنَّائِبِ بِأَيْمَانِ ذَكَرَهَا ثم يَرْجِعُ وأرسلَ معه مملوك له .

٩ وفيه : استقرَّ تاجُ الدِّينِ ابنُ البَقْرِي في نَظَرِ الإسْكَندَرِيَّةِ عِوَضاً عن فخرِ الدِّينِ (ماجِد) ١ بنِ غُرَابِ .

وفي ذي الحِجَّة :

١٢ استقرَّ القاضي بدرُ الدِّينِ الحَنَفِي في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عِوَضاً عن القاضي تَقِي الدِّينِ المَقْرِيْزِي .

١٥ وفيه : استعفى الوزيرُ شهابُ الدِّينِ ابنُ قُطَيْبَةَ مِنَ الوِزَارَةِ ، واستقرَّ متحدثاً على الكارمِ كما كان أولاً ، واستقرَّ عوضه فخرُ الدِّينِ ابنُ غُرَابِ (وصار إليه مالُ أخيه سعدِ الدِّينِ أمينِ الدَّولة) ٢ .

١٨ وفيه : وصلَ إلى مصرَ الأميرُ جاني بك اليَحْيَاوي الذي كان توجَّهَ لِنِيَابَةِ قَلْعَةِ دِمَشقَ وأحضرَ معه نسخةً يمينِ حَلْفِ مضمونُها أن نائبَ دِمَشقَ حَلَفَ هوَ والأمرَاءُ بِحضرةِ القضاةِ على الطَّاعَةِ ، وأنَّهم يَكُونونَ ٣ وأهلُ مصرَ يداً واحدةً ،

١ « ماجد » مثبتة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .
٣ كذا الأصل (مو) وفي (س ١) : « يكونون » مفصحة .

وَالْتَمَسَ أَنْ الْأُمَرَاءَ الْمَصْرِيِّينَ يَحْلِفُوا أَنَّهُمْ لَا يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ وَلَا يُؤْذُونَهُ وَلَا لِلْأُمَرَاءِ الشَّامِيِّينَ . فَطَلَبَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أَيْتِمَشَ الْأُمَرَاءَ وَالْقُضَاةَ ، فَحَلَفَ هُوَ وَالْأُمَرَاءُ بِحَضْرَةِ الْقُضَاةِ ، وَكُتِبَ نُسْخَةُ يَمِينٍ وَأُثْبِتَتْ عَلَى الْقُضَاةِ وَأَخَذَهَا جَانِي بَكِ الْمَذْكُورِ ٣ وَرَجَعَ بِهَا عَلَى الْبَرِيدِ إِلَى دِمَشْقَ . فَلَمَّا وَصَلَ وَصَلَ مَعَهُ خِلْعَةً لِلنَّائِبِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّائِبُ فَتَلَقَّاهُ وَلَبَسَ الْخِلْعَةَ ، ثُمَّ نَزَعَهَا بَدَارَ السَّعَادَةِ وَخَلَعَهَا عَلَى مَتَسَفَّرِ نَائِبِ الْقَلْعَةِ ، وَأَنْزَلَ نَائِبُ الْقَلْعَةِ بِقَاعَةِ الدَّوَادِرِ دَاخِلَ دَارِ السَّعَادَةِ كَمَا أَنْزَلَهُ أَوَّلًا وَرَجَعَ مُتَسَفِّرُهُ إِلَى مِصْرَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ . ٦

وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ : وَرَدَ إِلَى دِمَشْقَ الطَّلِبُ لِابْنِ الطَّبَّلَاوِيِّ إِلَى مِصْرَ ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى دِمَشْقَ مِنْ أَيَّامٍ ، فَأَظْهَرَ النَّائِبُ أَنَّهُ لَا تَعْلُقُ لَهُ ٩ بِهِ ، فَدَخَلَ ابْنُ الطَّبَّلَاوِيِّ إِلَى الْجَامِعِ مُسْتَجِيرًا ، وَلِزِمَ الْجَامِعَ خَائِفًا مِنَ الْعُقُوبَةِ (فَلَمَّا بَلَغَ النَّائِبُ ذَلِكَ قَالَ : اتْرُكُوهُ فِي حَالِهِ) ٢ .

وَقَبْلَ ذَلِكَ طُلِبَ أَيْضًا مُشَدُّ الدَّوَاوِينِ ٣ ، وَكَانَ قَدْ جَاءَ مِنْ أَشْهُرٍ لِاسْتِخْلَاصِ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى حَلَبَ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ مَوْتِ السُّلْطَانِ إِلَى دِمَشْقَ ، فَأُرْسِلُوا فِي طَلْبِهِ فَلَمْ يَرْسِلْهُ النَّائِبُ وَرَدَّ الطَّالِبَ . ١٢

وَيَوْمَ الْعِيدِ : صَلَّى النَّائِبُ بِالْمِصْلَى عَلَى الْعَادَةِ ، وَرَكِبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي أُهْبَةِ ١٥ هَائِلَةٍ مَا رَكِبَ مِثْلَهَا .

وَفِي ثَالِثِ عَشْرِهِ : عَمِلَ النَّائِبُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً لِخَتْنِ وَلَدِهِ الْأَمِيرِ أَحْمَدَ بِالْمَيْدَانِ عِنْدَ الْقَصْرِ ، فَنُصِبَ هُنَاكَ خَافٌ كَبِيرٌ جَدًّا (مِنْ مُقَابِلِ الْمَدْرَسَةِ الْأَسَدِيَّةِ إِلَى بَابِ ١٨ الْمَيْدَانِ الْأَوْسَطِ) ٤ ، وَطَبِخَتْ هُنَاكَ أَطْعَمَةٌ كَثِيرَةٌ مَفْتَحَرَةٌ ، وَذُبِخَ مِنَ الْخَيْلِ ،

١ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَوْ) وَجَعَلَهَا نَاسِخَ (س ١) عَلَى الْفَصِيحِ نَصَهَا فِيهَا : « يَحْلِفُونَ لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَغَيِّرُونَ عَلَيْهِ وَلَا يُؤْذُونَهُ » .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ مِضَافًا فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .

٣ بِإِزَائِهَا فِي هَامِشِ (مَوْ) وَحَدَّثَهَا تَعْقِيبَ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ نَصَهُ : « هُوَ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ ابْنِ خَاصِ بَكِ الْبَرِيدِيِّ » .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ مِثْبَتًا فِي هَامِشِ (مَوْ) وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ١) بِحِطِّ نَاسِخِهَا .

والبقر، والغنم، والغزلان، والإوز، والدجاج شيء كثير جداً، ومد سباطاً عظيماً، وصفوا فيه الخونجات صفين، ثم أذن للناس أجمعين في الأكل، وامتلاء الميدان من العوام رجالاً ونساءً وخطفوا ما في السباط أجمعه بأوانيه، وتكسر عليها، والأغاني يضربن ويغنن، وعمل أحد عشر حوض كباراً وملكت ماءً ثم ألقى فيها / [أباليح السكر بضعة عشر قصباً وأسقوا] ^٢ الناس على العموم، ثم غلبوا عليها وازدحموا حتى تبدد الباقي. قال ابن حجي: «وعلى الجملة فما ربي مثل هذا اليوم بالشام» ثم أمر النائب بثمانية من الخيل المسرجة بالسروج المعزقة والكنايش المزركشة، فأركبها لمن حضر من الأمراء الكبار؛ ثم دعا بالختون فجاء إلى الخيمة، فلما خرج الأمراء وركب أبوه ركب بعده والأغاني تزفه، فلما وصل إلى دار السعادة ختن.

[١٧٤ب]

وفيه: وصل الخبر بأن السلطان علي بن عثمان (أخا بايزيد صاحب الروم) ^٣ أخذ البلستين (من صدقة بن سولي)؛ وهو قاصد البلاد لما بلغه وفاة السلطان، ونزل على درنده فحاصرها. فلما وصل الخبر بذلك إلى مصر اتفق الرأي على الخروج وقتاله. ثم إن أكابر الممالك قالوا: «إن هذا الأمر مفتعل، وإنها مكيدة وحيلة حتى يخرجوا إلى السفر» وتركوا القلعة فيقبض منهم من شاء من الأمراء، فقال الأمير أيتمش: «اختاروا من ترسلوه يكشف لكم الخبر»، فاختاروا سؤدون الطيار أمير آخور.

وفيه: وصل الخبر بتولية القاضي شمس الدين الإحنائي القضاء وما معه من الوظائف على عادته، وانفصل عنه أصيل الدين بعدما باشر شهرين ونصفاً، وكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وأياماً.

١ كذا في (مو) وهي فصيحة في (س ١) نصها: «أحد عشر حوضاً كبيراً».

٢ ما بين المعقوفتين مستدرك من (س ١) فقد غم تحت رتق في (مو) الأصل.

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١).

٤ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها.

٥ العبارة في (س ١): «حتى يسافروا ويتركوا» تصحيف.

[١٧٤ب]

وفيه : وصل القاضي بُرهانُ الدين التاذلي من القاهرة متولياً القضاء ، وكانت غيبته عن دمشق سبعة أشهر ونصف .

٣ ومن الغد : رُسم على القاضي ابن القفصي بالعدراوية من جهة النائب ، وذلك أنه اجتمع بالنائب وشكا عزله وضرره ، واسترسل في الكلام على قاعدة هذره إلى أن قال : « أنا أروح إلى ملك ابن عثمان » ، فأغضب النائب وأقامه ورسم عليه ، فأقام أسبوعاً ثم أُطلق ، (واستمر الإخنائي بناية المشايخ الثلاثة : ابن حجي ، وابن الحسيني ، والملكاوي ، وتاجر الدين ابن الزهري)^١ .

٩ وفيه : وصل إلى دمشق الأمير سُودون الطيار أمير آخور وبيده مرسومُ السلطان بتجهيز العساكر الشامية إلى نحو ابن عثمان وتودي بذلك ، ووصل مع الأمير سُودون نسخة بوصية السلطان ، وفيها أن النائب أحد الأوصياء والنظار ، وفيها وصايا بذهب كثير جداً ؛ وأوصى بمائة ألف درهم يحج بها عنه عشرة أنفس منهم واحد عينه بخمسة عشر ألفاً والباقي بينهم أتساعاً .

١٢ وتوجه الأمير سُودون إلى حلب بعد أيام مظهراً أنه يعلم جيش حلب بالتجريدة لابن عثمان ؛ ثم ظهر عنه أن معه ذهباً ينفقه على عسكر حلب لأجل نائب دمشق .

١٥ وفيه : أرسل النائب إلى قلعة الصبيبة بإطلاق المسجونين بها ، وهم الأمراء الثلاثة : أقبغا اللكاش ، وأجيبغا الحاجب ، وحضر ، بضم الحاء وفتح الضاد ، فجاءوا ودخلوا دار السعادة .

١٨ وفيه : عزل النائب دوداره الكبير سُودون ، اتهم بمالأة المصريين لما توجه إلى هناك .

١ « بالنائب » : ليست في (س ١) سهو .

٢ وردت العبارة المحصورة بين القوسين مختلفة في (س ١) عما هي عليه في (مو) ، ونص ما جاء في (س ١) : « ومدة ولايته في هذه النوبة وهي العاشرة سنة وخمسة أشهر » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

وفيه : أَبْطَلَ الْأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّلْمِيَّ أُسْتَاذَ دَارِ الْعَالِيَةِ مِظَالَمَ وَكُتِبَ بِهَا مَرْسُومٌ سُلْطَانِي .

* * *

وَمِمَّنْ تُوفِّيَ فِيهَا

٣

• (أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَمِيرِ عِلْمٍ ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ ، وَالْأَشْكَالِ الْحِسَانِ .

٦ قَالَ ابْنُ حِجِّي - تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَقَدْ سَمِعَ مَعَنَا وَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَ دَارِهِمْ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَندَرِيِّ » .
توفي في صفر^١ .

٩ • أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ ، الشَّيْخُ الْحَيَّرُ الْعَدْلُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْحَبَّازِ الْحَنْفِيُّ .

١٢ مولده سنة ثلاثٍ وسبعمئة . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الرَّضِيِّ ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ الْكَمَالِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَعَالِيٍّ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ . تُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِالصَّلَاحِيَةِ وَدُفِنَ بِهَا .

• أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْقَاضِي ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْعَبَّادِيُّ الْحَنْفِيُّ .

١٥

تفقه على السراج الهندي ، وحصل ودرس وناب في الحكم بعد أن وقع على القضاة . وكان يُحَسِّنُ إِلَى الطَّلَبَةِ وَيُذَنِّبُهُمْ ، وَلَهُمْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ يَذْهَبُ

١ الترجمة كلها مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٢ وضعت هذه الترجمة في الأصل (مو) بعد ترجمة : « أحمد بن أحمد بن عبد الله ... » الآية ووضع المؤلف حرف (م) فوق بدايتها منبهاً على تقديمها ووضعها في شرطها من الترتيب المعجمي للأسماء فنقلناها . أما في (س ١) فوضعها الناسخ في موضعها الصحيح الذي نبه عليه المؤلف في نسخته بالحرف (م) . وما جاء في هذه الترجمة نقله المؤلف نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، لابن حجر ، الترجمة ذات الرقم : ١ .

بهم إلى الربيع ويضيفهم ، وجرث له مع يلبغا السلمي كائنة (في شهر ربيع الأول سنة ثمانمائة)^١ أهين فيها ، وأعيد إلى مناصبه إلى أن مات في شهر ربيع الآخر .

٣

[١٧٥]

• / أحمد بن أحمد بن عبد الله الزهوري .

[١٧٥]

كان أصله من العجم ، وقدم دمشق وهو يهذي في حديثه ، وأثقف أن برقوق لما كان بدمشق رأى في المنام أنه ابتلع القمَر بعد أن صار في هيئة رغيف ، فلما أصبح مرَّ بالزهوري فصاح به : يابرقوق أكلت الرغيف ؟ فاعتقد صلاحه ؛ فلما أفضى إليه الأمر أحضره إلى القاهرة ، وأفرط في تعظيمه بحيث كان يحضره مجلسه ، فربما بصق في وجهه (وسبه بحضرة الأمراء)^٢ ولا يتغير منه ، وكان يدخل على حرم السلطان ولا يحتجبن منه ، و^٣ يكاشف كثيراً بالأمر التي تقع^٤ على وفق ما يقول فيعظم اعتقادهم فيه .

٦

٩

مات في صفَر (وحضر جنازته الأمراء والأكابر ، ودُفن خارج باب النصر ، وهو أحد من أوصى الملك الظاهر أن يُدفن تحت رجله من الفقراء)^٥ .

١٢

• أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الحجار كبير المهندسين في العمائر .

١٥

كان^٦ يلبس بزّي الأمراء ، وعظم قدره لما تزوج السلطان أخته ثم (طلقها وتزوج بابنة المذكور)^٧ ثم أعطاه إمرة عشرة .

مات في شهر رجب (ودُفن بترتبه بالقرافة ، وأبوه وجدّه كانا مهندسين ،

١٨

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .

٣ العبارة في (س ١) : « ... بالأمر فتقع على وفق » مصحفة .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ في (س ١) : « وكان » .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

والإيما تقدمت الحجارين والبناة بديار مصر، وعليهما المعول في العمارة السلطانية^١.

٣ • أحمد بن شعيب الشيخ، شهاب الدين، المعروف بخطيب بيت أيا . قال ابن حجي - (تعمده الله برحمته)^٢ - : « كان من العبّاد المشهورين قلّ من يلحقه في ذلك »، توفي في الحرم .

٦ • أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، ابن شقائق . كان من أعيان العُدول وكبار الأشراف بمصر . مات في جمادى الأولى .

• أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل، قاضي القضاة، عماد

الدين، أبو عيسى المقيري الكركي العامري الأزرق الشافعي .

٩ وُلد في شعبان سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وسبعمائة، وحفظ (النهاج)

في صباه، واشتغل ببلده، ثم رحل إلى القاهرة، وسمع بها من أبي نعيم

١٢ الإسعدي، ويوسف الدلاصي، وابن شاهد الجيش وغيرهم . وأجازه جماعة،

وولي قضاء القدس أيضاً، وحدث ببلده . سمع منه ابن المهندس سنة ثمان

وثمانين، وقد جمع له الحافظ ولي الدين أبو زرعة ابن العراقي مشيخة وحدث

١٥ بها . وولي قضاء الكرك مدة طويلة، وصار له بها أموال كثيرة، وعظم ببلده

بحيث صار أهلها لا يصدّرون إلا عن رأيه . ولما خرّج الظاهر من الكرك قام

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٢ عبارة الترحم ساقطة من (س ١) وهي في متن الأصل (مو) .

٣ وضعت هذه الترجمة متأخرة بعد ترجمة : أحمد بن محمد، الصدر ... « فجاءت في غير ترتيبها

المعجمي، وقد نبه المؤلف على ذلك فوضع حرف (م) فوق كلمة (أحمد) لتقدمها، فقدمناها

كما قدمها ناسخ (س ١) ووضعها في موضعها الصحيح من الترتيب المعجمي .

٤ « القاهرة » غير واضحة في الأصل (مو)، وقد ترك ناسخ (س ١) مكانها بياضاً ولم يثبتها،

فحررناها من ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٥ .

٥ « أيضاً » ليست في (س ١)، سهو .

٦ في (س ١) : « عظيمة » تصحيف ذهني .

- ٣ معه هو وأخوه علاء الدين بمالهما ورجالهما وحرّضا أهل البلد على نصرته . فلما عاد الظاهر إلى الملك أرسل [إلى] القاضي عماد الدين المذكور فطلبه إلى مصر وولاه قضاء القضاة بها في رجب سنة اثنتين وتسعين ، فباشر بخدمة وتصميم في الأحكام ، وعدم التفات إلى رسالات الأكاير إلى أن تمألقوا عليه وتُسبوه إلى عدم معرفة المُصطلح ، والإمساك المفرط ، والاستكثار من الثواب ، وهو أول من / فعل ذلك من قضاة الديار المصرية ، واستمر بعده (وعسرت إزالته مع توفّر دواعي الملوك على ذلك ولا يتم)^٢ ؛ فصُرّف في آخر سنة أربع وتسعين وأبقى السلطان معه من وظائف القاضي تدريس الشافعي ، وتدريس الحديث بالجامع الطولوني ، والنظر على وقف الصالح ابن قلاوون . فلما توفّي القاضي سريّ الدين في رجب سنة تسع وتسعين وُلّي مكانه خطابة القدس ، فأقام به مُتجمعا عن الناس مُقبلا على العبادة إلى أن مات في شهر ربيع الأول .
- ١٢ • أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين البليسي ، خطيب جامع الخطيري .

١٥ ولد سنة ثمان وسبعمائة^٣ ، ولم يتفق له سماع على قدر سنّه بل سمع وهو كبير بمكة من كمال الدين ابن حبيب (معجم ابن قانع) و (أسباب النزول) و (سنن ابن ماجه) وحدث بذلك عنه مرارا . وولّي أمانة الحكم بالقاهرة ، ودرّس بالجامع المذكور إلى أن مات في ربيع الأول .

١٨ • أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاة بن حمزة ابن نهار بن يونس بن حاتم المالكي ، قاضي القضاة ناصر الدين ، ابن القاضي كمال الدين الإسكندري ، سبط ابن التتسي .

١ ساقطة في الأصل (مو) استدركتها من (س ١) .

٢ العبارة المحصورة بين القوسين غير بيّنة في (مو) فالتبست قراءتها على ناسخ (س ١) وكتبها : « وعسرت إزالته ثم توفرت دواعي الملوك على ذلك ولا يتم » فجاءت مضطربة ، فحررناها من

ذيل الدرر الكامنة في الترجمة : ٥ وأثبتناها بهذه الصيغة القوية .

٣ وفي ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٦ : « ثمان عشرة وسبعمئة » .

اشتغل ببلده ، وولّي قضاءها في سنة إحدى وثمانين ، وصرف ابن الربيعي
ثم أعيد ، ثم صرف يراراً إلى أن وُلّي قضاء الديار المصرية^٢ في ذي القعدة سنة
أربع وتسعين فباشَرَ إلى أن تُوفّي .

قال قاضي القضاة شهابُ الدين ابن حَجَر - (أمتع الله ببقائه)^٣ - :
« وكان من الأذكى ، مهَرَّ في عدّة فنون ، وكان عاقلاً متودّداً ، كثيرَ المال ،
عفيفاً في المُباشرة ، سليمَ الصدرِ طاهرَ الذيل . وقد علّق على (التسهيل) شرحاً ،
وعلى (مختصر ابن الحاجب) في الأصول »^٤ .

تُوفي في شهرِ رمضان ، وكان يذكرُ أنه من ذرّيّة الزبير بن العوام .

• أحمد بن محمد ، الصدر ، شهابُ الدين ، ابنُ العطار .
كان يباشِرُ وظيفة الاستيفاء بالجامع الأموي من مدّة ، وهو أجلُّ من بقي
من مُباشريه ، ويباشِرُ نظر تربة^٦ منكلي بُعَا ، والشّهادة بالبرج والغازية^٧ وغير
ذلك .

قال ابنُ حجّج - تغمّده الله برحمته - : « وكان طلبَ الحديث وقتاً ،
وسمعه مرافقاً لابنِ سند وابنِ إمام المشهد » .

توفي في^٨ شوال واستقرَّ عوضه في شهادة الغازية القاضي نجمُ الدين ابنُ

حجّج .

١ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ولعلها : « بابن » ليقوم المعنى .

٢ « المصرية » ليست في (س ١) ولعلها سهو .

٣ لم يثبت ناسخ (س ١) هذه الجملة الدعائية .

٤ انظر ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٦ ، ولم ينقل المؤلف منه نقل مسطرة بل حذف وقدم وأخر .

٥ وضعت هذه الترجمة - كما ذكرنا سابقاً - قبل ترجمة : « أحمد بن عيسى ... » ونبه المؤلف

على وجوب تأخيرها بوضعه حرف (م) على أول الترجمة ، فوضعه ناسخ (س ١) بعد أحمد

ابن عيسى وقبل ترجمة « أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ... » فرأينا نقلها وتأخيرها إلى هذا الموضع

من الترتيب التزاماً بشرط المؤلف في ترتيب التراجم .

٦ « تربة » ليست في (س ١) ، سهو .

٧ كذا في الأصل (مو) وتبعه ناسخ (س ١) ولعلها : « العمادية » .

٨ « في » ليست في (س ١) ، سهو .

• أحمد بن موسى (بن إبراهيم)^١ ، القاضي ، شهاب الدين ، الحلبي الحنفي .

٣ اشتغل ببلده ثم قدم القاهرة وأخذ عن القاضي سراج الدين الهندي ، وناب في الحكم ، وشارك في الفضائل . ولما استجد الأمير يلْبغا السلمي الخطبة بالجامع الأقمري ولي المذكور خطابته . توفى في ربيع الأول .

٦ • أرغون شاه الإبراهيمي المنجكي ، الأمير ، سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من ممالك إبراهيم بن منجك فقدمه للسلطان ، فتقدم عنده إلى أن صار خازنداراً . ثم في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ولي حُجُوبية الحجاب

٩ بدمشق ، فجاء ومنطاش في الميدان ، والناصر يقاتله ، فلم يمكّنه الناصري من

المباشرة ، وكاتب في الذي قبله . ثم ولي نيابة صند في ذي الحجة من السنة^٢ ،

ثم نُقل إلى نيابة طرابلس في ذي القعدة سنة ست وتسعين ، ثم نُقل إلى نيابة

١٢ حلب في صفر من العام الماضي ، فسار أحسن سيرة بتعقل وثوذة وعدل وشجاعة .

وحكى قاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية^٥ - حفظه الله تعالى^٦ -

١٥ من عدله أن شخصاً ادعى عنده في جمل وهو ذاهب إلى صلاة الجمعة ، فأخر

النظر في أمره حتى قرع من الصلاة ، فهرب الجمال ، فبدل الثمن من ماله .

وأنه استكرى^٧ جمالاً لتقل الملح^٨ الذي في إقطاع التياية ، فنهبهم بعض

١ « بن إبراهيم » مثبتة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وأخذ عن الشيخ سراج الهندي » تحريف .

٣ « من السنة » ساقطة من (س ١) سهو .

٤ في (س ١) : « فصار » تصحيف سهو .

٥ في الدر المنتخب الترجمة : ٢٧٨ ، وقد نقل المؤلف ما ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ، الترجمة : ٩ .

٦ الجملة الدعائية في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٧ في (س ١) : « استكرى » تصحيف ذهني .

٨ في (س ١) : « القمح » سهو .

العرب ، فبذل لأصحاب الجمال أثمانها من ماله . وقيل : إن السلطان لما بلغه حسن سيرته امتعض من ذلك واختال عليه حتى سقاه^١ ، وقيل غير ذلك في سبب سقيه .

٣ مات في صفر وقد نيف على العشرين قليلاً (ودُفن خارج باب المقام بترية يُنيث له)^٢ .

٦ • (أزدمر^٣ ، الأمير ، عز الدين .

الذي كان دوادار السلطان لما كان أميراً كبيراً ، ثم تركها وصار من خواصه . كذا ترجمه الحافظ شهاب الدين ابن حجي .

٩ وفي تواريخ المصريين أنه كان أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية وأستاذدار العالية . تُوفي في جمادى الأولى) .

• أمير حاج بن مُغلطاي ، الأمير ، زين الدين ، ابن الأمير علاء الدين .

كان المذكور أمير طبلخانته بمصر / وتنقلت به الأحوال إلى أن وُلِّي نيابة

الإسكندرية ، ثم رجع إلى القاهرة [وصار أحد مقدمي الألوف والحجّاب]^٤

بها ، واستقر أستاذدار العالية في أيام منطاش ، ثم قبض عليه الظاهر وحسبه

بدمياط ، ثم أطلق واستمر بها بطالاً إلى أن تُوفي في شهر ربيع الأول^٥ .

١٥ • برقوق^٦ بن أنس ، السلطان الملك الظاهر ، أبو سعيد الجركسي .

١ أي سقاه السم .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ترجمة أزدمر هذه ملحقة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ ما بين الحاصرتين المعقوفتين ذهب في الأصل (مو) تحت رتق ، واستدركتاه من (س ١) .

٥ بإزائه في الزاوية العليا من اليسار من الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف تضم كلمات عسف بها تمزق ورق النسخة فلم نتوضح معالمها .

٦ بإزاء ترجمة برقوق في هامش (س ١) عنوان هامشي مجود الخط نصه : « الملك الظاهر برقوق » .

قَدِمَ به الخُوَاجَا عُثْمَانُ ، فاشتراه الأميرُ يَلْبَغَا الخِصَاصِي ، وكان مَمَّنَ بَقِي
من مَمَالِيكَ يَلْبَغَا بعد قتل الأميرِ أُسْتَدْمِر ، وَسُجِنَ بالكرِك ثم أُطْلِق ، وَخَدَمَ
٣ بدمشقَ عِنْدَ نَائِبِهَا مَنْجِكٌ ، ثم رَجَعَ مع الِيلْبَغَاوِيَّةِ إلى مصر ، وَخَدَمَ عِنْدَ
المنصورِ عَلِيٍّ في حَيَاةِ والِدِهِ الأَشْرَفِ . وَبعدَ الفِئْتَةِ كان في خِدْمَةِ الأميرِ قُرْطَاي ،
فَاتَّفَقَ مع الأميرِ أُيُنْبِكِ على قَبْضِ قُرْطَايِ وَوَعَدَهُ بِطَبْلَخَانَ (ولَمَّا قُبِضَ على
٦ الأميرِ أُيُنْبِكِ وأَرَادَ صِيْهْرَهُ قَطْلَقْتَمِرُ الِيلْبَغَاوِي الاستِلاءَ على الأميرِ رَكَبَ عليه
الأميرانِ بَرْقُوقُ وَبَرَكَهَ وَقَبْضًا عليه ، وَأرْسَلَا إلى الأميرِ طَشْتَمِرِ العِلائيِّ نَائِبِ دِمَشْقِ
فَحَضَرَ فَأَقَامَاهُ أَتَابِكَ العِساكِرِ ، وَاسْتَقَرَّ بَرْقُوقُ أميرَ آخُورِ وَبَرَكَهَ أميرَ مَجْلِسِ ،
٩ وَذَلِكَ في ربيعِ الأَخِيرِ سَنَةِ تِسْعِ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ قَبِضَا على الأميرِ طَشْتَمِرِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ
من السَّنَةِ وَصَارَ الأميرُ بَرْقُوقُ الأميرَ الكَبِيرِ) . ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأميرِ بَرَكَهَ
فَانضَافَتِ الشَّرَاكِسَةُ إلى بَرْقُوقِ ، وَقَامَتْ مَعَهُ العِوَاثُ على بَرَكَهَ ، فَقبِضَ عليه في
١٢ ربيعِ الأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَعَظُمَ شَأْنُ الشَّرَاكِسَةِ .
وفي هَذِهِ السَّنَةِ عَمَرَ جِسْرَ الشَّرِيْعَةِ بِالشَّامِ وَطَوَّلَهُ مائَةَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً في

١ « الأمير » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « نائبا الأمير منجك » . زيادة .

٣ جاء في (س ١) : « ... وَوَعَدَهُ بِطَبْلَخَانَ . وَتَنَقَّلَتْ به الأَحْوالُ إلى أن اسْتَقَرَّ أميرَ آخُورِ وَأَخُوهُ
بركة الجوباني أمير مجلس ، وَصَارَ الأمرُ لهما في ربيعِ الأَخْرِ سَنَةِ تِسْعِ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ صَارَ الأميرُ
برقوقُ أَتَابِكَ العِساكِرِ بعد القَبْضِ على الأميرِ طَشْتَمِرِ يَوْمَ عَرَفَةَ من السَّنَةِ المَذْكُورَةِ ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ بَرَكَهَ ... » .

وَكَذَلِكَ كان سِياقُ التَّرْجُمَةِ في الأَصْلِ (مو) إِلا أن المُولِّفَ ضَرَبَ على هَذَا الكَلَامِ وَأَبْدَلَهُ
بِكَلَامِ آخِرِ أَثْبَتَهُ في الهامش ، فَجَعَلَنَاهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ .

٤ لعلهُ قَطْلَقْتَمِرُ الطَّوِيلِ الَّذِي كان لهُ شَأْنُ بَيْنَ الأَمْرَاءِ في حِوَادِثِ سَنَةِ : ٧٧٩ الَّتِي ذَكَرَهَا المُولِّفُ
في كِتابِهِ هَذَا في الجِزءِ الثَّانِي مِنْهُ ، انظُر الخَبْرَ في الصَّفْحَةِ : ٥٤٥ مِنْهُ .

٥ آخِرُ ما جَاءَ مُخْتَلَفاً بَيْنَ الأَصْلِ (مو) وَ(س ١) .

٦ « الأمير » ليست في (س ١) .

٧ في (س ١) : « الجراكسة » بالجيم ، وَهِيَ تَرْسُمُ بِالشَّكْلَيْنِ .

عَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً ، وَأَبْطَلَ مَكُوساً كَثِيرَةً .
ثُمَّ تَسَلَّطَنَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ .

- ٣ وفي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ شَرَعَ فِي بِنَاءِ مَدْرَسَةٍ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ وَفَرَعَتْ
فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ . وَنَقَلَ وَالَّذِهِ وَأَوْلَادَهُ مِنْ تَرْبَةِ يُونُسَ الدَّوَادِرِ
إِلَيْهَا ، وَهِيَ مَدْرَسَةٌ وَخَاتَمَاهُ وَجَامِعٌ ، (وَبِهَا سَبْعُ دُرُوسٍ ، أَرْبَعَةٌ فِي الْمَذَاهِبِ
٦ الْأَرْبَعَةِ ، وَدَرَسَ فِي التَّفْسِيرِ ، وَدَرَسَ فِي الْحَدِيثِ ، وَدَرَسَ فِي الْقُرْآنِ) .
وَفِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ نَائِبُ حَلَبِ الْأَمِيرِ يَلْبَعَا النَّاصِرِيِّ ،
وَوَقَعَ مَا هُوَ مَشْهُورٌ ، وَخَلَعَ مِنَ الْمَلِكِ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَأَرْسَلُوهُ إِلَى الْكُرْكِ ،
٩ فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .
وَلَمَّا صَارَ الْأَمْرُ لِلْأَمِيرِ مِنْطَاشٍ أَرْسَلَ إِلَى الْكُرْكِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقَامَ أَهْلُ الْكُرْكِ
فِي الدَّفْعِ عَنْهُ بَعْدَمَا اسْتَعَاثَ بِهِمْ ، فَأَغَاثُوهُ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْقَلْعَةِ ، وَقَتَلُوا الَّذِي
١٢ جَاءَ لِقَتْلِهِ ، وَخَرَجَ مِنَ الْكُرْكِ فِي شَوَّالٍ وَجَاءَ إِلَى شَقِيبٍ ، وَكَسَرَ عَسْكَرَ دِمَشْقَ ،
ثُمَّ ابْنُ بَاكِيشٍ نَائِبُ عَزَّةَ ؛ وَدَخَلَ فِي طَاعَتِهِ نَائِبُ حَلَبِ وَأَمَدَهُ بِالْعَدِيدِ وَمَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ ، وَأَخْرَجَتْ أَمْرَاؤُهُ وَمَمَالِكُهُ مِنَ الْقِلَاعِ ، فَكَثُرَ عَدَدُهُ وَحَاصَرَ دِمَشْقَ فَلَمْ
يَظْفَرُ بِهَا . وَخَرَجَ الْأَمِيرُ مِنْطَاشٌ مِنْ مِصْرَ وَمَعَهُ السُّلْطَانُ وَالذُّسْتُ بِكَمَالِهِ ،
١٥ وَوَقَعَ لَهُمْ مَا هُوَ مَشْهُورٌ ، وَذَلِكَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ .
وَأَفْضَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَمَا سَلَطَنَهُ الْخَلِيفَةُ وَالنَّاسُ ،
١٨ وَجَلَسَ عَلَى التَّحْتِ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَأَخْرَجَ النَّاصِرِيَّ وَالْجُوبَانِيَّ وَالْأَمْرَاءَ
وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَوَلُوا عَلَى دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ ، وَهَرَبَ
مِنْطَاشٌ .
٢١ ثُمَّ جَاءَ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى حَلَبِ
وَقَبَضَ عَلَى النَّاصِرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ ، وَقَتَلَهُمْ وَعَادَ إِلَى مِصْرَ .

- ثم قَدِمَ بلادَ الشَّامِ في شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ سِتِّ وِتسعينَ لقتالِ تَمْرَلَنْك [١٧٦ ب] وخطبَ له بماردين ، وضربتِ السكَّةُ باسمِه في سنةِ إحدى / [وثمانمائة ، ولم يزل بعد عَوْدِهِ إلى الملكِ] يتتبعُ أعداءَه . واحداً واحداً إلى أن أبادهم .
- ٣ ومدةُ سلطنته في المرتين ستَّ عشرةَ سنةً وخمسةَ أشهر ، وهي مدةُ سلطنةِ الظاهرِ بيبرس ، لكنَّ بيبرسَ يزيدُ بتسعةِ أشهر ، وإن أُضيفت إلى السلطنةِ أيامَ
- ٦ ولايته الأمرُ قبلَ السلطنةِ مُستقبلاً ومُشاركاً كانت إحدى وعشرين سنةً وعشرةَ أشهرٍ ونصف .
- قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجي — تغمَّده الله برحمته — : « وكان ذا غَوْرٍ وصَبْرٍ ، ودهاءٍ ومكْرٍ ، وذكاءٍ وفطنةٍ ، وتتبعُ لأخبارِ الناسِ ليطلعَ عليها ويتعرَّفَ أمورَهم . وكان يجلسُ للناسِ عامّاً بالإسْطَبَلِ يومَ الأحدِ والأربعاءِ للحُكْمِ فيحْكُمُ في ذقِيقِ الأمورِ وجليلتها . »
- ١٢ وقال غيرهُ : « أبطلَ مكوساً كثيرةً منها ما كان يُؤخذُ لِنائبِ طرابُلُسَ عندِ قدومه إليها على قضاةِ البَرِّ والوِلاةِ ، كلُّ نفرٍ منهم بَعْلَةٌ أو ثمنها خمسمائة .
- وعَمَرَ القنَاةَ بالقدُس ، وَعَمِلَ بركةً كبيرةً بالقدس ، وَعَمَرَ فسقيةً برأسِ وادي بني سالم ، وَعَمَرَ سورَ دَمْهور . »
- ١٨ وكان ملكاً شهنماً شجاعاً ذكياً ، ذا خبرةٍ تامَّةٍ وحُرْمَةٍ وافرة ، ورأيٍ سديدٍ ومكْرٍ شديدٍ ، محبباً لجمعِ الممالكِ والمالِ والخَيْلِ والجِمالِ ، طويلَ الرُوحِ ، غيرَ عَجُولٍ في أمورِه ، يترَوَّى في عملِ الشَّيْءِ أشْهُراً قبلَ أن يعملَه ، مُتَّصِيباً للحُكْمِ بنفسه .
- وكان مُعظِّماً لأهلِ الخَيْرِ والصَّلاحِ ، يقومُ لهم إذا حَضَرُوا عنده ، ويعظِّمُ العلماءَ أيضاً ويقومُ لهم ، وهذا لم يُعْهَدُ من مَلِكٍ قبلَه أنه يقومُ لأحد .

١ ما بين العقوفين ذهب تحت رفق في الأصل (مو) استدركتاه من (س ١) .

٢ « عمل » ليست في (س ١) .

وكان كثير البرِّ والصدقات ، وكان يُفَرَّقُ في كُلِّ سَنَةٍ من حين كان أميراً كبيراً وإلى حين وفاته في كُلِّ سَنَةٍ ثمانية آلاف إزْدَبَ قَمَحٍ على أهل الخَيْرِ وأزبابِ البُيُوتِ والفقراء ، وكان يذْبَحُ في كُلِّ لَيْلَةٍ من شهرِ رَمَضانَ من حين كان أميراً كبيراً إلى أن تُوفِّي خمسةً وعشرين رأساً من البَقَرِ تُذْبَحُ^١ وتُطْبَخُ وتفرَّقُ في الحُبُوسِ والزُّوايا والمساجِدِ ، وآلافُ أرغفةِ حُبِيز . وكان يتصدَّقُ على أيدي جماعةٍ من خواصِّه بأموالٍ كثيرة .

قال : « وبالجملة فمحاسنُه كثيرةٌ ومناقبُه غزيرةٌ ، وحُطِبَ له بأماكنٍ لم يُحُطَبَ لأحدٍ من ملوكِ مصرَ بها ، حُطِبَ له ببغدادَ وتُورِيز ، لما أخذها قراحمَدُ ، وضربَ السكَّةَ باسمِه ، وأحضرَ إلى الأبوابِ الشريفةِ الدنانيرُ والدراهمَ بذلك^٢ ، وحُطِبَ باسمِه بالمَوْصِلِ وماردينِ وسينجار . »

(وذكرَ طاهرُ بنُ حبيبٍ في ذيلِ تاريخِ أبيه له ترجمةٌ حسنةٌ)^٣ .

- ١٢ تُوفِّي سَحَرَ لَيْلَةَ الجمعةِ خامسَ عَشَرَ شَوَّالٍ وقد جاوزَ الستينَ ودُفِنَ بوضيئةٍ منه بالحَوْشِ الذي بناه الخليلي . وكان السلطانُ قد دَفَنَ به جماعةً من الصَّالِحِينَ والمجدوبِينَ ، وأوصَى أن يُدْفَنَ في لَحْدِ أعدِه تحتَ أَرْجُلِ المدفونينَ بها ، (ثم عَمِلَ على قبرِه قُبَّةً هائلةً)^٤ . وحلَّفَ من الأولادِ الذكورِ ثلاثةً : قَرَجَ ، وعبدَ العزيزَ ، وإبراهيمَ . وحلَّفَ من المَالِ شيءَ كثيراً جداً^٥ ، حتَّى قيلَ^٦ : إنَّه لَمَّا ماتَ الطَّواشي صَنَدَلَ المنجكي الخازندارَ وتسَلَّمَ المَالُ زينُ الدِّينِ مُقْبِلَ الزَّمامِ أقامَ ثلاثةَ أَيامٍ يقبِضُ بالقَبَّانِ وما كَمَلَ المَالُ ؛ وذلكَ خارجَ عَمَّا لَهُ من الذخائِرِ والأموالِ

١ في (س ١) : « أربعة آلاف » . لعله سهو .

٢ « تذبح » ليست في (س ١) .

٣ العبارة محرفة ناقصة في (س ١) نصها : « وأحضر الدراهم والدنانير بذلك » . ولعله سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين في هامش (مو) مضاف بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٦ كذا في الأصل (مو) باللحن ، وجاءتا على الصحة في (س ١) .

٧ « جداً » و « قيل » : ليستا في (س ١) وهما في متن (مو) .

على اختلاف الأصناف ، وخلف من الخيل اثني عشر ألف فرس ، ومن الجمال شيء كثير ، ومن الممالك خمسة آلاف مملوك ، بلغت جايكية الممالك أرباب الرواتب في الشهر تسعمائة ألف ألف درهم ، ورُئي من مملكته المشتروات نواب في البلاد وأرباب وظائف ؛ وأراق من الدماء مالا ينحصير .

• / بکلمش العَلَّائي ، الأمير ، سيف الدين .

[١٧٧] ٦ من قُدماء جماعة السلطان وأخصائه ، وتقلت [به الأحوال]^٣ إلى أن صار

أمير طبلخانة ورأس توبة ، وخرج مع العسكر لقتال الناصري ، وجعل مقدم الممالك السلطانية مع جركس الخليلي ، وقبض عليه الناصري . ثم لما عاد الظاهر إلى الملك تقدم عنده وجعله أمير آخور ثاني (ثم أمير مجلس) . ثم في شوال سنة أربع وتسعين جعله أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه في الحرم من السنة الماضية مع الأمير الكبير كُمشبغا البلغاوي أئهما بالمالاة على السلطان وسجنا بالإسكندرية ، ثم أطلق هذا في الشهر الماضي إلى القدس فأقام به ثيفاً وعشرين يوماً ، ومات في العشر الأول من صفر وأُشيع بأنه سقي والله أعلم .

١٥ • (حسن^٧ بن الحسين ، الفقيه الفاضل ، بدر الدين ، أبو محمد العيناوي الشافعي .

١٨ قديم دمشق صغيراً ، وحفظ (المنهاج) وغيره ، ولازم الشيخ شهاب الدين الملكاوي مدة طويلة ، وأخذ عن الشيخ شهاب الدين الزهري وغيره . ولما قدم الشيخ سراج الدين البلقيني لزمه وعلق عنه فوائد ، وأنهى في الشامية البرانية

١ كذا في الأصل (مو) ملحوتين ، وهما على الصحة في (س ١) .

٢ « ألف » الثانية ليست في (س ١) وهي في متن « مو » .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين غم تحت رتق في الأصل (مو) واستدركناه من (س ١) .

٤ في (س ١) « وصار » سهو .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ « من صفر » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .

٧ أضيفت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

في سنة ست وتسعين ، وكتب كتاباً جيدة استحسنتها من كان حاضراً .
 قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « اشتغل
 ٣ وحصل ، وفضل فضيلة جيدة ، بحيث إنه كان أفضل أهل طبقته ، وفهمه جيد ،
 وعنده ديانة ، وسكن الفلكية بعد خاله علاء الدين المجذلي ، وكان أفضل
 منه . »

٦ توفي في المحرم بقية عينا ، وهو من أبناء الثلاثين ظناً .
 • حسن بن علي بن أحمد ، الأمير ، حسام الدين ، دودار كجكن ،
 أخو كاكا .

٩ وُلِدَ سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، وكان من أولاد الأجناد بطرابلس
 وولي بها إمرة ، وكان ممن قدم مع يلبغا التَّاصِرِي إلى القاهرة فاستنابه بالكرك
 (فاتفق أنه خدَم الظاهر بَرَقوق وهو مسجون) ، فلما جاء المرسوم بقتل
 ١٢ الظاهر لم يلتفت إلى ذلك ، وأعان الظاهر على خلاصه ، وكان معه على قبة
 يلبغا ، ثم توجه مع كمشبغا إلى حلب ورجع معه إلى مصر ، وأعطاه السلطان
 طبخانة بالديار المصرية وتوجه في سنة خمس وتسعين في رسالة إلى ابن عثمان .
 قال بعض المتأخرين : « وكان عاقلاً عارفاً بجوارح الطير والحيل » .
 توفي بالقاهرة في رجب .

• الحسين بن علي ، الوزير ، شرف الدين ، الفارقي ثم الزبيدي .

١ « في » : ليست في (س ١) .

٢ « خاله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « علاء الدين » ولعله سهو .

٤ رسمها في (س ١) : « طلس » ولعله لم يبتد إلى قراء الاسم فصحف .

٥ « من » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٧ بدلها في (س ١) : « المؤرخين » سهو .

٣ كان من أعيان أهل زبيد، واستوزرَه الملك الأشرف إسماعيلُ بنُ العباسِ ابنِ عليٍّ صاحبِ تِهامةِ اليمنِ في سنةِ تسعِ وثمانينِ ثم عزله بعد أربعِ سنينِ ، واستمرَّ على وجاهتهِ ورياسته . وكأنت له مكارمُ وفضائلُ ومعرفةٌ بالطبِّ . مات في شعبان .

• (خَلْفُ^١ بنُ حَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوخي .

٦ كان مُنْقَطِعاً في داره مشهوراً بالخير ، وشفاعته عند الأكابر مقبولة ، وزاره السلطانُ فَعَطَمَ قدره في أعينِ الناسِ . تُوفِّي في شهرِ ربيعِ الآخرِ) .

• (خَلِيفَةُ^٢ بنُ عَمَرَ بنِ أَبِي العَزِّ ، الفقيه ، زَيْنُ الدِّينِ ، اللُّويياني معيذُ

٩ البادرائية .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي — تغمده الله برحمته — : « وكان رجلاً جيداً ، فقيراً زاهداً » .

١٢ تُوفِّي في جُمادى الأولى عن بضعِ وخمسينِ سنة .

• خَلِيلُ بنُ حَسَنِ بنِ [حِرْزِ اللَّهِ]^١ ، صلاحُ الدِّينِ ، بنُ [بدرِ

الدِّينِ]^٢ .

١٥ كان قاضيَ الفَلاحينِ [يَرْجِعُونَ]^٢ إليه في أمورِ الفِلاحةِ [وكان]^٢ شاهداً بمركزِ [وحضَرَ على ابنِ الشَّحَنَةِ . وغيره . تُوفِّي في جُمادى الآخرة]^٢ .

• خَلِيلُ بنُ عُمَمانِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الجَلِيلِ المِصْرِيِّ ،

١٨ المَقْرِيءُ ، المعروفُ بالمشبِّبِ .

قرأ على جماعةٍ ، وعُني بذلك واشتهر به ، وكان يذكرُ أنه سمع من بدرِ

الدِّينِ ابنِ جَماعةٍ ، وانقطعَ بزاويةِ بسفحِ الجَبَلِ المقطَّمِ ، وللناسِ فيه اعتقادٌ زائدٌ ،

١ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٢ وهذه الترجمة والتي بعدها مثبتتان أيضاً في هامش الأصل (مو) وهما في متن (س ١) .

٣ ما حصرناه بين المعقوفات غطاء رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٤ في (س ١) : « المَقْرِيءُ المِصْرِيُّ » سهو في التقديم والتأخير .

وكان الظاهر يُجِلُّه ويحترمه ويقبل شفاعته، ويمكنه من الدخول إليه ركباً على حماره .

٣ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - (أمتع الله ببقائه)^١ - : « وكان مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، طَيِّبَ النَّعْمَةِ بِالْقُرْآنِ ، صَلَّى مَرَّةً وِراءَهُ فما سمعت قطُّ مثله ، وهو الذي نَهَجَ للقراءِ بالأنعام هذه الطريقة وهي مراعاة ما يَجِبُ (في القراءة)^٢ من المدِّ وغيره مع المحافظة على النَّعْمِ ، وكان يُكثِرُ التزوُّجَ لأنَّه كان به داءُ الانتصابِ ، فكانتِ المرأةُ لا تقوى معه على ذلك ، فيفارقها ويتزوَّجُ غيرها ، وهو قد جاوز الثمانين ، مات في شهر ربيع الأول »^٣ .

٩ • خليلُ بنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ، صلاحُ الدِّينِ المِصرِيِّ الحَنَفِيِّ .
كان يتعانى المُبَاشراتِ (بالشهادة)^٤ ، ثم وُلِّيَ نظَرَ المَوارِثِ مَدَّةً ، ووُلِّيَ حِسبَةَ مِصرَ مَرَّةً ، تُوفِّيَ في شهر ربيع الأول .

١٢ • (حَيْدَرُ بنُ يُونُسَ بنِ العِمادِ ، الأَميرُ ، الدِّينِ^٥ ابنُ العِسكريِّ .
كانَ بَطْلاً من مَدَّةٍ طويِلةٍ ، وكانَ أَميرَ طَبْلَخَانَها في وَقْتِ ، وَعَمِلَ وِلايَةَ البَرِّ مع إمرَةِ طَبْلَخَانَها سَنَةً سِتًّا وسبعينَ ، وأرسله المَلِكُ الأَشرفُ وأخاه بدرُ الدِّينِ في سَنَةِ سِبعِ وسبعينَ إلى سِنجارِ حاكِمَينَ بها نائِباً وحاجِباً لما سَلَمَها صاحِبُها إلى السُّلطانِ ، ثم انتزَعها مِنهما بَيرُمُ حُججا صاحِبُ ديارِ بَكرٍ ، ففَدِمَا دَمشقَ^٦

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ « في القراءة » : ليست في (س ١) وهي في (مو) في متنها .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة ذات الرقم : ١٧ .

٤ أثبتت هذه الترجمة في هامش (س ١) بخط الناسخ ، وهي في متن الأصل (مو) .

٥ « بالشهادة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ أثبتت الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٧ لم يذكر المؤلف الشق الأول من اللقب وترك مكانه بياضاً في (مو) أما في (س ١) فقد سقط

اللقب كله وترك الناسخ موضعه بياضاً .

٨ « دمشق » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وضرباً على فرارهما منها في أوائل سنة ثمانٍ وسبعين .

قال ابن حجّي : « وكان هو وأخوه معدودين من الفرسان والعارفين بلعب الأكرة ، وشاخ هذا وكبير » . ٣

توفي في شوال ، وأخوه تُوْفِي سنة ست وثمانين (.

• زَكَرِيَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِي ، أَبُو يَحْيَى ، المعروف

بِزَكَرِي ، الملقَّبُ المستعصِم ، ابنُ الواثق . ٦

ولاه أُنْبَيْكُ بعد قتل الأشراف شعبان الخلافة عوضاً عن المتوكل ، ثم أُعيد

المتوكل ، فلما كان من أمر قُرط ومن معه ما كان بايع له الظاهر بالخلافة بعد

وفاة أخيه / الواثق رُكِنَ الدِّينُ عُمَرُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى

ذلك إلى جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ ، فَخُلِعَ وَأُعِيدَ الْمُتَوَكَّلُ ، وَلَمْ يَزَلْ

بعد خلعه مقيماً بمنزله وله راتب إلى أن توفي .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ ٢ - (أمتع الله ببقائه) ٣ - : « وكان

عامياً يجعل الكاف في مخاطباته همزةً مخضبة » . ١٢

توفي في جُمَادَى الْأُولَى .

• شَيْخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِي . ١٥

كانَ أَحَدَ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ وَرُعُوسِ التُّوْبِ ، وَكَانَ مِنْ أَحْصَى الْمَمَالِكِ

الظَّاهِرِيَّةِ ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ جَدًّا مَعَ مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ وَحَشْمَةٍ وَحِجَّةٍ لِلْعُلَمَاءِ وَفَهْمِ

جَيِّدٍ . تُوْفِي بِالكَرْكِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مُتَسَفِّراً نَائِبَ الْكَرْكِ

الأمير سُودُونَ الظَّرِيفِ فَقُدِّرَتْ وَفَاتِهِ هُنَاكَ . ١٨

• شَيْخُ الصَّفْوِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ .

١ « عوضاً » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٨ ، وقد نقل ابن قاضي شعبة الترجمة كلها منه نقل مسطرة .

٣ الجملة الدعائية مثبتة في متن (مو) وليست في (س ١) .

٤ « من » ليست في (س ١) : سهو .

تقدّم عند السلطان ، وتنقلت به الأحوال إلى أن صار أميراً طَبْلِحَانَه ، وخرَجَ
 مُتَسَقِّراً الأمير أسندمر^١ بناية طرابُلُس في ذي القعدة سنة تسعين ، ثم أُعْطِيَ
 ٣ تقدمةً عند إشرافِ مُلْكِ الظَّاهِرِ على الزَّوال . ولما وصلَ الناصِرِي قَبَضَ عليه
 ثم أُطْلِقَ بشفاعة . ولما ملكَ الظَّاهِرِيَّةُ كانَ بِدِمِياطَ قَدِيمَ ، ولما عادَ الظَّاهِرُ إلى
 المُلْكِ استقرَّ من جملةِ المُقدِّمين وأميرَ مَجْلِسِ وهو شابٌ ، وكانَ مَعْجَباً بِنَفْسِهِ
 ٦ صِلِفاً مِنْهُمْ كَأَنَّ فِي لَدَاتِهِ . ثم إنَّ السُّلْطَانَ غَضِبَ عليه وأخرجه في الحَرَمِ سنة ثمان
 مائة إلى نِياةِ غَزَّةَ كَالْمَنْفِي ، فأرسلَ يَسْتَعْفِي وَيَطْلُبُ الْقُدْسَ ، فُرْسِمَ له به وَرُسِمَ
 له بنصفِ بَيْتِ لَحْمٍ وَنصفِ بَيْتِ جَالَةٍ . ثم في آخِرِ السَّنَةِ بَلَغَ السُّلْطَانَ أَنَّهُ
 ٩ يُمْسِكُ نِسَاءَ النَّاسِ وَصِيانَهُمْ وَأَنَّ نَائِبَ الْقُدْسِ كَلَّمَهُ فَضْرَبَهُ ، فَرَسَمَ السُّلْطَانَ
 بِجَسَدِهِ بِقَلْعَةِ الْمَرْقَبِ ، فَتَوَفِّيَ بِهَا فِي شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ .

وقال ابنُ حَجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « إِنَّهُ مَاتَ بِالْقُدْسِ » ولم يَحْفَظْ

الشَيْخُ نَقْلَهُ إِلَى الْمَرْقَبِ .

(وَقَالَ مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ^٢ : « كَانَ بَارِعَ الْجَمَالِ ، فَائِقَ الْحُسْنِ ، غَايَةَ
 فِي الْمَلَاةِ ، لَدَيْهِ مَعْرِفَةٌ وَعِنْدَهُ حَشْمَةٌ ، وَفِيهِ مَحَبَّةٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَرَغْبَةٌ فِي
 ١٥ مَجَالِسَتِهِمْ ، مَعَ ذِكَايَ وَفَهْمٍ جَيِّدٍ وَفِطْنَةٍ حَسَنَةٍ »^٣ .

• صَرَّعْتَمِشَ الْحَمْدِي الْقَزْوِينِي ، (الْأَمِيرُ ، عِلَاءُ الدِّينِ)^٤ .

تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ صَارَ أَمِيرَ طَبْلِحَانَه بِمِصْرَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ .

١ « أسندمر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ هو التقي المقرئ ، ذكره في تاريخه (درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة) وهو لا يزال مخطوطاً . أما في السلوك فأورد له ترجمة غاية في الاختصار حتى لا تكاد تزيد عن نصف سطر ، انظره : ٣ / ٣ / ٩٧٥ .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ « الأمير ، علاء الدين » مضافة في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) . وقد جعل المؤلف لقبه ههنا « علاء الدين » وقد جاء لقبه « سيف الدين » عند ابن قاضي شهبة المؤلف نفسه حين ذكره في حوادث سنة : ٧٩٩ ، انظر ما سبق في الجزء الثالث من الكتاب ، الصفحة : ٦١٥ ، كما لقبه السخاوي أيضاً بـ « سيف الدين » .

ثم في جمادى الأولى منها استقرَّ خازنداراً ، ثم صار مقدّم ألف بالديار المصريّة ،
وولّي نيابة الإسكندريّة في شعبان سنة تسع وتسعين وتوفي بها في جمادى
الأولى . ٣

• سنَدُلُ الطّواشي ، زَيْنُ الدّين ، المَنجكي الظّاهري .

تقدّم عند الظاهر ، وكان أخصّ الناس عنده لتعلّمه وأمانته ؛ وجعله
خازندار الذّخيرة ، وتصدّق على يديه بأموال جليّة . ولم يزل خازندار الذّخيرة
إلى أن تُوفّي في شهر رمضان (ودُفن بترته تجاه دار الضيافة بجوار خانقاه أستاذه
الأمير منجك المعروف بالصّهريج .

قال مؤرّخ الديار المصريّة : « وكان خيراً ديناً مؤثوقاً به لا يزال مشكوراً ،
وعليه كان يعتمد الظاهر في تفرقة صدقاته حتى لقد أخبرني كاتب السرّ فتح
الدّين أن الملك الظاهر تصدّق على يد سنَدُل هذا بخمسين ألف دينار) .

• (عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ صَالِحِ بنِ حَطَّابِ بنِ تَرْجَمِ ، القاضي ،

جمال الدّين ، ابنُ الشّيخ الإمام العلامة شهاب الدّين الزّهري الشّافعي .

مولده في جمادى الآخرة سنة تسع وستين . حَفِظَ (التّمييز) هو وأخوه
تاج الدّين ، وعرضاه في سنة ثلاثٍ وثمانين ، وأنهى هو وأخوه بالشّاميّة البرّانية
في جمادى الآخرة سنة خمسٍ وثمانين ؛ ودرّس بالقليجيّة في شوال سنة سبع
وثمانين ، وأذن له والده ولأخيه بالإفتاء مع جماعة من الفقهاء في جمادى الآخرة
سنة إحدى وتسعين ، ثم أخذ إفتاء دار العدل من القاضي تقيّ الدّين ابن الظّاهري ،

١ « شعبان » مقحمة بين سطرين بخط المؤلف في الأصل (مو) ، وسقطت من (س ١) .

٢ وضع المؤلف هذه الترجمة قبل ترجمة « صرغتمش » ووضع فوق كل من صرغتمش وصيدل حرف
ميم منبهاً به على التقديم والتأخير للترجمتين حسبما يقتضيه شرطه في الترتيب المعجمي لأسماء التراجم ،
فقدّمنا وأخرنا ، وقد وجدنا الترجمتين في (س ١) مرتبتين على الشرط المعجمي للترتيب .

٣ في (س ١) : « لعقله » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وسقط من (س ١) .

٥ أثبت المؤلف هذه الترجمة في الهامش بخطه ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

ونزل له والده قبل موته عن تدریس الشامية البرانية شريكاً لأخيه ، وناب في الحكم سنة وسبعة أشهر .

٣ قال الشيخ شهاب الدين ابن حجاجي : « وكان شاباً له همة عالية وسعي وإقدام ، ولم يزل في نمو في الدنيا إلى أن مات في الحرم ، ودُفن بمقابر الصوفية . » .

٦ • عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري ثم المكّي ، المعروف بالحرفوش .

جاور بمكة أكثر من ثلاثين سنة ، وكان مشهوراً بالخير ، وللناس فيه اعتقاد ، ويُخبر بما سيكون فيقع كما قال . واشتهر عنه أنه أخبر وهو بمكة بواقعة الإسكندرية قبل أن تقع ، وذلك في ابتداء مجاورته . مات بمكة في أوائل هذه السنة .

١٢ • عبد الله بن أبي عبد الله السكسيوي^١ ، الفقيه المالكي ، جمال الدين . اشتغل حتى برع ، ودرس وأفتى مع الدين والخير . وكان قد أخبر سنة حج الأشرف أنه رأى النبي ﷺ في المنام وعمراً يقول له : يا رسول الله ، شعبان بن حسين يريد أن يجيء إلينا ، فقال : ما يجيء أبداً ، فرجع الأشرف وقتل . ١٥ توفي هذا في شهر ربيع الآخر .

• (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، القاضي ، صدر الدين ، ابن الفقيه جمال الدين الكفيري الشافعي .

١٨ اشتغل يسيراً وولّي إعادة الأتابكية ، ثم سعى في وكالة بيت المال ، فباشرها مدة يسيرة من غير وكالة جاءته من السلطان . وولّي نيابة الحكم مدة يسيرة ،

١ « ثم » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « السكسيوي » ، تصحيف .

٣ هذه الترجمة والتي بعدها أثبتهما المؤلف بخطه في هامش (مو) ، وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

وكانت له همة في طلب الرياسة .
توفي في المحرم عن أربعين سنة ظناً .

٣ • عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، الفقيه الفاضل ، زين الدين ، الملكاوي .

٦ ابن أخي القاضي شهاب الدين . حفظ (المناجح) واشتغل وفضل في الفقه والفرائض ، وهو رجل جيد لا بأس به ، واعتراه بأخرة تغير ما في عقله ، وكان في بعض الأحيان يزيد عليه ، وكان مع ذلك ضابطاً لأمره حازماً لرأيه .
توفي في المحرم وكان في عشر الخمسين .

٩ • علي بن أحمد بن بيبرس المصري المقرئ المشهور ، المعروف بأمر علي ابن الحاجب .

[١٧٨] وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى ١ / الْقِرَاءَاتِ حَتَّى مَهَرَ فِيهَا ، قَرَأَ عَلَى وَالِدِهِ وَغَيْرِهِ . ١٢

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — (أمتع الله ببقائه)^٢ — : « وكان مشكور السيرة ويعالج بمائة وعشرة أرتال »^٣ .
١٥ توفي في ربيع الآخر .

• (علي بن نائب الشام أسند مير .
كان أحد أمراء الطبلخانات قديماً ، ثم قطع خبزه ، مع أن السلطان كان تزوج ابنته ثم طلقها ، وخامر إليه لما كان على شقح^٤ ، وكان في صغره من

١ في (س ١) : « وعانى » ، سهو .

٢ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وهي مثبتة في متن (مو) .

٣ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٦ .

٤ هذه الترجمة والتي بعدها مثبتان بخط المؤلف في هامش (مو) وهما في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ كان ذلك في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمة ، انظر الجزء الثالث من التاريخ ص : ٢٩٥ .

- أحسن الناس صورةً . ولما تزوّج في أيام نياية أبيه سنة إحدى وستين عمل له زفةً صارت تاريخاً ، وكان قد أسرع إليه الشيب .
- ٣ توفي في إحدى الجماديين عن نحو ستة وخمسين سنةً ، وهو أكبر من أخيه أمير حاج الذي كان حاجباً .
- علي بن أبيك ، الأديب الشاعر المشهور ، علاء الدين ، الدمشقي ، أديب الشام في وقته .
- ٦ وله قصائدٌ بديعةٌ ، وخلف تاريخاً لبعض الحوادث في زمانه ، فيه أشياء طريفة لم تشتهر ، وله قصيدةٌ لاميةٌ مشهورةٌ في مدح النبي ﷺ ، وقد كتب الشيخ صدر الدين ابن العز على مواضع وأخذ ناظمها ، وبسببها كانت محنة ابن العز كما تقدّم في سنة أربع وثمانين .
- ٩ توفي في شهر ربيع الأول . ومولده سنة ثمان وعشرين وسبعمئة () .
- ١٢ • علي بن محمد ، نور الدين ، المصري ، الميقاتي المنجم المعروف بابن الشاهد .
- كان أحد الصوفية بالظاهرية الجديدة ، وكان قد انفرّد في حلّ ما يتعلق بالتقاويم الميقاتية وفي علم الرّمّل وغيره ، مع سلامة فيه . وقد راج بأخوة على الظاهر برفوق فولاه مشيخة الصوفية وانصلح حاله ، مات في شهر المحرم .
- علي بن محمد ، الشيخ ، نور الدين ، المصري ، المقرئ المعروف بابن القاصح^٣ .
- ١٨ قرأ بالسبع على مجيد الدين إسماعيل ابن الكفتي وغيره ، ونظّم قصيدة في القراءات على وزن (الشاطبية) وسماها (العلوية) ، وكان يُقرئ بجامع المارداني

١ سقط من (س ١) ذكر تاريخ المولد .

٢ « في » : ليست في (س ١) .

٣ « القاصح » : قليلة الوضوح في الأصل (مو) ، وهي في (س ١) : « الناصح » فحررناها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٩ .

خارج بابِ زُوَيْلَةَ ، وأخذ عنه خلق كثير . تُوفِّي في ذي الحِجَّة .

• عُمَرُ بْنُ أَيْدُعِشِ الْحَلَبِيِّ ، عَتِيقُ بَنِي النَّصِيبِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ ^١ ، مُسْنِدُ

الدِّيَارِ الْحَلَبِيَّةِ . ٣

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ ، سَمِعَ مِنَ الْعَزَّازِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ ،

فَكَانَ خَاتَمَةَ أَصْحَابِهِ بِالسَّمَاعِ ، كَمَا أَنَّ إِبرَاهِيمَ خَاتَمَةَ أَصْحَابِ يَوْسُفَ بْنِ خَلِيلِ

بِالسَّمَاعِ . ٦

قَالَ الْحَافِظُ الْعَلَمَاءُ ^٢ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — (أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ) ^٣ — :

« وَكَنتُ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحْلَةِ إِلَيْهِ لَمَّا دَخَلْتُ دِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةَ ، فَبَلَغْتَنِي

وَفَاتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ فَإِنَّهُ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ

جُنْدِيًّا يَتَعَانَى الصَّيْدَ وَلَهُ بِهِ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ ، ثُمَّ لَمَّا كَبُرَ تَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَتَعَانَى صِنَاعَةَ

الْفِرَاءِ الْبَيْضِ الْمِصْبِيِّ إِلَى أَنْ مَاتَ » ^٤ .

• قُدَيْدُ الْقَلَمَطَاوِيِّ ^٥ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ . ١٢

تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ صَارَ أَمِيرَ عَشْرَةِ بَمْبَصَرٍ فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ،

ثُمَّ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ ، وَشَادَّ الْأَوْقَافَ الْحَلَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا . وَكَانَ مَمَّنْ خَرَجَ إِلَى قِتَالِ

١ اللقب في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) .

٢ « العلامة » : ليست في (س ١) .

٣ لم يثبت ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٠ .

٤ « وفاته » في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٥ « به » : ليست في (س ١) .

٦ بعد هذه الترجمة في الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف وكأنه أسقطها من نسخته ، أما

في (س ١) فقد بقيت دون أن تشطب ، ونصها :

« عمر ، الشيخ ، سراج الدين ، المعري ، المصري ، ثم الحلبي

قدم من مصر إلى دمشق ، وصحب القاضي فتح الدين ابن الشهيد ، والقاضي ولي الدين ،

وعنده معرفة بالأدب والشعر . ثم توجه إلى حلب ، وأقام بها ودرس ، وكان معدوداً من علمائها ،

ثم قدم متوجهاً إلى الديار المصرية في أواخر الحرم أو في صفر ساعياً في وظيفة ، ففقد في الطريق ،

ولم يظهر له خير ، وكان جاوز الستين » .

٧ في (س ١) : « المغطاوي » ، مصحفة ، فقد حررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١ .

النَّاصِرِي ، وكان مع الظاهرِ على حِصارِ دمشق . ولما أَرَادَ الظاهرُ الرجوعَ إلى
مصرَ ولأه نيابةَ الكركَ ، ثم عزله في ربيعِ الأوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وتسعين ، واستقرَّ
بمصرَ مقدِّماً وحاجباً ، ووُلِّي نيابةَ الإسكندريةِ في المحرمِ سنةَ ثمانٍ وتسعين ، ثم
إنَّ السلطانَ غَضِبَ عليه وأخرجه إلى القُدسِ بطألاً ، فتوفى في ربيعِ الآخرِ .

• قَنَبَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِي ثُمَّ الْمِصْرِي ، العالمُ العَلامةُ .

٦ كان مُقيماً بِجامعِ الأزهرِ وله حَلَقَةٌ يُشغِلُ فيها الطُّلبةُ .

قال الحافظُ شهابُ الدينِ ابنُ حَجَرٍ - (أبقاه اللهُ تعالى) - : « كان
عارفاً بالمعقولاتِ ، أقرأ (الكشاف) و (مقدِّمةُ ابنِ الحَاجِبِ) و (الطَّوَالع)
وغير ذلك . وكان جيِّدَ التَّعليمِ ، حسنَ التَّقْديرِ ، لم يغيِّرْ زِيَّةَ الذي قَدِمَ به ،
ولا تَزَعُ الكُتُبِ ، وكان يطوفُ في الحِلَقِ بَيْنَ العوامِ مطرِحَ التكلُّفِ ، سمعتُ
دروسَه وسمعتُ تقريره .

١٢ وكان يُنسَبُ إلى التشيعِ . مات في شعبانِ ١٠٠٢ .

• كُمُشْبُغَا الحَمَوِي اليَلْبُغَاوي ، الأميرُ الكبيرُ ، سيفُ الدينِ .

كان أوَّلًا لابنِ صاحبِ حَمَاةِ رَباهِ^٢ ثم قَدَّمه للنَّاصِرِ حَسَنَ ، فلما قُتِلَ أخذه
يَلْبُغَا فصارَ من جُملةِ ممالِكِهِ ، ثم صارَ رأسَ نوبَةِ عنده / [وأُخْرِجَ مع اليَلْبُغَاويَّةِ
من مصرَ ، ثم رَجَعَ معهم] إلى مصرِ . ولما صارَ الأمرُ للأميرينِ بَرْقُوقَ و بَرَكَةَ
أُعْطِيَ هذا إمرةَ عشرةِ عَشْرَةَ بَحْلِبَ ، ثم نُقِلَ إلى تَقْدِيمَةِ بالشامِ ، ثم إلى نيابةِ حَمَاةِ
في المحرمِ سنةَ ثمانينَ عن أرغونِ الإسعدي ، كل ذلك فيما دونَ سنةٍ . ثم وُلِّي
نيابةَ الشَّامِ في رجبِ سنةَ ثمانينَ عِوضاً عن الأميرِ يَئِدِيرِ فأقامَ سنةً ونصفاً ، ثم

[١٠٧٨ ب]

[١٧٨٨ ب]

١٨

١ لم يثبت ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن الأصل (مو) .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٢ .

٣ « رباه » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ ما بين المعقوفتين غم تحت رتق في الأصل (مو) ، واستدركتاه من (س ١) .

٥ « سنة » : ليست في (س ١) ، وموضعها بياض .

عُزِّلَ واعتُقِلَ ، ثم أُخْرِجَ إلى صفد ووُلِّيَ نيابَتَها عَوْضاً عن الأمير تَمْرَباي في
 جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ، ثم نُقِلَ قَبْلَ ثلاثة أشهر إلى نيابة طرابُلُس
 بعد إينال ، ثم نُقِلَ إلى الإقطاع الكبير بالشَّام في [شعبان] سنة أربع وثمانين ،
 فأقام نحو عشرين يوماً ، ثم قُبِضَ عليه وسُجِنَ لأنه أراد الفَتْكَ بالتَّائِبِ بِيَدِمِر ،
 ثم أُعيدَ إلى نيابة صَفَد في جُمادى الآخرة سنة خمس وثمانين عَوْضاً عن
 مأمور^٦ . ثم نُقِلَ قبل^٢ سنة إلى نيابة طرابُلُس فأقام نحو أربع سنين ونصف ،
 ثم طُلِبَ ، فلما وصل إلى دمشق سُجِنَ بها عَشْرَةَ أشهر ، فلما جاء النَّاصِرِي
 أطلقه وأعطِي نيابة حلب . ولما صارَ الأمرُ لِمَنْطاش خرجَ المذكورُ عن طاعته
 وصار مع الظَّاهرِ وأمدّه وهو على حصارِ دمشق بالمال والرجال . ثم قَدِمَ عليه
 في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومعه العُدُدُ والعُدَدُ ، فلما كانتِ الوقعةُ كان هو
 في الشَّالِيش ، فانكسرَ وهربَ إلى حلب وجرى له خطوبٌ مع عسكرِ مَنْطاش
 حينَ كان بدمشق وحوصِرَ بحلب ، فلما استقرَّ السلطانُ طلبه ، فوصلَ في أوائل
 سنة ثلاثٍ وتسعين ، فاستقرَّ أميراً كبيراً ، وأجْلَسَ فوق الأميرِ إينال ، ونابَ بمصرَ
 نيابة العَيَّية في السنة المذكورة ، واستمرَّ على الأتابكية نحو ستِّ سنين ، إلى أن
 قُبِضَ عليه في المحرم سنة ثمان مائة وحِيسَ بالإسكندرية . ثم أُذنَ له في الدخول
 والخروج ، فتوفِّي في شهر رمضان مطعوناً في رأسه ، وله نحو ستين سنة .

١ غودر موضعها بياضاً في الأصل (مو) و (س ١) واستدركناه من الجزء الثالث من التاريخ
 ص : ٨٤ .

٢ كذا الأصل (مو) وتابعه على هذا السهو ناسخ (س ١) ، فنائب صفد في ذلك الحين كان
 الأمير تمرباي ، جاء في الصفحة : ١٠٨ من الجزء الثالث من تاريخ المؤلف : « وفي جمادى الأولى
 [سنة خمس وثمانين وسبعمئة] ولي الأمير كمشبغا الحموي نيابة صفد عوضاً عن الأمير تمرباي
 بحكم وفاته » .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو سهو واضح وهو يريد : « بعد سنة » ، وقد جاء
 في حوادث شهر جمادى الأولى من سنة ست وثمانين وسبعمئة في الصفحة : ١٣٥ من الجزء
 الثالث من هذا التاريخ ما نصه :

« وفيه : عزل نائب طرابلس الأمير مأمور بنائب صفد الأمير كمشبغا الحموي » .

- (قال بعضهم : وابتَهَجَ السلطانُ لموته ورأى أنه قد تمَّ له أمره فإنه آخِرُ من كان بقي من الأُمراءِ اللَّبغاويَّةِ)^١ .
- ٣ وقيل : إنه تُوْفِيَ وولده^٢ رجب ، ورأسُ نوبته ، وثلاثة أنفُسٍ من حاشيته من أكلية أكلوها من كُنافة^٣ مسمومة ، وبينَ وفاة المذكورِ ووفاة الظاهر برقوق ستة عشر يوماً .
- ٦ وفي بعض تواريخ المصريين أنه نُقِلَ في صَفَرٍ من السنة الآتية إلى القاهرة ودفن بترتبه بالصَّحراء .
- (كُمُشْبَعًا طاز ، الأمير ، سيفُ الدين . أحدُ الأُمراءِ المُقدِّمين بالشَّام . توفِّي في الحرم ، واستقرَّ عوضه في التَّقْدِمة الأمير ينعوث) .
- ٩ • محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ المِصْرِيِّ ، الشيخُ ، شمسُ الدين ابنُ نجمٍ الصُّوفي نزيلُ مكة .
- ١٢ كانَ من تلامذة الشيخِ يوسفَ العجمي واشتهر بعده ، ثم تحوَّل إلى الحجاز فجاوَرَ بمكة وبالمدينة نحو العشرين سنة ، واستقرَّ بمكة يتعبَّد ويتجرَّد ويُجاهد نفسه إلى أن مات .
- ١٥ وقال^٤ الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجِّي — (تغمَّده اللهُ برحمته)^٥ — : « وكانَ على طريقَةِ ابنِ عَرَبِي » .

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « توفي هو وولده » .

٣ « كنافه » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٤ أثبت المؤلف هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد الترجمتين اللتين تلوها ، ووضع على أوائل التراجم الثلاث حرف

(م) تنبيهاً على التقديم والتأخير ، أما في (س ١) فقد رتب التراجم على الصحة .

٦ كذا في الأصل (مو) ، وفي (س ١) : « نجم الدين » .

٧ في (س ١) : « قال » دون واو ، سهو .

٨ عبارة الترحم ليست في (س ١) .

توفي بالمدينة النبوية في ربيع الأول ، جاوَزَ الستين .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ العَجَلُونِي الحَلَبِي ،

٣ يعرف بابن خطيب سَرْمِين^٢ .

سمع من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الأَنْدَلِسِيِّ ورفيقه أَبِي جَعْفَرِ العَرْنَاطِيِّ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرَ - (أمتع الله ببقائه)^٢ - : « واعتنى

٦ بقراءة الحديث ، فكان يقرأ الصَّحِيحَيْنِ ، ويحفظُ أشياءً تتعلقُ بذلك . وكان مشهوراً

بكنيته ، سمعتُ منه بمكة القصيدة الحلة السِّراءِ ومات في صَفَرٍ » .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى ، الفَقِيهُ الفاضِلُ ، بَدْرُ الدِّينِ ، الرَّمْشَاوِي

٩ الشَّافِعِي .

اشتغل بالعلم ، ونسخَ بخطه كثيراً ، وَفَضَّلَ ، وَدَرَّسَ بِالعَصْرُونِيَّةِ والأَكْزَرِيَّةِ ،

وَحَجَّ وَجَاوَرَ . وكان منجماً عَنِ النَّاسِ بعيداً مِنَ الشَّرِّ ، تَوَفَّى فِي ربيعِ الآخِرِ

١٢ وله نحو أربعين سنة .

[١١٧٩] • / مُحَمَّدُ بْنُ حَاجِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُونَ ، الملك المَنصُورُ ، ناصِرُ الدِّينِ [١١٧٩]

ابنُ الملكِ المظفَرِ زَيْنِ الدِّينِ ابنِ [الملكِ النَّاصِرِ الصَّالِحِي] ° النَّجْمِي .

١٥ وَلِي السُّلْطَنَةَ بعدَ عَمِّهِ النَّاصِرِ حَسَنَ فِي جُمادَى الأُولَى سَنَةَ اثنتَيْنِ وستين

وَعُمُرُهُ يومئذٍ أربعةَ عَشَرَ سَنَةً ، وسارَ إِلَى الشَّامِ لما عَصَى بِيَدْمِرٍ ومنجك صُحْبَةَ

مُدَبِّرِ مملكته الأميرِ يَلْبُغَا ، وأقامَ فِي السُّلْطَنَةِ إِلَى أنْ حَشِييَ يَلْبُغَا ، وخافَ عَلَى

١ وضع المؤلف في (مو) فوق الاسم « محمد » حرف (م) إشارة إلى تأخيره .

٢ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهي في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٣٤ حيث نقل منه المؤلف : « سميرين » .

٣ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) .

٤ فوق الاسم « محمد » حرف (م) وضعه المؤلف ليشير إلى وجوب تأخيره .

٥ ما بين المعقوفين ذهب تحت رتق في (مو) استدركناه من (س ١) .

٦ في (س ١) : « نحو أربع عشرة » بزيادة « نحو » ودون خطأ وقع فيه المؤلف سهواً . في الأعداد والمعدود على عادته .

نَفْسِهِ مِنْهُ ، فَأَشَاعَ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلَعَهُ مِنَ السَّلْطَنَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ ،
وَوَلَّى عَوِضَهُ ابْنَ عَمِّهِ الْأَشْرَفَ شَعْبَانَ ، وَأَخْلَى لَهُ بَيْتَ دَاخِلِ الْحَوْشِ السَّلْطَانِي
فَأَقَامَ فِيهِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ وَأَقَارِبِهِ . وَذَكَرَ لَهُ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ حَبِيبٍ تَرْجُمَةً
حَسَنَةً .

تُوُفِيَ فِي الْحَزْمِ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ جَدِّهِ بِالرُّوْضَةِ خَارِجَ الْبَابِ الْمَحْرُوقِ عِنْدَ وَالِدِهِ
وَقَدْ جَاوَزَ الْحَمْسِينَ ، وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ .

• مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ قَسِيمِ الدِّينِ ، النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْكَازِرُونِيِّ نَزِيلِ مَكَّةَ .
كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَاشْتَغَلَ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِزِّيَّ وَغَيْرَهُ مِنْ دِمَشْقَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ
وَالْفُنُونِ . وَكَانَ مَتَعَبِدًا نَاسِكًا رَضِيَ الْخُلُقَ ، حَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَجَاوَرَ بِهَا
إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَاسْتَمَرَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ فِي
هَذِهِ السَّنَةِ بِمَدِينَةِ لَانَ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — (أَمَتَعَ اللَّهُ بِيَقَائِهِ)^٢ — : « وَكَانَ
حَسَنَ التَّلْمِيعِ انْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَثَنُوا عَلَيْهِ ، وَكَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
الْمَاشِي ، وَضَبَطَ مَسَافَتَهَا بِالْحُطَا »^٤ .

• (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ الشَّهِيرُ بِأَبْنِ
الصُّوفِيِّ .

١ العبارة في (س ١) : « وجاور ثم رجع » ولعله سهو .

٢ في (س ١) : « بها » .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٣٧ .

٥ وضع المؤلف هذه الترجمة في هامش نسخته (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

عائِلُ المَدْرَسَةِ الرَّكْنِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَبَاشَرَ غَيْرَهَا . تُوُفِّيَ فِي المَحْرَمِ وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ) .

- ٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ الشَّيْخِ ، أَمِينُ الدِّينِ ، الدَّمَشْقِيُّ .
كَانَ يَسْكُنُ تَرَبَةَ الحَمَوِيِّ غَرْبِي جَامِعِ الأَفْرَمِ ، وَيَشْهَدُ بِمَرْكِزِ حُكْرِ السُّمَّاقِ ،
وَيَسْجَلُ عَلَى القَضَاةِ ، وَدَّرَسَ بِالمَدْرَسَةِ الأَسَدِيَّةِ ، نَزَلَ لَهُ عَنْهَا الشَّيْخُ صَدْرُ الدِّينِ
٦ ابْنُ مَنْصُورٍ حِينَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ .
قَالَ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالدِّينِ ، عَارِفاً بِالتَّصَوُّفِ بَارِعاً - عَلَى مَا قِيلَ - فِي العُلُومِ
٩ العَقْلِيَّاتِ » .
تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ .

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ضَبْرَعَامِ بْنِ عَبْدِ الكَافِي ، المَقْرِيءُ
١٢ المَحْدُثُ المَسْنُودُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ القَرَشِيُّ التِّيمِيُّ البَكْرِيُّ الحَنْفِيُّ نَزِيلُ
مَكَّةَ ، وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ سَكَّرٍ ، بَضَمَ السِّينَ وَتَشَدِيدَ الكَافِ ، وَهُوَ لَقِبُ جَدِّهِ عَلِي .
مَوْلَدُهُ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَعُنِيَ بِالحَدِيثِ والقِرَاءَاتِ .
١٥ سَمِعَ بِالقَاهِرَةِ مِنْ يَحْيَى ابْنِ المِصْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ ابْنِ مَنْصُورِ الجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدَ القَادِرِ
ابْنِ المُلُوكِ ، وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَالتَّجِيبِ ، ثُمَّ مِنْ
أَصْحَابِ الفَخْرِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ ؛ ثُمَّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ القَوَّاسِ وَالأَبْرَقُوهِ ، ثُمَّ
١٨ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ حَتَّى كَانَ يَكْتُبُ عَنْ أَقْرَانِهِ وَعَمَّنْ دُونَهُ ؛ وَقَرَأَ القِرَاءَاتِ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي حَيَّانَ وَالسَّرَّاجِ . وَقَرَأَ العَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ أَيْضاً . وَتَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ قِوَامِ
الدِّينِ .

- ٢١ قَالَ ابْنُ حَجَّيْ : « كَانَ يَعْانِي كُتْبَ الاسْتِذْعَاءَاتِ ، وَأَخَذَ حُطُوطَ الشُّيُوخِ »

١ فِي (س ١) : « قَالَ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ » سَهُو .

٢ فِي (س ١) : « الشَّيْخُ » سَهُو وَاضِح .

الواردين عليهم إلى الحجاز ، وكلُّ مَنْ رآه شيخاً طلب أخذَ خطّه سواءً كان له روايةٌ أم لا ، وكان رجلاً .

وقال غيره : « كان يكتبُ عن كلِّ أحدٍ من غيرِ تأمُّلٍ ولا تبصُّرٍ بعالي^٣ ولا نازل ، مع رداءةِ خطِّه وسوءِ فهمه ، وجمَعَ بخطِّه شيئاً كثيراً حتى كان^٢ لا يذكرُ بجزءٍ من أجزاءِ الحديثِ ولا كتابٍ من الكُتُبِ في أيِّ فنٍّ كان إلا أخرج له / إما بالسَّماعِ وإما بالإجازةِ عالياً كان أو نازلاً . وقد^٤ كتب بخطِّه شيئاً كثيراً من كُتُبِ الحديثِ والفقه والأصول والقراءات والعريية ؛ وتغيَّر قبل موته بيسير » ، مات بمكة في صفر .

٩ . مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبِ النَّابُلْسِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .
وُلِدَ بِنَابُلُسَ سَنَةَ بضعٍ وخمسين ، وحَفِظَ (التَّنْبِيهِ) ثم حَفِظَ (المِنْهَاجَ)
ثم حَفِظَ (التَّمْيِيزَ) وَشَرَعَ فِي حَفِظِ (الحَاوِي) وحَفِظَ أيضاً (التَّسْهِيلَ) و
١٢ (الشَّاطِئِيَّةَ) و (مُخْتَصَرَ ابْنِ الحَاجِبِ) و (مِنْهَاجَ البَيْضَاوِيِّ) وغير ذلك
(واشتغل بدمشق مُدَّةً ، ثم قَدِمَ حَلَبَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ
الأَذْرَعِيِّ) . وتفقه ومهر ودرس . وكان يكرِّر على محفوظاته .

١٥ وفيما نُقِلَ مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ سَيْبِ ابْنِ العَجْمِيِّ : « كان^٥ سريعَ الإدراكِ ، محافظاً على الطَّهَّارَةِ ، شديدَ الوَرَعِ ، سليمَ اللِّسانِ ، صحيحَ العَقِيدَةِ ، لا أَعْلَمُ بِحَلَبٍ أَحَدًا عَلَى طَرِيقَتِهِ » .

١ كذا في الأصل ، وهي صحيحة في (س ١) : « بعالي » .

٢ « كان » ليست في (س ١) سهو .

٣ « قد » : ليست في (س ١) سهو .

٤ « بنابلس » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخه ، وهي ليست في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) وقد عسف تمزق طرف الورقة بكلمتين مما أضيف .

٦ في (س ١) : « إنه كان » .

(وقال صاحبه القاضي علاء الدين ابن الخطيب : « كان إماماً فقيهاً ذكياً دينياً ؛ وتصدّر للإشغال بحلب في علوم الفقه والأصول والنحو ، اشتغلت عليه في الفقه . ووُلِّي نيابة الحكم بحلب ، ودرّس بالثورية . ٣ توفي في ربيع الآخر ، ودُفن بترية بني الخابوري خارج باب المقام (١) ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر .

٦ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّيْخُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الرَّمْلِيُّ الْكَاتِبُ . مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة . كَتَبَ عَلَى الْقَلَنْدَرِيِّ وَكَتَبَ النَّاسَ ذَهْرًا طَوِيلًا ، وَكَتَبَ وَهُوَ شَابٌّ بِالْقُدْسِ وَتِلْكَ النَّوَاحِي ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ جَمَاعَاتٌ كَثِيرُونَ . ثُمَّ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ انْتَقَلَ إِلَى الْقُدْسِ وَأَقَامَ بِهِ ، وَكَتَبَ بِحِطَّةٍ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْمَصَاحِفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . تُوُفِّيَ بِالْقُدْسِ فِي ذِي الْحِجَّةِ . ٩

١٢ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْجَزَائِرِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ الْفَخَّارِ ، الْفَقِيهِ الْمَالِكِيُّ .

تَفَقَّهُ بِيَلَادِهِ ، وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ ، وَلَزِمَ الْعِبَادَةَ وَالْحَيَّرَ ، وَاشْتَهَرَ بِالصَّلَاحِ ؛ وَقَدِمَ مَكَّةَ فَجَاوَرَ بِهَا . وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَرَفَةَ يَعْظُمُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ . مَاتَ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ بَلَغَ السِّتِينَ . ١٥

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَدِيدِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ .

١٨ تَفَقَّهُ بِهَا ، ثُمَّ انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ ؛ وَكَانَتْ تُذَكَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بَدْرُ الدِّينِ ، ابْنُ جَمَالِ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ طَوَّقٍ الطَّوَاوَيْسِيِّ . ٢١

١ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف وهو ليس في (س ١) . وعلاء الدين ابن الخطيب ، هو ابن خطيب الناصرية ، وقد ترجمه في الدرر المنتخب في الترجمة : ١٣٦٢ . ٢ في (س ١) : « وكان يذكر » . سهو .

وكان مُباشراً بديوانِ الأُسرى والأسوار [وهو رجل] حسن ، مشهوراً بالكفاية وحُسنِ المُباشرة . وكان المحدثُ شمسُ الدّينِ الحُسَينِي زَوْجَهُ أختَهُ وأسمَعَهُ واستجَارَ له . تُوفِّي في ذِي الحِجَّةِ ، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفية .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، السَّيِّدُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الحُسَينِي العُقَيْبِي ، إمامُ جامعِ التُّوبة .

٦

وكانَ يشهدُ بالعُقَيْبِيَّةِ . وقامَ في أيامِ الفِتْنَةِ والحِصَارِ ، وحَمَلَ المُصْحَفَ وسَنَحَقَ الخُطيبَ بالجامعِ المذكورِ ، وجاءَ إلى جَرْدَمِرَ يَقُولُ : « إِمَّا أَنْ تُسَلِّمُوا الْبَلَدَ لِيَرْفُوقَ وَإِمَّا أَخْرَجُوا قَاتِلُوهُ » ونحو ذلك ، فقامَ عليه العوامُ وضرُّبوه ضرباً كادَ يَهْلِكُ

٩

وجيءَ به إلى بَيْنِ يَدَيْ جَرْدَمِرَ فَحَطَّ عَلَيْهِ جماعةٌ من الأُمراءِ وأهائوه وقلَّعوا لحيته قَلْعاً فَاحِشاً وَسُجِنَ . فلَمَّا استقرَّ السلطانُ في مُلكِهِ ذهبَ إليه وشكَا على الطُّنْبُغَا الحَلْبِي أَحَدِ المُقَدِّمِينَ بِمِصَرَ وعلى أستاذدارِ النَّائبِ الطُّنْبُغَا وأثبَّتَ في حَقِّهِمَا ما

١٢

أوجِبَ كُفْرُهُمَا من التَّعَرُّضِ لِلجَنَابِ الشَّرِيفِ وغيرِ ذلك / فَضَرَبَتْ أعناقَهُمَا (بين القَصْرَيْنِ) ، وأعطاهُ السُّلطانُ [رزقَهُ وولاهُ نَظَرَ جامعِ التُّوبة] ثمَّ صالحَ من [٢١٨٠] كانَ بيدهِ على نِصفِهِ .

١٥

تُوفِّي في الحَرَمِ ، ودُفِنَ بِيَابِ الفِرَادِيسِ ، وكانَ في عَشْرِ الخَمْسِينَ .
• مُحَمَّدُ بْنُ نَائِبِ الشَّامِ يَلْبُغَا اليَحْيَاوِي النَّاصِرِي ، الأَمِيرُ ، ناصِرُ الدِّينِ . وهو ابنُ أختِ الحَوَئِدِ أُرْدُوا النَّاصِرِيَّةِ والِدَةِ المَلِكِ الأَشْرَفِ بنِ كُجُكِ بنِ

١ في الأصل (مو) : « ... والأسوار حسن مشهوراً » وما أثبتناه من (س ١) ، ولعل ما جاء في (مو) سهو وقع فيه المؤلف واستدركه حين قراءة نسخة تلميذه .

٢ في (س ١) : « وشكا إليه على الطنبغا » زيادة من سهو .

٣ في (س ١) : « وعلى الطنبغا أستاذدار النائب » سهو قدم به وأخر .

٤ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٥ ما بين المقوفتين طمس برتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٦ كذا في الأصل (مو) و (س ١) وهو سهو واضح ، فالملك الأشرف هو كجك بن الناصر محمد بن قلاوون المتوفى سنة : ٧٤٦ هـ ، انظر الجزء الأول من هذا التاريخ .

٣ المَلِكُ النَّاصِرُ ، ولما تزوَجَ النَّاصِرُ حَسَنَ ...^١ أعطاهُ تَقْدِمةً ألفَ بالدِّيارِ المِصْرِيَّةِ ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعْطِيَ طَبْلَخانَه ثم أُخِذَتْ منه ، وأُعْطِيَ عَشْرَةَ وَقَدِمْ دَمَشقَ ، وكانَ بَدِيناً ، يَنْظُرُ أحياناً بِإِذْنِ^٢ النَّائِبِ في أمرِ جامِعِ أبيه وَيُقِيمُ به ، تُوفِّيَ بِدَمَشقَ في المَحْرَمِ .

٦ . مُحَمَّدٌ ، الشَّيْخُ ، صَلاحُ الدِّينِ ، الكَلالِيُّ ، الواعِظُ ، الكَلالِيُّ^٣ الشَّاذِلِيُّ المِصْرِيُّ .

٩ كانَ أَحَدَ الشُّهُودِ الجالِسينَ ، ثم اتَّصَلَ بِخِدمَةِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ الحَبَّازِ الشَّاذِلِيِّ صَهِرَ الشَّيْخِ ياقُوتَ وخَلَفَه في حَلَقَتِهِ ، وصارَ يُذَكِّرُ النَّاسَ على طَريقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ ، لكنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِتفسيرِ القُرْآنِ على طَريقَةِ بعضِ الجَهْلَةِ فيأتي بِأشياءَ مَنكَرَةً ، فقامَ عليه الشَّيْخُ سِراجُ الدِّينِ البُلْقِينِيُّ وأحضرَه وَزَجَرَه وَمَنَعَهُ مِنَ الكلامِ . ماتَ في ربيعِ الأوَّلِ .

١٢ . مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، القاضِي ، بَدْرُ الدِّينِ الكُلُستاني السَّرابِيُّ الرُّومِيُّ ثم المِصْرِيُّ الحَنَفِيُّ ، كاتِبُ السَّرِّ بالدِّيارِ المِصْرِيَّةِ .

١٥ اشتغَلَ في العِلْمِ ببلادِهِ وبيغدادَ أيضاً ، ثم قَدِمَ دَمَشقَ وَسَكَنَ بِالتَّقْوِيَّةِ ، ثم توجَّهَ إلى مِصرَ ، وانتمى إلى التُّركِ ، وصَحِبَ الجُوباني ، وَقَدِمَ مَعَهُ لما وُلِّيَ نِيايَةَ الشَّامِ ، ودرَسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ انتزَعَهَا مِنَ القاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابنِ العزِّ في ربيعِ الآخِرِ سَنَةِ تِسعينَ ، ووُلِّيَ مَشِيخَةَ خانقاهِ الأَسَدِيَّةِ وَتَصَدِّيراً بِالجامِعِ . فلما عَزَلَ أستاذَهُ رَجَعَ إلى مِصرَ وأقامَ بِالصَّرغَمِشِيَّةِ . فلما انتَصَرَ السُلطانُ وَرَجَعَ إلى مُلْكِهِ وَلاهُ ١٨ وظائِفَ القاضِي جَمالِ الدِّينِ العَجَمِيِّ ناظِرِ الجَيْشِ لما كانَ تَخَلَّفَ بِالشَّامِ ، واستمرَّتْ بِيدِهِ مَدَّةً ؛ وَقَدِمَ صاجِحُها إلى مِصرَ واستعادها ، وبقيتِ الصَّرغَمِشِيَّةُ مَعَهُ . ثم

١ موضع النقط بيض في النسختين (مو) و (س) (١) مقداره موضع كلمتين .

٢ في (س) (١) : « بأمر » تصحيف ذهني .

٣ « الكلائي » الثانية جاءت في (مو) هكذا ، وليست في (س) (١) .

لما قصد السلطان الشام في القدمة الثانية كان في خدمة الدوادار قلمطاي ، فاحتاجوا في الطريق إلى قراءة كتاب ورد من تير الخارجي بالشرق ، فلم يحسن أحد يقرؤه ، فطلب لقراءته بالطريق فقرأه ؛ واستمر في صحبة الدوادار قلمطاي . ٣
فلما مات القاضي بدر الدين ابن فضل الله في شوال سنة ست وتسعين ولاء السلطان كتابة السر بلا سعي بل طلبه وولاه ، فاستمر أربع سنين وسبعة أشهر ، وباشر مباشرة حسنة . وكان يحكي عن نفسه أنه أصبح يوم ليس الخلعة بكتابة السر لا يملك الدرهم الفرد ، فما أمسى إلا وهو في عداد الملوك . وكان حسن الشكالة ، مليح الكتابة ، جيد النظم والنثر ، مشاركاً في الفنون ، إلا أنه كان ينسب إلى طيش وخفة . (وقد ذكر له الإمام طاهر بن حبيب في ذيله ٩
ترجمة حسنة) ٤ .

[س١٨٥] تُوفِّي في جمادى الأولى ، ودُفِنَ خارج باب المَحْرُوقِ / [وخلف أموالاً] (١٨٠ ب) كثيرة ٥ فأخذها السلطان .

١٢

• يُوسُفُ ، جمال الدين ، القُرْمُشِيُّ الذي كان ناظرَ الجامع الأموي .
وعمر ما احترق من وقفه بشرقيته : الطوائقيين والدّهشثيين وغير ذلك ، والمنارة الشرقية في مدة يسيرة ، مع صرف المعاليم ، ثم إنه عزّل بمرسوم السلطان في ١٥
رمضان سنة ثمان وتسعين . تُوفِّي في جمادى الأولى .

* * *

١ في (س ١) : « فلم يحسن أحد أن يقرؤه » تصحيف ذهني .

٢ « ابن » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « سبع » ولا يصح .

٤ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما حصرناه بين معقوفتين طمس برتق في (مو) استدركناه من (س ١) .

٦ « القرمشي » : ليست في (س ١) وهي مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف .

سنة اثنتین وثمانائة

٣ في الحرم : وُلِّي جمالُ الدِّينِ الطُّبْنُذِي حِسْبَةَ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن القاضِي بدرِ الدِّينِ العَيْتَابِي ؛ وَجَمَالُ [الدِّينِ] أَخُو نَجْمِ الدِّينِ الَّذِي كَانَ وُلِّي الحِسْبَةَ أَيضاً .

٦ وفي هذا الشهر : وصل توقيع ابن السائح قاضي الرُّمْلَةَ بِخِطَابَةِ القُدْسِ عَوْضاً عن ابن غانم الذي كان قاضياً بنابلس . قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « عَرَمَ عَلَى ذَلِكَ ثَمَانِينَ أَلْفاً — فِيمَا بَلَّغْنِي — ، فَلَا

٩ بَارَكَ اللهُ فِيهِ ، فَوَاللهُ لَا يَصْلُحُ لِقَضَائِهِ وَلَا لِحِطَابِيَةِ ، وَابْنُ غَانِمِ الْمَسْكِينِ كَانَ كَتَبَ حِطَّهُ — فِيمَا بَلَّغْنِي — بِخَمْسِينَ أَلْفاً ، وَزَنَ مِنْهَا عَشْرِينَ أَلْفاً ، فَلَمْ تَكُنْ مَدَّةً وَلَا يَتَهُ إِلَّا دُونَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، فَأَدَارُوا الحِطَابِيَةَ عَلَى تَمَطِّ القَضَائِ الَّذِي أَدَارُوهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ الفَاسِدِ بِالرُّشَا ، فَاللهُ المُسْتَعَانُ . »

وفيه : سَعَرَ الخَبزَ بِدمشقَ كُلَّ رطلين بدرهم بأمرِ النَّائبِ .

١٢ وفيه : وَرَدَّ تَفْوِضَ مِنَ السُّلْطَانِ بِأَمْرِ الشَّامِ إِلَى النَّائِبِ ، وَأَنْ يُطْلَقَ مِنْ شَاءَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ وَيَتْرَكَ مِنْ يَشَاءُ . فَأُطْلِقَ الأَمِيرَ جُلْبَانَ مِنْ قَلْعَةِ دِمَشقَ ، وَأَزْدَمِرَ أَخَا إِيْنَالِ اليُوسُفِي ، وَابْنَ إِيْنَالِ مِنْ طَرَابُلُسَ ، وَوَصَلَ إِلَى دِمَشقَ ؛ ١٥ فَأَكْرَمَهُمَا إِكْرَاماً زَائِداً ، وَأُطْلِقَ اللَّكَّاشَ ، وَالأَجِيْعَا ، وَخَضَرَ ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ سِجْنِ الصُّبَيْيَةِ ، وَأَرْسَلَ يَكَاتِبُ فِيهِمْ .

وفيه : جَاءَ الخَبْرُ أَنَّ ابْنَ عَثْمَانَ نَزَلَ عَلَى مَلْطِيَّةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نَائِبِهَا الأَمِيرِ

١ « الطنبذي » مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي متن (س ١) « ابن عرب » وكانت كذلك في متن (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها في الهامش بما أثبتناه وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ٩٧٧ . وما بين المعقوفين سقط من (مو) واستدركتاه من (س ١) .

٢ « هذا » مكررة في (مو) سهو .

٣ « ورد » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « شاء » .

٥ « ملطية » : في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

جُمُق الظَاهري^١ أن يُسَلِّمها إليه ويعطيه نيابتها ؛ فامتنع إلا بمرسوم السلطان ؛ فأحاط بالبلد وحاصره فإن^٢ صحبته ستين ألف راجل غير الفرسان ، وأن من جملة عسكره فرنج ، وأنهم يسبوا^٣ المسلمات .

وفيه : استقر الشيخ نور الدين ابن الشيخ سراج [الدين] ابن الملّقن مفتي دار العدل زائداً .

٦ وفيه : دخل الركب المصري ، وحكوا أنها كانت سنة صعبة لشدة الحرّ و [موت] ° الجمال والناس في الطريق ذهاباً وإياباً .

وذكروا أن سلطان مكة اجتمع بالأمير شيخ الخاصكي أمير الحمل وأخبره أن عبيد مكة حصل لهم تشويش عظيم من الأمير يسق أمير الرجبية ، والمصلحة أنه يأخذه معه إلى مصر ، فإنه إن أقام بمكة بعد خروج الحاج قتله العبيد ، فإنهم أرادوا قتله مرات وأنا أمنعهم من ذلك ؛ فأحضر الأمير شيخ العبيد وأصلح بينهم وبين الأمير يسق ، وأقام بمكة ليتم عمارة الحرم الشريف .

١٢ وأخبر الحاج الشامي بما شاهدوا من الموت بين الحرم والمشاة وغيرهم من غير سبب برايع ووادي النار وغيرهما ، كان الرجل يمشي وقد أكل وشرب واستراح فيسقط ميتاً ، فمات خلق كثير لذلك .

١٥

[١٨١]

/ وفي صفّر : [١٨١]

قبض النائب على شاذ ذواوين مصر المرسل قبل وفاة السلطان إلى الشام ،

١٨ وكان معه أموال كثيرة سلطانية ؛ وفوض إلى ابن الطبلاوي أستاذ دارية السلطان

١ « الظاهري » بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ في (س ١) : « وإن » .

٣ كذا في الأصل (مو) ملحونة ، وهي في (س ١) : « يسبون » على فصاحتها .

٤ من (س ١) فقد سقطت من (مو) ، سهو .

٥ « موت » سقطت من الأصل (مو) واستدركتها من (س ١) . وفي (س ١) زيادة

« الرجال » فجاءت العبارة فيها : « وموت الجمال والرجال والناس » وهو سهو .

بِالشَّامِ ، وَوَسَدَّتِ الْأُمُورُ إِلَيْهِ ، وَسَلَّمَ إِلَيْهِ شَادُّ الدَّوَابِينِ الْمَذْكُورَ لِاسْتِخْلَاصِ مَا حَصَلَ مِنَ الْأَمْوَالِ مِنَ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ، وَأَخَذَ فِي مَعَاقِبَتِهِ وَضَرْبِهِ الضَّرْبَ الْمَبْرُحَ ؛ وَأَخَذَ فِي طَلَبِ ذَوِي الْأَمْوَالِ وَطَرَحِ السُّكْرِ عَلَيْهِمْ وَعَمَّ أَذَاهُ النَّاسَ . ٣

وفيه : انفصل شهابُ الدِّينِ ابنُ النَّقِيبِ مِنْ نِيَابَةِ الْقُدْسِ ، وَوُلِّيَ بِدِمَشْقَ حُجُوبِيَّةً فَصَارَ سَادِساً .

٦ وفيه : حَلَفَ الْأُمَرَاءُ النَّائِبُ أَنْ يَكُونُوا مَعَهُ ، وَأَظْهَرُوا التَّاهِبَ لِلخُرُوجِ إِلَى حَلَبَ لِقِتَالِ نَائِبِهَا ، فَإِنَّ النَّائِبَ كَتَبَ إِلَى نَائِبِ حَلَبَ وَغَيْرِهِ مِنَ الثُّوَابِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ نَائِبُ حَلَبَ وَلَا نَائِبُ حَمَاةَ ، وَأَمَّا نَائِبُ طَرَابُلُسَ فَإِنَّهُ وَافَقَ ، وَنَائِبُ صَفَدَ ٩ أَظْهَرَ الْمَوَافِقَةَ . وَقَبِضَ نَائِبُ طَرَابُلُسَ عَلَى الْحَاجِبِ قُرْمَشَ ١ مِيلَهُ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ وَخَنَقَهُ .

(وفي هذا الشهر : تَزَايَدَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأُمَرَاءِ وَالْخَاصِكِيَّةِ ، وَكَثُرَ نَفُورُ الْخَاصِكِيَّةِ مِنَ الْأَمِيرِ أَيْتِمَشَ وَظَنُوا بِهِ وَبِالْأُمَرَاءِ أَنَّهُمْ قَدْ مَاتُوا نَائِبِ الشَّامِ وَاتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى قِتَالِ الْمَمَالِكِ ، فَتَخَيَّلَ الْأُمَرَاءُ مِنْهُمْ وَاشْتَدَّتِ الْوَحْشَةُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ ، وَوَافَقَ الْخَاصِكِيَّةَ الْأَمِيرُ يَشْتَبِكُ فَصَارُوا فِي عَصَبِيَّةٍ قَوِيَّةٍ وَشَوْكَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَشَرَعَ ١٥ كُلٌّ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالْخَاصِكِيَّةِ فِي التَّدْبِيرِ وَالْعَمَلِ عَلَى الْآخِرِ) ٢ .

وفي ربيع الأول :

١٨ أَرْسَلَ النَّائِبُ عَسْكَراً إِلَى غَزَّةَ وَمَقَدَّمُهُمْ آقْبَعَا اللَّكَّاشَ ، أَعْطَاهُ النَّائِبُ تَقْدِمَةً وَأَضَافَ ١ إِلَيْهِ عِدَّةَ أُمَرَاءَ ؛ وَأَرْسَلَ عَسْكَراً إِلَى حَلَبَ مَقَدَّمُهُمُ الْأَمِيرُ جُلْبَانُ وَمَعَهُ الْحَاجِبُ الْكَبِيرُ ، وَابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ ، وَيَلْبُغَا الْإِشْقَمِجْرِيَّ ، وَصُرُوقَ وَغَيْرِهِمْ .

١ في (س ١) : « وفيه قبض » ، لعله سهو .

٢ « قرمش » بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (مو) ، وهي أيضا بخط المؤلف مقحمة بين سطرين في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٤ بدلها في (س ١) : « وأرسل » تصحيف ذهني .

٥ رسمها في (س ١) : « صرق » .

وَقَبَضَ النَّائِبُ عَلَى الْأَمِيرِ بِتَخَاصُ رَأْسِ الْمَيْسِرَةِ أَتَهُمَ بِمَكَاتِبَةِ الْبُصْرِيِّينَ وَسَجَّنَهُ بِالْقَلْعَةِ .

٣ ثم إنَّ النَّائِبَ خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ حَلَبَ ، يُقَالُ : جَاءَهُ كِتَابُ نَائِبِ طَرَابُلُسَ يَحْتَجُّ عَلَى ذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّهُ مَا لَمْ يَخْرُجْ بِنَفْسِهِ لَا يَتِمُّ لَهُ أَمْرُهُ ، وَوَعَدَهُ الْمَلْتَقَى عِنْدَ مَكَانٍ سَمَّاهُ ؛ وَجَعَلَ نَائِبَ الْغَيْبَةِ أَزْدَمِرَ أَخَا إِيْنَالِ الْيُوسُفِيِّ ، وَكَانَ بَطَالًا ، وَبَقِيَ بِدَمَشَقَ مِنَ الْأَمْرَاءِ جَمَاعَةٌ يَسِيرَةٌ .

٦ وفيه : أَثْبِتَ رُشْدَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَاسْتِقْلَالَهُ بِالْأَمْرِ . وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَاءَ الْخَاصِكِيَّةَ وَأَعْيَانَ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةَ لَمْ يَزَالُوا (مِنْ حِينِ تُوْفِي السُّلْطَانِ) نَافِرِينَ مِنَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتِمِشِ الْأَتَابِكِ وَأَكَابِرِ الْأَمْرَاءِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وَيُظَنُّونَ أَنَّهُمْ مُبَاطِنُونَ نَائِبِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ ؛ وَصَارَ الْأَمْرَاءُ يَتَخَيَّلُوا مِنَ الْخَاصِكِيَّةِ وَيَحْشَوْنَ^١ مِنْهُمْ أَنْ يُثْبِرُوا فِتْنَةً .

١٢ ولما قَبَضَ الْخَاصِكِيَّةَ عَلَى أَرَسْطَايِ رَأْسِ نُوْبِيَّةِ ، وَتَمِرَازِ ، وَتَمِرْبَغَا الْمَنْجَكِيِّ وَغَيْرِهِمْ تَأَكَّدَتِ الْوَحْشَةُ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ . وَأَعْيَانَ الْخَاصِكِيَّةِ : يَشْبِكُ الْخَازَنْدَارِ ، وَسُوْدُونِ طَازَ ، وَسُوْدُونِ مَنْ زَادَهُ ، وَجَرَكَسِ الْمُصَارِعِ ، وَغَيْرِهِمْ . وَصَارَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ تَعْمَلُ عَلَى الْأُخْرَى .

١٥ ثم إنه حَسَّنَ الْخَاصِكِيَّةَ لِلسُّلْطَانِ أَنْ يُثْبِتَ رَشْدَهُ وَيَسْتَقِلَّ بِالْأَمْرِ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَادِسُ الشَّهْرِ طَلَبَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ أَيْتِمِشَ الْأَتَابِكِ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا عَمِّي أَنَا أَدْرَكْتُ وَأَشْتَهِي أَنْ أَرْتَشُدَ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمُؤَافَقَةٍ مِنْ قَدَمْنَا ذَكَرَهُ .

١٨ فَأَجَابَ الْأَمِيرَ أَيْتِمِشَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَاتَّفَقَ هُوَ وَالْأَمْرَاءُ الْخَاصِكِيَّةَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى تَرْشِيدِ السُّلْطَانِ ، وَمَهْمَا قَالَهُ وَأَمَرَ بِهِ امْتَلَوْهُ ؛ وَأَحْضَرُوا الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاةَ وَالشَّيْخَ^٢ وَوَلَدَهُ وَغَيْرِهِمْ / وَادَّعَى الْقَاضِي سَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غَرَابِ نَاطِرَ الْجِيُوشِ

[١٨١٢ ب]

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) ، وهو في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « يتخيلون من الخاصكية ويخشون » أوردها غير ملحونة وتركها المؤلف على لحنها .

٣ يريد : سراج الدين البلقيني ، عمر بن رملان .

- على الأمير أَيْمَش الأتابك ، وشهد جماعةً من الأمراء بِرُشدِ السُلطان ، واعتذر
إلى الأمير أَيْمَش ؛ فأتيت رُشدُ السُلطانِ وحكم باستقلاله (بالتصرفِ واستبداده
٣ بالأمر)^١ ؛ وخلَعَ على الخليفة ، والشيخ ، والقضاة وغيرهم ؛ وخلَعَ أيضاً على
الأمير أَيْمَش باستمراره في الأتابكية ، فنزل إلى بيته . وأرسل أحضر قماش من
الإسطنبول السلطاني ، وضربت البشائر ثلاثة أيام (وزينت مصر والقاهرة)^٢ .
- ٦ فلما كانت ليلة الاثنين عاشره : لبس الأمير أَيْمَش وألبس مماليكهُ بين المغرب
والعشاء ، وأرسل إلى أصحابه المتفقين معه من الأمراء الظاهرية ، وأمرهم أن
يلبسوا آلة الحرب ؛ وأرسل طائفةً من المماليك وأمرهم أن يصعدوا إلى مدرسة
٩ الملك الأشرف . وركب الأمير أَيْمَش ، والأمراء وضربوا الطبلخانات . ولما بلغ
ذلك الأمير يشبك الخازندار ركب إلى بيت الأمير ركن الدين بيترس الدوادار
وأمره بالركوب ، وطلع إلى الإسطنبول السلطاني وألبس ممالك السُلطان ، وأوقف
١٢ بعضهم عند باب الإسطنبول ، وأمر بعضهم فطلعوا إلى الطبلخانة السلطانية وأمر
بدق الكوسات .
- وجاء إلى الأمير أَيْمَش موافقاً من الأمراء المقدمين : تغري بردي أمير سلاح ،
١٥ وأرغون شاه الأقباقوي أمير مجلس ، وفارس من قطليجاء حاجب الحجاب ،
ويغقوب شاه الكمشبغاي الحاجب .

١ ما بين القوسين ليس في (س ١) ، وهو في متن (مو) .

٢ العبارة في (س ١) : « على الخليفة والقضاة والشيخ » تقديم وتأخير .

٣ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٤ بإزاء الخبر في هامش الأصل (مو) حاشية بخط المؤلف نصها :

« ح : رأيت في بعض تواريخ المصريين أن أيمش أخلد إلى العجز وأعرض عن إعمال الرأي
والتدبير ، وكان قد تبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر » .

ولم ينقل ناسخ (س ١) هذه الحاشية .

أما بعض تواريخ المصريين الذي يذكره المؤلف في حاشيته هذه فهو تاريخ القريري المسمى

السلوك ، وأصبنا فيه هذا الخبر بنصه في ص : ٣ / ٣ / ٩٨٦ .

٥ في (س ١) : « فارس قطليجاء » سهو .

- ومن الطَّبْلَخانات : الطَّنْبَعَا شَادِي ، وَأَقْبَعَا المَحْمُودِي الأَشْقَر ، ومُقْبِل الطَّوِيل الرُّومِي السَّيْفِي تَمْرِبَاي ، وشَادِي حُجَا العُثماني ، وتَغْرِي بِرْدِي الجُبْلَانِي ، وبَكْتَمِر النَّاصِرِي جَلَق ، وتَنْكِر بَعَا الحَطَطِي ، وَقَرَابَعَا الأَسْتَبَاوِي ، وتُمْتَمِر ٣ المَحْمُودِي ، وَعَيْسَى فُلَان والي القَاهِرَة .
- ومن العِشْرِينات : أَسْتَمِر الأَسْعَرْدِي ، ومَنْكَلِي العُثماني ، وكُمُشْبَعَا الخَضْرِي ، وَيَلْبَعَا من حُجَا عَلِي الطَّرِيف ، وصُومَاي^٢ . ٦
- وعِشْرَات : خَضِرُ بِنُ عَمْرُ بِنُ بَكْتَمِر السَّاقِي ، وَخَلِيلُ بِنُ قُرْطَاي شَادَ العَمَّاتِر ، وَعَلِيُّ بِنُ بُلَاط الفَخْرِي ، وَيِرْمُ العَلَايُ ، وَأَسْتَبَعَا المَحْمُودِي ، وأَلْجِي بَعَا السُّلْطَانِي . وتُمَانُ تَمْرُ الإِشْقَتَمِرِي ، وتَغْرِي بِرْدِي البِيدَمِرِي ، وَأَرْغُونُ السَّيْفِي ٩ كُمُشْبَعَا ، وَيَلْبَعَا المَحْمُودِي بَلْشُون ، وَبَيُّ حُجَا الحَسَنِي ، وَأَحْمَدُ بِنُ أَرْغُونُ شاه الأَشْرَفِي ، ومَحْمَدُ بِنُ عَلِيِّ ابْنِ كَلْفَتِ نَقِيبُ الجَيْشِ ، وَخَيْرُ بَكِ مَنْ حُسَيْنُ شاه^٣ ، وَقَجْمَاسُ المَحْمُودِي ، وَجُوبَانُ العُثماني ، وَكَزُلُ العَلَايُ الطَّاشِي ، ١٢ وكُمُشْبَعَا الجَمَالِي ، وَالطَّنْبَعَا الخَلِيلِي ، وَالطَّنْبَعَا الحَسَنِي وغيرهم .
- قال بعضُ المُرْخِين : وَغالبُ المَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةُ .
- ١٥ وَطَلَعَ إِلَى القَلْعَةِ مِنَ الأَمْرَاءِ الخَاصَكِيَّةِ : سُوْدُونُ طَاز ، وَسُوْدُونُ المَارْدَانِي ، وَيَلْبَعَا النَّاصِرِي ، وَبَكْتَمِرُ الرَّكْنِي ، وَإِينَالُ بِيه بِنُ قُجْمَاس ، وَيشْبِكُ الخَازِنْدَار ، وَرُكْنُ الدِّينِ بِييرْسُ الخَازِنْدَارُ ، وَغَيْرُهُم مِنَ المَقْدَمِينَ ، وَالطَّبْلَخانات ،

١ « أَلْتَبْعَا » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهْو .

٢ رَسَمَهَا فِي الأَصْل (مَو) : « حَرْمَان » سَهْو ، قَوْمَانَه مِنْ (س ١) وَحَرَرْنَاهُ مِنَ السُّلُوكِ : ٩٨٩/٣/٣ .

٣ فِي السُّلُوكِ : ٩٨٨ / ٣ / ٣ « خَايِرُ بَكِ مِنْ حَسَنِ شاه » .

٤ فِي (س ١) : « الظَّاهِرِيَّة » .

٥ كَذَا الأَصْل ، وَهُوَ سَهْو ، فَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ قَلِيلٍ : « بِييرِسُ الدُّوَادَار » وَانظُرِ السُّلُوكِ : ٩٨٦ / ٣ / ٣ .

[١٨٣]

[٢١٨٤]

والعشروات، وبعض المماليك السلطانية والأمير / دُفماق الذي كان نائبَ مَلْطِيَّةِ .
وحضّر الأُمراءَ والمماليكُ السلطانية القلعة^١ وتقاتلوا من العشاءِ إلى السُّحَرِ ؛
٣ وأرسل من في مدرسةِ الأشرَفِ إلى الأميرِ أَيْتَمِشٍ يُخْبِرُوهُ^٢ بأنّه قد فرغ
نُشَابِهِمْ ، ويطلبوا منه نُشَابٌ^٣ ، ومَنْ يُعِينُهُم من الرِّجالِ ، فلم يرسل إليهم شيئاً ،
فنزّلوا وخالَتْ تلك الناحيةُ من مانع .

٦ ثم إن الأميرَ أَيْتَمِشٍ أمر والي القاهرة أن يُنادي أن من قبضَ مملوكاً جَرَكْسِيّاً
من المماليكِ السلطانية وأحضَرَهُ إلى عندِ الأميرِ الكبيرِ يأخذُ عَزِيَّةً . فلما سمعَ
مماليكُ السلطانِ الذين معه ذلك قالوا : نحن نقاتلُ معه وهو يريدُ مَسْكِنًا ، فانفلوا
٩ عنه ، وسلكوا إلى جهةِ القلعةِ ، ولم يبقَ عنده من مماليكِ السلطانِ إلا القليلُ ؛
والتفَّ مَنْ كان في القلعةِ على مَنْ ذهب إليهم ، ورجعوا على الأُمراءِ مشاةً ورُكباناً ،
وتراموا بالنُّشَابِ ، وكثرت بينهم الجراحاتُ ، وقُتِلَ بينهم جماعةٌ ؛ وظهرَ المماليكُ
١٢ على الأُمراءِ ، فانكسروا وانهزَموا نحوَ قَبَّةِ النُّصْرِ ، وخرجوا من بابِ الوزيرِ ،
وتبددَ شملُهُم ، وذلك وقتَ الظهْرِ من هذا اليوم .

فلَمَّا هربوا لم يتبعضهم أحدٌ واعتقلوا أنهم يُقيموا^٤ بِقَبَّةِ النُّصْرِ ، فلم يُقيموا
١٥ بها وتوجهوا إلى سِرِّياقوسِ ، وكان بها خيلٌ للسلطانِ خواصٌّ نحوُ الأربعمئةِ فرسٍ ،
فأخذوا من خياريهم نحوَ المائَةِ فرسٍ .

وبعدَ هَرَبِ الأُمراءِ ذهبَ بعضُ المماليكِ وقد انضمَّ إليهم من العوامِّ والرُّعْرِ
١٨ حَلَقٌ ، ونهبوا بيوتَ الأُمراءِ ، وأخربوا بعضَ الأماكنِ ، وكسروا قناديلَ جامعِ
أَقْسَنْقُرِ المِجَاوِرِ لبيتِ الأميرِ أَيْتَمِشٍ ، وكذلك فعلوا في مدرسةِ الأميرِ أَيْتَمِشٍ ومدرسةِ
الأشرَفِ ، وأفسدوا فساداً عظيماً ، وقُتِلَ من الأُمراءِ مِنْ جِزْبِ أَيْتَمِشٍ ثلاثةٌ من
٢١ الأُمراءِ .

١ في (س ١) : « حضر الأُمراءَ والمماليكِ السلطانية إلى القلعة » .

٢ في (س ١) : « يخبرونه » معربة .

٣ في (س ١) : « ويطلبون منه نشاباً » .

٤ في (س ١) : « يقيمون » على الفصحح .

وَهَرَبَ مع الأمير أُتَيْمِشَ مِنَ المَقْدَمِينَ تُغْرِي بَرْدِي ، وَأَزْغُونَ شَاه ، وَفَارِس ، وَيَعْقُوب شاه .

٣ وَمِنَ الطَّبْلَخَانَاتِ وَغَيْرِهِم جَمَاعَةٌ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ تَقْدِيرُ مِائَةِ وَخَمْسِينَ نَفْرًا ، وَاخْتَفَى جَمَاعَةٌ مِنَ الأَمْرَاءِ وَالمَمَالِيكِ .

وَمِنَ العَدِّ : أَرْسَلَ السُّلْطَانُ ثَلَاثَةَ مَقْدَمِينَ : بِكُتْمِرِ الرَّكْنِيِّ ، وَيَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ

٦ وَأَقْبَايِ الطَّرَنْطَايِ ، وَأَسْتَبُغَا العَلَائِيَّ الدَّوَادَارِ أَمِيرَ طَبْلَخَانَةٍ ، وَصَحْبَتَهُم نَحْوَ خَمْسِمِائَةِ نَفَرٍ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى بَلْبِيسَ فَأَقَامُوا بِهَا ذَلِكَ اليَوْمِ (وَرَجَعُوا وَلَمْ يُدْرِكُوا أَحَدًا)^١ .

٩ وَأَعِيدَ إِلَى وِلايَةِ القَاهِرَةِ الأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الرُّزَيْنِ ، وَتُوْدِي بِالْأَمَانِ وَالْإِطْمَانِ ، وَمَنْ أَحْضَرَ أَمِيرًا مِنَ الأَمْرَاءِ المُخَامِرِينَ وَكَانَ عَامِيًّا أَخَذَ أَلْفَ دِينَارٍ ،

وَإِنْ كَانَ جُنْدِيًّا أَخَذَ إِمْرِيَّتَهُ ، وَوَقَعَ نَهَبٌ مِنَ المَمَالِيكِ وَالرُّعْرِ دَاخِلَ القَاهِرَةِ ،

١٢ فَرَكِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَمْرَاءِ وَدَخَلُوا إِلَيْهِمْ وَضَرَبُوهُمْ الضَّرْبَ المَوْلَمَ ، وَنَادَوْا بِالْأَمَانِ وَالْإِطْمَانِ ، وَمَنْ نَهَبَ مِنَ التُّرْكِ أَقْتَلُوهُ .

وَأَخْرَجَ الوَالِيَّ جَمَاعَةً مِنَ المَسْجُونِينَ وَجَبَ عَلَيْهِمِ القِتْلَ ، فَقَطَعَ أَيْدِي بَعْضِهِم

١٥ وَسَمَّرَ بَعْضَهُم ، وَتُوْدِي عَلَيْهِمَ : هَذَا جَزَاءُ [مِنْ]^٢ يَنْهَبُ أَمْوَالَ النَّاهِي ، فَسَكَنَ الرُّعْرَ ، وَقَبِضَ عَلَى الأَمِيرِ مُقْبِلِ الرُّومِيِّ ، وَكَانَ قَدْ اخْتَفَى .

[١٨٢ب] وفيه : جاءَ الخَيْرُ أَنَّ النَّائِبَ أَخَذَ قَلْعَةَ حَمَصَ ، وَتَوَجَّهَ / [إِلَى حِمَاةٍ ، فَوَافَاهُ] ١٨٢ب

١٨ نَائِبًا^٢ طَرَابُلُسَ الأَمِيرِ يُونُسَ الرَّمَّاحَ بِعَسْكَرِ طَرَابُلُسَ عَلَى حِمَاةٍ ، فَوَجَدُوا نَائِبَهَا الأَمِيرَ دَمِرْدَاشَ قَدْ حَصَّنَ البَلَدَ تَحْصِينًا عَظِيمًا ، وَقَاتَلَهُمْ دُونَهَا قِتَالًا شَدِيدًا أَظْهَرَ فِيهِ شَجَاعَةً زَائِدَةً ، وَقُتِلَ مِنْ عَسْكَرِ النَّائِبِ جَمَاعَةٌ وَجُرِحَ آخَرُونَ ، وَأَقَامُوا عَلَى حِصَارِهِ .

٢١

١ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « من » سقطت من (مو) سهواً ، استدركتاها من (س ١) .

٣ ما بين المعقوفين طمس تحت رتق في (مو) واستدركتاه من (س ١) .

٤ « عظيماً » : ليست في (س ١) .

- وجاء الخبر أن الأمير آقبا اللكاش دخل إلى غزة وهرب منه نائبها ، وذلك قبل وصول الأمراء إليها ، فلما وصل الأمير أيتمش ومن معه إلى غزة تحول اللكاش من دار الثيابة وأنزل الأمير أيتمش بها ، ونزل بقية الأمراء بالميدان ، وأرسل الأمير آقبا اللكاش إلى النائب يُعلمه بذلك ويستأذنه : هل يمكن الأمير أيتمش ومن معه من الوصول إلى دمشق أم لا ؟ فكتب إليهم بتمكينهم من ذلك وإكرامهم .
- ٦ وعرض أرباب الدولة ممالك السلطان فوجدوا قد تسحب منهم مائة وثلاثون ، وقبضوا على جماعة من الأمراء الذين كانوا من جهة الأمير أيتمش في أيام متفرقة منهم : مقل الرومي ، وبكتير الناصري جلق ، وتكيز بغا الحططي رأس نوبة ، ٩ وقرمان المنجكي ، وكمشبغا الخصري ، وخضر بن عمر بن بكتير الساق ، وبلاط الفخري ، وأسنبغا المحمودي ، وأجيبغا السلطاني ، وأرغون الكمشبغاوي ، وأحمد بن أرغون شاه الأشرفي ، ومحمد بن علي ابن كلفت نقيب الجيش ، ١٢ والطنبغا الخليلي . فحبسوا بالقلعة فأقاموا أياما ، ثم أفرج عن قرمان المنجكي ، وخضر بن عمر بن بكتير ، ومحمد بن علي ابن كلفت ، والطنبغا الخليلي ؛ وأرسلوا البقية إلى الإسكندرية .
- ١٥ وتأخر بالبرج بقلعة الجبل كمشبغا الخصري ، وأياس الجركسي الحاسكي . وأرسل السلطان من يحضر الأمير سودون قريب السلطان ، وتيراز الناصري من الإسكندرية ، والأمير نوروز من دمياط ، (فوصلوا وطلعوا إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ، ونزلوا إلى منازل أعدت لهم) ٢ .
- ١٨ وفيه : استقر القاضي موفق الدين ابن القاضي ناصر الدين العسقلاني في قضاء الحنابلة بمصر بعد وفاة أخيه .
- ٢١ وفيه : وصل إلى مصر حاجب غزة ابن الطحان ، وجماعة من أمرائها ، ومعهم

١ « الأمير » : ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

نحو مائة نفس هربوا من العسكر الشامي لما وصل إلى غزة . وأما نائبها الأمير
الطنبغا الحاجب فإنه اختفى ، فلما وصل الأمراء إلى غزة ظهر وقدم على النائب .
٣ وأرسل السلطان إلى نائب الشام يأمره بالقبض على الأمير أيتيمش ومن معه
من الأمراء .

وفي تاسع عشر الشهر^٢ وهو تاسع عشرين تشرين الثاني : زاد نهر بردا زيادة
كبيرة بسبب قوة الماء ، وهذا شيء لم يُعهد ، واستمر على ذلك ثلاثة أيام .
٦ وكذلك جاء الخبر بزيادة نهر البقاع .

ولما بلغ النائب وصول الأمراء رجع إلى دمشق ، ودخل في أبهة هائلة ،
وذكروا شجاعة نائب حماة ، وأنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى سور حماة .
٩

وفيه : جرى بطرابلس كائنة في غيبة نائبها الأمير يونس الرماح . وهي أن
مركباً وصل في ليلة السبت سادس عشره من الديار المصرية فيه أميران من أمراء

[١٨٣]

١٢ طرابلس ، ومعهم / نحو عشرة أنفس مغاربة وغيرهم ، ومعهم كتاب السلطان
والخليفة والأمراء إلى أهل طرابلس والقضاة ، وإلى أمير رسيم له أن يكون حاجباً
٢١٨٢

ونائب الغيبة ، ويُقال : إن معهم تولية الحاجب النيابة فوجدوه قد قتلته النائب ،
١٥ ونزلوا من المركب وملكوا برج أيتيمش ، فخرج إليهم الحاجب الذي ولّاه النائب

واسمه قُجماز وهو نائب الغيبة ودوادار النائب ومن بقي من العسكر ، وتناوشوا
القتال ، فاجتمع القضاة بالجامع وتشاوروا في تنفيذ كتاب السلطان والعمل به ،

١٨ وكان ابن الأذرعي الذي كان مالكيّاً في وقت جاءه مع هؤلاء ولاية عوضاً عن
ابن شاش كبير - بمعجمتين - ، فاقضى رأيهم قراءة كتاب السلطان والملطقات

على العوام ، ثم أمروا برفع الأعلام على المناير ، وبأدرك العوام إلى نهب بيت
٢١ نائب الغيبة ، فلما بلغ ذلك نائب الغيبة ولّى هارباً إلى ناحية حمص ؛ وعاث

١ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ في (س ١) : « وفي تاسع الشهر » ولعله سهو .

٣ « قد » : مكررة في (مو) ، سهو .

العوامُ فساداً ، وطلَّعوا إلى القلعة وكَسَرُوا أبوابها ، ونهبوا حواصلَ النائب الغائب ، ودخل أصحابُ البرجِ البلدَ ونهبوا معهم ، ولم يزل الأمرُ كذلك إلى آخر النهار ، فنودي بالأمانِ وشرَّعوا في الولاية والعزل والحكم واحتاطوا على مُغَلَّاتِ الأمراء ، وأخذَ العوامُ في تحصين البلدِ وجمع آلاتِ الدَّفْع ، وأطلقوا ألسنتهم في النائب وتهمُّوا لدفعه إذا جاء .

٦ فلما كان يومَ الأربعاء تاسعَ عشره : جاءهمُ عسكرٌ مع نائب الغيبةِ ومن كان معهم وفيهم الأميرُ صُروقُ أحدُ المقدمين بدمشق ، فأحاطوا بالبلدِ من كلِّ جانبٍ ودار بينهم وبين العوامِ القتالُ ، وقُتل جماعةٌ من الطائفتين . وكان القضاةُ قد توجَّهوا إلى ناحية العسكر ، فحمل عليهم بعضهم فرجعوا هارين إلا المالكى الجديد فإنه حملاً رُمحاً وصار يُقاتل ، ووقعتُ عمامةُ الشافعي فرجع بالطاقة ، ودام الأمرُ على هذا إلى بعدِ العَصْرِ ، فرجع العسكرُ إلى وطاقهم .

١٢ ثم وقع قتالٌ في يومِ الخميس بين العسكرِ والعوامِ ، وكذلك في يومِ الجمعة ، ولم تُقَمِ الجمعةُ إلا في البرطاسية ، وكذلك وقع قتالٌ يومَ الأحد . فلما كان يومَ الاثنين وصلَ النائبُ والعسكرُ فهجموا البلدَ وبدلوا السيفَ فيها ، وأسروا ابنَ الأذرعي المالكى ، وابنَ الإخصاصي الحنفي ، والموفقَ الحنلي ، ومفتي البلدِ جمالَ الدين النابلسي ، والخطيبَ شرفَ الدين محمود ، والمالكى المعزول ، ثم ذبحوا ابنَ الأذرعي والنابلسي ، وعصروا المالكى المعزول ، وأخذوا منه مالاً وسجنوه .

١٨ وأما القاضي الشافعي فإنه كان احتاطَ لنفسه ونقلَ ماله وقماشه إلى البرجِ وتوجَّه إليه قبلَ الوقعة . فلما وقع ذلك نزلوا في القواربِ وهربوا ، ونُهبتِ الأسواقُ ، وتتبَّعَ النائبُ من نهبَ وجرى كلُّ قبيح . ثم قيل : إنهم ذبحوا من بقي في أسْرهم ، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون .

١ « الغائب » ليست في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « أخذ » .

٣ في (س ١) : « في يوم » .

٤ « قيل » : ليست في (س ١) .

وكان ابن العفيف صلاح الدين قد توجه إلى طرابلس لما ضاقت به الدنيا

[١٨٣ ب] واقترعت وأخرجت وظائفه يرجو نوال قاضيها مسعود / ، فلما جرى ما جرى سعى

عند نائبها فولاه قضاء الشافعية وهو عار من الفضل بالكلية وكتابته حسنة ،
وكان إلى قريب جندياً ، ثم دخل في الديونة وولي نظر الأيتام ثم أخرج منه
لسوء تصرفه .

٦ وقال بعضهم : إنه قُتل بها ألف نفس من المعروفين . وقال غيره : قُتل بها

ألف وسبعمائة واثان وثلاثون نفرأ ، وقُتل مفتي البلد جمال الدين النابلسي ،
والقاضيان الحنفي والحنبلي ، وابن الأذرعي المالكي ، والخطيب شرف الدين .

٩ ونهب البلد نهبا ذريعا ، وهرب أهلها كل مهرب ، ومن سلم من القتل ولم

يهرّب صودر على مال كثير ، ولو دخل الفرنج إلى طرابلس لم يصلوا إلى ذلك .
وبعد رجوع النائب إلى دمشق أطلق الأمير بتخاص من السجن .

١٢ وفيه : حضر الأمير يسق من الحجاز وأخبر ب وفاة المعلم شهاب الدين ابن

الطولوني .

وفي شهر ربيع الآخر :

١٥ استقر الأمير آقاي الطرنتاي حاجب الحجاب بالقاهرة .

واستقر الأمير دقماق حاجبا ثانيا .

واستقر الأمراء^٣ : أسنغا العلائي الدوادر ، وقماري الأسنبغاوي والي باب

١٨ القلعة ، ومنكلي بعا الصلاحي الدوادر ، وسودون المأموري حجابا .

ويوم الخميس خامس الشهر : دخل الأمير أيتمش ومن معه من الأمراء إلى

دمشق ، ولاقاهم النائب ، ونزل الأمير أيتمش بالقصر ، ثم انتقل بعد يومين من

١ في (س ١) : « الفضيلة » سهو .

٢ « نفرأ » : ليست في (س ١) .

٣ في (س ١) : « الأمير » ، سهو .

٤ هي كذلك في النسختين ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ : « القلعة » .

٥ هو كذلك في النسختين والسلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٣ ، وجاء في السخاوي : « الصلحي » .

البرد إلى دارِ أياس تحت القلعة ، وأكرمهمُ النائب إكراماً عظيماً ، وأنعمَ عليهم
الإنعامات الكثيرة .

٣ واستقرَّ فيه الأميرُ بيبرسُ قريبُ السلطان أتابك العسكر اسم بلا فعل .

وأنعمَ بتقادُم ألوف على نُوروز الحافظي بإقطاع تُغرِي بردي ، وتبراز النَّاصري
بإقطاع أرغون شاه ، وسودونَ قريبِ السلطان بإقطاع^١ فارس . وأنعمَ بإقطاع

٦ الأميرِ بيبرس على الأميرِ بكتيمر الركني ، وأنعمَ بإقطاع بكتيمر الركني على الأمير

دُقماق ، وأنعمَ بإقطاع يعقوب شاه على جركس القاسمي الدوادار بطبلخانة ،
وكان تقدمةً ولم يرضَ بذلك ووقع بينه وبين الأميرِ سُودون طاز مُنافة^٢ ، وقال

٩ له الأميرُ سُودون : « ما ترضى كنتَ في أيامِ السلطانِ جُندي^٣ صرتَ أمير

طبلخانة ؟ » فقال له جركس : « وأنتَ ما كنتَ جُندي^٣ في أيامِ السلطان
فكيف صرتَ أميرَ مائة ؟ ومثلي مثلك » وحصلَ بينهما كلام كثير ، وتقابضا ،

١٢ فقام بعضُ الأمراء وحلَّصَ بينهما .

وأنعمَ بطبلخانات على كُزُل بُغا النَّاصري ، وقُماري الأستبغاوي ، وشاهين^٤

من شيخ الإسلام ، وشيخ السُّلَيْماني ، وباشبای من باكي ، وتبرُغا من باشاه ،

١٥ وجُحَم من عَوْض ، وصوماي الحسني ، وإينال حطَب العَلائي ، وقاني بيه^٥

العَلائي .

وأنعمَ بعشرينات على : برد بك العَلائي ، وسودون المأموري ، والطُّبُغا

١٨ الخليلي ، وأجترك القاسمي ، وكُزُل الحمدي ، ويغان الإينالي .

١ « إقطاع » : ليست في (س ١) .

٢ « منافة » : ليست في (س ١) .

٣ هي كذلك في الموضعين من الأصل (مو) . وهي في (س ١) : « جندياً » معربة .

٤ « شاهين » : مكررة في (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « وتاني بيه » مصحفة .

٦ هي كذلك في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٣ ، وفي النجوم : « مجترك » .

وأُنعِمَ بعشرات على : بكنيم الأزديري ، وجُمق من أدمشق ، وأسَنَ بِهِ مِنْ قَطْلُوِيهِ ، / وأسندير العمري ، وقرقماس الإينالي ، ومنكلي بعا الصلاحي^١ ، وأقبعا الجوجري^٢ وطيبعا الطولوثيري ، ودمرداش الأحمدي ، وأقيه السلطاني^٣ ، وأرغون شاه الصالحي ، ويونس العلائي ، وأقبعا الحمدي ، وتاني بك^٤ الحسامي ، وسودون البنجاسي ، وقطلوبعا الحسني ، وأسنبعا المسافري ، وسودون الثورزوي ، وقطلقنير الحمدي ، وسودون الناصري الحمصي ، وأزبك الرضاني^٥ ، وسودون القاسمي ، وتيراز من باكي ، وغيرهم .

وفيه : وصل خاصكي وعلى يده كتاب السلطان إلى النائب ، وأنه مستمر على نيابته ، وأنه يفعل ماأراد ، وإذا شاء أن يكون الأمير الكبير في مصر فالأمور كلها إليه . وقيل : إن فيه ذكر الأمراء الذين قدموا من القاهرة والأمر بالقبض عليهم ، فلم يقرأ الكتاب إلا عند أيتمش جاء إليه النائب .

١٢ وفيه : استقر الأمير سودون طاز أمير آخور عوضاً عن الأمير سودون الطيار بحكم انقطاعه بالشام^٦ ، ونزل الأمير سودون طاز إلى الأمير ركن الدين بيبرس بأس يده لأنهم أقاموه في منزلة الأتابكية وهو اسم بلا فعل .

١٥ وفيه : استقر الأمير مبارك شاه الظاهري واستقر حاجباً ثالثاً زيادةً مقدم ألف ، قال بعضهم : وهذا لم يتفق بمصر أن يكون ثلاثة حجاب مقدمين ألف . واستقر آخر في حجوية بمصر فصاروا ثمانية وهذا لم يُعهد .

١ هي « الصلاحي » في النسختين والسلوك : ٩٩٤/٣/٤ ، أما في الضوء اللامع فهي : « الصالحي » .

٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) والسلوك : ٩٩٥/٣/٣ : « الجوهري » .

٣ « تاني بك » هي بالتاء في النسختين ، وفي السلوك : ٩٩٥/٣/٣ والنجوم : « قاني بك » بالقاف .

٤ « الكبير » : ليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « في الشام » .

٦ « هو » : ليست في (س ١) .

وفيه : استقرَّ القاضي بدرُ الدِّين العيني في حِسْبَةِ القاهرة عن جَمالِ الدِّين الطَّنْبُذِي^١ .

٣ وفيه : وَصَلَ إلى القاهرة في البَحرِ جماعةٌ من أعيانِ أَهْلِ طرابُلُسَ هَرَبُوا منها في مركب ، منهم : القاضي الشافعي شَرَفُ الدِّين مسعود ، والسيدُ بدرُ الدِّين نقيبُ الأشرافِ بها ، ووَكِيلُ بَيْتِ المالِ وأخبروا بكاتنة طرابُلُسَ .

٦ وفيه : قُبِضَ على القاضي سَعْدِ الدِّين ابنِ غُرَابِ ناظِرِ الجيوشِ والحِوَصِ ، وعلى أُخِيهِ فخرِ الدِّين الوَزيز ، وشهابِ الدِّين ابنِ قَطِينَةَ أستاذِدارِ الكَارِمِ ، والشريفِ علاءِ الدِّين البَغْدادِي شادُّ الدَّواوينِ ، وعلى الأميرِ قُطْلُوبُك العِلائيِّ الذي كان أستاذِداراً وهو صِهْرُ ابنِ غُرَابِ ، وسُلِّمُوا للأميرِ أَرْبُك الرَّمْضانيِّ رأسِ نُوبَةِ ، واخْتِيطَ على أملاكِهِم ومُعَلَّاتِهِم .

١٢ واستقرَّ القاضي بدرُ الدِّين ابنُ الطُّوخيِّ بِالوِزارةِ عَوْضاً عن فخرِ الدِّين ابنِ غُرَابِ . وعلى^٢ القاضي شَرَفِ الدِّين ابنِ الدَّمَامينيِّ بِنَظَرِ^٣ الجَيْشِ وَنَظَرِ الحِوَصِ . وَأُطْلِقَ قُطْلُوبُك العِلائيِّ وَقُرَّرَ عليه مالٌ ، وابنُ قُطِينَةَ وَقُرَّرَ عليه مائة ألفِ درهمٍ ، والشَّريفُ مُشَيَّدُ الدَّواوينِ وَقُرَّرَ عليه خَمْسُونَ ألفِ درهمٍ .

١٥ (وبعد سبعة أيام من ولاية ابن الطُّوخيِّ وابنِ الدَّمَامينيِّ أعيدَ القاضي سعدُ الدِّين ابنُ غُرَابِ إلى وظيفَتِهِ على عادته ، وكذلك أعيدَ أخوه فخرُ الدِّين إلى الوِزارةِ . وَقُبِضَ على ابنِ الطُّوخيِّ ورفيقِهِ وسُلِّمَا لَخْصَمِهِمَا^٤ .

١ أثبتت : « الطنْبُذِي » بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مصححاً .

٢ « على » مضروب عليها في (س ١) .

٣ في (س ١) : « في نظر » .

٤ هو : علاء الدين علي . انظر : السلوك : ٣ / ٣ / ٩٩٧ .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) . وكانت العبارة

في (س ١) : « وقبض على ابن الطُّوخيِّ وسلم لخصمه » ثم شطب عليها المؤلف وصححها بخطه كما أثبتناها .

وفيه : وصل نائب حماة الأمير دَمِرْدَاش إلى دمشق طائعاً موافقاً ، وهو أخو
طَغْرِي بُرْدِي ، لما كتب إليه أخوه أقبَل مُبَادِرَاً ، ولاقاه النائب والأمرء ، وتخلع
عليه خِلْعَةً هائلة / فأقام أياماً ثم عاد إلى بلده . [١٨٤ب]

وفيه : استتاب القاضي جمال الدين المَلْطِي المحتسب بدر الدين العَيْتَابِي ،
وحكّم بالصالحية .

٦ وفيه : دَرَسَ القاضي شهابُ الدين الباعوني بالشَّامِيَّة الجَوَانِيَّة والركنِيَّة أخذ
بِهما توقيعاً عن ابن سَرِيّ الدين بَعْدَمِ أهليته .

٩ وفيه : استقرَّ الشيخُ أَيْبَا التُّرْكُمَانِي شيخَ الشُّيُوخ بِخَانِقَاه سِرْيَاقُوس عَوْضاً
عن الشيخِ جلالِ الدينِ ابنِ نِظَامِ الدينِ الأصفهاني بحكْم وفاته .
واستقرَّ الشيخُ شرفُ الدينِ ابنُ التُّبَانِي فِي مَشِيخَةِ الخَانِقَاه القُوصُونِيَّة عَوْضاً
عن الشيخِ أَيْبَا .

١٢ وفيه : أظهرَ شمسُ الدينِ الصيرفي المعروف بأخي صدقة أنه انكسر ، ورفَع
أمره إلى النائب فضربه ، ثم رَفَع أمره إلى قاضي القضاة فرسَم عليه وضربه أيضاً
ضرباً كثيراً وحوسِب ، فقيل : إن ما بيده يفي برُبْعِ أموالِ الناس ، فشرعوا في
قسمةِ ماله على ذلك ما بين تَقْدِ وَعَرْضِ ، وتعجَّب الناسُ من أمره فإنه كان
١٥ عينَ البلدِ في هذا الأمرِ والمشارَ إليه بالمالِ الكثير ، وذهبَ للناسِ أموال كثيرة .

وفي جُمادى الأولى :

١٨ قُبِضَ على شرفِ الدينِ ابنِ الدَّمَامِينِي وسُلِّم لابنِ غُرَاب . ثم بعد أيام أُطْلِقَ
وتخلعَ عليه بقضاءِ المالِكِيَّة بالإسكندريَّة عَوْضاً عن أخيه ، وأضيفَ إليه نظرُ الجامع
العَرَبِي .

٢١ واستقرَّ أخوهُ فِي حِسْبَةِ الإسكندريَّة . ولما تخلعَ على المذكور ركبَ القاضي
سعدُ الدينِ ابنُ غُرَاب مَعَهُ وأخوه فخرُ الدينِ مُجْمَلِينِ لَهُ فِي الظَّاهِرِ وَشَامِتِينِ
به فِي البَاطِنِ ، فإتھما سعيًا فِي إخراجِهِ مِنَ القَاهِرَةِ .

- وفي ليلة الخميس عاشره : حَصَلَ بِمَكَّةَ هَوْلٌ عَظِيمٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا
مَطَرٌ عَظِيمٌ كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ ، وَجَاءَ سَيْلٌ فَعَمَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَامْتَلَأَتْ مِنْهُ قَنَادِيلُ
المَقَامِ ، وَدَخَلَ الْكَعْبَةَ الْمُعْظَمَةَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَلَا عَلَى الْبَابِ ذِرَاعٌ ٣
أَوْ أَكْثَرُ ، وَأَنَّهُ كَانَ فِي جِهَةِ بَابِ الصَّفَا مَقْدَارُ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ ، وَفِي الْمَطَافِ قَرِيبٌ
مِنْ ذَلِكَ ، وَسَقَطَ مِنَ الرَّوَاقِ الَّذِي بِي دَارِ الْعَجَلَةِ أُسْطُوَانَتَانِ بِمَا عَلَيْهِمَا مِنْ
العُقُودِ . وَخَرَّبَ السَّيْلُ مَنَازِلَ كَثِيرَةً ، وَمَاتَ بِهِ جَمَاعَةٌ نَحْوَ السِّتِينَ حَمَلَهُمُ السَّيْلُ . ٦
كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ حَظِّ الْحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ الْفَاسِي الْمَكِّيِّ .
- وفيه : قَدِمَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ أَلْطُنْبُغَا العُثْمَانِي نَائِبٌ صَفَدَ إِلَى دِمَشْقَ طَائِعًا ،
فَفَعَلَ مَعَهُ ١ كَمَا فَعَلَ مَعَ نَائِبِ حِمَاةٍ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ . ٩
وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ قَرِيبُ السَّلْطَانِ دَوَادِرًا كَبِيرًا .
وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْحَافِظِي رَأْسَ نَوْبَةِ الثُّوبِ .
وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ تَمْرَازُ النَّاصِرِيِّ أَمِيرَ مَجْلِسِ . ١٢
- وفيه : اسْتَقَرَّ بهَاءُ الدِّينِ الْبُرْجِي فِي وَكَالَةِ بَيْتِ الْمَالِ عِوَضًا عَنِ الْقَاضِي شَرِيفِ
الدِّينِ ابْنِ الدَّمَامِينِيِّ بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى قِضَاءِ الْمَالِكِيَّةِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .
وَاسْتَقَرَّ تَقِيُّ الدِّينِ الْمُقْرِيزِيُّ فِي حِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عِوَضًا عَنِ بَدْرِ الدِّينِ الْعَيْنِيِّ . ١٥
(وَلَمَّا كَثُرَتِ الْإِشَاعَاتُ بِخُرُوجِ الْعَسَاكِرِ مِنَ الشَّامِ شَرَعَ الْمِصْرِيُّونَ فِي النِّفْقَةِ
لِلسَّفَرِ ، فَحُجِّلَ إِلَى كُلِّ أَمِيرٍ مِنَ الْأَكَابِرِ مِائَةٌ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وَلَمَنْ يَلِيهِمْ دُونَ ذَلِكَ ،
وَأُنْفِقَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّائَةِ مَمْلُوكٍ لِكُلِّ مَمْلُوكٍ مِائَةٌ دِينَارٍ ، فَبَلَغَتِ النِّفْقَةُ نَحْوَ ١٨
خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ) ٢ .

وفيه : قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ سُودُونُ الطَّيَّارِ مِنْ حَلَبَ ٣ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ

١ في (س ١) : « ففعل به » .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ في (س ١) زيادة بخط الناسخ : « إلى دمشق » في المتن .

إلى حلب وحلّف نائب حلب للمصريين ، ومعه ذهبٌ ليُنْفِقَ على أهل حلب ،
فلما تغيّرتِ الأمور ودخل نائب حلب في طاعة نائب الشّام قدم هذا من حلب .

وفي / جمادى الآخرة : [١٨٥]

استقرّ الأمير بكتيمر الرُّكني أمير سلاح عوضاً عن الأمير تُغرّي بُردِي .

وفيه : استقرّ القاضي نورُ الدّين الحُكْرِي في قضاءِ الحنابِلة بالديارِ المصريّة

عوضاً عن القاضي مُوقِي الدّين ابنِ القاضي ناصرِ الدّين الكِنّاني ، عمال التزمه
قيل بخمسين ألف درهم كتب بها خطّه واستناب عدّة ثواب . قال بعضهم :

وهذا شيءٌ لم يُعْهَد ، فإنّ قضاة الحنابِلة كانوا يستنبيون ثلاثة أو اثنين .

وجاءت الأخبارُ في أوائله بأنّ نائب حلب وقع بينه وبين عسكرِ حلب وقعةً ،

فإنّ الحاجب والأمرء اجتمع رأيهم على القيام على النائب ومنعه من موافقة

الشّاميين ، وكان قد برز إلى خارج البلد ، وأمر الحاجب بالخروج ، فرام الحاجب

أن يكون نائب الغيبة ، فجعل ذلك إلى غيره وألزم بالخروج ؛ فرجع ليتهاً

للخروج ، فليس هو ومن وافقه لأمة الحرب وقصدوا النائب ، فركب عليهم

وكسرهم بعدما كان نائب القلعة رمى عليه منها ، وقبض على الحاجب وعلى

غيره . ثم أخذ النائب في التوجّه إلى دمشق وصحبته الذين قاموا عليه مُحْتَفَظاً بهم .

وفي أوائله أو أواخر الذي قبله : وقعت فتنة بالكرك وقتل فيها جماعة ؛ وسبب

ذلك أن المُهتارَ عبدَ الرّحمن مهتارَ السُلطان كان قد توجّه إلى الكرك ومعه كتب

ودراهم ليفرقها على العشير ، وأراد في الباطن أن يقبض على نائب الكرك الأمير

سُودُون الظّريف فإنّه مباطن للشّاميين ؛ فلما حضر المُهتار اتفق مع العشران

وأهل البلد على ذلك ، فعلم النائب بذلك ، فركب على الكركيين فكسرهم وقتل

منهم جماعة كثيرة ، وهرب المُهتارُ عبْدُ الرّحمن ، فكبس النائب بيته وأخذ ما

فيه ، ووحد خلعة وتقليداً باسم المُهتارِ عبدِ الرّحمن بِنِيابة الكرك ، ووحد كتباً

إلى أكابر البلد وقاضيها شرف الدين موسى ابن القاضي عماد الدين بالقبض على النائب ، وكان أهل البلد قد انقسموا فرقتين ، فكان يَمَن مع النائب ، وقيس عليه وكبيرهم القاضي ، فقتل في الوقعة ستة أنفس وجرح نحو المائة ، وقبض على القاضي وأخيه عبد الله وثمانية من أعيان البلد ، فقتلوا ونهبَت أموالهم .
وفي ثاني عشره : خرج جماعة من الأمراء إلى جهة الديار المصرية وهم : أرغون شاه ، ويعقوب شاه ، وفارس الحاجب من المصريين ؛ ومن الشاميين : يلبغا الإشتقيري ، وصروق ، وفرج بن منجك . ومن الغد دخل نائب حماة ليتوجه مع العسكر إلى مصر .

وفي سادس عشره : وصل إلى دمشق نائب حلب ومعه جماعة من الأمراء ، وكان استقدم معه الأمراء الذين ركبوا عليه وهم ثلاثة مقدمين وطبلخانة ، فقتلهم في الطريق إلا الحاجب فوصل معه إلى دمشق ثم قتل بالقلعة ، قيل : إن دوادار النائب فارس^١ ضربته بنمجة فمات .

ويوم الخميس ثاني عشره : دخل نائب طرابلس الأمير سودون^٢ الرماح إلى دمشق .

ويومئذ / خلع بمصر على الأمير زين الدين ابن الطحان الذي كان حاجب [١٨٥ ب] غزة بنياتها عوضاً^٣ عن الأمير الطنبغا الحاجب .

ويوم السبت خامس عشره : سافر نائب حماة متوجهاً إلى الديار المصرية ، وبعده يومين سافر الأمير تغري بردي .

وفي ثامن عشره : توجه الأمير سودون المأموري أمير حاجب بمصر إلى دمياط ليأخذ الأمراء المقيمين بها وهم : يلبغا الأحمدي المجنون الأستاددار ، وتبربغا

١ « فارس » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ كذا في الأصل و (س ١) ، وهو سهو ، صوابه : « يونس » كما سبق قبل قليل ، وحررناه من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٠٢ .

٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) .

المنجكي الحاجب ، وطغنجي ، وبلاط السعدي ، وقرا كسك أخو بطا الطولو تَمري ويتوجه بهم إلى الإسكندرية ويعتقلهم بها .

٣ وفي آخره : كان الفراغ من عمارة التربة والمسجد وأوقفه التي أنشأ ذلك الأمير فارس دودار النائب قبلي الجامع الأموي ، استولى على هذه الأرض ، وكانت أوقافاً فاستأجر بعضها من أصحابها ونقل بالبعض وبناها في أقل من ثلاثة أشهر .

٦ ومن صفر إلى هذا الشهر حصل بمصر ضعف كثير بالباردة والحُمى والسعال ، ومات جماعة كثيرة من الأعيان ، وحصل غلاء وشدة ووقوف حال ، وكذلك حصل لأهل الشام مشقة شديدة من اجتماع العسكر بها ، وأفسدوا بها وبضواحيها فساداً عظيماً .

وفي يوم السبت (ثاني رجب)^١ :

١٢ توجه نائب حلب إلى مصر .

وفي يوم الاثنين رابعه : كان خروج السلطان من مصر قاصداً بلاد الشام ؛ واستقر الأمير بيبرس الأتابك نائب الغيبة ، وأقام معه بمصر إينال^٢ بباي بن قجماس (وسلّم إليه القلعة)^٣ ، وأقباي الطرنطاي حاجب الحجاب ، وسودون من زاده ، وإينال خطب رأس نوبة ، وبيسق الشّيخي أمير آخور وغيرهم .

١٨ واستقر الأمير نوروز مقدم العساكر ، وخلع على الأمير مبارك شاه الحاجب بناية الوجه القبلي (ورسم له أن يحكم من جزيرة القط إلى أسوان ، ويولي من يختار من الولاية ويعزل من كره)^٤ .

١ « ثاني رجب » مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ « إينال » مكرورة في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفي سابعه : نُفِقَ في ممالك السلطان بالرَّيدانية ، وكانت النفقة خمسة وعشرين ألف دينار ، أَتَفَقَ ذلك الأستاذدار الأمير يَلْبُغا السالمي .

ويومئذ : رحل جاليش السلطان من الرِّيدانية إلى جهة الشام ، وهُم : نُوروز الحافظي ، وبكتير الركني ، ويَلْبُغا النَّاصري ، وتيراز النَّاصري أمير مجلس ، وسودون الدوادار ، وشيخ المَحمودي ، ودُقماق المحمدي .

ويوم الجمعة ثامننا : رحل السلطان وبقية العساكر . (قال بعضهم : وعدة من سار أولاً وثانياً نحو سبعة آلاف فارس)^١ .

ويوم السبت تاسعه : سافر النائب والأمير الكبير وبقية العسكر ، وباشر نيابة العيية الأمير جركس المعروف بأبي النائب . وتوجه القضاة الأربعة مع النائب .

واستتاب القاضي قبل سفره الشيخ سعد الدين التوي في الحكم رابعاً ، كما استخلفه في التوية الأولى في أثناء ولايته نحو ستة أشهر . قال ابن حجبي — تغمده الله برحمته — : « وكان ابن مُفليح قد استتاب ولده في الحكم في هذه الأيام وهو أمرد مضافاً إلى أخيه وابن مُنجا ، وسافر أحد ولديه (نظام الدين)^٢ معه ، وبقي الآخر وعمل الميعاد موضع أبيه ، وهذا من المصائب » .

ويوم الثلاثاء ثاني عشره : توافد نائب طرابلس وجعلوه / ساقه .

[١٨٦]

وكان النائب من حين قدم الأمير أَيْمَش وأصحابه يعمل المواكب العظيمة حتى قيل : إنه لم يحصل للظاهر مثل هذه المواكب ، وكان يُوكب بالشباية

والشأوشية ، وكان يركب في خدمته أكثر من خمسة وعشرين أميراً مابين نائب ومقدم ألف ؛ وأطاعه ثواب البلاد ؛ وأنفق من الأموال شيئاً كثيراً ، وأنعم على الأمراء بالخييل والجمال وآلات الحرب بحيث إنه تعجب الناس من كثرة عطائه .

١ في (س ١) : « ثانياً » خطأ واضح .

٢ ما بين القوسين أثبتته المؤلف بخطه في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٣ « نظام الدين » في هامشي النسخين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ في (س ١) : « مواكب عظيمة » تصحيف .

وفي يوم السبت تاسعِهِ : جاء إلى الأمير الكبير بييرس الأتابك بريدي من
 البحيرة وأخبر بأن الأمير المتوجه لأخذ الأمراء من دمياط إلى الإسكندرية لما
 كان في الطريق ثار عليه يلبغا المجنون والأمراء فقبضوا عليه وعلى حاشيته بيلد
 ٣ ديروط ، وأخذوا خيل الطواحين من ديروط وركبواها ؛ (وبينما هم في ذلك
 إذ قدمت حراقة من القاهرة فيها الأمير كمشبغا الخصري ، وأياس الكمشبغاي ،
 ٦ وجقمق البجمقدار وآخر ، وهم في الحديد ليُسجنوا بالإسكندرية ، فدخلت الحراقة
 شاطيء ديروط ليقبضوا حاجة لهم ، فأحاط بهم يلبغا وخلص المذكورين)
 وتوجهوا إلى دمنهور فدخلوها على حين غفلة من نائبها فقبضوا عليه ، والتف
 ٩ على يلبغا جماعة من العربان ، ونادى في إقليم البحيرة بحط الخراج عنهم ؛ واحتاط
 على مال السلطان وعلى البلاد ، فأرسل إلى السلطان يُخبره بما اتفق ؛ فعاد الجواب
 ومعه كتب إلى نائب الإسكندرية بالاختراز والتيقظ^٢ ، وإلى العربان بالإنكار
 عليهم وأنهم يحصلوه حيث كان . ثم حضر مثال شريف إلى عربان البحيرة
 ١٢ بمسامحتهم بخراج^٣ ثلاث سنين ، فتغيروا على يلبغا المذكور ، فهرب من
 البحيرة وعبر إلى العريية ، وتوجه إلى المحلة ، ونهب بيت الوالي وغيره ، ثم توجه
 إلى الشرقية .

١٥

وجاء كتاب بالقبض على القاضي شرف الدين الدماميني (قاضي الإسكندرية ،
 فقبض عليه من منزله بالقاهرة) ؛ وسجن بالقلعة بكتاب ورد من السلطان
 ١٨ بذلك . وقيل : إن سبب ذلك ما وقع من الأمير يلبغا المجنون وأنه كان
 يكتبه بالأخبار .

ويوم الاثنين ثامن عشره : كانت الوقعة بين شاليش السلطان وبين اللكاش
 ٢١ ومن معه بتل العجول ؛ فانكسر اللكاش ورجع إلى النائب إلى الرملة ، ونزل

١ ما بين القوسين ملحق في الهامش في النسخين (مو) و (س) بخط المؤلف .

٢ جاءت في (مو) بالضاد : « بالتقبض » ولعلها من عامية أهل ذلك الزمان .

٣ في (س) : « خراج » تصحيف .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسخين (مو) و (س) .

٥ « بذلك » ساقطة من (س) .

المصريون بخيامهم ، وجاء طائفة ممن كان معه طائعين إلى السلطان منهم نائبي
حماة وصقذ ، وفرج بن منجك ، وصراي تيمر الناصري أتاك العسكر
بحلب ، وجقمق الصقوي^٢ نائب ملطية ، وجماعة من الأمراء والماليك .

٣

وفي بعض تواريخ المصريين أنه لما وصل عسكر السلطان إلى غزة وجدوا
بها جماعة من العساكر الشامية منهم ثياب حلب وحماة وصقذ ،
وتغري بردي ، وفارس ، وأرغون شاه ، ويعقوب شاه ، وجلبان ، وابن الشيخ
علي ، وغيرهم في نحو ستة آلاف فارس بالعدد الكاملة ؛ وكانت الواقعة من بكرة
النهار إلى قبيل الظهر . وجرح آقبا اللكاش .

٦

وقيل : إن السلطان والعساكر المصرية اجتمعوا جميعهم لما قربوا إلى غزة ،
والتقوا مع شاليش الشاميين ، فخامر من عسكر الشام ثمانية عشر أميراً مقدمين
وغيرهم .

٩

ويوم الخميس حادي عشره : خرج الأمير آقبا الطرططاي حاجب الحجاب ،
والأمير يلبيغا السالمي ، وإينال خطب ، وييسق ، وثلاثمائة مملوك من ماليك السلطان
إلى لقاء الأمير يلبيغا المجنون بالعباسية ، وكان قد وصل إليها ، وعرب ابن بقر
لايسين السلاح وهم قبائله .

١٢

١٥

ويومئذ : / وصل^٦ إلى القاهرة الأمير يشبك العثماني الخاصكي وعلى يده [١٨٦ ب]
كتب إلى الأمراء المقيمين بالقاهرة بالبيشارة بكسر شاليش الشاميين ودخول
السلطان إلى غزة .

١٨٦ ب

١٨

١ في (س ١) : « ثمان تمر » تصحيف .

٢ في (س ١) : « جمق » مصحفة .

٣ « الصقوي » مضافة بخط المؤلف في هامش نسخه (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « تغري وبردي » ، سهو .

٥ « الظهر » : ليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « وقيل إن العساكر المصرية » حذف السلطان والواو ، سهو .

٧ « وصل » : ليست في (س ١) ، سهو .

ويوم السبت ثالث عشر الشهر : وصل إلى دمشق بريدّي من الرملة من عند النائب وأخبر بأن العسكر المصري وصل إلى غزّة ، وأن النائب بالرملة ، وأن قاضي القضاة صدر الدين المناوي جاء في الصلح .

٣

ومن العَد : سُدَّتْ أبوابُ البلَدِ حِلا بابِ النَّصرِ وبابِ الفَرَجِ وأحدِ بابي الفَرَجِ وبابِ ثوما^١ تُركَ رِفقاً بأهل^٢ تلكِ النَّاحيةِ .

٦

وفي خامسِ عشره^٣ : رَجَعَ الأمراءُ الذين كانوا قد توجَّهوا إلى يُلْبَعَا المَجنون فلم يَجِدُوهُ .

٩

وفي يومِ الثلاثاءِ سادسِ عشره أوّلِ النهارِ : وصلَ البريدُ إلى دمشق بأنّ النائبَ قَبِضَ عليه وعلى غيره ، ونَزَلَ بدارِ السَّعادةِ ، وانتقل نائبُ الغيبةِ من دارِ السَّعادةِ وضربتِ البَشائرُ .

١٢

وكانتِ الوقعةُ بينَ العسكرينِ بينَ الرملةِ وغزّةِ يومِ السبتِ ثالثِ عشره لَمَّا رَجَعَ قاضي القضاةِ صدرُ الدينِ ومنَ معه^٤ من عندِ النائبِ ، وقد أدوا إليه

١٥

الرَّسالةَ وهي تخيرهُ بينَ أن يصيرَ إلى مصرَ أميراً كبيراً وبينَ أن يرجعَ إلى الشامِ نائِباً كما كان بعدَ أن يُرسلُ الأمراءَ الذين عيَّنُوهم إلى القُدسِ ، فأجابَ بما مضمونه عَدَمُ الموافقةِ بعدَ أن قال : « أنا مملوكُ السُّلطانِ وفي طاعتهِ » ركبَ السُّلطانُ والعسكرُ وخرَجوا من غزّةِ ، وكانَ العسكرُ الشامي قد رَكِبوا في أثرِ الرُّسولِ والتَقَوْا بينَ غزّةِ وبيدراسِ ، ووقَعَ القتالُ ، وقاتلَ نائبُ الشامِ ، ونائبُ طرابلسِ ،

١ في (س ١) : « وفي يوم . . سهر .

٢ في (س ١) : « وباب الفرج وباب ثوما » وسقطت : « وأحد بابي الفرج » .

٣ في (س ١) : « لأهل » تصحيف .

٤ « في خامس عشره » مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) : « ويوم الجمعة ثاني عشره » وكانت كذلك في (مو) إلا أن المؤلف شطب عليها وأبدلها بما أثبتناه .

٥ « كانوا قد » ليست في (س ١) ، سهر .

٦ « ومن معه » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

وجلبان قتالاً شديداً وثبتوا ، فحمل^١ المصريون على ميسرتهم فكسروها وكان النصر ، فولى جمهور العسكر ، ولم يتأخر غير النائب وطائفة قليلة ، فمالوا عليهم وقبضوا على النائب ، ونائب حلب ، ونائب طرابلس وجماعة من الأمراء ، وهرب بغير قتال أيتيمش وتغري بردي وطائفة . واختفى جلبان وابن الشيخ علي وغيرهما في بعض الأماكن ، ثم جاعوا بالأمان ، وأخذ أمان لتغري بردي فلم يوجد لأنه هرب نحو الشام . هذا ما ذكره الحافظ شهاب الدين ابن حجي .

وفي بعض تواريخ المصريين : أن القاضي رجع إلى السلطان يوم الخميس^٢ ، وجاء الخبر إلى السلطان يوم السبت ثالث عشرين الشهر (بأن الشاميين)^٣ على الجنين يريد من غزة ، فخرج السلطان بكرة النهار من غزة ، وكانت الوقعة قبيل الزوال ، وكانت عدة عسكر الشام خمسة آلاف فارس وخمسة آلاف راجل رماة ، وعسكر مصر نحو سبعة آلاف فارس أو ما يُنيف عليها ، فلم يكن إلا ساعة وانكسر عسكر الشام ، وقبض على نائب دمشق ، ونائب حلب ، وطرابلس ، وجلبان ، وابن الشيخ علي ، وفارس الحاجب ، وأمراء طبلخانات وعشراوات ما يُنيف عن المائة . وأما المالك فلم يُقبض على أحد منهم غير أنهم عروهم وأطلقوهم .

فأما الأمير أيتيمش ، وطغري^٤ / ، وأرغون شاه ، ويعقوب شاه ، وطيفور الحاجب ، فإنهم هربوا إلى الشام ومعهم ثلاثة آلاف فارس .

١ في (س ١) : « وحمل » .

٢ « يوم الخميس » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

٤ في (س ١) : « الطبلخانات » ، سهو .

٥ في (س ١) : « علي » .

٦ في (س ١) : « الأمير الكبير » زيادة ، سهو .

٧ في (س ١) : « تغري بردي » وهو اسم الأمير كاملاً ، وهو تارة يرسم : « تغري » وتارة :

« طغري » وكلاهما صحيح عند مؤرخي تلك الفترة كالمقريزي وابن تغري بردي وغيرهما .

- وقال بعضهم : إن العسكر المِصري لما توجهوا إلى الشام كان أكثرهم لا يشكُّ في كسرتهم ، وطائفة منهم كثيرة عزموا على المُخامرة إلى عسكرِ الشام لما يعرفون من عظمتيه وكثرتيه ، فلم يزالوا سائرين حتى قاربوا غزّة ، فكتب إليهم ٣ الأمير دمرداس نائب حماة يستحثهم على أخذ غزّة وقال : « إن أخذتموها قبل مجيء النائب فأنتم المنصورون وأنا معكم . فساروا حتى التقوا مع اللكاش بظاهر غزّة ، فخامر إليهم نائباً حماة وصفد جماعة من الأمراء ، وهرب اللكاش ومن معه راجعين ، وحصل للشاميين بذلك الخذلان ، ودخل العسكر المِصري إلى غزّة فوجد بها إقامات كثيرة .
- ولما هرب اللكاش ومن معه نحو الشام اجتمعوا بالنائب والعسكر على الرملة ٩ فعنفهم على تقاعدهم عنه إلى هذا الحين . ولما علم عسكر الشام بذلك خامر منه الأمير بنخاص ، وفرج بن منجك وغيرهما ، وتوجهوا إلى السلطان . ثم ذكر الوقعة .
- ١٢ ووصل السلطان إلى الرملة يوم الأحد رابع عشرين الشهر ، وجاء قضاة الشام ، وركب معهم قاضي القضاة صدر الدين المناوي إلى السلطان وإلى الأمراء المتحدثين في الدولة واسترضاهم عليهم وكانوا شديدي الحنق عليهم .
- ١٥ وقال بعضهم : إنه لما جاء القاضي إلى النائب ومعه كتاب أنه : إن أراد نيابة الشام جعلناها لك مثل ما كنت ، وإن أردت مصر كُنتا مماليكك ، فلم يقبل ذلك وقال : « السلطان أستاذي وأنا مملوكه ، وإنما أريد يشبك ، وسودون طاز ، وجركس المصارغ ، وبعض ممالك السلطان أرسلوهم إلي ، والأمير أتمش يكون مثل ما كان ، وكذلك جميع الأمراء الذين هربوا من مصر كل أحد على وظيفته ، فإن فعلتُم فما عندنا أعز منكم ، وإذا لم تفعلوا فما لكم عندنا إلا ٢١ السيف . فلما سمعت العساكر المِصرية ذلك أنفوا ، وكانت الوقعة .

١ « منه » ليست في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « كثير » ، سهو ذهني .

ويوم الأربعاء سابع عشره : جاء الخبر إلى دمشق بأن أربعة أمراء عند شقحب ، ومعهم جماعة من الذين هربوا ، فتوجه إليهم جماعة من العسكر الذين نزلوا بدمشق منهم قرابغا الحاجب وعليهم لأمة الحرب ، فوجدوهم عند خان ابن ذي التون ، وهم : أيتمش ، وتغري بزدي ، واللکاش ، والحاجب طيفور ؛ فلم يزلوا بهم حتى أذعنوا إلى الطاعة ، فقدموا بهم محتفظاً عليهم ، وأدخلوهم إلى دار السعادة وأودعوهم هناك ، ولم يمكنهم متولي القلعة من دخولها ؛ ثم قبض على أرغون شاه ويعقوب شاه بعدهم بيومين .

ويوم الخميس ثامن عشره : وصل الخبر إلى القاهرة بأن الأمير قمچ الخاسكي حضر من عند السلطان وبه مئالت شريفة تتضمن أن السلطان انتصر وقبض على نائب الشام والأمراء جميعهم بعد أن حضر جماعة من الأمراء طائعين ، وأن الأمير قمچ نزل من الطيبة إلى البحر لأنه بلغه أن البر محبب بسبب يلبغا المجنون ، فوصل المذكور إلى القاهرة يوم السبت .

ويوم السبت المذكور : وصل إلى دمشق الأمير صارم الدين ابن الصارم على البريد / وشرع في تحصيل شعير وأمور تتعلق بالدولة . هذا ما يتعلق بأخبار الشام .

وأما مصر : فإن الأمير يلبغا المجنون تقدم إلى بئر البضاء .

وفي ليلة الجمعة تاسع عشره : تقدم إلى بين الحوضين . فلما كان من الغد ركب الأمراء جميعهم وتوجهوا إلى قبة النصر ، ومنها إلى بساتين المطرية فالتقوا هناك ، وكان مع يلبغا نحو ثلاثمائة فارس . وكان في ميمنة المصريين الأمير ركن الدين الأتابك ويلبغا السلمي ؛ وفي الميسرة الأمير اينال بيه من قجماس وجماعة من الأمراء ، وفي القلب سودون من زاده وإينال حطب رأس نوبة ، ومن ممالك السلطان الكتابية نحو ثلاثمائة واحد ، فلما التقوا قصد الأمير يلبغا القلب ، فانطبقت عليه الميمنة والميسرة ، فتفطر الأمير سودون من زاده وخرق

يَلْبِغًا الْقَلْبَ وَمَعَهُ نَحْوُ الْعِشْرِينَ فَارِسًا ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْجَبَلِ الْأَحْمَرِ ؛ وَأَمَّا بَقِيَّةُ مَنْ
مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْأَجْنَادِ فَانكَسَرُوا وَتَبِعَهُمُ الْعَسْكَرُ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ يَلْبِغًا مَعَهُمْ ،
فَتَبِعُوهُمْ إِلَى الزِّيَّاتِ فَقَبِضُوا عَلَى تَمْرِزُبَغَا الْمَنْجَكِيِّ ، وَتَوَجَّهَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ
إِلَى نَحْوِ خَلِيجِ الرُّعْفَرَانِ ، وَكَانَ طَلُبٌ يَلْبِغًا هُنَاكَ ، فَهَبَّ وَرَجَعَ الْأَمْرَاءُ إِلَى سُوقِ
الْحَيْلِ . وَكَانَ يَلْبِغًا لَمَّا خَرَقَ الْقَلْبَ وَصَلَ إِلَى الدَّرَجِ خَلْفَ الْقَلْعَةِ ، وَوَقَفَ
مُقَابِلَ دَارِ الضِّيَافَةِ سَاعَةً وَمَعَهُ نَحْوُ الْعِشْرِينَ فَارِسًا ، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّ أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ
تَبِعُوهُ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَمْ يَتَّبِعُوهُ وَقَلَّةٌ مِنْ مَعَهُ وَكَثْرَةُ الْعَوَامِّ رَجَعَ (وَمَضَى
إِلَى جِهَةِ الصَّعِيدِ)^١ . وَكَانَ الْأَمِيرُ آقْبَايَ حَاجِبُ الْحُجَابِ وَاقْفًا بَطْلِيهِ تَحْتَ
الطَّبْلُخَانَاهِ ، فَقِيلَ : هَذَا يَلْبِغًا الْمَجْنُونُ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ . فَلَمَّا رَجَعَ الْأَمْرَاءُ أُخْبِرَ
الْأَتَابِكُ بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ آقْبَايَ^٢ خَلْفَهُ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى بَرَكَةِ الْحَبَشِ ، وَرَجَعَ وَلَمْ
يَعْلَمْ أَيْنَ تَوَجَّهَ .

١٢

وَفِي مُسْتَهْلِ شَعْبَانَ :

وَصَلَ الْأَمِيرُ جَكَمَ أَحَدَ رُؤُوسِ التُّوْبِ فَنزَلَ بَدَارَ السَّعَادَةِ وَمَعَهُ كِتَابُ السُّلْطَانِ
بِالْأَمَانِ ، وَوُدِّي بِذَلِكَ ، وَأَلَا يُزَعَّجُ أَحَدٌ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَلَا يُشَوِّشُ أَحَدٌ عَلَى
أَحَدٍ . فَفَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، وَأَمَرَ بِالْأَمْرَاءِ الْمَقْبُوضِ عَلَيْهِمْ فَأُودِعُوا سِجْنَ الْقَلْعَةِ .
وَحَصَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَطَرٌ كَثِيرٌ وَهُوَ حَادِي عِشْرِي آذَانَ .
وَدَخَلَ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ مِنَ الْعَدِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَوَصَلَ السُّلْطَانُ
إِلَى بَابِ السَّرِّ غَفْلَةً جَرِيدَةً ، شَقَّ الْأَطْلَابَ لَشِدَّةِ الْوَحْلِ ، وَمَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ ثُورُوزُ
الْحَافِظِيِّ ، وَيَشْتَبِكُ الْحَازَنْدَارِ ، وَنَائِبُ صَفْدِ الْعُثْمَانِيِّ ، وَدِمْرَدَاشُ نَائِبُ حِمَاةِ ،
وغيرهم ، وَوَقَفَ هُنَيْهَةً حَتَّى نُصِبَ الْجِسْرُ وَانجَرَّتِ الْأَنْتِقَالُ بَعْدَهُ ، وَأَصَابَهُمْ شِدَّةٌ
بِسَبَبِ الْوَحْلِ مَعَ وَقُوعِ الْمَطَرِ يَوْمَئِذٍ ، وَوَصَلَ بِالْأَمْرَاءِ الْمَقْبُوضِ عَلَيْهِمُ النَّيَّابُ
الثَّلَاثَةُ وَجُلْبَانُ وَابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ فَأَدْخَلُوا الْقَلْعَةَ . وَوَصَلَ الْقَاضِي شَرَفُ

٢١

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) وساقط من (س ١) .

٢ « آقباي » : ليست في (س ١) ، سهو .

الدين مسعود متولياً قضاء دمشق رُسيم له بذلك لما وصل إلى مصر في البحر من طرابلس في ربيع الأول ، وتاريخ توقيعه رابع عشر جمادى الأولى .

وليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء : وصل قضاء مصر وصحبهم القاضي

أمين الدين الطرابلسي قاضي العسكر الحنفي ، ودخل معهم القاضي شمس الدين /

النابلسي ، وقد ليس بقضاء الحنابلة بالخرية عن القاضي تقي الدين ابن مفلح .

وغلأ الشعير حتى صار يُباع بسعر القمح وأزيد لاقطاع الجلب ، وارتفع

سعر القمح أيضاً لهذا المعنى حتى بلغ المائة بعدما كان أبيع في البيدر بنحو التصيف

من ذلك ، والشعير بنحو الثلث أو أقل .

ويوم الخميس خامسه : خلج [على] الأمير سودون اللويدار ابن أخت

السلطان الملك الظاهر بناية الشام ، وعلى نائب حماة دمرداش بناية حلب ،

وعلى شيخ المحمودي الظاهري بناية طرابلس ، وعلى دقماق الذي كان نائب

ملطية بناية حماة ، وعلى بشباي (من باكي)^٤ بحجوية الحجاب ، واستمر

نائب صفد الطنبغا العثماني على عادته .

وخلج على القاضي شمس الدين ابن الإختائي بقضاء الشام على عادته عن

القاضي شرف الدين مسعود ، وعلى القاضي تقي الدين ابن الكفري بقضاء الحنفية

عوضاً عن القاضي بذر الدين القدسي ؛ واستمر القاضي الشافعي بنوابة سيوى

سعد الدين الثوي ، واستتاب الحنفي صدر الدين ابن الأدمي ، واستمر القاضي

المالكي بغير خلعة بعد أن سعى القاضي علم الدين القفصي فلم يُجب . ثم بعد

ثلاثة أيام خلج على القاضي شرف الدين مسعود بقضاء طرابلس .

١ « لاقطاع الجلب » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٢ « على » ساقطة من (مو) ، استدركنها من (س ١) .

٣ كانت في الأصل (مو) : « الشام » ، ثم ضرب عليها وأبدلها بما أثبتناه . وسقطت من (س ١) .

٤ « من باكي » بخط المؤلف مضافة في هامش النسخة (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « واستقر » ، تصحيف .

- ويوم الثلاثاء عاشره : تُخْلِغُ بالقاهرة على القاضي جمال الدين ابن عرب^١ بحسبة القاهرة عوضاً عن تقي الدين^٢ المقريري .
- ٣ وكانت الأسعار بالقاهرة^٣ قد تزايدت ، ووصل سعر القمح كل إردب إلى خمسة وسبعين درهماً ، وأبيع الخبز كل ثلاثة أرطال بدرهم ، فأمر المحتسب الجديد أن يباع كل أربعة أرطال خبز بدرهم .
- ٦ ويوم الخميس ثاني عشره : وصل إلى القاهرة الأمير أسنبغا الغلائي الخاسكي ومعه كتب فيها البشارة بدخول السلطان إلى دمشق ، فضربت البشائر بقلعة الجبل ، ونودي بالقاهرة بالزينة^٤ .
- ٩ وفي ليلة السبت رابع عشره : قُتِلَ بالقلعة جماعة من الأمراء وهم : أَيْمِش ، وأرغون شاه ، وفارس الحاجب ، ويعقوب شاه ، وطيفور الحاجب ، وجلبان ، وابن يلبغا ، وأقبغا^٥ اللكاش ، وغيرهم تنمة تسعة عشر نفساً ، قُتِلَ أولاً أَيْمِش ، وأخيراً جلبان . وكان ذلك من أقبح الأمور وأتحس الآراء ، وبسببه تسلطت الأعداء على بلاد المسلمين .
- ١٥ ويوم الإثنين سادس عشره : وصل الخبر إلى دمشق من عند نائب الرحية أن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد خرج هارباً في عددٍ قليل وأنه وصل إلى الفرات ، وأراد التعدي فمنعه حتى يشاور في أمره ، واختلّف في سبب ذلك ، فقليل : فصده تمرلنك وقيل غير ذلك .

١ « ابن عرب » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س) .
 ٢ في (س) : « عن القاضي تقي الدين » سهو .
 ٣ « بالقاهرة » : ليست في (س) .
 ٤ « بالزينة » : ساقطة من (س) .
 ٥ « أقبغا » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س) .
 ٦ في (س) : « وأخو جلبان » تصحيف .
 ٧ في (س) : « نفر » تصحيف ذهني .

وجاء الخبرُ أيضاً أن قرا يوسفَ أرادَ أيضاً قطعَ الفُراتِ في جمعٍ كثيرٍ فمنعه
النائبُ إلا بمراجعة .

ويومئذٍ : حُلِعَ على الأميرِ يَشْبِكُ الخازندار بالذويدارية عوضاً عن الأميرِ سُودون
المنتقلِ إلى نيايةِ الشَّامِ مع الخازندارية ، ويَشْبِكُ هو المشارُ إليه في الأمور .

ويومئذٍ : طَلَبَ تاجُ الدِّينِ ناظِرَ الجَيْشِ وهو ناظِرُ ديوانِ النائبِ والأستاذدار
ابنِ العَلائيِّ وابنِ / الطَّبْلاوي ، وطلب منهم ما استولى عليه النائبُ من الأموالِ
السلطانية ، وأخْرَجَ ابنُ الطَّبْلاوي وابنُ العَلائيِّ راكبينَ على جِمَارينِ إلى بيتِ
وزيرِ مصرِ والعوالمُ ينالون من ابنِ العَلائيِّ سباً وشتماً .

ويومئذٍ : طَلَبَ كاتِبُ السَّرِّ ابنُ أبي الطَّيِّبِ إلى بيتِ ناظِرِ الخاصِّ بسببِ
أنَّ جمالَ الدِّينِ الهِدباني عاقبه الوزيرُ على تسليمِ القلعةِ للنائبِ ، فقال كاتِبُ السَّرِّ :

« أراني كتاباً وقال : إنه كهابُ السلطانِ بتوليةِ النيايةِ للذي عَيَّنَه النائبُ » فَطَلَبَ
فاعترفَ بذلك ، فأهين كثيراً قولاً وفعلًا ، وشُدِّدَ عليه في طَلَبِ ما كتبَ به

حَظَّهُ ، ورَسَّم عليه ، وشرَعَ في بيعِ أملاكه وكتبه ، وقيل له : أنت كُتِبْتَ
حَظُّكَ لِمَا وُلِّيتَ بمبلغٍ لم تُقَمِّمَ به للسلطانِ ، وطَلِبَ منه ووقعَ في الهلاكِ . وباشَرَ

الديوانَ بينَ يدي ملكِ الأمراءِ بتوقيعه لما كان دوادارَ علاءِ الدِّينِ عُصْفُورِ .
ويومَ الخَميسِ تاسعَ عشره : حُلِعَ على القاضي تاجِ الدِّينِ ناظِرِ الجَيْشِ بدمشق

باستمراره في وظيفته ، ووزنَ ما حَصَلَ الاتِّفاقُ عليه .
وفي تواريخِ المِصرِيِّينَ أن يومَ الخَميسِ المذكورِ : وصلَ إلى قلعةِ الجَبَلِ بريديٌّ

من الشَّامِ وصحبته رأسيَّ الأميرينَ أُيْتِمَشَ وفارسَ فَعُلُّقا ببابِ القلعةِ . ومن الغدِ
بعدَ الصلاةِ عُلُّقا على بابِ زُوَيْلَةَ ، وحصلَ للناسِ حُزْنٌ شديدٌ وبكاءٌ كثيرٌ .

وفي يومِ الاثنينِ ثالثِ عِشرِ الشهرِ : أَمَرَ بإنزالهما وتسليمهما إلى أهلهما ،
وهذا يدلُّ على أنهم لم يُرسلوا إلى مصرَ غيرَ رأسيَّ المذكورينِ .

وفي كُتُبِ بعضِ المصريِّين من الشَّامِ إلى مصر أن السُّلطانَ مقيماً بدمشقَ
ينتظرُ جوابَ قاصِديه الذي أرسله إلى ابنِ عثمانَ يطلبُ منه مَلَطِيَّةً ، فإن هو أرسل
بتسليمها فالعُودُ إلى مصر ، وإن لم يسلمها فلا بدَّ من التوجُّه إلى تلك البلاد . ٣

وفي كتابِ آخَرَ أن السُّلطانَ أرسلَ إلى ابنِ عثمانَ بأن يعيدَ جميعَ البلادِ التي
أخذها إلى ما كانت عليه في الزَّمانِ الماضي ، وأنَّ السُّلطانَ مُنتظرٌ قَوَدَ الأميرِ
نُعيرٍ وتقادُمِ النُّوَابِ ؛ وأنَّ الأميرَ يَشْبِكُ ذكرَ أنه يُنفِقُ على ممالكِ السلطانِ كلَّ
واحدٍ ثلاثةَ آلافِ درهمٍ ، فامتنعوا من ذلك وقالوا : إنهم ما يأخذ كلَّ واحدٍ
إلا خمسةَ آلافٍ وليس لأحدٍ معهم كلام ، ومع هذا كله لا يتعرَّضُ أحدٌ منهم
إلى أحد ، ولا يُشوشُ على أحد . ٦ ٩

ويومَ الاثنينِ ثلثِ عشرية : طلبَ ممالكُ السلطانِ النفقةَ من الأميرِ يَشْبِكُ ،
وهو المشارُ إليه بالكلام ، فراوغهم ، فهُمُّوا به وهو راكبٌ جاءَ إلى منزله بيتَ
بِتَّخاصِ قبلي جامعِ تَنْكِزِ ، فأشاروا إليه بالضربِ بالدبابيسِ ، فعطفَ من عندِ
بابِ الجامعِ الشرقيِّ ودخلَ من الرُّقَاقِ إلى منزله ؛ ثم بعدَ أيامٍ قُبِضَ على بعضِ
أولئك وضربَ ، وكان السلطانُ قد أرسلَ يطلبُ مالاَ لأجلِ النُّفقةِ ، فجهَّزَ الأميرُ
يَلْبُغَا السَّالِمِي الأستاددارَ ٢ خمسةَ وثلاثينَ ألفَ دينار . ١٢ ١٥

ويومَ الخميسِ سادسِ عشرية : دَرَسَ تاجُ الدِّينِ ابنُ الشَّيخِ شهابِ الدِّينِ
ابنِ الحُسبانيِّ بالمدرسةِ الإقباليةِ ، وكانَ والدهُ نَزَلَ له عنه وعنِ الجَارِوخيةِ ، وذلك
بعدهما أظهروا أنه حَفِظَ (الحَاوي) ، وخطَبَ بجامعِ التُّوبةِ ، وحضَرَ درسهَ قضاةُ /
مصرَ والشَّامَ ماخلا حَنبليِّ مصرَ ، وأجْلَسَ على السَّجَّادةِ بينَ الشافعيِّينَ ، وأدى
الخطبةَ أداءً حَسَنًا فصيحاً صحيحاً ، وشرَعَ في الدَّرْسِ في تفسيرِ سورةِ الكَهْفِ ،
وكانَ درساً حَسَنًا ، إلا أنَّهم طلبوا التَّخفيفَ . ١٨ ٢١

[١٨٩]

١ « كله » : ليست في (س ١) .

٢ في الأصل (مو) : « أستاذدار » دون الألف واللام ، وصححناها من (س ١) .

٣ وفيه : أرسل الأمير طولوا أحد الأمراء الذين كانوا مع يلبغا المجنون إلى الأتابك يطلب منه الأمان ، فكتب له بذلك ، فلما حضر عوق مع تمرُّبغا المنجكي ، وكُمُشْبُغا الحُضْرِي ، ثم حضر الأمير قراكسك وكان مع يلبغا المَجْنُون إلى الأمير الكبير ، فتجاوز عنه وأخذه إلى عنده .

٦ وفي سَلَخِه : كُتِبَ توقُّع القاضي شهاب الدين الباعوني بخطابة القدس بعدما كانوا كتبوها لابن السائح قاضي الرملة ، وياشر وأخذوا منه في الطريق مالا مع ما غَرِمَ من قبل .

وفي شهرِ رَمَضان :

٩ زاد سعر اللحم بدمشق بسبب المصريين ، مع أنه كان غالياً منذ قديموا ، يُباع الرطل بخمسة في مثل فصل الربيع ، وأبيع في أول هذا الشهر بستة وقرغ سريعاً .

١٢ وفي مُستَهَلِه : وُلِّي شخصٌ كان قاضياً بجمص من قريب ، وكان قبل ذلك قاضياً بمَلَطِيَّة قضاء حلب .

وَوُلِّي شمس الدين ابنُ الغزولي نقيبُ القاضي وكالة بيت المال .

١٥ وفي ثلثه : خرج طلبُ الأمير نُورُوز الحافظي رأس نوبة ، وتتابعت الأطلاب تنجر ، والجمال والرحال ثلاثة أيام .

١٨ ويوم الخميس رابعه بعد طلوع الشمس : خرج السلطان من قلعة دمشق والأمراء بين يديه متوجهاً إلى الديار المصرية ، فنزل غربي الكُسوة ، فكانت إقامته بدمشق إحدى وثلاثين يوماً ، وتوجهوا يوم السبت قبل طلوع الشمس نحو قَصْدِهِمْ ، واستصحبوا معه^١ في الزنجير ناصر الدين ابن أبي الطيب ، وابن

١ بإزاء الاسم في هامشي النسختين (مو) و (س ١) تعقيب بخط ابن قاضي شهبه المؤلف ، نصه : « طولوا تقدم أنه أرسل إلى الإسكندرية ... ثم أطلق إلى دمياط بعد ذلك ، وكما ذكر هنالك » .

٢ « معه » : ليست في (س ١) .

الطُّبْلَاوي على حَمِير بعدما كانوا أطلقوا ابنَ أَبِي الطُّيْبِ وتوجَّه إلى داره ، ثم طُلبَ فُفِعِلَ به ذلكَ وتُسِبَّ إلى أن الفتنةَ كُلَّها منه .

٣ وفي يومِ (الاثنتين ثامنِه)^١ : خُلِعَ على السَّيِّدِ علاءِ الدِّينِ نقيبِ الأشرافِ بعدما خُلِعَ عليه عند السلطانِ يومَ السَّبْتِ (وكان قد سعى فيها ابنُ الأَدَمي وكتبَ خطَّهُ أو وقع الاتفاقُ معه على ثمانيةِ آلافِ دينار ، ثم وَقَعَ كلامٌ من كاتبِ السَّرِّ أوجبَ العدولَ عنه إلى المذكور)^٢ .

٦ وخُلِعَ على تاجِ الدِّينِ ناظرِ الجَيْشِ باستمرارِهِ .
وخُلِعَ بالمليحةِ أيضاً على الأميرِ بَنُخَاصِ السُّودوني بِنِيابةِ الكركِ عَوْضاً عن الأميرِ سُوْدُونِ الظريفِ .

٩ وعيَّنَ السَّيِّدُ شهابُ الدِّينِ بعد مباشرةِ أبيه لكتابةِ السَّرِّ لِتَنْظِرِ الجامعِ الأموي (وخُلِعَ عليه وجاء معه القضاةُ إلى الجامعِ وباشر)^٣ .

١٢ وفي يومِ الخميسِ عاشرِهِ : استقرَّ النورُ المصري التُّويزي بوظيفةِ الحِسْبَةِ بدمشق ، وكان قد وُلِّيها في وقتٍ وانفصلَ بدرُ الدِّينِ ابنُ منصور .

(وفي ثانيِ عَشْرِهِ : دخلَ السلطانُ إلى غَزَّةَ ، وقُتِلَ ابنُ الطُّبْلَاوي)^٤ .

١٥ ويومَ الثلاثاءِ نصفِهِ : نزلَ الشَّيْخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي عن إعادةِ الشَّامِيَّةِ البرَّانيةِ للشَّيْخِ شهابِ الدِّينِ ابنِ تَشْوَانِ الحُوراني بَعَوْضِ .

ويومَ السَّبْتِ تاسعِ عَشْرِهِ : وصلَ إلى القاهرةِ ناظرُ الجيوشِ والخواصِّ سعدُ

١٨ الدِّينِ ابنُ غُرَابِ .

ويومئذِ : وُصِلَ بحريمِ السُّلطانِ إلى القاهرةِ ، (ودخلَ ابنُ أَبِي الطُّيْبِ محتَفَظاً به)^٥ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

ويوم الجمعة سادس عشره : وصل السلطان إلى القاهرة ، وفُرِشَتْ له^١ الشقاق من عند ثرية الأمير يونس الدوادار (عند قبّة النصر)^٢ ، وكان يوماً مشهوداً . ٣

ويوم الأحد ثامن عشره : أُنعم على من يُذكر بتقادُم ألوف وغير ذلك :
 ٥ ١٨٩ الأمير قُطلوبغا الحسني الكركي / بإقطاع الأمير سُودون بحكم انتقاله إلى نيابة الشام ، والأمير آقباي الإينالي الخازندار بإقطاع الأمير شيخ المحمودي بحكم انتقاله إلى نيابة طرابُلُس ، وعلى الأمير جركس القاسمي بإقطاع الأمير مُبارك شاه ، وعلى الأمير جكم بإقطاع الأمير دُقماق المحمدي بحكم انتقاله إلى نيابة حماة . ٩

وفيه : استقرَّ في ولاية البر ناصر الدين ابن الكليباتي عن ناصر الدين مملوك^٣ ابن مشكور ، وفي البلد ابن الجاسوس الذي كان نائب الوالي عن ابن الحارمي .
 ١٢ وفي هذا الشهر : زاد احتراق النيل وتناقص تناقصاً عظيماً حتى صار يُخاض في بعض الأماكن منها مكان بيولاق . وهذا النقص العظيم لم يُسمع بمثله في هذا الزمان .

وفي أواخره : حصل بالقاهرة حرٌّ شديد وعطش عظيم ، وصار غالب الناس يَمْضُوا إلى البحر حتى يأخذوا السقائين من البحر ، وصار بعض الناس يأخذوا جراراً وقرباً وروايا ويجعلوها على حمير وبغال ويمضوا إلى البحر يملؤها . وبعضهم يأمروا جواريتهم وعبيدهم يذهبوا يملئوا بجرار ، كل ذلك لعجزهم عن السقائين ، وبلغت الراوية الماء إلى أربعة دراهم . ١٨

١ في (س ١) : « وضربت له الشقاق » تصحيف ذهني .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ « مملوك » : ليست في (س ١) .

٤ جاءت الكلمات : « يمضون ، يجعلونها ، يمضون ، يملؤها ، يأمرون » هكذا ملحونة في (مو) كما أثبتناها ، أما في (س ١) فقد أوردتها كلها معربة .

٥ العبارة في (س ١) : « وصار بعضهم يأمرون جوارهم » تصحيف وزيادة .

في سؤال :

استقرَّ الأميرُ دَمِرْدَاشُ الأَلْجَاي نائِبَ الوَجْهِ القِبْلِي عَوْضاً عن الأميرِ مُبارِك شاهِ عَزَلٍ وأنعم عليه بإمرة طَبْلَخانة .

٣

وفيه : أُفْرِجَ عن ناصِرِ الدِّينِ ابنِ أَبِي الطَّيِّبِ ، وكانَ قد أُخِذَ إلى مِصرَ على وجه قَبِيح .

٦

وفيه : حَضَرَ رسولٌ من عندِ الأميرِ يَلْبُغَا المَجْنونِ يسألُ أن يكونَ نائِبَ السُّلْطَنَةِ بِالوَجْهِ القِبْلِي بِكَمالِهِ : بلادِ السُّلْطانِ ، وإقطاعاتِ الأُمراءِ والأجنادِ ، وَيَضْمَنُ تغليقِ البلادِ ، وأُيُّ بِلَدٍ انكسَرَ يَقومُ بِخِراجِهِ ، وأَنَّهُ ما يَسْلَمُ نَفْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَخافُ من القَتْلِ . فَجُرِدَ إلىهِ الأميرُ نُوروزِ الحافِظِي ، وتَبرِازِ النَّاصِرِي ،

٩

ويَلْبُغَا النَّاصِرِي ، وأقباي الطَّرَنْطاي ، وبكْتَمِرِ الرِّكْنِي ، وإينالِ بايِ بنِ قُجْماسِ ، وأَسْبُغَا العَلائِي ، وتَمَمَةُ ثمانيةَ عَشَرَ أميراً ، ومقدَّمُهُم الأميرُ نُوروزِ ، (ومعَهُم

١٢

نحوُ خمسمائةٍ من ممالِكِ السُّلْطانِ) ٢ . وبعدَ خروجِ العسْكَرِ بِأَيامٍ وردَ كتابٌ بأن (مُحمَّدَ بنِ) ٣ عُمَرَ الهَواري حاربَ يَلْبُغَا المَجْنونِ وكَسَرَهُ وقبضَ جَماعَةً من أصحابِهِ ، وأَنَّهُ هَرَبَ ونزَلَ بِقَرَسِهِ إلى البَحْرِ ومعه مالٌ فَعَرِقَ ، وغرِقَ من أصحابِهِ جَماعةٌ كَبيْرةٌ ، وأَخْرَجُوهُ مَيِّتاً وقد أَكَلَ السَّمْكَ وجَهِهُ ، وقيلَ : إِنَّهُ عُدِمَ من المِعرَكَةِ ولا يَعْرِفُ؛ لَهُ نَجَبٌ ، وكانَتِ الوَقْعَةُ في شَرِقِ أُبُويطِ ، فَأُرْسِلَ وراءَ الأُمراءِ الَّذِينَ تَوَجَّهوا وراءَ يَلْبُغَا المَذكورِ .

١٨

ويومَ السَّبْتِ رابِعِ سَؤالٍ : نَشَأَتْ سَحابَةٌ بِدَمَشَقَ فارْتَفَعَتْ شَمالاً وأرْعَدَتْ ثم أمطرتْ مطراً غزيراً والشَّمْسُ طالعةٌ بينَ العَصْرِ والمَغْرَبِ ، وذلك

١ في (س ١) : « أخذ على مصر » سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٣ « محمد بن » بخط المؤلف مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « يعلم » تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « جاءت » تصحيف ذهني .

ثامن عشر أيار ، ثم تزايدت قوته حتى جرى الميزاب ، وكان أمراً عجيباً له بريق في الشمس كأسنة الرماح أو سبائك الفضة ، ودام نحو نصف ساعة .

واشتهر في أوائل هذا الشهر وفي رمضان ما حصل ببلاد الجولان

وحوران والجندور من الفأر وأكله الزرع أخضر ويابساً بحيث إن بعض البلاد لم يبق بها إلا اليسير ، فارتفع سعر القمح بعدما كانت الغرارة بسبعين وأقل

فصارت بمائة وما حولها ، والشعير قريب من ذلك بعد أن كان بدون الأربعين ،

ولكن الشعير إنما غلا / في شعبان بسبب العسكر واستمر .

[١٩٠]

(١٩٠ م)

وفي يوم الخميس تاسعه : وصل الخبر مع أمير يقال له سؤدون من زاده

بوصول السلطان إلى القاهرة سالماً ، فضربت البشائر ثلاثة أيام وزيت البلد

أسبوعاً ؛ وتوجه هذا الأمير إلى البلاد الشمالية ، ثم رجع في الشهر الآتي ، فأقام

بالقصر ثمانية أيام ، ثم توجه إلى مصر .

وفي ثالث عشر الشهر أو رابع عشره : جاء الخبر إلى دمشق أن السلطان

أحمد بن أويس صاحب بغداد قدم إلى أطراف بلاد حلب ماراً إلى الرها مع

قرا يوسف بعد استقراره ببغداد بمساعدة قرا يوسف إياه ، فقصدتها طائفة من

التتار فاندفعوا بين أيديهم ، وأرسل صاحب بغداد يستأذن في المجيء إلى مصر

للزيارة ، وكتب كتاباً إلى من يعرفه^١ من جماعة السلطان .

ورأيت في كلام بعضهم أن السلطان أحمد بن أويس بعد استقراره ببغداد

قتل جماعة من أمرائه وصادر جماعة من أهل بغداد ، فوثب عليه بقية أمراء بغداد

وأهلها وأخرجوه منها ؛ ثم أرسلوا إلى صاحب شيراز وهو يومئذ أحد أمراء تيمرلنك

أن يحضر إليهم ويتسلم بغداد ، فحضر إليهم وتسلمها واستعدت لخاربة القان أحمد

إن رجع إلى بغداد ، وذهب السلطان أحمد إلى الأمير قرا يوسف بن محمد

١ « هذا » مكررة في (س ١) ، سهو .

٢ « بالقصر » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « من يعرفه » : مكررة في الأصل (مو) ، سهو .

٤ « أحمد » : ليست في (س ١) ، سهو .

الثركماني صاحب الموصل واستنجد به على أهل بغداد ، فسار معه ووصلا إلى
بغداد . فلما بلغ أهل بغداد وصولهما خرجوا إليهما والتقوا ، فكسروهما وهزموهما ،
فاستمرّا في هزيمتهما إلى شاطيء الفرات والبلاد الحليّة ، وأرسلوا إلى نائب حلب ٣
فسألاه أن يطالع السلطان ويستأذن أن يرسم لهما بمكان ينزلهما ، ولما وصل
الخبر إلى نائب حلب خشي أن يقصدوا حلب ، فأرسل إلى نائب حماة واستدعاه
إليه وأخبره بذلك ، فاتفقا على أن يسيرا في عسكر جريدة ليكبسا عليهما ، فسارا ٦
جريدة في نحو ألف فارس وكبسا المذكورين ومن معهما وهم نحو سبعة آلاف
فارس - على ما قيل - فاقتتلوا قتالاً شديداً فانكسر نائب حلب بعد أن جرح ،
وقتل الأمير جاني بك الحيّاي أتاكب العسكر بحلب ، وأسروا دُقماق نائب حماة ٩
فباعوه نفسه بمائة ألف درهم ، ورجع نائب حلب إلى حلب مكسوراً . وكانت
الوقعة يوم الجمعة رابع عشره ، وذهب أولئك إلى موضع قصدهم ؛ وخطأ الناس
نائب حلب في هذه الفعلة ، بل قيل : إنها كانت السبب في تجري تمرّتك على ١٢
هذه البلاد . وكان السلطان أحمد قبل كتب كُتباً إلى سلطان مصر وإلى الأمراء
يعرفهم خبره ويستأذن في الجيء إلى مصر والسلام على السلطان ، فأجيب بأن
الأمر إلى خيرته ، فقبل وصول ذلك وقع ما وقع . ١٥

١ كذا ملحونة في النسختين .

٢ بإزاء ذيل هذا الخبر في هامش الأصل (مو) إضافة بخط المؤلف وقد ضرب عليها ، ونصها :
« وفي بعض تواريخ المصريين أن ابن أويس صاحب بغداد لما أن توجه إلى بغداد واستولى
عليها كان لقرا يوسف في مساعدته أثر كبير ، فعندما تمكن قبض على كثير من أمراء دولته وقتلهم ،
وأكثر من مصادرات أهل بغداد وأخذ أموالهم ، فثار عليه من بقي من الأمراء وأخرجوه منها ،
وكانوا صاحب شيراز أن يحضر إليهم ، فلحق ابن أويس بقرا يوسف بن قرا محمد صاحب الموصل
واستنجد به فسار معه إليها ، فخرج أهل بغداد وكسروها بعد حروب ، فانهزما إلى شاطيء
الفرات » .

وقد ورد هذا الخبر في المتن قبل قليل .

أما في (س ١) فلم تثبت هذه الإضافة المشطوبة .

وفي هذا الشهر : أعيد القاضي شمس الدين المخانيسي إلى حسيبة القاهرة
عوضاً عن جمال [الدين] الطنبُذي ، عزّل .

وفي هذه السنة :

كان سفر الحاج في أول فصل الصيف ، والحج في هذه السنين مُشيق ، وعكس
هذا ما جرى في سنة خمس وثمانين ، فإنهم استوعبوا في سفرهم فصل الشتاء ،
ونحو ذلك سفرهم في الربيع في سنة ست وتسعين^١ ، وكذا في الخريف في / [١٩٠ ب]
سنة ثمان وتسعين .

وفيه : ضرب حاجب الحجاب الأمير باشباي صدر الدين ابن الأدمي على
مقعدته بضعة عشر^٢ عصاً في محاكمة بينه وبين ابن سنقر بسبب إجاره لوقف
الحاتونية البرانية ، وجه الحاجب اليمين عليه في شيء أنكره ، فخرج يخلف ،
ثم رجع وقال خلاف ما قال ، ففهم الحاجب منه الكذب وكانهم ترجموه له ،
فكلمه كلاماً غليظاً ثم ضربه .

وفيه : حصل بين الأميرين أشبك الدوادار وسودون طاز أمير آخور كلام ،
وكان قبل ذلك ينزل الأستاذ دار و كاتب السر و ناظر الجيش والوزير من عند السلطان
(أيام الموابك الأربعة وهي يومي الاثنين والخميس ويومي الثلاثاء والسبت)
إلى عند الأمير يشبك الدوادار ويقفوا في خدمته ولا يقعدهم ، فلما وقع بين
الأميرين صار يقعدهم ، ثم اصطالح الأميران المذكوران .

١ « الدين » : سها المؤلف عن إثباتها فاستدركناها من (س ١) .

٢ في (س ١) : « سبعين » .

٣ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ كذا ملحونة في النسختين ، ومعربها : « بضع عشرة » . وكثيراً ما يقع عند المؤلف مثل هذا
اللحن .

٥ في (س ١) : « فشرع » ، تصحيف .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

(وفي ليلة ثامن عشره : ظهرت نار بالمسجد الحرام من راط رامشت بالجانب الغربي من المسجد ، فعمت النار وأحرقت جميع سقف هذا الجانب وبعض الرواقين المقدمين من الجانب الشمالي . وعم الحريق فيه إلى مُحاذاة باب العجلة ، فوقف ٣ لخلوه بالهدم وقت السيل ، وصار موضع الحريق أكواماً عظيمةً وتكسر جميع ما كان في موضع الحريق من الأساطين وصارت قطعاً)^١ .

وفي هذا الشهر : كان احتراق النيل ، وذكر المشايخ أنهم لم يروا في زمانهم البحر احترق ونقص نظير هذه السنة ، وكان النيل في أماكن يخاض .

وفيه : أعيد الصاحب تاج الدين عبد الرزاق الذي كان وزيراً وأستاذداراً إلى ولاية قطيا ونظرها على عاداته .

وفي هذا الشهر : استقر القاضي ناصر الدين ابن السقاح الحلبي واستقر ناظر الأعباس ، وناظر الجوالي ، وموقع الدست ، وكان قد حضر صُعبة العسكر من الشام وذلك بعد أن صُودر وأخذ منه جملة مستكثرة . ١٢

وفي ذي القعدة :

جاء كتاب إلى الحاجب الكبير باستخلاص ما تأخر عند القاضي الشافعي والحنفي وغيرهما مما تأخر عندهم مما التزموه بسبب الولايات ، نسأل الله الاستر ١٥ والسلامة .

وفيه : وصل الأمير صروق أحد الأمراء المقدمين ، وكان محتفياً بدمشق في ناحية القابون ، وكان من حين الوقعة لم يدر ما فعل ، وتلقاه بعض الأمراء الكبار . ١٨

١ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س) (١) .

٢ كذا مكررة في الأصل (مو) ، وأسقطها ناسخ (س) (١) .

٣ « أحد » : ساقطة من (س) (١) .

٤ « في ناحية » : مكررة في الأصل (مو) ، سهر .

وفيه : دُرُسُ بالمدرسة البادرائية ولد الشيخ علاء الدين الحموي مدرسيها المتوفى ، وله نحو عشرين سنة ، وكان والده نزل له ولإخوته الصغار عن ذلك ، وأوصى إلى شهاب الدين الحلبي وجعله نائباً لهم ، فحضر في هذا الوقت وحضر عنده القاضي المالكي وبعض الفقهاء . ٣

وفيه : حضر الفقيه عز الدين عبد السلام المقدسي بالحلبية شرقي الجامع ، وولي مشيختها عوضاً عن مدرس البادرائية المذكور ، وحضر عنده الشيخان ابن حجّي واللكاوي وطائفة . ٦

وفيه : استقر بدر الدين ابن الشهاب محمود في كتابية السر بطرابلس ، وتقي الدين القرشي في نظر الجيش بها . ٩

(وفيه : عزّل القاضي شهاب الدين السلاوي من قضاء غزة ، وولي القاضي شمس الدين ابن عباس ، جاء كتاب الأمير يشبك إلى القاضي الشافعي بذلك) ١٢

وفي أوائل ذي الحجة :

حضر إلى مصر نجاب من مكة وأخبر بأنه وقع حريق عظيم بالحرم الشريف ، احترق فيه زيادة عن ثلث الحرم ، ولولا العمودين اللذين سقطا من السيل لاحترق جميع الحرم ، فإن النار لما وصلت إليهما وقفت ، واحترق في هذا الحريق من العمود الرخام مائة وثلاثون عاموداً صارت كلساً ، وكان خروج هذا الحريق من رباط رامشت ، والحريق من باب حزورة إلى باب العمرة ، وهذا لم يتفق مثله أبداً ؛ وكان السيل المذكور / في جمادى الأولى من السنة كما مر . ١٥

ويوم السبت ثامن الشهر وسابع مسري : تُودي بوفاء النيل المبارك وزاد إصبعين ، وقيل الوفاء بيومين زاد أربعين إصبعاً في يوم واحد ، ولما وفى النيل ١٨

[١٩١]

١ « الشافعي » : ليست في (س ١) ، سهو .
٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

نزَلَ الأميرُ الدَّوادارُ والأمرأءُ في حِذْمَتِهِ وَكَسَرَ النَّيْلَ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا . وَكَانَ ماءُ النَّيْلِ قَدْ احْتَرَقَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ احْتِرَاقًا عَظِيمًا ، وَتَوَقَّعَتِ الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ تَوَقُّعًا عَظِيمًا ، وَصَارَ يَزِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِصْبَعٌ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَنَادَى^١ بِزِيَادَةٍ وَخِيفَ مِنْ ذَلِكَ وَزَادَتِ الْأَسْعَارُ .

وَلَيْلَةَ الْعِيدِ : أُطْلِقَ الْأَمْرَاءُ مِنْ قَلْعَةِ دِمَشْقٍ وَهُمْ : تَغْرِي بَرْدِي مِنْ يَشْبُعًا أَمِيرُ سِلَاحٍ ، وَأَقْبَعًا الْجَمَالِي الْأَطْرُوشَ الَّذِي كَانَ نَائِبَ حَلَبٍ ، وَيُنْعُوتُ^٦ (الْيَحْيَاوِي)^٢ وَأَمَرُوا بِالْإِقَامَةِ بِالْقُدْسِ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أُرْسِلُوا بِإِطْلَاقٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَسْجُونِينَ بِالْقِلَاعِ .

وَفِي تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ أَنَّ فِيهِ : وَصَلَ قَاصِدٌ نَائِبِ حَلَبٍ وَمَعَهُ قَاصِدٌ نَائِبِ بَهْسِنَا يُخِيرَانِ بِأَنَّ نَائِبَ بَهْسِنَا جَمَعَ ثُرُكْمَانًا كَثِيرًا وَالتَّقَى مَعَ الْقَانِ أَحْمَدَ بْنِ أُوَيْسٍ وَمِنْ مَعِهِ وَكَسَرَهُمْ وَنَهَبَ مِنْهُمْ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَأَرْسَلَ صَحْبَةَ قَاصِدِهِ سَيْفَ الْقَانِ أَحْمَدَ بْنِ أُوَيْسٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَيْفُ الْخِلَافَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ سَيْفَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ جِمَالًا كَثِيرَةً .

وَفِي نِصْفِهِ : اشْتَهَرَتْ تَوَلِيَةُ الْقَاضِيِ عِلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ قَضَاءَ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقٍ عَنِ ابْنِ الْإِخْنَائِيِّ ، وَوَصَلَ كِتَابٌ بِأَنَّ تَوَقُّعَهُ كُنْتُ خَامِسَ الشَّهْرِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمَ عَلَيْهِ بَعْدُ .

ثُمَّ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ الْقَاضِيَّ بَدَرَ الدِّينَ ابْنَ أَبِي الْبَقَاءِ سَعَى فِي إِبْطَالِ ذَلِكَ وَسَعَى لِنَفْسِهِ ، فَرَسِمَ لَهُ بِذَلِكَ وَخُلِعَ عَلَيْهِ . ثُمَّ وَصَلَ الْخَبْرُ فِي آخِرِ السَّنَةِ أَنَّهُ لَمَّا خُلِعَ عَلَيْهِ سَعَى عَلَيْهِ فِي تَدْرِيسِ قُبَّةِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ يَرُومُ أَنْ يَكُونَ لِابْنِهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَخْذِهِ اسْتَقَالَ مِنَ الْقَضَاءِ وَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ لِأَخِيهِ الْقَاضِيِ عِلَاءِ الدِّينِ .

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) ، وهي معربة في (س ١) : « لم يناد » .

٢ « اليحياوي » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

(وفي بعض تواريخ المصريين : « أن في سابع عشره : نزل تمرلنك على مدينة سيواس ، فحاصرها ففر منها الأمير سليمان بن أبي يزيد بن عثمان إلى أبيه ؛ واستمر تمرلنك^٢ يحاصرها » . ٣

قال المؤرخ^٣ : « وفي هذه السنة ملك الأمير تيمور مدينة دله مجمع الهند وقد مات ملكها فيروز شاه بن نصرة شاه وكان من عظماء ملوك الإسلام ، فملك بعده مملوكة بلو وعليه قدم تيمور ، ففر منه وأوقع تيمور بالمدينة وما حولها وحربها وسار عنها ، فسار إليها بلو وقد حربت ، فمضى منها إلى ملطان » .^٤ ٦

وفيه : اتفقت بمصر واقعة ، وهي أن ممالك نوروز الحافظي اتفقوا على قتله ، فأعلمه أحدهم بذلك وقال له : لا تخرج الليلة بالليل ، فاحترز على نفسه ، وقعد بمكان يطلع منه على الإسطنبول ، فلما كان بعد رقدة ولم يخرج اجتماع منهم جماعة وجاءوا إلى الباب ودقوا ، فقال لهم البواب : ما تريدون ؟ فقالوا : ١٢
أعلمنا أستاذنا أن الأمراء ركبوا ، والأمير نوروز يسمع كلامهم ، فلما قال له البواب ، قال : اسكت ، ولا تفتح الباب . فلما لم يتم لهم أمر هرب منهم جماعة وقبض منهم جماعة ، ففرهم وغرق منهم أربعة أنفس . ١٥

وفيه : أعيد القاضي موفق الدين ابن القاضي ناصر الدين إلى قضاء القاهرة بالديار المصرية عوضاً عن القاضي نور الدين الحكري .

١ « المصريين » : سقطت مما أثبتته المؤلف بخطه في هامش (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « تيمور » وهي بخط المؤلف في هامشها .

٣ « المؤرخ » سقطت في النسخة (مو) وهي في هامش (س ١) بخط المؤلف .

٤ بدل « مجمع » في (س ١) « من » وهي بخط المؤلف في هذه النسخة .

٥ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٦ في (س ١) : « ما تقولون » تحريف .

٧ في (س ١) : « قضاء الديار المصرية » طرفة بصرية .

وفيه : استقرَّ (الأميرُ شهابُ الدِّينِ ابنُ البريدي)^١ نائبَ الأستاددار بالبلاذ الشاميةً ومتكلماً على الديوان المفرد .

٣ وفيه : أحضرَ النائبُ المحتسبُ جمالَ الدِّينِ ابنَ القطبِ وأهائه وأرادَ أن يترعَ ثيابه ليضربه فشفَّعَ فيه ، وذلك أنَّه ناظرُ المارستان الدقاقي ، ودخلَ النائبُ المرستائين فلم يَحمدُ أمرهما ، وعزله من الحسبية ، واستقرَّ فيها ابنُ الحرَّاني الحلي ، كان ناظرَ ديوانِ النائبِ بحلبَ ، فصادرهُ نائبها ، فهربَ منه إلى دمشق .

٦ وفيه : توجهَ الأميرُ جرَّكسُ المعروفُ بأبي التائبِ تَينبَك إلى نيابةِ الكرك ، (وأنه لما)^٢ وُلِّي عليهم بتخاص عصوا عليه ومنعوه من / دُخولِ البلد بسببِ أن في صُحْبَتِهِ القيسيةَ من أهل الكرك ، فقام اليمينُ^٣ بسببِ ذلك ، وأغلقوا البلدَ دونه ، وأرسلوا إلى السلطانِ فأرسلَ بعزله وتوليةِ جرَّكس مكانه ، وأعطى بتخاص تقدمةَ الأميرِ سُودون الظريف الذي كانَ نائبَ الكرك من قبلَ بحكمِ انتقاله إلى الأتابكية بحلب .

٩ وفيه : رُسيمَ للأميرِ صُروق بتقدمة ألف بحلب .

* * *

وممن تُوفي فيها

١٥ • إبراهيمُ بنُ موسى بنِ أيُّوبِ الأبناسي ، الإمامُ العالمُ ، شيخُ الطلِّبةِ ومريئهم ، برهانُ الدِّينِ ، أبو محمدِ الشافعي .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٢ « أنه » ليست في (س ١) ، و « أنه لما » بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) .

٣ في (س ١) : « يمين » . وهي أوجه .

٤ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) عنوان هامشي بخط المؤلف مثاله : « العلامة برهان الدين الأبناسي » .

٥ في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « في بعض تواريخ المصريين : إبراهيم بن حسن بن موسى » .

وُلِدَ بِأَبْنَسَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ تَقْرِيْبًا ، هَكَذَا نُقِلَ عَنْ حَطِّهِ ،
 وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلَهُ بَضْعٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَوَلِيِّ الدِّينِ الْمَنْقَلُوطِيِّ ،
 ٣ وَجَمَالِ الدِّينِ الْأَسْتَوِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَتَخَرَّجَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْلُطَايَ ، وَسَمِعَ مِنْ
 الْوَادِيِّ الْأَشْبِيِّ ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ ، وَأَبِي نُعَيْمِ الْأَسْعَرْدِيِّ ، وَمُظَفَّرِ الدِّينِ الْعَطَّارِ .
 وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ ، وَبِالْحِجَازِ مِنَ الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ ، وَالْعَفِيفِ
 ٦ الْيَافِعِيِّ ؛ وَحَدَّثَ وَأَشْغَلَ كَثِيرًا . وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانَقَاهِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ثُمَّ تَرَكَهَا ،
 وَدَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ حَسَنَ نِيَابَةَ عَنْ وَلَدِ شَيْخِهِ ، وَدَرَّسَ أَيْضًا بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ،
 وَبِالْآثَارِ النَّبَوِيَّةِ ، (وَخَرَّجَ لَهُ الْحَافِظُ وَوَلِيُّ الدِّينِ أَبُو زُرْعَةَ مَشِيخَةً وَحَدَّثَ
 ٩ بِهَا) ٢ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بِبِقَائِهِ — : « مَهَرٌ فِي الْفِقْهِ
 وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَشَعَلٌ فِيهَا ، وَبَنَى زَاوِيَةً بِالْمَنْفِيسِ ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ وَأَقَامَ بِهَا يُحْسِنُ
 ١٢ إِلَى الطَّلَبَةِ وَيَجْمَعُهُمْ عَلَى التَّفَقُّهِ ، وَيُرْتَّبُ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ ، وَيَسْعَى لَهُمْ فِي الرِّزْقِ ،
 فَصَارَ أَكْثَرُ الطَّلَبَةِ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ تَلَامِيذَتِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَكَانَ حَسَنَ
 التَّعْلِيمِ ، لَيْنَ الْجَانِبِ ، مُتَوَاضِعًا ، بَشُوشًا ، مُتَعَبِّدًا ، مُتَقَشِّفًا ، مُطَّرِحَ التَّكْلُفِ
 ١٥ (وَمِنَاقِبِهِ جَمَةٌ) ٢ . وَقَدْ عُيِّنَ مَرَّةً لِلْقَضَاءِ قَنْوَارِي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فَتَحَ الْمُصْحَفَ
 فَخَرَّجَ : ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ . (وَكَانَ مِنْ خَيْرِ
 ذَلِكَ أَنَّ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ بَرْقُوقَ لَمَّا أَرَادَ عَزَلَ ابْنَ جَمَاعَةَ عَنِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ تَخَيَّلَ مِنْهُ
 ١٨ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ عَلَى تَخْلَعِ الصَّالِحِ حَاجِي وَاسْتِبْدَادِهِ بِالسُّلْطَنَةِ طَلَبَ مِنْ يَصْلُحَ لِلْقَضَاءِ
 فَذَكَرَ لَهُ الشَّيْخُ بَرَهَانُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ غَيَّبَ إِلَى أَنْ وَوَلَّى الْقَاضِي
 بَدْرُ الدِّينِ [ابْنِ] أَيْ الْبِقَاءِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٨٣) ° .

١ فِي (س ١) : « كَذَا » .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَحَدَّثَهَا بِحِطِّ الْمَوْلَفِ .

٣ « وَمِنَاقِبِهِ جَمَةٌ » مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) وَحَدَّثَهَا .

٤ سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ (مَوْ) وَأَضْفَانَهَا لِلتَّقْوِيمِ .

٥ الْخَبْرُ الْمَحْصُورُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) ، وَلَيْسَ فِي (س ١) .

وقال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حجَّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى^٢ [بِرَحْمَتِهِ]^٣ :
« وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ، كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى الطَّلِبَةِ يُعْطِيهِمْ وَيُرْتَّبُ لَهُمْ وَيُلَوِّدُونَ
بِهِ ، وَأَخْلَاقُهُ رَضِيَّةٌ ، وَعِنْدَهُ تَصَوُّنٌ وَتَوَاضُعٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاضِلٌ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ » .
وقال المؤرِّخُ ناصرُ الدِّينِ ابنُ الفِراتِ — رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى^٤ — : « كَانَ شَيْخَ
الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مُرَبِّياً لِلطَّلِبَةِ . وَلَهُ مَصْنُفَاتٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَالْفِقْهِ ، وَالْأَصُولِ ،
وَالعَرَبِيَّةِ ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ مَرَّاتٍ » .

توفي راجعاً من الحجِّ ، ودُفِنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ (بِعْيُونِ الْقَصَبِ) ° ، وَرَثَاهُ
صَدِيقُهُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ بِقَصِيدَةٍ ذَالِيَةِ طَوِيلَةٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِيهَا كَثِيراً ؛
رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى .

(وَأَبْنَسُ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ ، وَقَدْ كَتَبَ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ
فِي الطَّبَقَاتِ : الْأَبْنَهْسِيُّ)^٦ .

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُرْسِيِّ ، الْفَرَّضِيُّ .
قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّرٍ — أَمْتَعَ اللهُ بَيْقَاتِهِ^٧ — : « اشْتَعَلَ
بِالْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكَلَائِيِّ ، فَمَهَّرَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَتَحَوَّلَ إِلَى
مَكَّةَ فَقَطَّنَهَا وَشَعَّلَ النَّاسَ بِهَا ، وَانْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ فِي الْفَرَائِضِ »^٨ .
توفي في هذه السنة بمكة .

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، لعله سهو .

٢ « تعالى » : ليست في (س ١) .

٣ سها عنها المؤلف فاستدركتناها من (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) .

٥ « بعيون القصب » مضافة في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٦ التعريف بأبناس والتعقيب مثبتان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٨ كلمة « شمس » : في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٩ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ٦١ . وفيه : « ومات في المحرم » .

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السراي ، الفقيه ، الشافعي ، برهان الدين ، المعروف بابن عم شيخ^١ .
 ٣ (اشتغل ببلاده بعدة فنون ، وأخذ علم الحديث من الشيخ زين الدين العراقي)^٢ .

- قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « اشتغل ببلاده فمهر . وذكر لي أنه زار قبر الرافعي ، وأملى عليّ تاريخ مولده ووفاته حسب ما قرأهما على قبره ، وكانت له عناية بالحديث فقرأ الكثير على مشايخ العصر ، وأتقن نسخة كل كتاب بخطه الحسن المجود ، وحشى كل كتاب بفوائد الشيوخ الذين يقرأ عليهم . وكان يكرّر على (الحاوي الصغير) ويدرسه ؛ مع الخير /
 ٩ والدين والتواضع . وولّي مشيخة الرباط الركني بجوار الخانقاه البيروسية^٤ .
 (١٩٤) »

[١٩٢]

- ومات في ربيع الأول وقد جاوز الستين .
 ١٢ • إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، الشيخ^٥ ، برهان الدين ، الدجوي النحوي .
 أخذ عن الشيخين شهاب الدين ابن المرّحل ، وجمال الدين ابن هشام وغيرهما ، وقرأ عليه جماعة من فقهاء القاهرة .
 ١٥ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله تعالى^٦ ببقائه — : « وأتقن

١ بدل « بابن عم شيخ » في (س ١) : « بإبراهيم شيخ » أخطأ الناسخ في القراءة فصحف .
 ٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .
 ٣ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
 ٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٩ .
 ٥ كتب المؤلف بإزائه في الهامش كلمة : « تقدم » ولم نتبين مراده .
 ٦ « الشيخ » : ليست في (س ١) .
 ٧ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

حَلَّ (الألفية) فكانَ يقرُّها تَقْرِيراً حَسَناً ، وانتَفَعَ الطلِبَةُ به ، وكانَ يتَكَسَّبُ
بالشَّهادة ويتعاطى العُقودَ الحُكْمِيَّةَ وفيه دُعابة^١ .

٣ ثُوَفي في ربيعِ الأولِ بالقاهرة^٢ وقد بَلَغَ الثَّمَانينِ .

• إبراهيمُ بنُ نَصْرِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ هَاشِمِ بنِ
إِسْمَاعِيلِ بنِ إِبْرَاهِيمَ (بنِ نَصْرِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ)^٣ العَسْقَلَانِي الأَصْلُ المِصْرِي ، قَاضِي
القُضاة ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، ابنُ قَاضِي القُضاة نَاصِرِ الدِّينِ ابنِ الشَّيخِ شَهَابِ الدِّينِ .
٦ وُلِدَ في رَجَبٍ سَنَةِ ثَمَانِ وِستينَ ، اشْتَغَلَ بالعلمِ في صِغَرِهِ على أبيهِ وغيرِهِ ،
وَفَضَّلَ ونَشَأَ على طَريقَةٍ حَسَنَةٍ ، ونَابَ عنِ والدِهِ ، ووَلَّى قِضاةَ الحَنابِلَةِ بالدَّيارِ
المِصْرِيَّةِ بعدَ وِفاةِ والدِهِ في شِعبانَ سَنَةِ خَمْسِ وِتسعينَ ، وسَلِكَ مَسَلِكَ والدِهِ
٩ في العَقْلِ والتَّبَسُّطِ والمَهَابَةِ والحُرْمَةِ ، وكانَ السُّلْطَانُ يُعَظِّمُهُ وَيُخَصِّصُهُ بالتَّعيينِ
لأَحْكامِ مُشْكِلةٍ فيفِصِّلُها على أَحْسَنِ ما يَكُونُ .

١٢ وقالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللهُ بِيقاتِهِ^٤ — : « كانَ خَيْراً
صَيِّناً ، رَضِيَ الوَجْهَ . ووَلَّى القِضاةَ بعدَ أبيهِ ولم يُكْمِلِ الثَّلَاثينِ فَباشَرَ بَعْفَةً وتَراهِةً
وتَصْمِيمٍ معَ لِينِ الجانِبِ والتَّواضُعِ^٥ » .

١٥ ماتَ في شَهِرِ ربيعِ الآخِرِ ، ودُفِنَ عندَ والدِهِ بتريةِ القَاضِي مُوفِّي الدِّينِ عن
ثَلَاثَةِ وثَلَاثينِ سَنَةٍ وأشْهرٍ .

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٨ .

٢ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، ولم يثبت في (س ١) .

٤ في (س ١) : « في رجب أو شعبان » وكانت كذلك في (مو) وضرب عليها المؤلف .

٥ كذا الأصل ، وهي في (س ١) : « التيقظ » وهي أوجه في هذا المقام . ولعل المؤلف لم يصححها

في نسخته على هذا الوجه حين قراءته نسخة تلميذه (س ١) .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٧ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٠ .

• أبو بكر بن بشار، الشيخ، عماد الدين، الحنفي الأعرج، ناظر الشبلية شريكاً لغيره.

٣ وكان شكلاً حسناً، ويكتب خطأ حسناً، وعمل مدة عمالة العادية الكبرى

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « وكان يذكر أن له محفوظات، ودرس مرة بالشبلية عوضاً عن ابن منصور وهو قاضي

٦ مصر بجرأة وبلاطة، ولأه شريكه وولّى هو شريكه ودرّسا. ثم عزّلا لما وصل

الخبر إلى مصر. وكان صاحب شرّ وجولان في الأمور، وقد تقدّمت قصته مع القاضي برهان ابن جماعة ».

٩ توفي في هذه السنة وهو من أبناء الستين.

• أبو بكر بن عثمان بن الناصح الدمشقي الكفرسوسي.

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « الشيخ

١٢ الصالح الخير الورع، معلم الخير، كان مثابراً على تعليم القرآن، ناصحاً في التعليم،

عادلاً بين الصبيان لا يُقدّم وجيهاً على خامل، ويتورّع فيما يتعلّق بهم من معاملتهم

في الحجر والأقلام ونحو ذلك، فيتبرّع به من عنده، وكان صحب الشيخ علياً

١٥ البنا وأخذ من طريقته، ونحّم عليه القرآن جماعة بالميزّة. وكان يعلم الصبيان

مقدمة في النحو ومختصراً في الفقه وآداباً وما يتعلّق بالصلاة والوضوء، وكان

عنده ورع ووسواس فيما يتعلّق بالنجاسة، ولما سكنت بالميزّة لازمني وصار

١٨ يقرأ عليّ في (الروضة)، وكان يسأل عما يستشكّله من فقه وعربيّة وغير

ذلك، ويُنكر المنكر ».

توفي في جمادى الأولى بالميزّة، ودُفن هناك. جاوز الستين ظناً.

١ لم يثبت ناسخ (س ١) جملة الترحم في نسخته.

٢ بدلها في (س ١): « الشيخ ».

٣ « كان » ليست في (س ١).

• أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يملول ، بمشاة من تحت ولايين ،

[١٩٢ب] صاحبُ توزر من بلاد / المغرب .

- ٣ مات مقتولاً في هذه السنة بعد أن حاصره أبو فارس حتى قبضَ عليه واستولى على مُعالمته . وحكى لي بعضُ المغاربة : أن تونس لها بلاد معاملات منها توزر ، بناءً مُثناة من فوق وواو ثم زاي ثم راء ، وقفصة ، وقابس ، وطرابلس ، وسكرة ، وحُمونة ، ولما وُلِّي أبو فارس كان قد استولى على كلِّ عملٍ من هذه الأعمال ٦ شخصٌ من كبار أهلها ، فاسترجع ذلك جميعه .

• أحمد بن إسحاق (بن عاصم) بن محمد ، شيخُ الشيوخ ، جلال

- ٩ الدين ، ابنُ شيخِ الشيوخ نظامِ الدين الإصفهاني الأصلِ المصري المعروف بالشيخ أصلم ، شيخُ خانقاهِ الناصرية بسرياقوس وخطيبُ جامع البكام داخلِ القاهرة . توفِّي في شهر ربيع الآخر .

١٢ • أحمد بن أويس الجبتي المصري .

قدم القاهرة ، وتفقه وولِّي التدريسَ بتربة الستِّ بالصَّحراء . مات في ربيع

الأول .

١ لم يذكر ناسخ (س ١) الاسم « أحمد » وترك مكانه بياضاً ، وصورة ما جاء فيها : « ... بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، شيخُ الشيوخ » فأسقط « ابن عاصم » وزاد بعد محمد : « ابن عبد الله » وكانت كذلك في الأصل (مو) فشطب وأضاف « ابن عاصم » في الهامش ، ثم عقب في الهامش أيضاً بقوله :

« حـ في بعض تواريخ المصريين : إسحاق بن عاصم » انتهى .

أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة ، وجاء اسمه عنده :

« أحمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، الأصفهاني ، جلال الدين ، ابن نظام الدين المعروف بالشيخ أصلم ، شيخ خانقاه سرياقوس وابن شيخها » انتهى .

وقد وضع المؤلف فوق الاسم « أحمد » حرف (م) ينه به على تقديم هذه الترجمة إذ وضعها بعد « أحمد بن أويس ... » الآتي بعده ، فأثبتناها حيث نبه . أما في (س ١) فالترتيب مستقيم .

٢ « بن عاصم » في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف .

٣ فوق الاسم حرف (م) للتنبية على تأخيره ليستقيم مع شرط الترتيب الذي اعتمده المؤلف .

• أحمد بن خليل بن كيكليدي ، المسند ، شهاب الدين ، أبو الخير ابن الحافظ العلامة صلاح الدين أبي سعيد العلائي .

٣ ولد سنة ثلاث أو أربع وعشرين ، وبكر به أبوه فأسمعه من الحجار فأكثر ، ومن ابن أبي التائب والجزبي وغير واحد ، وجمع له مرة في جزء الأنصاري سبعين شيخاً ومرة أخرى ستين شيخاً أو أكثر ، وسمعه الكثير من شيوخ دمشق ؛

٦ ثم رحل به إلى القاهرة فأسمعه من شيوخها ، وأخذ عن أبي حيان وغيره من العلماء .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه - : « وكان حسن الخط ، جيد الفهم . ولم يكن بالماهر في العلم ، إلا أنه صارت إليه الرحلة بالقدس وأسمع الكثير ، وظهر له في آخر عمره سماع (السنن) لابن ماجه بعلو إلا اليسير منه ، رحلت إليه بسببه فبلغني وفاته وأنا بالرملة فخرجت إلى دمشق » .
وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر .

• أحمد بن عبد الله التركماني . ١٢

كان يُعتقد بمصر ، مات في شهر ربيع الأول .

• أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، الشيخ العالم ، شهاب الدين ، المصافي ، بفتح الميم وتخفيف الجيم ثم صاد مهملة ، قرية بالغرب المغربي ، المصري المالكي . ١٥

١٨ طاف البلاد ، ولقي جماعة من العباد ، ثم نزل القاهرة واستوطنها ونزل بخانقاه سعيد السعداء ، وله شعر كثير .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه - : « كان شاعراً

١ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « السماع » سهو .

٣ ذيل الدرر الكامنة : الترجمة : ٤٨ .

٤ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

ماهرأ ، طاف البلادَ يتكسَّبُ^١ بالشَّعرِ ويمدحُ الأعيانَ ، وكان كثيرَ الأهاجِي^٢ .
توفِّي في شهر ربيع الآخر^٣ وقد ناهزَ الثَّمانين .

٣ • أحمدُ بن عليّ (بن محمَّد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن يوسف)^٤ ،
الشيخُ المعدلُ المسنِّد ، كألُ الدين ، المعروفُ بأبْنِ عبدِ الحقِّ (الدمشقي
الحنفي)^٥ .

٦ وعبدُ الحَقِّ جدُّ جدِّه لأمه . (وُلِدَ سنةَ اثنتين وثلاثين)^٦ . حضر على
البَنْدِيجِي وابنِ أبي التَّائب ، وسمعَ الكثيرَ على الحافظينِ الجِزِّي والبِرْزالي وجماعةٍ
وحدَّث .

٩ تُوِّفِي في ذِي الحِجَّة .

١٢ • أحمدُ بنُ محمَّد بن عبدِ البرِّ بن يحيى بن عليّ بن تَمَّام الأنصاري
السُّبُكِي المِصْرِي الشَّافِعِي القَاضِي ، شهابُ الدين ، أبو العَبَّاسِ ابنُ القَاضِي بهاءِ
الدينِ أبي البَقَاء .

[١٩٣] لما تُوفِّي والدُه بدمشق أُعطيَ تدرِيسَ أمِّ الصَّالحِ والظَّاهريَّة الجوانية / وكاتنا
بيد أخيه القاضي وَلِيِّ الدين ، فدرَّسَ بالظَّاهريَّة درساً واحداً ، ولم تَطِبْ له
دمشقُ فتوجَّهَ إلى مصرَ فأقامَ بها إلى أن مات ، ونابَ عن أخيه بَدْرِ الدين ،

١ في (س ١) : « يكتسب » معجمة مصحفة .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٢ .

٣ في (س ١) : « الأول » سهو .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .

٥ « الدمشقي الحنفي » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليستا في (س ١) .

٦ « جد » الأولى ليست في (س ١) ، سهو .

٧ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

وَوُتِّي نَظَرَ بَيْتِ الْمَالِ ، تُوُفِّي فِي شَهْرِ رَيْبِيعِ الْآخِرِ وَقَدْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ بِسِنَوَاتٍ^١ .

٣ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمُعَلِّمُ ، شَهَابُ الدِّينِ .
ابْنُ الْمُعَلِّمِ شَمْسِ الدِّينِ الطُّلُونِيُّ^٢ الْمِصْرِيُّ ، مُعَلِّمُ الْحَجَّارِينَ وَالْمُهَنْدِسِينَ ،
ثُمَّ تَزَوَّجَ الظَّاهِرُ ابْنَتَهُ وَقَرَّبَ ابْنَهُ أَحْمَدَ وَأَمْرَهُ فَعَظُمَ قَدْرُهُ وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ^٣ وَقُصِدَ
٦ لِقَضَائِ الْأَشْغَالِ ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ بِسَبَبِ عِمَارَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، فَمَاتَ رَاجِعاً
بِالْقُرْبِ مِنْ بَغْدَادٍ (بَعْدَ اثْنَيْ سَبْعِينَ أَشْهُرًا ، وَحُمِلَ إِلَى مَكَّةَ فَدُفِنَ
بِالْمِعْلَاقَةِ)^٤ .

٩ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الشَّيْخُ ، شَهَابُ الدِّينِ^٥ ، أَبُو طَاهِرِ الْأَخْوِيِّ الْحُجْنُودِيِّ
الْحَنْفِيِّ .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرَ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٦ فِي وَفَاتِهِ الَّتِي كَتَبَهَا^٧
لِي — : « تَفَقَّهُ بِبِلَادِهِ وَمَهْرًا ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَطَّنَهَا وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عِزِّ الدِّينِ

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش (مو) حاشية بخط المؤلف ، مثلها :

« ح . أخوه ولي الدين توفي في شوال سنة خمس وثمانين ، وأخوه بدر الدين في شهر ربيع
الآخر من السنة الآتية ، وأخوه علاء الدين توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة ، والدهم
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . والعجب أن وفاته ووفاة أولاده الثلاثة في شهر
ربيع الآخر » .

أما (س ١) فقد خلا هامشها من مثل هذه الحاشية .

٢ في (س ١) : « الطيلوني » تصحيف .

٣ « ذكره » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « قد حج لعمارة البيت » سهو .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ في الضوء اللامع ، للسخاوي : ٢ / ١٩٤ : « جلال الدين » .

٧ الجملة الدعائية : ليست في (س ١) .

٨ وقد ضمنها ابن حجر كتابه الذي ذيل به على كتابه (الدرر الكامنة) ، وهو في طريقه إلى الطبع
بعد أن قمت بإخراجه ، وصدر في القاهرة .

ابن جماعة ، وشغل الناس بها أربعين سنة ، وانتفعوا به لدينه وخيره وعلمه .
وقد حدث القاضي بدر الدين العيني بكتاب (معاني الآثار) للطحاوي بسامعه
من ثعري برمش الفقيه عن الخجندي هذا عن القاضي عز الدين ابن جماعة ،
والخجندي وثعري برمش في الأحياء »^٢ .

توفي الخجندي في هذه السنة وقد جاوز الثمانين .

٦ • أحمد بن يلبغا ، الأمير ، شهاب الدين .

ابن الأمير الكبير الأتابك ، قتل والده وهو صغير ، وأعطى طبلخانة في المحرم
سنة خمس وسبعين ، ولما صارت الدولة لزوج أمه الأمير أيتك أراد أن يسلمته ،

٩ وزعم أنه ابن الناصر حسن أخذ يلبغا أمه وهي حامل به . وحج سنة سبع
وثمانين ثم أعطي مقدمة ألف بمصر ، واستقر أميراً مجلس عن الجوباني في سنة
ثمان (وثمانين) ، وقدم مع الأمراء لقتال الناصري فخامر إليه ، وكان سبب

١٢ كسر العسكر . ثم لما أخذوا استمر على حاله ، ثم قبض عليه منطاش مع الأمراء
وحبسه معهم ، فلما عاد الظاهر إلى الملك أطلقه مع الأمراء وأعطاه إمرة
طبلخانة ، ثم بعد ذلك أعطاه مقدمة وقدم مع الظاهر في سلطنته الثانية مرتين ،

١٥ ثم أخرج إلى طرابلس في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ، ثم أعطي طبلخاناه
بها ، ثم أعيد إلى مصر وأعطى إمرة . وبعد موت الظاهر خرج مع أيتيمش والأمراء
من مصر وقتل معهم في قلعة دمشق في شعبان .

١٨ • أرغون شاه ، الأمير ، سيف الدين ، البيدمري الأقبغوي .

قدمه بيدمر لبرقوق ، وتقدم عنده إلى أن أعطاه إمرة عشرة في جمادى الأولى

١ في (س ١) : « لخيره ودينه وعلمه » تقديم وتأخير .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٥٥ .

٣ « أمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ « وثمانين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٥ « إمرة » : ليست في (س ١) ، سهو .

سنة إحدى وتسعين ، ثم لما عاد [إلى]^١ الملك أنعم عليه بطبخانة ، ثم صار أمير مائة واستقر أمير مجلس عن أقبغا الككاش في صفر من السنة الخالية ، واستقر ناظر الشبخونية في ذي القعدة من السنة عوضاً عن يلبغا السالمي ، وخرج مع الأمراء إلى دمشق وقتل معهم في شعبان ، وكان مشكور السيرة .

• إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، قاضي القضاة ، مجد الدين ، أبو الفداء الكيناني المصري الحنفي .

وُلد سنة تسع وعشرين ، واشتغل في الفقه على القاضي علاء الدين ابن التركماني / وعلى الشيخ عز الدين ابن الفرات وغيرهما ، وتخرج في الحديث بالشيخ علاء الدين مغطاي ، وكتب الخط الحسن ، وأتقن الشروط ، ومهر في الفنون ، وسمع [من]^٢ خلق كثير من أصحاب التيجيب وابن عبد الدائم فمن بعدهم .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « شارك في الفضائل من نظم ونثر وعربية وأصول ، وصنف في الفرائض والحساب كتاباً جليلاً ، وباشر توقيع الحكم مدة ، ثم ناب في الحكم ، ثم ولي القضاة في رمضان سنة اثنتين وتسعين وباشر بصرامة ونزاهة وعفة . وكان قد بدُن وثقلت عليه الحركة ، فلما أراد السلطان السفر إلى الشام أعفاه ، فلزم بيته إلى أن مات وقد أضرب صورة ومعنى ، وكان حسن المذاكرة ، اختصر (الأنساب) للرشاطي ، وجمع (تذكرة) فيها فنون كثيرة من أدب وغيره ، وكان شديد التحري في التحديث لا يُسمع عليه إلا من أصل سماعه . وقد نخرج له الشيخ صلاح

١ من (س ١) فقد سها المؤلف عن إثباتها .

٢ سقطت من (مو) واستدركتها من (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ كذا جاء في الأصل (مو) وفي (س ١) ، وجاءت في ذيل الدرر : « غالباً هوهي أوجه .

الدِّينِ الْأَقْفَهْسِيِّ مَشِيخَةً فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءَ سَمِعْتُهَا عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مِنْ نَظْمِهِ ،
وَنَعَمَ الرَّجُلُ كَانَ ١ .

٣ تُوفِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِشَهْرَيْنِ وَلَدَهُ مُحَمَّدٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدِ
اشْتَغَلَ وَمَهَّرَ وَاشْتَهَرَ .

• أَقْبَعًا الطُّوْلُوْتِمِرِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، الْأَلْكَاشُ ، الظَّاهِرِي .

٦ مِنْ إِخْوَةِ بَطَا وَكَانَ مَسْجُونًا مَعَهُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ وَاسْتَوَلُوا عَلَى
الْقَاهِرَةِ ، فَلَمَّا عَادَ السُّلْطَانُ إِلَى الْمُلْكِ اسْتَقَرَّ أَمِيرًا وَرَأْسَ نُوْبَةٍ . ثُمَّ فِي شَعْبَانَ
سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ صَارَ مَقْدَمًا ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ أَمِيرَ مَجْلِسٍ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ تَخَيَّلَ

٩ مِنْهُ لِحِرَاتِهِ (وَنُسِبَ إِلَى مَوَاطِئَةِ آلِ بَايٍ)^١ فَأَخْرَجَهُ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ
إِلَى نِيَابَةِ الْكَرْكِ ، وَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ إِلَى نَائِبِ غَزَّةٍ فَقَبِضَ عَلَيْهِ بَعْدَمَا قَاتَلَ وَدَافَعَ
عَنْ نَفْسِهِ (وَأَرْسَلَ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ)^٢ فَسُجِّنَ بِهَا ، فَلَمَّا مَاتَ السُّلْطَانُ أَطْلَقَهُ

١٢ النَّائِبُ تَيْبَكُ فِي آخِرِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَدَخَلَ مَعَهُ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ ، وَذَهَبَ إِلَى غَزَّةٍ
فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا إِلَى أَنْ جَاءَ السُّلْطَانُ فَقَاتَلَهُ مَعَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرَاءِ قَبْلَ
وَصُولِ النَّائِبِ ، وَخَامَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ ، فَانْكَسَرَ وَرَجَعَ إِلَى النَّائِبِ ، فَلَمَّا انْكَسَرَ
١٥ النَّائِبُ رَجَعَ مَعَ أُيْتِمَشِ وَالْأَمْرَاءِ وَقُتِلَ مَعَهُمْ فِي شَعْبَانَ .

• أُيْتِمَشُ الْبَجَاسِي ، الْأَمِيرُ^١ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِالْأَمْرِ

المِصْرِيَّةِ .

١٨ أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِكِ الْأَمِيرِ جُرْجِيٍّ وَتَنَقَّلَ فِي الْوِلَايَاتِ إِلَى أَنْ صَارَ أَكْبَرَ الْأَمْرَاءِ

١ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٣ .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) . سهو .

٤ « معه » : ليست في (س ١) : سهو .

٥ « وصل إليه » : ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في (س ١) زيادة : « الكبير » ، سهو .

- ٣ فإتاه ذكر للسلطان أنه باق على الرق لم يعتقه جرجي ، وهذا من أعجب ما وقع ، وقد توفي أستاذه جرجي في صفر سنة اثنتين وسبعين ، وفي ذي الحجة سنة تسع وسبعين استقر أمير آخور كبيراً عوضاً عن الأمير برقوق لما صار أتابك العساكر ، وكان هو السبب في رمي الفتنة بين برقوق وبركة ، وقاتل في وقعة بركة قتالاً كبيراً ، وأعطى رأس نوبة في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، وأنشأ مدرسة للحديث^٢ / بالقرب من جامع آقسنقر سنة خمس وثمانين . ثم لما تسلطن [١٩٤] ٩ الظاهر جعله أتابك العساكر ورأس نوبة التوب . ثم خرج مع العساكر إلى قتال الناصري وهو كبير الأمراء بمصر .

- قال بعضهم : ومعه أهباز ثلاث مقدمين ، وخرجوا من مصر في زينة عظيمة وتجمّل زائد ، فلما انكسر العسكر رجع^٣ ودخل إلى القلعة ، وأشار على نائب القلعة بتسليمها إلى الناصري ، واستمر مقيماً بالقلعة من غير حبس إلى أن عاد الظاهر إلى الملك ، فتوجه إلى مصر في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وصحبته جنتمر ، وابن الشهيد ، وابن القرشي ، وغيرهم ، فأعطاه السلطان مقدمة ولم يجعله أتابكاً ، وقدم مع الظاهر في سنة ثلاث وتسعين ، وقد نزلت مرتبته ، وكان يصلّي الجمعة تحت نائب الشام ، ثم جاء مع السلطان في المرة الثانية . ولما مات إينال اليوسفي ثم قبض على كمشبغا عاد إلى مرتبته الأولى ، فلم يلبث أن مات ١٨

١ « إلى دمشق » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ « للحديث » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « رجع » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٤ « إلى » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ العبارة في (س ١) : « وأشار إلى بالقلعة » سقط وسهو .

٦ كذا رسمها في النسختين : (مو) و (س ١) وهذا الاسم يرسم على هذا النحو ويرسم أيضاً

« جنتمر » بالجيم .

السلطان ، فلما مات أوصى إليه وكان هو المشار إليه ، فقام عليه وعلى غيره من الأمراء بمالِك السلطان مع الأمير أشبِك وغيره وأخرجوهم من مصر ، فقدموا دمشق فأكرمهم النائب ، وكان يصدر عن رأي الأمير أَيْتِمِش ، وخرجوا إلى لقاء المِصْرِيِّين ، فانكسروا وعاد هو إلى القلعة ظاناً أن يتفق له ما اتفق في التوبة الأولى ، فكان حنفة .

٦ قُتل في ليلة السبت رابع عشر شعبان بقلعة دمشق ، وأُرْسِلَ رأسه إلى مصر . وكان شكلاً حسناً جميل الصورة قد أنقى ، وكان من أصلح أمراء الترك ، سامحه الله .

٩ • (بهادُرُ^٢ اليلبغاوي ، المقدم ، سيف الدين ، مقدم الممالك السلطانية . وكان مقدم الممالك عند الظاهر برفوق ، وهو أمير كبير ، فلما صار سلطاناً أنعم عليه بإمرة طبليخانة مستمراً على التقدمة .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٣ — : « كان من ممالك يلبغا وولِّي [إمرة مائة] من قبل سلطنة الظاهر [وخرج] من تحت يده خلائق من [الأمراء منهم] شيخ الحمودي الذي ولي [السلطنة] . وكان بهادُر كثير الحرمة [محباً] في جمع المال^٤ .
١٥ توفِّي في رجب وقد هَرِمَ .

١ في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه :
« ح . في بعض تواريخ المصريين أن الأمير أيتمش أخذ إلى المعجز وأعرض عن إعمال الرأي وقد كان يبين منذ مات الظاهر عجزه وعدم أهليته للقيام بالأمر .
٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
٤ الكلمات التي حصرناها بين المعقوفات طمست تحت رتق في (مو) واستدر كناها من (س ١) .
٥ ذكره ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٦٤ .

• بِبُقْجَاهُ^١ ، الأَمِيرُ ، سَيْفُ [الدِّينِ]^٢ ، الطُّيُفُورِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، حَاجِبُ الحُجَّابِ بدمشق .

٣ تنقَّلت به الأحوالُ إلى أن أُعطيَ نيابةَ غَزَّةَ في أوائلِ^٣ سنةِ ثمانمئةَ ، ثم نُقِلَ إلى حِجْوِيَّةِ دِمَشقَ في سنةِ إحدى وثمانمئةَ ، وأعطاهُ النَّائبُ الدُّورَةَ في تلكِ السنةِ فأخذَ أموالاً كثيرةً على وجهِ قبيحٍ ، وكانَ ظالماً شرَّسَ الأخلاقِ ، ومالاً النَّائبَ على ما دخلَ فيه ، فآل أمرُهُ إلى أن قُتِلَ مع الأميرِ أَيْتِمِشَ ورُقُفَتِهِ بقلعةِ دمشق .

٦ • تُمَنَّتَمِرُ ، الأميرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، الحمدي .

٩ كانَ أحدَ أمراءِ الطُّبُلُخاناتِ بالديارِ المِصرِيَّةِ ، استقرَّ في آخِرِ الحِجَّةِ من السنةِ الخاليةِ ، وكانَ أحدَ الحُجَّابِ أيضاً . تُوفِّيَ قتيلاً في الوُقُوعَةِ بَيْنَ الأميرِ أَيْتِمِشَ والمماليكِ في شهرِ ربيعِ الأولِ ، وكانَ من حزبِ الأميرِ^٤ أَيْتِمِشَ .

ومن قُتِلَ في الوُقُوعَةِ المذكورةِ :

١٢ • قَرَابُغَا الأَسْنَبُغَاوِي ، أحدُ أمراءِ الطُّبُلُخاناتِ والحُجَّابِ بالديارِ المِصرِيَّةِ . استقرَّ في الطُّبُلُخانةِ في ذي القعدةِ من السنةِ الخاليةِ .

• وَقُجْمَاسُ الحَمْدِيُّ ، أحدُ أمراءِ العِشْرَاتِ بالديارِ المِصرِيَّةِ ، وشادُ السِّلَاحِ خاناهُ السُّلْطَانِيَّةِ .

١٥ وكانَ هوَ والذي قبله من حزبِ الأميرِ أَيْتِمِشَ .

وممَّن قُتِلَ من حزبِ الأميرِ أُشْبِكُ :

- ١ كذا جاء رسم هذا الاسم عند ابن قاضي شعبة ، ويرسمه غيره من المؤرخين « بي خجا » أو « ببخجا » كما جاء في النجوم الزاهرة : ١٢/١٤٦ ، والضوء اللامع : ١٤/٤ .
- ٢ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .
- ٣ في (س ١) : « أول » ، سهو .
- ٤ في (س ١) : « وأخذ » .
- ٥ بدلها في (س ١) : « قتل في الوُقُوعَةِ » تصحيف ذهني .
- ٦ « شهر » : ليست في (س ١) ، سهو .
- ٧ « الأمير » سقطت من (س ١) ، سهو .

• قُشْتَمِرُ بْنُ الْأَمِيرِ قُجْمَاسِ الشَّرْكَسِيِّ الْأَصْلِ .

أخو الأمير إينالٍ بيه قريب السلطان ، وكان أحدَ أمراءِ العَشْرَاتِ بالدِّيَارِ
المصريَّةِ ، وأبوه تُوفِّي مقتولاً في حصارِ دمشق مع الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ .

٣

[١٩٤ ب] • تَنَبُّكَ الْحَسَنِيِّ ، الْأَمِيرِ ، سَيْفِ الدِّينِ / ، الظَّاهِرِيِّ .

ترقى عندَ أستاذه إلى أن أُعطي أتابك العسكرا بدمشق في آخرِ سنةِ ثلاثِ

وتسعين ، ثم وُلِّي نيابةَ دمشق في أولِ سنةِ خمسٍ وتسعين ، وشرعَ في بناءِ ثُرْبِيَّةِ

بميدانِ الحَصِيِّ في آخرِ سنةِ سبعٍ وتسعين ، وشرعَ في عِمَارَةِ الحَائِقَاهِ بِشَقْحَبِ

في جُمَادَى الْآخِرَةِ سنةِ ثمانٍ وتسعين ، وتوجَّهَ إلى ملاقاةِ تَيمُرِ السمرقندي في

ذي القعدةِ سنةِ تسعٍ وتسعين ، فوصلَ إلى مَلْطِيَّةِ وَقَبَضَ على سالمِ الدَّكْرِيِّ وذهبَ

إلى مصرٍ غيرِ مرَّةٍ ، وكان أستاذه يُكرِّمُه كثيراً ، قَلَّ أن كاتبَ في شيءٍ ورُدَّ .

ولما ماتَ أستاذه في شِوَالِ سنةِ إحدى وثمانمئة جعله وصياً على ولده وناظراً ،

فأخذَ قلعةَ دمشق وأطلقَ اللِّكَّاشَ وَجُلْبَانَ وَغَيْرَهُمَا ، وأرسلَ إليه المصريون

بتفويضِ أمورِ الشَّامِ إليه ، وأن يُطلقَ من شاءَ من المسجونين ويتركَ من شاءَ .

ثم جاءَ إليه الأميرُ أَيُّتَمِشُ وَأَعْيَانُ أَمْرَاءِ مِصْرَ ، فأقبلَ عليهم وأقامهم وأمدَّهم

بالأموالِ ، وأطاعه النَّوَابُ ، والتفَّ عليه عسكراً عظيماً (وعَمِلَ الموابك العظيمةَ

حتى قيل : إنه لم يحصلَ للظَّاهِرِ مثلُ هذه الموابك . وكان في خِدمته أكثرُ من

خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أميراً ما بينَ نائبٍ ومقدمِ ألف)^٢ ، وتوجَّهَ إلى لقاءِ المصريِّينَ ،

وهو يُظهرُ الطاعةَ للسلطانِ ، وإنما له أخصامٌ عنده ، فقُدِّرَ أنَّ الدائرةَ كانتَ عليه

كما تقدَّمُ ، فقَبِضَ عليه وجيءَ به إلى القلعةِ ، فسُجِنَ بها إلى أن قُتِلَ في ليلةِ

رابعِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، ودُفِنَ بترتبه المذكورة .

١ في (س ١) : « العساكر » ، سهو .

٢ في (س ١) : « وأخذ » .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين : (مو) و (س ١) .

٤ « كما تقدم » ليست في (س ١) ، سهو .

١٩٤ ب

وكان شكلاً حسناً مهيباً عاقلاً ، عنده حشمة وبعض عدل . وحكى لي قاضي القضاة شهاب الدين الأموي الشافعي أن يلبغا السالمي حكى له أن برقوق قال له في مرضه : « إن مت أول من يعصي نبيك ، فإن ما في الأمراء من يصلح للملك غيره » ناهز الخمسين فيما أظن ، (وقد جدد في أيام نيابته خان الوالي بالقرب من القطفية على يريددين من دمشق)^٢ .

٦ • جانبك اليحياوي ، الأمير ، سيف الدين ، أتاك العساكر بحلب . تنقلت به الأحوال إلى أن صار أميراً بالقاهرة عشرة أو طبخانة ، ثم قدم على نبيك في سنة إحدى وثمانمائة متولياً نيابة القلعة ، فلم يلتفت نبيك إليه ، ثم ذهب إلى مصر ، وعاد بمكاتبات فلم يلتفت إليه أيضاً ، فلما جاء السلطان واستولى على البلاد جعله أتاكاً بحلب ، فلم يلبث أن جاء ابن قرا يوسف فأنقذ مع نائب حلب ، فقتل المذكور في الوقعة في شوال .

١٢ • جليان ، الأمير ، سيف الدين ، العلائي الكمشبغاوي الظاهري . ترقى إلى أن أعطي^٢ طبخانة في آخر دولة الظاهر الأولى . ولما رجع الظاهر إلى الملك تقدم عنده وترقى إلى أن صار مقدماً ورأس نوبة في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين فاستمر ثلاث سنين ، وتحيل على تعير حتى قبض على منطاش وسلمه إليه ، ولما عزل قبض عليه وأرسل إلى دمياط ثم أطلق ، واستقر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين أتاك العساكر بالشام ، وذلك بشفاعه نائب الشام نبيك ، ثم قبض عليه في رجب سنة إحدى وثمانمائة وسجن بقلعة دمشق ؛ ثم إن نائب الشام أطلقه

١ في هامش (س ١) تعقيب بخط الناسخ على اسم الأموي ، نصه : « هو ابن الحمرة » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٣ في (س ١) : « أعطاه » سهو .

٤ « طبخانة » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « فاستمر نحو ثلاث سنين » ، سهو .

من القلعة في المحرم من هذه السنة ودخل معه فيما أراده إلى أن انكسروا ،
فقبض عليه مع الأمراء وقتل معهم في شعبان ، وكان شكلاً حسناً ساكناً عاقلاً ،
محبباً للرعية ، موصوفاً بالشجاعة .

[١٩٥] قَالَ ابْنُ حَجِّي - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « إِنَّهُ هُوَ وَالْأَمِيرُ بِنْتِخَاصِ /

وَجَرَكَسُ الْحَاجِبِ مِنْ مَمَالِكِ سُودُونَ الْعِلَائِي ، وَسُودُونَ مِنْ مَمَالِكِ الْأَمِيرِ عَلِي
المراداني نائب الشام .

• سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الشَّيْخُ ، عَلِمَ الدِّينَ ، الْهِلَالِي
الْمَغْرِبِي الْمَدَنِي الشَّهِيرُ بِأَبْنِ السَّقَا .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ ، سَمِعَ^٣ بِدِمَشْقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِي بْنِ الْجَزْرِيِّ ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ الْعِزِّ ؛ وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ ، وَبَاشَرَ
أَوْقَافَ الصَّدَقَاتِ بِهَا ، وَحُمِدَتْ سِرَّتُهُ ، ثُمَّ أَضُرَّ بِأَخْرَةِ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتَهُ - تُوْفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَقَشْنِدِي الْمِصْرِي ، الْمَجْذُوبُ ، الْمَعْرُوفُ
بِالسُّوَاقِ .

كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ الْقَرَافَةِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَكَانَ يَقَعُ فِي كَلَامِهِ
مَكَاشِفَاتٌ .

تُوفِيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
الظَّاهِرِ ، تُوَلَّى تَجْهِيزَهُ وَدَفْنَهُ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السَّلْمِي .

١ في (س ١) : « وقال » بزيادة الواو .

٢ « الأمير » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « وسمع » بزيادة الواو .

٤ وترجم له في ذيل الدرر الكامنة ، انظر ترجمته فيه ، ذات الرقم : ٦٧ .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

- شاهين الطواشي ، زمأم دارِ نائبِ الشَّامِ الأميرِ تَبِكَ^١ .
- ٣ كان رجلاً جَيِّداً ، فَوُضَّ إليه النَّائبُ نَظَرَ جامعٍ يَلْبَعَا فَعَمَرَهُ وَبَيَّضَهُ ، وَعَمَّرَ قَرْيَةً لِلوَقْفِ كانت خراباً ، وكان لا بأس به يحبُّ أهل الخير ، طَلِبَ وَغَصِرَ على أموال النَّائبِ ، ثم أَحْضَرَ بين يدي الأميرِ يَشْتَبِكُ فخطبه بكلامٍ غليظٍ أغضبته ، فضربه بشيءٍ في يده ، فمات في شعبان .
- ٦ • شيرين ، أمُّ السلطانِ الملكِ النَّاصِرِ فَرجِ بنِ الظَّاهِرِ بَرِّقُوقِ .
- كانت كثيرةَ الصَّدقةِ والبرِّ ، وكثُرَ ذلكَ منها بعد تسلطِ ولدها واشتهر ذكُرها . توفيت في ذي الحِجَّةِ . وكانت روميَّةً ، ودُفِنَتْ بتريةِ السلطانِ الظَّاهِرِ ، وكانت جنازتها مشهودةً .
- ٩ • (عبدُ اللهِ^٢ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَشائِرِ ، تاجُ الدِّينِ الحَلْبِيِّ .
- ١٢ وُلِدَ بِحلبَ سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة . وسمعَ على تقيِّ الدِّينِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ العَجَمِيِّ أربعينَ حَدِيثاً بلدانيةً عن شيوخه تخريجَ المحدثِ ناصرِ الدِّينِ ابنِ طُغْرَيْلِ ، وأجازت له زينبُ بنتُ الكَمالِ ، وحَدَّثَ بِحلبَ ، وسمعَ منه الحافظُ بُرهانُ الدِّينِ الحَلْبِيُّ ؛ وكان رجلاً عاقلاً ديناً صالحاً له ثروة كبيرة وأملاك ووظائف
- ١٥ مباشرات بمدارس الشافعية ، وكان معدوداً في أعيانِ الحلبيين ، وهو ابنُ عمِّ علاءِ الدِّينِ والدِ الخطيبِ ناصرِ الدِّينِ ، توفي في ربيعِ الآخرِ من هذه السَّنَةِ ودُفِنَ بتربتهم خارجَ بابِ المقامِ^٣) .
- ١٨ • عَبْدُ الرَّحِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَامِرِ ، الزين^٢ ، ابنُ بَهَاءِ الدِّينِ ابنِ قاضي الكركِ زينِ الدِّينِ العامري الغزي الأصلِ الدمشقي .

١ « الأمير تبك » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وسقطت من (س ١) .

٣ في (س ١) : « زين الدين » . تصرف من الناسخ .

كان في حياة أبيه قد جلسَ مع الشهودِ بالعادية واستكتبه أبوه المكاتبَ الطَّوالَ ،
وكانت عنده معرفة^١ . ولما تُوفِّي والدُه تلقَّى عنه وظائفَ ، من ذلك مباشرةً
بالمارستان الثوري ، وورث من أبيه مالاً فأفسدَ الجميعَ ، ونزل عن الوظائفَ ،
وبقي فقيراً حقيراً بالعشرة والدُّخول فيما لا يليق ، إلى أن سقط من سُلم أو
نحوه ، فماتَ في حُدودِ ربيعِ الآخرِ ، وكان فيه عبرةٌ لمن اعتبر . ناهزَ الأربعين
أو جاوزها .

• عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ أَحْمَدَ ، الشَّيْخُ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الفُؤَيِّ المِصْرِي ثُمَّ
الحلبي الشافعي .

وُلد سنة أربعين تقريباً ، واشتغل بالقاهرة على الإسْنوي^٢ والكَلَّائي^٣
(والبُلْقيني)^٤ وغيرهم^٥ ، ثم دخلَ حَلَبَ ففَقَطنها وشغَلَ الناسَ بها ، ووُلِّي قضاءَ
العسكر ، ثم صرَّف عنه ، ثم وُلِّي تدرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ فنوزَعَ في نصفِها ، وكانَ
ماهرًا في الفرائض مشاركاً في غيرها ، سريعَ الإدراك ، كثيرَ الاشتغال ، قوي
التصرف وله^٦ نظم (منه تخميسُ البردة ونثر ، ونظم عدَّة مسائل من (الحاوي)
مفردة . وله في تعديد الأقوال في فاقِد الطَّهورين :

وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا مُتَيْمَمًا فَأَرْبَعَةُ الْأَقْوَالِ يَحْكِينُ مَذْهَبًا
يُصَلِّي وَيَقْضِي عَكْسَ مَا قَالُ مَالِكٌ وَأَصْبَغُ يَقْضِي وَالْأَدَاءُ لِأَشْهَبَا
وله في مَدَحِ النُّحُوِّ وَذَمِّ الْمَنْطِقِ :

دَعَّ مَنْطِقًا فِيهِ الْفَلَسِيفَةُ الْأُولَى ضَلَّتْ عَقُولُهُمْ بِيَحْرٍ مُعْرِقِ
وَأَجْنَحَ إِلَى نَحْوِ الْبَلَاغَةِ وَاعْتَبِرْ أَنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

١ العبارة في (س ١) : « وكانت له معرفة فيهن » تصرف من الناسخ .

٢ في (س ١) : « الشيخين الإسْنوي والكَلَّائي » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها وأبدلها
بما أثبتناه .

٣ « البلقيني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « وغيرهما » .

٥ في (س ١) : « وولي » ، سهو .

٦ في (س ١) : « له » دون الواو .

ووقع بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن أبي الرضا بسبب قضاء العسكر وهجاء القوي^١، خرج في هذه السنة طالباً القاهرة فأصبح مقتولاً في خان غياغب ولم يُعرف قاتله وقيل: إنه كان تتبّعه من حلب.

٣

• عَبْدُ اللَّطِيف^٢ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، الفقيه النُّحوي، سِرَاجُ الدِّين، الشَّرْجِي، بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها جيم، الزُّبَيْدِي الحَنْفِي. قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أمتع الله ببقائه^٣ - / « وُلِدَ سَنَةَ [ب ١٩٥] أَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا، وَمَهَّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَشَارَكَ فِي الْفِقْهِ، وَشَرَحَ الْمُلْحَةَ^٤، وَنَظَّمَ مَقْدَمَةَ ابْنِ بَابِشَادَ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي النُّجُومِ، وَمِشَارَكَةٌ فِي عِدَّةِ عُلُومٍ. وَكَانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ يَشْتَغِلُ عَلَيْهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ^٥. تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

(١٩٥ ب)

٩

• عَبْدُ الْمُنْعِمِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ الحَنْفِي. اشْتَغَلَ بِالقَاهِرَةِ، ثُمَّ قَدِمَ حَلِبَ فَقَطَّنَهَا، وَكَانَ يَعْمَلُ المَوَاعِيدَ يُلقِيهَا مِنْ صَدْرِهِ كَأَنَّمَا يَقْرَأُ الفَاتِحَةَ. وَذَكَرَ الحَافِظُ بَرَهَانَ الدِّينِ ابْنَ العَجْمِيِّ حَافِظُ حَلِبَ أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ القَدْرَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَلْقِيَهُ فَيَحْفَظُهُ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ وَأَنَّهُ شَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ. ثُمَّ دَخَلَ بَغدَادَ فَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَلِبَ فَمَاتَ بِهَا فِي صَفَرٍ. عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، الحَاسِبِيُّ، الإسْكَندَرَانِيُّ الْمِصْرِيُّ. كَانَ بَارِعًا فِي (معرفة)^٦ حَلِّ الرِّيحِ وَكِتَابَةِ التَّقَاوِيمِ، وَغَنَى بِالكِيمِيَاءِ فَافْتَنَى

١٢

١٥

- ١ ما حصرناه بين القوسين كله مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف، وليس في (س ١) وفيها فقط: «وله نظم ونثر، ونظم عدة مسائل».
- ٢ بإزاء أول هذه الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه: «مطلب: الشرجي، مؤلف طبقات الخواص».
- ٣ الجملة الدعائية: ليست في (س ١). ودأب ناسخ (س ١) غالباً إغفالها.
- ٤ «وشرح الملحة»: ليست في (س ١) وهي في متن (مو).
- ٥ انظر ذيل الدرر الكامنة، الترجمة: ٧١.
- ٦ «ثم الحلبي»: ليست في (س ١)، وهي في متن (مو).
- ٧ «معرفة»: مضافة في هامش (مو)، وهي في متن (س ١).

عمره في التصعيد والتقطير ولم يصعد معه شيء ، مات في آخر السنة .

• علي بن عبد الله ، الأمير ، علاء الدين ، ابن الطُّبْلَاوي .

- ٣ منسوب إلى طَبْلَاوة قرية من قرى مصر . كان عمه بهاء الدين تاجراً بالقاهرة فمات فورثه وسعى في شدِّ المرستانِ فباشره واشتهر بالصرامة . ولما عاد الظاهر إلى الملك تقدّم عنده وولاه ولاية القاهرة في رَجَب سنة اثنتين وتسعين ، وأضاف إليه شدِّ الدواوين وقتاً ، وطار له صيت . وفي صفر سنة ست وتسعين أعطاه طَبْلَخانة وجعله حاجباً مضافاً إلى الولاية ، (وصار أخوه ناصر الدين مُشيداً الولاية)^١ ، ثم أُضيف إليه وظائف منها نظير الأوقاف والمرستان المنصوري ودار الضرب . وتسلّم محمود الأستاددار وصادره ، وكان هو الذي أنشأه ، واستقرَّ عوضه في أستاذدارية الخاص ، وطار اسمه وعظم قدره . ثم إن السلطان قبض عليه وعلى أخيه في شعبان سنة ثمانمائة وصادرها وعاقبهما بأنواع العقوبات ، وأخذ من هذا أموال كثيرة ، ووجد له خبايا ، وضرب نفسه بسكين يريد قتل نفسه ، فأخذت منه السكين وحيطت جراحاته وحبس بخزانة الشمايل ، ثم أفرج عنه قبل موت السلطان بيسير ، فتردد الناس إليه ، فأمر بنفيه إلى الكرك ، فمات السلطان وهو في الطريق ، فذهب إلى القدس ، ثم أرسل إليه نائب الشام يطلبه^٢ ١٥ فقدم عليه في آخر السنة ، وجاء طلبه من مصر فهرب واحتسى بالجامع ، ثم إن النائب فوض إليه أستاذدارية السلطان بدمشق في صفر من هذه السنة وحصل للناس منه شر كثير ، فلما قدم السلطان قبض عليه وضرب وعصير وأخذ من دمشق على حمار في زنجير وقتلوه لما وصلوا إلى غزة في شهر رمضان .

• علي بن فطيس ، الخواجا ، علاء الدين .

- ٢١ كان من تجار الحجاز ، وجاور غير مرة في التجارة ، ثم بالقدس إلى أن

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « فطلبه » تصحيف .

٣ في (س ١) : « ثم أقام بالقدس » تصرف حسن من الناسخ .

تُوِّفِي فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ ، وَهُوَ زَوْجُ بِنْتِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ الْمِسْلَاقِيِّ .

٣ • عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ (الْكِنَانِيُّ ابْنُ الْقَبَائِيِّ)^١ ، الشَّيْخُ الْمُدْرَسُ ، عَلَاءُ الدِّينِ الْحَمَوِيُّ مُدْرَسُ الْبَادِرَائِيَّةِ .

٦ اشتغل بحمأة ، ثم قدم دمشق في حدود الثمانين أو قبلها ، ووُلِّيَ / إِعَادَةَ [١٩٦] الْبَادِرَائِيَّةِ ، وَاسْتَمَرَ بِهَا^٢ إِلَى حَيْثُ وَفَاةِ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ الشَّرِيشِيِّ فِي صَفْرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ ، فَنَزَلَ لَهُ عَنْ تَدْرِيسِهَا فَبَاشَرَهَا إِلَى حَيْثُ وَفَاتِهِ . وَكَانَ

٩ يَوْمًا بِالْجَامِعِ نِيَابَةً وَرُبَّمَا حَطَّبَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً حَسَنَةً فِي الْمِحْرَابِ ، وَهُوَ تَصْدِيرٌ بِالْجَامِعِ ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ ، وَكَانَ طَوِيلًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمَنَكِينِ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَسَنٌ قَلِيلُ الشَّرِّ وَالْغَيْبَةِ ، حَسَنُ الْعِشْرَةِ مَعَ النَّاسِ .

١٢ تُوِّفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدْ نَاهَزَ السَّتِينَ ، وَدُفِنَ بِيَابِ الصَّغِيرِ . وَنَزَلَ عَنِ التَّدْرِيسِ وَالتَّصْدِيرِ لِأَوْلَادِهِ ، وَجَعَلَ الشَّيْخَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَلْبِيَّ نَائِبًا لَهُمْ .

• عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْقَاضِي ، عَلَاءُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي نَاصِرِ

١٥ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عَرَبٍ . سَيِّطُ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكُمَانِيِّ . اشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَوُلِّيَ

١ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) على النحو التالي : « علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق ابن أبي بكر بن إسحاق بن سعد الله بن جماعة » وكان كذلك في (مو) ثم شطب المؤلف على بعضه وأبقى ما أثبتناه .

وفي هامش الأصل (مو) بإزاء هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه :

« في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية : علي بن محمود بن أبي بكر بن سعد الله » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ « بها » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « بالمحراب » .

قضاء بلاد بالجزيرة لما وُلِّيَ زوجُ والدته القاضي تقي الدين الزبيرى القضاء ،
وولِّيَ قضاء العسكر . وكان شاباً حسناً ، لطيف الذات ، حسن الأدوات ، تُوفِّيَ
في صفر .

٣

• وكان قبل ذلك بقليل تُوفِّيَ عمُّه القاضي محيي الدين ، وكان قد وُلِّيَ
حسبة الإسكندرية في أيام الملك الظاهر ثم عُزل .

٦

• عليُّ ، الأميرُ ، علاء الدين ، الحلبي ، أحدُ أمراءِ الطبَّليخانات بالديار
المصرية .

وولِّيَ ولايةً الغزبية ، وكشف الوجهَ البحري وغيرهما من الولايات . تُوفِّيَ

٩

في شهر ربيع الأول .

• فارس^٣ (من قُطليجاه) ، الأميرُ ، سيِّفُ الدين .

تقلَّتْ به الأحوالُ إلى أن صارَ أميرَ طبَّليخانة ، وحجَّ بالناسِ سنة أربع

١٢

وتسعين ، ثم استقرَّ مقدماً وحاجبَ الحجابِ في صفر سنة تسع وتسعين ، ثم
خرج مع أَيْتَمِش والأمرءِ إلى دمشق ، فلما انكسروا قُبِضَ عليه في الوقعة وجيءُ
به فسُجِنَ بقلعة دمشق ، وقُتِلَ مع الأمرءِ في شعبان وأرسلَ رأسُه إلى مصر .

١٥

وكان مشهوراً بالشجاعة والخير .

وفي قتلِ الأميرين أَيْتَمِش وفارس يقولُ شهابُ الدين الأوحدي المصري :

يا دَهْرُ كم تُفْنِي الكِرَامَ عَمِداً هَلْ أَنْتَ سَبَّحٌ لِلوَرَى مَفَارِسُ

١٨

أَيْتَمِشُ رَبُّ العُلَى صَرَعَتْهُ وَرُحْتُ لِلنَّدْبِ الهُمَامِ فَارِسُ

١ في الأصل (مو) : « بالجزيرة » سهو وقع فيه المؤلف ، فأثبتنا ما في (س ١) .

٢ في (س ١) : « نيابة » سهو .

٣ وضع المترجم « فارس » قبل المترجم « علي » في الأصل (مو) واتبه المؤلف إلى خلل الترتيب
فوضع عليه حرف (م) منبهاً على تأخيره ، فأخبرناه .

٤ « من قُطليجاه » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

وقال أيضاً في فارس :

أرى الثَّورَ الكِرَامَ مِنَ البرايا تحكُّمُ فيهمُ أهلُ المَنَاحِسِ
ولولا جَوْرُ حُكْمِ الدَّهْرِ فيهم لما ظَفَرَتْ جَرَائِسةُ بفارسِ ٣

• محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أحمد بن محمد الدمشقي ؛ ابن

السراج .

٦ أخو المحدث عماد الدين . سمع من ابن الشُّحْنَةَ (صحيح البخاري) ، ومن
محمد بن أيوب نقيب الشَّامية ، وأحمد بن الجَزْرِي ، والحافظ المِزْي وَغيرهم .
تُوفِّي بدمشق في رَجَب .

٩ • محمد بن أحمد بن محمد ، القاضي ، شمسُ الدين ، السُّعُودِي ، ابنُ
شيخ البير .

وُلِّي نيابةَ الحُكْمِ بالمدرسةِ الصَّالِحِيَّةِ .

١٢ قَالَ الحافظُ شهابُ الدينُ ابنُ حَجَرٍ - أمتعَ اللهُ ببقائه٢ - : « تفقَّه على
مذهبِ الحَنَفِيَّةِ ، وقرأ الحديثَ ، وكتبَ بخطِّه الحسني منه كثيراً ، وعُني بالنَّظْمِ
فأجاد ، ومهَّر في الفنون ، وعَمِلَ المواعظَ الحسنةَ ، وكان حسنَ العِشرةِ جيِّدَ
الفهم ، كتبَ على (التَّوَاوِيَةِ) شرحاً حسناً ، ودَّرَسَ وأفتى » . ١٥
توفي في صفر .

١٩٦ • / محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، القاضي ، [١٩٦ب]

١٨ جمال الدين ، أبو السَّعُودِ المَكِّي .
مولدُهُ في شعبان سنة خمس وأربعين ، وسمعَ من القاضي عزِّ الدين ابنِ جماعة ؛
ونابَ في الحُكْمِ عن خاله القاضي شهابِ الدين وكان بارعاً في الفرائض . تُوفِّي
في صفر بمكة ، وهو والدُ أبي البركاتِ الذي وُلِّي الحُكْمَ بعد ذلك . ٢١

١ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٧٧ .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ كذا في النسختين (مو) و (س ١) وفي ذيل الدرر : « المواعيد » . وهي أوجه في المعنى .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْتَمِرٍ ، الْحَاجِبُ الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ ، ابْنِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ .

٣ كان أحد أمراء العشرات بالديار المصرية . توفى في شهر ربيع الآخر ، ودفن عند والده بترتيه خارج باب النصر .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نُعْمَى الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ .

٦ ولد أمير مكة ، ناب عن أخيه ، ثم لما مات أخوه أحمدًا واستقر ولده كحلوا هذا فاستمر خاملاً ، ودخل اليمن بأخرة ، فجهز الأشرف معه المحمل سنة ثمانمائة^١ فحج خلائق من اليمن مع بُعد عهدهم بسلك البر ، فأصابهم عطش عظيم^٢ بيلملم ، فمات منهم (نحو ألف نفس)^٣ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٤ — : « وقد حضرت ذلك ، وسار بنا محمد المذكور وبناس قليل من طريق كان يعرفها فلم يصننا ما أصابهم ، وخالفه أمير الحج من قبل الأشرف فأهلك الناس برأيه الفاسد^٥ » .
١٢ مات محمد في هذه السنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ .

١٥ قال ابن حجي — تغمده الله تعالى^٦ برحمته — : « كان يتوكل للأمير ابن أليبيغا وزوجته بنت الأمير غرلوا ، وحصل مالا ، ثم كان المتكلم بعدهما في تركيها وأوقافهما ، فأتى وكثر ماله واشترى له^٧ أملاكاً كثيرة وعمر

١ « أحمد » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « ثلاث مئة » سهو واضح .

٣ بدلها في (س ١) : « شديد » سهو .

٤ « نحو ألف نفس » : ليست العبارة في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الدعاء على عادته .

٦ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٨٣ .

٧ « تعالى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٨ « له » : ليست في (س ١) ، سهو .

عِمَارَاتٍ . وَكَانَ يَدَاخُلُ ذَوِي الْجَاهِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَشْهَدُ بِمَرْكَزِ جَامِعِ تَنْكِيزٍ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ حِينَ اسْتَعْنَى ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى مُشْتَرَى الْأَوْقَافِ . انْقَطَعَ أَيَّاماً يَسِيرَةً وَتُوفِيَ بِعُسْرِ الْبَوْلِ ، وَدُفِنَ بِالصَّالِحِيَّةِ بِتَرِيَّةِ أَقَارِبِهِ ، وَهُوَ نَحْوُ سَبْعِينَ سَنَةً وَقِيلَ بَلْ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْبُ لِحْيَتِهِ غَالِباً .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْبَغْلَبَكِيِّ ،

يُعْرَفُ بِابْنِ خَطِيبِ الْمَشْهَدِ بَيْعَلَبَكٍ .

٦ كَانَ جَنْدِيًّا وَصَارَ بَرِيدِيًّا ، ثُمَّ صَارَ نَائِبَ مُشِيدِ الْأَوْقَافِ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَارَ يَلْبَسُ الصُّوْفَ الْحَشِينَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْفَقْرِ ، وَأَقَامَ بِالْمِرَّةِ مَدَّةَ بَيْسْتَانَ . وَهُوَ مَدَاخِلَةٌ فِي الْأُمُورِ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ .

٩ • مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ، شَمْسُ

الدِّينِ ، ابْنُ الْعَجْمِيِّ .

١٢ وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، وَاسْتَجَازَ لَهُ أَبُوهُ مِنَ الْمَرْيِ وَجَمَاعَةٍ ، وَتَنَزَّلَ فِي الدَّرُوسِ^١ وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، وَوَلَّى تَدْرِيسَ بَعْضِ الْمَدَارِسِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ وَالِدِهِ فَنَازَعَهُ الْأَدْرَعِي فِي^٢ ذَلِكَ ، ثُمَّ نَازَعَهُ السَّرَاجُ الْقَوِيُّ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ بِيَدِهِ . وَكَانَ سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، نَظِيفَ اللِّسَانِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا ، وَسَمِعَ (الْمَسْلُسَلَ بِالْأَوْلِيَّةِ) مِنَ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ السَّبْكِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنَ الْمَوَازِينِيِّ أَنَا الْبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسَنَدِهِ .

١٨ (قَالَ بَعْضُهُمْ : دَرَسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ شَرِيكًا لِلْقَوِيِّ)^٥ .

١ ما بين القوسين من عمود النسب ملحق في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٢ « وتنزل في الدروس » ليست هذه العبارة في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « في » : ليست في (س ١) . سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « يعيب » سهو .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) . وبذيل الترجمة في (س ١) زيادة نصها : « هكذا ترجمه الشيخ برهان الدين سبط العجمي محدث حلب » وكانت هذه الإضافة مثبتة في متن (مو) ثم ضرب عليها المؤلف .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدَّسِيِّ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
 سَمِعَ أَكْثَرَ (صَحِيحَ مُسْلِمَ) عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَحَدَّثَ بِهِ .
 قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتَهُ - : « سَمِعْتُ عَلَيْهِ ٣
 قَلِيلاً ، وَكَانَ / خَيْرًا فَاضِلًا عَابِدًا ، سَلِيمَ الْبَاطِنِ » . (١٩٧]
 مَاتَ فِي رَجَبٍ ، وَقَدْ جَاوَزَ الثَّانِينَ .

٦ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِالْدِيَارِ
 الْمِصْرِيَّةِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَمَارِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ .
 وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ . أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ ،
 وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافِعِيِّ مِنْ ذَلِكَ (الصُّحَيْحَانِ) وَكَثِيرًا مِنْ
 ٩ مُصَنَّفَاتِهِ . وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَالِكِيِّ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) وَ(الْمَوْطَأَ) ،
 وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ صَاحِبِ الدِّينِ الْعَلَائِيِّ (الْبُخَارِيِّ) وَكَثِيرًا مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ ، وَمِنْ
 الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ ثُبَاتَةَ ، وَالشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ الْمَطْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ بِمِصْرَ وَالشَّامِ
 ١٢ وَمَكَّةَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ خُتْمَةَ السَّبْعَةِ ، وَسَمِعَ
 عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ قَدْ انْفَرَدَ بِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ،
 وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ خَلَقٌ مِنَ الْأَعْيَانِ مَعَ الْإِلْمَامِ بِمَذْهَبِهِ .

١٥

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتَهُ - : « حَدَّثَ
 وَشَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْقِرَاءَاتِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ حَسَنَ

-
- ١ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ٨٦ . « وَوَفَاتَهُ فِيهِ فِي سَادِسَ عَشْرِينَ شَهْرَ رَجَبٍ » .
 ٢ أَسْقَطَ نَاسِخَ (س ١) الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ عَلَى عَادَتِهِ .
 ٣ بِإِزَاءِ رَأْسِ التَّرْجُمَةِ فِي هَامِشِ (س ١) عُنْوَانِ هَامِشِي مِثَالِهِ :
 « مُطَلَبٌ : الْغَمَارِيُّ شَيْخُ ابْنِ حَجْرٍ ، يَرُوي الْبُرْدَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ نَازِمِهَا » وَكُتِبَ الْعُنْوَانُ
 بِحِطِّ لَيْسَ مِنْ سَنَخِ خَطِّ النَّاسِخِ .
 ٤ « الْمِصْرِيُّ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، وَهِيَ فِي مَتْنِ (م١) .
 ٥ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ، التَّرْجُمَةُ : ٨٨ ، وَجَاءَتْ التَّرْجُمَةُ فِيهِ أَقْلَ بَسْطًا مِمَّا هَاهُنَا .
 ٦ أَغْفَلَتْ الْجُمْلَةَ الدَّعَائِيَّةَ فِي (س ١) .

المحاضرة ، كثير الدُعَايَةِ ، عارفاً باللغة والعربية والشعر ، كثير المحفوظ لا سيما الشواهدُ ، قويّ المشاركة في فنون الأدب ، وكان يميلُ إلى مذهب الظاهرية ولا يصرحُ به ، وقد خرج بالقصيدة المعروفة بالبردة عن أبي حيان عن ناظمها سمعتها منه وسمعتُ منه غير ذلك وأجاز لي .

توفي في رجب .

٦ • محمد بن محمد بن محمد بن بلبان ، شمس الدين ، المعروف بأبن الصالحي .

نزىل الخانقاه الطواويس وبها نشأ .

٩ قال ابن حجّي — تغمده الله برحمته — : « وكان أبوه أيضاً من صوفيتها ، يباشر عمالة العزيزية . وكان ولده هذا يجبي وقف بني فضل الله ويخدمهم ، وولي مرة مشيخة الخانقاه المذكورة بجاههم ، ونازعه ابن الزهري ، ثم أخذت منه وغرم جملة » .

توفي بالخانقاه المذكورة في شهر ربيع الآخر وقد ناهز الخمسين .

• محمد بن محمد بن محمد بن تنكيز ، ناصر الدين .

١٥ ابن الأمير صلاح الدين ابن الأمير ناصر الدين ابن نائب الشام الأمير سيف الدين . توفي في شهر ربيع الآخر ، ودفن بترية جدّه عند الجامع ، وكان شاباً حسناً من أبناء العشرين .

١٨ • محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الشيخ الإمام ، نجم الدين ، الباهي المصري .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجّي — تغمده الله برحمته — :

٢١ « صاحبنا ، وكان أفضل الحنابلة بالديار المصرية ، يُشارك في الفقه والحديث

١ كذا الأصل (مو) وهي في (س ١) « حدث » وكذلك في ذيل الدرر ، وهي الوجه وما ذكره المؤلف سهو .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » وكثيراً ما يفعل ناسخ (س ١) مثل ذلك .

والأصول ، وكان يقرأ كثيراً على الشيخ سراج الدين الحديث وغيره . اجتمعت
به وأضافني بيته بالمنصورية ، وقرأت أنا وإياه وابن القرشي مناوبة (كتاب الرسالة)
للشافعي على الملوكي في سنة تسعين » .

وقال بعضهم : « درس وأعاد وأشعل وأفاد ، وكان عين الخنابلة بمصر » .
توفي في شعبان عن ستين سنة ، وخلف ولداً خيراً من أهل العلم . والباهي
نسبة إلى باهة قرية من قرى مصر من الوجه القبلي .

• محمد ، الفقيه الفاضل المدرس القاضي ، بذر الدين ، المعروف بأبن
عبيدان البعلبكي الأصل الدمشقي الشافعي .

[١٩٧ ب] حَفِظَ (الحَاوِي الصَّغِير) واشتغل / في الفقه وتنزل بالمدارس ، ثم صاهر

الشيخ شرف الدين ابن الشريشي وصار يشهد بالعادية ، ثم صار من أعيان شهود
الحكم وتميز عليهم بكونه من أهل العلم ، ودرس بالمدرسة القواسية بالعقبة في
شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ، وأعاد بالشامية الجوانية ، وولاه ابن جماعة
قضاء بعلبك ، واستنابه بالمارستان الثوري ، ووُلِّي بعد ذلك قضاء حمص غير
مرة ، وكان إذا عُرِل يعود إلى دمشق ويجلس بالعادية . وحج غير مرة ، وأجازه
البلقيني بالإفتاء بدمشق حين قدم مع السلطان القدمة الثانية .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « وكان كثير
الصدقة ، وأوصى بصدقة » .

توفي في شهر ربيع الأول ، ودُفن بسفح قاسيون بترية الرومي ، وهو جدّه
لأمّه ، وكان له بضع وخمسون سنة .

• محمد القونوي ، أحد الصوفيّة بالخانقاه السُميساطية .

وُلِّي الخدمة بها أيضاً ، وهو من قداماء الصوفية ، سقطاً من درج باب

١ كتبها المؤلف : « قرى » طفرة قلم .

٢ في (س ١) : « وسقط » بزيادة واو ، سهو .

البريد فانقطع نُخاعه وجرى الدم فحُمِلَ إلى الخانقاه فمات في يومه في جمادى الأولى ، ودُفن بمقبرة الصُّوفية ، وكان يقول : إنه جاوزَ الثمانين .

٣ • مُحَمَّدٌ ، ويقالُ له أيضاً محمدًا علي ، الشيخُ الصَّالحُ الكُردي الصُّوفي بخانقاه عَمْر شاه بالقنوت .

٦ قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حجِّي — تَعَمَّدهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ٢ — : « وهو أقدمُ من بها من الصُّوفية ؛ وكان رجلاً زاهداً ورِعاً لا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ويؤثرُ بما عنده ، وهو حسنُ الأخلاق لا يبالي بالدُّنيا ، ويؤثرُ عنه كراماتٌ وكشف ، وهو مقبلٌ على شأنِهِ لا يُخالطُ أحداً ويخضعُ لكل أحد ، وكان مُعَمِّراً » .

٩ توفي في شوال ، ودُفن غربي الخانقاه المذكورة ٣ بترتة ابن حماد .

• (موسى) الكتاني المغربي المالكي المقيم بالشرابيشية .

قال ابن حجِّي : « كان من الأخيار وكان قد أُضِرَّ » .

١٢ توفي بالمارستان في الحرم أو صفر .

• يعقوبُ شاه ، الأميرُ ، سيفُ الدِّين ، الكُشُشغاوي الظاهري .

١٥ تنقلتُ به الأحوالُ إلى أن أُعطي إمرةَ عشرةٍ في سلطنة الظاهرِ الأولى ، وفي الثانية أعطاه طَبْلَخانة . ثم في ذي القعدة من السنة الخالية أُعطي طَبْلَخانة أخرى وصار مقدماً ، ثم استقرَّ حاجباً ثانياً عن تَمْرِبغا المنجكي ، خرج مع الأمراء إلى دمشق وقتل معهم في شعبان .

١٨ • يَلْبغا الأحمدي الظاهري ، الأميرُ ، سيفُ الدِّين ، أستاذُ دار السُلطان المعروف بالجنون .

١ « محمد » ليست في (س ١) ، سهو . وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترجمة .

٣ « المذكورة » سقطت من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ أضيفت الترجمة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ في (س ١) : « كمشبغا » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتناه .

تنقلت به الأحوال إلى أن وُلِّي نيابة الوجه القبلي ، ثم نُقِل إلى نيابة الوجه
 البحري ، ثم عمِل أستاذدارية السلطان في آخر أيام الظاهر بطبلكانة . ثم بعد
 ٣ فتنة آل باي أُخرج إلى دمياط ، ثم طلب وأعيد إلى الأستاددارية . ثم بعد موت
 السلطان قبضَ عليه الخاصكية وضُودر وسُجِن بالإسكندرية ، ثم أُطلق إلى دمياط ،
 فلما خرج السلطان إلى دمشق أرسل إليه وإلى الأمراء بدمياط أن يؤخذوا ويُسجنوا
 بالإسكندرية ، فأخذهم القاصد وذهب بهم ، فقتلتوا في الطريق ، وصار هذا
 ٦ رأسهم ، واستغنم غيبة العسكر بدمشق فأفسد^١ ، والتفت عليه جماعة ، وواقع
 نائب الغيبة والأمراء فانكسر وهرب ولم يزل إلى أن كسره العرب في شوال ،
 فهرب ودخل البحر فهلك ، ثم أُخرج منه وقد أكل السمك وجهه .
 ٩ • يوسف بن أحمد بن غانم ، القاضي ، جمال الدين ، ابن القاضي

[١٩٨] شهاب الدين المقدسي / النابلسي .

(١٩٨٩)

١٢ وكان قاضي نابلس مدة طويلة ، ثم وُلِّي قضاء صفد ، ثم وُلِّي خطابة القدس
 في ربيع الآخر من السنة الحالية بمالٍ بذله . ثم سعى عليه قاضي الرملة ابن السائح
 بمالٍ كثير فولَّيها في أول هذه السنة ، فقدم هذا دمشق ممرضاً ، ومات بها في
 ١٥ جمادى الأولى ودُفن بباب الصغير بمقبرة الأشراف ، وهو سبط الشيخ تقي الدين
 القلقشندي .

• يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر ، الشيخ ، جمال الدين ،

١٨

الكتاني الصالح .

مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ظناً ، وفيها أجاز له ابن سعد وابن
 عساكر وآخرون من دمشق ، ومن الحجاز الرضي الطبري باستدعاء البرزالي ،
 ٢١ وتفرّد عنه في الدنيا فيما قيل ، وحضر على ابن الشحنة ، وسمع [من] القاضي
 شرف الدين ابن الحافظ ، وأبي بكر ابن الرضي ، وأحمد بن عبد الرحمن

١ « فأفسد » : سقطت من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ « من » : من (س ١) .

الصَّرْحَدِي، وأحمد بن علي الجزري، وزينب بنت الكمال وغيرهم. تُوِّفِي في صفر بالصَّاحِيَّة ودُفِنَ بها.

٣ قال ابن حَجِّي — تغمده الله برحمته^١ — : « وهو ابنُ عَمِّ شيخنا بَدْرِ الدِّين حَسَنِ بنِ علي بنِ عُمَرَ المؤذَن ». .

• يُوْسُفُ ، الأَمِيرُ الكَبِيرُ المَعْمَرُ ، جمالُ الدِّينِ ، الهَدْبَانِي الكُرْدِي .

٦ قال الحَافِظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجِّي — تغمده الله برحمته — : « أقدُمُ من

بَقِي من الأَمراءِ ، تأمَّرَ أَيَّامَ الناصِرِ مُحَمَّدِ بنِ قلاوُونَ ووُلِّي ولايةَ الوِلاَةِ قَدِيمًا ،

ووُلِّي حاجِبًا ثالثًا بدمشق في أوَّلِ سنةٍ تَستَعِ وستينَ ، ثم عُزِلَ بعدَ مُباشرةٍ شهرٍ

٩ ونصفٍ ، ثم أُعيدَ في أوَّلِ سنةٍ ثمانينَ ستَّةَ أشهرٍ ، ثم أُعطيَ تَقدِمةً في رمضانَ

سنةٍ أربعٍ وثمانينَ ، وطَبَّلَ خانَةَ لابنِهِ ، وغَرِمَ على ذلكَ مالًا كثيرًا ، وجاءَ إلى السُّلطانِ

لما كانَ على قُبَّةِ يَلْبُغا ، ونُكِبَ غيرَ مرَّةٍ وأُخِذَ منه مالٌ كثيرٌ . ووُلِّي بِأَحْرَةَ نيابةً

١٢ القَلْعَةِ غيرَ مرَّةٍ ، وماتَ السُّلطانُ وهو نائبُ القَلْعَةِ ، فتَحَيَّلَ عليه النائبُ وأُخِذَ

منهُ القَلْعَةُ ، فلما جاءَ السُّلطانُ صُودِرَ وأُخِذَ منه ثلاثمائةُ ألفٍ فيما قيل ، وكان

يَعْمَلُ مَشِيخَةَ الطوائِفِ ، ويأخُذُ منهمَ الفُلوَسَ ، ويدخُلُ في أمورٍ غيرِ^٢ طائِلَةٍ .

١٥ وكانَ يَسِبُ الأعيانَ وَيَشْتُمُهُمُ على جَهَةِ المَزْحِ وَيَحْتَمِلُونَ له ذلكَ » .

توفي في ذي الحِجَّةِ ، ودُفِنَ بتريةِ حَمُوِّهِ الأَميرِ زُبالةٍ فوقَ الجامعِ الكَرِيميِّ

بِطَرَفِ العُمَرانِ وقد ناهَزَ المائةَ ، وقيلَ : إنَّ مولدَهُ سنةَ أربعٍ وسبعمائةٍ تقريبًا .

• يُوُسُفُ ، الأَميرُ ، سيفُ الدِّينِ ، الرِّمَّاحُ الظَّاهِرِي .

تَنَقَّلَتْ به الأَحوالُ إلى أن صارَ مَقْدَمًا بدمشقَ ، ثم وُلِّي نيابةً حِماةً في رَجَبِ

سنةٍ خمسٍ وتسعينَ ونُقِلَ منها إلى طرابُلُسَ في ربيعِ الأوَّلِ من السَّنَةِ الخالية .

١ في (س ١) : « رحمه الله » تصرف من الناسخ .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، وكثيراً ما يعمد إلى إبدال « الحافظ » بالشيخ هكذا .

٣ « غير » : ليست في (س ١) ، سهو أفسد المعنى .

٤ في (س ١) : « وثمانمائة » ، سهو .

وقد وقع له في هذه السنة بطرا بلس ما وقع فلم يُمهَل . وعاد شره على نائب دمشق ، ودخل مع نائب الشام فيما دخل فيه ، فلما انكسروا قبضَ عليه وسُجِنَ بالقلعة إلى أن قُتِلَ ليلة قُتِلَ نائب الشام رابع شهر رمضان .

٣ ولقد حكى لي الذي غسَلهما قال : « لما غَسَلْتُهُمَا كان وجه النائب أبيضاً مُنيراً ، وكان وجهُ هذا قد اسودَّ » . ودُفِنَ بالصالحية .

* * *

سنة ثلاثٍ وثمانمائة /

(١٩٨٠)

[١٨٨ب]

في المحرم :
٣ استقرَّ الأميرُ ثغرِي بِرْمِشٍ في ولايةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن شهابِ الدِّينِ ابنِ الزَّيْنِ الحَلْبِيِّ .

وفيه : وَصَلَ إلى مِصرَ مملوكُ نائِبِ الشَّامِ ، وأخْبَرَ بأنَّ ابنَ تَمْرَلَنْكٍ وَصَلَ إلى سِيبَاسَ ، وأنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي يَزِيدَ بنِ عُثْمَانَ صَاحِبَ الرُّومِ تَوَجَّهَ وَقَرَأَ يُوْسُفَ ابنُ قَرَأَ مُحَمَّدَ والقَانَ أَحْمَدُ بنُ أُوَيْسٍ إلى بُرْصَا ، وتركوا البِلَادَ له ، وأخَذَ سِيبَاسَ وَقَتَلَ من أَهْلِهَا خَلْقاً كَثِيراً . كذا في بَعْضِ تواريخِ المِصرِيِّينَ .

٩ (وقال غيرهُ : إِنَّه حَصَرَها ثمانيةَ عَشَرَ يوماً حتى طَلَبَ أَهْلُهَا الأمانَ ، فَأَمَّتْهم وَوَعَدَتْهم أن لا يُرِيقَ لهم دماً ؛ فنزلوا له ، فنكَبَها يومَ الخَمِيسِ خامِسَ الشَّهرِ ، ثم قبضَ على مُقاتِلَتِها وهم ثلاثةَ آلافِ ، وحَفَرَ لهم في الأَرْضِ حَفِيرَةً وَألقاهُمْ فيها وَرَدَمَ عليهم التُّرابَ ؛ وَنَهَبَ المِدينَةَ ، وَقَتَلَ أَهْلَها وَسَبَّى نِساءَها ثم حَرَقَها ، وَكانتْ من أكبرِ المُدُنِ وَأحْسَنَها ، ولأَميرِها نَعَمٌ كَثيرةٌ وَأموالٌ جَمَّةٌ)^١ .

١٥ وَذَكَرَ الحافِظُ^٢ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجِّي أنَّ في « هذا الشَّهرِ : جَاءَتِ الأَخْبَارُ بِوُصولِ تَمْرَلَنْكٍ إلى أَرزَنْجان^٣ في جَيْشٍ كَثيفٍ ، وَهو قاصِدٌ سِيبَاسَ ، وَهَرَبَ منها نَوَّابُ ابنِ عُثْمَانَ ، فانزَعَجَ النَّاسُ لذلكِ » .

١٨ وفيه : وَصَلَ تَوَقيعُ القاضِي عَلائِ الدِّينِ ابنِ أَبِي البَقَاءِ بِالقَضائِ وَالخِطابِيةِ وَمَشِيخَةِ الشُّيوخِ ، وَاسْتَمَرَّ بنوَابِ الحُكْمِ ، خِلالِ ابنِ الزُّهْرِيِّ فَجَعَلَ بَدَلَهُ جَمالَ الدِّينِ البَهْئَسِيِّ ؛ (ثم بَعَدَ أَيَّامَ اسْتِنابِ الشَّيخِ شَمْسِ الدِّينِ الكُفَيْرِيِّ)^٤ .

١ الخبر المحصور بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٢ في (س ١) : « الشيخ » ، شأن الناسخ في هذا النحو من الإبدال دائماً .
٣ في (س ١) : « أَرزَنْكان » ، واسم هذه المدينة يرسم بالشكلين .
٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : جاءت الأخبار من القاهرة أن الأسعار غالية بها ، فالإزدب القمح بخمسين درهماً ، والإزدب الشعير بثمانية وعشرين درهماً ، والأرز بمائة وخمسين ، فيكون الرطلُ الدمشقي بـدزهمين تقريباً . واللحم بجيء بحساب الرطل الشامي^٣ بنحو ستة دراهم ، وسعر القمح بالشام والشعير بنحو ذلك ، فإن القمح العرارة بما بين المائة إلى المائة وأربعين^٢ ، وأما الأرز فإن القنطار بثلاثمائة وخمسين^٣ ، ويباع بالأسواق بأربعة وأزيد ، وهذا شيء ما عهد .

وفيه : عزّل القاضي ولّي الدين ابن خلدون من القضاء ، ووّلّي عوضه القاضي نور الدين ابن الجلال (على مال وعدّه به)^٤ . وسبب عزّل (المذكور) مبالغته في العقوبات والمسارة إليها ، وأهين وطلب بالتقياء من عند الحاجب آقاي ماشياً من القاهرة إلى بيت الحاجب عند الكبش^٥ ، وأوقف بين يديه ، ورسم عليه ، وحصل له إحراق ، وأطلق بعض من سجنه ، ثم أعطي تدريس المالكية بوقف الصالح عوضاً عن ابن الجلال .

وفيه : استتاب القاضي الحنفي القاضي تقي الدين ابن الكفري شهاب الدين ابن القاضي بدر الدين ابن الجواشيني ، عزّل جمال الدين ابن القطب واستتابه . قال الحافظ^٦ شهاب الدين ابن حجّي — تعمّده الله برحمته^٧ — : « وابن الجواشيني أعرف الحنفي بصنعة القضاء اليوم ، فإن له فضلاً وفهماً ، وعانى كتابة الحكم مدة طويلة ، وليس في الحنفي من يُعرف بالقضاء سوى قاضيهم

١ العبارة في (س ١) : « بجيء بحساب الشام » . تحريف .

٢ في (س ١) : « والعشرين » سهو .

٣ « وخمسين » : ليست في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) والعبارة كلها : « على مال وعدّه به وسبب عزّل المذكور » مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .

٥ في (س ١) : « وعزل » بزيادة الواو .

٦ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٧ جملة الترحم ليست في (س ١) .

ابن الكفري وهو من أهل العلم ، والقُدسي عالمٌ غيرٌ عارِفٍ بذلك معرفةً جيّدةً ، وهؤلاءُ فضلاءُ الحنفيّةِ في هذا الزّمانِ فلا نجدُ بَعْدَهُمُ أحداً .

٣ وفيه : طَلَبَ قاضي بيه العلائي رأسُ نوبةٍ أحدُ أمراءِ الطَّبَلْخاناتِ بالديارِ المصريّةِ ، وأخضِرَ له خِلعةً لنيابةِ غَزّةِ ، فامتنع أن يلبسَها ، فأمرَ السلطانُ بقبضِهِ ، ثم شَفَعَ فيه الأمراءُ . فأطلقَ على عادته .

٦ (وفي بَعْضِ تواريخِ المصريّين أنه اجتمعَ طائفةٌ من الممالِكِ السُّلْطانيةِ يريدون أخذَه ، فخافَ الحاجبُ وصعدَ القلعةَ ، وشاورَ في أمرِهِ ، فأفرجَ عنه وبقيتْ عليه إمْرَتُهُ)^٢ .

٩ وفيه : وصلَ علاءُ الدّينِ ابنُ السّنجاريّ على البريدِ ليهيئَ الإقامةَ الشعيريّ وغيرهَ لِقُدومِ العساكرِ المصريّةِ .

(١٩٩) وفي ثالثِ عشرِيه : وصلَ الحملُ والرّكْبُ الشّاميّ وتعلّجوا عن العادَةِ ، وكان أكثرُهمُ قد تأخّرَ في ابتداءِ السّفَرِ ، فكانَ بينَ انفصالِ آخرِهِمُ عنِ البَلَدِ ودُخولِهِمُ / ١٢ اثنانِ وتسعونَ يوماً ، وذلكَ فصلُ الصّيفِ بكمالِهِ .

١٥ وقبلَ وُصولِ الحُجّاجِ^٣ (إلى الصنمِينِ)^٤ بيومينِ جرتِ كائنةٌ فظيعةٌ ، وهي أن أهلَ الصنمِينِ أظهروا العِصيانَ ، فأرسلَ النائبُ إليهمُ الأميرَ الكبيرَ شُرْقَتِمِرَ ، فتسلّطوا عليهم بالقتلِ والنّهْبِ والسّبيِّ في نساءِهِمُ وأخذِ أموالِهِمُ ، فلا حَوْلَ ولا قوّةَ إلا باللهِ العليّ العظيمِ .

١٨ وفي رابعِ عشرِيه : وصلتِ الأخبارُ بوصولِ تِمْرلنكِ إلى مَلطِيّةِ ، وأنَّ طائفةً

١ في (س ١) : « نبياة » .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ في (س ١) : « الحاج » .

٤ « إلى الصنمين » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) : وهي في متن (س ١) .

٥ في (س ١) : « فأرسل إليهم النائب » سهو .

٦ في (س ١) : « جاءت » سهو .

- من عسكره مع أمير تركان قَصَدُوا بَهَسْنَا وهي قَلْعَةٌ صغيرة . وجاءت كتب
 قضاة حَلَبَ إلى قضاة الشَّامِ يُحَرِّضُوا فيها على الخُروجِ إليهم والتَّهَيُّؤِ لِقَاتِلِهِمْ ،
 ٣ وأن هذا الأمر لا بُدَّ منه ، في كلامٍ كثيرٍ من هذا النوع ، ويُقَلِّلُوا من شأنه ،
 وأنه في هذه التَّوْبَةِ أضعفُ منه في تلك التَّوْبَةِ ، وأنَّ نُعَيْراً نازِلٌ على نُقَيْرين ظاهراً
 حَلَبَ ومعه جمعٌ كثيرٌ ، وبعثَ يستدعي أمراءَ التُّركُمَانِ ، وأنَّ نائِبَ حَلَبَ استخدَمَ
 ٦ مِنْ بَانِقُوسَا ناساً كثيراً يقال : ائْتِي عَشْرَ ألفِ رجلٍ .
 ولما وصلَ الحَيرُ إلى مصرَ بذلك استدعى السُّلطانُ الخليفةَ والقضاةَ الأربعةَ
 إلى القلعةِ ، وأحضَرَ أعيانَ الأمراءِ وأربابِ الدَّولةِ ، وذكر أن تَمَرَلَنكَ أخذَ سيواسَ ،
 ٩ وأن مقدَّمتهِ وصلتْ إلى مَرَعَشَ وعَيْنَتَابَ ، والقَصْدُ أن يؤخِّدَ من التُّجارِ ما يُستعانُ
 به على التَّفَقَّةِ على الجيوشِ ، فقالَ القاضي جمالُ الدِّينِ المَلَطِي : « أنتم أصحابُ
 اليدِ ، وليس لكم مُعارضٌ فيما تفعلوه٢ . وإن كانَ القصدُ الفتوى فلا يجوزُ
 لنا أن نُفْتِي بذلك ، وهؤلاءُ فقراءٌ ويدْعُوا للعساكِرِ بالنُّصْرِ ، ومتى أخذَ منهم
 ١٢ شَيْءٌ تشَوَّشُوا ودَعُوا على الجيشِ » . فقيل : « فيصنَّفُ الأوقافِ نأخذُه ونعمَلُ
 عليه من الأجنادِ البَطَّالَةِ من يُستعانُ به » . فقالَ القاضي جمالُ الدِّينِ المذكورُ :
 ١٥ « وما هو مقدارُ ما يتحصَّلُ من نصفِ الأوقافِ ؟ وإن أتكلمُ على الممالِكِ البَطَّالَةِ
 لا يحصلُ لكم نفعٌ لأنهم ناسٌ يأخذُوا التَّفَقَّةَ وهم معَ مَنْ غلبَ ، وينهبُوا مِن
 انكسَرَ » وما هذا معناه ، وجرى بينهم كلامٌ كثيرٌ . وخلاصةُ الأمرِ أنهم اتفقوا
 ١٨ على أن يرسلوا الأميرَ أَسْتَبْغَا الدَّوادارَ لكشِفِ الأخبارِ وتجهيزِ الجيوشِ الشَّامِيَّةِ
 لملاقاةِ من يأتي من جهةِ تَمَرَلَنكَ ، ويمنعوهم من تُعدِيَةِ الفُراتِ ، وانفصلَ المجلسُ .
 وأما دمشقُ : فوضَعُوا على أهلِ المحلَّاتِ من الصَّالحِيَّةِ والقُبَيْياتِ والمِرَّةِ
 ٢١ وغيرها إخراجَ المُقاتِلَةِ من بينهم ، ففرضوا ذلك من بينهم .

١ كذا ملحونة في الأصل (مو) هي ومثيلاتها ، أما في (س ١) فهي معربة .

٢ كذا ، وفي (س ١) : « تفعلونه » .

٣ في (س ١) : « من أهل الصالحية » سهو .

وفي المحرم :

٣ قعد الشيخ جمال الدين ابن الشرائحي المحدث بالجامع ، وقرأ عليه إبراهيم الملكاوي كتاب (الرد على الجهمية) لعثمان بن سعيد الدارمي باستدعاء إبراهيم

الملكاوي منه ذلك ، فقرأه على وجه الرواية ، وصار يجمع الناس على سماعه ، فحضر عندهم زين الدين عمر الكفيري ، فأنكر عليهم ذلك ، وبالغ في التشنيع

٦ ونسبهم إلى التجسيم ، وأخذ الكتاب وذهب إلى القاضي برهان الدين / التاذلي المالكي ، فطلب ابن الشرائحي وبالغ في سبه ، ثم أمر به إلى السجن ، وأخذ

(١٩٩ ب)

٩ نُسخته بالكتاب المذكور فقطعت ، وطلب إبراهيم الملكاوي فضربه ضرباً مبرحاً ، ونادى عليه وأراد أن يطوف به على حمار ، فشنع فيه وحكم بسجنه شهراً .

وفي أواخر الشهر : جاء البريد من حلب ، وأخبر بأن أوائل عسكر تيمرلنك واصل إلى عينتاب .

١٢ وانتهت زيادة النيل إلى تسعة عشر ذراعاً واثني عشر أصبعاً من الذراع العشرين ، وثبت إلى عيد الصليب .

١٥ وفيه : استقر الأمير شهاب الدين ابن ناصر الدين ابن رجب شاذ الدواوين بمصر ، عوضاً عن الشريف علاء الدين البغدادي ، عزل .

وفيه : استقر الأمير مبارك شاه الظاهري حاجباً ثانياً ، عوضاً عن الأمير دقماق بحكم انتقاله لنيابة حماة .

١٨ واستقر الأمير تغري برمش حاجباً بالقاهرة مع الولاية ، على قاعدة ابن الزين الحلبي .

٢١ وفيه : ظهر من الأمراء المحتفين في فتنة نائب الشام : الأمير يلبغا الإشقيري ، والأمير آقباي ، والأمير خضير ، وفارس الدوادار .

وفيه : ولي ابن الحراني الحلبي المحتسب وكالة بيت المال ، عوضاً عن الشمس الغزولي .

[٩٩ ب]

وجاء الخبرُ بوصُولِ تَمْرَلْنَكِ إلى بَهْسَنَا وأخذها ، وقيل : إنه قَبْلَ ذلك ،
والأخبارُ عن حَقِيقَتِهِ لا تَكَادُ تَصِحُّ لائْتِطَاعِ الأَخْبَارِ .

وفي ثَالِثِ صَفَرٍ :

اجْتَمَعَ أَهْلُ المَحَلَّاتِ وَالتَّوَاهِي بِالْمِيدَانِ فَمَلَّوهُ رِجَالاً وَرُكْبَاناً ، وَحَمَلُوا
الصَّنَاجِقَ الحَلِيفِيَّةَ مِنَ الجَوَامِعِ مِنْ كُلِّ مَحَلَّةٍ ، وَشَهَرُوا السِّيفَ ، وَصَارَ لَهُمُ بِالْمِيدَانِ
ضَنْجَةٌ كَبِيرَةٌ ، فَلَعِبُوا بَيْنَ يَدَيْ النَّائِبِ وَعَرَّضُوا .

وفي رَابِعِهِ : خَرَجَ القُضَاةُ مِنْ دَارِ العَدْلِ ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ بَعْضُ الحَجَبَةِ وَجَمَاعَةٌ ،
وَمَعَهُمْ رَبْعَاتٌ وَصَنَاجِقُ ، فَوَقَفُوا عِنْدَ بَابِ النَّصْرِ ، وَقَرِئَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَتَوَى
مَتَضَمِّنَةً لِقِتَالِ تَمْرَلْنَكِ وَالإِذْنِ فِي ذَلِكَ ، وَالتَّحْرِيزِ عَلَيْهِ ، وَالجَوَابِ بِخَطِّ قَاضِي
القُضَاةِ ، وَكَذَلِكَ تَحْتَهُ بَقِيَّةُ القُضَاةِ وَالعُلَمَاءِ ، وَهِيَ أَفَاطٌ مَسْجُوعَةٌ وَكَلِمَاتُ
حَسَنَةٌ ، فَصَارَ الطَّبِيبِيُّ المُوذَّنُ يُلْقِيهَا وَيُنَادِي بِهَا ، ثُمَّ ذَهَبُوا كَذَلِكَ وَالنَّاسُ مَعَهُمْ
إِلَى بَابِ الجَابِيَةِ ، فَفَعِلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الجَابِيَةِ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ
فِي الرَّمَّاحِينَ ، ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى جَيْرُونَ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَابِ البَرِيدِ
فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا .

وفي سَابِعِهِ : وَصَلَ الأَمِيرُ أُسْتَبْعَا الدَّوَادَارَ ، وَهُوَ اليَوْمَ حَاجِبٌ ، إِلَى دَمَشَقَ
بِأَنِّ تَتَجَهَّزُ العَسَاكِرُ ، وَعَلَى يَدِهِ كِتَابٌ إِلَى النَّائِبِ ، وَكِتَابٌ إِلَى القُضَاةِ أَنْ يَحْتُوا
النَّاسَ عَلَى قِتَالِ تَمْرَلْنَكِ وَالتَّدَاءِ فِيهِمْ بِذَلِكَ ، وَأَنَّ كِتَابَ نَائِبِ حَلَبَ جَاءَ أَنَّهُ
وَصَلَ إِلَى قَرِيبِ بَهْسَنَا ، وَكِتَابٌ آخَرُ عَامٌّ إِلَى جَمَاعَةِ النَّاسِ مِنَ الفُقَهَاءِ وَالفُقَرَاءِ
وَالتُّجَّارِ وَغَيْرِهِمْ بِتَأْهِبِهِمْ لِقِتَالِهِ وَالاستعدادِ لَهُ ، وَأَنَّ كِتَابَ السُّلْطَانِ يُقْرَأُ عَلَى
مِنْبَرِ الجَامِعِ . فَنُوذِيَ بِالْبَلَدِ بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ مِنَ العَدِيدِ بِالجَامِعِ ، وَقَرِئَ الكِتَابُ
الوَارِدُ إِلَى الرُّعْيَةِ بِالقِيَامِ / عَلَى تَمْرَلْنَكِ وَالتَّأْهِبِ لِقِتَالِهِ ، وَأَنَّهُ بَلَّغْنَا مَا فَعَلَ بِالمُسْلِمِينَ

[١٤٠٠]

١ في (س ١) : « أَيْدِيهِمْ » ، سهو .

٢ « العُلَمَاءُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سهو .

- ٣ من القتل والأسر ودَفِنَ الأحياء ، وأنا واصِلونَ عَقِيبَ ذلك ، وأنَّ نائِبَ حلب كَتَبَ أَنَّهُ قَارَبَ بَهَسْنَا وتاريخه ثامنُ عشرينَ المحرم . وحضَرَ القُضاةَ والعلماءَ وحاجِبُ الحُجَّابِ ، وقُرئتَ عَقِبَهُ الفُتْيَا التي كَتَبَ عَلَيْهَا القُضاةَ والعلماءَ .
- ٦ ومن الغد : نُودِيَ بأن لا يُؤخَذَ من أحدٍ شيءٍ مما كان وُظِّفَ على الثبوتِ والأملِك من أخذِ أُجْرَةٍ شهر . وكان الناسُ ضَجُّوا من ذلك وكثرتِ المقالة ، وأنكر القُضاةَ والحاجِبُ ذلك .
- ٩ وَوَصَلَ من حَلَبِ رسولٌ من تَمْرلنك ، ومعه كتابٌ منه افْتَتَحَهُ بعدَ التسمية^٢ وذَكَرَ أئِمَّةَ المشايخِ والأمرءِ والقُضاةَ : « تَعْلَمُونَ أَنَّا قَصَدْنَا عامَ أوَّلِ الحِجْيَةِ لأجلِ القِصاصِ ممَّن قَتَلَ رُسُلَنَا بالرَّحْبَةِ ، فلَمَّا وصلنا إلى العِراقِ بَلَّغْنَا موتهُ — يعني الظَّاهر — فرَجَعْنَا وقَصَدْنَا الهِنْدَ لِمَا بَلَّغْنَا عَنْهُمْ ما ارتكَبُوهُ من الفسادِ ، فأظْفَرْنَا اللهُ بِهِمْ ، ثم قَصَدْنَا الكُرْجَ ففعلْنَا بِهِمْ مثلَ ذلك ، ثم قَصَدْنَا ، لما بَلَّغْنَا قِلَّةَ أدبِ هَذَا الصَّبِيِّ أَبِي يَزِيدَ — يعني ابنَ عَثْمَانَ — أَنْ نَعْرِكَ أُدُنَهُ ، ففعلْنَا بسِيواسَ وبِبلادِهِ ما بَلَّغْنَاكُمْ . ثم قَصَدْنَا بلادَ مِصرَ لِيُضْرَبَ بِهَا السِّكَّةُ ويُذَكَرَ اسْمُنَا في الخُطْبَةِ ، ثم نرجِعُ بعد أن نقرَّ سلطانَ مِصرَ بِهَا » .
- ١٥ وَطَلَبَ أن يُرْسَلَ إِلَيْهِ أَطْلَمِشَ والمَسْجُونُونَ بالقاهرة . وفي الكتابِ تَفْخِيمُ أمرِ أَطْلَمِشَ وهو صَهْرُهُ ، ويسألُ التَّعْجِيلَ بإرسالِهِ لِيَدْرِكَهُ إما بِمَلْطِيَّةَ أو حلبِ أو الشَّامِ وقال : « إِنْ لم تُجَبْ إلى ذلك فتصيرُ دماءُ أَهْلِ الشَّامِ وغيرِهِمْ في ذِمَّتِكُمْ » . وقال : « إنا أُرْسَلْنَا عِدَّةَ كُتُبٍ ولا تُرْسَلُونَ لها جواباً ، ونحنُ نَعْلَمُ أَنها تُصِلُ إِلَيْكُمْ ، فأرسلُوا الجوابَ من كُلِّ بَدٍّ » .
- هذا معنى كتابِهِ وهو بالعَجَمِي .

٢١ وفي هذا الشهر^٣ : استقرَّ الشَّمْسُ ابنُ العَزُولِي في الحِسْبِيَّةِ عَوْضاً عن ابن

١ « من حلب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « بعد البسملة » ، ولعلها سهو .

٣ في (س ١) : « وفي هذا الشهر عزل القاضي شرف الدين موسى ابن أخي الخطيب من قضاء =

الحرّاني الذي أخذ منه وكالة بيت المال .

وفي ثاني عشره^١ : وصلت الأخبار بأن تمرّلتك^٢ يحاصر قلعة بهسنا وملك المدينة ، وأن أوائل عسكره وصلت إلى عيتاب .

ومن الغد : وصل رسول ابن عثمان وهو الوزير يخبر أن ابن عثمان توجه إلى ناحية سيواس ، ويقول : « أنا أجيء إليه من ورائه وأنتم من قدامه » .

وفي رابع عشره : خرج الأمير الطنبغا العثماني نائب صفد متوجّهاً في الشاليش .

وفي نصفه : خرج النائب والعسكر إلى سطح بزرّة ، وتودّي في البلد على لسان النائب بمنع الناس من كراء الدواب للسفر ، وبمنع الناس من المسافرة ، وردّوا بعض من كان سافر . وتودّي أيضاً بأمر القضاة بالكف عن المنكرات ورفع من ارتكبها إلى ولاية الأمور .

وفي حادي عشره : وصل الحاجبان شهاب الدين ابن التقيب وناصر الدين ابن سويدان ، فسلمّا على النائب بزرّة ، فضرب ابن سويدان ضرباً مبرحاً لأنه جاء بولاية بيروت لابنه .

٢٠٠ ب] / وفيه : وصل الخبر بولاية القاضي بدر الدين القدسي قضاء الحنفية عوضاً عن القاضي تقّي الدين ابن الكفري ، ومُدّة ولاية المذكور في هذه التوبة نصف سنة وأياماً .

١٨ وفيه : توجه الأمير يلغا السالمي الاستاذدار إلى ناحية شبرا من الضواحي ، فكسّر ما بها من جرار الحمر .

= حلب بشخص لا أعرفه ، واستقر الشمس ... ، وكان الخبر كذلك في (مو) ثم ضرب عليه المؤلف .

١ في (س ١) : « وفي ثامن » تصحيف ، ولا يستقيم .

٢ « بأن تمرّلتك » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

قال بعض المؤرخين : فكان جملة ما كسره أربعة وأربعين ألف جرة وزيادة .
وأخرب بها كنيسة ، وحمل أحمال جرار حُمير إلى القاهرة ، فكُسِرَتْ على أبواب
القاهرة وبسوق الخيل . ٣

(قال بعض المؤرخين : ومن حيثئذ تلاشى حال أهل شبرا ومنية السرج ،
فإن معظم أموالهم كان من عصير الحُمير وبيعه)^١ .

٦ وفي أواخره : وصل إلى دمشق الأمير زين الدين ابن الطحان نائب غزة
بعسكر غزة متوجّهاً إلى حلب ونزل بالقابون .

٩ وجاء الخبر بتوجه النائب من حمص إلى حلب ، وكان الاتفاق قد وقّع
بدمشق^٢ أنه يقيم بخصر ، فجاءه رسول نائب حلب أن تمرلنك قد قارب
البلاد ، فتوجه .

وقيل : إن نائب طرابلس وغيره وصلوا عيتتاب .

وفي ثاني شهر ربيع الأول :

١٢ وصل الأمير شهاب الدين ابن الشيخ علي وهو كاشف الكشاف ومتكلم
في الأغوار ، وصحبته العسكران^٣ متوجّهاً نحو العسكر ونزل ببرزة .

١٥ (ويومئذ : وصل رسول ابن عثمان راجعاً من الديار المصرية وتوجه من
قوره)^٤ .

١٨ وفي ثلثه : استتاب القاضي لشرف الدين الرمثاوي ، فعزل القاضي تاج الدين
ابن الزهري نفسه من أجله ، كره أن يكون رقيقاً له .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « من دمشق » ، سهو .

٣ في (س ١) : « العشران » ، ولعله الوجه والصواب ، ويريد بالعشران : البدو ،
و « العسكران » لا معنى لها هاهنا .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي سابعه : وصل السيد علاء الدين النقيب كاتب السر إلى دمشق ، وكان
خرج مع النائب وهو وجع العينين ، فاشتد وجعه ، فأذن له النائب في الرجوع
من حمص .

٣

وفي ثامنيه : وصل رسل الثواب : نائب الشام ، وحلب ، وطرابلس
متوجهين إلى مصر ، وأخبروا بأن تمرلنك ترك حصار قلعة بهسنا وجاوزها إلى
جهة حلب ، ونزل على قلعة البلستين^١ فانزعج الناس لذلك . ثم وصلت الأخبار
بنزول تمرلنك على نهر جيهان بحضرة حلب .

٦

ويوم السبت حادي عشره : وصل الخبر من حلب بأن مقدمة العسكر اقتلت
هي ومقدمة تمرلنك ، وأن الظفر كان لعسكر المسلمين .

٩

ويومئذ : كانت الوقعة بظاهر حلب . قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي
— نغمده الله برحمته^٢ — : « أخبرني بعض الحلبيين بالوقعة أنهم خرجوا إليهم

١٢

يوم الخميس فاقتلوا ، وكان العوام مشاة والترك خيالة ، فانتصفوا منهم يومئذ ،
ثم قاتلوهم يوم الجمعة وقتلوا منهم وأسروا . فلما كان يوم السبت : أقبلوا يداً
واحدة وحملوا على العسكر ، فاقتلوا يسيراً وولوا الأدبار فلا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم . ورجع العسكر إلى البلد ، ودخل أولئك في أذبارهم

١٥

البلد ، وكان العسكر لما رجعوا داسوا من قدامهم من المشاة ، وقيل جماعة من
المشاة الذين كانوا قدامهم ، فإتتهم لما ولوا الأدبار رجعوا لا يلوا على شيء ،

١٨

ويلقون ما معهم من السلاح واللباس تخفيفاً ، ودخل من دخل البلد منهم ،
وأولئك في آثارهم ، وصعد الثواب والأعيان القلعة ، ومنهم من لم يدرك ، فدلث
لهم الحبال من السور ، ومنهم من هرب راجعاً على وجهه لا يدرى أين يذهب .

١ في (س ١) : « وصلت » .

٢ صورتها في (س ١) : « البستين » ، تصحيف سهو .

٣ أغفلت جملة الترحم من (س ١) .

٤ « البلد » : ليست في (س ١) ، سهو .

- ولما دخل أولئك البلد أخذوا في النهب والحريق ، وأسروا البنين والبنات ، واختلقت
الأقويل في كيفية ذلك ، وعاثوا فساداً ، وصار الناس (ومن هرب من العسكر
ومن أهل حلب)^١ يخيون في أسوأ حال ، قد نُقِبَتْ أقدامهم من المشي ،
وأخذت ثيابهم ، ومنهم من تَسَتَّرَ بعباءةٍ وشدَّ على رجله ما يمكنه المشي عليها .
ويقال : إن طائفةً / من العدو وصلت إلى حماة ففعلوا كفعلهم في حلب » . [٢٠١]
- ٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
- قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي : « ثم زاد ابن المدني لما رجع زيادات
منها : أن العسكر كانوا يتعاطون من الظلم وشرب الخمر ما نستحق ذلك .
وأن ليلة السبت جاءهم من يحدّثهم بأنهم من الغد يكبسوهم ، فداروا على الثواب
فلم يتمكنوا من الاجتماع بهم ، فلما أصبحوا وجدوا تمرّلك^٢ وصل إلى المكان
الذي كان عسكرنا يصل إليه للقتال ، فلم يكن إلا كلمحة طرف حتى ولّوا
الأدبار ينزعون ما عليهم من الثياب تخفيفاً » انتهى .
- ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه وصل أقبغا دوادار الأمير أسنبغا اللوادار
وأخبر بأن تمرّلك نزل على الباب وبزاعة ، وأن نائب طرابلس خرج معه نحو
سبعمائه فارس ، فخرج إليه من عسكر التتر تقدير ثلاثه آلاف فارس ، فرموا
عليهم بالثياب ، فأخذوه في طوارقهم ورجعوا عليهم ، فرجعوا القهقري إلى
مدى^٣ بعيد ، ثم إن أحد الفرسان من الشاميين برز بين الصقيين ، فخرج واحد
من التتار وعليه زرديّة ، قال : ومقاتلة التتار عليهم زرديات لا غير ، وأن الفارسين
اعتركا ساعة على الخيل إلى أن وقعا على الأرض ، فحملت العساكر الشامية
فقتلوا التتري وخلصوا صاحبهم ؛ فحمل التتر واعتركوا هم وإياهم ، فقبضوا

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ في (س ١) : « قد وصل » ، سهو .

٣ في (س ١) : « أمد » ، سهو .

٤ بدل « على الأرض » في (س ١) : « عن الخيل » ، لعله سهو ، أو تصحيف ذهني .

٥ في (س ١) : « وقتلوا » .

من التَّارِ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ ، وَرَجَعَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ إِلَى مَكَانِهَا ، وَوَسَّطُوا الشَّرَّ الْأَرْبَعَةَ وَعَلَّقُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ حَلَبِ .

- ٣ قال : وَأَخْبَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ الرَّقْعَةَ أَنَّ الْأَمِيرَ أَرْذَمِيرَ أَخَا الْأَمِيرِ إِيْنَالَ الْيُوسُفِي قَاتَلَ هُوَ وَوَلَدُهُ يَشْبُكَ قِتَالاً شَدِيداً ، وَشُوهِدَ مِنْ شَجَاعَتِهِمَا وَقُوَّتِهِمَا وَصَبْرِهِمَا أَمِيراً عَظِيماً ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُمَا وَصَلَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ مَكَانِ تَمْرَلْنَكِ ، فَأَمَّا الْأَمِيرُ أَرْذَمِيرُ فَإِنَّهُ فُقِدَ ، وَأَمَّا وَوَلَدُهُ فَإِنَّهُ لَمَّا أَتَى بِالْجِرَاحَاتِ فِيهِ نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ ضَرْبَةً ، ٦ وَلَمَّا انْقَضَى الْقِتَالُ أَخْبَرَ تَمْرَلْنَكِ بِمَكَانِهِ ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَمَرَ بِمُلاطَفَتِهِ وَمُدَاوَاتِهِ ، فَلَمَّا بَرِيَءَ قَرَبَهُ تَمْرَلْنَكِ^١ وَأَدْنَاهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَجَاعَتِهِ وَاشْتَهَرَ عِنْدَهُ وَعِنْدَ جَمَاعَتِهِ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ هَرَبَ مِنْهُ وَرَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَوَصَلَ إِلَى مِصْرَ . ٩ وَبِحِطِّ بَعْضِ الْحَلَبِيِّينَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ تَمْرَلْنَكِ عَيْنَتَابَ أَرْسَلَ إِلَى دَمِرْدَاشِ نَائِبِ حَلَبٍ يَعِدُّهُ بِالِاسْتِمْرَارِ عَلَى نِيَابَتِهِ وَيَأْمُرُهُ بِمَسَلِكِ نَائِبِ الشَّامِ ، فَقَدِمَ الرَّسُولُ إِلَى حَلَبٍ ، وَأَحْضَرَ بَيْنَ يَدَيْ التُّوَابِ ، وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْعَسْكَرِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ ١٢ فَارِسَ ، وَالْأَمْرَاءُ الْمُخْتَلِفُونَ وَالْأَرَاءُ مَقْلُوبَةٌ وَالْعَزَائِمُ مَحْلُولَةٌ ، فَبَلَغَ الرَّسُولُ الرَّسَالََةَ إِلَى نَائِبِ حَلَبٍ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ حِيلَةٌ دَبَّرَهَا تَمْرَلْنَكِ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَمِرْدَاشَ : « لَمْ يَأْتِ الْأَمِيرُ تَيْمُورُ خَانَ إِلَّا بِمُكَاتِبَتِكَ ١٥ إِلَيْهِ تَسْتَدْعِيهِ بِأَنْ يَنْزَلَ عَلَى حَلَبٍ ، وَتَقُولُ لَهُ : إِنَّ الْبِلَادَ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ » فَحَقِيقٌ مِنْ ذَلِكَ وَوَتَّبَ إِلَيْهِ وَضَرَبَهُ فَأَلْقَاهُ إِلَى^٢ الْأَرْضِ ، فَأَمَرَ بِهِ نَائِبُ الشَّامِ إِذْ ذَاكَ ، فَضَرَبَتْ عُنُقَهُ . ١٨

ثُمَّ إِنَّ التُّتَارَ نَزَلُوا بِحَيْلَانَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ حَلَبِ .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعِ الشَّهْرِ : نَزَلُوا عَلَى حَلَبٍ وَأَحَاطُوا بِهَا ، وَتَنَاوَشُوا

الْقِتَالَ فِي الْيَوْمِ وَالغَدِ ؛ فَلَمَّا طَلَعَتِ / الشَّمْسُ يَوْمَ السَّبْتِ بَرَزَ عَسْكَرُ حَلَبِ [٢٠١ب]

١ « لَمَّا » لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٢ « تَمْرَلْنَكِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٣ فِي (س ١) : « عَلَى » .

وَمَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَسَاكِرِ الْبِلَادِ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامَّةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَهُمْ
 مُجْتَمِعُونَ فِي الظَّاهِرِ وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ مُتَفَرِّقَةٌ . وَعِزَاتُهُمْ مُنْفَلَةٌ وَأَهْوَاءُهُمْ^١
 ٣ مُخْتَلِفَةٌ ، فَوَقَفَ نَائِبُ الشَّامِ فِي الْمَيْمَنَةِ وَدَمِرْدَاشُ فِي الْمُسْرَةِ وَبَقِيَّةُ الثُّوَابِ فِي
 الْقَلْبِ ، وَرَكِبَ تَمْرَلَنُكَ وَأَقْبَلَتْ جَمُوعُهُ حَتَّى بَهَرَتْ الْأَبْصَارَ كَثْرَتُهَا وَسَدَّتْ
 الْآفَاقَ عَدَّتُهَا ، فَاقْتَتَلُوا يَسِيراً ، وَدَافَعَ نَائِبُ الشَّامِ وَطِرَابُلَسَ مَدَافِعَةً كَبِيرَةً ، فَلَمْ
 ٦ تُغْنِ شَيْئاً بِالنَّسَبَةِ إِلَى مَنْ دَهَمَهُمْ مِنَ الْعَسَاكِرِ ، فَمَا كَانَ غَيْرُ سَاعَةٍ حَتَّى دَهَمَهُمَا
 خَلَقَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْمُتَلَاطِمِ ، وَمَالَتْ عَلَى عَسَاكِرِ الشَّامِ كِتَائِبُ^٢ الْجُنُودِ قَوْلُوا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَاكِصِينَ ، وَأَقْبَلُوا نَحْوَ الْبَلَدِ مُنْهَزِمِينَ ، وَقَتَلُوا فِي رُجُوعِهِمْ خَلْقاً
 ٩ مِنَ الْمُشَاةِ حَتَّى صَارَتْ الْقَتْلَى عَلَى الْأَبْوَابِ مَا يَزِيدُ ارْتِفَاعَهُ عَلَى قَامَةٍ ، وَدَخَلَ
 الثُّوَابِ الْقَلْعَةَ وَمَعَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَدَخَلَ عَسَاكِرُ تَمْرِ الْمَدِينَةِ ، فَأَضْرَمُوا فِيهَا
 النَّارَ ، وَعَاتَوْهَا فَسَاداً : نَهَباً ، وَأَسْرَأً ، وَسَفْكَاً . وَكَانَ التَّجَأُ إِلَى الْجَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ
 ١٢ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدْرَاتِ وَالْكَوَاعِبِ النَّاهِدَاتِ ، فَمَالُوا نَحْوَهُمْ وَرَبَطُوهُمْ
 فِي الْجِبَالِ^٣ يَقُودُونَهُمْ ، وَأَسْرَفُوا فِي قَتْلِ الْأَطْفَالِ ، فَلَا يُرَى لِبُكَاءِ صَغِيرٍ ، وَلَا
 يُسْتَحْيَى مِنَ الْعَهْرِ فِي الْمَسَاجِدِ بِمَحْضَرِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ وَالْعَدَدِ الْكَثِيرِ ، وَاتْتَهَكَتِ
 ١٥ الْحُرْمَاتُ ، حَتَّى صَارَ الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ كَالْمَجْزَرَةِ لِكَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْقَتْلَى ، وَمِثْلُ
 الْحَانَاتِ فِي شَرْبِ الخُمُورِ وَالزُّنَى بِالْعَفَائِفِ ؛ وَاسْتَمَرُّوا عَلَى ذَلِكَ مِنْ ضَحْوَةِ
 يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فِي نَقْبِ الْقَلْعَةِ وَرَدِمِ
 ١٨ خَنْدِقِهَا ، فَحَيْثُ نَزَلَ دَمِرْدَاشُ نَائِبُ حَلَبَ فِي طَائِفَةٍ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ
 إِلَى ذَلِكَ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ أَقْبِيَّةً وَتِيْجَاناً عَلَى عَادَتِهِمْ ، وَأَرْسَلَ عِدَّةً كَثِيرَةً مِنْ أَصْحَابِيهِ ،
 فَاسْتَنْزَلُوا مِنْ بِالْقَلْعَةِ ، كُلُّ نَائِبٍ وَطَائِفَتِهِ ، فَنظَمَ كُلُّ رَجُلَيْنِ فِي قَيْدٍ ، وَوَكَّلُوا

١ في الأصل (مو) : « وهوام » سهو ، قومه ناسخ (س ١) .

٢ رسمها في (س ١) : « داب » ، ولعل الناسخ لم يبين الكلمة من الأصل .

٣ في (س ١) : « الحال » سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « مع » سهو .

٣ بهم من يَحْفَظُهُمْ ؛ واستَحْضَرَ الثُّوَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَنَّفَهُمْ وَأَشْبَعَهُمْ تَوْبِيحاً وَتَقْرِيعاً ،
ثم وَكَّلَ بِهِمْ ؛ وَقُدِّمَتْ إِلَيْهِ عَقَائِلُ النِّسَاءِ وَطَرَائِفُ الْأَمْوَالِ فَفَرَّقَهَا بَيْنَ قَوْمِهِ ،
وَأَقَامَ بِحَلَبَ نَحْواً مِنْ شَهْرٍ ، وَأَصْحَابُهُ يَنْهَبُونَ الْقَرْيَ ، وَيَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ ، وَعَظُمَ
الموتُ ؛ وَرَحَلَ عَنْهَا وَقَدْ جَعَلَهَا خَالِيَةً مِنْ سُكَّانِهَا (وَأَنْسَهَا ، قَدْ تَعَطَّلَتْ مِنْ
الأَذَانِ وَإِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ ، وَأَصْبَحَتْ مُظْلِمَةً بِالْحَرِيقِ مُوحِشَةً قَفراً مُغْبِرَةً)^١ .

٦ وأخبر الأَسْرَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ عَنْهُمْ بِأَشْيَاءَ لَا يَفْعَلُهَا الْكُفَّارُ ؛ وَكَانُوا
يَطْفُونُ الْبِنْتَ الْبِكْرَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِمَحْرَابِهِ بِحَضْرَةِ أَبُوْنِيهَا وَلَا يَحْتَشِمُونَ
من الوطء بِحَضْرَةِ النَّاسِ ؛ وَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ جَمْعَةً وَلَا جَمَاعَةً ، وَلَا يُعْلَنُ عِنْدَهُمْ
بِأَذَانٍ فِي مَسْجِدٍ^٢ وَلَا غَيْرِهِ ؛ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ السُّؤَالُ يُؤَدِّنُ فِي الْحِينَ وَقَتَ
٩ الصَّبْحِ خَاصَّةً ؛ وَأَنَّ لِأَمِيرِهِمْ تِمْرَ أَيَّاماً يَجْلِسُ فِيهَا لِشَرْبِ الْخَمْرِ وَوِيَالِي ذَلِكَ
نَحْوَ الْعَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَيُعَدِّقُ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةَ .

١٢ (وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ رَابِعَ عَشْرَةَ : نَزَلَ قُرْزَهُ شَاهُ بْنُ تَمْرَلَنْكَ عَلَى حِمَاةٍ وَأَحَاطَ
بِسُورِهَا ، وَنَهَبَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، وَسَبَى النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ ، وَأَسْرَا الرِّجَالَ ، وَخَرَّبُوا
مَا خَرَجَ عَنِ السُّورِ ؛ وَمَنْ الْغَدِ تَسَلَّمُوا الْبَلَدَ وَفَعَلُوا فِيهِ كَمَا فَعَلُوا بِحَلَبَ مِنْ
١٥ النَّهْبِ وَالْأَسْرِ وَالْحَرِيقِ)^٣ .

وفي يوم الأربعاء نصفه : وصل إلى دمشق بريدتي ومعه بطاقة بكسرة العسكر
بحلب ، فنادى الحاجب بذلك ، وأمر الناس بالتحول إلى البلد والاستعداد للعدو
٨ فاحتبب البلد ، وحصل الضجيج والبكاء ، وأخذ الناس في الثقلة من حول البلد
إلى داخلها ، واجتمع القضاة وأعيان الناس بالجامع ؛ ثم تودى بوصول الخبر
بمخروج السلطان من القاهرة تطيباً لحواطر الناس / . ثم في آخر النهار جاء من

[٢٠٢]

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ المسجد : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : «مسجد» .

٤ الخبر كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٥ في (س ١) : «ونودي» ، سهو .

- ٣ أَخْبَرَ بِالْوَقْعَةِ ، ثُمَّ وَصَلَ بَعْدَ فُلِّ الْعَسْكَرِ ، وَانْجَفَلَ أَهْلُ حِمَاةِ تِلْكَ النَّوَاحِي إِلَى دِمَشْقَ ، فَوَصَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَابِعَ عَشْرَةَ وَبَعْدَهُ . وَشَرَعَ النَّاسُ يَتَهَيَّئُونَ لِلْخُرُوجِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَكَانَ الْحَاجِبُ وَمَنْ تَابَعَهُ قَدْ أُرْسِلُوا بِيُوْتَهُمْ مَتَوَجِّهِينَ عَلَى طَرِيقِ صَفَدَ ، وَلَمْ يَأْذُنْ لِأَحَدٍ ، فَاسْتَعَاثَ النَّاسُ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ثُمَّ مَتَّعَهُمْ .
- ٦ وَتُوْدِي يَوْمَ السَّبْتِ بِالْمَنْعِ وَمَنْ سَافَرَ نُهِبَ ، وَرُدَّ مِنْ كَانَ سَافِرًا ، وَصَارَ جَمَاعَةٌ يَسَافِرُونَ خِيفَةً عَلَى دَرْبِ صَفَدَ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ الْحَاجِبُ نَازِلًا بَيْتِ الْأَمِيرِ جَرْدَمِرَ ، فَانْتَقَلَ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ . وَكَانَ ابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ قَدْ رَجَعَ بِمَنْ مَعَهُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَبِيرٌ حَلَبَ ، وَطَلَبَ يَرْجِعُ إِلَى حَوْرَانَ ، فَاتَّفَقَ الرَّأْيُ عَلَى إِقَامَتِهِ بِدِمَشْقَ ، وَأَنْ يُجْعَلَ كُلُّ أَمِيرٍ عَلَى بَابٍ ، فَكَانَ حَاجِبُ الْحُجَابِ عَلَى بَابِ النَّصْرِ ، وَابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ عَلَى بَابِ الْجَايِيَةِ ، وَالْأَمِيرُ أُسْنُ بِيهَ ، وَكَانَ ضَعِيفًا عِنْدَ خُرُوجِ الْعَسْكَرِ وَهُوَ مِنَ الْمَقْدَمِينَ فَأُعْطِيَ بَابًا ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَبْوَابِ . وَهَدِمَ وَأُحْرِقَ مَا حَوْلَ الْخُنْدُقِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَصَعَدَ النَّاسُ الْأَسْوَارَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ ، وَغَمِلَتِ الْمَكَاحِلُ بِدَارِ السَّعَادَةِ ، وَكَانَ قَاضِي الْقَضَاةِ يَتَوَلَّى أُمُورًا كَثِيرَةً ، وَكَذَلِكَ الْقَاضِي الْمَالِكِيُّ حَمَلَ السَّلَاحَ وَتَلَّثَّمَ ، وَكَانَ يَرْكُبُ كَذَلِكَ . وَحَصَّنُوا الْقَلْعَةَ ، وَحَمَلُوا إِلَيْهَا مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعْمٍ وَغَيْرِهِ ، وَنُصِبَتِ الْمَنَاجِيْقُ وَتَاهَبُوا .
- ١٢ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشْرِيهِ : وَرَدَّ الْخَبِيرُ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْحَاجِبِ بِأَنَّ حَلَبَ أُخِذَتْ قَلْعَتُهَا فَضُرِبَتِ الْبَشَائِرُ عَلَى بَابِ الْقَلْعَةِ وَغَيْرِهِ . وَجَاءَ الْخَبِيرُ أَنْ رَسُولَ تَمْرَلَنْكَ^١ وَرَدَّ وَبِيَدِهِ كُتُبٌ مِنْ نَوَابِ السُّلْطَانِ بِتَسْلِيمِ دِمَشْقَ وَأَلَّا يُقَاتِلُوا ، فَتَاهَبَ الْحَاجِبُ لِلْهَرَبِ ، فَوَقَّفَ لَهُ الْعَامَّةُ مِنْ أَهْلِ الْقُبَيْبَاتِ وَغَيْرِهِمْ يَنْتَظِرُونَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ضَرَبُوا بِالْمَقَالِيْعِ وَسَلُّوا السِّيُوفَ وَنَالُوا مِنْهُ ؛ فَرَجَعَ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ ، وَكَانَ ابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ قَدْ هَرَبَ مِنْ بَابِ الْجَايِيَةِ ، فَأَدْرَكَهُ بَعْضُهُمْ ، فَرَمَوْهُمَ

١ في (س ١) : « وحمل » سهو .

٢ رسمها ناسخ (س ١) : « تمر » ، مختزلاً .

بِالنُّشَابِ وَنَجَّوْا ، وَأَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى السَّفَرِ وَالخُرُوجِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَاسْتَغَاثَ
النِّسَاءُ وَالصِّغَارُ ، وَكَانَ وَقْتًا عَجِيبًا ، وَنَادَى نَائِبُ القَلْعَةِ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْقِتَالِ .

٣ وَمَنْ تَوَجَّهَ السَّيِّدُ علاءُ الدِّينِ كَاتِبُ السَّرِّ وَأَوْلَادُهُ ، وَالقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ
ابنُ الحُسَيْنِي ، وَكُلُّ الدِّينِ ابْنُ جُمَلَةَ ، وَنورُ الدِّينِ ابْنُ هِلَالِ الدَّوْلَةِ ، وَتَبِعَ
أهلُ القُبَيْبَاتِ بَعْضَ الهَارِيِّينَ إِلَى دَارِيَا وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا مَعَهُمْ . وَتَوَجَّهَ القَاضِي
٦ جمالُ الدِّينِ البَهْنَسِي صُحْبَةَ ابْنِ الشَّيْخِ عَلِي .

وَيَوْمَ الخَمِيسِ ثَلَاثِ عِشْرِيهِ : نَادَى مُنَادِي نَائِبِ العَيْبَةِ : لَا يُشْهَرُ أَحَدٌ سِلَاحًا ،
وَلَا يَضْرِبُ بِمِقْلَاعٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَتُسَلِّمُ البَلَدُ بِالأَمَانِ . فَنَادَى مُنَادِي نَائِبِ
٩ القَلْعَةِ : إِنَّهُ لَا يُسَلِّمُ إِلَيْهِ البَلَدُ ، وَاسْتَعِدُّوا لِقِتَالِهِ ، وَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى سِلَاحٍ
فَلْيَأْخُذْ مِنَ القَلْعَةِ .

وَوَصَلَ الأَمِيرُ أَسْتَبْعَا الدَّوَادِرَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ وَأَخْبَرَ بِالوَقْعَةِ كَمَا تَقَدَّمَ . قَالَ :

١٢ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَرَعُوا فِي التَّقَبُّبِ عَلَى القَلْعَةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى التُّوَابِ يَتَوَعَّدُهُمْ إِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا
إِلَيْهِ . فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَسْتَبْعَا ، فَدَخَلَ بَيْنَهُمْ ، فَنَزَلُوا إِلَيْهِ بِالأَمَانِ ، فَوَكَّلَ بِهِمْ ، ثُمَّ
صَعَدَ القَلْعَةَ وَأَخَذَ جَمِيعَ مَا فِيهَا ، وَافْتَدَى التُّوَابِ والأَمْرَاءُ أَنْفُسَهُمْ بِأَمْوَالِ عَيْتِهَا ،

١٥ وَكُتِبُوا كُتُبُهُمْ إِلَى دِمَشْقَ لِيَتَقَبَّضَ مِنَ التَّكَلُّمِ لَهُمْ ، وَأُرْسِلَتِ القِصَادُ فِي قَبْضِهَا ،

[٢٠٢ ب] وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّهُ إِذَا ضُرِبَتِ السَّكَّةُ بِاسْمِهِ وَدُعِيَ لَهُ / عَلَى المَنَابِرِ رَجَعَ وَلَا يَقْصِدُ

مِصْرَ وَلَا دِمَشْقَ ، وَأَجْلَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِقَبْضِ الفِدَاءِ وَرَدِّ الجَوَابِ ، وَأَنْ يُرْسَلَ

١٨ إِلَيْهِ المَسْجُونُونَ عِنْدَهُمْ بِمِصْرَ ، فَنَادَى الحَاجِبُ بِالأَمَانِ وَالمُطْمَئِنَّةِ ، وَنَادَى نَائِبُ
القَلْعَةِ بِالِاسْتِعْدَادِ وَالتَّأَهُبِ .

وَيَوْمَ الأَثْنَيْنِ سَابِعِ عِشْرِيهِ : جَاءَ سَوَاقٌ وَأَخْبَرَ بِمِفَارَقَةِ السُّلْطَانِ بِالرِّيْدَانِيَّةِ

٢١ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ ، وَأَنَّ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . فَضُرِبَتِ البَشَائِرُ .

قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٢ — : « وَفَرِحَ

١ سقطت كلمة « نائب » من (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترجيح على عادته .

٣ النَّاسُ ، وَصَحَّ لَهُمُ الْخَبِيرُ بِمَجِيءِ السُّلْطَانِ وَالْعَسْكَرِ الْبِصْرِيِّ ، وَاطْمَأَنَّتْ خَوَاطِرُهُمْ ، وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يُسَافِرُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَائِفَةً ؛ فَتَرَكَ أَكْثَرُ النَّاسِ السَّفَرَ بَعْدَ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَنْ شَرَعَ فِي التَّوَجُّهِ ، وَانْتَقَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْبَلَدِ إِلَى ظَاهِرِهَا وَكَانُوا قَدْ سَكَنُوا الْبَلَدَ ، وَجَاءَ الْعُرَبَاءُ فَتَزَلُّوا بِالْجَامِعِ وَالْمَدَارِسِ وَمَلَّفُوا الْأَمَاكِنَ ، وَكَانَ يَوْمَ سُرُورٍ عِنْدَ النَّاسِ .

٦ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ السَّوَّاقُ مِنْ نَاحِيَةِ حَلَبَ وَأَخْبَرَ أَنَّ الْقَلْعَةَ لَمْ تُؤْخَذَ ، وَإِنَّمَا تَحَيَّلَ عَلَيْهِمْ نَائِبُهَا لَمَّا رَأَى مِنْهُمْ الْمَيْلَ إِلَى الْخُرُوجِ بِالْأَمَانِ ، فَحَسَّنَ لَهُمْ أَيْضاً ذَلِكَ ، فَلَمَّا خَرَجُوا أَغْلَقَ الْقَلْعَةَ ، وَكَذَّبَ الْأَمِيرُ أُسْتَبْعَا فِيمَا نَقَلَ ، وَاتَّهَمَ النَّاسُ ٩ أُسْتَبْعَا بِمَيْلِهِ لِلْعَدُوِّ لِأَنَّهُ عَجَمِي ، وَكَذَلِكَ اتَّهَمُوا نَائِبَ حَلَبَ فَإِنَّهُ وَاطِئاً عَلَى كَسْرَةِ الْجَيْشِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَثْرَاكِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بُغْضاً لِلْجَرَاحِمَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَسْكَرَ لَوْ ثَبَتَ لَكَسَّرَ جَيْشَ تَمْرَلَنْكَ ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنْهُمْ وَأَشَدَّ ، وَلَكِنْ حَصَلَ التَّخَاذُلُ . ١٢

ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَسَاكِرَ الْمِصْرِيَّةَ لَمْ تَخْرُجْ بَعْدَ ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْبَرِيدُ مِنْ مِصْرَ . وَتَبَيَّنَ أَيْضاً أَنَّ الْخَبِيرَ الَّذِي جَاءَ مِنْ حَلَبَ لَمْ يَصَحَّ .

١٥ وَفِي ثَامِنِ عَشْرِيهِ : ضَرَبَتِ الْبِشَائِرُ لِمَجِيءِ مَمْلُوكِ الْحَاجِبِ بَكْتَابِ السُّلْطَانِ جَوَاباً عَنْ مَكَاتِبَةِ الْحَاجِبِ بِقَضِيَّةِ حَلَبَ . وَفِيهِ الْأَمْرُ بِحِفْظِ الْبَلَدِ وَالْأَسْوَارِ إِلَى أَنْ يَقْدُمَ ، وَكِتَابُ السُّلْطَانِ مُورِّخٌ بِثَالِثِ عَشْرِينَ الشَّهْرِ ، وَلَمْ يَكُنِ السُّلْطَانُ خَرَجَ بَعْدَ .

١٨ وَفِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ : أَنَّهُ وَصَلَ كِتَابُ كَاتِبِ سِرِّ حِمَاةَ إِلَى كَاتِبِ السَّرِّ بِمِصْرَ يَجِبُ فِيهِ أَنْ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ تَمْرَلَنْكَ وَصَلُوا مَعَ مُقَدِّمِ لَهُمْ إِلَى حِمَاةَ ، فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ حِمَاةَ قِتَالاً شَدِيداً ، فَانكسرت التتار ورجعوا . ثم بعد أيام رجعوا

١ « أكثر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ العبارة في (س ١) : « لميله إلى العدو » ، سهو ، ولا يستقيم المعنى .

ومعهم عسكرٌ كثير ، فاقْتَتَلُوا مع أهل حمّاة ، فكسروا أهل حمّاة ، ونهبوا البلد وسبّوا الحرّيم ، ثم جاءهم قاصدٌ تَمِرْلَنك يطلّبهم ، ثم ترادف القُصَادُ في طلبهم /

[٢٠٣]

٣

فرجعوا وتركوا الأموال والنسوان ولم يتعرّضوا لشيءٍ من ذلك .
وفيه : ركب القُضاة بالقاهرة ، والشيخ سراج الدين ، والأمير آقاي حاجب الحُجّاب ، والأمير مبارك شاه الحاجب ، ومعهم ورقة تُقرأ على الناس من مضمونها : « معاشر المسلمين ، الجهاد في سبيل الله تعالى لعدوكم الأكبر تمرلنك ، فإنه أخذ بلادكم ، واستولى عليها حتى وصل إلى حلب وملكها ، وقتل الأطفال على صُدُورِ الأمّهات ، وأخرب الدُورَ والمساجدَ والجوامعَ وجعلها إصْطِبلاتٍ لدوابهم ؛ وهو قاصدكم يُخرب بلادكم ، ويقتل رجالكم وأطفالكم ويسبي حرّيمكم » ، وما هذا معناه . فحصل للناس البكاء والعيول .

٦

٩

وفي يومٍ الأحدِ رابع (شهر ربيع الآخر)^١ :

١٢

وصل إلى القاهرة الأمير أسنبغا الدوادار^٢ أمير حاجب^٣ وكان توجهه لكشف الأخبار ، فأخبر بأن تَمِرْلَنك أخذ حلب وقلعتها باتفاقٍ من نائبيها دَمِرْدَاش ، فسبى أهلها وقتل أعيانها ، وأنه قبض عليه ثم أفرج عنه ، وكان أسنبغا لما رجع إلى دمشق قال لحاجب الحُجّاب : « خلّ الناس كلُّ أحدٍ يتوجه حيثُ أراد فإن الأمر صعب » ، فلم يسمع الحاجب منه . ولما أخبر أسنبغا الدولة بذلك نسبوه إلى أغراض كثيرة .

١٨

ثم إن السلطان في هذا اليوم ركب من الإسطنبول ، وخرج إلى الرّيدانية ، فنزل بالدهليز المَضْرُوب ، وخرجت أطلابُ الأمراءِ أولاً فأولاً ، وخرج صحبته

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ العبارة في (س ١) : « وصل الأمير أسنبغا الدوادار إلى القاهرة » سهو في التقديم والتأخير .

٣ « أمير حاجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « وكان قد توجه » سهو .

الخليفة والقضاة الثلاثة : الشافعي ، والمالكي ، والحنبلي ، (وكان الحنفي ضعيفاً)^١ ، والقاضي ولي الدين ابن خلدون وهو معزول ، والشيخ محمد المغيرة . ٣

واستقر نائب العيينة الأمير تيمراز أمير مجلس ، وأقام عنده الأمير جكم من عوض ، وجماعة من أمراء الطبليخانات وغيرهم ليحفظ القاهرة ، ورسم السلطان للأمير تيمراز أن يحصل ألف فرس وألف جمل ليقوي العسكر^٢ بذلك ، (فتودى في القاهرة^٣ : « من كان عنده فرس أو جمل يحضره ، ومن كان عنده شيء من ذلك وأخفاه وغمز عليه حل ماله للسلطان »)^٤ . ٦

ولما كان السلطان بالريديانية ولي نيابة الإسكندرية للأمير أرستاي من نجبا علي عوضاً عن الأمير فرج الحلبي بحكم وفاته . وكان الأمير أرستاي لما أفرج عنه مع الأمير نوروز وسودون قريب السلطان اختار المقام بالإسكندرية ، فرسم له بالمقام بها بطلاً . ٩ ١٢

ويوم الخميس ثامن : سار الجاليش ، وهم : نوروز الحافظي رأس نوبة ، وبكتيمر الركني أمير سلاح ، وأقباي الطرنتاي حاجب الحجاب ، وإينال بيه ابن قجماس ، ويلبغا الناصري . ١٥

ويوم السبت عاشره : رحل السلطان وبقية العسكر من الريديانية متوجهاً نحو الشام .

ويوم الاثنين ثاني عشره : وصلت بطاقة من نائب حمص من قارا يخبر أنه أرسل إلى ظاهر حمص لكشف الأخبار ، فوجدوا سواداً من جماعة تيمرنك ، فلما رأوهم هربوا ، فسأقوا خلفهم إلى شمسين بريد من حمص من ناحية دمشق ، وأنه يكون بقارا ليحرر الأخبار ويطلع بها . فحصل انزعاج بهذا الخبر ، وأخذوا ٢١

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « العسكر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « بالقاهرة » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

في المُنَاداةِ بِلُزومِ الأبوابِ ، وسُدِّ بابُ الجاييةِ بَعْدَما كانَ فَتُح .

وطلَّبَ من نائِبِ القلعةِ ما كانَ أَخَذَ لِيها مِنَ الآلاتِ التي كائتُ تُعْمَلُ بدارِ

السَّعادَةِ من المائِلِ الذي جُمِعَ من الثُّجارِ وغيرِهِم لأجلِ حِفْظِ الأَسوارِ . فلما

قَدِمَ أُسْتَبْعًا تَبَدَّدَ شَمْلُ الناسِ ، فأُحِذَتِ الآلاتُ للقلعةِ ، وانصَرَفَ الناسُ عن

الأَسوارِ بعد أن كانوا اِحتَفَلوا / بحِفْظِها ، وقامَ القاضِي بأعباءِ القَضِيَّةِ واستخدَمَ [٢٠٣ب]

ووضَعَ على الأبراجِ عَدَدًا ؛ ودارَ السَّورَ وَبَيَّنَ يَدِيهِ المُؤدِّونَ يَكْبُرُونَ ومَعَهُمُ

المصاحِفُ ، وانتقلَ كَثِيرٌ من أَهْلِ البَرِّ إلى البَلدِ .

وفي رابِعَ عَشْرَةَ : حَلَعَ الأميرُ جَكَمَ على القاضِي بَدْرِ الدِّينِ العَيْتَابِي بِحِسْبَةِ

القاهرةِ عَوَضًا عن المِخانِسي .

ويومَ الخَمِيسِ خامِسَ عَشْرَةَ : وصلَ نائِبُ حَمصَ إلى دَمَشقَ ، وأخَبَرَ أَنَّ

تَمِرَ وصلَ إلى حِماةَ ، وأرسلَ من عِنْدِهِ طائِفَةً إلى حَمصَ لِيأخُذُوا شَعِيرًا ، وَأَنَّ

أَهْلَ حَمصَ أَخذُوا مِنْهُمُ الأمانَ .

ويومَ عَظِيمٍ : استقرَّ الأميرُ أُسْتَبْعًا الدَّوادارِ في كَشْفِ الثُّوابِ بالأشْمُونِ .

ويومَ الجُمُعَةِ سادِسَ عَشْرَةَ : وصلَ بريدِيٍّ ومعه كتابُ السُلطانِ مُؤرَّخٌ بِسادِسِ

الشَّهْرِ من البَرِيدِ الثَّانِي بَعْدَ سِرْيَاقُوسَ ، وَأَنَّ مَعَهُ عَساکِرَ كَثِيرَةً ، وقُرِئَ الكِتابُ

على سُدَّةِ الجامعِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، ففرِحَ الناسُ بِذلكَ .

وفي ثامَنَ عَشْرَةَ : وصلَ العيساوي^٢ وكانَ أُرسلَ في طائِفَةٍ يَكشِفُ خَبِرَ

تَمِرَ لِنَظَرِكَ ، وجاءَ مَعَهُ بِرَجُلٍ من جِماعَةِ تَمِرَ لِنَظَرِكَ ، وجَمالِ بُحَيَّةِ كائتُ معَ جِماعَةِ

هَرَبوا إِلا هَذا .

وفي ليلَةِ الثَّلَاثاءِ العَشْرينِ مِنْهُ : توجَّهَ الشَّيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي مِنْ

١ في (س ١) : « الأَسوارِ » ، سَهُو .

٢ بَعْدَها زِيادةُ في (س ١) : « بَعْدَما كانوا خافوا » وكانت في (مو) وضرِبَ عليها المُؤلفُ .

٣ في (س ١) : « العيساوي » بِالقافِ المِمعِمةِ ، ولعلَّها تصحيفُ .

دمشق إلى زُرْع^١ ، ولذلك لم يكتب في أمر^٢ هذه الفِئْتَةِ إلا الِيسِير ، وغالب ما أَثْقَلَهُ فيها من حَظِّ بعض العُدُول من أصحابنا .

٣ وفي هذه الأيام : وصل إلى القاهرة على البريد الأمير طليبة أمير آخور ، وأخبر بأن السلطان دخل إلى غَزَّة في العشرين من الشهر ، وأنه خَلَعَ على الثَّوَاب : الأمير تُغرِي بُردي بِنِيَاة دمشق ، والأمير آقْبَعَا الجَمَالِي بِنِيَاة طرابُلُس ، والأمير تَمْرُبُعَا المُنْحَكِي بِنِيَاة صَفَد ، وطولوا مِنْ علي شاه بِنِيَاة غَزَّة .

٩ وفي حادي عشره : وصل إلى دمشق الأمير قرأبعا الحاجب من عِنْد تَمْرُنْكَ ، أطلقه وأرسله رسولا يستعجل جواب ما كتبه مع أسنبعا ، ويذكر قرب انقضاء المدَّة المَوْجَلَّة ، وأمهله عشرين يوماً ، وكان أسيراً عندهم . ولما وصل اختبَط الناس ، وأخذوا في السَّفَر ونادى نائِب القلعة بأن من كان ساكناً حول القلعة فليعزل حوائجه ، فإني أريد أحرق ما حَوْلها ، فاشتدَّ انزعاجُ الناس لذلك وأخذوا في التَّقَلُّبِ ، فاجتمع به قرأبعا وغيره وقالوا : هذا خلاف الصَّوَاب ، فأصبح فنادى بالاستقرار والاستمرار .

١٥ ويوم الجمعة ثالث عشره : وصل (مبارك عبد القصار)^٣ ، وكان أرسل من مدَّة ، وجاء معه ناس كثير جداً من الذين كانوا توجهوا عند قدوم أسنبعا إلى الرُّمْلَة وغيرها وأنجفلوا لأخباره ، فلما وصل الشَّالِيشُ إليها اطمأنت خواطرُ النَّاسِ بعد انزعاجها ، وسكنت بعد ارتجاجها ، وترك كثير منهم السَّفَر بعدما كانوا أخذوا فيه .

١ « إلى زرع » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢ « أمر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) . وجاء الاسم

في النسختين على نحو ما رسمناه هنا . ولم نصل إلى تحريره .

٤ في (س ١) : « الجاليش » وهذه التسمية ترسم على هذين النحوين .

- وليلة السبت رابع عشره : وصل دَوَادُرُ نَائِبِ حَلَبِ دَمِرْدَاشِ (ومعه جماعة) ، وأخبر بأن نَائِبَ حَلَبِ واصل ، فَأَنْزَلَهُمُ الحَاجِبُ وأكرمهم ، فانزعج [٢٠٤] الناسُ لذلك وظنّوا الظُّنُونُ ، فلما أصبَحُوا تجرّأ جماعةٌ على الحَاجِبِ / وهو بِاسْطَبِيلِ ٣ النِّبَايةِ ، وأنكروا عليه إكرامه لجماعةِ نَائِبِ حَلَبِ ، ووقع بينهم رميٌ بالحِجَارَةِ والنِّبَالِ ، حتّى دخلَ القُضَاةُ بينهم وسكّنوا القُضِيَّةَ .
- ٦ ثم ركب الحَاجِبُ للملاقاةِ نَائِبَ حَلَبِ فآرَأَ من تَمِرْلَنَكِ بعدما أشاع الناسُ أنه يقصدُ أخذَ البلدِ ، ومعه خلقٌ كثيرٌ ، فلم يَقْدَمْ إلا بَعْدَ قَلِيلٍ بَعْدَ المَغربِ من ليلةِ الأحدِ ، ثم توجّهَ إلى السُّلْطَانِ .
- ٩ فأصبحَ الناسُ يومَ الأحدِ ، فلم يرعُهُمُ إلا أَهْلُ بَعْلَبَكِ ، والزَّيْدَانِي ، ووَادِي بَرْدَا جاعوا يَنسَأُهُمُ وأولادهم ودوَابَّهُمُ وأخبروا بِوُصُولِ ابنِ تَمِرْلَنَكِ إلى بَعْلَبَكِ ، فوجدَ أَهْلَهَا قد هَرَبُوا ، فأخذَ ما بقيَ وما تركوه فيها ، ويُقالُ : إنهم تَوَجَّهُوا نحوَ البِقَاعِ .
- ١٢ وهَرَبَ نَائِبُ حَمصَ ، وكان بِقَارَا قد توجّهَ إليها بعدما كان قد هَرَبَ إلى دمشقَ ، فأمرَ بِالرُّجُوعِ ، وأن يقيمَ بِقَارَا لِيُطَالِعَ بالأخبارِ ، فوصلتْ بِطَاقَةٌ من قِبَلِهِ أن تَمِرْلَنَكِ وصلَ إلى حَمصَ ، ولم يَنْشَبْ أن وصلَ إليه طَائِفَةٌ بِقَارَا ، فهَرَبَ وجاءَ إلى دمشقَ .
- ١٥ ويومَ الأثنين سادسَ عشره : خرَجَ السُّلْطَانُ والعساكِرُ من غَزَّةَ ، وانضمَّ إليهمُ حَلَقٌ كثيرٌ ممن كان هَرَبَ من دمشقَ وغيرها . واشتهرَ أن تَمِرْلَنَكِ قصدَ دمشقَ ، وأنه قد اقتربَ منها ؛ فجعَلَ ناسٌ كثيرٌ من دمشقَ وخرَجُوا مسافِرِينَ في ليلةِ الأربعاءِ ثامنَ عشره ، وخرَجُوا ولم يصحَّ عندهمُ عَنِ السُّلْطَانِ شيءٌ .
- ١٨ وليلةِ السبتِ أولُ جُمادى الأولى : وقعَ ثلجٌ كثيرٌ بدمشقَ وجِبَالِ حَوْرَانَ ، وهو ثامنَ عَشَرَ كانونِ الأولِ . ويومَ الأحدِ ثانيه : وصلَ مَبَادِي الجَالِيشِ المِصْرِي من خاصِكِيَّةِ السُّلْطَانِ .

١ (ومعه جماعة) : بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س) (١) .

٢ في (س) (١) : « كان هرب » . سهو .

ويوم الثلاثاء رابعه بُكْرَةَ النهار : لم يُفَجِّأَ النَّاسُ إِلَّا بِشَالِيشِ تَمْرَلْنِكَ وَقَدْ
أَشْرَفُوا عَلَى الْبَلَدِ مِنْ قُبَّةِ سِيَّارِ وَقُبَّةِ الشَّيْخِ حَضِيرِ . فَلَمَّا رَأَهُمُ النَّاسُ انْدَهَلُوا
وَأَزْدَحَمُوا عَلَى الدُّخُولِ مِنْ بَابِ النَّصْرِ وَلَمْ يَكُنْ بَابٌ مَفْتُوحٌ غَيْرُهُ ، فَمَاتَ فِي
الزَّحْمَةَ جَمَاعَةٌ وَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْحَاجِبُ وَالْأَمِيرُ أَسْتَبَايَ ، وَقَاضِي الْقَضَاةِ وَمَعَهُ خَلْقٌ
قَدِ اسْتَحْدَمَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ رَجَعُوا هَارِبِينَ ، وَلَمْ يَعُدْ (أَحَدٌ مِنْهُمْ)^١ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَادِسِ الشَّهْرِ بَكْرَةَ النَّهَارِ : شَرَعَ الْعَسْكَرُ الْمِصْرِي
فِي الدُّخُولِ إِلَى دِمَشْقَ ، وَتَتَابَعُوا فِي الدُّخُولِ إِلَى قَرِيبِ الْغُرُوبِ ، دَخَلَ^٢ الْأَمِيرُ
تُورُوزَ الْحَافِظِي وَالْأَمِيرُ تُغْرِي بَرْدِي وَعَلَيْهِ خَلْعَةٌ نِيَابَةِ الشَّامِ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ
مَنْ السَّرُورِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ .

ويوم السبت ثامنه : وصل السلطان^٣ والعساكر المصريَّة إلى قبة يلبغا وهم
قد ملأوا الأرض ، وهم في غاية الكفاية من اللبوس والخيول . فنزل السلطان
بقبة يلبغا إلى قريب المغرب دخل إلى القلعة وبات بها .

وكان يوم الخميس بعد أن دخل غالب المماليك والعسكر إلى دمشق نزل
من تمرلنك جماعة على السلطان ، فركب العسكر عليهم واثقوا رأس عظيم ،
فقتلوا من التتار جماعة وأسروا جماعة ورجع التتار في أسوأ حال .

وفي صبيحة يوم الأحد : طلعت العساكر / إلى قبة يلبغا ، وأرسلوا يكشفوا [١٠٤ ب]

خبر تمرلنك أين هو نازل حتى يركبوا عليه ، فوجدوه نازلاً عند قطننا ، وقد
١ « أحد منهم » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٢ في (س ١) : « ودخل » بزيادة واو .

٣ بإزاء الخبر في هامشي النسختين تعقيب بخط المؤلف نصه : « ح في تاريخ شيخنا أن دخول نائب
الشام كان يوم الاثنين ثالثة ، ويوم الخميس سادسه كان دخول السلطان ، والصواب ما ذكرناه
كما نقلته من خط من كان حاضراً ذلك ، وشيخنا كان قد سافر . لكن رأيت في تواريخ المصريين
أن كتاب السلطان ورد إلى مصر أنه كان دخوله إلى الشام يوم الخميس » .

٤ « إلى » ساقطة من (س ١) .

٥ كذا رسمت العبارة في الأصل (مو) و (س ١) ولم نتيبها .

- حَفَرَ حَوْلَ عَسْكَرِهِ حَنْدَقًا وَبَنَى سُورًا قَرِيبَ قَامَةٍ وَنَصَفَ ، فَبَقِيَ الْعَسْكَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرْكَبُونَ إِلَى قُبَّةٍ يَلْبَعًا مِنْ بُكْرَةِ النَّهَارِ إِلَى الْمَغْرَبِ ، يَرْجِعُ السُّلْطَانُ وَالْمَمَالِكُ ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ الْكَشْفُ عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ إِلَى بُكْرَةٍ يَدْخُلُ وَيَطْلُعُ الْعَسْكَرُ . ٣
- قال الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَّي : « وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِهِ : كَانَتْ وَقَعَةٌ جُبَّ بَيْنَ بَنِي الْعَزَاوِيِّ وَأَمِيرٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ يُقَالُ لَهُ جَقَمَقُ وَطَائِفَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَبَيْنَ جَمَاعَةٍ تَمَرَلَنَكَ قَصَدُوا تِلْكَ النَّاحِيَةَ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَانكَسَرَ التُّنَارُ وَقُتِلَ مِنْهُمْ ٢ ، فَهَرَبُوا إِلَى الْخَانِ ، فَأَخْبَرُوهُ فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً ٣ ، فَجَاؤُوا وَفَقَتَلُوا وَأَسْرَوْا وَنَهَبُوا ، وَهَرَبَ جَقَمَقُ مَجْرُوحًا إِلَى الْبَلْقَاءِ » .
- وفي بعضِ الْأَيَّامِ : جَاءَ مِنْ جَمَاعَةٍ تَمَرَلَنَكَ شَابٌ أَمْرُدٌ حَسَنُ الشَّكْلِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ ، جَاءَ طَائِعًا ، فَقِيلَ : إِنَّهُ أَمِيرٌ مِائَةَ مُقَدَّمِ أَلْفٍ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ قَرَابَةُ تَمَرَلَنَكَ ، فَعَظَّمَهُ السُّلْطَانُ تَعْظِيمًا كَثِيرًا ، وَنَزَلَ عِنْدَ نَازِلِ الْخَاصِّ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ . ٩
- ورَأَيْتُ بِمِخْطَ بَعْضِهِمْ : أَنَّ الْمَذْكَورَ ابْنَ بِنْتِ تَمَرَلَنَكَ اسْمُهُ حُسَيْنٌ بَهَادُرٌ ، وَأَنَّ قُدُومَهُ إِلَى السُّلْطَانِ كَانَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ الشَّهْرِ ، وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ تَمَرَلَنَكَ وَعَنْ عَسَاكِرِهِ مَا أَرَعَجَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ الْعَسَاكِرِ وَعِدَّةِ الطَّوَائِفِ . ١٢
- وَيَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنَ عَشْرِهِ : نَزَلَ جَمَاعَةٌ مُسْتَكْتَرَةٌ مِنْ عَسَاكِرِ تَمَرَلَنَكَ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَمَالِكِ مِنَ الْعَسْكَرِ وَالْأَمِيرُ أَسْنَبَايَ وَالْقَاضِي الشَّافِعِيُّ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ ، وَقُتِلَ وَأَسْرَ بَيْنَهُمْ جَمَاعَةٌ . ١٥
- (وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ جَمَاعَةَ تَمَرَلَنَكَ كَانُوا نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ مِائَةٌ) ١٨

١ كذا وهي في (س ١) : « يركبون » .

٢ « وقتل منهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « كثيرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « من جماعة » سهو .

٥ « من العسكر » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

فارس من عسكر السلطان وكسروهم وقتلوا منهم جماعة^١ وحصل في قلوب
الثمريّة الرعب لما رأوا قلة المماليك الذين واقعوهم .

٣ ومن العبد : توجه العدو المخدول إلى الكسوة وقطع الدرب راجح صوب البرية ،

فتبعهم بعض العساكر ، وبعضهم كان كمين^٢ ، وكان السلطان نازلاً بقية يلبغا ،

فرجع العدو واتقوا ، فانكسرت العساكر إلى أن رجعوا إلى عند السلطان إلى

٦ قبة يلبغا ، فثبت السلطان ومماليكه وكسروهم إلى أن طالعوهم إلى العقبة^٣ ،

وحال الليل بين العسكرين ، وقيل في ذلك اليوم خلائق من العوام والفرسان

ملا يعلم عددهم إلا الله تعالى . وجرح في هذا اليوم القاضي برهان الدين التاذلي

٩ وبات تلك الليلة بقية يلبغا ملقى على الأرض ، ثم حُمل من العبد إلى دمشق ومات .

ويوم الخميس المذكور : نزل العدو المخدول بعساكره على قبة يلبغا ، وطلع

السلطان والعسكر من العبد إلى عند بئر الأعما ، وقيت القبة بينهم ، واستمروا

١٢ ذلك اليوم يرى بعضهم بعضاً ولا يقرب أحد منهم الآخر إلى أن أمسى المساء

دخل السلطان القلعة وبقي بعض الأمراء والعساكر مكانه .

فلما كان ثلث الليل الأخير خرج السلطان ومن علم به / من الأمراء والمماليك [٢٠٥]

١٥ ومن التجار والعوام واختلّفوا في الدروب ، وأحسّ بهم العدو المخدول فتبعوهم

[وتخطّفوهم]^٤ وذهب السلطان على قبة سيار ، وأحاطت العساكر الثمريّة

بالبليد وهم كالجراد المنتشر ، فخرج من كان بدمشق من المماليك ظناً منهم أن

١٨ العساكر خرجت تدور من خلفه ، وخرجت العوام وقائلوهم وقتلوا منهم جماعة ،

وقاتل أهل البليد من على الأسوار .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

٢ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « كميناً » صحيحة .

٣ المراد بها : عقبة سحورا ، انظرها في الكشف .

٤ في (س ١) : « مكانهم » ، ولعلها الوجه .

٥ « تخطفوهم » : طمست تحت رتق في (مو) واستدركتاها من (س ١) .

ثم اجتمع رأي الناس على أن يخرج إليه الشيخ تقي الدين ابن مفلح ، والشيخ أبو يزيد البسطامي المجاور بالقرالية ، فخرجوا إليه ومعهما المصاحف ، وجماعة من الناس خرجوا من سور باب الصغير ، فإن نائب القلعة لم يمكنهم من الطلوع ٣ إليه ، فتلقوهم بالقبول والوجه الطلق ، وفرح ولذ تمرنك الكبير وقال : « الحمد لله الذي حقنوا دم أهل دمشق » . فرجعا وأخبرا الناس بذلك ، وقال لهم ولده : « غدا اطلعوا إليه بضيافة » .

فأصبحوا يوم السبت عملوا ضيافة : شواء ، وحلواء ، وبُقج قماش ، وبُقج قرو من كل صنف تسعة ، وقالوا : « إن هذا عادة ملوك القان أن تكون الهدية لهم تسعة تسعة » . فلما طلعوا بالتقدمة أعجبته ، وكتب أماناً لأهل دمشق ٩ قرؤوه على السدة ، وصورته :

« يعلموا السكان بدمشق أن الله تعالى بفضله العميم ملكنا بلاد الشام لما يعلم في قلوبنا من الرحمة للرعية ، قال : فيعلم الأشراف والمشايخ والتجار والعوام أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وحريمهم » . ونحو ذلك من الكلام .

وكان ممن خرج إليه كذلك شمس التابلسي الحنبلية ، ومحيي الدين ابن العز ، ورجعوا وعليهم خلع ، والكل في خدمة ابن مفلح . ١٥ وثاني يوم بكره النهار ثالث عشرين الشهر : فتح باب الصغير حسبا اتفقوا معه .

ورأيث في بعض تواريخ المصريين : « أن سب رجوع السلطان اختلاف ١٨ الأمراء والمماليك عليه . وأن في يوم الأربعاء تاسع عشره : اختفى جماعة من

١ في (س ١) : « صتم » ، سهو .

٢ في (س ١) : « اطلوا » ، سهو .

٣ في (س ١) : « طلع » ، سهو .

٤ كذا العبارة في الأصل (مو) وفي (س ١) : « خرج إليه شمس الدين الحنبلية » .

الأمرءِ وممالكِ السلطان ، فَمِنَ الأمراءِ : سُودُونُ الطَّيَّارِ ، وَقَانِيَا بِيهِ الْعَلَائِي ،
وَجُمُوقٌ مِنْ أَدَمَشَقٍ ٢ .

٣ وَمِنَ الْخَاصِكِيَّةِ : أَشْبِكُ الْعُثْمَانِي ، وَأَشْبِكُ السَّاقِي ، وَقُمُوحُ الْحَافِظِي ، وَبَرَسْبُغَا
الدَّوَادَارِ ، وَطَرَبِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ .

٦ فَوَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ ، وَأُشِيعَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْأَمْرَاءَ الَّذِينَ اخْتَفَوْا
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَمَالِكِ تَوَجَّهُوا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ لِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الْوَهْنُ فِي

العسكرِ بسببِ ذلك ، فَأُشِيرَ عَلَى السُّلْطَانِ بِالرُّجُوعِ ، فَذَهَبَ عَلَى عَقَبَةِ دُمُرٍ ،
وَذَهَبُوا إِلَى صَفَدٍ ، فَأَخْذُوا نَائِبَهَا مَعَهُمْ ، وَذَهَبُوا إِلَى عَزَّةٍ فَلَحِقُوا الْأَمْرَاءَ الْهَارِيينَ :
٩ سُودُونُ الطَّيَّارِ وَرُفْقَتَهُ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ أَقَامَ بَغْزَةً أَيَّاماً حَتَّى تَلَاخَقَ بِهِ بَعْضُ
الْمُنْقَطِعِينَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ « انْتَهَى .

١٢ وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ هُرُوبَ السُّلْطَانِ وَالْعَسَاكِرِ كَانَ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْكَلِمَةِ
أَمْرٌ شَاهِدَنَاهُ .

١٥ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ : حَصَلَ بِدَمَشَقٍ بَعْدَ الصَّلَاةِ رَجْفَةٌ
عَظِيمَةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ التَّمْرَ لَنَكِيَّةٌ دَخَلُوا الْبَلَدَ مِنْ بَابِ النَّصْرِ ، يُعَاقِبُوا ٣ النَّاسَ ،

١٥ وَيَسْتَخْلِصُوا ٤ مِنْهُمُ الْأَمْوَالَ . فَهَرَبَ مِنْ هُوَ قَرِيبُ الْجَامِعِ إِلَيْهِ / ، وَخَرَجَ التَّسَاءُ [ب ٢٠٥]

حُفَاءً وَاضْطَرَبَ الْبَلَدُ ، ثُمَّ بَانَ أَنَّ لَا حَقِيقَةَ لِدَلكِ .
١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ تَمْرَ لَنَكِيَّةً نَائِباً لِدَمَشَقٍ يُقَالُ لَهُ شَاهُ مَلِكٍ ، فَجَاءَ فَتَزَلَّ خَارِجَ بَابِ
الصَّغِيرِ .

وَوَاتُوا صَدَقَةَ بَنِ خَلِيلِ الْجَابِي حَاجِبِ الْحُجَّابِ .

وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ ابْنُ التُّكْرَيْتِي شَادَّ الدَّوَاوِينَ .

١ في (س ١) : « وتاني بيه » وهو تصحيف .

٢ « وجمق من أدمشق » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « يعاقبون » « يستخلصون » غير ملحونتين .

وعبد الملك الذي كان أستاذ دار الأمير كزُل الحاجب ، ثم عند قرائم
الحاجب ولاية المدينة .

٣ وولى محيي الدين ابن العز الحنفي قضاء القضاة ، وخطابة الجامع ، ومشيخة
الشيوخ ، والأنظار المضافة إلى القضاء ونظر الجامع ، فإن تمرنتك لا يعظم إلا
الحنفية .

٦ وولى التابلسي قضاء الخنابلة ،
وابن أبي الطيب كتابة السر ،
وابن الشهيد الوزارة وخالع عليهم .

٩ ونزل صدقة بدار الذهب ، والقاضي محيي الدين ابن العز بيئت الخطابة .
وفي هذا الشهر : أمر الأمير يلُبعًا السالمي أن تُضرب^٢ دنانير كل دينار
مئثال من غير زيادة ولا نقص حتى تبطل المعاملة بالأفلورية .

١٢ واستهل جمادى الآخرة :

وعسكر تيمر الخراساني يدخلون البلد ويخرجون ويشترون^٣ ، فدام هذا الأمر
نحو سبعة أيام ، ثم كثر دخول العسكر ، وتضاعف على الناس ما طلب منهم ،
١٥ فكان ذلك الوقت أضيئ من أن تضبط فيه الحوادث الجزئية ، وأما الحوادث الكلية
فقد اشترك في معرفتها الخاص والعام من حضر وغاب .

١٨ وفي مستهل الشهر : وصل بريدني إلى مصر ، وأخبر الأمراء أن السلطان
وجاعة من الأمراء والممالك وقع بينهم اختلاف ، وأنهم رجعوا إلى مصر هارين ،
فاختبطت مصر والقاهرة (وشرع كل أحد يبيع ما عنده ويستعد للهرب من
مصر)^٤ . وخرج الأستاذ دار يلُبعًا السالمي إلى لقاء السلطان ، وأخذ معه خيام

١ « الحاجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ « أن تضرب » بدلها في (س ١) : « بضرب » .

٣ العبارة في (س ١) : « يدخلون دمشق ويشترون » . تحريف .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وخيول وقماش وغير ذلك .

ويوم الخميس خامسِه : وصل السلطانُ إلى القاهرة ، وصحبته الخليفةُ والأمراءُ
 ٣ والعسكرُ ، ونائبُ الشامِ تُعري بُردِي ، وحاجِبُ الحُجَابِ بَشْبَاي ، ونائبُ صَفَد
 ونائبُ عَزَّة ، وحضَرَ مع السلطانِ من ممالِكِه تقدِيرُ ألفِ مملوك ، وحضَرَ الأمراءُ
 ومع كلِّ أميرٍ مملوكٌ واحدٌ أو اثنان ، وبعضُهُم وحده ليس معه أحد ، وليس
 ٦ معهم جِمَالٌ ولا قُماشٌ ولا بَرَكٌ ولا عِدَّة ، وكثيرٌ منهم عَرَايا ، فَإِنَّهُمْ تركوا
 جميع ما كانَ معهم بدمشقَ وَنَجَّوْا بأنفُسِهِمْ .

ويوم الجمعة سادسِه : حضرَ القاضي مُحَيِّي الدين ابنُ العزِّ بالخانقاه
 ٩ السُّنيساطية على قاعدةِ القاضي الشافعي ، وكانوا قد أعلَموا الصُوفِيَّةَ بالخانقاه ،
 فجاءوا إليه من بُكْرَةِ النهار ، وخرجَ من بيْتِ الخِطَابَةِ والصُوفِيَّةِ في خِدمَتِه ،
 والقاضي الحنَبلي ، وحاجِبُ الحُجَابِ ، ومن كان بدمشقَ من الحَنَفِيَّةِ ، وجاءَ
 ١٢ التَّيْمُريُّونَ وسُقُوا سُكْرًا ؛ ثم عَادَ إلى بيْتِ الخِطَابَةِ ، وخطَبَ يومئذٍ بالجامعِ ،
 ودَعَا للسلطانِ مُحَمَّدِ قان ، ثم للأميرِ تَيْمور كوركان ، ثم لولِي العَهْدِ مُحَمَّدِ
 سلطان ، وقال : « اللهم افتحْ لهم على العبادَةِ وانصُرْهم على أعدائِك
 ١٥ وأعدائِهِمْ » .

واستَمَرَ القاضي الحَنَفِي يقيمُ بيْتِ الخِطَابَةِ ليلاً ونهاراً ، ويُباشِرُ نَظَرَ الأوقافِ
 المتعلقةِ بالقاضي الشافعي ، وأخذَ المعالِمَ وزكاةَ الأيتامِ وغير ذلك .

١٨ فلما كان بعدَ أيامَ طَلَبَ تَيْمِرْتَنك القُضَاةَ والمباشِرِينَ وقال : « سمعتُ أنَّ في
 المدينةِ طريقاً إلى القلعةِ » ، وكان هو أرسلَ يومَ الجُمُعَةِ صبيحةً هَرَبِ السلطانِ
 ٤٠٦ جماعةً نهبوا بَرًّا المدينةَ وأحرقوه ، واستأسروا من الأولادِ والحريمِ (والرجالِ)
 ٢١ خلقَ كثيرًا ، وكان أكثرُ النَّاسِ الذين / لهم بيوتٌ خارجَ البلدِ قد دخلوا إلى
 [٢٠٦]

١ في (س ١) : « العادة » تصحيف .

٢ « والرجال » في هامش (مو) بخط مؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ في (س ١) : « خلقاً كثيراً » دون الحن .

البلد ، فلما جاء السلطان خَرَجُوا بأموالهم وأولادهم ، فصَابِحَهُم الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ
بِكُرَّةٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

- ٣ وفي ذلك اليوم : شَرَعُوا فِي الْحِصَارِ ، وما باتوا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى حَافَةِ
(الخنْدَقِ) ^١ مع كَثْرَةِ الرَّمْيِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَلْعَةِ ، ولا يَرُدُّهُمُ شَيْءٌ ، ويمُوتُ الْوَاحِدُ
مِنْهُمْ فَيَدُوسُ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَيَتَقَدَّمُ .
- ٦ فلَمَّا طَلَبَ تَمِيمُ الْمُبَاشِيرِينَ وَقَالَ لَهُمْ : « بَلَّغْنِي أَنَّ فِي الْبَلَدِ طَرِيقًا تَحْتَ الْأَرْضِ
إِلَى الْقَلْعَةِ » قَالُوا : « وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا وَلَا نَعْرِفُهُ » فَقَالَ ^٢ : « تَكْذِبُوا ، أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ وَأَجْدَادُكُمْ عُمُرُهُمْ فِي دِمَشْقَ ، مَا تَعْرِفُوا طَرِيقًا إِلَى الْقَلْعَةِ ؟ أَنَا مَا أَعْرِفُ ،
٩ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِنْ لَمْ تُبْصِرُوا طَرِيقًا أُعْبِرْ إِلَى الْقَلْعَةِ أَوْ يَنْزِلُ نَائِبُ الْقَلْعَةِ ، وَإِلَّا
عَبَّرْتُ حَاصِرْتُ مِنْ دَاخِلِ ، وَمَا أَقْدُرُ أَرُدُّ الْعَسْكَرَ عَمَّا يَفْعَلُوا وَتُخْرَبُ الْبَلَدُ » .
فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَاءُوا فَاجْتَمَعُوا بِابْنِ مُفْلِحٍ وَأَبَا يَزِيدَ ^٣ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى
أَنْ يُرْسِلُوا الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ بِنَ دَاوُدَ وَتَقِيَّ الدِّينِ ابْنَ الرُّبُوعَةَ إِلَى نَائِبِ الْقَلْعَةِ ،
١٢ وَكَانَ نَائِبُ الْقَلْعَةِ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَحْرَقَ إِلَى حَائِطِ الْعَادِلِيَّةِ الْكُبْرَى إِلَى نَصِيفِ طَرِيقِ
بَيْنَ الصُّورَيْنِ ، وَمِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ ، إِلَى الْمَارِسْتَانَ ، إِلَى حَارَةِ
الْعُرْبَاءِ ، إِلَى قَاعَةِ الصَّمْصَمِيَّةِ ، إِلَى الرَّيْحَانِيَّةِ ، كَلَّ ذَلِكَ أَحْرَقَهُ قَبْلَ أَنْ دَخَلُوا
١٥ الْبَلَدَ وَحَاصَرُوا . فَذَهَبَ الْمَذْكُورَانِ وَوَقَفَ تُجَاهَ بَابِ الْقَلْعَةِ الَّذِي مِنَ الْمَدِينَةِ ،
وَأَشَارَا إِلَيْهِمْ ، فَدَلُّوا لَهُمْ حِبَالَ وَشَأَلُوهُمَا إِلَى عِنْدِهِمْ ، فَبَلَّغَاهُمُ الرِّسَالَةَ ، وَشَرَعَ
١٨ ابْنُ الرُّبُوعَةَ يَتَكَلَّمُ مَعَ نَائِبِ الْقَلْعَةِ فِي تَسْلِيمِ الْقَلْعَةِ وَحَقْنِ دِمَائِ الْمُسْلِمِينَ ، فَغَضِبَ
نَائِبُ الْقَلْعَةِ وَجَذَبَ عَلَيْهِ تَمَجًا وَأَرَادَ ضَرْبَهُ بِهَا ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَشَأَلَهُ إِلَى الْحَبْسِ .
وَتَكَلَّمُ مَعَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بِنَ دَاوُدَ فَلَمْ يُجِبْ ، ثُمَّ أَطْلَقَ ابْنَ الرُّبُوعَةَ .

١ « الخندق » في هامش (مو) بخط المؤلف ، وفي (س ١) بدلها « السور » ، وكانت كذلك
في (مو) ثم أبدلها المؤلف .

٢ في (س ١) : « فقالوا » ، سهو .

٣ في (س ١) : « وأبي يزيد » دون لحن أو حكاية .

٤ في (س ١) : « فبلغ المذكوران الرسالة » ، تصرف حسن .

وكان تَمْرُنْكَ قد نَصَبَ على القلعة مَنَاجِيقَ ، وَحَدَّافَاتَ ، ومدافع كثيرة تُرْمِي على القلعة ، وكانوا يَرْمُوا بالنُّشَابِ من تحتِ القلعة إلى الأسوار بحيثُ إنهم منعوا أحداً من الوُقُوفِ عليها ، وَشَرَعُوا في التُّقُوبِ .

كُلُّ ذلك ونائبُ القلعة لا يُجِيبُ إلى التسليم ، فنَزَلَ المذكورانِ من القلعة وأخبرا بما وقع .

وثاني يوم : طَلَبَهُم تَمْرُنْكَ وقال : إيش عَمِلْتُمْ ؟ فأخبروه بما وقع ، فقال — بعد دُخُولِ عَظِيمِ عليه — : « افْتَحُوا لنا بابَ الجايبةِ وتَدْرَبُوا حَوْلَ القلعة ، ونادُوا أن يُتَّقَلَ من حَوْلِ الجامعِ اليَوْمِ ، ومن تَأَخَّرَ إلى غَدٍ وأُصِيبَ في حريمه أو ماله فلا يَلمَنَّ إلا نفسه . » فَشَرَعَ الناسُ في الانتقالِ من حَوْلِ الجامعِ وَدَرَبُوا في عَدَّةِ أَمَاكِنِ .

وأخَذَ المُباشِرُونَ في اسْتِخْلَاصِ الأَمْوَالِ والعُقُوبَةِ ، وكانَ المُباشِرُونَ أَوَّلَ يومٍ جَمَعُوا ما في دَمَشَقَ من الجِمالِ والخِيولِ والبِعالِ الذي للمَصْرِيِّينَ والغِتابِ ، وتُودِي أن أحداً لا يُخْفِي شيئاً من ذلك ومن أخْفَى شيئاً يُشْنَقُ .

فلَمَّا كانَ بعدَ أيامٍ أخرجُوا إليه جميعَ قَمَاشِ الغِتابِ الذينَ بدمشقَ من التُّجَّارِ والإفْرانجِ وغيرِهِم ، وهو شيءٌ كثيرٌ لا يَعْلَمُهُ إلا اللهُ تعالى^٣ ، ثم اجتمعوا بدار الذهبِ وطلبوا جميعَ التُّجَّارِ بدمشقَ وأهلِ الأسواقِ وقالوا : « اشترينا البلدَ بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ (أَلْف) دينارٍ » . وَشَرَعُوا يَجِيبُوا الواجِدَ من الناسِ فيقولوا : « كم عليه ؟ » فيقولُ صَدَقَةٌ أو الحَنَفِيُّ : « عَشْرَةُ أَلْفِ » فتَكْتَبُ عليه ، فإذا / اشتكى

[٢٠٦ ب]

وقال : « لا أَقْدِرُ على ذلكِ » رُسِمَ بِشَنْقِهِ . وقد نَصَبُوا مشنقةً عندهم بدار الذهبِ فيؤخَذُ ليشنقَ ، فلا يَخْلُصُ إلا بِشِفاعَةِ ، وتجعلُ خمسةَ أَلْفِ مثلاً وألفانِ

١ في (س ١) : « من الأموال من الجمال من الخيول » ، سهو .

٢ في (س ١) : « أخفى شيئاً من ذلك » ، سهو .

٣ (س ١) : « الله عز وجل » ، سهو .

٤ « أَلْف » مقحمة بحظ المؤلف بين سطرين ، وهي ليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « فتجعل » .

وخمسمائة للمباشرين ، ويخرج مُبادِراً إلى ما طُلب منه ؛ وأقاموا على جِباية المال شهوداً : السيد علاءُ الدِّين ابن جبة الحنفي ، وتقِّي الدِّين العجلوني من تحت الساعات .

٣

وكان تمرلنك في تلك الأيام يُنادي بالأمان ، ومنع أحداً من الشقطة أن يدخل من باب الصَّغير ، بل كان يمسكُ بعضَ أراذلِ الشقطة ويعلقُ في مواضع من البلَدِ مُظهِرين أنه يُشَنَقُ .

٦

قال بعضُ من نقلنا أكثرَ أخبارِ هذه الحادثة من خطه : « وعسكرَ تمرلنك فيه خُرَاسانية وشقطة ، فالخُرَاسانية : أهلُ المُدُن : سمرقند ، وهمدان ، وأصفهان وغيرها . والشقطة : تُركمان البلاد والدَّشارية ونحوهم .

٩

وعَمَّ العذابُ والاستخراجُ جميعَ الناس ، وأحرقوا الشيخَ شهابَ الدِّين المَلْكاوي ، وضربوا تقِّي الدِّين اللُّوبياني على أكتافه بالمقارعِ بحضورِ المُباشرين . وكانوا ولَّوا حاجيين صغار الواجِدِ ابنُ المحدث ، وشرَّعوا يكتبوا لهما ولِمُشدِّ الدواوين أوراقاً بأسماءِ يستخرجوها .

١٢

وكان القاضي شمسُ الدِّين النابلسي الحنْبلِي لا يدخلُ في شيءٍ من ذلك ، لكن كان يقعدُ معهم ، فلما كملوا الناسَ ما فَرَضوه عليهم وعلى أهلِ الغوطة ، وكانوا يُمسكوا رئيسَ البلَدِ حتَّى يُحضِرَ الفلاحين .

١٥

فلما فَرَعُوا من ذلك قالوا : « ما وَفَى الدرهم » ففَرَضُوا الدرهم ثلاثة ، وجأبوا من أمكنهم ، وشرَّع كلُّ واحدٍ يعملُ في بيته ما يقدرُ على عمله^٢ ، وكلَّ ليلةٍ يحملُ الجميعُ إلى حاجِبِ الحجاب . وكان دخلُ شخصٍ من جهةِ تمرلنك إلى المدينة وسكَنَ في بيتِ ابنِ مَشْكور داخلَ بابِ الصَّغيرِ يقالُ له : الله دادُ ،

١٨

١ في (س ١) : « شنق » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يمسون » قومية غير ملحونة .

٣ في (س ١) : « يقدر عليه » سهو .

٤ رسمها في (س ١) في الموضوعين « اله دار » ، تصحيف .

- ٣ يتسلّم الأموال ، فكان الحاجب صدقة وكاتب السرّ والوزير كل ليلة يجيئوا بما يُحصّل ، ثم وقع بين الحاجب صدقة وبين ابن التكريتي ، فراح ابن التكريتي إلى الله دادا وإلى شخص يُقال له الوزير مسعود وتكلّم معهما وقال : « كلّ ليلة كل واحد يجيب الحمل إلى بابكم حتى تعرفوا المتحصّل » ففتح أولئك آذانهم وطلبوهم ، وقالوا : « كلّ أحد يجيب مستخرجه آخر النهار إلى عندنا » . فقالوا : « السمع والطاعة » . وانفرد الحاجبان الصغيران كل واحد وحده ، وابن التكريتي وحده ، والحاجب صدقة وكاتب السرّ والوزير جملة . وكان صدقة في هذه (الأيام)^٢ كلّها قاعد في دسّ نياية الشّام ، فإنّه كان يقعد على حافة الإيوان ، ويقعد قدامه كاتب السرّ ، وعن يمينه من فوق القاضي الحنفي ، وتحت القاضي الحنّبل ، والوزير والموقعين في بقية الحلقة ، ووالي المدينة واقف ، ومُشدّ الدواوين كان يقف ، فلما قوّي عليهم بخدمة التّار أقعدوه ، وبقي كلّ منهم ينتصب في المسلمين في بيته^٣ ، ويؤدّي آخر النهار إليهم ، وتباروا في حمل الأكثر ، ثم تفرّقوا حارات / دمشق ، كل واحد حارة ، فكان يقبض (الحنفي)^٤ الناس [٢٠٧] في مكانه لا الشّقطية ولا غيرهم ، حتى هرب الناس من قسمه من الحارات إلى قسم ابن التكريتي الذي يضرب بظلمه المثل ، وشرعوا يأخذوا من البيت أجره شهرين ، وعلى كل رأس فيه ثلاثين درهماً ثلاثين درهماً ، وصاروا يأخذون المعروض بأبخس الأثمان .
- ١٨ وفقد الناس القوت ، ومن يوم هرب السلطان لم ير أحد خبز في فرن ، إلا إن كان بيتي^٥ ، ولا يوجد القمح والشعير إلا بعزة ، فإنهم لما تسلّموا البلد

١ في (س ١) : « إله دار » .

٢ « الأيام » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، والعبارة قلقة .

٤ « الحنفي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ العبارة في (س ١) : « فكان بعض الناس في دكانه » مصحفة لا يقوم لها معنى .

٦ كذا جاءت العبارة على الدارجة في النسختين .

ختموا على جميع الحواصل الذي به للغائبين والحاضرين ، وكان القمح يُباع بثلاثمائة وستين الفقرة ، ثم وصلت في مدة يسيرة إلى ألف وأربعمائة وثمانين . واستمر الأمر على ذلك ، ولا يوجد ولا يجسر أحد يبيع مداً إلا بالليل أو في خفية ، وجأبوا الحراس وضربوهم ، وكتبوا عليهم حججاً أنه لم يبق عندهم شيء ، وهلك الفقراء ، وغلبت الأغنياء ، وغالب البضائع لا توجد ، وصارت الفلوس تقبض الخمسة بدرهم فضة ، وبقي الإنسان لا يقدر يمشي من الموتى ، ولا يدفن أحد أحداً .

ثم بعد أيام كتبوا الحارات والأسواق والمدارس ، وسلموا كل حارة ومدرسة وسكان مسجده لواحد من أمراء التار . وكل من كانوا قد أخذوا منه ذمها كتبوا باسمه ثلاثة ، ودخلوا يعاقبوا الناس ، وذلك قريب عاشر رجب . ونزل كل واحد في حارته ومسك أعيانها ، وكان نائب الشام قد نزل بالجامع ، فانتبهك هو وجماعته حرمة ، وفعلوا فيه ما لا يفعل في الكنائس ، وأغلقت أبوابه غير باب الزيادة يخرج منه ويدخل .

واستخرج الأمراء من الحارات وتنوعوا في العقوبات ، واستمر الأمر على ذلك إلى يوم الأربعاء آخر رجب عم الحريق والنهب والأسر . هذا ملخص ما نقلته من خط بعض أصحابنا ، ولم يذكر كيفية أخذ القلعة وخرابها ، كان الأمر أشغل من ذلك .

ورأيت في بعض تواريخ المصريين ما يتعلق بهذه الفتنة قال : « إن تمرلثك ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى أمر أصحابه أن يوقد كل واحد قدام حيمته ناراً ، فأوقدوا كما أمرهم ، وكان هذا علامة مناجزته لحرب من يريد محاربه . فلما رأى الأمراء ذلك أخذوا السلطان وسافروا ، فلما علم التار هروب

١ في (س ١) : « يدخل منه ويخرج » ، سهو ، قدم وأخر .

٢ في (س ١) : « الأسر والنهب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « تاسع عشر » تصحيف يخل بالتاريخ .

[السلطان]^١ تتبّعوا المنهزمين ، وعَرَّوْا من قَدَرُوا عليه .

ثم ذَكَر الصلحَ مع التتار ، وأنه كَتَبَ لهم فَرمان ، وهو مرسوم فيه تسعة^٣
أسطر يتضمَّن^٢ الأمان لأهل دِمَشقَ على أنفسهم خاصَّةً وأهاليهم ، فقرأ عليهم .
وكانَ المَالُ الذي قُرِّرَ على البَلدِ أَلْفَ أَلْفِ دينار . كذا قال والصواب ما تقدّم .
قال : « ولما جُيِّبَ المَالُ وأُخْرِجَ إليه حَنقٌ ولم يرضَ به ، ورَسِمَ أن يُجَبَى^٣
عشرةُ أَلْفِ أَلْفِ دينار ، وأخذوا من الأوقافِ ما قَدَرُوا عليه ، وأخذوا من وقْفِ
الجامعِ مائةُ أَلْفِ درهم ، وصارَ مُدُّ القمحِ بأربعين درهماً ، ولم تُقَمِّمِ الجمعةُ
في الجامعِ إلا مرَّةً واحدةً وهي الجمعةُ الأولى من استيلاء تيمور خان على البلد .
وبعدَ هذا لم تُقَمِّمِ فيه جُمعةٌ ولا جَماعةٌ ، ونزلَ بالجامعِ أميرٌ يُقال له شاه مَلِك
نائب البلد ، نزلَ فيه بِحَدْمِهِ وأهله وسائر أسبابه ، وأخذ ما بالجامعِ من بُسْطٍ
وحُصْرٍ يُسْتَرُّ بها شراريف الجامع .

١٢ وفي أوائل مُقامِهِ بالجامعِ أُقيمتَ جُمعتان في شَمالِ الجامعِ ، شَهَدَهما القليلُ

من النَّاسِ ، يُصَلُّونَ وهم يُشاهدُونَ أصحابَ شاه ملكِ يَلْعَبُونَ في الجامعِ بالكعبابِ / [٢٠٧ب]

ويضربون بالطُّبُورِ . ثم تعطلتِ الجمعةُ بعد ذلك من الجامعِ ..

١٥ وكانت طائفةٌ تُجَمِّعُ بالخَنقاهِ السُّمِّيَّسَاطِيَّةِ .

وفي هذه المَدَّةِ كُلِّها تعطلتِ المساجدُ من الصَّلواتِ والأذانِ ، وبطلتِ الأسواقُ
من البَيْعِ والشراءِ إلا فيما يُباعُ في الفريضة المقررة .

١٨ ثم سلّمَ أهلُ القلعةِ القلعةَ بأمانٍ طلبوه بعد تسعةٍ وعشرين يوماً من الاستيلاء
على البلدِ .

١ « السلطان » سها عنها المؤلف ، فاستدركها ناسخ (س ١) .

٢ في (س ١) : « تضمن » تصحيف .

٣ العبارة في (س ١) : « أن يجاء بعشرة » تصحيف .

٤ في (س ١) : « شهدها » سهو .

٥ رسمت في النسخين (مو) و (س ١) : « والشري » . مسهلة بالقصر .

ولما دخل الأمراء وتزلوا في البلد عمّت أنواع البلايا والرزايا ، فكان يُقام
الرجل على باب داره في أزرى هيئة ، فيطالب بالمال الثقيل الذي لا يُقدّر على
بعضه ، فإذا امتنع عُوقب ، ويُخرج من في داره من نسائه وأولاده ، فتوطأ امرأته
وهو يُشاهد ، وتفتض أبقار بناته ، ويُلاط بشباب أبنائه ، فكّم من بكرٍ مخدرة
تصيح من حرارة الألم ، وشابّ جميل يصيحُ جزعاً من مهولات النقم ؛ فإذا
قضوا من الوطء أوطارهم أوجعهم ضرباً وتنوعوا في العقوبات . وأقاموا على
ذلك تسعة عشر يوماً آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشرين رجب ، وهلك في هذه
المدّة من العقوبة والجوع من لا يمكنُ حصرة ، وحلّ من العذاب ما لا يمكنُ
وصفه .

ويوم الأربعاء سلخ رجب : دخل من عسكري التتار من لا يُخصى
عددهم ، بأيديهم السيوف المصلّنة ، فانتهبوا ما بقي من المتاع ، وسبوا النساء
والشباب ، وأسروا الرجال ، وألقوا الأطفال ، وأضرموا في البلد الشرار ، فإنا
لله وإنا إليه راجعون ؛ واستمرّ هذا يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة .
(فاحترق داخل البلد بأسره ، حتّى الجامع ، والمارستان ، والمدارس ؛ وهُدوا
القلعة وأحرقوها ، وأسروا من قدروا عليه إلا من احتفى ببعض كبرائهم)^٧ .
والحكايات المذكورة في هذه الواقعة كثيرة . هذا طرف مما جرى بالبلاد
الشامية .

وأما من انقطع عن السلطان من الأمراء والمماليك فعزّوهم في الطريق ، وصاروا

١ في (س ١) : « شاهد » سهو .

٢ جاءت العبارة في (س ١) : « فأقاموا على ذلك على تسعة عشر يوماً » ، سهو .

٣ « عسكري » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ « ويوم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « واحترق » سهو .

٦ في (س ١) : « وأخربوها » تصحيف قد يخل بالمراد .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

يدخلون إلى مصرَ في أُنْحَسِرِ حال ، وكان الأميرُ صُرُق من جاءهُ من المماليك والأعيان يُعطيه ما يَسْتَتِرُ به على قَدْرِ حاله ، وكثيرٌ منهم جاء في البَحْرِ المالح من السَّوَاهِل ؛ فَرَسَمَ السلطانُ لِكُلِّ من المماليك السلطانية الذين حَضَرُوا بِالْفِ إنعام وجامِكِيَّة شهرين .

وممَّا وَقَعَ بالديار المصرية :

٦ بعد رُجُوع السلطانِ إلى مصرَ أُعيدَ القاضي شمسُ الدين المخانسي لِحِسْبَةِ القاهرة عَوْضاً عن القاضي بدرِ الدين العيني .

٩ وفيه : رُسِمَ لِيَلْبَعَا السَّالِمِي أن يتكَلَّمَ في كُلِّ ما يتعلَّق بالمملكة ، وأن يُجهِّز عسكرياً للعود إلى الشَّامِ لملاقاة العَدُوِّ المخذول ، فَرَسَمَ أن يُؤخَذَ من بلادِ السلطان والأمراء والجُنْدِ عَن عَيْنِ كُلِّ أَلْفِ دينارِ فَرَسَ أو ثمنها خمسمائة درهم . ورَسَمَ أن يُؤخَذَ من أملاكِ القاهرة وظواهرها كِراءُ شهر ، وعلى كُلِّ فدانٍ من زَرَعِ الحُبوبِ عشرةُ دراهم ، وعلى الفدانِ الذي يُزَرَعُ قَصَبَ أو قُلُقاسِ مائة درهم ، وعلى البساتين كُلِّ فدانٍ مائةُ درهم ، وغير ذلك من المظالم .

١٥ ثم إنهم اقتَرَضُوا أموالَ التجارِ والأيتام ، وصارُوا يَكْبِسُوا الفنادِقَ بالليل ، فإن كان أصحابُ الأموالِ حاضرين فتحوا مخازِنَهُم وأخذُوا نصفَ ما فيها من العَيْنِ الذهبِ والفضَّةِ والفُلُوسِ ويتركُ^٣ لصاحبه النصف ، ومن كان غائباً أخذوا مِنْ مَخزِنِهِ جميعَ ما وجدُوا من الثُّقُودِ . وأخذوا أموالَ الأيتام . وعم [الظلم] البلادَ (وكثُرَ دعاءُ النَّاسِ على السَّالِمِي ، وانطَلَقَتِ الألسُنُ بِذَمِّهِ وتَشَعَّبَتِ المقالةُ فيه وتألَّبتِ القلوبُ على بُغْضِهِ) .

١ في (س ١) : « البخانسي إلى حسبة القاهرة » تصحيف .

٢ « أو ثمنها » مكررة في (س ١) ، سهو .

٣ في (س ١) : « وترك » ، سهو .

٤ سها عن إثباتها المؤلف فاستدرکها ناسخ (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : خُلِعَ على الأميرين الكبيرين نُورُوز الحَافِظِي وَيَشْبِك الشَّعْبَانِي ، واستقرَّ مُشِيرِي الدَّولة .

٣ وفيه : استقرَّ القاضي أمينُ الدِّينِ ابنُ القاضي شمسِ الدِّينِ الطَّرَابُلْسِي في قِضَاءِ الحَنْفِيَّةِ / بالديارِ المِصرِيَّةِ ، عِوَضاً عنِ القاضي جَمَالِ الدِّينِ المَلْطِي بِحُكْمِ وفاته .

[٢٠٨]

٦ واستقرَّ القاضي جَمَالُ الدِّينِ الأَقْفَهْسي شَيْخُ المَالِكِيَّةِ في قِضَاءِ المَالِكِيَّةِ عِوَضاً عنِ القاضي نُورِ الدِّينِ ابنِ الجَلالِ بِحُكْمِ وفاته .

ويومَ الخَميسِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ : وَصَلَ إلى مِصرَ قَرِيبُ ثَلَاثِمِائَةِ مَمْلُوكٍ منِ مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ عَرَايَا عَلَيهِمْ عُنِي¹ وَأَعْدَالٌ .

٩ وفي ثَانِي عَشْرِينَ الشَّهْرِ : وَصَلَ إلى القَاهِرَةِ القاضي مُوقِّقُ الدِّينِ الحَنْبَلِي ، وَكَانَ أُرْسِلَ إلى أَهْلِهِ أَنْ يَرْسِلُوا لَهُ بَغْلَةً وَبِذَلَّةً قُمَاش .

١٢ ويومئذ : وَصَلَ إلى القَاهِرَةِ قاضي دِمَشقَ علاءُ الدِّينِ ابنُ أَبِي البَقَاءِ . وَحَضَرَ سُودُونَ نَقِيبُ قَلْعَةِ دِمَشقَ ، وَمَمْلُوكٌ منِ مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ وَعَلَى يَدَيْهَا

كِتَابٌ منِ تَيْمُورِ خَانَ يَتَضَمَّنُ طَلَبَ أَطْلَمِشٍ وَيَسْمَى أَطْلَنْدِي ، وَأَنَّهُ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ يُرْسَلُ لَهُمُ كُلُّ ٢ منِ عِنْدِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَالْأَمْرَاءِ ، وَالْأَجْنَادِ ، وَالْقَاضِي

١٥ المَنَاوِي ؛ وَيُحْلَفُ لَهُمُ أَنَّهُ يَرْحَلُ عَن بِلَادِهِمْ وَلَا يَقِيمُ بِهَا . فَطَلَبَ أَرَبَابُ الدَّولةِ أَطْلَمِشَ فَأَنْزَلُوهُ مِنَ البُرْجِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، وَأَفْرَجَ عَنْهُ وَتَسَلَّمَهُ الأَمِيرُ سُودُونَ

١٨ طَاز ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِخَمْسَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ٢ يَتَجَهَّزُ بِهَا ، وَسَافَرَ الأَمِيرُ يَنْسِقُ الشَّيْخِي أميرَ آخُورَ رَسُولاً إلى تَيْمُورِ خَانَ .

وَاجْتَهَدَ الأَمِيرُ يَلْبَغَا السَّلْمِي فِي تَجْهِيزِ الأَمْوَالِ ، وَعَرَّضَ رِجَالَ الحَلَقَةِ وَالبَحْرِيَّةِ ،

١ جمع عباءة ، وهي من دارجة أيامنا أيضاً .

٢ « لهم كل » سقطنا من (س ١) وهما في متن (مو) .

٣ « درهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

فمن كان قادراً على السَّفَرِ أمره بالتجهُّزِ للسَّفَرِ ، ومن لم يكن قادراً أخذ منه نصف المتحصِّل من إقطاعه .

٣ وقال الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي - تغمَّده اللهُ برحمته - : « وفي يومِ الأحدِ ثانيِ عَشْرِيهِ ، على ما بلغنا ، سلَّم مَنْ في القَلْعَةِ إلى تمرٍ فتسلَّمها ، ووصلَ طائفةٌ من التَّارِ إلى بلادِ حَوْرانٍ لأخذِ العَلِيقِ وغيرِهِ ، ووصلُوا إلى بلادِ أذْرِعَاتِ ، وجاوزوها إلى أطرافِ بلادِ السَّوَادِ ، ووصلُوا إلى جَبَلِ بَنِي هِلَالٍ ونُقْرَةَ بَنِي أَسَدِ .

٩ وفي جُمادى الآخِرَةِ : تعاملَ الناسُ بالقاهرةِ بالذهبِ السَّالِمِي ، كلُّ دينارٍ مثقالٌ من غيرِ زيادةٍ ولا نَقْصٍ .

وفي شهرِ رَجَبِ :

١٢ استقرَّ الصَّاحِبُ علْمُ الدِّينِ أبو كُتْمٍ وَزِيْرًا بِمِصْرَ ، عِوَضًا عن فَخْرِ الدِّينِ ابنِ غُرَابٍ بَعْدَ استعفائه .

١٥ وفيه : استقرَّ الطَّوْاشِيُّ شاهينِ الحَلْبِيُّ نائِبُ مَقْدَمِ المَمَالِيكِ مَقْدَمِ المَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ عِوَضًا عن المَقْدَمِ صُوابِ السَّعْدِي .
واستقرَّ الطَّوْاشِيُّ فَيْرُوزٌ مِن جُرْجِي نائِبُ مَقْدَمِ المَمَالِيكِ .

١٨ وفيه : حضرَ من غُرْبانِ البُحَيْرَةِ إلى القاهرةِ سِتَّةُ آلَافِ فَارِسٍ ، من الشَّرْقِيَّةِ أَلْفِيْنِ وابنِ بَقَرٍ بأَلْفِيْنِ وخمسمائة ، والعيساويَّةُ وبنيِ وائلِ أَلْفٌ وخمسمائة ، ونُقُقُ عليهم .

١ العبارة في (س ١) : « سلم من في القلعة القلعة إلى تمر » وهي أوجه .

٢ في (س ١) : « وجاوزها » ، سهو .

٣ في (س ١) : « ووصل » ، سهو .

٤ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « فيه استقر » : جعلها ناسخ (س ١) مصحفاً : « وقرأ استقر الطواشي » . وهو تصحيف أفسد المعنى إفساداً قبيحاً .

٦ في (س ١) : « المماليك السلطانية » سها فزاد .

وفيه : قُبِضَ عَلَى الْأَسْتَاذِ دَارِ يَلْبَعَا السَّالِمِيِّ وَعَلَى ابْنِ قُطَيْبَةَ ، وَسُلِّمًا لِنَاطِرِ
الْجَيْشِ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ لِيَحَاسِبَهُمَا عَلَى مَا قَبِضَاهُ مِنَ النَّاسِ عَنْ أَمْلَاكِهِمْ
وَأَرْضِيهِمْ ، وَمَا أَخَذَهُ السَّالِمِيُّ مِنْ حَوَاصِلِ النَّاسِ ، وَيَسْتَخْلَصُ مِنْهُمَا الْأَمْوَالَ الَّتِي
جَبَّوْهَا .

وَأَسْتَقَرَّ الْمَذْكُورُ أَسْتَاذًا دَارًا مُضَافًا إِلَى نَظَرِ الْجَيْشِ وَالْخَاصِّ ، وَشَرَطَ لَا يَغْيُرُ
لِبَاسِهِ .

وفيه : وَصَلَ إِلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيٍ — تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ٢ —
وَهُوَ بِحُسْبَانٍ كِتَابٌ مِنَ الْقُدْسِ فِيهِ أَنْ نَائِبَ غَزَّةَ الْأَمِيرِ صُرِّقَ كَيْسَ بَيْتِ أَيْمَانَ
وغيرها على العُشْرَانِ الَّذِينَ نَهَبُوا الرَّمْلَةَ ، فَوَسَّطَ مِنْهُمْ سِتِينَ نَفْسًا .

قال الشيخ : « وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَالِثِ عِشْرِي الشَّهْرِ وَتَاسِعِ آذَانَ : وَقَعَ بِحُسْبَانٍ
بَرْدٌ كَبِيرٌ بِقَدْرِ الْجَوْزِ وَالْبَيْضِ ، وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ قَطُّ ، وَوُزِنَ بَعْضُهُ /
فَكَانَ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا ؛ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى وَاحِدَةً كَالْخِيَارَةِ ؛ وَوَقَعَ
مِنْهُ شَيْءٌ مَدُورٌ مَلَأَ الْكَفَّ » .

قال : وَفِي ثَامِنِ عِشْرِيهِ : « وَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ قَاضِي أَدْرِعَاتٍ وَرَدَّ مِنْ بِلَادِهِ
عَجَلُونَ أَنَّهُ مَتَوَجِّهٌ إِلَى بِلَادِهِ ، وَأَنَّ النَّاسَ تَرَاجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ لَمَّا صَحَّ عِنْدَهُمْ
انْفِصَالُ التَّمْرِيَّةِ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَمِنَ الْخَرْبَةِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ أَحَدٌ بَعْدَمَا أَقَامُوا
بِلَادِ أَدْرِعَاتٍ أَيَّامًا ؛ وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَمَحِ الَّذِي فِي الْأَبَارِ ،
وَجَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَالْمَتَاعِ أُسْرُوا أَنَا سَاءَ دَلُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْلُوا إِلَى الْمَحَامِي ،
وَلَكِنْ هَلَكَ بِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّهُ هَلَكَ بِمَحَامِي حَبْرَاصَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسُونَ نَفْسًا ،
وَبِمَوْضِعٍ آخَرَ خَلَقٌ ، وَبِقَرْيَةٍ أُخْرَى أَحَدًا وَخَمْسُونَ ، وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْأَغْنَامَ وَالْأَبْقَارَ
وَالدَّوَابَّ » .

١ في (س ١) : « وَشَرَطَ أَنْ لَا » تَصْحِيفٌ حَسَنٌ .

٢ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) جَمَلَةَ التَّرْحِمِ .

وفي مُستهلَّ شعبان :

- ٣ وصل إلى القاهرة القاضي ولِّي الدين ابن خُلْدُون المالكِي ، والقاضي صَدْرُ الدين ابن القاضي جمال الدين العَجَمِي كاتبُ الدَّسْت ، والقاضي سَعْدُ الدين ابن القاضي شَرَفُ الدين الحَنْبَلِي كاتبُ الدَّسْت أيضاً ، وكانوا من جُمْلَةِ المنقَطِيعين بالشَّام .
- ٦ وكان القاضي ابن خُلْدُون قد خَرَجَ مع القُضَاةِ من دمشق إلى تِمْرَلَنْكِ وأنه لما عَرَفَهُ عَظَّمَهُ كثيراً ، وسأله أن يكتبَ له مُدَنَّ العَرَبِ والمَفاوِزَ بها ، وأسماءَ قبائلِ العَرَبِ بها ، فلَمَّا قُرِئَتْ عليه بالأعْجَمِي أعْجَبَتْهُ وقال : « صَنَفْتَ أخبارَ المغربِ فقط ؟ » . فقال : « لا ، أخبارَ الشَّرْقِ والعَرَبِ وأسماءَ الملوك ، وقد كَتَبْتُ ترجمَتَكَ وأريدُ أقرؤها عليك ، فما كان منها صَحيحاً تركته ، وما كان غيرَ صحيحٍ أَصْلَحْتَهُ » ، فأذِنَ له ، فقرأَ نَسَبَهُ ، فقال : « من أينَ عَرَفْتَهُ ؟ » فقال : « سألتُ عنه التُّجَّارَ الثِّقَاتِ الوَارِدِينَ » ؛ ثم قرأَ فتوحاتِهِ وأحوالَهُ وابتداءَ أمرِهِ ومَنَامَ رآه والدَّهَ له . فأعْجَبَهُ ذلك كثيراً ، فقال له : « تهيأُ حتى تَذْهَبَ معي إلى بلادِي » . فقال له : « لي في مصرَ من يُجِئني وأجِبُهُ ، ولا بدُّ لك من قَصْدِ مصرَ ، إمَّا في هذهِ المَرَّةِ أو في غَيرِها ، فأنا أذهبُ وأهْبِيءُ أمرِي فأذهبُ في خِذْمَتِكَ » فأذِنَ له في الذَّهَابِ إلى مصرَ ، وأن يَسْتَصْحِبَ معه من شاء .
- ١٢
- ١٥ هكذا حكى لي ذلك القاضي شِهَابُ الدين ابن العِزِّ فَإِنَّهُ كان حاضِراً بعضَ ذلك .
- ١٨

١ « كاتب الدست » : ليست في (س ١) ، سهو ، وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « إلى تمرلنك ، ولما عرفه » سهو .

٣ له : « ليست في (س ١) ، سهو .

٤ « لي » : ساقطة من (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « وأنا أذهب وأهبيء أمري وأذهب » ، سهو .

٦ في (س ١) : « وإنه » .

وفي الجمعة ثاني شعبان : جاء إلى دمشق جرّادٌ كثير ، ودام أياماً متعدّدة .

وفي يوم السبت ثالثه : توجه تَمْر اللّعين راجعاً إلى بلاده وتلاحق به العسكرُ ،

ومنهم مَنْ بقي إلى العَد . ولقد كان الواحدٌ منهم والاثنين^٢ في يومي السبت^٣ والأحدِ يَمُرُّ بجمع كثيرٍ فيأخذُ ما أرادَ من النِّساءِ والصِّبيانِ ولا يقدرُ أحدٌ منهم على دَفْعِهِ ممّا حَصَلَ عندهم من الخَوْفِ والجُبْنِ والضعفِ الجسِّيِّ والمعنوي .

وأخذَ تيمورُ معه أصحابَ الجَرِفِ والصَّنَائِعِ بأولادِهِم وأهلِهِم .

وأخذَ معه من أعيانِ البَلَدِ القاضي شَمْسَ الدِّينِ النَّابُلُسي ، والقاضي مُحَيِّبِ

الدِّينِ ابنَ العِزِّ ، وشهابَ الدِّينِ ابنَ الشَّهيدِ ، وصدقةَ ابنِ الجابِي ، والقاضي

صَدْرَ الدِّينِ المَناوي ، والأميرَ بَشْخاصَ مأسورين^٣ . وأخذَ معه شهابَ الدِّينِ

الرُّزْدَكَاشَ مَسَكَةً من القلعة ، وكان قد أبلَى فيهِم ، فقيده بَقَيْدٍ ثَقِيلٍ جَدًّا ، وأرسله

إلى سَمَرْقَنْدِ فَسُجِنَ بها إلى أن مات تيمور ، وماتَ المذكورُ بعَدِهِ بِسَمَرْقَنْدِ ،

وكانَ قد شَاخَ وكَبِرَ .

١٢

ولما توجه تَمْرُ نَتَكَ وأُطْلِقَ من أُطْلِقَ لم يَجِدُوا ما يأكلونه ، وعزَّ القمَحُ حتى

أبيعَ المُدُّ بأربعينِ درهماً وأكثرَ فضةً ، وكسَدَتِ الفُلوسُ جَدًّا / كان يُصَرِّفُ

[٢٠٩]

الدرهمُ الفضةً بثلاثةِ وأربعةِ . وأكلَ النَّاسُ الجَرادَ ، وكانَ الوقيَّةُ تُباعُ بِنِصْفِ

وأكثرَ ، ثم جاءَ الجَلْبُ .

وخرَجُ [النَّاسُ] كأنَّهُم أمواتٌ خَرَجوا من قُبورِهِم شُعْثًا غُبْرًا عُرارةً ،

وأعيانُ النَّاسِ عليهمُ العَبْيُ والجُلودُ المَقْطَعَةُ وهُم يَبيعونَ الجَرادَ ، ويُنادونَ على

ما تَأخَّرَ من خَلْقِ المَتاعِ ، وجلسَ النَّاسُ للمَتَجَرِّ بِالسَّبْعَةِ وبالصَّالِحِيَّةِ عند بابِ

المارِدَانِيَّةِ ، واحترقَ كثيرٌ من البَلَدِ بعَدِ رَجيلِهِم ، ولم يَكُنْ لأحدٍ طاقةً إلى طَفْيِهِ .

١ في (س ١) : « وفي يوم الجمعة » . طفرة قلم .

٢ كذا الأصل ، وفي (س ١) : « والاثنان » مقومة .

٣ في (س ١) : « مأسورين معه » ، سهو .

٤ كذا الأصل (مو) والعبارة قلقة ، وهي قومية في (س ١) : « وخرجوا كأنهم أموات خرجوا

من قبورهم » فأضفنا ما بين المعقوفتين لإقامة العبارة .

وَرُسِمَ لِلأَمْرَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَقِيمِينَ بِالْقَاهِرَةِ فِي غَيْبَةِ السَّلْطَانِ بِالشَّامِ أَنْ يُسَافِرُوا
إِلَى الشَّامِ وَهُمْ : الأَمِيرُ تَمْرَازِ النَّاصِرِيِّ أَمِيرُ مَجْلِسِ ، والأَمِيرُ آقْبَايِ الطَّرْطَايِ ٣
حَاجِبُ الحِجَابِ ، والأَمِيرُ جَزْبَاسِ الشَّيْخِي ، والأَمِيرُ تَمَانَ النَّاصِرِيِّ ، والأَمِيرُ
صُومَايِ الحَسَنِيِّ ؛ وَامْتَنَعَ الأَمِيرُ جَكَمَ مِنَ الخُرُوجِ صُحْبَتَهُمْ . ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ .
وَفِي شُعْبَانَ : وَصَلَ إِلَى القَاهِرَةِ الأَمِيرُ شَيْخُ المَحْمُودِيِّ الَّذِي كَانَ نَائِبَ ٦
طَرَابُلُسِ ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ فِي أَسْرِ تَمْرَلَنْكَ ، ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُ وَذَهَبَ إِلَى طَرَابُلُسِ ،
ثُمَّ رَكِبَ فِي البَحْرِ إِلَى مِصْرَ ؛ فَخَرَجَ الأَمْرَاءُ إِلَيْهِ وَتَلَقَّوْهُ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ الخَيْلَ
بِالسُّرُوجِ الذَّهَبِ ، وَالقُمَاشِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
(ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ وَصَلَ الأَمِيرُ دِقْمَاقُ المَحْمُودِيِّ الَّذِي كَانَ نَائِبَ حِمَاةَ وَوَقَعَ فِي ٩
الأَسْرِ) .

وفيه : أفرج عن شهاب الدين ابن قطينة بطالاً .

وَفِي تَاسِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ : خَرَجَ مِنَ القَاهِرَةِ الأَمِيرُ تَعْرِي بِرِدِي مِنَ يَشْبُعَا ١٢
نَائِبِ دِمَشْقَ ، وَمَعَهُ القَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ القُطْبِ مَتَوَلِّياً قِضَاءَ الحَنَفِيَّةِ بِدِمَشْقَ
عَوَضاً عَنِ القَاضِي بَدْرِ الدِّينِ القُدْسِيِّ .

(وَخَرَجَ أَيْضاً نَوَّابُ البِلَادِ الشَّامِيَّةِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى مَحَلِّ وَلايَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ ١٥
الأَمْرَاءِ وَالأَجْنَادِ)^٣ لَمَّا تَحَقَّقُوا ذَهَابَ التَّنَّارِ مِنَ بِلَادِ الشَّامِ .
وَاسْتَمَرَ تَمْرِبَغَا المَنْجَكِيِّ فِي نِيَابَةِ صَفَدَ ، وَوَلَّى الأَمِيرُ تَنْكِزَ بُعَا نِيَابَةَ بَعْلَبِكِ .

وَفِيهِ : اسْتَقَرَّ القَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الصَّالِحِيِّ فِي قِضَاءِ الشَّافِعِيَّةِ بِالدِّيَارِ ١٨
المِصْرِيَّةِ عَوَضاً عَنِ القَاضِي صَدْرِ الدِّينِ المَنَاوِيِّ بِحُكْمِ ذَهَابِهِ مَعَ العَدُوِّ مَأسُوراً ؛
وَنَزَلَ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ وَمَعَهُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَالقِضَاءِ وَالدَّوَادَارِ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الأَمْرَاءِ
وَالأَعْيَانِ . ٢١

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .

٢ في (س ١) : « ابن قطينة واستمر بطالاً » زيادة ، سهو .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) . قفزة بصرية .

وفي خامس عشر رمضان :

وصل نائب الشام إلى غزة .

٣ وفي شهر رمضان : استقر الأمير شيخ المحمودي في نيابة طرابلس عوضاً عن الأمير أقبغا الجمالي .

والأمير دقماق في نيابة صفاً عوضاً عن الأمير تمبرغا المنجكي بحكم انتقاله

٦ إلى دمشق مقدماً .

وفيه : وُلِّي القاضي وُلِّي الدين ابن خلدون قضاء المالكية بالديار المصرية عوضاً عن القاضي جمال الدين الأقفهسي بعدما باشر نحو ثلاثة أشهر .

٩ وُوُلِّي القاضي موفق الدين سالم قضاء الحنابلة عوضاً عن القاضي موفق

الدين بحكم وفاته ، وكان قد تعين هو والقاضي علاء الدين ابن اللحام البعلبكي

وحضراً عند الأمير يشبك ، فقال كل منهما عن صاحبه : ما يصلح للقضاء غير

١٢ فلان لعلمه ودينه ؛ إلى أن تعجب الأمير يشبك من ذلك .

وعيد تمبرنك دون ماردين ، ووصل إلى بغداد أمير أرسله تمبرنك من أثناء

الطريق في طلب مال كان أميرها أرسل يستدعي من يتسلمه ، فلما وصل في

١٥ طائفة قليلة دون الخمسة آلاف فطمعوا فيهم ، فقاتلهم وقتلوا منهم^٢ ، وصاروا

في الليل ينهبون ويقتلون ، فأرسل الأمير يطلب نجدةً ، فوصلت إليه في أواخر

ذي القعدة .

١٨ ويوم العيد :

ب ٢٠٩ [ب] أُطلق الأمير يلبغا السالمي وهو متضعف بعد / أن عُصِر وأهين . ٢٠٩ ب

وفي خامسيه : وصل إلى دمشق نائبها الأمير طغري بردي ومن معه من العسكر

٢١ وكان قد عيّد بالخور .

١ كذا في النسختين ، وهو سهو وقع فيه المؤلف وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وصوابه « مجد الدين »

كما سيأتي في : ص : ٢٠٥ ، وكما في الضوء اللامع : ٢٤١/٣ .

٢ في (س ١) : « قتلوا منه » ، سهو .

وفيه : استقرَّ الأميرُ طُولُوا منْ علي شاه في نياية الإسكندرية عَوْضاً عن الأميرِ
أرسطاي من حُجا عَزَل ، واستقرَّ الأميرُ بِشْبَاي منْ باكي الذي كان حاجباً بالشَّامِ
حاجباً ثانياً بالقاهرة بإمرة طَبْلَخَانَاه نُخْبِز الأميرِ سُودون الطَّيَّار ، ورُسِمَ للمذكورِ
أن يتوجَّه إلى حلب حاجباً .

وكانَ السلطانُ قد عيَّن جماعةً من الخاصِكيَّة وغيرهم ، رَسَمَ لهم بأخبارِ
وإمريَّات بالشَّام ، وكتبَ مناشيرهم في أوائل رمضان ، وذلك برأي الأميرِ يشبِك
وأمرهم بالسَّفر ، فامتنعوا من السَّفر وأعلنوا بالمُخالفة ، وانضاف إليهم إخوتهم
من ممالك السلطان ، وصاروا قَرِيبَ ألف نفر ، ووجدوا الأميرين قُطَلُو بغا الكركي
وأقباي الكركي الحازندار النَّاصري وقد تَزَلَا من القلعة فضرَّبوهم بالدبابيس ،
فأما قُطَلُو بغا فضرَّبوه ضرباً كثيراً إلى أن وقع عن فرسيه وحُمِلَ إلى بيته ، وأما
الأميرُ آقباي فإنَّهم لما ضرَّبوه هَرَبَ إلى أن دَخَلَ إلى بيتِ الأميرِ يَشْبِك .

فلَمَّا كانَ يومَ الاثنين تاسع الشهر : ركبَ الأميرُ جَكمَ ومعه الأميرُ سُودون
الطَّيَّار ، والأميرُ قَانِي بيه العَلَّاي ، والأميرُ قُرُقْماس الإِنالي ، والأميرُ تَمْرُبغا
المشْطوب ، والأميرُ جُمتَ منْ أدمشق وغيرهم ، وجماعةً من أعيان الممالك السلطانية
منهم يَشْبِك العُثماني ، ويَشْبِك السَّاقِي ، وقُمُج ، وبرَسْبغا ، وطَرِيَّه ، وتقديرُ
خمسمائة نفرٍ ولَبَسُوا آلةَ الحربِ ووقفوا بسوقِ الحَيْلِ . فلما تضحَّى النهارُ توجَّهوا
إلى بركةِ الحَبَشِ فأقاموا بها .

فلَمَّا كانَ ليلةَ الأربعاء أخذَ الأميرُ سُودون طاز أميرُ آخور الحَيْلِ الذي بالإسْطِبلِ
السلطاني وذهبَ هو وماليكُه إلى عندِ الأميرِ جَكمَ .

وفي يومِ الأربعاء المذكور : أرسلَ السلطانُ إلى الأميرِ جَكمَ أنه يذهبُ إلى
نياية صفد ، ودُقْماق يُقيم بمصرَ على حُبْرِهِ . فردَّ الجوابَ : « نحنُ ممالكِ السلطانِ ،
فإنَّه أستاذنا وابنُ أستاذنا ، ونحنُ في طاعته ، ولكنْ لنا غُرْماء يُحَلِّي مِنَّا إليهم » ،
يعني يَشْبِك وحزبه .

ثم إنَّ السلطانَ أرسلَ إليهم الأميرَ نُورُوز وتوجَّه معه قاضي القضاة ناصرُ

- الدِّينِ ابْنُ الصَّالِحِي ، فوصلًا إليهم وطلبنا منهم الصلحَ ، فامتنعوا من ذلك وقالوا :
« لا بدُّ لنا من غرماننا » . فأقامَ الأميرُ نُورُوزَ عندهم ، وعاد القاضي وأخبرَ
السلطانَ بذلك ، فحينئذ قال السلطانُ ليشبِك : « افتصل أنت وغرماؤك » ومنعَ
المالِكُ السلطانيَّةَ من الوقوفِ معه ، فأنحازوا وتركوه وحده تحتَ الإسْطَبَلِ عندَ
البابِ . ثم بعدَ ساعةٍ أقبلَ الأمراءُ بحكم ، وسودون طاز ونوروز الحافظي في
عدهم^٢ وعديدهم وجاءوا إلى أن وقفوا عندَ مُصَلِّي المؤمني : نوروز الحافظي
في الوَسَطِ ، وسودون طازَ عن يمينه ، وحكم عن يساره ، وأشبك^٣ واقف بطلبه
عندَ سوقِ الخيلِ ، فحملَ عليه غرماؤه فهربَ وذهبَ إلى بيته ، فتبعوه وتقاتلوا
معه ساعةً ، ثم انكسرَ وهربَ ونُهيتَ داره ، ودارُ قُطْلُو بُغا الكركي ، ودارُ
آقبيه الكركي ؛ وقبضَ على قُطْلُو بُغا ، وآقبيه ، وجرَّكس ، القاسمي المصارع ،
وأرسلوا الثلاثة / في حَرَّاقَةِ صُحْبَةِ الأميرِ تكييه الأزدمري أحدِ أمراءِ الطَّبْلَخاناتِ [٢١٠] ٢٩٠
إلى الإسكندرية ؛ ورسمَ له أن يُحضِرَ صحبته سودون الفقيه ؛ ثم قبضَ على
الأميرِ يشبِك فقرَّرَ على الأموالِ ثم أرسلَ إلى الإسكندريةَ صحبةَ الأميرِ سودون
الجلبِ .
- واستقرَّ الأميرُ بحكم دواداراً عوضاً عن الأميرِ يشبِك ، واستقرَّ الأميرُ سودون
من زاده خازنداراً (موضع آقباي الكركي)^٤ ، والأميرُ أرغون من يشبغا شاد
الشربخانة (بدل قُطْلُو بُغا الكركي)^٥ .
- وكانتِ الفتنَةُ قبلَ خروجِ نائبي طرابلس وصدف^٦ من القاهرة . ١٨

١ في (س ١) : « الأمير » ، وهو سهو .

٢ في (س ١) : « عددهم » .

٣ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرسم بالصورتين .

٤ بإزاء الخبر في هامش (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « ح قبض قتلو بغا من عند يلبغا الناصري

وجركس من عند سودون جلب » وأغفله ناسخ (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

٧ في (س ١) « صدف وطرابلس » طفرة قلم .

وخرَجَ المحمَلُ والحاجُّ المصري ، وأميرُ المحمَلِ الأميرُ قُطلوبغا العَلائِي ،
وأميرُ الركبِ الأوَّلِ الأميرُ يَسَقُ الشَّيخِي ، ورُسِمَ له بالإقامة بمكَّةَ إعمارة الحَرَمِ
الشريف . ٣

وأنعمَ على الأميرِ جَكمَ بإقطاع الأميرِ يَشَبَك ، وبإقطاعِ جَكمَ على الأميرِ
سُودون الطَّيَّار ، وبإقطاعِ آقباي الكركي على الأميرِ قاني بيه العَلائِي ، وبإقطاعِ
قُطلو بغا الكركي على تيمر بغا مِن باشاه ، وبإقطاعِ جركس المصارع على
الأميرِ سُودون مِن زاده بستين فارساً . ٦

واستقرَّ ناصرُ الدِّين ابنُ الطَّبَّلاوي في ولايةِ القاهرةِ عَوْضاً عن الأميرِ تاجِ
الدِّين عبدِ الرِّزاق والي قَطَيَا . ٩
واستقرَّ تاجُ الدِّين حاجباً بغيرِ إمرة ، ثم بعد أيام مُسِكَ وصُودِرَ وعُصِرَ
ثم أطلق .

وفي ثالثِ عشرينِ شَوَّال : طارَ عَلَى دَمَشَقَ جَرادٌ كثيرٌ جدًّا كاد يسدُّ عينَ
الشَّمْسِ ، وكان له مدَّةٌ يحومُ حَوْلَ البلدِ وأفسدَ كثيراً من ضَوَاحيها وهو زاحفٌ
غير طائر ؛ فلَمَّا كان اليومُ المذكور طارَ منه شيءٌ كثيرٌ ، وكذلك من العَدِ وبعد
الغد ، وسدَّ الأفقَ ، فجاءت رِيحٌ فذهبت به من العُوطَةِ ، وكان هذا من قَفَسِ
الجَرادِ الذي جاء في شَعْبان . ١٢

قال الشيخُ شهابُ الدِّين ابنِ جِجِّي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « وكان الجرادُ
من شهرِ ربيعِ الآخرِ وأوَّلِ جُمادى قد جاء إلى العُورِ وعَرَسَ هناك ، فلما كَبِرَ
أفسدَ ما بالعُورِ من الزَّرْعِ ، ثم دَبَّ في شَعْبانَ ورمضانَ فأفسدَ أشجارَ الصَّلْتِ
وعَجَلُونٍ ولم يتركْ بهما ولا ببلادِهِما خضراءَ من شَجَرٍ ولا غيره ، ورأيناه في
رمضانَ بينَ القُدْسِ والحَليلِ ببيتِ لَحْمٍ وهو يدبُّ ويضُرُّ شَجَرَ الزَّيتونِ ، ثم ٢١

١ كُنا في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « قُطلوبك » كما سيرد اسمه في ص ٢٤٥ وفي ترجمته ص ٣٨٥ .
٢ في (س ١) : « بها ولا ببلادها » ، سهو .

كَبِيرٌ وَوَصَلَ إِلَى الْقُدْسِ ، وَلَمَّا كُنَّا بِنَابُلُسِ جَاءَ بِهَا فِي نَحْوِ عَاشِرِ شَوَّالٍ زَاحِفًا
وَطَائِرًا فَأَكَلَ وَرَقَ الشَّجَرِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَى الشَّجَرَةِ فَتَصِيرُ جَرْدَاءَ مِنْ فَوْرِهَا
وَيَسْقُطُ الْوَرَقَ فَيَأْكُلُهُ مَا تَحْتَهُ مِنَ الزَّاحِفِ ؛ ثُمَّ قَدِمْنَا دِمَشْقَ ، فَلَمْ نَمُرَّ بِأَرْضِ ٣
مِنَ الْعُورِ وَحَوْرَانَ إِلَّا وَالْجَرَادُ الزَّاحِفُ قَدْ عَمَّ الْمَسَالِكَ وَسَدَّ الطَّرِيقَ إِلَى أَنْ وَصَلْنَا
إِلَى دِمَشْقَ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . وَكَذَلِكَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ فِي السَّوْاحِلِ وَعَرَبِي
دِمَشْقَ فَعَمَّ الشَّامَ جَمِيعَهَا » . ٦

وفيه : استقرَّ الأميرُ شرفُ الدِّينِ يُونسُ الحَافِظِي فِي نِيَابَةِ حِمَاةِ عِوَضًا عَنِ
الْأَمِيرِ رُكْنِ الدِّينِ عُمَرَ ابْنِ الْهَدَبَانِيِّ .

٩ وفيه : وَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ سُودُونَ الظَّرِيفُ أَحَدُ أَمْرَاءِ حَلَبِ ، وَكَانَ
نَائِبَ الْكُرْكِ هَارِبًا مِنْ تَمْرُنْكَ ، وَكَانَ قَدْ وَقَعَ فِي / أُسْرِهِ ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُ مِنْ
٢١٠ ب مَارِدِينَ ، فَوَصَلَ إِلَى صَاحِبِهَا فَأَكْرَمَهُ وَأَرْسَلَهُ .

١٢ وفيه : اقْتَتَلَ نَائِبُ صَفْدِ الْأَمِيرِ دُقْمَاقٍ وَأَمِيرُ عَرَبِ حَارِثَةَ مُتَيْرِيكِ بْنِ قَاسِمِ
ابْنِ مُتَيْرِيكِ ، وَكَانَ مَتْرُوكَ شَرَعٍ فِي قَسَمِ الْبِلَادِ مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلِ عَرَبِ
حَارِثَةَ مِنْ تَعْرِيةِ الْخَلْقِ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، فَرَكِبَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ دُقْمَاقَ ، وَالتَقَى مَعَهُ
١٥ فَانْكَسَرَ النَّائِبُ وَقُتِلَ مِنْهُ اثْنِي عَشَرَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَمَاعَةً مِنْ حَارِثَةَ ، فَأَرْسَلَ
إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخَ ، وَكَانَ قَدْ سَبَقَهُ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَرَدًّا عَلَى مُتَيْرِيكِ فَكَسَرُوهُ وَقَتَلُوا
مِنْ عَرَبِهِ جَمَاعَةً ، وَأَخَذُوا لَهُ نَحْوَ سِتَّةِ آلَافِ جَمَلٍ ، وَأَرْسَلَ نَائِبُ صَفْدِ طَالَعَ
بِذَلِكَ ؛ فَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ كِتَابًا إِلَى مُتَيْرِيكِ بِتَطْيِيبِ خَاطِرِهِ ، وَأَرْسَلَ لَهُ خَلْعَةً ،
١٨ وَأَرْسَلَ إِلَى النَّائِبِينَ الْمَذْكُورِينَ أَنْ يَرُدَّ مَا أُخِذَ لَهُ ، (فَلَمْ يَفْعَلَا ذَلِكَ .

وفي ٢ مستهل القعدة ٤ :

١ في (س ١) : « فكَسَرَاهُ وَقَتَلَا » ، تصريف من الناسخ .

٢ في (س ١) : « وَأُخِذَ » ، تصريف من الناسخ .

٣ في (س ١) : « فِي ذِي الْقَعْدَةِ » بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِهَا .

٤ ما بين القوسين مضاف بحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِي (مَوْ) وَ (س ١) .

- رُسِمَ للقاضي سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابِ أَسْتَاذِ دَارِ الْعَالِيَةِ بِتَجْهِيزِ النِّفْقَةِ لِلْمَمَالِيكِ
السُّلْطَانِيَةِ ، فَكُسِّطَتْ ، فَخَصَّ الْمَذْكُورَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَقُسِّطَ عَلَى الْوَزِيرِ وَالْأَمِيرِ
نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ سُنُقُرٍ ، وَنَاصِرِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيَلْبُغَا السَّلْمِيِّ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ؛
ثُمَّ قُبِضَ عَلَى يَلْبُغَا السَّلْمِيِّ وَضُرِبَ وَعُصِرَ مَرَّاتٍ ، حَتَّى أُشْبِعَ مَوْتَهُ ، وَأُبِيْعَ قِمَاشَهُ
(ثُمَّ أُطْلِقَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَأُخْرِجَ مِنْ بَيْتِ مُشَيْدِ الدَّوَاوِينِ إِلَى بَيْتِهِ عَلَى حِمَارٍ) .
- ٣
- ٦ وفيه : وُلِّيَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْإِخْنَائِيُّ قِضَاءَ الشَّافِعِيَّةِ عَوَضًا عَنِ الْقَاضِي
عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْبَقَاءِ ، وَالْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ ابْنِ الْمُنْجَا قِضَاءَ الْخَنَابِلَةِ عَوَضًا
عَنِ النَّابُلْسِيِّ ، وَاسْتَنَابَ الْحَنْبَلِيُّ شَرَفُ الدِّينِ ابْنَ مُفْلِحٍ وَعِزُّ الدِّينِ ابْنَ بَهَاءِ الدِّينِ .
- ٩ وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْيَعْمُورِيِّ فِي نِيَابَةِ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ، وَأَرْصَدَ
لِعِمَارَتِهَا جِهَاتٍ ، ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ وَلَمْ تُعْمَرْ فِي هَذَا الْوَقْتِ .
- ١٢ وفيه^٢ : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السُّودُونِيُّ الَّذِي كَانَ وُلِّيَ مِنْ قَرِيبِ نِيَابَةِ الْقُدْسِ
إِلَى الْبِلَادِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْيَا وَكَاشِفًا . وَانْفَصَلَ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ
وَجَاءَ إِلَى دِمَشْقَ .
- ١٥ وفي هذه الْأَيَّامِ : طَمَعَ الْأَعْرَابُ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى غِلَالِ الْبِلَادِ^٣ ، وَأَغَارَ قُرَيْرٌ
عَلَى جَمَالِ الدَّوْلَةِ بِالْمَرْجِ لِاخْتِلَافِ التُّرْكِ وَلِيْنِ النَّائِبِ ، مَعَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ
التَّخَاذُلِ فِي قِتَالِ تِمْرَلَنْكَ ، فَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
- ١٨ وفيه : جَاءَ بِدِمَشْقَ جَرَادٌ كَثِيرٌ مَتَوَجِّهًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ ، سَدَّ الْأَفْقَ ،
وَبَاتَ عَلَى الْأَشْجَارِ ، ثُمَّ طَارَ مِنَ الْعَدِ وَبَعَدَ الْعَدِ .
- ويَوْمَ السَّبْتِ سَادِسِ عِشْرِي ذِي الْقَعْدَةِ : أَخَذَ تِمْرَلَنْكُ بَغْدَادَ ، وَكَانَ قَدْ
وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَوَاخِرِ شَوَّالٍ ، وَكَانَ فَرَّقَ الْجَيْشَ مِنْ عِنْدِ مَارِدِينَ فِرْقًا ؛ فَلَمَّا
-
- ١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ « وفيه » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
٣ في (س ١) : « على غالب البلاد » تصحيف أفسد المراد .

وصل إلى بغداد لم يظهر أنه فيهم ، فشرعوا في القتال والحصار ، وأرسل إلى
 الفرقة التي كانت متوجهة إلى تبريز يأمرها بالرجوع إليه ؛ فلما وصلوا أظهروا
 ٣ وُصُولَهُ فِيهِمْ ، فجدوا في الحصار اثني عشر يوماً ، ثم أخذوها ، وبدلوا السيف
 فيها ثلاثة أيام يقتلون الرجال ويأسرون النساء والصبيان ، ثم بعد ثلاثة أيام رَسَمَ
 ٦ تَمْرُنَكَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْتِيَهُ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسٍ ، فشرعوا في قتل الأسرى ومن وجدوا ،
 وأحضروا نحو ثمانمئة ألف رأس ، فلما أحضرت الرؤوس بنوا مواذن نحو الأربعين ،
 بنوها بالحجارة والآجر ويجعلون الرؤوس دائرةً عليها ، ثم أمر بهدمها فهدمت .

P < 11

[٢١١]

ولقد حكى لي^٢ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هَذِهِ / الواقعة مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ دِمَشْقَ وَهُوَ
 ٩ يَعْرِفُ بِاللِّسَانِ الْعَجَمِيِّ أَنَّهُمْ لَمَّا بَنَوْا الْمَوَازِينَ رَكِبَ تَمْرُنَكَ وَجَاءَ فَوْقَ عَلَيْهِمْ
 وَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الشُّهَدَاءِ ، نَحْنُ كُنَّا السَّبَبُ فِي نَيْلِ الشَّهَادَةِ فَلَا
 تَنْسَوْنَا مِنَ الشُّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، وأمر بخراب بغداد هدمًا كما فعل بدمشق حرقًا ،
 ١٢ لِأَنَّ بِنَاءَ بَغْدَادَ غَالِبُهُ بِالْأَجْرِ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا فِي سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ .

(وفي بعض تواريخ المصريين : أن أحمد بن أُويس هرب من بغداد ، ومضى
 نحو بلاد الروم خوفًا من تَمْرُنَكَ ، وحصر المدينة تسعة وخمسين يوماً ، وهم
 ١٥ يقاتلونه ويقتلون عدَّةً من أصحابه ، فأخذ في عمل سلالم من جذوع النَّخْلِ ،
 وكان وسط النَّهَارِ يَحُلُّو السُّورَ مِمَّنْ يِقَاتِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغَادِذَةِ ، وَيَمْضِي كَثِيرٌ
 منهم إلى دورهم ، فاستغفلهم يوماً ونصب السلالم من الخندق إلى السور وصعدوا
 ١٨ عليها ، فلم يشعر الناس ببغداد إلا بصياح التَّجْرِيَّةِ فوق السور ، وقد فتحوا أبواب
 المدينة ، وعبر كثير منهم البلد ، فدعروا وألقى خلق منهم أنفسهم في دجلة ،
 فهلكوا وأسير من بقي ، وأمر بقطع الرؤوس وإحضارها إليه ، فأقل ما قيل :

١ في (س ١) : « فأرسل » سهو .

٢ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « لي » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « والسبب لكم في نيل الشهادة » سهو .

إنه جيء به^١ إليه بمائتي ألف وخمسين ألف رأس ، وقيل : إن عدتها كانت ثلاثمائة ألف رأس .

٣ ثم إن أحمد بن أونس عاد بعد مدة وجمع الرؤوس ودقنها ، ورم بعض ما حارب من المدارس والأسواق ، وأحكم بناء السور^٢ .

(وفي العشر الأول)^٣ من ذي الحجة :

٦ اختفى الأستاذدار ابن الغراب ، وأخوه فخر الدين ، وجمال الدين ابن قطينة فلم يُدر أين ذهبوا . وكان المماليك قد قاموا عليه وأهانوه وطلبوا منه مالاً .

٩ فاستقر الأمير ناصر الدين بن سنقر في الأستاذدارية ، ورسم له بإقطاع سعد الدين ابن غراب ، وأضيف نظر الخاص إلى صاحب علم الدين أبوكم الوزير . واستقر سعد الدين أبو الفرج سبط صاحب تاج الدين الملكي في نظر الجيش عوضاً عن ابن غراب .

١٢ وفيه : وصل إلى دمشق ناصر الدين ابن سويدان حاجباً ، فصاروا ستة غير الكبير ، وهذا شيء لم يُعهد .

وولي أمير قديم من مصر يُقال له دمرداش الحجويبة الثانية عوضاً عن دمرداش الحاجب . ١٥

وفيه : استعفى الأمير سودون من زاده من الخازندارية .

١٨ وفيه : حضر قاصد من جهة مشايخ تروجة فأخبر السلطان والأمراء بأن القاضي سعد الدين ابن غراب حضر إليهم إلى تروجة ومعه مثال شريف يتضمن استخراج الأموال منهم ؛ فكتبوا إليهم بأنه هرب منهم وأنهم يحصلوه ويرسلوه

١ « به » ساقطة من (س ١) . والنص بخط المؤلف في هامشها .

٢ خبر احتلال بغداد كله مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ « قدم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أعجمها ناسخ (س ١) بالباء مصحفاً حيث وردت في هذا الخبر .

إلى القاهرة ، وإلا كانت أرواحهم قبالة ذلك ، ثم حضر كتاب نائب الإسكندرية
يخبر بأن ابن غراب أرسل إلى الإسكندرية طلب الزعر منها ، وكبيرهم أبو بكر
٣ غلام الخدام ، فتوجهوا إلى تروجة ، وأنه نفق على كل واحد خمسمائة درهم ،
واتفق معهم على أنهم يكبسوا^١ على النائب فيقتلوه^٢ . فجاء من أخير النائب
بذلك ، وأنه كبس عليهم وقبض على جماعة منهم ، وقتل منهم جماعة ، وقطع
أيدي جماعة ، وضرب أبا بكر غلام الخدام بالمقارع ، وأرسل مع مملوكه كتاباً
٦ طويلاً بخط سعد الدين ابن غراب إلى بعض أصحابه التجار بالإسكندرية يقول
له : « إنك تجتمع بالنائب وتوصيه أنه لا يقبل من الأمراء المصريين شيئاً يتعلق
بالأمر يشبك وأصحابه ، ويقول لك : اجعل بالك لا يجري لك مثل ما جرى
٩ لابن عرام » .

ثم إن مشايخ تروجة أرسلوا إلى السلطان والأمراء يسألون أماناً لسعد الدين
١٢ ابن غراب . فكتب السلطان أماناً ، وكتب كل من الأمراء أماناً ماخلا الأمير
جكم ، فإنه كتب إليه كتاباً ولم يكتب له^٣ أماناً .

وفيه : استقر علي بن غريب الهواري وعثمان بن الأحدب في إمرة الصعيد
١٥ عوضاً عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري .

وفيه : وصل إلى القاهرة رسل صاحب الروم أبي يزيد بن عثمان ، ومعه
هدية وكتاب فيه شفاعت برد أملاك ابن الجزري إليه ، وتدريس الصلاحية بالقدس ،
١٨ وتسليم ذلك لولده فتح الدين ، فسعى الشيخ زين الدين القمني في استمراره
في الصلاحية^٤ ، ورسم برد الأملاك .

١ في (س ١) : « كل واحد منهم » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يكبسون ... فيقتلونه » مقومتين .

٣ « له » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « عرب » تصحيف ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٦٩ .

٥ في (س ١) : « في تدريس الصلاحية » تصرف من الناسخ .

وفي ليلة حادي عشر الشهر : قدم سعد الدين ابن غراب / إلى القاهرة ، [٢١١ب] واجتمع بالأمير جمال الدين المعروف بأستاذدار بجاس أستاذدار الأمير سودون طاز أمير آخور ؛ فحدثت معه وقضى شغله عند أستاذه وأطلعه إليه ، وقيل : إنه إنما كان يخاف منه ، فأقام عنده يومين ، وثالث يوم طلب إلى عند السلطان وباس الأرض ، وشملته العفو وخلص عليه باستمراره على وظائفه وإقطاعه على عادته ، ونزل من القلعة ودار على الأمراء فسلم عليهم . ولما جاء إلى عند الأمير جكم رده ، ثم بعد أيام شفع فيه فدخل إليه فباس يده فلم يكلمه . وفيه : ولي القاضي شرف الدين عيسى العامري نائب التاذلي بعدما كاتب في ذلك النائب .

وفيه : جاء الخبر بوقعة بين نائب حلب دمرداش وبين نعيم ، وأن نائب حلب كسر نعيماً ، وشاع أن نائب حلب أظهر الشقاق .

وفي أوائل هذا الشهر : توقفت زيادة النيل ، فتشحطت الأسعار وخاف الناس ، فلما كان سلخ الشهر زاد ثمانية وأربعين إصبعا ، (وبقي عليه للوفاء ستة عشر إصبعا)^٢ فأوفى وزاد إصبعين في غرة المحرم .

وفي سلخه : نفق الأستاذدار في ممالك السلطان كل واحد ألف درهم ، فنفق على جماعة ، ونزل من القلعة فلققه جماعة من الممالك ورجموه بالحجارة وأرادوا قتله ، فهرب إلى بيت الأمير نوروز ، ثم توجه إلى بيته .

* * *

وممن توفي فيها :

• إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، القاضي ، برهان الدين ، القدسي

١ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « طلع به إلى عند السلطان » وهو تصحيف وجيه .

٢ في (س ١) : « عليه » سهو .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ١) قفزة بصرية ، وهو في متن (مو) .

- الأصل ، الدمشقي الحنبلي . المعروف بابن العماد ، وبابن التقيب .
 كان يستحضرُ فقهاً جيداً ، ويَتقنُ الفرائض ، وهو رجل جيدٌ خاملٌ ، ثم
 ٣ نابَ في الحكمِ عن النابلسي ، وباشرَ مباشرةً حسنةً .
 توفِّي بالصالحية في شهر رمضان وقد ناهزَ الستين .
- إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ ، قاضي القضاة ، بُرهانُ الدين ، أبو إسحاق
 ٦ الصنهاجي التاذلي ، قاضي المالكية بالشام .
- مولده - علي ما أُخبر به - في سلخ سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة . وُلِّي
 قضاءَ حلب في سنة إحدى وسبعين (عوضاً عن القاضي أمين الدين الحلبي)^٢ ،
 ٩ ثم عُزلَ بعد نحو خمس سنين ، ثم وُلِّي قضاءَ دمشق^٣ عوضاً عن الماروني في
 شهرِ رمضان سنة ثمان وسبعين ، ثم عُزل ؛ ثم وُلِّي ثمان مرّات ،
 ووُلِّي مرّةً أخرى ولم يُباشِر . ومدّةُ مباشرته ثلاث عشرة سنةً وشهُورٌ وذلك
 ١٢ في مدّة أربع وعشرين سنةً وثمانية أشهر ؛ ودرّس بحلقة صاحبِ حمصَ ومدارس
 المالكية ، وكان قويّ النفس مصمّماً مهيباً ، يلازم تلاوةَ القرآن في الأسبوع ،
 ويجب معارضةَ الأكابر ، حضرَ وقعة التّار مع السلطان يومَ الثلاثاء ثامن عشر
 ١٥ الشهرِ ؛ وجرحَ وسقطَ هناك ، ثم جاؤوا به من الغد فماتَ في الليلة الآتية ،
 ودُفنَ بجبلِ قاسيون بتربة علّم داره ، جاوز السبعين ، (وكتب إليه بدرُ الدين
 ابنُ حبيبٍ عند توجّهه من حلب إلى دمشق :

١ « علي » لم يثبتته ناسخ (س ١) في عمود النسب وترك موضعه بياضاً .
 ٢ « الحلبي » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
 ٣ في (س ١) : « ثم أعيد ثم ولي قضاء دمشق » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) ثم ضرب
 المؤلف على : « ثم أعيد » .
 ٤ « الشهر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي في متن (مو) .
 ٥ في (س ١) : « علم الدين » ، وكانت كذلك في الأصل (مو) ، ثم ضرب عليها المؤلف وأبدلها
 بما أثبتناه .

سِرُّ إِلَى جَنَّةِ الشَّامِ دَمَشِقَ حَاكِمًا عَادِلًا رَفِيعَ الْمَقَامِ
رَامَتِ الْقُرْبَ مِنْكَ فَادْخُلْ إِلَيْهَا يَا أَبَا سَالِمٍ ... فِي سَلَامٍ ١

٣ • إبراهيم^٢ بن محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الشيخ الإمام العلامة
الفقيه المحدث الحافظ المفسر ، برهان الدين ، وتقي الدين ، أبو إسحاق ، المعروف
بأبن مفلح .

٦ مولده سنة إحدى وخمسين - على ما بلغني - وحفظ كتباً ، وأخذ عن
والده والقاضي جمال الدين المرزاوي ، وعن القاضي بهاء الدين أبي البقاء السبكي
وغيرهم ؛ وسمع الحديث الكثير (سمع من أبي محمد بن القيم ، والقرشي ، وابن
الجوشي ، وأحمد بن أبي الزهر ، ثم رحل إلى القاهرة وسمع من القلانسي ،
والخلطي ، و ... الفارقي)^٣ . وأفتى ، وأشغل ، وناظر وصنف ؛ وشاع اسمه

[٢١٢]

٩ واشتهر ذكره ، ودرس بدار الحديث وغيرها . وناب في القضاء ، وانتهت / إليه
١٢ في آخر عمره مشيخة الحنابلة بالشام مع رفيقه الشيخ علاء الدين ابن اللحام ؛

وكان يعمل مواعيد بالجامع الأموي صبيحة يوم السبت ، فكان يسرد بها من
حفظه في كل مجلس كراريس ؛ ثم ولى قضاء القضاة في رجب سنة إحدى
وثمانمائة ، فباشر أكثر من سنة . ولما وقعت فتنة التتار كان ممن تأخر بدمشق

١٥ وخرج إلى تيمرنك وتكلم معه في الصلح ، فأجيب إلى ذلك ، ثم رجع وقرر
ذلك مع أهل البلد ظناً منه أن الأمر يكون كما وقع في قضية قازان ، فلم يقع
١٨ ذلك ، غدروا ولم يفوا ؛ وخرج إلى التتار غير مرة بسبب المسلمين ، فلم يمكنه
الدفع ، وانفصل العدو ، وقد حصل له ضعف بسبب ما قاساه من التعب وما

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) ، وموضع
النقط في البيت الثاني كلمة غمت علينا .

٢ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « العلامة تقي الدين
ابن مفلح » .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (مو) ، وطمست كلمة منه ، وليس
في (س ١) .

عائته من الهول ، وربما قيل : إنه حصل له عذاب عند دخول الشَّقِطِيَّةِ البلد .
توفي يوم الثلاثاء سابعِ عَشْرِي شعبان ، ودُفِنَ عند والده رَحْمَهُمَا اللهُ
تعالى ، وكان في أوَّلِ أمره يلقَّبُ بَرُهَانَ الدِّينِ ، ثم في أواخرِ عُمُرِهِ تَلَقَّبَ تَقِيَّ الدِّينِ .
• إبراهيمُ ٢. بَرُهَانَ الدِّينِ ، البَلُوقِسي ، بالبَاءِ الموحَّدةِ والقَافِ والسَّينِ
المهملِة ، الدَّمشقي الشافعي .

٦ صحبَ الشيخَ شهابَ الدِّينِ المَلَكَاوي ، وأخذَ عنه ، وفَضَّلَ ونسَخَ بخطه ،
وكان دِينًا خَيْرًا منقِبُضًا عَنِ النَّاسِ ، ويسكُنُ بدارِ الحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ .
توفي في شَوَّالِ في عَشْرِ الخَمْسِينَ أو جاوزها .

٩ • (أبو بَكْرٍ بنِ إبراهيمَ بنِ العِزِّ مُحَمَّدِ بنِ العِزِّ إبراهيمَ بنِ أبي عُمَرَ مُحَمَّدِ
ابنِ أحمدَ بنِ قُدَّامَةَ ، عِمَادُ الدِّينِ ابنُ ناصِرِ الدِّينِ ابنِ عِزِّ الدِّينِ المَقْدِسي ، المعروفُ
بالفَرَايِضِي ، مُسْنِدُ الصَّالِحِيَّةِ .

١٢ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وسمِعَ على الحِجَّارِ ، وأجازَ له القاسِمُ
ابنُ عساکِرِ ، وأبو نَصْرِ ابنِ الشَّيرازي وآخرون ، وكان عَسِيرًا في التَّحْدِيثِ .
توفي أَيَّامَ حِصَارِ تَيْمُورِ لدمشق . قاله مؤرِّخُ الدِّيارِ المِصرِيَّةِ) .

١٥ • أبو بَكْرٍ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ صَالِحِ ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الدَّادِيخِيُّ
الحَلْبِي الشافعي .

تفقهُ على البَارِينِي ، وأخذَ عن أبي عبدِ اللهِ ابنِ جابر ، وأبي جَعْفَرِ

١ بإزائها في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه : « والده توفي في رجب سنة ثلاث وستين » .

٢ في الأصل (مو) وفي (س ١) بياض مقداره موضع كلمتين .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٤ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف وعليه شطب نصه :
« دادیخ من عمل سرمين » . وقال السخاوي في الضوء : ١١ / ٣٤ : « دادیخ قرية من
عمل سرمين » .

٥ في (س ١) : « وأخذ عن عبد الله بن جابر » ، سهو .

العَرْنَاطِي ، ورحلَ إلى دمشق وأخذَ عن ابنِ كثير ، والمُوصِلِي ، والقاضي تاج الدين السُّبكي وغيرهم . ومَهَر وبرع ، ودرَّس وأفتى ، (ودرَّس بالمدرسة الصالحية تجاه المدرسة النورية ، ولازمَ الاشتغالَ والإشغالَ ؛ وصنَّف وكتبَ بخطه كثيراً من كتب العلم)^١ .

قال الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حجِّي — (تَعَمَّدَهُ اللهُ برحمته)^٢ — : « كانَ

٦ قَدِيمَ علينا دمشقَ طالباً أيامَ القاضي تاج الدين .

توفي في شهر ربيع الأول » .

وقال غيره : « إنه (مات في ربيع الآخرِ بدير يُوئس من عمل حلب)^٣ .

٩ والدَّادِيخي نسبةً إلى قريةٍ بسُرْمين » .

• أبو بكرِ بنُ سُنُقُر ، الأميرُ ، سيِّفُ الدين ، الجمالي .

تنقَّلتُ به الأحوالُ إلى أن صارَ مقدِّمُ ألفٍ بالقاهرة ، ثم أُخِذَتْ منه التقدمةُ

١٢ وأُعطيَ طبَّخاناه . وكان يسافرُ أميرَ الحاجِّ في غالبِ السنين بعد وفاة

خاله الأميرِ بهادرِ أميرِ آخور .

(قالَ الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجْرٍ^٤ — (أمتعَ اللهُ ببقائه)^٥ — : « كانَ

١٥ مشكورَ السيرة ، قليلَ المهابة » .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) . وهو ليس في (س ١) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم في نسخته على عادته .

٣ ما بين القوسين أقحمه المؤلف بخطه بين السطرين في (مو) مصححاً السطر الذي تحته وضرب

عليه ، وهو ليس في (س ١) وبدله فيها ما نصه : « وقال غيره : إنه انتقل إلى حماة وشغل

الناس بها إلى أن مات في جمادى الأولى » ، وكانت العبارة كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف

وأبدلها بما أثبتناه بين القوسين .

٤ في (س ١) : « الحجج » . سهو .

٥ « خاله » : مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٦ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠٢ .

٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية في نسخته .

تُوفِّي في جُمادى الآخرة وَدُفِنَ بتربتهم بالقَرافة الصغرى بالقرب من خانقاه وزير بغداد^١ .

٣ • (أبو بكر^٢ بن شُعبان بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن قَلاوون ، الأمير ، سَيِّف الدِّين المعروف بسدى^٣ .

توفي في ربيع الآخر) .

٦ • أبو بكر^٤ بن عبد العزيز بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن جماعة ، المحدثُ الأصيل ، شَرَّف الدِّين ، ابنُ قاضي القضاة عَزِّ الدِّين ابنِ قاضي القضاة بَدْرِ الدِّين الشافعي .

٩ مولده (في ذي القعدة) سنة ثمانٍ وعشرين . سمع من جدِّه وتفرد عنه ، ومن يَحْيَى بنِ المِصرِّي ، ومن يَحْيَى بنِ فَضْلِ اللهِ ، وَعَبْدِ القَادِرِ بنِ المُلُوك وغيرهم . وَحَدَّثَ .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدِّين ابنُ حجِّي — تغمده اللهُ برحمته — : « وَكانَ عَسيراً في التَّحْدِيثِ ، وَدَرَسَ في أَيامِ والدِهِ بالمدرسة الحَشَّائِيَّةِ ، وَكانَ يَكْتُبُ خَطًّا حسناً » .

١٥ (وقال غيره : « لم يَنْجُبْ ، وَأَنْجَبَ وَلدَهُ عَزِّ الدِّين مُحَمَّدٌ »)^١ .
توفي في جُمادى الأولى ، وَدُفِنَ بتربتهم بالقَرافة .

• أبو بكر^٢ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ المَجْدُوبُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، ابنُ أميرِ آخُورِ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ الكلمة غير بينة ولم نهند إلى قراءتها .

٤ ما بين القوسين مضافة إقحاماً بين سطرين بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ بإزائه في هامش الأصل تعقيب بخط المؤلف نصه : « والدُه توفي سنة سبع وستين » . وليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٧ « ابن » : ساقطة في (س ١) ، خطأ .

كان يمشي وعليه كُلوته ، وفي رجله خُفّ ، وفي يده قُفّة .
قال بعضُ المؤرخين : « حكى غيرُ واحدٍ عنه كراماتٍ خارقة » .
توفي في إحدى الربيعين .

• أبو بكر ، الشيخ ، تقيّ الدين ، المعروفُ بأبنِ الجُندي الحيسُوب
السّاعاتي الدمشقي .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّبي (- تغمّده الله برحمته -) : [٢١٢ ب]
« الإمامُ في قنّه ، والمرجوعُ إليه فيه » .
توفي ليلةَ نصفِ شعبان .

• (٢) أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ عليّ بنِ مُحمّدِ بنِ عليّ بنِ
محمّدِ بنِ عبّيد الله بنِ جعفر^٢ ، الرئيسُ الجليل الكبير ، عزّ الدين ، أبو جعفر
الحسيني الإسحاق الحلي نقيب الأشراف بحلب وابن نقيهم وأبو نقيهم .

وُلد سنةَ إحدى وأربعين ، وسمعَ من جدّه لأُمّه جمال الدين إبراهيم ابن
الشّهاب محمود ، والقاضي ناصر الدين ابن العديم ، وغيرهما ؛ وأجاز له الحافظُ
الرحال شمسُ الدين أبو عبد الله المغربي الوادي آشي ، وأبو حيّان ، والميدومي
وجماعة . وحدث ، سمعَ منه المحدثان بُرهان الدين الحلي ، والقاضي علاء الدين
ابن خطيب الناصريّة وجماعة ، ووُلّي نقابةَ الأشراف بعدَ والديّه سنةَ ثمانٍ وسبعين .
قال القاضي علاء الدين ابنُ خطيب الناصريّة : « كان الشريفُ عزّ الدين

١ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترجمة من نسخته على عادته .

٢ هذه الترجمة مضافة كلها بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليست في (س ١) .

٣ اكتفى المؤلف بهذا القدر من نسب الحسيني المترجم هذا ، وقد رفعه ابن خطيب الناصرية في كتابه الدر المنتخب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

« ابن أبي إبراهيم محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق

ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب » .

انظر الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية . الترجمة : ٨٧ .

- أَوْحَدَ وَقْتَهُ زَهْدًا وَوَرَعًا ، وَعَلَيْهِ وَقَارٌ وَسَكِينَةٌ ، وَمَهَابَةٌ وَجَلَالَةٌ ، وَسَمَتْ حَسَنٌ ، لَا يَشْكُ مَنْ يَرَاهُ أَنَّهُ مِنَ السُّلَالَةِ الطَّاهِرَةِ ، مِنْ حَسَنَاتِ الدَّهْرِ . وَكَانَ [قَدْ انْفَرَدَ بِرِئَاسَةِ]^١ حَلْبَ ، [حَتَّى إِنْ الْقَضَاةَ وَالْأُمَرَاءَ يَتَرَدَّدُونَ] إِلَيْهِ^٣ وَكَلِمَتُهُ عِنْدَهُمْ [مَسْمُوعَةٌ لَا] يَكَاذُونَ يُخَالِفُونَهَا] .
- وَكَانَ [اشْتَغَلَ فِي النَّحْوِ وَغَيْرِهِ] عَلَى مَشَا [بَيْحَ زَمَنِهِ كَالشَّيْخِ] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [الْمَغْرِبِيِّ وَغَيْرِهِ] . وَكَانَ لَهُ [مِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ] فِي الْفَضْلِ وَ [لَهُ النِّظْمُ]^٦ الرَّائِقُ ، يَكَاذُ [يَكُونُ فِي] طَبَقَةِ الشَّرِيفِ [الرَّضِيِّ قُوَّةً] وَبِلَاغَةً ، وَالنَّثْرُ [الرَّائِقُ] . وَعِنْدَهُ فَضِيلَةٌ فِي [التَّوَارِيخِ] وَأَيَّامِ النَّاسِ ، [حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ] دَمِثَ الْأَخْلَاقِ ، جَمِيلَ [الصُّورَةِ] ، حُلُوَ الْحَدِيثِ ، عَفِيفًا [دِينًا] ، شَرِيفَ النَّفْسِ^٩ وَ [الْفِعَالِ] ، مُقْتَفِيًا آثَارَ السُّلْدِ [فِ] الصَّالِحِ ، شَافِعِيًّا [الْمَذْهَبِ] . « .
- تَوَفَّى بَعْدَ كَائِنَةِ النَّتَارِ بِحَلْبَ فِي رَجَبِ بَمَدِينَةِ تَيْزِينَ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى حَلْبَ ، وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ الْحُسَيْنِ ظَاهِرَ [حَلْبِ] بِسَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنِ .^{١٢}

ومن شعره :

- يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِي [شَافِعًا فِي] يَوْمِ عَرَضِي
فَأُولُو الْأَرْحَامِ [نَصًّا بَعْضُهُمْ] أَوْلَى بِيَعُضِ^{١٥}
وَلَهُ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ زَمْزَمَ ، [وَالنَّاسُ] يَتَزَاخَمُونَ عَلَى الْمَاءِ :
وَذِي ضِغْنٍ تَفَا [حَرَّ إِذْ وَرَدْنَا] لِرَمْزَمَ لَا بِيَجْدُ [بَلْ بِيَجْدُ]
فَقُلْتُ : تَنْحُ وَيَحْكُ [أَنْتَ عَنْهَا] فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي [وَجَدِّي]^{١٨}
وَلِلشَّيْخِ شَمْسِ [الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ] الرُّكْنِ الْمَغْرِبِيِّ [الشَّافِعِيِّ]
يَمْدَحُهُ :

- عَلَى فَضْلِ عِزِّ [الدِّينِ أَجْمَعَتِ الْوَرَى] وَمَا أَحْتَدَ [لَفُؤًا مِنْ بَيْنِ حُرٍّ وَجَاهِلِ]^{٢١}
لَهُ هِمَّةٌ تَسْمُو السَّمَاءَ عَلِيَّةٌ وَكَفَّ يُحَاكِي الْبَحْرَ [فِي نَدَى نَائِلِ]

١ أثبتت الترجمة في الهامش العلوي من صفحتين من الأصل ، ففسف اهتراء طرفي الصفحتين ورتقهما بكلمات كثيرة منها ، فاستدركناها من الدر المنتخب المخطوط وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

وَيُمنَاهُ قَدْ أَغْنَىٰ بِهَا كُلَّ سَائِلٍ وَيُسْرَاهُ قَدْ [أَفْتَىٰ بِهَا كُلَّ صَائِلٍ] وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا :

٣ وَاللَّهِ مَا مَدَّحِي الشَّرِيفَ لِأَنْتَسي أَحْشَاهُ أَوْ [أَرْجُوهُ عِنْدَ مَضِيْقِي] لَكِنْ لِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَىٰ وَلِحُبِّ عِزِّ الدِّينِ [لِلصَّدِيقِ]

• أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ طَرْحَانَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ مفتي المسلمين ،

٦ أَقْضَى الْقَضَاةَ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَلْكََاوِي الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي .

أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثَمَةِ الْمُعْتَبَرِينَ ، وَأَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، أَخَذَ الْعُلُومَ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْفِقْهِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَالنَّحْوِ ، وَالْأَصُولِ .

٩ بَلَّغْنِي عَنِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ الزُّهْرِيِّ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — أَنَّهُ قَالَ :

« لَيْسَ فِي الْبَلَدِ مِنْ أَخَذَ الْعُلُومَ عَلَى وَجْهِهَا غَيْرُهُ » . وَكَانَ مَلَاذِمًا لِلإِشْغَالِ

وَالإِشْغَالِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ ؛ وَنَابَ فِي الْقَضَاةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَدَرَسَ فِي الدَّمَاغِيَّةِ ،

١٢ وَنَابَ بِالشَّامِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ . وَكَانَ فِي آخِرِ عُمرِهِ قَدْ صَارَ مَقْصُودًا بِالْفَتَاوَى مِنْ

سَائِرِ الْأَقْطَارِ . وَكَانَ يَكْتُبُ كِتَابَةً مَلِيحَةً ، وَخَطَّهُ جَيِّدًا ، وَكَانَ فِي ذَهْنِهِ وَقْفَةً ،

وَعِبَارَتُهُ لَيْسَتْ كَقَلَمِهِ . وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى دِينِهِ وَمَلَاذِمَةَ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ . وَكَانَ

١٥ يَمِيلُ إِلَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ كَثِيرًا ، وَيَعْتَقِدُ رُجْحَانَ كَثِيرًا مِنْ مَسَائِلِهِ . وَفِي أَخْلَاقِهِ جِدَّةٌ ،

وَعِنْدَهُ نُفْرَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ قَدْ انْفَصَلَ مِنَ الْوَقْعَةِ وَهُوَ مُتَأَلِّمٌ مَعَ ضَعْفِ بَدَنِهِ

السَّابِقِ ، وَحَصَلَ لَهُ جُوعٌ .

١٨ وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ ظَنًّا .

• (أَحْمَدُ بْنُ رَجَبٍ؛ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَمِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

١ بإزائه مما يلي أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ نصه : « الملكاوي » .

٢ في (س ١) : « ويلازم صلاة » ، سهو .

٣ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « أحمد بن حسن » تصحيف .

ابن عُثْمَانَ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ عَيْسَى [بن موسى]^١ بن أبي البركات بن الشيخ
مُسَافِرِ شَرْفِ الدِّينِ^٢ الزُّهْرِيِّ الشَّافِعِيِّ .

٣ يجتمع [مع]^١ الشيخ شهاب الدِّينِ الزُّهْرِيِّ فِي أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ . اشْتَغَلَ
فِي الْعَامِ ، وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، وَأُمٌّ بِالشَّامِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ . وَصَاهَرَ الشَّيْخَ شُهَابَ
الدِّينِ الزُّهْرِيِّ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنًا رِيضًا حَسَنَ الشَّكْلِ .

٦ تَوَفَّى فِي عُقُوبَةِ النَّارِ بَعْدَمَا عُوقِبَ بِأَنْوَاعِ الْعُقُوبَاتِ فِي رَجَبٍ ، وَأُظِنَّهُ جَاوَزَ
السِّتِينَ) .

• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ...^١ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، شُهَابُ الدِّينِ ، أَبُو

٩ الْعَبَّاسُ النَّحْرِيِّ الْمِصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ .

تَفَقَّهُ بِالْقَاهِرَةِ ، وَعُغِنِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ طَرَابُلُسَ ، وَنَالَتَهُ
مِحْنَةٌ مِنْ مِطَاشٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِهَا فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ
وَعُزِّلَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ السَّنَةِ .

١٢

قَالَ الْخَافِضُ شُهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ - : « وَلَمْ
يُحْمَدْ »^١ . وَلَمَّا عُزِّلَ بَقِيَ مَعَهُ النَّظَرُ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ،
١٥ تَلَقَّاهُ عَنِ الْعِمَادِ الْكُرْكِيِّ لَمَّا وُلِّيَ خِطَابَةَ الْقُدْسِ ، ثُمَّ وُلِّيَ الْقُبَّةَ الْمَنْصُورِيَّةَ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ
تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١ عسف رتق لتلف في طرف الصفحة من الأصل (مو) بكلمات فاستدركتها من (س ١)
وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

٢ « شرف الدين » اللقب مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
٣ أدخل المؤلف بالترتيب المعجمي بحسب الآباء لأربع تراجم من هؤلاء الأحمدين وتنبه إلى ذلك
فوضع حرف (م) فوق أول كل منها منبهاً على وضع الترجمة في شرطها من الترتيب ، كما أن
ناسخ (س ١) تابع المؤلف في ذلك الخلل ووضع حرف (م) أيضاً ، فأنفذنا ذلك وقومنا
خلل الترتيب .

٤ لم يتم المؤلف الارتقاء بنسب النحري هذا وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١)
على ذلك ، أما ابن حجر فقد ترجمه في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٩٥ . واكتفى
بذكره على هذا النحو : « أحمد بن عبد الله النحري » فحسب .

- ٣ • أحمدُ بنُ علي القبايلي المغربي ، وزيرُ صاحبِ المغرب .
 كَانَ سَلْفُهُ من خِوَصِّ بني عبد المؤمن ، وَقُتِلَ أبوه سنةَ أربع وسبعين^١ يبيد
 يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ الحَقِّ المَرِينِي ؛ وَكَانَ كَاتِبًا مُطَبِّقًا ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ فَاتَقَنَ الكِتَابَةَ
 وَبَاشَرَ الأَعْمَالَ السُّلْطَانِيَّةَ ؛ وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالحِسَابِ وَصِنَاعَةِ الدِّيوانِ ، وَحَصَلَ
 لَهُ مَحَنَةٌ ، ثُمَّ حَدَّمَ السُّلْطَانَ أبا العَبَّاسِ / وَنَاصَحَهُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ بِوَلَايَةِ أَبِي فَارِسَ ، [٢١٣] ٤٢١٣
 ٦ ثُمَّ أَوْقَعَ أَهْلَ الفَسَادِ بَيْنَهُمَا فَسَجَنَهُ وَابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَتَلَا فِي شَوَّالِ .
 • أحمدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ تَمِيمَ ، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الصَّدْرُ المُسْنَدُ ،
 شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو العَبَّاسِ الحُسَيْنِيُّ .
 ٩ مولدُهُ سنةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ تَقْرِيبًا ، رَوَى (صحيح البخاري) عن
 ابنِ الشُّحْنَةِ قَدِيمًا ، وَحَدَّثَنَا^٢ ، وَوَلَّى نَظَرَ المَارِسْتَانِ قَدِيمًا ، وَوِكَالَةَ بَيْتِ المَالِ
 (وَبَاشَرَ أَيْضًا نَظَرَ الأَوْصِيَاءِ)^٣ .
 ١٢ قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَكَانَ
 مُشْكُورًا فِي مُبَاشَرَتِهِ ، وَكَانَ لَهُ أَمْلَاكٌ وَثَرَوَةٌ وَمَكَانَةٌ ، وَكَانَ نَائِبَ الشَّامِ يَعْنِي
 بِهِ وَيَقْرُبُهُ ، وَأَقَامَ مَدَّةً لَا يَبَاشِرُ مَنْصِبًا وَيَسْمَعُ .
 ١٥ تَوَفَّى فِي شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ لَهُ بِالقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ ابْنِ ذِي الثُّونِ
 ظَاهَرَ بَابِ الجَايِبَةِ .
 • أحمدُ بنُ عُمَرَ ، الأَمِيرُ ، شَهَابُ الدِّينِ (ابْنُ الزَّيْنِ) ° الحَلَبِيُّ المِصْرِيُّ ،
 ١٨ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبَلْخَانَاتِ بِالدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ .

١ تبدو في الأصل (مو) كأنها: « وتسعين » ، وهي في (س ١) « وسبعين » . فحجرتها من
 ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩١ ، وأثبتناها كما جاءت في (س ١) .
 ٢ في (س ١) : « وحدينا » تصحيف واضح .
 ٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
 ٤ في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين » على عادة الناسخ في إبدالها دائماً .
 ٥ « ابن الزين » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .

وولي ولاية القاهرة وعزل وصودر ، ثم أعيد وولي نيابة الوجه القبلي ، ثم أعيد إلى القاهرة ، وجمع له بين ولاية مصر والقاهرة ، ثم عزل^١ من ولاية مصر ، وجمع له بين ولاية القاهرة وحجوية ؛ وكان عسوقاً غشوماً .
توفي في شهر ربيع الأول .

• (أحمد بن^٢ محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض ،
المقدسي الأصل الحلبي ، قاضي القضاة ، شهاب [الدين]^٣ أبو العباس
٦ الحنبلي .

ولي قضاء حلب على مذهبه عدة سنين بعد عمه شهاب الدين أحمد بن موسى ، وكان شكلاً حسناً رئيساً ، وعنده لطف وحشمة ورياسة ومكارم أخلاق ، ويأشر القضاء بحلب بسكون وعقل ، ولما كانت كائنة التتار بحلب كان القاضي شهاب الدين المذكور مع المقاتلة خارج البلد فأمسك وأطلع إلى القلعة لما أخذت . ولما توجه تمرلنك إلى دمشق تركه معتقلاً بالقلعة عند التتار ،
١٢ توفي في رجب) .

• أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم ، قاضي القضاة ، موفق الدين ، أبو العباس ابن قاضي القضاة ناصر الدين الكِناني العسقلاني المصري .

وُلد في المحرم سنة تسع وستين ، وأخذ الفقه عن والده ، وعن الشيخ مجد الدين سالم ، وقرأ العربية على الشيخ برهان الدين الدجوي ، وسمع من والده
١٨

١ في (س ١) : « ثم صرف » سهو .

٢ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٣ سها عنها المؤلف .

٤ « الله » مضافة فوق كلمة « نصر » بخط المؤلف في (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٥ « قاضي القضاة » : مكررة سهواً في الأصل (مو) .

وابن الفصيح ، وأجازَه من دمشق ابنُ أميلة وغيره . وُلِّي القضاء بعد وفاة أخيه في السنة الماضية ، ثم عُزِلَ بعد نحوِ ثلاثة أشهر ، ثم أُعيدَ في آخرِ السنة ، وتوجَّه مع العسكرِ لقتالِ ثمرلنك ، ورجَعَ مع من رجع .
 قال بعضهم : « وكانَ حَسَنَ الذَّاتِ ، جميلَ الصُّفَاتِ ، كثيرَ الحياءِ والاتِّضاعِ » .

٦ وقالَ الحافظُ شهابُ الدين^١ ابنُ حَجَرٍ — (أمتع الله ببقائه)^٢ — : « وكانَ حَسَنَ السِّيَرَةِ ، قليلَ البِضَاعَةِ من العلمِ » .

توفي في شهرِ رَمَضان ، ودُفِنَ بتريةِ جدِّه القاضي موفِّقِ الدين .

٩ • أحمدُ بنُ يوسفَ ، الشيخ ، شهابُ^٣ [الدين] البانياسي الدمشقي المقرئ .

كان رجلاً جيداً يُقرئ بالروايات عند مسجِدِ القصبِ .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَّيٍ — (تغمَّده الله برحمته)^٤ — :
 « وسمعَ معي حديثاً كثيراً في حُدودِ سنةِ سبعين وبعدها » .

توفي في حُدودِ أولِ شعبان عند الحريق وهو من أبناءِ السَّتين أو جاوزها .
 ١٥ • أحمدُ بنُ^٥ ، الشيخ ، شهابُ الدين ، المعروفُ بأبنِ ربيعة ، المقرئ .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَّيٍ — (تغمَّده الله برحمته)^٦ — :

١ في ذيل الدرر الكامنة الترجمة : ٩٣ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ في (س ١) : « شهاب الدين » ، ولعل المؤلف سها على عادته .

٤ في (س ١) : « الشيخ » وقد أبدلها الناسخ على عادته ، ويبدو أنه لم يقر للحافظ ابن حجي بمرتبة الحفظ .

٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٦ اكفى المؤلف بذكر الاسم فقط ولم يرقِّ بالنسب وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه على ذلك ناسخ (س ١) .

٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم على عادته .

« وكان انتهت إليه مشيخة القراءة بالروايات ويستحضر عللها ، وأخذ عن ابن اللبان ، وكان يُقرئ الصبيان بمسجد عند سوق القمح ، لكنه كان خاملاً ، وكان يُعاني ضرب المنادل » ، مات بعد انفصال تمرلنك ، جاوز الستين .

٣

• أحمد بن ...^١ شهاب الدين ، المعروف بأبي البيطار .

وكان مثرياً ورجلاً جيداً موثقاً به ، ولما مات الشيخ نجم الدين ابن الجاني أوصى إليه على ولده ؛ وكان كثير الحج ، ودخل بلاد اليمن وغيرها ، وكان شيخاً حسناً محبباً في أهل العلم والخير^٢ .

٦

توفي في أول شهر رمضان بعدما أُحرق وعُذب وأسير له ابن ، وبقي له ابن كبير حفظ كتباً ، ثم مات بعد موت والده عمدة .

٩

• أزدَمير ، الأمير ، عز الدين ، أخو الأمير الكبير إينال اليوسفي .

أرسله السلطان في الحرم سنة إحدى وثمانمئة (بتقليد نائب طرابلس)^٣ ثم قبض عليه في شهر ربيع الأول من السنة ، ونفاه إلى الشام .

١٢

ورأيت في بعض تواريخ المصريين أن نائب الشام تيبك لما عصى أطلقه وابن أخيه من سجن طرابلس ، وقدم عليه الأمير أزدَمير دمشق ، فأحسن إليه وجعله نائب الغيبة لما خرج إلى بلاد الشمال ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، فلما كانت وقعة التتار بجلب قاتل قتالاً شديداً وشق الصفوف إلى أن فُقد في الوقعة ، رحمه الله تعالى^٤ .

١٥

١ اكتفى المؤلف بذكر الاسم ولم يرق بالنسب وترك موضع كلمة واحدة بياضاً ، وتابعه على ذلك

ناسخ (س ١) ولم نصب هذه الترجمة أو التي قبلها في ذيل الدرر الكامنة .

٢ في هامش الأصل (مو) وحدها مما يلي هذه الترجمة عبارة شاردة بخط المؤلف مثالها : « أبوه توفي سنة خمس وستين » ولم نتبين على أي مترجم عقب بها المؤلف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) سهو .

• أسعد بن محمد بن محمود، الشيخ، جلال الدين، الشيرازي البغدادي الهمشقي إمام الخانقاه السمساطية .

٣ قدم إلى بغداد صغيراً، فلزم الشيخ شمس الدين السمرقندي المقرئ^٢، فمهر في القراءات السبع، واشتغل في النحو والتصريف ومهر فيهما، واشتغل على مذهب أبي حنيفة بسبب السمرقندي / وإرشاده؛ ثم حضر مجلس الشيخ

٦ شمس الدين الكرماني فاعتنى به وصار يشغله إلى أن برع في علوم، وقرأ (البخاري) على الكرماني مرات حتى مهر في قراءته، وصار يقرؤه كل سنة بحضرة^٣ الكرماني ببغداد، وكirman، وتبريز، ومكة المشرفة وغيرها من البلاد،

٩ قرأه عليه نيفاً وعشرين مرة، وجاور معه سنة خمس وسبعين وولاه إعادة المدرسة التاجية ثم تدرّسها، وصار يعتنى به ولا يفارقه حضراً ولا سقراً؛ وكان عنده سداجة سليم الباطن، وعنده صلاح ودين^٥ وتعفف وتواضع؛ وكان يكتب

١٢ حسناً، كتب (صحيح البخاري) في مجلد، ونسخة أخرى في مجلدين و (الكشاف) و (تفسير البيضاوي)، وكتب كثيراً، وصار يشغل في القراءات والنحو والتصريف وغير ذلك . كذا نقلت ترجمته من خط ابن الكرماني .

١٥ توفّي في جمادى الآخرة أو في رجب وقد بلغ الثمانين أو نيف عليها .
• إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن

١ في (س ١) : « إسماعيل » ويبدو أن الناسخ لم يتبينها تمام التبين في الأصل (مو) إذ فيها شيء من الغموض، ولم يترجم لهذا العلم ابن حجر لا في ذيل الدرر ولا في إنباته، فحررنا الترجمة من الضوء اللامع للسخاوي، فوجدنا فيها : ٢ / ٢٧٩ :

« أسعد بن محمد بن محمود، الشيخ، جلال الدين، الشيرازي البغدادي، الهمشقي إمام الخانقاه السمساطية » تماماً كما أورده ابن قاضي شهبه هنا .

٢ « المقرئ » : ليست في (س ١)، سهو .

٣ في (س ١) : « بحضور » تصحيف .

٤ في (س ١) : « وكانت » .

٥ في (س ١) : « وعنده دين وصلاح » سبق قلم .

٦ « بن يوسف » : مضافة بخط المؤلف استدراكاً في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) .

رَسُول ، الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، مُهَمَّدُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ ابْنِ الْمُجَاهِدِ نُورِ
الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ عَزِيزِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ
نُورِ الدِّينِ التُّرْكْمَانِيِّ الْأَصْلِ ، صَاحِبِ بِلَادِ الْيَمَنِ .

٣

وُلِّيَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^٢ - : « وَكَانَ

٦

مَشْكُورَ السِّيَرَةِ ، يُشْنِي عَلَيْهِ التَّجَارُ » .

وَقَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ^٣ - أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٤ - : « وَكَانَ فِي

أَوَّلِ أَمْرِهِ طَائِشًا ، ثُمَّ تَوَقَّرَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِلْمِ وَجَالَسَةَ أَهْلَ الْحَيْرِ ، وَأَحَبَّ جَمْعَ

٩

الْكَتَبِ فَبَالَغَ فِي تَحْصِيلِهَا ؛ وَكَانَ يُكْرِمُ الْغُرَبَاءَ وَيُحَسِّنُ إِلَيْهِمْ^٥ » .

(وَقَالَ غَيْرُهُ : « كَانَ حَلِيمًا كَثِيرَ السَّخَاءِ ، مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ مَحَبًّا لِلْغُرَبَاءِ ،

وَصَنَّفَ تَارِيخًا لِلْيَمَنِ^٦ » .) .

١٢

تَوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بَتَعَزَّ ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَةِ بَيْهَا وَلَمْ يَكْمَلِ الْخَمْسِينَ .

(وَفِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ أَنَّهُ مَاتَ عَنِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ^٧) . وَتَسَلَّطَنَ

بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلاَحُ الدِّينِ أَحْمَدُ .

١٥

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ^٨ ، الشَّيْخُ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الْبَيْطَرِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الدَّمَشْقِيُّ

١ « نور الدين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية للترحم .

٣ في (س ١) : « قال ابن حجر » وأغفل الناسخ الباقي .

٤ أغفل الناسخ في (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٩٨ .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .

٧ ما بين القوسين في هامش الأصل (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٨ اقتصر المؤلف على ذكر اسم المترجم ولم يرتفع بعمود نسبه وغادر موضع كلمتين بياضاً ، وكأنه

كان ينوي إكمال ذكر النسب ، وقد تابعه ناسخ (س ١) في ذلك .

٩ في (س ١) : « البطوي » .

المالكي ، أخذ مشايخ^١ المالكية ومفتيهم .
وكانت له حلقة بالجامع الأموي يُشغل فيها ويُفتي ، وناب في الحكم مدة
٣ وضعف بصره .

مات في شعبان ، بلغ السبعين ظناً .

• أسبغاً بن عبد الله العلابي الدوادار الأمير ، سيف الدين .

٦ أعطاه أستاذه الظاهر طبلخاناه في جمادى الأولى سنة ثمانمائة (وجعله

دواداراً)^٢ . ولما مات السلطان قديم بتقليد نُعير ، وأعطاه نُعير مائة ألف ، ومائة
بَعير ، ولؤلؤ كثير ؛ ثم استقر في الحُجُوبية في ربيع الآخر من السنة الماضية ؛

٩ وقد سار في هذا العام إلى دمشق لإخراج العسكر للقاء تيمرلنك وكشف

الأخبار ، فخرج وجرّد العسكر ، وحضر الوقعة ، وأسير مع الأمراء ، ثم أطلقه

تيمرلنك وأرسله إلى مصر ، فقدم الشام ، ونصح الناس وأشار عليهم بالهرب

١٢ من يدي تيمرلنك ، فأنهمه الناس بالميل إلى التار لكونه أعجمياً ؛ ثم ذهب إلى

مصر وأخبر السلطان والأمراء بما جرى ، فأنهم أيضاً ونسب إلى المداجاة . ولما

خرج السلطان والأمراء إلى الشام أقام المذكور بالديار المصرية وخرج لكشف

١٥ الثوب على جاري العادة .

توفي في جمادى الأولى وأُخْضِرَ إلى القاهرة .

• بُجَاس ، بضمّ الموحدة وتخفيف الجيم وآخره (سين) مهمله ،

التوروزي . ١٨

اشتراه الظاهر وهو أمير كبير ، فرَّبِيَّ عنده ، وتقدّم إلى أن صار أحد مقدمي

١ في (س ١) : « شيوخ » ، سهو .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين ، الأصل (مو) و (س ١) .

٣ « هذا » : ليست في (س ١) ، سهو .

٤ في (س ١) : « الحيرات » ، تصحيف ، لا معنى له .

٥ « سين » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢٤٨٤

[٢١٤] الألوْف بالذِّيارِ المِصرِيةِ ، ثم اسْتَعْفَى من التَّقْدِمةِ ، وأقام في بيته بَطْلاً إلى / أن تُؤْفَى في رَجَب ، وإليه يُنسَبُ الأَمِيرُ جَمالُ الدِّينِ البِيري الأَسْتادُدارِ المشهورِ .

٣ • البَدْرُ بنُ الشُّجاعِ عُمَرَ الكِنْدِي ثم المَالِكِي ، من بَنِي مالِكِ بَطْنِ من كِنْدَةَ ، الظَّفاري .

كان أبوه قد غلب على ظفار في حدود السنين ، وكان وزير صاحبها المغيث من ذرية علي بن رسول ، فوثب عليه فقتله وملكها ، ثم مات عن قريب ، فاستقل ولده هذا بالملكة وطالت أيامه ، وعدل في رعيته فأحبوه ، وكان جواداً مهاباً ممدحاً .

٩ مات في هذه السنة ، واستقر أولاده إلى أن دبَّت^٢ بينهم العداوة والتحاسد ، ففترق^٣ شملهم وتفاوتوا حتى كان^٤ آخر من بقي منهم رجلاً قديم القاهرة سنة خمس وعشرين^٥ فأقام بها غريباً .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٦ — أمتع الله ببقائه^٧ — : « وكانت عليه سيماء الملوك مع فقره وقلة ما بيده » .

وقد قدم المذكور علينا دمشق وتوجه إلى صاحب حصن كيفا .

١٥ • حسن بن محمد بن علي العراقي الحلبي ، الشاعر ، الشيعي .

١ في (س ١) : « مدته » ، سهو .

٢ في (س ١) : « دب » ، تصحيف .

٣ في (س ١) : « ففرق » ، تصحيف .

٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ في (س ١) : « دخل » طفرة قلم .

٦ وثمانمئة ، وهذا التاريخ من القرائن الدالة على أن المؤلف صنف تاريخه هذا في الربع الثاني من القرن التاسع للهجرة .

٧ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٠١ ، وقد نقل ابن قاضي شعبة هذه الترجمة كلها منه نقل مسطرة .

٨ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، على عادته .

- ٣ كان ماهراً في النظم ، وله مدائح في الأكابر ، ويتكسب بالشهادة ، إلا أنه كان خاملاً من أجل تشييعه ، وله كتاب (أجناس التجنيس) يشتمل على سبع قصائد مدح بها القاضي برهان الدين ابن جماعة . مات في المحرم .
- ٦ • حمدان ، شرف الدين ، الدمشقي ، الشاهد .
كان قصباً فاضلاً ، ولكنه كان متكلماً في شهادته ، وقد منع مرة من الشهادة ثم أعيد . توجه بعد الفتنة إلى طرابلس ، فمات قبل دخولها ودُفن عند الزيتون بها .
- ٩ • خليل بن تنكز بغا ، الأمير ، صلاح الدين ، ابن الأمير سيف الدين المارديني الناصري .
وهو ابن بنت الملك الناصر . كان أحد أمراء الطبليخانات بالديار المصرية . توفي بها في هذه السنة^٢ .
- ١٢ • داود بن علي ، الشيخ ، بهاء الدين ، الكردي الحلبي .
أخذ عن الباريني ، ومهر في الفقه ، وتكسب بالشهادة ، وكان كثير التلاوة . توفي بحلب في هذه السنة^٣ .
- ١٥ • ذريب بن أحمد بن عيسى الحرامي ؛ بمهملتين نسبة إلى بني حرام بطن من كنانة .
- ١٨ • كان أمير حلبي البلد المشهور التي بين مكة واليمن على ساحل البحر ، يقال لها حلبي ابن يعقوب ، وكان هو وأخوه موسى أميرين بها ، فقتل ذريب في بعض الحروب ، واستقل موسى بالإمرة^٤ .
- ١ في (س ١) : « ويكسب » معجمة مصحفة .
- ٢ أغفل المؤلف ذكر الشهر للوفاة ، ولم نجد الترجمة في ذيل الدرر الكامنة .
- ٣ أورد ابن حجر هذه الترجمة في ذيل الدرر ، في الرقم : ١٠٤ ، ولم يذكر شهر الوفاة ، وتابعه المؤلف على ذلك حين نقل الترجمة منه نقل مسطرة .
- ٤ ذكره ابن حجر في وفيات سنة ٨٠٣ للهجرة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ١٠٥ ، ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي حدثت فيه الوفاة ، وقد تابعه ابن قاضي شهبة على إغفال ذلك إذ نقل عنه نقل مسطرة .

• رَسْلَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحٍ ، الإمامُ العالمُ البارِعُ الأَوْحَدُ ، أَقْضَى القُضَاةَ ، بهاءُ الدِّينِ ، أبو الفَتْحِ البُلْقِينِي المِصْرِي ، ابنُ أخي الشيخِ سِرَاجِ الدِّينِ البُلْقِينِي .

٣

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ ، وَأَخَذَ عَنِ عَمِّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَايخِ القَاهِرَةِ . وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَأَشْغَلَ ، وَنَابَ فِي القَضَاةِ . وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ العَالِمِ .

٦

حَكَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِ الشَّيْخِ أَنَّ المَذْكَورَ كَانَ يُعَارِضُ عَمَّهُ كَثِيرًا فِي مَبَاحِثَاتِهِ مَعَ الرَّافِعِيِّ ، وَيُنْتَصِرُ لِلرَّافِعِيِّ ، فيقولُ لَهُ عَمُّهُ : « كُنْ فَقِيهًا عَمَّكَ وَلَا تَكُنْ فَقِيهًا الرَّافِعِي » .

٩

وَقَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « كَانَ مِنْ العُلَمَاءِ الأَثَمَةِ ، وَحُمِدَتْ مَبَاشِرَتُهُ القَضَاةَ » .

وَقَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - أَمَتَعَ اللهُ بَيَقَاتِهِ^٢ - : « مَهَرٌ فِي

١٢

الفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الفُنُونِ ، وَتَصَدَّى للإشْغَالِ وَالتَّدْرِيسِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ ، وَأَفْتَى فكَثُرَ النِّفْعُ بِهِ ، مَعَ الوَقَارِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَالشَّكْلِ » .

مَاتَ فِي جُمَادَى الأُولَى ، (وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ)^٥ وَلَهُ سِتُّ وَأَرْبَعُونَ

١٥

سَنَةً ، وَكَثُرَ الأَسْفُ عَلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي إِخْوَتِهِ وَهَمَّ خَمْسَةٌ مِثْلَهُ ، وَقَدْ عَاشَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَحْمَدُ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

ب ٢١٤

[٢١٤ب] • سِتُّ الكُلِّ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيْنِ القَسْطَلَانِيَّةِ / ثُمَّ^٦ المَكِّيَّةِ .

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٢ في ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٧ .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ « أفتى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ قرينة أخرى على أن ابن قاضي شعبة صنف هذا التاريخ في العقد الرابع أو الخامس من القرن التاسع للهجرة .

٧ « ثم » : ليست في (س ١) .

كانت لها إجازة من يحيى ابن المصري ، ويحيى ابن فضل الله ، وغيرهما من المصريين ، ومن أبي بكر ابن الرضي ، وزينب بنت الكمال وغيرهما من الشاميين .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه - : « وخرج لها صاحبنا صلاح الدين الأقفهسي جزءاً عن ثلاثين شيخاً . سمعت عليها بمكة ، وماتت بها » .

• سوذون الجركسي ، الأمير ، سيف الدين ، نائب الشام .
 ابن أخت الظاهر برقوق ، تنقلت به الأحوال إلى أن استقر أمير آخور كبير في صفر سنة ثمانمائة ، وأعطى إقطاع الأمير كمشبغا الكبير بعدما أخرج منه ضياع .
 ولما مات الظاهر وقع بينه وبين الأمير أيتمش ، وكادت الفتنة أن تقع ، فقبض عليه وسجن بالإسكندرية ، فلما خرج أيتمش وجزبه من القاهرة أطلق المذكور ، واستقر دوادار السلطان في ربيع الآخر من السنة الخالية ، وقدم مع العساكر إلى قتال نائب الشام ، فلما استولوا على البلاد استقر في نيابة دمشق ، فلم يستقر به الحال حتى وقعت فتنة التتار ، فتوجه مع التتار إلى حلب ، والتقوا مع التتار ، وكان المذكور ممن ثبت ودافع ، فلم يُغن لكثرة التتار ، ووقع في جملة التتار في الأسر ، واستمر إلى أن تُوفي وهم على دمشق في رجب .

• شعبان بن علي بن إبراهيم ، الفقيه المقيء ، شرف الدين ، الحنفي المصري ، الدمشقي مدرس العزبة البرانية .
 اشتغل وفضل ، وسمع من أصحاب ابن البخاري ، ودرس وأفتى ، وأشغل في العربية والقراءات وأفتى .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « جهاء الدين » : سهو . فهو « صلاح الدين » كما في الأصل وفي ذيل الدرر .

٣ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١٠٦ . ولم يذكر اليوم أو الشهر الذي ماتت فيه .

٤ في (س ١) : « النائب » ، سهو .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي — تغمَّده اللهُ برحمته١ — : « كانَ ٢ أحدُ فضلاءِ الحنفيَّةِ ولديه فضيلةٌ في القراءاتِ والنحو ، وكانَ قد حصَلَ له في عقْله تحلُّل ، وكانَ مع ذلكَ يحضُرُ الدُّروسَ ، ويتكلَّمُ في العلمِ جيِّداً » .
توفي في شوال .

• (٢) عبدُ اللهِ بنُ سالمِ بنِ سُلَيْمانِ بنِ عِزِّي ، جمالُ الدِّينِ ، البصرويُّ الأصيلُ الدمشقيُّ .

أخو زَيْنِ الدِّينِ كاتِبِ الحِكمِ ، مولدهُ في حُدودِ الأربعينِ أو قبلَ ذلكَ ؛ وله حضورٌ وسماعٌ . وسلكَ في شبَّيته طريقَ الفقراءِ وتزهدَ يسيراً ، ولازمَ الشَّيخَ عَلِيَّ السُّطُوحِيَّ وغيرَه ؛ واشتغلَ في الفقهِ يسيراً ، ثم تزوَّجَ وجاءهُ أولادٌ فاحتاجَ إلى الكدِّ والسعيِّ عليهم ، وكانَ فقيهاً بالمدارسِ ، وكتبَ خطأً جيِّداً ، تُوفِّي في شعبانِ (.

• (٣) عبدُ اللهِ بنُ نَجِيبِ الحَلَبِيِّ ، القاضيُّ ، شرفُ الدِّينِ ، الشهيرُ بأبْنِ النَّجِيبِ ناظرُ الجَيْشِ بحلبِ .

لَمَّا عَصَى يَلْبُغا النَّاصِرِيَّ بحلبَ كانَ المذكورُ إذ ذاكَ ناظرَ الجَيْشِ بحلبِ ، وكانَ أيضاً ناظرَ ديوانِ النَّاصِرِيَّ ، وله عندهُ منزلةٌ عظيمةٌ ، فلما توجهَ الجَيْشُ إلى مصرَ استقرَّ القاضيُّ شرفُ الدِّينِ ناظرًا في الدِّيوانِ ، فلما عادَ الظَّاهرُ إلى الملكِ هَرَبَ المذكورُ واختفى ، واستمرَّ مختفياً تارةً بحلبِ وتارةً بغيرِها إلى أن

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « وكان » ، بزيادة واو ، سهو .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها فجعلناها بين قوسين حاصرتين .

٤ هذه الترجمة مضافة أيضاً في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) ، وهي من الأدلة على أن ناسخ (س ١) نقل نسخته عن نسخة المؤلف قبل إعادته النظر فيها . وقد جعلناها أيضاً بين قوسين حاصرتين .

مات الظاهرُ وتسلطنَ ولده ، ووُلِّي دِمِرْدَاش نيابةَ حلب ، ظهرَ القاضي شَرَفُ الدِّين المذكورُ وياشر عنده ناظرَ ديوانه وأحسنَ إليه .

وكان المذكورُ إنساناً حَسَناً ، ذِيْناً عاقلاً ، عنده عقل وسكون ، وديانةٌ وحشمةٌ ، ومحبةٌ للفقراء والصالحين . وكان المذكورُ مَمْنٌ وَقَعَ في أيدي التتار ثم جِيءَ به إلى قلعةِ الرُّوم ، وبها تُوفِّي في هذه السنة) .

٦ • عَبْدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ بنِ أحمدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ سُلَيْمانِ بنِ فَزارةِ بنِ بَدْر ، قاضي القضاة ، تقيُّ الدين ، أبو الفتحِ ابنُ قاضي القضاةِ جمالِ الدينِ أبي المَحاسينِ ابنِ قاضي القضاةِ شهابِ الدينِ أبي العباسِ ابنِ القاضي شهابِ الدينِ ابنِ الكُفري الحنفي .

٩ مولده في أحدِ الربيعين سنةً ستَّ وأربعين . أحضره والده وأسمعه من جماعة ، وحضر على السِّلَوي في آخرِ الثالثة ، وحضر في الخامسة على ابنِ الحَبَّاز ، ثم سمع عليه .

١٢ قال الحافظُ شهابُ الدينِ ابنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « قرأتُ

١ وضع المؤلف هذه الترجمة بعد ترجمة : « عبد الرحمن ، القاضي غياث الدين الحنبلي » ونبه على وجوب تقديمها لتوضع مع العبادة بقوله في الهامش مما يلي أول الترجمة : « يقدم القاضي تقي الدين ، وإن كان من حيث الترتيب أن يكون عبد الله بعد عبد الرحمن لأن الرءاء مقدمة على اللام ، إلا أن عادة المؤرخين أن يبدووا من أسماء العبادة بعبد الله » . كما أنه أشار أيضاً بعد فراغه من ترجمة « عبد الله بن نجيب الحلبي » إلى وجوب إتباعها بترجمة التقي الكفري بقوله المثبت في الهامش :

« عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن الكفري ، هنا تكتب ترجمته » .

وقد وضع ناسخ (س ١) ترجمة الكفري هنا حيث نبه المؤلف . وفي هامش هذه النسخة مما يلي هذه الترجمة عنوان جانبي بخط يختلف عن خط الناسخ نصه : « قاضي القضاة تقي الدين الكفري » .

٢ « ابن » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ بدلها في (س ١) : « الشيخ » ، وكان ناسخ (س ١) لم يقر لابن حجي بمرتبة الحفظ ، فإنه يبدلها دائماً بـ « الشيخ » .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم ، على عادته .

٥ بدلها في (س ١) : « رأيت » .

- بخط والده أنه حضر (صحيح مسلم) واشتغل في الفقه وفي العربية على أبي
 العباس العنابي ؛ وحضر عند بهاء الدين المصري وأخذ عنه الأصول ، وفصل
 في أيام والده . ودرس وأفتى وخطب بجامع يلبغا عوضاً عن أبيه ، ثم ولي
 قضاء العسكر مدة ، وناب في القضاء للقاضي نجم الدين ابن العز في آخر سنة
 تسع وستين ، ثم ناب للهمام ، ثم استقل بالقضاء عن القاضي نجم الدين في
 سنة خمس وثمانين ، وأخذ من القاضي نجم الدين وظائفه التي كانت بيده ،
 ثم استعادها القاضي نجم الدين منه / ، ثم عزل في سنة تسع وثمانين ؛ ثم ولي
 وعزل أربع مرات . ومدة مباشرته في ولايته عشر سنين وثلاثة أشهر في مدة
 نحو ثمانية عشر سنة . ودرس بالقصاعين ، والحاثونية الجوانية ، والظاهرية
 الجوانية ، والرئحانية ، والطرخانية ، والثورية . وقد باشر القضاء — سامحه الله
 تعالى ٢ — مباشرة رديفة جداً ، وضعف بصره وتزايد به .
- قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وكان
 يذاكر بأشياء وفوائد ، ويحفظ أيام الناس وأهل عصره ، وعنده سياسة دنيوية
 وعدم شر ، ويداري عن منصبه بكل طريق ، ولم يكن بالحمود في سيرته . وكان
 يتظاهر بأخذ الرشا على الأحكام ، وكان مع ذلك خبيراً بالأحكام والأفضية ،
 وعنده حشمة ، والله تعالى يسامحه وإيانا . وكان قد أودى في أيام تمولك ،
 وقاسى أنواعاً من الحاجة والدل . »
- توفي في ذي الحجة ، وله سبع وخمسون سنة وثمانية أشهر .

١٨

١ « في » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ كذا شأنه في السهو عن الأرقام ومعدوداتها في المخالفة والمطابقة .

٣ في (س ١) : « رحمه الله » وأغفل « تعالى » .

٤ بعد هذه الترجمة في متن الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف نصها :

« عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد ، القاضي ، زين الدين ، الحراني ثم الحلبي .

ولد سنة بضع عشرة ، وتفقه على الشيخ فخر الدين ابن خطيب جبرين ، وناب في الحكم .

وكان خيراً ديناً . مات في فتنه تمولك بحلب . »

=

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْعَدْلُ، زَيْنُ الدِّينِ، ابْنُ تَقِيٍّ الدِّينِ، ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْفَخْرِ الْبَغْلَبِكِيِّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. أَحَدُ الْعَدُولِ بِدَمَشَقٍ. تُوْفِيَ فِي رَجَبٍ ١.

٣

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ التَّنُوخِيِّ الْحَدَّثِ، تَقِيٍّ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ السَّلْعُوسِ الْأَشْقَرِ. سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ، وَدَاوُدَ ابْنَ الْعَطَّارِ، وَابْنَ الْحَبَّازِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَحَدَّثَ مَعَ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيٍّ (بِمَعْجَمِ ابْنِ جَمِيعٍ). تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ ٢.

٦

• (عَبْدُ الرَّحْمَنِ ٣ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، تَاجُ الدِّينِ، ابْنُ عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ فَتْحِ الدِّينِ ابْنِ الزَّمْلَكَانِيِّ).

٩

وكان قد عمِلَ نَظَرَ دِيْوَانَ السَّبْعِ الْكَبِيرِ، وَالْعُمَيَّانِ كَأَبِيهِ مُدَّةً، وَخَبَطَ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ لِقِيَامِ الْمُسْتَحْقِّينَ عَلَيْهِ، وَصَارَ يَشْهَدُ بِالثَّوْرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ مُحَمَّدًا السَّيْرَةَ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ عَقَبَ حَرِيقِ الْبَلَدِ إِلَى صَفَدٍ ثُمَّ قَدِمَ دَمَشَقَ فَقَامَ النَّاسُ

١٢

= وترجمة عبد الأحد هذا مثبتة في متن (س ١) بخط ناسخها، ويبدو أنه نقلها من نسخة المؤلف قبل إعادة نظره في الكتاب.

وهي مثبتة أيضاً في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر الكامنة في الرقم: ١٠٩ بنصها نفسه. ١ في هامش الأصل (مو) مما يلي ذيل هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه: «أبوه توفي في سنة أربع وأربعين».

ولم نجد مثل هذا التعقيب في (س ١). ٢ في هامش الأصل (مو) بإزاء آخر هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله: «والده توفي سنة ستين».

وليس في (س ٢) تعقيب مثله.

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو)، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها.

٤ في (س ١): «بمحمود» سهو.

٥ «ثم قدم دمشق»: ليست في (س ١)، وهي في متن (مو)، سهو.

عليه ونسبوه^١ إلى الدُّخُولِ مع القاضي مُحَيَّبِ الدِّينِ ابنِ العِزِّ الحنفي^٢ في أمره
أيامَ استيلاء التُّرِّ على البلاد ، وأدَّعوا عليه باستيلاء^٣ على أموال .

٣ فمات في ذِي الحِجَّةِ عَن بضعِ وخَمْسِينَ سنةً وقد غلبَ^٤ عليه الشيب .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ لَاجينَ ، زينُ الدِّينِ
(ابنُ شمسِ الدِّينِ ابنِ بُرهانِ الدِّينِ)^٥ الرَّشِيدِي ، الموقَّت .

٦ وُلِدَ سنةَ إحدى وأربعينَ ، وسمعَ على أَبِي الفَتْحِ المِيدُومِي ، ومُحَمَّدِ بنِ إِسماعيلَ
الأيوبي وغيرهما . وسمعَ بدمشقَ من عُمَرَ بنِ زَباطِرَ ، وابنِ أُمَيْلَةَ ، والبياني وغيرهم ،
وحَدَّثَ ، سمعَ منه الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرَ - أمتعَ اللهُ ببقائه^٦ - .

٩ قَالَ الشَّيْخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجِّي - تغمَّده اللهُ برحمته^٧ - : « وكانَ
بارعاً في الحِسابِ والفرائضِ والميقاتِ ، وشرحَ (الجَعْفَرِيَّةَ) و (الأَشْنَهِيَّةَ) ،
و (الياسَمِينِيَّةَ) في الجَبْرِ والمُقابِلة . ولهُ مجاميعُ حسنةٌ » . انتهى .

١٢ وقد وقفتُ على شرحِ لفرائضِ عبدِ العزيزِ الأَشْنَهِي ، وفيه أوهامٌ عجيبَةٌ
صادرةٌ عن عدمِ تأمُّلٍ .

ورأيتُ في بعضِ تَوارِيخِ المِصرِيِّينَ أَنه يُعرَفُ بالرَّئيسِ . وكانَ حسنَ الصَّوْتِ

بالقراءة ، وكانَ له جَوَقَةٌ مُقرَّنينَ / وكانَ عنده عِلْمٌ بالمواقيتِ ، وتولَّى رئاسةَ

المؤذنينَ . وكانَ يخطُبُ بمِجامعِ أميرِ حُسَيْنِ بظَاهِرِ القاهِرَةِ ، ويجلسُ مع الشُّهُودِ .

تُوفِّي في جُمادَى الأولى^٨ .

١ في (س ١) : « ونسبه » سهو .

٢ « الحنفي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) ، سهو .

٣ « وقد غلب عليه الشيب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٥ وذكره في ذيل الدرر ، انظره فيه بين يدي الرقم : ١١٢ .

٦ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية

٧ جملة الترجمة ليست في (س ١) .

٨ في (س ١) : « جمادى الآخرة » وكانت كذلك في الأصل ، ثم ضرب عليها المؤلف وصححها

بما أثبتناه ، وحررناه من ذيل الدرر الذي نقل عنه المؤلف جل الترجمة .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ، الشَّيْخُ، زَيْنُ الدِّينِ، الطَّنْتِنَائِيُّ المِصْرِيُّ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ السُّطُوجِيَّةِ .

٣ كان له صِيَّتٌ عَظِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ والأَمْرَاءِ ؛ وَكَانَ مَقْصُوداً لِقَضَاءِ أَشْغَالِ النَّاسِ عِنْدَ الأَمْرَاءِ وَأَرْبابِ الدَّوْلَةِ والحُكَّامِ ؛ وَكَانَ لَهُ مِنَ الفُقَرَاءِ جَمَاعَةٌ تُحْدِثُ وَتُقْبَلُ ؛ وَكَانَتْ رِسَالَتُهُ قَلِيلاً أَنْ تُرَدَّ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ القَاهِرَةَ يَسْكُنُ بِالمَدْرَسَةِ الفَارِسيَّةِ ، وَيُعْمَلُ عِنْدَهُ بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ السَّمَاعِ ، وَيَجْتَمِعُ الخَلْقُ الكَثِيرُ . وَكَانَ مُتَوَاضِعاً كَيْساً مُتَوَدِّداً .
تُوُفِيَ بِبلدِهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ .

٩ • عَبْدُ الرَّحْمَنِ^١ ، القَاضِي ، غِيَاثُ الدِّينِ الحَنْبَلِي .
قُتِلَ فِي وَقْعَةِ بَغدَادَ فِي آخِرِ القَعْدَةِ أَوْ أَوَائِلِ ذِي الحِجَّةِ .
وَمِمَّنْ قُتِلَ أَيْضاً :

- ١٢ • القَاضِي شِهَابُ الدِّينِ المَالِكِي .
- وَشَيْخُ الحَنَابِلَةِ شَمْسُ الدِّينِ الكَلَائِي .
- حِكَاةُ الشَّيْخِ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي .
- (عَبْدُ الرَّحِيمِ^٢ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ)

١ في (س ١) : « وَكَانَ » بِزِيَادَةِ الوَاوِ ، سَهْوً .

٢ هذه الترجمة والتراجم الأربع التي تليها جاءت متتالية وفق ما أثبتناها ههنا بعد ترجمة « عبد الكريم ابن عبد الرزاق ، ابن مكناس » في الأصل (مو) وقد نبه المؤلف على وجوب تقديمها بوضع حرف (م) فوق كل ترجمة ليستقيم ترتيبها المعجمي ، فأنفذنا ذلك ، أما في (س ١) فقد بقيت التراجم على ما هي عليه من خلل .

٣ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في الهامش العلوي في رأس الصفحة من الأصل (مو) ، وقد عسف التلف الذي أصاب أطراف الصفحات من الجهة العليا للنسخة بوضع كلمات استدركتنا بعضها من ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ١١٣ ، وقد أوردها ابن حجر في غاية الاختصار ، ومثال ما جاء في ذيل الدرر :

« عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن بهرام ، الحلبي .

[بهرام] ١ ، زين الدين ، أحد العُدُولِ المبرزين بحلب .

وكان رأساً في معرفة الشروط ، ذكياً ضابطاً ، متقناً في صناعة [...]
 الشهادة والكتابة . وكان يجلس بمجلس القاضي [...] ١ . وكان عاقلاً ساكناً ،
 خرج في الفتنة التتريّة حين أتى تمرّتك حلب مع من خرج منها من [...]
 قبل أن يدخل إليها تمرّتك ، فتوفي باللاذقية ودُفن هناك .

- ٦ • (عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ، عزّ الدين ، الطيّبي ،
 بتشديد الياء المثناة من تحت بعدها موحدّة ، نسبة إلى قرية بمصر ، الشروطي .
 وُلد سنة بضع وعشرين ، وسمع على يحيى بن فضل الله ، وصالح بن مختار ،
 وأحمد بن منصور الجوهري في آخزين ، وتقدّم في الشروط فمهر فيها .
 قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٢ - أمتع الله ببقائه - : « ولم يكن
 محمّوداً ؛ وباشّر نظر الأوقاف ، [سمعتُ منه وخرّجت] له جزءاً من عوالي
 حديثه [وجرى له مع ابن خلدون في ولايته الأولى كائنة » .
 توفي في الحرم^٣ .

١٢

= كان ماهراً في الشروط ، مشكور السيرة ، مات في شعبان بمدينة الشجر .
 وفيها شيء من الاختلاف ، فقد أسقط ابن حجر « محمداً » الثالث من عمود النسب ، ثم جعل
 الوفاة في مدينة الشجر ، وذكر الشهر الذي وقعت فيه الوفاة .

ولم ترد هذه الترجمة في (س ١) .

- ١ كلمات ذهب بها التلف ، استدركنا منها واحدة من ذيل الدرر .
 ٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف أيضاً في هامش الأصل (مو) ، إلا أنها جاءت في متن (س ١)
 بخط ناسخها ، فاستدركنا منها ما طمس تحت رتم به الطرف العلوي من الصفحة في (مو) ،
 وجعلناه بين الحواصر المعقوفة بعد أن حررناه من ذيل الدرر .
 ٣ في الترجمة ذات الرقم : ١١٥ من ذيل الدرر الكامنة .
 ٤ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، فقد أغفلها الناسخ .
 ٥ قال ابن حجر : « مات في ثالث عشر الحرم » .

• عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الصَّاحِبُ الْكَبِيرُ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضَائِلِ الْقِبْطِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ مَكَانَسَ .

٣ باشرَ مِباشِرَاتٍ كَثِيرَةً ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ ، وَأَوَّلُ مَا وُلِّيَ الْوِزَارَةَ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ ، وَتَوَلَّى مِصَادِرَةَ الشَّمْسِ الْمَقْسِي نَاطِرِ الْخَوَاصِّ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ . وَلَمَّا اسْتَوْلَى النَّاصِرِيُّ عَلَى مِصْرَ جَعَلَهُ مَشِيرَ الدَّوْلَةِ . ثُمَّ إِنْ مِنْطَاشَ صَادَرَهُ وَضْرِبَهُ وَعَصْرَهُ . ثُمَّ وُلِّيَ الْوِزَارَةَ مَرَّتَيْنِ . وَوُلِّيَ نَظَرَ الْخَاصِّ ، وَنَظَرَ الْجَيْشِ عَلَى الْأَنْفِرَادِ .

٩ قَالَ بَعْضُ الْمُرَوِّخِينَ : « وَكَانَ مُهَابًا ، وَكَانَ الْأَقْبَاطُ تَخْشَاهُ وَتَخَافُ مِنْهُ ؛ وَانْفَرَدَ بِتَدْيِيرِ الْمَمَالِكِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ فِي مَدَّةِ اسْتِيلَاءِ النَّاصِرِيِّ عَلَى الْمَمَالِكِ ، وَحَصَّلَ مَا لَا يُحْصَرُ » .

١٢ وَقَالَ^٣ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتَهُ — : « وَكَانَ مَقْدَامًا مَتَهَوَّرًا ، قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْمُبَاشِرَةِ ؛ وَكَانَ ذَكِيًّا فَطْنًا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ مَا عِنْدَ أُخِيهِ فَحَرَّ الدِّينِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْإِفْضَالِ عَلَى أَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ » .

١ وضعت هذه الترجمة في الأصل (مو) بعد التراجم الخمس السابقات التي أضيف بعضها في الهامش بخط المؤلف ، والتي جاءت على التوالي :

عبد الرحمن ، غياث الدين ، الحنبلي .

القاضي شهاب الدين المالكي .

شمس الدين الكلائي ، شيخ الحنابلة .

عبد الرحيم بن بهرام ، زين الدين .

عبد العزيز بن محمد الطيبي .

وقد وضع المؤلف فوق عبد الكريم حرف (م) منبهاً على وجوب تأخيره ، وهي مثبتة في المتن .

أما في (س ١) فقد وقع فيها ما وقع في (مو) من خلل .

٢ « وولي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٤ في ذيل الدرر ، الترجمة ذات الرقم : ١١٤ ، وقد نقل المؤلف منه بعض الترجمة واختصر .

٥ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

تُوفِّي في جُمادَى الآخِرَةِ ، ودُفِنَ بِالقَرَفَةِ بِالقُرْبِ مِنْ ابْنِ عَطَاءِ .

• عَبْدُ اللطيفِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ ، القاضِي ، تَقِيَّ الدِّينِ ، ابْنُ شَمْسِ

الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ الْمُفْتِي تَقِيَّ الدِّينِ الأَنْصَارِيِّ المِصْرِيِّ الإِسْتَوِيِّ الشَّافِعِيِّ^١ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيْباً . وَحَدَّثَ عَنِ المِيدُومِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الشَّيْخِ

جَمَالِ الدِّينِ الإِسْتَوِيِّ . نَابَ عَنْ خَالِهِ فِي الحِسْبَةِ ، وَاسْتَمَرَ مَدَّةَ يَنُوبٍ عَنْ كُلِّ

٦ مِنْ يَتَوَلَّى الحِسْبَةَ ، ثُمَّ صَارَ يَنُوبُ عَنْ القِضَاةِ الشَّافِعِيَّةِ بِالصَّالِحِيَّةِ ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ

الحُكْمُ بِالأَعْمَالِ الأَطْفِيحِيَّةِ .

قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ

عِنْدَهُ دِينٌ وَلَا بَأْسَ بِهِ » .

وَقَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجْرِ — أَمْتَعَ اللهُ بِبِقَائِهِ^٢ — : « تَفَقَّهَ عَلَيَّ

خَالِهِ قَلِيلاً ، وَنَابَ فِي الحُكْمِ فَحَمِدَتْ سِيرَتُهُ . وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ^٤ .

١٢ تُوْفِّي فِي شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ .

• عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ ، العَدْلُ ، عَلَاءُ

الدِّينِ ، المَرْدَاوِيُّ الحَنْبَلِيُّ .

١٥ قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ مِنْ

أَقْدَمِ مَنْ بَقِيَ مِنْ شُهُودِ الحُكْمِ بِدَمَشَقَ ، شَهِدَ عَلَيَّ المَرْدَاوِيُّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ

رَجُلًا جَيِّدًا ، وَرَوَى الحَدِيثَ » . انْتَهَى .

١ بإزائه في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة ست وستين ووجدته

توفي بعده سنة ست وسبعين » ولم نجده في (س ١) .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٦ ، وفيها :

« وتفقه على خاله قليلاً ، وأسمع على أبي الفتح الميدومي وغيره ، وناوب عن خاله في الحسبة

ثم نأب في الحكم فحمدت سيرته ، وحدث بشيء يسير » .

٥ بدلها في (س ١) : « قال الشيخ » .

- وقد سمع من ابن الرضوي وبنات الكمال . تُوفي في شهر رمضان .
- علي بن أيوب ...^٢ ، الشيخ الصالح الحخير ، المبارك الزاهد ، الماحوزي
- النساج^٣ ، ٣
- نزيل قبر عاتكة غربي دمشق .
- قال ابن حجي - تغمده الله برحمته - : « وكان رجلاً فقيراً ، ينسج^٤ ويبيع ما ينسجه^٥ أعلى ثمناً من غيره ، فيتقوت منه هو وعياله ، ولا يزرأ أحداً شيئاً . والناس يقصدونه للزيارة ويتبركون به ؛ وله مشاركة في العلم ومخالطة لأهله ؛ وعندني أنه خير المشار إليهم بالصلاح والموسومين بالخير إن شاء الله تعالى . وحج في العام الأول أحجّه بعض من يعتقده » . انتهى . ٩
- وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، وهو طلق الوجه حسن المحاوره ، ولقد أخبرني جماعة من أصحابنا أنه كاشفهم .
- توفي في شهر ربيع الآخر ، وكان من أبناء الستين ، لكن غلب عليه الشيب ، ١٢
- ودفن بمقبرة الحمريّة بالقرب من قبر عاتكة . وكانت جنازته مشهودة .
- علي بن عبد العزيز بن أحمد الخروي ، التاجر الكبير ، نور الدين ، ١٥
- ابن عز الدين ابن صلاح الدين .
- وُلد سنة ثلاث وأربعين ؛ وكان من أعيان التجار الكارمية^٦ وأكابرهم ، وهو رئيس ابن رئيس ابن رئيس .

١ في (س ١) : « وزين بنت الكمال » زيادة طرفة قلم .

٢ بياض مقداره موضع كلمتين في النسختين .

٣ « النساج » و « ينسج » و « ينسجه » مهملات في الأصل (مو) معجمات بنقطة للنون ونقطة للحجيم في كل منها في (س ١) .

٤ « تعالى » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٥ في (س ١) : « نور الدين علي بن عز الدين » زيادة طرفة قلم .

٦ في (س ١) : « التجار الكبار منهم وأكابرهم » تصحيف ، التباس في القراءة .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أمتعَ اللهُ ببقائه - : « نشأ [٢١٦] متصوناً ، وكان عارفاً بالتجارة ، شهماً رئيساً عفيفاً ديناً / متصوناً^١ ، حجَّ مراراً ، وجاور . وقد سمعَ معنا من جماعةٍ من الشيوخ . »

٣

توفي بالقاهرة في رجب^٢ ، وأوصى لإعمارِ الحرمِ الشريفِ المكيِّ بمائة ألف ، تكون يومئذٍ نحواً من ثلاثة آلاف دينار ، فقُبِضَتْ من تركته^٣ ، وعُمِرَ بها في الحرمِ بعدَ الحريقِ المشهورِ .

٦

• عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ الحُسَينِيِّ ، الشريفِ ، زينُ الدِّينِ الحَلَبِيِّ .

٩ كانَ من أعيانِ الحلبيينِ . (وكان إنساناً حسناً لطيفاً ، باشرَ الإفتاءَ بحلبَ ، وكان حسنَ الأخلاقِ كريماً^٤ . ولما طَرَقَ التُّنارُ البلادَ أمسكوه وأرادوا مصادرتَه ، وأحضروا له سَطْلاً مملوءه^٥ ماءً وملحاً لِيُسْعِطوه ، فاتفقَ أن انقلَبَ ثور^٦ فأكبَّ على السَطْلِ فشربَ جميعَ ما فيه ، فاعتقدوها كرامةً للشريف^٧ ، فأطلقوه ، ولم يتعرَّضْ له أحدٌ منهم بعد ذلك .

١ بدل الجملة الدعائية في (س ١) : « أبواه الله » .

وانظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١١٨ .

٢ في (س ١) : « مصونا » تصحيف .

٣ « في رجب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « من ماله » . سهو .

٥ بعدها زيادة في (س ١) : « سبط ابن علي » ، وكانت مثبتة في (مو) وضرب عليها المؤلف .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٧ في (س ١) : « مملوءاً » ، تصحيف .

٨ « ثور » : مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليست في (س ١) والعبارة فيها :

« فاتفق أن انقلب فأكب على السطل » . مصحفة .

٩ في (س ١) : « فاعتقلوها كرامة له » ، سهو .

ومات في ذي الحجة^١ (وُدفن عند أقاربه)^٢.

- عَلِيُّ^٢ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّاسِ بنِ فُتَيْانَ ، الشيخُ الإمامُ العالمُ العلامةُ الفقيهُ
 ٣ المحدثُ ، المفضُّنُ الصَّالحُ الخَيْرُ ، علاءُ الدِّينِ ، أبو الحَسَنِ البَغْلِي الأَصْلُ ، الدَّمَشْقِي
 المعروفُ بأبْنِ اللَّحَامِ ، شيخُ الحنابِلَةِ بالشَّامِ مع القاضي تَقِيِّ الدِّينِ ابنِ مُفْلِحِ .
 مولده ببعلبك (سنة اثنتين وخمسين)^٥ واشتغل ببعلبك وفضل ، ثم قدم
 ٦ دمشق ، ولازمَ الشَّيخَيْنِ زَيْنَ الدِّينِ ابنَ رَجَبِ ، وشهابَ الدِّينِ الزُّهْرِي ، وأخذَ
 عن الشَّيخِ زَيْنِ الدِّينِ القَرَشِي أيضاً وغيره ، وأفتى وناظر ، وصنَّفَ وأشغَلَ ،
 وشاعَ اسمُه واشتهرَ ذكرُه . ونابَ في القضاة ، ووُلِّي بعدَ ابنِ رَجَبِ حَلَقَةَ الثَّلَاثَةِ
 ٩ بالجامع فكان يعملُ بها مواعيدَ نافعةً ، ويذكرُ مذهبَ المخالفين من كتبهم ويحرِّرُ
 ذلك . وهو حسنُ المجالسة ، كثيرُ الاتِّضاعِ يُندبُ على نفسه . ثم تركَ نيابةَ القضاة
 في آخرِ عُمره ، وانجمَعَ على الإشغالِ والتَّصنيفِ ، وأرادَهُ الإخْنائِي على^٦ أن
 ١٢ يسعَى له في القضاة فامتنعَ كُلَّ الامتناعِ . فلَمَّا وقعتِ الفِتْنَةُ انجفلَ إلى مصر ،
 فلَمَّا مات قاضيها الموقُّفُ عُرضَ عليه القضاةُ بها فامتنع ، وسُئِلَ في ذلك مراراً
 فلم يُجبْ ، واستقرَّ في تدريسِ المَنصُوريَّةِ ، فلم يلبثَ أن تُوفِّي .

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « أبوه توفي سنة تسع
 وثمانين وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث ص : ٢٣٢ من الكتاب .
 ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وليس في (س ١) .
 ٣ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جاني بخط ليس من سنخ خط الناسخ نصه : « ابن
 اللحام شيخ الحنابلة بالشام » .
 ٤ في الشذرات : ٧ / ٣١ : « شيبان » تصحيف ، فالطبعة غير محررة . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة :
 . ١٢١

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) .
 ٦ في (س ١) : « مذاهب » ، تصحيف سهو .
 ٧ « على » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

وقال^١ الشيخ شهاب الدين ابن حجي - تغمده الله برحمته^٢ - : « اشتغل ببلده على الشيخ شمس الدين ابن اليونانية ، ثم انتقل إلى دمشق ، واشتغل بها في الفقه والأصول . وكان رجلاً جيداً خيراً محبوباً إلى الناس ، وسمع (صحيح مسلم) ببعلبك من شيخنا ابن عبد الدائم ، وسمع من جماعة بها ، ومات والده وهو رضيع ، وعمل صنعة الكتان^٣ مدة ، ثم حُبب إليه طلب العلم ، وحصل بنفسه وأنجب ، وصار مشاراً إليه مقصوداً بالقضاء والفتوى . ثم إنه ترك القضاء وتاب منه . »

توفي بالقاهرة في يوم عيد الأضحى .

• علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين (أبو الحسن التميمي)^٤ الصرغدي الشافعي ، نزيل حلب .

تفقه (بدمشق وبالقاهرة)^٥ ، وسمع الحديث على المزي وغيره ، ثم قطن حلب ، وكان يبحث مع الأذري كثيراً ويلزم منزله ، ولا يكتب على الفتوى إلا نادراً ، ودرس آخرًا بجامع تغري بردي ، (وقد ناب في الحكم عن ابن أبي الرضا وغيره ؛ ولما قدم الشيخ سراج الدين حلب كان يُثني على علمه وفضيلته)^٦ .

١٥

ومات في شهر ربيع الأول في الفتنة .

١ في (س ١) : « قال » دون الواو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٣ في (س ١) : « المكار » مصحفة ، وقد حررناها من ذيل الدرر : الترجمة : ١٢١ ، وهي في إنباء الغمر : ٤ / ٣٠١ : « الكتابة » مصحفة أيضاً .

٤ كذا في النسختين : الأصل (مو) و (س ١) ، ولعلها : « ونجب » .

٥ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وساقط من (س ١) .

• عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعِ الطَّائِي الصَّعْدِي ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَإِهْمَالِهَا .

٣ وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى^٢ التَّجَارَةَ فَنَبَّعَ فِي ذَلِكَ .

٤ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِيَقَاتِهِ^٣ - : « مَعَ صِدْقِ اللَّهْجَةِ وَوُفُورِ الْعَقْلِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْإِحْسَانِ ، وَتَقَدُّمِ عِنْدَ الْأَشْرَفِ / حَتَّى وِلَاةُ

٦ الْإِشْرَافِ عَلَى أُمُورِ عَدَنَ فِي التَّجَارَةِ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ جَمِيعَ أُمُورِهَا ، فَكَانَ الْأَمِيرُ وَالنَّاطِرُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِهِ ، وَصَارَ مَلْجَأً لِلْغُرَبَاءِ وَالْوَارِدِينَ مِنَ التَّجَارِ وَغَيْرِهِمْ ، مُحِبِّباً إِلَى الرِّعَايَا ، وَكَانَ بَيْنَنَا مَوْدَّةً أَكِيدَةً . وَكَانَ زَيْدِيَّ الْمَعْتَقِدَ وَيُخْفِي ذَلِكَ » .

٩ مَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ بِعَدَنَ .

• عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَلَالِ الْمَالِكِيِّ الْمِصْرِيِّ الدَّمِيرِيِّ .

١٢ أَصْلُهُ مِنْ حَلَبَ ، وَقَدِمَ جَدُّهُ مَكِّيٌّ مِصْرَ ، وَسَكَنَ دَمِيرَةَ ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا يُونُسُ ، فَاشْتَغَلَ بِفِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ عَنِ الْبُرْهَانَ الْإِخْنَائِيِّ ، وَلُقِّبَ جَلَالَ الدِّينِ ، فَاشْتَهَرَ بِالْجَلَالِ الدَّمِيرِيِّ ، وَنَشَأَ وَلَدَهُ نُورُ الدِّينِ مُشْتَغِلاً .

١٥ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِيَقَاتِهِ^٦ - : « بَرَعَ فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَشَارِكْ فِي غَيْرِهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْإِطْلَاعِ ، مُثَابِرًا عَلَى مَعْرِفَةِ

١ في الأصل (مو) و (س ١) : « وإتمامها » تصحيف لا يقوم به المعنى ، وحررناها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ .

٢ في (س ١) : « وعانى » تصحيف .

٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٢ . أما الجملة الدعائية فقد أغفلها ناسخ (س ١) على عادته .

٤ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف عن خط الناسخ نصه :

« ابن الجلال الدميري المالكي المصري » .

٥ في (س ١) : « ثم سكن » .

٦ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

العَرَائِبِ والشُّوَاذِ والنُّوَازِلِ ، فلا يَزَالُ يُظْهِرُ ذَلِكَ فِي الوَقَائِعِ ، فإذا حَكَمَ حَاكِمٌ
مِنَ المَالِكِيَّةِ بِشَيْءٍ لا تَقَلُّ عِنْدَهُ فِيهِ أَظْهَرَ النِّقْلَ بِخِلَافِهِ ، فشاغَ له صِيَّتٌ شَدِيدٌ
بِالاطِّلاَعِ ؛ وَنابَ فِي الحِكمِ مَدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أن وَقَعَ له مَعَ ابْنِ خَلْدُونَ كائِنَةً ،
وَكانَ مَنحَرَفَ المِزاجِ ، فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلى السَّعْيِ فِي المَنصِبِ ، وَلَمْ يَكُنْ مُوسِرًا ،
فانْتَرَضَ ما سَعَى بِهِ حَتَّى وُلِّيَ ، فَركَبَهُ الدِّينَ ، وَلَمْ يُرْزَقْ فِي وِلايَتِهِ بِسَعْدٍ ،
وَصارَ القاضِي صَدْرُ الدِّينِ المَناوِي يَراهُ بَعينَ النُّقْصِ وَيَغْضُ مِنْهُ فِي
المَجالسِ^٢ . انتهى .

وَكانتْ وِلايَتُهُ القِضاءَ فِي المَحَرَّمِ مِنْ هذِهِ السَّنَةِ .

قالَ الشَّيْخُ شَهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجيٍّ : « وَلَمْ يَكُنْ فِي وِلايَتِهِ بِالمُحْمودِ » .
خَرَجَ^٣ مَعَ العَسْكَرِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى الشَّامِ فَتَوَفَّى بِاللُّجُونِ وَدُفِنَ هُنَاكَ فِي
جُمادى الأُولَى .

١٢

• عُمَرُ بْنُ بَراقَ ، زَينُ الدِّينِ .

مولدُهُ يَوْمَ عَاشُوراءَ سَنَةِ إِحْدَى وَحَمْسِينَ .

قالَ الحافِظُ شَهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجيٍّ — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « حَفِظْتُ

١ فِي (س ١) : « سَعْدًا » ، سَهُو .

٢ ذِيلُ الدَّررِ الكامِنَةُ ، التَّرجمة : ١٢٣ .

٣ فِي (س ١) : « وَخَرَجَ » بِزِيادةِ الواوِ .

٤ جِاءتْ هذِهِ التَّرجمةُ وَالتَّرجماتانِ اللتانِ تَتَلَوانِها فِي الأَصْلِ (مو) مِخْلَةً التَّرتيبِ عَلى النِّحوِ التَّالِيِ :

— عَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَرَ ...

— عَمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ...

— عَمَرُ بْنُ بَراقَ ، زَينُ الدِّينِ ...

وَوَضَعَ المُولفُ عَلى أَوَّلِ كُلِّ تَرْجمةٍ مِنْها حَرفَ (م) مَنبِهاً عَلى وَجوبِ تَقديمِ التَّرجمةِ أَو تَأخِيرِها

لِستَقِيمِ عَلى الشَّرطِ الَّذِي اعتمَدَهُ فِي تَرتِيبِ التَّراجِمِ عَلى الحُرُوفِ ، فَوَضَعُها مَرتبَةً حَيْثُ نَبِهَ .

أَمَّا فِي (س ١) فَقدَ جِاءتِ التَّراجِمُ الثَّلاثُ قَويمةَ التَّرتيبِ إِلا أَنَّ التَّرجمةَ (عَمَرُ بْنُ أَبِي

بَكْرٍ ...) أَتَبَّها النَّاسِخُ فِي هَامِشِ الصَّفحةِ إِلى جِانِبِ (عَمَرُ بْنُ بَراقَ) .

٥ فِي (س ١) : « الشَّيْخِ » .

٦ أَغْفَلَ ناسِخَ (س ١) الجُملةَ الدَّعائِيَةَ .

- أنا وإياه القرآن سنة ستين ، وجوده تجويداً جيداً ؛ وكان سريع الحفظ ، ويفهم في العلم فهماً جيداً ، ويسأل أسئلة حسنة ، وهو حنبلي المذهب على طريقة أهل بيته من أصحاب ابن / التيمية ؛ وكان له ملك وإقطاع يكفيه ، وكان ممن أودى في نفسه ، و (عوقب)^١ على ترفاهه ، وأصيب في أهله وماله وولده .
- توفي [في]^٢ شوال ، ودُفن عند قبر والده بالصوفية .
- ٦ • عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر (بن هبة الله بن عبد القاهر)^٣ ، زين الدين ابن التصيي الحلبي .
- (سمع الحديث بحلب ، ودرّس بالمدرسة السيفية)^٤ ، وولي الحسبة بحلب وقضاء العسكر ؛ وكان مهاباً وافر الحزمية (معدوداً من أعيان الحلبيين ، وكتب الكثير ، وكتابته فائقة ، وله ثروة . وولي الحسبة مراراً بالدخول عليه ، وبارها أحسن مباشرة)^٥ .
- ١٢ • توفي في ربيع الأول في الفتنة .
- ١٥ • عمر بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشيخ ، زين الدين ، ابن الشيخ جمال الدين الكفيري الدمشقي الشافعي .
- كان فقيهاً فاضلاً في الفقه ، موصوفاً باستحضار (الروضة) وأذن له بالفتوى ، وتصدر بالجامع الأموي ، وأعاد بالأتابكية ، وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ؛ وكان يرجع إلى دين ، وعندّه قوة نفس .
- ١٨ • قتل في أواخر شهر^٦ ربيع الآخر أو أوائل جمادى الأولى على يد التتار بقرية
-
- ١ « عوقب » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .
- ٢ سقطت سهواً من (مو) .
- ٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
- ٤ « ابن » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٥ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
- ٦ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .
- ٧ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

بيت أئما ، وكان قد خَرَجَ إليها هارباً^١ .

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ علاءِ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّاطِرِ ، الدَّمَشْقِيُّ ،

٣

مُسْتَوْفِي الأَوْقَافِ .

كَانَ شَيْخاً لِبَاسَ بِهِ ، سَاكِناً عَارِفاً بِصِنْعَةِ الحِسَابِ^٢ ؛ لَهُ بَيْتٌ بِالْعَادِلِيَّةِ الكُبْرَى ، وَعِنْدَهُ حِسَابَاتٌ كَثِيرَةٌ ، يَقْصُدُهُ النَّاسُ لِكَشْفِ أَحْوَالِ الأَوْقَافِ

٦

والمَرْتَبَاتِ عَلَيْهِم .

ضَعُفَ عَنِ التَّهْوُوسِ لَمَّا احْتَرَقَ البَلَدُ لِمَا نَالَهُ مِنَ العُقُوبَةِ^٣ ، فَمَاتَ هُنَاكَ .

• عُمَرُ بْنُ ...^٤ ، الشَّيْخُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، العَلْبِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٩

أَحَدُ الفُقَهَاءِ الفُضَّلَاءِ الأَخْيَارِ ، وَكَانَ يُقْرَأُ الصُّغَارَ القُرْآنَ وَ(التَّنْبِيهِ) فِي مَشْهَدِ عَلِيٍّ ، وَيَشْرَحُ لَهُمُ (التَّنْبِيهِ) وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ . وَكَانَ يَحْضُرُ مَدَارِسَ الفُقَهَاءِ ، وَعِنْدَهُ سَكُونٌ وَخَيْرٌ وَانْجِمَاعٌ عَنِ النَّاسِ ، وَلَدِيهِ فَضِيلَةٌ .

١٢

تَوَفِّي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• (عُمَرُ بْنُ ...^٥ ، الفَقِيهُ الفَاضِلُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الحِمَاصِيُّ الشَّافِعِيُّ .

قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٦ - : « كَانَ

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :

« أبوه توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمة » .

ولم يثبت ناسخ (س ١) .

٢ في العبارة في (س ١) تقديم وتأخير على النحو التالي : « كان شيخاً ساكناً لا بأس به عارفاً بصنعة الحساب » ، سهو .

٣ في (س ١) : « من ألم العقوبة » سهو .

٤ ترك فراغ مقداره موضع كلمة في النسختين .

٥ الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ لم يذكر من عمود نسبه أحد في النسختين (مو) و (س ١) وترك موضع كلمة بياضاً فيهما .

٧ في (س ١) : « الحصني » مهملة مصحفة .

٨ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٩ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

فاضلاً ، له مطالعات^١ كثيرة في (الروضة) ويستحضر كثيراً منها ، ويحضر في المدارس^٢ ، وله أثنال حَرِير وكان يُدولبها على يده^٣ ، وكان^٤ يرجع إلى دين .
توفي في شوال) .

٣

• عِمْرَانُ بْنُ إِدْرِيسِ بْنِ مَعْمَرِ (الكِنَانِي) ° ، الشَّيْخُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الجَلْجُولِي ، المقرئ الفقيه الشافعي .

(مولده سنة أربع وثلاثين وسبعمائة)^٦ . قرأ بالروايات على الشيخين : ابن السَّلَارِ ، وابن اللَّيْثَانِ .

٦

قال الحافظ^٧ شهاب الدين ابن حَجِّي — تغمده الله برحمته^٨ — : « وكان يقرأ حسناً ، ثم حصل له ثقل في لسانه قديماً ، فكان لا يُفصح ، إلا أنه إذا قرأ قرأ جيداً ، وأشغل في الفقه ، وكان يشهد بمركزِ العَصْرُونِيَّةِ وربما أفتى ، ووُلِّي قضاءَ الرُّكْبِ الشَّامِي من سنة ثلاثٍ وسبعين إلى حين وفاته مراراً عديدةً .

٩

ولم يكن مشكوراً في شهادته ولا ولاياته ؛ وكان مكذوباً فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة ويسأل ، وكلما وُلِّي وظيفة نزل عنها ، وكان يأكل كثيراً جداً ، وكان يلبس الدلق ، ويُرخي عذبة عن يساره ، وله نظم ركيك » .

١٢

مات في الفتننة . قيل : إنه عجز بعد العقوبة عن الحركة فمات من الحريق^٩ .

١٥

١ في (س ١) : « مطالعة » سهو .

٢ « ويحضر في المدارس » : ليست في (س ١) ، سهو .

٣ « يدولها على يده » : مكرورة سهواً في (مو) وحدها .

٤ « كان » : ليست في (س ١) ، سهو .

٥ « الكِنَانِي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٧ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٨ لم يورد ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٩ بعدها زيادة في (س ١) : « جاوز الستين » وكانت مثبتة في (مو) وضرب عليها المؤلف .

• فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجبا، مُسنِدةٌ وقتها .

٣ بنتُ القاضي عزِّ الدين ، وكائتُ آخر من روى عن وزيره ، والقاضي سليمان ، وابن مَكْتُوم ، وابن عبد الدائم ، والمطعم وآخريين بالإجازة ، وسمعتُ من ابن أبي التائب ، وحدثتُ . تُوفيت في إحدى الجمادين .

٦ • قرَّج ، الأمير ، زينُ الدين ، الحلبي .
كانَ أميرَ عشرة ، ومُشيِّدُ الدواوين بالقاهرة ، ثم أُعطيَ طَبْلَخانة في سنة ثمانمئة^١ ، وجعلَ أستاذدارَ الأملاكِ والدُّخيرة ، ثم جعلَ نائبَ الإسكندرية في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانمئة ، واستمرَّ بها إلى أن تُوفي في شهر ربيع الأول .
٩ • (فيروز^٢ شاه بن نصرة شاه ، صاحبُ دلة من بلاد الهند .
وقام من بعده ابنه محمد شاه)^٤ .

١٢ • محمدُ بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، قاضي القضاة ، صدرُ الدين ، أبو المعالي السُّلمي المناوي المصري الشافعي^٦ .
مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين ، وأبوه حينئذٍ ينوبُ عن القاضي عزِّ الدين ابن جماعة ، وأمُّه بنتُ القاضي زينُ الدين البسطامي الحنفي ؛ ونشأ^{١٥}

١ « في » : ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « إحدى وثمانمئة » ، سهو .

٣ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ بذيل الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف مثاله : « قد مر عند أخذ تمرلنك دله ما يخالفه » .

٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « قاضي القضاة المناوي المصري » .

٦ بذيل الترجمة زيادة في (س ١) نصها : « قاضي القضاة بالديار المصرية » وهي أيضاً مثبتة في الأصل (مو) وضرب عليها المؤلف .

في سعادة ، وحفظ (التَّيْبِه) وسمع من الحسن بن السديد الإزبلي ، وأبي الفتح الميذومي ، وابن عبد الهادي ، وجماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ، والتَّجِيب ومن بعدهم . وجمع له الحافظ أبو زرعة مشيخة في خمسة أجزاء . وناب في الحكم وهو شاب ؛ ودرس وأفتى وولي إفتاء دار العدل وتدرّس الشيخونية (والمنصورية)^١ ، ثم ولي قضاء القاهرة استقلالاً أربع مرات نحو خمس سنين في مدة إحدى عشرة سنة ونصف .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه^٢ - : « كتب شيئاً على (جامع المختصرات) وخرج أحاديث (المصايح)^٣ وتكلم على مواضع منه ، وحدث ، وحضرت بعض المجالس عليه ، وكان كثير التودد إلى / الناس ، مهاباً ، شهماً ، معظماً عند الخاص والعام ؛ له صورة كبيرة ، وجشمة بالغة ، وكلمة نافذة ، ويسار ظاهر ، وكان منذ نشأ يسلك طرق برهان الدين ابن جماعة في التعظيم ، ثم ألان؛ جانباً بعد الاستقلال^٤ ، وكانت له عناية بتحصيل الكتب النفيسة فحصل منها شيئاً كثيراً ، فرق^٥ بعده . وكان يهاب الملك الظاهر ، فلما مات أمن على نفسه وتحقق أنهم لا يقدمون على عزله لما تقرر^٦ له في القلوب^٧ من المهابة ، فسافر مع العسكر إلى قتال تنم ، فازدادت حرمة وعظم فوق ما في نفسه ، ثم سافر معهم إلى قتال اللنك فانعكس الأمر وأسير وأهين جداً ، وسافروا به وهو في قيد ، فغرق في نهر الزاب في شوال بعد أن قاسى أهوالاً ؛

[٢١٧ب]

- ١ « والمنصورية » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .
- ٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .
- ٣ في (س ١) : « المصباح » سهو .
- ٤ « ثم » : ليست في (س ١) ، وفيها : « ولان » . تصحيف .
- ٥ أي بعد استقلاله بالحكم ، كما قال السخاوي في ترجمته في الضوء .
- ٦ في (س ١) : « غرق » تصحيف . وحررتها من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ .
- ٧ في (س ١) : « تحقق » ، سهو .
- ٨ « في القلوب » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

ومن العجائب أنه كان يهاب ركوب البحر فكان لا يتوجه إلى منزلهم بالروضة بجانب المقياس أيام زيادة النيل خشية من ركوب البحر، فاتفق أنه لم يمت إلا غريقاً^٢ . رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

٣

• محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري ثم الحلبي (الشافعي)^٣ ، الشيخ ، شمس الدين ، ابن الركن .

٦ ولد سنة بضعة وثلاثين وسبعمائة ، وتفقه بزَيْن الدين الباري^٤ ، وتاج الدين ابن الدُرَيْم ؛ وأخذ عن القاضي تاج الدين السبكي ؛ (وقرأ الفقه)^٥ ، وكتب بخطه شيئاً كثيراً ، وهو مُتَقِنٌ لكنّه ضعيف . وخطبَ بِجامع حلب مدة ، وأنشأ خطباً في مُجلدٍ ؛ وكان له نظم وبر وإيثارٌ مع حدّة حُلُق ؛ (وكان يكتبُ على الفَتَاوَى كثيراً)^٦ . أخذ عنه قاضيا حلب علاء الدين ابن خطيب الناصرية ، وشهاب الدين ابن الرّسام وغيرهما .

١٢

ومات في الفتنّة (في إحدى الربيعين ظناً)^٧ .

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ وفي نقله شيء يسير من الاختصار والتعديل .

٢ بإزاء نهاية الترجمة في هامش الأصل (مو) حاشية صغيرة عسف بها تجليد النسخة فلم يبد منها معالم تعين على قراءتها .

٣ قبل هذه الترجمة في الأصل (مو) ترجمة ضرب عليها المؤلف مصححاً لينقلها ويثبتها في موضعها من الترتيب على حروف المعجم حسب شرطه ، ولم ينقلها ناسخ (س ١) من هذا الموضع إذ لم يصححها كما صححها المؤلف فأثبتها ههنا ، ومثالها :

« محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل ، عماد الدين ، الهاشمي ، الحلبي .

ولي مشيخة الشيوخ بعد أبي الخير المهندي ، وكان من أعيان الحلبيين ، مات في فتنّة التتار .

وصواب اسمه بعد تصحيح المؤلف له ونقله : « محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ... » .

٤ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليست في (س ١) .

٥ في (س ١) : « الفارسي » تصحيف .

٦ « وقرأ الفقه » مضافة بخط المؤلف في الهامش ، وليست في (س ١) .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٨ ما بين القوسين في هامش (مو) مضافاً بخط المؤلف ، وليس في (س ١) ، ولم نصحح ما

سها به المؤلف « إحدى » .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، المَحْدُّثُ، نَجِيبُ الدِّينِ، السَّعْدِيُّ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ المَعْرُوفُ بِأَبْنِ المَحَبِّ. ٣

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجِّي — تغمده اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « حَدَّثَنَا عَنِ ابْنِ الحَبَّازِ (بجزءِ ابنِ عَرَفَةَ) ». ٦
توفي في شَوَّالِ عن ثلاثِ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

• (٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الفَضْلِ المَهاشِمِيِّ، عِمَادُ الدِّينِ، شَيْخُ الشُّيُوخِ بِحَلَبٍ. ٩
وَلِهَا بَعْدَ أَبِي الحَيْرِ المَيْهِنِيِّ، وَبِاشْرَافِ عَدَّةِ سِنِينَ؛ وَكَانَ إِنساناً حَسَناً مِنْ أَعْيَانِ الحَلِيبِيِّينَ، وَلَهُ ثَرَوَةٌ.

توفِّي بِقَلْعَةِ حَلَبٍ أُسْيراً مَعَ التَّارِ، وَدُفِنَ بِمَشْهَدِ الحُسَيْنِ بِسَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنِ. ١٢
• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ حَنَشِ البَّابِيِّ الشَّافِعِيِّ، الشَّيْخُ، شَمْسُ الدِّينِ.

أَصْلُهُ مِنَ البَابِ، فَقَدِمَ حَلَبَ وَقَرَأَ بِهَا الفِقْهَ عَلَى عَمِّهِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ البَّابِيِّ، وَالشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ البَّارِنِيِّ، وَبَرَعَ فِي الفَرائِضِ وَالتَّحْوِ، وَشَارَكَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ العُلُومِ، وَشَغَلَ الطَّلِبَةَ، وَمَمَّنَ قَرَأَ عَلَيْهِ القَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ حَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ. وَأَقْتَى، وَدَرَّسَ بِالمَدْرَسَةِ السَّيْفِيَّةِ. وَكَانَ فَقِيهَ النَّفْسِ، ذَكِيًّا، دِينًا، ١٥

١ في (س ١) : « محب الدين » مصحفة ، فقد أثبتنا المؤلف وأعجمها على النحو الذي أثبتناه به .
٢ في (س ١) : « الشيخ » ، وليست سهواً .
٣ هذه الترجمة والتي بعدها مضافتان بخط المؤلف في هامش نسخته ، وليستا في (س ١) في هذا الموضوع خلا الأولى منهما فقد أثبتنا ناسخ (س ١) قبل ترجمة « ابن الركن » السابقة وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

وقد جاء اسم هذا العلم في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٨ : « محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عبد الله ... » كما أورده المؤلف أول مرة ثم صححه ، وكما أورده ناسخ (س ١) وأبقاه في موضعه حيث أشرنا .

- فَنُوعاً ، عَفِيفَ النَّفْسِ ، وَلِيَّ قَضَاءِ مَلْطِيَّةَ ، فَلَمَّا أَخَذَهَا ابْنُ عُثْمَانَ رَجَعَ إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى وَقَعَةِ تَمْرَلِنِكَ فَتُوفِيَ بِهَا (١) .
- ٣ • مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، المَحْدُثُ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ الشَّيْخِ الإمامِ الحَافِظِ أَبِي الفِدَاءِ .
- مولدُهُ فِي شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَتُوفِيَ وَالِدُهُ قَبْلَ اسْتِغْلالِهِ ، فَقَرَأَ (التَّنْبِيهِ) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى سَمَاعِ الحَدِيثِ وَطَلَّبِهِ ، فَقَرَأَ وَحَصَّلَ وَفَهَمَ ؛ وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَغْلَلَ بِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ ، وَبَاشَرَ مَشِيخَةَ الحَدِيثِ بِأَمِّ الصَّالِحِ وَغَيْرِهَا ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَشْيَاءَ ، وَعَلَّقَ تَارِيخاً لِلحَوَادِثِ الوَاقِعَةِ فِي أَيَّامِهِ ، وَذَكَرَ فِيهِ أَشْيَاءَ غَرِيبَةً ، عَدِمَ فِي الفِتْنَةِ ، وَكَانَتْ سِيرَتُهُ غَيْرَ مَحْمُودَةٍ .
- ٦ قَالَ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ : « كَانَ ذَكِيّاً جَيِّدَ الفَهْمِ » .
- ٩ تُوُفِيَ بِالرَّمْلَةِ فِي شَهْرِ ربيعِ الآخِرِ^٢ عَن أَرْبَعِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .
- ١٢ • مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طُوعَانَ ، الشَّيْخُ الفَقِيهُ المَحْدُثُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المُنْصِفِي الحَرِيرِي الحَنْبَلِي^٣ .
- مولدُهُ فِي شَهْرِ ربيعِ الأولِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ . سَمِعَ الكَثِيرَ مِن أَصْحَابِ ابْنِ البُخَارِيِّ ، وَابْنِ القَوَّاسِ ، وَالشَّرْفِ ابْنَ عَسَاكِرَ وَهَذِهِ الطَّبَقَةَ ، وَسَمِعَ أَيضاً مِنْ ابْنِ الجَوْحِيِّ وَابْنِ خَلِيلِ وَغَيْرِهِمَا .
- ١٥ ذَكَرَهُ الحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - وَوَصَفَهُ بِالحَافِظِ وَقَالَ : « رَفِيقُنَا وَصَاحِبُنَا ، سَمِعَ مَعَنَا كَثِيراً ، وَقَرَأَ الكَثِيرَ ، وَكَتَبَ ، وَضَبَطَ ، وَحَرَّرَ ، وَأَثَقَنَ الفَنَّ ، وَأَلَّفَ وَجَمَعَ . وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ ، وَلازِمَ
-
- ١ نهاية الترجمتين المضافتين في هامش (مو) بخط المؤلف .
- ٢ في (س ١) : « الأول » سهو .
- ٣ « الحنبلي » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .
- ٤ « ابن » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٥ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

[٢١٨]

الحافظ ابن المُجَبِّ ، وتفقهه / أولاً ، وصحب الإمام زين الدين ابن رجب ، وأخذ عنه ، ثم نافره وانفصل عنه ، وكان يُفتي ويعتني بفتوى الطلاق على اختيار ابن تيمية ، فامتحن بسبب ذلك وأوذي وهو لا يرجع ، وكان متقشفاً ساكناً ، منجماً عن الناس وعن الاختلاط بأرباب الدنيا ؛ وكان له حانوت يعمل فيه الأوتاداً حين كان يطلبُ معنا ، ودَامَ مدَّةً ، ثم ترك ذلك وأمَّ بالضَّيائية ثم بالجوزية ، ولم يكن الحنابلة يُنصفونه . عُوقِبَ في الفتنة ، ولما انفصل التتار بقي متألماً إلى أن مات في شعبان .

٣
٦
٩ . مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ كَامِلٍ ، الشَّيْخُ الْعَالِمُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْجُدَوَانِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٩
١٢
١٥
١٨
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِّعِ أَوْ ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فَاشْتَغَلَ بِالْبَادَرَاثِيَّةِ ؛ وَلَمْ يَزَلْ يَدَأُبُ وَيَشْتَغَلُ وَيَحْصُلُ حَتَّى فَضَلَ فِي الْفِقْهِ ، وَأَخَذَ عَنِ جَدِّي وَغَيْرِهِ مِنْ مَشَايِخَ ، وَلَازَمَ الْقَاضِي تَاجَ الدِّينِ ، وَكَتَبَ بَعْضَ مَصْنُفَاتِهِ ، وَقَرَأَ (الرَّوْضَةَ) عَلَى الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ حِجِّي ، وَصَاهِرَهُ وَأَذِنَ لَهُ بِالْفَتْوَى ؛ وَكَانَ كَثِيرَ الْاسْتِحْضَارِ ، وَكَتَبَ عَلَى (رَوْضَتِهِ) حَوَاشِيَّ مَفِيدَةً ، وَقَرَأَ كُتُباً فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، ثُمَّ جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ وَكَتَبَ الْحُكْمَ . وَكَانَ أَسَمَرَ شَدِيدَ السُّمْرَةِ قَصِيراً ؛ عُوقِبَ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ بِأَنْوَاعِ الْعُقُوبَاتِ عَقِبَ ضَعْفِ سَابِقٍ^٢ فِي رَجَبٍ وَدُفِنَ بِدَاخِلِ الْبَلَدِ ، جَاوَزَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَلَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بِيضَاءَ .

١٨
١ . مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شُكْرٍ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، التَّحْتَانِيُّ^٤ الْبَغْلَبِكِيُّ الْحَنْبَلِيُّ .

١ في (س ١) : « الأوتار » تصحيف .

٢ في (س ١) : « من مشايخ العصر » زيادة .

٣ كذا الأصل و (س ١) ولعل كلمة « توفي » سها عنها المؤلف فسقطت ، وتابعه الناسخ .

٤ جاءت مهملة في النسختين .

مولده سنة خمس وعشرين ، وسمع وروى وجمع وألف ، من ذلك كتاب في الجهاد ؛ وكان يكتب خطأ حسناً ، وإليه مباشرة بعض الأوقاف .

٣ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّي - تغمّده الله برحمته^٢ - : « وكان من أهل العلم ، وعبارته جيّدة في التصنيف ، حدّثتُ أنا وإياه (بمعجم ابن جميع) ، وكان قد حجّ في العام الماضي ، خرّج بعد الحريق مسافراً فمات بغزّة في شهر رمضان » .

٦ . مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، ناصِرُ الدّين ، التّروجي ، المِصرّي ، أحدُ نواب الحكم المالكِي .

٩ كان مشكور السيرة ، مات في هذه السنّة بالقاهرة .

١٢ . مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حمزة ، المحدثُ الفاضلُ ، ناصرُ الدّين ، ابنُ القاضي زين الدّين^٢ ابنِ ناصرِ الدّين ابنِ شرفِ الدّين ابنِ قاضي القضاة تقيّ الدّين المقدسي الأصلِ الدمشقي المعروف بابن زريق . قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجّي - تغمّده الله برحمته^٢ - : « وكان له عناية بالحديث وتحصيل الكتب والأجزاء » .

١٥ توفي في شهر رمضان .

١٨ . مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ هَبَةَ اللهِ بنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الكَتَائِبِ^٢ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الطَّيِّبِ ، القاضي ، ناصرُ الدّين ، ابنُ القاضي تقيّ الدّين ابنِ القاضي نجمِ الدّين (العجلي النّهاندي الأصلِ الدمشقي ، المعروف بابنِ أَبِي الطَّيِّبِ)^١ الشافعي .

١ في (س ١) : « الشيخ » أبدلها الناسخ عمداً .

٢ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم ، على عادته .

٣ « القاضي زين الدين » مكررة في (س ١) سهواً .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

٥ في (س ١) : « الكاتب » تصحيف .

٦ ما بين القوسين مكرر في متن الأصل (مو) بخط المؤلف ، سهو .

- وكان يكتب بخطه : « العُمري العثماني » . أما العُمري : فلأن أمه بنت القاضي علاء الدين ابن القاضي مُحبي الدين ابن فضل الله . وأما العثماني : فنسبه من بعض جداته . وكان / يلبس في حياة أبيه زيَّ الجُنْد ، فلما تُوفي والده سنة [٢١٨ ب] ٣ تسع وستين لبس البقيار ، وولِّي مكانه نظر الخزانة ، وتدرّس الكروسيّة والبهنسيّة ، ثم وُلِّي كتابة سير حلب عن ابن مهاجر في أوّل سنة سبع وثمانين ، وعُزّل في صفر سنة إحدى وتسعين ؛ ثم وُلِّي كتابة سير دمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين عوضاً عن ابن الشهيد ، وأضيف إليه مشيخة الشيوخ ، ثم عُزّل بعد سنتين ؛ ثم وُلِّي كتابة سير طرابلس ، ثم نُقل منها في ذي الحجة سنة ٩ ستّ وتسعين إلى كتابة سير حلب (فباشرها نحو ثلاث سنين) ؛ ثم أُعيد إلى كتابة السرّ بدمشق في أوّل سنة إحدى وثمانمئة ، ثم عُزّل في فتنة تينك وصودر وأودي ، ونُسب إلى التزوير على السلطان بتسليم القلعة إلى تينك ، وأخذ إلى مصر في زنجير ؛ فلما قدّم السلطان لقتال التتار قدّم صُحبة العسكر ، فلما توجه السلطان إلى مصر بقي بدمشق . فلما صار بدمشق من جهة تمرّتك أرباب ولايات وُلِّي كتابة السرّ ، ثم عُوقب في آخر الأمر كغيره إلى أن تُوفي في رجب ، وله بضعة وخمسون سنة . ١٥
- (قال ابن الخطيب في (ذيل تاريخ حلب ٢) : « كان إنساناً حسنًا عاقلاً ساكناً لا يدخل فيما لا يعنيه . وياشر كتابة السرّ على القانون المرعي . وكان إذا خرّج من دار العدل وجاء إلى بيته لا يكاد يجتمع بأحد إلا القليل ») . ١٨
- مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الظَّهيرِ إبراهيم ، الشيخ ، شمسُ الدين .

١ في (س ١) : « عزل » تصحيف .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ قاله في ذيله الدر المنتخب ، الترجمة : ١٣٨١ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٥ جاءت هذه الترجمة والتراجم الثلاث التي تلوها في الأصل (مو) مختلة الترتيب على النحو التالي :

١ - محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، البكري ، ابن المكين .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَبَّازِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَطَلَّبَ ؛ وَكَانَ خَيْرًا يَضْبُطُ أَسْمَاءَ السَّامِعِينَ (لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) بِالْجَمَاعِ الْأُمَوِيِّ .

٣ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّيٍّ - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَقَدْ رَأَيْتُ حَضْرَتَهُ عَلَى ابْنِ الْحَبَّازِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ وَهُوَ النُّصْفُ مِنْ (صَحِيحِ مُسْلِمَ) » .

٦ تَوَفِّيَ فِي سَوَّالٍ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الْمَالِكِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَكِينِ .

٩ اشْتَعَلَ بِالْفِقْهِ فَبَرَعَ^٢ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَسْكَرٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَارِيءِ وَغَيْرِهِمَا .

قَالَ الْحَافِظُ^٣ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حُجِّيٍّ - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وَكَانَ

= ٢ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الظَّهْرِ إِبْرَاهِيمَ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ يَحْيَى ... السَّبْكَيِّ .

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... شَرَفُ الدِّينِ ... ابْنُ الدَّمَامِينِيِّ .

وَوَضَعَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ (م) عَلَى بَدَايَةِ كُلِّ تَرْجُمَةٍ مِنْ هَذِهِ التَّرَاجِمِ الْأَرْبَعِ مِنْهَا بِهِ عَلَى وَجُوبِ تَقْدِيمِ التَّرْجُمَةِ أَوْ تَأْخِيرِهَا لِتَسْتَقِيمَ عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي اعْتَمَدَهُ فِي تَرْتِيبِ التَّرَاجِمِ عَلَى الْحُرُوفِ ، فَوَضَعْنَاهَا مَرْتَبَةً حَيْثُ نَبِهَ .

أَمَّا فِي (س ١) فَقَدْ جَاءَتْ مَخْتَلَةً التَّرْتِيبُ فِيهَا أَيْضًا عَلَى النُّحُوِّ التَّالِيِ :

١ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... ابْنُ الدَّمَامِينِيِّ .

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ... شَمْسُ الدِّينِ ... الْبَكْرِيُّ ... ابْنُ الْمَكِينِ .

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الظَّهْرِ إِبْرَاهِيمَ .

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ يَحْيَى ... السَّبْكَيِّ .

وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى وَجُوبِ تَقْدِيمِهَا أَوْ تَأْخِيرِهَا لِتَسْتَقِيمَ عَلَى الشَّرْطِ بِأَيَّةِ إِشَارَةٍ .

١ بدلها في (س ١) : « الشَّيْخُ » .

٢ في (س ١) : « فَبَرَعَ فِيهِ » زِيَادَةً ، سَهُوً .

٣ بدلها في (س ١) : « الشَّيْخُ » عَمْدًا عَلَى مَا يَبْدُو .

٤ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم على عادته .

نائب الحكم المالكي ، ومدرّس الظاهرية الجديدة بين القصرين ، وسمع وحدث ، وكان من أهل العلم والدين .

٣ وفي بعض تواريخ المصريين أنه عُيِّن لقضاء القضاة بالديار المصرية ، فاختار التدريس المذكور على القضاء لدينه وكإل عقله . ولم يزل مدرّساً بالمدرسة المذكورة إلى أن توفّي .

٦ وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه١ — : « وعيّن للقضاء مرة فامتنع واستمرّ على النيابة حتى مات ، وكان ديناً خيراً٢ » . توفي في شهر ربيع الأول .

٩ • محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، القاضي ، شرف الدين ، ابن القاضي معين الدين ابن الشيخ المسنّد الأديب بهاء الدين ابن الدماميني المخزومي الإسكندري المالكي .

١٢ وُلِدَ سنة بضع وخمسين ، وتفقه وقرأ العربية والأصول ، وتعالى الكتابة والمباشرة . وكان أبوه ناظر الإسكندرية فباشّر هو بعده ؛ ثم سكن القاهرة ولازم محمود الأستاددار وباشّر عنده ، وولّي نظر الأشراف ثم حسبة القاهرة مضافاً لنيابة الحكم في سنة سبع وتسعين وتكرّر فيها مراراً ، ثم وُلّي وكالة بيت المال والكسوة ؛ وكان سعى بعد موت بدر الدين الكلستاني في كتابة السرّ يقنطار من الذهب — فيما قيل — فلم يتفق ذلك . ثم وُلّي نظر الجيش بعد العجمي ، ثم عُزِلَ بعد نحو سنة وثمانية أشهر ؛ ثم إنه سعى في قضاء المالكية بعد وفاة

١ أغفل ناسخ (س ١) العبارة الدعائية .

٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣١ .

٣ في هامش (س ١) مما يلي أول الترجمة عنوان هامشي بخط الناسخ مثاله : « الدماميني » .

٤ « بن » : غير واضحة في النسختين ، وبدت كأنها نكتة صغيرة ، وفي ذيل الدرر ، الترجمة :

١٣٣ : « أبي بكر عبد الله » وقد حررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٧٣ ، والضوء اللامع :

٩ / ٦٣ ، والنجوم : ١٣ / ٢٣ ، والشذرات : ٧ / ٣٧ ، والدر المنتخب ، الترجمة : ١٤٠٩ .

٥ في (س ١) : « ولم » .

ابن التَّنْسِي فَقَامَ عَلَيْهِ الْمَالِكِيَّةُ بِمَصْرَ وَطَعَنُوا فِيهِ ، فَبَطَلَ أَمْرُهُ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ وَوَلِيُّ نَظَرَ
الْجَيْشِ وَالْخَاصُّ فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ عِوَضًا عَنِ ابْنِ غُرَابِ
فَأَقَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ غُرِلَ وَأُعِيدَ الْمَذْكُورُ ؛ فَعَمَلَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ
إِلَى قَضَاءِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ^١ - : « وَكَانَ
يُوصَفُ بِذَكَاءٍ وَإِحْسَانٍ » .

وَقَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِبِقَائِهِ^٢ - : « وَكَانَ كَرِيمًا
حَادًّا الْخُلُقِ ، ذَكِيًّا جَدًّا ، فِيهِ طَيْشٌ وَخِفَّةٌ » .

مَاتَ فِي الْحَرَمِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ تَمَّامٍ ، قَاضِي
الْقَضَاةِ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ بِهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ ابْنِ
الْقَاضِي سَدِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي صَدْرِ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السُّبْكِيِّ
الشَّافِعِيِّ .

مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي
الْيُسْرِ ، وَنَفِيسَةَ بِنْتِ الْحَبَّازِ ، وَعَلِيَّ بْنَ الْعَزِّ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَأَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ
وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَصْرِ . وَفَضَّلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ . وَأَشْغَلَ وَدَرَّسَ وَأَقْتَى وَحَدَّثَ

بِمَصْرَ وَالشَّامِ وَيَنْبُعَ مِنْ طَرِيقِ الْحِجَازِ . وَدَرَّسَ بِدَمَشَقَ بِالْأَتَابِكِيَّةِ / وَالرُّوَاحِيَّةِ [٢١٩]

وَغَيْرِهِمَا . وَنَابَ عَنِ وَالِدِهِ فِي الْقَضَاءِ بِالْقَاهِرَةِ وَبِأَشْرَ عِدَّةٍ [مِنْ] وَظَائِفِهِ ؛
وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالْقُبَّةِ الْمَنْصُورِيَّةِ . وَلَمَّا انْتَقَلَ وَالِدُهُ إِلَى قَضَاءِ الشَّامِ وَوَلَّى
عِوَضَهُ تَدْرِيسَ الْمَنْصُورِيَّةِ وَالشَّافِعِي . ثُمَّ وَوَلَّى الْقَضَاءَ عِوَضًا عَنِ ابْنِ جَمَاعَةَ فِي

١ أبدلها ناسخ (س ١) بـ « الشيخ » .

٢ سقطت عبارة الترحم في (س ١) .

٣ في ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٣ . وقد أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ سقطت سهواً من (مو) ، وهي في (س ١) .

شعبان سنة تسع وسبعين وأعطيت قبة الشافعي للبلقيني والمنصورية للقرمي ،
 فباشر سنة ونحو أربعة أشهر ، ثم أعيد ابن جماعة في أوائل سنة إحدى وثمانين ،
 واستمر بطالاً ليس بيده وظيفة أزيد من ثلاث سنين ، ثم أعيد إلى القضاء في ٣
 سلخ صفر سنة أربع وثمانين ، ودرس بقية الشافعي لأن ابن جماعة كان
 أخذها وعوض البلقيني عنها بالدرس بجامع طولون ، فباشر خمس سنين ونحو
 خمسة أشهر ، ثم عزل بأين مئلق . فلما توفي ابن جماعة ولي خطابة الجامع ٦
 الأموي وتدرّس الغزاليّة إلى أن وقعت الفتنة بالشام فصرف في رجب سنة إحدى
 وتسعين ، ثم ولي القضاء مرتين عن القاضي صدر الدين المناوي وعزل في المرتين ٩
 به . ومدّة مباشرته في ولايته الأربع ثمان سنين ونصف في مدّة ثمانية عشر سنة .
 وكان ليّناً في مباشرته ، وفي لسانه رخاوة ، وكان ولده جلال الدين غالباً على
 أمره فمقت من أجله .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع الله ببقائه^١ - : « اشتغل في
 الفقه وغيره فمهر ، وكان ليّن الجانب ، قليل المهابة ، بخيلاً بالوظائف ، حسن
 الخلق ، كثير الفكاهة ، منصفاً في البحث ؛ وكان أعظم ما يعاب به تمكّنه ولده
 جلال الدين من أمور^٢ » . ١٥

توفي في شهر ربيع الآخر ، ودفن خارج باب النصر بمقبرة الصوفية .

١٩٢ ب • محمد بن محمد / بن محمد بن عرفة الوردغمي التونسي المالكي ، [٢١٩ ب]

١٨ الإمام شيخ الإسلام بالمغرب ، أبو عبد الله ، الفقيه .
 وُلِدَ سنة ست عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد السلام ، والوادي أشبي ،

١ في (س ١) : « كان قد أخذها » ، سهو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٠ .

٣ كذا في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي ذيل الدرر : « الأمور » .

٤ في هامش (س ١) مما يلي بداية الترجمة عنوان جانبي بخط مختلف نصه : « مطلب : ابن عرفة
 المالكي عالم المغرب » .

٥ هكذا مقيدة بالشكل بخط المؤلف في (مو) وهي مقيدة أيضاً في (س ١) بالشكل بخط الناسخ .

وابن سَلَمَة ، وابن بَزَال^١ وغيرهم . وتفقه ، وقرأ العريئة والأصول (وكانت الرحلة إليه ببلاد إفريقية)^٢ .

- ٣ قَالَ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمَتَعَ اللهُ بَاقِيَهُ^٣ - : « وَمَهَرَ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهِ المَرَجُ فِي الفَتَوَى بِبِلَادِ المَغْرِبِ ، وَكَانَ مُعْظَمًا عِنْدَ المُلُوكِ فَمَنْ دُونَهُمْ ، مَعَ الدِّينِ المَتِينِ وَالحَيْرِ وَالصَّلَاحِ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا : كِتَابٌ مَبْسُوطٌ فِي المَذْهَبِ فِي تِسْعَةِ أَسْفَارٍ ، وَاحْتَصَرَ الحُوفِي فِي الفَرَائِضِ ، وَنَظَّمَ قِرَاءَةَ يَعْقُوبَ ، وَحَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَأَجَازَنِي حِينَئِذٍ . وَظَهَرَتْ فِضَائِلُهُ ، وَرَجَعَ وَاسْتَمَرَّ عَلَى جَلَالَتِهِ مَعَ الدِّيَانَةِ وَالتَّقَشُّفِ وَالبُورَعِ وَالصِّيَانَةِ فِي الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ وَلَهُ سِتْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً » .
- ٩ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، العَدْلُ ، عِزُّ الدِّينِ ، ابْنُ القَاضِي قُطَبِ الدِّينِ السَّرْمَسَاجِيِّ المِصْرِيِّ المَعْرُوفِ بِابْنِ أَخِي طَلْحَةَ .
- ١٢ اشْتَفَلَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَتَبَ تَوْقِيعَ الحُكْمِ لِلشَّافِعِيِّ ، وَوَلَّى شَهَادَةَ دِيوَانَ الأَمِيرِ طُغْتَمِشٍ^٤ الدُّوَادَارِ الأَتَابِكِ بَعْدَ وَفَاةِ عَمِّهِ ؛ وَكَانَ لِعِزِّ الدِّينِ وَجَاهَةً عِنْدَ أَعْيَانِ الأَمْرَاءِ وَالحُكَّامِ ، وَحَصَلَ مَالِيَّةٌ جَزِيلَةٌ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَقَلَّبُ بِالسَّعَادَةِ وَالتَّمَتُّعِ بِالجَوَارِي الحِسانِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ .
- ١٥

١ كَذَا فِي (مَوْ) فِي غَايَةِ الوُضُوحِ ، وَهِيَ فِي (س ١) : « بَزَال » وَلَعَلَّهَا مِصْحَفَةٌ ، وَفِي الضَّوِّءِ :

٩ / ٢٤٠ : « بَزَال » . وَسَنَحَرُّهَا فِي الكَشَافِ .

٢ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ مِضَافٌ بِخَطِّ المَوْئَلَفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) ، وَهُوَ فِي مِثْنِ (س ١) بِخَطِّ النَّاسِخِ .

٣ أَغْفَلَ نَاسِخَ (س ١) الجُمْلَةَ الدَّعَايِيَّةَ .

٤ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ : « سَبْعَةٌ » .

٥ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ : « الصَّلَابَةُ » وَلَعَلَّهَا أَوْجَهُ .

٦ ذَيْلِ الدَّرَرِ الكَامِنَةُ ، التَّرْجُمَةُ : ١٣٤ .

٧ فِي (س ١) : « طُشْتَمَر » تَصْحِيفٌ .

٣ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ - أَمَتَعَ اللهُ بِيَقَاتِهِ^١ - : « وُلِدَ بَعْدَ الْحَمْسِينَ ، وَأَحْضِرَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ ، وَأُسْمِعَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِ ابْنِ الْقَوَّاسِ ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَجْمَعِ الرُّؤَسَاءِ ، مَاتَ فِي رَجَبٍ وَلَمْ يُكْمَلِ الْحَمْسِينَ » .

٦ وَالسَّرْمَسَاجِيُّ : بَكَسْرِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ ثُمَّ سَبِينِ وَحَاءِ مَهْمَلَتَيْنِ .

٩ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهُ الْعَدْلُ ، صَائِنُ الدِّينِ ، الْحَنْفِيُّ^٢ ، أَحَدُ أَعْيَانِ شُهُودِ الْحُكْمِ الْحَنْفِيِّ ، وَرُبَّمَا كَانَ يُفْتَى وَيُذَاكِرُ . تُؤَقَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُقَلَّدٍ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، بَدْرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْقُدْسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْفِيُّ .

١٢ مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ . اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَأَشْغَلَ ، وَاشْتَهَرَ بِالْفَضْلِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ أَمْرِهِ وَإِلَى رَفِيقِهِ الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الرُّضِيِّ

١٥ مَشِيخَةُ الْحَنْفِيَّةِ ؛ وَأَخَذَ مَرَّةً تَدْرِيسَ الْقَصَّاعِينَ مِنْ ابْنِ الْكُفْرِيِّ ؛ وَنَابَ فِي الْقَضَاةِ مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ وَلَمْ تُحْمَدْ مَبَاشَرَتُهُ ، ثُمَّ عُزِّلَ فِي شَعْبَانَ مِنْ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ سَافَرَ فِي آخِرِهَا إِلَى مَصْرَ فَأُعِيدَ إِلَى الْقَضَاةِ فِي صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، فَتُؤَقَّى بِالرَّمْلَةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ عَنْ تِسْعِ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

١٨ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيْ - تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ - : « كَانَ رَجُلًا فَاضِلًا ذَكِيًّا ، جَيِّدَ الذَّهْنِ ، حَسَنَ الْعِبَارَةِ ، لَهُ عَمَلٌ جَيِّدٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ،

١ سقطت الجملة الدعائية من (س ١) ، ولم نصب هذه الترجمة في وفيات هذه السنة من ذيل الدرر .

٢ « الحنفي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

ومعرفة بالفقه ، ولم يكن محمود السيرة في مباشرته ، سامحه الله .

• محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج السمسار .

٣ أقام سمساراً في الغلة مدة طويلة ، ثم ترك ذلك وصار آخراً كاتباً بطاحون ، وكان شيخاً حسناً .

توفي في صفر ، وتوفي له في حياته ولدان كبيران ، مات الأصغر منهما

٦ أولاً ، وترك تركة جيدة ، ثم مات الثاني ، وكان فقيراً شافعيّاً .

٢٢٠] • محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله الأقفهسي / المصري .

اشتغل في مذهب الشافعي ، ثم اشتغل بالمباشرة وباشر لغير واحد مثل الجاي

٩ اليوسفي ويتخاص الحاجب ، وجاور بمكة مدة هرباً من مباشرة الأمراء ، ثم عاد إلى القاهرة وباشر نظر النظار . وكان مشهوراً بكثرة الأموال والمتاجر .

توفي في شهر ربيع الآخر ، عن ثمانين سنة .

١٢ • محمد بن محمد ، القاضي ، تقي الدين ، المعروف بابن الحباز

الحنفي .

حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين ، واشتغل شافعيّاً كأبيه ، فلما مات أبوه

١٥ رجع إلى مذهب أخواله فلم ينجب ؛ وكان يتجر ويعامل ، وصار له أموال كثيرة ومعاملات وديون ومتاجر . وقد ناب في الحكم وولي الحسبة مرات ، فلما

كان في هذه الفتنة ذهب إلى بلاد حوران وأقام هناك وسلم له مال ؛ فلما ذهب

١٨ تيرلنك قدم دمشق عقب خروجه فجعل يشتري الذهب المحروق والمتاع رخيصاً ،

وحصل شيئاً كثيراً فمات عاجلاً في شوال عن خمس وخمسين سنة وخلف تركة

ضخمة تبدد شملها .

٢١ • محمد بن محمود بن أحمد بن ربيعة بن أبي نعيم الحسني المكي .

١ سقطت ترجمة هذا العلم من النسخة (س ١) وهي مثبتة في متن الأصل (مو) .

٢ « محمد » : ليست في (س ١) وموضعها بياض ، وهي مثبتة في متن (مو) .

- ٣ من أولادِ أمراءِ مَكَّةَ ، ونابَ في إمرةِ مَكَّةَ مدَّةً ، وكان خاله عليُّ بنُ عَجَلانٍ لا يقطعُ أمراً دونَه . وكانت له فضيلةٌ وينظُمُ الشعرَ مع الكرمِ والعقلِ . مات في شَوَّالٍ وقد جاوزَ الأربعينِ .
- ٦ • مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ، الفقيهُ الفاضلُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الجَنصِي الشَّافِعِي . اشتغلَ في الفقهِ والعربيةِ وأقرىء في العربيةِ ؛ وهو رجلٌ جيّدٌ فقيرٌ ، وكان يشهدُ بمركزِ مَسْجِدِ القَصَبِ ، وكان ينوبُ في الخطابةِ والإمامةِ بجامعِ التوبةِ . توفِّي في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ بيوتِ الخطابةِ بجامعِ التوبةِ في عَشْرِ الحَمْسِينَ ظَنًّا ، إلا أنه ظهرَ فيه الشيبُ كثيراً .
- ٩ • مُحَمَّدُ ، الشيخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الصناديقي الشافعي . أخذَ الطلبةَ الفضلاءَ ، وكان قد كَتَبَ بالشامِيةَ البرانيةَ وأنهى ، وكان يرجعُ إلى دينِ ، وكان له جهاتٌ فقاهاَتٍ وغيرها ، وفي آخرِ عُمره استنزلَ عن تصديهِ في الجامعِ الأمويِّ ، وبلغني أنه كتبَ شيئاً على (التَّنبِيهِ) . توفِّي في شعبانِ .
- ١٢ • مُحَمَّدُ ، الفقيهُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، البُصْرُوي الضَّريرِ الصُّوفيِّ بالسُّمَيْسَاطِيَّةِ .
- ١٥ كان يقرأُ بالرواياتِ ، ويُشغِلُ في الفقهِ في مذهبِ الشافعيِّ ؛ وكان موصُوفاً بالدِّكَاةِ ، عُوقِبَ وجاءَ الحريقُ وهو بآخِرِ رَمَقِ فمات في شعبانِ .
- ١٨ • (مُسَلِّمٌ بنُ مُحَمَّدٍ ، الشيخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، المعروفُ بابنِ الحَرَاطِ . وكان ينوبُ في آخِرِ أمرِهِ في نَظَرِ الأوصياءِ ، وكان له ثروةٌ . توفِّي في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ ، قاربَ الستينِ ظَنًّا) .

١ « مكة » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
 ٢ هذه الترجمة مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
 ٣ في (س ١) : « مروة » مصحفة .

• موسى بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جُمعة (بن أبي بكر) ^١ ، القاضي ، شَرَفُ الدِّين (أبو البركات) ^٢ الأنصاري الشافعي .

٣ ولد في (ذِي الْحِجَّةِ) ^٣ سنة ثمانٍ وأربعين ، ونشأ في حُجْرِ عَمِّهِ شِهَابِ الدِّينِ حَاطِبِ حَلَب ، وقرأ وتفقَّه (بالشيخ شِهَابِ الدِّينِ الْأَذْرَعِيِّ) ^٤ ، ثم رحَلَ إلى القَاهِرَةِ ، وأخذَ عن الشيخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْتَوِيِّ ، وولِّي الدِّينِ الْمَنْفُلُوطِي ، (والشيخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ) ^٥ وغيرهم ^٦ . وسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ (ابنِ الْبُخَارِيِّ) ^٧ بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعِينَ ؛ وَحَدَّثَ يَسِيراً (وَدَرَسَ بِالْأَسَدِيَّةِ ، وَالْعَصْرُونِيَّةِ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِحَلَبِ قَبْلَ الظَّاهِرِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ ، وَسَارَ فِيهِ سَيِّراً حَسَنًا ، ثُمَّ وُلِّي خِطَابَةَ جَمَاعِ حَلَبَ بَعْدَ وَفَاةِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ عَشَائِرٍ ، ثُمَّ عُزِّلَ مِنَ الْقَضَاءِ ، ثُمَّ وُلِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ^٨ .

قال الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَكَانَ قَدِيمَ

١٢ عَلَيْنَا طَالِبَ حَدِيثٍ فِي حَدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ » .

وقال الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمَعَ اللهُ بِيَقَاتِهِ ^٩ — : « حَصَلَ مِنْ

١٥ كُلِّ فَنٍّ طَرَفًا صَالِحًا ، وَأَدْمَنَ الْاِسْتِغَالَ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَخَطَبَ بِجَمَاعِعِ حَلَب ، ثُمَّ وُلِّي الْقَضَاءَ مَرَارًا ، ثُمَّ أُسِيرَ مِنَ اللَّكِّيَّةِ ، فَلَمَّا عَادُوا أُطْلِقَ فَتَوَجَّهَ إِلَى أَرْبَحَا

١ « بن أبي بكر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٢ « أبو البركات » مقحمة بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

٣ « ذِي الْحِجَّةِ » مضافة بخط المؤلف إقحاماً بين سطرين ، وليست في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) ، وليس في (س ١) .

٦ في (س ١) : « وغيرهما » .

٧ « ابن البخاري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٨ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٩ سقطت العبارة الدعائية من (س ١) .

١٠ في ذيل الدرر : « وأكثر من الاستغفال » .

وهو مَوْعُوكَ فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (وَثُقِلَ إِلَى حَلَبٍ فَذْفِنَ بِهَا)^١ . وَكَانَ فَاضِلاً دِيناً خَيْرًا . شَرَحَ (الْغَايَةَ الْقُصْوَى) لِلْبِيضَاوِيِّ وَلَمْ يَكْمَلْهُ^٢ .

٣ • يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، جَمَالُ الدِّينِ / الْمَلْطِيُّ الْحَنْفِيُّ ، قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِالذَّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

[٢٢٠ب]

مولده سنة ست وعشرين وسبعمئة على ما أخبر به ، وأصله من خرت بزت ، ونشأ بملطية ، ثم سكن حلب ، وسمع من القاضي عز الدين ابن جماعة ومغلطاي وغيرهما ، واشتغل حتى مهر ، ورحل إلى الشام ومصر وأخذ عن فضلائهما (أخذ عن ابن التركماني ، وابن هشام ، ومغلطاي)^٣ ورجع إلى حلب وأقام بها يفتي ويدرس ويقرىء (الكشاف) (ودرس بجامع تغري بردي)^٤ إلى أن طلبه السلطان فولاه القضاء في شهر ربيع الآخر سنة ثمانمئة فاستمر يباشر إلى أن توفي .

١٢ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وكان عالماً ، ذكركه ليلة بالكسوة » كذا قال في التاريخ . وحكى لي^٥ من لفظه : « أنه لما سافر السلطان إلى مصر راجعاً خرجنا نودع القاضي صدر الدين المناوي فبتنا بخيمته بالكسوة وكان معنا فيها القاضي جمال الدين ، قال : فقام القاضي صدر الدين ودخل إلى مكان ينأ فيه ، وجلست أنا والقاضي جمال الدين نتحدث فقال : « أي آية سئلت عنها ذكرت عليها غالب كلام (الكشاف) بالمعنى » ،

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، ولم نصب خبر نقله إلى حلب ودفنه بها في ذيل الدرر ، ولعل ابن قاضي شهبة نقلها عن ابن خطيب الناصرية .

٢ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٣٨ .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترجمة على عادته .

٦ من مصادر ابن قاضي شهبة مشافهة بعض المؤرخين ورواة الأخبار .

ثم دَفَعَ إلي (الكَشَافَ) وقال : « امتحني » . فامتحنته في مواضع فوفى بما قاله .
ثم قال : « ومذهبُ أبي حنيفةَ أستحضرُ جميعَ مسائلهِ وما قاله أبو حنيفةَ وقاله
صاحِباهُ وأحفظُ دليلَ كلِّ منهم » . قال الشيخ : « وسببُ كثرةِ هذا الحفظِ أنه
كان يُشغِلُ كثيراً ، والمعجمُ يجرّون ما يُلقونه ويحفظونه » .

وقال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حجرٍ — أمتع الله ببقائه — : « وُلِّيَ القضاءَ
فلم تُحمدَ سيرتهُ ، ودرّسَ بعدَ الكلّستاني بالصّرغتمشيّةِ ، واشتهرَ أنّه كان يُفتي
بجوازِ أكلِ الحشيشِ ، وأنه كان يقولُ : مَنْ نَظَرَ في البُخاري تَزُنْدَقُ ، إلى غير
ذلك من الموبقات »^٦ .

توفي في شهرِ ربيعِ الآخرِ بالقاهرةِ ودُفنَ بمقبرةِ الصّوفيّةِ .
(قال القاضي علاءُ الدّين ابنُ خطيبِ النّاصريّةِ في (ذيل تاريخِ حَلَب)^٧ :

« وكان مُجتهداً في تحصيلِ العِلْمِ والمالِ ، وكان يكثرُ من مسكٍ بحيثُ
حصَلُ له منها ثروةٌ كبيرةٌ . ولما جاءَ تَمْرُنُكُ إلى البلادِ بعدَ موتِ الملكِ الظّاهريِّ^٨
اجتمعَ الأمراءُ بالديارِ المصريّةِ ، وعقدَ مجلسٌ بالقضاةِ والخليفةِ والأمراءِ ، وتشاورُوا
فيما بلَغَهم من أمرِ العُدُوِّ وهل يجوزُ أن يأخذُوا مِنَ التّجارِ نصفَ أموالِهِم للإعانةِ

على تجهيزِ الجيوشِ لِقائِهِ؟^٩ ؛ فتكلّمَ المَلطِي^{١٠} وقال : « إن فعلتم ذلك بأيديكم
فالشوكةُ لكم ، وإن أَرَدْتُمْ ذلك بقتوانا فهذا لا يجوزُ لأحدٍ أن يُفتيَ به ، والعسكرُ
يحتاجُ لمن يَدْعُو له ، لا ينبغي أن نعملَ شيئاً فيستحيلُ الدُّعاءُ عليه » . ثم اشتورُوا

١ أسقط ناسخ (س ١) الألقاب والجملة الدعائية واكتفى بقوله : « وقال ابن حجر : ولي
القضاء ... » .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٣٩ .

٣ جاءت هذه الترجمة في آخر الدرر المنتخب بتكملة تاريخ حلب وبعدها خمس تراجم أخرى فقط .

٤ بعدها زيادة في الدرر المنتخب : « رحمه الله تعالى » .

٥ كلمتان غمنا علينا في (مو) وهما غير واضحتين أيضاً في الدرر المنتخب .

٦ في الدرر المنتخب : « الظاهر برقوق » .

٧ في الدرر المنتخب : « للنتقاء » .

٨ في الدرر المنتخب : « المملطي المشار إليه » .

ثانية في ارتجاع الأوقاف....^١ لن تُستخدَم فعارضهم أيضاً وكاننا من حسنات الملطي « (٢) .

٣ • يُوَئِسُ بِنُ يَسَارَ ، المِصْرِي ثُمَّ الدَّمَشْقِي .

٦ أَقْدَمَ رُسُلِ البُوِيَةِ بِبَابِ القَاضِي الشَّافِعِي ، وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ أَيَّامَ القَاضِي تَاجِ الدِّينِ السُّبُكِيِّ وَيُرْسِلُهُ فِي مُهَمَّاتِ الطَّلَبِ ، وَكَبِيرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَضَعُفَ ، وَالنَّاسُ يَكْرَمُونَهُ لِقَدَمِهِ .

توفي في أوَّل شهرِ رَمَضانَ عن سِنٍّ عَالِيَةٍ .

• مُجِبُّ الدِّينِ ، الفَرَضِي ، المَالِكِي .

٩ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ وَأَقَامَ بِالشَّامِ زَمَانًا ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَعَ المَالِكِي ، وَلَهُ تَصْدِيرٌ بِالجَامِعِ الأُمَوِيِّ يُقْرَأُ الفَرَايِضُ^٢ ، وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي الفَرَايِضِ عَلَى مَذْهَبِي مَالِكٍ وَالشَّافِعِي .

١٢ تَوَفِيَ بِالحَائِقَاءِ السُّمَيْسَاطِيَّةِ فِي المَحْرَمِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، نَاهَزَ السَّبْعِينَ طَنًا .
• ابْنُ مَنِيزِ المِصْرِي ، مُؤَدِّنُ السُّلْطَانِ .

١٥ وَعَيْنُ مُؤَدِّنِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ، تَخَلَّفَ فِيمَنْ تَخَلَّفَ فَعُوقِبَ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي الجَامِعِ فِي حُدُودِ رَجَبِ .

• ابْنُ مُؤَمِنِ السُّكْرِيِّ .

كَانَ رَجُلًا حَسَنًا ، وَلَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ .

١٨ مَاتَ فِي العُقُوبَةِ . وَحُكِيَ لِي أَنَّ بَعْضَ الفُقَرَاءِ المِتَّصُولِينَ رَافَعَهُ عِنْدَ الشَّقَطِيَّةِ وَدَلَّ لَهُ عَلَى مَحَبَّةٍ فِيهَا أَمْوَالٌ عَظِيمَةٌ ، فَلَمَّا أُخِذَتْ مَاتَ فِي الحَالِ غُبْنًا فِي رَجَبِ .

١ كلمة معماة تمام التعمية في الأصل ، وكذلك في الدر المنتخب .

٢ ما بين القوسين كله مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٣ في هذا الموضع من الأصل (مو) مقدار ثلثي السطر فيه خير ضرب عليه المؤلف ، ونصه :

« وله وظيفة بالنورية ببلدك يسافر إليها ويأخذ معلومه » .

وقد ورد هذا الخير في متن (س ١) بخط ناسخها ولم يضرب عليه .

([وممن توفي فيها :])

- الشيخ نجم الدين ابن قوام .
- ولي إفتاء دار العدل ، ودرّس [بالناصرية البرانية .
- وناصر الدين ابن أفتكين ، أحد شهود القمية .
- وغيرهم)^١ .

* * *

١ ما بين القوسين ترجمتان مضافتان في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف مما يلي ذيل ترجمة ابن مؤمن . وقد عسف ببعضهما تجليد النسخة فغم علينا ، وقد أضيفتا أيضاً في هامش (س ١) بخط ناسخها فاستدركنا ما غم علينا منها وجعلناه بين المعقوفين .

سنة أربع وثمانمائة

في المحرم :

٣ جاء الخبر إلى مصر أن نائب حلب الأمير دمرداش واقع الأمير نعيم ، وأن دمرداش كسره ومسك ابن شهري حاجب الحجاب بحلب .

٦ وفيه : قطع الأعراب عند سعسع والبرنج على قفل جاء من مصر والقدس ، فخرج إليهم النائب والعسكر فلم يدركهم ، فرجع من غير نفع .

(وفي تاسيعه : استقر الأمير أركماس الظاهري نائب عين تاب في نيابة ملطية ، وكان الأمير دمرداش قد عزله من نيابة عين تاب ، فقدم القاهرة)^١ .

(٢٤١)

٩ / وفي العشر الأوسط منه : وصل كتاب السلطان إلى قطبك أمير الحاج [٢٢١]

بمسك منجد بن خاطر أمير بني عقبة ، فلما مسك تكاثرت العربان على الحجاج ، فنهبهم ونهبوا التجار وأخذوا أموالاً كثيرة ، فلما حضر المذكور إلى مصر خلع عليه واستقر على عادته في إمرة بني عقبة ، والتزم بما راح للحاج .

١٥ وفي العشر المذكور : كان دخول الأمير ثوروز الحافظي على أخت السلطان بنت الملك الظاهر . (وفي تواريخ المصريين أنه أولم في حادي عشره على سارة بنت الملك الظاهر ، فذبح ثلاثمائة رأس من العنم وست عشرة فرساً)^١ .

١٨ وفي ليلة ثاني عشره : وصل الخبر سراً بالقنص على النائب نعري يردي ، فشعر بذلك فهرب ومعه ثلاثة أو أربعة ، توجه إلى ناحية حلب إلى أخيه دمرداش نائبها . فاجتمع القضاة من العدة عند الأمير الكبير آقبا الجمالي ، وكتب محضر بما جرى .

٢١ وفي أواخره : استتاب القاضي الشافعي الشيخ شهاب الدين العمري وهي أول نيابته .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفيه : وصل القاضي شمس الدين النابلسي الحنبلي إلى دمشق^١ ، وكان مأسوراً مع تمرنك ، فهرب من بغداد وشاهد خرابها وقتل أهلها ، وأخبر بأن تمرنك أرسل الطنبغا العثماني^٢ إلى السلطان برسالة من قبل أن يصل إلى بغداد^٣ ولكنه لم يصل . وأخبر بأن القاضي صدر الدين المناوي غرق بنهر الزاب^٤ بعدما جاوز الموصل ، وقدم معه علاء الدين ابن جمال الدين ابن المحدث ، وكان حاجباً أيام تمرنك .

وفيه : خلع على عبد الملك بولاية البلد ، فأنكر الناس ذلك ، وكان هذا قد عمل هذه الولاية أيام تمرنك ، ثم هرب بعد رجوع تمرنك نحو مصر ، فقبض عليه في الطريق وأودع السجن وضرب ، وكثرت عليه الدعاوى والشكاوى^٥ على ما أسدى إلى الناس أيام تمرنك وما أخذه من أموالهم ، فأعطى في هذه الأيام على الولاية^٦ مالا ليُدفع الناس عنه ، فولّي في هذه الدولة الطماعة^٧ (ثم عزّل في جمادى الأولى . وإنما ذكرت مثل هذه الواقعة استغراباً لها ، إذ كيف يولّي من فعل في أيام التار ما فعل)^٨ .

وفي العشر الأول من صفر :

كان دخول الأمير إينال بيه بن قجماس على بنت السلطان الملك الظاهر .^٩ ويوم الاثنين عاشره بعد العصر : كانت كائنة طرابلس ، وصل في البحر مركب فيه مقاتلة من الفرنج ، ففرغ أهل طرابلس إليهم ، وكان بالبحر^{١٠} مراكب

١ في (س ١) : « الحنبلي الدمشقي » تصحيف .

٢ « العثماني » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « الفرات » تصحيف . وقد حررناه من ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٦ .

٤ « أيام » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « على الولاية » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ في (س ١) : « المطاعة » مصحفة ، ولا معنى لها في هذا المقام .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٨ في (س ١) : « في البحر » ، سهو .

٣ قد ركب فيها جماعة من ثُجَّارِ الْفِرْتِجِ ، فجازوا إليهم واستولوا على مراكب
 للمسلمين كانت موسَّعة في الْبَحْرِ للتوجه إلى ناحية بلاد مصر وفيها شيء كثير ،
 وكانت خمسة فأخذوا مركبين وأسروا من فيهما بعدما قاتلوهم قتالاً شديداً ،
 وكان جملة الأسرى خمسة وثمانون نفساً ، بعدما هرب منهم جماعة وغرق آخرون ،
 ومن المأسورين جماعة من خواصِّ النائبِ وله بها مالٌ جزيل . وأصبحوا من الغد
 ٦ يقتتلون ، ثم أرسلوا إليهم في الفداء فأسروا من توجه في الرُسُلِيَّةِ ، وذهبوا وأسروا
 جماعة من قرية بقرهم ؛ ثم توجه جماعة منهم إلى قرية بالساحل ليأخذوا من
 وجدوا ، فحال بينهم وبين الْبَحْرِ الأميرُ الموكلُ بذلك الموضع ، فقبضهم كلهم
 ٩ فسجنهم وأخذ المسلمون مركبهم .

وفي أوائله : قديم الأمير علاء الدين ابن نائب الصبيبة من القاهرة على
 [إقطاعه]^٢ وحجوبيته ، وهو حاجبٌ ثاني ، فصار الحُجَّابُ سبعة ، وكان هذا
 ١٢ أيامَ الفتنَةِ بدمشق ؛ ثم توجه بعد الحريق إلى مصر .

وفيه : راجتِ الْفُلُوسُ بدمشق رواجاً ظاهراً ، والسببُ في ذلك أن الْفُلُوسَ
 تُودِي عليها في آخرِ الْحَرَمِ كُلِّ دَرَهَمٍ ثمانية وأربعون فلساً ، وكان أولاً كُلِّ
 ١٥ أربعة وعشرين درهماً . ثم تُودِي عليها / في هذا الشهر كُلِّ اثنين وثلاثين فلساً
 بدرهم ، وكانت الْفُلُوسُ تُصَرَّفُ بالدراهم المائة الفضة بمائة وثلاثين وأكثر ؛ وأما
 الْجَلَابَةُ فلا يقبضوا سوى الفضة ، فلما صارتِ الْفُلُوسُ كُلِّ دَرَهَمٍ ثمانية وأربعون
 ١٨ صارتِ الْفُلُوسُ هي المطلوبة حتى إنَّ الفضة تُؤخذُ لِصَرَفِهَا بِالْفُلُوسِ مبلغاً ، وصار
 الْجَلَابَةُ لا يقبضون إلا الْفُلُوسَ عكس ما كانوا أولاً ، وذلك لأنهم يأخذونها
 فيبيعونها خارجَ الْبَلَدِ بالسَّعْرِ الأولِ ، وذلك سببُ رُخْصِ الْعَلَّةِ ، وصارَ الْقَمْحُ

١ في (س ١) : « فأووا » ، تصحيف ، ولا معنى لها في هذا المقام .

٢ « إقطاعه » ليست في (مو) ويبدو أنها سقطت سهواً فاستدركها ناسخ (س ١) . فاعتمداها

لإقامة المعنى بوجود واو العطف قبل « حجوبيته » .

ثُبَاعُ العَرَارَةُ بِخَمْسِمَائَةٍ ، وَالْحُبْرُ نُودِي عَلَيْهِ كُلُّ رَطْلِ بِيْرَهَمَيْنِ ، وَالْأُرْزُ بِيَاغِ القِنَطَارِ بِخَمْسِمَائَةٍ ، وَانْفَرَجَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

٣ وفيه : وُلِّيَ الأَمِيرُ الكَبِيرُ آقْبَعَا الجَمَالِي نِيَابَةَ دِمَشقِ .
وَنَائِبُ صَفْدِ الأَمِيرِ دُقْمَاقُ نِيَابَةَ حَلبَ عَنِ الأَمِيرِ دَمِرْدَاشَ ، وَطَلِبُ دَمِرْدَاشَ إِلَى مِصرَ .

٦ وَرُسِمَ لِلأَمِيرِ تَعْرِي بَرْدِي نَائِبِ دِمَشقِ كَأَن بَأَن يَتَوَجَّهَ إِلَى القُدْسِ حَسَبَ سُؤالِهِ .

٩ وَاسْتَقَرَّ فِي نِيَابَةِ صَفْدِ الأَمِيرِ سُودُونُ الحَمَزَاوِي (وَكَانَ مِنْ أَمراءِ الطَّبَلْخَانَةِ بِمِصرَ وَأَرَادَ أَنْ يَثِيرَ فِتْنَةً فَأُخْرِجَ)^١ .

١٢ وفيه : عَزَلَ القَاضِي الحَنَفِي جَمالُ الدِّينِ ابْنُ القُطْبِ بِالقَاضِي شهابِ الدِّينِ ابْنِ الجَواشِينِي بَعْدَما بَاشَرَ أربَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، فَتَرَكَ المِباشِرَةَ ، ثُمَّ بَعْدَ أَيامٍ بَاشَرَ بِإِذْنِ النَائِبِ ، وَهَذَا تَلَاعَبٌ وَقِلَّةُ دِينِ ، (وَاسْتَمَرَ يُبَاشِرُ نَحْوَ شَهْرَيْنِ)^١ .

١٥ وفيه : اسْتَقَرَّ القَاضِي تاجُ الدِّينِ ابْنُ البَقْرِي فِي نَظَرِ دِيوانِ المِفرَدِ وَطَلِبَ لِيُؤَلِّيَ الوِزارَةَ ، فَلَمْ يوافقَ عَلى ذَلكَ وَاسْتَرَطَ شَروطًا لَمْ يُجِبْ إِلَيها ، وَاسْتَمَرَ الصَّاحِبُ عَلمُ الدِّينِ أَبُو كُومٍ .

وفيهِ : وَصَلَ إِلَى القَاهِرَةِ الطَّنْبُغَا العُثماني وَزِينُ الدِّينِ (ابْنُ الطَّحانِ)^٢ ، وَكَانَ فِي أُسْرِ تَمِرْلُوكِ .

١٨ وفيهِ : وَصَلَ إِلَى دِمَشقِ الطَّواشِي عَبْدُ اللطيفِ لآلِ السُّلطانِ ، وَكَانَ فِي الأُسْرِ فَخُلِّصَ^٣ وَقَدِمَ وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصرَ .

وفيهِ : اسْتَقَرَّ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الرِّزَّاقِ فِي وِلايَةِ قَطُيا عَوَضًا عَنِ أُخِيهِ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ « ابن الطحان » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ في (س ١) : « فهرب » تصحيف ذهني .

وفيه: وُلِّي القاضي نجمُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي قَضَاءَ حَمَاةٍ (وَتُقَلَّ القاضي علاءُ الدِّينِ ابنُ مَكِّي من قَضَاءِ حَمَاةٍ إِلَى قَضَاءِ حَلبِ)^١ .

٣ وفيه : وصل من صفد إلى دمشق الأميرُ دُقماقُ متولياً نيابة حلب ، وتوجه إلى عمِّله .

وفي شهر ربيع الأول :

٦ استقرَّ شمسُ الدِّينِ الشَّاذليُّ^٢ بحِسْبَةِ القاهرة عوضاً عن شمسِ الدِّينِ الخانسي^٣ .

٩ وفيه : وصل القاهرة المقدَّمُ عبدُ اللطيفِ الأشرفي ، هربَ من تمرُّنك من قريب تبريز ، وأخبرَ بأنَّ تمرُّنك توجهَ من ماردين إلى نحوِ تبريز ، وأرسل ولده من ماردين إلى بغداد ، فأتقَعَ مع أهلها فكسروه ، وجاءت الأخبارُ بذلك إلى تمرنك وهو على مرحلَةٍ من تبريز ، فركبَ ورجعَ إلى بغداد ، وفي هذه الليلة هربَ المذكور ؛ ولما وصلَ إلى القاهرة فرحَ السلطانُ به فرحاً شديداً وأنعمَ عليه بأشياء ، وعيَّلَ له مهمَّ عظيمَ دارِ الدُّورِ السلطانية .

وفي شهر ربيع الآخر :

١٥ استقرَّ الأميرُ سلمانُ الشَّرفي في نيابة الكركِ عوضاً عن الأميرِ جركسِ السودوني . واستقرَّ الأميرُ جُمقُ من أدمشق دواً داراً ثانياً .

١٨ واستقرَّ القاضي بدرُ الدِّينِ العيني في نظيرِ الأقباسِ عوضاً عن شهابِ الدِّينِ ابنِ البناء .

(٢٥٥٥) وفيه : بلغَ النائبُ أن أعراباً وفلاحين يقطعون الطريق ، فركبَ إليهم / فقبضَ [٢٢٢٢] على جماعةٍ منهم ورجعَ فسمرهم وقتلهم ، ثم فعل ذلك مرَّةً ثانية .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٢ جاءت مهمله في النسختين (مو) و (س ١) وحررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١٠٩٨ .

٣ في (س ١) : « البجاسي » مصحفة .

- وفيه : عَزَلَ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ المَوْصِلِيِّ مِنَ الحِصْنِيَّةِ ، ووُلِّيَ شَخْصٌ عَجْمِي كَانَ عِنْدَ سُودُونَ بَاقٍ ، وَهُوَ مَسْخَرَةٌ عِنْدَ التُّرْكَ .
- ٣ وفيه : وُلِّيَ علاءُ الدِّينِ ابْنُ البَانِياسِيِّ نَظَرَ الجَامِعَ وَكَانَ قَدْ وُلِّيَهُ قَبْلَ الفِتْنَةِ .
- وفيه : وَصَلَ نَائِبُ حَلَبِ الأَمِيرِ دُقْمَاقُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ العَسْكَرِ إِلَى قَرِيبِ حَلَبٍ ، فَخَامَرَ أَمِيرٌ مِنْ أَمْرَاءِ التُّرْكَمَانَ وَتَوَجَّهَ إِلَى حَلَبٍ ، فَتَبِعَهُ التُّرْكَمَانَ ، فَرَجَعَ هُوَ وَنَائِبُ حِمَاةَ إِلَى حِمَاةَ ، فَتَوَجَّهَ نَجْدَةً لَهُ أَمِيرَانِ أُسَيْنَ بِيهَ وَبَكْتَمِرَ جَلَقَ وَمَعَهُمَا مِنْ عِنْدِ كُلِّ أَمِيرٍ وَاحِدٌ .
- ٩ وفيه : اسْتَقَرَّ الأَمِيرُ مُبَارَكُ شَاهِ النَّاصِرِيِّ (الحَاجِبُ وَزِيْرًا)^٢ عَوَضًا عَنِ الصَّاحِبِ عَلَمِ الدِّينِ أَبُو كَمٍّ ، وَسَلَّمَ المَذْكُورُ لِشَاذِ الدَّوَاوِينِ .
- وفيه : عَزَلَ الحَاجِبُ شَاهِينُ تَرْكَاشَ .
- ١٢ وفيه : عَزَلَ صِلَاحُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي شَاكِرٍ مِنَ الوِزَارَةِ بِشَخْصٍ مِصْرِيٍّ يُقَالُ لَهُ (تَاجُ الدِّينِ)^٢ ابْنُ الحَزِينِ (مُسْتَوْفِي الدَّوْلَةِ)^٢ ، ثُمَّ أُعِيدَ ابْنُ أَبِي شَاكِرٍ فِي رَجَبِ .
- ١٥ وفيه : جَاءَ كِتَابُ الأَمِيرِ يَبْسُقُ المَرْسَلِ لِعِمَارَةِ الحَرَمِ (الحَرَامِ)^٢ يُخْبِرُ أَنَّ مَا بِيَدِهِ نَقِيْدٌ ، وَيَطْلُبُ مَا لَمْ يَسْتَفْتُوا الشَّيْخَ ، فَاقْتَى بِتَعْيِينِ صَرَفٍ مَا هُوَ الصَّالِحُ فِي العِمَارَةِ ، وَكَذَلِكَ مَا فَضَّلَ عَنِ المَوْقُوفِ عَلَى المُجَاوِرِينَ ، وَتَحَدَّثُوا فِي بَيْعِ قَنَادِيلِ الحَرَمِ ، وَوَقَعَتِ الشَّنَاعَةُ بِذَلِكَ .
- ١٨ وفيه : وَصَلَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ إِلَى سَوَاحِلِ الشَّامِ قَمَحٌ كَثِيرٌ فِي البَحْرِ إِلَى طَرَابُلُسَ وَبَيْرُوتَ ، فَحَصَلَ لِأَهْلِ طَرَابُلُسَ رِفْقٌ ، وَكَانُوا فِي شِدَّةٍ ، وَأَمَّا دِمَشْقُ فَالْعَرَاةُ فِيهَا يَنْحُو الأَلْفُ .

١ « عند » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٣ « الحرام » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ :

٤ في (س ١) : « للمصالح » مصحفة .

وفي جمادى الأولى :

٣ تُودي بدمشق عن مرسوم السلطان بالمنع من العمارّة ظاهر البلد ، ومن عمّر شيئاً أُخرب^١ ، وإنّما يُعمّر داخل البلد ؛ وكان الناس قد بالغوا في ذلك طلباً للأجرة ، واستولوا على أوقاف كثيرة فغيّرت .

٦ وفي أوائله : وصل القاضي شهابُ الدّين ابنُ الجواشيني متولياً القضاء عن ابنِ القطبِ ، وتوقيعهُ مكتوبٌ من العشرِ الأوّل من المحرم .

٩ وفيه : جاء الخبرُ بكسرة دمرداش ، وأنّه هرب ؛ وكانت الوقعة (بالقرب من حماة)^٢ ودام القتال طول النهار ، وكثرت الجراحات (وانكسر دُقماق أولاً)^٣ ثم انكسر دمرداش وهرب في نحو ثلاثين فارماً .

١٢ وفيه : وصل كتابُ السلطان بالقبض على ابن الإخنائي والكشف عليه لما نُسب إليه من الاستيلاء على أملاكِ الناس وأوقافهم وما أخذهُ من أموال الأوقاف والصدقات والحكّام وغير ذلك ؛ فرسّم عليه ، وتودّي عليه في أرجاء البلد ، وعقد له مجلسٌ بحضرة القضاء عند النائب ، وحضّر الشيخ شهابُ الدّين ابنُ حجّي ، وجاء الناس يشكّون عليه أفواجاً أفواجاً بسبب استيلائه على أراضيهم ؛ فادّعي عليه بدعاوى لم تتحرّر ، وبعضها خرج المدّعي على إقامة البيّنة . واستقرّ عوضه في القضاء القاضي شمسُ الدّين ابنُ عباس المنفصل من قضاء عزة (ووصل في آخر الشهر)^٤ .

١٨ وعزّل أيضاً تقيّ الدّين ابنُ منجّجاً بالقاضي شمسُ الدّين النابلسي .

وفيه : استقرّ الأمرُ على أربعة حُجّاب : الكبير جقمق ، ودمرداش ، وقربغا ،

١ في (س ١) : « أحرق » تصحيف .

٢ « بالقرب من حماة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « أموال » سهو .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

[٢٢٢ ب] وأبي بكر ابن البريدي ، ثم أضافوا إليهم أخوه / شغبان وعُزِلَ مَنْ عداهم . (٢٢٢ ب)

وفيه : خُلِعَ على تقيبِ القَلْعَةِ صدَقَةَ نيابَةِ القَلْعَةِ ، وضُرِبَ بها الطُّلُ لَيْلًا

على العادة . ٣

وفيه : رُسيَمَ للأميرِ جَرَكَسُ السُّودُونِي المنفصلِ عن نيابَةِ الكركِ بتقدِمة ألف

بدمشق^١ .

٦ وفي جُمادى الآخرة :

وُلِّي القاضي جَلالُ الدِّينِ ابنُ^٢ البَلْقِينِي قضاءَ الدِّيارِ المِصرِيَّةِ عِوَضًا عن

القاضي ناصِرِ الدِّينِ ابنِ الصَّالِحِي .

٩ واستنابَ القاضي (شَمْسُ الدِّينِ ابنُ عباس)^٣ الشافعي جماعةً منهم :

القاضي جمالُ الدِّينِ ابنُ زَيْدٍ مع إِضافَةِ قضاءِ بَعْلَبَكْ إليه ، (والسَيِّدُ شِهَابُ الدِّينِ

ابنُ تَقِيْبِ الأشرافِ ، وأخُو القاضي وأضافَ إليه قضاءَ حَمَصَ)^٤ .

١٢ وفيه : خَرَجَ الأميرُ صُرُقُ الظَّاهِرِي نائِبُ غَزَّةَ عن الطَّاعَةِ ، فوُلِّي عِوَضَهُ

نيابَةَ غَزَّةَ الأميرُ الطَّنْبَعَا العُثماني .

وفيه : أُرسِلَ نائِبُ الشامِ يُخْبِرُ بأنَّ الأميرَ شَيْخَ المَحْمُودِي نائِبَ طَرابُلَسَ

١٥ استخدَمَ ثرُكمانًا كثيرًا ، وأتته مَسَكُ الحاجِبِ الجِيبِ العَمالي ، والحاجِبِ الثَّاني ،

وثلاثةُ أمراءَ وحَبَسَهُم بِالمرْقَبِ وخَرَجَ عن الطَّاعَةِ ؛ ثم جاءَ الخَبْرُ بِقبْضِ الأميرِ

صُرُقُ . وكان مَرسُومُ السُّلطانِ قد ورَدَ إلى حاجِبِ غَزَّةَ بِالقبْضِ عليه^٥ ، فجمَعَ

١٨ الحاجِبُ العَسْكَرَ ومعهِم جَرَكَسُ السُّودُونِي المنفصلُ عن نيابَةِ الكَرَكِ ، وركبوا

على النائِبِ وهو بالمَيْدَانِ ؛ فخرَجَ إليهم^٦ في نحوِ عشرينَ فارسًا ، فكسَرَهُم وبَدَدَ

١ في (س ١) : « في دمشق » .

٢ « ابن » ليست في (س ١) سهو .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٥ في (س ١) : « أن » .

٦ في (س ١) : « عليهم » سهو .

٧ في (س ١) : « عليهم » سهو .

شملهم ، وجرح جماعة من العسكر ، وقبض على جرّكس ، وهرب الحاجب سلامش إلى عمر بن فضل (أمير جرم)^١ ، فجاء العرب فواقعهم فكسروهم ، ثم كسروه وتكاثروا عليه ، فهرب فادركوه في باب غزة فقبضوا عليه وأثوا به إلى بيت سلامش فقيده ؛ وحصل نهب بها ، ولولا عمر بن فضل منع العرب لعمّ النهب . وقيل في الوقتين أكثر من خمسين ، وجرح أكثر من ثلاثمائة ؛ ثم رسي بإطلاقه وأن يُقيم بالقدس بطالاً .

وفيه : (قدّم البريد وعلى يده ولايات ، منها)^٢ : لشهاب الدين ابن البريدي بنبابة القلعة ، وللقاضي علاء الدين ابن مغلي الحنبلي بقضاء حلب ، وولي قضاء حماة مكانه شهاب الدين ابن الرسام فيما أظن .

(وفي رجب)^٥ :

استقرّ الأمير أسنباي رأس الميمنة عوضاً عن النائب ، لكن إقطاعه لم يُغيره^٦ ، وأخذ إقطاع الإمرة أمير يُقال له تُعري بردي القحقاري وأعطى شدّ الأوقاف ، فأخذ في طلب المباشرين وضربهم هجماً بلا ترو ولا موجب ، فضرب عامل الجامع وبعض مبائريه وغيرهم ، فأجمع القضاة على التكلم مع النائب في أمره ، فحَفَّ الأمر يسيراً .

(ثم في هذا الشهر : ولي ناصر الدين ابن سنقر شدّ الأوقاف)^٧ .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) والعبارة في (س ١) : « الحاجب سلامش إلى جرم عمر بن فضل فجاء العرب » مضطربة .

٢ في (س ١) : « مع » تصحيف .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٤ في (س ١) : « قضاء » دون الباء .

٥ « في رجب » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ في (س ١) : « يغيره » والعبارة فيها : « لم يغيره بل زيد عليه القصر » وكانت كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وأصبحت صيغتها كما أثبتناه .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

ويوم موسم الحلاوة لم يحتفلوا به على العادة ، ولم يصنعوا شيئاً من الحلاوة التي عادتْها ثباغ فيه ، بل ربّما كانت توجد في غير هذا اليوم الحلاوة أكثر من يومئذ ، فإنّ الدبس غال القنطار بنحو الألف ، والجوز أيضاً غال الرطل ٣ بنحو الثمانية . وأما الحلاوة السكرية فإنها ثباغ بضعف ما كانت ثباغ قبل ذلك فقط ، لأن السكر لم يغل كثيراً ، ثباغ الرطل بثلاثين وأقل مع قلته وعدم زرع القصب في الغور في هذا العام ، والفستق الأوقية بدرهم وأقل لأنه العام كثير جداً . ٦ وفيه : كثر جلب القمح ، فنزلت الحرارة نحو ثلاثمائة ، فإن الكيل كان وصل إلى بضع وتسعين^١ (نهايته ، فصار ما بين الستين والسبعين وبضع وسبعين)^٢ ، ورخص الخبز مدة ثم غلا يسيراً . وأما اللبن فكثُر ، وجاء ٩ التركماني والجبني الأخضر ، وصار اللبن التركماني كل رطل بثلاثة وغيره بدرهمين بعدما كان اللبن ثباغ الرطل بأربعة وأكثر وهو فاسد . وأوقية الجبني بدرهم ونصف ، وأبيع الأخضر ينصف .

١٢

٢٤٤٢

وفيه : وصل إلى مصر / من الحجاز الأمير يسق الشيخي أمير آخور ، وأخبر [٢٢٢٣] بأن عمارة الحرم انتهت وبقي السقوف ، وأنه وقع بينه وبين جماعة من العربان كلام فخرج من مكة .

١٥

وفيه : قبض على اثنين من المنسرين الذين كانوا في الليل يهجمون الدور والخوانيت والطواحين يأخذون ما وجدوا وربّما قتلوا ، فأقرأ على غيرهما ؛ وأرسل النائب من كبس بقية رفاقهم وقبض على تسعة منهم . فقتلوا قتلاً فظيماً ، علّقوا ١٨ بكلايب في أعناقهم بعدما سُمروا . وهؤلاء مجتمعون من تلفيتا والدرج وغيرهما . وفيه : استقر القاضي جمال الدين البساطي في قضاء القاهرة عوضاً عن القاضي

١ في (س ١) : « وسبعين » مصحفة .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) وهو في متن (مو) .

وَلِيُّ الدِّينِ ابْنِ خَلْدُونِ .

٣ وفيه : استقرَّ في الحِسْبَةِ بدمشق شمسُ الدِّينِ الحراني الحنْبلِي عَوْضاً عن ابنِ الموصلي فَإِنَّهُ كان قد أُعِيدَ ، وكان الحرَّاني هذا قد وُلِّيا قَبْلَ الفِتنَةِ وهو حَسَنُ المُباشرة ، ثم عوقبَ في أواخرِ السَّنَةِ بِزَيْنِ الدِّينِ مُباركِ المِصرِي .

٦ وفي بَعْضِ تَواوِيخِ المِصرِيِّينَ أَنَّ في العَشرِ الأَخيرِ من رَجَبٍ طَلَعَ كوكَبٌ بِالغَرَبِ له ذُؤابَةٌ ، وهو كوكَبٌ كَبيرٌ كَثيرُ الثُّورِ ذُؤابَتُهُ صاعِدَةٌ إلى السَّمَاءِ ، فَأَقامَ أَياماً يَطْلُعُ وَيَغيبُ قَريبَ ثُلْثِ اللَّيلِ ، ونورُهُ قويٌّ يُرى مع كَثرةِ ضوئه القَمَرِ ، وهو قَدْرُ الثَريا ظاهراً الثُّورِ .

٩ وفي هذا الشهرِ : وصلَ القاضي مُحيي الدِّينِ ابنُ القاضي نَجْمِ الدِّينِ ابنِ العِزِّ إلى طرابُلُسَ بَعْدَما انفصلَ من تَبْرِيزَ ، وكان قد أَخَذَهُ تَمْرانُكُ مَعَهُ ، وجاءَ إلى حَلَبَ ثم إلى طرابُلُسَ وكتبَ كتابَهُ منها ويُخْبِرُ أَنَّهُ يتوجَّهُ إلى القاهِرةِ .

١٢ وفي شعبان :

١٥ خرَجُوا بِالفَيْلِ يُسَيِّروهُ فَمَرُّوا بِهِ على جِسرٍ ، فداسَ الفَيْلُ ، فَأَنحَسَفَ بِهِ الجِسرُ فَنزَلَتْ رِجلُهُ إلى فِخْذِهِ فلم يَقدرْ يَتَخَلَّصُ فَأَقامَ نحو ساعَةٍ ومات ؛ وكان له يَوْمٌ وَليلةٌ مَشهُودَينِ خَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى رَأَوْهُ مُلقَى مَيِّتاً .

وفيه : باشَرُ الأَميرِ ناصِرُ الدِّينِ ابنُ سَنُقرِ الحِجَويَّةِ مضافاً إلى الباقين ، وكان وُلِّيا قَهيماً .

١٨ وفيه : هَرَبَ الوَزيزُ زَيْنُ الدِّينِ مُباركُ شاهِ الناصِرِي فاستقرَّ عَوضَهُ فخرُ الدِّينِ ابنُ غُرابٍ مضافاً إلى ما بيده من نَظَرِ الحَواصِّ^١ ، ثم أَحضِرَ الوَزيزُ مُباركُ شاهِ لاِبِساً بِالفَقيرِي ، فقبِضَ عليه ، فَوَزَنَ شَيْماً وَأفَرَجَ عَنْهُ ، واستقرَّ على حالِهِ حاجِباً

١ كذا الأصل ، ولعله سهو ، وبدلها في (س ١) : « عزل » وهي أوجه للمقام .

٢ في (س ١) : « الخاص » وهي أوجه .

وكاشفاً على جسور الحرية^١.

وفيه : وقعت صاعقة على رجلٍ تحت القلعة فقتلته .

٣ وفيه : فوَضَ القاضي الشافعي نظرَ الحرَمين إلى الشيخ شهابِ الدين ابنِ حِجِّي .

٦ وفيه : حضرَ القاضي الشافعي الدرسَ بمشهدِ عُثمانَ عوضاً عن العزاليَّة لتعذرِ الحُضورِ بها . وحضرَ بعده الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حِجِّي بحلقه ابنِ صاحبِ حمصَ ، وكان وليها عوضاً عن القاضي برهانِ الدين التاذلي .

٩ وفي سادسِ عشرِهِ : أُقيمتِ الجمعةُ بالجامعِ الأموي بصُحبهِ تَحْتِ النَّسرِ ، وخطبَ قاضي القضاة ، وحضرَ الحاجبُ وعَلَّقَ كثيرٌ مَلَّووا الصُّحْنَ ، وكانوا نادوا من قَبْلِ الحُضورِ لذلك . ثم تُودِي في النَّاسِ بالاجتماعِ للعملِ فيه وتنظيفه . ويومئذ : أُقيمتِ الجمعةُ أيضاً بجامعِ تَنكِزِ بالرواقِ الشرقيِّ ، عَمِلَ مِحْرَابِ حَشَبِ في قِبَلَتِهِ .

١٢

وفيه : باشرَ المحتسِبُ شمسُ الدين ابنُ الحرَّاني (نظرَ الجامع)^٢ وانفصلَ ابنُ البانياسي باختياره لأنَّهُ لم يُعْطَ معلوماً .

١٥ قالَ الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حِجِّي - تَعَمَّدهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « وفي شعبانَ : صَلَّيْتُ الجمعةَ بالخائونِيَّةَ ، فأراني الأميرُ مُحَمَّدُ بنُ الأميرِ إبراهيمِ بنِ النائبِ

ب. ٢٢٣

[ب. ٢٢٣] مَنجَكِ سَنابِلِ مُجْتَمِعَةٍ وأخبر / أنها أُحْضِرَتْ إليه قُلْعَتْ من حافَةِ ساقِيَةٍ أو كما

قالَ ، وأنه عَدَّ سَنابِلَ أُبْتِنَتْها حَبَّةً فبلَعَتْ ماثبي سُنْبَلَةٍ وَسُنْبَلَةٍ وهذا عَجيبٌ .

١٨

وفيه : قَدِمَ رجلٌ يقالُ له شهابُ الدين الصَّفْدي متولياً وكالةً بيتِ المالِ عوضاً عن الشريفِ ابنِ عَدنان .

١ كذا ، وهي مهملة في النسختين .

٢ « نظرَ الجامع » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س) .

وفيه : وَرَدَ مَرْسُومُ السُّلْطَانِ إِلَى النَّائِبِ بِإِرْسَالِ أَمْرَاءَ مَا بَيْنَ طَبْلَخَانَةَ وَعَشْرَةَ لِحِفْظِ الْعَلَّاتِ إِلَى الْبَلْقَاءِ ، وَالصَّلْتِ ، وَعَجْلُونَ ، وَأَذْرِعَاتِ ، وَنَابُلْسِ ، وَالغُورِ ، وَكَانَ صَرُوقُ الَّذِي كَانَ نَائِبَ غَزَّةَ قَدْ وُلِّيَ طَبْلَخَانَةَ وَأُضْيِفَ إِلَيْهِ بِلَادَ فَصَارَتْ تَقْدِيمَةً ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ كَاشِفًا (بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ بِالشَّامِ وَشَادَ الْأَعْوَارِ)^١ فَجَاءَتْهُ الْوَلَايَةُ بِذَلِكَ ، وَفِيهِ نَفْعٌ لِدَفْعِ الْعَرَبِ .

٣

وفي رابع شهر رمضان :

٦

أُقِيمَتِ الْجُمُعَةُ ثَانِيًا بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، صُنِعَ كُرْسِيُّ وَلَهُ دَرَجٌ إِلَى جَانِبِ الْمِخْرَابِ وَصُلِّيَ هُنَاكَ . وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَحَضَرَ الْحَاجِبُ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ ، وَخَطَبَ قَاضِي الْقَضَاةِ .

٩

ثُمَّ أُقِيمَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ عَلَى مَنِيرٍ نُصِبَ بَعْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لِلْجُمُعَةِ .

وفيه : جَاءَ الْأَمِيرُ دَمِرْدَاشُ الْمُحَمَّدِيِّ إِلَى حَلَبٍ وَمَعَهُ أَحْمَدُ بْنُ رَمْضَانَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ نَائِبُ حَلَبٍ وَالْعَسْكَرُ ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ نُعَيْرٍ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ دَمِرْدَاشُ بِحُضُورِ الْأَمِيرِ نُعَيْرٍ رَحَلَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَتَبِعَهُمْ نَائِبُ حَلَبٍ وَنُعَيْرٍ ، فَصَبَّحُوا بِيُوتَ ابْنِ رَمْضَانَ فَقَاتَلُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ كَسْرَةً عَظِيمَةً وَنَهَبُوا بِيُوتَ ابْنِ رَمْضَانَ وَعَدَّتْهُمْ عَلَى مَا قِيلَ فَوْقَ السِّتِينَ أَلْفَ بَيْتٍ .

١٢

١٥

وفيه : أَعِيدَ شَمْسُ الدِّينِ الشَّاذِلِيُّ^٢ لِحِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ عَوْضًا عَنْ شَمْسِ الدِّينِ الْمَخَانَسِيِّ .

وفي سؤال :

١٨

وَقَعَ بَيْنَ الْأَمْرَاءِ نُورُوزٍ وَجَكَمٍ وَقَانِي بِيهِ وَمَنْ مَعَهُمْ^٣ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ في الأصل (مو) صورتها أقرب إلى أن تكون (الشاذلي) وهي في (س ١) : « التاذلي » فحررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١١٠٣ وغيره من المواضع فكتبها المقريري (الشاذلي) كما أثبتناها .

٣ في (س ١) : « معه » سهو .

- سُودُون طَازَ وَمَنْ أُنْضِافَ إِلَيْهِ شَرُّ كَبِيرٍ ، وَرُسِمَ لِقَانِيْبِيهِ أَنْ يَخْرَجَ إِلَى نِيَابَةِ حِمَاةَ ،
فَعَضِبَ جِكْمَ وَخَرَجَ هُوَ وَقَانِي بِيهِ وَقُرْقُمَاسُ الْإِيْتَالِي إِلَى بَرَكَةِ الْحَبَشِ ، وَخَرَجَ
معهم جماعة من أكابر ممالك السلطان مثل يشبك العثماني ، ويشبك السآقي ،
٣ وَبَرَسْبُغَا الدُّوَادَارِ الظَّاهِرِي ، وَقُمُجُ الحَافِظِي ، وَطَرَانِيَهٗ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَانِي
بَكْ ، وَخُشْكَلْدِي ، وَقُرْقُمَاسُ الحَازِنْدَارِ ، وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ ، وَتَقْدِيرُ خَمْسَمِائَةٍ
من ممالك السلطان . ثم خرج إليهم الأمير ثوروز ، وتمربغا المشطوب ، وسودون
٦ مِنْ زَادَهٗ ، وَأَزْغُونُ وَهُوَ أَمِيرُ عَشْرَةِ وَإِخْوَتُهُمْ . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ سُودُونُ الْجَلَبِ ،
وَتَمْرَبُغَا الطَّرَنْطَايِ ، وَسُودُونُ البَجَاسِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ ، (قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَصَارُوا فِي نَحْوِ أَلْفَيْنِ) ٣ . ثُمَّ حَضَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ الْأَمْرَاءِ وَالمَمَالِكِ
٩ الخارجين ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنْ الْأَمْرَاءِ وَمَمَالِكِ السُّلْطَانِ ، وَحَصَلَ بَيْنَهُمْ وَقَعَةٌ
عَظِيمَةٌ ، فَقُتِلَ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ ثَلَاثَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ الْعِلْمَانِ ، وَأَسِيرَ فَوْقَ
السِّتِينَ ، مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ ، وَتَوَجَّهُوا بِهِمْ إِلَى مُخِيْمِهِمْ ،
١٢ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ وَأَطْلَقُوهُمْ وَحَمَلُوهُمْ رِسَالَةً إِلَى السُّلْطَانِ تَقُولُ لَهُ : « يَا خَوْنَدُ ،
نَحْنُ مَمَالِكِيكَ ، وَأَنْتَ أَسْتَاذُنَا وَابْنُ أَسْتَاذِنَا ، وَالْأَجَلُ وَاحِدٌ تَخْرُبُ الْمَمْلَكَةَ » .
فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا نُفُورًا ، وَثُوْدِي فِي مَمَالِكِ السُّلْطَانِ بِالْاجْتِمَاعِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَكِبَ
١٥ السُّلْطَانُ وَالْأَمْرَاءُ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْقَرَافَةِ ، وَتَقَدَّمَ الْأَمْرَاءُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ
سُودُونِ طَازَ ، وَأَصْحَابِ / الْأَمِيرِ يَشْبِكِ وَاصْطَلَّوْا الْحَرْبَ بِأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْبُقْعَةِ
[٢٢٤] الصُّغْرَى عِنْدَ مَقْطَعِ الْحِجَارَةِ ، فَانْكَسَرَ الْأَمْرَاءُ وَمُسِكَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : تَمْرَبُغَا
١٨ الْمَشْطُوبُ ، وَسُودُونُ مِنْ زَادَهٗ ، وَقُمُجُ الحَافِظِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ ،

١ رسمها ناسخ (س ١) : « طريبه » كما يفعل ذلك بعض المؤرخين في هذه الفترة .

٢ (س ١) : « خمسمائة مملوك من ممالك » . سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٤ في (س ١) : « قتل من ممالك السلطان جماعة وثلاثة من الغلمان » ، سهو ، ولا يقوم .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو من المؤلف ، وقد جاءت في (س ١) : « يقولون » وهو الوجه .

وَهَرَبَ نُورُوزٌ ، وَجَكَمَ ، وَقَانِي بِيهِ الْعَلَائِيُّ ، (وَأَشْبِكُ بْنُ أَزْدَمِرٍ)^١ ، وَفُرْقَمَاسُ
الْإِنْيَالِي ، (وَسُوْدُوْنَ الْبَجَاسِي ، وَتَمِرْبُعَا الطَّرْنَطَاي)^٢ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِيكِ
السُّلْطَانِ . ٣

هَذَا وَالسُّلْطَانُ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ بَابِ الْقَرَاةِ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ الْعَبْرُ ، فَرَجَعَ مُؤَيِّدًا
مَنْصُورًا ؛ وَتَوَجَّهَ الْأَمْرَاءُ نَحْوَ الصَّعِيدِ ، وَانضَمَّ إِلَيْهِمْ ابْنُ التَّرْكِيَّةِ وَمَعَهُ مِنْ عَرَبِهِ
نَحْوُ الثَّلَاثِمَائَةِ فَارِسَ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْحِيزَةِ وَأَقَامُوا بِهَا ثَلَاثَةَ^٣ أَيَّامٍ ، وَأَخَذُوا مِنْهَا
خَيْلٌ وَهَنْجُنٌ ؛ كَانَتْ فِي الدُّشَارِ لِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ ، فَرَأَسَلَهُمُ السُّلْطَانُ وَالْأَمْرَاءُ .
فَأَمَّا نُورُوزٌ فَإِنَّهُ أَطَاعَ بَعْدَ مَرَاجَعَاتِهِ ، وَحَلَفَ لَهُ الْأَمِيرَانِ بِيَبْرَسِ الْأَتَابِكِ
وَإِنْيَالِ بِيهِ بْنِ قُجْمَاسَ أَنْهُمَا مَا يُمْكِنُ مِنْهُ أَحَدٌ ، وَأَنَّهُ يَسْتَقِرُّ فِي بِنْيَابَةِ الشَّامِ ؛
وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ بِيَبْرَسَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ^٤ ، وَأُرْسِلَ تَمِرْبُعَا الْمَشْطُوبُ وَسُوْدُوْنَ
مِنْ زَادِهِ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ . ٩

وَقَبْلَ حُضُورِ نُورُوزٍ وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْأَمِيرُ أَشْبِكُ الشَّعْبَانِي ، طَلَبَهُ السُّلْطَانُ
مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ قِيَاءً بَوَجْهَيْنِ بَطْرَازٍ عَرِيضٍ ، وَأُرْكَبَ فَرَسًا^٥ بِكُنْبُوشِ
وَسَرَجٍ وَسِلْسِلِيَّةٍ ذَهَبٍ ، وَأُرْسِلَ خَلْعَةً بِنْيَابَةِ الشَّامِ لِلْأَمِيرِ نُورُوزٍ فَلَبَسَهَا فِي بَيْتِ
الْأَمِيرِ بِيَبْرَسِ الْأَتَابِكِ . وَأُرْسِلَ الْأَمِيرُ جَكَمَ يَسْأَلُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى دِمْيَاطَ بَطَالًا ،
فَأَجِيبَ إِلَى سَوَالِهِ . وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ إِنْيَالُ الْعَلَائِيُّ حَطَبَ إِلَى شَيْبَرَامِيَّتِ فَأَحْضَرَهُ
١٢

١ « وَأَشْبِكُ بْنُ أَزْدَمِرٍ » مِضَافَةٌ بِحِطِّ الْمَوْلَفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) وَهِيَ فِي مِثْنِ (س ١) بِحِطِّ
النَّاسِخِ .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (مَوْ) مِضَافًا بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، وَهُوَ فِي مِثْنِ (س ١) بِحِطِّ
نَاسِخِهَا .

٣ فِي (س ١) : « بِهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . زِيَادَةٌ مِنَ النَّاسِخِ .

٤ كَذَا الْأَصْلُ عَلَى عَادَةِ الْمَوْلَفِ فِي مِثْلِ هَذَا اللَّحْنِ ، وَجَاءَتْ فِي (س ١) عَلَى الصَّوَابِ : « خَيْلًا
وَهَنْجَانًا » .

٥ كَذَا ، وَفِي (س ١) : « أَحَدًا » مَعْرَبَةٌ .

٦ « وَأَقَامَ عِنْدَهُ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُوٌ ، وَهِيَ فِي مِثْنِ (مَوْ) .

٧ كَذَا ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ فِي (س ١) : « فَرَسًا » .

إلى عند الأمير سُودون طاز ، فقيّد وأرسل إلى الإسكندرية صحبة أربك الدوادار ،
وقال الأمير يشبك لأربك : « لا تأخذ منه شيئاً ، أنا أعطيك ثلاثين ألف درهم
ومملوكين وفرسين » .

٣

وطلب الأمير نُوروز من بيت الأمير بيبرس إلى القلعة ، فطلع إلى الإسطبل
السلطاني ، فقبض عليه وأرسل إلى الإسكندرية ؛ فلما وقع ذلك غضب الأميران
بيبرس وإينال بيه وامتنع من الطلوع إلى القلعة أياماً فإنهما أمناه وحلفا له ،
فذهب الأمراء إليهما واسترضوهما وطلعا إلى القلعة .

٦

وأنعم على الأمير يشبك الشعباني بإقطاعه الذي كان له وخرج عنه للأمير
جكم ، (ثم استقر في الدويدارية على عادته في الشهر الآتي)^١ .

٩

ورُسم للأجناد (الخاسكية)^١ الكبار الذين كانوا مع جكم ونوروز
بإقطاعات بالشام ، فأُنعِم على إينال الألياسي بطبخانة بدمشق ، وعلى أشبك العثماني
بطبخانة بطرابلس ، فسأل أن يروح بطالاً ، وعلى يشبك الساتي بطبخانة
بطرابلس ، وكذلك قرقماس الخازندار ، وحشكلكدي ، وعلى قُمج الحافظي بإمرة
عشرين بصفد ، وعلى طربيته الدوادار بعشرة بصفد ، وعلى برسبغا الدوادار بإمرة
عشرين بغزة .

١٥

وهرب قاني بيه العلائي ، وقرقماس الإينالي ، وسودون جلب ، وجاني بك
الأشقر وغيرهم فلم يُعرف لهم خبر . كل ذلك في سؤال .

١٨

وفيه : وصل القاضي / نجم الدين ابن حجي إلى حماة متولياً قضاءها . [٢٢٤ب]

١٨
ب ٢٢٤

وفيه : وصل كتاب نائب حلب يخبر فيه بأنه حصل بينه وبين دمرداش
الحمدي وقعة ثالثة ، وكان مع دمرداش أحمد بن رمضان ومع دقماق نعيم .
وفي هذا العام :

٢١

كان المِشمِشُ قليلاً جداً لأن أكثره قد ييسر بسبب الجراد في العام الأول ،
والذي بقي لم يحمل إلا قليلاً وأبيع الحموي الرطل بخمسة .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو بخط الناسخ في متن (س ١) .

وفيه : انخفض سعر القمح والشعير فصارت غرارة القمح بثلاثمائة وثمانين ونحوها ، وغرارة الشعير بمائة وثلاثين ونحوها . وتؤدي على الخبز كل رطل بدرهمين . ٣

وجاء كتاب القاضي نجم الدين من حماة يخبر فيه أنه لما دخل حماة انخفضت الأسعار أيضاً ، وأن الخبز كان يُباع كل رطل بخمسة فصار يُباع بثلاثة ورُبع ، والشعير منه كان بثلاثة فصار بدرهمين . وأن الشعير الجديد أُبيع كل شئيل وهو مُدان بستة . ٦

وفيه : قبض نائب صقند على متيريك أمير بني حارثة ، وكان قد تمرد وكثر فساده . ٩

وفي ثاني عشره : خرج المحمل السلطاني من القاهرة إلى الريدانية ، وسافر يوم الخميس والعشرين منه . قال بعضهم : « وهذا لم يُعهد مثله أبداً » .

وفيه : ظهر الأمير يلبغا السلمي وطلع إلى القلعة وكان مُحْتَفِياً (فرسِم له أن يتوجه بأهله إلى دمياط)^١ . ١٢

(وفي ذي القعدة)^١ :

وصل إلى القاهرة الأمراء الذين كانوا بسجن الإسكندرية . ١٥

وأُنعِمَ بتقادُم أُلوف على إينال العلّاي حطَب بإقطاع نُوروز الحافظي خلا التحريرية فإنها استقرت لخزانية السلطان ، وعلى ألان اليخياوي بإقطاع قاني بيه العلّاي ، وعلى قطلوبغا الكركي بإقطاع تمبرغا من باشاه ، وهو إقطاعه الذي كان بيده . ١٨

وأُنعِمَ (بطبلخانات على)^٢ أسنبغا الساقبي المصارع (طبلخانة إينال

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
٢ « بطبلخانات على » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل تصحيحاً ، وفي (س ١) : « وأنعم بإقطاع إينال العلّاي جلب على أسنبغا » وكانت كذلك في الأصل فضرب عليها المؤلف وصحح بما أثبتناه .

حَطَب (١) وعلى سُودُون^٢ القاسمي طَبْلَخَانَة ألان اليحياوي ، وعلى جُمُوق من أَدَمَشَقَ بَطْبَلَخَانَة قُرُقَمَاس الإينالي ، وعلى جَانِبِك مِن عَبْد العَزِيزِ بَطْبَلَخَانَة أُسْتَبْعَا المسافري ، (وعلى بَيْغُوت بَطْبَلَخَانَة)^٣ .

وَأُنْعِمَ بَعَشْرَاتِ عَلَى جَمَاعَةِ مِنْهُم : سُودُون عَبْد الرَّحْمَنِ ، وَأَزْبَكَ الإِبْرَاهِيمِي الصَّغِيرِ ، وَسُودُون مِن عَلِي شَاه ، وَجَانِي بَك الْقَرْمِي ، وَقُرُقَمَاس أَخُو سُودُون بَاق ، وَقُطْلُوبُعَا الْحَسَنِي ، وَإِينَالِ الْحَمْدِي السَّاقِي ، وَأَيْتِمِش السُّودُونِي أَخُو حَسَن قُجَاه (وَغَيْرِهِمْ)^٤ .

وفيه : عَزَلُ نَائِبِ الشَّام ، وَكَانَتْ مَدَّةُ مِبَاشَرَتِهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّامًا ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُدْسِ ؛ وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ الأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ شَيْخِ الحَاصِكِي نَائِبُ طِرَابُلَيْس .

وفيه : رَكِبَ الأَمِيرَانِ سُودُون طَاز وَيَشْبِكِ الشَّعْبَانِي ، فَتَلَقَّاهَا قَدْرُ ثَلَاثِمِائَةٍ مَمْلُوكٍ مِنَ الجُّلْبَانِ ، وَقَالُوا لِسُودُون : « أَنْتَ أَخْرَجْتَ إِخْوَتَنَا حَتَّى تُضْعِفَنَا »

وَتَكَلَّمُوا مَعَهُ كَلَامًا كَثِيرًا . فَسَاقَ سُودُون وَيَشْبِكِ وَطَلَعَا إِلَى الإِسْطَبِيلِ السُّلْطَانِي وَغَلَّقُوا البَابَ ، وَوَقَفَ المَمَالِكُ فَشَتَمُوا تَحْتَ بَابِ الإِسْطَبِيلِ شَتِيمَةً كَثِيرَةً ، فَأَقَامَ

الأَمِيرُ يَشْبِكِ عِنْدَهُ سَاعَةً وَنَزَلَ ، فَتَبِعَهُ المَمَالِكُ وَهُمْ يَسْبُوهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ ؛ فَطَلَبَ السُّلْطَانُ الحُجَّابَ وَأَحْضَرَ مِنَ المَمَالِكِ الَّذِينَ عَمِلُوا الفِتْنَةَ اثْنَيْنِ ، فَضَرَبَا بِالعِصِيِّ وَسَكَنَتِ الفِتْنَةُ .

[٢٢٥] وفيه / : استقر كرم^٦ الدين أخو الأمير تاج الدين عبد الرزاق في ولاية

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في (مو) وساقط من (س ١) .

٢ في (س ١) : « وأنعم بطبلخانات على سودون » وكانت العبارة كذلك في (س ١) ثم عدلها المؤلف بما أثبتناه .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٤ « وغيرهم » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقطة من (س ١) .

٥ في هامش الأصل (مو) مما يلي هذا الخبر تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في بعض تواريخ المصريين أنه اجتمع من ممالك السلطان فوق الألف » . وخلا هامش (س ١) من مثله .

٦ في (س ١) : « يسبونه » دون لحن .

٧ كذا في الأصل وتابعه عليه ناسخ (س ١) ، وهو « كريم الدين » .

قَطِيًّا عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ ، وَصُوْدِرَ أَخُوهُ بِسِتْمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .
 ٣ وفيه : سَافَرَ إِلَى الْبُحَيْرَةِ عَشْرَةَ مَقْدَمِينَ ، وَهَمَّ : يَشْبِكُ الشَّعْبَانِي ،
 وَسُوْدُونُ طَازَ ، وَبَكْتَمِيرُ الرُّكْنِي ، وَسُوْدُونُ الْمَازِدَانِي ، وَيَلْبَعَا النَّاصِرِي ، وَإِينَالُ
 بِيهِ بْنِ قُجْمَاسَ ، وَقُطْلُو بَغَا الْكَرْكِي ، وَأَلَانَ الْيَحْيَاوِي ، وَإِينَالُ حَطَبَ ، وَسَعْدُ
 الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ . وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَمِيرَ طَبَلْخَانَةَ وَعَشْرَةَ ، وَتَقْدِيرُ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ
 ٦ مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ مِنْ غُرَبَانِ الْبُحَيْرَةِ وَهَمَّ زِمَالَةَ وَمِرَانَ ، فَتَوَجَّهُوا
 إِلَى الْبُحَيْرَةِ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ الْغُرَبَانَ وَرَجَعُوا .

(وَفِي ذِي الْحِجَّةِ :

٩ كُتِبَ إِلَى الْأَمِيرِ قَرَا يُوسُفَ يُخْبِرُوهُ بِمَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ لِيَمْكُثَ
 بِهِ ؛ وَجُهِّزَ لَهُ فَوْقَانِي حَرِيرٌ بَوَجْهَيْنِ ، وَطِرَارُ زُرْكَشَ عَرْضُ ذِرَاعٍ ، وَأَلْفُ دِينَارٍ ،
 وَبُقْعَةُ قُمَاشٍ عِدَّةٌ خَمْسِينَ قِطْعَةً . وَإِلَاخَوْتِهِ وَجَمَاعَتِهِ أَقْبِيَةَ حَرِيرٍ بِطُرُزَ
 ١٢ زُرْكَشَ)^١ .
 وفيه : أُتِعِمَ عَلَى الْأَمِيرِ آقْبَايِ الْإِينَالِي الْكَرْكِي بِتَقْدِيمَةِ أَلْفِ ، وَاسْتَمَرَ خَازِنِدَارًا
 عَلَى عَادَتِهِ .

١٥ وفيه : وَصَلَ نَائِبُ الشَّامِ الْجَدِيدُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ شَيْخِ الْخَاسَكِيِّ ، وَتَزَلَّ
 بَدَارِ يُوسُفَ كَمَا كَانَ الَّذِي قَبْلَهُ .

١٨ وَوَلَّى قِضَاءَ الْعَسْكَرِ وَإِفْتَاءَاتِ دَارِ الْعَدْلِ لَتَقِيَّ الدِّينِ يَحْيَى ابْنَ الشَّيْخِ شَمْسِ
 الدِّينِ الْكِرْمَانِي قَدِمَ صَحْبَتَهُ مِنْ طَرَابُلُسَ عَوْضًا عَنِ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ ابْنِ
 الزُّهْرِيِّ . وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ مَعْلُومَ الْوُظَيْفَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ^٢ عَلَى الْجَامِعِ ، وَقَدْ
 خَرَّبَ الْجَامِعَ وَوَقَّفَهُ ، وَصَارَتِ الْوُظَائِفُ الَّتِي مَعَالِمُهَا عَلَى الْجَامِعِ كَالْعَدَمِ .
 ٢١ وَوَلَّى نَظَرَ الْمَارِسْتَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ التَّدِيمِ عَوْضًا عَنِ الْقَاضِي

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وساقط من (س ١) .

٢ « المذكورتين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الشافعي ، وهو له بشرط الواقف .

وفيه : أعيد القاضي ولي الدين ابن خلدون في قضاء المالكية عوضاً عن

٣

القاضي جمال الدين البساطي .

وفيه : استقر الأمير ألان ويقال له علان اليحيوي في نيابة حماة عوضاً

عن الأمير يونس الحافظي .

٦

وفيه : خلع على الأمير جُمق من أدمشق نيابة الكرك عوضاً عن سلمان

الشرقي .

وفيه : توجه من القاهرة الأمير سُودون بفتح بتقليد الأمير دمرdash المحمدي

٩

بنيابة طرابلس عوضاً عن الأمير شيخ المحمودي ، ورسم بإحضار الأمير

تغري بردي إلى مصر أميراً . هذا مع أنه جاءت الأخبار باجتماع التركمان مع

دمرداش وتغري بردي ، ونزولهم على حلب ، واجتماع نائب حلب وحماة وتغير

١٢

ابن حيار ، فأرسل النائب الأمير قرابغا الحاجب إلى دمرdash ينهاه عن ذلك وأن

المصريين اليوم من جهتهم ، فلم يتمكن قرابغا من الاجتماع بهم .

وفيه : نزل تيمرلنك على سيواس قاصداً بلاد ابن عثمان .

١٥

(وفيه : استقر الأمير زين الدين ابن الطحان في نيابة الإسكندرية)^٢ .

وفي آخر السنة :

فُرع من عمارة القيسارية عند جسر الزلايية وسكنها التجار . وقبل فراغها

١٨

فُرع من عمارة السوق والحوانيت التي على جانبي الجسر ، وكانت العمارة بعد

إصلاح الجسر وإحكامه^٣ ، أنشأ ذلك كله القاضي شمس الدين الإخنائي .

١ في (س ١) : « إلى » . سهو .

٢ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف جعله بدلاً من سطر ضرب عليه ونصه :

« وفيه أنعم على آقاي الإنالي الخازندار بالتقدمة التي كانت مع علان اليحيوي وأخذها علان

من آقاي العلائي » أما في (س ١) فقد أثبت هذا الخبر ولم يأت بما صححه المؤلف في الهامش .

٣ في (س ١) : « وإصلاحه » ، سهو .

وفي هذه السنة :

أنشئت عمارات كثيرة ظاهر السور ، وأوجرت بأجر كثيرة ، وكذلك الحوانيت القديمة تضاعفت أجورها أضعافاً كثيرة . ٣

* * *

[٢٢٥ب]

/ وممن توفي فيها :

(٢٢٥ ب)

٦ • إبراهيم بن عبد الله الرِّفَاء ، أحد من كان يُعْتَقَدُ بمصر .
ويُحْكى عنه كرامات كثيرة . وكان يسكنُ بزواية بالقرب من جامع عمرو .

مات في جمادى الأولى .

٩ • إبراهيم ...^٢ ، الشيخُ الفقيهُ الفَرَضِيُّ ، بُرهانُ الدِّينِ المَلَكَاوِيُّ البَدْمَشْقِيُّ الشافعي .

١٢ اشتغل في الفقه والنحو والحديث والفرائض وفضل فيها ، وكان يُشْغَلُ فيها في الجامع بين المغرب والعشاء ؛ وكان يُنسَبُ إلى اعتقاد ابن تيمية ، وأوذِي بسبب قراءة كتاب عثمان بن سعيد الدارمي كونه أظهره وقرأه كما تقدّم .
توفي بدمشق في جمادى الأولى في عشرِ الستين ظناً .

١٥ • أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدير بن سالم ، عمادُ الدِّينِ السَّعْدِيُّ^٢ الشَّامِيُّ نزيلُ القَاهِرَةِ الحنبلي .

١٨ وُلِدَ (بالصَّالِحِيَّةِ فِي ربيعِ الأولِ)^٤ سنة ثلاثين وسبعمائة ، وسمع من المزي والدَّهَبِيِّ (وابنِ عَبْدِ الهَادِي وَجَمَاعَةٍ)^٥ ، وَحَصَلَ طَرَفًا مِنَ الحَدِيثِ ، وَسَكَنَ

١ في (س ١) : « وحكي » ، سهو .

٢ لم يتم المؤلف نسبه وترك موضع كلمتين بياضاً ، وتابعه ناسخ (س ١) على ذلك .

٣ « السعدي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل ، وهو ليس في (س ١) .

٥ « وابن عبد الهادي وجماعة » مضافة في هامش الأصل ، وليست في (س ١) .

- القاهرة من قَبْلِ السَّتين ، وَقُرِّرَ فِي طَلَبَةِ الشَّيْخُونِيَةِ فَقَطَّنَهَا .
 قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمَتَعَ اللهُ بِبِقَائِهِ١ - : « وَأَخْتَصَرَ
 (تَهذِيبَ الكَمالِ) وَجَمَعَ كِتاباً فِي الأَوامِرِ وَالنَّوَاهِي النَّبَوِيَّةِ مِنَ الكُتُبِ السَّتَّةِ ،
 ٣ وَكانَ مواظِباً على العِبادَةِ واجْتَمَعَتْ بِهِ ، وَأَعَجَبَنِي سَمْتُهُ ، وَلَهُ اجْتِهَاداتٌ^٢
 وَشُدُودٌ^٣ .
 (وَبالِغِ المَورُخِ تَقِيُّ الدِّينِ المَقْرِيزِي فِي وَصْفِهِ بِالرُّهْدِ وَالصَّلَاحِ وَالعِبادَةِ ؛
 ٦ وَكانَ يبالِغُ فِي تَعْظِيمِ ابنِ حَزَمٍ ، قالَ : « وما وَقَعَتْ عَينِي على أَتْبَعِ لِسَنَةِ رَسولِ
 اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فِي قَولِهِ وَعَمَلِهِ وَعَهْدِهِ » وَكانَ قَدومُهُ إلى مِصرَ
 ٩ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَحَمْسِينَ)^٤ .
 تُوفِّيَ فِي جُمادَى الأُولَى .

- أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَاءَ (بنِ مُحَمَّدِ)^٥ بنِ يَحْيَى
 السُّوَيْدَاوي المَقْدِسِي شِهابُ الدِّينِ .
 ١٢ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، وَاعْتَنَى بِهِ وَاللَّهُ المَحْدُوثُ بِدُرِّ الدِّينِ فَأَسْمَعَهُ الكَثِيرَ
 مِنْ شُيوخِ عَصْرِهِ كَيَحْيَى ابنِ المِصْرِيِّ خاتِمَةَ أَصْحابِ الجُمَيْزِيِّ^٦ بِالإِجازَةِ
 وَأَحْمَدَ بنِ كُشْتَعَدِي ، وَأَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ الأَسْعَرَدِي ، وَأَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ المَشْتُولِي
 ١٥ وَجَماعَةٍ مِنْ أَصْحابِ ابنِ عَبدِ الدَّائِمِ وَالتَّجِيبِ وَمَنْ بَعَدَهُمْ . (وَأجازَهُ مِنْ دَمَشَقِ
 المِزِّي ، وَالبِرْزَالِي ، وَالدَّهَبِي)^٧ . وَاشتَغَلَ فِي الفِقهِ وَبَحَثَ فِي (الرُّوضَةِ) ثُمَّ

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ في (س ١) : « اختيارات » تصحيف .

٣ « شدوذ » : مهملة غير واضحة في النسختين ، حررناها من ذيل الدرر ، وانظر الترجمة فيه في الرقم : ١٤٨ .

٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٥ « بن محمد » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « ابن الجميزي » لعله سهو .

٧ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

صاراً يتكسَّب بالشَّهادة . وأضْرَّ بأخْرَةَ وانقطعَ بزَاوِيَةِ السَّتِّ زَيْنَبَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .

٣ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — فَسَّحَ اللَّهُ فِي مُدَّتِهِ ٢ — : « قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ ؛ وَقَدْ حَدَّثَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَتَفَرَّدَ بَعْضُ مَسْمُوعَاتِهِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ » ٢ .

٦ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّكْرُورِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ .

أَحَدٌ مِنْ كَانٍ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ ، وَيَذْكَرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٩ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

الْفُرَاتِ ، الْمِصْرِيُّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ صَدْرِ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِينَ بَيْسِيرَ ، وَاشْتَعَلَ بِالْفِقْهِ ، وَالْأُصُولِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَالطَّبِّ ، وَالْأَدَبِ ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ الْجَيِّدَ .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَمَهَّرَ ، وَلَازَمَ الْإِسْتِغَالَ ؛ وَكَانَ حَسَنَ الْفَهْمِ وَالْحِطِّ » ٥ .

مَاتَ ٦ فِي سَوَّالِ .

١٥ . (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمَشْقِيِّ ، نُورُ الدِّينِ ، الْحَلْبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُحَدِّثِ .

١ في (س ١) : « وصار » سهو .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية على عادته .

٣ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٤٤ ، وفيه : « مات في تاسع عشر شهر ربيع الآخر » .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجر » مجرداً عن اللقب والجملة الدعائية .

٥ في (س ١) : « حسن الخط والفهم » تأخير وتقديم . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٥ .

٦ في (س ١) : « توفي » طفرة قلم .

٧ جاء اسمه وشهرته في الضوء اللامع : ٢ / ٣٥ :

« أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، النور ، المنذري ، الدمشقي ، ثم الحلبي ، الشافعي ،

ويعرف بابن النحاس وبالحدث » .

سمع الحديث ، وتعالى الأدب ، وأخذ عن الصَّلاح الصَّفدي وغيره . وكان عارفاً بعلوم الحديث أقرأه مدّةً بحلب مع حُسن السُّنن والمحاضرة . مات بحلب^٢ .

٣

• أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ العالم^٣ الصَّالح ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المصري ، المعروف بابن الناصح .

٦

(ولد قبل الثلاثين)^٤ ، سمع من الميُثومي وغيره ، وذكر أنه سمع من ابن عبد الهادي (صحيح مُسلم) لما قدِم مصرَ وحَدَّث به عنه بمكّة ، وحَدَّث بها (بسنن أبي داود) و (بجامع الترمذي) سمعاً عن الميُثومي وعن نُور الدين الهمداني سمع ذلك كله عليه بمكّة صاحبنا الحافظ^٥ تقي الدين الفاسي ، (وسمع منه الحافظ^٦ وليّ الدين ابن العراقي)^٦ .

٩

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي^٧ - تغمده الله برحمته - : « وكان

١٢

من المشار إليهم بالصَّلاح » .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٨ - أمتع الله ببقائه - : « وحَدَّث

باليَسير ، وانقطع بزوايته بالقرافة ، وللناس فيه اعتقادٌ زائد وتردّدٌ إليه / . وكان

١٥

حسن السُّنن كثير البشّر والتودّد^٩ وال مروّة^٩ .

مات بالقاهرة في رمضان .

٢٤٤٦

١ قال السخاوي في الضوء : « ثم انتقل إلى سرمين فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظني ،

قاله ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه » وانظره في

ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ في وفيات سنة : ٨٠٤ .

٢ الترجمة كلها مضافة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ « العالم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مقحم بين السطرين في الأصل (مو) بخط المؤلف ، وساقط من (س ١) .

٥ « الحافظ » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ساقط من (س ١) .

٧ في (س ١) : « وقال ابن حجي » عارياً عن اللقب والجمله الترجمة .

٨ في (س ١) : « وقال ابن حجر » دون اللقب والجمله الدعائية .

٩ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٦ .

- ٣ • أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن أسعد بن محمد بن المنجا ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو العباس ابن القاضي صلاح الدين أبي البركات ابن الشيخ شرف الدين ابن الشيخ العلامة زين الدين أبي البركات التتوخي الحنبلي .
- ٦ نشأ نشأة حسنة كأخيه ، وقرأ ، وناب لأخيه في الحكم لما وُلِّي ، ثم ناب بعده ، ودرّس ، وكان عنده شهامة ومعرفة . وكان هو القائم بأمر أخيه في السعي ونحوه ، ثم استقل بعد الفتنه بالقضاء ستة أشهر ثم عُزل .
توفي في ذي الحجة ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بترتهم بالصالحية .
- ٩ • أحمد ، صهرُ الشيخ علي السطوحى .
قعد بزواية الشيخ بعد وفاته إلى الفتنه . وكان شكلاً حسناً ، له همّة ونهضة .
خرَج من دمشق بعد خرابها ، فمات بصفد في المحرم .
- ١٢ • (جنتيمرًا ، التركماني الطرُنطاي ، كاشف الوجه القبلي .
كان من أمراء الشام وولي نيابة حمص وبلبك ، وأسير مع تمرلنك ، ثم قديم القاهرة ، فولي كشف الصعيد . وكان شيخاً طائشاً ، عسوفاً ، جبّاراً ، ظالماً ، مُفسِداً ، قتله عرب هواره طائفة الأمير محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري ، وقتلوا من عسكره نحو المائتين ، ونهبوا سائر ما كان معه ، وذلك في صفر) .
- ١٨ • خليل بن علي بن أحمد بن بُوزبا ، الشاهد ، المصري .
ولد سنة خمس عشرة ، وسمع من الشيخ شمس الدين ابن السراج المقرئ المُكْتَب ومن غيره .
- ٢١ قال الحافظُ شهابُ الدين ابن حجر ٣ — أمتع الله ببقائه — : « ولو كان ١ في هامش الأصل (مو) مما يلي الترجمة تعقيب بخط المؤلف نصه : « أخوه توفي في رجب سنة ثمانمائة » ولم يورده ناسخ (س ١) .
٢ الترجمة كلها مثبتة بخط المؤلف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) .
٣ في (س ١) أسقط الناسخ اللقب والجملة الدعائية واكتفى بقوله : « قال ابن حجر » .

سماعه بقدر سنه لكان من عوالي الشيوخ . سمعت منه ومات في شعبان .

• خليل بن محمد بن بولاد ، الصدر .

٣ وُلِّي ولاية البرّ وولاية البلد أيضاً ، وكان أمير عشرة ، وكان أحد العارفين بالظلم وأخذ أموال الناس . وصودر مرة وسُجن بالقلعة ، وولِّي بيروت وإقطاع طبلخانة ، وقد كان يتكلم بالكفريات كثيراً ويتمسخر بذلك .

٦ قُتِل في ذي القعدة وقد جاوز الخمسين .

• سعيّد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس بن حسن بن قتادة الحسني أمير ينبع .

٩ مات بمصر في ذي القعدة معزولاً .

• شاهين التيمي ، الأمير ، سيف الدين شاهين^٣ ويعرف بتركاش .

• وُلِّي بعد الفتنة حاجباً صغيراً بدمشق ، قُتِل ببعض قرى الجبة في شوال .

١٢ • (صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم ،

القاضي ، علم الدين^٥ ، العزي الشافعي .

سمع من أبي الفتح الميذومي وحدث عنه ، وناب في الحكم .

١٥ • ومات بيت المقدس في ذي القعدة .

• عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشيخ ، جمال الدين ، الحسيني الشافعي .

الشافعي .

١ كذا ورد الاسم واضحاً معجماً في الأصل (مو) و (س ١) ، وهو في ذيل الدرر ، الترجمة :

١٥٣ وإنباء الغمر : ٥ / ٣٤ والضوء اللامع : ٣ / ٢٤٨ : « سعد » دون الياء .

٢ في (س ١) : « مقتولاً » مصحفة .

٣ كذا جاءت في الأصل (مو) وهي ليست في (س ١) .

٤ الترجمة مثبتة في هامش الأصل (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ كذا أورد المؤلف لقبه هنا ، وقد سبق في الصفحة : ٥٩٥ في حوادث سنة : ٧٩٨ من الجزء

الثالث « تقي الدين » وكذلك في الضوء في ترجمته من حرف الصاد .

قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ وَهُوَ شَابٌّ أَمْرُدٌ ، وَقَدْ اشْتَغَلَ بِالْقُدْسِ عَلَى الشَّيْخِ تَقِيِّ
الدِّينِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمُعَرِّي ، فَتَزَلَّ بِالْحَانَقَاهِ السَّمِيسَاطِيَّةِ .

٣ تُوْفِيَ بِالْقُدْسِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ ،
وَكَانَ بِيَدِهِ تَدْرِيسُ الْأَسَدِيَّةِ وَنَظَرُهَا ، فَتَزَلَّ عَنْهَا لِأَوْلَادِهِ .

٦ • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْعَدْلُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْحَشَّابِ الْحَنْفِيِّ
الشَّاهِدِ .

تُوْفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَخَلَّفَ وَكَانَ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ ، كَمَالَ الدِّينِ
وَشَرَفِ الدِّينِ .

٩ • عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ بْنِ مُنِيرِ ، الشَّيْخُ ،
زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ قُطْبِ الدِّينِ الْحَلْبِيِّ ثُمَّ الْإِمْرِي الْحَنْفِيِّ .

أَخْضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ .
١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرًا : « سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ وَقُورًا دِينًا » .
مَاتَ فِي صَفَرِ .

١٥ • عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْبَارَنْبَارِيِّ الْمِصْرِيِّ ،
شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ تَاجِ الدِّينِ .

وُلِيَ تَوْقِيعَ الدَّرَجِ عِنْدَ عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، وَاسْتَمَرَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ
مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نَحْوِ الثَّمَانِينَ .

١٨ • عَلِيُّ بْنُ بَهَادُرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الدَّوْنِدَارِيُّ ، الصَّفَدِيُّ .
تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وُلِيَ نِيَابَةَ قَلْعَةِ صَفَدِ . وَكَانَ جَوَادًا ، عَارِفًا بِالْمُبَاشَرَةِ ،

١ في هامش الأصل مما يلي هذه الترجمة تعقيب بخط المؤلف مثاله : « وخلف ولدين طالين ، كمال
الدين محمد ، وشرف الدين عبد الرحمن » ولم يورد ناسخ (س ١) هذا التعقيب .

٢ في (س ١) : « قال ابن حجر » فقط دون اللقب على عادته في إغفال ذلك .

٣ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٥ .

٤ رسمها في (س ١) : « البرنباري » .

٢٢٦ ب

[٢٢٦ ب] وقد نَفَعَ النَّاسَ فِي الْفِتْنَةِ ١ / فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ ، وَيُرْفِدُ الْمُتَهَزِمِينَ .
وَدَارَى عَنْ صَفَدٍ ، وَأَهْدَى إِلَى تَمْرُنِكَ مِنْ مَالِهِ ، فَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لَصَفَدٍ ، وَوُلِّيَ
الْحُجُوبِيَّةَ بِصَفَدٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَعَمِلَ عَلَيْهِ النَّائِبُ بِهَا سُودُونَ الْحَمَزَاوِي حَتَّى قَتَلَهُ
ثُمَّ قَتَلَ قَاتِلُهُ بَعْدَ مُدَّةٍ .

٣ • عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، نَزِيلُ الْقَرَّافَةِ بِالْجَبَلِ
الْمَقْطَمِ .

٦ كانت بداية أمره أنه نشأ في بيت الناصير محمد فخرجت في وجهه قوباً فتألم
منها وعالجها فلم يتخج فيها دواء ، فلقبه شخص صالح يقال له الشيخ عمر
المعري ، فطلب^٢ منه الدعاء ، فاستدناه^٣ ولحسها بلسانه فشفيت في الحال ،
٩ فاعتقده وترك الجندية ، وسلك على يده وانقطع إلى أن اشتهر بالخير والعبادة ،
ولم يترك زيه ولا لبس مرقعة ولا أخذ في يده سبحة بل كان مقتصداً في ماكله
وملبسه ويتصدق بكل ما يفتح عليه ، ويؤثر من يحتاج إليه ، وكان يقول : « ما
١٢ رأيت مثل الشيخ عمر في الورع ولا رأيت أهدى من الناصير محمد » . وكان
يقول : « أعرّف الناس من زمن الناصير فما رأيت لهم عناية بأمر الدين بل كان
فيهم حشمة وحياء فاضمحل ذلك قليلاً قليلاً » .

١٥

وكان للناس فيه اعتقاد كثير ، ويحكى عنه كرامات كثيرة ، وكانت شفاعته
لا ترد .

١٨

مات في ربيع الآخر .

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُصَنِّفُ ،

١ « في الفتنة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « وطلب » .

٣ في (س ١) : « فاستدعاه » مصحفة .

٤ « سبحة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ سراج الدين

ابن الملتن » .

سراج الدين ، أبو حفص الأنصاري الأندلسي الأصل المصري المعروف بابن الملّقن .

٣ كان أبوه نحوياً معروفاً بالتقدم في ذلك ، ومات وولده صغيراً ، فرباه زوج أمه الملّقن فعرّف به .

٦ وُلِدَ سنة ثلاثٍ وعشرين . أخذ عن الإسنوي ولازمه ، وعن غيره من شيوخ العصر . وسمع من أحمد بن كُشتغدي ، وأحمد بن عليّ المشتولي ، والبدر

الفارقي ، وأبي الفتح ابن سيّد الناس وأبي نُعيم ابن الإسعري (وأبي الفتح الميُدومي)^٢ ونحوهم . ودخل دمشق سنة سبعين^٣ طالباً للحديث ، فسمع من

٩ جماعة من أصحاب ابن البخاري ، وابن عبّيد الدائم ، والتّجيب والعزّ الحرائيين وغيرهم . وصنّف قديماً في حياة شيخه ، واشتهر (بشرح المنهاج الكبير) له ،

ووقف عليه الأذرعى واستفاد منه (وأعرضه فعلق عليه)^٤ في مواضع ، وقد مات الأذرعى قبله بدهر ، ودرّس وأفتى وصنّف التصانيف الكثيرة في أنواع

١٢ العلوم ، واشتهرت في حياته ، ونُقِلت إلى البلاد ، ونفع الله تعالى بها ، وأولى علوم الحديث ، وناب في الحكم ، ثم سعى في القضاء على مُستخلفه ابن أبي

١٥ البقاء ، وجرى له في ذلك كاتبة تقدم ذكرها^٥ .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابن حَجَر — أمتع الله ببقائه^٦ — : « وتخرّج في

١ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (مو) تعقيب بخط المؤلف نصه :

« ح . أوصى والده إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربي الملّقن لكتاب الله عز وجل بالجامع الطولوني . وكان رجلاً صالحاً تزوج أم سراج الدين وأشغله وسمعه وبنى له ربعاً أنفق عليه نحو ستين ألف درهم ، فكان يحصل له منه قدرأ صالحاً » .

٢ « علي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ ما بين القوسين مضاف إقحاماً بين السطرين في (مو) بخط المؤلف ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ « سنة سبعين » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) ، وبدله فيها كلمة :

« ونقلها » . ولا معنى لها هنا .

٦ انظرها فيما سبق ص :

٧ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

- الحديث بزَيْنِ الدِّينِ الرَّجَبِيِّ ، وَعَلَاءِ الدِّينِ مُغَلِّطَايَ وَكُتِبَ عَنْهُمَا الْكَثِيرُ ، وَأَكْثَرُ
 مِنْ تَحْصِيلِ الْأَجْزَاءِ وَسَمَاعِ الْكُتُبِ الْكِبَارِ ؛ وَعُنِيَ بِالْفِقْهِ فَأَخَذَ عَنْ شَيْخِ
 عَصْرِهِ ؛ وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ . وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ذَكِيًّا فِطْنًا ، رَأَيْتُ تُحْطِوْطَ فُضْلًا ٣
 ذَلِكَ الْعَصْرِ فِي طِبَاقِ السَّمَاعِ بِوَصْفِهِ بِالْحِفْظِ وَنَحْوِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ،
 وَلَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْاسْتِحْضَارِ وَلَا فِي التَّصَرُّفِ بِذَلِكَ ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا طَالَ
 عُمُرُهُ اسْتَرْوَحَ وَعَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ فَوْقَ ذَهْنِهِ . وَاعْتَنَى بِالتَّصْنِيفِ ، فَشَرَحَ كَثِيرًا ٦
 مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ (كَالْمِنْهَاجِ) وَ (التَّنْبِيهِ) وَ (الْحَاوِي) ، وَلَهُ ٢ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا عِدَّةُ تَصَانِيفٍ ، يَشْرَحُ الْكِتَابَ شَرْحًا كَبِيرًا وَوَسَطًا وَصَغِيرًا ، وَيَعْزُوُ
 لِعَاتِيهِ وَأَدَلَّتْهُ وَتَصَحَّيْحَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَمِنْ مَحَاسِنِ تَصَانِيفِهِ (شَرْحُ الْحَاوِي) رَأَيْتُ ٩
 مِنْهُ نَسْخَةً كُتِبَتْ عَنْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ / وَ (شَرْحُ الْبُخَارِيِّ) فِي عِشْرِينَ
 مُجَلَّدَةً ، وَعَمَلُهُ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ أَقْوَى ٢ مِنْ عَمَلِهِ فِي نِصْفِهِ الْآخِرِ ، وَقَدْ ذَكَرَ
 أَنْ بَيْنَهُمَا مَدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ شَرَحَ (زَوَائِدَ مُسْلِمَ) ، ثُمَّ (زَوَائِدَ أَبِي دَاوُدَ) ١٢
 ثُمَّ (زَوَائِدَ التِّرْمِذِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ النَّسَائِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ ابْنِ مَاجَةَ) ، كَذَا رَأَيْتُ
 بِحِطِّهِ ، وَلَكِنْ لَمْ يُوجَدْ ذَلِكَ بَعْدَهُ ، لِأَنَّ كُتُبَهُ احْتَرَقَتْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ ، وَرَاحَ
 فِيهَا مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ الْمَوْقُوفَةِ وَغَيْرِ الْمَوْقُوفَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ جَدًّا ، (وَصَنَّفَ فِي ١٥
 كُلِّ فَنٍّ فَشَرَحَ (الْأَلْفِيَّةَ) فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) وَعَمَلَ (الْأَشْبَاهَ
 وَالنِّظَائِرَ) ° (وَجَمَعَ فِي الْفِقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ (الْكَافِي) أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ النُّقُولِ الْغَرِيبَةِ ؛
 وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَطَارَ صَيْتُهُ ، وَرَغِبَ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِهِ لِكَثْرَةِ فَوَائِدِهَا وَبَسْطِهَا وَجُودَةِ ١٨

[٢٢٢٧]

١ في (س ١) : « العلية » تصحيف .

٢ في (س ١) : « فله » .

٣ في (س ١) : « أكثر » .

٤ ههنا رأس الصفحة من النسخة (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار ترقيم الأجزاء الحديثة بخط

المؤلف الشهبي ، ونصه : « الحادي والعشرون » .

٥ ما حصرناه بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) وهو ليس في

(س ١) .

ترتيبها . وكانت كتابته أكثرًا من استحضاره ، فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصانيفه فلم يكن له بذلك شعور ولا أجاب عن شيء منه ، فقالوا في حقه : ناسخ كثير الغلط . وقد تغير قبل موته فحجبه ولده إلى أن مات » (٢) .

وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجي^٢ - تغمده الله برحمته - : « صنّف في أيام شيخه الإسنوي قديماً ، شرح (المنهاج) ثم صنّف (تخریج أحاديث الرّافعي) ، ورّد علينا دمشق في سنة سبعين طالباً لسماع الحديث ، فاعتنى به القاضي تاج الدين لما ورد عليه ، وكتب له على مؤلفه ، وأرسله إلى الشيخ عماد الدين ابن كثير ، فكتب له أيضاً ، وإنما استعان بكتاب القاضي عزّ الدين ابن جماعة^٥ ، ثم كتب بعد ذلك كتاباً عديدةً ؛ والمصريون ينسبونه إلى سرقة تصانيفه ، فإنه ما كان يستحضر شيئاً ولا يحقّق علماً ، ويؤلف المؤلفات الكبيرة على معنى النسخ من كتب الناس » .

توفي في ربيع الأول عن إحدى وثمانين سنة .
ومن تصانيفه :

١٥ تخریج أحاديث الرّافعي سمّاه : البدر المنير ، في ست مجلدات .
واختصره في نحو عشره وسمّاه الخلاصة .
ثم اختصره في تصنيف لطيف وسمّاه المتقى .
١٨ وتخریج أحاديث المهذب .

١ « أكثر » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٢ ما بين هاتين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ في (س ١) : « وقال ابن حجي » أوردته الناسخ عارياً عن اللقب وجملة الترحم .

٤ في (س ١) : « إلى ابن كثير » دون ذكر اللقب والصفة .

٥ في (س ١) : « بكتاب ابن جماعة » دون إثبات الصفة واللقب .

٦ في (س ١) : « الكثيرة » لعل ما أثبتناه الوجه .

وتخريج أحاديث الوسيط شرح العمدة سماه الإغلام بفوائد عمدة الأحكام وهو من أحسن مصنّفاته .

- ٣ تلخيص مُسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان .
الاعتراض على مُستدرك الحاكم .
- ٦ الإشراف على أطراف الكُتب الستة .
أسماء رجال الكُتب الستة .
المقنع في علوم الحديث .
مختصر دلائل النبوة .
- ٩ عمدة المنهاج^١ إلى كتاب المنهاج في ثمان مجلدات .
شرح التنبية الكبير .
شرح ثان متوسّط .
نحو الزنكولوني .
وطبقات المحدّثين .
وطبقات الشافعية .
- ١٢ وتاريخ دولة الترك .
وغير ذلك .
- ١٥ • كجككن، الأمير، زين الدين . عتيق الأمير عمر بن منجك .
١٨ أعطي إمرة عشرة سنة ثمان وتسعين ، وحج سنة إحدى وثمانمئة .
توفي في صفر .
• لأجين بن عبد الله الشركسي^٢ .

١ كذا في الأصل (م)، وهو سهو، صححه ناسخ (س ١) وسماه : « عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج » وانظر كشف الظنون : ٢ / ١٣٥ و ٥٥٤ طبعة الجوائب .
٢ في (س ١) : « الجرکسي » وهي ترد بالرسمين .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^١ - أمتع الله ببقائه - : « كان شيخاً معظماً عندهم حتى كانوا يتحاكمون إليه ، ويعتقدون أنه لا بد أن يلي المملكة . وكان ربماً تظاهر بذلك ، ووعد وتوعد ؛ وكان الظاهر فمن دونه يُكرمونه ويُلغهم ذلك فلا يتبرمون به ، وكان يصرح بأنه إذا ملك أبطل جميع الأوقاف ، وأحرق كتب الفقه ، وغير^٢ ذلك من الرعونات التي بقيت في أذهان (كثير من) أتباعه بعده ؛ وكان يسكن بجوار مدرسة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وربماً صرح بأنه إذا ملك عاقبه ، فقدّر الله موته قبل البلقيني بسنة ، وأكذبت تلك الأحداث^٣ . »

(توفي في ربيع الأول عن ثمانين سنة)^٤ .

• مُحَمَّدُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحٍ ، الشَّيْخُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الْبُلْقِينِي ، أَخُو الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٥ - أمتع الله ببقائه - : « كان أسن من الشيخ بتسع سنين ، فإنه وُلِدَ سنة خمس عشرة ، ولم يكن له حظ من الاشتغال ، فاستمر على عيش سلفه في مُعَانَةِ الزَّرَاعَةِ ، إلا أنه بعد أن اشتهر أخوه تزيّاً بزِّي الفقهاء ، وكان عنده بعض دِرَايَةِ ، ولزم معيشته ببلده ؛ وكان يزور أخوه^٦ أحياناً فيقيم عنده ثم يرجع ، رأيتُه بمدرسة شيخنا شيخاً طويلاً صحيح البنية ، يظن من يراه أنه أصغر من الشيخ ، مات في هذه السنة بالقاهرة ،

١ في (س ١) : « قال الحافظ ابن حجر : كان شيخاً » دون اللقب والعبارة الدعائية .

٢ « غير » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « كثير من » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ العبارة في (س ١) : « فقدّر الله موته قبل موته بسنة » ، سهو .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٦ .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين .

٧ في (س ١) : « قال ابن حجر : كان » كذا عارياً عن الصفة واللقب وعبارة الدعاء .

٨ كذا وهي في (س ١) : « أخاه » على الصواب .

وأخوها أبو بكر مات قديماً وحلّف أولاداً فخرج منهم فاضلان أبو الفتح وجعفر^١.

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِشْلِيمِيِّ ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا يَاءُ مِثْلَهُ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ، نَسَبُهُ / إِلَى إِشْلِيمِ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ ، أَصِيلُ الدِّينِ . [٢٢٧ ب]

٦ وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأُرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ قَلِيلاً ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، وَلازَمَ صَدْرَ الدِّينِ ابْنَ رَزِينَ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَبَاشَرَ بَعْضَ الْجِهَاتِ الْحُكْمِيَّةِ ؛ ثُمَّ لَمَّا صُرِفَ الصَّدْرُ الْمَنَاوِي بِالزُّبَيْرِيِّ أَحَدِ نَوَابِهِ وَتَأَلَّمَ لِدَلِّكَ ، حَسَنَ لِلأَصِيلِ أَنْ يَسْعَى فِي الْقَضَاءِ لِكُونِهِ أَمِيرَ مِنَ الزُّبَيْرِيِّ وَأَكْثَرَ اسْتِحْضَاراً ، فَسَعَى فِي ذَلِكَ ، فَوَجَدَ الْمَنَاوِي السَّبِيلَ إِلَى السَّعْيِ فِي الْعُودِ ، فَأَعِيدَ وَقُرِرَ الْأَصِيلُ فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا ، وَلَمْ يَلْبِثْ الظَّاهِرُ أَنْ مَاتَ ، فَسَعَى الْإِخْتَائِي فَأَعِيدَ ، وَعَادَ الْأَصِيلُ إِلَى مِصْرَ وَقَدِ رَكِبَهُ الدِّينِ ، فَسَجِنَ مَدَّةً ثُمَّ أُطْلِقَ وَلَزِمَ مَنْزِلَهُ خَامِلاً ، ثُمَّ صَارَ يَتَرَدَّدُ إِلَى جِهَاتِهِ وَيَحْضُرُ الدَّرُوسَ ؛ وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ مِنْ (شَرَحِ مُسْلِمٍ) كَثِيراً ، قَالَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمْتَعَ اللهُ بِيَقَاتِهِ^٢ — .

١٥

ولما كان يدرّس بدمشق كانت دروسه من السيرة النبوية لأنه كان يحفظ جانباً منها .

١٨ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله بحياته — : « مات في أواخر ذي الحجة » .

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٢ .

٢ في (س ١) : « فلم » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجر : مات ... » دون الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٣ ، وفيه : « مات في أول ذي الحجة » .

وقال ابن حجّي - تغمّده الله برحمته^١ - : « تُوفّي في صَفَرٍ من السَّنَةِ الآتِيَةِ » .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَالِسِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمُسْنِدُ ، نَجْمُ الدِّينِ ، ابْنُ نُورِ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ نَجْمِ الدِّينِ شارح (التنبيه) .

٦ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَاسْمَعُ مِنْ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَنُورِ الدِّينِ الْهَمْدَانِي ، وَمِنْ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الدَّمِيَّاطِيِّ .

٩ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ^٢ - : « (وَلَمْ يُكْثِرْ)^٣ ، وَلَمْ أُجِدْ لَهُ سَمَاعًا عَلَى الْمِيدُومِيِّ وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ

مَعَ إِمْكَانِ ذَلِكَ . وَكَانَ يُعَانِي الشَّهَادَةَ فِي بُيُوتِ الْأَمْراءِ ، وَعُرِفَ بِالْكَفَايَةِ وَالْأَمَانَةِ . ثُمَّ تَرَكَ ، وَدَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالطَّيْبَرِيَّةِ ؛ وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ دِينًا وَمُرُوءَةً وَفُكَاهَةً ، وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ ، وَقَدْ أَضْرَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِيرِ وَمَاتَ فِي الْحَرَمِ »^٤ .

١٥ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بِ بْنِ مُحَمَّدٍ)^٥ بْنِ عَنَقَةَ ، بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالشُّونِ وَالْقَافِ ، أَبُو جَعْفَرِ الْبِسْكَرِيِّ ، بَفَتْحِ الْمَوْحَدَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ ، ثُمَّ الْمَدَنِيِّ . سَمِعَ مِنَ الْأَدِيبِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ نُبَاتَةَ ؛ وَلِزَمَ ابْنَ رَافِعٍ وَابْنَ كَثِيرٍ بِدَمَشَقٍ ؛ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجِيٍّ - تغمّده الله برحمته^٦ - : « رَحَلَ

١ جملة الترحم ليست في (س ١) على عادة الناسخ في إغفال مثلها .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ « ولم يكثر » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ في (س ١) : « ثم ترك ذلك » زيادة ، وليست في ذيل الدرر .

٥ في (س ١) : « وكان » .

٦ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٤ .

٧ « بن محمد » الثالثة في عمود النسب مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٨ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

من المَدِينَةِ لَسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ مَعَنَا كَثِيراً فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَبَعْدَهَا ، وَحَدَّثْتُ^١ وَإِيَّاهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْجِدِ قُبَاءَ ،
تُوفِّي بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٣

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ^٢ — أَمَتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ — : « حَصَلَ
الْأَجْزَاءُ الْكَثِيرَةَ وَالشُّبُوحَ ، وَتَعَبَ كَثِيراً وَلَمْ يَنْجُبْ . وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ قَلِيلاً ،
وَيَعْرِفُ بَعْضَ الْعَوَالِي ، مَاتَ غَرِيقاً^٣ رَاجِعاً مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بِسَاحِلِ بُوْلَاقِ^٤ .
• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَعْرَجِ .
كَانَ يَلُودُ بِالْقَاضِي التَّادِلِيِّ الْمَالِكِيِّ ، وَيَشْهَدُ عِنْدَهُ وَأُوذِيَ بِسَبِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ؛
وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الشَّرِّ وَالذُّخُولِ فِيمَا لَا يَعْنيهِ ؛ وَكَانَ لَهُ مَالِيَّةٌ وَرِثَةٌ مِنْ أَبِيهِ .
وَكَانَ أَبُوهُ يُدَايِنُ النَّاسَ .

٦

٩

تُوفِّي فِي رَجَبِ . وَكَانَ لَهُ مَدَّةٌ يُشْكِي عَلَيْهِ وَيَعَاقِبُ بِالْمَقَارِعِ بِسَبَبِ أُمُورٍ
كَثِيرَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَيَّامَ تَمَرُّنِكَ وَاسْتِيْلَائِهِ عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ .

١٢

• مِنْكَلِي بَعَا السُّودُونِي ، كَاشِفُ الْقِبْلِيَّةِ .

وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ عَلَى الْعَرَبِ ، قَتَلَهُ الْعَرَبُ بَنُو صَحْرٍ فِي بِلَادِ عَجَلُونَ فِي / ٢٢٢٨ []
ذِي الْحِجَّةِ ، وَفِي شَوَّالٍ قَتَلُوا أَيْضاً كَاشِفَ نَابُلَسِ .

١٥

١ في (س ١) : « وحدثت أنا وإياه » .

٢ في (س ١) : « وقال ابن حجر » فقط دون اللقب والجملة الدعائية .

٣ في (س ١) : « غريباً » مصحفة حررناها من ذيل الدرر .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٦٥ وإنباء الغمر : ٥ / ٥٠ .

٥ هو محمد بن محمد بن محمد ، فقد جاء اسم أبيه في الصفحة ٢٤٧ السابقة : « محمد بن محمد » .
ولقبه : « شمس الدين » أيضاً .

٦ في الأصل (مو) : « قتلوا » طرفة قلم من المؤلف ، وهي في (س ١) : « قتل » .

• يُوَسِّفُ بِنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَائِي الْأَصْلِي التَّبْرِيْزِي ، الْفَقِيهُ ، عَزَّ
الَّذِينَ الْحَلَوَائِي .

٣ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ (بْتَرِيْز) ٢ ، وَتَفَقَّهُ بِبِلَادِهِ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ
جَلَالِ الدِّينِ الْقَرْنَدَشِيِّ ، وَالشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْخَوْنَجِيِّ ، وَالْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ ،
وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكِرْمَانِيِّ (شَرَحَهُ عَلَى الْبُخَارِيِّ) ، وَتَفَنَّى فِي
٦ الْعُلُومِ ، وَمَهَّرَ وَدَرَّسَ ؛ وَشَرَحَ (مِنْهَاجَ الْبَيْضَاوِيِّ) ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيْزٍ لَمَّا أُخْرِجَ بِهَا
أَتْبَاعُ طُقْتُمِيْرٍ نَحَانَ إِلَى مَارْدِيْنَ ٣ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى تَبْرِيْزٍ فَأَكْرَمَهُ
صَاحِبُهَا حَيْثُذ . وَكَتَبَ عَلَى (الْكَشَافِ) حَوَاشِي مَفِيْدَةً ، وَشَرَحَ (الرَّابِعِينَ
٩ التَّوْبِيَّةِ) ، (وَشَرَحَ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحَسَنِيَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ) ٤ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِبِقَائِهِ - : « وَكَانَ زَاهِدًا
عَابِدًا ، مُعْرِضًا عَنِ أُمُورِ الدُّنْيَا مُقْبِلًا عَلَى الْعِلْمِ . وَلَمَّا حَجَّ وَزَارَ الْمَدِيْنَةَ النَّبَوِيَّةَ
١٢ أَقَامَ بِهَا سَنَةً ، وَكَانَ لَا يَكْتَرِيْثُ لَمَّا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ عَوَارِضِ الدُّنْيَا بَلْ لَا يَزَالُ
مُنْتَشِرِحًا ، وَتَحَوَّلَ مِنْ تَبْرِيْزٍ لَمَّا كَثُرَ الظُّلْمُ بِهَا ، فَسَكَنَ جَزِيْرَةَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى أَنْ
مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٥ وَخَلَّفَ وَلَدَيْنِ فَاضِلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا بَدْرُ الدِّينِ عَلِي ، كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَحَجَّ

١ فِي (س ١) : « جَمَالِ الدِّينِ » ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ (مُو) فَضْرَبَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ وَصَحَّحَهَا
فِي الْهَامِشِ .

٢ « بْتَرِيْز » : مَقْحَمَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ فِي (مُو) بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ ، وَلَيْسَتْ فِي (س ١) .

٣ بِإِزَائِهَا فِي هَامِشِ (مُو) وَحَدَّثَهَا تَعْقِيْبَ نَصِهِ : « حَاقَلْ بَعْضُهُمْ : لِأَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَارْدِيْنَ أَحْضَرَهُ
السُّلْطَانُ وَأَحْضَرَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ مِنْهُمْ مَوْلَانَا هُمَامُ الدِّينِ وَمُرْتَجَا الْقَاضِي عَزُّ الدِّينِ
وغيرهم من العلماء ، وَقَالَ : هَذَا مَوْلَانَا عَزُّ الدِّينِ الْحَلَوَائِي ، اسأَلُوا مِنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ سِوَالًا فَإِنْ
أَجَابَ عَمَّا سَأَلْتُمْ فَهُوَ الْمَقْدَمُ . فَالْتَزَمَ مَوْلَانَا عَزُّ الدِّينِ أَنْ يُجِيبَ عَنِ كُلِّ سِوَالٍ بِأَكْثَرِ مِنْ جَوَابٍ ،
وَمَا أَجَابَ عَنْهُ بِجَوَابٍ وَاحِدٍ يَجْعَلُ كَأَنَّهُ لَهُ بَحْثٌ عَنْهُ ، فَأُورِدُوا عَلَيْهِ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً ، فَأَجَابَ عَنْ
كُلِّهَا أَجْوَبَةً مُتَعَدِّدَةً . فَاعْتَرَفُوا لَهُ بِالتَّقَدُّمِ وَالْفَضْلِ » .

٤ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَقْحَمٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي (مُو) ، وَلَيْسَ فِي (س ١) .

٥ أُوْرِدَ نَاسِخُ (س ١) الْأَسْمِ عَارِيًّا مِنَ اللَّقْبِ وَالْعِبَارَةِ الدَّعَائِيَّةِ .

سنة تسع وعشرين وسكن حصن كيفا ، وجمال الدين محمد حج سنة ثلاث
وثلاثين وقدم القاهرة سنة أربع وثلاثين وهو عاقل ساكن مشارك في عدة
فنون ^١ .

٣

• يوسف ، الشيخ ، جمال الدين ، الكردي الدمشقي الشافعي التيمي .
قال ابن حجي - تعمد الله برحمته ^٢ - : « كان شيخاً خيراً عالماً ، تفقه
وحصل ؛ وكان يميل إلى الأثر والسنة ، ويترك على الأكراد في عقائدهم وبدعهم ،
وكان كبارهم يعظمونه ؛ وكان له اختيارات منها : المسخ على الجورين مطلقاً ،
وكان يفعله وله فيه مؤلف لطيف جمع فيه أحاديث وآثاراً أحضره لي فكتبت
له عليه ، ومنها : تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد ، وكان يستأذن فيه
ويزوج » انتهى .

ولم يكن متقناً لشيء من العلوم ، وفيه سداحة ، وكان يميل إلى ابن تيمية
مثلاً كبيراً ، ويعتقد صواب ما يقوله في الأصول والفروع . وكان قد وقع بينه
وبين ولده زين الدين عبد الرحمن الواعظ بسبب المعتد ^٣ وتهاجراً سنياً كثيرة ،
وولي المذكور مشيخة الخانقاه الصلاحية وأعاد بالظاهرية ؛ وبعد الفتنة حصل
له فاقة شديدة وجلس مع الشهود ، وصالح ولده وأحسن إليه في فاقته .
توفي في شوال في عشر الثمانين أو بلغها .

١٢

١٥

* * *

١ انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٧ وإنباء العمر : ٥٣ / ٥ .
وهذا النقل الذي أورده المؤلف ابن قاضي شعبة من القرائن القاطعة على أنه ألف كتابه بعد
العقد الرابع من القرن التاسع للهجرة ، إذ جاء في هذا النقل :
« وجمال الدين محمد حج سنة ثلاث وثلاثين وقدم القاهرة سنة أربع وثلاثين » .
٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الترجمية .
٣ في (س ١) : « العقيدة » .

سنة خمس وثمانمائة

في الحرم :

٣ أفرج عن الأميرين الشريفين عنان بن مغامس أمير مكة كان ، وجماز بن هبة أمير المدينة كان ، بعد أن أقاما بسجن الإسكندرية أكثر من ست سنين .

وفيه : استقر القاضي صدر الدين ابن الأدمي في كتابه سر دمشق عن السيد

٦ علاء الدين نقيب الأشراف .

(وفيه : أئتم على الأمير جركس المصارع بإقطاع إعلان نائب حماة ، وعلى الأمير آقباي الكركي بإقطاع جمل نائب الكرك وزيد عليه سمسطا)^١ .

٩ وفيه : توجه البريد على الهجن لسلك الأمير تكباي الأزدي أمير الحاج ، وأن يتوجه به إلى غزة ، ففعل ذلك ؛ ثم رسيم بالإفراج عنه وإحضاره إلى القاهرة

(واستمر على إمرته)^٢ .

١٢ (وفي بعض تواريخ المصريين أنه عندما نزل الحاج منزلة نخل قبض على المذكور في عدوة من ممالك السلطان وسفروا إلى الكرك^٣ فسجنوا بها)^٤ .

وفيه : وصل الأمير تغري بردي الذي كان نائب الشام إلى دمشق سامعاً

١٥ مطيعاً متوجهاً إلى القاهرة (فتوجه في الشهر الآتي)^٥ .

ب ٢٢٨ وفيه : / جاء الخبر إلى القاهرة بأن ابن عثمان وتيمرلنك تواقعا بالقرب من سيواس خمس مرات وأن ابن عثمان انكسر . وكانت الأخبار قد جاءت من

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهامش (س ١) .

٢ « واستمر على إمرته » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ جاءت بدلها بخط المؤلف في هامش (س ١) : « الإسكندرية » ولعلها سهو ، فقد حررتها من السلوك : « ٣ / ٣ / ١٠٩٣ » وأثبتناها كما جاءت في الأصل (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

غير وجهه بأن تَمَرَّتْكَ انكسر ، ثم لم يصح ذلك^١ .

- (^٢ ورأيتُ في بعض تواريخ المصريين أن ابنَ عُثْمَانَ جمعَ عساكِرِهِ وعَرَضَهُمْ ، فبلغ عددُ الفُرسَانِ نحوَ السَّبعمائة ألفِ فارسٍ وثلاثمائة ألفِ راجلٍ ،
 ٣ وسار يُريدُ لقاءَهُ نحوَ الخمسةَ عشرَ يوماً ، فجاءَهُ الخَبْرُ أن تَمَرَّتْكَ نَزَلَ على كَمَاخٍ وقتلَ أهلَهَا وسبَاهُهم وخرَّبَهَا ، فسارَ إليه حتى قَرَبَ مِنْهُ ، فكَادَهُ تَمَرَّتْكَ وَرَجَعَ ، فظنَّ ابنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ خَافَهُ ، وَإِذَا بِهِ سَلَكَ طَرِيقاً مِنْ وَرَاءِ ابنِ عُثْمَانَ ، فساقَ
 ٦ في بلادِ الرُّومِ مَسِيرَةَ ثمانيةِ أَيامٍ ونَزَلَ على عَمُورِيَّةَ ويقالُ لها اليومَ : أنكورِيَّةَ ، وحاصَرَهَا وألقى فيها النيرانَ ، فبلغَ ذلكَ ابنَ عُثْمَانَ ؛ فساقَ في عساكِرِهِ إليه مَدَّةَ ثمانيةِ أَيامٍ إلى أن أَشْرَفَ عَلَيْهِ وقد أَجْهَدَهُ التَّعَبُ وتقطَّعتْ عساكِرُهُ وتلَفَّتْ خيولُهُمْ ،
 ٩ فعندمَا وصلَ رِكْبَ تَمَرَّتْكَ إلى حَرْبِهِ ، فلم يجدْ بَدَأً مِنْ محارِبَتِهِ ، فاقْتَتَلَ كُلَّ مِنْهُمَا مع الآخرِ يومَ الأحدِ خامسَ المحرمِ من أولِ النهارِ إلى العصرِ ، وثبتَ كُلُّ من الفريقينِ حتى قُتِلَ مِنْهُمَا على ما قيلَ نحوَ الثمانينَ ألفاً ، وتعيَّنَ العَلْبُ
 ١٢ للرُّوميينَ ، فلما كان آخرُ النهارِ خَرَجَ كَبِيرٌ لتَمَرَّتْكَ في نحوِ المائةِ ألفٍ وصدَمَ الأميرَ^٣ سُلَيْمَانَ بنَ أَبِي يَزِيدٍ ، فانكسرَ ولجَأَ بأبيهِ في قَلْبِ العسكِرِ ، فانكشفتِ الميمنةُ وانقلبتْ على القلبِ ، ففرَّ سُلَيْمَانُ في نحوِ مائةِ ألفٍ يُريدُ مدينةَ بُرْصَا ،
 ١٥ وأحاطتْ عساكِرُ تَمَرَّتْكَ عند ذلكَ بأبي يَزِيدٍ وَمَنْ ثَبَتَ معه وَأَخَذُوهُ أسيراً وجاءُوا به إلى تَمَرَّتْكَ ، وقد تمزَّقَ عسكِرُهُ كُلُّ مَمزَّقٍ ، فلو لم يحلَّ بينهم الليلُ لما أَبْقَى التَّمَرِيَّةُ مِنْهُم أحداً .
 ١٨

- ولما جِيءَ بابنِ عُثْمَانَ إلى تَمَرَّتْكَ وَقَفَهُ وَأَنبَهَهُ ، ثم وكَّلَ بِهِ ، وبعثَ مِنْ العَدِ مَنْ يَتَّبِعُ المنهزمينَ . وتفرَّقتِ التَّمَرِيَّةُ في بلادِ الرُّومِ تعيثُ وتُفْسِدُ وتَنْهَبُ وتَتَوَعَّعُ العذابِ على النَّاسِ ، وأحرقوا مدينةَ بُرْصَا ، ومكثوا سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ
 ٢١ وَيَنْهَبُونَ وَيُفْسِدُونَ .

١ « ذلك » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ من ههنا حتى آخر الخبر مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ « الأمير » سقطت سهواً من (س ١) .

- وعدى الأمير سليمان بن أبي يزيد إلى ير القسطنطينية (١) .
- ٣ (١) وقد قيل : إنه كان مع ابن عثمان خلق كثير من التتار الذين ببلاد الروم ، وهم خلق كثير قيل : إن عدتهم ثمانية عشر ألف بيت ، فكتب إليهم تيمور يخذلهم عن ابن عثمان ويذكرهم بأنهم وإياه ينتسبون إلى أب واحد ، ويُسنع عليهم طاعتهم لابن عثمان ، فإنهم أحق بالملك منه وأولى به . ووعدهم أنه إذا أزال ابن عثمان عن بلاد الروم جعلهم عوضه ، وأمرهم أنه إذا وقع المصافح انحازوا إليه بسبب خديعته عليهم ؛ فلما التقوا خامرت التتار عليه وهم خلق كثير حتى يقال : إنهم كانوا نحو ثلثي عساكر ابن عثمان ؛ فحينئذ انكسر عسكر ابن عثمان . ٩
- وقيل : إن هذه الواقعة كانت في سابع عشرين ذي الحجة من ضحوة النهار إلى وقت العصر (٢) .
- ١٢ وفيه : وُلِّي القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء القضاء عن ابن عباس ، وحكم قبل وصول توقيعه ، فإن دمشق شعرت من القضاة في هذه الأيام ، لأن المالكي والحنبلي ثورياً والحنفي الجديد لم يصل ، ثم عرل الشافعي ، ثم بعد أيام وصل الحنفي الجديد زين الدين ابن الكفري عن شهاب الدين ابن الجواشني . (قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي ؛ — تغمده الله برحمته — : « وهو على ما بلغني عارٍ من العلم ممتلئ من السخف والمجون ؛ وكان أخوه القاضي تقى الدين استنابه (في وقت) ° ثم عزله لتعاطيه ما لا يليق » (٣) . ١٨

١ انتهى ما أضيف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .
 ٢ ما حصرناه بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .
 ٣ انتهى ما سقط من (س ١) وأثبت في هامش (مو) بخط المؤلف .
 ٤ في (س ١) : « قال ابن حجي » دون الصفة واللقب وعبارة الترجيح .
 ٥ « في وقت » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
 ٦ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

- وفيه : قَبِضَ النَّائِبُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ : الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَسْتَبَايَ ، وَحَاجِبِ الْحُجَابِ جَعْمَقَ ، وَتَغْرِي بِرْدِي الَّذِي كَانَ مُشِيدَ الْأَوْقَافِ وَغَيْرِهِمْ^١ ، وَرَدَّ الْمَرْسُومَ بِذَلِكَ ، (وَأُرْسِلُوا إِلَى الصُّبْيَانِ)^٢ .
- ٣ (وفيه :^٣ ظَهَرَ الْأَمِيرُ قُرْقُمَاسَ الرَّمَاحِ وَصَعَدَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَبَاسَ يَدَ السُّلْطَانِ فَعَقَا عَنْهُ وَنَزَلَ إِلَى دَارِهِ)^٤ .
- ٦ فَاتَّفَقَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَزْلُ الْقَاضِيَيْنِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَفِيِّ ، وَمَوْتُ الْقَاضِيَيْنِ الْأَخْرَيْنِ ، وَالْأَسْتَاذِ دَارَ ، وَعَزْلُ كَاتِبِ السَّرِّ ، وَالْحَاجِبِ الْكَبِيرِ ، وَمَسْئَلَةُ أَمِيرَيْنِ مَقْدَمِينَ .
- ٩ وفيه : طَلِبَ نَائِبُ صَفَدَ الْأَمِيرِ سُودُونَ الْحَمَزَاوِي إِلَى الْقَاهِرَةِ بِسُؤَالِهِ .
وفيه : قَدِمَ شِهَابُ الدِّينِ السَّلَاوِي مِنْ صَفَدَ مَعْرُولاً مِنْ مُدَّةٍ .
- ١٢ وفيه : جَرَتْ كَائِنَةٌ مَنكَرَةٌ بَيْنَ الْقَاضِيِ الشَّافِعِيِّ وَالْحَاجِبِ الثَّانِي دِمْرَدَاشَ ، وَهِيَ أَنَّ الْحَاجِبَ ضَرَبَ شَخْصاً فَقِيهاً فِي شَكْوَى غَرِيمٍ لَهُ بِسَبَبِ دَيْنٍ ظُلماً لِأَنَّهُ أَنْكَرَ ، ثُمَّ اصْطَلَحَا عَلَى إِنْكَارِ ؛ فَأَنْكَرَ الْحَاجِبُ مَصَالِحَتَهُ بَعْدَ الْإِنْكَارِ لِحَبْلِهِ ، فَضَرَبَهُ وَبَالَعَ وَطَوَّفَ بِهِ ، فَجَاءَ فَشَكَا إِلَى الْقَاضِيِ ، فَطَلَبَ غَرِيمَهُ وَضَرَبَهُ لِكَوْنِهِ شَكَا إِلَى غَيْرِ الشَّرْعِ وَطَوَّفَ بِهِ وَنَادَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ ؛ وَأُرْسِلَ إِلَى الْحَاجِبِ رَسُولاً
- ١٥ وَشُهوداً تُنَكِّرُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى النَّائِبِ إِلَى سَطْحِ الْمِزَّةِ ، وَكَانَ النَّائِبُ مُقِيماً هُنَاكَ مُتَضَعِّفاً ، فَأَدْرَكَهُ هُنَاكَ ، فَشَكَا إِلَى النَّائِبِ ، فَنَصَرَ النَّائِبَ وَسَلَّمَ الشُّهُودَ إِلَيْهِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ إِلَى دَارِهِ وَضَرَبَ واحداً مِنْهُمْ ضَرْباً مَبْرُحاً
- ١٨ لِبِدَاعَتِهِ عَلَى الْحَاجِبِ ، وَطَلَبَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً لِشُكْوَاهِ إِلَى الْقَاضِيِ

١ « وغيرهم » سقطت من (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٣ النقاط موضع كلمة عسف بها تجليد النسخة فطمسها .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٥ في (س ١) : « فضرِب » .

وطُوفَ بهما ، نسب إليهما أنهما يُوقعان بينَ الحكّام . وكان القاضي لما بلغه أن الحاجبَ ركبَ إلى النائب ركبَ هو أيضاً إلى النائب ومعه بعضُ الفقهاء ، فلم يكتنهمُ النائبُ من الكلام ، إلا أن القاضي ذكرَ له ما ذكر ، فكان غايةُ أمره أن أرسلَ إلى الحاجبِ يطلبُ الشهودَ ، فلم يصلِ الرسولُ إلا وقد فرغَ من أمرهم ؛ فأنكر الناسُ هذه القضيةَ الفطبيعة . ثم آل الأمرُ إلى أن الحاجبَ قبلَ يدَ النائبِ والقضاة ، وقدرَ اللهُ تعالى أن الحاجبَ دَمِرَ دَاش لم يُفلحَ بعدها وعزَلَ قريباً ثم أعيدَ غيرَ مرّةٍ ويُعزَلُ عاجلاً ، واستمر بطألاً خاملاً إلى أن تُوفي .

ذَكَرُ فِتْنَةِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ سُودُونَ طَاز

والقبضَ عَلَيْهِ

كَانَ الْأَمِيرُ سُودُونَ طَازُ أَمِيرُ آخُورِ فِي الْحَرَمِ^١ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْإِسْطَبِيلِ ، وَتَرَكَ الْوِظِيْفَةَ بِاخْتِيَارِهِ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ آقْبَايِ الْكُرْكِي ، وَظَهَرَ لَهُ مِيلُ السُّلْطَانِ وَالْأَمْرَاءِ إِلَى الْمَذْكَورِ ، فَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ ، وَتَرَدَّدَ / الْأَمْرَاءُ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْإِسْطَبِيلِ فَلَمْ يَفْعَلْ . ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ مِنْ إِسْطَبِيلِهِ وَمَعَهُ سَائِرُ مَمَالِكِهِ وَإِخْوَتُهُ وَأَسْنُبُعَا الْمَسَافِرِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ إِخْوَةِ جَكَمِ (فِي لَيْلَةٍ ثَالِثَ عَشَرَ صَفَرَ ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ يَشْتَبِكُ وَجَمَاعَتَهُ ، وَانْحَصَرَ لِحَيْثِهِمْ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَتَحْكُمِهِمْ فِي الدَّوْلَةِ وَتَلَاشَى أَمْرُهُ ؛ وَكَانَ الْأَمِيرُ آقْبَايِ الْكُرْكِي مَعَ ذَلِكَ يُعَادِيهِ قَدِيمًا ، فَلَمَّا نَزَلَ شَقَّ عَلَيْهِ فِطَامُهُ عَنِ الْحُكْمِ وَكَفَّهُ عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، فَخَرَجَ لِيُخْرِجَ إِلَيْهِ الْمَمَالِكُ السُّلْطَانِيَّةَ وَيُحَارِبَ بِهِمْ أَشْتَبِكُ وَجَمَاعَتَهُ ، فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلَ ،^٢ وَذَهَبَ فَنَزَلَ بِرَأْسِ الْجِسْرِ الَّذِي بَيْنَ الزِّيَّاتِ وَالْمَرَجِ عَلَى رَأْسِ بَرَكَةِ الْحَبَشِ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فِي أَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَوْ يُخْرِجَ نَائِبَ طَرَابُلُسَ ؛

١ في (س ١) : « الحاجب » سهو . ولا يقوم المعنى .

٢ « في الحرم » : منبته بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، وفي (س ١) : « في صفر » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها في الهامش .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٤ في (س ١) : « فذهب » .

ثم عُرِضَتْ عليه نيابة الشَّام ، فامتنع وقال : أنا لي عُرماء لا بُدُّ تُسَلِّمُ غرماؤه
إليه^١ أو يخرجوا من القاهرة قبله^٢ . ثم إن السُّلْطَانَ أتى إلى مكان عَيْنِهِ له خَرَجَ
إليه ، فخلع على الأمير إينال بيه بن قُجْماس واستقرَّ أميرَ آخُورِ عَوْضاً عن الأميرِ
سُودُونِ طَاز ، وظَهَرَ الأميرُ قاني بيه العلائي وتوجَّه إلى عند الأميرِ سُودُونِ طَاز ،
وتوجَّه إليه جماعةٌ من ممالِكِ السُّلْطَانَ . ثم إنَّ السُّلْطَانَ أرسَلَ رابعاً يقول له :
إن أردتَ أن تدخلَ القاهرةَ وتستمرَّ على حالِك ، وإن أردتَ أن تستقرَّ نائبَ
الشَّامِ أرسَلَ إليك الخِلمَةَ ، فقال : أنا ما أدخلُ حتى تُفْرَجُوا عن إخوتي ، يعني
نُورُوزَ وَجَكَمَ ، وتُخْرَجُوا إليَّ غَرِيمِي ، يعني آقباي الكركي ، إما أن يخرجَ يُقاتلني
وإما أن تُعطوه نيابةً ويخرجَ من القاهرة ، وأنا آخذُ لفتي تحتَ إبطي وأحضرُ
بين يدي السُّلْطَانَ . ثم أرسَلَ إليه مرَّةً أخرى أنه يخرجُ إلى نيابةِ الشَّامِ وآقباي
إلى نيابةِ طرابُلُس . قال : نَعَمْ ، يخرجُ آقباي قبلي ، فإذا وصلَ إلى قطيا أدخل
أنا إلى القاهرةَ أُجَهِّزُ حالي^٣ وأبوسُ يدُ السُّلْطَانَ وتوجَّهُ إلى حيثُ رَسَمَ لي به ،
فلم يَتَّفِقْ بينهم شيءٌ .

فخرَجَ السُّلْطَانَ في سادسِ شهرِ ربيعِ الأوَّلِ إلى قتالِ سُودُونِ طَاز ، وتوجَّهوا
إلى المَرَجِ فوجدوا سُودُونِ طَاز قد فاورَتْهُمُ إلى القاهرة ، فرَجَعَ السُّلْطَانَ وطلع
إلى القلعة ، وأقتلَ الأمراءُ مع سُودُونِ طَاز وقاني بيه العلائي ، فانكسر
سُودُونِ طَاز وتفرَّقوا^٤ شَدَرَ مَدَرَ ، واختفى قاني بيه العلائي واختفى سُودُونِ طَاز
يوماً وليلةً ، ثم حضرَ إلى عند الأميرِ يَشْبَك ، فطلعَ الأميرُ يَشْبَكَ وسألَ السُّلْطَانَ
في نيابةِ صَفَدَ للأميرِ سُودُونِ طَاز فامتنع ، فدخَلَ على السُّلْطَانَ في أن يتوجَّه

١ العبارة في (س ١) : « لا بد من تسليمهم إليه » تحريف سهو .

٢ « قبله » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ بدلها في (س ١) : « أجهز » تصحيف .

٤ العبارة محرفة في (س ١) على النحو التالي : « وأقبل الأمراء فاقتلوا مع سودون طاز » .

٥ « قاني بيه العلائي » ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .

٦ في (س ١) : « وتفرق من معه » تصحيف .

إلى دِمِياطَ ؛ وامتنع السلطانُ إلا أن يُخَيِّسَ^١ بسجنِ الإسكندرية . ثم الأميرُ^٢ يَشْبِكُ والأمراءُ سألوا السلطانَ في إرسالِ المذكورِ إلى دِمِياطَ ومعه أهلُه ، فأجابَهُمُ^٣ السلطانُ إلى سؤالهم ؛ فأرَكِبَهُ الأميرُ يَشْبِكُ مَرَكُوباً من مراكبيهِ بسَرَجٍ ذَهَبٍ وركبَ معه إلى أن أوصَلَهُ إلى البحرِ ، وسارَ هو وأهلُه إلى دِمِياطَ ورُتِبَ له بها ما يكفيهِ)^٤ .

وفي صَفَرٍ :

وصلَ إلى دمشقَ رُسلُ صاحبِ ماردِينِ يُخَبِّروا^٥ بأن تَمَرَّتْكَ أرسلَ إليه بأن يَحضُرَ ولا بَدَّ ، وإلا رَجَعَ إليه وقطعَ عنه الميرةَ وأقامَ على القلعةِ إلى أن يأخُذَهَا ؛ وكان أرسلَ إليه مرةً^٦ قبلَ ذلك طائفةً ليرغوا الزُّرْعَ ، فأطاعَ وتوجَّهَ إليه ؛ وكان قد عَصَى عليه حينَ مرَّ بِهِ ذاهباً إلى الشَّامِ ونقلَ جميعَ مالِ البَلَدِ إلى القلعةِ ؛ فجاءَ تَمَرَّتْكَ فخرَّبَ البَلَدَ وأقامَ أياماً ، ثم توجَّهَ . وأخبروا أن تَمَرَّتْكَ يذكرُ أنه إن لم يُرسِلِ السلطانُ أَطْلِمِشَ وإلا قَصَدَ مِصرَ .

وفيه : وُلِّيَ القاضي شَرَفُ الدِّينِ العَامِرِيُّ قضاءَ المالكيةِ بالشَّامِ .

وفيه : وصلَ القاضي صدرُ الدِّينِ ابنُ الأدميِّ من القاهرةِ مُتَوَلِّياً كتابةَ السِّرِّ .

[ووصلَ الأميرُ شَرَفُ الدِّينِ]^٧ موسى ابنُ^٨ الهَدْبَانِيِّ أخو الأميرِ عُمَرَ^٩ متوَلِّياً حُجُوبِيَّةَ دَمِرْدَاشَ ومشيخةَ الطَّوائِفِ ، وسرَّ الناسُ بذلك (لما كان وقعَ

١ العبارة في (س ١) : « فامتنع السلطان إلا أن يسجن » مصحفة .

٢ في (س ١) : « ثم إن الأمير » . سهو .

٣ في النسختين (مو) و (س ١) : « فأجابهُ » سهو قومناه .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ كذا جعلها المؤلف على عادته في السهو في القواعد النحوية ، وهي في (س ١) : « يخبرون » على الصواب .

٦ « مرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٧ ما بين المعقوفتين طمس تحت رتق في (مو) واستدركناه من (س ١) .

٨ « ابن » : ليست في (س ١) ، سهو .

من المذكور من إساءة الأدب على الشرع في أوائل هذا الشهر^١ . (٢) ثم بعد أيام أظهر مرسوماً بإعادته إلى الحُجُوبِيَّةِ فبان مزوراً وافتضح المذكور بذلك وبدأ حُموله لأنه يُعارضُ الشرع^٣ .

٣

وفيه : باشر السيّد بذُرُ الدّين ابنُ السيّد كمال الدّين البلدي الطرابُلُسي وكالة بيت المال بإذن النّائب عَوْضاً عن الشّريف ابنِ عدنان ، وكان قد قَدِمَ من طرابُلُس ساعياً في إعادته إلى وظيفة نظير الجَيش بها وهو يتنظّر الجواب ، وبينه وبين النّائب صحبة من طرابُلُس .

٦

قال الحافظُ شهابُ الدّين ابنُ حجّي - تعمّده الله برحمته - : « وفي هذا الشهر اشتهرت الأخبار بتواقع ابنِ عثمان صاحبِ الروم وتجرّ ملكِ العجم ، واختلف الناقلون في كيفيتها وتناقضت الرويات^٦ .

٩

وكتب الفرنج من البحر إلى إخوانهم بالشّام بأن ابنِ عثمان انكسر ، وربما قيل^٧ : وقبض عليه ، فاتهموا بأنهم يريدون بذلك رخص البضائع ؛ ثم جاءت الأخبار في البرّ بنحو ذلك ولم يثبت شيء يُعتمدُ عليه . (ثم جاءت الأخبار في الشهر الآتي أنه أسر ابن عثمان ، وأنه مقيم على بُرْصا وأنه فعّل في بلاد الروم كما فعّل بالشّام^٨ .)^٩ .

١٢

١٥

ورأيت في تواريخ المصريين (أن في هذا الشهر : جاءت الأخبار بـ)^٩ أن

-
- ١ ما بين القوسين ليس في (س ١) وهو في متن (مو) .
 - ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
 - ٣ في (س ١) : « بمعارضته الشرع » تصحيف .
 - ٤ بدلها في (س ١) : « الشيخ » عمداً .
 - ٥ أغفل ناسخ (س ١) عبارة الترحم .
 - ٦ في (س ١) : « الروايات » سهو .
 - ٧ في (س ١) : « قتل » معجمة ، ولعلها مصحفة .
 - ٨ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
 - ٩ ما بين القوسين مسقط في (س ١) وهو في متن (مو) .

طاهر بن القان أحمد بن أويس مسك والده واستقام له الأمر وسار أحسن من سيرة أبيه .

(وفي ربيع الأول)^١ :

توجه الأمير جمّاز بن هبة بن جمّاز إلى المدينة النبوية أميراً كما كان قديماً عوضاً عن ثابت بن نعيم بعدما باشرها بعد عزل جمّاز من سنة تسع وثمانين وخمس عشرة سنة ، وكان جمّاز مسجوناً من أيام الظاهر^٢ ، ويقال : إنه يظهر السنة والنصرة لأهلها بخلاف ثابت ، فأخرج المذكور وأعيد إلى الإمرة .

(وفيه : قدم الأمير سودون الحمزاوي من صفد إلى القاهرة بطلبه وبسعي الأمير آقباي الكركي له لصدقة بينهما حتى يقوي به عضده)^٣ (وأنعم عليه بتقدمة ألف واستقر شاد الشربخاناة عوضاً عن الأمير شيخ السليمانى . وكذلك أنعم على الأمير تغري بردي الذي كان نائب الشام بتقدمة ألف)^٤ .

وفي شهر ربيع الآخر :

وولي القاضي عز الدين ابن علاء الدين ابن بهاء الدين المقدسي قضاء الحنابلة بدمشق (ودرس بدار الحديث)^٥ .

وفيه : استقر الشيخ أئيبا التركمانى شيخ الشيوخ على عادته عوضاً عن الشيخ حسام الدين حسن بن أمدي^٦ .

١ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٢ في (س ١) : « أيام الملك الظاهر » ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٤ ما بين هذين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وحدها وساقط من (س ١) .

٥ « ودرس بدار الحديث » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٦ هكذا معجمة في (مو) .

وفيه : وصل إلى دمشق الأميرُ سُودُونُ الطَّرِيفُ على إقطاع الميمنة عوضاً عن الأمير أسنباي .

٣ وفيه : ضرب النائب المحتسب الذي من جهة مبارك المصري ضرباً مبرحاً نُسِبَ إلى أمورٍ من التحليل على أخذ أموال الناس ، ثم عزله وعوضه بنظر الأسرى وولّى عوضه بدر الدين ابن منصور .

٦ (وفيه : استقرَّ الأميرُ شَيْخُ السُّلَيْماني شادُ الشربخانة بنياية صفد عن الأمير شيخ السُّلَيْماني^١ ، وأنعم على الأمير قرقماس الإينالي بتقدمة في دمشق)^٢ .

وفي جمادى الأولى :

٩ جلسَ السلطانُ بالقصرِ ، وحضَرَ الخليفةُ والقضاةُ والأمراءُ ، وأحضِرَ رسلُ تيمركنك مسعودَ الكُججاني ، وشهابُ الدين ابنُ الشيخِ شمس الدين ابنِ الجزري ، وكانا قد حضرا من دُمياط في الشهر الماضي ، وأحضِرَ الرسلُ الذين حضروا منه من الإسكندرية في الشهر الماضي أيضاً ، فتكلّم مسعودُ الكُججاني فادعى بحضرة أهل المجلس بأنه وكيلُ الأميرِ تيمور في عقد الصلح بين السلطان وبينه ، وشهد ابنُ^٣ الجزري وبقية الرسل عند القضاة بذلك وثبتت وكالته ؛ فعند ذلك عقد الصلح بينه وبين السلطان والأمراء ، وأنه إذا حضر أطمش لا يقرب بلاد السلطان ولا يطأها ، فطلب الأميرُ أطمش إلى بين يدي السلطان فقبل الأرض ووقف فأجلسه السلطان وتكلّم معه ، وتكلّم الخليفةُ والقضاةُ والأمراءُ . ثم إن السلطانَ رَسَمَ بإحضارِ مُصحفٍ وحلفَ أطمش أن يكون من جهته وأنه يكون عيناً له ، وأنه متى سمع شيئاً يرسل يعرف السلطان أو يعرف أحداً من نواب /

١ كذا الأصل وهو بخط المؤلف في النسختين ، ولعله سهو صوابه : « سودون الحمزاوي » كما يقتضيه سياق الأخبار ، وانظر ما سيأتي في الصفحة : ٣٠٣ التالية .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س) .

٣ في (س) : « وشهد بذلك ابن الجزري » ، سهو .

- ٢٣٠] السُّلْطَانُ^١ . وَقَالَ أَطْلَمِشُ : « أَنَا مَمْلُوكُ السُّلْطَانِ وَمَمْلُوكُ وَالِدِهِ ، فَإِنَّ السُّلْطَانَ
 وَوَالِدَهُ أَحْسَنَا إِلَيَّ » . وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ قِبَاءَ حَرِيرٍ بُوْجُهَيْنِ بِطَرَايِ عَرِيضٍ ،
 ٣ وَأَرْكَبَ^٢ فَرَسَ بَسْرَجَ ذَهَبٍ ، وَكُنْبُوشَ ذَهَبٍ ، وَسِلْسِلَةَ ذَهَبٍ ، وَخَلَعَ عَلَى
 مَسْعُودِ الْكُجْجَانِيِّ وَابْنِ الْجَزْرِيِّ وَبَقِيَّةِ الرُّسُلِ ، وَرَتَّبَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ ، وَأَنْعَمَ
 عَلَى أَطْلَمِشَ بِثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وَمِائَةِ قِطْعَةٍ قُمَاشٍ إِسْكَنْدَرَانِيٍّ ، وَعَشْرَةَ أَرُوسَ
 ٦ خَيْلٍ وَخَمْسِينَ جَمَلًا وَنَوِيهَ خَامٍ ؛ وَكُتِبَ كِتَابُ الصُّلْحِ وَأُرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ تَيْمُورَ ،
 وَهُوَ مِنْ إِنْشَاءِ زَيْنِ الدِّينِ طَاهِرِ بْنِ حَيِّبٍ ، وَكُتِبَ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ عُصْفُورٌ
 بِخَطِّهِ ؛ وَكُتِبَ السُّلْطَانُ اسْمَهُ أَسْفَلَ الْكِتَابِ بِخَطِّ رَفِيعٍ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ الْإِتْفَاقَ
 ٩ عَلَى ذَلِكَ بَعْدَ تَوَقُّفٍ .
- وفيه : قَدِمَ إِلَى دِمَشَقَ الْحَاجِبُ الْجَدِيدُ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا السُّودُونِيَّ ، وَذَلِكَ بَعْدَ
 انْفِصَالِ الَّذِي قَبْلَهُ بِمِائَةِ يَوْمٍ ، (وَكَانَ يَلْبُغَا قَبْلَ ذَلِكَ أَمِيرًا جَلِبَ)^٣ .
 ١٢ وَأُعِيدَ دِمْرَدَاشُ إِلَى حُجُوبِيَّتِهِ عَوْضًا عَنِ ابْنِ الْهَدَبَانِيِّ ، (ثُمَّ أُعِيدَ ابْنُ الْهَدَبَانِيِّ
 بَعْدَ مِبَاشَرَةِ دِمْرَدَاشَ سَنَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا)^٤ .
- ١٥ وفيه : وَوُلِّيَ مَنَكَلِي بَغَا السُّودُونِيَّ دَوَادَارَ سُودُونِ بَاقِ وِلَايَةِ الْوَلَاةِ بِالْقِبْلِيَّةِ^٥
 عَوْضًا عَنِ شَرَبَاشَ .
- وفيه : اسْتَنَابَ الْقَاضِي الْحَنْبَلِيُّ ابْنَ عَمِّهِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنَ زُرَيْقٍ ، قِيلَ : إِنَّهُ
 أَعْطَاهُ أَلْفِينَ وَأَعْطَى غَيْرَهُ لِيُسَاعِدَهُ .

١ في الزاوية اليسرى من رأس هذه الصفحة من النسخة (مو) رقم التجزئة الحديثة ، ونصه :
 « الرابع والعشرون » بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « وأركبه » سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ (س ١) : « القبلية » .

وفي جمادى الآخرة :

- ٣ أُعِيْمَ عَلَى الْأَمِيرِ سُودُونَ الْحَمَزَاوِي (شَادَّ الشَّرْبِيخَانَةَ)^١ بِإِقْطَاعِ الْأَمِيرِ آقْبَايِ الْكَرْكِي ، وَإِقْطَاعِ شَيْخِ السَّلِيمَانِي زِيَادَةَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَقْرَرَّ حَازِنْدَارًا (عَوْضًا عَنِ الْأَمِيرِ آقْبَايِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَفِي تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ أَنَّهُ اسْتَقْرَرَ شَادَّ الشَّرْبِيخَانَةَ)^٢ .
- وفيه : وَصَلَ إِلَى مِصْرَ كِتَابُ نَائِبِ طَرَابُلُسَ فِيهِ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ قَاصِدًا مِنْ جِهَتِهِ ، وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي عَسْكَرِ تَمْرَلَنْكٍ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ ، وَأَنَّهُ حَضَرَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ بِلَادِهِ ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ صَحْبَتَهُ ثَلَاثَ مَرَاجِلَ نَحْوَ تَبْرِيزَ .
- ٦ وفيه : أُعِيِدَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْقَضَاءِ ، وَمُدَّةٌ مَبَاشِرَةً الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ حَمْسَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَيَّامًا .
- ٩ وفيه : وَصَلَ (إِلَى دِمَشْقَ)^٣ أَطْلَمِشَ وَصَحْبَتَهُ مَسْعُودَ وَابْنَ الْجَزْرِي ، وَمَعَهُ لَوَاءٌ مُنْهَبٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِمَاءِ الذَّهَبِ اسْمُ تَمْرٍ ؛ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَزْرِي أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا انْكَسَرَ ابْنُ عُثْمَانَ هَرَبَ فَتَطَلَّبُوهُ إِلَى أَنْ ظَفَرُوا بِهِ ، فَأَحْضَرُوهُ بَيْنَ يَدَيْ تَمْرٍ ، فَأَكْرَمَهُ لِاشْتِهَارِهِ عِنْدَهُمْ بِمَعْرِفَةِ الْقِرَاءَاتِ .
- ١٢ وفيه : ظَفَرُوا بِقَانِي بِيهِ الْعَلَايَ ، فَأَرَادَ السَّلْطَانُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَشَفَعَ فِيهِ الْأَمِيرُ سُودُونَ الْحَمَزَاوِي ، (فَأَرْسِلَ إِلَى سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ)^٤ قَالَ ابْنُ حَجَّيٍ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَهُوَ الَّذِي كَانَ^٥ هَرَبَ مِنَ الشَّامِ وَالسَّلْطَانُ بِهَا يُقَاتِلُ تَمْرَلَنْكَ ، فَتَحْبِطَ الْعَسْكَرُ وَكَانَ سَبَبَ هُرُوبِ^٦ السَّلْطَانِ .
-
- ١ « شاد الشربخانة » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .
- ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .
- ٣ « إلى دمشق » : مقحمة بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .
- ٤ (س ١) : « عليه مكتوب » .
- ٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .
- ٦ في (س ١) : « قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي » . وأسقط جملة الترجيح .
- ٧ « كان » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٨ (س ١) : « هرب » ، سهو .

وفي سادس عشره : جاء الخبر إلى السلطان أن الأمير سودون طاز هرب من دمياط ومعه نحو خمسة عشر نفراً من المماليك الظاهرية ، فتوجهوا إليه في مركب ، فطلعوا إليه فأخذوه^١ ، ومسكوا والي دمياط فربطوه معهم ، وتوجهوا إلى عند سليمان بن بقر ، فأنزلهم وضيّفهم ، وأرسل مطالعة إلى السلطان والأمراء بأنهم عنده ؛ وكان خروجهم من دمياط ثالث عشرين الشهر ؛ وطلب سودون من ابن بقر أن يوصله إلى قطيا ، فأجابه بنعم ؛ فلما بلغ السلطان ذلك جهّز إليه سودون الحمزاوي ، وتغري يردي من أشبغا ، ويبلغا الناصري ، وإينال الغلائي حطب وجماعة من الأمراء فتوجهوا إليه ومسكوه وقيدوه وأحضره في تاسع عشرين الشهر ، وأخبروا بأنه هرب من عند ابن بقر / وأن عرب ابن حماد [٢٣٠ ب] لقوه واقتل معهم ، وأنهم مسكوه بعد ذلك هو وسودون الجلب ، وسودون تلي ، وأمير آخر من الشام ، وثلاثة من ممالك السلطان من إخوة سودون طاز . وفيه : ولي القاضي شهاب الدين القرشي المعروف بأبن البرهان قرابة العثماني قاضي صفد قضاء صفد ، وضمن وقف المنصوري بصفد .

وفيه : غلت الأسعار بالقاهرة ، وأبيع الإزدب بسبعين درهما ، والخبز رطلين ونصف بدرهم ، والشعير والفول الإزدب بخمسين ، واللحم بدرهمين ونصف وربع ، وأصرف الذهب المختوم بسبعين ، والأفلوري بثلاثة وستين . (وسبب ذلك كما قال بعضهم نقص الفلوس وبأن القفة من الفلوس كان زنتها مائة رطل وخمسة عشر رطلاً عنها خمسمائة درهم كل درهم بأربعة وعشرون فلساً بزينة الفلوس مثقال ، فصارت القفة زنتها خمسون رطلاً)^٢ .

١ « إليه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ (س ١) : « فأخذوا » ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

وفي مُسْتَهَلِّ رَجَب :

سُمِّرَ سُودُونُ تَلِيَّ^١ وَأَمِيرٌ مِنَ الشَّامِ^٢ وَثَلَاثَةَ مَمَالِكٍ مِنْ إِخْوَةِ سُودُونِ طَازِ
تَسْمِيرَ سَلَامَةَ ، ثُمَّ شَفَعَ فِيهِمْ فَأَنْزَلُوا وَسُجِنُوا بِخَزَائِنِ شَمَائِلَ ، وَأُرْسِلَ سُودُونُ^٣
طَازِ إِلَى سِجْنِ الإسْكَندَرِيَّةِ .

وفيه : أغار التركمان على قارا وما حولها من القرى ، واستباحوها أخذوا
السرح^٤ ، ثم نهبوا نحو ثلث البلد ، ونهبوا مهين وغيرها ؛ وبلغ الخبر النائب
فلم يتم لذلك ولم يرسل عسكرياً ، وهؤلاء التركمان من جماعة سالم الذكري
قطعوا الفرات واخترقوا السرية ليأخذوا تركماناً قصدوهم فلم يجدوهم . ففعلوا
ما فعلوا كما أخبر به قاضي قارا ؛ وأخبر أنهم عاقبوا الناس على المال كصنع^٥
الشقراطية .

وفيه : أعيذ المحتسب زين الدين مبارك إلى الحسبة ؛ وبعد ثلاثة أيام قام
عليه العوام وكادوا يرحمونه ، وشكوا عليه إلى النائب فلم يفد ، بل أخذ منهم^٦
اثنين عينهم المحتسب وضربهما ضرباً مبرحاً وعلقهما ونادى في البلد : من يتعرض
للمحتسب بأذى فعمل به كذا . فزاد طغيانه وارتكاب ما كان يعانيه من الظلم .
وفيه : رسيم بإطلاق الحاجب جقمق الصفوي ، (ووصل إلى دمشق فنزل^٧
بداره التي كان يسكنها وهي دار الهدباني ، ثم سافر بعد أيام)^٨ . واستقر في
الحجوبية الأمير جركس العلاني وهو بطرابلس .

١ بإزاء هذا الخبر في هامش (مو) تعقب بخط المؤلف نصه :

« ح في بعض تواريخ المصريين أن المسمر هو سودون جلب ، وأنه نفى بعد ذلك ، وجلب
وتلي كلاهما كان مع سودون طاز في هذه الحادثة » .

٢ « وأمير من الشام » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ يريد : السوام والدواب السارحة ترعى في المراعي .

٤ (س ١) : « أخذوا » ، سهو .

٥ كذا ، وصوبها ناسخ (س ١) فجعلها : « يرحمونه » .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفيه : تُخْلِجَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابِ الأُسْتَاذِدَارِ وَنَاطِرِ الحَيْشِ بِنَظَرِ الخَاصِّ عَوَضاً عَنِ أُخِيهِ فَخْرِ الدِّينِ ، وَتُخْلِجَ عَلَى فَخْرِ الدِّينِ أَيْضاً .

٣ وفيه : أَخَذَ النَّائِبُ فِي الثُّقَلَةِ مِنَ الشَّرَفِ الأَعْلَى (إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ)^١ بَعْدَ عِمَارَةٍ مَا يَكْفِي لِلسُّكْنَى مِنْ دُورِهَا ، وَكَانَتِ العِمَارَةُ بَقِيَامِهِ فِي ذَلِكَ وَأَمْرِهِ وَإِلْزَامِهِ ؛ وَكَانَ الوَازِرُ يَصْرِفُ عَلَى العِمَارَةِ .

٦ وفيه : وَصَلَ البَرِيدُ بِاسْتِخْلَاصِ مَا بَقِيَ عِنْدَ القَاضِي عِلَاءِ الدِّينِ مِمَّا التَّرَمَ لِلأَمِيرِ يَشْتَبِكُ الدَّوَادِرَ عَلَى^٢ وَوِلَايَتِهِ القَضَاءِ وَهُوَ فِيمَا قِيلَ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ مِثْقَالٌ .

٩ وفيه : تُخْلِجَ عَلَى قَاضِي القَضَاءِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ العَدِيمِ بِقَضَاءِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ عَوَضاً عَنِ القَاضِي أَمِينِ الدِّينِ ابْنِ الطَّرَابُلْسِيِّ ، (وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ)^٣ .

وفي هَذَا الشَّهْرِ : رُسِمَ بِإِرْسَالِ سُودُونَ طَازٍ وَجَّكَمَ إِلَى المَرْقَبِ ، وَتَوَرَّوْزٍ وَقَانِي بِيهِ العِلَاقِيُّ^٤ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْيَّةِ .

١٢ وفي شعبان :

سَافَرَ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَاحِيَةِ القَبِيلِيَّةِ لِيُدَوِّرَ فِي مُعَامَلَتِهِ ، وَلَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى ذَلِكَ^٥ غَيْرُهُ .

١٥ وفيه : وَصَلَ (تَوَقُّعٌ)^٦ القَاضِي نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي بِقَضَاءِ حِمَاةَ ، فَسَافَرَ إِلَى عَمَلِهِ .

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « الدوادار به على » ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ في (س ١) : « وقاني بيه ونوروز » ، تقديم وتأخير ، سهو .

٥ « العلاقي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) بخط المؤلف .

٦ « الناحية » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٧ في (س ١) : « بذلك » ، سهو .

٨ « توقع » مضافة بخط المؤلف في هامشي (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

وفيه : وصل الأمير جركس السُودوني إلى دمشق مُتولياً الحُجُوبيةَ الكُبرى
عوضاً عن يُلُغا السُودوني الذي قَدِمَ موضعَ جَقَمَقِ وتُوفِي ولم يباشر إلا أياماً
قليلةً ، فخلت دمشق من مباشرة الحُجُوبية الكُبرى أزيداً من نصفِ سنة .

قال الشيخ شهابُ الدين ابن حُجِّي^٢ - تَعَمَّده اللهُ بِرَحْمَتِهِ - : « هذا
والذي قبله مُنْسُوبان إلى سُودُونِ العِلائي من ممالِكِ أميرِ علي المارَداني نائِبِ الشَّامِ ،
وهو أيضاً أستاذ^٣ / الأُميرين جُلبان وبتخاص وغيرهما . فلما وصلَ باشرَ وظيفتَهُ
ونِابةَ العِيبَةِ ، وانفصلَ الأميرُ الكَبيرُ سُودُونُ الظَّرِيفِ من نيابةِ العِيبَةِ .

وفيه جاءَ الخبْرُ بتوليةِ كمالِ الدين ابنِ جمالِ الدين ابنِ الحَشَّابِ الشَّاهِدِ أبوه
قضاءَ الشَّامِ عوضاً عن زين الدين ابن الكُفري^٤ ، ثم بطل ذلك ، وتوليةِ شهابِ
الدين الأُموي الذي كانَ وُلِّي قضاءَ طرابُلُسَ قضاءَ المالكيةِ بالشَّامِ .

وفي شهرِ رَمَضانِ :

استقرَّ السيّدُ علاءُ الدين البَغدادي في الوِزارَةِ بالقاهرةِ عَن فَخْرِ الدين ابن
عُرابِ بِحُكْمِ اسْتِغْفائِهِ .

وفيه : عادَ القاضي الشافعي من الدُّورةِ بعدَما غابَ أربعةَ وأربعينَ يوماً .

وفيه : قُبِضَ على سعدِ الدين ابنِ عُرابِ وأخيه فَخْرِ الدين وجماعةٍ من
أصحابِهِما .

(واستقرَّ الصاحبُ تاجُ الدين ابنُ البَقري في نَظَرِ الخاصِّ ، والقاضي تاجُ

الدين ابنُ الدِّماميني في نَظَرِ الجَيْشِ كِلاهما عن ابنِ عُرابِ . واستقرَّ عوضَه في
الأستاداريةِ الأميرِ ركنُ الدين ابنُ قايَماز^٥) .

١ في (س ١) : « أكثر » ، سهو .

٢ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجرداً عن الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٣ في (س ١) : « أستاذدار » ، سهو ، ولا يقوم به المعنى .

٤ في (س ١) : « زين الدين الكفري » ، سهو .

٥ « قضاء » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ (واستقرَّ الأمير جمال الدين أستاذدار بَـجَاس أستاذدار الأمير الكبير بيبرس عوضاً عن ابن قايماز ، وكان المذكور قد قبضَ عليه مع ابن غراب ، فأطلق وصار يُباشِرُ أستاذدارية الحمزاوي وهو يومئذٍ شراره الدولة ، وأستاذدارية الأمير بيبرس وهو أكبرُ الأمراء ، فاشتهر ذكره وبعده صيته وصار يُعدُّ من أعيان البلد .

٦ وفيه : خُلعَ على الأمير أربك الرُمضاني رأس نويّة واستقرَّ أمير الحاج عوضاً عن الأمير يَسقُ الشيخي لقلقِ الحاج منه) ٣ .

٩ وفيه : قدِمَ فتح الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين ابن الجزري متولياً وكالة بيت المال وتدرّس الأتابكية ، نزل له عنها القاضي جلال الدين ابن القاضي بدر الدين ابن أبي البقاء بعد أمورٍ كثيرة ودّرس بها .

وفيه : قُتِلَ نائبُ القدس ، قتله العشير ، فولّي نيابته شهاب الدين ابن البريدي وهو ناظرُ القدس والخليل .

١٢ وفيه : أُخْلِجِي القدس من القاضي المالكي والحنبلي وردَ مرسومٌ بذلك ، ثم فُعِلَ ذلك بعزّة ؛ وكانوا قد تجددوا في هذا العام أو في الماضي .

وفي سَوَال :

١٥ حضرَ من دِمياط إلى القاهرة الأمير يلبغا السلمي ، وطلّع إلى القلعة وباسَ الأرض ونزل ، وأرسل له السلطان بُفجَتين قماش ، وفوقاني بوجهين ، وطرّاز عريض ، وسيّف ، وكلوته ؛ فليسَ ذلك وطلّع فباسَ الأرض ، ثم أُنعِمَ عليه

١ تبدو كأنها « استمر » في الأصلين ، ولا يقوم المعنى بها .

٢ هي مهملة بخط المؤلف في النسختين ، وأعجمها المقريري بالشين بثلاث نقط .

٣ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٤ « وهو » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « قد » : ليست في (س ١) .

٦ في (س ١) : « فأرسل » .

٧ في (س ١) : « باس » دون الفاء .

بفَرَسٍ بِقِمْشٍ ذَهَبٍ وَسَرْجٍ وَكُنْبُوشٍ وَسِلْسِلَةَ وَاسْتَقَرَّ مُشِيرَ الدَّوْلَةِ ، وَتَكَلَّمَ فِي الدِّيوانِ الْمُفْرَدِ فِي 'الْخَاصِّ' ، وَسَلَّمُوا إِلَيْهِ سَعْدَ الدِّينِ ابْنَ غُرَابٍ وَأَخِيهِ فَاخَرَ الدِّينِ وَجَمَاعَةً مِنْ أَتْبَاعِهِمْ .

٣

وفيه : مُسِيكُ الوَزِيرِ الشَّرِيفُ علاءُ الدِّينِ ، وَاسْتَقَرَّ عَوْضَهُ الأَمِيرُ مَبَارَكُ شاهِ النَّاصِرِيِّ ، اسْتَقَرَّ وَزيراً وَكَاشَفَ الأَعْمَالِ الجِيزِيَّةَ ؛ ثُمَّ اخْتَفَى بَعْدَ عَشْرَةِ أَيامٍ (وَاسْتَقَرَّ عَوْضَهُ فِي الوِزَارَةِ وَنِيايَةِ الوَجْهِ البَحْرِيِّ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّزاقِ وَاليِ قَطِيا)^٣ .

٦

ورأيتُ فِي بَعْضِ تواريخِ المِصرِيِّينَ أَنَّ فِيهِ : اسْتَقَرَّ الأَمِيرُ بَكْتَمِرُ الرَّكْنِيِّ أَمِيرُ سِلاحِ رَأْسِ نَوْبَةِ النَّوْبِ عِوَضاً عَنِ نُورُوزِ الحافِظِيِّ .

٩

وَاسْتَقَرَّ الأَمِيرُ تَمْرَازُ النَّاصِرِيِّ أَمِيرَ سِلاحِ عَنِ بَكْتَمِرِ .

وَاسْتَقَرَّ الأَمِيرُ سُودُونُ المارداني أَمِيرَ مَجْلِسِ عِوَضاً عَنِ تَمْرَازِ .

وَالأَمِيرُ سُودُونُ الحَمْزَاوِيِّ رَأْسَ نَوْبَةٍ ثانياً عِوَضاً عَنِ سُودُونِ المارداني .

١٢

وَقد تَقَدَّمَ فِي العامِ الماضِي ما يُخالفُ هَذا ، وَأَنَّ سُودُونُ المارداني اسْتَقَرَّ رَأْسَ نَوْبَةِ النَّوْبِ عَنِ نُورُوزِ وَهُوَ الصَّوابُ .

وَتُودِي فِي القاهِرَةِ عَلى الذَّهَبِ المَحْتومِ بِسِتِّينَ ، وَالأفْلُورِيِّ بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ

١٥

فِي المِعامَلَةِ^٤ . (وَكانَ الدِّينارُ بِسَبْعِينَ ، وَالأشْرَفِيُّ بِسِتِّينَ)^٦ ، وَذلكَ بِإِشارَةِ السَّالِمِيِّ .

وفيه : اسْتَقَرَّ القاضِي ناصِرُ الدِّينِ ابْنُ الصَّالِحِيِّ بِقِضائِ الشَّافِعِيَّةِ عِوَضاً عَنِ

١٨

١ « فِي » : لَيْسَتْ فِي (س ١) ، سَهُو .

٢ كذا سَهُو فِي النَحْوِ مِنَ المُولَّفِ ، وَهِيَ عَلى الصَّوابِ فِي (س ١) : « أَخاه » .

٣ ما بَيْنَ القوسِينِ مِضافٌ بِحِطِّ المُولَّفِ فِي هَامِشِ (مَو) ، وَهُوَ فِي مِتنِ (س ١) بِحِطِّ ناسِخِها .

٤ فِي (مَو) : « فِي المِعامَلَةِ » سَهُو ، وَ« فِي المِعامَلَةِ » : لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي مِتنِ (مَو) .

٥ فِي (س ١) : « الأفْلُورِيُّ » وَهِيَ بِحِطِّ المُولَّفِ ، وَلِعلْمِها سَهُو مِنْهُ .

٦ ما بَيْنَ القوسِينِ مِضافٌ بِحِطِّ المُولَّفِ فِي هَامِشِ النِّسخَتَيْنِ (مَو) وَ(س ١) .

القاضي جلال الدين ابن البلقيني بمال كثير جداً ، وذلك بعد استقرار السالمي ونُفوذ حكمه وهو يحطُّ على الشيخ وابنه .

٣ (وفيه : أخرج الأمير ألبغيغا أحد الحجاب في الأيام الظاهرية إلى دمشق ليكون نائب ملطية .

٦ وأخرج شرباش أحد الأمراء آخورية لنيابة سيبس ، وكان سيبس وملطية قد تغلب عليهما التركمان من واقعة تمرلنك)^١ .

٩ وفيه : قبض يلبغا السالمي أولاد القليوبي ذباحين البقر ، ورسم لهم أن يحملوا أربعمئة ألف درهم ، وسعر اللحم البقري بدرهم / وكان بدرهم ونصف ، [٢٣١ب] وسعر اللحم الضائي أيضاً .

١٢ وفيه : وصل الخبر بتولية قضاء الحنفية لابن القطب عوضاً عن ابن الكفري ، قال ابن حجي : « وهو أحسن سيرة منه وإن اشتركا في الجهل » . والشيخ منازع في هذا على ما شاهدناه ؛ غير أن الشيخ كان يكره ابن الكفري لما احتوى^٢ عليه من السخف الزائد ، والله يتغمّد الجميع برحمته .

١٥ وفيه : وصل الخبر بتولية محيي الدين ابن الإريدي كتابة سير طرابلس . وفيه : استقرّ الصاحب تاج الدين ابن البقري في نظير الجيش عوضاً^٣ عن تاج الدين ابن الدماميني ، عزّل بعد مباشرة شهر وأيام (لعجزه ؛ وجمع لابن البقري بين نظير الجيش ونظير الخاص)^٤ .

١٨ وفيه : عمل سقف الزاوية الغزالية ، رسم بعمله من وقف الغزالية ، وغرم عليه أزيد من ألف .

١ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ في (س ١) : « استولى » ، لعله تصحيف .

٣ « عوضاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسخين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

وفي ثاني ذي القعدة :

طلع الأمير أشبك^١ الدوادار إلى القلعة ، فرجمه ممالك السلطان في طلوعه

٣ وفي ثروله .

وأعيد دمر دأش إلى الحجوية .

وولي الأمير موسى نيابة الرخية ، فأرسل من جهته من يتسلمها ، فلم يمكن

٦ كما فعل بابن الشيخ علي وذلك باتفاقي من نائبها مع نغير .

(وفيه : وصل إلى دمشق القاضي جمال الدين ابن القطب متولياً قضاء دمشق

عوضاً عن القاضي زين الدين الكفري .

٩ وفيه : أعيد شمس الدين^٢ الموصل إلى الحسبة عوضاً عن زين الدين مبارك

المصري لاشتغاله بمباشرة وقف الأسرى)^٣ .

وفي ذي القعدة :

١٢ ارتجع عن كزل الناصري طبلخاتيه ، ورسم له بالتوجه إلى الشام مقدم ألف

على إقطاع الأمير خيربك^٤ بحكم ائتماله إلى نيابة غزة عوضاً عن الأمير الطنبغا

العماني ، عزل ورسم له أن يقيم بالقدس بطلاً .

١٥ وفيه : وصل القاضي نجم الدين ابن حججي من حماة إلى دمشق هارباً من

نائبها الأمير علان لاطلاعه على مكاتبة له تقتضي عصيانه ، فععمل على قتله فنجا

منه .

١٨ وفيه : أعيد السيد نقيب الأشراف إلى كتابة السر عوضاً عن ابن الأدمي .

١ في (س ١) : « يشك » وهي ترد بالرسمين .

٢ كنا الأصل بخط المؤلف ، وهو طفرة قلم ، صوابه : « بدر الدين » كما جاء في الصفحة :

٢٥٩ السابقة ، وكما سيرد في الصفحة : ٣٤٩ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ساقط من (س ١) .

٤ في (س ١) : « جيريل » مصحفة .

- وفيه : وُلِّيَ القاضي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عُبَادَةَ قَضَاءَ الحَنَابِلَةِ .
- وفيه : وَصَلَ الأميرُ عَلِيُّ بْنُ فَضْلِ أميرِ آلِ مَرِيٍّ إلى طَاعَةِ النَّائِبِ فَتَزَلَ بالمِيدَانِ .
وكان الذهبُ الأفلوري بدمشقَ قَدْ سَعُرَ كُلُّ دِينَارٍ بِثَلَاثِينَ ، وَكَانَ النَّاسُ
يَصْرِفُونَهُ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ وَمَا حَوْلَهَا بِالْفُلُوسِ ، فَتَوَدَّيَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ كُلِّ
دِينَارٍ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ ، وَأَنَّ الفُلُوسَ كُلَّ تُمْنٍ أَرْبَعَةَ بَعْدَ مَا كَانَ سِتَّةً ، فَتَخَبَّطَ
النَّاسُ وَعَلَّتِ الأَسْعَارُ لِهَذَا المعْنَى وَعَدِمَتِ الدَّرَاهِمُ . ٣
- وفيه : وَصَلَ إلى دَمَشَقَ الأميرُ بَيْرَسُ دَوَادِرُ السُّلْطَانِ فِي عِدَّةِ سُرُوجٍ مَتَوَجِّهًا
إلى بِلَادِ الشَّمَالِ لِيُصَلِّحَ بَيْنَ نَائِبِ حَلَبَ دُقْمَاقٍ وَنَائِبِ طَرَابُلُسَ دَمِرْدَاشِ . ٦
- وفيه : أَعْيَدَ الأميرُ مُوسَى ابْنَ الهَدْبَانِي إلى الحُجُوبِيَّةِ وَعَزَّلَ دَمِرْدَاشَ بَعْدَ
أَنْ بَاشَرَ عِشْرِينَ يَوْمًا . ٩
- وفيه : اسْتَقَرَّ الأميرُ يَلْبَغَا السَّالِمِي أَسْتَاذِدَارَ العَالِيَةِ عِوَضًا عَنِ ابْنِ قِيمَازَ مُضَافًا
إلى مَا بِيَدِهِ مِنَ الإِشَارَةِ . ١٢
- وفيه : وَصَلَ إلى دَمَشَقَ رُسُلُ السُّلْطَانِ الَّذِينَ كَانُوا تَوَجَّهُوا إلى تَمْرِ صُحْبَةِ
رَسُولِهِ مَسْعُودَ ، وَمَعَهُمْ أَيْضًا رَسُولٌ مِنْ جِهَةِ تَمْرِ وَصُحْبَتِهِ كَتَابُهُ يَتَضَمَّنُ شُكْرَ
السُّلْطَانِ عَلَى إِزْسَالِهِ أَطْلَمِشَ ، وَأَرْسَلَ هَدِيَّةً فَيَلًا وَفَهْدًا وَبَازِينَ أَحَدَهُمَا أَشْهَبَ ،
وَتَاجًا مَرصَعًا بِالجَوَاهِرِ ، وَقُبَاءً عَلَى زِيَّهِمْ . ١٥
- (وَفِيهِ : أَفْرَجَ عَنِ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ وَأُخِيهِ ، فَتَزَلَا إلى دُورِهِمَا بَعْدَ
أَنْ مَسَكَهُمَا الأَسْتَاذِدَارُ ابْنُ قَائِمَازَ ، وَضَرَبَ فَخَرَ الدِّينِ ، وَأَلَزَمَ سَعْدَ الدِّينِ بِأَلْفِ
أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَفَخَرَ الدِّينِ بِثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وَتَقَلَّا إلى الأميرِ يَلْبَغَا السَّالِمِي
لِيَقْتُلَهُمَا ، فَلَمْ يَتَّبِعْ هَوَى نَفْسِهِ وَلَا انْتَقَمَ مِنْهُمَا ، وَخَافَ شَرَّ العَاقِبَةِ بِمَعَامَلَتِهِمَا
مِنَ الإِكْرَامِ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ إِلَى أَحَدٍ) . ١٨ ٢١

وفي هذا الشهر أو في الذي بعده :

استتاب القاضي الحنفي السيد ركن الدين ابن زمام صهر الشيخ برهان الدين ابن خضير .

[٢٣٢] قال الشيخ شهاب الدين / ابن حجي^١ - تغمده الله برحمته - : « وأخبرني

مسعود بموت جماعة منهم :

عبد الجبار عالم القرم وكان معتزلياً .

ومنهم : قاضي الجماعة عبيد .

ومنهم : أمير يقال له : المولى عمر .

٩ وأخبر بموت صاحب الروم بايزيد كهلاً عند تمر ، وكان مطلقاً مكرماً موكلاً به .

وفي هذه السنة :

١٢ لم يتعرض الأعراب لشيء من الغلات خوفاً من النائب .

وفي ثامن الحجة^٢ :

وصل إلى دمشق البدر حسن جابي المالكية متولياً القضاء بدمشق ؛ فوصل

١٥ توقيع القاضي شرف الدين من العدى مع قرابغا الجاجب ، فبطل أمر حسن ، وحكم الآخر واستتاب حسناً وربوا له كل يوم شيئاً ، وتطلبوا القاضي المعزول الأموي بسبب ما تأخر عليه مما كتب به خطه ، فغيب .

١٨ وفي هذه السنة : كانت الوقفة الجمعة .

وبعد العيد : رسم السلطان لمشيّد الدواوين ووالي القاهرة ومصر بالختم

على شون الأمراء جميعهم كبيرهم وصغيرهم ، ونفق عليق ممالك السلطان من شعيرهم ، ووجد في شون الأمراء ستة آلاف وثمانمائة إردب ، ونفق البقية من عند أستاذدار العالية .

١ في (س ١) : « قال ابن حجي » مجردة عن الصفة واللقب وجملة الترحم .

٢ في (س ١) : « ذي الحجة » .

وبعد العيد أيضاً : وصل إلى دمشق دَوَادِرُ السُّلْطَانِ ومعه ابنُ الحريرِ لمحاسبة الوزير ، وعلى يدهم تذكيرةٌ بمحاسبة الأوقاف ، فطلبوا المُباشيرين ، وشوشوا على الناس وغرّموهم ، وطلبوا منهم تسفيراً ، فبينما هم كذلك إذ جاء كتابُ النائبِ إلى الحاجبِ بالمنع من ذلك ؛ فأطلقوا الناسَ وحمدَ أمرهم كأن لم يكونوا .
ثم توجه الدوادارُ إلى حلب لقضاء مآربه ، وتوجه ابنُ الحريرِ إلى القاهرة ، فأرسلَ النائبُ من أدركه بالرغفةِ فأتى به ، فضربه ضرباً مبرحاً بالمقارعِ وأرسله إلى سجنِ القلعةِ بعد ما تُودي عليه من الصالحيةِ إلى بابِ القلعةِ .

وفيه : ارتجعَ عمّن يُذكر من الأمراءِ إقطاعاتهم : نكبيه الأزدمري ، وأسنبغا المسافري ، من الطبلخانات .

ومن العشرات : آقبغا جرّكس الحمدي ، وإينال المظفري ، وجرّ قطلوا من أرون ، بسبب أنهم حضروا من التجريدة بغير إذن ، ورسم بنفيم ، فوعدت الشفاعةُ في آقبغا جرّكس ، وجرّ قطلوا فآقبغا على إقطاعيهما ، ونفي أسنبغا المسافري إلى القدس بطالاً ، وأخرج نكبيه وإينال المظفري إلى دمشق بإقطاعين .

وأُنعِمَ بإقطاع نكبيه على الأمير قاني بيه التمرُبغاوي ؛ وأُنعِمَ بإقطاع قاني بيه طبلخاناه على صرّوق الظاهري ، وأُنعِمَ بإقطاع أسنبغا المسافري على أربك إبراهيمي ، وأُنعِمَ بإقطاع أربك على جانوم .

وفيه : ولّى القاضي الحنفي نيابة الحكم شمس الدين محمد بن سليمان الملقب بالقطعة . قال الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حجّي : — تغمّده الله برحمته — :

١ في (س ١) : « الحمدي » ، وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأثبت فوقها الصواب .

٢ في (س ١) : « فشقيع في آقبغا » ، سهو .

٣ جاء رسمها في (س ١) : « جانم » وهي ترد بالرسمين .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجّي » فقط ، وأغفل الناسخ الصفة واللقب وجملة الترحم .

« وعندي أن القطعة أنقل الحنيفة اليوم للمذهب ، غير أنه غير مُعَظَم في العيون ،
وعنده وَضَاعَةٌ ، وَخَطُّهُ ضَعِيفٌ جَدًّا » .

وفي آخرها :

فُرِغَ من عِمَارَةِ القَاضِي سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ تَحْتَ قَلْعَةِ دِمَشْقٍ وَسَكَنَهَا
التُّجَّارُ .

* * *

وَمَنْ تُؤَقِّي فِيهَا :

• إبراهيم بن داود ، الشيخ ، برهان الدين العرجموشي^١ الدمشقي .

كان / رجلاً حسنًا ، يُحِبُّ الفقراءَ وَيُضَحِّبُهُمْ ، وَيُضَيِّفُ النَّاسَ مع فقره . [٢٣٢ب]

وفي آخر عمره^٢ اشترى مشيخة المخانقاه النجيبية وسكن بها .

مات في عشر السنين ظنًا ، ودُفِنَ بمقابر الصوفية .

• أحمد بن عبد الله بن الحسن ، الشيخ ، شهاب الدين ، البوصيري

(المصري الشافعي)^٣ .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٤ — أمتع الله ببقائه — : « لازم الشيخ
ولِّي الدِّينَ المَلُوي ، وَبَرَعَ في الفنون ، وَدَرَسَ ، وَنَظَرَ في التَّصَوُّفِ . سَمِعْتُ

من فوائده ، مات في جمادى الأولى »^٥ .

• (أحمد بن عبد الله ، الفقيه الفاضل ، شهاب الدين ، الحلبي ثم

الدمشقي الشافعي .

١ هكذا جاءت معجمة في (س ١) وهي في الأصل (مو) مهمله ، أما في الضوء : ١ / ٥٠
ففيه : « السرحوشي » .

٢ في (س ١) : « أمره » تصحيف لا يضير .

٣ « المصري الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وليست في (س ١) .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجر » وقد أغفل الناسخ الصفة واللقب والجملة الدعائية .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٨ ، وإنباء الغمر : ٩٣ / ٥ .

٦ هذه الترجمة كلها مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

- اشتغل وفضل ، وكان من خيار الفقهاء ، ولي قضاء كرك نوح والخطابة بها مدة . وولاه القاضي سري الدين قضاء القدس . وناب في آخر عمره في الخطابة بالجامع الأموي ، ودرس بالبادرائية نيابة . ٣
- توفي في ذي الحجة ودفن بمقابر الحميرية إلى جانب الشيخ علي بن أيوب ، وأحسبه جاوز الخمسين ، وكان قد كثر شيبه .
- ٦ . أحمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله ، الشيخ ، شهاب الدين ، الحلبي ، تزيل غرة .
- ٩ . ولد سنة ثلاث وثلاثين أو في التي قبلها ، وسمع من أبي الفتح الميذومي ، وشمس الدين الحسيني ، صلاح الدين العلائي فأكثر عنه . وتفقه قليلاً ، وانقطع إلى العبادة فاتخذ بغزة مسجداً يقطنه^٢ . وللناس فيه اعتقاد كثير .
- ١٢ . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر - أمتع^٣ الله ببقائه - : « ونعم الشيخ كان ديانةً وخيراً واستحضاراً . لقيته بغزة فقرأت عليه أجزاءً وانتفعت ببركته ، وكانت وفاته في صفر » .
- ١٥ . أحمد بن يحيى (بن أحمد بن مالك)^٤ ، القاضي ، شهاب الدين ، العثماني المعري من معرة صرّمين^٥ ، قاضي حلب (الشافعي) .
- ولي قضاء بلده مدة سنتين ، ثم ولي قضاء حلب سنة خمس وثمانمائة في مستهل شوال عن جمال الدين الحسفاوي^٦ . وكان محموداً في سيرته ، فلم
-
- ١ في (س ١) : « واتخذ » .
- ٢ في (س ١) : « قطنه » .
- ٣ بدل هذه الجملة الدعائية في (س ١) : « أبواه الله » . وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٦٩ .
- ٤ ما حصرنه بين قوسين من عمود النسب مقحم بين سطرين في (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .
- ٥ رسمها في (س ١) : « سمرين » بالسين ، وهي ترد بالرسمين .
- ٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) تصحيحاً ، أما في (س ١) فقد جاء فيها : « وليها في مستهل شوال من هذه السنة » وكانت كذلك في (مو) فضرب عليها المؤلف وأبدلها بما أثبتته بين القوسين . وفي الشذرات : ١٩١/٧ : « الحسفاوي » .

يلت أن قُتِلَ غِيلَةً هَجَمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ فَضَرَبَهُ بِسَكِّينٍ فِي تَخَاصُصَاتِهِ فَمَاتَ فِي الْحَالِ ، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ ثَانِي عَشْرِينَ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ (وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ الْمَقَامِ . وَكَانَ إِنْسَانًا حَسَنًا سَاكِنًا وَلَهُ ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ)^٢ .

٣

• أَحْمَدُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعُرْجَانِيِّ^٣ .

كَانَ يُعَانِي الْمَبَاشِرَاتِ ، وَلَهُ وَظِيفَةٌ فِي الْجَامِعِ ؛ وَكَانَ عَامِلَ أَوْقَافِ السُّنِّيْسَاطِيَّةِ ، وَيَكْتُبُ عَطَاً جَيِّدًا ، وَيَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْإِنْشَاءِ ، وَلَهُ نَظْمٌ ؛ وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْحَنَابِلَةِ ، وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ اعْتِقَادِهِمْ .

٦

تُوفِيَ [فِي] ° الْحَرَمِ بَزْرَعِ ، مِنْ أِبْنَاءِ السُّنِّيِّينَ أَوْ جَاوَزَهَا .

• آقْبَايِ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، الْإِنْسَالِيُّ الْكُرْكِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، أَمِيرُ

٩

حَازِنْدَارِ .

تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَ بَعْدَ مَوْتِ أُسْتَاذِهِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ فِي

رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ تَقْدِيمَةَ الْأَمِيرِ شَيْخِ بِحْكَمِ انْتِقَالِهِ إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسِ ؛

١٢

وَكَانَ مِنْ حِزْبِ الْأَمِيرِ يَشْبِكِ ، وَقُبِضَ عَلَيْهِ مَعَهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ

مَعَهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ . وَفِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ سُودُونَ طَازَ أَمِيرِ آخُورِ ، وَكَانَتْ فِتْنَةٌ الْمَذْكُورِ بِسَبِّهِ ، وَرَكِبُوا

١٥

عَلَى سُودُونَ طَازَ وَكَسَرُوهُ ، وَقُبِضَ عَلَيْهِ وَنُفِيَ إِلَى دِمِيَاطَ ، فَلَمْ يَتِمَّعْ هَذَا بَعْدَهُ .

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى (بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ ، وَدُفِنَ بِالْحَوْشِ الظَّاهِرِيِّ خَارِجَ

١٨

بَابِ النَّصْرِ)^٤ .

١ « فِي » لَيْسَتْ فِي (س ١) .

٢ مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ (مَوْ) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٣ هَكَذَا جَاءَ رَسْمُهَا مَعْجَمَةٌ فِي (مَوْ) وَ (س ١) ، وَقَدْ أَعْجَمَهَا الْمُؤَلِّفُ بِحِطِّهِ .

٤ جَاءَتْ فِي (مَوْ) : « بَعْضُهُمْ » سَهُوً مِنَ الْمُؤَلِّفِ ، وَأَنَّى بَهَا نَاسَخَ (س ١) عَلَى وَجْهِهَا الصَّحِيحِ .

٥ « فِي » سَقَطَتْ سَهُوًّا مِنْ (مَوْ) ، وَهِيَ فِي (س ١) .

٦ فِي (س ١) : « وَهُوَ مِنْ أِبْنَاءِ السُّنِّيِّينَ » سَهُوً .

٧ مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مِضَافٌ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِي النَّسَخَتَيْنِ (مَوْ) وَ (س ١) .

• بآيزيد ، هكذا يَنْطِقُونَ بِهِ لَيْسَ عَلَى لَفِظِ الْكُنْيَةِ ، بِنُ مُرَادِ بْنِ أَرْزُخَانَ^١ (الملقَّبُ بِخَوْندخان)^٢ .

٣ وهؤلاء كلُّهم أصحابُ الرُّومِ ، وما منهم إلا مَنْ فَتَحَ بلاداً . وكان هذا (قد قام بعد وفاة أبيه في سنة ستِّ وتسعين)^٣ وكان كثيرَ العَوْرِ ؛ ولا يزالُ يقاتلُ الفِرَنجَ ، وكان عسكرُه كثيراً جداً ، وكان كرسيُّ مملكته بُرْصَةَ (وقد عمَّرَ جامعاً في بُرْصَةَ جليلاً إلى الغاية ، وجعلَ الماءَ في سطحِه وينزِلُ منه إلى الجامع فيجرِي في عِدَّةِ أماكنَ ، ورخَّمَ أرضه وظاهرُ أسوارِه وباطنِها . وعمَّرَ مارستاناً . واشتهرَ اسمه وشاعَ ذكرُه . وأخذَ سيواسَ بعد قتلِ القاضي بُرهانِ الدين وأخذَ أَرْزُخَانَ أيضاً)^٤ . فلما واقعَ نِمرَ انكسرَ وأسيرَ وتفرَّقَ جيشُه شذَرٌ مَدَرٌ . ودالتْ دولته ومملكته التي كانت لسلفه والتي استولى عليها لغيره ، وأعطى نِمرَ نيك ابنه بُرْصَةَ ومملكتهم ، وردَّ مملكةَ كلِّ بلدٍ إلى شخصٍ ، ونظرَ فيمنَ كانت بيده قبلَ ذلك فردَّها إليه ، وأطاعته الرُّومَ كلُّها .

[١٢٣٣]

تُوْفِّي في (ذي القعدة)^٥ عندَ نِمرَ نيك مُطلقاً / مكرماً . (٩٥٢٢)

• بهرام^٦ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عَوْضِ بنِ عَمَرَ ، قاضي القضاة ، تاجُ الدين ، أبو البقاء [الدميري]^٧ المِصرِي المالكِي . ١٥

١ رسمها في الأصل (مو) : « أدرخان » مقيدة بالشكل ، وفي (س ١) كما أثبتناها .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٤ ما بين القوسين أضافه المؤلف في الهامش ، وسقط من النسخة (س ١) .

٥ في (س ١) : « وزالت » تصحيف .

٦ « ذي القعدة » مضافة بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) مصححاً ما كان قد أثبتته ونصه : « في هذه السنة » .

٧ بإزاء أول الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ مثاله : « قاضي قضاة المالكية أبو البقاء الدميري » .

٨ « الدميري » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) فطمست تحت رتق ، فاستدر كناها من (س ١) وهي في المتن منها .

مولده سنة أربع وثلاثين وسبعمئة . سمع بالقاهرة من البيهقي وغيره ؛ وتفقه
على الشيخ خليل الجندي ، والشيخ يحيى الرهوني وغيرهما ؛ واشتغل في العربية
والأصول وغيرهما من فنون العلم . وله تواليف حسنة في الفقه وفي غيره . ٣
واختصر مختصر شيخه الشيخ خليل اختصاراً بليغاً نافعاً للحفظ ، وله نظم ،
ودرس بالشيخونية ، والحجازية ، ومدرسة أم الأشراف ؛ ثم ولي القضاء بالديار
المصرية في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ، وسار مع منطاش إلى الشام ، ٦
فلما عاد الظاهر عزله ، وحمدت سيرته لديانته وخيره .
توفي في جمادى الآخرة .

٩ . حسن بن علي الأمدي .
نشأ بالحسينية بزّي الجند ؛ وكان يُدّخل الأمراء ، وله فهم ومعرفة ؛ ثم
ولي مشيخة الحانقاه بسرياقوس وصار يُدعى شيخ الشيوخ ، وليس بزّي الصوفية .
مات في شعبان . ١٢

١٥ . سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام ، الأصبليّة ، بنت
قاضي القضاة تقي الدين السبكي .

١٥ . وُلدت سنة بضع وثلاثين ، وسمعت من والدها ، وزينب بنت الكمال ،
وأبي العباس الجزري وغيرهم . وحَدّثت بدمشق والقاهرة . سمع منها الطلبة ؛
انتقلت من دمشق بعد وفاة زوجها القاضي بهاء الدين أبي البقاء وولده ولي
الدين إلى القاهرة ، ثم قدمت دمشق أيام القاضي سري الدين ؛ ثم رجعت إلى
مصر بعدما أقامت^١ بالقدس مدة . ١٨

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر^٢ — أمتع الله ببقائه — : « سمعتُ منها

١ « في » : ليست في (س ١) ، سهو .

٢ في (س ١) : « بعد أن أقامت » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية على عادته واكتفى بـ « قال ابن حجر » .

مُعْجَمَ أَبِيهَا تَخْرِيجَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ١ .
تُوفِّيتُ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

- ٣ • سَعْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقَاضِي ، سَعْدُ الدِّينِ ،
أَبُو إِسْحَاقَ النَّوَاوِيِّ ، الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ .
- ٦ وسمع من عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ ، وَشَمْسِ الدِّينِ ابْنِ ثُبَاتِهِ وَغَيْرِهِمَا ؛ وَاشْتَعَلَ
وَلَازَمَ الشَّيْخَ تَاجَ الدِّينِ الْمَرَاكُشِيَّ مُدَّةً ؛ وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ
قَاضِي شَهْبَةَ ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ ٢ ابْنِ كَثِيرٍ (عُلُومَ الْحَدِيثِ) الَّذِي
٩ أَلْفَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ بِالْفَتْوَى ، وَأَعَادَ بِالنَّاصِرِيَّةِ ، وَالْقَيْمَرِيَّةِ ، وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ ، وَقَلَّ
مَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ . وَكَتَبَ فِي الْإِجَازَاتِ وَعَلَى الْفَتْوَى . وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ لَمَّا
رُسِمَ بِأَنْ يَكُونَ الْمُفْتُونَ عَشْرَةَ عَيْنٍ مِنْهُمْ ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ .
١٢ ثُمَّ تَزَلَّ عَنْ وِظَائِفِهِ فِي مَرَضٍ حَصَلَ لَهُ ؛ ثُمَّ دَرَسَ بِأَمِّ الصَّالِحِ نَزَلَ لَهُ عَنْهُ
بِعَوَضٍ . وَكَانَ لَهُ ثَرَوَةٌ فَلَمَّا يُلِّي النَّاسُ بِفَتْنَةِ النَّتَارِ احْتَرَقَ مَلِكُهُ وَافْتَقَرَ ، وَأَلْجَأَتْهُ
الضَّرُورَةُ إِلَى أَنْ جَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ ، ثُمَّ وُلِّي قَضَاءً فِي الْبَرِّ ، وَكَانَ يُعْزَلُ وَيُؤَلَّى
١٥ [إِلَى أَنْ ٦] أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِلَيْدِ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦ قَاضِيًّا فِي (جُمَادَى الْأُولَى) ١
وَكَانَ أَسْنَنٌ مَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٢٣ ، وإنباء الغمر : ١٠٢ / ٥ .

٢ هكذا جاءت شديدة الوضوح في (مو) و(س ١) ، وليست : « سعيداً » .

٣ الصفة واللقب أغفلهما الناسخ في (س ١) .

٤ في (س ١) : « جعل » محرفة .

٥ « في » : ليست في (س ١) .

٦ « إلى أن » ساقطة سهواً من (مو) وهي في متن (س ١) أضافها الناسخ لإقامة المعنى .

٧ في (س ١) : « عليه الصلاة والسلام » .

٨ « جمادى الأولى » أقحمها المؤلف بين السطرين مصححاً ، وفي (س ١) : « في ربيع الآخر »

وكانت كذلك في الأصل (مو) فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

• طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين العراقي .

كان من أمراء أبيه ، وكان شهماً ، فخرج على أبيه لسوء سيرته ، وأعانه

[٢٣٣ب] غالب العسكر بضعاً منهم في أبيه ، ففر أحمد إلى الحلة / فتبعوه وحاربوه ، ٣

فرجع إلى بغداد منزماً ، فتبعه طاهر ، فهجم عليه واستنقذ منه ما تناوله من

المال ، فاستنجد أحمد بقرا يوسف من تبريز ، فأعانه واجتمعا على حرب

طاهر ، فأقحم فرسه في حال الهزيمة جانباً من دجلة لينجو منه إلى الآخر فغرق ٦

في هذه السنة .

• عبد الجبار بن عبد الله (الخوارزمي)^٢ الحنفي ، عالم الدين ، المعتزلي .

كان مقدماً عند تمرنك ، وقدم معه دمشق ، ودخل معه الروم . مات في ٩

(ذي القعدة)^٤ .

(وقال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية^٥ : « وهو رجل ذكي

فاضل ، وكان معظماً عند تمرنك ، ولما أخذ تمرنك حلب تكلم المذكور مع ١٢

فقهاء حلب بحضرة تمرنك ، فسألته عن مولده وما يستحضره فقال : عمري

نحو أربعين سنة . وطلب من القاضي كمال الدين ابن العديم (شرح الهداية)

للشيخ أكمل الدين ، فأعطاه إياه ، فرأيت عبد الجبار قد ذكر مواضع فيه وقال : ١٥

إنها غلط » قال : « وكان عالم بيت الله »^٦ .

• عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الشيخ ،

زين الدين ، أبو الفضل^٧ ابن أبي الخير الفاسي ثم المكي المالكي . ١٨

١ في (س ١) : « فخرج » مصحفة .

٢ في (س ١) : « فاستعان » سهو .

٣ « الخوارزمي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي ليست في (س ١) .

٤ « ذي القعدة » مضافة بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) مصححاً بها المؤلف :

« هذه السنة » التي كان أثبتها في متن نسخته .

٥ في الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، الترجمة رقم : ٧٢٢ من مخطوطته .

٦ أضيف هذا النقل بخط المؤلف في هامش نسخته (مو) ، وليس في (س ١) .

٧ في (س ١) : « أبي الفضل » ، سهو .

ولدت سنة أربعين ، وتفقه فبرع ودرّس^١ وأفتى بمكة أكثر من أربعين سنة .
وكان نبياً في الفقه مشاركاً في غيره ، أثنى عليه قريته الشيخ تقي الدين ، وذكر
أنه سمع من تاج الدين ابن بنت أبي سعد ، وشهاب الدين الهكاري وغيرهما .
مات بمكة في ذي القعدة .

٣ . عَبْدُ الْكَرِيمِ النَّوَاوِي ، الْقَاضِي ، تَقِيُّ الدِّينِ ، قَاضِي أَدْرِعَاتِ .
٦ . وكان له اشتغالٌ قديم ، ثم ترك واشتغل بالقضاء والسعي فيه ، وولي نوى
وغيرها ، ولم يكن بالمرضي ، ولكن يقري ويطعم .
توفي في رجب ، جاوز الخمسين .

٩ . عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٢ بْنِ أَسْعَدَ ، تَاجُ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّيْخِ عَفِيفِ
الدِّينِ الْيَافِعِيِّ الْمَكِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِينَ ، وَعُغِنِيَ بِالْفِقْهِ فَمَهَّرَ ، وَدَرَّسَ . وَمَاتَ فِي رَجَبِ .

١٢ . عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَلَقُّ الْفَيْلِ .

كَانَ مِمَّنْ يُعْتَقَدُ بِمَصْرَ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

١٥ . عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، الشَّيْخُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْمُخْزُومِيُّ
الْبَلْبِيسِيُّ (الشَّافِعِيُّ)^٣ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَعُغِنِيَ بِالْقِرَاءَاتِ فَأَثَقَنَ السَّبْعَ وَأَخَذَ عَنِ جَمَاعَةٍ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أَمَتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ — : « وَأَخْبَرَنِي مِنْ

لَفْظِهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بِبَلْبِيسٍ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ كَانَ الْجُنُّ يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ لَكِنْ

١ « ودرس » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « سعد الله » مصحفاً ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٧٨ ، والإنباء :
١٠٥ / ٥ .

٣ « الشافعي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٤ بدلها في (س ١) : « أبواه الله تعالى » وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١٥٧ و ١٨٠ ، والإنباء :
٣٦ / ٥ .

من حيث لا يَرَاهُمْ ؛ ولما سَكَنَ القَاهِرَةَ تصدَّى للإشغالِ ، فقرأ عليه خلائقُ ، وأخذوا عنه طبقةً بعد طبقةٍ إلى أن صار أُمَّةً وحده في ذلك لديانتهِ ومعرفته ، وولِّي الإمامةَ بالجامعِ الأزهرِ مُدَّةً طويلةً . وقد حَدَّثَ عنه خلقٌ كثيرٌ في حياته ٣ وانتفعوا به ، وانتَهَتْ إليه الرِّئاسةُ في فنِّه .

توفي في أوَّلِ السَّنَةِ ، وأرَّخه بعضهم في ذي القَعْدَةِ من السَّنَةِ الحَالِيَةِ .

- ٦ • عليُّ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ ، (الأَصِيلُ) ٢ ، علاءُ الدِّينِ ، ابنُ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ تَقِيِّ الدِّينِ ، المعروفُ بابنِ الزَّكِيِّ . ماتَ والده وهو صَغِيرٌ وقُوِّضَ إليه نَصِيباً في التَّدَاريسِ والأَنْظَارِ ، فلم يَنْجُبْ ، ونَزَلَ عن نَصِيبِهِ في العَزِيزِيَّةِ ، واستمرَّ يُنابُ عنه في بَقِيَّةِ الجِهَاتِ إلى الفِتْنَةِ لَعَدَمِ أَهْلِيَّتِهِ ، وقاسَى فِقرًا شديدًا ؛ وكان زوجَ أُنْحَتِ القَاضِي علاءِ الدِّينِ ابنِ أبي البقاء . تُوِّفِي في صَفَرٍ ، ودُفِنَ بِتُرْبَةِ جَدِّهِ تَقِيِّ الدِّينِ قبالةِ الأتابِكِيَّةِ عن بضعِ وثلاثين سنةً ، وكان قد أُسْرِعَ إليه الشَّيْبُ في السَّنَةِ الماضيةِ .

- ١٢ • عُمَرُ ٣ بنُ رَسَلَانَ بنِ نَصِيرِ بنِ صَالِحِ بنِ شِهَابِ بنِ عَبْدِ الحَالِقِ ، الشَّيْخُ ، الإمامُ ، الفقيهُ ، المحدثُ ، الحافظُ ، المفسِّرُ ، الأُصُولِي ، المتكلمُ ، النُّحَوِي ، اللُّغَوِي ، المنطِقِي ، الجدلي ، الخِلافي ، النَّظَّارُ ، شيخُ الإسلامِ ، بَقِيَّةُ المَجْتَهِدِينَ ، مُنْقَطِعُ القَرِينِ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، أبو حَفْصِ الكِنَانِي العَسْقَلَانِي الأَصْلُ البُلْقِينِي المولِدِ المِصْرِي الشَّافِعِي .

- ١٨ [٢٣٤] مولده في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وحفظَ القرآنَ / وهو ابنُ سَبْعِ سنين بيلده ، وحفظَ (الشَّاطِئِيَّةِ) و (المَحْرَرِ) للرافعي ، و (الكافيَّةُ الشَّافِيَّةِ) لابنِ مالِكٍ ، و (مُخْتَصَرُ ابنِ الحَاجِبِ) في الأُصُولِ .

١ في (س ١) : « أخذ » دون الواو .

٢ « الأصيل » مضافة بمخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بمخط الناسخ .

٣ في هامش (س ١) مما يلي أول الترجمة عنوان هامشي بمخط الناسخ نصه : « البلقيني ، الكبير

شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني » .

وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، وَاجْتَمَعَ بِالْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْقَرُونِي ،
 وَالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ، وَأَثْنِيَا عَلَيْهِ مَعَ صِغَرِ سَنَتِهِ ، ثُمَّ قَدِمَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
 وَثَلَاثِينَ مَسْتَوْطِنًا ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ عَلَى الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْأَسْوَانِي ؛ وَأَخَذَ أَيْضًا ٣
 عَنِ ابْنِ عَدْلَانَ ؛ وَأَخَذَ الْأَصُولَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْإِصْفَهَانِي وَأَجَازَهُ
 بِالْإِفْتَاءِ ، وَأَخَذَ النَّحْوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ ، وَتَخَرَّجَ بغيرِهِمْ مِنْ مَشَايخِ الْعَصْرِ ؛
 وَسَمِعَ (الْبُخَارِي) مِنَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ ، وَ(مُسْلِمَ) مِنْ
 الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْقَمَّاحِ ؛ وَسَمِعَ بَقِيَّةَ الْكُتُبِ السَّنَةِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَسَائِدِ
 مِنْ جَمَاعَةٍ . وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَعَلَا ذِكْرُهُ ، وَظَهَرَ فَضَائِلُهُ وَبَهَّرَتْ فَوَائِدُهُ ؛
 وَاجْتَمَعَتِ الطُّلُبَةُ لِلِاسْتِغَالِ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا . ٩

قال ولده القاضي^١ جلال الدين - تعمده الله برحمته^٢ - : « وكان يلقي
 (الحَاوِي الصَّغِير) فِي الْأَيَّامِ الْيَسِيرَةِ ، وَوَصَلَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ أَلْقَاهُ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ
 فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ . وَحَجَّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مَعَ الْوَالِدِ ؛ وَاجْتَمَعَ بِالشَّيْخِ صَاحِحِ الدِّينِ الْعِلَائِيِّ ١٢
 بِالْقُدْسِ . ثُمَّ حَجَّ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ ؛ ثُمَّ صَاهَرَ ابْنَ عَقِيلٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
 وَخَمْسِينَ ، وَنَابَ عَنْهُ لَمَّا وُلِّيَ الْقَضَاءَ تِلْكَ الْمُدَّةَ الْيَسِيرَةَ ؛ وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الزَّوَايَةِ
 بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ عَقِيلٍ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ وُلِّيَ تَدْرِيسَ الْحِجَازِيَّةِ فَإِنَّ وَاقِفَهَا عَمَّرَهَا ١٥
 لِأَجَلِهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ تِسْعِ وَسِتِّينَ ، فَبَاشَرَ مُدَّةً
 يَسِيرَةً ، ثُمَّ اسْتَعْفَى وَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْمَلِكِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ الْإِسْنَوِيِّ ،
 وَتَدْرِيسَ جَامِعِ طُولُونٍ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِي ابْنِ السُّبْكِيِّ ، وَقَضَاءَ الْعَسْكَرِ بَعْدَ ابْنِ ١٨
 السُّبْكِيِّ . وَكَانَ قَدْ وُلِّيَ قَبْلَ سَفَرِهِ إِلَى الشَّامِ إِفْتَاءَ دَارِ الْعَدْلِ بِسُؤَالِ الْأَمِيرِ
 يَلْبُغَا الْحَاسِكِيِّ لَهُ فِي ذَلِكَ . وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْأَلْجَهِيَّةِ مِنْ وَاقِفِهَا ، وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ

١ « القاضي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وهي في متن (مو) .

٣ في (س ١) : « قضاء القضاة » سهو .

- الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ عَزْلِ ابْنِ جَمَاعَةَ ، فَلَمَّا عَادَ ابْنُ جَمَاعَةَ عَوَّضَهُ
تَدْرِيسَ الْفِقْهِ بِجَامِعِ طُولُون ، وَدَرَّسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ الْبَرْقُوقِيَّةِ . وَوُلِّيَ دَرَسَ التَّفْسِيرِ
وَمَشِيخَةَ الْمِعَادِ بِهَا ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ بَعْضِ وِظَائِفِهِ لَوْلَدَيْهِ ، وَاسْتَمَرَ بِيَدِهِ الزَّوَيَةُ
وَالظَّاهِرِيَّةُ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ ، أَقَامَ^٢ مَدْرَساً بِالزَّوَيَةِ سِتَّةَ^٣ وَثَلَاثِينَ سَنَةً يَقْرُرُ فِيهَا
مَذَهَبَ الشَّافِعِيِّ عَلَى أَعْظَمِ وَجْهِ وَأَكْمَلِهِ . وَظَهَرَ لَهُ الْأَتْبَاعُ وَالْأَصْحَابُ ، وَصَارَ
هُوَ الْإِمَامَ الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، وَالْمَعْوَلُ فِي الْإِشْكَالَاتِ وَالْفَتَاوَى عَلَيْهِ .
وَخَرَجَ لَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخاً .
وَخَرَجَ لَهُ الْحَافِظُ وَئِي الدِّينِ ابْنُ الْعِرَاقِيِّ مِائَةَ حَدِيثٍ مِنْ عَوَالِيهِ وَأَبْدَالِهِ .
وَقَدْ أَتَنَى عَلَيْهِ عِلْمَاءُ عَصْرِهِ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ مِنْ قَبْلِ الْخَمْسِينَ إِلَى حِينِ
وَفَاتِهِ . وَكَانَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْإِصْفَهَانِي كَثِيرَ التَّعْظِيمِ لَهُ ؛ وَأَجَازَهُ الشَّيْخُ
أَبُو حَيَّانَ وَكَتَبَ لَهُ فِي إِجَازَتِهِ مَا لَمْ يَكْتُبْهُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَكَانَ الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ
ابْنُ جَمَاعَةَ يُعَظِّمُهُ وَيُبَالِغُ فِي تَعْظِيمِهِ جَدًّا . وَكَتَبَ لَهُ ابْنُ عَقِيلٍ عَلَى بَعْضِ تَصَانِيفِهِ :
« أَحَقُّ النَّاسِ بِالْفَتَوَى فِي زَمَانِهِ » . وَقَالَ لَهُ أَيْضاً : « لَمْ لَا تَكْتُبُ عَلَى (سَيَّوِيهِ)
شَرْحاً » . هَذَا مَعَ اتِّفَاقِ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَقِيلٍ هُوَ الْمَرْجُوعُ
إِلَيْهِ فِي عِلْمِ النَّحْوِ .
- وَذَكَرَ لَهُ وَلَدُهُ الْقَاضِي جَلَالُ الدِّينِ تَرْجَمَةً فِي مُجَلَّدَةٍ مُشْتَمَلَةٍ عَلَى مَنَاقِبِهِ
وَفَوَائِدِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْقَائِلِ :
- (وَلَيْسَ يَصِيحُ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ إِذَا احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ)^٤

١ « عزل » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ في (س ١) : « وأقام » .

٣ كذا ملحونة في (مو) ، وهي على الفصحى في (س ١) « ستاً » .

٤ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

والبيت لأبي الطيب المتنبي من مقطعة من أربعة أبيات :

أَتَيْتُ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِ الْأَصِيلِ وَكَانَ بِقَدْرِ مَا عَايَنْتُ قَيْلِي

فَعَارِضُهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْبُغُولِ

وَهَذَا الدُّرُّ مَأْمُونٌ التَّشْطِي وَأَنْتَ السَّيْفُ مَأْمُونُ الْفُلُولِ =

(٥٢٤ ب) / قال : « وقد نَحَمَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِمِيعَادِهِ ، وَأَتَى فِيهِ مِنَ الْوَعْظِ بِمَا يَكُونُ [٢٣٤ ب]

— إِنْ شَاءَ اللَّهُ — سَبَبًا لِإِسْعَادِهِ . وَكَانَ مِنَ الْعُلُومِ بَحِيثٌ يُقْضَى لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمْعِ . ٣

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ طَارِحًا لِلتَّكْلِيفِ ، قَائِمًا فِي الْحَقِّ ، نَاصِرَ السُّنَّةِ ، قَامِعًا لِأَهْلِ الْبِدْعَةِ ، مُبْطِلًا لِلْمُكُوسِ وَالْمَظَالِمِ ، مُعْظَمًا عِنْدَ الْمُلُوكِ ، ٦
أَبْطَلَ فِي دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ مَكْسَ الْمَلَاهِي ، وَأَبْطَلَ فِي دَوْلَةِ وَلَدِهِ الْمَنْصُورِ مَكْسَ الْقَرَارِيضِ ، وَكَانَ هَذَا مَكْسُ الْقَرَارِيضِ كَثِيرَ الشَّنَاعَةِ جَدًّا . وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ أَيَّامَ طَشْتَمِيرِ قِضَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَا مَتَنَعَ غَايَةَ الْاِمْتِنَاعِ .

٩ قال ولده : « وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ ٢ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ عَمْرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : الَّذِي يُقَالُ لَكَ الْبُلْقِينِي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : وَلَيْتَكَ قِضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ؟ فَقَالَ : قَبِلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . » ١٢
قَالَ الْقَاضِي جَلَالُ الدِّينِ : « وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَى هَذَا بِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ ، فَإِنَّ فِتْوَاهُ هِيَ الَّتِي كَانَ يَقَعُ بِهَا الْقِضَاءُ فِي مَدَّةِ حَيَاتِهِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْسُرُ عَلَى أَنْ يَقْضِي إِلَّا أَنْ يَرَى فِتْوَاهُ وَهَذَا مُشَاهَدٌ بِالْعِيَانِ . »

١٥ قال : « وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ الْمَغْرَاوِي الْمَالِكِي بَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ بِحَضْرَةِ جَمَاعَةٍ مِنْ طَلَبَتِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَهَا لَهُ ٢ فِي حَيَاتِهِ : « إِنَّهُ رَأَى شَخْصًا مِنْ أَوْلِيَاءِ

= وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ إِذَا اخْتَجَّ التَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ قَالَهَا لَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَتْرَجٌ ، وَطَلَعُ وَهُوَ يَمْتَحِنُ الْفَرَسَانَ :

شَدِيدُ الْبُعْدِ مِنْ شَرِبِ الشُّمُولِ
لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ طَيِّبٌ
وَمِيدَانُ الْفِصَاحَةِ وَالْقَوَافِي
وَمُتَمَجِّنُ الْفَوَارِسِ وَالْحُمُولِ

انظر ديوان المتنبي بشرح البرقوقى : ٢ / ٢١٥ . ط . دار الكتاب العربي / بيروت .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٢ « في النوم » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٣ « له » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

الله تعالى ، وأنه قال : مَنِ الْقَطْبُ فِي زَمَانِنَا هَذَا ؟ فقال : الْبَلْقِينِي . ولم يَزَلْ
رضي الله عنه على ما هو بصددِهِ يَدْرُسُ ، وَيُفْتِي ، وَيُصَنِّفُ ، وَيُحَلِّي ،
ويفسر ، وَيَعْظُ إِلَى أَنْ أُصِيبَ النَّاسُ بِهِ عَامَةً .

وَقَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ٢ — « طَلَبَ
الْعِلْمَ فِي صِبْغِهِ ، وَحَصَلَ الْفِقْهُ وَالشُّعُورَ وَالْفَرَائِضَ ، وَشَارَكَ فِي الْأُصُولِ وَغَيْرِهِ ،
وَفَاتَى الْأَقْرَانَ فِي الْفِقْهِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحَدِيثِ وَحَفِظَ مُتُونَهُ وَحَفِظَ رِجَالَهُ ،
فَحَفِظَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَثِيراً . وَكَانَ فِي الْجُمْلَةِ أَحْفَظَ النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ
وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ ؛ وَطَبَقَهُ شُيُوخَهُ مُوجُودُونَ ؛ وَبَعْدَ صَيْتِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا قَاضِياً
بِالشَّامِ ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ كَهْلٌ ، فَبَهَرَ النَّاسَ بِحِفْظِهِ ، وَحُسْنِ عِبَارَتِهِ ، وَجَوْدَةِ
مَعْرِفَتِهِ . وَخَضَعَ لَهُ الشُّيُوخُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاعْتَرَفُوا بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ
وَبَنَى مَدْرَسَةً بِالْقَاهِرَةِ ؛ وَاتَّزَى وَكَثُرَ مَالُهُ ؛ وَتَصَدَّى لِلْفَتَوَى وَالْإِشْغَالِ ، وَكَانَ
يُعَوِّلُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ ، وَكَثُرَ طَلَبَتُهُ فِي الْبِلَادِ ، وَأَقْتَنُوا وَدَرَّسُوا ،
وَصَارُوا شُيُوخَ بِلَادِهِمْ فِي أَيَّامِهِ .

وَكَانَ صَحِيحَ الْحِفْظِ قَلِيلَ النَّسْيَانِ ، ثُمَّ صَارَ لَهُ اخْتِيارَاتٌ يُفْتِي بِهَا ؛ وَهُوَ
نَظْمٌ كَثِيرٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الْحِكْمِ وَالْمَوَاعِظِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَهُوَ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ لَمْ تَتَمَّ ،
يُصَنِّفُ قِطْعاً ثُمَّ يَتْرُكُهَا ، وَقَلَمُهُ لَا يُشْبِهُ لِسَانَهُ . هَذَا كَلَامُ الشَّيْخِ .

وَمِنْ تَصَانِيفِهِ :

- ١٨ كِتَابُ مَحَاسِنِ الْأَصْطِلَاحِ وَتَضْمِينِ كِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ : فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ .
كِتَابُ تَصْحِيحِ الْمِنْهَاجِ : أَكْمَلَ مِنْهُ الرَّبْعَ الْأَخِيرَ فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءَ ، وَكَتَبَ
مِنْ رُبْعِ التَّكَاحِ تَقْدِيرَ جُزْءٍ وَنَصْفٍ ، وَمَتَفَرِّقاً كَرَارِيسَ كَثِيرَةً .

١ بدل جملة الرضي في (س ١) : « رحمه الله » .

٢ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ « وحفظ » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ « شيئاً » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

الكشّاف على الكشّاف : وصل فيه إلى أثناء سورة البقرة في ثلاث مجلّدات
ضخمة .

٣ وشرح البخاري : كتب منه نحو خمسين كُراساً على أحاديث يسيرة إلى
أثناء الأيمان ، ومواضيع متفرقة سماه : بالفَيْض الجاري على صحيح
البخاري .

٦ والتدريب في الفقه : كتب منه إلى الرضاع ؛ ومتفرقاً منه مواضع متعدّدة .
والتأديب مختصر التدريب : كتب منه النصف .

٩ ومنهج / الأصولين : أكمل منه أصل الدين^٢ ، وكتب قريباً من نصف أصول [٢٣٥]

١٢ كتاب المنصوص والمنقول عن الشافعي : في الأصول ، كتب منه قطعة
صالحة بترتيب (الأم) وقد أكمله ولكن بقي منه بقايا تُكتب على توالي الأبواب .

١٥ الفوائد المحضّة على الشرح والروضة : كتب منه أجزاء متفرقة .
المهمات بردّ المهمات : كتب منه أيضاً أجزاء متفرقة .

١٥ الينبوع في إكمال المجموع : كتب منه جزءاً من النكاح .
العرف الشذّي على جامع الترمذي : كتب منه قطعة صالحة .

وله غير ذلك من المصنّفات ؛ والسبب في عدم إكاله لعالب مصنّفاته اشتغاله
بالإشغال والتّدرّيس والتّحديث والإفتاء .

١٨ توفي في ذي القعدة ، ودُفن بمدرسته التي أنشأها ، رحمه الله تعالى ° ،
ورُئيّت له منامات صالحة^٦ .

١ « أثناء » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ كذا الأصل ، وهو سهو ، وفي (س ١) : « أصول الدين » على الصواب .

٣ في (س ١) : « معرفة » تصحيف .

٤ في (س ١) : « بترته » ، سهو .

٥ « تعالى » : ليست في (س ١) ، سهو .

٦ في هامش صفحة الأصل (مو) من أعلاها حاشية بخط المؤلف عسف بسطر منها تلف الحافة =

- عِنَانُ بْنُ مَعَامِسِ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نُمَيْيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ .
 وُلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَرَبَّاهُ عَمُّهُ سَنَدٌ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ . فَلَمَّا مَاتَ
 سَنَدٌ كَانَ عِنْدَ عَجْلَانَ فَكَانَ عِنَانٌ يَجْتَهِدُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى كَانَ عَجْلَانُ يَقُولُ :
 « هَنِيئاً لِمَنْ وُلِدَ مِثْلَ عِنَانَ »^١ . ثُمَّ صَارَ أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ فَاحْتَصَّ بِهِ ، ثُمَّ تَنَكَّرَ
 لَهُ فَفَرَّ إِلَى مِصْرَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ ؛ ثُمَّ عَادَ تَنَكَّرَهُ لَهُ وَأَرَادَ قَبْضَهُ ، فَفَرَّ عِنَانٌ
 إِلَى مِصْرَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَاتَّفَقَ وَفَاةُ أَحْمَدَ بْنِ عَجْلَانَ وَوَلَايَةُ
 ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فَتَأَلَّبَ^٢ عَلَيْهِ عِنَانٌ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَتْلِهِ مَا كَانَ ، وَاسْتَقَرَّ عِنَانٌ
 فِي إِمْرَةِ مَكَّةَ . ثُمَّ قُرَّرَ عَلِيُّ بْنُ عَجْلَانَ فِي الْإِمْرَةِ ، فَقَاتَلَ عِنَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ
 تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فَانْهَزَمَ عَلِيٌّ ثُمَّ أُشْرِكَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِمْرَةِ ؛ ثُمَّ قَدِمَ عِنَانٌ مِصْرَ فِي
 صَفْرِ سَنَةِ تِسْعِينَ فَسُجِنَ ، ثُمَّ أُطْلِقَهُ الظَّاهِرُ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الْكُرْكِ وَجَعَلَهُ شَرِيكاً
 لِغُلِيِّ بْنِ عَجْلَانَ ، ثُمَّ دَخَلَ جَمِيعاً إِلَى مِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأَقَامَ عِنَانٌ
 بِهَا ، وَرُتِّبَ لَهُ رَوَاتِبٌ ، وَأُقِرِدَ عَلِيُّ بِالْإِمْرَةِ ، ثُمَّ سُجِنَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ

= العلوية من الصفحة فذهب بيضع كلمات ، ومثال ما بقي من الحاشية :

« حكى القاضي ابن خطيب الناصرية عن القاضي جلال الدين ابن الشيخ [رأى
 السلطان الظاهر برفوق قدم زرموزة والده] قال : وكان سبب ذلك أن الشيخ سراج الدين كان
 إذا طلع إلى عند السلطان يكون مفروشاً في القصر بساط كبير فيخلع زرموزته عند طرف البساط ،
 فيحملها غلامه . فطلع يوماً ، وأنا معه ، إلى القصر ، فلم يكن البساط مبسوطاً ، بل كان السلطان
 قاعداً على بساط سجادة صغير ، فقعده الشيخ معه على السجادة ، وخلع زرموزته عند طرفها ؛
 فلم يجسر الغلام أن يتقدم يأخذها ، فاستمرت عند طرف البساط . فلما قضى حاجته وقام الشيخ
 ظن أن زرموزته مع الغلام على العادة ، فخطا خطوات ثم تذكر زرموزته ، فعاد ليلبسها ، فلما
 عاد أمسكها السلطان وقدمها له [وكان جديراً بذلك] . »

انظر الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية ، الترجمة ذات الرقم : ١٠٣٣ من المخطوطة . وما
 جعلناه بين الحواصر المعقوفات منه .

والزرموزة : ضرب من الأحذية الخفيفة .

١ العبارة في (س ١) : « هنيئاً لمن له ولد مثل عنان » وهي أوجه .

٢ « صار » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٣ بدلها في (س ١) : « قال » مهمل ، ولعله غمت عليه فلم يستطع قراءتها .

بالقلعة ، ثم نُقِلَ إلى الإسكندرية في آخر سنة تسع وتسعين ؛ ثم أُطْلِقَ في السنة الماضية ، فمات بالقاهرة في ربيع الأول ، وكان جواداً بليغاً مَفْوْهاً .

• قُرْقَماس ، الأمير ، سيف الدين ، الإينالي الظاهري .

أُعْطِيَ إمرة عشرة بعد خروج أَيْمَش من مصر ، وكان مع جُكَم لما ركب على أَشْبِك في شوال سنة ثلاثٍ وثمانمائة ، وصار أميراً طَبْلَخانة ، فلما عادت ذُوْلَةُ أَشْبِك أخرجه إلى دمشق أميراً ، ثم قُبِضَ عليه وقُتِلَ في هذه السنة هو وجانِبِك صاحبُ الجزيرة بِيَعْلَبِك .

(وفي بعض تواريخ المصريين أنه قُتِلَ في آخر رمضان بأمر السلطان ؛ وكان لما نَخَرَج من القاهرة على إقطاع الأمير صُرُوق تُحَدَّثَ بالقُبْض عليه ، ففر إلى جهة حلب ، فأخذ عند بَعْلَبِك وحُمِلَ إلى دمشق وقُتِلَ بها في عدة ممالك) .

• مُتَيْرِك ، أمير عرب حارثة .

كَانَ من الساعين في الأرض فساداً ، وقد توقع هو والأميران شيخٌ ودُقْماق في شوال سنة ثلاثٍ كما مر . قبض عليه نائب صَفْد الأمير سُودُون الحَمَزَاوي بِحِيلَةٍ في شوال من السنة الحالية ، وقتله في صَفَر من هذه السنة ، سلخه ومثله به .

• مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ بنِ حَازِمٍ ، الحَطِيبُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابنُ القَاضِي شِهَابِ الدِّينِ ابنِ شِهَابِ الدِّينِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ .

وُلِدَ سنة بضعٍ وثلاثين . سمع التقي صالح الأشنهي والميدومي وغيرهما ؛ ووُلِّيَ خِطَابَةَ جامع شينخون ، والمشیخة بالجامع الجديد النَّاصِرِي بِشَاطِئِ النِّيلِ . وكان رجلاً جيداً له معرفة بالأمور ، وله سَمْتٌ حَسَنٌ وَسُكُونٌ .

١ في (س ١) : « أواخر » وهي بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٣ جاء الاسم وعمود النسب في (س ١) محرفاً على النحو التالي : « محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم » وهو سهو .

مات في ذي القعدة .

[٢٣٥ ب] • مُحَمَّدٌ / بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ قاضي الحَنَابِلَةِ بدمشق ، شَمْسُ الدِّينِ

٣

النَّابُلَسِي .

كان في أوَّل أمرِهِ خَيَّاطاً بنَابُلَسَ ، ثم اشتغلَ على الشيخِ شَمْسِ الدِّينِ ابنِ
عَبْدِ القَادِرِ ، وقرأَ عليه العربيَّةَ ؛ ثم قَدِمَ دمشقَ بعدَ السَّبْعِينَ ؛ واستمرَّ في الطَّلَبِ ،
٦ وحضَرَ حَلْفَةَ القاضي بهاءِ الدِّينِ أَبِي البَقَاءِ ؛ ثم جَلَسَ معَ الشُّهُودِ في الجَوَزيَّةِ
يشهدُ على القُضاةِ ؛ ولم يَزَلْ يترقَّى في المَعْرِفَةِ ، واشتهرَ عندَ الناسِ فكان يُقصدُ
في الاِشْتِغالِ ؛ ثم صارَ عَيْنَ الشُّهُودِ وعارِفَهُم ، ثم سَعَى في القُضاةِ على ابنِ مُنْجَا
٩ لأمرٍ وَقَعَ بينهما ، فوُلِّيَ في ربيعِ الآخِرِ سنةً سِتًّا وتسعينَ ، ثم عُزِّلَ في المحَرَّمِ
من السنةِ الآتيةِ ؛ ثم أُعيدَ في ذي الحِجَّةِ سنةً سَبْعًا وتسعينَ ، وعُزِّلَ في شعبانِ
من السنةِ القابلةِ ، ثم أُعيدَ في صَفَرِ سنةٍ تِسْعًا وتسعينَ ؛ واستمرَّ إلى أن عُزِّلَ
١٢ في رَجَبِ سنةٍ إِحْدَى وثمانمئةَ ؛ ثم أُعيدَ رابعاً في شعبانِ من السنةِ القابلةِ ؛ وجاءَ
العدُوُّ فدخلَ معهم ، وكان أَحْفَ من غيره ، وأخذوه معهم أسيراً ، ثم هَرَبَ
من بَغْدَادَ وعادَ إلى دمشقَ في المحَرَّمِ سنةٍ أَرْبَعًا وثمانمئةَ ، ثم أُعيدَ بعدما فُصِّلَ
١٥ وحُكِمَ بفسقِهِ في جُمادى الأولى سنةٍ أَرْبَعٍ . ومدَّةُ مِباشَرَتِهِ في الولاياتِ الخمسِ
خَمْسُ سِنِينَ ونحوُ شهرٍ في نحوِ ثَمَانِ سِنِينَ وتسعةَ أَشْهُرٍ .

قالَ الحافظُ شِهابُ الدِّينِ ابنُ حَجي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « ولم يَكُنْ

١٨

بالمرْضِيِّ في شهادتِهِ ولا قضاةِ ، وباعَ كثيراً من الأوقافِ بدمشقَ ، قيل : إنَّهُ
ما أُبيعَ في الإسلامِ من الأوقافِ^٢ ما أُبيعَ في أيامِهِ ؛ وقُلَّ ما وَقَعَ منها شيءٌ
صحيحٌ في الباطنِ ، وَقَتَحَ على النَّاسِ باباً لا يُسدُّ أبداً . ولما جاءَ تَمَرُّنُكَ دَخَلَ

١ في (س ١) : « فعل » مصحفة .

٢ في (س ١) : « الشيخ » .

٣ العبارة في (س ١) : « ما أُبيعَ من الأوقافِ في الإسلامِ » طفرة بصرية .

معهم في أمور منكّرة، ونُسب إليه أشياء قبيحة من السّعي في أذى النّاس وأُخذ أموالهم» .

٣ تُوفّي في الحرمِ ودُفن بالسّفح .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْبَهَنْسِيُّ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٦ اشْتَعَلَ بِالْقَاهِرَةِ وَحَفِظَ (الْمِنْهَاجَ) ، وَخَدَمَ الْقَاضِي بَرّهَانَ الدِّينِ ابْنَ جَمَاعَةَ ،

فَلَمَّا وُلِّيَ قَضَاءَ الشَّامِ طَلَبَهُ مِنْ مِصْرَ وَاسْتَنَابَهُ ، وَبَاشَرَ بَعْدَهُ النِّيَابَةَ مَرَّاتٍ ؛ وَفَوَّضَ

إِلَيْهِ ابْنُ جَمَاعَةَ نَظَرَ الصَّدَقَاتِ ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْهُ الْقَضَاةَ ، ثُمَّ سَعَى فِيهِ أَيَّامَ النَّائِبِ

٩ تَبَيَّنَكَ وَرَسَمَ لَهُ بِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْمُبَاشَرَةِ ، كَثِيرَ الْمَوَاطِبَةِ لِلْمُبَاشَرَةِ ، وَيَقْضِي

أَشْغَالَ النَّاسِ كَثِيراً ، وَعِنْدَهُ ظَرْفٌ وَلَهُ نَوَادِرُ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ فَقِيراً مَعَ عِفَّةٍ فِي

مُبَاشَرَتِهِ ، وَكَانَ يَحْفَظُ (الْمِنْهَاجَ) ، وَبِضَاعَتِهِ فِي الْعِلْمِ مُرْجَاةٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى

١٢ مِصْرَ فِي فِتْنَةِ تَمْرَلَنْكَ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ .

تُوفِّي بِالْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ بِيَوْمَيْنِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَارُونِيُّ الْمِصْرِيُّ .

١٥ كَانَ مَجْدُوباً ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ فِيهِ اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ ؛ وَكَانُوا يَلْقَبُونَهُ خَفِيرَ الْبَحْرِ .

مَاتَ فِي صَفَرِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ ، غِيَاثُ الدِّينِ ، الْأَبْرُقُوهُيَّ

١٨ (الشِّيرَازِيُّ)^١ نَزِيلُ مَكَّةَ .

قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ^٢ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « كَانَ ذَا مَكَائِدَةٍ

عِنْدَ الْمَلِكِ شَاهِ شُجَاعَ ، وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ لَهُ الرِّبَاطَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ خَبِيراً بِالطَّبِّ

١ في (س ١) : « وعبارته في العلم » سهو .

٢ « الشيرازي » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) على عادته الصفة واللقب والجملة الدعائية عند ذكره ابن حجر .

وله تَصْنِيفٌ فِيهِ ^١ .

(وقال غيره : « جاور بمكة ثلاثين سنة على تحيّر وعبادة ، وكان يُداوي

٣ المرضى . مولده سنة خمس وعشرين » .

توفي بمكة وقد عجز عن الحركة ^٢ . في جمادى الأولى عن ثمانين سنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ ، نَاصِرُ الدِّينِ (المعروف) ^٣ بَابِنِ أَبِي كَيْلَى .

٦ تنقل في الولايات ، ووُلِّيَ الشَّرْقِيَّةَ ، وَقَطِيَّةَ ، وَنَقَابَةَ الْجَيْشِ ؛ وَوُلِّيَ وَايَةَ الْقَاهِرَةِ مَرَّتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ . وَفِي آخِرِ عُمُرِهِ كَانَ وَالِي مِصْرَ .

ضَرَبَهُ بَعْضُ الْأَمْرَاءِ بِدَبُوسٍ فَمَاتَ فِي الْحَرَمِ .

٩ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، الْمُدْرَسُ

الأصيل / ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَامَةِ زَيْنِ الدِّينِ

ابن رَعْلَمِ الدِّينِ ابْنِ الْخَطِيبِ زَيْنِ الدِّينِ الْعُثْمَانِي الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمَرْحَلِ ، مُدْرَسُ الْعَذْرَاوِيَّةِ .

١٢

وهو ابنُ أُخْتِ الْقَاضِي سَرِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْمِسْلَاقِيِّ . قَرَأَ (الْمِنْهَاجَ) وَاشْتَغَلَ

يسيراً ، وَدَرَسَ بِالْعَذْرَاوِيَّةِ ؛ وَكَانَ عِنْدَهُ مَرْوَةٌ وَلَهُ هِمَّةٌ وَنَهْضَةٌ .

١٥

تُوفِيَ [فِي] [فِي] إِحْدَى الرَّبِيعَيْنِ بِدِمْيَاطَ فِي عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

١٨ الْحُسَيْنِ بْنِ رَزِينِ ، الْخَطِيبُ الْأَصِيلُ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، ابْنُ رَزِينِ الْحَمَوِيِّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ .

ولد سنة بضع وثلاثين . سمع من جدّه لأُمِّهِ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ

الشَّطُّونِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ يَسِيرًا ؛ وَكَانَ خَطِيبَ جَامِعِ الْأَزْهَرِ وَبِيَدِهِ مَبَاشِرَاتُ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٨٨ ، وإنباء الغمر : ١٢٠ / ٥ .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ « المعروف » مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ سقطت سهواً في (مو) .

قال الحافظ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمَتَعَ اللهُ ببقائه^١ - : « سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً ، وَلَمْ يَكُنْ مُتَّصِوْنَا »^٢ .

٣ مات في شَهْرِ رَمَضَانَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، عَلِمَ الدِّينَ ، ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْقَفْصِيِّ الْمَالِكِيِّ .

٦ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَلْبَسُ زِيَّ الْجُنْدِ ، ثُمَّ شَعَّلَهُ وَالذَّهَّ فِي الْعِلْمِ .

قال ابنُ حَجَّيٍّ : « وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي حَلَقِ الْمَالِكِيَّةِ يَشْتَعِلُ وَهُوَ كَبِيرٌ ، وَاشْتَعَلَ كَثِيراً ؛ وَوُلِّيَ قَضَاءَ حَلَبَ ، وَوُلِّيَ قَضَاءَ دِمَشَقَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ ، ثُمَّ عَزَلَ بَعْدَ نَحْوِ عَشْرِينَ يَوْماً ، وَأُعِيدَ إِلَى قَضَائِ حَلَبَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ثَانِيًا ، ثُمَّ عَزَلَ وَأُعِيدَ إِلَى قَضَائِ حَلَبَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ثَالِثًا ثُمَّ عَزَلَ ، ثُمَّ أُعِيدَ رَابِعًا ثُمَّ عَزَلَ بَعْدَمَا كَتَبَ فِيهِ النَّائِبُ وَالْقَضَاةُ أَنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ مُرَافَقَتَهُ لَفَرَطِ حُمْقِهِ وَجَهْلِهِ وَقَلَّةِ عَقْلِهِ .

٩ وَكَانَ الْقَاضِي بُرْهَانَ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ قَدْ قَامَ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُعِيدَ خَامِسًا بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ جَمَاعَةَ ثُمَّ عَزَلَ ، ثُمَّ أُعِيدَ سَادِسًا ثُمَّ سَابِعًا وَثَامِنًا وَتَاسِعًا وَعَاشِرًا فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . وَمُدَّةُ مُبَاشَرَتِهِ ثَمَانِي سَنِينَ وَنَحْوُ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ فِي مُدَّةِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَنِصْفًا ؛ وَقَدْ وُلِّيَ قَضَاءَ حِمَاةٍ أَيْضًا » .

١٥ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّيٍّ - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٣ - : « وَكَانَ نَظِيفًا فِي مُبَاشَرَتِهِ ، إِلَّا أَنَّ فَهْمَهُ فِي الْعِلْمِ كَانَ نَاقِصًا عَلَى كَثَرَةِ اشْتِغَالِهِ ، وَعَقْلُهُ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا » .

١٨ تُوُفِيَ فِي الْحَرَمِ فِي عَشْرِ السَّنِينَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْإِسْكَندَرَانِيِّ .

٢١ قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمَتَعَ اللهُ ببقائه - : « تَفَقَّهُ فِي

١ تجاوز ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية ولم يذكرها .

٢ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٠ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢١ .

٣ في (س ١) : « رحمه الله » .

٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بـ : « قال ابن حجر » .

مَذْهَبِ مَالِكٍ حَتَّى بَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ ؛ وَدَرَسَ وَأَقْتَى ، وَانْتَهَتْ
إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْعِلْمِ فِي الثُّغْرِ ، مَعَ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ ^١ .

٣ . مُحَمَّدٌ ، الْأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْبَائِيَّاسِيِّ ، أَسْتَاذُ دَارِ
النَّائِبِ .

وَلَمَّا الْأَسْتَاذُ دَارِيَّةً لِمَجَاعَةٍ مِنْ نَوَابِ الشَّامِ ؛ وَكَانَ أَحْبَبَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْوِزِيْفَةِ ؛
وَوُلِّيَ إِمْرَةَ طَبْلُخَانَاهُ . وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى شَرِّ كَثِيرٍ فِي وِلَايَتِهِ ؛ وَكَانَ لَا يُرَى ضَاحِكًا ؛
٦ وَقَدْ بَاشَرَ مَعَ الْأَسْتَاذُ دَارِيَّةً وَظَائِفَ أُخَرَ .. وَكَفَّنَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ حَلْقًا مِنَ الْأَمْوَاتِ
الطَّرْحَى .

٩ . تُوْفِيَ فِي الْحَرَمِ ، جَاوَزَ السِّتِينَ ظَنًّا .

١٠ . مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّامِتُ الْعَجَمِيُّ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ ^٢ - : « كَانَ شِكْلًا
١٢ بَهِيًّا ، حَسَنَ الصُّورَةِ ، مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، أَقَامَ ذَهْرًا طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ الْبَتَّةَ ، وَكَانَ
يَكْتَبُ الْإِقَامَةَ بِجِيْزَةِ مِصْرَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ .
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ^٣ .

١٥ . مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

مُنِيرٍ ، الْأَدِيبُ الْكَامِلُ الْعَلَّامَةُ ، نُورُ الدِّينِ ، الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَعْرُوفُ /
بَابِنِ هِلَالِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ لَقَبُ عُمَرَ .

١٨ . مَوْلَدُهُ فِي أَوَاخِرِ سِنَةِ اثْنَتَيْنِ أَوْ أَوَائِلِ سِنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ فِي آخِرِ
سِنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ أَوَّلِ سِنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ؛ وَهُوَ سَبَطُ الْعَلَّامَةِ الشَّهَابِ مَحْمُودِ .

١ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩١ ، وإنباء العمر : ١٢٣ / ٥ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٢ ، وإنباء العمر : ١٢٣ / ٥ .

٤ في هذا الموضوع رأس صفحة من (س ١) وفي زاويتها العليا من اليسار رقم التجزئة الحديثة للكتاب
بخط المؤلف ، ونصه : « الثاني والعشرون » .

سمع من إبراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجازت له زَيْنَبُ بنتُ الكمال وغيرها ؛ وكان يكتبُ خطًّا حسنًا ، ويُجيدُ قلمَ الرقاع ؛ وهو من أفاضلِ الموقعين .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجي : « كان ابنُ الشهيد يعتمدُ عليه أيامَ مُباشرتِه ، إلا أنه كان خفيفَ العقل ، ظنينًا بنفسِه ؛ وكان لسوءِ رأيه وفسادِ عقلِه مُخلقن^٢ » .

وفي بعضِ تواريخِ المصريين : أنه كان عنده سلامةٌ باطنٍ ، لا يعرفُ شيئًا من المكْر ولا^٣ الخُبث . وكان قد توجهَ من دمشق إلى مصرَ مع الجفّالِ من تمرلنك وتوفي بها^٤ .

ومن شعره في المدينة النبوية :
 طابَتْ بأحمدَ طيبةٌ وتشرّفتْ وسمتْ على الدنيا بأشرفِ مرسلِ
 وسرى إليها العاشقون لسيره فالسرُّ في السكّانِ لا في المنزِلِ

• محمودُ خان ، ملكُ التتارِ وسلطانهم .

الذي تَمِر يُدبّرُ دولته ، وهو من بيتِ الملكِ من ذُرِّيَةِ جَنَكِزخان ، والقومُ يُراعونُ ذلك ، فلا يُملكونَ إلا مَنْ كان من عَظْمِ القان . وكان حَضَرَ مع تَمِر^٥ أيامَ أخذه للشّامِ وليس له من الأمرِ شيء .

• مَرِيْمُ بنتُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمِ (بنِ إبراهيمِ بنِ داوودِ بنِ

١ في (س ١) : « الشيخ » .

٢ في (س ١) : « مخلقنا » معربة ، ومخلقن : كلمة عامية فصيحة : مئق ، أي سريع الغضب .

٣ في (س ١) : « ولا من الخبث » ، سهو .

٤ في (س ١) : « في جمادى الآخرة » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف ولم يثبت غيرها .

٥ في (س ١) : « والقرم » تصحيف .

٦ في (س ١) : « تمرلنك » .

٧ اسمها وعمود نسبها في (س ١) :

« مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرمي » .

حَارِمٌ^١ الأذرعِي ، أُمُّ عَيْسَى بنتُ القاضي شِهَابِ الدِّينِ .

ولدت سنة تسع عشرة ، وسمعت من عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الوَائِي ، ويُوئِسَ بنِ إِبْرَاهِيمَ

٣ الدُّبَايِسِيِّ ، فكانت آخرَ من حَدَّثَ عنهما بالسَّماعِ . وسمعت أيضاً من الحافظِ

قُطْبِ الدِّينِ الحَلْبِيِّ ، وناصرِ الدِّينِ ابنِ سَمْعُونِ^٢ ؛ وأجازَ لها التَّقِيُّ الصَّائِغُ

فكانت آخرَ من يَرُوي عنه ؛ وأجازَ لها جماعةٌ من مُسَنِدِي مِصرَ والشَّامِ ، كأبي

٦ العَبَّاسِ الحَجَّارِ .

قال الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أمتَعَ اللهُ بيقائه^٣ - : « وَقَدْ خَرَّجْتُ

٩ لها مُعْجَماً في مُجلَدَةٍ ، وسمعتُ عليها الكثيرَ من مَرُويَّاتِها ؛ وكانت صَبُورَةً على

التَّسْمِيعِ » .

ماتت في جُمادى الآخِرةِ .

• يَلْبَعَا ، الأميرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، السُّودُونِي الظَّاهِرِي ، حاجِبُ الحُجَّابِ

١٢ بدمشق .

قدمَ من مِصرَ مُتَوَلِّياً الحُجُوبِيَّةَ فباشَرها عشرينَ يوماً .

ووثُفِي في جُمادى الآخِرةِ ، (واستقرَّ عِوضَه الأميرُ جِرْكَسُ السُّودُونِي ، نُقِلَ

١٥ إليها من حُجُوبِيَّةَ طرابُلُسَ ، واستقرَّ عِوضَه في حُجُوبِيَّةَ طرابُلُسَ تِمرازَه^٤) .

= وكان كذلك في الأصل (مو) ثم ضرب المؤلف على بعضه وأضاف في هامش الصفحة إزاءه ما يصححه ويتممه .

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وانظر الحاشية السابقة .

٢ هو كذلك مهمل السين في الأصل (مو) و (س ١) ، وفي الضوء : ٤ / ١٧٢ بإهمال السين أيضاً ، أما في الدرر فهي شين معجمة .

٣ لم يذكر ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٤ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٣ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٢٦ .

٥ رسمت في النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف ، « مراد » وهو سهو ، حررناه من حوادث هذه السنة .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

- ابنُ الأجلِّ الدَّمشقي الشافعي .
- ٣ قال الشيخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حجِّي - (تعمَّده اللهُ بِرَحْمَتِهِ) ١ - : « طَلَبَ العِلْمَ قَدِيماً ، ولم يُعاني الكِتَابَةَ ؛ وَتَرَافَقْنَا وَإِيَّاهُ فِي الطَّلَبِ مُدَّةً ، واشتَغَلَ عَلَي وَالدي وقتاً وَعَلَى غَيْرِهِ ؛ وَكانَ عِنْدَهُ تَحْيِيلٌ وَانْحِرَافٌ عَنِ النَّاسِ » .
- ٦ ورأيتُ بِحِطِّ صَاحِبِنَا الحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ الفَاسِي ٢ - (تَعَمَّدهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ) ٢ - : « مولدُهُ ؛ عَلَي ما ذَكَرَ فِي سِنَةِ ثَلاثينَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قرَأَ عَلَي عَالِمِي دِمَشقَ : فَحَرِّ الدِّينِ المِصْرِي ، وَالشيخِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبُكِيِّ » .
- ٩ توفى بِمَكَّةَ فِي شَهرِ ربيعِ الأوَّلِ ، وَكانَ مجاوراً هُناكَ مُدَّةً طويلاً . رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

* * *

١ أسقط ناسخ (س ١) جملة الترجمة .
 ٢ من القرائن الدالة والقاطعة على أن المؤلف قد صنف كتابه هذا في العقد الرابع أو الخامس من القرن التاسع للهجرة ، فإن التقى الفاسي توفي سنة : ٨٣٢ هـ .
 ٣ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترجمة .
 ٤ في (س ١) : « أن مولده » .

سنة ست وثمانمئة

في أول المحرم :

٣ فَبَحَتِ الْحَوَانِيْتُ بِيَابِ الْبَرِيدِ ، نُقِلَ^١ إِلَيْهَا التُّجَّارُ مِنْ سُوقِ السَّبْعَةِ .
(وفيه : قَدِمَ رُسُلُ تَمْرَلْتِكِ [مِنْ]^٢ الْقَاهِرَةِ وَكَبِيرُهُمْ مَسْعُودُ الْكُجْجَانِي^٣ ،
فَتَلَقَّاهُمْ الْحُجَّابُ وَغَيْرُهُمْ ، وَأَجْرِي رَوَاتِبُ لَهُمْ^٤ ، وَمُنِعُوا مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِالنَّاسِ
مُدَّةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمْ فِي الرَّكُوبِ وَالْحَرَكَةِ .

٦ وفيه : نُودِيَ بِإِشَارَةِ السَّلْمِيِّ أَنْ يَتَعَاطَلَ النَّاسُ بِالْفُلُوسِ وَزْنَاً لَا عَدْداً ، وَأَنْ
يَكُونَ كُلُّ رِطْلٍ مِنْهَا سِتَّةَ دَرَاهِمٍ ، وَكَانَتِ الْفُلُوسُ هِيَ الْعَدَّةُ الْعَالِيَةُ ، وَكُلُّ أَرْبَعَةِ
عِشْرِينَ فَلْساً تَحْسَبُ بِدَرَاهِمٍ ، وَالْفِضَّةُ عَزِيزَةٌ الْوُجُودِ يُصْرَفُ كُلُّ دَرَاهِمٍ مِنْهَا
٩ بِدَرَاهِمٍ وَنِصْفٍ وَرَبْعٍ مِنَ الْفُلُوسِ ، وَالسَّلْعُ كُلُّهَا وَأَجْرُ الْأَعْمَالِ إِنَّمَا تُتَسَبَّبُ
إِلَى الْفُلُوسِ)^٥ .

١٢ وفيه : قُبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ يَلْبِغَا السَّلْمِيِّ أَسْتَاذِدَارِ الْعَالِيَةِ وَمُشِيرِ الدَّوْلَةِ وَسَلَّم

لشاذَّ الدَّوَابِينِ ، / وَعُصِرَ مَرَّاتٍ وَأُخِذَ مِنْهُ فَوْقَ الْمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وَاسْتَرَاحَ [٢٣٧]

النَّاسُ مِنْ ظُلْمِهِ . وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي الْأَسْتَاذِدَارِيَّةِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ الْأَمِيرُ رَكْنُ
١٥ الدِّينِ ابْنُ قَيْمَازٍ ، وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي الْوِزَارَةِ الصَّاحِبِ عِلْمِ الدِّينِ أَبُو كَمٍّ ، وَأَضْيَفَ
لَهُ نَظَرَ الْخَاصِّ أُخِذَ لَهُ مِنْ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ الْبَقْرِيِّ (لَعَجَزَهُ عَنْ سَدِّ كَلْفِ
الْوِزَارَةِ)^٦ ، (ثُمَّ هَرَبَ بَعْدَ أُسْبُوعٍ وَلَمْ يُعْرَفْ مَكَانُهُ ، فَأَضْيَفَتِ الْوِزَارَةُ وَنَظَرَ
١٨ الْخَاصُّ إِلَى الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ ابْنِ الْبَقْرِيِّ نَاطِرِ الْجَيْشِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : « وَهَذِهِ

١ في (س ١) : « ونقل » .

٢ أضفناها لإقامة المعنى ، فهي ليست في النسختين .

٣ هكذا معجمة الجيمين في الأصل (مو) وتحت كل جيم منهما نقطة غاية في الوضوح .

٤ في (س ١) بخط المؤلف : « لهم رواتب » .

٥ ما حصرناه بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٦ ما بين القوسين مضاف في هامشي (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

الوظائف الثلاثة لم تجتمع لأحد بعد الصاحب فخر الدين ابن خصيب إلا للمذكور .^١

٣ وفيه : قديم من مصر الأمير (الطنبغا)^٢ بشلاق وهو من خواص النائب متولياً الحجوبية الثانية عوضاً عن أمير يُقال له ألباي ، وكان قد وليها من قريب عن الأمير دمرداش .

٦ وفيه : استقر شمس الدين ابن شعبان في حسبة القاهرة (عن شمس الدين الشاذلي)^٣ .

٩ وفيه : استقر القاضي شمس الدين ابن الإخنائي [في] قضاء الشافعية بالديار المصرية عوضاً عن القاضي ناصر الدين ابن الصالحى بحكم وفاته . وكان قد رُسم بالقضاء للقاضي جلال الدين ابن الشيخ وأُرسلت الخلة إليه ، وركب الناس إلى بيته^٤ ، فبينما هم كذلك إذا بخاصكي قد نزل من القلعة يطلب القاضي شمس الدين الإخنائي فطلع وليس وانقلب الناس إليه .^٥

١٢ وفيه : جاء الخبر بولاية (القاضي شمس الدين ابن عبادة) قضاء الحنابلة عوضاً عن القاضي عز الدين ، وكانت ولايته في السنة الماضية .
١٥ ويوم الثلاثاء ثامن عشره : قصدت الفرنج في البحر طرابلس ، ونزلوا من الشواني وكانت ثلاثين شينياً وقرابير ؛ وكان النائب غائباً ، فوقع بينهم وبين الناس قتال شديد ، ولم يقتل إلا واحد من المسلمين وآخر من الفرنج ، ودام الأمر

١ هذا الخبر الذي حصرناه بين قوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٢ « الطنبغا » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي النسختين (مو) و (س ١) .

٤ سها المؤلف عنها في (مو) .

٥ في (س ١) : « وأرسل الخلع » سهو .

٦ في (س ١) : « إليه » .

٧ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامشي (مو) و (س ١) .

إلى يوم الأربعاء وهم في المراكب ، فجاء الخبر إلى نائب الشام وهو في نواحي بعلبك ، فأرسل إلى دمشق يطلب العسكر ، فوصل الخبر بكرة الخميس العشرين منه ، فتوجهوا على الصعب والدلول ، وتودى في البلد بالعزاة ، وذهب النائب ٣ إلى طرابلس ؛ فلما وصل توجه الفرنج إلى جهة بيروت ، فقصدتهم النائب ، وقد نفضوا أيضاً إلى البر ووقع قتال شديد هناك .

- ٦ هذا ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابن حجّي — تغمده الله برحمته١ — .
ورأيت بخط تقي الدين يحيى ابن الشيخ شمس الدين الكزماي البغدادي إمام النائب : أن الشواني كانت أربعين شينياً ، في كل شيني مائة وأربعون قذافاً وتتبعها قراقير . وقيل : إن فيها قريباً من عشرة آلاف نفر ؛ فواقهم النائب دمرداش ٩ والعسكر والفقهاء والعامة^٢ ، وجرت بينهم مقاتلة شديدة ، قتل من المسلمين اثنان ومن الفرنج اثنان ، وجرح من الفريقين جماعة كثيرة ، ثم كروا راجعين إلى مراكبهم وتوجهوا مخذولين إلى ناحية بيروت . وجاء كتاب نائب طرابلس ١٢ إلى النائب وهو في ظاهر بعلبك ، فركب في ساعته وتوجه إلى طرابلس ، وأرسل إلى أمراء الشام يستحثهم على الخروج إلى الساحل ؛ وتوجه النائب على طريق صعبة مشقة إلى طرابلس ، فوصل يوم الخميس عشرينه وقد قضى الأمر ؛ وقيل ١٥ له : إنهم توجهوا إلى بيروت ، فتوجه نائب الشام على الفور آخر نهار الخميس إلى بيروت ، فوصل إليها من الغد قريب الظهر ؛ وقد جاءت الطائفة الكافرة يوم الخميس إلى بيروت^٣ ، ووقع بين المسلمين والكفار مقاتلة عظيمة ، ١٨ والمسلمون كانوا نحو مائتي نفر ما بين / راكب وراجل ، والكفار جماعة كثيرة ؛ ١ فقتل المسمون منهم مقدار ستين نفراً ، فبعضهم حملوه إلى مراكبهم وبعضهم بقوا مطروحين كالكلاب في الأزقة ، فأمر النائب بإحراقهم . ولم ينزل النائب ٢١

[٢٣٧ب]

٣٧٥

١ جملة الترحم ليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « والعامة والفقهاء » . بخط الناسخ في المتن .

٣ في (س ١) : « الطائفة الكافرة إلى بيروت يوم الخميس » زلة قلم .

بيروت بل توجه من فوره إلى صيدا لأنه بلغهم أنهم توجهوا إليها ، ولكنهم
أحرقوا من بيروت بعض سوقها ، ولم يُقتل من المسلمين بيروت سوى خمسة
أنفس ، فبلغ النائب صيدا ومعه العساكر الشاميّة والعشران والترُكمان ، وكان ٣
مدة سيره من ظاهر بعلبك إلى طرابلس إلى بيروت إلى صيدا في مدة ثلاثة أيام
أو أقل .

وأما الفرنج فقليل : إته كان معهم أربعة ملوك كبار ، وهم قد عزموا ٦
— خذلهم الله — على أخذ الساحل من المسلمين ؛ وهم طائفة الجنويّة ،
والقبارصة ، وجماعة من الروادس ، وأخذوا في طريقهم إلى بيروت مركب خليل
ابن الملاح النصراني الدميّاطي وفيه من البضائع نحو مائتي ألف ، وأخذوا من ٩
ميناء بيروت بهاراً كثيراً للفرنج الكيتلان ، ثم وصلوا إلى صيدا وسط النهار فنفضوا
بالساحل ، ونائب الشام بعد في طريق صيدا ، فأوقدوا نار الحزب مع أهل
صيدا ، فتلاحقهم ملك الأمراء وقت العصر وهم في القتال ، فمن فوره شرع ١٢
في القتال ومعه نحو عشر ممالك ، فكسرت الطائفة الكافرة وفرّوا إلى مراكبهم
هاربين ورجعوا إلى بلادهم ، فركّز النائب جماعة من الأمراء ببيروت وجماعة
بصيدا ورجع . ١٥

وفي أواخره : وصل القاضي ناصر الدين ابن خطيب ثقيّرين إلى دمشق ،
وكان قد ولي القضاء عوضاً عن القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء في ذي القعدة
من السنة الخالية ، ونزل بمدرسية الخبيصية وهو متوعك وأرمد ، (واستتاب القاضي ١٨
تاج الدين الزهري وشرف الدين الرمثاوي ؛ ثم انتقل إلى مكان وصار نائبه يحكم
بمسجد القصب)^٣ .

وفيه : قطع الطريق على القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء ، وكان رجع ٢١

١ كذا في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لأنه بلغه » .

٢ « هم » : ليست في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

- من مَحَبَّه ومعه النَّاطِرُ ناصِرُ الدِّينِ ابْنُ الزَّكِيِّ ، وشَخْصٌ آخَرُ وَالْعَلَامُ ، وذلك عند كَتَفِ المِصْرِيِّ ؛ فَسَلَبُوهُمَ ما مَعَهُمُ وَعَرَقُوا الخَيْلَ والبَعْلَ ، وطَعَنَ ابْنُ الزَّكِيِّ بِرُمَحٍ فَمَاتَ ، وطَعَنُوا القَاضِي وهو مُمَدَّدٌ طَعَنَاتٍ لِيَمُوتَ فَظَنُّوا أَنَّهُ قَضَى فترَكُوهُ . فلَمَّا ذَهَبُوا قامَ القَاضِي ومَشَى إلى نَحانِ ابْنِ ذِي الثَّوْنِ ودَخَلَ عُرْيَانًا إلى بَيْتِهِ وجِراحاتِهِ سَلِيمَةً . وعَلِمَ القَاضِي وغيرُهُ أن ذلكَ فِعْلُ شَيْخِ ثَبَنِيِّ بَدْرِ ابْنِ عَلِيِّ ، ولكنَّ الحُكَّامَ لا يُخَلِّصُونَ حُقُوقَ النَّاسِ ، فلم يَسعَ القَاضِي إلا السُّكُوتَ ، وبادَرَ بَدْرٌ فآرَسَلَ إليه فَرَسًا من عنده وَيَسألُ عنه ويقولُ : « أنا أَتَّبِعُ هؤُلاءِ حَتَّى أعرِفَهُم » .
- ٩ وفيه : ضَرَبَ المَماليكُ الوَزيزَ تاجَ الدِّينِ بالدَّبائِيسِ ورَمَوْهُ عن فَرَسِهِ ووَقَعَ شاتَهُ وقالوا لِلسُّلطانِ : « أَعْطِنَا دُسْتُورًا نَرُوحُ إلى حَالِ سَبيلِنَا إن كانَ مالَكَ بنا حاجَةً ؛ وإن كانَ لك بنا حاجَةً فَأَعْطِنَا جامِكيَّةً شَهْرينِ وكُسُوتَنا وَعَليقَنا » .
- ١٢ (وفي هذا الشَّهرِ : توقَّفَ النِّيلُ عَنِ الزَّيادَةِ في وَسَطِ مَسْريهِ ، فارْتَفَعَ سِعْرُهُ الغِلالِ حَتَّى أبيعَ القَمَحُ بِمائَةٍ وَعشرينِ دِرْهَمًا الإِرْدَبَ ، واستَسقَى النَّاسُ بالجِوامِعِ في يومِ الجُمعةِ .
- ١٥ وفيه : عَزَلَ الأميرُ جُمُوعَ مِنْ أَدَمَشقَ من نِيايَةِ الكَرَكِ ، واستَقَرَّ مَقَدِّمًا بِدَمَشقَ ؛ ووُلِّي عِوضَهُ آقِباغًا الهَدَبانيَّ)^٣ .
- وفي صَفَرٍ :
- ١٨ قَيَّدَ يَلْبَغًا السَّالِمِيَّ وأرْسَلَ إلى سِجْنِ الإسْكَندِريَّةِ . وفيه : مُسِكَ التَّاجُ ابْنُ الهَيْصَمِ كاتِبُ المَماليكِ وسُلِّمَ لِشادِّ الدَّواوينِ .

١ كذا الأصل ولعله سهو صوابه ما جاء في (س ١) : « البغال » .

٢ كذا جاء بخط المؤلف في النسختين (مو) و (س ١) ولعلها زلة قلمية ، والذي تولى نيابة الكرك

هو ركن الدين عمر الهدباني كما جاء في خبر عزله سنة ٨٠٧ في الصفحة : ٤١٠ الآتية .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

- وفيه : جاء الخبر من الإسكندرية بأنه قد حضر إليها سبعة عشر مركباً من
الفرنج ؛ فرسيم بخروج بكتيمز الركني رأس ثوية ، ويلبغا الناصري ، وأقباي
الطرنطاي حاجب الحجاب / ، وسودون الناصري الطيار ، وإينال العلائي حطب ،
وجامعة من الطبليخانات والعشروات ، وتوجهوا إلى الإسكندرية ودمياط ورشيد . (٢٣٨)
- وفيه : استقر الأمير صرق الظاهري في نياية الوجه البحري وأعطى إقطاع
النياية وخبز والي الغربية وخبز والي الشرقية على الطبليخانة التي معه ؛ واستقرت
إقامته بالقاهرة ويسافر منها ويعود إليها .
- وفي هذه السنة :
- انتهت زيادة النيل إلى ستة عشر ذراعاً واثني عشر إصبعا ، ثم إنه هبط
(في ليلة) هبوطاً كبيراً حتى إن الخُلجان أصبحوا فرغاً من الماء ، فغلت
الأسعار ، وانتهى القمح الإردب إلى مائتين^٣ وثمانين ، والشعير إلى مائة وخمسين ؛
وأبيع الخبز كل عشر أواق بدرهم ؛ وغلا كل شيء يوكل . وارتفع سعر الذهب
فأصرف الدينار بثمانين ، والأفلوري بستين ، والفضة النقرة المعاملة كل مائة
بمائتين وعشرين . (كذا قاله بعضهم . وقال غيره : إن الميثقال الفرجة بلغ إلى
أربعة وستين درهماً ، والأمريني إلى خمسين وزيادة ، والفضة المائة بمائة وخمسة
وسبعين ، وهذا هو الصواب) . وصعروا الفلوس الجدد إلى أن بقيت كل قفة
سبعين رطلاً بعد أن كانت القفة مائة وسبعة عشر رطلاً .
- وفي شهر ربيع الأول فيه^٥ :

١ « في ليلة » : مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٢ كذا في الأصل ملحونة ، وهي في (س ١) معربة : « فرغاً » .

٣ (س ١) : « بمائتين » .

٤ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامشي (مو) و (س ١) .

٥ « فيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) ولا معنى لها ، وجاءت عنده سهواً .

استقرَّ القاضي جلالُ الدينِ ابنُ البلقيني في قضاءِ الشافعيةِ عَوْضاً عن ابنِ الإخنائي .

- ٣ والقاضي جمالُ الدينِ البساطي في قضاءِ المالكيةِ عَوْضاً عن ابنِ خلدون .
 وشمسُ الدينِ المَحانسي في حِسْبَةِ القَاهرةِ عَوْضاً عن شمسِ الدينِ ابنِ شعبان .
 وفيه : وصلَ مملوكُ نائبِ الشَّامِ إلى القَاهرةِ ومعه كتابُ تَمِرْتَنك يذكُرُ فيه :
 « أن قرا يُوسُفُ تعدى على ابنِ أُويسٍ وأخذَ منه بغدادَ ، وقد جَهَّزْتُ إليه ولدي
 مِران شاه في مائة ألفِ رَاقبٍ ، وأُعرفُ أنه يهْرُبُ فلا تمكُّنوه من الدُّخولِ إلى
 بلادِكُمْ ، فإنه إن دَخَلها أخافُ أن يأخذَها منكم لضعفِكُمْ » .
- ٦ ثم حَضَرَ كتابُ نُعييرِ صُحْبَةِ حاجِهِ يخبرُ فيه بمثلِ ذلك ، وأن تَمِرْتَنك أرسلَ
 (إليه يقولُ له : « إنك تحفظُ الطُّرقاتِ ، ولا تمكُنُ قرا يُوسُفُ من دُخولِ الشَّامِ » .
 وذكرُ نُعييرِ في كتابِهِ أن تَمِرْتَنك أرسلَ^٢ له خِلعةً وشربُوش ، فردَّ السلطانُ
 عليه إقطاعيَّته التي كانتُ خرجتُ عنه ، وأرسلَ يأمرُهُ بحفظِ الطُّرقاتِ .
- ٩ وفيه : وصلَ الأميرُ سلَمانُ الشَّرْفي على نيابةِ بَعْلَبَك عَوْضاً عن أَحْمَدَ ابنِ
 امرأةِ بَجاس ؛ وكان أَحْمَدُ هذا باشراً أَقبحَ مباشرةٍ وتنوعٍ في الظُّلمِ مع قَلَّةِ الحُرْمَةِ .
- ١٢ وفيه : أعيدَ القاضي زينُ الدينِ ابنُ الكَفْري إلى قضاءِ الحَنَفِيَّةِ عَوْضاً عن
 ابنِ القُطبِ ، ومدَّةُ مباشرةِ ابنِ القُطبِ خمسةُ أشهرٍ إلا أياماً .
- ١٥ وفيه : وصلَ القاضي جمالُ الدينِ عبدُ الله التُّحْريري إلى دمشق ، وكان غائباً
 عنها من حينِ وُلِّي قضاءَ حَلَبَ سنةَ تسعٍ وثمانين ، ثم إنَّه خافَ من الظَّاهِرِ
 فتوجَّهَ إلى بغدادَ ، فلم يزلُ بها إلى أن خَرَّبها تَمِرْتَنك وقَتَلَ من قَتَلَ ، فسَلِمَ
 المذكورُ وتوصَّلَ إلى حِصْنِ كَيْفا ، فأحسنَ إليه صاحبُها ، ثم جاءَ في هذه الأيامِ
 زائراً للقُدسِ فأقامَ أياماً وتوجَّهَ .

١ في (س ١) : « قضاءِ الشافعيةِ بمصر » .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) طفرة بصرية ، وهو في متن (مو) .

وفي هذا الشهر : غلت الأسعار بدمشق ، فبلغ القمح ثلاثمائة بعد أن كان بنحو المائتين ؛ وأبيع الشعير بمائة وعشرين وأزيد ؛ ثم في الشهر الآتي أبيع القمح بنحو ثلاثمائة وخمسين والشعير بمائة وخمسين . ٣

وفي شهر ربيع الآخر :

وصل إلى دمشق شهاب الدين الأموي ويده توقيع بقضاء المالكية ، فأرسل النائب خلفه ورسم عليه ، واستمر في الترسيم شهراً وثلاثة أيام ، ثم أطلقه ولم يمكنه من المباشرة ، وكتب في القاضي شرف الدين عيسى فأعيد في جمادى الآخرة . ٦

وفيه : أعيد القاضي سعد الدين ابن غراب إلى نظير الحيش عن تاج الدين / ٩

ابن البقري ، وكان قد غيب (لعجزه عن اللحم والتفقات السلطانية) . وفي [٢٣٨ ب] الأستاذارية عوضاً عن الأمير ركن الدين ابن قايمار .

واستقر تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج في الوزارة . ١٢

وفيه : أعيد القاضي عز الدين ابن علاء الدين ابن بهاء الدين لقضاء الحنابلة ، وبعد أن خلع عليه بثلاثة أيام وصل لابن عبادة توقيع بجميع الوظائف خلا القضاء ووعده بالقضاء . ١٥

وفي ثالث عشره : توجه النائب إلى الصيد ، فلما كان بالقرب من جيرود جاءه من أخبره بأن ابن قرا يوسف بن قرا محمد في نحو ثلاثين فارساً وصل في البرية إلى جرود تائهاً ، فأرسل النائب إليه أميراً ، ورجع النائب من قوره فوصل بعد الظهر ، ووصل ابن قرا يوسف بعد العصر ، فأنزله النائب (عنده بأعلا)^٢ دار السعادة . ١٨

١ ما بين القوسين ملحق في هامش النسختين (مو) و (س ١) بخط المؤلف .

٢ « تائهاً » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « عنده بأعلا » هي هكذا مرسومة بخط المؤلف ومضافة في هامشي (مو) و (س ١) .

وقصة ابن قرا يوسف أنه لما استولى على بلاد بغداد وكسر السلطان أحمد
 هرب منه إلى أن وصل إلى حلب أرسل إليه تيمركنك طائفة فواقعهم فكسرهم .
 فلما بلغ ذلك تيمركنك [وجه] إليه جنوداً لا قيل له بهم مع ولده ميرانشاه ،
 فكسروه كسرة فظيعة ، وهرب بأهله وماله وبعض جماعته فنزل الرحبة ؛
 (فلم)^١ يمكن من دخولها فنزل ظاهرها ؛ فقصدته طائفة من أعراب نغير
 وانضاف إليهم بعض الرحبيين فنبهوه ، فترك أهله بالرحبة وهرب فلم يدري أين
 يتوجه ، واخترق البرية فلم يشعر بنفسه إلا وهو بالقرب من جيروود وقد مضت
 عليه أيام وليال لا يجد ما يأكل ولا يدري في أي البلاد هو ، حتى قيل له :
 أنت^٢ بالقرب من دمشق ، فنزل بجيروود يأكل ويشرب فلم يفجأه إلا وصول
 قاصد النائب إليه بإحضاره إلى دمشق .

وفيه : وصل الخبر من حلب إلى دمشق بأن نائبها الأمير دقماق هرب منها ،
 وكان قد جاءه الطلب من مصر وعزله ، فهرب واستقر عوضه الأمير جمال الدين
 آقبا جَمَالِي الأَطْرُوشُ وهو مقيم بالقدس ، ومتسفره الأمير إينال السّاقِي .
 وجاء الخبر أيضاً بأن الأمير قانيبائي العَلَايُ المسجون بقلعة الصبيبة مع نُورُوز
 هرب من السّجن .

١٥

وفي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الأولى :

وصل إلى دمشق نائب حلب متوجّهاً إليها .

١ من (س ١) فقد سقطت سهواً من (مو) .

٢ « فلم » ملحقة في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ١) .

٣ في (س ١) : « إنه » سهو .

٤ في (س ١) : « جمال الدين بن آقبا » وقد سها المؤلف في ذكره اللقب وتابعه في سهوه ناسخ
 (س ١) ، والصواب : « علاء الدين آقبا » كما جاء في ترجمته في وفيات هذه السنة .

٥ بإزاء الخبر في هامشي (مو) و (س ١) تعقيب بخط المؤلف نصه : « حـ في بعض تواريخ
 المصريين أنه ولي نيابة الكرك في المحرم من هذه السنة عوضاً عن جمع من أدمشق » .

وفي هذا الشهر: استقرَّ كريمُ الدين الهُوَويُّ في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن شَمْسِ الدِّينِ المَحْأَسِي .

٣ وبَدَرُ الدِّينِ ابنُ نَصْرِ اللهِ في نَظَرِ الحَاصِّ عَوْضاً عن تاجِ الدِّينِ ابنِ البَقْرِي .
وَوَصَلَ إلى دِمَشقَ السُّلْطَانِ أَحْمَدُ بنُ أُوَيْسٍ من حَلَب ، وتَلَقَّاهُ (النَّائِبُ
والعسكرُ ؛ وكان قد تَلَقَّاهُ) الحَاجِبُ إلى بَعْلَبَكْ ، ونَزَلَ بدارِ السَّعَادَةِ ، وَكَتَبَ
٦ النَّائِبُ يُخْبِرُ بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُ وَصَلَ إلى حَلَبَ لِابْنِ ٢ بِالْفَقِيرِي . وكان قَبْلَ ذَلِكَ
قد كَتَبَ بِسَبَبِ ابنِ قَرَا يُوسُفَ ، فُرْسِمَ بِإِحْضَارِ ابنِ قَرَا يُوسُفَ وَأَنَّ ابنَ أُوَيْسٍ
يَسْتَمِرُّ في دارِ السَّعَادَةِ في التَّرْسِيمِ ٣ ، فَشَفَعَ النَّائِبُ في ابنِ قَرَا يُوسُفَ أَنَّهُ لا
٩ يَذْهَبُ إلى مِصْرَ ، وَصَارَ يَرْكَبُ مع النَّائِبِ وَيَنْزِلُ .

وفيه : وَصَلَ مُحْيِي الدِّينِ ابنُ القَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابنِ العَزِّ من القَاهِرَةِ مُتَوَلِّياً
قَضَاءَ الحَنَفِيَّةِ . قَالَ الحَافِظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجِّي ٤ — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — :
١٢ « وَكَانَ الظَّنُّ أَنَّ هَذَا لا يَلِي أَبَداً ، بَلْ وَلا يَدْخُلُ الشَّامَ بَعْدَما فَعَلَ أَيَّامَ تَمِرْثَكْ °
ما فَعَلَ ، فَاجْتَمَعَ بِالنَّائِبِ فَلَمْ يَمِكنْهُ مِنَ المِباشِرَةِ » .

وَحَصَلَ لِلنَّاسِ في هَذَا الشَّهْرِ وَهُوَ نِصْفُ تَشْرِينٍ وَنِصْفُ كَانُونِ سَعَالٍ وَزُكَّامَ ،
١٥ ذَكَرَ الأَطْبَاءُ أَنَّ سَبَبَهُ شُرْبُ النَّاسِ مِنَ ذَوْبِ الجَلِيدِ وَالتَّلْجِ ٦ ، وَسُقُوطُ الأوراقِ
المَصْتُوعَةِ في الأَنْهارِ وَتَعَفُّفُها فِيها ، فَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ إِلا القَلِيلُ / .
وكذلك وَقَعَ في بِلادِ الشَّمالِ كُلِّها .

[٢٣٩]

١٨ وفيه : وَصَلَ الخَبِرُ بِوِلايَةِ القَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابنِ عُبَادَةَ عَوْضاً عن القَاضِي
عَزِّ الدِّينِ ، وَمُدَّةُ مِباشِرَتِهِ نَحْوُ شَهْرٍ .

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) : « لابسا » .

٣ في (س ١) : « مرسما عليه » تصرف .

٤ في (س ١) : « قال ابن حجى » دون ذكر الصفة واللقب والترحم .

٥ في (س ١) : « تمر » .

٦ في (س ١) : « الثلج والجليد » .

وفي أواخره : اشتهرت تَوْلِيَةُ القاضي علاءِ الدِّينِ ابنِ أبي البَقَاءِ ، وكانت توليته في تاسعِ الشَّهرِ ؛ واستمرَّ ابنُ حَطِيبٍ نُقيرينَ بِحُكْمٍ إلى سابعِ عَشْرِ الشَّهرِ الآتي ، وكان قد غَزَلَ في أوَّلِ الشَّهرِ بالحَسْفَاوي الذي وُلِّي قضاءَ حَلَبَ ، ثم شكِّي بمصرَ على الحَسْفَاوي بسببِ قضية عُقِدَ له هناك مجالسٌ ؛ وخطَّ عليه القاضي الحَنَفِيُّ كمالُ الدِّينِ ابنُ العديمِ ، وصادَفَ ذلك مجيءَ مكاتِبَةِ النَّائبِ في ابنِ أبي البَقَاءِ ، فبَطَلَ أمرُهُ ورُسِمَ لابنِ أبي البَقَاءِ .

وفيه : نُودِيَ عَلَى الفُلوسِ كُلِّ ثمانيةِ ثَمَنٍ ؛ وكانوا ضَرَبُوا فُلوساً خِفافاً صِغاراً وتعاملوا بها على حُكْمِ الكِبَارِ كُلِّ سِتَّةِ ثَمَنٍ ، وَقَلَّتِ الكِبَارُ بل عَدِمَتْ ، فشَقَّ ذلك على النَّاسِ ؛ وصاروا يَصْرِفُونَ العَشْرَةَ من الفِضَّةِ بأربعةِ عَشْرِ فُلوساً وما حَوَّلها ؛ فَنُودِيَ بذلك . وكانتِ الأَسعارُ قد زادتْ بسببِ ذلك ، فَتَقَصَّتْ يَسيراً ثم عادتْ إلى ما كانتْ عليه .

وفيه : نُودِيَ بِإِبْطالِ مَكسِرِ الفاكِهَةِ والخُضراواتِ بِأمرِ النَّائبِ ، وكانَ يُؤخَذُ على المَقاتي وغيرِها ، وَكَتَبَ في ذلك إلى مِصرَ ليجيءَ مَرسُومُ السُّلطانِ عَلَى وَقْفِ ذلك ، وذلك^٢ بَعْدَما احتالَ وأشْهَدَ على المُقطَّعينَ مِنَ الأجنادِ وغيرِهِم أَنَّهُم راضُونَ بذلك ، فجاءَ المرسُومُ على حَسَبِ مكاتِبَةِ النَّائبِ في ذلك وبَطَلَ واستمرَّ .

وفي جُمادى الآخِرة :

أعيدَ بَدْرُ الدِّينِ ابنُ الموصلي إلى الحِسْبَةِ .

وفيه : وَصَلَتِ الرِّرافَةُ المرسَلَةُ من السُّلطانِ إلى تِمْرَلتَنك ، ووُضِعَتْ بِحانِ الحازندارِ عندَ مَسْجِدِ القَصَبِ .

١ في (س ١) : « سابع الشهر الآتي » سهو .

٢ « قد » ليست في (س ١) ، سهو . وفي الشذرات : ١٩١/٧ : « الحفناوي » .

٣ العبارة في (س ١) : « مرسوم السلطان بذلك وذلك » سهو .

وفيه أُبيعَ اللَّحْمُ كُلُّ رِطْلٍ بِتِسْعَةِ فُلُوسٍ ، وَالْأَلْيَةُ بِاَثْنَيْ عَشَرَ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ إِحْجَامُ النَّاسِ عَنِ الْمَعَامِلَةِ بِالْفُلُوسِ وَزُهْدُهُمْ فِيهَا ؛ وَأَرْبَابُ الدَّوْلَةِ يَقْصِدُونَ أَنْ يَجْعَلُوهَا بِالْمِيزَانِ كُلُّ رِطْلٍ بِعَشْرَةٍ وَنَحْوِهَا ، وَضَرَبُوا فُلُوساً أَثْقَلَ مِنْهَا قَيْلٌ :
إِنَّهُمْ يَتَعَامَلُونَ بِهَا كُلُّ ثَلَاثَةِ ثُمْنٍ ، وَتَعْطَلُ مَعَاشُ النَّاسِ .

٣

(ثم بعد أيام أخرجوا الفلوس الجددَ وَزَنُ كُلِّ وَاحِدٍ دَرْهَمٌ وَنِصْفٌ تَقْرِيْباً ،
وَنَادَوْا بِالتَّعَامُلِ بِهَا كُلُّ ثَلَاثَةِ ثُمْنٍ ، وَنَادَوْا عَلَى بَقِيَّةِ الْفُلُوسِ بِالْمِيزَانِ كُلُّ رِطْلٍ
بِعَشْرَةٍ)^١ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ .

٦

وفيه : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْقُطْبِ فِي قَضَاءِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي
كَانَ قَاضِيًّا فِي^٢ أَوَّلِ السَّنَةِ . ثُمَّ وُلِّيَ ابْنُ الْكُفْرِيِّ شَهْرًا وَبَعْضَ آخَرَ ، ثُمَّ انْفَصَلَ
بِحُضُورِ تَوْقِيْعِ ابْنِ الْعِزِّ ، فَلَمْ يُمْكِنْ مِنَ الْمُبَاشَرَةِ ثُمَّ وُلِّيَ هَذَا ، فَهَذِهِ أَرْبَعُ وِلايَاتٍ
فِي خَمْسَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ أُعِيدَ ابْنُ الْكُفْرِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ (فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَقَامَ شَهْرَيْنِ وَأُعِيدَ ابْنُ الْقُطْبِ)^٣ .

٩

١٢

وفيه : وَصَلَ الْبَرِيدُ بِالْقَبْضِ عَلَى السُّلْطَانِ أَحْمَدَ وَقَرَأَ يُوسُفُ فِي جَوَابِ مَكَاتِبَةِ
النَّائِبِ ، وَكَانَ كَتَبَ فِي قَرَأَ يُوسُفُ^٤ بَأَن يُعْطَى إِقْطَاعٌ تُعَيَّرُ فَلَمْ يُجِبْ ، وَكَتَبَ
إِلَيْهِ : « إِنَا قَدْ وَقَعَ الْإِتْفَاقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَأَن مَن هَرَبَ مِنْ عِنْدِهِ يُقَيَّدُ وَيُحْبَسُ ،
وَكَذَلِكَ مِنْ جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِنَا » . فَقَيَّدَا وَسُجِنَا : السُّلْطَانُ أَحْمَدُ بِيْرَجِ السُّلْسِلَةِ ،
وَقَرَأَ يُوسُفُ^٥ بِيْرَجِ الْحَمَامِ ، وَكُتِبَ بِذَلِكَ مَحَاضِرٌ وَأُرْسِلَتْ .

١٥

وفيه : قُبِضَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَهُمْ : قَلْجٌ ، وَجُمُوقٌ مِنْ أَدَمَشَقَ ، وَكُزَلُ
النَّاصِرِيِّ بِمَرْسُومِ السُّلْطَانِ إِلَّا قَلْجًا فَإِنَّهُ رَأَى النَّائِبَ الْمَصْلِحَةَ^٦ فِي مَسْكِيهِ . قَالَ

١٨

١ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٢ « في » ليست في (س ١) ، سهو .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط ناسخها .

٤ في (س ١) : « في ابن قرا يوسف » ، سهو .

٥ في (س ١) : « وابن قرا يوسف » ، سهو .

٦ العبارة في (س ١) : « فإن النائب رأى المصلحة » ، سهو .

بعض المصريين^١ : « وهو ابن عم الأمير بيبرس الأتابك ؛ وأرسل النائب يطلب أخاه أشبك^٢ العثماني ، وأن يُعطى مقدمة قلاج بطبخانة فلم يُجب إلى سؤاله » .

[ب ٢٣٩] وفيه : جاء الخبر أن / شمس الدين ابن الحلاوي ولي وكالة بيت المال^٣ ونظر كسوة الكعبة .

وفيه : استقر الصاحب تاج الدين ابن البقري في الوزارة عن ابن أبي الفرج ، وفي نظير الخاص عن بدر الدين ابن نصر الله .^٤

وفيه : جاء كتاب الدوادار يتضمن مطالبة القاضي علاء الدين بمبلغ مائتي ألف التي جرت عادة القضاة ببذلها على القضاء ، وأن السلطان أنعم بها على الأمير إينال حطب ؛ وكتب إلى ناظر الجيش أن يقبضها ويشتري لهم بها^٥ قماشاً ، وأن القاضي المالكي يؤخذ منه مبلغ خمسين ألف درهم ، وهذا من أفتح ما يكون ، وقد تنهى حال القضاة إلى هذا الحد ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي هذا الشهر : قصد دوادار النائب الكبير الأمير شاهين الشجاعي عمارة جامع التوبة ، فقبل الصنّاع بناءه خلا المنارة بخمسة آلاف وخمسمائة ، وشرعوا في عمارته وهدم بعض الحائط الشمالي مما يلي المنارة .

واستهل شهر رجب :^٦

والمطر مستمر ، وقد تعطل الزراع والمسافرون ؛ ولم يزل المطر متواتراً من أول الأربعينيات إلى أن بقي منها يومان .

(قال الشيخ شهاب الدين ابن حجّي — تغمده الله برحمته — : « وما رأينا مثل هذه السنة منذ أعوام في تتابع الأمطار وكثرة الثلوج في الكائونين » .)^٦

١ في (س ١) : « المؤرخين » ، سهو .

٢ في (س ١) : « يشبك » وهذا الاسم يرد بالرسمين .

٣ في (س ١) : « حوائج وقماش » .

٤ « شهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ أسقط ناسخ (س ١) عبارة الترحم .

٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

وفي أوائله : جاء الخبرُ بوفاةِ نائبِ حلبِ الأميرِ آقْبغا الأطروش بعد وصوله إليها بنحو شهرٍ ونصف ، وأن دُقماقَ الذي كان نائباً بها وهربَ لما طُلبَ إلى مصرَ أخذ حلبَ بعدَ وفاةِ المذكور ، وكان عندَ التركمان ، وجاءَ معه ابنُ ذُو الغادرِ وكُرُلُ نائبُ البيرة . ٣

وفيه : وصلَ من القاهرةِ الجمالُ عَبْدُ الله الجاولي متولياً وكالةَ بيتِ المالِ عَوْضاً عن قَتَحِ الدِّينِ ابنِ شَمْسِ الدِّينِ ابنِ الحِزْرِيِّ ، سَعَى في ذلكَ بمصرَ وأحضَرَ معه وكالةً ، وقيل : إنه كان طُلبَ بمصرَ ليؤخذَ ما معه فهربَ . ٦

وفي هذا الشهرِ : طيفَ بالمَحْمَلِ السُّلْطَانِي حَوْلَ البَلَدِ على العَادَةِ بعد انقطاعِهِ في سَنَةِ ثلاثٍ وما بعدها إلى هذا الوَقْتِ ، فأمرَ النَّائبُ في هذا العامِ بِعَمَلِ مَحْمَلٍ ، وَعَمِلَ له ثوباً ، وغرِموا على ذَهَبِ زَرَكَاشِهٖ فيما قِيلَ خَمْسَةَ وثلاثين ألفاً ؛ وكان قَبْلَ ذلكَ نُودِيَ في البلادِ بأنَّ الحُجَّاجَ يَخْرُجُونَ في هذا العامِ على طريقِ المَدِينَةِ المَشْرِفَةِ ، وَعُيِّنَ لِإِمْرَةِ الحَاجِّ الأميرِ فارسِ دَوَادارِ النَّائبِ تَيْبِكَ . ١٢

وفيه : توجَّهَ الأميرُ سُوْدُونُ المَحْمَدِيُّ بتقليدِ نائبِ طرابُلُسِ الأميرِ دَمِرْدَاشِ بِنِيابَةِ حَلَبَ ؛ وتقليدِ الأميرِ شَيْخِ السُّلَيْمَانِيِّ نَائِبِ صَفَدِ بِنِيابَةِ طرابُلُسِ ؛ وتوجَّهَ الأميرُ بَرْدُ بَكِ العِلَّائِيُّ بتقليدِ الأميرِ بَكْتَمِرِ جَلَقِ النَّاصِرِيِّ أحدِ مَقْدَمِي الأُلُوفِ بِدمشقَ بِنِيابَةِ صَفَدِ . ١٥

وفيه : خُلِعَ على الأميرِ مَسْعُودِ الكُجْجَانِيِّ رَسُولُ الأميرِ تَيْمُورِ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ ، وَعُيِّنَ مَعَهُ في الرُّسُلِيَّةِ الأميرُ منكلي بَغَا الصَّلَاحِيُّ الحَاجِبُ وخُلِعَ عليه أيضاً ، وأرْسَلَ السُّلْطَانُ مَعَهُمْ هَدِيَّةً لِلأميرِ تَيْمُورِ ؛ وسافَراً في ثنائيِ شِعبانِ . ١٨

١ في (س ١) : « ذهبه وزركاشه » .

٢ « الأمير » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « على » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهي في متن (س ١) .

٤ في (س ١) : « تمر » والاسم يرد بالرسمين .

(وفي بعض تواريخ المصريين أنه نُحْلَع على رُسُل تمرلنك خلَع السَّفَر في ربيع الأول ثم نُحْلَع ... الشهر بابن)^١ .

٣ [ورأيتُ في بعض تواريخ المصريين أنَّ في هذا الشَّهر : حدث في النَّاس سُعالٌ بمصرَ والقاهرةَ وضواحيهما ، بحيثُ لم ينجُ أحدٌ منه ، ويتبعُ السُّعالُ حُمى ؛ فكانَ الإنسانُ يتوعَّكُ نحوَ الأسبوعِ ثم يبرأ ، وكانَ المرضُ سليماً . وكانَ هذا عَقَبَ هبوبِ ريحِ غربيَّةٍ تكادُ من كثرةِ رطوبتها تَبُلُ الثيابَ والأجسامَ .

٦ وفيه : اشتدَّ البردُ وتخطَّتْ مكانته إلى الغايةِ ، فكثُرَ الموتُ في المساكين من شدَّةِ البردِ ، وغلاءِ الأقواتِ ، وتعدُّرِ وُجودِها ، فإنَّ القمحَ بلغَ إلى مائتين وستينَ درهماً الإزْدَبَ . والقَدَحُ من الأرزِ خمسةَ دراهم ، والرُّطلُ السَّمْنِ إلى ستَّةِ دراهم .

٩ فكان يموت بالبردِ والجوعِ عددٌ كبير ، وقامَ بمواريتهم الأميرُ سُودون المارديني وسعدُ الدين ابنُ غراب ، سَوَى من يُجهِّزُ من وَقَفَ الطَّرْحَى . فكانَ المارديني يُواري منهم في كلِّ يومٍ ما يزيدُ على مائةِ ، وابنُ غرابِ يُواري في كلِّ يومٍ مائتين وما فوقهما ، والأميرُ سُودون الحَمَزَاوي ، والأميرُ ناصرُ الدين ابنُ سُتقر وغيرهم يُوارون عدَّةَ كبيرةً في كلِّ يومٍ مدَّةَ أيامٍ عديدةٍ . ثم تجرَّدَ ابنُ غرابِ لذلك تجرُّداً مشكوراً ، فبلغَ عدَّةً من وارهأه منهم إلى آخرِ شَوَّالِ اثني عَشَرَ ألفَ وسبعمائة [^٢ .

وفي رَجَب :

١٨ ارتفعَ سِعْرُ اللَّحْمِ بدمشقَ حتَّى بلغَ الرُّطلُ اثني عَشَرَ درهماً ، وهذا شيءٌ ما عَهِدَ ، وسبَّبَ ذلكَ — على ما قيل — ظَلْمُ الأَسْتاددارِ وأخذُه العَنَمَ رخيصاً جدًّا ، فانقطعَ الجَلَبُ ؛ وأبيعَ المَعزُ بِثمانيةِ .

١ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وقد عسف بكلمات منه تجليد النسخة

فغمت علينا ، ولم يثبت هذا الخبر في (س ١) .

٢ ما حصرناه بين المعقوفين مثبت بخط المؤلف في هامش النسخة (س ١) ولم يثبت المؤلف في

نسخته (مو) .

- وأما القمح فإنه ارتفع إلى ثلاثمائة وستين ؛ والشعير إلى مائة وخمسين .
 وفيه : تحسن القمح بالقاهرة وبلغ الإردب إلى ثلاثمائة وستين درهماً ، والفول
 بمائتين وثلاثين درهماً ، وعديم الشعير فلم يوجد ، وتحسنت سائر الأشياء ؛ ثم
 طلع القمح الإردب إلى أربعمئة / فرسم السلطان والأمراء بأن يُباع القمح من [٢٤٠] بيوتهم الإردب بمائتين وخمسين درهماً فأبيع بهذا السعر أياماً ثم بطلوا .
- وفي أول شعبان :
 جاءت ولاية القاضي عز الدين بالقضاء ، فلما اجتمع بالنائب كلمه كلاماً
 قبيحاً من جهة البرطيل ونحو ذلك .
- وفيه : عزل البدر بن الموصلي من الحسبة وأعيد الذي كان قبله .
- وفيه : أعيد القاضي شمس الدين ابن الإخنائي إلى قضاء الديار المصرية ،
 وانفصل القاضي جلال الدين ابن الشيخ بعدما باشر خمسة أشهر وعشرة أيام .
- (في تاريخ شهاب الدين ابن حجي : ويقال : إن القاضي ولي الدين ابن
 خلدون أعيد أيضاً معه . ولم أر ذلك في تواريخ المصريين) .
- وفيه : وصل الأمير كزول الناصري الذي كان مقدّم ألف بدمشق ، ثم قبض
 عليه ، فوقف إخوته للسلطان وطلبوا بأن^٢ يحضروا إلى مصر بلا إمرة ، فأنعم
 لهم بذلك ، وحضروا .
- وفيه : استقر شمس الدين ابن شعبان في حسبة القاهرة عوضاً عن القاضي
 شمس الدين الشاذلي ؛ وقد مرّ في جمادى الأولى أن كريم الدين الهوي ولها ؛
 فما أدري متى ولي الشاذلي .

١ ما بين القوسين أضيف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو أيضاً مضاف في هامش (س ١)
 بخط الناسخ .

٢ في (س ١) : « وصل إلى مصر الأمير » تصرف توضيحي من الناسخ .

٣ في (س ١) : « أن » .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي - تَعَمَّده اللهُ بِرَحْمَتِهِ^١ - : « وفي

شهرِ رَمَضان :

- ٣ وردت الأخبار بأن في وقتِ الصُّبح من يومِ الحَميسِ تاسعِ شعبانِ جاءتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ في بلادِ حَلَبِ وطرابُلُسِ ، وأنه خُرِبَ من اللادِقِيَّةِ وَجَبَلَةَ وَبَلاطِنسِ أَمَاكنُ عَدِيدَةٌ ، وَخَرِبَتْ قَلْعَةُ بَلاطِنسِ ، وماتَ تحتَ الرُّدْمِ بها حَمسَةٌ عَشْرَ نَفْسًا ، وكذلك ماتَ بِجَبَلَةَ حَمسَةٌ عَشْرَ نَفْسًا ، وَأَنْ ثَغْرَ بَكاسِ خَرِبَتْ جَميعُها والقَلْعَتينِ بها وماتَ أَهلُها أَجمَعونَ إِلا نَحْوَ حَمسينِ نَفْسًا ، وَأَنْ الأَرْضَ انشَقَّتْ وابتلعت^٢ قَدْرَ بَرِيدٍ من بَلَدِ القَصِيرِ إِلى سلفوهم^٣ ، وَأَنْ بَلَدَ سلفوهم كانتَ فوقَ رَأْسِ جَبَلِ فزَلَّتْ عنهُ واثقَلَتْ قَدْرَ مِيلٍ بِأهلِها وأشجارِها وأعْيُنِها ومواشِياها وذلكَ ليلًا ، لم يشعروا إِلا وقد صاروا إِلى الوَضْعِ الَّذي اثقَلَتْ إِليه البَلَدُ ، ولم يتأذَّ منهم أَحَدٌ ؛ وَأَنْ في الوقتِ المذكورِ كانتِ الزُّلْزَلَةُ بِقبرصِ وتخرَّبَ منها أَمَاكنُ كَثيرةٌ .
- ١٢ وكذلك بالسَّواحِلِ والجِبالِ ؛ أَخْبَرَ بِذلكِ الفَرَنْجُ عندَ وُصولِهِمْ ؛ وَأَنْ عَدْلَيْنِ أَخْبَرَا أَنَّهُما رَأيا الجَبَلَ الأقرَعُ كانَ على رَأْسِهِ ثَلْجٌ وَأَنَّهُ نَزَلَ إِلى البَحْرِ وطلَّعَ وبينَهُ وبينَ البَحْرِ عَشْرَةُ فِراسِخِ ، وَأَنَّ البَحْرِيَّةَ أَخْبَرُوا أَنَّ المراكِبَ في البَحْرِ المَلحِ جَلَسَتْ بما فيها في قَرارِ البَحْرِ وصارتِ الأَرْضُ يابِسَةً ، ثم رَجَعَ البَحْرُ إِلى ما كانَ ولم يتضرَّرَ أَحَدٌ » هذا كلامُ الشَّيخِ .

- وهكذا ذَكَرَ جَماعَةٌ من أَهلِ طرابُلُسِ في كُتُبِهِم الوارِدَةَ إِلى دَمشقِ .
- ١٨ ورأيتُ في تَوارِيخِ المِصرِيِّينَ أَنَّهُ انهدَمَ مِنَ الزُّلْزَلَةِ البُرْجُ الَّذي بناه أُبَيْشِ ، ووقَعَ بِرَجٍّ من قَلْعَةِ المَرَقَبِ على نَحْوِ مائتي نَفْسٍ فقتلَهُم ، وسَلِمَ الأَميرانِ

١ في (س ١) : « الشَّيخِ » بدلَ الحافظِ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الجملة الدعائية .

٣ تبدو في (س ١) : « انتقلت » أو « انقلبت » .

٤ كذا رسمها في النسختين .

٥ « من » : ليست في (س ١) .

٦ « من » : ليست أيضاً في (س ١) .

جَكم وسُودون طَاز .

وقيل : إن في تلك الليلة غارت أرضٌ كان فيها بستانٌ ، وكان بالقرب منه بستانٌ آخرٌ ، فزحفت أرضه واستقرت مكان البستان العائر .

ولما توجه دمرداش من طرابلس إلى حلب أخرج الأميرين المذكورين من قلعة صيفيون ، وكان قد أرسلهما إليها لما وقعت قلعة المرقب وأخذها معه إلى حلب .

وفي أول رمضان :

فُتح الجامع الذي أنشأه الأمير سُودون / من زاده بسوئقة العزبي ظاهر [٢٤٠ب] القاهرة^٣ ، وخطب به القاضي أمين الدين ابن القاضي شمس الدين الطرابلسي الحنفي .

وفي سابعه : وصل مسعود الكنجي رسول تمرنك إلى دمشق بعد غيبته عنها في الرسالة إلى السلطان تسعة أشهر ويومين ، ومعه رسول من السلطان إلى تمر .

قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته^٧ — : « ويومئذ طُلبت إلى دارياً وهناك الحواجا مسعود ، والحاجب الكبير جركس ، والأمير سُودون الظريف ، وجماعة من الأمراء ، والقضاة الأربعة قد خرجوا لتلقي المذكور ؛

١ « الليلة » : ليست في (س ١) سهو .

٢ في (س ١) : « أرسلهم » ، سهو .

٣ هي كذلك في (مو) في المتن منها ، وكانت كذلك في متن (س ١) بخط الناسخ ، ثم لما قرأ المؤلف نسخة تلميذه هذه ضرب عليها وأثبت في الهامش إلى جانبها : « خارج باب زويلة » مصححاً .

٤ في (س ١) : « وصول » ، سهو .

٥ في (س ١) : « الكججاني » ، وهذه النسبة تأتي بالرسمين .

٦ « من » : ليست في (س ١) .

٧ أغفل ناسخ (س ١) جملة الترحم .

وقد وصل صحبته توقيعي بخطابة الجامع ومشيخة الشيوخ ، وبغلة بزئاري
وخلعة ؛ فالبسني الحاجب هناك الخلعة وجئنا جميعاً إلى البلد .

- ٣ ويوم الجمعة خطبت بالجامع ، وحضر خلق كثير بحيث امتلأ الجامع ، وبكر
الناس الحضور فازدحموا . وحضر بعد الصلاة عندي بيت الخطابة الخواجا
المذكور والحاجب والأمير الكبير ، وخلق من أصحابنا الفقهاء والقضاة ، وكان
٦ يوماً مشهوداً ؛ وتاريخ التوقيع سابع ربيع الأول . هذا كلام الشيخ .
وكان النائب غائباً ، وكانت الأخبار والكُتب قد جاءت إلى الشيخ بولايته
ذلك ، فلم يتكلم ولم يجتمع بأحد من أرباب الدولة ؛ ولم تكن ولايته لذلك
٩ لاستحقاقه ذلك ، وإنما هو لمصاهرة بينه وبين مسعود المذكور .
وتوجه مسعود إلى جهة قصده في العشرين من الشهر .

- وفي سلخ الشهر : ثارت ريح شديدة تخوف الناس منها . قال ابن حجي :
١٢ « بحيث إن المنبر كنت أخطب عليه بالجامع فخشيت من سقوطه ؛ ودامت
بقية النهار ، وخرطت الفواكه والأوراق » .

- وفي هذا الشهر : عزل الأمير صرق من النيابة (ثم أعيد في الشهر
١٥ الآتي)^١ .

- وفيه : وقعت وقعة بين نعيم ودمشق خواجا بن سالم الذكري ، انكسر فيها
الترکمان (وقُتل كثير منهم)^٢ وظفر نعيم بأبن سالم فقطع رأسه وأرسله إلى
١٨ السلطان .

ويوم عيد الفطر :

خطب الشيخ شهاب الدين ابن حجي بالمصلى ، خرج من الجامع على

١ في (س ١) : « ذلك » .

٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين القوسين ملحق بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) .

الهيبة التي كانت قبل الفتنه وكان ذلك قد بطل بعد الفتنه ، وخرج وهو لابس السواد ، وخطب بالجامع نجم الدين ابن حجي وهو أول عيد صلتي بالجامع بعد الفتنه ، وصلّى فيه خلق كثير .

٣

وفي أوائله :

وصل رسل تيمركنك إلى القاهرة ، وأخضروا بين يدي السلطان ؛ ومضمون الرسالة إلى الأمراء : أنهم يسمعون ويطيعون للسلطان ، وأنه صار ولدي ومملكتي ومملكته واحدة ، وقال : « إن الأمير تيمور أرسل معي مشافهة للقآن أحمد بن أويس وإلى قرا يوسف ، فإذا بلغهما الرسالة تقطعوا (رأسهما)^٢ وترسلوهما إليه صحتي » . فأكرم الرسول ورُتب له ولمن معه ما يكفيهم .

٦

٩

[وفيه : صرف ابن شعبان من الحسبة بالهوي]^٣ .

وفيه : جرت فتنة بين ممالك الأمير بيبرس الأتابك وبين ممالك الأمير تيمراز الناصري أمير مجلس ، واقتتلوا تحت الطبلخاناه السلطانية بالدبابيس ثم بالسيوف ؛ وقُتل بينهم وحصلت جراحات ، ودخل بينهم ممالك السلطان وتفرقوا ؛ فلما نزل الأمراء من الخدمة وسمعوا الخبر توجه الدوادار ومعه الأمير تيمراز إلى بيت الأمير بيبرس الأتابك ، ودخلوا عليه إلى أن رضي بعد / أن أسمعهم الكلام الحشين ، ثم اصطلحا وصفح الأتابك .

١٢

١٥

[٢٤١]

١٥٤١

وفيه : استقر لأجين الذي كان كاشيف الرملة وعزله النائب هناك بعد أن كثرت الشكاوى عليه في ولاية القبيلة .

١٨

١ كذا ملحوتين ، وهما على الصواب في (س ١) : « يسمعون ويطيعون » .

٢ « رأسهما » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين خبر أضافه المؤلف بخطه في هامش النسخة (س ١) وهو ليس في نسخته (مو) الأصل .

٤ في (س ١) : « ودخلت » ، سهو .

- وتوَجَّه من الأمراء جماعةً ، منهم : أميرٌ يقال له بَرَسْبَاي ، وَيَحْيَى ابنُ لَاقِي نَقِيبِ الجيش ، وَيَبْرَم نَحْجَا ناظِرُ الجامع .
- ٣ ومن الثُّجَار : ابنُ مُزَلَّق ، وابنُ الشَّرْفُطِي^١ ، وشِهَابُ الدِّينِ ابنُ جُوبَانَ ، وشِهَابُ الدِّينِ ابنُ هِلَالِ الكَوَافِي .
- ٦ والشَّيْخُ خَلِيلُ الأَذْرَعِي ، والشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بنُ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ الموصِلِي ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ ابنُ الأَقْوَشِ مُشِيدُ العِمَارَةِ .
- (وكانَ الحاجُّ في هذه السَّنَةِ قليلاً جداً)^٢ .
- ٩ وأميرُ الرِّكْبِ المِصْرِيِّ طُولُوا مِنْ عَلِي شاه ، وسافرَ أيضاً الأميرُ ثَمَانُ تَمِرِ النَّاصِرِيِّ رأسُ نُوبَةِ ، [وشرباشُ رأسُ نُوبَةِ]^٣ .
- وفيه : قُبِضَ على تاجِ الدِّينِ ابنِ البَقْرِيِّ الوَازِرِ ، وناظِرِ الخَاصِّ ورُسِّمَ عليه وعلى حاشِيَتِهِ واحْتِيطَ على بيته .
- ١٢ وفيه : استقرَّ القاضي سَعْدُ الدِّينِ ابنُ غُرَابِ مُشِيرَ الدَّوْلَةِ مُضَافاً إلى نَظَرِ الجَيْشِ والأُسْتَاذِدارِيَةِ .
- ١٥ وبدرُ الدِّينِ ابنُ نَصْرِ اللهِ في الوِزارَةِ .
- وتاجُ الدِّينِ ابنُ البَقْرِيِّ في نَظَرِ الخَاصِّ ، وشَرِطَ عليه أن لا يَعمَلَ شيئاً إلا بمِراجَعَةِ سَعْدِ الدِّينِ ابنِ غُرَابِ .
- ١٨ وفيه : استقرَّ الأميرُ سُوْدُونِ مِنْ عَلِي شاهِ رأسِ نُوبَةِ أُسْتَاذِدارِ الصُّحْبَةِ عَوْضاً عن كُزَلِ المَحْمُودِيِّ القَزْوِينِيِّ ، استَعْفَى منها .
- وفيه : رُكِبَتْ دَرَابِزِيَنَاتُ المَقْصُورَةِ بالجامعِ الأمويِّ ، وسَقَطَ بعضُها على بعضِ الصَّنَاعِ فَقَتَلَهُ .
- ٢١

١ هكذا معجمة في الأصل (مو) وهي في (س ١) : « السوفطي » .
 ٢ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .
 ٣ ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (مو) وهو مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) .

وفي هذا الشهر : ارتفعت الأسعار بالقاهرة في البضائع وغيرها ، وأبيع اللحم
السليخ الرطل بأربعة ونصف ، والسمييط بثلاثة ونصف ؛ والبقر بدرهمين
ونصف ؛ وكل دجاجة بعشرين درهم إلى خمسة عشر ؛ والجبن المغلي كل
رطل بثمانية ؛ والعسل النحل المصري الرطل بثاني دراهم ، والعسل العربي الرطل
بسته ؛ والسكر المكرر الرطل بثمانين ، والغفال بسبعين وخمسة وستين ؛ والتاريخ
بنصف .

وأبيع القماش بأعلى الأسعار ؛ وأبيع الكتان الرطل بثمانية .
وأما القمح فإنه انخط من الأربعمئة^١ إلى ثلاثمئة ودونها ، وأبيع الخبز رطل^٢
بدرهم .

ووصل المثقال إلى ثمانية وتسعين ، والأفلوري إلى ثمانية وسبعين ؛ ثم تودي
عليهما المثقال بثانين والأفلوري بخمسة وستين . [ثم رأيت في بعض تواريخ
القاهرة أيضاً أنه ارتفعت أسعار عامة المبيعات ، فذكر بعض ما تقدم زاد في
قيمة بعضها قال : « وأبيعت عشر دجاجات سمان بألف وخمسمائة ، وأبيعت
عشر أخرى بألف وخمسمائة . والفروج بأربعين »]^٣ .

وفي ذي القعدة :

خلع على القاضي بدر الدين حسن الدرعي بقضاء المالكية عوضاً عن شرف
الدين ، وذلك بعدما أهانه النائب وضربه بيده وكزاً وكزاً ، وامتنع من تمكينه
ثم أجاب .

وجاءت الأخبار إلى دمشق عن الغلاء الواقع بالديار المصرية والوباء ، وأن
ابن غراب يكفن كل يوم نحو المائتين ؛ ويكسو كل يوم نحو خمسين قمصاناً ؛

١ في (س ١) : « أربعمئة » .

٢ في (س ١) : « كل رطل » ، سهو .

٣ ما حصرناه بين المعقوفين مضاف بخط المؤلف في هامش نسخة تلميذه (س ١) ، وهو ليس
في نسخته (مو) ، والتاريخ الذي يعزو الخبر إليه هو السلوك للمقريزي انظره : ٣ / ٣ / ١١٢٤ .

٤ كذا في (مو) ، وفي (س ١) : « قميصاً » مصوبة .

جُدُداً ؛ ويذبح كل يوم بقرةً وتُطبخُ وتفرَّق مع ألفٍ وخمسمائةٍ رغيِف ؛ وأنه فعل ذلك من أوَّل رَجَب . وذكرَ حَامِلُ الكِتَابِ أن جماعةً من الأُمراءِ كانوا يكفُّون الموتى ، ثم تركوا لما طَالَ ذلك بهم^٢ إلا ابنُ غُرَابٍ فقال : « لا أتركُ ذلك ولو نَفَدَ مالي وكلُّ شيءٍ انصَرَفَ » .

وفيه : وصلَ توقيعُ للقاضي علاءِ الدِّين ابنِ أبي البقاء بما بيدهُ الشَّيخُ شهابِ الدِّين من الخِطَابَةِ ، ونظَرُ الحَرَمَيْنِ ، والغزاليَّةِ وتدريسها ، ومشيخةُ (الشيوخ)^٣ ؛ وكان الشَّيخُ قد تركَ هذه لِكاتبِ السِّرِّ السيِّد علاءِ الدِّين / لأنها كانت بيده قبله . (ثم إن القاضي فَوَّضَ إلى الشَّيخِ شهابِ الدِّين ابنِ حجَّي تدريسَ الغزاليَّةِ ونظَرها ونظَرُ الحَرَمَيْنِ)^٤ .

وجاء كتابُ السُّلطانِ بإبطالِ القضاةِ المُستجدينِ بالقدسِ وغيرها ، فجاء الحنْبلِي بالقدسِ عزَّ الدِّين البغدادي بسببِ ذلك .

وفي أواخره : وصلَ توقيعُ القاضي جمالِ الدِّين ابنِ القُطبِ بإعادته إلى قضاةِ الحنْفِيَّةِ عوضاً عن ابنِ الكفري ، فمدَّةُ مباشرةِ ابنِ الكفري دون الشهرين ، وهذه الولايةُ لابنِ القُطبِ في هذه السَّنَةِ ثالثةٌ ؛ وابنُ الكفري وُلِّي مرتين ، وتحلَّلَ ذلك ولايةُ محيي الدِّين ابنِ العزِّ ولم يُمكنْ من المباشرةِ . ووقفَ ابنُ القُطبِ للنائبِ فأهانهُ وكلمهُ كلاماً لا يليقُ ، ولم يُمضِرْ ولايتهُ وقال : « لا أنت ولا الآخِرُ أنا أوَّلِي رجلاً جيِّداً » واستمرَّ ابنُ القُطبِ مَمْنوعاً نحوَ شهرٍ ونصفٍ ؛ ثم جاء كتابٌ بسببِهِ ، فأذِنَ له بعدها .

وفيه : وصلَ الإمامُ نُورُ الدِّين الأبياري من القاهرة ، وكان قد توجهَ إليها

١ في (س ١) : « وأخير » ، سهو .

٢ « بهم » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ « الشيوخ » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٤ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو في متن (س ١) بخط الناسخ .

٥ « محيي الدين » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٦ « للنائب » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٢٤١ ب

١٨

عَقِبَ الْفِتْنَةَ ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى هَذَا التَّارِيخِ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ هُنَاكَ الْأَمِيرُ تَمْرَاز .
 وفيه : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ صُرُقُ الظَّاهِرِيِّ نَائِبُ الْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ وَمَعَهُ عُرْبَانُ الطَّاعَةِ
 ٣ إِلَى تَرْوَجَةَ وَدَخَلَهَا وَاحْتَاطَ عَلَى مَوْجُودِ الْعُرْبَانِ ؛ وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ سُودُونَ
 بَقْعَةَ التُّورُوزِيِّ كَلَامٌ بِسَبَبِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُرْبَانِ مَسَكَهُمْ وَوَضَعَهُمْ فِي الزَّنْجِيرِ ،
 فَضَرَبَ الْأَمِيرُ سُودُونَ الْأَمِيرَ صُرُقُ بَدْبُوسَ وَأَخَذَ الْعَرَبَ فَأَطْلَقَهُمْ ؛ ثُمَّ أَرْسَلَ
 ٦ السُّلْطَانَ الْأَمِيرَ سُودُونَ الطَّيَّارَ أَحَدَ الْمَقْدَمِينَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ لِيَقِيمَ
 عِنْدَهُ إِلَى أَنْ يَحْضُرُوا الْبِلَادَ .

[وفي بعض تواريخ المصريين أن في شوال وذي القعدة : توالث هبوب
 ٩ الرِّيحِ الْمُرِّيَسِيَّةِ ، فَكَانَتْ عَاصِفَةً ذَاتَ سَمُومٍ ، وَحَرٌّ شَدِيدٍ ، مَعَ غَيْمٍ مُطْبِقٍ ،
 وَرُعودٍ وَمَطَرٍ قَلِيلٍ ، غَرِقَ مِنْهَا عِدَّةٌ مِنْ سَفِينِ بَحْرِ الْمَلْحِ وَنِيلِ مِصْرَ ، وَهَلَكَ فِيهَا
 خَلَائِقٌ .

١٢ وَاشْتَدَّتْ الْأَمْرَاضُ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَفَشَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى عَمَتْ ؛ وَكَثُرَ الْمَوْتُ ،
 ثُمَّ عَقِبَ هَذَا الرِّيحِ الْحَارَّةِ هَوَاءٌ شِمَالِي رَطْبٌ ، تَارَةً مَعَ غَيْمٍ ، وَمَرَّةً صَحْوٌ .
 وَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ تَقْفُ وَيَقْلُ عِدْدُ الْمَوْتَى ، فَإِذَا هَبَّتِ السَّمَائِمُ
 ١٥ الْحَارَّةُ كَثُرَ عِدْدُ الْمَوْتَى ، وَكَانَتْ الْأَمْرَاضُ حَادَّةً ، فَقَلَّتِ الْأَدْوِيَّةُ جَدًّا ؛ وَأَبْعَ
 الرَّطْلُ مِنَ الشَّيْرِخُشِكِ بِمِائَةِ وَثَلَاثَةِ ، وَالسَّكَّرُ الرَّطْلُ بِثَمَانِينَ ، وَالرَّطْلُ مِنَ الْبَطِيخِ
 بِثَمَانِيَةِ دِرَاهِمٍ ، وَالرَّطْلُ مِنَ الْكَمَثْرِ الشَّامِيِّ بِخَمْسَةِ وَخَمْسِينَ ، وَزَهْرَةُ اللَّيْتُونِ
 ١٨ بِدِرْهَمٍ ، وَالخِيَارَةُ بِدِرْهَمٍ وَنِصْفٍ .

وَهَلَكَ أَهْلُ الصَّعِيدِ لِعَدَمِ زِرَاعَةِ أَرْضِهِمْ . وَأُحْصِيَ مِنْ مَاتَ بِمَدِينَةِ قُوصَ
 فَبَلَّغُوا سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَبِمَدِينَةِ سَيُوطَ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَبِمَدِينَةِ هُوَ خَمْسَةَ عَشَرَ
 ٢١ أَلْفًا ، سَيُوطِ الطَّرْحَاءِ]^٢ .

١ في (س ١) : « ووضعه » سهو .

٢ ما جعلناه بين الحاصرتين المعقوفتين خير ملحق بخط المؤلف في هامش نسخة تلميذه (س ١)
 ولم يثبت في نسخته (مو) ، والتاريخ الذي عزا المؤلف إليه الخبر هو السلوك للمقرئزي : ٣ / =

وفي مُسْتَهْلِ الحَجَّةِ :

وَصَلَ دَوَادِرُ النَّائِبِ الصَّغِيرِ شَاهِينَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَأَخْبَرَ أَنَّ الْأَمِيرَ سُودُونَ
 ٣ الحَمَزَاوِي تَعَيَّنَ لِنِيَابَةِ الشَّامِ ؛ قِيلَ : وَتَعْرِي بِرَدِي لِنِيَابَةِ حَلَبِ ، وَأَخْرَجَ لَطْرَابُلَسَ
 وَصَفَدَ ؛ فَوَجَدَ النَّائِبُ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَرَكَبَ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْأَمِيرِ
 نُورُوزِ الْحَافِظِي وَهُوَ مَسْجُونٌ بِقَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ ؛ فَوَصَلَ إِلَى هُنَاكَ ، فَرَأَسَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ ؛
 ٦ فَرَجَعَ النَّائِبُ وَأَرْسَلَ إِلَى مِصْرَ بِالطَّاعَةِ وَالخُضُوعِ . هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ حَجَّيْ ،

= ٣ / ١١٢٤ ، ولم ينقله منه نقل مسطرة بل أوردته مختصراً ، ونص ما جاء في السلوك :
 « وتوالى في شوال وذو القعدة هبوب الرياح المريسية ، فكانت عاصفة ذات سموم وحر
 شديد مع غيم مطبق ورعود ومطر قليل ؛ غرق منها عدة سفن ببحر الملح ، وفي نيل مصر ،
 هلك فيها خلائق واشتدت الأمراض بديار مصر ، وفشت في الناس حتى عمت ، وتتابع الموتان ،
 ثم عقب هذا الريح الحارة هواء شمالي رطب ، تارة مع غيم ، ومرة بصحو ، حتى صار الريح
 خريفاً بارداً ، فكانت الأمراض في الأيام الباردة تقف ويقل عدد الموتى ، فإذا هبت السمامم الحارة
 كثر عدد الموتى . وكانت الأمراض حادة ، فطلبت الأدوية حتى تجاوز ثمنها المقدار ، فبيع القدح
 من لُبِّ القرع بمائة درهم ، والوبية من بذر الرحلة بسبعين درهماً بعد درهمين ، والرطل من
 الشيرخشك بمائة وثلاثين . والأوقية من السكر النبات بثمانية دراهم ، ومن السكر البياض بأربعة
 دراهم ، ثم بلغ الرطل إلى ثمانين درهماً . والرطل البطيخ بثمانية دراهم ، والرطل الكمثرى الشامي
 بخمسة وخمسين درهماً ، والعقيد بستين درهماً الرطل ، وعضد الخروف الضأن المسموط بأربعة
 دراهم ، والزهرة الواحدة من اللينوفر بدرهم ، والخيارة الواحدة بدرهم ونصف .
 وزكت الغلال بخلاف المعهود ، فأخرج الفدان الواحد من أرض انحسر عنها ماء بركة الفيوم
 — المعروفة ببحر يوسف الصديق — أحد وسبعين إردباً شعيراً بكيل الفيوم ، وهو إردب
 ونصف ، فبلغ بالمصري مائة وستة أرادب كل فدان . وهذا من أعجب ما وقع في زمننا . وأخرج
 الفدان مما روي — سوى هذه الأرض — ثلاثين إردباً شعيراً ، ودون ذلك من القمح . وأقل
 ما أبيع القمح الجديد بمائتي درهم وخمسين درهماً الإردب .

وهلك أهل الصعيد لعدم زراعة أراضيهم . وكثرت أموال من رويت أرضه من أهل الشرقية
 والغربية . وعز البصل حتى أبيع الرطل بدرهم ونصف ، وبلغ الفدان منه إلى عشرين ألفاً . وأحصي
 من مات بمدينة قوص فبلغوا سبعة عشر ألف إنسان ، ومن مات بمدينة سيوط فبلغوا أحد عشر
 ألفاً ، ومن مات بمدينة هُوَ فبلغوا خمسة عشر ألفاً ، وذلك سوى الطرحاء ، ومن لا يعرف .

١ في (س ١) : « ذي الحجة » .

٢ في (س ١) : « وركب النائب » . تصرف من الناسخ .

٣ في (س ١) : « كذا » .

وهكذا شاع عند قدوم الدوادار من مصر ؛ ولم أر ذلك في تواريخ المصريين .
وفيه : أعيد القاضي جلال الدين ابن الشيخ إلى قضاء الديار المصرية ، وذلك
بعد مباشرة الإخنائي أربعة أشهر إلا ثمانية أيام .

وفي يوم العيد : صلى السلطان بجامع القلعة ثم دخل ولم يخرج إلى الإيوان ،
ولم يحضر السَّمَط ولا ضحى قدام الإيوان ؛ ولا فرق أضحية على الأمراء كما
جرت به العادة .

وفيه : وصل الخبر بولاية القاضي شرف الدين عيسى قضاء المالكية ، وولاية
القاضي شمس الدين ابن عبادة قضاء الحنابلة . فحصل بهذا انزعال القضاة الأربعة ،

أما الشافعي فإنه عزل في ذي القعدة بالقاضي أبي العباس الحمصي ، وأما الحنفي
فإن ابن الكفري عزل كما تقدم ، ووُلِّي ابن القطب ، فلم يوافق النائب على ذلك
وتعطلت البلد عن حاكم ؛ ولكن الشافعي يحكم بإذن النائب ، والحنبلي لم يزل
يحكم إلى أن منعه النائب في أواخر السنة ؛ ثم وصل توقيع المالكي بعد أيام وباشر ؛

فمدة مباشرة القاضي حسن شهر ونصف . ووُلِّي القاضي شرف الدين في مدة
سنة ثلاث مرات وتخلله قاضيان فصارت خمس ولايات ؛ وكذلك الحنفية ست
مرات ؛ والحنابلة ثمان مرات ؛ والشافعية ثلاث مرات . وكل هذا من المنكرات .

ورسيم للقضاة بأن يجلسوا للحكم داخل البلد ، فجلس الشافعي بالعادية
الصغرى ، / والمالكي بمدرسة الشريف البقاعي وجاء دار الحديث الأشرفية ،
والحنبلي بمدرسة فارس عند الجوزية ، والحنفي إلى الآن لم يؤذن له في الحكم ،

وكان الحنفي يجلس بالترنجيلية ، والحنبلي بمدرسة الحبيصية ، والشافعي والمالكي
في بيتيهما . وفي أوائل الأمر كان يحكم بترية بلبان ؛ وكان المالكي المنفصل يحكم
(بزواية)^٢ المغاربة .

١ في (س ١) : « أربعة أشهر إلا أياماً » تصرف من الناسخ .

٢ « بزواية » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) ، وفي (س ١) : « بترية » وكان كذلك
في الأصل فضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

وفيه^١ : حصل بين الأمراء بمصر اختلاف . ثم إنه قبض على بيبرس العلائي
الدوادار ، وسودون الحمدي وكل منهما أمير طبليخانة ، وجانم أمير عشرة . وكانوا
واقفوا جماعة من الأمراء والماليك على إثارة فتنة ، وقيدوا وأرسلوا إلى سجن
الإسكندرية صحبة الأمير باشباي أمير آخور .
[واستقر الأمير قرقماس أحد أمراء الطبليخانات دواداراً صغيراً عوضاً عن

٦

بيبرس]^٢ .

وفيه^٣ : توجه الأمير يسق الشيخي أمير آخور إلى الحجاز ليجاوز هناك ؛
وكان أرسل أهله صحبة الركب المصري .

وفيه : رجع رسل تمرلنك إليه ومعهم رسول من جهة السلطان ليجدد الصلح
من القان تمرلنك وأنه يعود إلى سمرقند ؛ فإذا عاد جهزوا له أحمد بن أويس
وقرا يوسف .

وفي ثالث عشره الموافق تاسع أيب : زاد النيل اثني عشر إصبعا ، ومن
العِد عشر أصابع ، وبعد العِد ثلاثين إصبعا . قال ابن دقماق : « ولم يُعهد مثل
هذه الزيادة في أيب » .

١٥ [وقال بعض المؤرخين : « واحترق النيل في هذه السنة احتراقاً غير معهود
حتى صار الناس يخوضون من بر القاهرة إلى بر الجزيرة .

وقلت الغلال في هذه السنة جداً ، وأبيع القمح الجديد بمائتين

١٨

وخمسين]^٤ .

١ « وفيه » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٢ ما بين المعقوفين مضاف بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبت المؤلف في نسخته (مو) .

٣ « وفيه » : ليست في (س ١) ، وهي في متن (مو) .

٤ في (س ١) : « القان أحمد » .

٥ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مثبت في هامش (س ١) بخط المؤلف ، ولم يثبت في نسخته الأصل

(مو) .

وفيه قبضَ النائب على عليّ بن فضل أمير آل مري ، وكان احتالَ عليه وأرسلَ إليه قرابغا الحاجب فأحضره وأكرمه وأنزله في خيمة بالميدان ؛ ثم قبضَ عليه وعلى من معه ؛ وتوجه من قوره ؛ ولحقه العسكرُ كبسَ يبوته بنواحي السويدة ، فقضى غرضه منهم ، وغاب ثلاثة أيام ورجع ؛ وكان — على ما قيل — أراد أن يقسم البلاد كما فعل سنة ثلاثٍ وثمانمائة .

٣

وفيه : كانت وقعة بين نائب حلب وبين التركمان انكسر فيها نائب حلب .

٦

(وسبب ذلك أن ابن صاحب الباز كثر فسادُه بتلك البلاد ، وقطع الطريق ،

وحاصر قلعة بهسنا ؛ فركب عليه نائب حلب واقتلوا ، فانكسر نائب حلب ،

وقتل سُودون طاز ، وتغري بزدي قرا أحدَ مقدمي الألف ، وقجماس دوادار

٩

نائب حلب ، وقيل جماعة كثيرة من جنود حلب . وهرب من حلب أربعة من

مقدمي الألف و [هم] إينال المُظفري ، [وجاني بك] القرمي ، وأرد [يه] ،

ويشيك [وجاءوا إلى حماة .] وجاء كتاب [نائب حماة إلى [السلطان يُخبر]

١٢

بوصول الأمراء [إلى عنده وهم] يشكون من نائب [حلب شكوى]

عظيمة)^٢ .

قال ابن دُقماق : « وفي ذي الحجة : أبيع حروف واحد بألفٍ

١٥

وخمسمائة وخمسين درهماً ، وأبيع آخر بألفٍ ومائتي درهم وستين ؛ وأبيع

عجلٍ حصي بألفٍ وسبعمائة وخمسين . وأبيع اللحم الضائي السليخ بخمسة دراهم

الرطل ، والسميطة بأربعة . واللحم البقري بثلاثة . والعجين المغلي الرطل بعشرة ،

١٨

والسمن بعشرة . والعسل النحل بعشرة » .

١ بعد كلمة « حلب » في (س ١) زيادة : « وقيل إنما قتل الدوادار أستاذه » وكان هذا الخبر المذكوراً في (مو) وضرب عليه المؤلف .

٢ ما بين القوسين مضاف في الهامش العلوي من صفحة الأصل (مو) وقد عسف تلف حوافي الصفحة من الأعلى بكلمات من الخبر ، فاستدركناها من (س ١) حيث أثبت الخبر في متنها بخط الناسخ وجعلناها بين الحواصر المعقوفة .

٣ « درهماً » ساقطة من (س ١) وهي في متن (مو) .

وفي هذه السنة :

رُسِمَ لِلأَمِيرِ بِاشبَايَ^١ مِنْ بَاكِيِ الْحَاجِبِ بِحَفْرِ الْخَلِيجِ الَّذِي بَيْنَ مِصْرَ
 ٣ وَالْقَاهِرَةِ ، فَاجْتَهَدَ فِي حَفْرِهِ ، وَأَلْزَمَ أَرْبَابَ الْبَسَاتِينِ وَالْمَسَاكِينَ بِالْحَفْرِ ، وَلَمْ يَجَسِّرْ
 أَحَدٌ أَنْ يَتَّجَاهِيَ عَلَيْهِ ؛ فَحَفَرَ الْخُلَجَانُ حَفْرًا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى حَفْرِهِ^٢ ؛ وَعَمِلَ
 الْجِسَرَ وَالْقَنَاظِرَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَاجِبِ الْمَعْرُوفَةِ بِبِرْكَةِ الرُّطَلِيِّ ، وَمَنَعَ الْمَرَائِبَ مِنْ
 ٦ الدُّخُولِ إِلَيْهَا ، وَصَانَ حَرِيمَ السُّكَّانِ عَلَيْهَا ، وَفَرَّغَ مِنْهَا فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ .
 [قَالَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ :

« وَهَذِهِ السَّنَةُ أَوَّلُ سِنِّيِ الْحَوَادِثِ وَالْمِخَنِ الَّتِي خَرَبَتْ فِيهَا دِيَارُ مِصْرَ ، وَفِي
 ٩ مُعْظَمِ أَهْلِهَا ، وَأَتَضَعْتُ بِهَا الْأَحْوَالَ وَاخْتَلَّتْ الْأُمُورُ »^٣ .

* * *

وَمَنْ تُوْفِيَ فِيهَا :

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمَحَلِّيِّ الْمِصْرِيِّ ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، كَبِيرُ التِّجَارِ
 بِمِصْرَ .

١٢

(كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)^٤ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الشَّيْخِ
 شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ اللَّبَّانِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ مَحَبًّا فِي التِّجَارَةِ ، فَكَانَ
 ١٥ يَتَجَرُّ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا ؛ ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا هَائِلَةً بِشَاطِئِ النَّيْلِ
 (فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ)^٥ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَاعَاتٍ وَأَرْوَاقٍ فِي غَايَةِ الزُّخْرَفَةِ
 وَالرُّخَامِ الثَّمِينِ ، حَتَّى كَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ صَرَفَ عَلَيْهَا خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ » وَقَدْ

١ تبدو في (س ١) : « بشباي » .

٢ في (س ١) : « على مثله » سهو .

٣ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مضاف في هامش (س ١) بخط المؤلف ، وهو ليس في الأصل (مو)
 نسخة المؤلف . والمؤرخ الذي عزا إليه المؤلف الخبر هو المقرئ ، انظر السلوك : ٣ / ٣ /

. ١١٢٧

٤ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٥ ما بين القوسين أثبتته المؤلف بخطه في هامش (مو) وليس في (س ١) .

احترقت في سنة ست وثلاثين^١ فلم يبق إلا بعض جذرائها ، فكانت آية ؛ ولما مات ولّي الدين الخروبي كبير التجار بمصر استقرّ بعده في ذلك وكثرت أمواله ؛ ودخل اليمن مراراً .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه^٢ — : « وكان عارفاً بأموال الدنيا ، ميمون / الحركات ، حتى كان يقول : ما ركبت في مركب ففرق ، ولا سافرت في قافلة فتهبت . وكان يتصدق ، لكن يجاسب بما يأخذه منه أهل الظلم من واجب زكاته ، وكان كثير الإسراف على نفسه^٣ . »
(وقال غيره : كان عر ...)^٤ .

مات في شهر ربيع الأول بعد أن جهّز العسكر من ماله لما طرّق الفرنج الإسكندرية في أواخر السنة الماضية ، فمن الله تعالى برُجوع الفرنج خائين . ومن قبل ذلك (سنة أربع وثمانمائة)^٥ خربت مقدّمة جامع عمرو بن العاص فعمّرها من ماله رحمه الله .

• إبراهيم بن محمد بن صديق بن (إبراهيم] بن يوسف ،
الدمشقي [٦) ، المُسنَدُ الصوفي الشافعي ، (برهان الدين)^٧ ابن بواب

- ١ « وثلاثين » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .
- وهذا التاريخ : (سنة ست وثلاثين وثمانمائة) من القرائن بل الأدلة القاطعة على أن ابن قاضي شهبة مؤلف هذا التاريخ قد صنّفه في العقد الرابع أو الخامس من المئة التاسعة للهجرة .
- ٢ الجملة الدعائية غير مذكورة في (س ١) .
- ٣ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٤ ، وإنباء الغمر : ١٥٥ / ٥ .
- ٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف تجليد النسخة بكلمات من الخير فغمت علينا ، وهو ليس في (س ١) .
- ٥ ما بين القوسين مقحم بخط المؤلف بين سطرين ، وهو شديد الغموض فحررناه من الخطط المقرية : ٢ / ٢٥٣ ، وهو ليس في (س ١) .
- ٦ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وقد عسف ببعضه تجليد النسخة فغمت علينا الكلمات التي جعلناها بين المعقوفين واستدرناها من الضوء اللامع : ١ / ١٤٧ ، وهي ليست في (س ١) .
- ٧ « برهان الدين » مقحمة بخط المؤلف بين سطرين في (مو) وليست في (س ١) .

الظَاهِرِيَّة .

مولده في حُدُودِ سِنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَقَدْ رَوَى (الصَّحِيحَ) عَنِ ابْنِ

٣

الشُّحْنَةِ .

قَالَ ابْنُ حَجَّيٍ تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ : « وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ ؛

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَجَمَاعَةٍ .

٦

تَوَفِّيَ بِمَكَّةَ فِي شَوَّالٍ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً ، كَتَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ غَرَسَ الدِّينِ

خَلِيلُ الأَقْفَهْسِيِّ ١ » .

(وَقَالَ غَيْرُهُ : « إِنَّهُ وُلِدَ فِي سِنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْحَجَّارِ (الصَّحِيحَ)

٩

و (مُسْتَدَدُ الدَّارِمِيِّ) وَ (مُسْتَدَدُ عُيَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ) وَ (فَضَائِلُ الْقُرْآنِ) لِأَبِي عُيَيْدٍ

وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ ، وَحَلَبَ ، وَطَرَابُلُسَ ، وَمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةَ ؛ وَجَاوَرَ

بِمَكَّةَ سِتِّينَ . وَهُوَ رَجُلٌ خَيْرٌ فِيهِ لَطَافَةٌ وَمَحَافَظَةٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ ، لَمْ يَتَزَوَّجَ قَطُّ .

١٢

وَكَانَ أَسَدًا مِنْ بَقِيٍّ فِي الدُّنْيَا مَعَ حُسْنِ الفَهْمِ . لَمَّا يُقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَالْإِمَامُ بِشَيْءٍ مِنْ

الفِقْهِ ، مَعَ حَظٍّ وَافِرٍ مِنَ السَّعَادَةِ ٢) .

• (أَبُو بَكْرٍ ٣ بْنُ دَاوُدَ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الخَيْرُ ، المَقِيمُ بِالصَّالِحِيَّةِ .

١٥

وَلَهُ زَاوِيَةٌ بِالسُّفْحِ فَوْقَ جَامِعِ الخَنْبَلَةِ حَسَنَةً .

قَالَ ابْنُ حَجَّيٍ — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ٤ — : « وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الصَّالِحِينَ ،

وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ السُّنَّةِ ، وَلَهُ الْإِمَامُ بِالْعِلْمِ » .

١٨

تَوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَدُفِنَ بِحُوشِ زَاوِيَتِهِ .

١ كَذَا فِي النسختين (مو) و (س ١) ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، فَالأَقْفَهْسِيُّ هَذَا لِقَبِهِ : « غَرَسَ الدِّينِ »

كَأَجَاءَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الضُّوءِ اللامع : ٣ / ٢٠٣ .

٢ مَا بَيْنَ القوسين مضاف بخط المؤلف فِي هامش الأَصْلِ (مو) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (س ١) .

٣ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ وَالتَّرْجِمَتَانِ التَّلَوَانِ تَلَوَانِهَا مِضَافَةٌ ثَلَاثَتِهَا فِي هَامِشِ الأَصْلِ (مو) بِخَطِّ المَوْلَفِ ، وَهِيَ

فِي مِثْنِ (س ١) بِخَطِّ نَاسِخِهَا .

٤ لَمْ يَذْكَرْ نَاسِخَ (س ١) جُمْلَةً التَّرْحِمِ .

٥ فِي (س ١) : « طَرِيقَةٌ » .

• أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي ، نزيل مصر .

٣ سمع من عثمان بن الصفي الطبري وغيره ، ودخل بلاد التكرور مع بعض

التجار ، فكان يُذكر أنهم استسقوا فدعاهم فسقوا ، فاعتقدوه . ثم رجع إلى

مصر ؛ وكان حسن المذاكرة ، كثير الزيارة للصلحين ، مشاركاً في التاريخ وفي

٦ الفقه قليلاً ؛ وكان يُعرف بمصر بالفقيه أبي بكر الحجازي ؛ حكاه الحافظ شهاب

الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه .

مات في هذه السنة ، وله سبع وسبعون سنة .

٩ • أبو بكر بن محمد الحيشي العدني .

ولي قضاء عدن مراراً .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : « وكان ماهراً في

١٢ الفقه » .

مات في أواخر السنة) .

• (أبو بكر^٣ بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن

١٥ نبهان بن علوان ، شرف الدين ، ابن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله ، ابن

الشيخ الصالح علاء الدين أبي الحسن ابن الإمام القدوة شمس الدين أبي عبد

الله الجبريني .

١٨ كان شاباً حسناً ، عنده حشمة ورياسة ، ودين ومكارم أخلاق ، ومروءة

وعصبية ، وله الحرمة الوافرة عند الحلبيين . وهو من بيت مشهور ، وكان يقرأ

بتربة جدّه بجبرين ظاهر حلب .

١ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٠ وإنباء الغمر : ٥ /

١٦٧ .

٢ أسقط ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى ب : « قال ابن حجر » . وانظر

ذيل الدرر : الترجمة : ٢٠١ وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٨ .

٣ هذه الترجمة مثبتة أيضاً في هامش (مو) بخط المؤلف إلا أنها ليست في (س ١) .

تُوفِّي بِجَبْرَيْنَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ^١ .

• أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، الْحَوَاجَا ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو

٣

الْفَضْلِ ابْنُ بُرْهَانَ الدِّينِ الْحَلِيِّ الْمِصْرِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ أَمَتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٢ : « نَشَأَ بَارِعاً ذَكِيّاً ،

٦

مُحِبّاً فِي التِّجَارَةِ ، مَسْعُودَ الْحَرَكَاتِ ، كَرِيمَ الشَّمَائِلِ مُحِبّاً فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ،

كَثِيرَ الْبِرِّ وَالصَّدَقَةِ ، عَفِيفَ الْفَرْجِ . رَافِقْتُهُ سَفَرًا وَحَضْرًا ؛ وَقَدْ سَمِعَ بِقِرَاءَتِي

مِنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ ، كَأَبِي عَلِيِّ الْمَهْدَوِيِّ بِمِصْرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْمَدِينَةِ ،

٩

وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ

حَمَلَ مَعَهُ مِنْ أَصْنَافِ الْبَهَارِ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِ زَكِيَّةٍ ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْبُرِّ ،

وَالصَّنِيِّ ، وَالْمِسْكِ ، وَاللَّبَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَقَى مَرَكَبٍ ، فَتَفَرَّقَ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَيْدِي

١٢

الْعِبَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ ، وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^٣ .

(وَقَالَ الْمَوْرُخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْمَقْرِيزِيُّ : « كَانَ شَابًّا فَطِنًا ، عَاقِلًا خَيْرًا ذِينًا ،

ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَشْرَبْ مُسْكِرًا قَطُّ مَعَ مَا كَانَ أَبُوهُ فِيهِ ؛ وَكَانَ يُنَاقِضُ أَبَاهُ فِي أُمُورٍ

١٥

كَثِيرَةٍ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ . وَلَمَّا مَاتَ أَخَذَ صَاحِبُ الْيَمَنِ وَصَاحِبُ

مَكَّةَ مِنَ التَّرَكَةِ مَالًا ، وَأَخَذَ مِنْهُ النَّاصِرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ . قَالَ : « وَبُرْهَانُ

الدِّينِ آخِرُ مَنْ أَدْرَكَنَاهُ مِنْ رُؤَسَاءِ التِّجَارَةِ »^٤ .

١ في ذيل هذه الترجمة في هامش (مو) بخط المؤلف تعقيب مثاله : « أبوه توفي سنة ثلاث وثمانين

وسبعمئة » . وانظر الجزء الثالث من هذا الكتاب ، الصفحة : ٧٧ .

٢ لم تذكر الجملة الدعائية في (س ١) .

٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٥ ، وإنباء الغمر : ١٥٩ / ٥ .

٤ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) ، وانظر السلوك :

٣ / ٣ / ١١٢٩ ، ولم نصبه في القطعة التي بين أيدينا من مخطوطة « درر العقود الفريدة ،

للمقريزي » .

• أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَدْنَانَ ، السَّيِّدُ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ،

الحُسَيْنِيُّ .

٣ كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ بِالصَّاعَةِ وَيُشِيرَانِ نَظَرَهَا ، وَوُلِّيَ أَبُوهُ فِي وَقْتِ الْحِسْبَةِ ،
وَوُلِّيَ هَذَا بَعْدَ الْفِتْنَةِ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، وَالْكَلامَ عَلَى وَقْفِ الْمَنْصُورِيِّ مَدَّةً ،
ثُمَّ عَزَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ عَامِيًّا .

٦ تَوَفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

• أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ ، الشَّهَابُ بْنُ الْأَمِينِ ، مُوقِعُ الْحَاجِبِ .

٩ كَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْعُقَيْبِيَّةِ ، وَمُؤَدَّنًا بِجَامِعِهَا ؛ ثُمَّ تَرَقَّى وَصَارَ مِنْ شُهَدَاءِ الْحُكْمِ ،
وَوُلِّيَ وِظَائِفَ ، وَصَحِبَ بَعْضَ الْقَضَاةِ ؛ ثُمَّ وُلِّيَ تَوْقِيعَ الْحَاجِبِ مِنْ سَنَوَاتٍ ؛
وَكَانَ يِيدهُ وِظَائِفٌ كَثِيرَةٌ : أَنْظَارٌ ، وَمُبَاشِرَاتٌ ، وَإِمَامَاتٌ ، قِيلَ : كَانَ إِمَامًا فِي
سَبْعَةِ مَسَاجِدَ ، وَقِيلَ : عَشْرَةٌ .

١٢ تَوَفِّيَ فِي شَوَّالٍ ، جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ ظَنًّا .

• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شَيْهَابُ [الدِّينِ] ^٢ الْبَلْبَاسِيُّ ،
بِمُوحَّدَةٍ ثُمَّ لَامٍ [ثُمَّ يَاءٌ] ^٣ ثُمَّ نُونٌ ، مُصَغَّرٌ ، نَسَبَةٌ إِلَى الْبَلْبَاسِيِّ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَعْلَى .
١٥ كَانَ أَبُوهُ قَاضِيًّا ، فَنشَأَ وَلَدُهُ هَذَا مَحْبَبًا فِي الْإِسْتِغَالِ ، فَتَفَقَّهُ وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ ،
فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ ؛ وَوُلِّيَ الْإِعَادَةَ بِمَدْرَسَةِ الشَّافِعِيِّ .

قَالَ الْحَافِظُ شَيْهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجْرٍ : أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ : « وَكَانَ دِينًا خَيْرًا

١٨ مَاتَ كَهْلًا » .

١ بإزائه في هامش (مو) وحدها بخط المؤلف تعقيب مثاله : « ح توفى في رجب سنة اثنتين
وتسعين » . ولم نصب بين وفيات هذه السنة من الجزء الثالث من هذا الكتاب من سمي بهذا الاسم .

٢ سها عنها المؤلف واستدركتها من (س ١) .

٣ ما بين المعقوفين مقحم بين السطرين في (س ١) بخط المؤلف ، وليس في (مو) نسخة المؤلف .

٤ أغفل ناسخ (س ١) الصفة واللقب والجملة الدعائية واكتفى بذكر : « قال ابن حجر » .

٥ ذيل الدرر ، الترجمة : ١٩٧ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٠ .

• [أحمدُ بنُ الشَّيخِ عَلِيٍّ ، الأَمِيرُ الكَبِيرُ ، نائِبُ صَفَدِ .

- كان هو وأخوه محمدٌ قد خامرا إلى المَلِكِ الظَّاهِرِ لما كان على الفِئْتَةِ ، فَتَقَدَّما
 ٣ عندهُ ، ووُلِّيَ هذا نيابةَ الكَرَكِ في المُحَرَّمِ سَنَةِ سِتِّ وَتَسْعِينَ ، ثم بعدَ سَنَةِ
 نُقِلَ إلى حُجُوبِيَّةِ دِمَشقَ ، ثم نُقِلَ إلى نيابةِ عَزَّةَ في شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانِ وَتَسْعِينَ ،
 فَسَعَى النَّائِبُ تَيْبَكَ في عَزَلِهِ ، وكان قد وَقَعَ بَيْنَهُما . ثم نُقِلَ في المُحَرَّمِ سَنَةِ
 ٦ ثَمَانِمِائَةٍ إلى نيابةِ صَفَدِ ؛ ثم قُبِضَ عليه بِرَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ وَسُجِنَ بِقَلْعَةِ
 صَفَدِ ، ثم أُفْرِجَ عنه بعدَ شَهْرَيْنِ وَأُعْطِيَ أَتَابِكِيَّةَ الشَّامِ ، ودَخَلَ معَ النَّائِبِ تَيْبَكَ ،
 وحَضَرَ معه حِصَارَ حِمَاةَ ؛ ثُمَّ خَامَرَ إلى السُّلْطَانِ واستَقَرَّ كاشِفَ حَوْرَانَ ومُشِدَّ
 ٩ الأَغْوَارِ ؛ ثم عُزِلَ في القَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وأُعْطِيَ تَقْدِمَةً بِدِمَشقَ إلى أن تُوفِّيَ .
 وكان شكلاً حَسَنًا شُجاعاً . تُوفِّيَ في ذِي القَعْدَةِ ١ .

• أحمدُ بنُ يوسُفَ ، الأَمِيرُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابنُ الأَمِيرِ جَمالِ الدِّينِ ،

١٢ أميرُ عُربانِ العَرَبِيَّةِ .

تُوفِّيَ في رَجَبِ ، واستَقَرَّ عِوضَهُ أخوه زينُ الدِّينِ مُهَنَّا .

• أَرَبَكَ الرَّمْضَانِي ، الظَّاهِرِي ، الأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، رأسُ ثُوبَةِ المَلِكِ

١٥ الناصرِ [، وأحدُ أمراءِ الطليحاناتِ] ٢ .

حجَّ في السَّنَةِ الحَالِيَةِ [أميرُ الحاجِ] ٣ ، وحَضَرَ من الحجِّ فتُوفِّيَ في ربيعِ الأوَّلِ ،
 وتركَ مالاً جزيلاً .

١٨ • إِسْماعِيلُ بنُ إِبراهيمِ الجَبْرِي ثم الزُّبَيْدِي .

١ هذه الترجمة حصرناها بين معقوفين لأنها مثبتة بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يشتمها في نسخته (مو) .

٢ ما بين الحاصرتين المعقوفتين مضاف في هامش (س ١) بخط المؤلف وليس في الأصل (مو) .

٣ « أمير الحاج » مضافة بخط المؤلف في هامش (س ١) وليست في الأصل (مو) .

٤ بإزاء ذكر الوفاة في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف طمس أكثره ، تبينا منه

كلمات مثلها : « رابع عشر ... في تاريخ المقرئ » ، وانظر السلوك : ٣ / ٣ / ١١٢٨ .

وُلِدَ سَنَةَ بضع وعشرين ، وسلك طريقَ الرُّهد والتصوُّف .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجْرٍ أمتعَ اللهُ ببقائه : « ونظَر في مقالةِ ابنِ العَرَبِيِّ^١ / ففتنَ بها وغلَبَتْ عليه حتى صار من أكبرِ الدُّعاةِ إليه ، وسكَنَ زَبِيدَ ، وَعَظَّمَ عِنْدَ الأَشْرَفِ واعتقدَه ، وفشَّتْ مقالةُ ابنِ العربيِّ^٢ هناك بواسطتهِ وواسِطَةَ أتباعه ؛ وقامَ الشَّيخُ أحمدُ النَّاشِرِيُّ الشَّافِعِيُّ — وهو إذ ذاك عالمٌ زَبِيدٌ — عليهم ، فلم يَجِدْ عوناً ، وامْتَحَنَ جماعةً من العلماءِ والصُّلَحَاءِ لأجلهم . ورأيتُ الشَّيخَ إِسماعيلَ فأعجَبني سَمْتُهُ وتوجُّهُهُ وملازمته لقراءةِ يَس في كُلِّ حالَةٍ ، وكان يَعتَمِدُ في ذلك حَبْرًا واهيًّا ، وجمع له شيخنا مجدُّ الدِّينِ جُزءاً في فضائلها كان يَكاذُ بِحفظه . وكنتُ أَظنُّه لا يَفْهَمُ مقالةَ ابنِ العَرَبِيِّ ، فلَمَّا اجتمعتُ به سألتني عنه ، فعرَّفته بكلامِ أصحابنا فيه ، فلم يعبأ بذلك ؛ ورأيتُه عارفاً بالمقالةِ يقرُّرها صَريحاً ويدعو إليها ؛ ومنَ لم يُحصَلْ (كتاب الفُصُوص) نقصَ من عينه^٣ . »

توفي في رجب .

• إِسماعيلُ البِقَاعِيُّ ، الشَّيخُ ، عِمادُ الدِّينِ ، المَكْتَبِ .

كَتَبَ الحَطَّ الحَسَنَ ، وكانَ من أهلِ العلمِ ، شافِعِي المذهبِ ، ويحِبُّ الحَنابِلَةَ ويضخِّبُهُم ، ويميلُ إلى ابنِ تيمِيَّةَ كثيراً ، ويبالِغُ في الحَطِّ على ابنِ العَرَبِيِّ ؛ وكان يقرأ الحديثَ للعوامِ ؛ وله نظْمٌ ونثرٌ ، ويرجعُ إلى دينٍ ؛ وأقامَ بعدَ الفتنَةِ بطرابُلُسَ ، ثم قَدِمَ في العامِ الماضي فتُوفِّي في المحَرَّمِ .

وكتَبَ أشياءَ منها (صحیحُ البخاري) في مجلِّدٍ مُنْعَدِمٍ^٤ النظرِ .

١ أغفل ناسخ (س ١) عند ذكره ابن حجر ذكر الصفة واللقب وعبارة الدعاء .

٢ في (س ١) : « ابن عربي » .

٣ بدلها في (س ١) : « فقيه » لعله سهو .

٤ في (س ١) زيادة : « قال » .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ١٩٨ ، وإنباء الغمر : ٥ / ١٦٢ .

٦ في (س ١) : « معدوم » ، سهو .

- أَقْبَعًا الْجَمَالِي ، الأَمِيرُ ، علاءُ الدِّينِ ، (الهَدْبَانِي)^١ الأطروش .
 أصله مملوكُ الأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ الهَدْبَانِي ، ثم قَدَّمه لِلظَّاهِرِ ، وَأَعْطَاهُ^٢ الظَّاهِرُ
 ٣ إمْرَةً عَشْرَةَ عند إشراف^٣ ملكه على الزَّوال ، وصار أميرَ آخُورِ صَغِيرٍ ، ثم قَبِضَ
 عليه النَّاصِرِي ، ثم أُعْطَاهُ عَشْرَةَ بِحَلْبٍ . وفي فِتْنَةِ مِنْطَاشٍ كان رَأْسَ الظَّاهِرِيَّةِ
 بِحَلْبٍ وَنَائِبَ القَلْعَةِ ؛ ثم وُلِّي حُجُوبِيَّةَ الحُجَّابِ بِحَلْبٍ بعد عَوْدِ الظَّاهِرِ إِلَى المَلِكِ .
 ٦ ثم نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدِ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ ؛ ثم إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ أَوَّلَ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ ،
 ثم فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ حَلْبٍ (عَوَضًا عَنْ أَرْغُونَ ، فَأَسَّسَ بِحَلْبٍ
 جَامِعًا تَحْتَ القَلْعَةِ ، وَكَانَ سَوْقًا لِلعَنَمِ فَبِنَاهُ [جَامِعًا وَلَمْ] يُكْمَلُهُ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ
 ٩ وَقَفًا بِحَلْبٍ وَغَيْرِهَا)^٤ . وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَعَ نَائِبِ الشَّامِ فِي العِصْيَانِ ،
 وَقَبِضَ عَلَى حَاجِبِ حَلْبٍ وَمُقَدَّمِيْنِ وَطَبَلْخَانَةٍ بَعْدَمَا رَكِبُوا عَلَيْهِ ، وَقَتَلَ فِي الطَّرِيقِ
 الأَمْرَاءَ الثَّلَاثَةَ وَأَبْقَى الحَاجِبَ ، فَوَصَلَ مَعَهُ إِلَى دِمَشْقَ ، ثُمَّ قُتِلَ بِالقَلْعَةِ ؛ فَلَمَّا
 ١٢ انكسَر النَّائِبُ قَبِضَ عَلَيْهِ مَعَ الأَمْرَاءِ وَسُجِنَ وَسَلِمَ مِنَ القَتْلِ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ لَيْلَةَ
 عِيدِ الأَضْحَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ وَأُخْرِجَ إِلَى القُدْسِ ؛ (ثُمَّ فِي الفِتْنَةِ جُعِلَ نَائِبَ
 طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ عُزِّلَ عَاجِلًا)^٥ . وَجُعِلَ أَتَابِكُ دِمَشْقَ ، ثُمَّ أُعْطِيَ النِّيَابَةَ فِي صَفَرِ
 ١٥ سَنَةِ أَرْبَعٍ ، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ نَحْوِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَأُعِيدَ إِلَى القُدْسِ ؛ ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي
 أَوَّلِ جُمَادَى الأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ مَتَوَلِّيًا نِيَابَةَ حَلْبٍ (عَوَضًا عَنِ الأَمِيرِ
 دُقْمَاقِ)^٦ .

١ « الهدباني » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وليست في (س ١) .

٢ في (س ١) : « فأعطاه » .

٣ « عند إشراف » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ ما بين المعقوفين كلمتان طمستتا تحت رفق فاستدركتاهما من مخطوطة (الدر المنتخب تكملة تاريخ

حلب) لابن خطيب الناصرية ، الترجمة : ٣٢٩ .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

٦ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو مثبت في متن (س ١) بخط الناسخ .

٧ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .

وكان شيخاً (حسن الشكل) ١ ساكناً ، خفيف الوطأة ، لكنه كان قليل الحُرْمَةِ وعنده طَمَع ، وكانت نيابته بحلب أربعين يوماً .

توفي في جُمادى الآخرة (ودُفِنَ بِثُرَيْتِه التي أنشأها داخل جامعِه المُشار إليه) ٢ .

ورأيتُ في تاريخ ابن دُقَمَاق أنه حضرَ بَرِيدِيَّ من حلب وعلى يده سَيْفٌ آقبَعًا الجَمالي نائِبِ حلب ، وأخبر بأنه كان قاعِداً في شُبَّاكِه وإذا بسَهْمٍ أصابَه فمات . والله أعلم ؛ فإن هذا شيء ما سمعناه (ولا ذكره أحدٌ من الحَلَبِيِّين وبالله العَجَب من قائله) ٣ .

• [آقبَعًا الفَقِيه . ٩

كان أحدَ دَوادِرِيَّةِ السُّلطان ، وله به اختصاصٌ زائد وسيرته ذَمِيمَة . توفي في جُمادى الأولى .] ٤ .

• حضرَ الأَشْرَفِي ، الأمير ، سَيْفُ الدِّين . ١٢

تُوفِي في جُمادى الأولى ؛ وكان آخرَ من بقي من الأُمراءِ الأَشْرَفِيَّةِ .

• (دِمَشقُ حُجْجَا بن سَالمِ الدَكْرِي التَرْكُمَانِي نائِبِ [جَعْبَر .

١ « حسن الشكل » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي ليست في (س ١) .

٢ ما بين القوسين ملحق في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليس في (س ١) .

٣ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٤ هذه الترجمة التي حصرناها بين المعقوفتين جاءت بخط المؤلف في هامش (س ١) ولم يثبتها المؤلف في نسخته (مو) .

٥ هذه الترجمة كلها مثبتة في الهامش العلوي من صفحة الأصل (مو) وليست في (س ١) ، وقد عسف تلف حافة الصفحة بكلمات منها فاستدر كناها من مخطوطة كتاب (الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب) لابن خطيب الناصرية ، والترجمة كاملة فيه نصها :

« دمشق حججا بن سالم الدكري ، التركماني ، نائب جعبر .

قدم إلى حلب سنة ست وثمانمائة صحبة الأمير ناصر الدين محمد بن شهري لإخراج الأمير دقماق منها ، حين تغلب عليها ، فوصل إلى حلب بجيشه ونزل بظاهاها . فلما هرب الأمير دقماق ودخل ابن شهري إلى حلب عاث دمشق حججا في بلاد حلب بمن معه من التركمان ، وأفسد في =

- قَدِمَ [إلى حلب في هذه السنة صُحْبَةَ الأَمِيرِ ناصِرِ الدِّينِ [محمد] بن شَهْرِي
 [لإِخْرَاجِ الأَمِيرِ [دُقْمَاقِ] مِنْهَا حِينَ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ بِجَيْشِهِ وَتَزَلَّ
 ٣ بظَاهِرِهَا فَلَمَّا هَرَبَ الأَمِيرُ [دُقْمَاقِ] وَدَخَلَ ابْنُ شَهْرِي إِلَى حَلَبَ عَاثَ دِمَشْقَ
 حُجَا فِي بِلَادِ حَلَبَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ التُّرْكَانِ وَأَفْسَدَ فِي القُرَى وَنَهَبَهَا ، وَقَطَعَ السَّبِيلَ ،
 وَعَاقَبَ الرِّجَالَ بِلَدِ أَعْزَازِ] ، وَارْتَكَبَ أُمُوراً عِظَماً مِنَ المَفَاسِدِ ، وَذَلِكَ فِي
 ٦ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى جَعْبَرٍ . وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ جَمَعَ نُعَيْرَ العَرَبِ ،
 وَجَمَعَ هَذَا التُّرْكَمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُعَيْرٍ عِدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَتَقَاتَلَا فِيمَا بَيْنَ
 جِصْنَ بَالِسِ [وَجَعْبَرِ] قِتَالاً شَدِيداً ، وَاسْتَمَرَ القِتَالُ بَيْنَهُمَا أَيَّاماً ، ثُمَّ انْكَسَرَ
 ٩ التُّرْكَانُ وَقَتَلَ المَذْكُورَ ، وَاسْتَحَرَّ القِتْلَ فِي التُّرْكَمَانَ وَنُهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَتَمَزَّقُوا كُلُّ
 مَمَزَّقٍ .

وَكَانَ دِمَشْقَ حُجَا مِنَ المَفْسُدِينَ فِي الأَرْضِ ، كَنَفَ اللُّصُوصِ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ ،
 ١٢ فَأَرَاكَ اللهُ مِنْهُ) .

• (سُوْدُونٌ مِنْ عِلِّيِّ بَيْتِهِ ، الأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، المَعْرُوفُ بِسُوْدُونِ طَازِ
 أَخُو الأَمِيرِ قُلْمَطَايِ .

١٥ (أُنِعِمَ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ عَشْرَةَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ) ٢ ؛ وَلَمَّا

= القُرَى ، وَنَهَبَهَا ، وَقَطَعَ السَّبِيلَ ، وَعَاقَبَ الرِّجَالَ بِلَدِ أَعْزَازِ وَارْتَكَبَ أُمُوراً عِظَماً مِنَ المَفَاسِدِ ،
 وَلَمْ تَأْخُذْهُ عَلَى المَسْلَمِينَ رَأْفَةٌ ، وَذَلِكَ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ ؛ ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَدِ جَعْبَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 مِنَ السَّنَةِ ، قَدِمَ عَدُوهُ الأَمِيرِ نَعِيرِ بْنِ حِيَارِ بْنِ مَهْنَةَ أَمِيرِ العَرَبِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ دِمَشْقَ حُجَا عِدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَجَمَعَ كُلُّ مَنِ مَعَهُ وَتَقَاتَلَا فِيمَا بَيْنَ جَعْبَرِ وَبَالِسِ ، وَاسْتَمَرَ
 القِتَالُ بَيْنَهُمَا أَيَّاماً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ سَابِعَ عَشْرِ رَمَضَانَ رَكِبَ الجَيْشَانِ وَتَقَاتَلَا قِتَالاً شَدِيداً ،
 فَانْتَصَرَ الأَمِيرُ نَعِيرِ وَقَتَلَ دِمَشْقَ حُجَا ، وَاسْتَحَرَّ القِتْلَ فِي التُّرْكَانِ وَنُهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَتَمَزَّقُوا كُلُّ مَمَزَّقٍ .
 وَكَانَ دِمَشْقَ حُجَا مِنَ المَفْسُدِينَ فِي الأَرْضِ ، كَنَفَ اللُّصُوصِ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ ، فَأَرَاكَ اللهُ
 الإِسْلَامَ وَالمَسْلَمِينَ مِنْهُ « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ » .

١ هذه الترجمة كلها مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (مو) وهي في متن (س ١) بخط
 ناسخها .

٢ ما بين القوسين ليس في (س ١) .

مات أستاذه كان (مقدم الممالك) ^١ ورأس الخاصكية ، وقبضوا على أرسطاي
 رأس نوبية وغيره من الأمراء ؛ وأعطى في ذي القعدة سنة إحدى وثمانمائة تقدمة
 الأمير تيمراز الناصري ، واستقر أمير آخور كبير عن سودون الطيار بحكم انقطاعه
 بالشام في ربيع الآخر سنة اثنتين ، (وحضر قتال تيمزلك) ^٢ .
 وركب هو وتوروز وجكم على أشبك وحزبه وقبضوا على أشبك وجماعة من
 الأمراء وسجنوهم بالإسكندرية في شوال سنة ثلاث . ثم بعد سنة ركب عليه
 توروز وجكم فكسرها وقبض عليهما وأطلق أشبك وحزبه ، وكان هو الكبير .
 ثم في ربيع الأول سنة خمس وقع بينهم فركب وخرج ثم انفل جمعه وأرسل
 إلى دمياط ، ثم أراد الهرب إلى الشام فقبض عليه كما تقدم وأرسل إلى الإسكندرية ؛
 ثم أرسله الأمير أشبك إلى المرقب في شعبان من السنة ؛ فلما انتقل الأمير دمرdash
 من طرابلس إلى نيابة حلب أخذ معه هو وجكم ؛ وقيل : إنه جاءه عدة أمثلة
 بقتلهم ، وهو يتوقف في ذلك . وحضر المذكور معه وقعة صاحب الباز فقتل ^٣ .
 وقيل : إن الأمير يشبك اللوادار حضر إليه من حلب فجماس دوادار نائب حلب ،
 فاتفق معه على قتل سودون طاز ثم قتل أستاذه . فاطلع على ذلك بعض أصحاب
 أستاذه فكتب إليه يعلمه بما اتفق ؛ وتوجه فجماس اللويدار إلى حلب ، فأخذ
 دمرdash جذره منه ؛ فلما كانت هذه الواقعة قتل فجماس سودون طاز ؛ فلما
 علم دمرdash ذلك تحقق ما كُتب إليه ؛ فقبل انجلاء الواقعة قتل دمرdash دواداره
 فجماس . وقيل : إن قتل سودون طاز كان بموافقة [دمرdash] ^٤ . والله
 أعلم .

١ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٢ ما بين القوسين ساقط من (س ١) .

٣ « قتل » ليست في (س ١) ، سهو .

٤ بدلها في (س ١) : « فأرسل » سهو .

٥ « دمرdash » : طمست تحت رتق في (مو) فأخذناها من (س ١) .

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّكَالِيِّ المَعْرِي المَالِكِي . نَزِيلُ المَدِينَةِ .
 أَقَامَ بِهَا مَدَّةً فَأَقْرَأَ الفِقْهَةَ وَأَفَادَ؛ وَنَابَ فِي الحُكْمِ فِي بَعْضِ القَضَايَا .
 ٣ قال بَعْضُهُمْ : وَكَانَ جَرِيئاً يُطَلِّقُ لِسَانَهُ فِي بَعْضِ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ .
 مات عن نَحْوِ سِتِينَ سَنَةً .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَغِيرٍ ، الرَّئِيسُ الفَاضِلُ ، كَمَالُ الدِّينِ ، رَئِيسُ الأَطْبَاءِ
 ٦ بِالدِّيَارِ المِصْرِيَةِ / .

توفي في رَجَبٍ ؛ وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فِي الرِّيَاسَةِ عَلمُ الدِّينِ ابْنُ بَرَاخِ . [٢٤٣ب]

- عَبْدُ الرَّحِيمِ^١ ابْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبرَاهِيمَ ،
 ٩ الإِمَامُ العَالِمُ ، العَلَامَةُ ، الحَافِظُ ، المَثَقُنُ ، المِصْنُفُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الفَضْلِ ،
 العِرَاقِيُّ الأَصْلُ ، (الكُرْدِيُّ)^٢ نَزِيلُ القَاهِرَةِ .

- وُلِدَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهَ)
 ١٢ وَعِدَّةَ كُتُبٍ ، وَاسْتَعْمَلَ بِالفِقْهِ والقِرَاءَاتِ ، وَلازَمَ المَشَايخَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ ؛ وَسَمِعَ
 فِي غُضُونِ طَلَبِهِ العِلْمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ^٢ ابْنِ شَاهِدِ الجَيْشِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ
 عَبْدِ الهَادِي ، وَعَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ التَّرْكَمَانِيِّ ، وَشِهَابِ الدِّينِ ابْنِ البَابَا ، وَنَاصِرِ
 ١٥ الدِّينِ ابْنِ سَمْعُونَ ؛ وَغَيْرِهِمْ ، وَوَلَعَ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ (الإِخْيَاءِ) ، وَرَافِقِ
 الزَّيْلَعِيِّ فِي تَخْرِيجِهِ أَحَادِيثِ (الكَشَافِ) وَأَحَادِيثِ (الهِدَايَةِ) فَكَانَا يَتَعَاوَنَانِ .
 وَكَانَ مُفْرَطَ الذِّكَاةِ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ القَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابْنُ جَمَاعَةَ بِطَلَبِ الحَدِيثِ
 ١٨ لَمَّا رآه مَكْبَأً عَلَى تَحْصِيلِهِ ، وَعَرَّفَهُ الطَّرِيقَ فِي ذَلِكَ ، فَطَلَبَهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ بَعْدِ

١ بإزاء رأس الترجمة في هامش (س ١) عنوان جانبي بخط الناسخ نصه : « الشيخ زين الدين العراقي » .

٢ « الكردي » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) .

٣ « عبد الرحيم » ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٤ كذا مهمل السين في النسخين ، وحررناه من الضوء اللامع : ٤ / ١٧٢ وهو مهمل السين فيه أيضاً ، أما في الدرر الكامنة ، فقد جاء بالشين المعجمة .

- الخمسين ، ولو كان طلبه قبل ذلك لأدرك الإسنادَ العالِي ، فإنه كان يُمكنه السَّماعُ من ابنِ المِصْرِي خاتمةَ أصحابِ ابنِ الجُمَيْزِي وابنِ رَوَاحِ بالإجازة ، ومن جَمع (جَم)^١ من أصحابِ النَّجِيبِ وابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ؛ ولكنه أدرك لما طَلَبَ المِثْدُومِي خاتمةَ أصحابِ النَّجِيبِ فأكثرَ عنه . ثم رحل فأدرك ابنَ الحُبَّازِ خاتمةَ أصحابِ ابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ والمَرْدَاوِي خاتمةَ أصحابِ (الكِرْمَانِي)^٢ وأخذَ عنهم وعن غيرهم ؛ ثم أكثرَ التَّرحالَ إلى الشَّامِ والحِجَازِ ، وهمَّ بالتوجُّه إلى بغدادَ ، ثم فترَ عزمه . وسَمِعَ بجلبَ ، وحمَاةَ ، وحمصَ ، وبعْلَبَكِ ، وطرابُلُسَ ، والإسكَنْدَرِيَّةَ وغيرها ؛ وأرادَ التوجُّهَ إلى ثُوْنُسَ فلم يَتَّفِقْ له ذلك .
- ٩ ثم أقبلَ على التَّصْنِيفِ ، فنظَّمَ علومَ الحديثِ لابنِ الصَّلَاحِ ، ثم شرَّحَهُ . وعَمِلَ نُكْتاً على ابنِ الصَّلَاحِ .
- ١٢ وشَرَّعَ في تَكْمِلَةِ (شَرَحِ التَّرْمِذِي) تَذِيلاً على ابنِ سَيِّدِ النَّاسِ كَمَّلَ منه نحوَ عشرِ مجلِّداتٍ إلى دُونِ ثُلُثِي (الجامع) .
- واختَصَرَ تخرِيجَ أحاديثِ (الإخِيَاءِ) في مجلِّدٍ لطيفة . وله نَظْمٌ غريبُ القرآنِ .
- ١٥ ونَظَّمَ (المِنْهَاجِ) البِيضَاوِي (وتخرِيجَ أحاديثه)^٣ . واستدركَ على (المِهْمَاتِ) للإسْتَوِي كتاباً سَمَّاهُ (مِهْمَاتِ المِهْمَاتِ) . وعَمِلَ وِفَايَاتٍ ذِيلاً على ذَيْلِ أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ أَيْبِكْ ؛
- ١٨ وعَقَدَ مجلسَ الإِمْلاءِ في كُلِّ ثَلَاثِئِ غَالِباً أَكْثَرَ من أربعمائةِ مجلسٍ من حِفْظِهِ كثيرُ الفائدةِ . ووُلِّي قضاءَ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ فَأَقَامَ بها نحوَ ثَلَاثِ سنينَ .

١ « جم » بخط المؤلف في هامش نسخهته ، وهي ليست في (س ١) .
 ٢ « الكرماني » بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
 ٣ « وتخرِيجَ أحاديثه » مضافة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .
 ٤ في (س ١) : « وعلى وفيات الأعيان ذيلاً على ذيل الحسين بن أيك » تحريف أفسد المعنى المراد .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجرٍ أمتَعَ اللهُ ببقائه^١ : « وصارَ المنظورُ إليه في هذا الفنَّ » .

٣ وخرَجَ أربعين مُتبايِنَةَ البلادِ لكنْ لم يُكْمَلها ، رأيتها بخطِّه وقد زادتْ على الثلاثين .

(في تاريخ القاضي علاءِ الدين ابنِ حطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ^٢ أنه بقيَ عليه منها أربعة بلاد . وأخذَ عن السبكيِّ والعلائيِّ ، وخرَجَ [أحاديث]^٣ (الإحياء) في أربع مجلِّدات فرَغَ من مسوِّدته في سنة إحدى وخمسين سماء (إخبار الأحياء بأخبار الإحياء) . واختصره في مجلِّدٍ سماه (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرِيج ما في الإخبار من الأخبار)^٤ .

٩ « ووصَّفه بحافظِ العصرِ الشيخِ جمالِ الدينِ الإسنويِّ في (الطبقات)^٥ في ترجمته ابنُ سيِّدِ الناسِ ، وفي (المهمات) أيضاً .

١٢ ووصَّفه بالمهارةِ في الفنِّ الشيخُ صلاحُ الدينِ العلائيُّ . ومن قبيلهِ الشيخُ تقيُّ الدينِ السبكيِّ .

وأخذَ عنه فقهاءُ العصرِ كأبي المعالي ابنِ عِشائِرِ الحليِّ ، وماتَ قبله بدهر . قرأتُ عليه كثيراً ولازمته طويلاً ؛ وكان لا يترك قيامَ الليل ، وإذا صلَّى الصبحَ ذكَّرَ اللهُ في مجلسه حتَّى تطلَّعَ الشمسُ ويصلِّي الضُّحى . ولم أرَ في جميع مشايخي أحسنَ صلاةً منه^٦ .

١٨ وقال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجرٍ تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^٧ : « الإمامُ الحافظُ

١ جملة الدعاء لم تذكر في (س ١) ، وانظر : ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٤ وإنباء الغمر : ١٧٠ / ٥ .

٢ الدر المنتخب ، الترجمة : ٧٨٥ في المخطوطة .

٣ ليست في الأصل (مو) ، أخذناها من الدر المنتخب .

٤ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) ، وليس في (س ١) .

٥ انظر طبقات الإسنوي : ٢ / ٥١٠ - ٥١١ ، الترجمة : ١٢٠٩ .

٦ هذا كله كلام الحافظ ابن حجر ، وجعلناه بين علامة التنصيص : « . »

٧ جملة الترحم لم تذكر في (س ١) .

- ٣ شيخُ المحدثين ، كان مُحَدِّثَ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ، انتهت إليه بها معرفةُ عِلْمِ الحديثِ ، كَتَبَ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ ، ووَلِيَ بالقَاهِرَةَ^١ مشيخةَ الحديثِ بعدَهُ مواضِعَ ، ودرَّسَ بالفَاضِلِيَّةِ / وغيرها . ورأيتُ حَظَّهُ على فَتَوَى في هذه السَّنَةِ . وكان حسنَ الوجه [٢٤٤]
- ٣ والشَّيْبَةِ .
- ٦ ماتَ بعدَ خُرُوجِهِ مِنَ الحَمَّامِ فِي شِعبَانَ وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ^٢ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرَ ، (وَدُفِنَ بِتُرْبَتِهِمْ خَارِجَ بَابِ البَرِيدِ ؛ وَرثَاهُ حَافِظُ العَصْرِ قَاضِي القُضَاةِ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ بِقَصِيدَةٍ)^٣ . رَجِمَهُ اللهُ تَعَالَى .
- ٩ . عَبْدُ الصَّادِقِ ، القَاضِي ، زَيْنُ الدِّينِ الحَنْبَلِي .
- ١٢ كَانَ شَابًا يَشْهَدُ بِمَرْكَزِ المِسمَارِيَّةِ ، وَيَأْوِي إِلَى بَنِي مُنَجَّجَا ، وَصَارَ مِنْ شُهُودِ الحُكْمِ ؛ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ الفِتْنَةِ أَوْ قَبْلَهَا إِلَى طَرَائِلَسَ فَوَلَّى قِضَاءَ الحَنَابِلَةِ بِهَا وَشَكَرَتْ سِيرَتُهُ ، ثُمَّ عَزَلَ وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَصَارَ يَتَكَلَّمُ فِي (السَّعِيِّ فِي) قِضَاءِ دِمَشْقَ ، فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ سَقَطَ عَلَيْهِ سَقْفُ خِزَانَةِ القَاعَةِ بِالسَّلَّارِيَّةِ فِي المَحْرَمِ .
- ١٥ . عَلِيُّ بْنُ خَلِيلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ مُحَمَّدٍ]^٤ الحُكْرِي المِصْرِي الحَنْبَلِي ، نُورُ الدِّينِ .
- ١٨ قَالَ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ أَمْتَعَ اللهُ بِيَقَاتِهِ^٥ : « كَانَ مِنَ الفُضَلَاءِ الثُّبَاءِ ، دَرَّسَ وَأَفَادَ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالجَامِعِ الأَزْهَرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ وُلِّي قِضَاءَ الحَنَابِلَةِ عَوَضًا عَنِ مَوْفِقِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ؛
-
- ١ « بالقاهرة » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٢ كذا ملحونة في (مو) وهي على الصواب في (س ١) « وثمانون » .
- ٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) .
- ٤ « تعالى » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .
- ٥ « السعي في » : مضافة في هامش (مو) بخط المؤلف وهي في متن (س ١) بخط الناسخ .
- ٦ زاد المؤلف « بن محمد » في عمود النسب بخطه في هامش (س ١) وهو ليس في (مو) الأصل .
- ٧ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٥ ، وإنباء الغمر :
- . ١٧٧ / ٥

وتوجّه صحبة العسكر إلى محاربة تنم ، فلما رجعوا أُعيد موفّق الدين في ذي الحجة ، فكانت ولاية نور الدين خمسة أشهر ؛ واستمرّ معزولاً إلى أن مات في المحرم .

٣

• عليّ بن محمد بن عبد الوارث البكريّ المصري .

وُلد سنة أربع وأربعين واشتغل في الفقه فمهر ، ولم يكن يدرى غيره ؛ وكان يُعبد ويدرس ويتشدّد في الأمر بالمعروف ؛ ثم وُلّي الحسبة مراراً . قال الحافظُ شهابُ الدين ابن حجرٍ أمتع الله ببقائه : « ففسد حاله بولايتها ، وانحطّ قدره ، وركب عليه الدين^٢ ؛ وكان سليم الباطن ، كثير البرّ ، يستحضرُ الفقه جيّداً^٣ . مات في ذي القعدة .

٦

٩

• عمّر بن إبراهيم بن سليمان الرهاوي ثم الحلبي ، زَيْنُ الدين ، الكاتب .

١٢

قال الحافظُ شهابُ الدين ابن حجرٍ أمتع الله ببقائه : « كان يتعانى الآداب ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين الموصلي ، وأبي المعالي ابن عسائر إلى أن مهر فيها ، وبرع^٤ في النظم والنثر وحسن الخط ، وباشر كتابة الإنشاء بجلب ، ووُلّي خطابة الجامع الكبير بعد وفاة أبي البركات الأنصاري ، ووُلّي كتابة السرّ عوضاً عن ابن أبي الطيّب ؛ وكانت له فضيلة وعصية ومروءة^٥ .

١٥

١ في (س ١) : « قال ابن حجر » فحسب وقد أغفل الناسخ الصفة واللقب والجملة الدعائية .
 ٢ في (س ١) : « وركبه الدين » ، سهو .
 ٣ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٧ ، وإنباء الغمر : ١٧٩ / ٥ .
 ٤ أغفل الناسخ صفة ابن حجر ولقبه والجملة الدعائية في (س ١) .
 ٥ في (س ١) : « إلى أن برع فيها ومهر في النظم » سهو .
 ٦ في (س ١) : « وباشر » سهو .
 ٧ ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٠٨ ، وإنباء الغمر : ١٧٩ / ٥ .

(وقرأ في كبره كتاب (المغني) لابن هشام على القاضي عز الدين الحاضري الحنفي)^١ .

٣ مات في ربيع الآخر^٢ ، (ودُفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن ، وفيه يقول الأديب زين الدين عبد الرحمن الخراط الحموي :

٦ وفي الرهاوي لي مدح سيراً عجز الخلاوي
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو في الرهاوي)^٣

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَالُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَجِيهِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، رُكْنُ الدِّينِ ، التُّكْرَيْتِيُّ الْأَصْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

٩ كَانَ جُنْدِيًّا يُشِيرُ نَظَرَ الْبَادِرَائِيَّةِ وَالْمَارِسْتَانِ الدُّقَاقِي ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُمَا بِأَحْرَةٍ . تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• عَوْضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ . أَحَدٌ مِنْ كَانٍ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ .

١٢ وَكَانَ مُقِيمًا بِجَامِعِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• فَرَجُ بْنُ مَنْجَكِ الْيُوسُفِيِّ ، الْأَمِيرُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ نَائِبِ الشَّامِ وَغَيْرِهَا . ١٥

وُلِّيَ تَقْدِيمَةَ أَلْفِ غَيْرِ مَرَّةٍ ؛ وَكَانَ قَدْ عُيِّنَ لِامْرَأَةِ الْحِجِّ فِي الْعَامِ الْمَاضِي فَاِمْتَنَعَ فَقَطَعَ خُبْرَهُ . وَكَانَ مَتَبَصِّرًا لَهُ دِيهٌ مَعْرَفَةٌ ، وَيَتَكَلَّمُ جَيِّدًا وَهُوَ ضَمِينٌ بِنَفْسِهِ ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْبُحْلِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ . ١٨

توفي في شهر ربيع الأول ، وهو آخر إخوته وفاة ودُفن بترتبه التي أنشأها

١ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) بخط المؤلف ، وهو ليس في (س ١) .

٢ في (س ١) : « الأول » وكانت كذلك في (مو) ثم ضرب عليها المؤلف وصححها بما أثبتناه .

٣ ما بين القوسين مثبت بخط المؤلف في هامش (مو) وهو ليس في (س ١) ولشطر الثاني من البيت الأول غير واضح .

٤ في (س ١) : « عزل » سهو .

٥ « متبصراً » : ليست في (س ١) وموضعها بياض .

٦ في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بإزاء هذا الموضع بخط المؤلف مثاله :

قبلي مدرّسة العجمي ؛ وخلف عدّة أولاد . وكان إليه نظرٌ أوقافٍ والديه بعد وفاته أخيه أميرٍ عمّر ؛ ولم يحجّ مع كثرة ماله ، وأوصى بحجّة ولم يوصر بكبير أمر .

٣ • (قرأ نغري بردي ، الأمير ، سيف الدين ، التركي الظاهري ، أتابك

العساكر بحلب .

كان من فرسان الحيل المعروفين ، وأحد معلّمي الرمح في أيام الظاهر . أنعم عليه الظاهر بإمرة عشرة ، ثم تنقل إلى أن صار مقدّم ألف بحلب ؛ ثم استقرّ

٦

أتابك العساكر بها .

وقتل في وقعة ابن صاحب الباز) .

٩

• قطلوبك العلّائي ، الأمير ، سيف الدين ، أستاذ دار العالية .

وكان أولاً أستاذ دار الأمير الكبير أيتمش . وكان يوصف بعقلٍ وحسنٍ مباشرة ؛

[٢٤٤ب] وتزوج سعد الدين ابن غراب / بنته وزاد بذلك تقدّمه .

١٠٤٤ ب

١٢

توفي في شهر ربيع الآخر .

• مبارك المصري ، زين الدين ، الذي ولي الحسبة في العام الماضي غير

مرة وأساء المباشرة .

١٥

وكان من جهة النائب ، ثم لما كثّر الكلام فيه عزّله وعوّضه بنظر الأسرى ،

فدام بيده إلى أن مات بعد مرضٍ طويلٍ في رمضان . وكان فيه بعض مكارم .

• محمد بن إبراهيم بن عمّر ، الأمير ، ناصر الدين ، ابن الأمير صارم

١٨

الدين البيدمري .

كان قد نشأ نشأة حسنة ، وقرأ في القرآن ، ونظر في العلم والأدب ، وتأمر ،

ثم صار أميراً طبّخاناه ، وباشر الخالص بالديار المصرية ، وللأمير يشبك .

= « أخوه إبراهيم توفي في وقعة نغير سنة [ثلاث وتسعين] وأخوه [عمر] توفي سنة ثمانمائة » .

وقد طمست منه هذه الكلمات التي وضعناها بين الحواصر المعقوفة واستدركتناها من الجزء

الثالث من هذا الكتاب في الصفحة : ٦٨٠ .

١ هذه الترجمة مثبتة بخط المؤلف في هامش (مو) وهي في متن (س ١) بخط ناسخها .

- ٣ قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حجَّي - تغمَّده اللهُ برحمته٢ - : « وكان من ذوي الرِّوَاتِ والعَصِيَّةِ لمن يقصِّده في الأمورِ ولمن يعرفه ؛ وعنده معرفة في الأمورِ وخبرة » .
- ٦ توفي بدمشق في شهرِ ربيعِ الآخرِ في عَشْرِ الحَمْسِينَ ، ودُفِنَ بترابهم بالقَبِيَّاتِ .
- ٦ • مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ ، المقدسي الأصل الدَّمشقي ، المعروفُ بِابْنِ قِرَاطٍ ، نَقِيْبُ الحُكْمِ لِلحَنَفِي مَرَاتٍ وللحَنَبَلِي أيضاً في أوقاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .
- ٩ وكان يشهدُ بالتُّورِيَّةِ ، ولم يكن محمودَ السُّيرةِ .
- ١٢ ماتَ في رَجَبِ أو شعبانِ في عَشْرِ السِّتِينَ ظناً . ووالده كان من أهل الحديث .
- ١٢ • مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ الفَرَسِيَّيْسِي ، بفتحِ الفاءِ ، وسكُونِ المَهْمَلَةِ٣ ، وسينٌ مهملة مكسورة مكررة بينهما مثناة من تحت ساكنة ، نسبةً لقريةٍ من قُرَى مصر ، شَمْسُ الدِّينِ المَقْرِيءِ .
- ١٥ وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ ، وسَمِعَ من أَحْمَدَ ابنِ كُشْتَعُدِي ، والحافظِ أَبِي الفَتْحِ اليَعْمُرِي .
- ١٨ قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أمتَعَ اللهُ ببقائه٤ - : « وحَدَّثَ بالسُّيرةِ النبويَّةِ المسمَّاةِ (عِيُونَ الأَثَرِ) عن مُصَنِّفِها ، وما ظَهَرَ سماعُه إلا بأخْرة ، ووُجِدَ اسْمُه في طَبَقَةِ السَّماعِ مُفَوَّتاً . ثم وُجِدَ في نَسْخَةِ أُخْرَى ما يَقْتَضِي أن

١ بدلها في (س ١) : « الشيخ » .

٢ بدلها في (س ١) : « رحمه الله » .

٣ في (س ١) : « وسكون الراء المهملة » .

٤ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١١ ، وإنباء الغمر :

يكونَ سَمِعَ كَامِلًا ، ولم أتحقق أنا ذلك إلى الآن^١ ، قرأتها عليه ، وقرأت عليه جزءاً آخر .

٣

مات في رَجَب .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ مُسْلِمَ السُّلَمِيِّ^٢ ، أَحَدُ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ

بمصر .

٦

مات في شَهْرِ ربيعِ الأولِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيِّ

الغُرْنَاطِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، وَحَيْدُ الدِّينِ ، أَبُو حَيَّانَ ابْنُ فَرِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْعَلَّامَةِ الْكَبِيرِ

٩

أثيرِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَغَيْرِهِمَا ؛

وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ الشَّكْلِ ، مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، بِهِيَ الْمُنْظَرِ ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ . أَضُرُّ

بِأَخْرَةٍ . قَالَهُ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أَمْتَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ^٣ — قَالَ : ١٢

« وَسَمِعْتُ مِنْهُ » .

مات في رَجَب .

١٥

• (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِي)

الشَّافِعِي ، شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَالِدُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ خَطِيبِ

النَّاصِرِيَّةِ .

١٨

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهِ) وَقَرَأَ الْفِقْهَ عَلَى الْعَلَّامَةِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْبَابِيِّ ، وَكَمَالَ الدِّينِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ ؛ وَقَرَأَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ

١ في (س ١) : « أنا ذلك الآن » سهو .

٢ « السلمي » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٣ ، وإنباء الغمر :

١٨٤ / ٥ .

٤ هذه الترجمة ملحقه في هامش (مو) بخط المؤلف ، وليست في (س ١) .

(شرح البُعْيَةِ) لابن مؤمن وهو الرُّبْع ، وعلى الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الحَكَمِ التَّيْرِيْنِي بَحْثًا . وسمِعَ الحديثَ مِنَ الإِمَامِ شِهَابِ الدِّينِ الأَنْصَارِيِّ حَظِيْبِ حَلَب ، وبَدْرِ الدِّينِ ابْنِ حَبِيْبٍ وَغَيْرِهِمَا . ووُلِّي حِطَابَةَ النَّاصِرِيَّةِ وَاسْتَمَرَ حَظِيْبِيهَا .

٣

قَالَ وَلَدُهُ^١ : « وَكَانَ كَثِيْرَ التَّلَاوَةِ وَالصَّلَاةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ ؛ سَاكِنًا دِيْنًا ، حَسَنَ البِرِّ ، سَلِيْمَ الصَّنَدِ . وَهُوَ قَلِيْلُ التَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ قَانِعًا بِوِظَائِفِهِ تُوفِّي بِجَمَاعَةٍ رَاجِعًا مِنْ دِمَشَقٍ فِي جُمَادَى الأُوْلَى سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ قَرْيَةِ نُقَيْرِيْنِ » (.

٦

• مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَمَوِيِّ ثُمَّ الحَلْبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ،

الحَرَاطُ^٢ .

٩

قَالَ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ أَمْتَعَ اللهُ بِيَقَاتِهِ^٣ : « كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الشَّرْقِ ، فَأَقْدَمَهُ أَبُوهُ طِفْلًا ، فَتَزَلَّ حِمَاةً ، وَتَعَلَّمَ صِنَاعَةَ الحَرَاطِ ؛ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الاِسْتِغَالُ فَمَهَّرَهُ فِي مَدَّةٍ يَسِيْرَةٍ ، وَلاَزَمَ الشَّيْخَ شَرْفَ الدِّينِ يَعْقُوبَ حَظِيْبٍ^٤ »

١٢

القَلْعَةِ ، وَالشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ يُوْسُفَ حَظِيْبِ المَنْصُورِيَّةِ وَصَاهِرِهِ . وَأَخَذَ بِدِمَشَقٍ عَنِ زَيْنِ الدِّينِ القُرْشِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَشَارَكَ فِي الفُنُونِ ، وَقَدِمَ حَلَبَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَتَسْعِيْنَ . وَنَابَ فِي الحُكْمِ مَدَّةً ، ثُمَّ وُلِّي قَضَاءَ الرُّهَا ، ثُمَّ / قَضَاءَ البَابِ وَبُرَاعَةَ ، وَوُلِّي عِدَّةَ تَدَارِيْسٍ^٥ . وَكَانَ فَاضِلًا مُفَنَّئًا مَشْكُورَ السَّيْرِ ، مَاتَ بِالفَالِجِ فِي

١٥

١٢٤٥

[٢٤٥]

١ علاء الدين ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب ، الترجمة رقم : ١٢٤٤ من مخطوطته .

٢ في الضوء اللامع : ٧ / ٢٥٥ : « ابن الحراط » ولعله واهم .

٣ الجملة الدعائية ليست في (س ١) ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٤ ، وإنباء الغمر : ٥ /

١٨٦ .

٤ « فمهر » : ليست في (س ١) وهي في متن (مو) .

٥ كذا الأصل ، ولعله سهو ، فقد جاء في ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب الصفحة : ٧٢٤ .

« ابن خطيب القلعة » .

٦ بإزائها في هامش الأصل (مو) وحدها تعقيب بخط المؤلف نصه :

« درس بالتورية وبجامع تغري بردي » .

رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِحَلْبٍ (وَدُفِنَ جِوَارَ قَبْرِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ الْأَذْرَعِيِّ)^١ . وَأَنْجَبَ
وَلَدَيْهِ الْفَاضِلَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ الْمَاهِرَيْنِ شَمْسَ الدِّينِ مُحَمَّدًا ، وَزَيْنَ الدِّينِ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ » .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلْبِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّفَّاحِ ،
نَاصِرُ الدِّينِ .

٦ تَعَانَى الْحَدَمَ وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ بِحَلْبٍ ، ثُمَّ تَرَقَّى إِلَى أَنْ وُلِّيَ كِتَابَةَ السَّرِّ بِهَا .
(وَبَاشَرَهَا سِتِّينَ ، ثُمَّ عَزَلَ وَوُلِّيَ نَظَرَ الْجَيْشِ فَبَاشَرَهُ مُدَّةً ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي
كَائِنَةٍ تَمَرَّ مَعَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ)^٢ . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَبَاشَرَ تَوْقِيْعَ الْأَمِيرِ يَشْبَكَ وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ عَيْنُ الدَّوْلَةِ ، فَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهُ ؛ وَوُلِّيَ عِدَّةَ وَظَائِفَ ؛ وَعِيْنٌ لِكِتَابَةِ السَّرِّ فَلَمْ
يَتَّفِقْ ذَلِكَ .

قَالَ الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ - أَمْتَعَ اللَّهُ بَقَائَهُ^٣ - : « وَكَانَ قَوِيَّ
النَّفْسِ ، عَلِيَّ الْهِمَّةِ ، عَارِفًا بِالْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، كَثِيرَ الْمُرُوءَةِ وَالْعَصِيْبِيَّةِ ، مُحِبًّا .
لِلصُّلْحَاءِ وَالْعُلَمَاءِ مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ » . (وَقِيلَ : تُوفِّيَ فِي الْحَرَمِ مِنْ السَّنَةِ
الْآتِيَةِ)^٤ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ
الْقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ مُحْيِي
الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ .

١٨ كَانَ جُنْدِيًّا ، وَبِيَدِهِ ثُلُثُ نَظَرِ الْعَزِيزِيَّةِ وَبَقِيَّةُ مَدَارِسِ بَنِي الزَّكِيِّ ، وَقَدْ أَسْمَعَهُ

١ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) ، وهو ليس في (س ١) . وأقحم في
كلام ابن حجر .

٢ ما بين القوسين مضاف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

٣ أغفل ناسخ (س ١) الجملة الدعائية ، وانظر ذيل الدرر ، الترجمة : ٢١٥ ، وقد جعله ابن حجر
في إنباء الغمر : ٥ / ٢٦٤ في وفيات سنة : ٨٠٧ هـ .

٤ وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر ، انظره : ٥ / ٢٦٤ .

٥ ما بين القوسين مضاف بخط المؤلف في هامش (مو) وليس في (س ١) .

والذة من ابن الجوخعي ، ومحمد بن الثور بن عطاء ، وجماعة من مشيخة ابن البخاري سنة ثمان وخمسين ؛ وكان يرجع إلى دين وهو أسن إخوانه .
ثوفاً مقتولاً في الحرم في قضية القاضي علاء الدين ابن أبي البقاء .
• محمد بن علي بن عبد الله الحرفي .

بفتح المَهْمَلَةِ وسكون الراء ثم فاء ، منسوب إلى علم الحرف ، وكان

١ ههنا تنتهي النسخة الباريسية الأولى (س ١) ، ويبدأ اعتمادنا على نسخة المؤلف وحدها .
٢ علم الحرف : قال حاجي خليفة في الكشف : « علم الحروف والأسماء : قال الشيخ داود الأنطاكي : وهو علم باحث عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً . وموضوعه : الحروف الهجائية . ومادته : الأوفاق والتركيب . وصورته : تقسيمها كمأ وكيفاً ، وتأليف الأقسام والعزائم وما ينتج منها ، وفاعله : المتصرف . وغايته : التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً وانتزاعاً . ومرتبته : بعد الروحانيات والفلك والنجامة . انتهى .

وقال ابن خلدون في المقدمة : علم أسرار الحروف وهو المسمى لهذا العهد بالسيما ، نقل وضعه من الطلسمات إليه في اصطلاح أهل التصوف من المتصوفة ، فاستعمل استعمال العام في الخاص ، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة من المتصوفة . وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق على أيديهم ، والتصرفات في عالم العناصر ، وزعموا أن الكمال الأسامي مظاهره أرواح الأفلاك والكواكب ، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأسماء فهي سارية في الأكوان ، وهو من تفاريع علوم السيمياء لا يوقف على موضوعه ولا يحاط بالعدد مسائله ، تعددت فيه تأليف البوني وابن العربي وغيرهما . وحاصله عندهم وثمرته تصرف النفوس الربانية في عالم الطبيعة بالأسماء الحسنى والكلمات الإلهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالأسرار السارية في الأكوان ، ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو ، فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه ، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف ، كما للعناصر فتنوعت بقانون صناعي يسمونه : التكسير . ومنهم من جعل هذا السر للنسبة العددية ، فإن حروف أبجد دالة على أعدادها المتعارفة وضعاً وطبعاً ، وللأسماء أوفاق كما للأعداد ، ويختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوفاق الذي يناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف ، وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما . فأما سر هذا التناسب الذي بينهما ، يعني بين الحروف وأمزجة الطبائع ، أو بين الحروف والأعداد فأمر عسر على الفهم ، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسيات إنما مستنده عندهم الذوق والكشف . قال البوني : ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي ، وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء وتأثر الأكوان من ذلك فأمر لا ينكر لثبوته عند كثير منهم تواتراً ، وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب أسماء الطلسمات واحد ، وليس كذلك ، =

يَدْعَى مَعْرِفَتَهُ ، وَتَقَدَّمَ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِكَرِّي المَرَاكِبِ فِي البَحْرِ المَلْحِ إِلَى الحِجَازِ . مَاتَ فِي شَوَّالٍ .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ المِصْرِيِّ الأَثَارِيِّ .
شَيْخُ الأَثَارِ النُّبُوَّةِ قَبْلِي مِصْرَ بِالقُرْبِ مِنْ بَرَكَةِ الحَبَشِ .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللهُ ببقائه - : « كانَ شَيْخاً

٦ عارِفاً بأُمُورِ الدُّنْيَا ، كَثِيرَ التَّوَادِرِ وَالحِكاياَتِ ، مُغْرَى بِالمَطالِبِ ، يُنْفِقُ ما يَحْصُلُهُ فِي تَحْصِيلِها ، وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى شَيْءٍ ، ساعمه اللهُ تَعَالَى » .

• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ القُدْسِيِّ ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ

٩ الدِّينِ أَبُو الفَضْلِ .

وُلِدَ بَعْدَ الأربَعينِ وَسبعمائَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ المِئدُومِيِّ - عَلَى ما كانَ يَقُولُ -

وَطَلَبَ الحَدِيثَ مِنْ حُدُودِ السُّنَنِ ، فَأَكْثَرَ عَنِ بَقِيَّةِ أَصْحابِ الفِخْرِ ، وَابنِ القَواَسِ ،

١٢ وَأَبِي الفَضْلِ ابنِ عَساکِرٍ وَغَيرِهِمْ ، ثُمَّ عَنِ أَصْحابِ سِتِّ الوُزراءِ ، وَالقاضِي

سُلَيْمانَ ، وَابنِ الشَّيرازِيِّ ، وَالمَطْعَمِ وَغَيرِهِمْ ، ثُمَّ عَنِ أَصْحابِ الوائِي ، وَالدُّبُوسِيِّ

وَغَيرِهِمْ ، ثُمَّ عَنِ أَصْحابِ ابنِ قُرَيْشٍ ، وَابنِ كُشْتَعْدِيِّ ، وَالتَّفْليسيِّ وَطَبَقَتِهِمْ

١٥ وَمِنْ بَعْدِهِمْ .

قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أَمْتَعَ اللهُ ببقائه - : « وَعَنِي بِكُتابِيَةِ

الطَّباقِ وَالأجزاءِ وَأَفادَ الطَّلَبَةَ بِالدِّلالَةِ عَلَى الشُّيوخِ ، وَأَسَمِعَ أَوْلادَهُ ، وَكَتَبَ بِحَظِّهِ

١٨ الحَسَنَ ما لا يُحْصَرُ ، وَكانَ يُعابِ بِحَبْسِ الأجزاءِ عَنِ أَصْحابِها ، مَعَ كُثرةِ إِحْسانِهِ

= ثُمَّ ذَكَرَ الفِرقَ بَيْنَها وَأَطالَ . وَقَدْ ذَكَرنا طَرَفاً مِنَ التَّفْصِيلِ فِي كُتابِنا المَسْمُومِيِّ بِ(رُوحِ الحُرُوفِ) .
وَالكُتُبِ المَصنُفَةِ فِي هَذا العِلْمِ كَثيرَةٌ جَداً .

١ تَرجِمَةُ الحَرفِيِّ هَذا نَقَلْها ابنُ قاضِي شَهَبَةَ نَقَلَ مَسطِرةً مِنَ ذَيلِ الدَّررِ الكامِنَةِ لِابنِ حَجَرِ العَسْقالانيِّ ،
انظُرْهُ فِي التَّرجِمَةِ ذاتِ الرِّقمِ : ٢١٦ .

٢ انظُرْ المَطالِبَ فِيمَا جاءَ فِي الحاشِيَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

٣ ذَيلُ الدَّررِ الكامِنَةِ فِي التَّرجِمَةِ ذاتِ الرِّقمِ : ٢١٧ .

إلى القادمين ومن ينبغ من الطلبة ويثبه منهم ، ومع ذلك فلم يتقدم في الفن ، ولا تمتع بأولاده ولا سماعاته ، وكان يتعاطى النظم أحياناً ، مع أنه لا يقيم الوزن ، لكن كان يستعين بغيره غالباً . مات في شوال وعُدِمَت كُتبه وأجزاؤه بعده ١ .
٣
• محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فرنج ، القاضي ، ناصر الدين ، الصالح المصري .

وُلِدَ سنة سبعم وخمسين ظناً ، وسمع على الشيخ جمال الدين ابن نباتة وغيره ، وعني بالأدب ، وكتب الخط الحسن ، ونظم النظم الرائق ، ووقع عن القضاة ، وناب في الحكم عن الحنفي ثم عن الشافعي ، ثم وُلِّي القضاء استقلالاً / بعد [٢٤٥ب] أن قُفِدَ الصدر المناوي مع اللنكيّة ، فاستقر في تاسع عشرين شعبان سنة ثلاثٍ وثمانمائة ، فباشَرَ نحواً من عشرة أشهر ، ثم صرِفَ بالقاضي جلال البلقيني ، ثم أُعيدَ في شوال سنة خمسٍ وثمانمائة ، فباشَرَ أربعة أشهر ، ثم مات بعلّة القولنج ، وأسفوا عليه لكثرة تودده ، وحشمتيه ، وكرم نفسه ، وطيبة عشرته ؛ وكانت وفاته في ثاني عشر الحرم .
٦
٩
١٢

هذه ترجمته من الوفيات التي كتبها لي صاحبنا الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر ، أمتع الله المسلمين ببقائه ٢ .
١٥

• محمد بن محمد الخانسي ، مُحْتَسِب القاهرة .
ناب عن القاضي جمال الدين العجمي ، ثم وُلِّي الحسبة استقلالاً .
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وكان كثير الشهامة والسطوة بالعامّة فكانوا يهابونه جداً ، وكان قليل العلم كثير العفة .
مات في جمادى الأولى ٣ .
١٨

١ الترجمة كلها منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر الكامنة ، انظر الترجمة ذات الرقم : ٢١٩ . من ذيل الدرر المذكور .

٢ الترجمة مثبتة بنصها في ذيل الدرر الكامنة في الرقم : ٢٢٠ .

٣ الترجمة كلها بنصها في ذيل الدرر ، بين يدي الرقم : ٢٢١ .

- مُحَمَّدُ بْنُ يَهُودَا ، الْفَاضِلُ الْحُرُّ ، شَمْسُ الدِّينِ الدَّمَشْقِيُّ الْحَنْفِيُّ .
 كَانَ مِنْ فُضَلَاءِ الْحَنْفِيَّةِ وَخِيَارِهِمْ . بَلَغَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ
 ٣ ابْنِ الْعِزِّ وَأَجَازَهُ بِالْإِفْتَاءِ ، تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ .
- مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَقْدِسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
 الْمُقْرِيءِ الْمُؤَدَّبِ .
- ٦ سَمِعَ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَبَّازِ ، وَحَدَّثَ عَنْهَا بِدَمَشَقَ وَمَاتَ
 بِطَرَابُلُسَ .
- مُحَمَّدُ ، شَمْسُ الدِّينِ الصَّيْرَفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَجِيرٍ مُقْبِلِ .
- ٩ وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ أَعْيَانِ الصَّيَارِفَةِ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِالْمُتَجَرِّ ، وَكَانَ ذَا
 ثَرْوَةٍ زَائِدَةٍ ، وَلَهُ بَسْتَانٌ مَلِيحٌ عَلَى حَافَةِ نَهْرِ يَزِيدَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ أَيَّامَ تَجْمُرَتِكَ .
- مُحَمَّدُ الْبُرُّلُسِيُّ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ .
- ١٢ أَحَدُ مَوْعِي الدَّسْتِ ، وَمَوْعُغُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ بِيْرَسَ . تُوْفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
- مَسْرُورُ الْحَبَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْخُدَّامِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ٢ .
 وَمَاتَ مَصْرُوفًا عَنْ الْخِدْمَةِ لِكَبْرِهِ وَعَجْزِهِ .
- ١٥ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْعَرْنَاطِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ
 الْمَالِكِيُّ ٣ .
- قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ — أُمَّتَعَ اللَّهُ بِبَقَائِهِ — : « كَانَ إِمَامًا فِي
 ١٨ الْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، مَشَارِكًا فِي الْفُنُونِ ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الْفَرَائِضِ سَمَّاهُ
 (الْبِفَتْاحِ) وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِيْلِهِ » .

١ الترجمة بنصها في ذيل الدرر ، في الرقم : ٢٢٢ .

٢ الترجمة في ذيل الدرر أمام الرقم : ٢٢٣ ، وفيه :

« مسرور الحبشي المعروف بالشيلي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية » وبقية الترجمة منقولة نقل

مسطرة .

٣ الترجمة منقولة نقل مسطرة من ذيل الدرر في الرقم : ٢٢٤ .

مات في شهر ربيع الأول .

• يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصغدِي .

أخو الشيخ شمس الدين الصفدي شيخ الوضوء . كان شيخاً معتقداً معظماً
في بلده ، وله كلام على طريقة الصوفية المتأخرين ، مات في ذي الحجة بصغد .

* * *

سنة سبع وثمانمائة

[٢٤٦] وفي / ثاني المحرم :

٣ رجع النائب من كَبَسَةِ أَنْقَالِ عَرَبِ آلِ مَرِي بَعْدَ غِيْبَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَجَاءَ مَعَهُ بِجَمَالٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا ، وَفَرَّقَ النَّائِبُ عَلَى الْعَسْكَرِ الْجَمَالَ فَأَعْطَى الْمَقْدَمِينَ كُلَّ وَاحِدٍ مَائَةَ بَعِيرٍ ، وَالطَّبَّالْخَانَاتِ أَرْبَعِينَ ، وَالْعَشْرَاوَاتِ عَشْرَةَ ، وَوَلَّى شَخْصًا مِنْ أَوْلَادِ عَمِّهِ اسْمُهُ شَعْبَانٌ^١ ، وَكَتَبَ إِلَى مِصْرَ يَخْبِرُ بِذَلِكَ ، وَسَيَّرَ لِلسُّلْطَانِ الْآفِي ٦ جَمَلٍ وَلِكُلِّ أَمِيرٍ شَيْئًا .

وَوَصَلَ الْقَاضِي الْجَدِيدُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحِمْصِيُّ ، وَنَزَلَ بِالشَّامِيَةِ الْبِرَّانِيَّةِ ، وَقُلَّ مِنْ عِلْمِهِ بِقُدُومِهِ . (وَاسْتَنْابَ الْقَاضِي تَاجَ الدِّينِ ابْنَ الزُّهْرِيِّ ، ٩ وَالشَّيْخَ شَهَابَ الدِّينِ ابْنَ الشَّهَابِ ، وَالْقَاضِي نَجْمَ الدِّينِ ابْنَ حَجَّيٍّ)^٢ .

وفيه : وَصَلَ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الْبَاعُونِيُّ إِلَى دِمَشْقَ مُسْتَفْتِيًا عَلَى قَاضِي

١٢ الْقُدْسِ الْحَنْبَلِيِّ الْمَجْدِدِ عِزِّ الدِّينِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَقَلَّدَ سَيْفًا وَوَقَفَ بِالمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَجَمَعَ النَّاسَ وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ حَكَمَ بِزُنْدَقَةِ الْبَاعُونِيِّ ، وَمَنَعَ النَّاسَ مِنَ الصَّلَاةِ خَلْفَهُ ، وَأَنَّهُ حِينَ سُئِلَ عَنْ مُسْتَنْدِهِ ذَكَرَ أَنَّ مُسْتَنْدَهُ أَنَّ الْبَاعُونِي ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى [فِي]^٣ الْمَنَامِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُ يَدَهُ ، فَجَاءَ الْبَاعُونِيُّ يَسْتَفْتِي بَعْدَمَا ١٥ أَخَذَ حَظًّا أَهْلَ الْقُدْسِ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ بِذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ عِدَاوَةٌ مَشْهُورَةٌ . وَاجْتَمَعَ بِالنَّائِبِ وَاشْتَكَى عَلَيْهِ الْمَذْكَورِ وَسَأَلَ لِحَضَارِهِ ، فَأَرْسَلَ خَلْفَهُ .

١٨ وفيه : وَصَلَ تَوْقِيْعُ كَاتِبِ السِّرِّ بِمَشِيْحَةِ الشُّيُوخِ ، وَتَوْقِيْعُ ابْنِهِ نَاصِرِ الدِّينِ بِتَدْرِيسِ النَّاصِرِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ وَنَظَرِهَا .

وفيه : رَجَعَ رَسُوْلٌ تَمَّرَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَمَعَهُ رَسُوْلٌ مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ

١ « اسمه شعبان » مثبتة في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين مثبت في الهامش استدراكاً بخط المؤلف .

٣ سقطت سهواً في الأصل .

وهو الأمير العالم شهابُ الدِّينِ ابنُ كَنْدِغْدِي ؛ فنزل بالكُحْجَانِيَّةِ ، وهو حنفيُّ المذهب ويكْتُبُ على الفَتَاوَى .

٣ وفي العَشْرِ الأَوْسَطِ منه : باشرَ القاضي جَمَالُ الدِّينِ ابنُ القُطْبِ قضاءَ الحنفيَّةِ ، وكان توقيعه من شهرٍ ونصف .

٦ وفيه : استقرَّ شمسُ الدِّينِ إمامُ السُّلْطَانِ المعروف بسُوَيْدَانَ في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن كريمِ الدِّينِ الهَوِّيِّ .

٩ وجاءت الأخبارُ مع الحُجَّاجِ بأنَّ السيِّدَ حَسَنَ أميرِ مَكَّةَ عزَلَ القاضي ...^٢ الدِّينِ ابنِ التُّوَيْرِي عن قضاءِ مَكَّةَ وولاهُ جمالُ الدِّينِ ابنَ ظُهَيْرَةَ ، وانتقلَ ابنُ التُّوَيْرِي إلى المَدِينَةِ . وكان قد وردَ المرسومُ على صاحبِ مَكَّةَ بالكشْفِ عليه ، فإنه قيلَ عنه إنَّه يحْكُمُ أحكاماً باطلةً ، ورُدَّ الأمرُ في الولاية والعزل لمن يختاره ففعل ذلك . قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حِجِّي — تغمده اللهُ برحمته — : « وأخبرني ثقةٌ أن توقيعَ ابنِ التُّوَيْرِي لِحَقِّهِم بعد ذلك إلى مَكَّةَ مؤرَّخٌ بذي القعدة ، وينزل بالكشْفِ عليه ، فلم يعمل به » .

١٥ وفي أواخرِ الشَّهْرِ : وصلَ القاضي شمسُ الدِّينِ ابنُ عبادة متولياً قضاءَ الحنابلةِ ومشيخةَ دارِ الحديث ، وتدرّسَ المدارس ؛ ووصل معه توقيعُ الشيخِ شهابِ

الدِّينِ ابنِ حِجِّي بالخطابة ؛ ثم اصْطَلَحَ القاضيانِ الحَنْبَلِيَّانِ على أن تكونَ الوظائفُ بينهما نصفين ، خلاَ الجوزيةَ ينفردُ بها القاضي عَزُّ الدِّينِ ، ويستقلُّ القاضي شمسُ الدِّينِ بالقضاءِ ، ودَفَعَ إلى القاضي عَزُّ الدِّينِ خمسةَ آلاف ، وأشهدَ عليه القاضي

١٨ عَزُّ الدِّينِ بأنه لا يسعى في القضاءِ ولا يتولاهُ ، وكلِّمًا وُلِّيَ فهو مَعزول ، وحكَمَ بصحَّةِ هذا التعليقِ القاضي الحنفي ، والتزمَ أنه متى وُلِّيَ كان للقاضي / شمس [٢٤٦ ب]

٢١ الدِّينِ عندهُ عشرةُ آلافِ درهم ، وحكَمَ بصحَّةِ الألتزامِ المالكي .

١ حررناها من السلوك : ٣ / ٣ / ١١٣٠ .

٢ موضع كلمة غادره المؤلف بياضاً في الأصل .

وفي آخره : وصل توقيع بدر الدين حسن المالكي ، فترك القاضي شرف الدين الحكم بعدما باشر شهراً وخمسة أيام .

٣

وفي أول صفر :

توجه الأمير طولوا الذي كان أمير الحاج على البريد إلى دمشق ليختبر طاعة النائب ، فإنه كان قد أشيع عنه العصيان ، وإن كان طائعاً يخلع عليه بالاستمرار ، ومن علامة طاعته إرسال أمراء طلبوا منه .

٦

وفي هذا الشهر : خلع على الصاحب فخر الدين ابن غراب بالوزارة ونظر الخاص عن بدر الدين ابن نصر الله ، لأنه وقع بينه وبين سعد الدين ابن غراب كلام أوجب عزله .

٩

وفيه : أرسل السلطان عسكرياً إلى البحيرة للقبض على صرق الظاهري ، لأنه خرب البلاد وأخذ أموال العباد ، وبقي كل من يسمع له مال يكبس عليه ويقتله ويأخذ ماله . فقبض عليه وأحضره واستقر عوضه في النيابة الأمير قطلو بغا الخليلي أمير آخور .

١٢

وفيه : وصل النائب بعد غيبته عشرين يوماً بناوحي عجلون واستيلائه على ديار بني المغراوي وما لهم هناك من الأموال من عين وغلال ، وفرض على كل طائفة من العرب عدداً من الجمال يحملون الغلال إلى أذرعات ثخن هناك . وكان سبب ذلك أنهم لم يحضروا عنده وتغيّبوا ظناً منهم أن ذلك يخلصهم ، فكان الأمر بخلاف ذلك ، وهدم دورهم بعجلون وصحري ، وكانوا قد تجبروا بتلك النواحي ولهم أخبار هناك غير حسان ، وكانوا قد طعوا وبغوا وصار بيدهم إقطاعات من أيام خروج السلطان من الكرك وصاروا لا يُيالون بأحد . ولما توجه النائب إلى تلك الناحية غيّبوا عنه فلم يحضروا ، ففعل ما فعل . ثم إنهم ٢١ ندموا وأرسلوا يطلبون الأمان وجاء بعضهم .

٢١

وفيه : عقد مجلس بدار العدل لخطيب القدس وقاضيه الخنيلي ، وكان الخنيلي

٣ قد حضرَ مطلوباً وذكر أنه قُطِعَ عليه الطريق وأُخِذَ ما معه وما بيده من المُسْتَنَدَاتِ ، فعُقِدَ له مجلس ، وأدعى الخطيبُ أنه حَكَمَ عليه بما نُسِبَ إليه وأن بينه وبينه عداوةٌ تمتنع من نفوذِ الحُكْمِ عليه ، وكان أثبت ذلك على قاضي القُدس الشافعي ، ووصله بدمشق بالمالكي ثم بالشافعي الحنصلي ، فأنكرَ الحنبلِي العداوةَ ، فحَكَمَ عليه حينئذ قاضي القضاة بالعداوة بمقتضى ما اتَّصل به وأبطل حكمه ، وحكم

٦ أيضاً بتعزيره ، فأقيم وكشِفَ رأسه وأُرْسِلَ إلى السِّجْنِ ، وانفصل المجلسُ ، وساعد أكثر أهل المجلس للخطيب على خصمه ، وحضر القضاة الأربعة والشافعيان المعزولان ابنُ أبي البقاء وابنُ عباس ، وحضر كثيرٌ من الفقهاء من المذاهب الأربعة

٩ والأمرء وأهل الدست ، ولم يظهر من النائب تحيُّلٌ مع أنه كان يُساعدُ الحنبلِي هو والحاجب ، وكان الحنبلِي قبل ذلك وهو بالقُدس يتحَيَّلُ حتى يتقرر عند النائب أنه رجلٌ جيِّدٌ ليصلَ إلى قَصْدِهِ .

١٢ ووصل الأميرُ طولوا من مصرَ وصحبته نائبُ غزوةٍ خَيْرُ بك ، وهما من إخوةِ النائب ، وخرَجَ النائبُ بالعسكرِ لِتَلْقِيهِمَا ، وألبسَ النائبُ خلعةً ، ودخلَ لِإِبْسَاهَا ، وأشعلت له الشموعُ ونزلا بالإسْطَبَلِ .

١٥ وجاء توقيعُ بوكالةٍ / بيتِ المالِ لفتحِ الدين ابنِ الحريري . [٢٤٧]

١٨ وفيه : وصلت الأخبارُ إلى مصرَ أن نائبَ حلبَ دِمْرَدَاشَ نَفَذَ رُقْعَةَ ابنِ صاحبِ البازِ فَكَ قَيْدَ حَكْمٍ واستقرَّ به أتابكُ العساكرِ بحلب ، وتحالفاً وأرسل إلى ابنِ كَبْكِ وابنِ رَمْضَانَ فَحَضَرَا ومعهما جماعةٌ من التركمان ، فأنزلهما بالميدانِ بعد أن صادَرَ أهلَ حلب ، وهربَ منه جماعةٌ من أمراءِ حلب إلى طرابُلُسِ وحماة .

٢١ وفي أواخره : اصْطَلَحَ الشيخُ شهابُ الدين ابنُ حجَّجِي والقاضي علاءُ الدين ابنُ أبي البقاء على أن الخطابةَ والإمامةَ وتدريسَ الغزاليةَ ونظرها ونظرَ الحرَمينِ يكونُ بينهما نصفين ، ونزلَ القاضي علاءُ الدين للشيخِ عن تدريسِ الظاهريةِ البرانيةِ ونظرها وتناوبا الحُطْبَةَ كُلَّ شهرٍ يخطبُ واحد .

وفي ربيع الأول :

٣ مُسِيك الطَّوَّاشِي فَارَسُ الدِّينِ شَاهِينَ رَأْسُ نَوْبَةِ الجَمْدَارِيَّةِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالنَّاصِرِيَّةِ ،
وَأُخْرِجَ إِقْطَاعُهُ وَاحْتِيطَ عَلَى أَمْوَالِهِ ، وَرُسِمَ لَهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ .

وفيه : سَافَرَ الْأَمِيرُ تَمِيمُ بَغَا الْأَحْمَدِي أَمِيرُ آخُورِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى الْيَمَنِ بِسَبَبِ
تَرْكِهِ الْمَحْمَلِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ بِرِسْمِ الْمَجَاوِرَةِ نَحْوِ أَرْبَعِمِائَةٍ جَمَلِ .

٦ وفيه : وَقَعَ الْإِتْفَاقُ بَيْنَ الْقَاضِيَيْنِ عَيْسَى وَحَسَنِ الْمَالِكِيِّينَ عَلَى أَنَّ الْقَاضِيَّ
عَيْسَى وَيَكُونُ حَسَنٌ نَائِبَهُ ، فَعَزَلَ حَسَنٌ نَفْسَهُ مِنَ الْوَالِيَّةِ الَّتِي وَافَقَهُ ، وَاسْتَخْلَفَ
الْحَنَبَلِيَّ الْقَاضِيَّ عَيْسَى وَأَذَنَ لَهُ فِي اسْتِنَابَةِ حَسَنٍ ، فَاسْتِنَابَهُ وَالتَّزَمَ بِعَدَمِ عَزْلِهِ ،

٩ وَحَكَمَ الْحَنَبَلِيُّ بِلُزُومِ ذَلِكَ . وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْغَرَائِبِ الَّتِي جُدِّدَتْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَنَةِ .

فلما بلغ النائب ذلك أنكره وقال : لا يكون أحدهما نائب الآخر ، وعقد مجلس
بسبب ذلك وسأل عن الأولى منهما ، فوقع الاتفاق على ترجيح القاضي عيسى

واستمر به .

١٢

وطلب تاج الدين محمد ابن الشيخ إسماعيل ، وكان أحضر توقيعا بناية القاضي

المالكي وقضاء بعلبك ، فأنكر النائب عليه ورسم بتعليقه ، ثم سمع منه ما طلبه

١٥

ورسم أن يكون نائبا وحده ولا يستناب غيره .

وفيه : وُلِّيَ الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ الْكُفْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقُطْبِ .

وفيه : أَنْعَمَ عَلَى يَشْبِكِ الْعُثْمَانِي بِإِمْرَةٍ عَشْرَةَ .

١٨

وتوجه الأمير طولوا إلى القاهرة ، وخرج النائب لتوديعه .

وفيه : وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَمْلُوكُ نَائِبِ الشَّامِ وَأَخْبَرَ بِأَنَّ دُقْمَاقَ وَجَمَقَ وَصَلَا

إِلَى حِمَاةٍ ، وَأَنَّ دُقْمَاقَ أَرْسَلَ يَسْأَلُ أَمَانًا .

٢١

وفيه : اسْتَقَرَّ كَاشِفُ الرُّمْلَةِ مِنْ كَلْبِي بَغَا السُّودُونِي فِي وَايَلَةِ الْوَالِيَّةِ ، وَعُزِّلَ

لَجِينِ ، وَلَمَّا وَصَلَ صُودِرَ وَعُوقِبَ .

وكذلك عُزِّلَ نَائِبُ بَعْلَبَكِ غَرْسُ الدِّينِ خَلِيلٌ وَصُودِرَ وَأَعِيدَ إِلَى بَعْلَبَكِ مِنْ

حصن ابن أمراء بجاس .

وفيه : وصل الخبر إلى القاهرة بأن الأمير جكم وقع بينه وبين نائب حلب ديزداس وأنه ترك حلب وحضر إلى حماة وهو مقيم بها . ٣

وفيه : قتل نائب صفد الأمير بكتير جلق جماعة بعدما صلبهم وسرهم وأشهرهم على الجمال ، قيل عنه : إنه ذكر أنهم أرادوا اغتياله ، منهم : شعبان ابن الأمير كشتلي ، وكان توجه من دمشق إلى هناك لزيارة الأمير أسنباي المسجون بقلعتها لأنه زوج أخته ، قيل : إنه لما قصد الرجوع إلى الشام جاء ليسلم على النائب فقبض عليه وفعل ما فعل ، وبالغ في التنكيل به وصلب منكوساً ثم وسط ، وكان شاباً حسناً إلى الغاية ، إلا أنه لم يكن محمود السيرة بالنسبة إلى ما ينسب ٦ ٩

[٢٤٧ب]

إليه من التمكن من نفسه ولا يتحاشى / من ذلك بل يفترخ بذلك ، وكان مع ذلك ينسب إلى فروسية وشجاعة وفنك وعمره نحو العشرين سنة أو جاوزها بيسير ، ووالده كان أحد المقدمين بالشام ، وولي نيابة حماة ، وقتل مع الأمير يلبغا الناصري . ١٢

وفي هذا الشهر : ارتفع سعر اللحم بالقاهرة فأبيع السليخ الرطل بثمانية ، والسमित بستة ونصف ، والبقر بأربعة ، والآلية باثني عشر درهماً . ١٥

وفي شهر ربيع الآخر :

أنعم على شاهين قرقا بإمرة عشرة .

وفيه : وصل إلى القاهرة الأمير طولوا من الشام وأخبر أن نائب الشام طائع ، وأن بقية النواب مخالفين لكن إلى الآن لم يظهروا الخلاف . ١٨

وفيه : وصل إلى دمشق الأمير دقماق الذي كان نائب حلب ، وهرب لما تولى ديزداس ، ثم صار بحماة هو وجكم ؛ ثم جاء مرسوماً بأن دقماق يُقيم بأي بلد يشاء ، فاختار المحيء إلى الشام وخرج النائب لتلقيه . وحكى لي بعض الحمويين أن دقماق لما أراد التوجه إلى دمشق متعه جكم فأخرجته علاناً نائب ٢١

حَمَاةَ إِلَى أَنْ عَدَا إِلَى صَوْبِ حِمَصٍ ، قَالَ : فَبَقِيَ فِي نَفْسِ جَكَمٍ مِنْهُمَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُمَا .

- ٣ وفي أواخره : خُلِعَ عَلَى عِلْمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ العَبَّاسِ خَلِيلِ المتوَلَّى عِمَارَةَ الجامعِ نِيَابَةً عَنِ النَّاظِرِ خَلْعَةَ الأتراكِ بِقِماشِ بَطْرَفَيْنِ .
وفي جُمَادَى الأُولَى :
- ٦ ضُرِبَتْ عُنُقُ رَجُلٍ شَرِيفٍ بِحُكْمِ القاضِي المالكِي ، تَكَلَّمَ فِي الشَّيْخِينَ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَكَانَ هَذَا الشَّرِيفُ بَتْرِبَةَ الشَّيْخِ رَسْلَانَ .
وفيه : وَوَلَّى القاضِي عِلَاءُ الدِّينِ ابْنَ أَبِي البَقَاءِ عَنِ أَبِي العَبَّاسِ ، وَكَانَتْ مَدَّةُ مِباشِرَتِهِ أربَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ ، (وَاخْتَفَى القاضِي أَبُو العَبَّاسِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الشُّكَاوَى عَلَيْهِ ، وَطُلِبَ بِوَالِي البَرِّ مِنَ الشَّامِيَةِ البَرَّانِيَةِ فَلَمْ يَوجَد ، وَيَقَالُ : إِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ . قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ : « وَكَانَ عِنْدَهُ دِنَاءَةٌ وَتَهافتُ عَلَى البَرَّاطِيلِ وَيَأْخُذُ مَا قَلَّ وَجَلَّ فَاقْتَضِحَ »)^١ .
- ١٢ وَوَلَّى كِتَابَةَ السَّرِّ الصَّدْرُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ عَوْضاً عَنِ السَّيِّدِ عِلَاءِ الدِّينِ .
- ١٥ وَجاءَ البَرِيدُ إِلَى الأَمِيرِ جَكَمٍ بِالإِذْنِ لَهُ بِالإِقَامَةِ بِأَيِّ بَلَدٍ شَاءَ آمناً ، (فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ وَذَهَبَ إِلَى التَّرْكَانِ)^٢ .
- ١٨ وفيه : صُرِفَ الصَّاحِبُ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ مِنَ الوِزَارَةِ وَنظَرَ الخَاصُّ ، وَأُضِيفَ ذَلِكَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ الدِّينِ ، وَتَكَلَّمَ فِي المَمْلَكَةِ بِكَمالِهَا .
وَاسْتَقَرَّ الأَمِيرُ ناصِرُ الدِّينِ ابْنُ خَلِيلِ شادَّ الدَّوَاوِينَ مُضَافاً لِمَا بِيَدِهِ مِنَ الحُجُوبِيَّةِ وَوِلايَةِ القَاهِرَةِ .
- ٢١ وفيه : وَوَضِعَ المِنْبَرُ الجَدِيدُ بِالجامعِ الأُمويِّ ، وَأُزِيلَ ذَلِكَ المِنْبَرُ الَّذِي كانَ

١ ما بين القوسين مثبت في الهامش بخط المؤلف منها على إلحاقه بموضعه في المتن .

٢ ما بين القوسين في هامش الصفحة بخط المؤلف مع التنبيه على ضمه في المتن .

عَمِلَ ولم يَكْمُلْ ، وَجُعِلَ لهذا المنبر قُبَّةٌ خَشِيبَةٌ ولم يَكُنْ لِلْمِنْبَرِ الْقَدِيمِ قُبَّةٌ .

٣ وفي أواخره : تهيأ العسكرُ للخروجِ إلى نَاحِيَةِ حلب لِقِتالِ جَكمَ إن لم يرجع إلى الطاعة ، وقاتل ابن صَاحِبِ البَازِ التُركُماني وطائفته لِإفسادِهِم بَنكِ التَّواحِي ، وهم أعداءُ نائِبِ حلب ، وقد انضَمَّ إليهِم جَكمَ لما وَقَعَ بَيْنَهُ وبينَهُ كما تَقَدَّمَ ، وَعُمِلَ البُقْسُمَاطُ ؛ فبينما هُمُ في ذلك إذ جاءَ الحَبرُ من نائِبِ غَزَّةَ فيما قيل بوقوع الخُلفِ بَيْنَ المِصرِيِّينَ . ٦

وفي ليلَةِ الخُميسِ مُسْتَهَلَّ جُمادَى الآخِرَةِ : أُشيعَ بالقاهرةُ أَنَّ الأُمراءَ تَزَلُّوا بَعْضُهُم على بَعْضٍ ، فحوَلتْ ... الأُمراءُ والتَّاسُ ليلَةَ الخُميسِ ويَوْمَها . ٩

ويومَ الجُمعةِ : طَلَعَ من الأُمراءِ مَنْ خَيَّلَ السُّلطانَ من الأُمراءِ وَقَالَ : إنَّ الأُمراءَ لا يَرْضَوْنَ بأنَّ يَكُونَ إينالُ باي أميرَ آخور ، فرسَمَ السُّلطانُ لِلأميرِ إينالُ باي بأنَّ يَنزَلَ إلى بيتِ الأميرِ الكَبيرِ بِييرَسَ فيصنطَلحُ / هو والأُميرُ يَشْبِكُ الدَّوَادارِ وَيُخمدُ الفِتنَةَ ، فأرادَ إينالُ باي التَّزولَ ، فجاأَ إليه نَحْوُ خَمسٍ [...] ممالِكِ السُّلطانِ ومنعوه التَّزولَ من الإِسْطَبَلِ . ١٢

[٢٤٨]

١٥ ويومَ الأحدِ رابعه : تظاهَرَ الفَريقانِ بلبسِ السِّلاحِ ، وَحَصَّنَ الأميرُ يَشْبِكُ مدرسةَ السُّلطانِ حَسَنَ ، وكذلك فعلَ إينالُ باي في الإِسْطَبَلِ ، والطَّبَلخاناهُ ومدرسةَ الأشرفِ ، وتقاتلوا يومَ الأحدِ أَشدَّ قتالَ بالرُّمِي والمكاحِلِ ، وكذلك يومَ الاثنيْنِ والثلاثاءِ ، فقتِلَ جماعةٌ من ممالِكِ السُّلطانِ وغيرِهِم وَجرحَ آخرونَ . ١٨

فلما كان يومَ الأربِعاءِ استظَهَرَ ممالِكُ السُّلطانِ وَضيقُوا على يَشْبِكِ ومن معه ، وأخذوا عليهم سائرَ الطُّرقاتِ ، وَقَلَّ عِنْدَهُم الشَّعيرُ والزَّادُ بعد أن جَرى بَيْنَهُم وَقعاتٌ عديدةٌ . فلما كان ليلَةَ الخُميسِ الثُّلثِ الأوَّلِ هربَ يَشْبِكُ ومن معه وتوجَّهوا نَحْوَ الشَّامِ ، وهم يَشْبِكُ الشَّعباني الدَّوَادارِ ، وتمراز النَّاصِري أميرُ سِلاحِ ، وَيَلْبَعَا ٢١

١ كلمة غمت علينا فلم نهند إلى تبينها .

٢ كلمتان غابتا وراء رفق .

النَّاصِرِي ، وَقُطِلُوا بَعَا الْكَرْكِي ، وَجَرَّكَسَ الْقَاسِمِي ، وَسُوْدُوْنَ الْحَمَزَاوِي ، وَإِنَالُ الْعَلَائِي حَطَبٌ ، وَسَعْدُ الدِّينِ ابْنُ غُرَابٍ .

- ٣ ومنَ الطَّبْلِخَانَاتِ ثَمَانِيَةٌ : طُولُوا مِنْ عَلِيٍّ شَاهٍ ، وَتَمَانَ تَمِيرِ النَّاصِرِي ، وَتَمِيرِ مِنْ عَلِيٍّ شَاهٍ ، وَسُوْدُوْنَ الْقَاسِمِي يَاشِرْطُوهُ^١ ، وَقَانِي بِيهِ التَّمِيرْبَعَاوِي ، وَقُرْقِمَاسُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَآقُ بَرْدِي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيلٍ .
- ٦ ومنَ أَمْرَاءِ الْعِشْرِينَاتِ : سُودُونُ التُّورُوزِي بَقَجَهْ ، وَتَمَانَ تَمِيرِ الْيُوسُفِي . ومنَ أَمْرَاءِ الْعِشْرَاتِ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ سُنُقُرِ الْبَكْجَارِي ، وَأَرْغُونُ شَاهُ الصَّالِحِي ، وَأَرُونَبِكُ الْإِنْبَالِي ، وَجَانِي بَكُ الْعَلَائِي الْقَرْمِي ، وَأَزْدَمِيرُ النَّاصِرِي وَآقُ حُجْجَا مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَصَرَّغْتَمِشُ الْعَجَمِي ، وَسَاقِرُ قُرْقَا ، وَيَشْتَبِكُ الْعُثْمَانِي ، وَقُمُجُ الْحَافِظِي ، وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ جَمَاعَةٌ ، وَتَوَجَّهُوا بِأَثْقَالِهِمْ وَخِيُولِهِمْ .
- ٩ ومنَ الْعَدِّ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَمْرَاءِ تَتَّبَعُوا آثَارَهُمْ ، وَهَمَّ سُودُونُ النَّاصِرِي الطَّيَّارُ ، وَأَزْبِكُ الْإِبْرَاهِيمِي ، وَقَانِي بَايُ الْمُحَمَّدِي الْخَازِنْدَارِ ، وَكُرُلُ الْمُحَمَّدِي ، وَيَشْتَبِكُ بْنُ أَزْدَمِرٍ ، فَوَصَلُوا إِلَى سِرْيَاقُوسَ وَرَجَعُوا .
- ١٢ واستَقَرَّ الصَّاحِبُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ الْبَقْرِي وَزِيْرًا وَنَاطِرَ الْخَاصِّ .
- ١٥ واستَقَرَّ الصَّاحِبُ عَلَّمَ الدِّينِ أَبُوكُمْ فِي نَظْرِ الْجَيْشِ عَنْ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ ، (ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ وُلِّيَ الصَّاحِبُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ نَصْرِ اللَّهِ)^٢ .
- ١٨ واستَقَرَّ الْأَمِيرُ سُودُونُ الْمَارْدَانِي دَوَادِرًا عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ يَشْتَبِكِ . وَأَنْعِمَ عَلَيَّ مِنْ نَذْرِهِ بِتَقَادِمِ الْوَلْفِ : أَرْغُونُ مِنْ يَشْتَبَعَا ، وَقَانِي بِيهِ الْمُحَمَّدِي الْخَازِنْدَارِ ، وَطُوقُ مِنْ قَرْمَشِي ، وَأَزْبِكُ الْإِبْرَاهِيمِي ، وَيَشْتَبِكُ بْنُ أَزْدَمِرِ .
- (وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ رُكْنُ الدِّينِ ابْنُ قَايْمَازَ اسْتَادْدَارَ الْعَالِيَةِ عِوَضًا عَنْ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ)^٣ .

١ كذا ولم نهند إليها وهي في النجوم : ١٢ / ٣٠٥ : « رأس نوبة » .

٢ ما بين القوسين في الهامش مع علامة التنبيه على إلحاقه إلى موضعه في المتن .

٣ ما بين القوسين في الهامش بخط المؤلف مثل سابقه مع التنبيه على إلحاقه في موضعه من المتن .

وخرَجَتْ تَقْدِيمَةً تَمِيزُ النَّاصِرِيَّ لِأَرْبَعِمِائَةِ مَمْلُوكٍ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ ،
وَطَبَّخَانَةَ طُولُوا لِمَاتْنِي مَمْلُوكٍ .

٣ وطلبَ السلطانُ مُباشِرِي الأُمراءِ المُتَسَحِّبِينَ وأخذَ حُطُوطَهُمْ بِحَوَاصِلِ
أُسْتَاذِيهِمْ ، ثم قَرَّرَ عَلَى كُلِّ دِيوَانٍ مَالًا مُعَيَّنَ يَزِنُوه ، فَقَرَّرَ عَلَى مُبَاشِرِي يَشْبِكَ
الدُّوَادِرَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُبَاشِرِي تَمِيزَاز ، وَعَلَى مُبَاشِرِي جَرَكَسَ
٦ المُصَارِعِ أَرْبَعِينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَعَلَى مُبَاشِرِي قُطْلُوبُغَا الكَرَكِي عِشْرِينَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَعَلَى كُلِّ أَمِيرٍ عَلَى قَدْرِهِ مِنَ الطَّبَّخَانَاتِ وَالعَشْرَاوَاتِ .

وفي هذه الأيام : حَضَرَ مِنَ الإسْكَندَرِيَّةِ تَمِيزُغَا المَشْطُوبِ وَسُودُونِ مِنْ
٩ زَادَةَ ، وَصَرَّقَ الظَّاهِرِي ، فَأُنْعِمَ عَلَى المَشْطُوبِ وَسُودُونِ مِنْ زَادَةَ بِثَلَاثِ بِلَادٍ
إِلَى أَنْ يَسْتَقَرَّ / لُهُمَا إِقْطَاعًا .

١٠ [٢٤٨ ب] واستقرَّ الأَمِيرُ صَرِّقٌ فِي نِيَابَةِ الوَجْهِ البَحْرِي عَلَى عَادَتِهِ عَوْضًا عَنْ قُطْلُوبُغَا
الْخَلِيلِي ؛ وَاسْتَقَرَّ الأَمِيرُ آقْبَايَ الطَّرَنْطَايَ حَاجِبُ الحُجَّابِ أَمِيرَ سِلَاحٍ عَنْ تَمِيزَاز ،
١٢ وَالأَمِيرُ سُودُونِ الطَّيَّارِ أَمِيرَ مَجْلِسِ عَوْضًا عَنْ سُودُونِ المَارْدَانِي .
وَأَعِيدَ القَاضِي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الإِخْنَائِي إِلَى القَضَاءِ عَوْضًا عَنْ القَاضِي جَلَالِ
١٥ الدِّينِ .

وفي هَذَا الشَّهْرِ : غَلَا السَّعْرُ بِمِصْرَ ، فَأُيِّعَ القَمَحُ الإِرْدَبُ بِأَرْبَعِمِائَةِ ، وَاللَّحْمُ
السَّلِيخُ كُلُّ رِطْلٍ بِاثْنِي عَشَرَ ، وَالسَّمِيطُ بِعَشْرَةِ ، وَالآلِيَّةُ بِسَبْعَةِ عَشَرَ ، وَالْمَاعِزُ
١٨ وَالبَقْرِي بِأَرْبَعَةِ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ بِنِصْفِ رُوبَعِ دِرْهَمٍ ، وَالعَسَلُ كُلُّ رِطْلٍ بِثَانِيَةِ عَشَرَ ،
وَالدَّبْسُ بِسَبْعَةِ .

٢١ وَجَاءَ الخَيْرُ مِنَ الإسْكَندَرِيَّةِ بِأَنَّ اللَّحْمَ أُيِّعَ بِهَا الرُّطْلُ بِسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ ، وَالخَبِزُ
بِسِتَّةٍ ، وَالعَسَلُ المَعْرَبِي بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . وَأَنَّ الدَّهَبَ المَثْقَالَ
بِثَلَاثِمِائَةِ ، وَالأَفْلُورِي بِمِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ .

١ كذا الأصل ، صوابه : « إقطاع » وكثيراً ما يقع مثل هذا السهو عند ابن قاضي شهبة .

٢ عبد الرحمن البلقيني .

وفيه : وصلت زوجة النائب ، وهي ابنة النائب تينك ، قدم بها من مصر بعدما عقد عليها ، وهي أخت السلطان لأمه .

٣ وفي سابع عشره : جاء الخبر إلى النائب بوقوع الوقعة بين الترك بمصر . ومن الغد وصل طولوا ، وخرج النائب لتلقيه ، وجاء برسالة الأمراء في استئذان النائب في دخول الشام ، فأرسل النائب الحاجب سلاف إلى الأمراء يطيب خواطرهم ويدعوهم إلى المجيء إلى عنده .

٦ وفي العشرين منه : وصل الأمير نوروز من قلعة الصبيبة وتلقاه النائب والأمراء ونزل بدار منجك عند الأمير الكبير سؤدون الظريف ، ووصل كتاب السلطان يخبر فيه بما جرى وبالاحتفاظ على الأمراء ، فلم يلتفت النائب إلى ذلك .

٩ ويوم الخميس تاسع عشرين الشهر : توجه النائب لللاقة الأمراء المصريين ، وقد سبقه كتابه من قبل ، وضرب بكتيبته وتوجه معه الأمراء كلهم .

١٢ ويوم الثلاثاء رابع رجب : دخل الأمراء المصريون ومعهم العساكر الشامية ، والأمير نوروز ودقماق . وفي آخر النهار وصل الأمير سييبي من قلعة صفد ، وكان مسجوناً بها .

١٥ وقبض النائب على ناظر الجيش تاج الدين رزق الله ، ورسم عليه ، وختم على داره وحواصيله وألزم بعشرين ألف أفلوري ، فالتزم وأطلق . (ثم قبض عليه ثانياً ، وقيل : إنه عُصِرَ من عاتقيه بأموٍ عليه ، ثم أطلق بعدما التزم بذلك) .

١٨ ثم فرضوا على البساتين كل بستان أفلورين ، فجاء على الجزة ستائة دينار ، وعلى كفر سوسية مثلها ، والنيرب سبعمائة دينار ، وهكذا سائر العوطة ؛ وأخذوا من التجار عشرة آلاف دينار ، وأخذوا كل مخزن شعير بدمشق .

٢١ وفي أوائل رجب : استقر الأمير جمال الدين أستاذدار بجاس أستاذدار العالية

عن رُكنِ الدِّينِ ابنِ قِيمان . واستقرَّ الأمير محمد بن إينال اليوسفي حاجباً ، وأحمدُ ابنُ جُلبانِ العلائي حاجباً أيضاً .

٣ وفي العَشرِ الأولِ من رَجَب : وصلَ أَطَلَمِشُ مملوكُ النَّائبِ الذي كانَ قد

توجَّهَ إلى مصرَ من مُدَّةٍ بسببِ أمورٍ منها المِكاتِبَةُ في أمرِ كاتِبِ السِّرِّ السَّيِّدِ الشَّريفِ وعلى يده توقيعه ، وكانَ قد كُتِبَ من مُدَّةٍ لكنَّ عَرَضَ ما أوجَبَ تأخُّرَهُ مُدَّةً

٦ مباشرةً ابنِ الشَّهابِ محمودَ بعدَ لُبْسِ الخِلْعَةِ بشهرٍ ونصفٍ . وجاءَ معه كتابُ

السُّلْطَانِ إلى النَّائبِ بسببِ الأُمراءِ الذين جاءوا إلى الشامَ ، وفيه الأَمْرُ بالقَبْضِ عليهم ، فكتبَ النَّائبُ فيهم ، وردَّ أَطَلَمِشُ / في الرِّسالةِ .

[١٢٤٩]

٩ ووَصَلَ الخَبْرُ من ناحية طرابُلُسَ أن جَكَمَ قصدها وكانَ عندَ ابنِ صَدْرِ البازِ ،

فكسَرَ العَسْكَرَ وقَبِضَ على النَّائبِ ومَلِكها وحَبَسَ النَّائبَ بقلعةٍ صِهْيُونِ . قالَ ابنُ حَجي — تغمَّده اللهُ برحمته — : « إنَّ نائِبها واسمُهُ شَيْخُ كانَ استولى على

١٢ دارِ جَكَمَ بمصرَ لما قُبِضَ عليه . »

وجاءَ الجوابُ من نائِبِ صَفَدَ بعدَ المِكاتِبَةِ إليه بالجميِّ إلى دمشقَ ليكونَ مع

الجماعةِ بما يُظهِرُ به طاعتهم^١ وأنه معهم وليسَ في مجيئه فائدةٌ ، فإذا توجَّهوا لاقاهم إلى الطريقِ ، وهو مع ذلك يرفعُ إلى القلعةِ المطاعِمَ وآلاتِ الحِصارِ .

١٥ وفيه : توجَّهَ المُهتارُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إلى الكَرْكِ وعلى يده فيما قيل اثني عشر

ألفَ دينارٍ وخِلَعٌ بطُرُزِ خَمْسِينَ خِلْعَةً يُفَرِّقُ ذلكَ على أُمراءِ العِربانِ ومَشايخِ العِشْرانِ .

١٨ وفي سابعِ عَشرِ الشهرِ : أُطْلِقَ قَرا يوسُفُ من السَّجَنِ بقلعةِ دمشقَ ، فُلِّقَ

قيدهُ وخِلَعٌ عليه ، ورَكِبَ فحَفَّ به من التُّركُماني جَمْعٌ .

٢١ وأدِيرَ المَحْمَلُ على العادَةِ ، وحضرَ الأُمراءُ المِصريُّونَ مع النَّائبِ ، وركبَ معهم قَرا يوسُفَ .

١ كذا الأصل ، والسياق يقتضي : « يظهر به طاعته وأنه معهم » ليقوم المعنى .

وفي أواخر الشهر : نُودِيَ بالقاهرة : من أرادَ يَشْتَرِي قَمْحَ فعليه بِشُؤنَةِ الأميرِ
سُودون المارداني أميرِ دَوادار ، وثمانُ كلِّ إزْدب مائتين وخمسين ، وفتح شؤنته
٣ وباعَ بهذا السَّعْرِ . وكان في البحرِ مراكبُ كثيرةٌ فيها قَمْح ، فلَمَّا سَمِعوا السَّعَرَ
بمائتين وخمسين أخذوا مراكبهم وانحدروا لأنهم يخسروا فيه ، فتشحَّطَ الخبزُ
بالقاهرة ، فرَسَمَ السلطانُ بأنَّ يُنادَى بأنَّ السَّعَرَ سَعْرُ الله ، ومن عنده قَمْحٌ يبيعه
٦ بسعرِ الله .

وفي هذا الشهر : ارتفعَ السَّعْرُ بالإسكندرية ، فأبيعَ الرِّطْلُ اللَّحْمُ بالإسكندري
بستينِ دِرْهَمًا ، والقَمْحُ القَدْحُ بثلاثينِ دِرْهَمًا ، وأبيعَ القَمْحُ بِتَرْوَجَةِ الإزْدَبِ بألفِ
٩ وثمانمائةِ دِرْهَمٍ ؛ فَعَقِبَ ذلكَ حَضَرَ من جزيرةِ قُبْرُسِ ثلاثُ مراكبٍ موسوقةٍ قَمْح .

وفي هذا الشهر : ضُربتْ فلوسٌ جُدُدُ كلِّ فِلْسٍ^١ وزنُّهُ دِرْهَمٌ بالقاهرة
والإسكندريَّة ، وأبطلوا الفلوسَ الصَّغارَ ، وعلى الفلوسِ الجُدُدِ الواحدِ « لا إلهَ
١٢ إلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ » وعلى الرَّجِهِ الآخِرِ ألقابُ السُّلطانِ واسمُه داخلُ حَلْقَةٍ .
ويومَ الجمعةِ تاسعِ عِشرِ رَجَبٍ : نَزَلَ النَّائبُ والأميرُ يَشْتَبِكُ ومعهما
قرايوسفُ إلى مَقْصُورَةِ الجامعِ الأمويِّ فأحلفاه على أن يكونَ معهما وأحلفهُما
١٥ أيضاً على ما أرادَ .

وفي ثالثِ شعبان :

أرسلَ النَّائبُ الأميرَ أَسْتَبايَ إلى الرَّمْلَةِ كاشفاً على تلكِ البلادِ كُلِّها .
١٨ وجاءَ المبعوثُ إلى الأميرِ جَكَمَ من جهةِ النَّائبِ إلى طرابُلُسَ يخبِرُ بوعدِهِ
بالجِيءِ ، فأرسلَ النَّائبُ الخيامَ إلى الرِّبْدانيِّ ليُخرجَ لثَلْقِيهِ ، فوصلَ الخبِرُ بتوجُّهِهِ إلى
حلب ، فلما وصلَ إليها بمنَّ معه خَرَجَ دَمِرْدَاشُ منها .
٢١ قال ابنُ حَجِّي — تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — :

١ أي قَلٌّ وندر في الأسواق ، أتى بها على الدارجة في زمانه .

٢ الأصل : « فلسه » طفرة قلم .

« وفيه : أعيّد القاضي وثي الدين ابن خلدون إلى قضاء المالكية بمصر وعزل
اليساطي »^١.

٣ وفي رابع عشره : وصل مملوك النائب أطلّمش ومعه كتاب السلطان بإجابة
النائب إلى ما سأله من الصّفح عن الأمراء المصريين وتجهيزهم إلى الديار المصرية / [٢٤٩ب]

٦ وجاء الخبر أن جكم أخذ حلب من دمرداش ، فضربت البشائر .
ومن الغد : وصل أمير من هناك اسمه جقمق ، فخرج النائب ويشبك والأمراء
لتلقيه .

٩ وفي سابع عشر الشهر : خرج النائب والعساكر جميعهم إلى ناحية صفد ،
ولم يتأخر بدمشق سوى الأمير الكبير سؤدون الظريف ، والحاجب الكبير جركس ،
والحاجب الثاني بشلاق ، والأميران تمرّاز ويبلغا الناصري من المصريين وتكزيماً
١٢ الحططي ، فتوجهوا إلى هناك فأقاموا أياماً وراسلوا نائب صفد بكتّم شلق في
تسليم القلعة والدخول في طاعتهم ، فأبى واعتذر بطاعة السلطان وحلفه له ،
فاجتهدوا في القتال .

١٥ وتواترت الأخبار باستقرار الأمير جكم في حلب واجتماع الناس عليه لحسن
مباشرته وسياسته وإظهاره العدل على خلاف ما كانوا عليه أيام دمرداش ، وولى
في القلاع وعزل ، وصارت حلب وحماة بطاعة نائبيها له وطرابلس كل هذه
١٨ في قبضته وتحت أمره بعدما كان مسجوناً في قبضة دمرداش ؛ وصار ثواب هذه
البلاد ما بين مقبوض عليه وهارب وطائع . ثم جاء الخير أنه وقع بينه وبين
قرا بلوك التركماني وانتصاره عليه وأسره لولده .

وفيه : رُسم بالإفراج عن يلبغا السالمي وأن يقيم بالثغر .

١ بعدها في الأصل عبارة ضرب عليها المؤلف ، نصها : « كذا قال الشيخ ولم أره في تواريخ
المصريين » .

٢ يرسمها بعض المؤرخين كالمقريزي في السلوك : « جلق » .

وتاسع عشر الشهرِ أوّل آذار ودخّل وقد تقلّصت الأمطارُ ، والرُّزوغُ بجميع البلادِ محتاجةٌ إلى المطر ، ولم تَسِلْ وُدَاةُ حورانٍ في هذا العامِ فليلهُ الأمرُ .

٣ وفي شهرِ رَمَضانَ :
طُلبَ يَلْبِغَا السَّالمي من الإسكندريّة ، فلما حضرَ رُسيمَ له بالإشارة ، وللأمير ناصرِ الدّين ابنِ الطُّبلاوي بالوزارة .

٦ وفيه : وُلِّي الحسبةَ بدمشقَ الشريفُ ابن رَهوَةَ الأصغرُ سعى على علمِ الدّين سُلَيْمان ابنِ النّجّابي ، وكتبَ خطّه بجُملةِ فجاءتِ الولايةُ له ، ثم انفصل بعدَ اثني عَشَرَ يوماً بالعلم .

٩ وفي العَشْرِ الأوّل من رَمَضانَ : خَلَعَ النّائبُ بصفد على القاضي بُرهانِ الدّين ابنِ حَطِيبِ عَدرا بقضاءِ صَفد ، ولأه بسعي منه .

وفي سادسَ عشرَ الشهرِ : ضُرِبَتِ البشائرُ بدمشقَ لوصولِ الحَبرِ بأنّ الاتفاقَ وقعَ بينَ نائبِ صَفدَ وبينهم ، على أن يكونَ معهم وحلفَ لهم وحلّفوا له ، ويعطيهم مالاً على ما قيل ، ويُرْحَلوا عنه ، وزيّنتِ البلدَ لذلك .

١٥ وفي سابعَ عشره : حضرَ الأميرُ دَمِرْدَاشُ الحَمّدي إلى دِمياط ، وكان نزولُه من أياس ، وأرسلَ مملوكَه إلى مصرَ بمطالعاتٍ يُخبرُ بذلك ؛ وكان السببُ في هَرَبه من حلبَ على ما نقله ابنُ دُقَمَاق عن بعضِ حاشيةِ المذكورِ أن جَكَم كان مُقيماً بطرابلس ، وبلغنا عنه أنه ركبَ وقصدَ التركمانَ البيضاء ليكبسَهم ،

١٨ فجاءتُهُمُ الأخبارُ فهِرَبوا ، فلما حضرَ ولم يجدْ إلا بعضهم لم يعلمَ به إلا وهو على بابِ حلب ، فغلقتْ أبوابَ حلب ، وخرجَ إليه دَمِرْدَاشُ وتقاتلَ معه ، فخامرَ على دَمِرْدَاشَ مماليكَه رأسُ نوبته ، ودوادارُه ، وشادُ الشَّرْبِخاناة وأتفقوا مع جماعةٍ من الأمراءِ ومماليكِ الأمراءِ وفتحوا أبوابَ حلب ، فحينَ علمَ دَمِرْدَاشُ بذلك

٢١ هَرَبَ هو ومن معه إلى / أياس ، فباعوا خيلَهُم ونزلوا في البَحْر . [٢٥٠]

١٩٢٥٠)

ويوم السبت عشره : وصل النائب والأمير يشبك وبقية العسكر ، وكان
الأمير نوروز قد أعطاه النائب دورة حوران والرملة ، فتوجه من هناك إلى الديار
المصرية ، ولحقه جماعة من الأمراء الشاميين منهم : تكباي الأزدي ، وسلامي
حاجب غزة . وكان دخولهم إلى القاهرة يوم السبت المذكور .

وأنعم على الأمير نوروز بتقدمة الأمير طوق من قرمشي ، واستقر الأمير قاني
بـه الحمدي في نيابة الكرك عوضاً عن الأمير ركن الدين عمر بن الهدياني .

وفي ثالث عشره : دخل الأمير حكيم وذلك بعد أن لاقاه النائب والأمراء
إلى أثناء الطريق ؛ فنزل هو ومن معه بالميدان ، واحتفل الناس للتفرج عليه ولأدوا
به وأظهروا محبته لما بلغهم من حسن سيرته قديماً وحديثاً ، ولكن قيل : إن
السلطان لا يحبُّه لأنه كان يُعْلِظُ له في الكلام حين كان دواداراً ، (فأقام خمسة
أيام ثم سافر إلى طرابلس) .

وفيه نودى على الفلوس كل رطل بتسعة ، وكانت كثرت وصغرَتْ وصارت
تصرف العشرة بخمسة وعشرين وأكثر وبلغت الثلاثين ، والأفلوري بلغ السبعين
وربما بلغ الثمانين . وغلَّت الأسعار بسبب ذلك فبلغ رطل اللحم إلى ستة عشر

أياماً من رمضان ، ثم تناقص إلى ثلاثة عشر ، وهو بالفضة بخمسة ونصف في
كل الأحوال . وهكذا سائر الأشياء غالية بسبب الفلوس ، وتأذى الناس وكرهوا
النائب بسببها ، فإنها في كل وقت تُضربُ جُدداً ويصغر حجمها ووزنها ، وينادى
على الذي قبلها بالرخص فيشترونها ويأخذونها إلى دار الضرب ، فبعد أيام تُضربُ

وتعاد التي قبلها إلى الميزان ، فحصل للناس من التضرر أمر كبير ؛ فلما نودى
على الفلوس أبيع اللحم الرطل بستة ، ونزلت الأسعار ، وسفر الأفلوري بخمسة
وثلاثين .

وفي خامس عشره : قبض على الحاجب الكبير جركس وأودع القلعة ،

واحتيط على حواصله ، أتهم بمكائبة المصريين ، ووقعوا له على كتاب ، وأعطوا داره وسوق القطانين الذي عمره لقرا يوسف التركماني وذهب فنزل بالدار ، وتفرق جماعته البيوت التي فوق الحوائيت ، وأنزلوا من كان بها وآذوهم . ٣

ويوم الجمعة سادس عشره : أرسلوا إلى القاضي قبل الصلاة ألا يدعو للسلطان ، فامتثل ذلك ، وكانت نوبته في هذا الشهر ، ثم تابعه سائر الخطباء في يوم العيد ، وبعضهم في الجمعة التي في أول شوال ، فلما جاءت نوبة الشيخ ٦

شهاب الدين ابن حجتي في شوال تغافل عما أمروا به القاضي ودعا للسلطان مختصراً ، فتابعه بقية الخطباء على ذلك ، وأعيد اسم السلطان ، واستمر الأمر على ذلك . وشكر ذلك للشيخ لما توجه إلى مصر في رسالة النائب الأمير شيخ . ٩

وفي أواخر رمضان : ولي الصاحب تاج الدين ابن البقري الوزارة ونظر الخاص ، الوزارة عن ناصر الدين ابن الطبلاوي ، ونظر الخاص عن الصاحب بدر الدين ابن نصر الله . ١٢

[٢٥٠ ب] وفيه : قبض / على الوزير الصلاح ابن أبي شاکر وسلم إلى العلم سليمان ليستخلص منه عشرين ألف دينار ، ثم استقر الحال على سبعة آلاف دينار . ١٠ ب ٢٥٠

١٥ وفيه : جاء الخبر إلى دمشق بوقوع كائنة فظيعة بالقدس ، وذلك أن نائبها

حسن طلب منهم مالا يفرضه عليهم بسبب ما تكلفه للأمير نوروز لما ورد إلى هناك ، فامتنعوا ، فتركهم حتى اجتمعوا بالحرم ، فأغلق الباب عليهم وألزمهم

١٨ بالوزن فاستغاثوا عليه وصاحوا : لا يحل . فذهب فلبس السلاح وجاء إليهم ،

فاقتتلوا فقتل بضعة عشر نفساً منهم أربعة من جماعة النائب وجرح آخرون ، فهرب النائب من القدس ولا يُدرى إلى أين توجه ، فولى النائب نيابة القدس

٢١ للدوادار الصغير يلبغا ، واستقر الأمير أستبای حاجب الحجاب .

وفي أواخر الشهر : استقر الأمير ناصر الدين ابن الأمير جمال الدين محمود في نيابة الإسكندرية ، عوضاً عن الأمير أرسطاي من حجاج علي ، وحضر أرسطاي

إلى القاهرة فَأُنْعِمَ عليه بإقطاع الأمير صُرُق الظاهري بحكم تعيين صُرُق لنيابة الشام ، وتخلع عليه بذلك .

٣ (قال بعضهم : « إنه تُلخَع على قاني بيه المحمّدي نيابة طرابُلُس عوضاً عن

شَيْخِ السُّلَيْمَانِي ، وَأُنْعِمَ بتقدمته على نَوروز » انتهى .

وقد مرَّ أن نَوروز أُنْعِمَ عليه بتقدِّمة طوق ، وأن قاني بيه المحمّدي وُلِّي نيابة الكرك) ٦ .

ووصل الأمير دِمِرْدَاش المحمّدي ، فطلع إلى السلطان ، ونزل إلى بيت الأمير إينال باي فأقام به .

٩ وفيه : استخلف القاضي الشافعي الشيخ بُرْهان الدِّين ابنِ خطيبِ عَدْرَا ،

وكان قد قَدِمَ مع العسكر من صفد ولم يمكنه القيام بها ، ولم يمكنه قاضي القضاة من الأثبات بل في سماع الدُّعوى وما يتعلّق بها ، وذلك برسالة الأمير أَسَنُ باي .

١٢ وفي يوم العيد :

صَلَّى النَّائِبُ وَالْأَمْرَاءُ الْمَصْرِيُّونَ وَالْقِضَاةُ بِالْمِصْلَى ، وخطبَ الشَيْخُ شَهَابُ

الدِّينِ ابْنَ حَجَّيْ ، وَذَكَرَ اسْمَ السُّلْطَانِ فِي الْحُطْبَةِ ، ثُمَّ دَعَا لِلْسُّلْطَانِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمُنْتَبِهَةِ عَلَى الْعَادَةِ ، وَتَابِعَهُ الْخُطْبَاءُ عَلَى ذَلِكَ ؛ وَكَانَ أَصْلُ الْمَنْعِ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ وَجَحْمِمْ ، لِأَنَّ الْقَاضِيَّ كَانَ يُبَالِغُ فِي الدَّعَاءِ لِلْسُّلْطَانِ ، فَقَالُوا : هَذَا يَدْعُو عَلَيْنَا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّائِبِ ، فَأَرْسَلَ بِتَرْكِ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنْ جَحْمِمْ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى طَرَابُلُسَ أَمَرَ الْخُطْبَاءَ بِتَرْكِ اسْمِ السُّلْطَانِ . ١٥

١٨ وفيه : استقرَّ علم الدِّينِ سَلِيمَانَ فِي الْوِزَارَةِ عَوْضاً عَنْ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ ، هَذَا وَهُوَ يَسْتَخْلِصُ مِنْ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ مَا قُرَّرَ عَلَيْهِ ، وَأُضِيفَ إِلَيْهِ مَا كَانَ بِيَدِ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ مِنْ شَدِّ الْمَرَائِزِ ، مِضَافاً إِلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الْحَسْبَةِ ، وَبَاشَرَهَا عَنْهُ أَخُوهُ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ . ٢١

١ ما بين القوسين مثبت في هامش الصفحة بخط المؤلف بإزاء خبر تعيين الأمير صرُق . وانظر ما سبق ص : ٤١٠ .

وازتجع عن الأمير كزول بُغا الناصري تقدمته وأنعم بها على الأمير دَمِرْدَاش ،
ووعَدَ السلطانُ كزولُ بُغا بنياية حلب .

٣ وتودِي على الفلوس الجُدُد بأن يُخَرَجَ بالميزانِ كُلِّ رطلٍ بستَّةِ دراهم ، وأن
يُطَلَّ العَدَدُ ، وفرح الناسُ بذلك .

٦ وفي سابعِ شَوَّال : خَرَجَ طائفةٌ من أمراءِ المِصرِيِّين جالِيشاً وهم : سُودُون
الْحَمَزَاوي ، وَتَمْرَاز ، وَيَلْبُغا النَّاصِرِي ، وَسُودُون بُقْجَة وآخرون .
وأرْسِلَ الحاجبُ جِرْكَسَ إلى قلعة بعلبك . وأرْسِلَ إلى سِجْنِ الصُّبَيْبِيَّةِ عَلِيُّ
ابنُ فَضْلِ البِدوِي .

٩ وفي العِشرِ الأوَّل من الشَّهْرِ : كَثُرَ الوَرْدُ وتقدَّم على العادةِ المألوفة ، فإنَّ

١ [٢٥١] باكورته دَحَلَتْ / بعد العِشرين من رمضان في آذار ، وهذا شيءٌ لم يُعْهَدَ
(والعجيبُ أن الوَرْدَ كان في العادةِ المستمرة أن يُسْتَخْرَجَ ماؤه في أيار ، وإذا

١٢ أخرجوا في آذارٍ أكثرَ من المرتين والثلاث يكونُ ذلك معجلاً ، ففرغَ الاستخراجُ
من جميعِ الكَرَكاتِ قبل فراغِ آذارٍ^١ وسببه قلةُ البردِ والمَطَرِ وكثرةُ الحرِّ ،
ومن أثناءِ شُباط لم يقعَ مطرٌ ، ومياه الآبارِ والعيون قليلةٌ جداً ، والناسُ يفتنلون
١٥ على الماءِ في سَقْيِ الزرع ، ويسَ زرعَ كثيرٍ بل أكثرَ زرعِ المطرِ ، وأبيعَ القَمْحُ
بالفضةِ بمِسمائةٍ وأكثر .

١٨ وفي عاشرِهِ : جاءَ الخبرُ بتوجُّه نائِبِ غَزَّةِ خَيْرِ بك إلى مصرٍ مطيعاً ومخالفاً
لهؤلاء ، وتوليةِ سَلامِش حاجِبِ غَزَّةِ نيايتها .

وفي ثامنِ عِشرِهِ : خَرَجَ المَحْمَلُ الشَّامِي ، وأميرُ الركبِ علاءُ الدِّينِ ابنُ
نائبِ الصُّبَيْبِيَّةِ ، وَبَيْنَ الحُجَّاجِ قاضيِ القضاةِ عِزُّ الدِّينِ ابنُ بهاءِ الدِّينِ المقدسي
٢١ الحنِبلِي ، والشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الصُّوفِي ، والشَّيْخُ حَلِيلُ الأَدْرَعِي ، وجماعةٌ من التَّجَّارِ ،

١ ما بين القوسين ملحق في هامش الأصل بخط المؤلف منبهاً على إلحاقه في هذا الموضع .
والكركات : مفردتها « كركة » آلة يقطر بها ماء الورد والزهر والخمر .

والشريف شمس الدين محمد الشاغوري الشاهد وهو قاضي الركب ، وبذر بن علي شيخ بني كلاب .

٣ وفي العشرين منه : مُخْلِغٌ عَلَى الْأَمِيرِ آقْبَعًا بُشْلَاقَ الْحَاجِبِ وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ النَّائِبِ بِنْيَابَةِ قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ ، وَعَيَّنَ لَهَا جَمَاعَةً وَكَانَ النَّائِبُ نَقَلَ إِلَيْهَا أَمْوَالَهُ ؛ وَوُلِّيَ مَكَانَهُ الْحَجْوِيَّةَ تُعْرَى بِرُمْسِ الْأَسْتَاذِدَارِ ، وَاسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فِي الْأَسْتَاذِدَارِيَّةِ الْعَلَمِ سُلَيْمَانَ ابْنَ الْجَابِي ؛ وَأَعْيَدَ ابْنَ أَبِي شَاكِرٍ لِلْوِزَارَةِ .

٦ وَفِي لَيْلَةِ ثَلَاثِ عَشْرِيهِ : هَرَبَ دُقْمَاقٌ وَبَعْضُ الْأَمْرَاءِ ، هَرَبُوا فِيمَا قِيلَ إِلَى صَفَدٍ ، وَرَكِبَ خَلْفَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُمْ .

٩ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِيهِ وَرَابِعِ عَشْرِيهِ نَيْسَانَ : وَقَعَ مَطَرٌ جَيِّدٌ مُتَوَاتِرٌ ، وَاسْتَمَرَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى بَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَصَارَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ كَانُونَ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ بِذَلِكَ سُرُورٌ كَثِيرٌ ، فَقَدْ كَانُوا فِي الْبَلَدِ يَكَادُونَ يَقْتِيلُونَ عَلَى الْمَاءِ لِلسَّقْيِ ، وَأَبْيَعَ الْعَدَانُ الْمَاءَ بِالشَّاعُورِ — فِيمَا قِيلَ — بِثَمَانِيَةِ ، فَأَغْنَى اللَّهُ بِهَذَا الْمَطَرِ عَنِ هَذَا التَّرَاخُمِ ، وَتَوَفَّرَ عَلَى النَّاسِ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَطْرَةَ يُنْتَظَرُ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ ، وَأَمَّا الزَّرْعُ الْبَقْلُ الَّذِي لَمْ يَنْبَسْ فِيهِ رُطُوبَةٌ فَانْتَعَشَ وَحَيِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَوْلَا هَذِهِ الْمَطْرَةُ يَبَسَ بَقِيَّةُ الزَّرْعِ . ثُمَّ وَقَعَ الْمَطَرُ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَوَاتِرًا لَيْلَةَ السَّبْتِ ، وَمِنْ الْغَدِ كَثِيرٌ جَدًّا أَقْوَى وَأَكْثَرَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَتَكَرَّرَ وَقُوعُهُ فِيهِ وَاللَّهُ الْحَمْدُ .

١٨ وَفِي أَوَاخِرِهِ : وَوُلِّيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ تَقِيَّ الدِّينِ الْمَقْرِيْزِيَّ عَوْضًا عَنْ شَمْسِ الدِّينِ سُؤْيِدَانَ الصَّالِحِي .

٢١ وَفِيهِ : تَكَلَّمَ الْأَمِيرُ يَلْبَعًا السَّلْمِي فِي الْأَسْعَارِ ، فَتَزَلَّ سِعْرُ الْقَمْحِ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ دِرْهَمًا إِلَى مِائَتَيْنِ ، ثُمَّ إِلَى مِائَةٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ . ثُمَّ رُسِمَ لِلْأَمِيرِ يَلْبَعًا السَّلْمِي بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الشَّرْقِيَّةِ لَرْمِي الْإِقَامَاتِ .

وَفِي هَذَا الشَّهْرِ : وَوُلِّيَ بِمَكَّةَ الْمَشْرِفَةَ قَاضِيَانِ حَنْفِي وَمَالِكِي ، وَأَمَّا الْحَنْفِي

فشيهابُ الدين أحمدُ بنُ ضياءِ الدين محمدِ بنِ سعيدِ الهندي المكي ، وأما المالكي
فالمحدثُ تقيُّ الدين محمدُ بنُ علي الحَسَنِي الفَاسِي المكي ، ساعدهما الأميرُ يَلْبَعَا
السالمي وقرّر لهما معلوماً على بيتِ المال .

٣

وفيه : وصَلَّ القاضي عِزُّ الدين البَغدادي إلى القُدس من القاهرة ، وبيده
تَوْقِيعٌ بقضاءِ الحَنَابِلَةِ بالقُدس ، وكان قد عُزِلَ في قَضِيَّتِهِ مع الخطيبِ ووُلِّي مكانه
آخر ، فوصل بالتَّوْقِيعِ فَأَدِنَ له نائبُ القُدسِ يَلْبَعَا الدَّوَادار في المباشرة ، ثم تَوَقَّفَ
فيه حتى يُعْلِمَ نَائِبَ الشَّامِ ، بسَعْيِ غريمه عنده .

٦

١

[ب ٢٥١] وفي أواخره أو أوائل / القَعْدَةِ :

٥١ ب

٩

وصل الأميرُ دُقماق إلى القاهرة ، فتلقَّي بالإكرام والاحترام .

وفي مستهلِّ القعدة : توجَّه الأميرُ سلامش الدَّوَادار إلى القُدس للقبض على
يَلْبَعَا الدَّوَادار الذي أُرسِلَ إلى نِيَابَتِهَا لأنَّه بَلَّغَهُمْ أَنه متظاهر بمخالفةِ أستاذه .
ومن الغد : توجَّه الأميرُ سعد الدين ابنُ غُراب ومعه دَوَادارُ الأميرِ يَشْبِك
إلى الأميرِ جَكَم بطرابلس يستعجلانيه في القُدوم .

١٢

وفي رابعه : نُفِّقَ على المماليك السُلْطانية كلُّ واحد خمسة آلاف درهم ،
ثم فُرِّقَ عليهم الجِمال .

١٥

ويوم الجمعة ثابته : اجتمعَ القضاةُ بالجامع لتوزيع ما قُرِّرَ على القرى والمزارع
بدمشق حسبما وقَّع اتفاقهم مع الدولة على ذلك ، لأنهم كتبوا جميع ذلك على
أن يقطعوه وقفاً وملكاً ، وأشهدوا لذلك ، ثم دَسُّوا من جاء إلى القضاة يُعَلِّمُهُمْ
بذلك ، فوقع الاتفاق على وزن ألف وخمسمائة ، فاجتمعوا يوم الجمعة لذلك ،
وذلك بعد تقدُّم الفرضِ بخمسمائة على الأوقافِ خصوصاً ، فتوالى المصائبُ
على الناس ، ولكن اضطروا إلى هذه الثالثة خوفاً على المَعْلَلِ لا يُؤخَذُ بالإقطاع
فإن الشعيرَ قد حُصِدَ . ثم إن القضاةَ بعد أن قرَضوا وقَدَّروا قَوَّضوا الاستخلاصَ
إلى الوزير ، فأخذ في طلبِ الناس ، ثم رُدَّ الأمرُ إلى قاضي القضاة .

١٨

٢١

- وفي تاسعِهِ : دَخَلَ الأَمِيرُ جَكَمَ دُخولاً هائِلاً وَنَزَلَ بِالمِيدانِ القِبْلِيِّ .
 وَأَطْلَقَ السُّلْطَانُ أَحْمَدُ بنَ أُوَيْسٍ مِنَ القَلْعَةِ بِسِفَارَةِ الطُّنْبُجَا العُثمَانِيِّ .
- ٣ وفي رابِعِ عَشْرِهِ : نَخَرَجَ الأَمِيرُ جَكَمَ بِجماعَتِهِ ، فَنَزَلَ بِوِطاقِهِ بِالقُرْبِ مِنَ
 قَبْيةِ يَلْبُجَا .
- ٦ وَليلةَ الجُمُعَةِ نَصَفَهُ : رَكِبَ جَماعَةً مِنَ العَسْكَرِ خَلَفَ بِمَالِيكَ هَرَبُوا مِنَ
 العَسْكَرِ ، فَأَدْرَكُوهُمْ ، وَعَلَّقُوا مِنَ الغَدِ أربَعَةً عِنْدَ جَسْرِ الرِّلايَةِ مُلَبَّسِينَ ، ثُمَّ شَفَعَ
 فِيهِمْ فَأَنْزَلُوا .
- ٩ وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ ثامِنَ عَشْرِهِ : خَرَجَ النّائِبُ والأَمْرَاءُ إِلَى الوِطاقِ عِنْدَ القَبْيةِ (وَمَعَهُمْ)
 قَرا يوسُفُ ، قالَ ابنُ حَجي : « وَاجْتَمَعَ مَعَهُمْ مِنَ العَسْكَرِ نَحْوُ أربَعَةِ
 آلافٍ » ، وَكانَ القَضائَةُ عَينُوا لِلخُرُوجِ ثُمَّ سَعَوْا فِي ذلكَ ، وَوَقَّفَ النّائِبُ
 أَملاكَهُ عَلَى جِهاتٍ ، بُغِيَتُهُ مِنَ ذلكَ فَقراءُ الحِجازِ الَّذينَ لا مُرتَبَ لَهُمْ فِي دِيوانِ
 ١٢ الحَرَمينِ ، يُرْسَلُ إِلَى كُلِّ بَلَدٍ مِنَ البَلَدِينِ الشَّرِيفينِ مائَةٌ قَميصِ فِي كُلِّ قَميصِ
 مَرْبُوطٌ عَشْرَةُ دِراهِمِ ، وَعَلَى مِنَ يَطُوفُ عَنهُ بِمَكَّةَ كُلُّ يَوْمٍ ، وَعَلَى عَشْرَةَ أَيّامٍ ،
 وَشَيْخٍ يَقْرَأُهُمْ ، وَغَيْرِ ذلكَ .
- ١٥ وَرُحِصَ الشَّعيرُ وَالقَمْحُ فَأَبِيعَ الشَّعيرُ الجَدِيدُ بِالْفِضَّةِ بِمائَةٍ وَعَشْرينِ ، وَكانَ
 قَدْ بَلَغَ إِلَى ضِعْفِ ذلكَ وَأزِيدَ ثُمَّ ارْتَفَعَ قَليلًا ، وَأَبِيعَ القَمْحُ بِثلاثِمائَةٍ وَنَحْوِها ،
 وَكانَ بِأربعمائَةٍ وَأزِيدَ .
- ١٨ وَفي حادِي عَشْرِهِ : اسْتَقَرَّ نورُ الدِّينِ ابنُ الجَبَّاسِ فِي حِسْبَةِ القاهِرَةِ عَوضاً
 عَن تَقْيِ الدِّينِ المَقْرِيزِيِّ .
- ٢١ وَاسْتَقَرَّ السَّيِّدُ علاءُ الدِّينِ البَغدادِيِّ فِي أَسْتادِدارِيَةِ الدَّخِيرَةِ والأَملاكِ ، فَإِنها
 كانَتْ أُحْدِثَتْ مِنْهُ وَتولَّاهَا ناصِرُ الدِّينِ ابنُ الطَّبْلاوي ، وَمُسِيكُ المَذكُورُ وَسَلَّمَ
 لِلسَّيِّدِ ، فَعَمَلَ حِسابَهُ ، وَبَزَنَ خَمسمائَةَ أَلْفِ دِراهِمِ .

١ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف ، وقد نبه على إلحاقه بالمتن في موضعه .

وفي ثالث عشره : أعيد القاضي جلال الدين إلى القضاء عن الإخنائي .
وبعد ثلاثة أيام أعيد القاضي جمال الدين البساطي إلى القضاء عوضاً عن
القاضي ولي الدين ابن خلدون .

٣

وفي بعض تواريخ المصريين أن في آخره : وصل إلى القاهرة مملوك شيخ
السليمانى نائب طرابلس ، وأخبر بأنه خلص من قلعة صهيون الذي هو محبوس
فيها ، وأنه أخذ طرابلس وأقام بها وجمع العسكر .

٦

[٢٥٢]

وفي أواخره : نزل العجل بن نعيم شرقي دمشق ناحية جبرود والقطيقة ،
وأخذ مغل الشعير ؛ فأرسل نائب الغيبة الأمير سودون الظريف إليه نقيب الجيش
محقق بن لآقي ، فرجع الجواب بأن النائب أذن له في المجيء هذه التواحي .
وفي أوائل الحجّة :

٩

جاءت كتب نائب حماة ونائب صفاً وقبلهما - فيما قيل - نائب
طرابلس يستجرون من نائب الغيبة ، وكتب بعضهم إلى القضاة أيضاً : هل هم
مع السلطان أم لا ؟ وفي كتاب نائب صفاً تهديد وتوبيخ ، فردوا على مملوكه
بغلظة ثم أجابوه بالطاعة للسلطان .

١٢

وكان نائب الغيبة في هذه الأيام ضرب فلوساً جُدداً وكتب عليها اسم
السلطان ، فأرسل يخبرهم بذلك استدلالاً على ما قال ، وبالذعاء للسلطان في
الخطبة ، وكان الناس من مدة إنما يتعاملون بالفلوس وزناً حساباً عن كل رطل
منها بتسعة دراهم ، فحسّنوا لنائب الغيبة بأن يضرب فلوساً جُدداً يتعامل بها
عَدداً ، فضرب كل أربعة منها ثمن .

١٥

واشتهر بدمشق وفاة تيمرلنك ، واختلفوا في كيفية ذلك ، وكان صاحب إربل
كتب بذلك إلى السلطان أحمد وهو مقيم بدمشق ، وتحققوا أنه لم يكن أحد
من جهته بأرض العراق بل كلهم توجهوا إلى بلادهم .

٢١

وفي أوائل الشهر : طلبَ السلطانُ القضاةَ المستقرين ، والقاضي شمسَ الدين الإخنائي ، وتكلمَ مع القاضي جلال الدين أن يُقرضه من مال الأيتام ، فأبى وقال : « أنا لا أفعلُ هذا أبداً ، وما خطرَ لكم أفعلوهُ » . وقام وذهبَ إلى بيته . ثم إن السلطانَ تكلمَ مع ابن الإخنائي وابن العديم وأخذَ من كلِّ واحدٍ منهما ألفَ دينار ، ثم أرسلَ إلى البلقيني وأخذَ منه ألفَ دينار على ما قيل ، وأخذَ من إينال باي أمير آخور خمسة آلاف دينار ، ومن الزمام مقبل الدواداري تسعة آلاف دينار ، ومن الوزير ثلاثة آلاف دينار ، ومن كاتب السر ألفي دينار ، ومن ناظر الجيش ألفي دينار ، ومن ابن الطبلاوي أربعة آلاف دينار ، ومن بدر الدين ابن الطنبذي ألفي دينار .

وفي أوائله : بلغَ الأميرُ يلبغا السلمي أن الأميرَ جمال الدين الأستاذدار اختلسَ جمالاً من الجمال التي جمَعها للسلطان ، فركبَ من الشرقية إلى الغربية وجاءَ إلى الجمال واعترضهم ، فالذي وجدَ عليه داغٌ خلّاهُ والذي وجدَه بلا داغٍ أخذه ، فوجدَ الذي بلا داغٍ نحو ألفِ جمل ، فلما بلغَ الأميرَ جمال الدين ذلك شكى عليه بأنّه أخرجَ أموالَ العباد على اسمِ السلطان ، فرسمَ السلطانُ بأن يذهبَ إليه يُمنسكه ويحضره ، وأرسلَ معه ثلاثة أمراء ، فتوجهوا إليه ، وعندما خرجوا إليه وصلتَ الجمال التي أخذها من جمال الدين ، وأرسلَ يُطالبُ السلطانَ والأميرَ إينال باي بذلك ، فركبَ الأميرُ إينال باي إلى السلطان وأخبره بذلك وقال له : « هذا الرجلُ دائرٌ يعملُ مصالحك » . وكان المماليك قد صفوا بسببِ الجمال ففرقت عليهم ، وجَهزَ السلطانُ للسلمي قِباءً بوجهين بطرازٍ عريضٍ / وكتاب إلى الأستاذدار والذين معه بالأمر يُعارضوا المذكور ، (ولما [٢٥٢ب] رجعَا والسلطانُ بالرئيدانية حصلَ بينهما مُعاركة ، ونصَرَ السلطانُ للسلمي ؛ ثم

١ هو القاضي جلال الدين الذي سبق ذكره قبل قليل .

٢ الداغ : هو السمّة التي توسم بها الدواب من غنم وإبل ونحوها بعلامات خاصة يصطلح عليها أصحابها لتمييز من غيرها من الدواب .

إِنَّ السُّلْطَانَ فِي الطَّرِيقِ أَرْسَلَ إِلَى نَائِبِ الْغَيْبَةِ بِمَسْكِهِ وَقَيْدِهِ وَأَخَذَ خِيَلَهُ وَجِمَالَهُ^١ .

٣ وفي أوائل الشهر : مات الفيل الذي أرسله تَمْرُنُوكَ للسُّلْطَانَ .
ويوم السبت ثامنُه : خَرَجَ السُّلْطَانُ وَالْخَلِيفَةُ وَالْقَضَاةُ وَالْأَمْرَاءُ إِلَى الْخِيَامِ الْمَضْرُوبَةِ بِالرِّيْدَانِيَّةِ ، وَرَسَمَ (لِأَمِيرٍ وَرَسَمَ لِأَمِيرٍ بِالْإِقَامَةِ بِالْإِسْطَبَلِ)^٢ وَرُسِمَ لِلْأَمِيرِ أَرْسُطَايَ مِنْ حُجَا عَلِيٍّ أَنْ يَقِيمَ بِإِسْطَبَلِ رُكْنِ الدِّينِ بَيْرَسِ الْأَتَابِكِ .

٦ ويومئذٍ : وَصَلَ كَاشِفُ الْقَبْلِيَّةِ صِدِّيقُ التُّرْكْمَانِي وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ ، فَتَنَزَلَ بِالْمَيْدَانِ ، وَأَرْسَلَ خَلْفَهُ نَائِبَ الْغَيْبَةِ .

٩ (وَيَوْمَئِذٍ : جَاءَ الْخَبْرُ بِأَنَّ النَّائِبَ وَمَنْ مَعَهُ تَوَجَّهُوا مِنْ عَزَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِهِ . وَقَبْلَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ الْجَالِيشُ ، وَأُقِرَّ الْأَمِيرُ الطُّنْبُغَا الْعُثْمَانِي جَعِيرَةَ نَائِبِ عَزَّةَ ، وَشِهَابُ الدِّينِ ابْنُ التَّقِيبِ نَائِبَ الْقُدْسِ)^٣ .

١٢ وَوَلَّى السُّلْطَانُ وَهُوَ بِالرِّيْدَانِيَّةِ الْأَمِيرَ شِهَابَ الدِّينِ ابْنَ سَلَامَ نِيَابَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ عَوْضًا عَنِ الْأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ مَحْمُودٍ .

١٥ وَيَوْمَ الْعِيدِ : صَلَّى الْأَمِيرُ سُودُونَ الظَّرِيفِ نَائِبُ الْغَيْبَةِ بِالْمُصَلَّى عَلَى قَاعِدَةِ التَّوَابِ ، وَذَبْحَ ، وَرَكِبَ مَعَهُ الْقَضَاةَ ، وَخَطَبَ يَوْمَئِذٍ بِالْمُصَلَّى الْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي بِخُطْبَةٍ جَمَعَ فِيهَا مَا رُوِيَ مِنْ خُطْبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ بِمَنْىَ مُتَفَرِّقًا مِنْ رَوَايَاتِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ عَطَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَفَصَّلَ بَيْنَ كُلِّ قِطْعَةٍ مَرْوِيَّةٍ مِنْهُ بِقَوْلِهِ : « وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ » ثُمَّ ذَكَرَ أَحْكَامَ الْأُضْحِيَّةِ حُكْمًا حُكْمًا ، وَذَكَرَ مَا رُوِيَ فِي كُلِّ حُكْمٍ عَقَبَ إِيْرَادِهِ بِقَوْلِهِ : « رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ » .

٢١

١ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل .

٢ كلام مثبت في هامش الصفحة في زاويتها العليا من اليمين ، وقد ذهب أكثره بما تلف من الورقة .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف وقد نبه المؤلف على إلحاقه في موضعه من المتن .

- ويوم الخميس ثالث عشره : جاء الخبر إلى مصر بأن في هذه الليلة كان السلطان نازلاً بالخطارة ، والشاميون بالصالحية ، فلما كان في أثناء الليل حضر ٣
- الأمرء الشاميون وكبسوا على السلطان والأمراء المصريين ، ووقعت الواقعة من أول رقدة إلى التسبيح ، فانكسر المصريون ، ومسيك منهم جماعة ، وهرب السلطان وتفرق العسكر . ومسيك من المصريين الأمير صرّق الظاهري وخير بك نائب ٦
- غزة ومثل بيه من بردي بك ، وجماعة من ممالك السلطان ، فأما صرّق فحين رآه نائب الشام قطع رأسه ورأس اثنين من ممالك السلطان ، وأطلقوا جماعة ٩
- من ممالك السلطان وقالوا لهم : « نحن مالنا معكم كلام ، نحن لنا غرماء ومالنا غرض إلا معهم » . ورجع الأمرء المصريون وممالك السلطان في ذلة عظيمة .
- وأخذ الشاميون أثقال السلطان والأمراء ، وحضر الأمرء والممالك مفرقين فلم يجدوا السلطان ، فاجتمع الأمرء والممالك بالإسطنبول وهما بإنزال أخي السلطان ١٢
- عبد العزيز وتنصيبه ، وظنوا أن السلطان قد قبض عليه في الواقعة أو قتل . ثم قالوا : نتظر خبر السلطان إلى آخر النهار . فلما كان قريب العصر حضر السلطان على هجين صحبة سليمان ابن بكر ، ففرح الأمرء بسلامته وسألوا سليمان عنه ، ١٥
- فقال : « خفت أن الأمرء الشاميين يتبعوا العسكر فأخذت أنا السلطان وطلعت به إلى الجبل ، فلما تحققت أنهم لم يتحركوا من مكانهم أخذت السلطان وحضرت » وأقام السلطان بالإسطنبول ، واجتهد الأمير إنزال بيه ، وحصن ١٨
- الإسطنبول ، ونصب مناجيق ومكاجل ، وأعد رماة على الطبلخانة ، وعلى مدرستي الناصر حسن والأشرف ، وعلى صهرج منجك ، وعلى ثرية يونس ، وثرية شيخ الشيوخ ، وعلى أبراج القلعة .
- وأما الشاميون فلم يتحركوا ذلك اليوم ولا ثانيه ، ثم نزلوا ببركة الجب ٢١
- فأقاموا بها يومين ، ثم تحولوا منها ليلة الاثنين / سابع عشره إلى قبة النصر فنزلوا هناك ، وأصبحوا يوم الاثنين فركب منهم طائفة وتوجهوا نحو القلعة فلم ينزل ٢٤
- إليهم أحد ، ثم إنهم حملوا إلى أن وصلوا إلى باب صهرج منجك ، فهرب منهم

- سُودُونَ الحَمَزَاوِي وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ طَائِعَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ وَذَلِكَ قَرِيبَ العَصْرِ ، وَكَانَ
 قَبْلَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ هَرَبَ إِلَى عِنْدِ السُّلْطَانِ أُسْنَبَايَ أَخُو سُودُونَ طَازَ وَجُمُوعٌ مِنْ
 ٣ أَدَمَشَقَ ، وَاخْتَفَى الأَمِيرُ أُشْبِكُ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَمْرَاءِ . فَلَمَّا رَأَى الشَّامِيُّونَ
 ذَلِكَ رَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَخَلُّوا أَكْثَرَ أَثْقَالِهِمْ وَخِيَابِهِمْ وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمَزَّقٍ مِنْ
 غَيْرِ قِتَالٍ ، وَنَهَبَتْ أَثْقَالُهُمْ وَمُسِيكٌ مِنْهُمْ مِنَ المَقْدَمِينَ يَلْبُغَا النَّاصِرِي ، وَإِنْبَالَ
 ٦ حَطْبٍ ، وَقُطْلُو بَغَا الكِرْكِي ، وَتَنَكَّرُوا بَغَا الحُطْطِي . وَمِنَ الطَّبَّخَانَاتِ ثَمَانُ تَمِيرٍ
 مِنْ يَلْبُغَا النَّاصِرِي ، وَتَمِيرٍ مِنْ عَلِي شَاهٍ ، وَثَمَانُ تَمِيرٍ اليُوسُفِي أَمِيرٌ عِشْرِينَ .
 وَمِنَ أَمْرَاءِ العَشْرَاتِ أُوْرْتَبِكُ الإِنْبَالِي ، وَجَانِيكُ القَرْمِي ، وَأَسْتَدْمِرُ الحَسَنِي ، وَأَبُو
 ٩ بَكْرُ بْنُ النَّقِيبِ العَمْرُوي ؛ فَأَرْسَلُوا إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ صَحْبَةَ الأَمِيرِ تَانِي بَكِ مِيَقِ
 رَأْسِ نَوْبَةٍ وَأَنْعَمَ عَلَى أُسْنَبَايَ وَجُمُوعٍ بِخَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ يُنْفِقَانَهَا إِلَى أَنْ يَتَحَمَّلَ لَهَا
 إِقْطَاعًا ، وَرَتَّبَ لَهَا رَوَاتِبَ .
- ١٢ وَأَمَّا نَائِبُ الشَّامِ وَجَمْعُ وَقَرَا يُوْسُفُ وَطُوْلُوْا وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ فَتَوَجَّهُوا
 نَحْوَ الشَّامِ وَمَعَهُمْ نَحْوُ أَرْبَعَمِائَةِ نَفَرٍ ، وَبَقِيَّةُ الأَمْرَاءِ المَصْرِيِّينَ اخْتَفَوْا بِالقَاهِرَةِ .
 هَذَا مَا رَأَيْتُهُ فِي تَوَارِيخِ المَصْرِيِّينَ .
- ١٥ وَبَلَّغَنِي أَنَّ ذَلِكَ بِتَرْتِيبِ الأَمِيرِ يَشْبِكُ فَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى أَمْرَ الشَّامِيِّينَ قَدْ ظَهَرَ
 خَافَ مِنْ غَائِلَةٍ جَمْعُ وَشَيْخٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَى السُّلْطَانِ وَوَاظَفَهُ عَلَى تَخْذِيلِ العَسْكَرِ ،
 وَاخْتَفَى هُوَ وَحِزْبُهُ .
- ١٨ وَقَالَ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « لَمَّا رَجَعَ النَّائِبُ إِلَى دَمَشَقَ
 حَدَّثَنِي الدَّوَادَارُ شَاهِينُ بِالقِصَّةِ وَقَالَ النَّائِبُ : اكَتَبَ هَذِهِ فِي التَّارِيخِ ، قَالَ : لَمَّا
 وَصَلُوا إِلَى الصَّالِحِيَّةِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَوَجَدْنَا فِيهَا إِقَامَةً كَثِيرَةً لِلسُّلْطَانِ مِنْ شَعِيرٍ وَخَلْوَاءِ
 ٢١ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَانْتَفَعَ بِهَا العَسْكَرُ جَمِيعُهُ ، وَفَضَّلَ مِنْهَا ، وَأَقَمْنَا بِهَا إِلَى اليَوْمِ الثَّانِي
 مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، ثُمَّ تَوَجَّهْنَا مَرَجَلِينَ ، قَالَ : وَأَرْسَلُونِي فِي جَمَاعَةٍ نَكْشِفُ لَهُمُ
 الخَبَرَ ، فَصَادَفْنَا كَشَافَةَ السُّلْطَانِ قَدْ نَزَلَتْ بِبَلْبَيسَ ، فَتَوَاقَعْنَا وَإِيَّاهُمْ ، ثُمَّ انْحَازَ
 ٢٤ كُلُّ مَنْ عِنْدَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ إِلَى العَسْكَرِ ، فَصَادَفْنَا العَسْكَرَ وَقَدْ أَقْبَلُوا ، فَأَخْبَرْنَاهُمْ

- ٣ الخَبَرُ ، فَتَزَلَ السُّلْطَانُ لَمَّا عَلِمَ الْخَبَرَ بِالصَّفَدِيَّةِ وَنَزَلْنَا قَرِيباً مِنْهُ . ثُمَّ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي اللَّيْلِ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَثَارَ النَّفْعُ حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ صَاحِبَهُ ، وَكَانَتْ جَوْلَةٌ ، وَاسْتَدَارُوا وَاسْتَدَارُوا حَتَّى
- ٦ كَانَ الشَّامِيُّونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ ظَهَرُوا لَهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَعَسَكَرَ السُّلْطَانُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْكَسَرَ جَيْشُ الْمَصْرِيِّينَ ، وَهَرَبَ السُّلْطَانُ ، أَخَذَهُ فَلَانُ الْبَدَوِيِّ أَرْكَبَهُ الْهَجِينِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَتَزَلَ بِتَرْيَةِ الْوَالِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ مِنْ هُنَاكَ الْخَيْوَلُ إِلَى الْقَلْعَةِ ، وَأَسْرُوا كَثِيراً مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ وَأَفْرَادٍ وَعَدَدٌ ، فَأَحْضَرُوا
- ٩ بَيْنَ يَدَيْ نَائِبِ الشَّامِ ، وَاسْتَحْبَطَ عَلَيْهِمْ ، وَأَسْرُوا أَيْضاً صَرِّقَ وَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّائِبِ ، فَسَبَّهُ وَوَبَّخَهُ وَقَالَ : « أَنْتَ تَأْخُذُ مِنِّي نِيَابَةَ الشَّامِ ! ؟ » ثُمَّ / أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، [ب ٢٥٣]
- ١٢ وَوَقَعَ فِي الْأَسْرِ الْخَلِيفَةُ فَاحْتَفِظَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ ، وَلَمْ نَكُنْ عَلِمْنَا أَنَّهُ عَادَ إِلَى الْمَنْصِبِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ ؛ وَجَاءَ إِلَى النَّائِبِ أَخُوهُ خَيْرُ بَكِّ نَائِبُ عَزَّةَ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ وَمَالاً عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ
- ١٥ جَاءَ إِلَى النَّائِبِ دَوَادِرُهُ يَلْبَعَا الَّذِي وَلَاهُ الْقُدْسَ ففعل ما فعل ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَأَصَابَ بَعْضَ وَجْهِهِ وَكَتِفِهِ ، وَأَسِيرَ ثُمَّ هَرَبَ ؛ وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَقُتِلَ دَوَادِرُ النَّائِبِ شَاهِينَ السَّنَانِي ، ثُمَّ قَصَدَ الْعَسْكَرَ الشَّامِيَّ بَلْبَيْسَ ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَى الْقَاهِرَةِ فَنَزَلُوا الْبَرَكَةَ وَأَقَامُوا فِيهَا يَوْمَيْنِ فَلَمْ يَأْتَهُمْ أَحَدٌ ؛ ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَنَزَلُوا عِنْدَ تَرْيَةِ السُّلْطَانِ الظَّاهِرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمُ الْمَصْرِيُّونَ فَاقْتَلَوْا ، وَحَمَلَ الشَّامِيُّونَ حَوْلَ
- ١٨ الْقَلْعَةِ فِي الْبَلَدِ ؛ وَفِي الْجَمَلَةِ مَلَكُوا الْبَلَدَ سِوَى الْقَلْعَةِ ، وَأَيَقَنُوا بِالظَّفَرِ وَالنَّصْرِ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ تَرَدُّدٌ ، فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ حَامَرَ الْأَمْرَاءُ الشَّامِيُّونَ وَتَوَجَّهُوا
- ٢١ وَاحِداً وَاحِداً : أَسَنُ بَايَ ، وَسُودُونُ الْيُوسُفِي ، وَتَنْكِزُ بُغَا الْحَطَّاطِي ، فَلَمْ يَسِعِ النَّائِبُ إِلَّا الرَّجُوعَ إِلَى مَحْجَمِهِ ، وَذَهَبَ الْخَلِيفَةُ وَالْمَاسُورُونَ فِي الْحَيْمِ إِلَى الْبَلَدِ ، وَحَامَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ جَمَاعَةِ النَّائِبِ بَعْدَ رُجُوعِهِ ؛ وَكَانَ هُنَاكَ الْأَمِيرُ جَكَمُ فِي تِلْكَ

- الناحية ، ومعه قرأ يوسف . وأما الأمراء المصريون فلم يعلم ما آل إليه أمرهم إلى الآن ، ولكن من قائل يقول : توجه يشبك ومن معه إلى الكرك ، ومن قائل يقول : أرسل السلطان إليهم في الباطن وأدخلهم القلعة . فلما كان الليل ٣ اجتمع النائب وجكم وقرأ يوسف ومن بقي معهم ، فلما وصلوا الصالحية وجدوا ما بقي فيها من الإقامة ، وكانت هذه الوقعة الثانية وانفصالها يوم الخميس سابع عشره ، فوصلوا غزّة وأقاموا بها يومين وخرج نائب غزّة إلى عند بختيار بن فضل ٦ الجرمي ، فلما خرج العسكر من غزّة عارضه بختيار الجرمي وقرب بعض الرجال إلى العسكر فمالوا عليهم ، فقتل جماعة وذهبوا .
- وليلة الأحد سادس عشره : هرب السلطان أحمد بن أونس صاحب بغداد ، ٩ وكان مسجوناً بدمشق ثم أطلق من مدّة قريبة بغير أمر السلطان ، فلما توجه العسكر إلى مصر استمر بدمشق ، وكان يخرج إلى الفرجات بين العوام ولا يتحاشى من مخالطتهم ، فلما بلغه موث تيمرلنك أراد الرجوع إلى بلاده ، وكأنه ١٢ تحشي أيضاً أن ينكسر العسكر فيقبض عليه ، وكان الناس في هذه الأيام أشاعوا انكسار العسكر وأن المصريين استأصلوهم .
- وفي سابع عشره : أرسل يلبغا السلمي إلى الإسكندرية ، وذلك بعدما سلم ١٥ للأمير جمال الدين الأستاددار ، فضربه بالعصي مقرح على ظهره ومقعهه .
- وفي ليلة تاسع عشره : حضر سعد الدين ابن غراب واجتمع بالسلطان بالليل . ١٨ ويوم الخميس العشرين منه : جاء كتاب مقدم البقاع يخبر أن نائب طرابلس الأمير شيخ المسرطن جاء من طرابلس هارباً ، فنزل بالبقاع وتوجه نحو وادي التيم ، وكان سبب ذلك أن أمراء التركمان قصدوه فأظهروا الاستعداد لهم ، وخرج متوجهاً نحو الشام ؛ وكان قد جاء إلى طرابلس متسلّم من جهة السلطان وهو ٢١ الأمير يشبك الموساوي بعد أن كان هذا النائب أخذها كما قدّمنا ، فصار /

٢٥٤١ يراوغ ويتوقّف ، فاستنصر ذلك المتسلّم بالتركمان . ثم توجه المذكور إلى ناحية القدس . [٢٥٤]

٣ ويوم الأحد حادي عشره : ظهر فخر الدين ابن غراب وحلج عليه بعد

قمرشي بالوزارة ، ونظر الخاص عوضاً عن الصاحب تاج الدين ابن البقري .

ويوم السبت ثاني عشره : جاء كتاب نائب صفد يخبر فيه أنه يقصد دمشق ،

٦ وأن السلطان أذن له في ذلك ، فنادى نائب الغيبة في الناس بالتأهب لقتاله والمدافعة

عن أموالهم وحرّيمهم ، فائزعج الناس وانتقلوا من الأماكن البعيدة والبساتين

واختبطوا لذلك ؛ وردوا عليه الجواب : إن كان السلطان ولأك النيابة فأرنا التقليد

٩ حتى نخرج نلقاك على العادة ، وإلا فما لك عندنا إلا السيف .

وفي هذه الأيام : جاء كتاب من قوازي البدوي يخبر فيه أنه جاءه بدوي من

ناحية العسكر وأخبر أن العسكر وقع بينهم وبين المصريين قتال ، وأنهم كسروهم

١٢ حتى قيل : إن الخليفة والسلطان صارا في قبضة نائب الشام ، وتحدّث الناس

بذلك وصحّحوا هذا الخبر ، فلما كان يوم الثلاثاء خامس عشره جاء كتاب

نائب غزة يخبر بالوقعة وانتصار السلطان وانكسار العسكر وهرب النائب وجكّم

١٥ وقرأ يوسف إلى ناحية الشام .

ويوم الاثنين رابع عشره : حلج على الأمير نوروز بنياية الشام ، وعلى الأمير

بكتير الركني بنياية صفد بسؤاله ، وقاني بيه بنياية الإسكندرية عوضاً عن الأمير

١٨ شهاب الدين ابن سلام ، وعلى الأمير سلامة حاجب غزة بنياتها ، وعلى القاضي

سعيد الدين ابن غراب واستقر مشير الدولة ، وأخرج له ضياع من الديوان المفرد

وديوان الخاص .

٢١ ويوم الجمعة ثامن عشره : وصل نائب الشام الأمير شتيخ والأمير جكّم

وقرأ يوسف وطائفة كبيرة من جماعتهم ، وأمر النائب الوالي ببيع بيوت الأمراء

١ ذلك سهو صوابه الجمعة كما يتبين ذلك من التابع الزمني لما جرى من الحوادث والأخبار .

الذين خامرُوا على النائب والذين حَادُوا عنه ، فهَجَمَ على البيوتِ وأخَذَ ما فيها ،
وقُصِدَ بيتُ العثماني نائبِ عَزَّةَ ، ودَوَادِرَ تَنَمِ الأميرِ فارس .

- ٣ وفي هذا الشهرِ : وَرَدَتِ الأخبارُ من نوابِ القلاعِ الشماليَّةِ ، وفيها الإخبارُ
بصحةِ موتِ تَمْرَلَنْكِ ، وأن أصحابه وأولاده حصلَ بينهم حُلفٌ كبيرٌ وقاتلٌ
شديدٌ . ورأيتُ في بعضِ التواريخِ أن بَيرَ مُحَمَّدَ القُنْدَهاري حَفِيدَ تيمورِ تحركَ
٦ إلى صَوْبِ سَمَرْقَنْدِ ، وقال : إن جَدِّي عَهَدَ إِلَيَّ وأنا وَلِيُّ العَهْدِ ، وأنا أُولَى
من خَليلِ سُلْطَانِ مَعْمَى حَفِيدِ تيمورِ الذي استولَى على سَمَرْقَنْدِ وحرَا بِنِ
تيمورِ ، وكانَ عنده شخصٌ يدعى بَيرَ عَلِيٍّ فوصلَ إلى جِيحونِ ، فجهَّزَ خليلُ
٩ سُلْطَانِ إليه بسُلْطَانِ حُسَيْنِ الذي كانَ جاءَ إلى المَلِكِ الناصِرِ طائِعاً خديعةً ، واللهُ دادَ
الذي كانَ تيمورُ استنابه بدمشقَ ومعه جماعةُ أمراءَ ، فوصلوا إلى جِيحونِ وقطعوه ،
وذلك في أوائلِ الحِجَّةِ ودخلوا إلى بَلخِ ، وقبضَ سُلْطَانُ حُسَيْنِ على جماعةٍ من
الأمراءِ وقتلَ بعضهم وقال : أنا أَسْتَحِقُّ المَلِكَ ، وَرَجَعَ إلى صوبِ سَمَرْقَنْدِ يَسْتَخْلِصُ
١٢ التُّخْتِ^٢ من خليلِ سُلْطَانِ ، وكانَ شجاعاً بُرعونِيَّةً ، وقَيَّدَ الأمراءَ واستصحبهم
معه ، وأظهرَ اللهُ دادَ له التصحَّحَ وخَدَعَهُ ، فوثقَ به فاستشارَه في أمرِ الأمراءِ الذين
قبضَ عليهم ، فقال له : على^٣ أنعم . فقبلَ فَحَلَفَهُمْ وأطلقَهُمْ وَقَرَّرَهُمْ على
١٥ ما هم عليه ، فلما سَمِعَ خليلُ سُلْطَانِ / هذا الأمرَ اهتَمَّ وجمعَ العساكِرَ ، وَخَرَجَ
يقاتِلُ سُلْطَانِ حُسَيْنِ حتى وَصَلَ إلى مَدِينَةِ كَشِّ فَالتَقِيَ ، وكانَ اللهُ دادَ أَرْسَلَ
إلى خليلِ سُلْطَانِ يَطِيبُ خاطرَه ويخبرُه أنهم معه وأنهم مكرهون ، وإذا حَقَّتِ
١٨ الحقائقُ فإنهم يكونون معك ، فلما تقابلَ العسكرانِ خَرَجَ اللهُ دادَ والأمراءُ وانحازوا
إلى خليلِ سُلْطَانِ ، فَهَرَبَ سُلْطَانُ حُسَيْنِ إلى شَارُوخِ ، ولم يزلَ عنده حتى ماتَ
قريباً ، وانتظَمَ أمرُ خليلِ سُلْطَانِ وبَدَلَ الأموالَ ، وكانَ عنده العِراقِيُّونَ والعُراسانيونَ
٢١ والتُّتارُ وَمَنْ كانَ تيمورِ يعتمدُ عليهم ، وعنده الأموالُ والخزائنُ والذخائرُ .

[ب ٢٥٤]

١ كلمة شبه معماة لم نهتد إلى قراءتها .

٢ أي العاصمة بمصطلح أهل زماننا .

٣ كلمة غمت علينا فلم نهتد إلى قراءتها .

وَمِمَّنْ تُوفِّي فِيهَا

- ٣ • أبو بكر بن داود بن أحمد ، القاضي الفقيه المفتي ، ولَّيَّ الدِّينَ الحنفي . اشتغل في الفقه ، وفضل واشتهر بعد الفتنة ، وناب في الحكم ، وكان رجلاً حسناً ، توفي في جمادى الأولى ، وكان أبوه شيخاً حسناً من أعيان شهود الرواحية .
- ٦ • أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري ، الشيخ المسند ، محيي الدين أبو اليسر ، ابن الشيخ تقي الدين ابن قاضي القضاة نور الدين ، المعروف بابن الصايغ الشافعي .
- ٩ مولده (في جمادى الأولى) سنة تسع وثلاثين ، حضر على زينب بنت الكمال ، وأبي العباس الجزري ، واعتنى به والده فأسمعه في صغره من جماعة شياً كثيراً ، ثم طلب هو بنفسه وكتب الطباق وقرأ بنفسه وتخرج بابن سعد . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وجمع وأرخ ، وكان يذاكر مذاكرة حسنة ويستحضر فوائد تاريخية ، ويحفظ جملاً من الأشعار ، ويشهد على القضاة قديماً وحديثاً ، وكان إليه نظر الرباط الناصري والدماغية ، وحدث يسيراً ، وانقطع بموته أشياء كان تفرد بسماعها » . انتهى .
- ١٥ وممن حدث عنه قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر^٢ — أمتع الله ببقائه — .
- ١٨ توفي بمنزله بالرباط الناصري في شهر رمضان ودفن بسفح قاسيون بقرية أسلافه .

١ « في جمادى الأولى » في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ في هامش الأصل بإزائه حاشية بخط المؤلف نصها : « ح . سمع محمد بن إسماعيل بن الخباز ، وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار ، والعلامة شمس الدين ابن النقيب وآخرون » .

٣ لم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة .

- (أحمدُ بنُ عليّ بنِ يحيى بنِ جُمَيْع ، القاضي ، شهابُ الدّين ، ابنُ القاضي نورِ الدّين الصّغديّ العدنيّ ، رئيسُ تجار اليمن .
كانت له بعدنٌ وغيرها عنده أموالُ جمّة ، وله حِشمةٌ ووجاهةٌ ، وتمكّن ٣ من الأشرفِ صاحبِ اليمنِ .
قال مؤرّخُ الديارِ المصرية^١ : « وكانَ فيه آدابٌ ، ومعرفةٌ مع حُسنٍ وجِهٍ » .
توفي بعد عودِهِ من الحجِّ بعدنَ في المحرمِ عن خمسٍ وعشرين سنةً)^٢ . ٦
• أحمدُ بنُ كُندُغدي بنِ عبدِ اللهِ التُّركي .
قال الحافظُ شهابُ الدّينِ ابنِ حجرٍ - أمتعَ اللهُ ببقائه - : « أحدُ الفضلاءِ المَهرة من الحنَفِيَّة ، اشتغلَ في عدّةِ علومٍ ، وفاقَ فيها . وكانَ قد اتصلَ بالملكِ الظاهرِ في أواخرِ دولتِهِ وناداهُ . ثم وَجَّههُ الناصرُ قَرَجَ رسولاً إلى اللّٰنك في أواخرِ سنةِ سِتِّ وِثُوفِي بحلبَ في شهرِ ربيعِ الأولِ من هذهِ السّنة ، (ودُفنَ خارجَ بابِ المَقامِ وقد جاوزَ الستينَ)^٣ . أرّخه البرهانُ المحدثُ وأثنى عليه ١٢ بالعلمِ والمرورةِ ومكارمِ الأخلاقِ ، وقد اجتمعتُ به مراراً ، وسمعتُ من فوائده . رَحِمَهُ اللهُ تعالى » .
(قال المقرِزي : « اشتغلَ في الفقهِ والأصولِ والعربيَّة ؛ وصحبَ الأميرَ شيخَ أميرِ مجلس ، ثم اختصَّ به السُّلطانُ الملكُ الظاهرُ وصارَ يبيتُ عنده ، فعظُمَ بذلك قَدْرُهُ ، وكثُرَ ماله ؛ وتنكَّرَ عليه قبلَ موتهِ . وكانَ يُتَّهَمُ بأنّه هو الذي يُرْحَصُ للسُّلطانِ في شُرْبِ التَّبِيذِ على قاعدةِ مذهبيهِ ، فأفضى ذلك إلى تعاطي ما أجمع ١٨ على تحريمِهِ ، وقد شافهتُهُ بذلك فلم يُنْكِرْهُ مني . وكانَ مِنْ أذكى الناسِ »)^٤ .

١ الرسولي .

٢ هو التقى المقرِزي ، ترجمه في درر العقود الفريدة ، ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر .

٣ أثبتت هذه الترجمة في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ في ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٢٦ .

٥ برقوق سلطان مصر .

٦ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .

٧ لم نصبه في النسخة التي لدينا من درر العقود الفريدة للمقرِزي . وأثبت هذا النقل في هامش

الأصل بخط ابن قاضي شهبه .

• أَنَسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، بَدْرُ الدِّينِ ،
ابنُ القَاضِي عَلَمِ الدِّينِ قَرِيبُ ابْنِ إِمَامِ المَشْهَدِ .

٣ كان والده مُحْتَسِباً ومدرّسَ الأَمِينِيَّةِ ، وتُوفِّي سنة ثلاث وستين ، وخلف
أولاداً هذا منهم ، وقد طلبَ الحديثَ ، وكتب الطَّبَاقَ ، ولازَمَ ابْنَ الحَبِّ ؛ وشهدَ

على الحُكَّامِ بعد أن كان على زِيِّ الجُنْدِ ، وعملَ مرَّةً نِيَابَةَ الحُكْمِ للقَاضِي علاءِ
الدِّينِ ابْنِ أَبِي البَقَاءِ ، وقد اسْتُجِيزَ له جماعةٌ من أصحابِ الفُخْرِ ، ومن القَاهِرَةِ

٦ ابنُ / القَلَانِسِيِّ وغيرِهِ ؛ وكانت أمُّه من أولادِ ابْنِ فَضْلِ اللهِ ؛ تُوفِّي في رجب . [٢٥٥]

٩ • تاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصْفَهَندي الشَّافِعِي ، الشَّيْخُ ، تاجُ الدِّينِ ، نَزِيلُ
حلب .

قدم من بلاد العَجَمِ حاجّاً ، ثم رجع فسكنَ بحلب ، وتصدَّى للإشغالِ بها ،
وأقامَ بالمدرسةِ الرُّواحِيَّةِ ، وأقرأ العَرَبِيَّةَ وغيرَهَا .

١٢ قَالَ الحَافِظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرٍ — أمتع اللهُ ببقائه — : « وتكاثَرَ عليه
الطَّلَبَةُ فلم يَتَفَرَّغْ لغيرِ ذلك ، بل يُصَلِّي الصُّبْحَ ويقرئُ إلى الظُّهْرِ بالجامعِ ،

ثم يقرئُ من الظُّهْرِ إلى العَصْرِ بِجامعِ منكَلِي بُعَا ، ثم يجلسُ مِنَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ
بالرُّواحِيَّةِ للإفتاءِ ، وكان أعزَبَ مع العِفَّةِ والذِّيانَةِ وَعَدَمِ المَعْرِفَةِ بأُمُورِ الدُّنْيَا ،

ولما طَرَقَ التَّنَارُ البلادَ أُسِرَ مع من أُسِرَ فاستنقذَه الشَّيْخُ إبراهيمُ صَاحِبُ شَمَاحِي
وأخضَرَه إلى بَلَدِهِ مَكْرَماً فأقامَ عنده إلى أن مات في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ منها عن

١٨ أربعِ وسبعين سنة . أخذَ عنه غالبُ أهلِ حلب وانتفعوا به ، وقد شرح (المحرَّر)
في الفقه وأقرأ (الحاوي) ١ .

وَأَلَّفَ شَرْحاً على (أَلْفِيَّةِ ابْنِ مالِك) لكنه ليس بطائل .

٢١ • تيمور بنُ غَازِي^٢ بنُ أَبِغَايِ الحَفْظَايِ ، الأَمِيرُ الكَبِيرُ .

١ انظر ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٢٧ ، وفيه زيادة : « قرأت بخط القاضي علاء الدين ابن
خطيب الناصرية بحلب : سألته عن مولده في سنة إحدى وثلاثمائة فقال : لي الآن اثنتان وسبعون
سنة » .

٢ في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « ح . قال بعضهم : تيمور بن طرغاي » .

- رأسُ المُفسِدِينِ ، ومخْرَبُ بلادِ المسلمين ، وسافِكُ دماءِ الموَحِدِينِ ،
السَّمْرَقَنْدِي ، وتيمور هو الحَدِيدُ بالتركي . قيل : إنَّ بينَ استقلاله بالوزارةِ ووفائِهِ
٣ تسعةً وثلاثونَ سنةً ، وقيل : إنَّه يتَّصلُ إلى جَنَكِزْخان من جهةِ النساءِ ، ولما
استولى على ما وراءِ التَّهَرِ تزوَّجَ بيناتِ الملوكِ فزادوه في ألقابِهِ كُورْكان وهو
بُلْعَتِهِمُ الحَتْنُ ، كان أبوه أحدَ وُزراءِ السُّلطانِ ، ومولده بضواحي الكَشَّ مَدِينَةِ
٦ من أعمالِ سَمْرَقَنْدِ مسيرةَ يومٍ عنها ، ونشأ شابًّا لبيباً صارماً حازماً جَلْداً ،
وكان يصاحبُ نظرائه من أولادِ الوُزراءِ ، فقالَ لَهُمُ في بعضِ الأيامِ : إنَّ جَدِّي
٥ فلانةَ رأت مناماً وعَبَّرْتُهُ بأنه يظهرُ من أولادِها من يملكُ البلادَ ، وذاك أنا ،
٩ فعاهدوني على أنه إن أظهرني اللهُ تعالى وملَّكني أن تكوثوا عَوْناً لي وَعَضُداً وألا
تَسْتَحِيلُوا عَلَيَّ أبداً ، فعاهدوه على ذلك . فشاعَ ذلك ، وأرادَ السُّلطانُ قازغانُ
قتله فخرجَ هارباً ، وصارَ يتحرَّمُ في بلادِ ما وراءِ التَّهَرِ ، فضيَّقُوا عليه تلكَ
الأماكنَ ، فقطعَ نهرَ جِيحونَ ، واستمرَّ على التَّحرُّمِ بممالكِ خُرَاسانَ ، ومعه من
١٢ رفاقِهِ نحوُ الأربعينَ ، فدخَلَ بعضَ الليالي وقد أضربَ بهم الجوعُ حائطاً فيه غَنَمَ ،
فحمَلَ واحدةً ، فاستيقظَ الرَّاعي وضربه بسهمٍ وثنيَ بأخرَ فأصابَ فخذَهُ وكتفَهُ ،
١٥ فبطلَ نصفُهُ ، واحتملَهُ إلى صاحبِ هراةَ فأمرَ بصلِّهِ ، فشَفَعَ فيه ابنُ الملكِ ،
فوهبَهُ له ، فأمرَ بمداوتِهِ إلى أن برأَ من جراحاتِهِ وأقامَ في خِدْمَةِ ابنِ سُلطانِ
هراةَ مدَّةً ، فكانَ يَكْفِيهِ أمورُهُ بحسُنِ قيامِهِ . ثمَّ إنَّه أفضىَ به الحالُ إلى أن عادَ
١٨ إلى ما وراءَ النَّهْرِ ، واجتمعَ إليه رفاقُهُ الذين كانوا معه وجعلوا يتحرَّمونَ ، ولم
يَزَلْ ينتقلُ من مكانٍ إلى مكانٍ ، واجتمعَ عليه نحوُ من ثلاثمائةَ ، فكانَ سُلطانُ
ما وراءَ النَّهْرِ يُرسلُ إليهمَ سرِّيَّةً بعدَ سرِّيَّةٍ وجيشاً بعدَ جيشٍ فيكسِرُونَهُم إلى
٢١ أن قويتْ شوكتُهُم ، واستخلصُوا مَدِينَةَ من مدائنِ ما وراءَ النَّهْرِ فصارتْ لهم

١ كذا الأصل ، وكثيراً ما يزل قلم المؤلف بمثل هذا الغلط النحوي .

٢ أي يتعاطى ما حرم من أعمال كالسرقة والغصب والنهب ونحوها .

٣ أي بستائناً .

معقلاً . ثم إنّه واقعَ السلطانَ قازغانَ فكسّرَ السلطانَ بحيلةٍ دبّرها ، وقويت شوكةُ
 تيمورَ قوةً بالغةً ، ولم يزل كذلك [إلى] أن تُوفّي السلطانَ وفرغَ أمرُ ما وراءَ
 النهرِ حتّى استقرّ على تيمور / ثم خَرَجوا عليه ، ثم مهّد أمرهم ؛ ولم يزل يمهدُ
 البلادَ إلى أن صَفَا لَهُ الوقتُ وخَلَا عَنْ مُنازَعِ ، واستقرّت مملكةُ ما وراءَ النهرِ
 وتَحَثُّها سَمَرَقَنْدَ له ، ومن قبل ذلك كان التختُ مَرغِينانَ . وماتَ ملكُ هراةَ
 ملكُ حُسَيْنِ واستولَى ابنُه غياثُ الدّين الذي خَلَصَ تيمورَ من القَتْلِ ، فقصدَه
 تيمورُ بعسكرٍ جَرَّارٍ ، ولم يكنْ لغيثِ الدّين بمقاومته طاقةً ، فخذقَ على نَفْسِهِ
 وانحصَرَ فلم يقاتله تيمور ، وإنما نزل بعسكرِهِ قرياً من المدينةِ إلى أن ملَّ غياثُ
 الدّين وعَجَزَ ونزَلَ إلى تيمور وقبِلَ أياديهِ ، فحبَسَه تيمور إلى أن مات ولم يؤذِ
 أهلَ هراةَ .

ثم توجّه إلى سِجِسْتانَ ، وهي البلادُ التي أصيَبَ بها ، فأراهمُ الشفقةَ واللُّطفَ
 بهم ، فلما نزلَ قرياً منها قال لهم : « إني لا أريدُ منكمُ مالاَ ولا شيئاً سوى
 السِّلاحِ ، فإني مضرورٌ إليه ، فأحضروا ما عندهم من السِّلاحِ ، واستزادهم فزادوه
 ما بقي عندهم ، ثم استزادهم حتى خَلَفُوا له أنه لم يبقَ عندهم من ذلك شيءٌ ؛
 فحينئذِ أغارَ عليهم وأبادهم ، وخَرَّبَ سِجِسْتانَ بحيثُ لم يُبقِ حَجَراً ولا شَجَراً
 ولا زَرعاً ، ولم يبقِ بخراسانَ نائبُ مدينةٍ ولا قَلعةٍ ولا مَنْ يُشار إليه إلا أُقْبِلَ
 على تيمور ، واستخلصَ ممالكَ خُراسانَ .

ثم إنَّ تيمورَ قصدَ خُوَارِزْمَ ، فاستولَى عليها وقتلَ صاحبها ، وخَرَّبَ البلدَ
 ورحلَ أهلها إلى سَمَرَقَنْدَ ، واستخلفَ فيها نائباً من جِهَتِهِ ، ثم أَخَذَ ما زَنْدَرانَ .
 ثم إنَّ تيمورَ قصدَ عِراقَ العَجَمِ ، فالتقاءَ صاحِبِه شاهَ مَنْصُورَ واقتلوا ، وكان
 مع شاهِ مَنْصُورَ طائفةٌ قليلةٌ ، فقاتلَ حتى قُتِلَ ، وذلك بعد أن قَتَلَ من عَسْكَرِ
 تيمورَ نَحْوَ عَشْرَةِ آلافِ نَفْسٍ . واستولَى تيمورُ على عِراقِ العَجَمِ وقتلَ في ساعةٍ
 واحدةٍ من ملوكِ العَجَمِ سبعةَ عشرَ نَفْساً صَبِراً .

- ولما استولى تيمور على بلاد فارس وعراق العجم ومن جملتها شيراز وكرمان
ومرد وأنوفة ، إلى حدود السلطانية استتاب فيها ، ثم توجه إلى إصفهان وهي
مدينة كبيرة ، وهي تحت تصرف صاحب عراق العجم ، فضرب مخيمه خارج
٣ البلد ، فخرجوا إليه وصالحوه على جملة أموال ، فأرسل معهم من يستخلص
الأموال ، ففرقوا في الأزقة والمحلات ، وكانوا يتعاطون المنكرات ويتكفون
الحرمات ، وتعرضوا لحریمهم . فاتفقوا على من عندهم وقتلهم في ليلة واحدة ،
٦ قتلوا نحواً من ستة آلاف ، وأصبحوا مستعدين للمحاربة ومُستيقنين الموت ،
وحصنوا الأسوار ، فغضب تيمور غضباً شديداً ، وزحف عليهم ، ووضع السيف
فيهم ، وقتل في يوم واحد نحواً من مائة ألف أو يزيدون ، فاستغاث أهل البلد
٩ بواحد من الأمراء ، فأمرهم أن يجمعوا الأطفال والرضعاء في مكان واحد ففعلوا ،
ثم سلك تيمور على ذلك المكان ، فلما بلغه قال : يا مولانا الأمير انظر إلى هؤلاء
الأطفال . قال : ما أمرهم ؟ قال : استحر القتل بوالديهم ، وهؤلاء يستشفعون
١٢ إليك بضعتهم وطفولتهم ، ويستعطفونك أن ترحمهم ، وتمن على من بقي من
جماعتهم ، فرد عنان فرسه وتبعه العسكر فجعلهم طعمة للسنابك .
- ١٥ ثم إن تيمور قصد بلاد الدشت ، وصاحبها من أولاد جنكيزخان ، وتحت
الدشت مدينة سراي ، وهي من أطرف البلاد ، إسلامية البنيان ، بين بنائها وخراب
تيمور إياها ستون سنة ، وقد جمعت من العلماء ، والنبلاء ، والفضلاء ،
والظرفاء ، والشعراء ، في مدة يسيرة ما لم يجتمع في غيرها ، وبها ضريح بركة
١٨ خان وهو / فاتح بلاد الدشت . ومسيرة الدشت من خوارزم إلى قرم للراكب
[٢٥٦] المجدد ثلاثة أشهر ، فالتقى تيمرنك وصاحب الدشت ، فانكسر صاحب الدشت
٢١ وولى هارباً ، واستولى تيمرنك على غنائمهم ومواشيهم وأموالهم ، وخرّب سراي
وغيرها ، ورجع إلى سمرقند .
- ثم إن تيمور توجه إلى بغداد وقد قرّر في خراسان وتحتها هرة شاروخ ،
٢٤ وفي سمرقند سبطه محمد سلطان . ولما استخلص تيريز قرّر فيها ابنه أميران شاه ،

ونزل إلى ماردين فاستقبله سلطاتها بالتقادم والحمل ، فقرره على مملكته .
وتوجه إلى بغداد ، فهرب منه السلطان أحمد إلى الشام ، فخرّب تيمور بغداد ،
ولم يقتل بها أحداً ، وأرسل إلى القاضي برهان الدين صاحب سيواس قصاداً ،
فقتل برهان الدين بعض القصاد ، وعلق رؤوسهم في أعناق الباقين ، وأرسل بعضهم
إلى الظاهر ، وبعضهم إلى صاحب الروم ، وكتب إليهما يستنصر بهما ؛ فأرسل
الظاهر نائب الشام ومعه العساكر إلى أرزنجان .

ثم رجع تيمور إلى سمرقند ، وتوجه إلى الهند بأهية تامة وعسكر جرار ،
وكان صاحب الهند قد مات عن غير عقب ، فاستولى على الملك وزيره ، فلما
سمع بقصد تيمور بلاده استعد للقائه واقتلوا ، فانكسر عسكر الهند (وهرب
الملك) . فلم يزل العسكر يعيشون في البلاد حتى وصلوا إلى المدينة العظمى
ذهلة فحاصرها ، وقال من رآها : إن عسكره عجز عن الإحاطة بها مع كثرتيه ،
فأخذ المدينة وتمكن تيمور من بلاد الهند سهلها ووعرها . وكان السلطان بعد
أن هرب أرسل إلى تيمور يصالحه ويقول له : أنا عبدك ، وأضرب السكة وأخطب
الخطبة باسمك ، فلم يخرب من البلاد شيئاً ، ولكن أسر بعض أهلها .

فورد عليه الشير بموت الظاهر وموت صاحب سيواس وأن بلاد الشام
تخبطت ، (ففرح بموت الظاهر فرحاً عظيماً ، وأعطى لمن بشره بذلك خمسة
عشر ألف دينار) . ثم أسرع في إنجاز أمر الهند ، ورجع إلى سمرقند ، وتوجه
إلى بلاد الشام ، وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وجاء إليه صاحب أرزنجان هارباً
من ابن عثمان ، وجاءه عثمان الملقب قرا يلوک وهو الذي قتل صاحب سيواس ،
وحرصاه على قصد بلاد الشام ، وأخبراه بكسرة تيبك وقتل رؤوس الأمراء ،
فوصل إلى أرزنجان ، وكان قد استولى عليها ابن عثمان وسبي حريم صاحبها
وفعل كل قبيح ، وأرسل ابنه الأمير سليمان إلى سيواس ، فجاء تمرلنگ

١ ما بين القوسين مضاف في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

وحاصرَها ، فهربَ سُلَيْمانُ وسَلِمَ البلدُ لخمسةٍ من الأُمراءِ ، فحَصَّنوا سيواسَ فحاصرَها . ويقالُ : إنَّه لما نَزَلَ عَلَیْها قال : نأخِذُ هذه المَدینةَ في ثمانيةَ عَشَرَ يوماً ، فأخَذَها في اليومِ الثامنِ عَشَرَ صَلْحاً ، وَخَلَفَ أَلَا يَرِيقُ لَهُم دَمًا ، فلما

تَمَكَّنَ مِنْهُمْ حَفَرَ لَهُمْ حُفْرًا وَرَبَطَهُمْ وَالْقَاهِمَ أَحْيَاءَ فِي الْحُفْرِ .
ثم ارتحل قاصداً حلب ، فوصلَ بَهَسْتًا وحاصرَها وأخَذَها وهَدَمَها ، ثم إلى قلعةِ الرُّومِ ، فلم يُقَمِّ بها إلا يوماً واحداً وما قَدَّرَ عليها ، ثم إلى عَيْنِ تَابِ فقاتلَهُمْ نائِبُها فانجرحَ وهربَ إلى حلب . وارتحل من عَيْنِ تَابِ قليلاً قليلاً حتَّى وصلَ إلى حَلَبِ في سبعةِ أيامٍ / ووصلَ إليها وقد اختلفَ الثُّوبُ ، والتَّقَوُّ فانكسرَ الثُّوبُ ورجعوا إلى حلب ، (وأخَذَ القلعةَ بعدَ ثلاثةِ أيامٍ ، وذلك في ربيعِ الأوَّلِ سَنَةِ ثلاثٍ وثمانمئةٍ ...) وأخَذُوا مِنْ قَلْعَةِ حَلَبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْتَعَةِ ما أَذْهَلَ التُّنارَ ، وصَادَرَ عاقب)^٣ .

١٢ وذهبَ إلى دمشقَ ، وفعلَ ما فعلَ ، وهربَ السَلْطانُ والعسكرُ المِصرِي ، وأحرقَ دمشقَ بعدَ أن نَهَها ، وأخربَ القلعةَ ونقضَ الأسوارَ ورجَعَ (في شعبانِ ، ولما رَجَعَ أحرقَ حَلَبَ مرَّةً ثانيةً ، وهَدَمُوا أبراجَ القلعةِ وسورَ المَدِينَةِ ، وأخربوا الجوامِعَ والمساجِدَ والمدارسَ ، وقَتَلُوا وأسروا واستحلُّوا الدماءَ والفروجَ)^٤ ، ثم ١٥ رَحَلَ فوصلَ مارِدينَ في أوائلِ رَمضانَ فوجدَهُمْ قد حَصَّنُوا القلعةَ وأخَلُّوا المَدِينَةَ ، فأقامَ يحاصِرُها نحواً من خَمسةَ عَشَرَ يوماً فلم يَقْدِرْ عليها ، فخرَّبَ المَدِينَةَ والجوامِعَ والأسوارَ .

١٨

ثم انحدَرَ إلى طريقِ بَغدادَ ، وجَهَّزَ الذي أَخَذَهُ من بلادِ الشَّامِ صحبةَ اللَّهِ دادَ إلى سَمَرْقَنْدَ ، فوصلُوها في الحَرَمِ ، ووصلَ تيمورَ إلى بَغدادَ وحاصرَها بعدَ أن

١ كلمة ذهبت بحرم صغير في طرف الورقة .

٢ نصف كلمة ذهب بحرم صغير في طرف الورقة ، قرأناه على هذا الوجه .

٣ ما بين القوسين مثبت في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ ما بين القوسين مثبت أيضاً في هامش الصفحة بخط المؤلف .

هَرَبَ مِنْهَا السُّلْطَانُ أَحْمَدُ وَابْنُ قَرَا يَوْسُفَ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ ، فَأَخَذَ بَغْدَادَ وَقَتَلَ بِهَا نَحْوَ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وَبَنَى بِالرُّعُوسِ الْمَوَادِنَ ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

٣ ثم رَجَعَ إِلَى قَرَا بَاغٍ وَسَمَى بِهَا ، وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ يَطْلُبُ مِنْهُ السُّلْطَانَ أَحْمَدَ وَقَرَا يَوْسُفَ مَعَ تَهْدِيدٍ وَتَوْعِيدٍ ، فَغَضِبَ ابْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ : يَخُوفُنِي وَيَهْدِدُنِي ،

٦ أَيْحَسَبُ أَنِّي طِفْلٌ كَسُلْطَانِ مِصْرَ ؟ وَأَرَادَ ابْنُ عُثْمَانَ أَنْ يَلِاقِيَهُ عَلَى سِيوَاسَ وَلَا يَدْعُهُ يَدْخُلُ بِلَادَ الرُّومِ ، فَأَسْرَعَ بِمَلِاقَاتِهِ ، وَلَمْ يَسْلِكِ الطَّرِيقَ الْعَامِرَةَ لَعَلَّا يَحْصُلُ مِنْ عَسْكَرِهِ عَلَى رِعْيَتِهِ ضَرَرٌ لِأَنَّهُ كَانَ وَقْتُ الْفَوَاقِيهِ وَالْبِلَادِ مَزْحَمَةً . فَلَمَّا سَمِعَ

٩ تَيْمُورُ بِذَلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُثْمَانَ قَصَدَ الْبِلَادَ الْقَلِيلَةَ الْعِمَارَةَ قَصَدَ الْبِلَادَ الْعَامِرَةَ عَلَى زُرُوعٍ وَمُعَلَّاتٍ وَفَوَاكِهٍ وَمِيَاهٍ مِنْ غَيْرِ احْتِفَالٍ بِابْنِ عُثْمَانَ ، وَلَا اكْتِرَافٍ بِهِ ،

حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَلَدَةِ أَنْقَرَةَ . فَلَمَّا وَصَلَ الْخَبِيرُ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ كَرَّرَ رَاجِعاً عَلَى عَقِبِهِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي رَاحَ مِنْهَا وَقَدِ رَعَوْهَا فِي زَمَانِ الْحَرِّ بِعَسْكَرٍ جَرَّارٍ مِنْ

١٢ غَيْرِ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ، فَهَلَكَ خَيْلُهُ وَرَجُلُهُ ، وَلَمْ يَدْرِكْ تَيْمُورَ إِلَّا وَقَدِ هَلَكَ عَسْكَرُهُ عَطْشاً وَجُوعاً وَنَصَباً ، وَكَانَ ابْنُ عُثْمَانَ صَالِحاً دِيناً لَا يَظْلُمُ أَحَدًا مِنْ رِعْيَتِهِ ،

١٥ وَلَا يَجْسُرُ أَحَدٌ مِنْ جُنْدِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، فَأَدْرَكَ تَيْمُورُ عَلَى أَنْقَرَةَ الْمَذْكُورَةِ وَجَيْشُهُ مَسْتَرِيحٌ ، فَتَوَاقَعُوا عَلَى مَسِيرَةٍ نَحْوِ سَاعَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمَّا تَرَاى الْجَمْعَانِ ،

انْخَزَلَ التُّنَارُ بِنَحْوِ ثُلُثِ الْعَسْكَرِ إِلَى تَيْمُورٍ ، وَكَانُوا عَلَى مَا قِيلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ تَوْماناً كُلُّ تَوْمانٍ مَعَهُ عَشْرَةُ أَلْفِ نَفْسٍ وَلَهُ خَيْلٌ وَجَمَالٌ وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا ، فَأَرْسَلَ

١٨ تَمْرَلَنَكَ إِلَى بَيْهَمٍ وَخَذَلَهُمْ عَنْ صَاحِبِ الرُّومِ وَوَعَدَهُمْ بِتَسْلِيمِ الْبِلَادِ إِلَيْهِمْ . وَكَانَ مَعَ ابْنِ عُثْمَانَ وَلَدُهُ سَلِيمَانَ ، فَأَخَذَ نَحْوَ ثُلُثِ الْعَسْكَرِ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى ، فَثَبَتَ

٢١ ابْنُ عُثْمَانَ لِلْمَجَالِدَةِ ، فَقُتِلَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَانْهَزَمَ الْبَاقُونَ ، وَقَبِضَ هُوَ وَنَهَيْتُ أَمْوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ وَجَمِيعَ ثَقَلِهِ وَتَخَبَّطَتْ بِلَادُ الرُّومِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا . فَوَصَلَ الْأَمِيرُ

سَلِيمَانَ إِلَى بُرْصَا ، وَأَسْرَعَ فِي نَقْلِ خَزَائِنِ أَبِيهِ وَحَرَمِيهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَخَرَجَ كُلُّ

١ هي في الأصل كذلك ، يريد : آلاف .

- مَنْ فِيهَا عَلَى وُجُوهِهِمْ طَالِبِينَ الْعُبُورِ إِلَى وِرَاءِ الْبَحْرِ ، وَعَبْرَ الْأَمِيرِ سَلِيمَانَ وَمَنْ
 قَدَّرَ مِنَ النَّاسِ ، وَحَصَلَ لِلنَّاسِ مِنَ النَّشَابِ وَتَهَبَ الْفَرَنْجُ لَهُمْ مَا لَا يَعْبُرُ عَنْهُ ،
 ٣ وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِ ابْنِ عُثْمَانَ إِلَى جِهَةٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ ، وَتَحَصَّنُوا ،
 ١ وَمَثَلُ بَيْتِ ابْنِ عُثْمَانَ عَلَى مَمْلَكَةِ الرُّومِ ، وَابْنُ عُثْمَانَ مَعَهُ مَقِيدٌ ، وَسَيِّ حَرِيمٌ ابْنُ عُثْمَانَ
 ١ وَأَخَذَ بُرْصًا / وَاسْتَخْلَصَ مِنْهَا الْأَمْوَالَ وَسَيِّ ، وَكَانَ فِيهَا مُحَمَّدٌ وَعَلِيُّ ابْنَا الْأَمِيرِ .
 ٦ [٢٥٧] عِلَاءُ الدِّينِ ابْنُ قُرْمَانَ مَخْبُوسِينَ ، وَكَانَ ابْنُ عُثْمَانَ قَتَلَ وَالذَّهْمَا بَيْلِدٌ قُوْنِيَّةً بَعْدَ
 أَنْ حَاصَرَهُ ، وَاسْتَخْلَصَ بِلَادَ قُرْمَانَ وَأَمْسَكَهُمَا صَغِيرَيْنِ وَحَبَسَهُمَا ، فَأَخْرَجَهُمَا
 ٩ تَيْمُورُ وَخَلَعَ عَلَيْهِمَا وَوَلَّاهُمَا وَلَايَتَهُمَا نِكَايَةً فِي ابْنِ عُثْمَانَ ، وَشَتَّى تَيْمُورُ بِيَلَادِ
 الرُّومِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيَةَ ، وَهَرَبَ مِنْهُ السُّلْطَانُ أَحْمَدُ وَابْنُ قَرَا يَوْسُفَ ، وَلَمَّا
 مَضَى الشَّتَّى تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَمَعَهُ ابْنُ عُثْمَانَ ، وَصَحْبَتُهُ التُّنَّارُ وَقَدْ
 ١٢ وَعَدَّهُمْ وَمَنَاهُمْ وَقَالَ : « إِذَا وَصَلْنَا إِلَى سِيَوَاسَ فِيهَا » فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا دَعَا رُعُوسَ
 التُّنَّارِ وَأَمْرَاءَهُمْ وَسَأَلَهُمْ عَنِ مَمْلَكَةِ الرُّومِ وَنَوَاجِحِهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : « أَيُّ نَادٍ لَكُمْ
 فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَوْلَادُ ابْنِ عُثْمَانَ غَرَمَاؤُكُمْ ؟ وَإِنْ تُقِيمُوا مِنْ غَيْرِ أَهْبِيَّةٍ وَعَدَدٍ وَعُدَدٍ
 ١٥ وَإِنْفَاقٍ انْفَرَطَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ ، فَلَا بَدَّ مِنْ ضَبْطِ أُمُورِكُمْ كَمَا يَنْبَغِي ، وَأَنَا غَيْرُ مُقِيمٍ
 عِنْدَكُمْ ، وَلَا قَرِيبٌ مِنْكُمْ فَيُصَلِّ إِلَيْكُمْ مِنِّي مَدَدٌ أَوْ دَفْعٌ ؛ فَالْصَّوَابُ أَنْ يُحْضَرَ
 كُلُّ مِنْكُمْ جَمَاعَتَهُ وَمَا تَحْتَ يَدِهِ مِنَ الْأَهْبِيَّةِ وَالسَّلَاحِ حَتَّى تَنْظُرَ فِي أَمْرِهِ ، فَمَنْ
 ١٨ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَدَدٍ وَعُدَدٍ أَكْمَلْنَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ مُسْتَحَقًّا
 لِمَكَانٍ قَرَّرْنَاهُ فِيهِ وَأَقْطَعْنَاهُ إِيَّاهُ . » فَأَحْضَرُوا جَمَاعَتَهُمْ وَسَلَاحَهُمْ ، وَطَرَحُوا
 الْأَسْلِحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى صَارَتْ كَالثَّلِّ ، فَضَبَّطُوهَا وَضَبَّطُوا أَسْمَاءَ أَصْحَابِهَا ، وَرَفَعُوا
 ٢١ الْأَسْلِحَةَ إِلَى خَزَائِنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ كُلَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ مِنَ التُّنَّارِ أَنْ يَجْرُسَ عَلَيْهِ
 وَلَا يَغْفَلَ عَنْهُ ، وَمَعَ هَذَا اسْتَنْصَحَهُمْ بِالْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ مَنَزِلًا مَنَزِلًا ، وَكَانَ ذَلِكَ
 بِإِشَارَةِ ابْنِ عُثْمَانَ ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ : « يَا أَمِيرُ ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّي لَسْتُ بِنَاجٍ مِنْ
 ٢٤ مَخَالِيْبِكَ وَأَنْتَ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، فَأَوْصِيكَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :

١ جمعها على هذا الوجه ، ومفردها : « مخلب » والقياس المشهور : « مخالب » .

الأولى : ألا تقتل رجال هذه المملكة ، فإنهم غزاة ، وقد سدوا نعر الكفر عن الإسلام ، فإن أنتم قتلتهم تغلب أهل الصليب على أهل الإسلام .
والثانية : ألا تحلف التار في هذه البلاد ، فإنهم يفسدون في الأرض ، ويخربون ما أبقيته عامراً .

الثالثة : أولادي ، إن ظفرت بأحد منهم فأحسب إليه واتخذهُ ولدًا وعبدًا ، فامتثل ذلك ، واستصحب التار معه .

ورحل حتى وصل إلى بلاد الكرج ، وهم قوم من النصارى ، لهم قلاع ومُدُن على ساحل بحر الروم المتصل إليهم (بين الروم وشروان)^٢ ، ولهم حصون ومغائر وكهوف حصينة منيعة ، فعصوا عليه ، وأقام يحاصِرهم حتى أخذها ، ثم صالح صاحب الكرج تيمور على مال جزيل .

ثم توجه تيمور إلى سمرقند وصحبته التار ، وكانوا يقولون : إنهم في العدد أكثر من عسكر تيمور . فوصل في أوائل سنة سبع ، فخرج أهل سمرقند يتلقونه ، ويهتفون بالسلامة ، ويعزونه في سبطه محمد سلطان ، فإنه توفي وهو داخل إلى بلاد الروم ، وكان تيمور يحبه محبة بالغة ، وكان قد عهد إليه ، فحزن عليه حزناً شديداً ؛ ولما مات جهز مصبراً إلى سمرقند ، وأمر أهل سمرقند أن يلبسوا ثياب العزاء ويتلقونه ، فلبسوا السواد وتلقوه ، وصار كل من في سمرقند من شريف ووضيع لايس السواد من الرأس إلى القدم .

ثم إنه أمر على التار شخصاً منهم ، وأرسلهم إلى خوارزم ليكونوا في مقابلة ما / يحدث من بلاد الدشت ؛ وأمر العساكر أن يأخذوا أهبتهم ويستعدوا للتوجه إلى الخطا ، وذلك في فصل الخريف سنة سبع ، وأرسل قصاده إلى أطراف

١٨ ١٥٧ ٤٣٦ ب

١ هي في الأصل كذلك ، سهو ، يريد : « فإن أنت » .

٢ كذا الأصل ، طفرة قلم ، صوابها : « فإنهم » .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

- مملكته أن تُجمَعَ العساكِرُ ، ويأخذُوا أَهْبَةَ أُرْبَعِ سِنِينَ . ثم رَحَلَ من سمرقند
 في أوائل الشتاء ، واشتدَّ البردُ ، فهلك به كثيرٌ من عسكرِهِ ، حتى كانتْ تَهْبُ
 النسمةُ على الفارسِ فيجمدُ هو وفرسهُ ، وعلى الجملِ فيجمدُ هو وحملُهُ ، وكان
 ٣ تيمورُ يتناولُ العرقَ المُستَقَطِرَ من الحَمْرَةِ ، فتحصلُ له بذلك حَرَارَةٌ يتقوى
 بها على البردِ ؛ فقطعَ سيحون ، ووصلَ إلى أترار من مُدُنِ تركُستان ، وقد أهلك
 ٦ البردُ من عسكرِهِ جانباً ، وهو يتناولُ العرقَ المذكورَ ، فأثر في أمعائِهِ بجماداتِهِ
 وقتتْ كبدَهُ ، فطلبَ الأطباءُ ، وعرضَ عليهم هذه الحالةُ ، فعالجوه من خارجِ
 بالميرداتِ حتى وَضَعُوا الجليدَ على بطنِهِ ، فلم يُفدْ ذلك شيئاً ، وانقطعَ ثلاثة
 ٩ أيامٍ وصار يتقيأُ دماً ، واستفرغَ كبدَهُ ، وراحَ إلى لَعْنَةِ الله تعالى وعقابه .
 تُوفِّي في رابعِ عَشْرِ شعبان ، كذا حكاه بعضهم . وقال ابنُ حجي : « تُوفِّي
 رابعَ شهرِ رمضان ، كذا كتبَ إليّ بذلك مسعود الكُنجي » .
 ١٢ وكانتْ وفاتهُ بأترار من بلادِ التُّركِ ، ولم يكنْ معه أحدٌ من أولادِهِ وأحفادِهِ
 إلا خليلُ سلطانِ ابنِ ميرانِ شاه ، وسُلطانِ حُسَيْنِ ، وهو الذي خامرَ إلى الملكِ
 النَّاصِرِ بدمشق ؛ وكانَ شاروخُ بنُ تيمورِ في هَرَاةِ وممالكِ خُراسان ، وميرانُ شاه
 ١٥ في تبريزِ وممالكِ أذربيجانِ ، وبير محمدُ بنُ قراتكشِ وهو الذي عهدَ إليه تيمورُ
 بعدَ وفاةِ أخيه محمدَ سلطانَ كانَ غائباً في بعضِ الممالكِ . فاستولى خليلُ سلطانُ
 على أموالِ جدِّه ، ولم يكنْ أحدٌ من العسكرِ مخالفتَهُ ؛ وكرَّرَ راجعاً إلى سمرقندَ ،
 ١٨ وفتحَ الخَزَائِنَ وبَدَّلَ الأموالَ ، ودُفِنَ تيمورُ في المدرسَةِ التي بناها محمدُ سلطانُ
 عندَ مُحَمَّدِ سلطانِ .
 والعجيبُ أنْ جُهِلَ تلكَ البلادِ يعتقدونهُ ويُنذرونَ له التُدورَ ؛ وعُلِقَ على
 ٢١ قبرِهِ أسلحتهُ وثيابُ بَدَنِهِ مُرصَّعاً ومزركشاً إلى غير ذلك .
 وكانَ شيخاً قد أنقَى ، وكانَ قد جاوزَ الثمانينَ . وكانَ طويلاً ، مَهيباً أبيضَ

١ بلزائها في هامش الأصل تحشية بخط ابن قاضي شهبة المؤلف نصها : « ح . وقال بعضهم :
 لعله قارب الثمانين فإنه قال للقاضي شرف الدين الأنصاري : كم سنك ؟ فقال له القاضي شرف =

اللون ، مُشْتَرِباً بِحُمْرَةٍ ، عَظِيمَ الرَّأْسِ وَالجَبْهَةِ ، مُسْتَرْسِلَ اللَّحْيَةِ ، شَجَاعاً مَقْدَاماً ،
 أَعْرَجَ أَشْلَ الْيَمَنَؤَيْنِ ، صُلْباً لَا يَحِبُّ الْمُرَاحَ ، وَلَا يَقْرُبُ الْمَسَاحِرَ وَالشُّعْرَاءَ ؛
 يُعْجِبُهُ الصَّدْقُ وَإِنْ كَانَ يَسُوؤُهُ ، وَلَا يَتَمَشَّى عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَلَا يَجْبُهُ وَلَوْ كَانَ ٣
 فِيهِ مَا يَسْرُهُ ؛ ذَا رَأْيٍ وَحَزْمٍ وَفِكْرٍ مُصِيبٍ ، مِخْجَاجاً لَهُ مُغَالَطَاتٌ وَإِيْهَامَاتٌ ،
 لَا تُحْطِيءُ فِرَاسَتَهُ ؛ وَكَانَ مَحَبّاً لِلْعُلَمَاءِ ، مُعِزّاً لِلشُّرَفَاءِ ، مُقْرَباً لِدَوِي الْفَضْلِ
 وَالصَّنَائِعِ ، مَكْرَماً لِلشُّجْعَانِ ، مَلَازِماً لِلْعِبِّ بِالشُّطْرَنْجِ وَقِرَاءَةِ التَّوَارِيخِ وَقَصَصِ ٦
 الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ وَسِيَرِ الْمُلُوكِ ، وَيَكْرُرُ قِرَاءَةَ التَّوَارِيخِ وَسِيَرِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ حَتَّى
 صَارَ ضَابِطاً لَهَا ، حَتَّى إِذَا غَلِطَ الْقَارِئُ رَدَّ عَلَيْهِ . وَكَانَ أُمِيّاً لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ .
 وَكَانَ مَجْلِسُهُ لَا يَجْرِي فِيهِ سِوَى تَدْبِيرِ الْمَلِكِ وَالتَّصَائِحِ وَالحِكَايَاتِ الْمُسْتَطْرَفَةِ ٩
 الصَّادِقَةِ . وَكَانَ مُسْتَمْسِكاً لِلقَوَاعِدِ الَّتِي أُخْبِرَ عَنْهَا جَنْكِيْزْخَانَ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَقَرَعَهَا

= الدين : سني الآن سبع وخمسون سنة ، وأجابه غيره بنحو ذلك ، فقال : أنا أصلح أكون من
 آباءكم .

١ أورد ابن كثير هذه القواعد في البداية والنهاية : ١٣ / ١١٧ حين ترجم لجنكيزخان فقال :
 « جنكيزخان : السلطان الأعظم عند التتار ، والد ملوكهم اليوم ، ينتسبون إليه ، ومن عظم
 القان إنما يريد هذا الملك ، وهو الذي وضع لهم السياسة التي يتحاكمون إليها ويحكمون بها وأكثرها
 مخالف لشرائع الله تعالى وكتبه ، وهو شيء اقترحه من عند نفسه وتبعوه في ذلك ، وكانت تزعم
 أمه أنها حملته من شعاع الشمس ، فلهذا لا يعرف له أب . والظاهر أنه مجهول النسب . وقد
 رأيت مجلداً جمعه الوزير ببغداد علاء الدين الجويني في ترجمته فذكر فيه سيرته وما كان يشمل
 عليه من العقل السياسي والكرم والشجاعة والتدبير الجيد للملك والرعايا والحروب ، فذكر أنه
 كان في ابتداء أمره خصيصاً عند الملك أوزبك خان ، وكان إذ ذاك شاباً حسناً ، وكان اسمه أولاً
 تمرجي ، ثم لما عظم سُمِّي نفسه جنكيز خان ... وكان ابتداء ملك جنكيز خان سنة تسع وتسعين
 وخمسمئة ، وكان قتاله لخوارزم شاه في حدود سنة ست عشرة وستمئة ، ومات خوارزم شاه
 في سنة سبع عشرة كما ذكرنا ، فاستحوذ حيثئذ على الممالك بلا منازع ولا ممانع ، وكانت وفاته
 في سنة أربع وعشرين وستمئة ، فجعلوه في تابوت من حديد وربطوه بسلاسل وعلقوه بين جبلين
 هنالك .

وأما كتابه السياسة فإنه يكتب في مجلدين بخط غليظ ويحمل على بعير عندهم ، وقد ذكر
 بعضهم أنه كان يصعد جبلاً ثم ينزل ، ثم يصعد ، ثم ينزل مراراً حتى يعيا ويقع مغشياً عليه ، =

[٢٥٨] وَبَنَى عَلَيْهَا أُمُورَ السِّيَاسَةِ ، / وَهِيَ كَالْفُرُوعِ الْفِقْهِيَّةِ فِي الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ؛ وَكَذَلِكَ أَهْلُ الدَّشْتِ وَالْحَطَا وَالثَّرَكِ كُلُّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى قَوَاعِدِ جَنْكِرْخَانَ . وَمِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ أَفْتَى حَافِظُ الدِّينِ الْبِرَّازِيُّ - تَعَمُّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - بِكُفْرِ تَيْمُورِ .

٣

= وَيَأْمُرُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْ يَكْتُبَ مَا يَلْقَى عَلَى لِسَانِهِ حِينَئِذٍ ، فَإِنْ كَانَ هَذَا هَكَذَا فَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَنْطَلِقُ عَلَى لِسَانِهِ بِمَا فِيهَا . وَذَكَرَ الْجُوَيْنِيُّ أَنَّ بَعْضَ عِبَادِهِمْ كَانَ يَصْعَدُ الْجِبَالَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ لِلْعِبَادَةِ فَسَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ لَهُ : إِنَّا قَدْ مَلَكْنَا جَنْكِرْخَانَ وَذَرَيْتَهُ وَجِهَ الْأَرْضِ ، قَالَ الْجُوَيْنِيُّ : فَمَشَاخِ الْمَغُولِ يَصْدُقُونَ بِهَذَا وَيَأْخُذُونَهُ مَسْلُماً .

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُوَيْنِيُّ تَفْصُلاً مِنَ السِّيَاسَةِ ، مِنْ ذَلِكَ :

أَنَّهُ مِنْ زَنَى قَتَلَ مَحْصِناً كَانَ أَوْ غَيْرِ مَحْصِنٍ ، وَكَذَلِكَ مِنْ لَاطَ قَتَلَ . وَمَنْ تَعَمَّدَ الْكُذْبَ قَتَلَ .

وَمَنْ سَحَرَ قَتَلَ .

وَمَنْ تَجَسَّسَ قَتَلَ .

وَمَنْ دَخَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فَأَعَانَ أَحَدَهُمَا قَتَلَ .

وَمَنْ بَالَ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ قَتَلَ ، وَمَنْ انْغَمَسَ فِيهِ قَتَلَ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أُسْيراً أَوْ سَقَاهُ أَوْ كَسَاهُ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ قَتَلَ .

وَمَنْ وَجَدَ هَارِباً وَلَمْ يَرِدْهُ قَتَلَ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أُسْيراً أَوْ رَمَى إِلَى أَحَدٍ شَيْئاً مِنَ الْمَأْكُولِ قَتَلَ ، بَلْ يَنْوَلُهُ مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ .

وَمَنْ أَطْعَمَ أَحَداً شَيْئاً فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ أَوَّلاً وَلَوْ كَانَ الْمَطْعُومُ أَمِيراً لَا أُسْيراً .

وَمَنْ أَكَلَ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنْ عِنْدِهِ قَتَلَ .

وَمَنْ ذَبَحَ حَيَواناً ذَبَحَ مِثْلَهُ ، بَلْ يَشُقُّ جَوْفَهُ وَيَتَنَاوَلُ قَلْبَهُ بِيَدِهِ يَسْتَخْرِجُهُ مِنْ جَوْفِهِ أَوَّلاً

[كَذَا] .

... وَمِنْ آدَابِهِمْ [التَّارِ] الطَّاعَةُ لِلسُّلْطَانِ غَايَةَ الْإِسْتِطَاعَةِ ، وَأَنْ يَعْضُوا عَلَيْهِ أَبْكَارَهُمُ الْحَسَانَ

لِيَخْتَارَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ شَاءَ مِنْ حَاشِيَتِهِ مَا شَاءَ مِنْهُمْ .

وَمَنْ شَأْنُهُمْ أَنْ يَخَاطَبُوا الْمَلِكَ بِاسْمِهِ .

وَمَنْ مَرَّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ ، وَلَا يَتَخَطَى مَوْقِدَ النَّارِ وَلَا طَبِقَ

الطَّعَامِ ، وَلَا يَقِفُ عَلَى أَسْكِنَةِ الْخِرْكَاهِ .

وَلَا يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ حَتَّى يَبْدُوَ وَسْخُهَا . وَلَا يَكْلِفُونَ الْعُلَمَاءَ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرَ شَيْئاً مِنَ الْجَنَائِزِ .

وَلَا يَتَعَرَّضُونَ لِمَالِ مَيْتٍ .

وَقَدْ ذَكَرَ عِلَاءُ الدِّينِ الْجُوَيْنِيُّ طَرْفاً كَبِيراً مِنْ أَخْبَارِ جَنْكِرْخَانَ وَمَكَارِمِهَا كَانَ يَفْعَلُهَا بِسُجُوتِهِ

وَمَا أَدَاهُ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَإِنْ كَانَ مُشْرِكاً بِاللَّهِ ، كَانَ يَعْبُدُ مَعَهُ غَيْرَهُ ... فَمِمَّا ذَكَرَهُ الْجُوَيْنِيُّ أَنَّهُ قَدَّمَ =

وكان يكتبُ في ألقابه : « صاحبُ قران الأقاليم السبع ، ومالك ممالك الرّبع المسكون » ولم يضبطْ عليه أنه انكسرَ ولا ولى . وغضبَ مرّةً على عسكرِهِ فاستلَّ سيفَهُ بيده وحملَ عليهم ، فلم يميكنهم إلا أنهم كلُّهم مدّوا أعناقهم وخضعوا

= له بعض الفلاحين بالصيد ثلاث بطيخات فلم يتفق أن عند جنكيزخان أحداً من الخزندارية ، فقال لزوجته خاتون : إعطيه هذين القرطين اللذين في أذنك ، وكان فيهما جوهرتان نفستان جداً ، فشحت المرأةُ بهما وقالت : أنظره إلى غد . فقال : إنه يبيت هذه الليلة مقلقل خاطر ، وربما لا يجعل له شيء بعد هذا ، وإن هذين لا يمكن أحد إذا اشتراهما إلا جاء بهما إلي ، فانزعتهما فدفعتهما إلى الفلاح ، فطار عقله بهما ، وذهب بهما فباعهما لأحد التجار بألف دينار ، فلم يعرف قيمتهما ، فحملهما التاجر إلى الملك فردهما على زوجته ...

قالوا : واجتاز يوماً في سوق فرأى عند بقال عناباً ، فأعجبه لونه ومالت نفسه إليه ، فأمر الحاجب أن يشتري منه ببالس ، فاشترى الحاجب بربع بالبس ، فلما وضعه بين يديه أعجبه وقال : هذا كله ببالس ؟ قال : وبقي منه هذا ، وأشار إلى ما بقي معه من المال ، فغضب وقال : من يجد من يشتري منه مثلي ؟ تمموا له عشرة بوالس .

قالوا : وأهدى له رجل جام زجاج من معمول حلب ، فاستحسنه جنكيزخان ، فوهن أمره عنده بعض خواصه وقال : خوند ، هذا زجاج لا قيمة له ، فقال : أليس قد حمله من بلاد بعيدة حتى وصل إلينا سالماً ؟ أعطوه متي بالبس .

قال : وقيل له : إن في هذا المكان كنزاً عظيماً إن فتحته أخذت منه مالاً جزيلاً ، فقال : الذي في أيدينا يكفيننا ، ودع هذا يفتحه الناس ويأكلونه فهم أحق به منا ، ولم يتعرض له . قال : واشتهر عن رجل في بلاده يقول : أنا أعرف موضع كنز ولا أقول إلا للقان ، وأخ عليه الأمراء أن يعلمهم فلم يفعل ، فذكروا ذلك للقان فأحضره على خيل الأولاق (يعني البريد) سريعاً ، فلما حضر بين يديه سأله عن الكنز فقال : إنما كنت أقول ذلك حيلة لأرى وجهك ، فلما رأى تغير كلامه غضب وقال له : قد حصل لك ما قلت . وردّه إلى موضعه سالماً ، ولم يعطه شيئاً .

قال : وأهدى له إنسان رمانة ، فكسرها وفرق حبيها على الحاضرين ، وأمر له بعدد حبيها بوالس ...

قال : وقدم عليه رجل كافر يقول : رأيت في النوم جنكيزخان يقول : قل لأبي يقتل المسلمين [كذا] فقال له : هذا كذب . وأمر بقتله .

قال : وأمر بقتل ثلاثة قد قضت السياسة بقتلهم ، فإذا امرأة تبكي وتلطم ، فقال : ماهذه ؟ أحضروها ، فقالت : هذا ابني ، وهذا أخي ، وهذا زوجي . فقال : اختاري واحداً منهم حتى أطلقك لك . فقالت : الزوج يجيء مثله ، والابن كذلك ، والأخ لا عوض له . فاستحسن ذلك منها ، وأطلق الثلاثة لها .

- تحت ركابيه وطأطأوا رؤوسهم ، ولم يرفع أحد منهم طرفه إليه ولا ولّى عنه .
ويحكى أنّ تيمور أمر ببناء مسجد جامع في سمرقند على هيئة مسجد رآه
في الهند ، فرشّه وسقفه وعماميدُه وجميع عمارته من حَجَر ليس فيه من الأخشاب
ولا من الحديد شيء ، ووكل بعمارته شخصاً يُدعى مسعود ، فاجتهد وبذل طاقته
وسعيه في عمارته ، وظنّ في نفسه أنه أبدع في ذلك ، وزخرفه بأنواع الزخارف
حتى ظنّ أن تيمور يحمده على ذلك ويشكر سعيه ؛ فعندما وقع بصر تيمور
على العمارة المذكورة أمر بمسعود المذكور فسحب على وجهه على الأرض حتى
تقطع ومات على تلك الحالة .
- 9 وبنى مدناً منها شيراز وسلطانية بناهما وسماها باسمي المدينتين المشهورتين ،
وشاه رُخية بناها على ساحل جيحون من جهة الخطا ، ويقال : إنه كان يلعب
بالشطرنج ، فضرب صاحبه شاه رخ ، فجاءه في تلك الحالة مبشراً أحدهما بمولود
ذكر ، والآخر بفراغ المدينة فسمّى الابن شاه رخ ، وسمّى المدينة شاه رُخية ،
وهي عن سيحون مسيرة خمسة أيام ، وغير ذلك من المُدن ، وبني في بساينين

قال : وكان يحب المصارعين وأهل الشطارة ، وقد اجتمع عنده منهم جماعة ، فذكر له إنسان
بخراسان ، فأحضره فصارع جميع من عنده ، فأكرمه وأعطاه ، وأطلق له بنتاً من بنات الملوك
حسنة ، فمكثت عنده مدة لا يتعرض لها ، فاتفق مجيئها إلى الأردوا ، فجعل السلطان يمازحها
ويقول : كيف رأيت المستعرب ؟ فذكرت له أنه لم يقربها ، فتعجب من ذلك وأحضره فسأله
عن ذلك ، فقال : يا خوند ، أنا إنما حظيت عندك بالشطارة ، ومتى قربتها نقصت منزلتي عندك .
فقال : لا بأس عليك ، وأحضر ابن عم له ، وكان مثله ، فأراد أن يصارع الأول ، فقال السلطان :
أنما قرابة ، ولا يليق هذا بينكما ، وأمر له بمال جزيل .

قال : ولما احتضر أوصى أولاده بالاتفاق وعدم الافتراق ، وضرب لهم في ذلك الأمثال ،
وأحضر بين يديه نشاباً ، وأخذ سهماً أعطاه لواحد منهم فكسره ، ثم أحضر حزمة ودفعها إليهم
مجموعة فلم يطبقوا كسرها ؛ فقال : هذا مثلكم إذا اجتمعتم واتفقتم ، وذلك مثلكم إذا انفردتم
واختلفتم .

قال : وكان له عدة أولاد ذكور وإناث ، منهم أربعة هم عظماء أولاده ، أكبرهم : يوسى ،
وهريول ، وباتو ، وبركة ، وتركجار . وكان كل منهم له وظيفة عنده . انتهى .

سَمَرْقَنْدُ قُصُوراً عَظِيمَةً ، وَأُنْشَأُ بُسْتَاناً غَابَتِ فِرْسُ فِي أَطْرَافِهِ نَحْواً مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ
لَمْ يُدْرَ أَيُّنَ هِيَ ، وَهُوَ عَنِ سَمَرْقَنْدِ نَحْوَ نِصْفِ فَرْسَخٍ .

وكان عنده من العلماء سعد الدين التفتازاني ،

والسيد الشريف الجرجاني ،

وخواجا عبد الملك من أولاد صاحب (الهداية) وهو رئيس سمرقند ، وكان

يُلقي الدروس ، ويعلم الشطرنج والنرد وينظم الشعر في حالة واحدة .

وخواجا عبد الأول ابن عم خواجا عبد الملك ، وكان صلباً لا تأخذه في

الله لومة لائم ، وكان تيمور مع عظمتيه وجبروته يخاف منه ؛ وكان يقول له

في أثناء محاورته : « لا يا أمير اسكُت حتى أقول أنا » . وسأله تيمور مرة عن

كيف تؤدى الزكاة ، فقال : « أنت ما تلزمك الزكاة ، لأن الواجب عليك في

هذه الأموال الحرام المغصوبة أن تردّها إلى أربابها ، فإذا أديت إلى كل ذي

حقّ حقه لم يبق معك شيء وتصير فقيراً يجوز لك أن تأخذ الزكاة وتتكفّف

الناس » فما قال له شيئاً .

وعصام الدين ابن عبد الملك ، وكان مُفَنَّناً في العلوم العقلية والنقلية ، يحفظ

(الهداية) ويشرحها من غير مطالعة .

وخواجا محمد يارسا البخاري الذي تُوفي بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين .

وعبيد وكان يلازم تيمور يقرأ القصص والتواريخ . وغيرهم .

• حرمي ، القاضي ، مجد الدين / البيهقي — بموحدين الأولى مسكورة [٢٥٨ ب]

والثانية خفيفة — المصري .

اشتغل قليلاً ، وناب في الحكم ، ودرس بالشريفية ، وأعاد بالمنصورية .

مات في شهر رمضان وقد جاوز الستين .

• سمرأء الأشرقية ، الست أم أمير أحمد ولد الملك الأشرف شعبان .

قال ابن دقماق : « أعطيت من الحظ والتقدم عند الملوك والأمراء ما لم

تَرَهُ امْرَأَةً قَط . وكان الظاهرُ بَرُوقَ يعظُمها ويَقضي حوائجها ، وتُهدي إليه أنواع الحلاوات المُفْتَحَرَةَ وغيرها .

٣

توفيت في هذه السنة .

• شاهينُ بنُ سِنان ، المقدمُ الكبير ، فارسُ الدين ، جمدارُ الملك الأشرف .

٦

كان مكيناً عند أستاذه .

قال ابنُ دقماق : « ولا نعلمُ أنه أكل برطيلًا قطُّ مع كثرة قضاء أشغال الناس ، مع شَمَمٍ في نفسه وترُفَع ، وكان حَظِيًّا عند ولديه المنصورِ عليّ والمنصورِ حاجي ، وجمَعَ مالاً واسعاً ، وحوى من الخيولِ ما لم يحويه أحدٌ من الخُدّام قبله ، إلا أن يكونَ كافر الزُمردِي ، حتى إنَّ السلطانَ الظاهرَ بَرُوقَ كان يُعجبه شيئاً من خيله فيأخذه منه ويثيبه عليه ويحسنُ إليه . »

١٢

توفي في هذه السنّة ، ووَجِدَ له شيء كثير ، فاستولى عليه السلطانُ ، وأُعطى أولادُ أستاذه منه شيئاً يسير .

• صرُّقُ الظاهري ، الأميرُ ، سيفُ الدين .

١٥

تنقلت به الأحوالُ إلى أن صارَ أميراً بمصرَ ، ثم أُعطِيَ تقدمةً بالشّام إلى أن عصى مع تينك ، (فلما انكسرَ النائب)^١ اختفى . وكان فاسقاً مُنهمكاً على

١٨

الحَمرة ، ثم ظهرَ في ذي القعدةِ سنة اثنتين وثمانمئة ، وأُعطِيَ تقدمةً بحلب ؛ ولما رجَعَ السلطانُ من قتالِ التتارِ أعطاهُ نيابةَ غزّة ، فمهد البلادَ وقمعَ المفسدين .

٢١

ثم قبضَ عليه في جمادى الآخرةِ سنة أربع بعدما عصى وقاتل ، ونُفي إلى القدس . ثم في شهرِ رمضانَ من السنة استقرَّ كاشفُ القبليّةِ وشادَّ الأغوار ؛ ثم طلبَ

إلى مصرَ في جمادى الآخرةِ سنة خمس وأُعطِيَ طبليخانة في ذي الحجّةِ منها . ثم في صفرِ سنة ست أُعطِيَ نيابةَ الوجهِ البحري . وفي صفرِ من هذه السنّة قبضَ عليه لأنه خرَّب البلادَ وأخذَ أموالَ العباد ، وقتل الطائعين والعصاة وأخذَ

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

أموالهم ، فقبضَ عليه وحُبِسَ بالإسكندرية ، ثم أُطلقَ في جُمادى الآخرة بعد هَرَبِ أَشْبِك ، واستقرَّ نائبَ الوَجْهِ البَحْرِي على عادته . ثم في رمضانَ منها نُحِّلِعَ عليه بِنْيَابِةَ دِمَشقَ عَوْضاً عن الأَمِيرِ شَيْخِ بِحْكَمِ عِصْيَانِهِ ، فوَقَعَ في يَدِ النَّائِبِ الأَمِيرِ شَيْخِ فِي وَقْعَةِ الصَّعِيدِيَّةِ فِي لَيْلَةِ ثَالِثِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ؛ وَكَانَ شُجَاعاً سَفَاكاً ، لَا يِيَالِي بِمَا يَفْعَلُ ، وَكَانَ شَكْلاً حَسَناً .

٦ • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُبَارَكِ الْهِنْدِيِّ الْأَصْلِي السُّعُودِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْمَعَالِي الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَلَاوِيِّ ، بِمُهْمَلَةٍ وَخَفِيفَةٍ .

٩ استمع الكثير من يَحْيَى ابْنِ الْمِصْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ ابْنَ عَلِيِّ الْمَشْتُولِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَلِيِّ الْقُطَيْبِيِّ . وَمُحَمَّدَ بْنَ غَالِي ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَدِيدٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ الْأَسْعَرْدِيَّ وَ...^٢ وَجَمَعَ جَمًّا مِنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ فَمَنْ بَعَدَهُمَا وَأَكْثَرَ جَدًّا .

١٢ قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ^٢ — أَمَعَ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ — : « وَكَانَ شَيْخًا

سَاكِنًا ، خَيْرًا صَبُورًا عَلَى الْإِسْمَاعِ لَا يَفْتُرُ وَلَا يَتَضَجَّرُ وَلَا يَنْعَسُ ، بَلْ لَا أَعْرِفُ فِي شَيْوِخِ الرِّوَايَةِ الَّذِينَ أَخَذَتْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ أَدَاءٍ وَلَا إِصْغَاءً مِنْهُ ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ

١٥ جَمِيعَ (مُسْنَدِ أَحْمَدَ) فِي مَدَّةِ يَسِيرَةٍ / وَكَانَ جَدُّهُ الشَّيْخُ مُبَارَكٌ مُعْتَقِدًا ، فَبَيَّنْتُ [٢٥٩]

لَهُ زَاوِيَةً بِالْأَبَارِينِ بِقَرْبِ جَامِعِ الْأَزْهَرِ ، فَسَكَنَ بِهَا فَكَانَتْ مَجْمَعًا لَطَلَبَةِ الْحَدِيثِ يَسْمَعُونَ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى مَشَايِخِ الْعَصْرِ فَلِذَلِكَ كَثُرَتْ سَمَاعَاتُهُ ، وَلَمْ يَتَّفِقْ أَنَّهُ يَكْتُبُ لَهُ ثَبَّتْ ، فَمَا كَانَ يَحْدُثُ إِلَّا مِنْ أُصُولِهِ غَالِبًا » .

١٨ وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ نَصْرِ النَّحْرِي

١ هي في النجوم الزاهرة والسلوك : « السعيدية » .

٢ كلمتان ذهبتا بالتجديد بانت منهما أطراف الأحرف .

٣ في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٢٩ .

٤ في ذيل الدرر : « الزاوية » . ولعل ما أثبتته ابن قاضي شهبة أصح .

ثم الحلبي ، القاضي ، جمال الدين ، المالكي .

- وُلِدَ سنة أربعين وسبعمائة ، اشتغل بالعلم بدمشق (وحفظ) مختصر ابن
 ٣ الحاجب (في الفقه)^١ وسمع من الظهير ابن العجمي ، ومحمد بن علي بن حسن
 الأنفي ، وأكثر عن جماعة من أصحاب الفخر ، وناب في الحكم بدمشق للقاضي
 برهان الدين التاذلي في شعبان سنة ثمانين ، ثم وقع بينهما في رمضان سنة اثنتين
 ٦ وثمانين فعزله ؛ ثم توجه إلى القاهرة وعاد متولياً قضاء حلب آخر سنة ست
 وثمانين (عوضاً عن القاضي زين الدين ابن رُشيد)^١ فأقام بها مدة . ولما توجه
 السلطان إلى حلب نُسِبَ إليه أنه كان هو وابن الشحنة مع ابن أبي الرضا في
 القيام على السلطان ، وفهم هو ذلك ؛ فلما رجع السلطان (جهّز مرسوماً بإمساك
 ٩ القاضي جمال الدين وأحسّ بذلك)^١ فهرب إلى بغداد وغير هيئته ، وصار
 يدور فيها على هيئة فقير^٢ ، وطلب ليتولّى هناك التدريس والقضاء ، فأبى خوفاً
 من السلطان أن يسمع به فيطلبه ، على ما أخبر به الشيخ غياث الدين ابن العاقولي .
 ١٢ واستمرّ هناك حتى كانت فتنة تيمر الأخيرة فسلمه الله تعالى ، فقصد حصن كيفا
 فأكرمه صاحبها إكراماً زائداً . وقدم في العام الماضي من حصن كيفا ، وتوجه
 للحج ، ثم أراد الرجوع إلى تلك البلاد فوصل الخبر بتحريب التركمان تلك
 ١٥ البلاد ، فتوفي بسمرين .

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « وقد سمع

- ١٨ فيها كثيراً من الحديث ، وكان على ذهنه فوائد حديثة وفقهية استفادها بالذاكرة
 والمطالعة ؛ وكان كثير الاجتماع بالشافعية » .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله بيقاته — : (« كان فاضلاً

- ٢١ ماهراً ، يستحضر [أشياء]^٣ من فنون الحديث والفقه والتاريخ ، ويلزم الشافعية

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ أي صوفي .

٣ ليست في الأصل ، أخذناها من ذيل الدرر لابن حجر انظر فيه الترجمة : ٢٣١ .

ويذاكِرُهُمْ وَيَعَجِبُ بِفَوَائِدِهِمْ^١ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ (مَخْتَصِرَ ابْنِ الْحَاجِبِ) ،
 قَرَأْتُ بِمَخَطِّ الشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ مُحَمَّدَ حَلْبَ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ نَوْرَ الدِّينِ
 ٣ ابْنَ الْجَلَالِ عَنْ فِرْعَيْنِ مَنْسُوبِينَ لِلْمَالِكِيَّةِ فَلَمْ يَسْتَحْضِرْهُمَا مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ ،
 قَالَ : فَانْفَقَ أَنِي لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى حَلْبٍ سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ جَمَالَ الدِّينِ عَنْهُمَا
 فَاسْتَحْضَرَهُمَا فِي الْحَالِ ، وَقَالَ لِي : إِنَّهُمَا يُخْرِجَانِي مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي
 ٦ مُخْتَصِرِهِ الْفَرَعِيِّ .

توفي في ربيع الآخر .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَاجِنِ الرَّشِيدِيِّ الْمِصْرِيِّ ،
 ٩ جَمَالَ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .
 وَلَدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَيْبِيِّ
 وَغَيْرِهِمَا .

قال الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَرَ^٢ - أَمْتَعَ اللَّهُ بِيَقَائِهِ - : « وَكَانَ يَلِزِمُ
 ١٢ قِرَاءَةَ (البخاري) بِجَامِعِ أَمِيرِ حُسَيْنِ ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ ، وَيَخْطُبُ بِهِ ، وَكَانَ جَيِّدَ
 الْقِرَاءَةِ ، طَيِّبَ النَّعْمَةِ ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ أَجْزَاءُ مِنْ (المعجم الكبير) لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَمَاتَ
 ١٥ فِي شَهْرِ رَجَبٍ . »

• عَبْدُ اللَّهِ ، الْأَمِيرُ ، جَمَالَ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَلَانِيِّ .

بَانِي الْحَمَّامِ بَيْنَ بَابِي الْفَرَجِ وَالْفَرَادِيسِ ، وَلَهُ آخِرُ بِالصَّلَاحِيَّةِ ، وَكَانَ يَبَاشِرُ
 ١٨ الْأَسْتَاذِدَارِيَّةَ لِلْحُجَّابِ ، ثُمَّ بَاشَرَهَا لِنَائِبِ الشَّامِ تَنَمَّ ، وَصَارَ أَمِيرَ / طَبْلَخَانَةَ وَوُلِّيَ [٢٥٩ب]
 نَظَرَ الْجَامِعِ ، وَتُكِبَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَكَانَ يَلِي تَارَةَ وَابْنَ الْبَانِيَّاسِيِّ أُخْرَى .
 تَوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الْمَشْهُورَةِ بِالسُّفْحِ .

• عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّسْتَرَاوِيِّ الْأَصْلُ ، الْقَاهِرِيُّ ، أَبُو
 ٢١ مُحَمَّدٍ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، نَاطِرُ الْجِيُوشِ .

١ ما بين القوسين مثبت بمخط المؤلف في هامش الأصل .

٢ في ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٣٠ .

ولد سنة ست وثلاثين ، ونشأ في حجر عمه بدر الدين بن عبد العزيز لأن
أباه مات وهو صغير ، وخدم معه في ديوان الجيوش إلى أن استقر في صحابة
الديوان ، ثم وُلِّيَ نظَر الجيوش استقلالاً لما عاد الظاهر برقوق من الكرك ، فباشَر
دون ثلاث سنين مباشرة حسنة .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجر - أمتع الله ببقائه - : « وكان كثير
التجمل والإحسان للفقراء والعلماء ، كثير التوَدُّد والتواضع للفقراء ، وكان قد
سمع من ابن البُوري بالثَّغر (جامع الترمذي) . قرأت عليه من حفظي حديثاً
واحداً منه ، وسمع أيضاً بالقاهرة من ابن بُبَاة بقراءة شيخنا الغماري (السيرة
الهشامية) ؛ وكان لزم منزله بعد العزل ، واختلَّ حاله قريب موتِه بحيث إنّه
لما مات لم يُخلف فرشاً ولا داراً ولا نقداً إلا مقدار ما أخرج به ، وقليلاً من
الثياب الملبوسة ، وخلف خمس بناتٍ إحداهن زوجتي ، ومات في آخر شهر
ربيع الأوَّل وهو صحيحُ البنية قويمُ القامة لا يُظنُّ أنه ابنُ خمسين بل دُونها » .
عبدُ المنعم بن سلیمان بن داود البغدادي الأصل الدمشقي ثم
القاهري ، الشيخُ ، شرفُ الدين ، الحنبلي .

ولد ببغداد ، وقدم القاهرة وهو كبير ، فحجَّ وصحب القاضي تاج الدين
السبكي وأخاه .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجر - أمتع الله ببقائه - : « وكان عاقلاً
وقوراً حسنَ الفكاهة ؛ أخذ الفقه عن القاضي موفق الدين وغيره ، وعين لقضاء
الحنابلة فلم يتهياً ذلك ، وولِّيَ تدريس مدرسة أم الأشراف بعد حسن النابلسي
سنة اثنتين وسبعين ، ودَّرس أيضاً بالمنصورية ومات في شوال » .^٢

عبيدُ الله ، بالتصغير ، بن عبد الله الأردبيلي ، جلال الدين ، الحنفي .

١ في الأصل : « الهامشية » وهو سهو ، صححناها من ذيل الدرر لابن حجر الترجمة : ٢٣٣ ،
لأن النقل منه .

٢ ذيل الدرر الكامنة في الترجمة : ٢٣٤ .

أخذ عن جماعة من العلماء ببلده وغيرها ، ثم قدم القاهرة فوَلَّى قضاء العسكر ،
وَدَرَسَ بمدْرسة أم الأشرَف للحنفية وسكَّنها .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجرٍ - أمتعَ اللهُ ببقائه - : « وكانتُ لديه
فضيلةٌ في الجُملة . مات في أوْآخرِ شهرِ رمضان » .

• عليُّ^٢ بنُ أبي بكرٍ بنِ سُلَيْمانَ بنِ أبي بكرٍ بنِ عُمَرَ بنِ صالح ، الحافظُ ،
نورُ الدين ، أبو الحسنِ الهَيْثَمي المِصرِي ، صهرُ الحافظِ زَيْنِ الدينِ العراقي .
وُلِدَ في رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وثلاثين . خَدَمَ الشيخَ زَيْنَ الدينِ وهو ابنُ عَشْرِ
سِنين أو أكثرَ بقليل ، واستمرَّ معه ورافقه في السَّماعِ فشاركه في أكثرِ شيوخِهِ
من بعدِ الخَمْسين وهلمَّ جراً ، ورحلَ معه إلى الشامِ غيرَ مرَّة ، وإلى الحجازِ
وجاورَ معه بالمدينة لما عَمِلَ قاضيها ، فمن شيوخِهِ بالقاهرة : عبدُ الرحمنِ بنُ
محمَّدِ بنِ عبدِ الهادي سمعَ منه (صحيح مسلم) ، وأبو الفتحِ الميْدومي ، ومحمَّدُ
ابنُ إسماعيلِ الأيوبي وأبو الحرَمِ القلانسي ، وبالشَّامِ ابنُ الحجازِ وابنُ الحموي
وابنُ قيمِ الضيائية ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ رمضان ، ثم زوجه الشيخُ ابنته ،
وتخرَّجَ بالشيخِ في فنونِ الحديثِ ، وحفظَ (الألفية) وبَحَثَ عليه في شرحِها ،
وكتبَ عنه جميعَ تآليفه مع كَوْنِهِ مشاركاً له في غالبِ أحاديثِها .

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ / حجرٍ - أمتعَ اللهُ ببقائه - : « والشيخُ زَيْنُ
الدينِ هو الذي هدَّبه حتَّى جَمَعَ الأحاديثَ الزائدة على الكُتُبِ السَّنة في الكُتُبِ
المسانيدِ السَّنة ، وهي (مسندُ أحمد) و (البزار) و (أبي يَعلى) و (معاجِمُ
الطَّبراني الثلاثة) ، عملَ أولاً زوائدَ كُلِّ مسنَدٍ منها على جِدَّة ، ثم جَمَعها محذوفةً

١ انظر ذيل الدرر الكامنة في الترجمة ذات الرقم : ٢٣٥ . والترجمة كلها منقولة منه نقل مسطرة .
٢ أدخل المؤلف سهواً في الترتيب المعجمي للعلين هؤلاء ، فجعل أولهم علي بن محمد بن وفاء ،
وثنى بعلي بن عمر ، وثالث بعلي بن أبي بكر ؛ ثم فطن إلى ذلك فنبه عليه ووضع فوق كل علم
من هؤلاء الحرف (م) مشيراً إلى التقديم أو التأخير ، فقدمنا وأخرنا لإقامة الخلل في الترتيب .
ويبدو أن ابن قاضي شعبة تابع ابن حجر في إثبات هؤلاء الأعلام الثلاثة فقد أثبتهم ابن حجر
في ذيل الدرر على النحو الذي وقع فيه الخلل ولم ينبه عليه ، فنقل ذلك ابن قاضي شعبة على عواهنه .

الأسانيد في كتاب واحد ، ورتب (ثقات ابن حبان) و (ثقات العجلي) ، ورتب أيضاً (حلية الأولياء) وغير ذلك^١ ، وكان يستحضر كثيراً من المتون لكثرة الممارسة . وكان الشيخ يستعين به في عمل هذه التصانيف لينتفع بها فيما يجمعه^٣ ويشرّحه وخصوصاً تخريج [أحاديث]^٢ (الإحياء) وتخرج ما يقول الترمذي فيه وفي الباب ، وكان الشيخ نور الدين صينياً لينا^٤ [ديناً]^٥ خيراً مُحجياً في أهل الخير ، لا يسأم من خدمة شيخنا ولا يقلق مع سلامة الفطرة^٦ وكثرة الاحتمال ، وقد قرأت عليه الكثير ، وكان بيننا مودة^٧ توفي في شهر رمضان .

- علي بن عمر بن علي بن أحمد ، القاضي ، نور الدين ، الأنصاري
- ٩ الخزرجي أبو الحسن ابن الشيخ العلامة صاحب التصانيف المشهورة سراج الدين أبي حفص الأندلسي الأصل القاهري المعروف بأبي الملقن .
- وُلد سنة ثمان وستين ، وأخذ عن أبيه وغيره ، وتفقه قليلاً ، ورَحَلَ مع أبيه إلى دمشق قبل الثمانين ، فسمع من جماعة بها وبجماة ، ولم يحدث . وناب^{١٢} في الحكم بالقاهرة ، وصار شيخ خانقاه بشتك ، ودرّس بجهات أبيه بعده . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي — تغمده الله برحمته — : « كان نائب الحكم ويدرس بمدارس والده ، وكان شاباً عاقلاً ، واشتغل على والده في العلم ، وعنده سكون . واجتمع بي في القاهرة في حياة والده ، وتكلم معي بحضور

١ بإزائها في هامش الأصل تحشية بخط المؤلف نصها :

« ح . قال بعضهم : آخر ما جمع من ثبت المرفوعات من حلية الأولياء ، فيض أكثره ، ومات عن الباقي مسودة ، ولما مات الشيخ استمر على الطريقة التي كان فيها عند الشيخ عند ولده حتى كان الشيخ لم يمِت ، وكان عجبياً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم وملازمة العبادة والأذكار » .

٢ ليست في الأصل أخذناها من ذيل الدرر .

٣ من ذيل الدرر ، وهي ليست في الأصل .

٤ في ذيل الدرر : « مع سلامة الباطن » .

٥ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٨ ، وقال في آخرها : « مات في العشر الأخير من شهر رمضان » .

القاضي ابن المَنَوي ، وهو منسوبٌ إلى ديانةٍ . وكانت له ثروةٌ ، وهو مَعْدُودٌ فيمن يَسْتَعَى في القضاء .

٣ وقال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرٍ — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « نَابَ في الحُكْمِ بالقَاهِرَةِ وصار شيخَ خاتَمائِهِ بِشَتِكَ ؛ ودرَسَ في جهاتِ أبيه بعدَهُ ، وكان عنده حياءٌ وسُكُونٌ » .

٦ توفِّي في مستهلِّ رَمَضانَ ، ودُفِنَ عندَ والدِهِ ، عاشَ بعدَ والدِهِ ثلاثَ سِنينَ وخمسةَ أشهرٍ .

• عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَفَاءِ الإسْكَندَرِي الأصلُ الشاذلي المتصوِّف .

٩ قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرٍ — أمتعَ اللهُ ببقائه — : « وُلِدَ في حُدُودِ

السُّننِ ، وأخذَ عن أبيه وغيرِهِ ، وتعالَى الأدبياتِ ، وتوغَّلَ في طريقِ المتصوِّفةِ المتأخِرِينَ ، وتجردَ مَدَّةً ، ثم أَقْبَلَ على عملِ المواعيدِ ، وأحدثَ لأتباعِهِ ذِكْرًا يقولونه بأوزانٍ وألحانٍ مَصنُوعَةٍ ، مرتبَةً بخفضِ الصَّوتِ ورفِيعِهِ لا يَتَعَدَّى أحدٌ منهم مرتبته

١٢ في ذلك ، وكانت له قدرةٌ على جَلْبِ القلوبِ إليه بذلك وبالسماعاتِ التي تُعمل

عنده ، ويجمعُ فيها المُرَدانُ والسُّفهاءُ ، وكان في غايةِ الصِّلَافَةِ والنِّظَافَةِ والانجِماعِ

١٥ عن غيرِ أصحابِهِ ، وأصحابِهِ يُفِرُّطُونَ في تَعْظِيمِهِ ، ويُطَرِّقُونَهُ بما لَيْسَ فيه ، وكان

هو يُعِينُهُم على ذلك / فأحدَثَ في الذِّكْرِ الذي رَتَّبَهُ أن يُقالَ في فواصِلِهِ : يا [٢٦٠ب]

مَوْلَى يا واحد ، يا مَوْلَى يا دائم ، يا مَوْلَى يا عليُّ يا حلِيم ، وكانوا يقولونَ

١٨ ذلك بِلَحْنٍ مَخْصُوصٍ ، ويومنونَ إليه إذا قالوا : يا عَلِيُّ ، ولا يَخَاطِبُونَهُ في غيبيتهِ

وحُضُورِهِ إلا بِسِيْدِي . وَكَتَبَ على رأسِ المِحْرَابِ الذي أحدَثَهُ في دارِهِ التي عمرها

بالكَافُورِي : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾^٢ وَيُسْمَوْنَ ما يُرْتَبَهُ مَنْ

١ ذيل الدرر الكامنة ، الترجمة : ٢٣٧ .

٢ قال ابن حجر في ذيل الدرر : « وعزم على الحج في السنة الماضية ، ثم رجع من المنزلة الأولى على عزم العود في هذه السنة فأدركه أجله فمات في شعبان » .

٣ من الآية : ٥٠ من سورة مريم ، وتامها : ﴿ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ﴾ .

المَوَاعِظُ : التَّنَزُّلات ، إلى غير ذلك ، وقد حَضَرَتْ مَرَّةً مَعَهُ وَليمةً فَعَمِلَ صَاحِبُهَا سَمَاعاً ، فَقامَ الشَّيخُ عَلِيٌّ يَرْتَضِ فَسَقَطَتْ عِمَامَتُهُ ، فَرَمَى أَتباعَهُ كُلَّهُم عِمَامَتَهُمْ ، وَسَقَطَ مِنَ التَّوَّاجِدِ ، فَخَرَّوا إلى جِهَتِهِ سُجُداً ، فَصَرَخَتْ أَنَا بِانكارِ ذلك ، فَصَاحَ ٣ وَهُوَ فِي وَسْطِ السَّماعِ ﴿ فَأَيْنَ ما تُؤَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ [اللهُ] ﴾ ١ فَصَاحَ بِهِ مَنْ حَضَرَ مِنَ جِوابِ الحَلْفَةِ : كَفَرْتَ كَفَرْتَ . فَتَرَكَ الحَلْفَةَ وَخَرَجَ هُوَ وَأَتباعَهُ . وَكانَ الشَّيخُ عَلِيٌّ يَقْضَى فِطْناً حادِّ الذَّهْنِ ، وَلَهُ نَظْمٌ كَثيرٌ وَمُوشَّحاتٌ ٦ . تَوَفَّى فِي ذِي الحِجَّةِ ، وَدُفِنَ بِالقَرافَةِ الصُّغرى بِسَفْحِ المَقْطَمِ عِندَ وِالدِّهِ بِتَرَبْتِهِم بِالقُرْبِ مِنَ حُوشِ الظَّاهِرِ بِيَبْرَسَ .

٩ • عيسى بن حجاج ، الأديب الفاضل ، شرف الدين السعدي المصري الحنبلي الشاعر ، المعروف بعويس العالية .

فإنه كان يلعب بالشطرنج طبقة العوالي ، وكان يلعب استداراً ؛ ولد (سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة)^٢ ، وتعانى الأدب حتى مهَرَّ فيه ؛ وكان يذكر أنه من ذرية شاور السعدي وزير الفاطميين ، وكان فاضلاً يعرف العربية ، واللغة ، والمعاني ، والبيان ، وينظم فنون الشعر جيداً .

١٥ قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — أمتع الله ببقائه — : « وكان يجيد النظم ، ويستحضر كثيراً من اللغة ، وكان يعرف لسان التركي ويعلمه لمن التمس ذلك منه ، وكان بشع المنظر جداً ، وكان التمس من الخليلي لما فتحت الظاهرية البرقوقية أن يقرره فيها صوفياً ، فقال : ما بقي عندي شاعر إلا في الحنابلة ، فتحنبل لذلك حتى نزله في المدرسة المذكورة . وكان يستجدي بشعره ، وأكثر الناس يستقلونه إلا شيخنا مجد الدين الحاكم فكان يؤوه بقدره ويدون شعره .

١ من الآية : ١١٥ من سورة البقرة ، تمامها : ﴿ والله للشرق والغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴾ ولم يثبت المؤلف اسم الجلالة « الله » فألحقناها كما جاءت به الآية الكريمة وكما هو مثبت في أصل النقل في ذيل الدرر في الترجمة : ٢٣٦ .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبه .

وكان يذكر أنه سمع من الصفيّ الحليّ ، وذكر أنه رأى صلاح الدين الصفدي بدمشق وبين يديه حلقة يعلمهم كيفية النظم . ومن لطيف قوله ما كتبه لبعض الرؤساء يوم عيد :

أيا ربّ الجنابِ الرَّحْبِ جُد لي وكثّر في العطاءِ ولا تُقلِّ
وما تُهديه لي منْ حشكناي نهارَ العيدِ كَبْر أو فهلّ
وله في شادروان :

وشادروانِ إيوانِ سَعِيدٍ صفاً منْ مائه للعَيْنِ قلبُ
يقولُ لنا لسانَ الحلالِ مِنْهُ بصحني الماءِ حُلُوّ وهو سَكْبُ
وقال في الجلبانِ ممالكِ يلغا لما سُمّروا وخرِبَ الكَبَش :

الحمدُ لله رأسُ الكَبَشِ قَدْ قَطِعَتْ جَهراً وما انتطَحَتْ في ذلكِ شاتانِ
والله منْ جُنْدِهِ أَرْجَى لنا زَمراً مثلَ الجرادِ فأفنى كُلَّ جُلبانِ
وكتبَ إلى القاضي أوحدِ الدين ، وقد شفي من مرضٍ وكان فصلَ ربيع
وفي شهرِ ربيع :

/ بفضلِكَ أوحدِ الدينِ المُرَجِي وعدلِكَ صيرتَ في حصنِ مَنيع [٢٦١]
شفاؤكِ والزمانِ وخيرُ شهرٍ ربيعُ في ربيعِ في ربيعِ
وله عدّةُ مقاطيعَ في هَجْوِ البَدْرِ السَّبكي . تُوفي في أوائلِ المحرم .

• (قرأ تغري بزدي ، الأمير سيّد [ف الدين] الظاهري أتاك
العسا [كر] الجبلِ المعروفة [....] الظا [هر ...]) .

• مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليّ بنِ موسى بنِ الصّاحِبِ فَخْرِ الدّينِ سُلَيْمان ،
ناصرُ الدّينِ ، الأنصاري ، ابنُ الشّيرجي .

وهو مشهورٌ بينَ أقارِبِهِ بالأنصاري لأنّ أمّه كانت من بيتِ ابنِ لاقِي ، ورَبِّي

١ انتهى ما جاء في ذيل الدرر لابن حجر ، انظره في الترجمة : ٢٣٩ .
٢ أثبتت هذه الترجمة في الزاوية العليا من اليسار في هامش هذه الصفحة من الأصل ، وقد ذهب
أكثرها تحت رتق رمت به هذه الصفحة من التمزيق .

عندهم ، فَعَرِفَ عندهم بالأنصاري . وكان رجلاً جَيِّداً يَصْحَبُ الشَّيْخَ أبا بكرٍ الموصلي ، وَيَتَلَمَّذُ له وَيُظْهِرُ شِعَارَهُ ، وكان إليه ثُلُثُ نَظَرِ الشَّامِيَةِ البَرَّانِيَةِ وباشَرَهُ مُدَّةً ، ثم نَزَلَ عنه من قَرِيبٍ وتَوَجَّهَ إلى الحِجِّ ، وَسَبَقَ الحاجُّ هو وجماعةٌ إلى مَكَّةَ بنحوِ خَمْسَةِ أَيامٍ ، فَحَصَلَ له تَغْيِيرٌ في بَدَنِهِ وَضَعْفٌ ، واستمرَّ إلى أن مات في المحرمِ بزيرا .

٦ • مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ ابنِ أَبِي سَالِمٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، شَمْسُ الدِّينِ ابنِ الأَطْعَانِي ، بَفَتْحِ الهَمْزَةِ وَسُكُونِ المِهْمَلَةِ بعدها مهملة ، الحَلْبِيُّ . وُلِدَ بِحَلَبَ في شَعْبَانَ سنة ثَمَانٍ وأربعين ، وَحَفِظَ (المَهاج) ، وَتَفَقَّهَ على الزَّيْنِ البَارِينِي . وكان والده يَنُوبُ في الحِكمِ في بعضِ البلادِ ، فَعَرِضَ عليه أن يَكُونَ عوضَه بعد أن مات ؛ وتَزَهَّدَ وَرَحَلَ إلى القُدُسِ ، ولبسَ الخِرْقَةَ من البِسْطَامِي ، ثم رَجَعَ وانقطع بحلب في زَاوِيَتِهِ المَعْرُوفَةِ خارجِ بابِ الجِنَانِ ، (واجتمع عليه جماعةٌ وَلَبِسُوا منه الخِرْقَةَ)^١ . وكان خَيْرًا دِينًا مُقْبِلًا على شَأْنِهِ ، بهيِّ المنظرِ حَسَنَ الخَبْرِ ، أَثْنَى عليه المَحَدِّثُ بُرْهَانُ الدِّينِ وَغَيْرُهُ ، مات بحلبَ في ذِي القَعْدَةِ .

٩ • محمد بن جعفر ، الشريف ، شمس الدين^٢ الأَصْلُ ، التاجر المشهور .

١٥ وكان هو وأخوه أعيانَ التجارِ في^٢ بالقَوَاسِينِ خارجِ بابِ الفَرَجِ ، وتارةً بدهشةِ الرحالِ داخلَ البلدِ . وكان والدُهُما في أولِ أمرِهِ فقيرًا ، ثم حَصَلَ له نصيبٌ من الدُّنْيَا ، وكان يتكلم في^٣ . تُوفِّي في شهرِ ربيعِ الآخرِ .

١٨ • وفيه تُوفِّي ابنُ النَّاحِوزِي التَّاجِرِ أيضًا .

٢١ وكان له دُكَّانٌ بالخَوَاصِينِ قَبْلَ الفِتْنَةِ ، ثم بعد الفِتْنَةِ بالسَّبْعَةِ ، وكان يسكنُ بِقَبْرِ عاتِكَةَ . جاوز الستينَ ظناً .

١ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٢ موضع النقاط كلمات غاية في الغموض لم نهتد إلى وجهه في قراءتها .

٣ كلمة من هذه العميات ، وتبدو كأنها : « وكان يتكلم في شرفه » .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَخْمُودِ الصَّلْتِيِّ ، قَاضِي القَضَاةِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

٣ وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ البَّرْهَانَ بْنِ وَهْبِيَّةَ ؛ نَشَأَ فِي خِدْمَةِ خَالِهِ القَاضِي بَدْرِ الدِّينِ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيهِ) وَاسْتَمَرَ يَكْرُرُهُ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ، وَوُلِّيَ القَضَاةَ فِي بِلَادٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ مَعَامَلَةِ دِمَشْقَ ، مِنْهَا بَعْلَبَكُ مَرَّتَيْنِ ، وَحِمَصُ وَغَزَّةُ مَرَّتَيْنِ . ٦ ثَمَّ وُلِّيَ قَضَاةَ حَمَاةَ مَدَّةً ؛ ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، وَجَمَعَ فِي سَنَةِ الفِتْنَةِ بَيْنَ قَضَاةِ غَزَّةَ وَالْقُدْسِ وَنَابُلُسَ وَغَيْرِهَا بِمَرْسُومِ سُلْطَانِي أَيَّاماً ثُمَّ بَطَلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رُسِمَ لَهُ بِقَضَاةِ المَالِكِيَّةِ بِدِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ التَّائِذِيِّ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ . وَوُلِّيَ قَضَاةَ الشَّامِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِمِائَةٍ وَبِاشَرَ بِمِشْرَةَ رَدِيحَةَ ، وَنَزَلَ لِلْفُقَهَاءِ عَنِ الأَنْظَارِ وَالتَّدَارِيسِ ، وَرَضِيَ بِالقَضَاةِ مَجْرُداً ؛ ثُمَّ عُزِلَ بَعْدَ نَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وُلِّيَ ثَانِيًا ، ثُمَّ وُلِّيَ نَائِبًا فِي سَنَةِ خَمْسٍ ، وَمُدَّةَ مِشْرَتِهِ فِي المَرَّتَيْنِ سَنَةً وَشَهْرًا . ١٢ قَالِ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — عِنْدَ ذِكْرِ وَلايَتِهِ قَضَاةَ بَعْلَبَكُ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ : « وَوُلِّيَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ جَاهِلٌ ، فَإِنَّا اللهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَإِنِ قَاضِي بَعْلَبَكُ يَبَاشِرُ مِثْلَ دَارِ الحَدِيثِ بِهَا ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَا / دَرَايَةَ وَلَا رِوَايَةَ » . وَقَالَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذِكْرِ [٢٦١ب] وَفَاتِهِ : « فَتَحَ بَاباً لَا يَسَعُهُ فِيهِ إِلَّا عَفْوُ اللهِ تَعَالَى » ، تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ رِسلَانَ .

١٨ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ ، المُسْنِدُ المَوْرُخُ الأَصِيلُ العَدْلُ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الفُرَاتِ الحَنْفِي .

٢١ وُلِدَ سَنَةَ حَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أُسْمِعَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الصَّنَاجِ ، وَتَفَرَّدَ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ ، وَسَمِعَ مِنْ يُوسُفَ الدَّلَاصِيِّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الهَادِي وَغَيْرِهِمْ ، وَأَجَازَ لَهُ مِنْ دِمَشْقَ البَنْدَنِيْجِي وَتَفَرَّدَ بِإِجَازَتِهِ ، وَلِي عَفْوَدُ الأَنْكَحَةِ ، وَلازِمَ مَرَكِزَ الشُّهُودِ بِقَنْطَرَةَ قُدَيْدَارَ ، وَلَمْ يَكُنْ خَطُّهُ جَيِّداً وَلَا يَعْرِفُ العَرَبِيَّةَ . ٢٤

قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرَ - أمتع الله ببقائه - : « وَاغْتَنَى بالتَّاريخِ وكتبَ لَهُ مَسُودَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا لَعَلَّهَا لو كَمُلَ تَبْيِضُهَا لَكَانَتْ في أربَعين سِنْفًا ، يَبْدَأُ في كُلِّ سَنَةٍ بِالْحَوَادِثِ ثم بِالْوَقَايَاتِ عَلى الحُرُوفِ ، وَشَرَعَ في تَبْيِضِهِ فَبَيَّضَ [أَوَّلًا] ١ المائَةَ الثَّامِنَةَ ، وَاعتذرَ بِأَنَّ في الأوائِلِ عِدَّةَ تَصَانِيفٍ ، فَخَرَجَتْ في سَبْعَةِ أَسْفَارٍ ، ثم بَيَّضَ المائَةَ السَّابِعَةَ في نَحْوِ ذلك ، ثم بَيَّضَ المائَةَ السَّادِسَةَ في نَحْوِ ذلك فَأَدْرَكَه المَوْتُ قَبْلَ أن يُبَيِّضَ بَقِيَّتَهُ ، وَقَدِ انتَفَعْتُ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ المَجْلَدَاتُ المَبْيُضَةَ في الاطِّلاعِ عَلى كَثِيرٍ مِنَ الوَقَائِعِ وَالتَّرَاجِمِ ، وَإِنْ كَانَ في عِبَارَتِهِ قُصُورٌ ، وَقَدِ سَمِعْتُ عَليه وَقَرَأْتُ ، وَكَانَ دِينًا خَيْرًا سَلِيمَ البَاطِنِ » . انتهى .

وقَدِ وَقَفْتُ عَلى المائَةَ الثَّامِنَةَ مِنَ تَارِيخِهِ بِخَطِّهِ ، كَانَ صَاحِبِنَا قَاضِي القَضَاةِ حَافِظُ العَصْرِ شهابُ الدين ابنُ حَجَرَ - أمتعَ اللهُ ببقائِهِ - يُرْسِلُ لي ذلكَ مَجْلَدًا بَعْدَ آخَرَ ، وَنَقَلْتُ مِنْهُ كَثِيرًا مِنَ حَوَادِثِ المَصْرِيِّينَ وَتَرَاجِمِهِم (تُوفِّي ليلَةَ عِيدِ الفِطْرِ) ٢ .

١٢

• مُحَمَّدُ بنُ عَمَرَ بنِ عَلِيِّ السُّحُولِيِّ - بَضَمَ المَهْمَلَتَيْنِ مُخَفَّفًا - اليماني ثم المكي ، المُوَدَّن .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ الزُّبَيْرِيَّ بنِ عَلِيِّ الأُسَوَانِي ، وَتَفَرَّدَ عَنْهُ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ الجَمَالَ المَطْرِي وَغَيرِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ عِيسَى الحِجِّي في طَائِفَةٍ .

قَالَ الحَافِظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرَ - أمتعَ اللهُ ببقائِهِ - : « وَحَدَّثَ ، وَكَانَ يَنْظِمُ الشَّعْرَ وَيُجِيدُ الخَطَّ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ يَوْمَ التَّروِيَةِ ، وَقَدِ أَضُرَّ بِأَخْرَةٍ » .

١٨

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَنْكِيْزِ بُعَا ، الأَمِيرُ ، نَاصِرُ الدين ابنُ الأَمِيرِ نَاصِرِ

٢١

الدين ابنِ الأَمِيرِ سَيفِ الدين المَارِدِينِي .

١ في ذيل الدرر الكامنة ، في الترجمة : ٢٤٢ .

٢ طرحها المؤلف سهواً واستدركناها من ذيل الدرر .

٣ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

٤ ذيل الدرر ، في الترجمة : ٢٤٣ ، وليس فيه : « وحدث » وفيه : « وكان ينظم جيد الشعر » .

٣ كان والده مُقَدِّم ألف وأميرَ مَجْلِس في أيامِ النَّاصِرِ حَسَن ، وكانَ حَصِيصاً به لَأَنَّهُ كَانَ متزوّجاً أختَه ، وجاءَهُ منها أولادٌ منهم مُحَمَّدُ المذكورُ ؛ فلما تُوفِّي والده أُعْطِيَ طَبَّخَانَه ، فقامَ عليها أَكثَرَ من ثلاثينَ سَنَةً إلى فِتْنَةِ النَّاصِرِي ، وكانَ المذكورُ بدمياطَ ، وكانَ بها شيخُ الصَّقَوِي مقيماً أَيامَ مِنْطَاشَ ، فوردَ إلى المذكورِ كتابٌ من ابنة الملكِ المَنْصُورِ عِنْدَ توجُّهِهِ إلى الشَّامِ لِقِتالِ الظَّاهِرِ تأمُّرُهُ فيه بَحْبَسِ الأميرِ شَيْخِ ، ففعلَ ذلكَ ، فلما عادَ الظَّاهِرُ إلى المُلْكِ شكَا إليه الأميرُ شَيْخَ من الأميرِ مُحَمَّدِ المذكورِ ، فغَضِبَ عليه وَقَطَعَ خُبْرَهُ وترَكَهُ بَطْلاً إلى أن ماتَ فقيراً لا يملكُ القوتَ في شهرِ رَمَضانَ ، ودُفِنَ بتريةِ والِدِهِ خارجَ بابِ المَحْرُوقِ . ٩

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبراهيمَ الحَضْرَمِي ثم المَكِّي .
وُلِدَ سَنَةَ بضعِ وعِشرينَ ، وسمعَ من الزُّبَيْرِ بنِ عَلِي ، والجَمالِ المَطْرِي .
قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أمتَعَ اللهُ ببقائه - : « وَحَدَّثَ ولم يَكُنْ مشكوراً . ماتَ في شعبانِ »^١ . ١٢

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللطيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ أَبِي الفَتْحِ الرَّبِيعِي ، سراجُ الدِّينِ / ، أبو الطَّيِّبِ المعروفُ بأبْنِ الكُوكِبِ .
قالَ الحافظُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حَجَرٍ - أمتَعَ اللهُ ببقائه - : « أخو شَيْخِنَا أَبِي الطَّاهِرِ ، وهو أصغرُ من أَبِي الطَّاهِرِ . سمعَ من أَبِي الفَتْحِ المَيْدُومِي وغيرِهِ ، وَحَدَّثَ بشيءٍ يَسِيرٍ ؛ ماتَ في وَسَطِ السَّنَةِ »^٢ . ١٥

• مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ، الصَّاحِبُ الكَبِيرِ ، بدرُ الدِّينِ ، أبو عَبْدِ اللهِ ابنُ شمسِ الدِّينِ المعروفُ بأبْنِ الطُّوخِي^٣ .

١ انظر الترجمة : ٢٤٥ من ذيل الدرر الكامنة .

٢ انظر الترجمة : ٢٤٤ من ذيل الدرر .

٣ في الضوء اللامع : ١٠ / ٣٦ : « محمد بن محمد بن عبد الله الطوخي » وترجمه ترجمة غاية في الاختصار بحيث لم تبلغ زهاء أربعة أسطر وقال : « ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عما هنا » . يريد ابن حجر ، وترجمته في ذيل الدرر لابن حجر لا تزيد على ثلاثة أسطر ، انظر الترجمة : ٢٤٦ .

ولذِ قَبْلِ الأربَعين ، حَفِظَ (التَّنْبِيه) واشتغَلَ يَسِيراً ، وتَعَانَى الكِتَابَةَ فِي الدِّيوانِ
إِلَى أنْ مَهَرَ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الأَحْوالُ إِلَى أنْ وُلِّيَ وَزارَةَ دَمَشقَ ، ثمَّ وُلِّيَ وَزارَةَ
مِصرَ فِي أَيامِ الظَّاهِر ، فَعَمِلَها عَلَى وَحَصَلَ لِلدَّولَةِ حَواصِلُ ، وَعَمَرَ الأَهْراءَ ٣
وَأَحْضَرَ إِلَيْها الغِلالَ ؛ وَكانَ وافرَ الحُرْمَةِ ، مَكِيناً عِنْدَ أُسْتاذِهِ ، ثمَّ صَرِفَ ثمَّ
أُعِيدَ . ثمَّ إنَّ الظَّاهِرَ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ وَمسَكَهَ وَصادَرَهَ فَأَخذَ مِنْهُ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
وَاسْتَمَرَ بَطْلاً فِي بَيْتِهِ ، ثمَّ لما مُسِكَ أَوْلادُ ابنِ غُرَابِ أَوَّلَ مَسْكِهِمْ طُلِبَ المَذكورُ ٦
وَوُلِّيَ الوِزارَةَ فَأَقامَ سَبْعَةَ أَيامٍ . ثمَّ إنَّ السُّلطانَ رَضِيَ عَلَى أَوْلادِ ابنِ غُرَابِ وَاسْتَقَرُّوا
عَلَى عاداتِهِمْ ، فَبَطَلَ أَمْرُ المَذكورِ وَلزِمَ بَيْتَهُ مواظِباً عَلَى قِراءَةِ القُرْآنِ وَالصَّلَاةِ وَقِيامِ
اللَّيْلِ وَالْحَجِّ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى سَنَةِ وفاتِهِ ، وَكانَ عازِماً عَلَى الحِجِّ فَأَدْرَكَتْهُ المِنيَةُ ، ٩
وَكانَ يَحِبُّ طَلَبَةَ العِلْمِ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ بما يَقدرُ عَلَيْهِ ؛ وَكانَ مَعْظِماً فِي زَمَنِ بَطالَتِهِ ،
حَكَمَى لِي مَنْ رآه وَقدْ جِاءَ إِلى عِنْدِهِ الأَميرُ أَشْبِكُ الدَّوادارِ فَبالَغَ أَشْبِكُ فِي تَعْظِيمِهِ
وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ . ١٢

تُوفِّيَ فِي شَعْبانَ ، وَدُفِنَ بِالصُّوفِيَةِ خارِجَ بابِ النُّصَرِ .

• مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ ، الشَّيخُ ، شَمَسُ الدِّينِ الصَّالِحِي ، المَقْرِيُّ المؤدِّنُ .
قالَ ابنُ حَجَّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « أَعْرَفُهُ حَدودَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَهُوَ ١٥
مَكْتَهَلٌ يَقْرَأُ بِالأَلْحانِ وَيَعْلَمُ الصَّبِيانَ ذَلِكَ ، وَنَشَأَ لَهُ أَوْلادٌ كُلُّهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِ
يَقْرَءُونَ طَيِّباً . وَكانَ صَوْتُهُ عَالياً مَعَ سِنِّهِ ، وَوُلِّيَ الأَذانَ بِمِجامِعِي تَنكِزَ وَيَلْبَعًا .
تُوفِّيَ فِي صَفَرٍ تَقريباً بِطَرابُلُسَ تَوَجَّهَ إِلَيْها بَعْدَ الفِئْتَةِ إِلى عِنْدِ أَوْلادِهِ فَماتَ ١٨
هناكَ ، وَكانَ فِي عَمَشِرِ الثَّمانينِ .

• مُحَمَّدٌ ، القَاضِي ، شَمَسُ الدِّينِ ، ابنُ قَرْمونِ الزُّرْعِيِّ الشَّافِعِيِّ .
بَاشَرَ القَضائَ بِعَامَلَةِ دَمَشقَ مُدَّةً ؛ وَتَنَقَّلَ فِي المَعامِلاتِ : حَمَصَ ، وَالقُدْسَ ، ٢١
وَالرَّمْلَةَ وَغَيرَ ذَلِكَ ، وَكانَ عِنْدَهُ فَضيلَةٌ وَبَلغَنِي أَنَّهُ كانَ يَسْتَحْضِرُ كَثيراً مِنْ

- (الأذكار) للنووي ، وكان ينظمُ نَظْمًا فصيحاً وله قدرةٌ على ذلك .
توفي في رَجَبِ أَحْسَبِهِ بلغ السَّبْعِينَ .
- ٣ • مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَايَا ، الشَّيْخُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الصَّالِحِي المعروف
بِابْنِ أُخْتِ الحَلِيلِي ، المُوَقَّتُ .
- ٦ قال ابنُ حِجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وكان أفضلَ من بقي بالشَّامِ
بِعلمِ الميقاتِ وما يتعلَّقُ به من علمِ الهَيْئَةِ ، وكان رئيسَ المؤذنينَ بِجامِعِي تنكيز
وَبَلْبَعَا ، وهو من أَهْلِ القُرْآنِ والحَيْرِ ، وعنده انجماحٌ عَنِ النَّاسِ والشَّرُّ لا يدخلُ
فيما لا يعنيه ، ولا يَنْسِبُ نَفْسَهُ إلى معرفةِ شيءٍ من هذا العِلْمِ على براعَتِهِ فيه
٩ ولا يَدَّعِيهِ ، وله تواليفٌ مفيدةٌ » .
- توفي في المحَرَّمِ ، وكان في السَّتِينَ أو جاوزَها ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .
- أَبُو القَاسِمِ الحَبِجَابِي المَعْرَبِي ثم الدَّمَشَقِي المالكي .
- ١٢ أَحَدُ شُهُودِ الحُكْمِ عِنْدَ المَالِكِيَةِ ومتعينهم^١ ؛ وكان من أعيانِ فُقهائِ المَالِكِيَةِ
بَعْدَ الفِتْنَةِ . تُوفِّي في شعبانَ ، ودُفِنَ بِبابِ الفَراديسِ في عَشْرِ السَّبْعِينَ ظَنًّا .

* * *

١ هكذا رسمت معجمة واضحة في الأصل ، وفي الضوء اللامع : ١٠ / ١٨٩ : « قبا » .
٢ كذا معجمة واضحة كاملة الإعجام على غير ما عودناه المؤلف من الإهمال .

سنة ثمان وثمانمئة

[٢٦٢ب] / في أول المحرم :

٣ استقرَّ صدرُ الدِّينِ ابنُ القاضي جمالِ الدِّينِ ابنِ العَجَميِّ في حِسْبَةِ القَاهِرَةِ عَوْضاً عن نورِ الدِّينِ ابنِ الجَبَّاسِ .

٦ وفي سادِسِهِ : توجَّهَ المرسلونَ من جهةِ الأميرِ شَيْخِ إلى مصرَ للصُّلحِ بينَ السُّلطانِ والأميرِ شَيْخِ على البريدِ وهم : الشَيْخُ شهابُ الدِّينِ ابنُ حجِّي ، والشَيْخُ مُحَمَّدُ بنُ قُذَيْدَارِ ، والأميرُ يَلْبَغَا المنجكي وهو رسولٌ من جهةِ الأميرِ شَيْخِ ومعه كتابُهُ إلى السلطانِ وكُتِبَ إلى الأمراءِ . وكان نائبُ صَقْدِ الأميرِ بكتُمِرِ أرسلَ في طلبِهِم ففأثوهم .

٩ وفي سابعِهِ : توجَّهَ الأمراءُ إلى البُحَيْرَةِ بسببِ عُربانِ لبيدِ الذينَ نزلوا البُحَيْرَةَ ونهبوا ونهبوا تُرُوجَةَ وغيرها ، ولم يتأخَّرَ من المقدمينِ سوى أشبِكِ بنِ أزدَمِرِ رأسِ نُوبَةِ وبعضِ أمراءِ الطَّبْلَخَانَاتِ والعشراواتِ ، فلما وصلوا البُحَيْرَةَ وجدوا المذكورينَ قد توجَّهوا نحوَ بلادِهِم ، وكانَ فسادُ عُربانِ خَضِرِ بنِ موسى في البلادِ أعظَمَ من فسادِ عُربانِ لبيدِ ، فرجعَ الأمراءُ .

١٥ وفي سابعِهِ : قبضَ النائبُ على الأميرِ سُوْدُونِ الظَّرِيفِ وسجَّنه بالقلعةِ ثم نقله إلى قَلْعَةِ الصُّبَيْيَةِ .

١٨ ويومئذِ قبضَ على القُضَاةِ حَلا الحَنْبَلِيِّ فإنه اختفى ، وعلى كاتبِ السِّرِّ والوزيرِ ، وهُدِّدَ الوزيرُ بالسيفِ وجُعلَ عليه مالٌ ، وسُلِّمَ القضاةُ لابنِ باسي^٢ بعدما كانوا اعتقلوا بقاعةِ بدارِ السَّعَادَةِ يوماً ، فسُلِّموا للمذكورِ يستخْلِصُ منهم وجُعلَ قاضياً ، فأخذهم بينَ يديه مشاةً ، وركبَ من دارِ السَّعَادَةِ إلى العادِلِيَّةِ الصُّغْرَى فرسَمَ عليهم بالثُّورِيَةِ . فلما كانَ في أثناءِ اللَّيْلِ هربوا ، جيءَ لهم بسَلَمٍ من ظَهْرِ المدرسَةِ

١ يرسمها في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٦٩ تارة هكذا وتارة يجعلها : « قدادار » .

٢ هي هكذا مهملة في الأصل ، وفي السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧٠ بالشين المعجمة .

٣ فنزلوا منه واختفوا ، ولم يكن النائب حريصاً على ذلك وإنما كان ذلك بإشارة الأمير جكم على ما قيل . ثم أطلق كاتب السر ، ثم سعي للقضاة واجتمعوا بالنائب وبدلوا ما وقع الاتفاق عليه وعادوا إلى الحكم ، واستتاب القاضي في الحكم ابن باسي وفوض إليه قضاء بيروت وصيدا .

٦ وفي حادي عشره : تعافى السلطان من مرض حصل له بعد وقعة الصعيدية ، ودخل الحمام ؛ وخلع على كاتب السر لأنه كان مقيماً عنده بطيبة ، وكذلك على رئيسي الطب . وتودي بالزينة .

٩ وأنعم السلطان بعد أن تعافى على الأمير يعقوت من عبد الله بتقدمة إقطاع بكتير الركني ؛ وعلى الأمير سودون الحمدي تلى بتقدمة إقطاع الأمير نوروز ، وأنعم على الأمير سودون الجلب بإمرة طبلخاناه .

١٢ وفي ثامن عشره : خلع على نائبي دمشق وصفد نوروز وبكتير الركني خلع السفر . وتودي بالقاهرة ألا يتأخر بالقاهرة من له إقطاع بالبلاد الشامية لا من الأمراء ولا من الأجناد . (وقال بعضهم : إن بكتير جلق أعطي نيابة طرابلس ، ودقماق نيابة حماة وغيرها عن علان ، وأعطي علان نيابة حلب وكان مقيماً بحماة لم يخرج مع الشاميين لما خرجوا إلى مصر)^٢ .

١٨ ويوم الاثنين ثالث عشره أول النهار : وصل الشيخ شهاب الدين ابن حجبي ومن معه إلى القاهرة ، وكان قد لاقاهم إلى بليس وشاقيان من جهة أمير آخور ، وآخر من جهة الدوادار فأحاطوا بهم . قال ابن حجبي - تغمده الله برحمته - :

« ولما وصلنا إلى ظاهر القاهرة تنزلنا بتربة الملك / الظاهر ، وكان يومئذ دخول الحاج مع المحمل ، والناس قد خرجوا لملاقاته ؛ فأعلم السلطان بمجيئنا ، فطلبنا إلى القلعة ، فدخلنا من باب السلسلة وطلعنا من باب السر ، وصعدنا إلى رواق

١ ترد في النجوم الزاهرة : ٨ / ٢٥٣ وغيره من المواضع باسم : « الصعيدية » وكذلك في أكثر من موضع في سلوك المقريري .

٢ ما بين القوسين في هامش الأصل بخط المؤلف .

- عَالٍ يُصْعَدُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَوْشِ بَعْدَمَا طُلِبَ الْأَمْرَاءُ الْأَعْيَانُ فَحَضَرُوا ، وَهَمَّ : الْأَمِيرُ
الْكَبِيرُ بِيْرَسَ ، وَأَمِيرُ آخُورِ إِيْنَالِ بَايِ بْنِ قَجْمَاسَ ، وَسُوْدُوْنَ الْمَارْدَانِي الدَّوَادَارِ ،
وَنَائِبُ الشَّامِ يَوْمُئِذٍ نُوْرُوْزُ ، وَتَغْرِي بَرْدِي ، وَدَمِرْدَاشَ ، وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَا أَحْفَظُ
٣ اسْمَهُ . وَطُلِبَ كَاتِبُ السَّرِّ فَحَضَرَ كَاتِبُهُ ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ قُدْبَادَارِ ، وَالْأَمِيرُ
يَلْبَعَا الْمَنْجُكِيُّ ؛ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ كِتَابَ الْعِزِّ السَّيْفِيِّ شَيْخَ ، وَقَبْلَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَخَذَ
٦ بِأَيْدِينَا فَصَعَدْنَا الْإِيْوَانَ ، فَأَشْرْنَا إِلَى يَدِ السُّلْطَانِ بِالتَّقْبِيلِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِنَا فَأَجْلَسْنَا
عَنْ يَسَارِ السُّلْطَانِ بِطَرَفِ الْمَقْعَدِ الْحَرِيرِ ، وَأَمَرَ الْأَمْرَاءَ بِالْجُلُوسِ ، فَقَعَدَ كَاتِبُ
السَّرِّ وَالْأَمْرَاءُ خَلْفَهُ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَتَحَدَّثُوا مَعِ يَلْبَعَا بِالْتُرْكِيِّ ، ثُمَّ أَمَرَ
٩ بِنَا فَجَعَلْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَوَقَفَ كَاتِبُ السَّرِّ ، وَسُئِلْتُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَحَصَلَ الْجَوَابُ
عَنْهَا وَوَلَّى الْحَمْدُ بِصَوْتِ عَالٍ وَلَمْ أَهْبُهُمْ . فَلَمَّا فَرَعْنَا سُئِلْنَا الدُّعَاءَ ، فَدَعَا الشَّيْخُ
مُحَمَّدَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأَنْزَلْنَا عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ سُوْيَ يَلْبَعَا فَأَنْزَلَ بِالْقَلْعَةِ عِنْدَ أَمِيرِ آخُورِ .
١٢ وَفِي ثَالِثِ عِشْرِيهِ : سَافَرَ الْأَمِيرُ نُوْرُوْزُ نَائِبُ الشَّامِ إِلَيْهَا .
وَفِي هَذَا الشَّهْرِ : اسْتَقَرَّ نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ كَلْبِكَ مُشِدًّا الدَّوَاوِينَ وَحَاجِبًا بِمَعْرَ
عَوْضًا عَنْ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ صَيْرِفِي قَطِيًّا .
١٥ وَفِيهِ : وَوَلَّى تَقِيَّ الدِّينِ الْقُرْشِيَّ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ .
وَدَخَلَ الْحَمْلُ وَالرَّكْبُ الشَّامِي ، وَكَانَتْ سَنَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْمِيَاهِ إِلَى الْغَايَةِ ، مَعَ
أَنَّ الظَّنَّ كَانَ خِلَافَ ذَلِكَ لِقَلَّةِ الْأَمْطَارِ بِبِلَادِ الشَّامِ ، وَلَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ
بِصَّرَى وَهَمَّ مَتَوَجِّهُونَ ، وَكَانَ عَامًّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَوَرَدُوا بِرَكَّةِ الْعَظْمِ وَقَدْ
١٨ طَفَحَتْ ، وَكَذَلِكَ الصَّافِي وَغَيْرُهُمَا ، وَهَمَّ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَسَبَحَانَ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ ،
وَرَجَعُوا وَالْمِيَاهُ بِحَالِهَا ، لَكِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ ، وَطَمِعَ فِيهِمُ الْعَرَبُ لِضَعْفِ أَمِيرِهِمْ
٢١ وَقَلَّةِ حُرْمَتِهِ .
وَفِيهِ : فُتِحَ الْحَمَامُ بِسُوقِ الْحَدَّادِينَ ، وَكَانَ أَنْشَأَهُ ابْنُ اللَّحَامِ الْحَدَّادُ ، وَتُوُفِّيَ ،

١ يرسمها المقريري في السلوك : ٣ / ٣ / ١١٧٥ وفي غيره من المواضع : « كلفت » .

وانهَدَمَ فِي الْفِتْنَةِ ، ثُمَّ أُبِيعَ ، وَجَدَّهَ السَّيِّدُ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ تَقِيْبِ الْأَشْرَافِ .
وَفُتِحَ أَيْضاً حَمَامُ النَّائِبِ ظَاهِرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ ، وَكَانَ ابْنُ الْعَلَانِيِّ الْأَسْتَاذِدَارِ
أَنْشَأَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ يَسِيرٌ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، ثُمَّ بَاعَهُ لِسَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ ، فَلَمَّا جَاءَ
سَعْدُ الدِّينِ فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ بَاعَهُ لِلنَّائِبِ ، فَكَمَّلَهُ وَفُتِحَ فِي هَذَا الشَّهْرِ .

وَفِي مُسْتَهَلِّ صَفَرِ :

رُسِمَ بِالْإِفْرَاجِ عَنِ الْأَمِيرِ يَلْبُغَا السَّالِمِيِّ مِنْ سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأَنْ يَتَوَجَّهَ
إِلَى دِمِيَاطَ ، وَأَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ .

وَلَيْلَةَ سَابِعِهِ : تَخَيَّلَ السُّلْطَانُ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ الْأَمِيرِ إِيْنَالِ بَايِ أَمِيرِ آخُورِ ،

[ب ٢٦٣]

وَأَتَاهُمْ بِأَنَّهُ كَانَ يَرِيدُ الرُّكُوبَ عَلَى السُّلْطَانِ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَبِضَ /

عَلَى أَشْبِكِ بْنِ أَزْدَمِرٍ ، وَتَمِيمٍ ، وَسُودُونَ أُوْحُوِي سُوْدُونَ طَازَ ، وَاسْتَحْفَى الْأَمِيرُ

إِيْنَالِ بَايِ ، وَسُودُونَ جَلَبَ ، وَسُودُونَ التَّمْرِتَاصِييَ ، وَأَسَنْبَايَ أَمِيرِ آخُورِ ،

وَصُومَايَ ، وَاسْتَحَاطَ السُّلْطَانُ عَلَى دَارِ إِيْنَالِ بَايِ وَأَخَذَ مَا وَجَدَهُ ، وَأُرْسِلَ الْمَقْبُوضُ

عَلَيْهِمْ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَاسْتَهْرَ أَنْ أَشْبِكَ الدَّوَادَارِ الْمُخْتَفِي قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ

وَاسْتَقَرَّ ذَلِكَ فِي أَذْهَانِ الْمَمَالِكِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْأَجْلَابِ ، فَرَكَبُوا تَحْتَ الْقَلْعَةِ بِهَيْدِينَ

السَّبِيْنِ ، وَكَثُرَ قِتَالُهُمْ ، فَلَمْ يُلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ ، وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَبِضَ عَلَى بَعْضِهِمْ .

وَفِي حَادِي عَشْرِهِ : ظَهَرَ إِيْنَالُ بَايِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُخِذَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ

بِسَعِيِّ ابْنِ غُرَابٍ ، فَاجْتَمَعَ الْمَذْكُورُ بِالْأَمِيرِ بِيْبُرْسَ ، فَأَحْضَرَهُ بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ ،

فَعَاتَبَهُ وَأَطَالَ الْكَلَامَ مَعَهُ ، فَكَأَنَّ إِيْنَالَ بَايِ أَغْلَظَ فِي كَلِمَةٍ ، فَأَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ

بَعْدَمَا كَانَ هَيَّأَ لَهُ مَرْكُوباً وَخِلْعَةً وَأُرْسِلَ إِلَى دِمِيَاطَ .

وَفِي نِصْفِهِ : خُلِعَ عَلَى الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْإِخْتَانِيِّ بِقَضَائِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ،

فَأَقَامَ عَشْرِينَ يَوْماً وَصُرِفَ .

١ فِي السُّلُوكِ : ٣ / ٣ / ١١٧١ : « تَمْرَازِ » . وَسَيُورِدُهُ الْمَوْلَفُ بِاسْمِ « تَمْرَازِ » أَيْضاً بَعْدَ قَلِيلِ .

٢ كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّهُ : « التَّمْرِتَاشِي » . انظُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكَشَافِ الْمَلْحَقِ .

- وُخْلِجَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ حَسَّانَ بِحِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ ، (ثُمَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
أَعِيدَ ابْنُ الْعَجْمِيِّ إِلَى الْحِسْبَةِ)^١ .
- ٣ ويومئذ : تَوَجَّهَ الْأَمِيرَانُ شَيْخٌ وَجَكَمٌ وَمَعَهُمَا قَرَأَ يَوْسُفٌ إِلَى الْبِقَاعِ عَقِيبَ
تَوَجُّهِ نُعَيْرٍ مِنْهُ وَأَخِذَهُ غَالِبَ مُغَلَّاتِ الْبِقَاعِ وَإِفْسَادِ الْعَرَبِ فِيهِ ، فَأَدْرَكُوا أَوَاخِرَهُمْ ،
ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَتَوَجَّهَ جَكَمٌ إِلَى نَاحِيَةِ طَرَابُلُسَ وَقَرَأَ يَوْسُفٌ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ ، وَكَانَ
٦ أَحْمَدُ بْنُ بَجَاسٍ الَّذِي كَانَ نَائِبَ بَعْلَبَكْ هُوَ الَّذِي أَطْمَعُ نُعَيْرًا فِي الْمَجْمَعِ إِلَى الْبِقَاعِ ،
وَأَخَذَ يُصَادِرُ أَهْلَ بَعْلَبَكْ ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ نُعَيْرٌ أَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ ، فَوَثَبَ أَهْلُ بَعْلَبَكْ
عَلَيْهِ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَّعَ رَأْسَهُ وَأُرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخٍ وَهُوَ بِالْبِقَاعِ فَأَرْسَلَ رَأْسَهُ
٩ فَنُصِبَ عَلَى قَلْعَةِ دِمَشْقَ .
- وفي ثامن عشره : رَجَعَ الْأَمِيرُ شَيْخٌ فَنَزَلَ بِسَطْحِ الْجِزَّةِ وَمَعَهُ خَوَاصُّهُ فَقَطَّ ،
فَأَقَامَ يَسِيرًا ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى قَلْعَةِ الصُّبَيْبَةِ .
- ١٢ وفي ثاني عَشْرِي الشَّهْرِ : دَخَلَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ نُورُوزٌ عَلَى عَادَةِ الثُّوَابِ
مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ وَلَا قِتَالٍ .
- وَوَصَلَ تَقِيُّ الدِّينِ الْقُرْشِيُّ مَتَوَلِّيًّا وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، ثُمَّ وُلِّيَ الْحِسْبَةَ لِإِسْمَاعِيلِ
١٥ الْبِقَاعِيِّ .
- وفي رابع عَشْرِيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ جَرَبَاشُ الشَّيْخِيِّ أَمِيرَ آخُورٍ عَنِ إِيْنَالِ بَايٍ .
وَاسْتَقَرَّ أَرْسُطَايُ مِنْ عَلِيِّ حَاجِبِ الْحِجَابِ عَوَضًا عَنْ بَشْبَايٍ مِنْ بَاكِيٍ .
- ١٨ وفي مُسْتَهَلِّ رِبْعِ الْأَوَّلِ :
- وُلِّيَ قِضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَكَانَ الْقَاضِيُّ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنَسِيِّ وَلَقَبُهُ
جَمَالُ الدِّينِ ، وَهُوَ شَابٌ سَيِّئُ السُّرَّةِ عِنْدَهُمْ يَتَجَاهَرُ بِالْمَنَافِي ، فَأُنْكَرَ النَّاسُ
ذَلِكَ ، وَقَامَ الْقَاضِيُّ جَمَالُ الدِّينِ وَهُوَ مَعزُولٌ وَغَيْرُهُ وَاجْتَمَعَ بِالذَّبُولَةِ وَقَبِحُوا هَذَا
٢١ الْفِعْلَ ، فَعَزَّلُوا وَأَعِيدَ الْبِسَاطِيُّ بَعْدَمَا بَاشَرَ ذَلِكَ يَوْمًا . قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ

١ ما بين القوسين ملحق في الهامش بخط المؤلف .

ابن حَجِّي — تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ — : « وَلَمَّا وُلِّيَ هَذَا طَمَعَ آخَرُ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْجَبَّاسِ وَضِيْعٌ كَانَ يَسْعَى أَنْ يَكُونَ سَمْسَاراً فَقَامَ عَلَيْهِ السَّمَاوِيَّةُ وَمَنْعُوهُ ، فَالَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ وُلِّيَ الْحِسْبَةَ وَقَتاً ، ثُمَّ سَعَى مِنْ قَرِيبٍ حَتَّى جُعِلَ نَائِباً لِلْقَاضِي ، فَجَرَّاهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي السَّعْيِ فِي الْقَضَاءِ لِمَا رَأَى الْفَسَادَ مُسْتَحْكِمًا وَالسَّعْيَ سَهْلاً ، فَلَمَّا بَطَلَ أَمْرُ ابْنِ التَّنْسِي سَكَنَ » .

٦ وفي خَاصِيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ بِشَبَّايَ مِنْ بَاكِي رَأْسِ نَوْبَةِ التُّوبِ عَوْضاً عَنْ أَشْبَكِ بْنِ أَرْذَمِرَ .

ويومئذٍ / : وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِدُخُولِ الْأَمِيرِ تُوْرُوزِ إِلَى دِمَشْقَ . [٢٦٤]

٩ وفي سَادِسِ الشَّهْرِ : قَامَ الْأَجْلَابُ وَعَادُوا إِلَى سِيرَتِهِمُ الْأُولَى مِنَ الرُّكُوبِ تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَعِنْدَ بَابِهَا ، وَحَصَلَ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ الْأَمْرَاءِ كَلَامٌ كَثِيرٌ بِسَبَبِ أَنَّهُ مَالَ إِلَى الرُّومِ وَقَدَّمَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَعَدَلَ عَنِ الْجَرَاسَةِ .

١٢ ومَرَّ يَوْمَئِذٍ الْأَمِيرُ أَرْغُونَ مِنْ يَشْبُغَا بِسُوقِ الْخَيْلِ ، فَقَصَدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ وَضَرَبُوهُ بِالذَّبَابِيْسِ ، فَتَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ وَهَرَبَ مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَرَسَهُ وَفَنَاهُ وَضَرَبُوا مَمَالِكَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ بِيْرَسِ الْأَتَابِكِ وَرَمَى سَيْفَهُ وَسَأَلَ أَنْ تُؤَخَذَ مِنْهُ الْإِمْرَةُ .

١٨ ثُمَّ إِنَّ الْمَمَالِكِ وَجَدُوا الصَّاحِبَ فَخَرَّ الدِّينَ ابْنَ غُرَابٍ فِي سُوقِ الْخَيْلِ فَضَرَبُوهُ فَهَرَبَ مِنْهُمْ ، وَاخْتَفَى الْأَمِيرَانِ تَغْرِي بَرْدِي مِنْ يَشْبُغَا وَدَمِرْدَاشِ الْمُحَمَّدِيِّ وَرَغِبَا عَنِ الْإِمْرَةِ . وَهَمَّ السُّلْطَانُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْكُرْكِ فَأُشِيرَ عَلَيْهِ بِطَلْبِ الْأَمْرَاءِ الْخَتْفَيْنِ وَإِطْلَاقِ الْمَسْجُودِينَ .

٢١ وفي سَابِعِ الشَّهْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ : ظَهَرَ الْأَمِيرُ يَشْبَكُ الشَّعْبَانِي ، وَتَمَرَّازِ النَّاصِرِيِّ ، وَجِرْكَسِ الْمُصَارِعِ ، وَقَرْدَمِ ، وَقَانِيِيهِ الْعَلَاثِيِّ ، وَصُومَايِ ، وَسُوْدُونِ الْقَاسِمِيِّ بِشَطْرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَطَلَعُوا إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَحَضَرُوا بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ ، فَفَرَضُوا عَلَيْهِمْ وَأَمَرَهُمْ بِالتَّنَزُّولِ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، فَهَرَعَ النَّاسُ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِمْ حَتَّى جَاءَ الْأَجْلَابُ إِلَى الْأَمِيرِ يَشْبَكِ يَسْلَمُونَ عَلَيْهِ وَيَقْبَلُونَ رِكْبَتَهُ بَعْدَمَا كَانُوا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ

قتلوه ، وأرسل السلطان بإطلاق المسجونين قديماً بالإسكندرية ، وطلب إينال باي من دمياط وسكن الأجلاب مدة .

٣ وفي ثامنه : استقرَّ الأميرُ سُودونُ المحمّدي تلي أميرِ آخور عوضاً عن الأميرِ جُزباش الشّخي استعفى فأعفي واستمرَّ على إمرته ، وكان المحمّدي قد أُعطي تقدمةً من وقتِ أفرج عنه .

٦ وفي ثامن عشره : استقرَّ كريمُ الدّين ابن الهويّ في حسبة القاهرة عوضاً عن صدرِ الدّين ابن العجمي .

٩ وفي نصفه : وصل الأمراء الذين كانوا بالإسكندرية ودمياط وهم : إينال باي ابن قُجماس ، وسُودون الحمزاوي ، ويُلُغَا النَّاصري ، وقُطْلُوْبُغَا الكركي ، وإينال العلّائي حطَب ، وتكيزُ بغا الحططي وغيرهم من أمراءِ الطُّبُلُخانات والعشرات ؛ فاجتمعوا بالسلطانِ فرضي عنهم ونزلوا إلى دورهم . ثم بعد أيام حضر من الإسكندرية الأميرُ يشبِك بن أزدَمِر .

١٢ وفي العشرين منه : قبضَ على القاضي فتح الدّين كاتب السّر وسُلم لشادّ الدّواوين ، وتقرّر عليه مبلغٌ كبير بعد ضربيه وعصره . واستقرَّ عوضه في كتابية السّر سعدُ الدّين ابنُ غراب مضافاً إلى الإشارة .

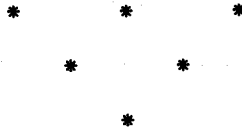
١٥ وفي ثالثِ عشره : خلعَ على الأميرِ دَمِرْدَاشِ المحمّدي بِنِيَابَةِ غَزّة ، وأعطاه السلطانُ مالاً كثيراً وخيلاً .

١٨ ورسم للاميرِ أشبِك بن أزدَمِرِ بِنِيَابَةِ مَلْطِيَّة ، ورُسِّمَ عليه ، وأُخْرِجَ إلى تَرْبِيَةِ كوكاي عِنْدَ قُبَّةِ النَّصْرِ لِيَتَجَهَّزَ وَيُسَافِرَ . فركبَ إليه جماعةً من ممالك السلطانِ

١ قال ابن تغري بردي في النجوم : ١٢ / ٣٢٧ :

« وخلع السلطان أيضاً على يشبِك بن أزدَمِرِ بِنِيَابَةِ مَلْطِيَّة ، فامتنع من ذلك ، فأكره حتى لبس الخلعة ، ووكل به الأميرُ أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجاه من فوره إلى ظاهر القاهرة . » . وبهذا يتضح سبب الترسيم على أشبِك .

- يُقَالُ بِإِذْنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ فَأَخَذُوهُ مِنَ الْحَاجِبِ الْمَرْسُمِ عَلَيْهِ .
- وَأَصْبَحُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عِشْرِينَ الشَّهْرِ رَاكِبِينَ بِسُوقِ الْخَيْلِ مُسْتَمْرِينَ ٣
- إِلَى آخِرِ النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَدِ ، فَسَأَلَهُمُ السُّلْطَانُ عَنْ غَرَضِهِمْ فَقَالَ : نَرِيدُ ٣ ب ٢٦٤
- الْأَمْرَاءَ مِنَ الرُّومِ ، وَهُمْ : تَغْرِي بُرْدِي ، وَدَمِرْدَاش ، وَأَرْغُونُ مِنْ يَشْبِغَا ؛ فَلَمَّا ٣ ب ٢٦٤
- كَانَ يَوْمُ / الْأَحَدِ خَامِسَ عِشْرِينَ الشَّهْرِ رَسَمَ السُّلْطَانُ لِلْأَمْرَاءِ الثَّلَاثَةَ بِالْخُرُوجِ ٦
- إِلَى الْقُدْسِ ، فَامْتَلَوْا وَأَنْفَصَلَ الْحَالُ عَلَى ذَلِكَ ، وَرَجَعَ الْمَمَالِكُ وَرَضُوا بِذَلِكَ .
- فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ يَوْمَئِذٍ خَرَجَ السُّلْطَانُ مِنْ بَابِ الْحُوشِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْجَبَلِ ٦
- هُوَ وَيَنْغُوتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَشَاهِينَ السَّعْدِيِّ الْأَلَلَا ؛ وَاضْطَرَبَ النَّاسُ بِسَبَبِ ذَلِكَ ،
- وَكَثُرَتِ الْأَقَاوِيلُ ، وَرَكِبَ الْأَمْرَاءُ وَالْمَمَالِكُ السُّلْطَانِيَّةَ وَلَبَسُوا آلَةَ الْحَرْبِ ، ٩
- وَاجْتَمَعُوا عِنْدَ الْأَمِيرِ بِيْرَسِ الْأَتَابِكِ وَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ السُّلْطَانَ هَرَبَ .
- وَكَانَتْ مُدَّةُ سُلْطَانِيَّتِهِ سِتِّ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ .
- (قَالَ بَعْضُهُمْ : وَكَانَ مَلِكًا كَرِيمًا مُفْرَطَ الْكَرَمِ لَمْ يَكُنْ فِي مَلُوكِ التُّرْكِ أَكْرَمُ ١٢
- مِنْهُ ، لَكِنَّهُ كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ بَلْ كَثِيرَ الْاسْتِحَالَةِ سَرِيعَ التَّغْيِيرِ ، يُرْمِي الْفِتْنَ
- بَيْنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَمَالِكِ) ٢ .



١ كذا الأصل ، ولعله سهو ، صوابه : « فقالوا » .

٢ ما بين القوسين مضاف في الهامش بخط المؤلف .

وهنا تنتهي نسخة أسعد أفندي (مو) وهي بخط المؤلف . وباتتها آخر ما جمعه المؤلف من تاريخه ووجد بخطه في هذه النسخة . وانظر ما ذكره ابن المؤلف في ترجمة أبيه حول هذا التاريخ في مقدمتنا في الجزء الأول من الكتاب .

مختصر تحليلي

سنة : ٨٥١

في السياسة الخارجية :

- إقامة الخطبة وضرب السكة في ماردين باسم سلطان مصر : ٩ .
- إرسال مساعدات مالية وأسلحة من حلب إلى نائب آدنه في بلاد الروم : ١٤ .
- احتلال تيمورلنك بلاد الهند : ١٩ .
- وصول أخبار بزحف بايزيد ملك الروم على بلاد السلطنة والتجهز لصدده في مصر والشام : ٢٣، ٢٩، ٣٠ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- محاولة نفر من مماليك السلطان برقوق الانتفاض عليه وفشلهم وتوسيط بعضهم وسجن ونفي آخرين إلى الشام والكرك : ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٩ .
- شخص أعجمي يشتم برقوق في مجلسه فيعاقب ويموت : ١١ .
- السلطان برقوق يخلع على الأمراء خلعة نفيسة ويصلي العيد بالميدان : ١٦، ١٩ .
- مرض السلطان برقوق ثم وفاته ، وعقد مجلس في الاسطبل بالقاهرة للأمراء والقضاة والنظر في تركته ، ثم وصول نبأ وفاته إلى دمشق والصلاة عليه صلاة الغائب : ٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥ .
- سلطنة الناصر فرج بن برقوق ، وطلوع الأمراء الكبار إلى القلعة للقيام بشؤون الملك ، ثم جلوسه بدار العدل وحضور الأمراء والقضاة وإنعامه بالخلع عليهم ودخوله إلى القصر وإرساله الأمراء إلى نيابات السلطنة للتعزية والبشارة والتحفيل للولاء للسلطان الجديد : ١٩، ٢٠ .
- وقوع خلاف بين الخاصكية وكبار الأمراء ، وهم بعض الأمراء بإثارة فتنة في القاهرة واعتقالهم ونفيهم : ٢٠، ٢١، ٢٢ .
- نائب دمشق يعتقل أتايكه ويسجنه في القلعة : ١٦ .
- إقرار نائب دمشق على نيابته في عهد السلطان الجديد ، وصلاته بالمصلى ، وبروزه في أبهة هائلة : ٢٢، ٢٨ .
- نائب دمشق يطلق أمراء من السجن ، ويبدل نائب قلعة دمشق : ٢٢، ٣٠ .
- محاولة اغتيال نائب دمشق ، ثم همه بإثارة فتنة ضد السلطان ومحالفة نائي حص وحماة له على ذلك : ٢٢ - ٢٣ .
- السلطان الجديد يولي نائبا لقلعة دمشق ولم يمكنه نائب دمشق من تسلم وظيفته : ٢٧ .
- نائب دمشق يخلف بالولاء للسلطان الجديد ثم يرفض خلعة النيابة التي أرسلها له : ٢٧، ٢٨ .
- نائب دمشق يغير أمراء منتقذين على السلطان : ٢٨ .
- الإفراج عن أمير كبير من سجنه في القاهرة واحتفال الناس به : ١٨ .
- الإفراج عن أمير من سجن صفد وإعطاؤه خبزاً : ١٨ .
- القبض على أمير ولي نيابة الكرك : ٩ .
- أعراب في مصر يثيرون فتنة ويعتدون على نائب : ١٣ .
- تأمير نعيم على بلد الشام واحتفاله بذلك : ١٩، ٢٣ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- إنعام السلطان بإقطاعات ورتب وأجواز على أمراء في القاهرة: ٩، ١١، ٢٣ .
- تبديل لالا السلطان وتعيين ثان: ٢٥، ٢٠ .
- تبديل أستاذار العالية وقيامه بإصلاحات في القاهرة: ١٤، ٣١ .
- تبديل الأستاذار في القاهرة: ٢١ .
- تولية أمراء رؤوس نوب أحدهم رئيس نوبة كبير في القاهرة: ٢٤
- تولية أمير آخور ثم تبديله في القاهرة: ٩، ٢٦ .
- تولية أمير مجلس في القاهرة: ٩ .
- تبديل أستاذار الذخيرة في القاهرة: ١٥ .
- تبديل شاد الشرايخانة في القاهرة: ٢٠ .
- تبديل الحاجب الثاني وتولية أمراء حجاباً في القاهرة: ٢٤ .
- أتابك مصر ينقل إقامته إلى الإسطنبول السلطاني: ٢٢ .
- أمير كبير يحضر بتقدم إلى القاهرة: ٢٥ .
- تبديل نواب وتولية آخرين في نابات حلب، وحماة، وطرابلس، وغزة، والإسكندرية، والكرك، وصفد، وملطية، وجعبر، والرها: ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ٢٣ .
- تبديل نائب قلعة دمشق ثم تبديله مرة أخرى ورفض نائب دمشق ذلك: ١٤، ٢٦ .
- نائب دمشق يعزل دواداره: ٣٠ .
- تبديل الاستادار بدمشق مرتين: ١٥، ١٧ .
- تبديل الحاجب في دمشق أكثر من مرة لظلم بعض الحجاب: ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٦ .
- تعيين أتابك عسكر في حلب: ١١ .
- تبديل الوزير أكثر من مرة في القاهرة لإساءة بعض الوزراء: ١٢، ١٣، ٢٦، ٢٧ .
- تبديل ناظر الدولة في القاهرة: ٢٥ .
- تبديل والي القاهرة: ١١ .
- تبديل استادار الأملاك في القاهرة: ١٥ .
- تبديل استادار الأوقاف في القاهرة: ١٥ .
- تولية موظف على تجارة الكارم بالقاهرة: ٢٧ .
- وفاة كاتب السر وتولية آخر في القاهرة: ١٣ .
- تعيين طبيبين في رئاسة الأطباء في القاهرة: ١٤ .
- تبديل محتسب القاهرة أكثر من مرة: ٧، ١٥، ٢٧ .
- تبديل ناظر الشيوخونية والجامع الشيعوني مرتين في القاهرة: ١٦، ٢٦ .
- تولية كاتب سر في دمشق: ٧ .

- . ١٦ : تبديل المحتسب في دمشق
- . ٢٧ : تبديل ناظر الإسكندرية
- . ١٢ : تعيين والٍ لقطيا في مصر

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- . ٢٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٥ : تولية قاضٍ قضاء الشافعية وآخر قضاء المالكية في القاهرة
- . ٢٥ : وفاة شيخ الشيوخ وتولية آخر في القاهرة
- . ٩ : تبديل قاضي العسكر للحنفية بالقاهرة
- . ٣٠ ، ١٨ ، ١٧ : تولية قاضٍ للشافعية بدمشق وتعيينه نواباً له ثم معاقبته لسوء تصرفه
- . ٣٠ ، ١٦ : تبديل قاضي الحنفية بدمشق مرتين
- . ١٦ : تبديل قاضي الخنابلة في دمشق
- . ١٨ : تولية شيخ شيوخ في دمشق
- . ٣٠ ، ١٨ ، ١٠ : تعيين نواب الحكم للقاضي الشافعي بدمشق
- . ٢٦ : تبديل نائب الحكم للقاضي الحنفي بدمشق
- . ١٨ ، ٨ : تولية نائب لخطيب الأموي ، ثم تبديل خطيب الأموي بدمشق
- . ١٤ : سفر قاضي حلب الحنفي إلى القاهرة مطلوباً
- . ٩ : تبديل قاضي الأحناف في القدس
- . ٢٠ ، ١٥ ، ١١ : السلطان يرسم بتجهيز الحجاج الرحبيين ثم سفرهم وتوجه المحمل من القاهرة إلى الحجاز

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- . ١٣ : تبديل مدرس في مدرسة بالقاهرة
- . ١٠ : نزول مدرس الشامية بدمشق وناظرها عن التدريس بعوض
- . ١٠ : تبديل معيدين في مدرستين بدمشق

* * *

في الاقتصاد :

- . ٢٤ ، ٢١ : اختلال اسعار الدنانير الذهبية وتذبذبها بسبب ما أنفق على الممالك من الدنانير ، وقيام الدولة بتسعير النقد وإضراب الصيرافة لذلك
- . ١٧ : إقبال موسم قصب السكر في الغور وتولي نائب دمشق الإشراف على صنع السكر
- . ١١ : اضطراب سعر الخبز في دمشق

* * *

في العمران :

تعيين أمير للقيام بعمارة البيت الحرام في مكة : ١٥ .

* * *

في الاجتماع :

وصف الاحتفال بجهاز ابنة أمير وزواجها في القاهرة : ١٧ .

وصف حفلة ختن ابن نائب دمشق : ٢٨ .

من توفي في هذه السنة من الأعلام : ٣١ .

* * *

حوادث الطبيعة وكوارث وأوبئة :

مقتل نفر من الفقراء في القاهرة في ازدحامهم على أخذ صلقة السلطان : ٨ .

فيضان نهر بردى وإضراره بالطواحين في دمشق : ١٣ .

خسوف القمر بدمشق : ١٧ .

* * *

في السياسة الخارجية :

ابن عثمان ملك الروم يحاصر ملطية لاحتلالها : ٦٤ .
 نزاع بين العبيد والأمراء المماليك في مكة ووشكان وقوع فتنة ثم اصطلاحهم : ٦٥ .
 ثورة أهل بغداد على سلطانها لعسفه ، واستنجاهه بأمر التركمان ، واستنجاه أهل بغداد بالنتار ، ثم هروب
 السلطان وأمير التركمان من وجه التتار والتجاؤهما إلى بلاد الشام ومنعهما من دخولها ووقوع معركة بينهما
 من ناحية وبين العسكر الحلبي وهزيمة العساكر الحلبية ودخول سلطان بغداد وأمير التركمان إلى الشام بأمر
 السلطان في القاهرة : ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠١ .
 وقوع معركة شديدة بين التركمان وسلطان بغداد وكسرة السلطان وأخذ سيفه وإرساله إلى دمشق : ١٠٥ .
 تيمور لنك يحتل مدينة دلهي في الهند ويخربها ، ويحاصر مدينة سيواس : ١٠٦ .
 * * *

في السياسة الداخلية :

إثبات رشد السلطان فرج بن برقوق وإجراء مراسيم ذلك ليياشر الحكم ، وقيام الاحتفالات في القاهرة بذلك :
 ٦٧ - ٦٨ .

إفراج السلطان عن عدد من الأمراء الكبار ومثلهم بين يديه : ٧٢ .
 اعتقال أمراء موالين للأتابك في القاهرة وقيام صراع بين الخاصكية والأتابك ، ثم اشتداه ووقوع معركة كبيرة بين
 الطرفين عمت مضاعفاتها القلعة والقاهرة ، وشيوع الفوضى والنهب في القاهرة ، ثم انتصار أنصار السلطان
 والخاصكية وهرب الأتابك ومن والاه واستتباب الأمن في القاهرة بسبب التشدد في العقوبات : ٦٦ ، ٦٨ -
 ٧١ ، ٧٢ .

استجارة الأتابك المتمرد بنائب دمشق في دمشق ، وإحارة النائب له والاحتفاء به ، ورفضه أمر السلطان بتسليمه ،
 وتطور الأمر إلى تبني نائب دمشق التمرد على السلطان وإطلاق عدد من الأمراء الذين سجنهم السلطان في
 دمشق ، واعتقاله عدداً آخر موالين للسلطان ، ثم قيامه بعمل مواكب في دمشق عرضاً لقواته وإسرافه في
 ذلك : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٥ - ٧٦ ، ٨٤ .

مراسلة نائب دمشق نواب حلب ، وحماة ، وغزة ، وطرابلس ، وصفد ، وحمص للاتفاق معهم على التمرد على
 السلطان ، ورفض نواب حلب وحماة وغزة ذلك بادئ الأمر ، وقيام نائب دمشق بضمهم إليه قسراً وإفلاحه في
 ذلك ، وقيام نائب حلب باعتقال نفر من الأمراء الراضين وقتل آخرين ، وكذلك نائب غزة بعد أن أرغمه
 نائب دمشق على الانضمام إليه ، وهرب عدد من أمرائها إلى القاهرة ، واستقامة الأمر لنائب دمشق بموافقة
 نواب بلاد الشام كلهم على الانتقاض على السلطان وخلعه ، ثم زحفهم بعساكرهم واجتماعهم في دمشق
 للتوجه إلى مصر ، وحدوث مشقة وأزمات في دمشق وضواحيها لاكتظاظها بالعساكر الوافدة عليها . ثم
 توجه جموع عساكر نائب دمشق وعساكر نواب البلاد الشامية ومعهم القضاة الأربعة في دمشق إلى مصر :
 ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٠ - ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ .

تواتر الأخبار في القاهرة بزحف العساكر الشامية على مصر ، والتهيو لمواجهتهم بجمع الأموال والإنفاق على
 الأمراء والمماليك ، وإنابة السلطان عدداً من الأمراء والإداريين للقيام بأمر المملكة في غيابه ، ثم توجهه
 بالأمراء والعساكر إلى الشام ، ولقاؤهم الجحافل الشامية في وقعة شديدة بين الرملة وغزة في فلسطين ،
 ومخامرة نفر من الأمراء الشاميين إلى السلطان ، ثم انكشاف المعركة عن كسرة الشاميين واعتقال نائب دمشق

وغيره من التراب والأمراء الشاميين ، وهروب عدد من الأمراء المصريين المناوئين للسلطان بعسكرهم إلى دمشق ، وإرسال السلطان كتاباً بالأمان إلى أهل دمشق ثم متابعة زحفه عليها ودخولها مع كبار الأمراء وقضاة الشام ونزوله بقلعتها وإصداره المراسيم بالتولية والعزل والعقوبات والاعتقال والإعدام لمناوئيه واسترداد الأموال السلطانية التي استولى عليها نائب دمشق . وكانت البشائر تصل إلى القاهرة بانتصار السلطان وكسرة الشاميين وقيام الاحتفالات بذلك . ثم تريت السلطان في دمشق ينتظر انسحاب سلطان الروم من البلاد التي استولى عليها في شمال المملكة ، وإحجاد فتنة مماليك السلطان الذين تأخرت عليهم النفقة في دمشق بتوزيعها عليهم . ثم توجه السلطان بجريده والأمراء وكتائب العساكر إلى القاهرة مستصحبا أمراء معتقلين وتوقفه في غزة لإعدام بعض الأمراء المتمردين ، ثم متابعته السير إلى القاهرة ودخوله إليها باحتفال مهيب ، ووصول أخبار ذلك إلى دمشق : ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ .

تمرد أمير في الوجه البحري قرب الإسكندرية ، واستنصاره بالعربان هناك وعدد من الأمراء ، وتعرضه لأمراء توجه بهم إلى الإسكندرية لسجنهم فيها محاولاً تخليصهم وفشله في ذلك لخذلان العربان له ، وهربه مع عدد من الأمراء المؤازرين له أمام حملة قام بها أمراء من القاهرة بعساكرهم لملاحقته واعتقاله ، واعتقال أحد القضاة من الاسكندرية كان آزره ، ومتابعة ملاحقته ووقوع معركة شديدة بينهم وبينه امتدت إلى مشارف القاهرة ، ثم هربه واستسلام الأمراء الموالين له وغفو الأتابك عنهم ، واستمرار ملاحقة المتمرد والتضييق عليه بمساعدة عربان المنطقة حتى اضطر إلى رمي نفسه في النيل فمات غرقاً : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩ .

وصول مركب إلى طرابلس بأمراء وعساكر من جهة السلطان لردّها إلى الطاعة ، ووقوع معركة شديدة تكشف عن كسرة أهل طرابلس ، ووقوع التخريب والتقتيل ، ثم وصول مدد لأهل طرابلس فأعادوا الكرة وانتصروا على الأمراء بعد أن قتل من قتل وهرب كثيرون إلى القاهرة ، ثم عودة الأمن والهدوء : ٧٣ - ٧٥ ، ٧٨ .

وقوع قتال في الكرك بين نائبها ومعه أمراء وعشائر من الأعراب موالين للشاميين وبين موالين للسلطان وهزيمة الموالين للسلطان بعد وقوع قتلى : ٨١ - ٨٢ .

اعتقال أمراء من دمياط في سجن الاسكندرية : ٨٢ - ٨٣ .

مجيء أمير من القاهرة إلى دمشق لتحصيل الميرة للدولة : ٩٠ .

الإفراج عن أمير من المعتقلين في القاهرة : ٩٩ .

خلاف بين الدوادار وأمير آخور في القاهرة أدى إلى تعديل مراسم استقبال الأمراء : ١٠٢ .

عودة أمير كان هرب من القاهرة في الفتنة إليها واستقباله : ١٠٣ .

الإفراج عن أمراء كبار مسجونين في قلعة دمشق وغيرها بمناسبة عيد الأضحى : ١٠٥ .

تبييت مماليك أمير كبير في القاهرة اغتياله ونجاته منهم ، وهرب نفر منهم واعتقال الباقين : ١٠٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

السلطان يعين نائب غيبة في القاهرة لسفاره إلى محاربة نائب الشام : ٨٣ .

السلطان يترث في دمشق ويدير أمور الدولة فيها : ٩٥ .

في القاهرة :

تعيين أتابك : ٧٦ .

تعيين أمير آخور : ٧٧ .

تبديل الدوادار مرتين : ٨٠ ، ٩٤ .

- تولية أمير إمرة سلاح : ٨١ .
 تولية أمير إمرة مجلس : ٨٠ .
 تولية أمير إمرة رأس نوبة : ٨٠ .
 تولية أمراء أحدهم إمرة حجوية كبرى والآخرون حجاب : ٧٧ ، ٧٥ .
 ترقية أمراء كبار ومنحهم إقطاعات بحكم وظائفهم الجديدة في النيابات : ٩٨ .
 ترقية أمراء إلى رتب مقدمين وطلبخانات وعشرينات وعشرات : ٧٦ ، ٧٧ .
في دمشق :
 السلطان يخول نائب دمشق صلاحيات واسعة ويثبته في نيابته : ٦٤ ، ٧٧ .
 تبديل النائب مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .
 نائب دمشق يولي أميراً استداراً وآخر نائب استدار : ٦٥ ، ١٠٧ .
 نائب دمشق يولي أمراء أحدهم حاجب حجاب وآخر حاجباً سادساً : ٦٦ ، ٩٢ .
في حلب :
 تولية نائب حلب : ٩٢ .
 تولية أمر أتاكباً وترقية آخر إلى رتبة مقدم : ١٠٧ .
في حماة :
 تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .
في طرابلس :
 تبديل نائبها مرتين : ٩٢ ، ٩٨ .
في صفد : إقرار نائبها في نيابته : ٩٢ .
في غزة : تولية نائب لها : ٨٢ .
في الكرك : تبديل نائبها مرتين : ٩٧ ، ١٠٧ .
في القدس : عزل نائبها : ٦٦ .
في الوجه القبلي بمصر : تبديل نائبها : ٩٩ .
 تبديل الوزير في القاهرة مرتين : ٧٨ .
 تبديل والي القاهرة : ٧١ .
 تبديل ناظر الجيش وناظر الخاص في القاهرة : ٧٨ .
 تبديل وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ .
 تبديل المحتسب في القاهرة خمس مرات : ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٢ .
 اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة ومصادرتهم ثم إطلاقهم بمال كثير وإعادةتهم إلى وظائفهم : ٧٨ .
 وصول أحد كبار الموظفين الإداريين إلى القاهرة قادماً من دمشق : ٩٧ .
 تعيين وال للبلد في دمشق ووال للبر في دمشق : ٩٨ .
 تولية أمير ناظراً للجامع الأموي : ٩٧ .
 إقرار ناظر الجيش في وظيفته بدمشق مرتين : ٩٤ ، ٩٧ .
 تولية وكيل لبيت المال في دمشق : ٩٦ .

- . تبادل محتسب دمشق ثلاث مرات ومعاقبة أحدهم : ٩٧ ، ١٠٧ .
- . تولية كاتب سر في طرابلس : ١٠٤ .
- . تولية ناظر جيش في طرابلس : ١٠٤ .
- . تعيين محتسب في الاسكندرية : ٧٩ .
- . تعيين والٍ لقطيا في مصر : ١٠٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- . توجه القضاة الشاميين إلى القاهرة لتقديم ولائهم للسلطان : ٨٩ .
- . تبادل قاضي الشافعية في القاهرة : ١٠٦ .
- . تبادل قاضي الحنابلة في القاهرة مرتين ، وفي المرة الثانية يبذل مال ، ثم استنابته نواباً : ٧٢ ، ٨١ .
- . تبادل قاضي الشافعية في دمشق مرتين : ٩٢ ، ١٠٥ .
- . تثبيت قاضي المالكية في دمشق ثم تبديله : ٩٢ .
- . تولية مفت بدار العدل في دمشق : ٦٥ .
- . تولية نقيب للأشراف بدمشق بمال بذله : ٩٧ .
- . تولية قاضٍ نظر الأحباس والجوالي وتوقيع الدست في دمشق : ١٠٣ .
- . استنابة القضاة الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي نواباً للحكم في دمشق : ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٢ .
- . استخلاص أموال من القاضيين الشافعي والحنفي بدمشق مما وعدا بدفعه للقضاء : ١٠٣ .
- . حاجب الحجاب في دمشق يعاقب فقيها لسوء تصرفه في تأجير وقف مدرسة : ١٠٢ .
- . تبادل قاضي الشافعية في حلب : ٩٦ .
- . تبادل قاضي الشافعية في طرابلس : ٧٥ ، ٩٢ .
- . تبادل قاضي الشافعية في غزة : ١٠٤ .
- . تبادل قاضي المالكية في الإسكندرية : ٧٩ .
- . تبادل خطيب في القدس مرتين برشوة كبيرة : ٦٤ ، ٩٦ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- . تولية شيخين في مشيخة شيوخ حناقهين في القاهرة : ٧٩ .
- . تعيين مدرس في مدرسة للشافعية وآخر في أخرى شافعية بدمشق وحضور الفقهاء درس المدرس الثاني : ٧٩ ، ١٠٤ .
- . تولية فقيه مشيخة مدرسة في دمشق : ١٠٤ .
- . قيام فقيه بالتدريس والخطابة في دمشق بعد إثبات أهليته لذلك : ٩٥ .
- . نزول معيد في دمشق عن الإعادة بعوض : ٩٧ .

* * *

في الاقتصاد :

- . أزمة اقتصادية وغلاء القمح والخبز في القاهرة وتدخل المحتسب لتحديد الأسعار : ٨٣ ، ٩٣ .
- . ارتفاع أسعار القمح والشعير بسبب آفة الفئران بدمشق : ٩٢ ، ١٠٠ .
- . غلاء أسعار الخبز واللحم وتسعير الخبز في دمشق : ٦٤ ، ٩٦ .
- . نائب دمشق يطرح السكر على التجار في دمشق ويؤذيهم : ٦٦ .
- . إعلان صيرفي إفلاسه بدمشق ومعاقبته وخسارة كثير من الناس بسبب ذلك : ٧٩ .

* * *

في العمران :

- العكوف على إصلاح عمارة الحرم الشريف في مكة : ٦٥ .
 الفراغ من عمارة تربة ومسجد وأوقافه قبلي الجامع الأموي بدمشق : ٨٣ .

* * *

في الاجتماع :

- وفاة المهندس متولي عمارة الحرم الشريف في مكة : ٧٥ .
 وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٠٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

- سيل عظيم في مكة تهدم به جانب من الحرم الشريف وبيوت كثيرة وموت جماعة : ٨٠ .
 حريق هائل في الحرم الشريف بمكة أدى إلى خراب فيه ووصول أخطاره إلى القاهرة : ١٠٣ ، ١٠٤ .
 نقص مياه النيل نقصاناً كبيراً ووقوع حر وعطش وقلة مياه في القاهرة ، ثم زيادة النيل ووقاؤه واحتفال الناس بذلك :
 ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ .

- وقوع أمراض وأوبئة في مصر وموت الكثيرين : ٨٣ .
 أمطار غزيرة كثيرة في غير موسمها بدمشق وزيادة نهر بردى زيادة كبيرة : ٧٣ ، ٩١ ، ٩٩ .
 ظهور الفئران في حوران بالشام وقضاؤها على الزروع : ١٠٠ .

- معاونة الحجاج من شدة الحر وموت الجمال وموت كثيرين منهم : ٦٥ .

* * *

متفرقات :

- عودة الركب المصري من الحج : ٦٥ .
 سفر الحجاج إلى الحجاز وكان الفصل صيفاً فعانوا مشقة : ١٠٢ .

* * *

سنة : ٨٠٣

في السياسة الخارجية :

تيمورلنك يفتوح بلاد الشام بجحافل المغول :

شروعه في الزحف على بلاد الشام : زحفه واحتلاله أرزنجان وسيواس وفتكه بأهلها وهو في طريقه إلى بلاد الشام : ١٤٢ .

أخبار الزحف تصل إلى القاهرة واستدعاء السلطان الأمراء والقضاة للنظر في جمع الأموال استعداداً لمواجهته : ١٤٥ .
 طلائع الزحف تصل إلى أطراف بلاد الشام وتحتل قرىً للتركمان وتهيو الناس في حلب ودمشق وقبائل البدو للقتال : ١٤٤ - ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ .

إرسال الرسل من الشام إلى السلطان في القاهرة لإطلاعه على وصول طلائع التتار إلى أطراف البلاد الحلبية في الشمال : ١٥١ .

تيمورلنك ينذر السلطان : إرسال تيمورلنك كتاباً إلى السلطان فيه إنذار وتوعد إن لم ينزل تحت حكمه ويسلم الرسل المأسورين في مصر ، ويضرب الأمثلة مما فعله بالأمم التي احتلها من القتل والدمار : ١٤٨ .
 وصول أمير إلى دمشق كان أسيراً عند التتار يحمل إنذاراً من تيمورلنك بتعجيل الاستسلام ، ووقوع الذعر بين الناس وهربهم : ١٦٢ .

وصول وفد من قبل تيمورلنك إلى القاهرة يطلب أميراً تريباً رهينة في مصر ، ويعد السلطان بعودة تيمورلنك عن بلاد الشام إذا ما أطلق الأمير التتري الرهينة ، فأطلق وأكرم وأرسل إلى دمشق ومعه أمراء من مصر لمفاوضة تيمورلنك : ١٧٩ .

تحالف بين السلطان وصاحب الروم لمواجهة الغزو : إرسال سلطان الروم رسولاً إلى السلطان في القاهرة يفاوضه في أمر مواجهة الغزو التتري : ١٤٩ ، ١٥٠ .

شروع تيمورلنك بغزو البلاد الحلبية : طلائع عسكر التتار تشتبك مع طلائع المسلمين حول حلب ، ثم انتقل المعركة إلى قرب حلب واحتدامها وهزيمة عساكر المسلمين الحليبيين ومن جاء يؤازرهم من نواب البلاد والبدو والعوام ، ودخول التتار حلب واعتصام النواب بالقلعة ، فأوقع عسكر التتار مجلب قتلاً وتحريقاً وسبياً وأسراً ، ثم استسلام القلعة واقتداء النواب أنفسهم وإطلاقهم : ١٥١ - ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

وصول أخبار إلى القاهرة بتواطؤ نائب حلب مع تيمورلنك وتسليمه البلد والقلعة ، وثبوت اختلاق ذلك ، وهرب نائب حلب إلى دمشق ووصولها مع عدد من الأمراء ، واحتفاء الحاجب في دمشق بهم ، وإنكار الناس ذلك الاحتفاء ووقوع فتنة وتدخّل القضاة لإخمادها : ١٥٩ ، ١٦٣ .

نواب بلاد الشام يتجهون إلى الشمال لصد الغزو : فرض فرائض مالية على أهل المحلات في دمشق لتمويل العسكر لمواجهة الغزو : ١٤٥ .

قضاة دمشق يعلنون للناس الفتوى بقتال الباغي تيمورلنك ، وتظاهرات واستعراضات في دمشق لتهيئة الرأي العام لقتال التتار : ١٤٧ .

وصول أمير رسول من السلطان إلى دمشق بكتب تحث على تجهيز العساكر وقيام القضاة باستنفاذ الناس للتأهب للقتال ، وقراءة الكتب على منبر الجامع الأموي : ١٤٧ .

- إعلان النفير العام بدمشق للقتال ، وتخصيص الضرائب للمالية عن الناس ، وللناداة بالكف عن التكرات : ١٤٨ ، ١٤٩ .
- وصول نواب صفد وغزة والأغوار بعساكرهم إلى دمشق للانضمام إلى العسكر للتوجه لصد زحف التتر : ١٤٩ ، ١٥٠ .
- توجه نائب حمص بعساكره إلى الشمال لمواجهة الغزو : ١٥٠ .
- مرض كاتب السر في دمشق وتخلفه عن المسير مع الجيش : ١٥١ .
- وصول طلائع عساكر نواب البلاد الشامية إلى الشمال وقاتلهم التتر مع الحلبين ثم هزمتهم وأسر بعض النواب : ١٥٠ .
- غزو التتر حماة : وصول التتر إلى حماة واختلالها والإيقاع بأهلها تحريقاً وقتلاً وأسراً وسبياً ، ثم كفهم عن ذلك والتوجه إلى حمص : ١٥٥ و ١٥٨ - ١٥٩ .
- عبوره بحمص : طلائع من جيش التتار تدخل حمص وتتزود بالأغلاف والمؤن ، ثم دخول جيش التتار حمص دون قتال وهرب نائبها إلى دمشق بعد أن كلف مهمة الإقامة بقارا لكشف أخبار زحف التتار : ١٦١ ، ١٦٣ .
- تيمورلنك في طريقه إلى دمشق : وصول أخبار من حمص إلى دمشق بتوجه التتر إلى دمشق واشتباكهم مع دوريات من عساكر المسلمين في الطريق ، وجميئ أمير إلى دمشق بأسير مغولي وجمال غنيمة : ١٦٠ ، ١٦١ .
- نزوح أهل بعلبك والزبداني ووادي بردى إلى دمشق لاحتلال التتر بلادهم : ١٦٣ .
- الاستعداد في القاهرة لنفرة السلطان و الجيش إلى الشام :**
- قيام المشايخ والقضاة والأمراء بحملة إعلامية في القاهرة لحض الناس على التهيؤ لصد التتار وإبلاغ الناس جرائم الغزاة : ١٥٩ .
- مصادرة الجمال والخيل في القاهرة لتزويد العساكر المتوجهة إلى الشام : ١٦٠ .
- السلطان ينيب جماعة من كبار الأمراء عنه للقيام بتدبير أمور الدولة في حال غيابه : ١٦٠ .
- السلطان يوجه كتاباً إلى من في دمشق يحثهم على الصمود إلى حين قدومه ، وقراءة الكتاب على منبر الجامع الأموي وفرح الناس بقرب قدوم السلطان : ١٥٨ ، ١٦١ .
- خروج السلطان من القاهرة بالخليفة والقضاة والأمراء وحمافل الجيش متوجهاً إلى دمشق ، واستبشار من في دمشق بهذا المدد وهندوء روعهم : ١٥٧ - ١٥٨ ، ١٥٩ - ١٦٠ .
- وصول السلطان إلى غزة وهو في طريقه إلى دمشق ومكوته فيها قليلاً لتعيين نواب في البلاد الشامية ثم توجهه بالعساكر إلى دمشق : ١٦٢ ، ١٦٣ .
- وصول السلطان بحاشيته والعساكر إلى دمشق ودخولها ومبته في القلعة : ١٦٣ ، ١٦٤ .
- عودة كثير من الناس ممن هربوا من دمشق إليها حين وصول عساكر السلطان : ١٦٢ .
- الوضع في دمشق من الاستعداد والذعر من الغزو :** تهيئة الإقامات والمؤونة والتموين في دمشق لوصول السلطان والعساكر المصرية : ١٤٤ .
- شدة ذعر أهل دمشق ومن لجأ إليها من أخبار حلب وحماة وما حل فيهما ، وقيام أولي الأمر بمنع الناس من الحرب ، وبالاستعداد الشديد للدفاع عن المدينة بتحسين أبوابها وقلعتها وتوزيع المهمات على الأمراء والقضاة ومن يقدر على حمل السلاح : ١٥٥ - ١٥٦ .
- وصول إنذار تمرلنك إلى دمشق ، ومحاولة نفر من الأمراء الحرب فردهم العوام قسراً ، وهروب كثير من الأعيان والناس نحو طريق صفد : ١٥٦ - ١٥٧ .

بجىء أمير إلى دمشق ينصح أولي الأمر بأن يعلنوا للناس أن يتصرفوا كيف يشاؤون هرباً أو دفاعاً . وذلك لصعوبة الأمر : ١٥٩ .

شيوخ أخبار في دمشق بدنو التتار ودخول بعض طلائع جيشهم دمشق ووقوع الذعر والهلع في الناس وهرب فقهاء وجماهير إلى جهات فلسطين ، ثم إغلاق بعض أبواب دمشق ثم تبين أن ذلك لاحقيقة له : ١٦٠ ، ١٦١ - ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ .

جيش التتار وعلى رأسه تيمورلنك يطوق دمشق : تمرلنك يقيم معسكرات حول قطننا ، ويحفر خندقاً حولها ، ويخرج سرايا من جيش المسلمين لاستطلاع تحركاته : ١٦٥ .

وصول طلائع جيش التتار إلى دمشق من جهة قبة سيار وقبة حضر ، وهلع الناس وازدحامهم على أبواب دمشق لاعتصامهم بسورها وموت خلق في الزحمة : ١٦٤ .

مناوشات ومعارك بين قطع من جيش التتار وبين سرايا من جيش المسلمين وعشائر من البلو حول دمشق وفي جنوبها ، وفوز التتار : ١٦٤ ، ١٦٥ .

معركة شديدة قرب دمشق وانكسار التتار وهربهم ووقوع أسرى منهم بيد المسلمين واستسلام أمير تزري وبجئته إلى دمشق يخرج عن عظم حشود تيمورلنك ، واحتفال السلطان به : ١٦٥ - ١٦٦ .

معركة أخرى كبيرة حضرها السلطان بين قبة بلبغا والكسوة وكسرة التتار وردهم عن دمشق ، ووقوع قتلى كثيرين من المسلمين : ١٦٦ .

إحكام تيمورلنك تطويق دمشق بجيشه من جهاتها الجنوبية والغربية ، وتوقف سرايا من المسلمين وأخرى من التتار عند قبة بلبغا ، وحدثت قتال ، واحتماء المسلمين بأسوار المدينة : ١٦٦ .

انسحاب السلطان والأمراء بعساكرهم من دمشق وسفرهم إلى مصر : وقوع الخلف بين الأمراء المصريين في دمشق وقرارهم العودة إلى مصر وموافقة السلطان على ذلك وعودته معهم إلى مصر ، ومغادرتهم دمشق في هذا الوقت العسير : ١٦٧ - ١٦٨ .

وصول الأخبار إلى القاهرة باختلاف الأمراء في دمشق وعودتهم ومعهم السلطان إلى القاهرة ، وذعر أهل القاهرة من وقوع فتنة بين الأمراء فيها ، وشروعهم ببيع أمتعتهم واستعدادهم للهرب من القاهرة : ١٦٩ .

وصول السلطان بموكبه من الخليفة والأمراء والقضاة والعسكر إلى القاهرة : ١٧٠ ، ١٧٥ - ١٧٦ .

شروع تيمورلنك باحتلال دمشق : تجرؤ تيمورلنك على دخول دمشق بعد أن غادرها السلطان والأمراء المصريون : ١٧٥ - ١٧٦ .

إعلان نائب دمشق تسليم المدينة سلماً ورفض نائب القلعة ذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

طلائع من التتار يدخلون إلى دمشق ويتعاملون مع أهلها ويقومون بمضايقاتهم ، وطلائع أخرى تغزو القرى في ضواحي دمشق وتحرق البيوت ويسبون النساء : ١٦٥ ، ١٧٠ .

خروج وفد من الفقهاء والمشايخ والأعيان إلى تيمورلنك يفاوضونه ويعقدون اتفاقاً معه على تسليمه المدينة سلماً ، وعودتهم ثانية إليه بالهدايا والضيافة على أن يؤمن أهل دمشق على أنفسهم وأموالهم وحرمتهم ، وتفتح له أبواب المدينة ، ورفض نائب القلعة ذلك : ١٦٧ .

إقامة إدارة الحكم والقضاء وغير ذلك من وظائف الدولة بدمشق باسم تيمورلنك ، والخطابة والدعاء له على منبر

الجامع الأموي فيها : ١٧٠ .

خداع تيمورلنك الدمشقيين بأنه يأخذ على أيدي من يفسد في المدينة من عساكره ، وحشده بوعوده بتضييقه الحصار على دمشق ، واشتداد الرمي على عسكره من قلعتها : ١٧١ ، ١٧٣ .
قصة لقاء ابن خلدون تيمورلنك ورغبة هذا الغازي باصطحابه معه إلى بلاده ليؤلف له تاريخاً للمغول ، ثم تخلص ابن خلدون من ذلك بحيلة لطيفة وسفره إلى القاهرة : ١٨٢ .

صمود قلعة دمشق وشجاعة نائبها ، ثم سقوطها : تحصين قلعة دمشق وتعزيز حماية أسوار المدينة ، وإمداد القوات في القلعة بالملون والأسلحة ، ونائب دمشق يحرق ما حول القلعة إمعاناً في تحصينها : ١٦١ ، ١٦٢ .
إعلان نائب دمشق تسليم المدينة بالأمان ورفض نائب القلعة لذلك ، واستعداده للقتال حين وقوفه على إنذار تيمورلنك : ١٥٧ .

تمرنك يضيّق الحصار على دمشق ويطلب من كبار الموظفين إخلاء البيوت التي حول القلعة والجامع الأموي تمهيداً لدخول عساكره ، ويطلب منهم أن يرشدوه إلى الطريق السري للقلعة ، ونائب القلعة يمعن في الرمي على العساكر التتية من القلعة : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ - ١٧٣ .

إصرار تمرنك على احتلال القلعة وإنذاره أهل دمشق بالانقياع بهم ، وذهاب وفد من أعيان دمشق لمفاوضة نائب القلعة لتسليمها ورفضه ذلك بعناد وشجاعة ، وإمعانه في تحصينها وحرق ماحولها : ١٧١ .
قصف القلعة بالمناجيق من تحتها وهي صامدة : ١٧٢ .

تمكن تيمورلنك من احتلال القلعة بعد شهر من احتلاله دمشق : ١٧٦ ، ١٨٠ .

إنجاز تيمورلنك احتلال دمشق وضواحيها وقلعتها ، وإيقاعه في المدينة تدميراً وقتيلاً وتحريقاً وسلباً :
عسف الموظفين المعينين من قبل تمرنك في دمشق بأهلها وظلمهم في جمع الأموال وتقنتهم في تعذيب الناس لتحصيل الأموال ، وعم ذلك أهل الغوطة ، وتقسيم المدينة إلى مناطق لتيسير القيام بالمصادرات وتحصيل الأموال وإنزال العقوبات بالناس : ١٧٣ - ١٧٤ ، ١٧٥ .

اشتداد الأزمة في دمشق من فقدان الأقوات والغلاء ومعاناة الناس شدة شديدة ، وقيام أعيان دمشق بمفاوضة تيمورلنك في الصلح ، وفرضه الفرائض الكبيرة على الناس : ١٧٤ - ١٧٥ ، ١٧٦ .

دخول عساكر التت الجامع الأموي ونهبه والإفساد فيه وتعطل إقامة الجمع فيه كما تعطلت المساجد كلها من الصلوات ، وتوقف البيع والشراء في الأسواق : ١٧٦ .

هروب أمراء وقضاة من دمشق متجهين إلى مصر وتعرض عساكر التت لهم وسلبهم وتعريتهم ثم وصولهم إلى القاهرة في أسوأ حال : ١٧٧ - ١٧٨ ، ١٧٩ .

وصف ما حل في دمشق من إفساد عسكر التتار من التحريق والتدمير والنهب وسبي النساء وقتل الأطفال وهتك الأعراس وتهديم القلعة والجامع الأموي والجوامع والمدارس : ١٧٧ .

وصول كتائب من التتار إلى بلاد حوران لجمع الأعلاف : ١٨٠ .

عزم السلطان على إعادة الزحف لإجلاء التتار عن الشام :

السلطان يرسم في القاهرة بتجهيز العساكر واستنفار الناس لإعادة الزحف إلى الشام لإجلاء التت وفرضه الأموال على الأمراء والأعيان والأملاك والزروع ، ومصادرة أموال الأيتام والتجار والغائبين وإمعانه في الظلم في ذلك واشتداد نقمة الناس : ١٧٨ ، ١٧٩ - ١٨٠ .

جلاء تيمورلنك عن بلاد الشام وتخريبه بغداد : تيمورلنك ينسحب من دمشق ومحاولها متوجهاً بجيوشه إلى بلاده مصطحباً معه أسرى من القضاة والعلماء وأصحاب الصنائع بأولادهم ، كما أخذ عسكره نساءً وصبياناً دون أن يعارضهم أحد لكثرة ما حل بالناس من شدة الخوف والضعف : ١٨٣ .

تيمورلنك يقضي العيد في ماردین : ١٨٥ .

وصوله بجيشه إلى بغداد ومحاصرتها ثم احتلالها وهدم سورها والإيقاع بها وبأهلها هدماً وتحريقاً وتقتيلاً وسبياً ونهباً ، ثم مغادرتها إلى بلاده ، وعودة سلطانها إليها ليدفن جثث القتلى ويرمم ماتهدم ويعيد بناء السور : ١٨٥ ، ١٩٠ - ١٩٢ .

هروب طائفة من الأمراء من أسر التتار منهم عدد من النواب وعودتهم إلى القاهرة وغيرها : ١٨٩ ، ١٨٤ .

* * *

في السياسة الداخلية :

ظهور جماعة من الأمراء المختفين الذين شاركوا في الفتنة بين نائب دمشق والسلطان : ٤٦ .

إراقة حمور في القاهرة وهدم مصانع الخمر وهدم كنيسة : ١٤٩ - ١٥٠ .

جماعات من البلو تغد إلى القاهرة تعزيراً للجيش النايي الذهاب إلى الشام : ١٨٠ .

السلطان يرسم ويقبض على أمراء وموظفين تولوا جباية الأموال من الناس ، ويحملهم نفقة الممالك السلطانية ويحاسبهم : ١٨١ ، ١٩٠ .

فتنة بين الدوادار الكبير وشيعته من الأمراء وبين الممالك السلطانية والخاصكية ، وقيام جماعة للوساطة بين الطرفين وفشلهم ، ثم انتصار الخاصكية وممالك السلطان على الدوادار ومن معه من الأمراء وعزلهم وسجنهم بالاسكندرية : ١٨٦ - ١٨٧ .

اختفاء استادار في القاهرة وظهوره في الدلتا يسلب الأعراب ويحصل الأموال ، وقيام نائب الإسكندرية بتأديبه ، ثم شفاعة رؤساء عشائر الأعراب له لدى السلطان والفوز بتأمينه والعفو عنه وإعادة وظائفه إليه : ١٩٢ - ١٩٣ ، ١٩٤ .

الإفراج عن أميرين بعد سجنهما وتعذيبهما : ١٨٤ ، ١٨٥ .

اعتقال أمير ومعاقبته في القاهرة : ١٩٠ .

وصول جماعة من كبار القضاة إلى القاهرة عائدین من دمشق لانقطاعهم فيها في فتنة التتر : ١٨٢ .

عودة أهل حوران إلى بلادهم بعد جلاء التتر عنها والقتل والنهب : ١٨١ .

شفاعة سلطان الروم بعالم كبير لاجئ عنده إلى السلطان ورد أملاكه وتداريسه إليه في القليس : ١٩٣ .

الأعراب حول دمشق يستولون على الغلال وينهبون لاستهانتهم بحكام دمشق : ١٩٠ .

فتنة سكان بلدة في حوران وإنزال أشد العقوبات بهم : ١٤٤ .

فتنة بين أعراب حول حلب وبين نائب حلب وهزيمة الأعراب مع أميرهم : ١٩٤ .

بدو يفسدون في منطقة صفد ويؤدهم نائبها ثم يسترضيهم السلطان : ١٨٩ .

بدو يفسدون في منطقة غزة وينهبون فيعاقبهم نائبها ويحرم نفراً منهم : ١٨١ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- في القاهرة : تبديل الأستادار في القاهرة ، ووقوع الجديد في نزاع مع المماليك من أجل النفقة : ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ .
 احتفاء بعض كبار الموظفين خوفاً من المماليك لتقاعسهم في دفع رواتبهم : ١٩٢ .
 تبديل الدوادار : ١٨٧ .
 تبديل الحاجب في القاهرة مرتين ، ومعاقبة الأخير واعتقاله لسوء معاملته : ١٤٦ ، ١٨٦ ، ١٨٨ .
 تولية أميرين مشيرين للدولة : ١٧٩ .
 تولية أمير مقدماً للمماليك السلطانية وآخر نائباً له : ١٨٠ .
 الرسم بخروج أمراء إلى الشام كانوا مقيمين في القاهرة أثناء غيبة السلطان في دمشق ، ولم يتم ذلك : ١٨٤ .
 عودة نواب البلاد الشامية لتسلم بلادهم من القاهرة بعد انسحاب التتر من الشام : ١٨٤ .
 تبديل شاد الشرايخانة والحازندار ، ثم استقالة الحازندار : ١٨٧ ، ١٩٢ .
 تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش : ١٩٢ .
 إنعام السلطان على أمراء برتب وإقطاعات : ١٨٨ .
 تولية وزير في القاهرة : ١٨٠ .
 تبديل والي القاهرة : ١٤٢ ، ١٨٨ .
 تبديل المحتسب في القاهرة : ١٦١ ، ١٧٨ .
 تبديل شاد الدواوين : ١٤٦ .
 الكشف والتفتيش على النواب بالأشمونين في مصر : ١٦١ .
 في دمشق : نائب دمشق يعاقب أحد الحجاب لتجاوزة صلاحياته : ١٤٩ .
 تمرنك يولي على دمشق نائباً تزيماً وموظفين كباراً وقضاة : ١٦٨ - ١٦٩ .
 السلطان يولي نائباً لدمشق وتوجهه من القاهرة ومروره بغزة ثم وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
 زيادة عدد الحجاب في دمشق : ١٤٦ ، ١٩٢ .
 تبديل وكيل بيت المال : ١٤٦ .
 تبديل المحتسب : ١٤٨ .
 تولية حاجب في حلب : ١٨٦ .
 تبديل نائب حماة مرتين : ١٤٦ ، ١٨٩ .
 تبديل نائب طرابلس مرتين : ١٦٢ ، ١٨٥ .
 تولية نائب لصفد ثم تربيته ثم تبديله : ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
 تولية نائب لغزة ورفضه ثم اعتقاله وإطلاقه ، ثم تولية غيره : ١٤٤ ، ١٦٢ .
 تولية نائب لبلبيك : ١٨٤ .
 تبديل نائب الاسكندرية مرتين : ١٦٠ ، ١٨٦ .

اختيار أمير لعشائر البدو في صعيد مصر : ١٩٣ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

في القاهرة : تولية قاضي للشافعية بدل قاضيهم المأسور عند التتار ، ثم تبديله : ١٨٤ ، ١٩٠ .

تولية قاضي للحنفية بدل المتوفى ، ثم تبديله : ١٧٩ ، ١٩٠ .

عزل القاضي المالكي لسوء تصرفه ومعاقبته ، وتولية آخر ثم تبديل الجديد : ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ .

تولية قاضي للحنابلة بدل المتوفى ، والجديد يستتبه نواباً له : ١٨٥ ، ١٩٠ .

في دمشق : تولية قاضي للشافعية واستنابته نواباً ، ثم تبديله : ١٤٢ ، ١٥٠ .

القاضي الحنفي يعزل نابه : ١٤٣ .

تبديل القاضي الحنفي ، والجديد يستتبه نواباً له : ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٩٤ .

تولية خطيب للجامع الأموي : ١٤٢ .

فقيه يقرأ في الجامع الأموي كتاباً محظوراً في العقائد ، فيمزق الكتاب ويسجن الفقيه : ١٤٦ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

تولية قاضي مشيخة الشيوخ في دمشق : ١٤٢ .

تعيين مدرس في مدرسة بالقلس : ١٩٣ .

* * *

في الاقتصاد :

صك نقود جديدة في مصر وتعامل الناس بالنقد الجديد : ١٦٩ ، ١٨٠ .

غلاء فاحش في الحبوب والأطعمة في مصر والشام : ١٤٣ ، ١٩٤ .

وصف الأحوال في دمشق من الجوع وفقد الأقوات وانعدام الأرزاق ، وكساد الأسواق والفلوس ، وبيع الأنقاض

بعد الهدم والتحريق وغير ذلك من القذائع : ١٨٣ .

* * *

في العمران :

قيام السلطان بعمارة الحرم الشريف في مكة : ١٨٨ .

* * *

في الاجتماع :

وفيات هذه السنة من الأعلام : ١٩٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

حركة النيل في مصر زيادة وتوقفاً ونقصاناً : ١٤٦ ، ١٩٤ .

وقوع تلج كبير وبرد كبير جداً في بلاد حوران بالشام : ١٦٣ ، ١٨١ .

انتشار الجراد على دمشق والغوطة وماحولهما ، وفي البلدان الفلسطينية ، وإفساده في الزروع إفساداً كبيراً :
١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ .

* * *

متفرقات :

عودة المحمل والركب الشامي مبكراً : ١٤٤ .

سفر المحمل والحاج المصري إلى مكة : ١٨٨ .

* * *

سنة : ٨٠٤

في السياسة الخارجية :

- غزو تمرلنك بغداد بعد معارك وإمعانه في خرابها وقتل أهلها : ٢٥٥ ، ٢٥٨ .
 إرسال تيمورلنك رسولاً برسالة إلى السلطان في القاهرة : ٢٥٥ .
 احتلال تيمورلنك سيواس متوجهاً إلى قتال ابن عثمان ملك الروم : ٢٧٣ .
 السماح لأمير ترجمان العراق باللجوء إلى بلاد الشام وإمداده بالمال : ٢٧٢ .
 هرب نفر من الأمراء والقضاة من أسر التتار ومنهم لالا السلطان ، ويحمل بعضهم أخباراً عن احتلال تيمورلنك بلاد فارس : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 أسطول للفرنج يغزو طرابلس الشام وحدث معركة شديدة ونهب وأسر ، ثم تمكن المسلمين من صد الغزاة : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- فتنة في القاهرة بين طائفة من الأمراء وبين أمراء أتباع السلطان ، وحدثت معركة شديدة انجلت عن انتصار السلطان وأتباعه ، ثم لإخماد الفتنة وتسوية الأمر بتولية عدد من الأمراء نواباً في نيابات السلطنة وهرب آخرين وسجن ونفي بعض منهم : ٢٦٦ - ٢٦٩ .
 متول الأمير الدوادار أمام السلطان مستسلماً ونفيه إلى دمياط : ٢٧٠ .
 فتنة أخرى بين نفر من الأمراء وبين مماليك السلطان وتصدي السلطان لإخمادها : ٢٧١ .
 عشائر البدو في البحيرة يبغي بعضهم على بعض ويقوم قتال ، ويتوجه عدد من الأمراء من القاهرة لإخماد الفتنة وإصلاح ذات البين : ٢٧٢ .
 إرسال السلطان بالقبض على نائب دمشق وهربه إلى حلب : ٢٥٤ .
 البدو الضاربون جنوب دمشق يعترضون القوافل وينهبونها وخروج نائب دمشق بعساكره لتأديبهم واسترداد ماسلب ، والسلطان يصدر مرسوماً بتكليف أمراء دمشق حفظ الغلال في جنوب بلاد الشام من نهب البدو : ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ .
 تمرد أعراب بادية الشام وقتلهم نائب حلب ودحره ، وتوجه نائب حماة لنصرته وإنقاذه وعودته مخذولاً لغدر ترجمان بلاد الشمال به : ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
 تأزر نائب حلب مع أمير بدوي لقتال التركمان المفسدين في المنطقة وفوزهما عليهم : ٢٦٦ .
 وقعة نائلة بين نائب حلب وعشيرة من البدو من ناحية وبين التركمان ومعهم أمير من المماليك : ٢٦٩ .
 قيام التركمان في شمال البلاد ومعهم أميران من المماليك بالزحف على حلب لقتال نائبها ومعه نائب حماة وأمير بدوي ، ومحاولة نائب الشام نهبهم عن ذلك : ٢٧٣ .
 اعتقال أمير بني عقبة البدوي وقيام عشيرته بنهب القوافل والتجار ثم إعادته إلى إمرته وإصلاح الأمر : ٥٤ .
 تمرد نائب طرابلس واعتقاله عدداً من الأمراء والحجاب فيها : ٢٦١ .
 نائب صفد يؤدب بدواً مفسدين ويعتقل أميرهم : ٢٧٠ .

تمرد نائب غزة ، ثم عزله وتولية غيره بعد معركة شديدة جرت بين النائب وبين حاجب غزة وتمكن الحاجب منه بمساعدة البدو ، ثم إطلاق النائب ونفيه إلى القدس : ٢٦١ - ٢٦٢ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تولية أمير دواداراً : ٢٦٥ .

إرسال أمراء من الخاصكية إلى دمشق وطرابلس وصفد والإنعام عليهم برتب : ٢٦٩ .

ترقية أمراء ومنحهم رتباً وإقطاعات : ٢٧٠ - ٢٧١ .

ترقية أمير وتعيينه خازن داراً : ٢٧٢ .

تثبيت ناظر الديوان المفرد : ٢٥٧ .

إقرار الوزير في وزارته : ٢٥٧ .

تبديل الوزير واعتقال المعزول ثم إطلاقة وتعيينه في وظيفة أخرى : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٨ ، ٢٦٦ .

في دمشق : تبدل نائب دمشق ونفي المعزول : ٢٥٧ .

تبديل نائب دمشق مرة أخرى : ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .

تولية نائب لقلعة دمشق والاحتفال بذلك : ٢٦١ ، ٢٦٢ .

تولية أمير رأس ميمنة : ٢٦٢ .

تبديل حاجب وزيادة عدد الحجاب إلى ستة : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ .

تعيين دوادار ثانياً : ٢٥٨ .

ترقية أمير إلى رتبة مقدم : ٢٦١ .

تعيين قاضي ناظراً للمارستان النوري : ٢٧٢ .

عزل الوزير ثم إعادته : ٢٥٩ .

تعيين والٍ برشوة وكان مؤدياً أيام التتر ثم عزله : ٢٥٥ .

تعيين وكيل لبيت المال : ٢٦٥ .

تبديل المحتسب مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

شاد الأوقاف يعاقب جماعة من الموظفين لسوء تصرفهم في وظائفهم : ٢٦٢ .

تبديل شاد الأوقاف : ٢٦٢ .

تولية ناظر للأحباس : ٢٥٨ .

نقل نائب صفد نائباً لحلب : ٢٥٧ .

تولية نائب حلب : ٢٥٨ .

تبديل نائب حماة : ٢٧٣ .

تبديل نائب طرابلس ونقل المعزول إلى القاهرة : ٢٧٣ .

- تبديل نائب الكرك مرتين : ٢٥٨ ، ٢٧٣ .
- تولية أمير نائباً للإسكندرية : ٢٧٣ .
- تولية نائب لصفد : ٢٥٧ .
- تبديل والي قطيا ومصادرة الوالي المعزول : ٢٥٧ ، ٢٧١ .
- تولية نائب للمطية : ٢٥٤ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبديل قاضي الشافعية في القاهرة : ٢٦١ .
- عودة القاضي الحنفي من الأسر عند التتار إلى القاهرة على وظيفته : ٢٦٤ .
- تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٢٦٣ ، ٢٧٣ .
- تبديل ناظر الجامع الأموي بدمشق مرتين : ٢٥٩ ، ٢٦٥ .
- إقامة الجمعة في الجامع الأموي بدمشق بعدما توقفت أثناء الغزو التركي وإجراء احتفال رسمي وشعبي ثم تواتر إقامة الجمعيات وحضور كبار الرسميين والقضاة : ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
- إقامة الجمعة في جامع تنكر بعد توقفها أيام الغزو التركي : ٢٦٥ .
- استنابة قاضي الشافعية بدمشق عدداً من النواب وأضاف إليهم وظائف جديدة : ٢٥٤ ، ٢٦١ .
- تبدل قاضي الحنفية بدمشق مرتين : ٢٥٧ ، ٢٦٠ .
- تبديل القاضي الحنبلي بدمشق : ٢٦٠ .
- تولية قاضي إفتاء دار العدل بدمشق : ٢٧٢ .
- تولية قاضي قضاء العسكر بدمشق : ٢٧٢ .
- القبض على قاضي المالكية في دمشق لاستيلائه على أملاك الناس وأموال الدولة أثناء احتلال التتر ، ثم عزله وتولية غيره : ٢٦٠ .
- تفويض ناظر الحرمين الشريفين إلى قاضي شافعي بدمشق : ٢٦٥ .
- تبديل قاضي الشافعية في حلب : ٢٥٨ .
- تولية قاضي للحنابلة في حلب : ٢٦٢ .
- تبديل قاضي الشافعية في حماة مرتين : ٢٥٨ ، ٢٦٩ .
- تبديل قاضي الحنابلة في حماة : ٢٦٢ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- الشروع بإعادة الدروس إلى الحلقات في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ .

* * *

في الاقتصاد :

- . رواج الفلوس في التعامل وكساد الدراهم الفضة في دمشق : ٢٥٦ .
- استيراد قمح من مصر إلى دمشق للقضاء على الأزمة والغلاء ثم زيادة الاستيراد وانخفاض الأسعار في القمح واللين والجنين والخبز والمواد التموينية : ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .
- قلة ثمر المشمش وغلأؤه بدمشق بسبب جراد العام السابق : ٢٦٩ .
- رخص أسعار القمح والشعير والخبز في حماة : ٢٧٠ .

* * *

في العمران :

- . إصدار مرسوم سلطاني بمنع الناس البناء ظاهر سور دمشق : ٢٦٠ .
- إصلاح جسر الزلايية من خرابه أيام احتلال التتر : ٢٧٣ .
- إنشاء سوق وحوانيت عند جسر الزلايية في دمشق : ٢٧٣ .
- إنشاء قيسارية عند جسر الزلايية في دمشق : ٢٧٣ .
- إنشاء بيوت كثيرة ظاهر سور دمشق وإصلاح حوانيت وإيجار ذلك بأسعار عالية : ٢٧٤ .
- طلب الأمير الموكل بعمارة الحرم الشريف في مكة أموالاً كثيرة لإكمال العمارة ، ثم عودة الأمير إلى القاهرة وإخباره بوشكان إنجاز العمارة : ٢٦٣ ، ٢٥٩ .

* * *

في الاجتماع :

- . زواج أمير كبير من أخت السلطان فرج وإقامة حفلة كبيرة : ٢٥٤ ، ٢٥٥ .
- إلغاء الاحتفال بموسم الحلاوة بدمشق لغلاء السكر والديس والجوز والفسنتق : ٢٦٣ .
- القبض على لصوص ينهبون البيوت والحوانيت في دمشق وعقوبتهم وإعدامهم : ٢٦٣ .
- الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٢٧٤ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

- . غرق قاضي الشافعية صدر الدين المناوي في نهر الزاب بالعراق : ٢٥٥ .
- ظهور مذهب كبير في سماء القاهرة وتواتر ذلك أياماً : ٢٦٤ .
- وقوع صاعقة قرب قلعة دمشق ومقتل رجل : ٢٦٥ .
- شدة الخصب حول دمشق لم يعهد مثلها فحبة واحدة تنبت مئتي سنبله : ٢٦٥ .

* * *

متفرقات :

- . فيل خرج به جماعة وساروا به على جسر في دمشق وانكسار الجسر وموت الفيل : ٢٦٤ .
- خروج الحمل السلطاني إلى الحجاز من مصر : ٢٧٠ .

* * *

سنة : ٨٠٥

في السياسة الخارجية :

زحف تمرلنك على بلاد الروم ووقوع معارك شديدة انتصر فيها تمرلنك على أبي يزيد بن عثمان وأخذ أسيراً :
٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٢٩٩ .

مداهمة تيمورلنك ماردين وإيقاعه بأهلها : ٢٩٨ .

تمرلنك يرسل مهدداً سلطان مصر إن لم يطلق رسوله المأسور في القاهرة ، وعقد اجتماع في القاهرة حضره الخليفة
والسلطان والقضاة للنظر في الأمر وانتهوا إلى قرار الإفراج عن الأسير وإرساله مكرماً بهدايا ثمينة مع كتاب
عقد صلح مع تمرلنك ووصول الرسول إلى دمشق بهداياه وهو في طريقه إلى بلاده : ٣٠١ - ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

السلطان يرسل رسلاً إلى تمرلنك للصلح ويعود الرسل بالهدايا وشكر تمرلنك للسلطان لإفراجه عن الأسير قريبه :
٣١٢ .

انتقاض ابن ملك بغداد على أبيه وخلعه : ٢٩٩ - ٣٠٠ .

الإفراج عن أميرى مكة والمدينة المسجونين في الإسكندرية وعودة أمير المدينة إلى إمرتها : ٢٩٢ ، ٣٠٠ .

* * *

في السياسة الداخلية :

وقوع خلاف بين الأمير آخور في القاهرة وبين أمراء مماليك السلطان أدى إلى قتال وانتصار السلطان لأمرائه
والقبض على الأمير آخور ونفيه إلى دمياط وهرب الأمير آخور من منفاه واستنجاهه بالبلد ثم القبض عليه
وسجنه مع عدد من الأمراء أنصاره في القاهرة أولاً ثم نقلهم إلى سجن الإسكندرية : ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ .

اعتقال أمير متمرد وشفاعة الأمراء به ، ثم سجنه : ٣٠٣ .

عودة أميرين متمردين إلى الطاعة وعفو السلطان عنهما وإكرام أحدهما : ٢٩٥ ، ٣٠٨ .

العوام يرهجون الدوادار في القاهرة لسوء معاملته : ٣١١ .

الإفراج عن الوزير وعن ناظر الخاص وناظر الجيش في القاهرة : ٣١٢ .

طاعة نائب دمشق بعد تمردده وتوجهه إلى القاهرة : ٢٩٢ .

نائب دمشق يعتقل أمراء في دمشق بأمر السلطان : ٢٩٥ .

وصول دوادار السلطان إلى دمشق متوجهاً إلى بلاد الشمال وسيطاً بين نائب حلب ونائب طرابلس المتنازعين :
٣١٢ .

عودة أمير بلو الشام إلى طاعة نائب دمشق ومجيئه إليه وكف البلو أتباعه عن نهب الغلات حول دمشق : ٣١٢ ،
٣١٣ .

نائب حماة يبيت عصياناً على السلطان : ٣١١ .

نائب طرابلس يكتب إلى السلطان بعودته من أسر التتر : ٣٠٣ .

مقتل نائب القدس بيد البلو : ٣٠٨ .

اعتقال أمير في غزة ثم الإفراج عنه وتأميره في القاهرة : ٢٩٢ .

إغارة التركمان على مدن وقرى في الشام ونهبها وتقايس نائب دمشق عن صدمهم : ٣٠٥ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : مصادرة السلطان مخازن حبوب الأمراء في القاهرة لتوفير العليق لماليكه : ٣١٣ .

ترقية نائب الشام المعزول المقيم في القاهرة إلى مقدمة : ٣٠٠ .

انتزاع رتب أمراء وأخذ إقطاعاتهم في القاهرة ونفي بعضهم : ٣١٤ .

ترقية أمراء والإنعام عليهم بإقطاعات بدل الأمراء المعزولين : ٢٩٢ ، ٣١٤ .

تولية استادار للسلطان وآخر للأتابك : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

تبديل رأس نوبة النوب : ٣٠٩ .

تبديل أمير السلاح : ٣٠٩ .

إعادة أمير إلى الحجووية : ٣١١ .

تعيين أمير مجلس : ٣٠٩ .

تعيين رأس نوبة ثان : ٣٠٩ .

تولية أمير شد الشرايخانه بعد ترقيته مقدماً : ٣٠٠ .

تولية أمير الخازندارية بعد ترقيته : ٣٠٣ .

استقالة الوزير واعتقاله وتولية غيره ثم اختفاء الثاني وتولية غيره : ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

تولية أمير مشيراً للدولة ويقتص من الوزير المعزول : ٣٠٩ .

تكليف مشير الدولة باستادارية العالية : ٣١٢ .

تبديل ناظر الخاص وناظر الجيش مرتين : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ .

تعيين أمير في نظر الديوان المفرد والديوان الخاص : ٣٠٩ .

تعيين أمير لكشف الأعمال الجيزية : ٣٠٩ .

تعيين أمير لإمرة الحاج : ٣٠٨ .

في دمشق : مجيء دوادار السلطان إلى دمشق لمحاسبة الوزير وكبار الموظفين ومصادرتهم وحوول نائب دمشق

دون ذلك واعتقال الدوادار : ٣١٤ .

تنحية نائب الغيبة في دمشق : ٣٠٧ .

تبديل الحاجب الكبير وتعيينه لنيابة الغيبة وتبديل حجاب آخرين : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ .

ترقية أمراء إلى مقدمين : ٣٠١ ، ٣١١ .

وفاة الأستادار : ٢٩٥ .

تبديل والي الولاية بالقبلية من الشام : ٣٠٢ .

تبديل كاتب السر ثلاث مرات : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ .

تبديل المحتسب ومعاقبة المعزول وقيام العوام عليه يرمونه لظلمه ، ثم إعادته إلى الحسبة : ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١١ .

- تبديل نائب صفد ونقل المعزول إلى القاهرة ، وعزل أحد الأمراء في صفد : ٢٩٥ ، ٣٠١ .
 تبدل نائب غزة : ٣١١ .
 تولية نائب للقدس بدل نائبها المقتول : ٣٠٨ .
 تولية نائب للوجه البحري في مصر : ٣٠٩ .
 تولية أمير نيابة ملطية وتوجهه لتسلم وظيفته : ٣١٠ .
 تولية أمير نيابة سيس وتوجهه لتسلم النيابة : ٣١٠ .
 تولية أمير نيابة الرحبة وعدم تمكنه من مباشرتها : ٣١١ .
 تعيين كاتب سر في طرابلس : ٣١٠ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبدل قاضي القضاة الشافعية بالقاهرة وسبب ذلك : ٣٠٩ - ٣١٠ .
 تبدل قاضي قضاة الحنفية في مصر : ٣٠٦ .
 تولية قاضي للشافعية في دمشق ثم عزله : ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 خلاف بين القاضي الشافعي والحاجب بدمشق بسبب تدخل الحاجب في القضاء ، ثم تدخل النائب وانتصر للحاجب وإنكار الفقهاء ذلك ثم تسوية الأمر : ٢٩٥ - ٢٩٦ .
 تبدل قاضي الشافعية بدمشق وقيام الجديد بجملة تفتيشية على متعلقاته حول دمشق ثم عودته بعد غياب أربعين يوماً : ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .
 تبدل القاضي الحنفي بدمشق ثلاث مرات ، وقيام آخرهم باستنابة نواب له : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 وفاة قاضي المالكية بدمشق وتولية آخر ثم تبديله : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ .
 استنابة القاضي المالكي في دمشق نواباً للحكم : ٣١٣ .
 وفاة القاضي الحنبلي بدمشق وتولية آخر ثم تبديله ، واستنابة آخرهم نواباً له في الحكم : ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ .
 تولية أمير مشيخة الطوائف بدمشق : ٢٩٨ .
 تبديل وكيل بيت المال بدمشق مرتين : ٢٩٩ ، ٣٠٨ .
 تبديل القاضي ناظر الأسرى بدمشق مرتين : ٣٠١ ، ٣١١ .
 استخلاص أموال من قاضي بدمشق كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٠٦ .
 تولية قاضي قضاء الشافعية في حماة ثم هربه خوفاً من نائبها : ٣٠٦ ، ٣١١ .
 تولية قاضي قضاء المالكية في طرابلس : ٣٠٧ .
 تولية قاضي قضاء الشافعية في صفد : ٣٠٤ .
 إلغاء منصب قاضي القضاء المالكية والحنبلية في كل من القدس وغزة : ٣٠٨ .

* * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- تدريس القاضي الحنبلي بدار الحديث في دمشق : ٣٠٠ .
 تعيين مدرس في إحدى المدارس الشافعية بدمشق : ٣٠٨ .
 تبديل شيخ الشيوخ بدمشق : ٣٠٠ .

* * *

في الاقتصاد :

- ارتفاع سعر النقد وغلاء الأسعار لذلك ، ثم إصدار تسعير جديد للذهب والدنانير في القاهرة : ٣٠٤ ، ٣٠٩ .
 اعتقال ذبأحي البقر في القاهرة بسبب تلاعبهم بأسعار اللحوم : ٣١٠ .
 ارتفاع سعر الدينار بدمشق وغلاء الأسعار بسبب ذلك : ٣١٢ .

* * *

في العمران :

- نائب دمشق يبني داراً فيها وينتقل للسكن فيها : ٣٠٦ .
 بناء سقف للزاوية الغزالية بدمشق : ٣١٠ .
 الفراغ من بناء دار في دمشق أنشأها الوزير في القاهرة : ٣١٥ .

* * *

في الاجتماع :

- من توفي من الأعيان في هذه السنة ومنهم ملك بلاد الروم : ٣١٣ ، ٣١٥ .

* * *

متفرقات :

- مصادفة ورقة عيد الأضحى يوم الجمعة في هذه السنة : ٣١٣ .

* * *

سنة : ٨٠٦

في السياسة الخارجية :

- عودة رسل تيمورلنك من القاهرة بعد عقدهم معاهدة صلح بين السلطان والتت : ٣٣٩ .
- التجاء أمير التركمان الذي احتل بغداد ثم هرب من تيمورلنك إلى بلاد الشام ، وقيام بدو الشام بنهبه هو وعسكره وينجو منهم ويصل إلى دمشق فينزله نائبها بدار الحكومة : ٣٤٦ - ٣٤٧ .
- التجاء أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى دمشق بعد أن احتل أمير التركمان بلاده فأصبح الأمير التركماني وصاحب بغداد كلاهما لاجئين عند نائب دمشق : ٣٤٨ .
- تيمورلنك يرسل رسلاً إلى السلطان يطالبه بتنفيذ معاهدة الصلح بالألا يسمح لأمير التركمان وصاحب بغداد بالاتجاه إلى بلاده ، ويطلب منه اعتقالهما إن وصلا إلى بلاد السلطان : ٣٤٥ .
- إكرام رسل تيمورلنك في القاهرة ، والسلطان يأمر باعتقال صاحب بغداد وأمير التركمان بدمشق إنفاذاً للمعاهدة : ٣٥٠ ، ٣٥٢ .
- عودة رسل تيمورلنك من القاهرة مكرمين محملين بالهدايا بعد أن أكدا اتفاقية الصلح بينهم وبين السلطان وقدموا طلب تيمورلنك من السلطان قتل صاحب بغداد وأمير التركمان ، ووصول الرسل إلى دمشق ومعهم رسول من السلطان إلى تيمورلنك : ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ .
- اسطول للفرنجة يغزو طرابلس وصيدا ومسارعة نائب دمشق لنجدة نائب طرابلس ووقوع معركة شديدة علي السواحل من بيروت إلى صيدا وانجلاء المعركة عن كسرة الفرنج وهربهم بعد وقوع عدد كبير منهم قتلا وأسرا : ٣٤٠ - ٣٤٢ .
- اسطول للفرنج آخر يغزو الإسكندرية ومسارعة أمراء المماليك في القاهرة لصدهم : ٣٤٤ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- السلطان يصلي صلاة العيد في القلعة ومنعه الاحتفالات الرسمية بالعيد : ٣٦٤ .
- وقوع قتال بين الأتابك وجماعة من المماليك وتدخل أمراء لإطفاء الفتنة : ٣٥٨ .
- خلاف بين أمراء في القاهرة واعتقال بعضهم لتبنيهم إثارة فتنة : ٣٦٥ .
- اعتداء المماليك على الوزير في القاهرة لتأخير رواتبهم : ٣٤٣ .
- اعتقال عدد من كبار الموظفين في القاهرة وسجن بعضهم في الإسكندرية : ٣٤٣ .
- نزاع بين أمير وبين عربان في الوجه البحري وتدخل السلطان لفضه : ٣٦٢ .
- اعتقال عدد من الأمراء بدمشق بأمر السلطان ثم الإفراج عن أحدهم : ٣٥٠ ، ٣٥٤ .
- احتياط نائب دمشق بالقبض على أمير بدو جنوب الشام وكبس مضارب عشيرته : ٣٦٦ .
- قتال بين بدو الشام والتركمان وكسرة التركمان ومقتل ابن أميرهم : ٣٥٧ .
- قتال نائب حلب تركمانا مفسدين في بلاده وكسرة النائب وهرب أمراء إلى حماة : ٣٦٦ .
- نقل أمراء مسجونين من سجن إلى آخر ، وهرب أمير آخر من السجن : ٣٤٧ ، ٣٥٦ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

في القاهرة : تبديل الدوادار : ٣٦٥ .

- تبديل الاستادار واستادار الصحبة : ٣٤٦ ، ٣٥٩ .
 عزل مشير الدولة واستادار العالية واعتقاله لظلمه وتولية غيره : ٣٣٩ ، ٣٥٩ .
 تبديل الوزير ثلاث مرات ، واعتقال أحدهم وهرب وزير آخر : ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
 تبديل ناظر الخاص ثلاث مرات ، ثم إضافة هذه الوظيفة إلى وزير : ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ .
 تبديل ناظر الجيش : ٣٤٦ .
 تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ .
 في دمشق : عزل نائبها ومحاولة التمرد ثم عودته إلى الطاعة : ٣٥٧ ، ٣٦٣ .
 تولية أمير حاجباً : ٣٤٠ .
 تبديل وكيل بيت المال : ٣٥٢ .
 تولية محتسب ثم تبديله : ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
 عزل نائب حلب وهربه وتولية غيره ثم وفاة الجديد وتولية آخر ثم تبديله : ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
 تبديل نائب طرابلس مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
 تبديل نائب صفد مرتين : ٣٥٢ ، ٣٦٣ .
 تبديل نائي الكرك وبعليك : ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
 تولية أمير نيابة الوجه البحري وتحويله سلطات واسعة : ٣٤٤ .
 تولية أمير ولاية القبلية في الشام : ٣٥٨ .
 تولية أمير إمرة الحاج الشامي : ٣٥٢ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- وفاة القاضي الشافعي وتولية غيره ثم تبديله ثلاث مرات : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ .
 تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٣٤٥ ، ٣٥٤ .
 تولية قاضي وكالة بيت المال في القاهرة : ٣٥١ .
 تولية قاضي نظر كسوة الكعبة : ٣٥١ .
 تبديل قاضي الشافعية بدمشق ثلاث مرات واستنابة أولهم نواباً له : ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ .
 عودة قاضي كان هرب إلى بغداد من التتر إلى دمشق ومن ثم إلى القاهرة : ٣٤٥ .
 عودة إمام من القاهرة إلى دمشق بعد جلاء التتار والاحتفاء به : ٣٦١ - ٣٦٢ .
 مطالبة القاضي الشافعي بالأموال التي وعد بها لتوليته المنصب : ٣٥١ .
 تبديل قاضي الحنفية بدمشق خمس مرات ومعارضة النائب على تولية أحد القضاة : ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
 مطالبة القاضي الحنفية بدمشق بأموال كان وعد بها لتوليته القضاء : ٣٥١ .
 تولية قاضي قضاء المالكية في دمشق ورفض النائب ذلك ثم تبديل القاضي مرتين : ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ .
 تبديل قاضي الحنابلة مرتين في دمشق : ٣٤٠ ، ٣٤٦ .

- تبديل القضاة الأربعة في دمشق عدة مرات في مدة قصيرة : ٣٦٤ .
 إصدار مرسوم يحدد أماكن جلوس القضاة الأربعة للحكم في دمشق : ٣٦٤ .
 تولية قاضي عالم مشهور خطيباً للأموي بدمشق واحتفال الناس بذلك : ٣٥٧ .
 عقد خطبة العيد في المصلى بدمشق باحتفال بعد الانقطاع أيام التتر : ٣٥٧ - ٣٥٨ .
 المناداة في دمشق بسفر الحجاج عن طريق المدينة وإعداد المحمل السلطاني وقد كلف أموالاً طائلة ثم تأهبه للسفر :
 ٣٥٢ .
 تولية قاضي قضاء الشافعية في حلب : ٣٤٩ .
 السلطان يلغي تولية القضاة المستحدين في القدس : ٣٦١ .
 إسناد وظائف خطابة الأموي ونظر الحرمين والتدريس ببعض المدارس ومشيخة الشيوخ إلى قاضي الشافعية في
 دمشق : ٣٦١

* * *

في الاقتصاد :

- مراوحة أسعار النقد الدنانير والدرهم ارتفاعاً وهبوطاً في القاهرة وإصدار نقد جديد ووضع نظام للتعامل بالنقد في
 الدولة وتأثر الأسعار للمواد التموينية والسلع بذلك : ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ .
 غلاء الحبوب والمواد التموينية كلها غلاءً فاحشاً وتدخل السلطان للتخفيف من ذلك ثم مراوحتها ارتفاعاً وهبوطاً
 بسبب نقصان ماء النيل والجفاف : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ .
 غلاء أسعار الحبوب واللحوم والمواد التموينية في دمشق بسبب احتكار الأمراء : ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
 إبطال مكس الفاكهة والخضروات بدمشق بأمر النائب : ٣٤٩ .

* * *

في العمران :

- حفر خليج بين مصر والقاهرة وإقامة حسر وقناطر ، وتنظيم الملاحة في النيل : ٣٦٧ .
 افتتاح جامع جديد في القاهرة وإقامة خطبة جمعة فيه : ٣٥٦ .
 ترميم جامع التوبة بدمشق وتحسينه : ٣٥١ .
 افتتاح حوانيت أنشئت حديثاً بدمشق وشغلها بالتجار : ٣٣٩ .
 تركيب درابزين للمقصورة في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ .

* * *

في الاجتماع :

- الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٣٦٧ .

* * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

- اشتداد البرد والغلاء وقلة الأقوات بمصر ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت بالناس برداً وجوعاً ، وقيام الأمراء
 بالبرع لإطعام الفقراء وكسوتهم وتكفين ودفن الموتى منهم : ٣٦٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ .

عواصف شديدة حارة في مصر ، وغرق سفن ومخلوقات ، وانتشار الأمراض ، وفشو الموت جوعاً وعطشاً لشدة
 الغلاء ، ووقوع الهلاك في الصعيد لعدم زراعة الأراضي بسبب العواصف الحارة : ٣٦٢ .
 زيادة النيل زيادة كبيرة ثم نقصه نقصاً غير معهود : ٣٦٥ .
 حوادث ومحن في الديار المصرية أدت إلى خرابها وفناء أهلها : ٣٦٧ .
 أمطار وتلوج في بلاد الشام وانتشار الأمراض بدمشق بسبب البرد وتلوث المياه : ٣٤٨ ، ٣٥١ .
 عواصف شديدة بدمشق وما حولها أضرت بالثمار : ٣٥٧ .
 زلزلة عظيمة وقعت في الجهات الشمالية من بلاد الشام ، وتهدم بيوت كثيرة وموت ناس كثير ، وغرور حقول
 وجبال وبساتين ومزارع : ٣٥٥ - ٣٥٦ .

* * *

متفرقات :

بلو أعراب في جنوب دمشق يحاولون اغتيال القاضي الشافعي وهو عائد هو وصحبه من الحج وإصابته ورفاقه
 بجروح ووصوله مجروحاً إلى دمشق : ٣٤٢ - ٣٤٣ .
 إرسال السلطان زرافة هدية إلى تمرلنك : ٣٤٩ .
 سفر المحمل السلطاني وركب الحاج الشامي وفيه جماعة من الأمراء والأعيان من دمشق : ٣٥٩ .
 سفر ركب الحاج المصري ومعه أحد الأمراء للحج : ٣٥٩ ، ٣٦٥ .

* * *

سنة : ٨٥٧

في السياسة الخارجية :

- تبادل الرسل بين السلطان وتيمورلنك : ٣٩٥ .
 أمير الحمل المصري يترك الحمل ويلتجئ مع جماعة من المماليك إلى اليمن : ٣٩٩ .
 وفاة تيمورلنك وجلاء التتر عن العراق ، ووقوع الخلف بين الأمراء من أولاده وأحفاده على تولي الملك أدى إلى القتال وفوز بعضهم وهزيمة آخرين : ٤١٧ ، ٤٢٥ .
 الإفراج عن سلطان بغداد السجين في قلعة دمشق وعودته إلى بغداد هارباً : ٤١٦ ، ٤٢٣ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- نائب دمشق يدهم بعساكره بدو آل مري في عجلون في حملة تأديبية ويصادرهم ويهدم بيوتهم لشدة ما فعلوا هناك من الفساد والطغيان ويأتي بحمال كثيرة وزعها على الأمراء وأرسل منها إلى السلطان : ٣٩٥ ، ٣٩٧ .
 نائب دمشق يرسل مفتشين على البلاد الفلسطينية : ٤٠٧ .
 نائب دمشق يسمح لأمر بدوي بالنزول شرق دمشق وأخذ محصول الشعير : ٤١٧ .
 السلطان يعتقل أميراً كبيراً في القاهرة ويرسل عسكرياً للقبض على آخر في البحيرة لفساده : ٣٩٧ ، ٣٩٩ .
 انتفاض جماعة كبيرة من الأمراء على السلطان بسبب الرتب والوظائف ووقوع قتال شديد بين الأمراء في القاهرة وانتصار الموالين للسلطان وهرب المنتفضين إلى دمشق والتحاؤهم إلى نائبها الذي رفض أمر السلطان بردهم أو اعتقالهم : ٤٠٢ - ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
 محاولة اعتقال أمير كبير في القاهرة يتظاهر بالخروج على السلطان : ٤١٥ .
 إرسال السلطان أميراً إلى دمشق لاختبار ولاء نائبها للسلطان وإقراره في نيابته إذا ثبت ذلك ، ونائب دمشق يظهر الولاء والطاعة ويعود الأمير : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .
 وصول أبناء إلى السلطان من دمشق بخروج بعض الأمراء عن طاعته : ٤٠٠ .
 نائب دمشق يبيت الخروج عن الطاعة ويهيء الأسباب لذلك فيفرج عن أمير تركماني معتقل في القلعة ويتحالف مع التركمان ، ويرسل إلى عربان الكرك بالخلع والجرايات لاستمالتهم : ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 السلطان يكتب إلى نائب دمشق بالعفو عن الأمراء اللاجئين إليه وتجهيزهم إلى القاهرة ، وعدم اكتراث النائب والأمراء بأوامر السلطان : ٤٠٨ .
 نائب دمشق يهيء للخروج على السلطان فيأمر بقطع الخطبة له في الجوامع ، ويحضر صلاة العيد في الجامع الأموي مع الأمراء اللاجئين إليه من المصريين والقضاة وجرى في خطبة العيد دعاء وحيز للسلطان جرى عليه سائر خطباء المساجد ويقوم النائب باعتقال الموالين للسلطان في دمشق ومصادرتهم منهم الحاجب وأمراء آخرون ويعاقبهم ويسجنهم : ٤١٠ - ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ .
 عدم موافقة جماعة من الأمراء شاميين ومصريين نائب دمشق على خروجه على السلطان وهربهم من دمشق وسفرهم إلى مصر : ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
 نائب دمشق يستدعي نائب طرابلس مستنصراً به ومجيء نائب طرابلس إلى دمشق ملبياً : ٤١٥ ، ٤١٦ .
 نواب غزة وصفد وحماة يكدون ولاهم للسلطان ومخالفتهم للخارجين عليه : ٤١٣ ، ٤١٧ .

نائب صفد يعين في التصدي للخارجين على السلطان فيقتل أمراء في صفد ادعى أنهم بيتوا اغتياله ويلوم نائب دمشق على قبوله التحاء الأمراء المصريين ويستعد للحصار : ٤٠٠ ، ٤٠٦ .

خروج نائب دمشق بالعساكر لحصار صفد ووقوع قتال ، ثم تسوية الأمر ونزول نائب صفد عند رأي نائب دمشق وموافقته وعودة نائب دمشق وفرح أهلها بالاتفاق : ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .

تردد نائب صفد ورجوعه عن الاتفاق ومحاولته قصد دمشق لردها إلى الطاعة ، والتأهب في دمشق للتصدي له وحصول الخوف والاضطراب : ٤٢٤ .

نائب حلب يشتد في ظلم أهلها والأمراء فيها ويتحالف مع التركمان ، ويقوم نزاع بينه وبين الأمراء فيهرب أكثرهم إلى دمشق وحماة وطرابلس ملتجئين ، ونائب دمشق يقبل لجوعهم ويعلم السلطان بذلك : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ .

عصيان أمير كبير في حلب على نائبها وهربه إلى التركمان مستنصراً ، والتهيو في دمشق لإرسال العساكر لرده إلى الطاعة وقتال التركمان ثم النكوص عن ذلك بسبب أخبار الخلاف بين الأمراء المصريين في القاهرة : ٤٠١ ، ٤٠٢ .

استفحال أمر الأمير المتمرد في حلب وفوزه على نائبها واحتلاله حلب وإقامته فيها حسن السياسة والعدل ، وانضواء نائب حماة وطرابلس تحت حكمه : ٤٠٨ .

هرب نائب حلب المهزوم إلى القاهرة وإخباره السلطان بالواقعة ، وإقرار إقامته في القاهرة : ٤٠٩ ، ٤١٢ .
وقوع خلاف بين التركمان ونائب حلب الجديد : ٤٠٨ .

سفر نائب حلب الجديد إلى طرابلس ودمشق واحتفال الناس به لحسن سيرته : ٤١٠ .

نائب حلب الجديد يحتل طرابلس ويسجن نائبها ، ويوافق نائب دمشق في خروجه على السلطان ويأمر خطباء طرابلس بتك الخطبة للسلطان على المنابر : ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ .

السلطان يعد لرد الخارجين عليه فيفرض أموالاً على الأمراء ويحاول استقراض أموال الأيتام ويرفض القضاة ذلك فيلجأ إلى الاستقراض من الأمراء والقضاة والموظفين ، ويوزع النققات على الأمراء والمماليك ، ويعيد أمراء من الإسكندرية ويرقيهم : ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ .

خروج السلطان بالعساكر متوجهاً إلى الشام : ٤١٩ .

خروج نائب دمشق بالعساكر متوجهاً للتصدي للسلطان : ٤١٦ .

اللقاء بين العسكرين واحتدام القتال بشراسة وهروب السلطان بعسكره والتجاوزه إلى الأماكن الحصينة في القاهرة ودخول نائب دمشق ومعه الأمراء بالعساكر إلى القاهرة وشكأن الفوز ، ثم انشقاق العصا في صف أتباع نائب دمشق وانحياز أمراء بعساكرهم إلى صف السلطان ، وانكسار الشاميين وتمزقهم واعتقال عدد من الأمراء وهرب الباقيين مع نائب الشام إلى دمشق ودخولهم إليها وانتقامه من ذوي الأمراء الذين خذلوه بمصادرة بيوتهم وأموالهم : ٤٢٠ - ٤٢٣ ، ٤٢٤ - ٤٢٥ .

نائب الغيبة في دمشق يصلي عيد الأضحى بالميدان وعدم إيراد الخطيب ذكراً للسلطان في الخطبة ، وذلك أثناء توجه العساكر الشامية إلى مصر : ٤١٩ .

عودة نائب طرابلس الموالي للسلطان إلى طرابلس بعد هربه من السجن : ٤١٧ .

نائب طرابلس الخارج على السلطان يمتنع على نائبها الموالي للسلطان ويستنصر بالتركمان ، وزحف التركمان على طرابلس وفشلهم في تثبيت النائب ، ثم هربه إلى البقاع ومن ثم إلى القدس : ٤٢٣ .

- . الإفراج عن أمير كبير في القاهرة ونفيه إلى الإسكندرية : ٤٠٨ .
- . استقبال أمير كبير في القاهرة حين عودته إليها : ٤١٥ .
- . أمير يختلس جمالاً للسلطان ، واستعادتها منه ومكافأة الأمير الذي استعادها ، ثم توزيعها على الأمراء : ٤١٨ .
- . معاقبة أمير كبير في القاهرة ثم نفيه إلى الإسكندرية : ٤٢٣ .
- . اجتماع الوزير بالسلطان للنظر بالأمور المالية : ٤٢٣ .
- . نائب القلمس يبتز أعيانها أموالهم فتقوم فتنة وقتال ويهرب النائب : ٤١١ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- . في القاهرة : السلطان يعين جماعة من كبار الأمراء لتولي مهامه أثناء غيابه في الشام : ٤١٩ .
- . توزيع رتب على أمراء مماليك وانتزاع رتب من آخرين : ٤١٣ ، ٤٠٤ .
- . ترقية أمراء مماليك : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ .
- . تبديل الدوادار : ٤٠٣ .
- . تبديل حاجب الحجاب ، وبعض الحجاب الآخرين : ٤٠٤ ، ٤٠٦ .
- . تبديل أمير مجلس : ٤٠٤ .
- . تبديل مشير دولة ثم عزله وتولية آخر وإعطائه إقطاعاً : ٤٠٩ ، ٤٢٤ .
- . تبديل أستاذار العالية مرتين : ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
- . عزل أستاذار الذخيرة واعتقاله ومصادرته ، وتولية آخر : ٤١٦ .
- . تبديل ناظر الخاص خمس مرات : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
- . تبديل ناظر الجيش مرتين : ٤٠٣ .
- . تبديل الوزير ثماني مرات ، ومعاقبة اثنين من الوزراء ومصادرة أموالهما : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤١٢ .
- . تولية شاد دواوين : ٤٠١ .
- . تبديل المحتسب أربع مرات : ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ .
- . تبديل نائب دمشق مرتين : ٤١٢ ، ٤٢٤ .
- . تبديل نائب صفد : ٤١٢ .
- . تبديل نائب غزة ثلاث مرات : ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
- . تبديل نائب صفد : ٤٢٤ .
- . تبديل نائب الكرك مرتين : ٤١٠ ، ٤١٢ .
- . تبديل نائب القلمس مرتين : ٤١١ ، ٤١٩ .
- . تبديل نائب الإسكندرية ثلاث مرات : ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
- . تبديل نائب بعلبك : ٣٩٩ .
- . تبديل نائب البحيرة والوجه البحري في مصر : ٣٩٧ ، ٤٠٤ .

- نائب دمشق يولي أميراً نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
 في دمشق : نقل حاجب دمشق نائباً لقلعة الصبيبة : ٤١٤ .
 ترقية أمير : ٤١٠ .
 معاقبة ناظر الجيش ومصادرته وإطلاقه بعد عزله : ٤٠٥ .
 تبديل كاتب السر : ٤٠١ .
 تبديل الأستاذار : ٤١٤ .
 تولية وكيل جديد لبيت المال : ٣٩٨ .
 تبديل الوزير : ٤١٤ .
 تبديل والي الولاية : ٣٩٩ .
 تعيين أمير لركب الحاج الشامي : ٤١٣ .
 تبديل المحتسب : ٤٠٩ .
 عودة كاشف القبيلة ببلاد الشام من حولته التفتيشية إلى دمشق : ٤١٩ .
 تبديل حاجب الحجاب في القدس : ٤١١ .

* * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تبديل قاضي القضاة الشافعية في القاهرة مرتين : ٤٠٧ ، ٤١٧ .
 تبديل قاضي المالكية في القاهرة مرتين : ٤٠٨ ، ٤١٧ .
 تولية قاضي شافعي بدمشق واستنابته نواباً ثم عزله لسوء سيرته وهربه وتولية آخر : ٣٩٥ ، ٤٠١ .
 تبديل قاضي الحنفية في دمشق مرتين : ٣٩٦ ، ٣٩٩ .
 تولية قاضي للمالكية بدمشق : ٣٩٧ .
 تولية قاضي للحنابلة في دمشق ، وتنازله لآخر عن القضاء مقابل مال : ٣٩٦ .
 تولية خطيب للجامع الأموي بدمشق : ٣٩٦ .
 تولية شيخ شيوخ وشيخ لدار الحديث في دمشق : ٣٩٥ ، ٣٩٦ .
 اصطلاح فقيهيين في دمشق على تقاسم وظائف الخطابة والإمامة والتدريس : ٣٩٨ .
 اختلاف فقيهيين مالكيين في دمشق على توزيع وظائف القضاء بينهما ثم تولي النائب تسوية الخلاف : ٣٩٩ .
 إعدام شريف في دمشق لقدحه في عائشة والشيخين : ٤٠١ .
 استخلاف قاضي الشافعية في دمشق أحد الفقهاء بها : ٤١٢ .
 تعيين قاضي للشافعية في صفد : ٤٠٩ .
 نزاع بين فقيهيين في القدس وأحدهما يقول بكفر الآخر بسبب منام رآه وجميء المكفر إلى دمشق يشكو ويستفتي الفقهاء : ٣٩٥ .
 القاضي الحنبلي في القدس يفترى على خطيبتها وعقد مجلس فقهاء في دمشق للنظر في الخلاف ، ثم الحكم بتعزير القاضي الحنبلي لافترائه وتطاوله : ٣٩٧ - ٣٩٨ .

- عزل القاضي الحنبلي في القدس وتولية آخر : ٤١٥ .
 عزل القاضي الشافعي في مكة لتجاوزه في الحكم ونقله إلى المدينة : ٣٩٦ .
 إحداث منصب لقضاء الحنفية في مكة وتولية قاضي حنفي : ٤١٤ .
 إحداث منصب لقضاء المالكية في مكة وتولية قاضي للمالكية : ٤١٤ .
 * * *

في الإدارة التعليمية والثقافة :

- تولية مدرس وناظر في مدرسة بدمشق : ٣٩٥ .

* * *

في الاقتصاد :

- اضطراب سعر النقد صعوداً وهبوطاً ، وإصدار نقد جديد رخيص الثمن مما أثر في أسعار السلع وغلاتها وتأذي الناس بذلك ثم انفراج الأزمة بإصدار نقد جديد بسعر جديد : ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٧ .
 ارتفاع سعر اللحم والمواد التموينية في مصر : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
 أزمة في الحبوب في القاهرة وارتفاع أسعارها ، وتولي الأمراء حل الأزمة بعرض ما في مخازنهم من الحبوب ، ثم تعويم أسعار الحبوب بسبب إحكام التجار عن الاستيراد : ٤٠٧ .
 تسعير المواد التموينية في القاهرة وانفراج أزمة الغلاء : ٤١٤ .
 استيراد حبوب وقمح من قبرص بسبب شدة غلاتها : ٤٠٧ .
 نائب دمشق يفرض ضرائب مرهقة على أصحاب البساتين والتجار والمخازن : ٤٠٥ .
 قضاة دمشق يجتمعون في الجامع الأموي للنظر في الفرائض الضريبية على القرى والمزارع وتفويض قاضي القضاة استغلال الأموال وتأذي الناس بذلك وعدم احتجاجهم خشية أن يستولى على أراضيهم وتؤخذ إقطاعات : ٤١٥ .
 تأثر موسم الحبوب وغلها في حوران ودمشق بسبب الجفاف واقتتال الناس على الماء ، ثم انفراج الأزمة وتدني أسعار القمح والشعير : ٤١٣ ، ٤١٦ .
 ازدهار موسم الورد في قرى دمشق والشروع باستخراج ماء الورد : ٤١٣ .
 * * *

في العمران :

- ترميم الجامع الأموي في دمشق وعمارته ووضع منبر جديد وصفة هذا المنبر ، ومكافأة متولي القيام بذلك : ٤٠١ .
 * * *

في الاجتماع :

- زواج نائب دمشق من أخت السلطان لأمه : ٤٠٥ .
 نائب دمشق يوقف من أملاكه للنفقة على فقراء الحجاز : ٤١٦ .
 الوفيات من الأعلام في هذه السنة : ٤٢٦ .
 * * *

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

شح الأمطار في جنوب بلاد الشام وحاجة حوران إلى الماء : ٤٠٩ .

وقوع أمطار غزيرة في نيسان بدمشق وضواحيها وفي حوران ، وانفراج أزمة قلة المياه وانتعاش المزروعات :
٤١٤ .

* * *

متفرقات :

الإطافة بالمحمل لركب الحاج الشامي في دمشق وإقامة احتفال رسمي غير عادي بذلك ، وسفر عدد من فقهاء
دمشق صحبة المحمل : ٤٠٦ ، ٤١٣ .

موت الفيل الذي أهدها تيمورلنك إلى السلطان : ٤١٩ .

* * *

سنة : ٨٠٨

في السياسة الداخلية :

- شفاء السلطان فرج من مرض ، والاحتفال في القاهرة بذلك : ٤٦٠ .
- نائب دمشق يرسل وفداً من الأمراء والفقهاء إلى السلطان في القاهرة سعياً في المصالحة ، ومحاولة نائب صفد التعرض له ومنعه ، ثم وصول الوفد إلى القاهرة وإقامة مراسيم استقباله في القاهرة وفي حضرة السلطان حين مشول الوفد بين يديه : ٤٥٩ ، ٤٦٠ - ٤٦١ .
- السلطان يعتقل أمراء كباراً في القاهرة أرجم بأنهم يبيتون الانتفاض عليه وسجنهم ونفيهم ، ثم يفرج عن بعضهم من سجن الإسكندرية ويمثلون بين يديه : ٤٦٢ ، ٤٦٥ .
- الإفراج عن أمير كبير كان معتقلاً في القاهرة : ٤٦٢ .
- تواطؤ نائب بعلبك مع أمير بدوي لسلب غلات البقاع وقيامهما بذلك ، ثم توجه نائب دمشق بالأمراء والعساكر لتأديبهما ورد السلب وهرب البدو وقبض النائب وإعدامه : ٤٦٣ .
- مماليك السلطان يعتدون على بعض الأمراء في القاهرة فيستقبل أحدهم من الإمرة ويتوارى آخرون ويهجم السلطان بالتوجه إلى الكرك ونصحه بالترث والقضاء على الفتنة وإطلاق المسجونين من الأمراء فيستجيب لذلك وينفض النزاع : ٤٦٤ .
- نفر من المماليك يثرون فوضى في القاهرة ويتصدى لهم الأمراء ويقمعونهم : ٤٦٤ .
- اضطراب حيل الأمن في القاهرة بسبب شغب المماليك ، وانتشار شائعات بهرب السلطان ثم التحقق من ذلك : ٤٦٦ .
- توجه أمراء من القاهرة إلى البحيرة لتأديب أعراب مفسدين : ٤٥٩ .
- نائب دمشق يعتقل نفراً من القضاة وكبار الموظفين لاستخلاص أموال منهم ، وهربهم من المعتقل ، ثم تسوية الأمر ببذل المال إلى النائب وإعادة الأمور إلى نصابها : ٤٥٩ - ٤٦٠ .
- نائب دمشق يعتقل أميراً ويودعه السجن : ٤٥٩ .

* * *

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- السلطان يأمر بترقية أمراء في القاهرة : ٤٦٠ .
- تبديل أمير الآخور في القاهرة مرتين : ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
- عزل حاجب الحجاب في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٣ .
- تبديل الأمير رأس النوبة في القاهرة : ٤٦٤ .
- اعتقال كاتب السر في القاهرة وتولية غيره : ٤٦٥ .
- تبديل مشد الدواوين وأحد الحجاب في القاهرة : ٤٦١ .
- تبديل محتسب القاهرة بالعزل والتعيين ثلاث مرات : ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
- السلطان يعزل نواب دمشق وصفد وطرابلس وحماة وحلب ويولي آخرين بدلاً عنهم : ٤٦٠ .
- دخول النائب الجديد المتعين إلى دمشق وتسلمه منصبه دون نزاع مع النائب المعزول ، وتوجه المعزول إلى الصبيبة

- واستتباب الأمر : ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .
 عزل المحتسب بدمشق وتولية آخر : ٤٦٣ .
 تولية نائب لغزة ومدته بالأموال والخيل : ٤٦٥ .
 تولية أمير نائباً للمطية وتردده في القبول وقصره على السفر إليها : ٤٦٥ - ٤٦٦ .
 * * *

في القضاء والإدارة الدينية :

- تولية قاضي للمالكية سيء السلوك في القاهرة ، واحتجاج الفقهاء والقضاة على ذلك خشية أن تكون سابقة فيطمع
 ذوو السلوك السيء في مثل هذه المناصب ، وعزل القاضي وعودة الأمور إلى نصابها : ٤٦٣ - ٤٦٤ .
 تولية قاضي للشافعية بمصر ثم عزله : ٤٦٢ .
 تبديل وكيل بيت المال بدمشق بالعزل والتعيين مرتين : ٤٦١ ، ٤٦٣ .
 * * *

في العمران :

- افتتاح حمامين أنثيثا في دمشق : ٤٦١ - ٤٦٢ .
 * * *

متفرقات :

- عودة المحمل مع ركب الحاج المصري إلى القاهرة بعد أداء الفريضة : ٤٦٠ .
 عودة المحمل مع ركب الحاج الشامي إلى دمشق وإخبارهم بوفرة المياه وعدم معاناة الحجاج من العطش والحر :
 ٤٦١
 * * *

الأعلام المترجمون

الأعلام المترجمون

تنبيه :

١ - تيسيراً لتهديّ القارئ الكريم إلى مواضع تراجم الأعلام من هذا الجزء من الكتاب فقد جعلنا رقم الصفحة التي فيها ترجمة العلم بالسّواد الشديداً تمييزاً له من سائر أرقام الصفحات الأخرى التي قد يرد للعلم فيها ذكر .

٢ - لم نعتد (أبو) (ابن) (ابن أبي) (أم) في الترتيب المعجمي الهجائي للأسماء .

١٨٥ : عزله : ٢٥٤ : مداولته القضاة في أمر
هرب نائب دمشق ، ٢٥٧ : ولي نيابة دمشق ،
٢٥٨ : تأديبه قطاع طرق ، ٢٦٠ : ترأسه
محاكمة قاضي ، ٢٦١ : إخباره السلطان بقتنة في
طرابلس وغزة ، ٢٦٢ : رأفته بمباشري الأوقاف ،
٢٦٣ : إعدامه لصوصاً ، ٢٦٦ : حفظه غلات
الأردن ، ٢٧١ : عزله ، ٣٤٣ : ولي نيابة
الكرك ، ٣٤٧ : توليته نيابة حلب ، ٣٥٢ :
وفاته ، ٣٧٥ : توجّهته .

آقبغا ، سيف الدين ، الطولومتري ، اللكاش ،
الظاهر ، الأمير ، أمير مجلس في القاهرة .

قتل في قلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

٨ : تمرد على يرقوق ، وتوليته نيابة الكرك ، ٩ :
نزع إقطاعه واعتقاله ، ١٠ : عزله من النيابة ،
٣٠ و ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٦ : توجهه لقتال
نائب غزة ، ٧٢ : احتلاله غزة ، ٨٥ : قتاله
عسكر السلطان وانكساره ، ٨٦ : جرحه في
المعركة ، ٨٩ : معركته مع العساكر المصرية
وهربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ٩٣ : إعدامه ،
١١٨ : ذكر عزله عن إمرة المجلس ، ١١٩ :
توجّهته ، ١٢٣ : ذكر إطلاقه من سجن قلعة دمشق .

آقبغا ، الفقيه ، الأمير ، دوادار السلطان في القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .

١٥٢ : وصفه المعركة مع التتر في حلب ،
٣٧٦ : توجّهته .

- آ -

الآثاري (شمس الدين ، المصري) - محمد بن مبارك بن
عبد الله ، الشيخ .

آقباي ، ويقال : آقبية ، سيف الدين ، الإينالي
الكركي ، الظاهري ، الأمير ، أمير خازندار في
القاهرة .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .

٢٤ : ترقبته طبلخاناه ، ٩٨ : ترقبته مقدماً ،
١٨٦ : ضربته الحاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله
ونهبه ، ١٨٨ : انتزاع إقطاعه ، ٢٧٢ : ولي
خازنداراً ، ٢٩٢ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٩٦ :
خلافه مع أمير آخور ، ٢٩٧ : فتنته مع أمير
آخور ، ٣٠٠ : استعانته بأمر من صغد ،
٣٠٣ : انتزاع إقطاعه ، ٣١٧ : توجّهته .

آقبغا ، علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني ، الأطروش ،
الأمير ، نائب قلعة حلب ، حاجب الحجاب ثم
نائب حلب ، أتاك ثم نائب في دمشق .

توفي في حلب في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٦ هـ .

٩ : ولي نيابة حلب ، ٢٣ : محاولته السيطرة على
قلعة حلب ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٨١ :
انقلابه على السلطان ، ٨٢ و ٨٣ : توجهه
بعساكره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله السلطان ، ٨٨ :
انكساره واعتقاله ، ١٠٥ : الإفراج عنه ، ١٢٤ :
قتاله التركمان ، ١٦٢ : ولي نيابة طرابلس ،

- الآتيغاري (سيف الدين ، البيدمري) = أرغون شاه .
الأمدي (شيخ الشيوخ) = حسن بن علي .
إبراهيم بن إسماعيل ، برهان الدين ، المعروف بابن
العماد وبابن النقيب ، القدسي ، الدمشقي ،
الحنبلي ، القاضي ، فرضي ، نائب حكم في
دمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ .
١٩٤ : ترجمته .
إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، البرلسي ، الفرضي ،
مدرس الفرائض ، بمكة .
توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ .
١٠٩ : ترجمته .
إبراهيم بن داود ، برهان الدين ، العرجوشي ،
الدمشقي ، الشيخ ، شيخ الخانقاه النجيبية
بدمشق .
توفي بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٥ : ترجمته .
إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، برهان الدين ،
المعروف بابن عم شيخ ، السراي ، الشافعي ،
الفقيه ، شيخ الرباط الركني في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٠ : ترجمته .
إبراهيم بن عبد الله ، الرفاء ، المعتقد صاحب الكرامات
بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٤ : ترجمته .
إبراهيم بن عمر بن علي ، برهان الدين ، المحلي ،
المصري ، كبير التجار بمصر .
ولد سنة : ٧٤٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع
الأول سنة : ٨٠٦ هـ .
٦٧ : ترجمته ، ٣٧١ : ذكر وفاته .
إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، برهان الدين ،
الدحوي ، الشيخ ، النحوي ، الشاهد ، كاتب
- العقود الحكمية بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٠ : ترجمته .
إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ،
برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية ، الدمشقي ،
الشافعي ، المسند .
ولد سنة : ٧٢٠ هـ وتوفي بمكة في شوال
سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٦٨ : ترجمته .
إبراهيم بن محمد بن علي ، برهان الدين ، أبو
إسحاق ، التاذلي ، الصنهاجي ، المالكي ، القاضي
ومدرس بمدارس بدمشق .
ولد سنة : ٧٣٢ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر
سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٤ : ولي القضاء ، ٢٦ : نزاعه مع قاض ، ٢٧ :
تثبيته في القضاء ، ٣٠ : استمراره على القضاء ،
١٠٤ : درس بالبادرائية ، ١٤٦ : معاقبته شيخاً
يقرأ في العقائد ، ١٥٦ : بسالته في الدفاع عن
دمشق ، ١٦٦ : جرحه في المعركة ،
١٩٤ : إنباته قاضياً ، ١٩٥ : ترجمته ، ٢٦٥ :
ذكر نزوله عن تدريس ، ٢٨٩ : وفاة قريب له ،
٤٤٥ : ذكر إنباته قاضياً ، ٤٥٤ : ذكر وفاته .
إبراهيم بن محمد بن مفلح بن فرج ، برهان الدين ،
وتقي الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن مفلح ،
الحنبلي ، الحافظ المحدث ، شيخ الحنابلة ، قاضي
قضاة ومدرس بمدارس في دمشق .
ولد سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان
سنة : ٨٠٣ هـ .
١٦ : ولي القضاء ، ٨٤ : إنباته ابنه ، ٩٢ :
عزله ، ١٩٧ : مفاوضته ثم لثك ، ١٧١ : محاولته
تسليم قلعة دمشق ، ١٩٦ : ترجمته ، ٢٢٦ : ذكر
وفاته .
إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين ، أبو
محمد ، الأبتاسي ، الشافعي ، الإمام ، شيخ

- الطلبة ، محدث ، شيخ خانقاه ومدرس بالأزهر ومدارس بالقاهرة .
 ولد بأبناس سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي عائداً من الحج ودفن بعيون القصب في الحرم سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١٠٧ : ترجمته .
- إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، العسقلاني المصري ، الحنبلي ، قاضي القضاة الخنابلة بمصر .
 ولد في سنة : ٧٦٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١١ : ترجمته .
- إبراهيم ، برهان الدين ، البلوقسي ، الدمشقي ، الشافعي ، الناسخ بدمشق .
 توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٧ : ترجمته .
- إبراهيم ، برهان الدين ، الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي الشيخ الفقيه ، الفرضي ، مدرس الفرائض بالجامع الأموي بدمشق .
 توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
 ١٤٦ : معاقبه لقراءته في العقائد ، ٢٧٤ : ترجمته .
- الإبراهيمي (سيف الدين ، المنجكي) = أرغون شاه ، الأمير .
 الأبرقوهي (غياث الدين ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .
 الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم بن موسى بن أيوب ، الشافعي .
 ابن الأجل ، الدمشقي ، الشافعي ، من طلبة العلم بدمشق .
 ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بمكة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ .
 ٣٣٨ : ترجمته .
- أحمر مقبل (شمس الدين ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .
- أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي ، شهاب الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ، الشيخ ، العدل .
 ولد سنة : ٧٠٣ هـ ، وتوفي بالصالحية في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣١ : ترجمته .
- أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب الدين ، المحلي ، المصري ، الخواجا ، التاجر ، السفار .
 ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بمكة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٧١ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن عبد الله ، الزهوري ، العجمي ، المجنوب .
 توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣٢ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، عز الدين ، أبو جعفر الحسيني ، الإسحاقني الحلبي ، الرئيس ، محدث ، نقيب الأشراف بحلب .
 ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بتيزين في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٠٠ : ترجمته .
- أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الحجار ، كبير المهندسين في العمائر بمصر .
 توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣٢ : ترجمته .
- أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، جلال الدين ، المعروف بالشيخ أصلم ، الإصفهاني ، المصري ، شيخ الشيوخ ، شيخ خانقاه ، وخطيب جامع في القاهرة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
 ٢٥ : عين شيخ الشيوخ ، ٧٩ : وفاته ،
 ١١٣ : ترجمته .
- أحمد بن أويس الجبرتي ، المصري ، الفقيه ، مدرس بزة الست بالصحراء قرب القاهرة .

- توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٢ : ترجمته .
- أحمد بن سالم ، شهاب الدين ، ابن الأمين ، موقع
الحاجب ، شاهد الحكم بدمشق ، مؤذن بجامع
العقبيه .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن شعيب ، شهاب الدين ، المعروف بخطيب
بيت أبا ، الشيخ ، العابد .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٣٣ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسين بن عبد
العزيز ، شهاب الدين ، ابن الفرات ، المصري ،
المالكي ، الفقيه ، الأصولي ، الطبيب الأديب
الشاعر .
ولد سنة : ٧٧٠ هـ وتوفي بالقاهرة في شوال
سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٦ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، شهاب
الدين ، الجصاصي ، المصري ، المالكي ، الشيخ ،
العالم ، نازل بخانقاه سعيد السعداء ، المغربي .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٤ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ،
البليني ، الفقيه ، الشافعي ، نائب الحكم ، ومعيد
بمدرسة الشافعي بالقاهرة .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين ،
البوصيري ، المصري ، الشافعي ، الشيخ
المتصوف ، مدرس بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٥ : ترجمته .
- توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٣ : ترجمته .
- أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين ، العبادي ،
الحنفي ، القاضي .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣١ : ترجمته .
- أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ، شهاب
الدين ، السويداوي ، المقدسي ، المحدث ، الفقيه ،
الشاهد .
ولد بدمشق سنة : ٧٢٥ هـ ، وتوفي بدمشق في
ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٥ : ترجمته .
- أحمد بن حسين بن أحمد بن عدنان ، شهاب الدين ،
الحسيني ، السيد الشريف ، ناظر الصاغة وكيل
بيت المال بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٢ : ترجمته .
- أحمد بن خليل بن كيكليدي ، شهاب الدين ، أبو
الخير ، العلائي ، المحدث ، المسند بدمشق
وبالقدس .
ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقدس في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٤ : ترجمته .
- أحمد بن راشد بن طرخان ، شهاب الدين ، أبو العباس
الملكاوي ، الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، أفضى
القضاة المفتي من أعيان علماء دمشق ومدرس
بمدارس فيها .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
٣٠ و ٤٢ : عين نائبا للحكم ، ٥٠ : وفاة ابن
أخيه ، ١٠٤ : درس بالحليية ، ١٧٣ : أحرقه
التر ، ١٩٧ : ذكر محتته ، ٢٠٢ : ترجمته .
- أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل ، شرف الدين ،
الزهرري ، الشافعي ، مدرس بمدارس في دمشق .

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ، محيي الدين ، أبو اليسر ، ابن الصايغ ، الأنصاري ، الشافعي ، المسند ، ناظر الرباط الناصري والمدرسة الدماغية ، وله تاريخ .
ولد في جمادى الأولى سنة : ٧٣٩ هـ ، وتوفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٢٦ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله ، التركماني ، من المعتقدين بمصر .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٤ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله ، التكروري ، الشيخ ، صاحب الكرامات ، المعتقد في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٦ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحلبي ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، قاضٍ في كرك نوح وفي القدس ، خطيب في الأموي ، ومدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٥ هـ .
٨ : أنيب بخطابة الأموي ، ١٠٤ و ١٣٠ : أنيب في تدريس البادرانية . ٣١٥ : ترجمته .
- أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، النحريري ، المصري ، المسالكي ، القاضي ، بطرابلس والقاهرة ومدرس بمدارس فيها .
توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٣ : ترجمته .
- أحمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحلبي ، الشيخ ، من العباد الزهاد بغزة .
ولد سنة : ٧٣٣ هـ . وتوفي بغزة في صفر سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٦ : ترجمته .
- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، كمال الدين ، المعروف بابن عبد الحق ، الدمشقي ، الخنفي ، العدل ، المسند ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ .
١١٥ : ترجمته .
- أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، نور الدين ، ابن النحاس ، يعرف بالحدث ، الدمشقي ، الحلبي ، الشافعي ، محدث .
مات بجلب سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٦ : ترجمته .
- أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، ابن شقائق ، الشريف العدل .
توفي بمصر في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
٣٣ : ترجمته .
- أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، شهاب الدين ، الحسيني ، السيد الشريف ، الصدر ، المسند ، ناظر المارستان ، وكيل بيت المال بدمشق .
ولد سنة : ٧١٧ هـ . توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .
٩٧ : ولي نظر الأموي ، ٢٠٤ : ترجمته .
- أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، شهاب الدين ، الصعدي ، العدني ، الوجيه ، رئيس تجار اليمن .
توفي بحدن في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٢٧ : ترجمته .
- أحمد بن علي ، ويقال : ابن الشيخ علي ، الأمير ، نائب صفد ، نائب الكرك ، حاجب ثم أتاك في دمشق .
توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ .
١٥ : عزله عن نيابة صفد ، ١٨ : إطلاقه من السجن ، ٦٦ : قتاله نائب حلب ، ٨٦ : قتاله عسكر السلطان بغزة ، ٨٨ : هربه وتواريه ، ٩١ : اعتقاله بدمشق ، ١٥٠ : توجهه لقتال التتر ، ١٥٦ : مشاركته بدمشق قتال التتر ، ١٥٧ : هربه ، ١٩٠ : عزله من القبلية ، ٣١١ : رفض توليته نيابة الرحبة ، ٣٧٣ : ترجمته .

- أحمد بن علي القبائلي المغربي ، الوزير بالمغرب .
 قتل في المغرب في شوال سنة : ٨٠٣ .
 ٢٠٤ : ترجمته .
- أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن الزين ، الحلبي ،
 المصري ، الأمير ، أمير طبليخانته ، والي القاهرة
 وحاجب بها .
 توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١١ : عين والي القاهرة ، ١٢ : مصادرتة والي
 قطيا ، ٧١ : إقراره واليا ، ١٤٢ : عزله ،
 ١٤٦ : ولي حاجبا ، ٢٠٤ : ترجمته .
- أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، عماد
 الدين ، المقيري ، العامري ، الكركي ، الشافعي ،
 قاضي القضاة .
 ولد في شعبان سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقدس في
 ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣٣ : ترجمته ، ٢٠٣ : ذكر عزله عن نظر وقف
 الصالح بالقاهرة .
- أحمد بن كندغدي بن عبد الله ، التركي ، الحنفي ،
 الفقيه ، اللغوي ، رسول الناصر فرج إلى
 تيمورلنك .
 توفي بجلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .
 ٣٩٦ : إرساله إلى تيمورلنك ، ٤٢٧ : ترجمته .
- أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
 شهاب الدين ، الأنصاري ، السبكي ، ابن بهاء
 الدين أبي البقاء ، الشافعي ، القاضي ، مدرس
 مدارس في دمشق ، وناظر بيت المال في القاهرة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٥ : ترجمته .
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين ،
 البليسي ، خطيب جامع الخطوري بالقاهرة .
 ولد سنة : ٧٠٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع
 الأول سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣٤ : ترجمته .
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ،
 أبو العباس ، ابن الناصح ، المصري ، الشيخ ،
 العالم ، المحدث بمصر .
 ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان
 سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٢٧٧ : ترجمته .
- أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ، ناصر
 الدين ، سبط ابن التنسي ، الاسكندري ،
 المالكي ، قاضي المالكية بمصر .
 توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .
 ١٨ : وفاته ، ٣٤ : ترجمته ، ٢٤٣ : ذكر وفاته .
- أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد ، تقي
 الدين ، أبو العباس ، ابن المنجا التنوخي ،
 الحنبلي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم الحنبلي
 ومدرس بدمشق .
 توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٨٤ : إنباته في الحكم ، ١٩٠ : توليته القضاء ،
 ٢٦٠ : عزله ، ٢٧٨ : ترجمته ، ٣٣١ : ذكر
 نزاعه مع قاض .
- أحمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ،
 المصري ، معلم الحجارين والمهندسين في القاهرة .
 توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١٥ : عمارته البيت الحرام ، ٧٥ : وفاته ،
 ١١٦ : ترجمته .
- أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ،
 شهاب الدين ، المقدسي ، الحلبي ، الحنبلي ،
 القاضي بجلب .
 توفي بجلب في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٠٥ : ترجمته .
- أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي ،
 الحنندي ، الحنفي ، محدث في المدينة النبوية .
 توفي بالمدينة المنورة سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٦ : ترجمته .

- أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن العطار ، الصدر ،
المستوفي ، الشاهد بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠١ هـ .
٣٥ : ترجمته .
- أحمد بن موسى بن إبراهيم ، شهاب الدين ، الحلبي ،
الحنفي ، القاضي ، خطيب جامع الأقرم
بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
٣٦ : ترجمته .
- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
موفق الدين ، أبو العباس ، الكناني ، العسقلاني ،
المصري ، الخنيلي ، قاضي الخنابلة بالقاهرة .
ولد في المحرم سنة : ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في
رمضان سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٧٢ : توليته القضاء ، ٧٤ و ٧٥ : أسره
بطرابلس ، ٨١ : عزله من القضاء ، ١٠٦ :
إعادته ، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر ،
١٧٩ : عودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : وفاته ،
٢٠٥ : ترجمته ، ٢٢٦ : ذكر وفاته ، ٣٨٢ :
ذكر عزله عن القضاء ، ٣٨٣ : ذكر إعادته ،
٤٤٧ : أخذ عنه البغداداي .
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، شهاب الدين ،
العثماني ، المعري ، الشافعي ، القاضي بحلب .
قتل في حلب في شوال سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٦ : ترجمته .
- أحمد بن يلبغا ، شهاب الدين ، ابن الأتابك ، أمير
طبلخانة بطرابلس ، أمير بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .
٩٣ : مقتله ، ١١٧ : ترجمته .
- أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، البانياسي ، الدمشقي ،
الشيخ ، المقرئ ، مقرئ بالروايات بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .
- أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، الأمير ، أمر عربان
الغربية بمصر .
توفي بمصر في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٣ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن البيطار ، من
أعيان دمشق وأثرائها .
مات حرقاً بيد التتر بدمشق في شعبان
سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٠٧ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن ربيعة ، الشيخ
المقرئ ، شيخ القراء بالروايات في دمشق .
توفي حرقاً بدمشق بيد التتار في شعبان سنة :
٨٠٣ هـ .
٢٠٦ : ترجمته .
- أحمد ، شهاب الدين ، ابن العرمانى ، مباشر ، عامل
أوقاف السمساطية ، موظف في الأموي
بدمشق .
توفي بزرع في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٧ : ترجمته .
- أحمد ، صهر الشيخ علي السطوحي ، مقيم في زاوية
الشيخ السطوحي بالقاهرة .
توفي بصفد في المحرم سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٧٨ : ترجمته .
- الأحمدي (سيف الدين ، الظاهري) = يلبغا ، الجنون
ابن أخت الخليلي (شرف الدين ، ابن بايا) = موسى
ابن محمد ، الصالحى .
- الأخوي (شهاب الدين ، الخنندي) = أحمد بن
محمد .
- ابن أخي طلحة (عز الدين ، السرمساحي) = محمد
ابن محمد بن محمد المصري ، الشافعي .
- الأردبيلي (جلال الدين) = عبيد الله بن عبد الله .
أرغون شاه ، سيف الدين ، الإبراهيمي المنجكي ،
الأمير ، نائب حلب ، نائب صفد .

- توفي بجلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
 ١٠ : وفاته ، ٣٦ : ترجمته ، ٣٧٥ : ذكر عزله
 عن نيابة حلب .
- أرغون شاه ، سيف الدين ، البيدمري ، الأقبغاوي ،
 الأمير ، أمير مجلس ، ناظر الشيخونية بالقاهرة .
 قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .
- ٩ : ولي أمير مجلس ، ٢٦ : ولي ناظر الشيخونية ،
 ٦٨ : مواعنته الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ :
 نزاع إقطاعه ، ٨٢ : توجهه لقتال السلطان ،
 ٨٦ : مواعنته عسكر السلطان ، ٨٨ : هربه ،
 ٩٠ : القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ،
 ١١٧ : ترجمته .
- أزبك ، سيف الدين ، الرمضاني ، الظاهري ، الأمير ،
 أمير طبلخانته ، رأس نوبة ، أمير الحاج .
 توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .
- ٧٧ : تأميره عشرة ، ٧٨ : معاقبته الوزير ،
 ٣٠٨ : ولي إمرة الحاج ، ٣٧٣ : ترجمته .
- أزدمر ، عز الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أخو الأمير
 الكبير إينال اليوسفي ، من وجهاء الأمراء
 بدمشق .
- فقد في وقعة التتار بجلب في المحرم
 سنة : ٨٠٣ هـ .
- ١١ و ١٠ : اعتقاله ونفيه إلى الشام ،
 ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٧ : ولي نيابة الغيبة
 بدمشق ، ١٥٣ : بسالته في قتال التتار بجلب ،
 ٢٠٧ : ترجمته .
- أزدمر ، عز الدين ، الأمير ، دودار برقوق ، أمير
 طبلخانته ، أستاذار العالية .
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
- ٣٧ : ترجمته .
- الأزهري (جمال الدين ، الحلاري ، السعودي) =
 عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .
 أبو إسحاق (سعد الدين ، النواري) = سعد بن
 إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .
- أسعد بن محمد بن محمود ، جلال الدين ، الشيرازي ،
 البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، الشيخ ، المقرئ ،
 التحوي ، إمام السيساطية بدمشق .
 توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٠٨ : ترجمته .
- الإسكندراني (الحاسب ، المصري) = علي بن أحمد
 ابن عبد الله .
- الإسكندراني (المالكي ، المفتي) = محمد بن يوسف .
- الإسكندراني (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ، ابن
 عطاء الله) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
 ابن عواض المالكي .
- الإسكندراني (ابن وفاء الشاذلي ، المتصوف) = علي
 ابن محمد بن وفاء .
- الإسكندراني (شرف الدين ، ابن الدماميني) = محمد
 ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ،
 المالكي .
- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى ، مجد
 الدين ، أبو الفداء الكناني ، المصري ، الحنفي ،
 قاضي القضاة الحنفية في الديار المصرية .
- ولد سنة : ٧٢٩ ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى
 سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١١٨ : ترجمته ، ٤٥١ : استلطافه لاعب شطرنج .
- إسماعيل بن إبراهيم ، الجبرتي ، الزبيدي ، الزاهد ،
 المتصوف .
- ولد سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بزبيد في رجب سنة :
 ٨٠٦ هـ .
- ٣٧٣ : ترجمته .
- إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر
 ابن علي بن رسول ، محمد الدين ، الملك الأشرف
 التركماني الأصل ، صاحب تهامة وبلاد اليمن .
 توفي بتعز في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٤٤ : يعين وزيراً له ، ١٢٨ : قراءته على فقيهه ،
 ١٣٣ : تجهيزه محملاً ، ٢٠٨ : ترجمته ، ٢٢٨ :
 يعين مشرفاً على التجارة بعدن ، ٣٧٤ : اعتقاده

- متصوفا ، ٤٢٧ : وفاة صديقه التاجر .
 إسماعيل ، عماد الدين ، الشيخ ، الشافعي ، المكتب .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٧٤ : ترجمته ، ٤٦٣ : ذكر توليته محتسباً .
 إسماعيل ، عماد الدين ، البيطري ، المغربي ،
 الدمشقي ، المالكي ، الشيخ ، مدرس المالكية
 ومفتيهم في الأموي بدمشق .
 توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٠٩ : ترجمته .
 أسنيغا بن عبد الله ، سيف الدين ، العلائي ، الأمير ،
 الدوادار ، الحاجب بالقاهرة .
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩ : سفره لتقليد أمير عرب ، ٢٣ : توجهه إلى
 الشام لتقليد نعيم الإمرة ، ٧١ : مطاردته
 الأتابك ، ٧٥ : ولي دوادارا ، ٩٣ : حمله البشارة
 بانتصار السلطان ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ،
 ١٤٥ : استطلاع زحف التتار ، ١٤٧ : استنفاره
 الناس لقتال التتار ، ١٥٢ : حضوره معركة مع
 التتار ، ١٥٧ : سعيه في استسلام القلعة بدمشق ،
 ١٥٨ : اتهامه بمواطأة التتار ، ١٥٩ ، نقله أخيار
 فظائع التتار إلى مصر ، ١٦١ : وصفه زحف التتار
 وتوليته الكشف على النواب ، ١٦٢ : حمله
 شروط تمرلنك إلى الشام ، ٢١٠ : ترجمته .
 الأسنيغاوي (الأمير) = قرابغا ، الحاجب .
 الإسنوي (تقي الدين ، المصري) = عبد اللطيف بن
 أحمد بن عمر ، الشافعي .
 الأشرف (الرسولي ، مهدي الدين ، الملك) = إسماعيل
 ابن عباس بن علي بن داود بن يوسف .
 الأشرفي (سيف الدين ، الأمير) = خضر .
 الأشرفية (زوجة الأشرف شعبان) = سمراء .
 الأشقر (تقي الدين ، ابن السلعوس ، التتوخي) =
 عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .
 الإقليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن
 محمد .
- الإصفهاني (الشيخ أصلم ، جلال الدين) = أحمد بن
 إسحاق بن عاصم بن محمد ، المصري ، الشيخ .
 الأصفهندي (تاج الدين) = تاج بن محمود ، الشافعي .
 أصلم (جلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق
 ابن عاصم بن محمد ، المصري ، شيخ الشيوخ .
 أصيل الدين (الإقليمي) = محمد بن عثمان بن
 محمد .
 الأطروش (علاء الدين ، الجمالي ، الهدباني) = آقبا .
 ابن الأبطاني (شمس الدين ، الحلبي) = محمد بن أحمد
 ابن محمد بن أبي الفتح .
 ابن الأعرج (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن
 محمد بن محمد .
 ابن الأعرج (شمس الدين ، السمسار) = محمد بن
 محمد .
 ابن أفتكين (شاهد القيمة بدمشق) = ناصر الدين .
 الأقفهسي (بدر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن
 محمد ، المصري .
 أمير حاج بن مغلطي ، زين الدين ، أمير طبلخانة ،
 استادار العالية .
 توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣٧ : ترجمته .
 أمير علي ابن الحاجب (المصري) = علي بن أحمد بن
 بيبرس ، المقرئ .
 ابن الأمين (شهاب الدين) = أحمد بن سالم ، الموقع .
 أمين الدين (ابن عطاء ، الدمشقي) = محمد بن علي
 ابن عطاء .
 الأندلسي (نور الدين ، الأنصاري ، الخزرجي) =
 علي بن عمر بن علي بن أحمد .
 أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ،
 الأنصاري ، الشافعي ، نائب الحكم بدمشق .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ .
 ٤٢٨ : ترجمته .
 الأنصاري (محيي الدين ، ابن الصائغ) = أحمد بن عبد الله

١٢٢ : قصة دخوله المعركة ومقتله ، ١٢٣ :
قصة لجوئه إلى الشام ، ١٣١ : قصة خروجه
عن الطاعة ، ٢١٤ : ذكر نزاعه مع أمير ،
٢٧١ : ذكر ترقيته ، ٣٣٠ : ذكر إخراجه من
مصر ، ٣٥٥ : تهدم برج كان بناه ، ٣٨٥ :
وفاة استاداره .

ابن أيدغمش (زين الدين ، عتيق ابن النصيبي) = عمر
ابن أيدغمش ، المسند .

الإينابي (سيف الدين ، الكركسي ، الظاهري) =
آقباي .

الإينابي (سيف الدين ، الظاهري) = قرقماس ،
الأمير .

* * *

- ب -

البابي (شمس الدين ، ابن حنش) = محمد بن إسماعيل
ابن الحسن بن حنش ، الشافعي .

البارنباري (شرف الدين ، المصري) = عبد الوهاب
ابن محمد بن محمد بن عبد المنعم .

البالسي (نجم الدين ، المصري) = محمد بن علي بن
محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

الباناسي (شهاب الدين ، المقرئ) = أحمد بن يوسف .

ابن الباناسي (ناصر الدين ، الأستاذار) = محمد ،
الأمير .

الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الدائم ، الحنبلي .

ابن بايا (شرف الدين ، ابن أخت الخليلي ، الصالحني) =
موسى بن محمد .

بايزيد بن مراد بن أرزخان ، الملقب بخوندخان . صاحب
بلاد الروم .

توفي أسيراً عند قمرلنك في ذي القعدة سنة :
٨٠٥ هـ .

٢٣ : زحفه على بلاد السلطنة ، ٢٩ : احتلاله
البلستين ، ٣٠ : التجهز لقتاله ، ٤٣ : توجيه
إنذار إليه ، ٦٤ : محاصرته ملطية ، ٩٥ : سوء

ابن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ،
الشافعي .

الأنصاري (بدر الدين) = أنس بن علي بن محمد بن
أحمد بن سعيد .

الأنصاري (نور الدين ، الخنزرجي ، الأندلسي) =
علي بن عمر بن علي بن أحمد .

الأنصاري (سراج الدين ، ابن الملقن) = عمر بن علي
ابن أحمد بن محمد ، العالم .

الأنصاري (ناصر الدين ، ابن الشيرجي) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

الأنصاري (شرف الدين ، ابن جمعة) = موسى بن
محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن أويس (العراقي ، ابن صاحب بغداد) = طاهر بن
أحمد بن أويس بن حسين .

ابن أيبك (علاء الدين ، الدمشقي) = علي بن أيبك .

أيتمش ، سيف الدين ، الجعاسي ، الأمير ، أتابك
العسكر بالديار المصرية .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٩ : تديبه أمور السلطنة ، ٢٠ : خطبته
بالأمراء ، وانتقاله إلى الاسطبل السلطاني ، ٢١ :

مسائلته الخاصكية ، ٢٢ : إقامته بالاسطبل ،
٢٥ : تديبه تركة برقوق ، ٢٨ : تظمينه نائب

دمشق ، ٢٩ : قلقه من زحف الروم على البلاد ،
٦٦ : توجس الخاصكية منه ، ٦٧ : إثباته

رشد السلطان ، ٦٨ : تثبيتته في الأتابكية
وتهيؤه لقتال الخاصكية ، ٧٠ : خذلانه أتباعه

وقبضه على الشراكسة ، ٧١ : هربه أمام
الخاصكية ، ٧٢ : وصوله غزوة ، ٧٣ :

مطاردته إلى الشام ، ٧٥ : لجوؤه إلى نائب
دمشق ، ٧٧ : إقامته بدمشق ، ٨٤ : إكرامه

بدمشق ، ٨٨ : فشله في قتال السلطان ، ٨٩ :
تأييد نائب دمشق له ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ :

إعدامه بدمشق ، ٩٤ : تعليق رأسه في قلعة
الجبل ، ٩٦ : ذكر تأمينه أميراً متمرداً ،
١١٧ : قصة تمردده ، ١١٩ : مقتله وترجمته ،

بدر الدين (الأقفهسي ، المصري) = محمد بن محمد .
 بدر الدين (ابن الطوخسي) = محمد بن محمد ،
 الصباح الوزير .
 بدر الدين (ابن طوق ، الطواويسسي) = محمد بن
 محمد .
 بدر الدين (ابن عبيدان ، البعلبكي) = محمد ،
 الشافعي .
 بدر الدين (الكلستاني ، السرايبي) = محمود بن عبد الله ،
 الرومي .

ابن براق (زين الدين) = عمر بن براق ، الحنبلي .
 برفوق بن أنس ، أبو سعيد ، الجركسي ، الملك
 الظاهر ، سلطان مصر والديار الشامية .
 توفي بالقاهرة خامس عشر شوال سنة : ٨٠١ هـ .

٧ : تسمير نفر من مماليكه ، ٨ : معاقبته أميرين
 ومرضه بالإسهال ، ٩ : إنعامه على أمراء ،
 والخطابة له في ماردين ، ١٠ : اعتقاله أميرين ،
 ١١ : تجهيزه الحجاج ، ومعاقبته أعجمياً شتمه ،
 ١٢ : أمره بتعيين وزير ، ١٣ : تأديبه بدواً ،
 ١٦ : إنعامه على أمير ، ونهيه عن الركوب في
 الميادين ، ١٧ : احتفاله بعرس ابن أخته ، ١٨ :
 مصادرتة أموال أمير ، ١٩ : صلاته العيد
 بالميدان ، وخلعه على الأمراء ، ونفيه أميراً ، ٢٠
 و ٢١ و ٢٢ : وفاته ونعيه في البلاد ، ٢٣ :
 الصلاة عليه في الأموي بدمشق صلاة الغائب ،
 ٢٥ : النظر في تركته ، ٢٨ : استخلاص أمواله
 من الشام ، ٢٩ : نعيه عند الروم ، ٣٢ : تفاؤله
 بمنام ، ودفنه بجاناب زاهد ، وزواجه من ابنة
 الطولوني ، ٣٣ : ذكر خروجه من الكرك ،
 ٣٤ : ذكر عودته إلى الملك ، ٣٧ : ترجمته
 وسيرته ، ٣٧ : اتهامه بسم نائب حلب ، ٤٢ :
 ذكر عودته إلى الملك ، ٤٣ : سجنه بالكرك ،
 ٤٤ : زيارته أحد الصلحاء ، ٤٥ : اهتمامه
 بقارئ قرآن ، ٤٧ : ذكر عودته إلى الملك ،

علاقته مع السلطان ، ١٤٨ : زحف ممرلنك على
 بلاده ، ١٤٩ : طلبه التحالف مع السلطان ،
 ١٥٠ : إرساله رسولاً إلى القاهرة ، ١٧١ :
 نصيحته باستسلام قلعة دمشق ، ١٩٣ : شفاعته
 بالعالم ابن الجزري ، ٢٣٧ : احتلاله ملطية ،
 ٢٧٣ : زحف التتر على بلاده ، ٢٩٢ - ٢٩٣
 و ٢٩٤ و ٢٩٩ و ٣٠٣ : معركته مع التتر وانكساره
 وأسره ، ٣١٣ : وفاته في الأسر عند تيمورلنك ،
 ٣١٨ : ترجمته ، ٤٣٢ : قصة نزاعه مع ملك
 أرونججان ، ٤٣٤ : ذكر التجاء سلطان بغداد إليه ،
 ٤٣٤ - ٤٣٥ : قصة قتاله ممرلنك وأسره .

البيائي (مجد الدين ، القاضي) = حرمي .

بجاس ، النوروزي ، الأمير ، مقدم ألف بالقاهرة .
 توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢١٠ : ترجمته ، ٣٠٨ : نقل استاداره .

البجاسي (سيف الدين ، الأتابك) = أيمش ، الأمير .
 البدر بن شجاع بن عمر الكندي ، ثم المالكي ،
 الظفاري ، ملك ظفار .
 توفي بظفار سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢١١ : ترجمته .

الملقبون ببدر الدين

بدر الدين (الأنصاري) = أنس بن علي بن محمد بن
 أحمد بن سعيد .
 بدر الدين (العياوي) = حسن بن الحسين ،
 الشافعي .
 بدر الدين (الرمثاوي) = محمد بن أحمد بن موسى .
 بدر الدين (ابن كثير) = محمد بن إسماعيل بن كثير ،
 المحدث .
 بدر الدين (ابن أبي البقاء ، السبكي) = محمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري ،
 الشافعي .
 بدر الدين (ابن مقلد ، القدسي) = محمد بن محمد بن
 مقلد .

البرلسي (شمس الدين ، موقع الدست) = محمد .

الملقبون برهان الدين

برهان الدين (ابن العماد ، ابن النقيب ، المقدسي) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الحنبلي .

برهان الدين (العرجوشي ، الدمشقي) = إبراهيم بن
داود .

برهان الدين (ابن عم شيخ ، السرايبي) = إبراهيم بن
عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

برهان الدين (الحلبي ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن
علي ، كبير التجار .

برهان الدين (الدحوي) = إبراهيم بن محمد بن
إسحاق .

برهان الدين (ابن بواب الظاهرية ، الدمشقي) =
إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن
يوسف ، الصوفي .

برهان الدين (التاذلي ، الصنهاجي) = إبراهيم بن محمد
ابن علي ، المالكي .

برهان الدين (تقي الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن
محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .

برهان الدين (الأبناسي) = إبراهيم بن موسى بن
أيوب ، الشافعي .

برهان الدين (ابن نصر الله ، العسقلاني) = إبراهيم
ابن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
الحنبلي .

برهان الدين (البلوقسي) = إبراهيم ، الدمشقي ،
الشافعي .

برهان الدين (للمكاوي) = إبراهيم الدمشقي ، ألفرضي .

البيسكري (أبو جعفر ، ابن عنقة) = محمد بن محمد بن
محمد بن عنقة ، المدني .

ابن بشار (عماد الدين ، الأعرج) = أبو بكر بن
بشار .

البصروي (جمال الدين ، ابن عزي) = عبد الله بن

٤٨ : بذله الصدقات : ٥٠ : زواجه ابنة أمير ،

٥٣ : حصاره دمشق وعودته إلى الملك ، ٥٤ :

صراعه مع منطاش ، ٥٥ : ذكر وفاته ، ٦١ :

حصاره دمشق ، ٦٢ : عودته إلى الملك ، ٦٣ :

تصديه للتتر ، وأخذته تركة الكلكستاني ، ٦٥ و

٦٧ : ذكر وفاته ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٢ : تولية ابن

أخته نائباً ، ١٠٨ : عزله قاضياً كبيراً ، ١١١ :

تعظيمه ابن نصر الله الحنبلي ، ١١٦ : زواجه من

ابنة الشمس الطولونسي ، ١١٧ : ذكر عودته إلى

الملك ووفاته ، ١١٩ : شيء من سيرته ووفاته ،

١٢٠ : ذكر توليته أتايكاً وعودته إلى الملك ،

١٢١ : من سيرته ووفاته ، ١٢٣ : اهتمامه بنبياة

دمشق ، ١٢٤ : مدحه نائب الشام ، ١٢٥ : دفن

بمحبوب بقرته ، ١٢٦ : وفاة زوجته ، ١٢٩ :

أمره بأعتقال أمير ، ١٣١ : أمره بتعيين محتسب ،

١٣٧ : قلدومه إلى دمشق ، ١٣٨ : سيرة

سلطنته ، ١٣٩ : مقتل أستاذاره ، ١٤٠ : مجيئه

إلى دمشق ، ١٤٨ : وصول خبر موته إلى

تمرنك ، ٢٠٧ : أمره بتقليد نائب طرابلس ،

٢١٠ : أمره بترقية أمير وشراء آخر ، ٢١٤ : وفاة

ابن أخته ، ٢١٥ و ٢١٦ : ذكر عودته إلى الملك

ووفاته وسلطنة ابنه ، ٢٣٤ : هرب المناوي منه ،

٢٥٠ : أمره بتولية قاضي ، ٢٥١ : ذكر وفاته ،

٢٥٤ و ٢٥٥ : زواج بنته ، ٢٨٦ : احترامه أميراً

كبيراً ، ٢٨٧ : ذكر وفاته ، ٣٠٠ : اعتقاله أمير

المدينة ، ٣١٧ و ٣١٨ : ذكر عودته إلى الملك

ووفاته ، ٣٢٩ : تعظيمه البلقييني ، وإطلاقه أمير

مكة ، ٣٤٥ : هرب قاض خوفاً منه ، ٣٧٢ :

خلعه السلطان ، ٣٧٥ : أمره بترقية أمير ، ٣٨٥

و ٣٩١ و ٣٩٧ : ذكر خروجه من الكرك ،

٤٢٢ : نزول العسكر الشامي عند تربته ، ٤٢٧ :

وفاة صديقه ، ٤٣٢ : استنصار حاجب سيواس

به ، ٤٤٣ : اهتمامه بالخليل ، ٤٤٧ : ذكر عودته

من الكرك ، ٤٥٦ : ذكر معاناته في العودة إلى

الملك ، ٤٥٧ : أمره بتعيين وزير ، ٤٦٠ : نزول

وفد الشام بقرته .

البرلسي (الفرضي) = إبراهيم بن أبي بكر بن محمد .

- سالم بن سليمان بن عززي ، الزاهد .
 البصروي (شمس الدين) = محمد ، الصوفي ، الشافعي .
 البعلبيكي (زين الدين ، ابن الفخر) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، الحنبلي .
 ابن البعلبيكي (ناصر الدين ، ابن خطيب المشهد) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .
 البعلبيكي (بدر الدين ، ابن عبيدان) = محمد ، الشافعي .
 البعلي (علاء الدين ، ابن اللحام) = علي بن محمد بن عباس بن فتیان ، الحنبلي .
 البغدادي (جلال الدين ، الشيرازي) = أسعد بن محمد بن محمود ، الشيخ .
 البغدادي (شرف الدين ، الدمشقي) = عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الحنبلي .
 أبو البقاء (تاج الدين ، الدميري) = بهرام بن عبد الله ابن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .
 ابن أبي البقاء (بدر الدين ، السبكي) = محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الأنصاري ، الشافعي .
 البقاعي (عماد الدين ، المكتَّب) = إسماعيل .
 ابن بكتمر (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الأمير .
 أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، عماد الدين ، المعروف بالفرائضي ، المقدسي ، مسند الصالحية بدمشق .
 ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٧ : ترجمته .
 أبو بكر بن أمير علم ، سيف الدين ، أمير طبلخاناه بدمشق .
 توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
 ٣١ : ترجمته .
 أبو بكر بن بشار ، عماد الدين ، الأعرج ، الحنفي ، الشيخ ، ناظر الشبلية بدمشق .
 توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٢ : ترجمته .
 أبو بكر بن داود بن أحمد ، ولي الدين ، الحنفي ، القاضي ، المفتي ، نائب الحكم بدمشق .
 توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ .
 ٤٢٦ : ترجمته .
 أبو بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، المقيم بالصالحية في دمشق ، من الزهاد المتعبدين .
 توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .
 ١٧١ : محاولته إقناع نائب قلعة دمشق بالتسليم .
 ٣٦٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن سليمان بن صالح ، شرف الدين ، الداديجي ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفتي ومدرس بدمشق .
 توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٧ : ترجمته .
 أبو بكر بن سنقر ، سيف الدين ، الجمالي ، الأمير ، المقدم ، أمير الحاج بمصر .
 توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٨ : ترجمته .
 أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الصالح ، الأمير .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، شرف الدين ، الكناني الشافعي ، المحدث ، مدرس بمدارس في القاهرة .
 ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .
 ١٩٩ : ترجمته .
 أبو بكر بن عثمان بن الناصح ، الكفرسوسي ،

- توفي بالمرّة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٢ : ترحمته .
 أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي ،
 الخزرجي ، المكّي ، نزيل مصر ، فقيه ، مؤرخ .
 توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٧٠ : ترحمته .
 أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ،
 عماد الدين ، السعدي ، الشامي ، القاهري ،
 الحنبلي ، من طلبة الشيخونية بالقاهرة ، زاهد ،
 مصنف .
 ولد بدمشق في سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في
 جمادى الأولى سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٢٧٤ : ترحمته .
 أبو بكر بن محمد بن علي بن نيهان بن عمر بن نيهان
 ابن علوان ، شرف الدين ، الجبريني ، الحلبي ، من
 الأعيان .
 توفي بجزيرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٧٠ : ترحمته .
 أبو بكر بن محمد ، الحيشي ، العدني ، قاضي عدن .
 توفي في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٧٠ : ترحمته .
 أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يَمْلُول ، صاحب توزر في
 بلاد المغرب .
 مات مقتولاً سنة : ٨٠٢ هـ .
 ١١٣ : ترحمته .
 أبو بكر ، تقّي الدين ، المعروف بابن الجندي ،
 الساعاتي ، الحيسوب ، الشيخ بدمشق .
 توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢٠٠ : ترحمته .
 أبو بكر ، سيف الدين ، ابن أمير آخور ، الشيخ
 الصالح ، الجنوب ، صاحب كرامات في القاهرة .
- ١٩٩ : ترحمته .
 أبو بكر (شرف الدين ، العجلوني) = محمد بن أحمد
 ابن علي ، ابن خطيب سرمين ، الحلبي .
 أبو بكر (الغرناطي ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله بن
 محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .
 البكري (المصري) = علي بن محمد بن عبد الوارث ،
 المحتسب :
 البكري (شمس الدين ، القرشي ، التيمي) = محمد بن
 علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 البكري (شمس الدين ، ابن الكين ، المصري) = محمد
 ابن محمد بن إسماعيل ، المالكي .
 بكلمش ، سيف الدين ، العلاتي ، أمير طبلخاناه ، أمير
 آخور ثان .
 توفي مسموماً في القدس في صفر سنة : ٨٠١ هـ .
 ٨ : الإفراج عنه ، ٤٢ : ترحمته .
 ابن بلبان (شمس الدين ، ابن الصالح) = محمد بن
 محمد بن محمد بن بلبان ، الصوفي .
 البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد
 الرحمن .
 البليسي (فخر الدين ، المخزومي) = عثمان بن عبد
 الرحمن بن عثمان ، المقرئ .
 البلقيني (بهاء الدين) = رسلان بن أبي بكر بن
 رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .
 البلقيني (سراج الدين) = عمر بن رسلان بن نصير
 ابن صالح بن شهاب ، الشافعي .
 البلقيني (ناصر الدين) = محمد بن رسلان بن نصير بن
 صالح ، الشافعي .
 البلوقسي (برهان الدين) = إبراهيم ، الدمشقي .
 البليبي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد
 الوهاب .
 بهاء الدين (الكردي ، الحلبي) = داود بن علي ،
 الشاهد .

بيقجاه ، سيف الدين ، الطيفوري ، الظاهري ، الأمير ،
حاجب الحجاب بدمشق
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .
١٥ : ولي الحويصة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،
١٢٢ : ترجمته .

* * *

- ت -

تاج بن محمود ، تاج الدين ، الأصفهندي ، نزيل حلب
الشافعي ، الشيخ ، مقرئ العربية بحلب .
توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٢٨ : ترجمته .

الملقبون بتاج الدين

تاج الدين (البليسي) = أحمد بن محمد بن عبد
الرحمن .
تاج الدين (أبو البقاء ، الدميري ، المصري) = بهرام
ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .
تاج الدين (الأصفهندي) = تاج بن محمود ،
الشافعي .
تاج الدين (ابن الزمكاني) = عبد الرحمن بن علي
ابن أحمد بن عبد الواحد .
تاج الدين (ابن عشائر ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .
تاج الدين (اليافعي المكي) = عبد الوهاب بن عبد
الله بن أسعد .

التاذلي (برهان الدين ، الصنهاجي) = إبراهيم بن
محمد بن علي ، المالكي .
التبريزي (عز الدين ، السراي ، الحلواني) = يوسف
ابن الحسن بن محمود .
التحتاتي (شمس الدين ، ابن شكر ، البعلبكي) =
محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .

بهاء الدين (البلقيني) = رسلان بن أبي بكر بن
رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .
بهادر ، سيف الدين ، اليلغاوي ، الأمير ، مقدم
المالكي السلطانية ، أمير طبلخانته بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢١ : ترجمته ، ١٩٨ : ذكر وفاته .

ابن بهادر (الدويداري ، الصفدي) = علي بن بهادر
ابن عبد الله .
بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوض بن عمر ،
تاج الدين ، أبو البقاء ، الدميري المصري ،
المالكي ، الفقيه ، القاضي الأصولي ، قاضي
المالكية ، مدرس بمدارس في القاهرة ، مصنف .
ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في جمادى
الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ .
٣١٨ : ترجمته .

ابن بهرام (زين الدين ، الحلبي ، العدل) = عبد
الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .
البهنسي (جمال الدين ، المصري ، الدمشقي) =
محمد بن أحمد الشافعي .
ابن بواب الظاهرية (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم
ابن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ،
المصري .
ابن بوزبا (الشاهد ، المصري) = خليل بن علي بن
أحمد .

البوصيري (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن عبد
الله بن الحسن ، الشافعي .
ابن بولاد (الصدر ، والي البلد) = خليل بن محمد بن
بولاد .

البيدمري (سيف الدين ، الآقباوي) = أرغون شاه .
البيدمري (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عمر .

ابن البيطار (شهاب الدين) = أحمد ، الدمشقي .
البيطري (عماد الدين ، المالكي) = إسماعيل ، الشيخ .

٢٤ : ترقبته طبلخاناه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،
١٢٢ : ترجمته .

تنبك أوتاني بك ، سيف الدين ، الحسيني ، الظاهري ،
الأمير الكبير ، أتاكب العسكر ثم نائب دمشق .
قتل بقلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣ : قيامه بالحجوية ، ١٦ : اعتقاله أتاكبه ،
١٧ و ١٨ : قيامه بعمل السكر بالغور ، ٢٢ :
عزله نائب القلعة ، واستقباله رسل السلطان ،
وانتقاده سلطنة فرج ، ٢٥ : محاولة اغتياله ، ٢٦ ،
توليته حجوية ، ورفضه تولية نائب القلعة ،
وموافقته على تعيين قاض ، ٢٧ : ولاؤه
للسلطان ، ٢٨ : تمرده وإحارته متمردين ،
واحتفاله بجن ولده ، ٢٩ : توزيعه هدايا ، ٣٠ :
معاقبته قاضياً ، وتعيينه وصياً على السلطان ،
وإفراجه عن أمراء معتقلين ، وعزله دوداره ،
٦٤ : أمره بتسفير الخبز بدمشق ، ٦٥ : اعتقاله
شاد الدواوين ، ٦٦ : تمرده وتهيه لقتال
السلطان ، ٦٧ : سعيه في جمع أنصار ضد
السلطان ، ٧١ : أخذه قلعة حمص وخوضه
معركة حول حماة ، ٧٢ : رفضه تسليم أمراء
مستجبرين به ، ٧٣ : إحارته أتاكب مصر ، ٧٥ :
احتفاله بالأتاكب اللاحي ، ٧٦ : احتضانه أمراء
هاربين من مصر ، ٧٧ : إغراؤه بالأتاكبية ،
٧٩ : ترحيبه بنائب حماة ، وأمره بمعاقبة صيرفي ،
٨١ : انضمام نائب حلب إليه ، ٨٣ : أمره ببناء
تربة ومسجد بدمشق ، ٨٤ : إسرافه في تجهيز
العساكر ، ٨٥ : توجهه إلى الرملة لملاقاة
المصريين ، ٨٧ : اتقاعه في معركة مع السلطان
بغزة ، ٨٨ : انكساره واعتقاله ، ٨٩ : خذلان
أمراء له وهربهم ، ٩٠ : القبض عليه ، ٩١ :
سجنه بقلعة دمشق ، ٩٤ : مصادرة أمواله ،
١٠٧ : ذكر أمره بعزل محتسب ، ١١٩ : ذكر
اعتقاله ومقتله ، ١٢١ : ذكر احتفائه بأتاكب
مصر ، ١٢٢ : ذكر قيامه بإدارة دمشق ،
١٢٣ : ترجمته ، ١٢٤ : ذكر وقائع تمرده على

التركماني (المعتقد بمصر) = أحمد بن عبد الله .
التركي (الشيخ ، المعتقد بمصر) = علي بن عبد الله .
الزوجي (ناصر الدين ، المصري) = محمد بن عبد
الله ، المالكي .

الملقبون بتقي الدين

تقي الدين (برهان الدين ، ابن مفلح) = إبراهيم بن
محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .
تقي الدين (ابن المنجا ، التتوخي) = أحمد بن محمد بن
محمد بن المنجا بن محمد ، الحنبلي .
تقي الدين (ابن الجندي ، الساعاتي) = أبو بكر ،
الشيخ .
تقي الدين (علم الدين ، الغزي) = صالح بن خليل
ابن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .
تقي الدين (ابن السلعوس ، الأشقر ، التتوخي) =
عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .
تقي الدين (النواوي) = عبد الكريم ، الشافعي .
تقي الدين (أبو الفتح ، ابن الكفري) = عبد الله بن
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة .
تقي الدين (الإسنوي ، المصري) = عبد اللطيف بن
أحمد بن عمر ، الشافعي .
تقي الدين (ابن الخباز) = محمد بن محمد ، الحنفي .

التكروري (المعتقد ، صاحب الكرامات) = أحمد بن
عبد الله ، الشيخ .
التكريتي (ركن الدين ، الدمشقي) = عمر بن علي
ابن طالوت بن عبد الله بن الوجيه .
تمرلنك (الغازي التري) = تيمور بن غازي بن أبيغاي
الحفظاي .
تمتمر ، سيف الدين ، المحمدي ، الأمير ، حاجب
بدمشق .

مناوشات حول حلب ونزوله بعينتاب ، ١٥٤ :
 قيادته معركة حلب وتحريره وتحريقه المدينة ،
 ١٥٥ : شربه خمراً بالجامع ، ١٥٦ : إنذاره
 دمشق بالتسليم ، ١٥٧ : استيلاؤه على قلعة
 حلب ، ١٥٨ : إشاعة مواطأة نائب حلب معه ،
 واحتلاله حماة وقتكه بها ، ١٥٩ : المناداة بالجهاد
 في القاهرة ، ١٦٠ : طلابعه في حمص ، ١٦١ :
 وصف احتلاله حماة وزحفه على دمشق ، ١٦٢ :
 إنذاره أهل دمشق ، ١٦٣ : مراحل زحفه على
 دمشق ، ١٦٤ : وصول طلابعه إلى دمشق
 ومناوشات حولها ، ١٦٥ : بدء القتال حول
 دمشق والتحاء أمير من جيشه إلى دمشق ،
 ١٦٧ : مناورته أهل دمشق ، ١٦٨ : توليته أميراً
 تقريباً نائباً لدمشق ، ١٦٩ : فرضه المذهب الخنفي
 على دمشق ، وإفساد عسكره ، ١٧٠ : الدعاء له
 في الأموي ، وبخشه عن الطريق السري للقلعة ،
 وقتل الناس ونهبهم ، ١٧١ : إمعانه في البحث
 عن طريق القلعة ، ١٧٢ : نصبه مناجيح لضرب
 القلعة ودخول جيشه إلى دمشق وإخراج أهلها ،
 ١٧٣ : احتياله على أهل دمشق بالأمان ، ثم
 استلاب أموالهم ، ١٧٥ : حشده لإتمام
 الاحتلال ، ١٧٦ : تأمينه الناس بأموال ثم
 استكمال الاحتلال ، ١٧٩ : وعده باطلاق
 الأسرى مقابل الأسير التتري ، ١٨٠ : سقوط
 القلعة ، ١٨٢ : استقباله ابن خلدون وإعظامه ،
 ١٨٣ : انسحابه وأخذ الحرفيين والعلماء معه ،
 ١٨٤ : هرب أمير من أسره ، ١٨٥ : تعيينه
 بماردن وتخصيله أموالاً من بغداد ، ١٨٩ : هرب
 أمير من أسره : ١٩٠ : قصة تخاذل الأمراء للمالك
 والسلطان في قتاله بدمشق ، ١٩٠ و ١٩١ : احتلاله
 بغداد وحرقتها وقتل أهلها ، ١٩٦ : قصة مفاوضة
 فقهاء دمشق له ، ١٩٧ : تفاصيل عن حصاره
 دمشق ، ٢٠٥ : تفاصيل عن زحفه إلى دمشق ،
 ٢٠٦ : قصة مجيء القضاة من مصر لقتاله ،
 ٢٠٧ : تفاصيل عن جلالة عن دمشق ، ٢١٠ :
 تفاصيل عما جرى بدمشق من قتال ، ٢١٧ :
 إضراره بفقهاء دمشق ، ٢٢١ : إيقاعه بحلب ،

السلطان ، ١٢٦ : مصادرة أمواله ، ووفاة زمام
 داره ، ١٢٩ : ذكر استدعائه أميراً كبيراً ،
 ١٤٠ : أخذه قلعة دمشق ، ١٤١ : قصة عمده
 ومقتله ، ١٤٦ : ذكر فنتته ، ٢٠٧ و ٢١٤ :
 ذكر عصيانه و قتاله ، ٢٣٤ : ذكر الزحف
 لقتاله ، ٢٤٠ : قصة فنتته وعصيانه ، ٣٣٢ :
 أمره بتعيين قاضي ، ٣٥٢ : دواداره يتولى إمرة
 الحاج ، ٣٧٣ : عزله نائب غزة ومحاصرته حماة ،
 ٣٧٨ : بسالته في قتاله تمرلنك ، ٣٨٣ : مجيء
 العسكر من مصر لقتاله ، ٤٠٥ : زواج ابنته ،
 ٤٣٢ و ٤٤٣ : ذكر فنتته ومقتله ، ٤٤٦ : وفاة
 استاداره .

ابن التتسي (ناصر الدين) - أحمد بن محمد بن محمد بن
 عطاء الله بن عوض ، الإسكندري ، المالكى .

ابن تنكزيغا (ناصر الدين ، المارديني) - محمد بن
 محمد بن تنكزيغا ، الأمير .

التنوخى (تقى الدين ، ابن السلوس ، الأشقر) -
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عثمان .

التونسي (أبو عبد الله ، ابن عرفة ، الورغمي) -
 محمد بن محمد بن عرفة ، المالكى .

تيمور ، ويقال : تيمورلنك وتمرلنك بن غازي بن
 أبقاي الحفطاي ، الأمير ، الغازي المشهور ،
 السمرقندي

توفي بأترار من بلاد الترك في شعبان سنة :
 ٨٠٧ هـ .

٩ : احتلاله الهند ، ٤٠ و ٦٣ : محاولة زحفه على
 الشام ، ٩٣ : قصده بغداد ، ١٠٠ : احتلاله
 شيراز ، ١٠١ : تهيوه لغزو الشام ، ١٠٦ : ملكه
 دهلي ومحاصرته سيواس ، ١٢٣ : تهيوه نائب
 دمشق لصده ، ١٤٢ : دخوله سيواس ، ١٤٤ :
 زحفه على ملطية ، ١٤٥ : احتلاله سيواس
 وتوجهه إلى الشام ، ١٤٦ : طلابعه في عينتاب ،
 ١٤٧ : احتلاله بهسنا والاستفجار بدمشق لقتاله ،
 ١٤٩ : حصاره قلعة بهسنا ، ١٥٠ : قربه من
 بلاد الشام ، ١٥١ : طلابعه حول حلب ،
 ١٥٢ : نزوله بالباب وإحاطته بحلب ، ١٥٣ :

٢٣٤ : بجيء القاضي الشافعي من مصر لقتاله ،
 ٢٣٧ : وصف ما أوقعه بحلب ، ٢٤٠ : ملخص
 حكمه دمشق ، ٢٤٧ : ملخص جلالة عن
 دمشق ، ٢٥١ : تلخيص غزوه بلاد الشام ،
 ٢٥٥ : ترأسه مع السلطان ، وهرب فقيه من
 أسره ، ٢٥٧ : هرب أمراء من أسره ، ٢٥٨ :

* * *

- ج -

جاني بك ، أو جانيك ، سيف الدين ، اليحيوي ، أمير
 طبلخاناه ، أتاك العسكر بحلب .

قتل قرب غزة في شوال سنة : ٨٠٢ هـ .

٢٦ و ٢٧ : ولي نيابة قلعة دمشق وعدم تمكنه ،

٢٨ : تخليفه الأمراء بالولاء للسلطان ، ١٠١ :

مقتله في معركة ، ١٢٤ : توجهته .

الجبرتي (المصري) = أحمد بن أويس ، الفقيه .

الجبرتي (الزبيدي) = إسماعيل بن إبراهيم ، المتصوف .

الجبريني (شرف الدين ، ابن علوان ، ابن نيهان) =

أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان .

الجدواني (شمس الدين) = محمد بن سليم بن كامل ،

الشافعي .

الجركسي (سيف الدين) = سودون ، نائب الشام .

الجزائري (أبو عبد الله ، ابن ميمون ، ابن الفخار) =

محمد بن محمد بن ميمون .

أبو جعفر (ابن عنقة ، البكري) = محمد بن محمد بن

عنقة المدني .

ابن الجلال (نور الدين ، الدميري ، المصري) = علي

ابن يوسف بن مكّي بن عبد الله ، المالكي .

. . .

الملقبون بجلال الدين

جلال الدين (الشيخ أصلم ، الإصفهاني) = أحمد بن

إسحاق بن عاصم بن محمد ، شيخ الشيوخ .

جلال الدين (الشيرازي ، البغدادي) = أسعد بن

محمد بن محمود ، الشيخ .

جلال الدين (الأردبيلي) = عبيد الله بن عبد الله .

. . .

٢٣٤ : بجيء القاضي الشافعي من مصر لقتاله ،
 ٢٣٧ : وصف ما أوقعه بحلب ، ٢٤٠ : ملخص
 حكمه دمشق ، ٢٤٧ : ملخص جلالة عن
 دمشق ، ٢٥١ : تلخيص غزوه بلاد الشام ،
 ٢٥٥ : ترأسه مع السلطان ، وهرب فقيه من
 أسره ، ٢٥٧ : هرب أمراء من أسره ، ٢٥٨ :
 توجهه نحو تبريز ، ٢٦٤ : اصطحابه قاضياً من
 دمشق ، ٢٧٣ : احتلاله سيواس ، ٢٧٨ : وقوع
 أمير كبير في أسره ، ٢٨١ : نائب صفد يرشيه ،
 ٢٨٩ : أمثلة من ظلمه بدمشق ، ٢٩٢ و ٢٩٣ :
 زحفه على بلاد الروم وظفره ، ٢٩٤ : انخياز
 جاليات التتر في الروم إليه ، ٢٩٨ : احتلاله
 ماردين ، ٢٩٩ : إقامه احتلال الروم ، ٣٠١ :
 ترأسه مع السلطان في الصلح ، ٣٠٢ : عقده
 الصلح مع السلطان ، ٣٠٣ : هرب أمير من
 أسره ، وعودة رسله من القاهرة ، واحتفاؤه بعالم
 كبير ، ٣١٠ : تلخيص واقعه مع سلطان الروم ،
 ٣١٢ : إرساله هدايا إلى السلطان ، ٣١٣ : وفاة
 سلطان الروم أسيراً عنده ، ٣١٨ : تفاصيل عن
 معركته في الروم وأسر سلطانهم ، ٣٢١ : تعظيمه
 عالماً معتزلاً ، ٣٣١ : دخول بعض القضاة معه في
 إيذاء أهل دمشق ، ٣٣٢ : من حوادث احتلاله
 دمشق ، ٣٣٦ : وفاة سلطانه ، ٣٣٩ : إرساله
 وفداً إلى القاهرة ، ٣٤٥ : تخريبه بغداد وطلبه من
 سلطان مصر ألا يلجئ سلطانها ، ٣٤٧ : قتاله
 التركمان ببغداد ، ٣٤٨ : صورة من فعلاته
 بدمشق ، ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥٢ : مبادلتها الهدايا
 مع السلطان واتفاقه معه على تسليم الهاربين ،
 ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٦٥ : تبادلها الرسل مع
 السلطان وعقد معاهدة صداقة ، ٣٧٨ و ٣٨٩ و
 ٣٩٣ : أمثلة مما فعله حول دمشق وبأهلها من
 فتك ، ٣٩٥ : عودة رسله من القاهرة ، ٤١٧ :
 إشاعة بدمشق بوفاته ، ٤١٩ : موت الفيل الذي
 أهده للسلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٥ : انتشار خبر
 موته ، ٤٢٥ : اعتماده على الخراسانيين والعراقيين
 والتتر ، ٤٢٨ : توجهته ، ٤٤٥ : من أخبار تخريبه
 بغداد .

- جليان ، سيف الدين ، العلاقي ، الكمشبغاوي ،
الظاهر ، الأمير ، رأس التوبة ، نائب حلب ،
أتابك العسكر بالشام .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة ٨٠٢ هـ .
- ١٦ : اعتقاله وسجنه ، ١٨ : نزع خبزه ، ٦٤ :
الإفراج عنه ، ٦٦ : تكليفه قتال نائب حلب ،
٨٦ و ٨٨ : قتاله السلطان وهربه وتواريه ، ٩١ :
القبض عليه ، ٩٣ : إعدامه ، ١٢٤ : توجته ،
٣٠٧ : نسبه إلى نائب دمشق .
- الجلجولي (زين الدين ، الكناني) = عمران بن
إدريس بن معمر ، الشافعي .
- ابن جماعة (شرف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز
ابن محمد بن إبراهيم ، الشافعي .
- ابن جماعة (علاء الدين ، الكناني ، الحموي) = علي
ابن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .
-
- ### الملقبون بجمال الدين
- جمال الدين (الزهري) = عبد الله بن أحمد بن صالح
ابن خطاب ، الشافعي .
- جمال الدين (ابن عزي ، البصري) = عبد الله بن
سالم بن سليمان بن عزي ، الزاهد .
- جمال الدين (ابن سعادة ، الحسيني) = عبد الله بن
سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .
- جمال الدين (ابن الخشاب) = عبد الله بن عبد
الرحمن ، الحنفي .
- جمال الدين (السكسيوي) = عبد الله بن أبي عبد
الله ، المالكي .
- جمال الدين (الحلاوي ، الأزهري ، السعودي) =
عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .
- جمال الدين (النحريري ، الحلبي ، المالكي) عبد الله
ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .
- جمال الدين (ابن لاجين ، الرشيد ، المصري) =
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
- جمال الدين (ابن العلاني) = عبد الله ، الأمير .
- جمال الدين (البهنسي ، المصري ، الدمشقي) = محمد
ابن أحمد ، الشافعي .
- جمال الدين (ابن ظهيرة ، المكّي) = محمد بن الحسين
ابن علي بن أحمد بن عطية .
- جمال الدين (ابن المرحل ، العثماني) = محمد بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .
- جمال الدين (ابن غاتم ، المقدسي ، النابلسي) =
يوسف بن أحمد بن غاتم .
- جمال الدين (الكناني ، الصالحي) = يوسف بن
عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .
- جمال الدين (المظني) = يوسف بن موسى بن محمد
ابن عبد الله ، الحنفي .
- جمال الدين (القرمشي) = يوسف ، ناظر الأموي .
- جمال الدين (الكردي ، التيمي ، الدمشقي) =
يوسف ، الشيخ .
- جمال الدين (الهدباني ، الكردي) = يوسف ،
الأمير .
-
- الجمالي (علاء الدين ، الهدباني ، الأطروش) =
آقباغا ، الأمير .
- الجمالي (سيف الدين) = أبو بكر بن سنقر ، الأمير .
- ابن جمعة (شرف الدين ، الأنصاري) = موسى بن
محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .
- ابن جميع (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى
ابن جميع ، الصعدي .
- ابن جميع (الصعدي ، الطائي ، التاجر) = علي بن
يحيى بن جميع .
- حنتمر ، الزكمان ، الطرنطاي ، الأمير ، كاشف
الوجه القبلي ، نائب حمص ، نائب بعلبك .
- قتل في الصعيد في صفر سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٣ : أخذه قلعة حمص ، ١٢٠ : توجهه إلى مصر ،
١٦٠ : مراقبته زحف تمرلنك ، ١٦١ : مجيئه إلى

دمشق، ١٦٣ : هربه من التز، ٢٧٨ :

الفقيه .

ترجمته .

توفي بقرية عيثا في الحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٤٢ : ترجمته .

ابن الجندي (تقي الدين ، الساعاتي) = أبو بكر ،
الشيخ .

* * *

- ح -

الحارثي (نور الدين ، ابن هلال الدولة) = محمود بن
محمد بن إبراهيم بن محمود .

ابن حازم (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .

الحاسب (الإسكندراني ، المصري) = علي بن أحمد
ابن عبد الله .

الحبائبي (المغربي ، المالكي) = أبو القاسم .

الحبشي (شيخ الخدام بالمدينة) = مسرور .

الحبيشي (العدني) = أبو بكر بن محمد ، القاضي .

الحديدي (القيرواني) = محمد بن محمد .

الحرامي (أمير حلي) = دريب بن أحمد بن عيسى .

ابن حرز الله (صلاح الدين) = خليل بن حسن بن
حرز الله ، قاضي الفلاحين .

الحرفوش (المصري ، المكي) = عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي .

الحرفي (كاري المراكب) = محمد بن علي بن عبد الله .

حرمي ، محمد الدين ، البيهقي ، المصري ، القاضي ،
نائب الحكم ، مدرس بمدارس في القاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٢ : ترجمته .

الحريري (شمس الدين ، ابن طوغان ، المنصفي) =

محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .

حسام الدين (دوادار كجككن) = حسن بن علي بن
أحمد ، الأمير .

الحسانبي (جمال الدين ، ابن سعادة) = عبد الله بن
سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .

حسن بن الحسين ، بدر الدين ، العيثاوي ، الشافعي ،

حسن بن علي بن أحمد ، حسام الدين ، دوادار
كجككن ، أخو كاككا ، أمير طبلخاناه .

ولد سنة : ٧٣١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رجب
سنة : ٨٠١ هـ .

١٤ : نزع إقطاعه ، ٤٣ : ترجمته .

حسن بن علي ، حسام الدين ، الآمدي ، المدعو شيخ
الشيخ ، شيخ خانقاه سرياقوس بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٠٠ : تنحية من المشيخة ، ٣١٩ : ترجمته .

حسن بن محمد بن علي ، العراقي ، الحلبي ، الشيعي ،
الشاعر ، الشاهد بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في الحرم سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١١ : ترجمته .

الحسني (سيف الدين ، الظاهري) = تنبك ، نائب
الشام .

الحسني (أمير ينبع) = سعيد بن أبي الغيث بن قتادة
ابن إدريس .

الحسني (ابن أبي نمي) = عنان بن مغماس بن رميثة
ابن أبي نمي ، أمير مكة .

الحسني (ابن أبي نمي) = محمد بن عجلان بن رميثة
ابن أبي نمي ، المكي .

الحسني (ابن أبي نمي) = محمد بن محمود بن أحمد بن
رميثة بن أبي نمي ، الأمير .

الحسين بن علي ، شرف الدين ، الفارقي ، الزبيدي ،
الوزير في اليمن .

توفي بزبيد في شعبان سنة : ٨٠١ هـ .

٤٣ : ترجمته .

الحسيني (عز الدين ، الإسحاق) = أحمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .

الحسيني (شهاب الدين ، ابن عدنان) = أحمد بن

حمدان ، شرف الدين ، الدمشقي ، الشاهد ، من
الشهود غير العلول بدمشق .

توفي بطرابلس في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الحمصي (زين الدين) = عمر ، صاحب أنوال الحرير
بدمشق .

الحمصي (شمس الدين ، ابن يعقوب) = محمد بن
يعقوب .

الحموي (سيف الدين ، اليلبغاوي) = كمشبغا ،
الأمير .

الحموي (شمس الدين ، الخراط) = محمد بن سلمان
ابن عبد الله .

الحموي (علاء الدين ، ابن رزين) = محمد بن محمد
ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .

الحنبلي (زين الدين) = عبد الصادق .

ابن حنش (شمس الدين ، البياي) = محمد بن إسماعيل
ابن الحسن ، الشافعي .

حيدر بن يونس بن العماد ، ابن العسكري ، الأمير ،
أمير طبلخاناه ، نائب سنجار .

توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠١ هـ .

٤٥ : ترجمته .

* * *

- خ -

ابن الخياز (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عبد
العزیز بن علي ، الحنفي .

ابن الخياز (تقي الدين) = محمد بن محمد ، الحنفي .

الخجنددي (شهاب الدين ، أبو طاهر ، الأخوي) =
أحمد بن محمد ، الحنفي .

الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن سلمان
ابن عبد الله .

ابن الخراط (شرف الدين) = مسلم بن محمد ، الشيخ .

الخروبي (نور الدين) = علي بن عبد العزيز بن
أحمد ، التاجر .

حسين بن أحمد بن عدنان ، السيد الشريف .

الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن
تميم ، السيد الشريف .

الحسيني (زين الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد ، السيد الشريف .

الحسيني (شمس الدين ، العقيلي) = محمد بن محمد .

الحضرمي (المكسي ، المحدث) = محمد بن محمد بن
سالم بن علي بن إبراهيم .

الحكري (نور الدين ، المصري ، الحنبلي) = علي بن
خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .

الحلاوي (جمال الدين ، الأزهرري ، السعودي) =
عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .

الحلبي (شهاب الدين ، الدمشقي) = أحمد بن عبد الله ،
الشافعي .

الحلبي (شهاب الدين ، ابن الزين) = أحمد بن عمر ،
الأمير .

الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى بن إبراهيم .

الحلبي (تاج الدين ، ابن عشاثر) = عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

الحلبي (جمال الدين ، التحريري ، المالكي) = عبد الله
بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس .

الحلبي (شرف الدين ، ابن النجيب) = عبد الله بن
نجيب ، ناظر الجيش .

الحلبي (زين الدين ، ابن عبد النور ، ابن منير) = عبد
اللطيف بن محمد بن عبد الكريم ، الحنفي .

الحلبي (علاء الدين) = علي ، الأمير .

الحلبي (زين الدين) = فرج ، الأمير .

الحلبي (ناصر الدين ، ابن السفاح) = محمد بن صالح
ابن عمر بن أحمد .

الحلواتي (عز الدين ، السراي ، التبريزي) = يوسف
ابن الحسن بن محمود .

الحلبي (العراقي ، الشيعي) = حسن بن محمد بن
علي .

- ٤٤ : توجته .
خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين ، المصري ،
الحنفي ، ناظر المواريث ، المحتسب بمصر .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
- ٤٥ : توجته .
خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ،
المعروف بالمشيب المصري ، المقرئ ، من القراء
بالأنعام .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ .
- ٤٤ : توجته .
خليل بن علي بن أحمد بن بوزيا ، المصري ، الشاهد ،
من المحدثين بالقاهرة .
ولد سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان
سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٧٨ : توجته .
خليل بن محمد بن بولاد ، الصدر ، الأمير ، والي البلد
بدمشق ، ووالي البر .
قتل في دمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٧٩ : توجته .
الخليلي (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن عمر بن
عبد الله .
الخوارزمي (عالم الدين) = عبد الجبار بن عبد الله ،
القاضي المعتزلي .
خوندخان (صاحب بلاد الروم) = بايزيد بن مراد بن
أرزخان ، الملك .
ابن أبي الخير (زين الدين ، الفاسي ، المكسي) = عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
* * *
- د -
- الدايديخي (شرف الدين ، الحلبي) = أبو بكر بن
سليمان بن صالح ، الشافعي .
داود بن علي ، بهاء الدين ، الكردي ، الحلبي ،
الشيخ ، الشاهد المتكسب بالشهادة في حلب .
- الخزرجي (ابن عبد المعطي ، المكسي) = أبو بكر بن
قاسم بن عبد المعطي بن أحمد .
الخزرجي (نور الدين ، الأنصاري ، الأندلسي) =
علي بن عمر بن علي بن أحمد .
ابن الخشاب (جمال الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن ،
الحنفي .
حضر ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء الأشرفية
بمصر .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٣٧٦ : توجته .
خطيب بيت أبا (شهاب الدين) = أحمد بن شعيب .
ابن خطيب سرمين (شرف الدين ، أبو بكر ،
العجلوني) = محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .
ابن خطيب المشهد (ناصر الدين ، ابن البعلبكي) =
محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .
خطيب الناصرية (شمس الدين ، الطائي) = محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .
خفير البحر (الماروني) = محمد بن أحمد ، المخبوب .
خلف بن حسن بن عبد الله ، الطوخي ، من الصالحين
الوجهاء في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .
- ٤٤ : توجته .
خليفة بن عمر بن أبي العز ، زين الدين ، اللوياني ،
الفقيه ، معيد البادرانية بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
- ٤٤ : توجته .
خليل بن تنكزيفا ، صلاح الدين ، المارديني ،
الناصر ، أمير طبلخان بمصر .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢١٢ : توجته .
خليل بن حسن بن حرز الله ، صلاح الدين ، قاضي
الفلاحين حول دمشق .
توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠١ هـ .

ابن يوسف بن مكّي بن عبد الله ، المالكي .
 دوادار كحكّن (حسام الدين) = حسن بن علي بن
 أحمد ، الأمير .
 الدويداري (ابن بهادر ، الصفدي) = علي بن بهادر
 ابن عبد الله .

* * *

= ر =

الرئيس (زين الدين ، الرشيدى ، الموقت) = عبد
 الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
 الربيعي (سراج الدين ، ابن الكويك) = محمد بن
 محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .
 ابن ربيعة (شهاب الدين) = أحمد ، المقرئ .
 ابن رزين (علاء الدين ، الحموي) = محمد بن محمد
 ابن عبد المحسن بن عبد اللطيف .
 رجب بن كمشيغا اليلبغاوي ، الحموي ، الأمير .
 توفي في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : ترجمته .

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، بهاء
 الدين ، أبو الفتح ، البلقيني المصري ، الشافعي ، القاضي
 من نواب القضاء ومدرس بمدارس في القاهرة .
 ولد سنة : ٧٥٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى
 الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٣ : ترجمته ، ٢٨٧ : ذكر وفاة والده .

الرسولي (مهدي الدين ، الملك الأشرف) = إسماعيل بن
 عباس بن علي بن داود بن يوسف .
 الرشيدى (زين الدين ، الرئيس ، الموقت) = عبد
 الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
 الرشيدى (جمال الدين ، ابن لاجين ، المصري) =
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
 الرقاء (المعتقد بمصر) = إبراهيم بن عبد الله .
 ابن الركن (شمس الدين ، المعري ، الحلبي) = محمد
 ابن أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
 ركن الدين (التكريتي ، الدمشقي) = عمر بن علي

توفي بجلب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الدجوي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن
 إسحاق ، النحوي .
 دريب بن أحمد بن عيسى ، الحرامى ، أمير حلبي .
 قتل بجلبي في سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٢ : ترجمته .

الدكالي (المغربي) = عبد الله بن عبد الله ، المالكي ،
 الفقيه .
 الذكري (التركمانى) = دمشق حجا بن سالم ،
 الأمير .
 ابن الدماميني (شرف الدين ، الإسكندري) = محمد
 ابن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ،
 المالكي .
 دمشق حجا بن سالم الذكري ، التركمانى ، أمير
 جعير .

قتل بين بالس وجعير في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ .

٢٣ : تبيته في النيابة ، ٣٥٧ : وقته مع الأعراب
 ومقتله ، ٣٧٦ : ترجمته .

الدمشقي (برهان الدين ، ابن بواب الظاهرية) =
 إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف ،
 الصوفي .

الدمشقي (الشافعي) = ابن الأجل .

الدمشقي (شرف الدين ، الشاهد) = حمدان .

الدمشقي (أمين الدين ، ابن عطاء) = محمد بن علي
 ابن عطاء .

الدمشقي (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن
 محمد بن محمد .

الدمشقي (شمس الدين ، ابن يهودا) = محمد بن
 يهودا ، الحنفي .

الدميري (تاج الدين ، أبو البقاء المصري) = بهرام بن
 عبد الله بن عبد العزيز بن عوض ، المالكي .

الدميري (نور الدين ، ابن الجلال ، المصري) = علي

- ابن طالوت بن عبد الله بن الوحيه .
الرماح (سيف الدين ، الظاهري) = يونس ، الأمير .
الرمثاوي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن موسى ،
الشافعي .
الرمضاني (سيف الدين ، الظاهري) = أزيك ،
الأمير .
الرملي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد .
الرهاوي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن
سليمان .

* * *

- ز -

- الزيدني (الجبوتي ، المتصوف) = إسماعيل بن
إبراهيم .
الزيدني (شرف الدين ، الفارقي) = الحسين بن
علي ، الوزير .
الزيدني (سراج الدين ، الشرحي) = عبد اللطيف بن
أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .
الزرعي (شمس الدين ، ابن قرمون) = محمد ،
الشافعي .
ابن زريق (ناصر الدين ، المقدسي) = محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ،
الحنبلي .
زكري (المستعصم بالله ، الخليفة العباسي) = زكرياء
ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .
زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى ،
المستعصم بالله ، المعروف بزكري ، العباسي ،
الخليفة .
توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ .
٤٦ : توجهه .
ابن الزكي (علاء الدين) = علي بن عبد الملك بن
عبد الكريم ، الشافعي .
ابن الزملكاني (تاج الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
أحمد بن عبد الواحد .
- الزهري (شرف الدين) = أحمد بن رجب بن محمد
ابن عثمان بن جميل ، الشافعي .
الزهري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن صالح
ابن خطاب ، الشافعي .
الزهوري (المعجمي ، الجنوب) = أحمد بن أحمد بن
عبد الله .
ابن الزين (شهاب الدين ، الحلبي) = أحمد بن عمر ،
الأمير .

الملقبون بزین الدين

- زين الدين (الأمير) = أمير حاج بن مغلطاي .
زين الدين (ابن أبي العز ، اللوياني) = خليفة بن
عمر بن أبي العز .
زين الدين (الطواشي ، المنحكي ، الظاهري) =
صنديل .
زين الدين (ابن الفخر ، البعلبكي) = عبد الرحمن بن
عبد الله بن محمد ، الحنبلي .
زين الدين (الرئيس ، الرشيد ، الموقت) = عبد
الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
زين الدين (الفاسي ، ابن أبي الخير ، المكّي) = عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
زين الدين (الملكاوي) = عبد الرحمن بن موسى بن
راشد بن طرخان ، الشافعي .
زين الدين (الطنتدائي ، المتصوف) = عبد الرحمن .
زين الدين (العراقي ، الحافظ) = عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .
زين الدين (ابن بهرام ، الحلبي ، العدل) = عبد
الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد .
زين الدين (العامري ، الغزي) = عبد الرحيم بن
محمد بن عمر بن عامر .
زين الدين (الحنبلي) = عبد الصادق .
زين الدين (ابن عبد النور ، ابن منير ، الحلبي) =

أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، المالكي .
 السبكي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
 الشافعي .
 السبكي (بدر الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام
 الأنصاري الشافعي .
 ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين ، القسطلانية ،
 ثم المكية ، محدثة ، مسندة بمكة .
 توفيت بمكة سنة : ٨٠٣ هـ .
 ٢١٣ : ترجمتها .

السحولي (اليماني ، المؤذن) = محمد بن عمر بن علي .

. . .

الملقبون بسراج الدين

سراج الدين (الفروي ، المصري ، الحلبي) =
 عيد اللطيف ابن أحمد ، الشافعي .
 سراج الدين (الشرحي ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن
 أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .
 سراج الدين (البلقيني) = عمر بن رسلان بن نصير
 ابن صالح بن شهاب ، المصري الشافعي .
 سراج الدين (ابن الملقن ، الأنصاري) = عمر بن علي
 ابن أحمد بن محمد ، العالم الشافعي .
 سراج الدين (ابن الكويك ، الربعي) = محمد بن
 محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .

. . .

السرايي (برهان الدين ، ابن عم شيخ) = إبراهيم بن
 عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .
 السرايي (بدر الدين ، الكلستاني) = محمود بن عبد الله ، الرومي .
 السرايي (عز الدين ، التبريزي ، الحلواني) =
 يوسف بن الحسن بن محمود .
 السرماسحي (عز الدين ، ابن أخي طلحة ، المصري) =
 محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

عبد اللطيف بن عبد الكريم بن عبد النور بن
 منير ، الحنفي .

زين الدين (الحسيني ، الحلبي ، الشريف) = علي بن
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

زين الدين (الرهاوي ، الحلبي) = عمر بن إبراهيم بن
 سليمان الكاتب .

زين الدين (ابن أبيدغمش ، عتيق ابن النصيبي) = عمر
 ابن أبيدغمش ، المسند .

زين الدين (ابن براق) = عمر بن براق ، الحلبي .

زين الدين (النصيبي ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن
 محمد بن أحمد بن محمد ، المحتسب .

زين الدين (الكفيري) = عمر بن عبد الله بن عمر بن
 داود ، الشافعي .

زين الدين (ابن الشاطر) = عمر بن علي ، مستوفي
 الأوقاف .

زين الدين (العلي) = عمر ، الشافعي .

زين الدين (الحمصي) = عمر ، صاحب أنوال الحرير
 بدمشق .

زين الدين (الجلجلولي ، الكناني) = عمران بن إدريس
 ابن معمر ، الشافعي .

زين الدين (اليوسفي ، الأمير) = فرج بن منحك .

زين الدين (الحلبي) = فرج ، الأمير .

زين الدين (عتيق عمر بن منحك) = كجكن ، الأمير .

زين الدين (المصري ، المحتسب بدمشق) = مبارك .

* * *

= س =

سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام ، بنت
 قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، الأصيلية ،
 محدثة في دمشق والقاهرة .

ولدت سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، وتوفيت في
 ذي الحجة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٩ : ترجمتها .

سبط ابن التنسي (ناصر الدين ، الإسكندري) =

- ابن سعادة (جمال الدين ، الحسيني) = عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، الشافعي .
- سعد بن إسماعيل بن يوسف ، سعد الدين ، أبو إسحاق النواوي ، الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الإمام ، القاضي ، مفت ، نائب في القضاء ، مدرس بمدارس في دمشق .
- ولد سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي بالخليل في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ .
- ١٠ : نيابته في الحكم ، ٨٤ : استنابته في القضاء ، ٩٢ : عزله ، ٣٢٠ : ترجمته .
- سعد الدين (أبو إسحاق ، النواوي) = سعد بن إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .
- السعدي (عماد الدين ، الشامي) = أبو بكر بن أبي الجد بن ماجد بن أبي الجد بن بدر ، الحنبلي .
- السعدي (شرف الدين ، عويس العالية) = عيسى بن حجاج .
- السعودي (جمال الدين ، الأزهري ، الحلاوي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، الشيخ .
- السعودي (شمس الدين ، ابن شيخ البير) = محمد بن أحمد بن محمد .
- سعيد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس ، الحسيني ، الأمير ، أمير ينبع .
- توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .
- ٢٧٩ : ترجمته .
- أبو سعيد (الملك الظاهر ، الجرکسي) = برقوق بن آنس .
- ابن السقاح (ناصر الدين ، الحلبي) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد ، ناظر الجيش .
- ابن السقا (علم الدين ، الهلالي ، المغربي ، المدني) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .
- ابن سكر (شمس الدين ، القرشي ، البكري ، التيمي) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
- السكري (من أثرياء دمشق) = ابن مؤمن .
- السكسيوي (جمال الدين) = عبد الله بن أبي عبد الله ، المالكي .
- ابن السلعوس (تقي الدين ، الأشقر ، التنوخي) = عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان .
- السلمي (معتقد بمصر) = محمد بن حسن بن مسلم .
- سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، علم الدين ، الشهير بابن السقا ، الهلالي المغربي ، المدني ، الشيخ ، مباشر أوقاف الصدقات بالمدينة .
- ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالمدينة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٢٥ : ترجمته .
- سليمان بن عبد الله ، المعروف بالسواق ، القرقشندي ، المصري ، المذبذب ، من المعتقدين بالقاهرة .
- توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٢٥ : ترجمته .
- سمراء ، الأشرافية ، الست ، أم أمير أحمد ولد الملك الأشرف شعبان .
- توفيت بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .
- ٤٤٢ : ترجمتها .
- السمسار (شمس الدين ، ابن الأعرج) = محمد بن محمد .
- ابن سنقر (سيف الدين ، الجمالي) = أبو بكر بن سنقر .
- السواق (القرقشندي ، المصري) = سليمان بن عبد الله ، المذبذب .
- سودون طاز (سيف الدين) = سودون من علي بيه .
- سودون من علي بيه ، سيف الدين ، المعروف بسودون طاز ، الأمير ، رأس الخناصكية ، أمير آخور بمصر .
- قتل مجلب في سنة : ٨٠٦ هـ .
- ٢٠ : أمره باعتقال أمراء ، ٢٣ : ترقيته مقلماً ، ٦٧ و ٦٩ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٦ : خلافه مع أمير ، ٧٧ : توليته أمير آخور ، ٨٩ : الطلب باعتقاله ، ١٠٢ : نزاعه مع اللوادار ، ١٧٩ : مرافقته أميراً تريباً إلى

- دمشق ، ١٨٦ : استيلاؤه على خييل الإسطنبول ،
 ١٨٧ : قتاله الدودار ، ١٩٤ : صلحه مع الوزير ،
 ٢٦٧ : أمراء يثرون قتته ضله ، ٢٦٩ ، نفيه مشهري
 الفتنة ، ٢٧١ : تهجم بمالك عليه ، ٢٧٢ : إخماده قتته
 بلو البحيرة ، ٢٩٦ - ٢٩٧ : اتقاعه مع أمراء موالين
 للسلطان وانكساره ونفيه ، ٣٠٤ : هربه من للنفى ،
 ٣٠٥ : اعتقاله بالإسكندرية ، ٣٠٦ : نقله إلى
 المرقب ، ٣١٧ : مقاتته أمراء ، ٣٥٦ : نجاته من
 زلزلة ، ٣٦٦ : دخوله معركة مع التركمان ومقتله ،
 ٣٧٧ : ترجمته ، ٤٦٢ : اعتقال أخيه .
- سودون ، سيف الدين ، الجركسي ، ابن أخت
 السلطان ، الأمير ، الدودار ، نائب دمشق .
 توفي في أسر تمولنك في رجب سنة ٨٠٣ هـ .
- ٩ : ولي أمير آخور ، ٢٠ ، ٢٣ و ٢٦ و ٣٠ :
 عزله واعتقاله ونزع خبزه ، ٧٢ : إطلاقه ، ٧٦ :
 ترقيته مقدماً ، ٨٠ : ولي دوداراً ، ٨٤ : توجهه
 إلى الشام بالعساكر ، ٩٢ و ٩٤ و ٩٨ : نقله
 نائباً لدمشق ، ١٤٢ : إرساله إلى مصر بأنباء
 التتر ، ١٤٤ : معاقبته أهل الصنمين ، ١٤٧ :
 استنفاره الناس لقتال التتر ، ١٤٩ : خروجه لقتال
 التتر ، ١٥٠ : توجهه بالعسكر إلى حلب ،
 ١٥١ : قتاله التتر وهربه وتحصنه بالقلعة ، ١٥٢ :
 تعرضه لفوضى القتال ، ١٥٣ : أمره بقتل رسول
 تمولنك ، ١٥٤ : بلاؤه بقتال التتر ثم أسره ،
 ١٥٧ : افتدائه نفسه من الأسر ، ١٦٠ : إقامته
 بطالا بالإسكندرية ، ٢١٤ : وفاته وتوجهته .
- السودوني (الكاشف) = منكلي بغا ، الأمير .
 السودوني (سيف الدين ، الظاهري) = يلغا ، الحاجب .
 السويداوي (شهاب الدين ، المقدسي) = أحمد بن
 الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
- الملقبون بسيف الدين
- سيف الدين (الإنبالي ، الكركي ، الظاهري) = آتباي .
- سيف الدين (الطولومري ، المكاش ، الظاهري) = آتيفا .
 سيف الدين (الإبراهيمي ، للنحكي) = أرغون شاه .
 سيف الدين (البيدمري ، الآقباقوي) = أرغون شاه .
 سيف الدين (الرمضاني ، الظاهري) = أزيك ، الأمير .
 سيف الدين (العلائي ، الدودار) = أسنيغا بن عبد الله .
 سيف الدين (الجحاسي ، الأتابك) = أيتمش ، الأمير .
 سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن أمير علم .
 سيف الدين (الجحالي) = أبو بكر بن سنقر ، الأمير .
 سيف الدين (ابن قلاوون) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن
 محمد ، الصالح ، الأمير .
 سيف الدين (ابن أمير آخور ، الجنوب) = أبو بكر .
- سيف الدين (العلائي) = بكلمش ، الأمير .
- سيف الدين (اليلغاوي) = بهادر الأمير .
 سيف الدين (الطيفوري ، الظاهري) = يقجان ، الأمير ،
 حاجب الحجاب بلمشوق .
- سيف الدين (المحمدي) = متمتر ، الأمير ، الحاجب .
 سيف الدين (الحسني ، الظاهري) = تتيك ، نائب الشام .
 سيف الدين (اليحياوي) = جانبك ، الأتابك بحلب .
 سيف الدين (العلائي ، الكمشبقاوي ، الظاهري) = جلبان ،
 أتابك العسكر بلمشوق .
- سيف الدين (الأشرفي) = محضر ، الأمير .
 سيف الدين (سودون طاز) = سودون من علي يبه .
 سيف الدين (الجركسي) = سودون ، نائب الشام .
 سيف الدين (تركاش ، التيمي) = شاهين ، الأمير .
 سيف الدين (الصفوي) = شيخ ، الأمير .
 سيف الدين (الظاهري) = صرق ، الأمير .
- سيف الدين (الحاجب بمصر) = فارس من قظليجاه .
 سيف الدين (القلمطاوي) = قديد ، الأمير .
 سيف الدين (الظاهري) = قراتقري بردي ، الأتابك .
 سيف الدين (الإنبالي ، الظاهري) = قرقماس ، الأمير .

سيف الدين (العلمي) = قطلوبك ، الأمير .
سيف الدين (لقدم بالشام) = كمشيفا طاز ، الأمير .

سيف الدين (اليلبغاوي ، الحموي) كمشيفا ، الأمير .
سيف الدين (الكمشيفاوي ، الظاهري) = يعقوب شاه .
سيف الدين (الأحمدي ، الظاهري ، الجنون) = يلغا .
سيف الدين (السودوني ، الظاهري) = يلغا ، الحاجب .
سيف الدين (الرماح ، الظاهري) = يونس ، الأمير .

* * *

- ش -

الشاذلي (ابن وفاء ، الإسكندري ، المتصوف) = علي بن محمد بن وفاء .

الشاذلي (صلاح الدين الكلاحي ، المصري) = محمد .

ابن الشاطر (زين الدين) = عمر بن علي ، مستوفي الأوقاف .

الشامي (عماد الدين ، السعدي) = أبو بكر بن أبي الجحد ابن ماجد بن أبي الجحد بن بلر ، الحنبلي .

ابن الشاهد (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ، الميقاتي .

شاهين بن سنان ، فارس الدين ، المقدم الكبير ، جمدار الملك الأشرف .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٧ هـ .

٤٤٣ : ترجمته .

شاهين الطواشي ، زمام دار نائب الشام تبك ، ناظر جامع يلغا الياحيوي بدمشق .

توفي بدمشق بالعقوبة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمته .

شاهين ، سيف الدين ، يعرف بتركاش ، التيمي ، الأمير - حاجب صغير بدمشق .

قتل قرب دمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٥٩ : عزله من الحجوية ، ٢٧٩ : ترجمته .

الشرحي (سراج الدين ، الزبيدي) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، الحنفي .

الملقبون بشرف الدين

شرف الدين (الزهري) = أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل ، الشافعي .

شرف الدين (الداديجي ، الحلبي) = أبو بكر بن سليمان ابن صالح ، الشافعي .

شرف الدين (ابن جماعة ، الكناني) = أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، الشافعي .

شرف الدين (ابن نيهان ، ابن علوان ، الجبريني) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان .

شرف الدين (الفارقي ، الزبيدي) = الحسين بن علي ، الوزير .

شرف الدين (الدمشقي ، الشاهد) = حمدان .

شرف الدين (المصري ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن إبراهيم ، الحنفي .

شرف الدين (ابن النجيب ، الحلبي) = عبد الله بن نجيب ، ناظر الجيش .

شرف الدين (البيгдаدي ، الدمشقي) = عبد المنعم بن سليمان بن داود ، الحنبلي .

شرف الدين (البارنباري ، المصري) = عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم .

شرف الدين (عويس العالية ، السعدي) = عيسى بن حجاج .

شرف الدين (أبو بكر ، العجلوني ، ابن خطيب سرمين) = محمد بن أحمد بن عمر ، الحلبي .

شرف الدين (القدسي) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز .

شرف الدين (ابن الدماميني ، الإسكندري) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، المالكي .

شرف الدين (ابن الخراط) = مسلم بن محمد ، الشيخ .

شرف الدين (ابن جمعة ، الأنصاري) = موسى بن محمد ابن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، الشافعي .

- شرف الدين (ابن بايا ، ابن أخت الخليلي ، الصالحي) -
موسى بن محمد .
- شمس الدين (ابن حنش ، البايعي) = محمد بن إسماعيل بن
الحسن بن حنش ، الشافعي .
- شمس الدين (الشريف ، التاجر) = محمد بن جعفر .
- شمس الدين (الفرسي) = محمد بن حسن بن علي .
- شمس الدين (ابن طوغان ، المنصفي ، الحريري) = محمد
ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .
- شمس الدين (خطيب الناصرية ، الطائي) = محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .
- شمس الدين (الحراط ، الحموي) = محمد بن سلمان بن
عبد الله .
- شمس الدين (الجداوني) = محمد بن سليم بن كامل ،
الشافعي .
- شمس الدين (ابن عباس ، الصلتي) = محمد بن عباس بن
محمد بن حسين بن محمود ، الشافعي ، القاضي .
- شمس الدين (ابن شكر ، التحتاني ، البعلبيكي) = محمد
ابن عبد الله بن عثمان بن شكر ، الحنبلي .
- شمس الدين (ابن الصوفي) = محمد بن عبد الله ، الحنفي .
- شمس الدين (ابن عطاء) = محمد بن عطاء ، الحنفي .
- شمس الدين (ابن سكر ، القرشي ، البكري ، التيمي) =
محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
- شمس الدين (ابن يعقوب ، النابلسي) = محمد بن علي بن
يعقوب .
- شمس الدين (ابن العجمي) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله .
- شمس الدين (الآثاري ، المصري) = محمد بن مبارك بن
عبد الله ، الشيخ .
- شمس الدين (ابن الظهير) = محمد بن محمد بن الظهير
إبراهيم ، الشيخ .
- شمس الدين (ابن المكين ، البكري ، المصري) = محمد بن
محمد بن إسماعيل ، المالكي .
- شمس الدين (الغماري ، النحوي) = محمد بن محمد بن
علي بن عبد الرزاق ، المصري .
- شمس الدين (ابن اللبان ، ابن الصالحي) = محمد بن محمد
ابن محمد بن بلبان ، الصوفي .
- شرف الدين (من أعيان الأمراء المماليك) = لاجين بن عبد
الله .
- شعبان بن علي بن إبراهيم ، شرف الدين ، المصري ،
الدمشقي .
- الحنفي ، الفقيه ، المقرئ ، مدرس العزية البرانية
بدمشق .
- توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢١٤ : ترجمته .
- ابن شقاق (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد .
- ابن شكر (شمس الدين ، التحتاني) = محمد بن عبد الله
ابن عثمان بن شكر ، الحنبلي .
-
- الملقبون بشمس الدين**
- شمس الدين ، الكلاهي ، البغدادي ، الحنبلي ، شيخ الحنابلة
ببغداد .
- قتله التتر ببغداد في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .
- ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٠ : ترجمته .
- شمس الدين (ابن حازم) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم بن داود ، الخطيب .
- شمس الدين (ابن الركن ، المعري ، الحلبي) = محمد بن
أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
- شمس الدين (المصري ، نزيل مكة) = محمد بن أحمد بن
علي ، الصوفي .
- شمس الدين (ابن الأطعاني ، الحلبي) = محمد بن أحمد بن
محمد بن أبي الفتوح .
- شمس الدين (ابن شيخ البير ، السعودي) = محمد بن
أحمد بن محمد .
- شمس الدين (النابلسي) = محمد بن أحمد بن محمود ،
الحنبلي .

- شمس الدين (ابن الأعرج ، الدمشقي) = محمد بن محمد ابن محمد .
- شمس الدين (ابن الأعرج ، السمسار) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (الحسيني ، العقيبي) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (المخائسي ، المحتسب) = محمد بن محمد .
- شمس الدين (ابن يعقوب ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ، الشافعي
- شمس الدين (ابن يهودا ، الدمشقي) = محمد بن يهودا ، الحنفي .
- شمس الدين (الصالحي ، المؤذن بدمشق) = محمد بن يوسف .
- شمس الدين (أحمر مقبل ، الصيرفي ، الدمشقي) = محمد .
- شمس الدين (البرلسي ، القاضي ، موقع الدست) = محمد .
- شمس الدين (البصروي) = محمد ، الشافعي ، الصوفي .
- شمس الدين (الصناديقي) = محمد ، الشافعي .
- شمس الدين (ابن قرمون ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .
-
- الملقبون بشهاب الدين**
- شهاب الدين ، البغدادي ، المالكي ، القاضي .
- قتله التتر في بغداد سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٢٠ : توجهه .
- شهاب الدين (ابن الخباز) = أحمد بن إبراهيم ، ابن الخباز ، الحنفي .
- شهاب الدين (الحلي ، المصري) = أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، الخواجا .
- شهاب الدين (الطولوني ، المهنتس) = أحمد بن أحمد بن محمد .
- شهاب الدين (العبادي) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ، الحنفي .
- شهاب الدين (السويداوي ، المقدسي) = أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
- شهاب الدين (ابن عدنان ، الحسيني) = أحمد بن حسين ابن أحمد بن عدنان ، السيد .
- شهاب الدين (ابن كيكليدي ، العلائي) = أحمد بن خليل ابن كيكليدي ، المستند .
- شهاب الدين (الملكاوي) = أحمد بن راشد بن طرخان ، الشافعي .
- شهاب الدين (ابن الأمين) = أحمد بن سالم ، موقع الحاجب .
- شهاب الدين (خطيب بيت أتما) = أحمد بن شعيب .
- شهاب الدين (ابن الفرات ، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، المالكي .
- شهاب الدين (المجاصي ، المغربي) = أحمد بن عبد الخالق ابن محمد بن خلف الله ، المالكي ، المصري .
- شهاب الدين (البليبي) = أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب .
- شهاب الدين (البوصيري ، المصري) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن ، الشافعي .
- شهاب الدين (الحلسي ، الدمشقي) = أحمد بن عبد الله ، الشافعي .
- شهاب الدين (التحريري) = أحمد بن عبد الله المصري ، المالكي .
- شهاب الدين (ابن شقائق) = أحمد بن علي بن محمد .
- شهاب الدين (الحسيني) = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، الشريف ، السيد .
- شهاب الدين (ابن جميع ، الصعدي) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع .
- شهاب الدين (ابن الزين ، الحلبي) = أحمد بن عمر ، الأمير .
- شهاب الدين (السبكي ، الأنصاري) = أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الشافعي .
- شهاب الدين (ابن الناصح ، المصري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، المحدث .

ابن شيخ الشيوخ (ناصر الدين) = محمد بن عبد الملك
ابن عبد الكريم بن يحيى .

ابن الشيخ علي (الأمير الكبير) = أحمد بن علي .

الشيرازي (جلال الدين ، البغدادي) = أسعد بن
محمد بن محمود ، الشيخ .

الشيرازي (غياث الدين ، الأبرقوهي) = محمد بن
إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

ابن الشيرجي (ناصر الدين ، الأنصاري) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

شيرين ، زوجة السلطان الظاهر برقوق ، وأم الملك الناصر
فرج بن برقوق .

توفيت بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ .

١٢٦ : ترجمتها .

* * *

= ص =

صائغ الدين (شاهد الحكم) = محمد بن محمد بن
محمود ، الحنفي .

صاحب بلاد الروم (خوندخان) = بايزيد بن مراد بن
أرزخان ، الملك .

صاحب قران الأقاليم السبعة = تيمورلنك ، الغازي .

صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد ، علم
الدين الغزي ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم بدمشق .

مات بالقنص في ذي القعدة سنة : ٨٠٤ هـ .

٢٧٩ : ترجمته .

الصالحي (ناصر الدين ، الملك المنصور ، النجمي) =
محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

الصالحي (ناصر الدين ، ابن فريج ، المصري) = محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن فريج .

ابن الصالحي (شمس الدين ، ابن بليان) = محمد بن محمد
ابن محمد بن بليان ، الصوفي .

الصالحي (شمس الدين ، المؤذن) = محمد بن يوسف .

الصالحي (شرف الدين ، ابن بايا ، ابن أخت الخليلي) =
موسى بن محمد .

شهاب الدين (الطولوني ، المصري ، المعلم) = أحمد بن
محمد بن محمد ، معلم المهندسين .

شهاب الدين (ابن فياض ، المقدسي) = أحمد بن محمد بن
موسى بن فياض ، الحنبللي .

شهاب الدين (أبو طاهر ، الأخوي ، الخندي) = أحمد
ابن محمد ، الحنفي .

شهاب الدين (ابن العطار) = أحمد بن محمد ، الصدر .

شهاب الدين (الحلبي) = أحمد بن موسى بن إبراهيم
الحنفي .

شهاب الدين (العثماني ، المرعي) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

شهاب الدين (الأمير ، ابن الأتابك) = أحمد بن يلغا .

شهاب الدين (البانياسي ، المقرئ) = أحمد بن يوسف
الدمشقي .

شهاب الدين (أمير عربان الغربية بمصر) = أحمد بن يوسف .

شهاب الدين (ابن البيطار) = أحمد ، الدمشقي .

شهاب الدين (ابن العرمانلي) = أحمد ، المباشر .

شهاب الدين (ابن ربيعة) = أحمد ، المقرئ .

. . .

شيخ بن عبد الله ، الظاهري ، أمير طبلخانته ، رأس نوبة .
توفي بالكرك في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٦ : ترجمته .

شيخ ، سيف الدين ، الصفوي ، أمير طبلخانته ، أمير
مجلس ، نائب غزة .

توفي بالمرقب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ .

٤٦ : ترجمته ، ٤٢٧ : وفاة صاحبه ، ٤٥٦ : إقامته
بدمياط .

الشيخ أصلم (جلال الدين ، الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق
ابن عاصم بن محمد ، للمصري ، شيخ الشيوخ .

ابن شيخ البير (شمس الدين ، السعودي) = محمد بن
أحمد بن محمد .

شيخ الخدام بالمدينة (الحبشي) = مسرور .

شيخ الشيوخ (الآمدي) = حسن بن علي .

٣٩٧ : إنساده واعتقاله ، ٤٠٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٤١٢ : توليته نيابة الشام ، ٤٢٠ و ٤٢٢ : اعتقاله و قتله ، ٤٣٣ : ترحمته .

الصعدي (شهاب الدين ، ابن جميع) = أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، الطائي .

الصعدي (ابن جميع ، الطائي) = علي بن يحيى بن جميع .

ابن صغير (كمال الدين ، الرئيس) = عبد الرحمن بن صغير .

الصفدي (ابن بهادر ، اللويداري) = علي بن بهادر بن عبد الله .

الصفدي (أخو شيخ الوضوء) = يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، المتصوف .

الصفوي (سيف الدين) = شيخ ، الأمير .

• • •

الملقبون بصلاح الدين

صلاح الدين (المارديني ، الناصري) = خليل بن تكزبغا ، الأمير .

صلاح الدين (ابن حرز الله) = خليل بن حسن بن حرز الله ، قاضي الفلاحين .

صلاح الدين (ابن عبد المعطي ، المصري) = خليل بن عبد المعطي ، المحتسب .

صلاح الدين (الكلاهي ، الشاذلي ، المصري) = محمد .

• • •

الصلبي (شمس الدين ، ابن عباس) = محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، الشافعي .

الصناديقي (شمس الدين) = محمد ، الشافعي .

صندل ، زين الدين ، الطواشي ، المنجكي ، الظاهري ، الأمير ، خازن دار الذخيرة .

توفي بإقاهرة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ .

٤١ : وفاته ، ٤٨ : ترحمته .

الصالحي (جمال الدين ، الكتاني) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

الصامت (العجمي) = محمود بن عبد الله ، المعتقد .

ابن الصايغ (محيي الدين ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن عبد القادر ، الشافعي .

صدر الدين (الكفيري) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشافعي .

صدر الدين (المناوي) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .

الصرخدي (علاء الدين) = علي بن محمد بن يحيى ، الشافعي .

صرغتمش ، علاء الدين ، الحمدي ، القزويني ، أمير طبلخانته الإسكندرية .

توفي بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ . ١٤ : وفاته ، ٤٧ : ترحمته .

صرق ، ويقال : صروق ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير المقدم ، نائب غزة ، كاشف القبيلة ، شاد الأغوار . نائب الوجه البحري بمصر . نائب الشام .

قتل قرب القاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٧ هـ .

٦٦ : قتاله نائب حلب ، ٧٤ : نجده نائب طرابلس ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ١٠٣ :

ظهوره بعد تواريه ، ١٠٧ : ترقيته مقدماً ، ١٧٨ : حمله اللبس والكسوة إلى الأمراء ، ١٨١ : تأديبه

أعراباً ناهيين ، ٢٦١ : تمرده ، واعتقاله ، ٢٦٦ : توليته كاشفاً للقبيلة والغور ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ،

٣٣٠ : نزع إقطاعه ، ٣٤٠ : توليته أحد خواصه حاجباً ، ٣٤١ و ٣٤٢ : تصديده للفرنج بطرابلس

وبيروت ، ٣٤٤ : ولي نيابة الوجه البحري ، ٣٤٥ : إبلاغه السلطان بموضوع تمرلنك ، ٣٤٦ : تدخله في

تولية قاض ، ٣٤٧ : إجارته أميراً تركمانياً ، ٣٤٨ : إخاؤه صاحب بغداد ، ٣٤٩ : تدخله في تولية قاض

وإبطاله مكس الفواكه ، ٣٥٠ : اعتقاله أميراً ، ٣٥١ : ترميمه جامع التوبة ، ٣٥٢ : أمره بعمل

المحمل ، ٣٥٤ : تدخله في تولية قاض ، ٣٥٧ : عزله وإعادته ، ٣٦٢ : مصادرتة عرباناً في الوجه البحري ،

الطولوني (شهاب الدين ، المصري ، المهندس) = أحمد
ابن محمد بن محمد ، المعلم .

ابن أبي الطيب (ناصر الدين ، العجلي ، النهاوندي ،
العمرى العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر
ابن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

الطبي (عز الدين ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضسر .

الطيفوري (سيف الدين ، الظاهري) = ييقجاه ، الأمير
حاجب حجاب دمشق .

* * *

- ظ -

الظاهر (أبو سعيد ، الجرکسي ، السلطان) = برقوق بن
آنس .

الظاهري (سيف الدين ، الإينالي ، الكرکي) = آقباي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الطولوغمري ، اللكاش) =
آقباغا ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الرمضاني) = أزيك ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الطيفوري) = ييقجاه ، الأمير ،
الحاجب .

الظاهري (سيف الدين ، الحسيني) = تيبك ، نائب
الشام .

الظاهري (سيف الدين ، العلامي ، الكمشغايوي) =
جلبان ، الأمير ، أتايك العسكر بدمشق .

الظاهري (رأس نوبة) = شيخ بن عبد الله ، الأمير .

الظاهري (سيف الدين) = صرق ، الأمير .

الظاهري (زين الدين ، للمنحكي ، الطواشي) = صندل .

الظاهري (سيف الدين ، التركي) = قراتغري بردي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الأتابك) = قراتغري بردي ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الإينالي) = قرقماس ، الأمير .

الصنهاجي (برهان الدين ، التافلي) = إبراهيم بن محمد
ابن علي ، المالكي .

ابن الصوفي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله ، الحنفي .

الصوري (شمس الدين ، أجيور مقل ، الصوري) = محمد .

* * *

- ط -

الطائي (شمس الدين ، خطيب الناصرية) = محمد بن
سعيد بن محمد بن علي بن عثمان .

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين ، العراقي ، ابن
صاحب بغداد .

غرق في دجلة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣٠٠ : تمرد و اعتقاله أباه ، ٣٢٩ : توجهه .

أبو طاهر (شهاب الدين ، الأحمري ، الخجندي) = أحمد
ابن محمد ، الحنفي .

ابن الطيلوي (علاء الدين) = علي بن عبد الله ، الأمير .

الطرنطاي (التركماني ، الأمير) = جتتمر ، الكاشف .

الطنتدائي (زين الدين ، المتصوف) = عبد الرحمن .

الطواشي (زمام دار نائب الشام) = شاهين .

الطوايسي (بدر الدين ، ابن طوق) = محمد بن محمد .

الطوخوي (الصالح ، الوجهه) = خلف بن حسن بن
عبد الله .

ابن الطوخوي (بدر الدين) = محمد بن محمد ، الوزير .

ابن طوغان (شمس الدين ، المنصفي ، الحريري) = محمد

ابن خليل بن محمد بن طوغان ، الحنبلي .

ابن طوق (بدر الدين ، الطوايسي) = محمد بن محمد .

الطولوغمري (سيف الدين ، اللكاش ، الظاهري) =
آقباغا ، الأمير .

الطولوني (شهاب الدين ، كبير المهندسين) = أحمد بن
أحمد بن محمد ، المعلم .

الظاهري (سيف الدين ، الكمشبغاوي) = يعقوب شاه ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، السوداني) = يلبغا ، الأمير ،
الحاجب .

الظاهري (سيف الدين ، الأحدي ، الجنون) = يلبغا ،
الأمير .

الظاهري (سيف الدين ، الرماح) = يونس ، الأمير .

الظفاري (المالكي ، الكندي ، ملك ظفار) = البدر بن
شجاع بن عمر .

ابن الظهير (شمس الدين) = محمد بن محمد بن الظهير
إبراهيم ، الشيخ .

ابن ظهيرة (جمال الدين ، المكّي) = محمد بن الحسين بن
علي بن أحمد بن عطية .

* * *

-ع-

عالم الدين (الخوارزمي) = عبد الجبار بن عبد الله ،
المعتزلي .

العامري (زين الدين ، الغزي) = عبد الرحيم بن محمد
ابن عمر بن عامر .

العامري (عماد الدين ، المقيري ، الكركي) = محمد بن
عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد ،
الحنفي .

ابن عباس (شمس الدين ، الصلبي) = محمد بن عباس بن
محمد بن حسين ، بن محمود ، الشافعي ، القاضي .

عبد الجبار بن عبد الله ، عالم الدين ، الخوارزمي ،
المعتزلي ، العالم ، القاضي ، المصنف .

توفي في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ .

٣١٣ : وفاته ، ٣٢١ : ترجمته .

ابن عبد الحق (كمال الدين ، الدمشقي) = أحمد بن علي
ابن محمد بن علي بن أحمد ، الحنفي .

عبد الرحمن بن صغير ، كمال الدين ، الرئيس ، رئيس
الأطباء بالديار المصرية

توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٦ هـ .

١٤ : ولي رئاسة الأطباء ، ٣٧٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي
الرحاء ، تقي الدين ، ابن السلعوس ، الأشقر ،
التونجي ، المحدث ، بدمشق .

توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود ، صدر الدين ،
الكفيري ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، وكيل
بيت المال بدمشق .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .

٤٩ : ترجمته .

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، زين الدين ، ابن
الفخر ، البعلبكي ، الدمشقي ، الحنبلي ، العدل ،
أحد العلول بدمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٨ : ترجمته .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، تاج الدين ،
الزملكاني ، الشاهد ، ناظر الجيش ، وناظر ديوان
السبع الكبير والعميان بدمشق .

توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

٩٤ : تربيته ناظراً للجيش ، واستخلاصه أسواق

النائب . ٩٧ : استمراره في نظر الجيش ، ٢١٨ :

ترجمته .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، زين
الدين ، الرشيد ، الموقت ، يعرف بالرئيس ، بارع
في الحساب والميقات والفرائض ، يقرأ بالألحان ،
رئيس المؤذنين بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٤١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى

الأولى سنة : ٨٠٣ هـ .

٢١٩ : ترجمته .

- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
زين الدين ، أبو الفضل ، ابن أبي الخير ، الفاسي ثم
المكي ، المالكي ، الشيخ ، مفت بمكة .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، وتوفي بمكة في ذي القعدة
سنة : ٨٠٥ هـ .
٣٢١ : ترجمته .
- عبد الرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان ، زين الدين
الملكاوي ، الفقيه ، فرضي ، شافعي .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
٥٠ : ترجمته .
- عبد الرحمن ، غياث الدين ، البغدادي ، الحنبلي ، القاضي
قتل في بغداد في ذي القعدة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحمن ، زين الدين ، الطنتدائي ، الشيخ ، المتصوف .
شيخ الطائفة السطوحية بمصر .
توفي بطنتدا في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
إبراهيم ، زين الدين ، أبو الفضل ، العراقي ،
الكردي ، نزيل القاهرة ، الشافعي ، الحافظ ،
العلامة ، محدث الديار المصرية ، وقاض بالمدينة
المشرفة .
ولد في جمادى الأولى سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة
في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ .
١٠٨ : رثاؤه الأبناسي ، ١١٠ ، ٣٧٩ : ترجمته ،
٤٤٨ : وفاه صهره الميثمي .
- عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
بهرام ، زين الدين ، الحلبي ، أحد العلول مجلب .
توفي باللاذقية في صفر سنة : ٨٠٣ هـ .
٢٢٥ : ترجمته .
- عبد الرحيم بن محمد بن عمر بن عامر ، زين الدين ،
العامري الغزي ، الدمشقي ، الشاهد ، بالعادية ،
والمباشر بالمارستان النوري بدمشق .
- توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢٦ : ترجمته .
- عبد الصادق ، زين الدين ، الحنبلي ، شاهد الحكم
بدمشق ، قاضي الحنابلة بطرابلس .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٢ : ترجمته .
- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن الخضر ، عز الدين ،
الطبي ، الشروطي ، ناظر الأوقاف بالقاهرة .
ولد سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وتوفي بالقاهرة في
المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢١ : ترجمته .
- عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم الدين ، أبو محمد
النستراوي الأصل ، القاهري ، الفقيه ، ناظر الجيوش
بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول
سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٤٦ : ترجمته .
- عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، كريم الدين ، ابن
مكناش أبو الفضائل ، القبطي ، المصري ،
الصاحب ، الوزير ، مشير الدولة ، ناظر الخاص ،
ناظر الجيش بمصر .
توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٢٢ : ترجمته ، ٢٧١ : ذكر توليته ولاية قطيا .
- عبد الكريم ، تقي الدين ، النواوي ، الشافعي ، القاضي ،
قاضي أذروعات ونوى .
توفي بأذروعات في رجب سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٢٢ : ترجمته .
- عبد الله بن أحمد بن صالح بن خطاب بن ترجم ، جمال
الدين الزهري ، الشافعي ، القاضي ، مفتي دار
العدل ، نائب الحكم ، مدرس الشامية بدمشق .
ولد سنة : ٧٦٩ هـ ، توفي بدمشق في المحرم سنة :
٨٠١ هـ .
٤٨ : ترجمته .

- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، تاج الدين ، ابن عشائر ، الحلبي ، المحدث ، مدرس . مدارس الشافعية بحلب .
ولد بحلب سنة : ٧٢٨ هـ ، توفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ .
١٢٦ : ترجمته .
- عبد الله بن سالم بن سليمان بن عزي ، جمال الدين ، البصري ، الدمشقي ، الزاهد ، الفقيه . مدارس في دمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢١٥ : ترجمته .
- عبد الله بن سعادة بن إبراهيم ، جمال الدين ، الحسيني ، الشافعي ، الشيخ ، من شيوخ السمساطية ومدرس . مدارس في دمشق .
توفي بالقلس في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٧٩ : ترجمته .
- عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، المعروف بالحرفوش ، المصري ، الملكي ، الصالح ، المجاور بمكة .
توفي بمكة أوائل سنة : ٨٠١ هـ .
٤٩ : ترجمته .
- عبد الله بن عبد الرحمن ، جمال الدين ، ابن الخشاب ، الحنفي ، العدل ، الشاهد بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٨٠ : ترجمته .
- عبد الله بن عبد الله الدكالي ، المغربي ، نزيل المدينة ، الملكي نائب الحكم الملكي بالمدينة .
توفي بالمدينة سنة : ٨٠٦ هـ .
٣٧٩ : ترجمته .
- عبد الله بن أبي عبد الله ، جمال الدين ، السكسوي ، الملكي . الفقيه ، مفت ، مدرس بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٤٩ : ترجمته .
- عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، جمال الدين ، أبو المعالي ، المعروف بالحلاوي ، الأزهرى ، الهندي ، الأصل . السعودي ، الشيخ ، من شيوخ الرواية بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٤٤ : ترجمته .
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر ، جمال الدين ، النحري ، الحلبي ، المالكي ، القاضي نائب الحكم ، القاضي بحلب .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بسرمين في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ .
٣٤٥ : عودته من بغداد ، ٤٤٤ : ترجمته .
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين ، جمال الدين الرشيدى ، المصري ، أبو محمد ، محدث بالقاهرة ، خطيب جامع أمير حسين خارج القاهرة .
ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٧ هـ .
٤٤٦ : ترجمته .
- عبد الله بن نجيب ، شرف الدين ، الشهير بابن النجيب ، الحلبي القاضي ، ناظر الجيش بحلب .
توفي بقلعة الروم سنة : ٨٠٣ هـ :
٢١٥ : ترجمته .
- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة تقي الدين ، أبو الفتح ، ابن الكفري ، الحنفي ، القاضي ، مفت ، نائب الحكم ، قاض ومدرس . مدارس في دمشق .
ولد في ربيع سنة : ٧٤٦ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :
٩٢ : ولي القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ، ١٤٣ : تعيينه نائباً له في الحكم ، ١٤٤ : مهارته في القضاء ، ١٤٩ : عزله ، ٢١٦ : ترجمته ، ٢٩٤ : ذكر استنابته أخاه .

- عبد الله ، جمال الدين ، المعروف بابن العلابي ، الأمير ،
أستاذار نائب دمشق ، وناظر الجامع الأموي . توفي
بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٧ هـ :
- ١٥ : عزله من الاستادراية ، ١٧ : إعادته ، ٤٤٦ :
ترجمته ، ٤٦٢ : إنشأؤه حماماً بدمشق .
- أبو عبد الله (ابن عرفة ، الورغمي ، التونسي) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .
- أبو عبد الله (ابن ميمون ، ابن الفخار ، الجزائري) =
محمد بن محمد بن ميمون .
- عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، تقي الدين ، الأنصاري ،
المصري الإسني ، الشافعي ، القاضي ، نائب
المحتسب ، ونائب القاضي الشافعي بمصر .
- ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٣ هـ .
- ٢٢٣ : ترجمته .
- عبد اللطيف بن أحمد سراج الدين ، الفوي ، المصري ، ثم
الخلي ، الشافعي ، الشيخ ، قاضي العسكر ، مدرس
بمدارس في حلب .
- ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، قتل جنوب دمشق سنة :
٨٠٢ هـ :
- ١٣٤ : نزاعه مع فقيه للتدريس ، ١٢٧ : ترجمته .
- عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، سراج الدين ،
الشرحي ، الزبيدي ، الحنفي ، الفقيه ، النحوي ،
المصنف .
- ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بزبيدة سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٢٨ : ترجمته .
- عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن
منير ، زين الدين ، الحلبي ، المصري ، الحنفي ، محدث
بمصر . توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :
- ٢٨٠ : ترجمته .
- ابن عبد المعطي (الخزرجي ، المكي) = أبو بكر بن قاسم
ابن عبد المعطي بن أحمد .
- ابن عبد المعطي (صلاح الدين) = خليل بن عبد المعطي ،
المحتسب .
- عبد المنعم بن سليمان بن داود ، شرف الدين ، البغدادي
الأصل ، الدمشقي ثم القاهري ، الحلبي ، الشيخ ،
الفقيه ، مدرس بمدارس في القاهرة .
- توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٧ هـ :
- ٤٤٧ : ترجمته .
- عبد المنعم بن عبد الله ، المصري ، الحلبي ، الحنفي ، مدرس
مواعيد في حلب .
- توفي بحلب في صفر سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٢٨ : ترجمته .
- ابن عبد النور (زين الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الحنفي .
- عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ، تاج الدين ، الشافعي
المكي ، فقيه مدرس بمكة .
- ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بمكة في رجب سنة :
٨٠٥ هـ .
- ٣٢٢ : ترجمته .
- عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، شرف
الدين ، الباربناري ، المصري ، موقع السرج في
القاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :
- ٢٨٠ : ترجمته .
- ابن عبيدان (بدر الدين ، البعلبكي) = محمد ، الشافعي
عبيد الله بن عبد الله ، حلال الدين ، الأردبيلي ، الحنفي ،
قاضي العسكر ، مدرس بمدارس في القاهرة .
- توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :
- ٤٤٧ : ترجمته .
- عتيق ابن النصبي (زين الدين) = عمر بن أيدغمش ،
المسند .
- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، فخر الدين ،
المخزومي ، البليسي ، الشافعي ، الشيخ ، مقرئ ،
وإمام الجامع الأزهر بالقاهرة .
- ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٥ هـ .
- ٣٢٢ : ترجمته .
- عثمان بن عبد الله ، الملقب بالفيل ، من المعتقدين بمصر .

ابن العز (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ،
الفراضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم .

ابن أبي العز (زين الدين ، اللوياني) = خليفة بن عمر بن
أبي العز .

الملقبون بعز الدين

عز الدين (الحسيني ، الإسحاطي) = أحمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن علي ، الحلبي .

عز الدين (الأمير) = أزدر ، الدوادار .

عز الدين (اليوسفي) = أزدر ، الأمير .

عز الدين (الطبي ، الشروطي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضر .

عز الدين (ابن أخي طلحة ، السرمساحي ، المصري) =
محمد بن محمد بن محمد ، الشافعي .

عز الدين (الخلواتي ، السراي ، التبريزي) = يوسف بن
الحسن بن محمود .

ابن عزي (جمال الدين ، البصروي) = عبد الله بن سالم
ابن سليمان بن عزي ، الزاهد .

العسقلاني (برهان الدين ، ابن نصر الله) = إبراهيم بن
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

العسقلاني (موفق الدين ، الكتاني ، المصري) = أحمد بن
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .

ابن العسكري (ابن العماد) = حيدر بن يونس بن العماد ،
الأمير .

ابن عشاثر (تاج الدين ، الحلبي) = عبد الله بن أحمد بن
محمد بن علي بن محمد ، الشافعي .

ابن عطاء (شمس الدين) = محمد بن عطاء ، الحنفي .

ابن عطاء (أمين الدين ، الدمشقي) = محمد بن علي بن
عطاء .

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٢٢ : ترجمته .

العثماني (شهاب الدين ، المعري) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

العثماني (جمال الدين ، ابن المرحل) = محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله .

العجلوني (شرف الدين ، أبو بكر) = محمد بن أحمد بن
عمر ، ابن خطيب سرمين ، الحلبي .

العجلي (ناصر الدين ، النهاوندي ، ابن أبي الطيب ،
العمرى ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن
عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

العجمي (المصري) = قنبر بن عبد الله ، العلامة .

ابن العجمي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن
عبد الله .

العجمي (الصامت) = محمود بن عبد الله ، المعتقد
بمصر .

ابن عدنان (شهاب الدين الحسيني) = أحمد بن حسين بن
أحمد بن عدنان ، الشريف .

العديني (الحبيشي ، القاضي) = أبو بكر بن محمد .

العراقي (الحلبي الشاعر) = حسن بن محمد بن علي ،
الشبلي .

العراقي (زين الدين ، الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر ، الشافعي .

ابن عرب (علاء الدين ، المصري) = علي بن محمد بن
علي ، سبط الجمال ابن التركماني .

ابن عرب (لمصري) = محيي الدين ، محتسب الإسكندرية .

العرجموشي (برهان الدين ، الدمشقي) = إبراهيم بن
داود .

ابن عرفة (أبو عبد الله ، الورغمي ، التونسي) = محمد بن
محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .

ابن العرماني (شهاب الدين) = أحمد ، المباشر .

العلامي (شهاب الدين ، ابن كيكليدي) = أحمد بن خليل
ابن كيكليدي ، المسند .

العلامي (سيف الدين) = أسنغابن عبد الله ، النوادر .

العلامي (سيف الدين) = بكلمش ، الأمير .

العلامي (سيف الدين ، الكمشبغاي ، الظاهري) =
جليان ، الأمير ، أتاك العسكر بدمشق .

العلامي (سيف الدين) = قطلوبك ، الأمير .

ابن العلاني (جمال الدين) = عبد الله ، الأمير .

العلي (زين الدين) = عمر ، الشافعي .

الملقبون بعلم الدين

علم الدين (ابن السقا ، الهلالي ، المغربي ، المدني) =
سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

علم الدين (تقي الدين ، الغزي) = صالح بن خليل بن
سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

علم الدين (ابن القفصي) = محمد بن محمد بن محمد ،
الملكلي .

ابن علوان (شرف الدين ، ابن نبهان ، الجبريني) = أبو
بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

علي بن أحمد بن يبرس ، المعروف بأمر علي ، ابن
الحاجب ، المصري ، المقرئ المشهور .

ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر

سنة : ٨٠١ هـ .

٥٠ : ترجمته .

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمود ، علاء
الدين ، المرادوي ، الحنبلي ، العدل ، شاهد الحكم
بدمشق . توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٣ : ترجمته .

علي بن أحمد بن عبد الله ، الإسكندراني ، المصري ،
الحاسب الكيمائي .

توفي بالإسكندرية في آخر سنة : ٨٠٢ هـ

ابن عطاء الله (ناصر الدين ، سبط ابن التنسي ،
الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
ابن عواض ، الملكلي .

ابن العطار (شهاب الدين ، الصدر) = أحمد بن محمد .

العقبلي (شمس الدين ، الحسيني) = محمد بن محمد .

• • •

الملقبون بعلاء الدين

علاء الدين (الجمالي ، الهدباني ، الأطروش) = آقبغا ،
الأمير .

علاء الدين (المحمدي ، القزويني) = صرغتمش ، الأمير .

علاء الدين (المرادوي) = علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمود ، الحنبلي .

علاء الدين (ابن أليك ، الدمشقي ، الشاعر) = علي بن
أليك .

علاء الدين (ابن الطبلاوي) = علي بن عبد الله ، الأمير .

علاء الدين (ابن الزكي) = علي بن عبد الملك بن عبد
الكريم .

علاء الدين (ابن اللحام ، البعلبي) = علي بن محمد بن
عباس بن فتيان ، الحنبلي .

علاء الدين (ابن عرب ، المصري) = علي بن محمد بن
علي ، سبط الجمال ابن التركماني .

علاء الدين (الصرخدي) = علي بن محمد بن يحيى ،
الشافعي .

علاء الدين (ابن جماعة ، الكناني ، الحموي) = علي بن
محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .

علاء الدين (الحلبي) = علي ، الأمير .

علاء الدين (ابن فطيس ، الخواججا) = علي ، التاجر .

علاء الدين (ابن رزين ، الحموي) = محمد بن محمد بن
عبد المحسن بن عبد اللطيف .

• • •

علي بن عبد الله ، علاء الدين ، ابن الطبللاوي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، حاجب ، ناظر المارستان المنصوري بالقاهرة .

قتل بغزة في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ

١٨ : إخراجاه من السجن ، ١٩ : نفيه ، ٢٨ : إعادته إلى القاهرة ، ٦٥ : ولي أستاذاً ، ٩٤ : معاقبته لاستخلاصه أموال نائب دمشق . ٩٧ : اعتقاله ومقتله ، ١٢٩ : توجته .

علي بن عبد الله ، التركي ، الشيخ الصالح ، نزيل القرافة بالجليل للقطم ، معتقد بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨١ : توجته .

علي بن عبد الملك بن عبد الكريم ، علاء الدين ، ابن الركي ، الشافعي ، ناظر ومدرس في مدارس بدمشق .

توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٥ هـ

٣٢٣ : توجته .

علي بن عمر بن علي بن أحمد ، نور الدين ، أبو الحسن ، الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي ، ابن العلامة ابن الملقن ، الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، مدرس بمدارس في القاهرة .

ولد سنة : ٧٦٨ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ

٦٥ : ولي مفتي دار العدل ، ٤٤٩ : توجته .

علي بن فطيس ، علاء الدين ، الخواج ، تاجر في الحجاز توفي بالقلمس في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ

١٢٩ : توجته .

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، زين الدين ، الحسيني ، الحلبي ، الشريف ، من أعيان الحلبيين ، مفت مجلب .

توفي بجلب في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٥ : توجته .

علي بن محمد بن عيسى بن قتيان ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن اللحام ، البعلبي ، الدمشقي ،

١٢٨ : توجته .

علي بن أسندمر ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، ابن نائب دمشق .

توفي بدمشق في إحدى الجمادين سنة : ٨٠١ هـ .

٥٥ : توجته .

علي بن أبيك ، علاء الدين ، الدمشقي ، الأديب الشاعر ، أديب الشام في وقته .

ولد سنة : ٧٢٨ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ

٥١ : توجته .

علي بن أيوب ، للمحوزي ، النساج بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٤ : توجته .

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ، نور الدين ، أبو الحسن الميمسي المصري ، الشافعي ، الحافظ ، المحدث ، المصنف .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ

٤٤٨ : توجته .

علي بن بهادر بن عبد الله ، اللويداري ، الصفدي ، نائب القلعة ، ثم حاجب في صفد .

قتل في صفد سنة : ٨٠٤ هـ

٢٨٥ : توجته .

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله ، نور الدين ، الحكسري ، المصري ، الحبلي ، قاضي الخنابلة بالقاهرة ، مدرس بالأزهر .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ

٨١ : ولي القضاء ، ١٠٦ : عزله ، ٣٨٢ : توجته .

علي بن عبد العزيز بن أحمد ، نور الدين ، الخروبي ، التاجر ، من أعيان التجار الكارمية بمصر .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٤ : توجته .

فهرس الأعلام المترجمين

٥٤٩

بالقاهرة . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ
٥١ : ترجمته .

علي بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر بن
سعد الله بن جماعة ، علاء الدين ، ابن القباني ،
الكناني ، الحموي ، الشيخ ، مدرس البادرائية
بدمشق .

توفي بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٠٤ : تدريس ابنه بالبادرائية ، ١٣٠ : ترجمته ،
٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

علي بن يحيى بن جميع الطائي ، الصعدي ، الشاعر ،
المشرف على شؤون التجارة في عدن ، زيدي
المعتقد .

توفي بعدن في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٨ : ترجمته .

علي بن يوسف بن مكى بن عبد الله ، نور الدين ، أبو
الحسن ، المعروف بابن الجلال ، اللميري ،
المصري ، المالكي ، قاضي القضاة ، قاضي المالكية
بالقاهرة .

توفي باللجون في جمادى الأولى سنة : ٨٠٣ هـ

١٨ : سعيه في عزل قاض ، ١٤٣ : توليته
القضاء ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٩ :
وفاته ، ٢٢٨ : ترجمته ، ٤٤٦ : شهرته .

علي ، علاء الدين ، الحلبي ، أمير طبلخانه بمصر ، والي
الغربية ، كاشف الوجه البحري بمصر .

توفي بمصر في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ

١٣١ : ترجمته .

ابن عم شيخ (برهان الدين ، السراي) = إبراهيم بن
عبد الرحمن بن سليمان ، الشافعي .

ابن العماد (برهان الدين ، ابن النقيب ، القدسي) =
إبراهيم بن إسمايل بن إبراهيم ، الخنيلي .

ابن العماد (ابن العسكري) = حيدر بن يونس بن
العماد .

الخنيلي ، الشيخ العالم الفقيه ، المحدث ، شيخ الحنابلة
بالشام ، مفت ، مصنف ، نائب في قضاء الحنابلة
بدمشق ، مدرس بمدرسة في القاهرة .

ولد ببعلبك سنة : ٧٥٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي
الحجة سنة : ٨٠٣ هـ .

١٨٥ : ولي القضاء ، ١٩٦ : انتهت إليه مشيخة
الحنابلة بالشام ، ٢٢٦ : ترجمته .

علي بن محمد بن عبد الوارث البكري ، المصري ، الفقيه ،
المختسب بالقاهرة .

ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة
سنة : ٨٠٦ هـ

٣٨٣ : ترجمته .

علي بن محمد بن علي ، علاء الدين ، ابن عرب ،
المصري ، الشافعي ، القاضي بالجيزة ، وقاضي
العسكر بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ

١٣٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن وفاء ، الإسكندري ، الشاذلي ، المتصوف ،
من المتصوفة المتأخرين أصحاب الطرق .

ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة
سنة : ٨٠٧ هـ

٤٥٠ : ترجمته .

علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
التميمي ، الصرخدي نزيل حلب ، الشافعي ، نائب
الحكم ، مدرس بحلب .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ

٢٢٧ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن الشاهد ، المصري ،
المليقاتي ، المنجم ، المتصوف ، شيخ الصوفية بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ

٥١ : ترجمته .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن القاصح ، المصري ،
المقري ، قارئ بالسبع ، ومقري بجامع المارداني

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب ، سراج الدين ، أبو حفص ، الكناني ، العسقلاني ، البلقيني ، المصري ، الشافعي ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، الإمام ، المفسر ، المجتهد ، قاضي قضاة الشافعية ، مدرس بمدارس في القاهرة ودمشق ، له تصانيف .
ولد في شعبان سنة : ٧٢٤ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

١٩ : حضوره مراسم سلطنة فرج ، ٢٥ : نظره في تركة بروق ، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيخونية ، ٤٢ ، ٦٢ : معاقبته متصوفاً ، ٦٧ : حضوره ترشيده السلطان فرج وأخذته خلعة ، ١٢٧ ، ١٣٧ : إحازته فقيهاً بالإفتاء ، ١٥٩ : مناداته بالجهاد ضد التتر ، ٢١٣ : وفاة ابن أخيه ، ٢٢٧ : قدومه إلى حلب ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ : رأيه في إرسال أموال لبناء الحرم المكي ، ٢٨٦ : وفاة أخيه ، ٣١٠ : عزله ابنه من القضاء ، ٣٢٣ : ترجمته

عمر بن عبد الله بن عمر بن داود ، زيد الدين ، الكفيري ، الدمشقي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مفت ، متصدر بالأموي ، معيد بمدارس في دمشق . قتل في بيت أمّا في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

١٤٢ : ولي نيابة الحكم ، ١٤٦ : إنكاره قراءة كتاب في العقائد ، ٢٣٠ : ترجمته .

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بابن الملقن ، الأنصاري ، الأندلسي ، المصري ، الإمام العالم ، الشافعي ، محدث ، عالم بالعربية ، قاض ، مدرس بمدارس في القاهرة ، له تصانيف .

ولد سنة : ٧٢٣ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨١ : ترجمته ، ٤٤٩ : وفاة ابنه .

عمر بن علي بن طلوت بن عبد الله بن الوجيه ، ركن الدين التكريتي الأصل ، الدمشقي ، الجندي ، ناظر البادرانية والمارستان الدقاقي بدمشق .

توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٤ : ترجمته .

عمر بن علي ، زين الدين ، ابن الشاطر ، الدمشقي ،

الملقبون بعماد الدين

عماد الدين (البقاعي المكنب) = إسماعيل .

عماد الدين (البيطري ، المالكلي) = إسماعيل ، الشيخ .

عماد الدين (ابن أبي عمر ، ابن قدامة ، الفرائضي ، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

عماد الدين (ابن بشار الأعرج) = أبو بكر بن بشار ، الحنفي .

عماد الدين (السعدي ، الشامي) = أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، الحنبلي .

عماد الدين (الهاشمي ، شيخ الشيوخ) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .

عماد الدين (المقري ، العامري ، الكركي) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .

. . .

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين ، الرهاوي ثم الحلبي ، الكاتب ، الشاعر ، كاتب الإنشاء بحلب .

توفي بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٣ : ترجمته .

عمر بن أيدغمش ، زين الدين ، عتيق ابن النصيبي ، الحلبي . مسند الديار الحلبية .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بحلب في ذي القعدة سنة : ٨٠١ هـ :

٥٢ : ترجمته .

عمر بن براق ، زين الدين ، الحنبلي ، من الأثرياء الأعيان محي العلم بدمشق .

ولد في الحرم سنة : ٧٥١ هـ ، توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٢٩ : ترجمته .

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ، زين الدين ، النصيبي ، الحلبي ، الفقيه ، القاضي ، قاضي العسكر والمحتسب بحلب ، ومدرس بمدارس فيها .

توفي بحلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٠ : ترجمته .

٣٨٤ : ترجمته .

عويس العالفة (شرف الدين السعدي) = عيسى بن حجاج .

العيناوي (بلر الدين) = حسن بن الحسين ، الشافعي .
عيسى بن حجاج ، شرف الدين ، السعدي ، المصري ،
المصري ، المعروف بعويس العالفة ، الحنبلي ، الأديب ،
الشاعر ، من الماهرين باللعب بالشطرنج .

توفي بالقاهرة في الحرم سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥١ : ترجمته .

أم عيسى (بنت الأذرعبي) = مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المحدثه .

* * *

- غ -

ابن غاتم (جمال الدين ، المقدسي ، النابلسي) = يوسف ابن أحمد بن غاتم .

الغرناطي (وحيد الدين) = محمد بن حيان بن محمد ابن يوسف بن علي .

الغرناطي (أبو بكر ، الفرضي) = يحيى بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن زكرياء ، المالكي .

الغزي (علم الدين وتقي الدين) = صالح بن تحليل بن سالم بن عبد الناصر ، الشافعي .

الغماري (شمس الدين ، النحوي) = محمد بن محمد ابن علي بن عبد الرزاق ، المصري .

غياث الدين (البغدادي) = عبد الرحمن ، الحنبلي .

غياث الدين (الأبرقوهي ، الشيرازي) = محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، الطبيب .

* * *

- ف -

فارس بن قطلبيحاه ، سيف الدين ، الأمير ، مقدم حاجب الحجاب بالقاهرة .

قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :

الشيخ مستوفي الأوقاف ، الماهر بالحساب في دمشق .

توفي بدمشق في فتنه التتر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

عمر ، زين الدين ، العلي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، مقرئ صبيان في دمشق .

توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

عمر ، زين الدين ، الحمصي ، الشافعي ، الفقيه ، صاحب أنوال حرير ، ومدرس بمدارس في دمشق .

توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣١ : ترجمته .

ابن أبي عمر (عماد الدين ، الفرائضي ، ابن قدامة ، للقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

عمران بن إدريس بن معمر ، زين الدين ، الكنعاني ، الجلاحولي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، المقرئ . شاهد بدمشق ، قاضي الركب الشامي .

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي محروقاً في فتنه التتار سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٢ : ترجمته .

العمرى (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاوندي ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد ابن عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ، الشافعي .

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نجي الحسيني المكي ، أمير مكة المكرمة .

ولد بمكة سنة : ٧٤٢ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :

٦٥ : شكواه من أمير مملوك ، ٢٩٢ : إطلاقه من سجن الإسكندرية ، ٣٢٩ : ترجمته .

ابن عنقة (أبو جعفر البسكري) = محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، المدني .

عوض بن عبد الله المصري ، المعتقد بمصر ، المقيم بجامع عمرو بن العاص بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ :

ابن الفرات (ناصر الدين، المصري) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد، المؤرخ .
 فرج بن منحك، زين الدين، اليوسفي، الأمير، المقدم، أمير الحج الشامي .
 توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر، ٨٦ : انخيازه إلى السلطان، ٨٩ : خذلانه نائب دمشق، ٣٨٤ : توجهته .

فرج، زين الدين، الحلبي، الأمير، أمير طبلخانته، أستاذار الأملاك بالقاهرة، نائب الإسكندرية .
 توفي بالإسكندرية في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
 ١٤ و ١٥ : توليته نيابة الإسكندرية، ٨٥ : تصديده إلى التمردي في الوجه البحري، ١٦٠ : وفاته، ٢٣٣ : توجهته .

الفرسي (شمس الدين) = محمد بن حسن بن علي .
 الفرضي (المالكي) = محب الدين .

ابن فريخ (ناصر الدين الصالحي، المصري) = محمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ .
 ابن فطيس (علاء الدين، الخواج) = علي، التاجر .
 الفقيه (دوادار السلطان، الأمير) = آقبا .

الفضوي (سراج الدين، المصري، الحلبي) = عبد اللطيف بن أحمد، الشافعي .

ابن فياض (شهاب الدين، المقدسي) = أحمد بن محمد بن موسى بن فياض، الخنيلي .

فيروز شاه بن نصره شاه، ملك دله من بلاد الهند .
 توفي بدله سنة : ٨٠٣ هـ :

١٠٦ : وفاته، ٢٣٣ : توجهته .

الفيل (من المعتقدين بمصر) = عثمان بن عبد الله .

* * *

- ق -

أبو القاسم الحبحابي المغربي ثم الدمشقي، المالكي،

٨ : خدمته نائب الكرك، ١٥ : احتفاله بقاض، ١٦ : عزله من نظر الشيخونية، ٢١ : اعتقله الخاصكية، ٦٨ : نزاعه مع الخاصكية، ٧١ : هربه، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر، ٨٦ : اتقاعه مع السلطان، ٨٨ : كسرتة واعتقاله، ٩٣ : إعدامه : ٩٤ : أخذ رأسه إلى القاهرة، ١٣١ : توجهته .

فارس الدين (المقدم الجمدار) = شاهين بن سنان .

الفارقي (شرف الدين، الزبيدي) = الحسين بن علي، الوزير .

الفاسي (زين الدين، ابن أبي الخير، المالكي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد، المالكي .

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا، المحدثة المسندة بدمشق .

توفيت بدمشق في جمادى سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٣ : توجهتها .

ابن أبي الفتح (نور الدين، المحدث) = أحمد بن علي ابن محمد بن أبي الفتح الدمشقي، الحلبي .

أبو الفتح (تقي الدين، ابن الكفري) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة، الخنفي .

ابن أبي الفتح (الدمشقي، المحدث) = محمد بن أحمد ابن أبي الفتح بن أحمد .

ابن الفخار (أبو عبد الله، ابن ميمون، الجزائري) = محمد بن محمد بن ميمون .

ابن الفخر (زين الدين، البعلبكي) = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، الخنيلي .

فخر الدين (المخزومي، البليسي) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، المقرئ .

الفرائضي (عماد الدين، ابن أبي عمر، ابن قدامة، المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم .

ابن الفرات (شهاب الدين، المصري) = أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز، المالكي .

- الفقيه ، شاهد الحكم بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٨ : ترجمته .
- ابن القاصح (نور الدين ، المصري) = علي بن محمد ،
المقري .
القبائلي (الوزير بالمغرب) = أحمد بن علي ، المغربي .
قحماس المحمدي ، الأمير ، أمير عشرة ، شاد السلاح خاناه
السلطانية بالقاهرة .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٦٩ : قتاله الخاصكية ، ١٢٢ : ترجمته .
- ابن قدامة (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، الفرائضي ،
المقدسي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم .
القدسي (برهان الدين ، ابن العماد ، ابن النقيب) =
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الخنبلي .
القدسي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد العزيز .
القدسي (بدر الدين ، ابن مقلد) = محمد بن محمد بن
مقلد ، الحنفي .
قديد ، سيف الدين ، القلمطاوي ، الأمير ، مقدم
ألف ، الحاجب ، نائب الإسكندرية .
توفي بالقدس في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٢ : ترجمته .
- قرباغا الأسنباغوي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، حاجب
بالديار المصرية .
قتل بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
٢٤ : ترقينه طبلخاناه وتعيينه حاجباً ، ٦٩ : قتاله
الخاصكية : ١٢٢ : ترجمته .
- قراغري بردي ، سيف الدين ، التركي ، الظاهري ،
الأمير الأتابك بحلب ، مقدم ألف .
قتل قرب حلب سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٥ : ترجمته .
- قراغري بردي ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير ،
- أتابك العسكر بالقاهرة .
توفي سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٢ : ترجمته .
- القرشي (شمس الدين ، ابن سكر ، البكري ، التيمي) =
محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
القرقشندي (السواق ، المصري) = سليمان بن عبد الله ،
المجدوب .
قرقماس ، سيف الدين ، الإينالي ، الظاهري ، أمير
طبلخاناه بالقاهرة .
قتل بدمشق سنة : ٨٠٥ هـ :
٧٧ : تأميره عشرة ، ١٨٦ : قيامه ضد اللوادار ،
٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه في
الفتنة ، ٢٧١ : انتزاع طبلخانته ، ٢٩٥ : طاعته
السلطان ، ٣٠١ : ترقينه مقدماً ، ٣٣٠ : ترجمته .
- القرمشي (جمال الدين) = يوسف ، ناظر الأموي .
ابن قرمون (شمس الدين ، الزرعي) = محمد ، الشافعي .
القزويني (علاء الدين ، المحمدي) = صرغتمش ،
الأمير .
القسطلانية (المكية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد
ابن الزين .
قسيم الدين (النيسابوري ، الكازروني) = محمد بن
سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .
قشتمر بن قحماس ، الشركسي ، أمير عشرة بمصر . قتل
بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
١٢٣ : ترجمته .
- قطلوبك ، سيف الدين ، العلائي ، الأمير ، أستاذار
العالية بالقاهرة .
توفي باقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :
٧٨ : اعتقاله ومصادرته وإطلاقه ، ١٨٨ : توليته
أمير الحمل ، ٢٥٤ : اعتقاله أميراً بدوياً بأمر
السلطان ، ٣٨٥ : ترجمته .
- ابن القفصي (علم الدين) = محمد بن محمد بن محمد ،
المالكي

الكردي (محمد علي) = محمد، الشيخ الصالح، الصوفي بدمشق .

الكردي (جمال الدين، التيمي، الدمشقي) = يوسف، الشيخ .

الكركي (سيف الدين، الإينالي، الظاهري) = آقباي، الأمير .

الكركي (عماد الدين، العامري، المقيري) = محمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل، الشافعي .

كريم الدين (النسزاري، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز، القاهري .

كريم الدين (ابن مكانس، القبطي، المصري) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم، الوزير .

الكفرسوسي (ابن الناصح، الدمشقي) = أبو بكر بن عثمان بن الناصح .

ابن الكفري (تقي الدين، أبو الفتح) = عبد الله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة، الحنفي .

الكفيري (صدر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن داود، الشافعي .

الكفيري (زين الدين) = عمر بن عبد الله بن عمر بن داود الشافعي .

الكلائي (شيخ الحنابلة ببغداد) = شمس الدين .

الكلامي (صلاح الدين، الشاذلي، المصري) = محمد .

الكلستاني (بلد الدين، السرايبي، الرومي) = محمود بن عبد الله .

كمال الدين (ابن عبد الحق، الدمشقي) = أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، الحنفي .

كمال الدين (ابن صغير، رئيس الأطباء) = عبد الرحمن بن صغير .

كمشبغا، سيف الدين، الحموي، اليلبغاوي، الأمير الكبير، مقدم، نائب حماة ثم الشام، ثم حلب، نائب الغيبة، أتابك العساكر في الدولة .

توفي بالإسكندرية في رمضان سنة : ٨٠١ هـ :

ابن قلاوون (سيف الدين، الصالحي) = أبو بكر بن شعبان بن حسين بن محمد، الأمير .

ابن قلاوون (ناصر الدين، الملك المنصور، الصالحي، النجمي) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

القلمطاوي (سيف الدين) = قديد، الأمير .

قنبر بن عبد الله العجمي ثم المصري، العلامة، العارف بالمعقولات، مدرس الأزهر .

توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠١ هـ :

٥٣ : ترجمته .

ابن قوام (مفتي دار العدل بدمشق) = نجم الدين .

القونوي (صوفي في السمساطية بدمشق) = محمد، الشيخ .

ابن قيراط (المقدسي، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد .

القيرواني (الحديدي) = محمد بن محمد .

* * *

- ك -

الكايزروني (قسيم الدين، النيسابوري) = محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .

الكتاني (المغربي، المالكي) = موسى، المقيم بالشرايشية بدمشق .

الكتاني (جمال الدين، الصالحي) = يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر .

ابن كثير (بلد الدين) = محمد بن إسماعيل بن كثير، المحدث .

كجكن، زين الدين، الأمير، عتيق الأمير عمر بن منجك، أمير عشرة .

توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٤ هـ :

٢٨٥ : ترجمته .

الكردي (بهاء الدين، الحلبي) = داود بن علي، الشاهد .

عباس بن فتیان ، الحنبلي .
 اللكاش (سيف الدين ، الطولوتومري ، الظاهري) =
 آقبغا .
 اللنك (الغازي) = تيمور بن غازي بن آبغاي ، تمرلنك .
 اللوياني (زين الدين ، ابن أبي العز) = خليفة بن
 عمر بن أبي العز .
 ابن أبي ليلى (ناصر الدين ، الوالي) = محمد بن حسن .
 * * *

- م -

الماحوزي (النساج بدمشق) = علي بن أيوب .
 المارديني (صلاح الدين ، الناصري) = خليل بن تنكزيغا .
 المارديني (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن تنكزيغا ،
 الأمير .
 مالك ممالك الربع المسكون = تيمورلنك ، الغازي .
 المالكي (الكندي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن
 شجاع بن عمر .
 ابن مؤمن ، السكري ، من أثرياء دمشق .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٥٢ : ترجمته .
 مبارك ، زين الدين ، المصري ، محتسب دمشق .
 توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٢٦٤ : توليته الحسبة ، ٣٠١ : تدخله في تعيين
 محتسب ، ٣٠٥ : ظلمه الناس ، ٣١١ : عزله ،
 ٣٨٥ : ترجمته .

متريك ، أمير عرب حارثة بجهات جنوب بلاد الشام
 قرب صفد .
 قتل قرب صفد في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
 ١٨٥ : إفساده حول صفد ، ٢٧٠ : اعتقاله ،
 ٣٣٠ : ترجمته .

المجاصي (شهاب الدين ، المغربي ، المصري) = أحمد بن
 عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المالكي .
 مجد الدين (الكناني ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم

٢٥ ، ٤٢ : اعتقاله ، ٥٣ : ترجمته ، ١٢٠ : ذكر
 حادثة اعتقاله ، ٢١٤ : ذكر حادثة أخذ إقطاعه .
 كمشبغاغاز ، سيف الدين ، الأمير ، أحد الأمراء
 المقدمين في الشام .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
 ٥٥ : ترجمته .

الكمشبغاوي (سيف الدين ، العلائي ، الظاهري) =
 جلبان ، الأمير ، أتابك العسكر بدمشق .
 الكمشبغاوي (سيف الدين ، الظاهري) = يعقوب
 شاه .

الكناني (مجد الدين ، المصري) = إسماعيل بن إبراهيم
 ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .
 الكناني (علاء الدين ، ابن جماعة ، الحموي) = علي بن
 محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر .
 الكناني (زين الدين ، الجلجولي) = عمران بن إدريس بن
 معمر ، الشافعي .
 ابن كندغدي (التركي) = أحمد بن كندغدي بن عبد الله .
 الكندي (المالكي ، الظفاري ، الملك) = البدر بن
 شجاع بن عمر .
 ابن الكويك (سراج الدين ، الربيعي) = محمد بن محمد بن
 عبد اللطيف بن أحمد بن محمود .
 ابن كيكلدي (شهاب الدين ، العلائي) = أحمد بن
 خليل بن كيكلدي ، المسند .
 * * *

- ل -

لاجين بن عبد الله ، الشركسي ، الأمير ، من أعيان
 الأمراء المماليك ، الوجيه عند رجال الدولة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٤ هـ .
 ٢٨٥ : ترجمته .

ابن لاجين (جمال الدين ، الرشيد ، المصري) = عبد الله
 ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين .
 ابن اللحام (علاء الدين البعلي) = علي بن محمد بن

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ناصر الدين ، البيدمري ،
أمير طبلخانه ناظر الخاص بالقاهرة .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن داود بن حازم ، شمس الدين ، خطيب جامع
شيخون و شيخ الجامع الجديد الناصري بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٠ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، المعروف بابن
قيراط المقدسي الأصل ، الدمشقي ، نقيب الحكم
للحنفي وللحنبلي والشاهد بالنورية في دمشق .

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٦ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، شمس الدين ، ابن
الركن المعري ، الحلبي ، الشافعي ، الشيخ ،
الفقيه ، مفت وخطيب مجلب .

ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي مجلب في
أحد الربيعين سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان ، ناصر
الدين ، ابن الشيرجي ، الأنصاري ، ناظر الشامية
البرانية بدمشق .

توفي ببيزا في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٢ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، المصري ، نزيل
مكة ، الصوفي ، مجاور بمكة والمدنية .

توفي بالمدينة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ :

٥٥ : ترجمته .

محمد بن أحمد بن عمر ، شرف الدين ، أبو بكر ، ابن
خطيب سرمين ، العجلوني ، الحلبي ، المحدث .

توفي مجلب في صفر سنة : ٨٠١ هـ :

٥٦ : ترجمته .

ابن محمد بن علي بن موسى ، الحنفي .

محمد الدين (البيهقي) - حرمي ، القاضي .

المنجون (سيف الدين ، الأحمدي ، الظاهري) =

يلبغا ، الأمير .

ابن الحب (نجيب الدين ، المقدسي ، السعدي) =
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

عبد الدين ، الفرضي ، المالكي ، مقرئ الفرائض
بالجامع الأموي بدمشق .

توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٥٢ : ترجمته .

المحدث (نور الدين ، ابن أبي الفتح) = أحمد بن علي
ابن محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .

الحلي (برهان الدين ، المصري) = إبراهيم بن عمر بن
علي ، كبير التجار .

الحلي (شهاب الدين ، المصري) = أحمد بن إبراهيم بن
عمر بن علي ، الخواجا ، التاجر .

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ،
صدر الدين ، أبو المعالي ، السلمى ، المناوي المصري
الشافعي ، قاضي القضاة ، نائب الحكم ، مفت ،
قاضي الشافعية ومدرس بمدارس في القاهرة .

ولد في رمضان سنة : ٧٤٢ هـ ، مات غريقاً وهو
أسير في نهر الزاب في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :

١٥ : ولي القضاء ، ١٩ : صلاته بالسلطان في

عيد الفطر ، ٢٦ : نزاعه مع ناظر الشيخونية ،

٥٨ : نزوله عن تدريس الأسدية ، ٨٧ و ٨٨ :

سعيه في الصلح بين السلطان ونائب الشام ، ٨٩ :

مفاوضته نائب الشام في الصلح ، ١٦٠ : خروجه

لقتال التتر ، ١٧٩ و ١٨٣ : أسره عند تيمورلنك ،

١٨٤ : تولية قاض غيره منصبه في القضاء ،

٢٢٩ : خلافه مع قاض مالكي ، ٢٣٣ : ترجمته ،

٢٤٤ : تولية قاضي بدلاً عنه ، ٢٥٠ : ذكر

احتفال قضاة الشام به ، ٢٥٥ : حادثة غرقه في

الزاب . ٢٨٧ : ذكر أخذ القضاء منه ، ٣٩٢ :

ذكر حادثة أسره ، ٤٥٠ :

- محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أحمد بن محمد ، ابن السراج الدمشقي ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، نجيب الدين ، ابن الحب ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، محدث بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، عماد الدين ، الهاشمي ، شيخ الشيوخ بحلب .
توفي أسيراً بقلعة حلب عند التتار سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم ، شمس الدين ابن الأطعاني ، الحلبي ، الفقيه ، الزاهد بحلب .
ولد بحلب في شعبان سنة : ٧٤٨ هـ وتوفي فيها في ذي القعدة سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٣ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن شيخ البير السعودي ، الحنفي ، القاضي ، نائب الحكم في القاهرة .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين ، النابلسي ، القاضي ، الشاهد ، وقاضي الخنايلة بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
١٦ : عزله من القضاء ، ٩٢ : إعادته ، ١٦٧ : مفاوضته فمزلت ، ١٦٩ : ولاء فمزلت القضاء ، ١٧٣ : رأفته بالناس ، ١٧٤ : جلوسه للحكم في عهد فمزلت ، ١٨٣ : أخذه فمزلت أسيراً ، ١٩٠ : خسارته منصبه ، ١٩٥ : إنباته قاضياً ، ٢٥٥ : هربه من الأسر ، ٢٦٠ : توليته القضاء ،
- ٢٩٥ : وفاته ، ٣٣١ : ترجمته .
محمد بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ، الرمساوي ، الشافعي ، فاضل ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
٥٦ : ترجمته .
- محمد بن أحمد ، جمال الدين ، البهنسي ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي ، نائب القاضي ، وناظر الصدقات بدمشق .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
١٨ : ولي نيابة القضاء ، ١٤٢ : ولي نيابة الحكم ، ١٥٧ : هربه من دمشق من التتار ، ٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن أحمد ، الملقب خفير البحر ، الهاروني ، المصري ، مجذوب ، من المعتقدين بمصر .
توفي بالقاهرة في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، غياث الدين ، الأبرقوهي ، الشيرازي ، نزيل مكة ، الطبيب .
توفي بمكة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٢ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكتاني ، المصري ، الفقيه ، الفاضل ، ابن المجد الكتاني ، الحنفي ، قاضي الحنفية بمصر .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
١١٩ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن الحسن بن حنش ، شمس الدين ، البيهقي ، الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الفرضي ، النحووي ، مفت ومدرس بمدارس في حلب .
توفي بحلب في واقعة اللنك سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٦ : ترجمته .
- محمد بن إسماعيل بن كثير ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المحدث شيخ الحديث بمدرسة في دمشق .
ولد سنة : ٧٥٩ هـ ، توفي في فتنة اللنك بالرملة

ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب

سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن خليل بن محمد بن طوغان ، شمس الدين ، أبو

عبد الله ، المنصفي ، الحريري ، الحنبلي ، الشيخ ،

الفقيه ، المحدث ، مفت ، إمام في مدارس بدمشق .

ولد سنة : ٧٤٦ هـ ، توفي بدمشق في شعبان

سنة : ٨٠٣ هـ .

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، ناصر الدين ،

البلقيني ، الشافعي ، الشيخ ، المتفقه ، ممن يعملون

بالزراعة في مصر .

ولد سنة : ٧١٥ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة :

٨٠٤ هـ .

٢٨٦ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن عثمان ، شمس الدين ،

الطائي ، خطيب الناصرية ، الشافعي ، والد المؤرخ

الخلي ، المحدث ، خطيب الناصرية بجلب .

ولد سنة : ٧٤٣ هـ ، وتوفي بحماة في جمادى

الأولى سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود ، قسيم

الدين ، النيسابوري ، الكازروني ، نزيل مكة ،

الفقيه ، اللغوي .

ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بمدينة لان سنة :

٨٠١ هـ .

٥٧ : ترجمته .

محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، الخراط ،

الحموي ثم الحلبي ، الخراط ، الفقيه ، الشافعي ،

نائب الحكم ، قاضي الرها ، ثم الباب وبزاعة .

توفي بجلب في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ .

٣٨٨ : ترجمته .

محمد بن سليم بن كامل ، شمس الدين ، الجذواني ،

في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٣٧ : ترجمته .

محمد بن جعفر ، شمس الدين ، الشريف ، التاجر ، من

أعيان تجار دمشق .

توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٧ هـ :

٤٥٣ : ترجمته .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، ناصر الدين ، الملك

للمنصور ، الصالحي ، النجمي ، سلطان مصر والشام

تسلطن سنة : ٧٦٢ هـ ، وخلع سنة : ٧٦٤ هـ .

توفي بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :

٥٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن علي ، شمس الدين ، الفرسيسي ،

المقري ، محدث ، مقري بالقاهرة .

ولد سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بالقاهرة في رجب

سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٦ : ترجمته .

محمد بن حسن بن مسلم ، السلمي ، من المعتقدين بمصر .

توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٨٧ : ترجمته .

محمد بن حسن ، ناصر الدين ، المعروف بابن أبي

ليلي ، الوالي ، والي الشرقية وقطية ثم القاهرة .

قتل بالقاهرة في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٣ : ترجمته .

محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ،

جمال الدين ، أبو السعود ، المكسي ، الشافعي ،

الفرضي ، القاضي نائب الحكم بمكة .

ولد في شعبان سنة : ٧٤٥ هـ ، توفي بمكة في صفر

سنة : ٨٠٢ هـ .

١٣٢ : ترجمته ، ٣٩٦ : ذكر توليته قاضياً .

محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، وحيد

الدين أبو حيان ، الغرناطي ، المصري ، حفيد

العلامة أبي حيان الأندلسي النحوي . كان من

الفقهاء .

- قديدار بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٣٥ هـ ، توفي بالقاهرة في رمضان
سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٨ ، ٤٥٤ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله بن بكتمر ، ناصر الدين ، أمير
عشرة ، حاجب في القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٣ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله بن عثمان بن شكر ، شمس الدين ،
التحتاني ، البعلبيكي ، الخنيلي ، الشيخ ، مباشر في
الأوقاف بدمشق ، له مصنفات .
ولد سنة : ٧٢٥ هـ ، توفي بغزة في رمضان سنة :
٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله ، شمس الدين ، الشهير بابن الصوفي ،
الحنفي عامل الركنية بدمشق .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
٥٧ : ترجمته .
- محمد بن عبد الله ، ناصر الدين ، التروجي ، المصري ،
المالكي ، نائب الحكم المالكي بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته .
- محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، ناصر الدين ،
المعروف بابن شيخ الشيوخ ، الجندي ، ناظر العزيزية
ومدارس بني الزكي بدمشق .
قتل بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٨٩ : ترجمته .
- محمد بن عثمان بن محمد ، أصل الدين ، الإشليمي ،
الشافعي ، القاضي ، نائب الحكم ، قاضي الشافعية
ومدرس بمدارس في دمشق .
ولد سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة
سنة : ٨٠٤ هـ أو في صفر سنة : ٨٠٥ هـ :
١٧ : ولي القضاء ، ١٨ : تسلمه منصبه ، ٢٩ :
- الشافعي ، العالم ، شاهد ، كاتب حكم
بدمشق .
ولد سنة : ٧٤٧ هـ . وتوفي في عقوبة التتر بدمشق
في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٨ : ترجمته .
- محمد بن صالح بن عمر بن أحمد ، ناصر الدين ، ابن
السفاح ، الحلبي ، كاتب الإنشاء ، كاتب السر ،
ناظر الجيش بجلب ، موقع الأمير يشبك بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في أواخر سنة : ٨٠٦ هـ أو في المحرم
من سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٣ : ولي نظر الأحباس والجلوالي ، ٣٨٩ :
ترجمته .
- محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود ، شمس
الدين ، الصلبي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي
الشافعية في بعلبك ، وفي حمص ، وفي غزة ، وفي
حماة ، وفي القدس ، وفي نابلس .
ولد سنة بضع وأربعين وسبعمئة ، توفي بدمشق في
جمادى الآخرة سنة : ٨٠٧ هـ :
١٠٤ : ولي القضاء بغزة ، ٢٦٠ : ولي القضاء
بدمشق ، ٢٦١ : إنباته نوأباً ، ٢٦٥ : تدرسه
بالأموي وتفويضه نظر الحرمين إلى ابن حجي ،
٢٦٦ : خطبته في الأموي ، ٢٧٢ : عزله من نظر
المارستان السوري ، ٢٩٤ : عزله من القضاء ،
٣٠٣ : إعادته ، ٣٠٦ : جوله في أملاكه جنوب
دمشق ، ٣٠٧ : عودته ، ٣٩٨ : حضوره محاكمة
قاضي القدس ، ٤٥٤ : ترجمته .
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن
حمزة ناصر الدين ، المعروف بابن زريق ، المقدسي ،
الدمشقي ، الخنيلي ، المحدث بدمشق .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٣٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر استنباته في القضاء .
- محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ،
ناصر الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ،
المسند ، المؤرخ ، شاهد في مركز الشهود بقتنطرة

- عزله ، ٢٨٧ : ترجمته .
 محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسيني ، المكّي ،
 أمير بمكة المشرفة .
 توفي بمكة سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٣ : ترجمته .
 محمد بن عطاء ، شمس الدين ، الحنفسي ، الشيخ ،
 الشاهد بجامع تنكر ، ومن الأعيان بدمشق .
 توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٣ : ترجمته .
 محمد بن علي بن أحمد بن عثمان ، ناصر الدين ، ابن
 البعلبكي ، يعرف بابن خطيب المشهد ببعلبك ،
 نائب مشد الأوقاف ، بدمشق ، متصوف .
 ولد سنة : ٧٤٩ هـ ، توفي بدمشق في ذي القعدة
 سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٤ : ترجمته .
 محمد بن علي بن عبد الله ، الحرّني ، كاري المراكب في
 البحر إلى الحجاز .
 توفي بالقاهرة في شوال سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٣٩٠ : ترجمته .
 محمد بن علي بن عطاء ، أمين الدين ، الدمشقي ،
 الشيخ ، الشاهد مدرس بمدارس في دمشق .
 توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :
 ٥٨ : ترجمته .
 محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم الدين ،
 البالسي ، المصري ، المحدث المسند ، الشاهد ،
 مدرس بمدارس في القاهرة .
 ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم
 سنة : ٨٠٤ هـ :
 ٢٨٨ : ترجمته .
 محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ، شمس
 الدين ، المعروف بابن سكر ، القرشي ، التيمي
 البكري ، الحنفي ، المحدث المسند ، المقرئ ، من
 العلماء بمكة .
- ولد في ربيع الأول سنة : ٧١٩ هـ ، توفي بمكة في
 صفر سنة : ٨٠١ هـ :
 ٥٨ : ترجمته .
 محمد بن علي بن يعقوب ، شمس الدين ، النابلسي ، ثم
 الحلبي ، الشافعي ، الفقيه ، الأصولي ، النحوي ،
 نائب الحكم ومدرس بمدارس في حلب .
 ولد بنابلس سنة بضع وخمسين وسبعمئة ، وتوفي
 بحلب في ربيع الآخر سنة : ٨٠١ هـ :
 ٥٩ : ترجمته .
 محمد علي (الكردي) = محمد ، الكردي ، الشيخ
 الصوفي بدمشق .
 محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين ،
 ابن العجمي ، الشافعي ، شاهد ، ومدرس بمدارس
 في دمشق .
 ولد سنة : ٧٣٤ هـ ، توفي بدمشق سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٤ : ترجمته .
 محمد بن عمر بن علي السحولي ، اليماني ، ثم المكّي ،
 المؤذن المحدث بمكة .
 ولد سنة : ٧٣٢ هـ . توفي بمكة في ذي الحجة
 سنة : ٨٠٧ هـ :
 ٤٥٥ : ترجمته .
 محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد
 المنعم ، ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ،
 النهاوندي ، الدمشقي ، الشافعي ، يسمي نفسه :
 العمري ، العثماني ، القاضي ، كاتب السر بطرابلس ،
 ثم بحلب ، ثم بدمشق ، شيخ الشيوخ ومدرس
 بمدارس في دمشق .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٧ : ولي كتابة السر بدمشق ، ٩٤ : تحقيقه في
 تسليم القلعة ، ٩٦ و ٩٧ : اعتقاله وأخذه إلى
 القاهرة ، ٩٩ : الإفراج عنه ، ١٦٩ : ولي كتابة
 سر دمشق من قبل التت ، ١٧٤ : حياته الأموال
 للتت ، ٢٣٩ : ترجمته ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .
 محمد بن مبارك بن عبد الله ، شمس الدين ، الآتاري ،

- المصري ، الشيخ ، شيخ الأئمة النبوية قرب
القاهرة .
توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩١ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن الظاهر إبراهيم ، شمس الدين ،
الشيخ ، المحدث بالجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أحمد المقدشي ، بالشين المعجمة ،
المحدث .
توفي في رجب سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن
المكين البكري ، المصري ، المالكي ، الشيخ ،
العالم ، القاضي ، نائب الحكم ومدرس بمدارس في
القاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤١ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، شرف
الدين ، أبو الفضل ، القدسي ، الشيخ ، فقيه ،
محدث ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي في شوال سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩١ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، شرف
الدين ، ابن اللدمايني ، المخزومي ، الإسكندري ،
المالكي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال ،
ناظر الجيش ، قاضي المالكية في القاهرة .
ولد سنة بضع وخمسين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة
في المحرم سنة : ٨٠٣ هـ :
١٨ : سعيه في القضاء ، ٧٨ : توليته نظر الجيش ،
٧٩ : اعتقاله وإطلاقه وتوليته قاضياً ، ٨٠ :
عزله ، ٨٥ : اعتقاله ، ٢٤٢ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن تنكرز بغا ، ناصر الدين ، المارديني ،
الأمير ، أمير طبلخانته بمصر .
توفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم ، الحضرمي ، ثم
المكي ، المحدث بمكة .
توفي بمكة في شعبان سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، بدر
الدين . أبو عبد الله ، ابن أبي البقاء ، الأنصاري ،
الخرزجي ، السبكي ، الشافعي ، قاضي القضاة ،
قاضي الشافعية بمصر مدرس بمدارس بدمشق
والقاهرة .
ولد سنة : ٧٤١ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٣ هـ .
١٠٥ : توليته القضاء بدمشق ، ١٠٨ : توليته
القضاء بالقاهرة ، ١١٥ : إنباته أخاه في الحكم ،
٢٤٣ : ترجمته ، ٢٨٢ : حادثة نزاعه مع فقيه ،
٤٥٢ : هجاؤه .
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ ، ناصر الدين ،
الصالح ، المصري ، القاضي ، الشافعي ، كاتب
الحكم ، وقاضي الشافعية بالقاهرة .
ولد سنة : ٧٥٧ هـ ، توفي بالقاهرة في المحرم
سنة : ٨٠٦ هـ .
١٨٤ : ولي القضاء ، ١٨٦ : وساطته في إجماع
فتنة الخاصكية ، ٢٦١ : عزله ، ٣٠٩ : إعادته ،
٣٤٠ : وفاته ، ٣٩٢ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال
الدين ، العثماني ، المعروف بابن المرحل ،
الشافعي ، مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمياط في ربيع الأول سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٣ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود ،
سراج الدين ، أبو الطيب ، ابن الكويك ، الربيعي ،
الشيخ ، المحدث .

- توفي بالقاهرة في وسط سنة : ٨٠٧ هـ :
 ٣٥ : ذكر توليته القضاء ، ٤٥٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد
 ابن الحسين بن رزين ، علاء الدين ، ابن رزين ،
 الحموي الأصل المصري ، الخطيب ، خطيب الأزهر
 بالقاهرة .
- ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمئة ، توفي بالقاهرة في
 رمضان سنة : ٨٠٥ هـ :
 ٣٣٣ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، شمس الدين ،
 أبو عبد الله ، الغماري ، المصري ، المالكي ، شيخ
 العربية بمصر ، مدرس بمدارس في القاهرة .
- ولد في ذي القعدة سنة : ٧٢٠ هـ ، توفي بالقاهرة
 في رجب سنة : ٨٠٢ هـ .
- ١٣٥ : ترجمته ، ٤٤٧ : ذكر قراءته سيرة ابن
 هشام .
- محمد بن محمد بن محمد بن بليان ، شمس الدين ، ابن
 الصالح ، المتصوف ، شيخ خانقاه الطواويس
 بدمشق .
- توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد بن تنكز ، ناصر الدين ، من
 أبناء الأمراء ومن أعيان دمشق .
- توفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، نجم الدين ، الباهي ،
 المصري ، الحنبلي ، الإمام ، الفقيه ، ملرس بالقاهرة .
- توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، أبو عبد الله ، الورغمي ،
 التونسي ، المالكي ، شيخ الإسلام بالمغرب ، فقيه ،
 من كبار مفتي المغرب وأعيانه ، له تصانيف .
- ولد سنة : ٧١٦ هـ ، توفي بتونس في جمادى الآخرة
- سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٦٠ : نعظيمه ابن الفخار ، ٢٤٤ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد بن عنقة ، أبو جعفر ، البسكري ،
 المدني ، المحدث ، محدث بالمدينة المشرفة .
- توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٤ هـ :
 ٢٨٨ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ،
 الدمشقي ، المالكي ، القاضي ، شاهد بدمشق .
- توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٤ هـ :
 ٢٨٩ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد ، عز الدين ، المعروف بابن
 أخي طلحة السرمساحي ، لمصري ، الشافعي ، العدل ،
 موقع الحكم الشافعي ، شاهد الديوان بالقاهرة .
- توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٥ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد ، علم الدين ، ابن القفصي ،
 المالكي ، قاضي المالكية بحلب ، بدمشق ، وبجماة .
- توفي بحلب في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
 ٢٤ : عزله من القضاء ، ٢٦ : إعادته ، ٣٠ :
 تطاوله على النائب ومعاقبته ، ٩٢ : تنحيته عن
 القضاء ، ٢٩٥ : وفاته ، ٣٣٤ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ، الرملني ،
 الشيخ ، الكاتب ، المكتب بالقدس وبدمشق .
- ولد في شعبان سنة : ٧١٥ هـ ، توفي بالقدس في
 ذي الحجة سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن محمود ، صائن الدين ، الفقيه ،
 العدل ، شاهد الحكم الحنفي بدمشق .
- توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد بن مقلد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ،
 القدسي ، الدمشقي الحنفي ، قاضي القضاة ، مفت ،
 نائب القاضي ، قاضي الحنفية ومدرس بمدارس في

- دمشق .
 ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، توفي بالرملة في ربيع الآخر
 سنة : ٨٠٣ هـ :
- ١٦ : ولي القضاء ، ٩٢ : عزله ، ١٤٤ : علم
 أهليته للقضاء ، ١٤٩ : توليته القضاء ، ١٧٤ :
 حياته الأموال للتر ، ١٨٤ : عزله ، ٢٤٦ :
 ترجمته .
- محمد بن محمد بن ميمون ، أبو عبد الله ، ابن الفخار ،
 الجزائري ، المالكي ، الفقيه ، الصالح .
 توفي بمكة في رمضان سنة : ٨٠١ هـ وقد بلغ الستين :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، الأتفهسي ،
 المصري ، الشافعي ، المباشر ، وناظر النظر
 بالقاهرة .
 توفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن طوق ،
 الطواوسي . مباشر بديوان الأسرى في دمشق .
 توفي بدمشق في ذي الحجة ، سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ابن الطوحي ،
 صاحب ، الوزير بدمشق ثم بالقاهرة .
 ولد قبل سنة : ٧٤٠ هـ ، توفي بالقاهرة في شعبان
 سنة : ٨٠٧ هـ :
- ١٢ : عزله من الوزارة ، ١٣ : معاقبته ومصادرته ،
 ٧٨ : إعادته إلى الوزارة ، ٤٥٦ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، تقى الدين ، ابن الخباز ، الحنفي ،
 الناجر ، القاضي ، نائب الحكم ، محتسب بدمشق .
 توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن الأعرج ، سمسار الغلة ،
 كاتب بطاحون في دمشق :
 توفي بدمشق في صفر سنة : ٨٠٣ هـ :
- ٢٤٧ : ترجمته .
 محمد بن محمد ، شمس الدين ، الحسيني ، العقيبي ، السيد ،
 إمام جامع التوبة وناظره ، شاهد بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦١ : ترجمته .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، المخانيسي ، المحتسب ،
 محتسب القاهرة .
 توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٧ : ولي الحسبة ، ١٥ : عزله ، ١٠٢ : إعادته ،
 ١٦١ : عزله ، ١٧٨ : إعادته ، ٢٥٨ و ٢٦٦ :
 عزله ، ٣٤٥ : توليته ، ٣٤٨ : عزله ، ٣٩٢ :
 ترجمته .
- محمد بن محمد ، الحديددي ، القيرواني ، من المتعبدين
 أصحاب الكرامات في مصر .
 توفي سنة : ٨٠١ هـ :
 ٦٠ : ترجمته .
- محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نغمي ، الحسيني ،
 الملكي ، الأمير ، نائب أمير مكة .
 توفي بمكة في شوال سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٧ : ترجمته .
- محمد بن يعقوب ، شمس الدين ، الحمصي الشافعي ، الفقيه ،
 شاهد ، نائب في الخطابة وإمامة الأموي بدمشق .
 توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٨ : ترجمته .
- محمد بن يلغا ، ناصر الدين ، البيحايوي ، الأمير ، ابن
 نائب الشام ، أمير عشرة ، أمير طبلخان بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠١ هـ .
 ٦١ : ترجمته .
- محمد بن يهودا ، شمس الدين ، الدمشقي ، الحنفي ،
 مفتي الحنفية بدمشق .
 توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٦ هـ :
 ٣٩٣ : ترجمته .

- محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد ، المقدسي ،
الدمشقي . المقرئ ، المؤدب بدمشق .
توفي بطرابلس سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد بن يوسف ، الإسكندراني ، المالكي ، مفت ،
مدرس بالإسكندرية .
توفي بالإسكندرية سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٤ : ترجمته .
- محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الصالحي ، الشيخ ،
المقرئ المؤذن ، مقرئ بالأحزان ، مؤذن مجامعي
تنكر ويلبغا بدمشق .
توفي بطرابلس في صفر سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٧ : ترجمته .
- محمد ، بلر الدين ، ابن عبيدان ، البعلبكي ،
الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاهد الحكم ،
مدرس بمدارس في دمشق .
توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٧ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، المعروف بأحجر مقبل ،
الصيرفي ، من أعيان الصيرفة والتجار بدمشق .
توفي بدمشق سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، البرلسي ، القاضي ، موقع الدست
بمصر .
توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٣ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، البصري ، الضرير الفقيه ،
الصوفي ، الشافعي ، صوفي بخانقاه السمساطية بدمشق .
توفي بدمشق حريقاً بيد التتر في شعبان سنة :
٨٠٢ هـ :
٢٤٨ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، ابن قرمون ،
الزرعي ، الشافعي ، القاضي ، من قضاة الشافعية بمعاملة دمشق .
- توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٥٧ : ترجمته .
- محمد ، شمس الدين ، الصناديقي ، الشافعي ،
الشيخ ، مدرس في الجامع الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في شعبان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٤٨ : ترجمته .
- محمد ، صلاح الدين ، الكلائي ، المصري ،
الشااذلي ، الشيخ ، المتصرف ، أحد الشهود بالقاهرة .
توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٠١ هـ :
٦٢ : ترجمته .
- محمد ، ناصر الدين ، المعروف بابن الباناسي ،
الأمير ، أستاذار نائب دمشق ، أمير طبلخاناه .
توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٥ : ترجمته .
- محمد ، القنوي ، صوفي بالخانقاه السمساطية
بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة ، ٨٠٢ هـ :
١٣٧ : ترجمته .
- محمد سلطان ، سبط الغازي تمرلنك ،
ونائبه علي سمرقند .
توفي بسمرقند سنة : ٨٠٧ هـ :
٤٣١ : ولي نيابة سمرقند ، وفاته وتوحيده ،
٤٣٧ : حادثة خلافه على تركه حده تمرلنك .
- محمد ، ويقال له محمد علي ، الكردي ،
الشيخ ، الصوفي ، بخانقاه عمر شاه بالقنويات في دمشق .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :
١٣٨ : ترجمته .
- المحمدي (سيف الدين) = تمنتز ،
الأمير ، الحاجب .
المحمدي (علاء الدين ، القزويني) =
صرغتمش ، الأمير .
المحمدي (شاد السلاح خاناه) =
قحماس الأمير .
محمود بن عبد الله ، بلر الدين ،
الكلاستاني ، السرايبي ، الرومي ثم
المصري ، الحنفي ، القاضي ، كاتب
السر بالقاهرة .

عيسى ، بنت القاضي الشهاب الأذرعى ، المحدثه .
ولدت سنة : ٧١٩ هـ ، توفيت بالقاهرة في جمادى
الآخرة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣٣٦ : ترجمتها .

المستعصم بالله (زكري ، الخليفة العباسي) = زكرياء
ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد .

مسرور الحبشي ، شيخ الخدام بالمدينة النبوية المشرفة .
توفي بالمدينة سنة ٨٠٦ هـ .

٣٩٣ : ترجمته .

مسلم بن محمد ، شرف الدين ، ابن الخراط ، الشيخ ،
من الأعيان الأثرياء ، ناظر الأوصياء بدمشق .

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٠٣ هـ :

٢٤٨ : ترجمته .

المشيب (المصري للقري) = خليل بن عثمان بن عبد
الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (المشيب ، المقرئ) = خليل بن عثمان بن
عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المصري (شرف الدين ، الدمشقي) = شعبان بن علي بن
إبراهيم الحنفي .

المصري (الحرفوش ، المكّي) = عبد الله بن سعد بن
عبد الكافي .

المصري (الحلبي) = عبد المنعم بن عبد الله ، الحنفي .

المصري (نور الدين ، الحكري ، الحنبلي) = علي بن
خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله .

المصري (المعتقد) = عمر بن عبد الله .

المصري (زين الدين ، محتسب دمشق) = مبارك .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي ،
الصوفي .

المصري (شمس الدين ، الآتاري) = محمد بن مبارك
ابن عبد الله ، الشيخ .

المصري (شهاب الدين ، العثماني) = أحمد بن يحيى بن
أحمد بن مالك ، الشافعي .

المصري (شمس الدين ، ابن الركن ، الحلبي) = محمد بن

توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :
١٣ وفاته ، ٦٢ : ترجمته ، ٢٤٢ : ذكر وفاته ،
٢٥١ : تدريسه بالصرغتمشية .

محمود بن عبد الله العمحي ، الصامت ، معتقد بالقاهرة .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :
٣٣٥ : ترجمته .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد ،
نور الدين ، ابن هلال اللولة ، الحارثي ، الدمشقي ،
الشافعي ، العلامة الأديب ، خطاط كاتب موقع
بدمشق .

ولد سنة ٧٣٣ هـ ، توفي بمصر في صفر سنة :
٨٠٥ هـ :

١٥٧ : هربه من دمشق من التتر ، ٣٣٥ :
ترجمته .

محمود خان ، الطقتمشي ، المغلي ، من ذرية جنكزخان
هلك التتر وسلطانهم مع تيمورلنك .

توفي ببلاده سنة : ٨٠٥ هـ .

١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي بدمشق ،

٣٣٦ : ترجمته .

محيي الدين ، ابن عرب ، المصري ، الشافعي ، القاضي ،
محتسب الإسكندرية .

توفي بالقاهرة سنة : ٨٠٢ هـ :

١٣١ : ترجمته .

محيي الدين (ابن الصائغ ، الأنصاري) = أحمد بن عبد الله
ابن محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي .

المخانسي (شمس الدين المحتسب) = محمد بن محمد .

المخزومي (فخر الدين ، البليسي) = عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان المقرئ .

ابن المرسل (جمال الدين ، العثماني) = محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله .

المرداوي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمود ، الحنبلي .

مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعى ، أم

- أحمد بن علي بن سليمان ، الشافعي .
المغربي (شهاب الدين ، المحاصي) = أحمد بن عبد
الخالق بن محمد بن خلف الله ، المصري المالكي .
المغربي (الحبشاني ، المالكي) = أبو القاسم .
ابن مفلح (برهان الدين ، تقي الدين) = إبراهيم بن
محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، الحنبلي .
المقدسي (شهاب الدين ، السويداوي) = أحمد بن
الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء .
المقدسي (شهاب الدين ، ابن فياض) = أحمد بن
محمد ابن موسى بن فياض ، الحنبلي .
المقدسي (عماد الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة ،
الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم .
المقدسي (ابن قيراط ، الدمشقي) = محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن أحمد .
المقدسي (نجيب الدين ، ابن الحب ، السعدي) = محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
المقدسي (ناصر الدين ، ابن زريق) = محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ،
الحنبلي .
المقدسي (الدمشقي ، المؤدب) = محمد بن يوسف بن
إبراهيم بن عبد الحميد .
المقدسي (جمال الدين ، ابن غنم ، النابلسي) =
يوسف بن أحمد بن غنم .
المقدسي (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد .
ابن مقلد (بدر الدين ، المقدسي) = محمد بن محمد بن
مقلد ، الحنفي .
للقتيبي (عماد الدين ، العامري ، الكركي) = أحمد بن
عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ، الشافعي .
ابن مكانس (كريم الدين ، القبطي ، المصري) = عبد
الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، الوزير .
المكي (زين الدين ، ابن أبي الخير ، الفاسي) = عبد
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ، المالكي .
- المكي (الحضرمي ، المحدث) = محمد بن محمد بن
سالم بن علي بن إبراهيم .
ابن المكين (شمس الدين ، البكري ، المصري) = محمد بن
محمد بن إسماعيل ، المالكي .
الملكية (القسطلانية) = ست الكل بنت أحمد بن محمد بن
الزين .
الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد
ابن عبد الله ، الحنفي .
ابن الملقن (سراج الدين ، الأنصاري) = عمر بن علي بن
أحمد بن محمد ، العالم ، الإمام .
الملك الظاهر (أبو سعيد ، الجركسي) = برقوق بن
أنس .
الملكاوي (برهان الدين) = إبراهيم ، الفرضي ، الدمشقي .
الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان ،
الشافعي .
الملكاوي (زين الدين) = عبد الرحمن بن موسى بن
راشد بن طرخان ، الشافعي .
محمد الدين (الملك الأشرف ، الرسولي) = إسماعيل بن
عباس بن علي بن داود بن يوسف ، ملك اليمن .
المناعي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ، الشافعي .
ابن المنجا (تقي الدين ، التتوخي) = أحمد بن محمد بن
محمد ابن المنجا بن محمد ، الحنبلي .
بنت المنجا (المسندة) = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن
محمد بن عثمان بن المنجا .
المنجكي (سيف الدين ، الإبراهيمي) = أرغون شاه ،
الأمير .
المنجكي (زين الدين ، الطواشي ، الظاهري) =
صندل .
المنصفي (شمس الدين ، ابن طوغان ، الحريري) =
محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الحنبلي .
المنصور (ناصر الدين ، الصالحي ، النجمي) = محمد
ابن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .

- منكلي بننا ، السودوتي ، الأمير ، كاشف القبيلة بالشام .
 قتل بمحلقون في ذي الحجة سنة : ٨٠٤ هـ :
 ٢٨٩ : ترجمته ، ٣٠٢ : ذكر توليته والي الولاية ،
 ٣٩٩ : ذكر توليته والي الولاية بدمشق .
 ابن منير ، المصري ، المؤذن ، مؤذن السلطان بمصر .
 توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
 ٢٥٢ : ترجمته .
 ابن منير (زيد الدين ، الحلبي) = عبد اللطيف بن
 محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ، الحنفي .
 موسى بن محمد بن بايا ، شرف الدين ، المعروف بابن
 أحت الخليلي ، الصالح ، الشيخ ، الموقت ، العالم
 بعلم اليقات والهيئة ، رئيس المؤذنين بجماعي تنكز
 ويابغا بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٧ هـ :
 ٤٥٨ : ترجمته .

- موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شرف
 الدين ، أبو البركات ، الأنصاري ، الشافعي ، قاضي
 الشافعية والخطيب بجامع حلب .
 ولد سنة : ٧٤٨ هـ ، توفي في حلب في رمضان سنة :
 ٨٠٣ هـ :
 ٢٤٩ : ترجمته ، ٣٨٣ : ذكر وفاته .
 موسى الكنتاني ، المغربي ، المالكي ، من المقيمين
 بالمدرسة الشراييشية بدمشق .
 توفي بدمشق في المحرم سنة : ٨٠٢ هـ :
 ١٣٨ : ترجمته .

- موفق الدين (القسطلاني ، الكنتاني ، المصري) = أحمد بن
 نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الحنبلي .
 ابن ميمون (أبو عبد الله ، ابن الفخار ، الجزائري) =
 محمد بن محمد بن ميمون .
 * * *

- ن -

- ناصر الدين (ابن عطاء الله ، سبط ابن التنسي ،
 الإسكندري) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله
 ابن عواض المالكي .
 ناصر الدين (البيدمري ، الأمير) = محمد بن إبراهيم
 ابن عمر .
 ناصر الدين (ابن الشيرجي ، الأنصاري) = محمد بن
 أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .
 ناصر الدين (ابن قلاوون ، المنصور ، الصالح ، النجمي) =
 محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان .
 ناصر الدين (ابن أبي ليلى ، الوالي) = محمد بن
 حسن .

النايلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمود ،

توفي بدمشق في رجب سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٣ : ترجمته .

الملقبون بنجم الدين

نجم الدين (البالسي ، المصري) = محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، المسند .

نجم الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الخنبلي .

ابن النجيب (شرف الدين ، الحلبي) = عبد الله بن نجيب ، ناظر الجيش .

نجيب الدين (ابن المحب ، المقدسي ، السعدي) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

التحريري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ، المالكي .

التحريري (جمال الدين ، الحلبي) = عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن إدريس ، المالكي .

النستولوي (كريم الدين ، ناظر الجيش) = عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، القاهري .

ابن نصر الله (برهان الدين ، العسقلاني) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الخنبلي .

النصيبي (زين الدين ، الحلبي) = عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد المختسب .

ابن النقيب (برهان الدين ، ابن العماد ، القدسي) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، الخنبلي .

ابن أبي ثمي (الحسيني) = عنان بن مغامس بن رميثة ابن أبي ثمي ، أمير مكة .

ابن أبي ثمي (الحسيني) = محمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي ثمي ، المكي .

ابن أبي ثمي (الحسيني) = محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي ثمي ، المكي ، الأمير .

النهاندي (ناصر الدين ، ابن أبي الطيب ، العجلي ، العمري ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله ، الشافعي .

ناصر الدين (البلقيني) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح .
ناصر الدين (ابن السفاح ، الحلبي) = محمد بن صالح ابن عمر بن أحمد .

ناصر الدين (ابن زريق ، المقدسي) = محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ، الخنبلي .

ناصر الدين (ابن الفرات ، المصري) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن محمد ، المورخ .

ناصر الدين (ابن بكتمر) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الأمير .

ناصر الدين (التروجي ، المصري) = محمد بن عبد الله ، المالكي .

ناصر الدين (ابن شيخ الشيوخ) = محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى .

ناصر الدين (ابن خطيب المشهد ، ابن البعلبكي) = محمد بن علي بن أحمد بن عثمان .

ناصر الدين (ابن أبي الطيب ، العجلي ، النهاندي ، العمري ، العثماني) = محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن هبة الله ، الشافعي .

ناصر الدين (ابن تنكز بغا ، المارديني) = محمد بن محمد بن تنكز بغا ، الأمير .

ناصر الدين (ابن فريخ ، الصالحي ، المصري) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ .

ناصر الدين (حفيد تنكز نائب الشام) = محمد بن محمد بن محمد بن تنكز .

ناصر الدين (الرملي) = محمد بن محمد بن محمد .

ناصر الدين (البيحاوي) = محمد بن يلغا ، الأمير .

ناصر الدين (ابن الباتياسي ، الأستاذار) = محمد ، الأمير .

الناصرني (صلاح الدين ، للمارديني) = خليل بن تنكز بغا .

ابن نبهان (شرف الدين ، ابن علوان ، الجبريني) = أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان .

نجم الدين ، ابن قوام ، الشيخ ، المفتي ، مفتي دار العدل ومدرس بمدارس في دمشق .

أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله .
 الهدباني (علاء الدين ، الجمالي ، الأطروش) = أقبغا ،
 الأمير .
 الهدباني (جمال الدين ، الكردي) = يوسف ، الأمير ،
 الكبير .
 ابن هلال الدولة (نور الدين ، الحارثي) = محمود بن
 محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .
 الهلالي (علم الدين ، ابن السقا ، المغربي ، المدني) =
 سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .
 الهيثمي (نور الدين ، المصري) = علي بن أبي بكر بن
 سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .
 * * *

- و -

وحيد الدين (الغرناطي) = محمد بن حيان بن محمد بن
 يوسف بن علي .
 الورغمي (أبو عبد الله ، ابن عرفة ، التونسي) =
 محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، المالكي .
 ابن وفاء (الإسكندري ، الشاذلي ، للتصوف) = علي بن
 محمد بن وفاء .
 ولي الدين (الحنفي) = أبو بكر بن داود بن أحمد .
 * * *

- ي -

اليافعي (تاج الدين ، للكي) = عبد الوهاب بن عبد الله
 ابن أسعد .
 يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكرياء ، أبو بكر ،
 الغرناطي ، المالكي ، العالم بالفرائض والحساب ،
 قاضي غرناطة .
 توفي بغرناطة في ربيع الأول سنة : ٨٠٦ هـ :

٣٩٣ : ترجمته .

اليحياوي (سيف الدين) = جانبك ، الأمير ، الأتابك
 بحلب .
 اليحياوي (ناصر الدين) = محمد بن يليغا ، الأمير .

النواوي (سعد الدين ، أبو إسحاق) = سعد بن
 إسماعيل بن يوسف ، الشافعي .
 النواوي (تقي الدين) = عبد الكريم ، الشافعي .
 . . .

الملقبون بنور الدين

نور الدين (ابن أبي الفتح ، المحدث) = أحمد بن علي بن
 محمد بن أبي الفتح ، الدمشقي ، الحلبي .
 نور الدين (الهيثمي ، المصري) = علي بن أبي بكر بن
 سليمان بن أبي بكر بن عمر ، الحافظ .
 نور الدين (الحكري ، المصري) = علي بن خليل بن
 علي بن أحمد بن عبد الله ، الحنبلي .
 نور الدين (الخروبي) = علي بن عبد العزيز بن
 أحمد ، التاجر .
 نور الدين (الأنصاري ، الخزرجي ، الأندلسي) =
 علي بن عمر بن علي بن أحمد .
 نور الدين (ابن الشاهد ، المصري) = علي بن محمد ،
 الميقاتي .
 نور الدين (ابن القاصح ، المصري) = علي بن محمد ،
 المقرئ .
 نور الدين (ابن الجلال ، الدميري ، المصري) = علي
 ابن يوسف بن مكّي بن عبد الله ، المالكي .
 نور الدين (ابن هلال الدولة ، الحارثي) = محمود بن
 محمد بن إبراهيم بن محمود بن عبد المجيد .
 . . .

النوروزي (الأمير) = بجاس ، المقدم .

النيسابوري (قسيم الدين ، الكازروني) = محمد بن
 سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود .
 * * *

- ه -

الهاروني (خفير البحر ، المنسوب) = محمد بن أحمد .
 الهاشمي (عماد الدين ، شيخ الشيوخ) = محمد بن

- ابن يسار (المصري) = يونس بن يسار ، البواب .
يعقوب شاه ، سيف الدين ، الكمشباغوي ، الظاهري ،
الأمير ، المقدم ، حاجب بالقاهرة .
قتل بقلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ :
- ٢٣ : ترقبته طبلخاناه ، ٢٤ : توليته حجوية
ثانية ، ٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٧١ : هربه ، ٧٦ :
نزع إقطاعه ، ٨٢ : زحفه على مصر ، ٨٦ :
اتقاعه مع عسكر السلطان بغزة ، ٨٨ : كسرتة
وهربه إلى الشام ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه
بدمشق ، ١٣٨ : ترجمته .
- ابن يعقوب (شمس الدين ، النابلسي) = محمد بن علي
ابن يعقوب .
ابن يعقوب (شمس الدين ، الحمصي) = محمد بن يعقوب ،
الشافعي .
يلبغا ، سيف الدين ، الأحمدي ، الظاهري ، الشهرير
بالمجنون ، الأمير ، أستاذار السلطان .
غرق في النيل في شوال سنة : ٨٠٢ هـ :
- ١٤ : ترقبته طبلخاناه ، ٢١ : اعتقاله ، ٢٤ : نزع
إقطاعه ، ٨٢ : سجنه ، ٨٥ : هربه وتمرده ،
٨٦ : مطاردته ، ٨٧ : استمرار مطاردته ، ٩٠ :
إفساده وقاتله عسكر الأمراء ، ٩١ : بسالته في
قتال الأمراء ، ٩٦ : الشفاعة له عند الأتابك ،
٩٩ : طلبه نيابة ودخوله في معركة مع الأمراء ،
ثم انكساره وغرقه في النيل ، ١٣٨ : ترجمته .
- يلبغا ، سيف الدين ، السوداني ، الظاهري ، الأمير ،
حاجب الحجاب بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ :
١٩٠ : تعيينه والياً بفلسطين ، ٣٠٢ : توليته
حاجباً ، ٣٠٧ : وفاته ، ٣٣٧ : ترجمته .
- اليلبغاوي (سيف الدين) = بهادر ، الأمير ، المقدم .
اليلبغاوي (سيف الدين ، الحموي) = كمشبيغا ،
الأمير الكبير .
ابن بملول (صاحب توزر في المغرب) = أبو بكر بن
يحيى بن محمد بن بملول .
- ابن يهودا (شمس الدين ، الدمشقي) = محمد بن
يهودا ، الحنفي .
يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، الصفدي ، أخو الشيخ
شمس الدين الصفدي شيخ الوضوء ، المتصوف ،
المعتقد بصفد .
توفي بصفد في ذي الحجة سنة : ٨٠٦ هـ :
٣٩٤ : ترجمته .
يوسف بن أحمد بن غانم ، جمال الدين ، المقدسي ،
النايلسي ، الشافعي ، القاضي ، قاضي نابلس ،
خطيب القدس .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠٢ هـ :
٣٤ : عزله من الخطابة ، ٧٤ و ٧٥ : أسره
ببوابلس ومقتله ، ١٣٩ : ترجمته .
يوسف بن الحسن بن محمود ، عز الدين ، السرايبي ،
التبريزي ، الحلواني ، الفقيه ، من محدثي تبريز
وماردين وفقهائهما ، له مصنفات .
ولد سنة : ٧٣٠ هـ ، توفي بجزيرة ابن عمر في
سنة : ٨٠٤ هـ .
٢٩٠ : ترجمته .
يوسف بن عثمان بن عمر بن مسلم بن عمر ، جمال
الدين ، الكتاني ، الصالحي ، الشافعي ، الشيخ ،
الفقيه ، المحدث .
ولد سنة : ٧٢١ هـ ، توفي بدمشق في صفر سنة :
٨٠٢ هـ .
١٣٩ : ترجمته .
يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،
الملطي ، الحنفي ، القاضي ، مفت بجلب ، وقاض
ومدرس بمدارس في القاهرة .
ولد سنة : ٧٢٦ هـ ، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٣ هـ :
١٣ : درس بالصرغتمشية ، ٧٩ : إنباته قاضياً
بالحكم ، ١٤٥ : معارضته السلطان في أخذ أموال
التجار لحرب التتر ، ١٦٠ : مرضه وعدم خروجه
للقتال ، ٢٥٠ : ترجمته .

- يوسف ، جمال الدين ، القرمشي ، ناظر الأموي بدمشق .
توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨٠١ هـ :
٦٣ : ترجمته .
- يوسف ، جمال الدين ، الكردي ، التيمي ، الدمشقي ،
الشافعي ، الشيخ ، الفقيه ، الشاهد ، وشيخ
الخانقاه الصلاحية بدمشق ، معيد بالظاهرية فيها .
توفي بدمشق في شوال سنة : ٨٠٤ هـ :
٢٩٩ : ترجمته .
- يوسف ، جمال الدين ، الهدباني ، الكردي ، الأمير ،
المقدم نائب قلعة دمشق .
توفي بدمشق في ذي الحجة سنة : ٨٠٢ هـ :
١٤ : ولي نيابة القلعة ، ٢٢ : عزله ، ٩٤ :
معاقبته ، ١٤٥ : ترجمته ، ٣٧٥ : وفاة مملوكه .
اليوسفي (عز الدين) - أزدمر ، الأمير .
- اليوسفي (زين الدين) - فرج بن منجك ، الأمير .
يونس بن يسار ، المصري ، ثم الدمشقي ، بواب عند
القاضي ، الشافعي بالقاهرة .
توفي بدمشق في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ :
٢٥٢ : ترجمته .
- يونس ، سيف الدين ، الرماح ، الظاهري ، الأمير ،
المقدم ، نائب حماة ، نائب طرابلس .
قتل في قلعة دمشق في رمضان سنة : ٨٠٢ هـ :
١٠ : ولي نيابة طرابلس ، ٦٧ : خروجه لقتال
نائب حلب ، ٧١ : زحفه على حماة ، ٧٣ :
إعدامه حاجب طرابلس ، ٧٤ : ثورة أهل
طرابلس عليه و قتاله وإيقاعه بهم ، ٧٥ : تدخله في
تولية قاض ، ٨٤ : توجهه لقتال السلطان ، ٨٧ :
معركته مع عسكر السلطان ، ٨٨ : انكساره وهربه ،
٩١ : اعتقاله وإعدامه ، ١٤٥ : ترجمته .



الأعلام غير المترجمين

الأعلام غير المترجمين

الأمير ، توفي في الحرم سنة : ٨٢٥ .

(الضوء : ٣١٨/٢) .

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

إبراهيم بن أحمد بن خضر ، برهان الدين ، الصالحى الحنفى ، قاض ، مفت ، مدرس ، مدارس في القاهرة ولد سنة : ٧٤٤ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٣/١ والشذرات : ١١٥/٧)

٣١٣ : استنابته صهره في القضاء بدمشق .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شرف الدين المناوى ، السلمى ، المصرى ، الشافعى ، القاضى ، توفي سنة : ٧٥٧ هـ . (ترجمه شبهة) .

٢٣٣ : نيابته في القضاء .

إبراهيم بن برقوق بن أنس الجركسى ، الأمير ابن الملك الظاهر . توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٢/١)

٤١ : وفاة أبيه .

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله ، الموصلى ، الماحوزى ، الدمشقى . الشافعى ، المتصوف . توفي في الحرم سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٣٦/١) .

٣٥٩ و ٤١٣ : حجه .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين ، ابن العمجى الحلبي ، الشافعى ، المحدث ، الشاهد . ولد سنة : ٦٤٠ هـ وتوفي بجلب في جمادى الآخرة سنة : ٧٣١ هـ . (الدرر : ٢٧/١) .

٥٢ : سمع منه ابن أيدغمش .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن جماعة ، الكنانى الحموى ، المصرى ، الشافعى ، قاضى القضاة ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ .

(ترجمه شبهة) .

١٠٨ : عزله ، ١١٢ : نزاعه مع فقيهه ، ١٣٧ :

قيامه بتعيين قاض بعبليك ، ٢١٢ : شاعر بمدحه ، ٢٣٤ : تعاضمه ، ٢٤٣ : عزله ، ٢٤٤ ، إعادته ،

- ١ -

أقبى : أو آقبى بن عبد الله بن حسين شاه الطرناوى الظاهري برقوق : صاحب الحاصل والربع بالبندقانيين المقدم ، الحاسب ، أمير سلاح ، رأس نوبة ، في القاهرة .

توفي بالقاهرة في ١٧ جمادى الآخرة سنة : ٨١٢ هـ

(الضوء : ٣١٣/٢)

٢٠ : اعتقاله أمراء ، ٢٣ : تقليده ألفا ، ٢٧ :

مطارذته الأتابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ، ٧٧ : أمر عشرة ، ٨٣ : ولي حاجبا كبيرا ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ٩١ و ٩٩ : قتاله أميراً هارباً ، ١٤٣ : إمانته ابن خلدون ، ١٤٦ : اشتراكه في فتنة ، ١٥٩ ، و ١٦٠ و ١٨٤ : خروجه لقتال التتر ، ٣٤٤ : صده غزو الفرنج ، ٤٠٤ : ولي أمير سلاح .

آق بردى بن عبد الرحمن . (لم يذكر في الضوء) ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

أقبغا بشلاق ، الأمير ، الحاسب بدمشق . (لم يذكر في الضوء) .

٤١٤ : ولي نائب قلعة الصبيبة .

أقبغا جركس الحمدي ، الأمير . (لم يذكر في الضوء) .

٧٧ : أمر عشرة ، ٣١٤ : استرجاع إقطاعه .

أقبغا الجوهري ، الأمير ، (لم يذكر في الضوء) . ٧٧ : أمر عشرة ،

أقبغا الفيل ، الأمير ، من مماليك الظاهر برقوق ، قتل سنة : ٨٠١

(الضوء : ٣١٨/٢)

٧ : تسميره .

أقبغا الحمودي ، الأشقر ، الأمير ، رأس نوبة ،

(لم يذكره الضوء) .

٤ : أمر طبلخانه وعين رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .

آق خجنا بن عبد العزيز الأحمدى ، الظاهري برقوق ،

- ٣٣٢ : وُلِّي قاضياً بالشام ، ٣٣٤ : نقمته على القاضي المالكي بدمشق .
- إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، المعروف بابن غراب ، السكندري ، المصري ، القبطي ، ناظر الجيش ، الوزير ، كاتب السر ، شاد الشرايخناه بالقاهرة . توفي في رمضان سنة : ٨٠٨ هـ .
- (الضوء : ٦٥/١)
- ١٣ : شفاعته بالوزير ، ٢٧ : استيلاء أخيه على أمواله ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٧٨ : اعتقاله ثم إعادته إلى وظيفته ، ٧٩ : اعتقاله وزيراً بالقاهرة ، واهتمامه بتعيين قاض مالكي في الاسكندرية ، ٩٧ : عودته إلى القاهرة ، ١٨١ : ولي استاداراً ، ١٩٠ : تحصيله أموالاً من الأمراء ، ١٩٢ : قيام المماليك عليه وهربه ، ١٩٣ : احتياله في تحصيل أموال في الدلتا ومحاولته إثارة فتنة ثم عفو السلطان عنه ، ١٩٤ : اصطلاحه مع الأمراء ، ٢٤٣ : عزله من نظر الجيش ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بالبحيرة ، ٣٠٦ : ولي نظر الخاص ، ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ : اعتقاله ومعاقبته ، ٣١٢ : إطلاقه ، ٣١٥ : بناؤة عمارة بدمشق ، ٣٤٦ : توليته استاداراً ، ٣٥٣ : تبرع بدفن الموتى ، ٣٥٩ : توليته مشير الدولة ، ٣٦٠ و ٣٦١ : كرمه في التبرع للفقراء والجوعى ، ٣٨٥ : زواجه بنت أمير كبير ، ٣٩٧ : نزاعه مع الوزير ، ٤٠١ : توليته وزيراً ، ٤٠٣ : عزله من وظائفه وهربه ، ٤١٥ : تأمره على السلطان ، ٤٢٣ و ٤٢٤ : صلحه مع السلطان وتوليته مشيراً ، ٤٦٢ : شراؤه حماماً بدمشق ، وتوسطه في العفو عن أمير ، ٤٦٥ : توليته كاتب سر .
- إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، تقي الدين ، ابن العجمي ، الحلبي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبه) .
- ١٢٦ : سمع عليه ابن عساکر .
- إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان ، الزرزاري ، القبطي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤١ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهبه) .
- ٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .
- إبراهيم بن عمر ، صارم الدين ، البيدمري ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) .
- ٣٨٥ : وفاة ابنه .
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر رضي الدين ، أبو السعادات ، الطبري ، المكي ، الشافعي ، المسند ، المحدث ، للمصنف . ولد سنة : ٦٣٦ هـ وتوفي بمكة في المحرم سنة : ٧٢٢ هـ . (الدرر : ٥٥/١)
- ١٣٩ : سماع فقيه عليه .
- إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أبو إسحاق ، الواثق بالله ، العباسي ، الخليفة ، توفي نحو سنة : ٧٤٢ هـ .
- (البداية والنهاية : ١٩١/١٤) .
- ٤٦ .
- إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق ، صارم الدين ، المعروف بابن دقماق ، المصري الحنفي ، المؤرخ ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٩ هـ .
- (الضوء : ١٤٥/١) .
- ٣٦٥ : وصفه زيادة النيل ، ٣٦٦ : وصفه الغلاء بمصر ، ٤٠٩ : روايته أخبار فتنة بجلب ، ٤٤٢ : ترجمته لزوجة الأشرف ، ٤٤٣ : ترجمته لفارس الدين شاهين .
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدر ، برهان الدين ، الإخنائي السعدي ، المالكي ، القاضي بمصر ، توفي سنة ٧٧٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) .
- ٢٢٨ : إنابته قاضياً في القضاء .
- إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء ، سبط ابن العجمي ، الطرابلسي ، المشهور بالحلي وبالمحدث ، الشافعي ، الحافظ ، محدث حلب . ولد بجلب في رجب سنة : ٧٥٣ هـ وتوفي بجلب في شوال سنة : ٨٤١ هـ . (الضوء : ١٣٨/١) .
- ٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ : يصف حفظ فقيه ، ٢٠٠ : سماعه من الحسيني ، ٤٢٧ : ترجمته ابن كندغدي ، ٤٤٦ : إطرأه فقيهاً ، ٤٥٣ : ثناؤه على فقيه .
- إبراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد ، برهان الدين ،

- أبو إسحاق ، ابن خطيب عنرا ، العطلوني الدمشقي ، الشافعي ، القاضي المفتي مدرس مدارس في دمشق ، وله سنة : ٧٥٢ هـ أو ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في الحرم سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء : ١٥٦/١) .
- ٤٠٩ : ولي قاضياً بصفند ، ٤١٢ : إنابته في القضاء بدمشق .
- إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، ابن الشهاب محمود ، الصلبر الكبير . توفي سنة : ٧٦٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) . ٣٣٦ ، ٢٠٠ .
- إبراهيم بن منحك ، صارم الدين ، اليوسفي ، الأمير . قتل في شهبان سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) . ٣٨٤ ، ٣٦ .
- إبراهيم ، الإسعدي ، المحدث : ٤٤٤ : سمع عليه الحلوي .
- إبراهيم ، برهان الدين ، الدجوي ، المالكي (لم نهتد إليه) : ٢٠٥ .
- إبراهيم ، صاحب شمناخي ، التركماني ، يتمي إلى قرايوسف ، توفي سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٧٠) . ٤٢٨ : إنقاذه شيخاً من التتر .
- الإبراهيمي (الأمير) = أزيك ، الصغير .
- الأبرقوهي (شهاب الدين ، أبو المعالي) = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد .
- الأبياري (نور الدين) = علي بن سيف بن علي بن سليمان ، الشافعي .
- أثير الدين (أبو حيان الأندلسي) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، النحوي .
- أجترك القاسمي ، الأمير . (لم نهتد إليه) : ٧٦ : تأميره عشرين .
- ابن الأحمد (فخر الدين) = عثمان ، البلوي .
- أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، شهاب الدين ، ابن البرهان القرشي ، الشافعي ، قاضي صفد ، وقاضي القصير قرب دمشق ، توفي بصفد في رجب سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٩٧/١) .
- ٣٠٤ : ولي قضاء صفد .
- أحمد بن إبراهيم الإسكندري ، (من شيوخ الشهاب ابن حجي) : ٣١ .
- أحمد بن أرغون شاه الأشرفي شهبان بن قلاوون ، الأمير . توفي بالقاهرة سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢٢٦/١) .
- ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله .
- أحمد بن إسحاق بن محمد بن مؤيد ، شهاب الدين ، أبو المعالي الأبرقوهي ، المحدث المسند : ٥٨ .
- أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد المعالي ، شهاب الدين . أبو العباس ، الحسيني ، النابلسي الدمشقي ، الشافعي . الفقيه ، قاضي الشافعية . ولد سنة : ٧٤٩ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٣٧/١) .
- ١٨ و ٣٠ : ولي نائباً للحكم ، ١٥٧ : هربه من دمشق خوفاً من التتر .
- أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف صلاح الدين ، الرسولي ، الملك الناصر ، ملك اليمن ، توفي سنة : ٨٢٨ هـ . (الضوء : ٢٣٩/١) .
- ٢٠٩ : توليه الملك .
- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، نجم الدين ، الأذري ، الدمشقي ، الحنفي ، القاضي . توفي سنة : ٧٩٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) . ٦٢ : تنحيته عن الظاهرية ، ٢١٧ : إنابته في القضاء ، ٣٩٣ : قرأ عليه ابن يهودا .
- أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النوين بن حسين ، نحات الدين ، سلطان العراق . قتل في ربيع الآخر سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٢٤٤/١) .
- ٩٣ و ١٠٠ : هربه من بغداد من التتار واستئذانه السلطان في دخول بلاد الشام ، ١٠٥ : كسرتة أمام التركمان ، ١٤٢ و ١٩١ : هربه من وجه تمرلك ، ١٩٢ : عودته إلى بغداد ، ٣٠٠ و ٣٢١ :

الدمشقي، الشافعي، فقيه، محدث، مفت، قاض، خطيب الأموي ومدرس بمدارس في دمشق. ولد في المحرم سنة: ٧٥١ هـ، وتوفي بدمشق في المحرم سنة: ٨١٦ هـ، (إنشاء الغمر: ١٢١/٧، الضوء: ٢٦٩/١).

١٨: توليته خطيباً وشيخ الشيوخ، ٢٣: روايته خير تقليد أمير أمرة العرب، ٢٩: وصفه حفلة ختان أمير، ٣٠: توليته نيابة الحكم، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠: وصفه السلطان بقوق، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٦٤، ٨٤، ٨٨، ٩٧: نزوله عن إعادة مدرسة، ١٠٤: حضوره درساً بمدرسة، ١٠٩، ١١٢، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢: روايته أخبار تمرلنك، ١٤٣: روايته خير القضاء بدمشق، ١٥١: روايته أخبار التتر في حلب، ١٥٧: وصفه دمشق حين احتلها التتر، ١٦١: هربه من دمشق، ١٦٥: وصفه معركة مع التتر، ١٨٠: وصفه استسلام قلعة دمشق، ١٨١: روايته أخبار فتنة البدو بفلسطين، ١٨٨: وصفه الجراد بفلسطين، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨: وفاة رفيقه في الدراسة، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٩: مزاملته شيخاً في حفظ القرآن، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠: مذاكرته عالماً في العلم، ٢٦٠: حضوره محاكمة مختلس، ٢٦٥: توليته ناظراً للحرمين والدرس في مدرسة، ٢٦٥: وصفه الخصب بدمشق، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤: رأيه في قاضٍ حنفي، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠: تحامله على قاضي الحنفية، ٣١٣: إخباره بوفاة علماء، ٣١٤: رأيه في قاضٍ حنفي، ٣٢٧: ترجمته البلقيني، ٣٣١: ذمه قاضياً حنبلياً، ٣٣٤: ترجمته القفصي، ٣٣٦: ترجمته ابن هلال الدولة، ٣٣٨: ترجمته ابن الأجل، ٣٤١: روايته غزو الفرنج الشام، ٣٤٨: رأيه بقاضٍ حنفي، ٣٥١: وصفه كثرة الأمطار، ٣٥٤: إخباره بتبديل القاضي

ثورة ابنه عليه واعتقاله، ٣٤٥، ٣٤٧ و ٣٤٨: هربه إلى الشام ولجوؤه إلى دمشق، ٣٥٠ و ٣٥٨: اعتقاله بدمشق ومطالبة تمرلنك برأسه، ٣٦٥: محاولة إرساله إلى اللنك، ٤١٦: إطلاقه من السجن في دمشق، ٤١٧ و ٤٢٣: هربه من دمشق، ٤٣٢ و ٤٣٤ و ٤٣٥: أخبار هربه من وجه التتار من بغداد إلى الشام.

أحمد بن بجاس، الأمير، نائب بعلبك، قتل سنة: ٨٠٨ هـ. (لم يترجمه ابن قاضي شعبة): ٣٤٥: عزله، ٤٠٠: توليته نيابة بعلبك، ٤٦٣: نهبه البقاع ومقتله.

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل، شهاب الدين، أبو العباس، ابن الرسام، الحموي الحلبي، الحنبلي القادري، القاضي بحماة ومجلب، المحدث. ولد سنة: ٧٧٣ هـ، وتوفي بحماة في ذي القعدة سنة: ٨٤٤ هـ. (الضوء: ٢٤٩/١)

٢٣٥: أخذته عن ابن الركن، ٢٦٢: توليته قاضياً بحماة.

أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، قطب الدين، البلقيني، المحدث. توفي سنة: ٧٣٨ هـ (وفيات ابن رافع، الترجمة: ١٩٤)

٢١٣: قراءة عالم عليه.

أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله، شهاب الدين، أبو العباس الناشري، الزبيدي الشافعي. ولد في المحرم سنة: ٧٤٢ هـ وتوفي في ٢٥ المحرم سنة: ٨١٥ هـ (الضوء: ٢٥٧/١)

٣٧٤: مناهضته أتباع ابن العربي.

أحمد بن تيبك الحسيني الظاهري، ابن نائب الشام سيف الدين تيبك، كان حياً سنة: ٨٠١ هـ.

٢٨: الاحتفال بمجنته.

أحمد بن جليان العلائي، الأمير. (لم نهتد إليه):

٤٠٦: توليته حاجباً.

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد، شهاب الدين، أبو العباس، السعدي، الحسيني،

- المالكي بمصر، ٣٥٥ : وصفه زلزلة، ٣٥٦ :
وصفه استقبال رسل تمرلنك، ٣٥٧ : وصفه شدة
الريح، وخطبته خطبة العيد، ٣٦١ : تنحيته عن
وظائفه، ٣٦٣ : روايته أخبار تبديل النواب،
٣٦٩، ٣٨١ : ترجمته للعراقي، ٣٨٦ : ترجمته
للبليدمري، ٣٩٦ : روايته خبر عزل قاضي مكة،
وإعادته إلى خطابة الأموي، ٣٩٨ : تقاسمه وظائف
مع قاض، ٤٠١ : شهادته بسوء قاض، ٤٠٦ :
وصفه القبض على نائب طرابلس، ٤٠٧ : روايته
خبر تولية ابن خلدون القضاء، ٤١١ و ٤١٢ :
دعاؤه للسلطان في خطبة العيد مخالفاً للنائب،
٤١٦ : وصفه زحف العساكر على مصر، ٤١٩ :
خطبته العيد ودعاؤه لنائب الصبيية، ٤٢١ : روايته
خبر فتنة الأمراء على السلطان، ٤٢٦ : ترجمته لابن
الصائغ، ٤٣٧ : ترجمته لتمرلنك، ٤٤٥ : ترجمته
للتحريري، ٤٤٩ : ترجمته للأصباري، ٤٥٤ :
ترجمته لابن عباس، ٤٥٧ : ترجمته للصالحى،
٤٥٨ : ترجمته لابن أحت الخليلي، ٤٥٩ و ٤٦٠ :
إيفاده رسولاً في الصلح إلى السلطان من دمشق،
٤٦٤ : رأيه في تولية قاضي مالكي في مصر .
- أحمد بن حسن بن خاص بك، شهاب الدين، أبو بكر
البريدي الأمير، مشد اللواوين . (لم نهند إلى ترجمته) :
١٣ : عزله من الحجوبية، ٢٨ : استدعاؤه إلى
مصر، ١٠٧ : ولي نيابة الاستادار، ٢٦١، ولي
حاجباً، ٢٦٢ : توليته نيابة قلعة دمشق، ٣٠٨ :
توليته نيابة القدس .
- أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني
ابن محمد، شهاب الدين الأذري، الشافعي، توفي
سنة : ٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبية) :
٥٩، ١٣٤ : نزاعه من أجل التدريس، ٢٢٧،
مناظرته مع فقيهه، ٢٤٩، ٢٨٢، ٣٨٩ : دفنه في
حلب .
- أحمد بن رمضان، التركماني، الأحمي، الأمير، صاحب
أدنه وسيس وأيلس . توفي في أواخر سنة : ٨١٩ هـ .
(الضوء : ٣٠٣/١) :
١٤ : لإرسال سلاح إليه من حلب، ٢٦٦ : غزوه
- حلب وكسرتة، ٢٦٩، تأييده تمرد نائب حلب .
أحمد بن شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون، الأمير،
ابن الأشرف شعبان الصالحى . (لم نهند إليه) :
٤٤٢ : وفاة أمه .
- أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن ترجم، شهاب
الدين . الزهري، الدمشقي، الشافعي، توفي سنة :
٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبية) .
٤٢، ٤٩ : نزوله عن تدريس الشامية، ٢٠٢،
٢٠٣ : صاهره الشريف الزهري، ٢٢٦ .
- أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن، شهاب
الدين أبو العباس، الحجار، المعروف بابن الشحنة،
الصالحى، الشافعي، المحدث، المسند، ولد سنة :
٦٢٤ هـ وتوفي في صفر سنة : ٧٣٠ هـ .
(الدرر : ١٤٢/١، الشذرات : ١٣٦/٦)
- ٤٤، ١١٤، ١٩٧، ٢٠٤، ٣٣٧، ٣٦٩ :
رواية البخاري عنه، ٤٤٥ : انتقاضه على السلطان .
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله، تقي
الدين، أبو العباس، ابن تيمية، الحرائي الدمشقي،
الحنبلي . الإمام، شيخ الإسلام، المجتهد . ولد
سنة : ٦٦١ هـ، وتوفي بدمشق سنة : ٧٢٨ هـ .
(الدرر : ١٤٤/١)
- ٢٠٢، ٢٣٠، ٢٣٨ : رأيه في الطلاق، ٢٧٤ : وفاة
أحد معتقديه، ٢٩١، ٣٧٤ : وفاة أحد معتقديه .
- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة زين الدين المقدسي،
النايلسي، الحنبلي، المحدث، المسند، توفي سنة :
٦٦٨ هـ . (العبر : ٢٨٨/٢)
- ٥٨ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر، شرف الدين، ابن
عسكر، البغدادي، المصري، المالكي، الفقيه القاضي،
توفي سنة : ٧٨١ هـ . (من تراجم شهبية) :
٢٤١ .
- أحمد بن عبد الرحمن، الصرخدي، الفقيه . (لم نهند لترجمته) :
١٣٩ .

توفي سنة ٧٨٧ هـ (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٢٠٧ : وصيته ثريا بولده .

أحمد بن عجلان بن رميشة بن محمد بن سليمان ، شهاب الدين ، ابن أبي غمي الحسيني ، السيد الشريف ، أمير مكة ، توفي سنة ٧٨٨ هـ . (من تراجم شهبة) :
١٣٣ : ذكر وفاته ، ٣٢٩ : نزاعه من أجل الإمرة .

أحمد بن علي بن أحمد ، فخر الدين ، ابن الفصيح ، الهمداني الكوفي ، البغدادي ، الدمشقي ، الحنفي ، النحوي .
توفي سنة ٧٥٥ هـ . (من تراجم شهبة) :
٢٠٦ : قرأ عليه فقيه .

أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين العلائي المشتولي ، المسند . توفي سنة ٧٤٤ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٤٤٤ : سمع عليه الحلاوي .
أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب الدين ، الكردي الهكاري ، الجزري ، الخبلي ، الشيخ المسند المقرئ المعمر ، توفي سنة ٧٤٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ٣١٩ ، ٤٢٦ : حضر عليه ابن الصانع .

أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن زيد ، فخر الدين الحسيني ، الشريف ، شيخ الشيوخ بالقاهرة .
(ذكره في السلوك) :

٢٥ : ذكر وفاته .
أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، المقرئ ، الحسيني ، العبيدي ، البعلبي ، القاهري ، الحنفي ، المورخ ، المحتسب .

ولد سنة ٧٧٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٤٥ هـ (الضوء : ٢ / ٢١) :

١٥ : ولي الحسبة ، ٢٧ : عزله ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٠ : ولي الحسبة ، ٩٣ : عزله ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٤١٤ : توليته محتسباً ، ٤١٦ : عزله ، ٤٢٧ : ترجمته لابن جميع التاجر .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولي الدين ، أبو زرعة ، ابن العراقي ، الكردي المهراني ، ثم القاهري ، الشافعي ، الإمام ، قاضي القضاة ، مدرس بمدارس في القاهرة . ولد سنة ٧٦٢ هـ . توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٨٢٦ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٣)

٣٣ : جمعه مشيخة عالم ، ١٠٨ : تخريجه مشيخة عالم ، ٢٣٤ : جمعه مشيخة حافظ ، ٢٧٧ : سماعه من حافظ ، ٣٢٥ : تخريجه مائة حديث .

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب ، شهاب الدين ، ابن المرغل ، الشافعي ، القاضي . توفي سنة ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٣١٢ .

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ، الأوحدي ، المقرئ ، الأديب ، الشاعر . ولد سنة ٧٦١ هـ ، وتوفي سنة ٨١١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٦)

١٣١ : رثاؤه أتاكب مصر .
أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، الأموي ، الدمشقي ، المالكي ، القاضي بدمشق ، وبطرابلس . توفي سنة ٨٣٦ هـ . (الضوء ١ / ٣٦٩)
١٢٤ : روايته أخبار نائب الشام ، ٣٠٧ : ولي القضاء ، ٣١٣ : عزله ، ٣٤٦ : توليته القضاء ، ٣٥١ : مطالبته بمال .

أحمد بن عبد الله ، برهان الدين ، السيواسي ، الحنفي القاضي ، صاحب سيواس ، قتل سنة ٨٠٠ أو ٨٠١ هـ (الضوء : ١ / ٣٧٠) :
٣١٨ ، ٤٣٢ : قتاله التتر ثم مقتله .

أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس ، أبو نعيم ، الإسعدي القاهري . فقيه ، محدث ، مسند . توفي بالقاهرة في شوال سنة ٧٤٥ هـ . (وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٤٢٢) :
٣٣ ، ١٠٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ .

أحمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين ، نجم الدين ، ابن الجاني ، الياسوفي ، الفقيه المحدث ،

ترجمته لابن الفرات وللسحولي، ٤٥٦: ترجمته للحضرمي ولابن الكوكبي.

أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان، شهاب الدين، العمري، الشافعي، القاضي بدمشق، كان حيا سنة: ٨٠٣ هـ.

(السلوك: ٢٥٨/١/٣)

٢٥٤: ولي نيابة القضاء بدمشق.

أحمد بن عمر بن أبي الرضا، شهاب الدين، المالكي، القاضي بجلب، قتل سنة: ٧٩١ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شهبه)

١٢٨: نزاعه مع قاض في قضاء، ٢٢٧: إنباته قاضيا، ٤٤٥: قيامه على السلطان.

أحمد بن عمر، شهاب الدين، ابن قطينة، الجندي شاد الخاص، الوزير بالقاهرة. توفي في المحرم سنة: ٨١٩ هـ. (ذيل الدرر، الترجمة: ٤٤٣)

٢٦: توزيعه، ٢٧: استقالته، ٧٨ و ١٨١:

اعتقاله ومصادرته، ١٨٤: الإفراج عنه، ١٩٢: تواريه.

أحمد بن كشتغندي بن عبد الله، شهاب الدين، الخطائي الغزي، المعزي، ابن الصيرفي، المسند، المحدث. توفي سنة: ٧٤٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبه)

٢٧٥، ٢٨٢، ٣٨٦: سمع منه الفريسي، ٣٩١.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم، شهاب الدين، الأذرعى، الشافعي، القاضي، توفي سنة: ٨٤١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبه)

٣٣٦: وفاة ابنته المحدثه.

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، شهاب الدين، الحسيني، الشريف نقيب الأشراف بجلب، توفي سنة: ٧٧٨ هـ،

(من المترجمين عند ابن قاضي شهبه)

٢٠٠: ذكر وفاته.

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان، شهاب الدين، السلاوي الدمشقي، سبط الشمس محمد بن عمر السلاوي، الشافعي القاضي بغزة، والقلس، والمدينة، وصفد. ولد سنة: ٧٣٨ هـ. وتوفي بدمشق في المحرم

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، شهاب الدين، المعروف بابن حجر، العسقلاني، المصري، الشافعي، الحافظ، الفقيه، المؤرخ. ولد في شعبان سنة: ٧٧٣ هـ وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة: ٨٥٢ هـ. (الضوء: ٣٦/٢)

٣٥، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧،

١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٦،

١١٨، ١٢١، ١٢٥: سماعه من ابن السقا،

١٢٨، ١٣٢، ١٣٣: معاناته شدة في الحج،

١٣٥: سماعه من المقدسي، ١٣٦: سماعه من

الغماري، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١،

٢١٣، ٢١٤: سماعه من ست الكل، ٢١٩:

سماعه من الرشيدى، ٢٢١، سماعه من الطيبي،

٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥: أحازه ابن عرفة، ٢٤٦،

٢٤٩، ٢٥١، ٢٧٥، ٢٧٦: قراءته على

السويداوي، ٢٧٧، ٢٧٨: سماعه من ابن

بوزبا، ٢٨٠: سماعه من ابن منير، ٢٨٢، ٢٨٦،

٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٥: سماعه من

البيصوري، ٣١٦: سماعه من الخليلي، ٣١٩: سماعه

من بنت السبكي، ٣٢٢، ٣٢٥: تخريجه أحاديث،

٣٣٢، ٣٣٤: سماعه من ابن رزين، ٣٣٥: ترجمته

متصوفاً، ٣٣٧: سماعه على مريم بنت الأذرعى

وتخريجه معجم شيوخها، ٣٦٨: ترجمته للمحلي،

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨١: ترجمته

العراقي، ٣٨٢: رثاؤه للعراقي، ٣٨٣: ترجمته

للبيكري وللرهاوي، ٣٨٦: ترجمته للفريسي،

٣٨٧: ترجمته للغرناطي، ٣٨٨: ترجمته للخراط

الحموي، ٣٨٩: ترجمته لابن السفاح، ٣٩١:

ترجمته للأتاري وللقدسي، ٣٩٢: كتابته إلى ابن

قاضي شهبه بالوفيات، ٣٩٣: ترجمته للغرناطي

الفرضي، ٤٢٦: حدث عن ابن الصائغ، ٤٢٧:

ترجمته لابن كندغدي، ٤٢٨: ترجمته للإصفهندي،

٤٤٤: ترجمته للحلاوي، ٤٤٥: ترجمته للحريري،

٤٤٦: ترجمته للرشيدى، ٤٤٧: ترجمته للستراوي،

٤٤٨: ترجمته للأردبيلي، وللهشمي، ٤٥٠: ترجمته

للأنصاري وللشاذلي، ٤٥١: ترجمته لعويس، ٤٥٥:

- سنة ٨١٣ هـ . (الضوء : ٨١/٢) : أحمد بن محمد بن محمد بن سلطان ، شهاب الدين ، أبو العباس . عزله من قضاء غزة ، ٢١٦ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، شهاب الدين ، ابن الأطعاني ، الحلبي ، الشافعي ، القاضي ، ولد سنة ٧٨٢ هـ وتوفي في شوال سنة ٨١٢ هـ . (الضوء : ٨٨/٢) : ٤٥٣ : أنيب في القضاء .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الجوحسي ، وابن الزقاق ، المصري ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، توفي سنة ٧٦٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابه) : ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٨٩ : سمع منه ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .
- أحمد بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شهاب الدين ، الأنصاري يعرف بابن الحنبلي ، خطيب جامع حلب ، توفي سنة ٧٧٤ هـ (من تراجم ابن قاضي شهابه) : ٢٤٩ : وفاة ابن أخيه ، ٣٨٨ : سمع عليه خطيب الناصرية .
- أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ، الشيباني الوائلي . إمام المذهب الحنبلي ، ولد سنة ١٦٤ هـ وتوفي ببغداد سنة ٢٤١ هـ . (تاريخ بغداد : ٤/٤١٢ ، ابن عساكر : ٢/٢٨) : ٢٨٥ .
- أحمد بن محمد بن محمد بن رجب ، شهاب الدين ، ابن ناصر الدين ، ابن كلفت ، الأمير ، حاجب ، مشد دولوين بالقاهرة ، توفي في رجب سنة ٨٠٥ هـ . (الضوء : ١١٠/٢) : ١٤٦ : ولي شد اللواوين ، ١٩٠ : إهانة أمير في بيته .
- أحمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين ، ابن الضياء الهندي المكي ، الحنفي ، القاضي . (إتحاف الوري : ٤٤١/٣) : ٤١٥ : توليته قاضياً .
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين ، المغراوي ، المالكي . الفقيه الأصولي النحوي ، مدرس بمدارس في دمشق . توفي في شوال سنة ٨٢٠ هـ . (الضوء : ١٣٨/٢) : ٣٢٦ : نأوه علي البلقيني .
- أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الهكاري ، المكي ، الحنبلي ، المحدث ، الفقيه ، توفي في جمادى الأولى سنة ٧٦٠ هـ . (الشدرات : ١٨٨/٦) : ٣٢٢ .
- أحمد بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الطنيزي ، الشافعي قاضي الشافعية بالقاهرة . ولد سنة ٧٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٥٦/٢) : ٤١٨ : السلطان يأخذ منه مالاً .
- أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم ، موفق الدين ، الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر . (لم نهتد إليه) : ٢٠٦ : دفن حفيده بترته .
- أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، العنابي الأصححي ، الشافعي ، شيخ النخاعة بدمشق ، توفي سنة ٧٧٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهابه) : ٢١٧ .
- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو بكر ، ابن الجزري ، الدمشقي ، القارئ . ولد في رمضان سنة ٧٨٠ هـ وتوفي نحو سنة ٨٣٣ هـ . (الضوء : ١٩٣/٢) : ٣٠١ : بحجته رسولاً من تمرلنك في الصلح ، ٣٠٢ : السلطان يخلع عليه ، ٣٠٣ : بحجته إلى دمشق .

(الضوء: ٢/ ٢٢٣)

١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق، ٤٥٩
و ٤٦٣ : توليته الحسبة، ٤٦٥ : عزله .

أحمد بن معالي ، من شيوخ ابن حجي : ٣١ .

أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، شهاب الدين .
الجوهري ، الحلبي ، المصري ، القاضي . ولد سنة :
٦٦٠ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة : ٧٣٨ هـ

(الدرر : ١/ ٣١٨) :

٥٨ ، ٢٢١ .

أحمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز ، شهاب
الدين ، المقدسي الحنبلي ، القاضي بجلب .

(لم نهتد إليه) :

٢٠٥ : ذكر وفاته .

أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى ،
شهاب الدين ، الباعوني ، الناصري ، المقدسي .
وباعون من عمل صفد بالقرب من عجلون ، الشافعي
الحافظ ، العالم ، القاضي بدمشق . ولد سنة :
٧٥١ هـ ، وتوفي في المحرم سنة : ٨١٦ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢٣٢)

٧٩ : تدرسه بالشامية والركنية ، ٩٦ : ولي خطابة
القدس ، ٣٩٥ : شكواه على قاضي القدس .

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن
عساكر . شرف الدين ، أبو الفضل ، أبو العباس ،
المحدث ، المسند . ولد سنة : ٦١٤ هـ ، وتوفي
بدمشق في سنة ٦٩٩ هـ . (العبر : ٥/ ٣٩٥) :

٢٣٧ ، ٣٩١ .

أحمد بن يوسف بن مالك ، شهاب الدين ، أبو جعفر ،
الرعييني ، الفرناطي ، المالكي ، النحوي الأديب ، توفي
سنة : ٧٧٩ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٥٦ : سمع منه ابن خطيب سرمين ، ١٩٧ .

أحمد ، شهاب الدين ، ابن البابا ، التميز في القراءات .
لم تذكر سنة وفاته ولعلها في مطلع القرن التاسع .
سمع عليه الزين العراقي . (الضوء: ٢/ ٢٥٤) :

٣٧٥ .

أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت ، شهاب
الدين ، ابن الجواشني ، البلسي ، الدمشقي ، الحنفي ،
القاضي بدمشق .

(لم نجده ، ترجم شهبه أباه في : ٤٠٨/٢) :

١٤٣ : إنبته في القضاء ، ٢٥٧ و ٢٦٠ : ولي
قاضيًا ، ٢٩٤ و ٢٩٥ : عزله .

أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن
أحمد ، شهاب الدين ، المعروف بابن نشوان ،
الخوراني الدمشقي ، الشافعي ، المفتي ، القاضي ،
مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ
وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١٩ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢١٠) :

٩٧ : إعادته بالشامية .

أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر ، شهاب الدين
الخطبي ، الدمشقي ، الوراق ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه)

١٩٦ .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النقيب اليعموري ،
شاد الدواوين ، الحاجب ، نائب القدس ، توفي
بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ .

(الضوء: ٢/ ٢١٨) :

١٣ و ١٨ : عزله من الحجوية ، ٦٦ : عزله من نيابة
القدس ، ١٤٩ : مقابله نائب دمشق ، ١٩٠ : ولي
نائب قلعة دمشق ، ٤١٩ : ولي نيابة القدس .

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي
العز ، شهاب الدين ، المعروف بابن الكشك ،
الحنفي . القاضي و كاتب السر ومدرس بمدارس في
دمشق ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع
الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء: ٢/ ٢٢٠)

١٨٢ : حضوره حوار تمرلنك مع ابن خلدون .

أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، ابن
العجمي القيصري ، الرومي ، الفقيه ، القاضي ،
محتسب القاهرة . ولد سنة : ٧٧٧ هـ ، توفي
بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ

- ٦١ : وفاة ابن أختها .
 أرسطاي من خجا علي ، الظاهري بقوق ، الأمير ،
 رأس نوبة ، حاجب ، نائب الاسكندرية ، توفي
 سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ٢٦٦/٢) :
 ٨ : خدمته نائب الكرك ، ١٥ : احتفاله بالقاضي
 الشافعي ، ٢٠ و ٢١ و ٢٣ : اعتقاله وسجنه
 ونزع خبزه ، ٢٤ : عزله من رأس نوبة ، ٦٧ :
 اعتقاله الخاصكية ، ١٦٠ : توليته نيابة الاسكندرية ،
 ١٨٦ : عزله - ١٩٣ : محاولة اغتياله ، ٣٧٨
 و ٤١١ : إعادته إلى النيابة ثم عزله ، ٤١٩ :
 تعيينه في اسطبل الأتابك ، ٤٦٣ : توليته الحويبية
 الكبرى .
 أرغون ، سيف الدين الاسعدي ، الأمير ، نائب حماة كان
 حياً سنة : ٧٨١ هـ (ذكره ابن قاضي شهبه) :
 ٥٣ : عزله من نيابة حماة .
 أرغون شاه ، السيفي تغري بردي الصالحي ، الأمير ،
 أتابك غزة ، توفي سنة : ٨١٩ هـ .
 (الضوء ٢٦٧/٢) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٧ : أمر عشرة ، ٢٦٧ :
 دخوله في فتنة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
 أرغون الكمشغاي ، الأمير ، (لم نجد ترجمته) :
 ٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .
 أرغون من يشبغا ، الأمير ، المقدم ، شاد الشرايخانا .
 (لم نجد ترجمته) :
 ١٨٧ : توليته شاد الشرايخانا ، ٤٠٣ : قدم ألفاً ،
 ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه واستقالته ، ٤٦٦ :
 نفيه إلى القدس .
 الأرغونساوي (بدر الدين) = حسن قجاء ، الأمير .
 أركماس الظاهري بقوق ، الأمير ، نائب ملطية ، توفي
 سنة : ٨٥٤ هـ (الضوء : ٢٦٩/٢) :
 ٢٥٤ : توليته النيابة .
 أرنبغا الحافظي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٠ : بغيته لتحليف نائب حماة .
 أحمد ، شهاب الدين ، ابن الشهيد ، كاتب السر والوزير
 بدمشق ، توفي سنة : ٨٠٣ أو ٨١٣ هـ .
 (الضوء : ٣١٣/١ و ٢٦٠/٢) :
 ١٦٩ : توليته الوزارة ، ١٨٣ : أسره التتار ،
 ٢٤٠ : عزله من كتابة السر .
 الأحمدى (الظاهري) = آق خجا بن عبد العزيز الأمير .
 الأحمدى (أمير عشرة) = دمرداش ، الأمير .
 ابن الأخصاصي ، الحنفي ، القاضي بطرابلس ،
 (لم نهتد إليه) :
 ٧٤ و ٧٥ : أسره بطرابلس ومقتله .
 ابن الإهيمي (علاء الدين) = علي بن محمد ، البغدادي ،
 السيد الشريف ، الوزير .
 الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن ابي
 بكر بن عيسى بن بدر ، السعدي المالكي .
 الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن
 محمد ، السعدي الدمشقي الشافعي .
 ابن الأدمي (صدر الدين) = علي بن محمد بن محمد بن
 أحمد أبو الحسن ، الحنفي .
 ابن الأذرمي ، القاضي المالكي في طرابلس ، قتل في سنة :
 ٨٠٢ هـ بطرابلس (لم يترجمه ابن قاضي شهبه) :
 ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ : مقتله .
 الأذرمي (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان بن أحمد
 ابن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد .
 الأذرمي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن داود بن حازم .
 الأذرمي (القابوني ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
 ابن الإريدي (كاتب السر) = محيي الدين .
 الإربلي (بدر الدين ، ابن السديدي) = حسن بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن علي .
 أربييه ، الأمير ، المقدم . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٣٦٦ : هربه من التركمان إلى حماة .
 أردوا ، الخوند ، الناصرية ، أم الأشرف كحك .
 (لم نهتد إلى ترجمتها) :

- أروبنك الإينالي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٣ هـ : هربه من مصر إلى الشام .
- أزبك الإبراهيمي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٧١ : أمر عشرة ، ٣١٤ : منحه إقطاعاً ،
 ٤٠٣ هـ : ملاحظته أمراء هارين ، و ترقيته مقدماً .
- أزبك خان ، الملك . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٤٣٨ هـ : تبنيه جنكزخان .
- أزبك الظاهري بقوق ، الأمير ، الدوادار ، توفي سنة :
 ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢٧٣/٢) :
 ٢٦٩ هـ : قيادته أميراً معتقلاً إلى الاسكندرية .
- أزدمر الناصري ، الأمير المقدم في القاهرة ، توفي سنة :
 ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٢٧٦/٢) :
 ٤٠٣ هـ : هربه إلى الشام .
- الأزدمري (الأمير) = بكنمر ، أمير عشرة .
 الأزدمري (الأمير) = نكيه أو نكباي ، الحاجب
 بدمشق ، و نائب حماة .
- أستاذار بجاس (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن جعفر ، البيري ، الحلبي .
- الإسعدري (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن
 عباس القاهري .
- الإسعدري (سيف الدين) = أرغون ، نائب حماة .
 الإسعدري (الأمير) = أسندمر .
- الإسكندري (من شيوخ ابن حجي) = أحمد بن
 إبراهيم .
- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين ، التفليسي ،
 الحدت ، الفقيه ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ
 (الدرر : ٣٦٢/١) :
 ٣٩١ هـ .
- إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعد بن صالح ، تقي الدين ،
 القلقشندي ، الشافعي ، العلامة الفقيه . توفي سنة :
 ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ١٣٩ هـ : وفاة سبطه ، ٢٨٠ هـ .
- إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع ، عماد
 الدين ، ابن كثير القرشي ، البصري دمشقي ،
 الشافعي ، الحافظ ، المؤرخ ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٢٣٧ هـ : وفاة ابنه ، ١٩٨ ، ٢٨٤ هـ : عنايته بسابن
 الملحق ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ هـ .
- إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك
 الصالح ، الألفي ، الصالح ، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٢٠٣ هـ : وفاة ناظر وقفه .
- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس ، مجد الدين ،
 الكفتي المقرئ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .
 (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
 ٥١ هـ : قرأ عليه ابن القاصح .
- إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد ، صدر الدين ،
 السويدي ، الدمشقي الشافعي ، الحدت المسند . ولد
 سنة : ٦٢٣ هـ وتوفي في شوال سنة : ٧١٦ هـ .
 (الدرر : ٤١٠/١) :
 ٢٣٣ هـ .
- أسن باي أو أسن بيه من قطلوبيه ، الأمير :
 ٧٧ هـ : تأميره عشرة .
- أسن باي أو أسنبيه ، الأمير بدمشق ، كان حياً سنة :
 ٨٠٨ هـ (لم نجد ترجمته) :
 ١٥٦ هـ : دفاعه عن دمشق ضد التتر ، ١٦٤
 و ١٦٥ هـ : بسالته في قتال التتر ، ٢٥٩ هـ : نجده نائب
 حلب على التركمان ، ٢٦٢ هـ : ولي رأس ميمنة ،
 ٢٥٩ و ٣٠١ هـ : اعتقاله وانتزاع إقطاعه ، ٤٠٠ هـ :
 سجنه في صفد ، ٤٠٧ هـ : لإرساله لكشف الرملة ،
 ٤١١ هـ : توليته حاجباً ، ٤١٢ هـ : توسطه في إنابة
 قاض ، ٤٢١ هـ : انضمامه إلى السلطان ومكافأته ،
 ٤٦٢ هـ : تواريه في القاهرة .
- أسنبغا السالمي ، المصارع ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٧٠ هـ : ترقيته طبلخاناه .

- أسنيغا محمودي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 الأشرفي (سيف الدين) = تمرباي الحسيني ، الأمير .
 ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ، ٧٧ :
 الأشرفي (الأمير) = طغنجي .
 تأميره عشرة .
 أسنيغا المسافري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 الأشرفي (الطواشي) = عبد اللطيف ، اللالا .
 ٢٧١ : تجريدته من رتبته ، ٢٩٦ : مشاركته في
 فتنة ، ٣١٤ : استرداد إقطاعه .
 أسنيغاري (الأمير) = قماري ، نائب باب قلعة القاهرة .
 أسندمر الإسعدي ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 الإصفهاني (شمس الدين ، الأصولي) = محمود بن عبد
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .
 أسندمر الحسيني ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ابن الأبطعاني (شهاب الدين الحلبي) = أحمد بن محمد
 ابن أحمد بن محمد بن أبي الفتح .
 ٤٢١ : اعتقاله المصريون .
 أسندمر العمري ، الأمير . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 أسندمر ، سيف الدين ، البيحاري ، الأمير ، نائب
 دمشق ، قتل سنة : ٧٦٨ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٨ : ذكر مقتله ، ٥١ .
 أسندمر ، الأمير ، نائب طرابلس ، كان حياً سنة :
 ٧٩٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٧ : ولي نيابة طرابلس .
 الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسن بن
 علي بن عمر المصري .
 الأسواني (نجم الدين) = حسين بن علي بن سيد الكل .
 الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد
 الكل .
 أشبكي (حيث يرد) = يشبكي .
 الأشرف (زين الدين ، السلطان) = شعبان بن الحسين بن
 محمد بن قلاوون الصالحي .
 الأشرف (علاء الدين ، السلطان) = كجك بن محمد بن
 قلاوون ، لصالحي .
 الأشرفي (الأمير) = أحمد بن أرغون شاه الأشرفي بن
 قلاوون .
 أغرلوا (شجاع الدين) = غرلوا ، الأمير .
 الأقفهسي (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل بن
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري .
 الأقفهسي (جمال الدين) = عبد الله بن مقداد
 المالكي .
 ألان البيحاري (الظاهري) = علان البيحاري الأمير .
 آل بباي ، ويُقال عليباي ، الأمير ، السوادار ، قتل
 بالقاهرة سنة : ٨٢٤ هـ (الضوء : ١٥١/٥) :
 ٧ ، ٨ : تمردته على السلطان ، ١١٩ : تأمره ،
 ١٣٩ : قيامه بفتنة ، ٣٤٠ : عزله من الحوئية .

- ألطنبغا الخليلي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ،
٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ٧٦ : تأميره عشرين .
ألطنبغا شادي ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٢ هـ .
(الضوء : ٣٢٠/٢) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
ألطنبغا ، علاء الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ، نائب صفد ، وغزة ، ودمشق ، توفي في شوال سنة : ٨٢١ هـ .
(الضوء : ٣٢٠/٢) :
١٥ : ولي نيابة صفد ، ٦٦ و ٨٠ : خروجه على السلطان ، ٨٦ و ٨٩ : انضمامه إلى السلطان ، ٩١ : دخوله دمشق مع السلطان ، ٩٢ : إبقاؤه في النيابة ، ١٤٩ : زحفه لمواجهة التتر ، ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤ : انكساره وأسره ، ١٥٧ : افتداؤه نفسه ، ١٦٨ و ١٧٠ : ذهابه مع السلطان إلى مصر وتركه الدفاع عن دمشق ، ١٨٧ : فنتته مع الخاصكية ، ٢٥٥ و ٢٥٧ : مجيئه رسولا من تمرلنك إلى السلطان ، ٢٦١ : توليته نيابة غزة ، ٢٧٠ : قتاله بدو غزة ، ٣١١ : عزله ، ٤١٦ : شفاعته بسلطان بغداد ، ٤١٩ : توليته نيابة غزة ، ٤٢٥ : مصادرة بيته بدمشق .
ألطنبغا قرقاش ، الأمير الحاجب ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) .
٨ : عزله من نيابة الكرك ، ١٥ : توليته نيابة غزة ، ٧٢ : تواريه من عسكر دمشق ، ٨٢ : عزله .
الألياسي (الأمير) = إينال ، أمير طبلخانة .
ابن إمام المشهد (بهاء الدين) = محمد بن علي بن سعيد بن سالم .
أمة العزيز (المحدثه) = زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز .
الأموي (شهاب الدين ، المالكي) = أحمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد ، القاضي .
أميران شاه بن تيمورلنك بن كوركان ، الأمير ، والي ألباي ويُقال ألبيه ، سيف الدين ، اليوسفي ، الناصري الأمير ، توفي سنة : ٧٧٥ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٢٤٧ : وفاة مباشره .
الألباي (الأمير) = دمرdash ، نائب الوجه القبلي .
ألجييغا الجمالي ، الأمير ، الحاجب ، نائب ملطية ، (لم نجد له ترجمة) :
٢٦١ : اعتقل بطرابلس ، ٣١٠ : توليته نيابة ملطية .
ألجييغا السلطاني ، الأمير ، الحاجب ، (لم نجد له ترجمة) :
٣٠ و ٦٤ : الإفراج عنه ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله بالقاهرة .
ألجييغا ، أمير بدمشق . (لم نجد له ترجمة) :
١٣٣ : وفاة وكيله .
ألطنبغا ، أستاذار حنتمر نائب دمشق أيام برفوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ .
(ذكره ابن قاضي شهبه) :
٦١ : شكى عليه لبرفوق .
ألطنبغا بشلاق ، الأمير ، حاجب دمشق .
(لم نجد له ترجمة) :
٣٤٠ : توليته الحنوبية .
ألطنبغا ، علاء الدين ، الجوباني ، الأمير ، نائب دمشق ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه شهبه) :
٣٩ : هربه من برفوق ، ٦٢ : ولي نيابة دمشق وعزل ، ١١٧ : عزله من إمرة مجلس .
ألطنبغا الحسيني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
ألطنبغا الحلبي ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة : ٧٩٣ هـ .
(من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٦١ : شكى عليه لبرفوق .

- أفريحيان، قتل سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ٣٢١/٢):
٤٣١: ولايته تبريز.
- أمير الجيوش (أبو شجاع) = شاور بن مجير بن نزار،
الوزير في الدولة الفاطمية.
أمير حاج بن أسندمر، الأمير، الحاجب بدمشق.
كان حياً سنة: ٨٠١ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٥١: ولي حاجباً بدمشق.
- أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير عمر بن العميد، همام
الدين، الأتقاني القازاني، الدمشقي، الحنفي،
القاضي. توفي سنة: ٧٨٤ هـ. (من تراجم ابن
قاضي شهبة):
٢١٧: إنباته أحد القضاة.
- ابن أميلة (زين الدين) = عمر بن الحسن بن مزيد بن
أميلة، المراغي، الحلبي، المزني.
الأنصاري (شهاب الدين، ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد
ابن جمعة بن أبي بكر.
الأنصاري (علاء الدين) = علي بن محمد بن أحمد بن
سعيد، الدمشقي، الشافعي.
الأنفي (أمين الدين، الحلبي) = محمد بن علي بن
حسن بن عبد الله، المالكي.
أوحد الدين، القاضي. (لم نجد له ترجمة):
٤٥٢: تهنئته بالشفاء.
- الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن
الحسن بن طوغان بن عبد الله.
أورنبك الإينالي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ.
(لم نجد له ترجمة):
٤٢١: اعتقاله.
- أياس الجركسي، الأمير، الخاسكي، كان حياً سنة:
٨٠٢ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٧٢: حبسه بقلعة القاهرة.
- أياس الكمشبغوي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٢ هـ.
(لم نجد له ترجمة):
- ٨٥: حبسه بالاسكندرية.
ابن أيك (مخرج معجم النقي السبكي) = أبو الحسين.
الإيجي (عضد الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن
عبد الغفار.
إينال الإلياسي، الأمير، أمير طبلخاناه بدمشق، كان
حياً سنة: ٨٠٤ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٢٦٩: ترقيته طبلخاناه.
- إينال العلاني حطب، الأمير، مقدم ألف، توفي سنة:
٨٠٩ هـ. (الضوء: ٣٢٦/٢):
٢٤: تأميره عشرة، ٧٦: تأميره طبلخاناه، ٨٣:
تخلفه في القاهرة، ٨٦ و ٩٠: خروجه لقتال أمير،
٢٦٨: سجنه، ٢٧٠: ترقيته مقدماً، ٢٧٢:
إحماده فتنة الأعراب، ٣٠٤: قبضه على أمير
متمرد، ٣٤٤: صده غزو الفرنج، ٣٥١: إنعام
السلطان عليه، ٤٠٣: هربه إلى الشام، ٤٢١:
اعتقاله، ٤٦٥: بجهته إلى القاهرة.
- إينال المحمدي الساسي، الأمير، كان حياً سنة ٨٠٥ هـ.
(لم نجد له ترجمة):
٢٧١: ترقيته عشرة، ٣٤٧: تسفيره نائب حلب.
إينال المظفري، الأمير، مقدم ألف، كان حياً سنة:
٨٠٥ هـ. (لم نجد له ترجمة):
٣١٤: نزع إقطاعه، ٣٦٦: وقته مع التركمان وهربه.
إينال، سيف الدين، اليوسفي، الأمير، الأتابك، توفي
سنة: ٧٩٤ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبة):
٦٤: الإفراج عن أخيه وابنه، ٦٧: تولي أخيه
نيابة الغيبة بدمشق، ١٢٠: ذكر وفاته، ١٥٣:
شجاعة أخيه في قتال التتر، ٢٠٧: وفاة أخيه.
- إينال باي، أو إينال بيه بن قجماس، الأمير الكبير،
أمير آخور، أتابك، قتل في غزوة بسنة: ٨١٠ هـ.
(الضوء: ٣٢٦/٢):
١٠: سفره لتقليد نائب حلب، ٢٣: تقديمه
ألفاً، ٥٤: عزله من نيابة طرابلس، ٦٩: قتاله
الأتابك، ٨٣: توليه القلعة، ٩٠ و ٩٩: قتاله
أميراً متمرداً، ١٢٣: مقتل أخيه، ١٦٠: قتاله

- التز بالشام، ٢٥٥: زواجه بنت برقوق، ٢٦٨: إحماده فتنه، ٢٦٩: عفوه عن أمير، ٢٧٢: إحماده فتنه الأعراب، ٢٩٧، توليته أمير آخور، ٤٠٢: انتقاض الأمراء عليه وامتناعه بالاسطبل، ٤١٢: تضييفه نائب حلب، ٤١٨: السلطان يأخذ منه مالاً، ٤١٨: كشفه مؤامرة، ٤٢٠: تحصينه الاسطبل، ٤٦١: حضوره استقبال وقد نائب الشام، ٤٦٢: تأمره على السلطان وتواريه، ٤٦٣: عزله، ٤٦٥: عودته من منفاه إلى القاهرة.
- الإينالي (الأمير) = بيغان.
- أينبا التركماني، الصوفي، شيخ الشيوخ، كان حياً سنة: ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة):
- ٧٩: توليته مشيخة سرباقوس، ٣٠٠: توليته مشيخة الشيوخ.
- أينيك، عز الدين، البلري، الأمير الكبير، الأتابك، توفي سنة: ٧٧٩ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبه):
- ٣٨: تأييده برقوق، ٤٦: تبديله الخليفة، ١١٧: محاولته خلع السلطان.
- الأيوبي (ناصر الدين، ابن الملوك) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى، المحدث.
- * * *
- ب -
- ابن الياها (شهاب الدين) = أحمد.
- ابن بابشاذ (أبو الحسن، النحوي) = طاهر بن أحمد بن بابشاذ، المصري.
- البايي (علاء الدين) = علي بن حسن بن حنش، الحلبي الشافعي.
- الباريناري (تاج الدين) = محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق، كاتب السر.
- الباريني (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر، الحلبي.
- ابن باسي، القاضي، بدمشق وبيروت وبصيدا، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ (لم نجد له ترجمة):
- ٤٥٩: توليه معاقبة القضاة بدمشق وتوليته قاضياً فيها، ٤٦٠: توليته القضاء ببيروت وبصيدا.
- باشباي من باكي (الأمير) = بشباي، الحاجب.
- الباعوني (شهاب الدين) = أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله، الناصري، المقدسي.
- ابن باكيش (حسام الدين) = حسن، التركماني، الأمير، نائب غزة.
- البالسي (نجم الدين، ابن عقيل) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسين بن عقيل الشافعي.
- ابن البانياسي (علاء الدين) = علي بن عمر بن محمد.
- بتخاص السوداني، الأمير، رأس نوبة بدمشق، نائب الكرك، توفي سنة: ٨٠٤ هـ (الضوء: ٢/٣):
- ٦٧: اعتقاله، ٧٥: الإفراج عنه، ٨٩: انخيازه إلى المصريين، ٩٧: توليته نيابة الكرك، ١٠٧: رفضه النيابة وترقيته مقدماً، ١٢٥، ١٨٣: أسره التتر، ٢٤٧: وفاة مباشره، ٣٠٧: نسبته إلى نائب الشام.
- البجاسي (الأمير) = سودون، أمير عشرة.
- البجمدار (الأمير) = جقمق.
- بجبر بن فضل الجرمي، البدوي. (لم نجد له ترجمة):
- ٤٢٣: إجارته نائب غزة.
- البحيري (الجعفري، القادري) = خضر بن موسى بن خضر بن علي، شيخ عشيرة.
- ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، الحنبلي.
- بدر بن علي، البدوي، شيخ تبسي من بني كلاب، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد له ترجمة):
- ٣٤٣: اعتداؤه على قاضي ومصالحته، ٤١٤: حجه.
- بدر الدين بن كمال الدين، البلدي، الطرابلسي، القاضي وكيل بيت المال بدمشق، كان حياً سنة: ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة):
- ٢٩٩: توليته وكالة بيت المال.

البرهان الحلبي (سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، المحدث ، الحافظ الطرابلسي .

ابن البرهان (شهاب الدين) = إبراهيم بن عيسى القرشي .
برهان الدين (السيواسي ، صاحب سيواس) = أحمد بن عبد الله ، الحنفي ، القاضي .

الريدي (شهاب الدين ، أبو بكر) = أحمد بن حسن بن خاص بك ، مشد الدواوين .

اليزازي (الكردي) = حافظ الدين بن محمد بن محمد .

ابن بزلال ، المحدث . (لم نجد له ترجمة) :

٢٤٥

البيساطي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن الطائي ، المالكي .

البيسطامي (زين الدين ، المتصوف) = عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد .

البيسطامي (زين الدين ، الحنفي) = عبد الهادي بن عبد الله القدسي ، القاضي .

بشباي أو باشباي من باكسي ، الأمير ، رأس نوبة في القاهرة ، حاجب بدمشق ، توفي في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ١٦/٣) :

١١ : تأميره عشرة ، ٢٠ : تخليفه نائب صفد للسلطان ، ٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٧٦ : أمر

طلبخانه ، ٩٢ : ولي حاجب حجاب ، ١٠٢ : معاقبته قاضياً ، ١٠٣ : استخلاصه أموالاً من

قضاة ، ١٤٨ : إنكاره الأموال ، ١٥٥ : تبيطه الناس في قتال التتر ، ١٥٦ : محاولته الدفاع عن

دمشق من التتر ثم هربه ، ١٥٧ : مناداته بتسليم دمشق ، ١٥٨ : استصراخه المصريين ، ١٥٩ :

منع أهل دمشق من الهرب ، ١٦٣ : استقباله نائب حلب الفار من التتر ، ١٦٤ : عودته إلى قتال

التتر ، ١٧٠ : استقباله أمراء تتر ثم هربه إلى مصر ، ١٨٦ : ولي حاجباً بالقاهرة ، ٢٦٥ :

حضوره الجمعة بالأموي ، ٢٦٦ : حضوره الجمعة أخرى ، ٣١٤ : دفاعه عن الوزير والموظفين ، ٣٦٥ : أخذه أمراء إلى سجن الإسكندرية ، ٣٦٧ :

بدر الدين ، ابن الموصل ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٩ و ٢٦٤ : عزله من الحسبة بدمشق ، ٣١١ : إعادته ، ٣٤٩ : تبيته ، ٣٥٤ : عزله .

بدر الدين ، السيد ، الشريف ، نقيب الأشراف بطرابلس ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٧٨ : هربه إلى القاهرة .

البدر (عز الدين) = أيبيك ، الأمير ، الأتابك .

ابن برباخ (علم الدين) = سليمان ، رئيس الأطباء بمصر .

ابن الرجعي (بهاء الدين) = محمد بن حسن بن عبد الله ، برديك العلاني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٦ : تأميره عشرين ، ٣٥٢ : توجيهه لتقليد أمير نيابة .

ابن بردس (تاج الدين ، البجلي) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ، الحنبلي .

البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، الدمشقي الحافظ ، المورخ .

برسباي بن حمزة الناصري فرج ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، توفي سنة : ٨٥١ هـ (الضوء : ٧/٣) :

٢٥٩ : حجه .

برسبغا ، الجلباني ، الأمير الدوادار ، توفي في رجب سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ١٠/٣) :

١٦٨ : انسحابه من قتال التتر ، ١٨٦ : تمرد

على الدوادار ، ٢٦٧ : اشتراكه في فتنة ، ٢٦٩ :

ترقيته إمرة عشرين .

بركة ، زين الدين ، الجوباني ، الأمير الكبير ، توفي سنة : ٧٨٢ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٨ و ٥٣ : اتفاهه مع برقوق ، ١٢٠ : الفتنة بينه وبين برقوق .

بركة خان بن جنكيز خان ، فاتح بلاد الدشت .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٣١ : وصف قبره بسراي ، ٤٤١ .

بكتمر الركني، الخناسكي، الأمير، أمير سلاح، رأس نوبة، نائب صفد، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ.

(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ و ٧١ : قتاله الأتابك، ٧٦ : تقدمه ألفاً ثم نزع إقطاعه، ٨١ : ولي أمير سلاح، ٨٤ : توجهه بالعسكر إلى الشام، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً، ١٦٠ : سيره لقتال التتر، ٢٧٢ : تأديبه بدو البحيرة، ٣٠٩ : توليته رأس نوبة، ٣٤٤ : مسيره لقتال الفرنج، ٤٢٤ : توليته نيابة صفد، ٤٦٠ : انتزاع إقطاعه ثم إعادته إلى نيابة صفد.

بكتمر الناصري حلق أو شلق، الأمير، نائب طرابلس ونائب صفد، توفي سنة: ٨١٥ هـ.

(الضوء : ١٦ / ٣) :

١١ : تأميره طبلخانته، ٦٩ : قتاله الخاصكية، ٧٢ : اعتقاله، ٢٥٩ : نجده نائب حلب، ٣٥٢ : توليته نائب صفد، ٤٠٠ : إحباطه مؤامرة لاغتياله، ٤٠٦ و ٤٠٨ : رفضه الخروج على السلطان، ٤٠٩ : تعيينه قاضياً لصفد، ٤١٧ و ٤٢٤ : صده نائب دمشق عن الخروج على السلطان، ٤٥٩ : إعاقته وفد الصلح مع السلطان، ٤٦٠ : توليته نائباً لطرابلس.

البكجري (علاء الدين) = مغلطي بن قليج بن عبد الله.

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة، المقدسي، النابلسي، الحنبلي، المحدث المسند، توفي سنة: ٧١٨ هـ : (ذيل العبر : ٩٨) :

١١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ .

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، مجد الدين، الزنكلوني أو السنكلوني، الشافعي، الإمام، الفقيه، صاحب التصانيف، توفي سنة: ٧٤٠ هـ.

(وفيات ابن رافع، الترجمة : ١٨٣) :

٢٨٥ .

أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، البلقيني، أخو السراج (لم نجد له ترجمة) :

٢٨٧ .

حفره خليجاً بمصر، ٤٦٣ : عزله من الحويبية، ٤٦٤ : توليته رأس نوبة .

بشتاك أو بشتك، سيف الدين، الناصري، الأمير باني الخانقاه، توفي سنة ٧٤٢ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة شيخ خانقاهه .

بشلاق، الأمير، الحاجب الثاني في دمشق، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٨ : بقاؤه في دمشق .

بطا، سيف الدين، الطولومجري، الظاهري، الأمير، نائب الشام، توفي سنة: ٧٩٤ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٨٣ : سجن أخيه، ١١٩ : مقتل أخيه .

البعلي (تاج الدين ابن بردس) = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس، الحنبلي .

البغدادي (عز الدين، القدسي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد الحمود البكري .

البغدادي (علاء الدين) = علي بن محمد، ابن الإهيمسي، الشريف، الوزير .

ابن أبي البقاء (ولي الدين، السبكي) = عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي .

ابن أبي البقاء (علاء الدين، السبكي) = علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي .

أبو البقاء (بهاء الدين، السبكي) = محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام، الشافعي .

ابن أبي البقاء (جلال الدين، السبكي) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، الشافعي .

ابن بقر (علم الدين) = سليمان، الأمير البلوي .

ابن البكري (تاج الدين) = عبد الله بن نصر، الوزير .

بكتمر الأزدمري، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٢ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

٧٩ : توليته محتسباً ، ٣٠٧ : توليته ناظر الجيش ،
٣١٠ : عزله .

أبو بكر بن محمد ، تقي الدين ، ابن الربوة ، الحنفي ،
القاضي ، قاض بدمشق ومدرس بمدارس فيها .
توفي سنة : ٨١١ هـ (الضوء : ٩٣ / ١١) :
١٧١ : مفاوضته نائب قلعة دمشق للاستسلام للترت .

أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف ، كمال
الدين ، ابن الصناج ، المنذري المصري ، توفي سنة :
٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه (الخليفة الراشد الأول) =
عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب .
أبو بكر ، غلام الخدام ، كبير الزعر في الاسكندرية ،
كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :
١٩٣ : إفساده في الاسكندرية واعتقاله .

أبو بكر ابن النقيب ، العمروي ، كان حياً في سنة :
٨٠٧ هـ ، (لم نجد له ترجمة) :
٤٢١ : اعتقاله .

بلاط السعدي ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، توفي سنة :
٧٠٨ هـ . (الضوء : ١٨ / ٣) :
٢٠ و ٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٨٣ : سجنه
بالاسكندرية .

بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
(لم نجد له ترجمة) :
٧٢ : اعتقاله .

بليان ، سيف الدين ، المنجكي ، الأمير ، نائب قلعة
دمشق توفي سنة : ٧٩٦ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣٦٤ : جلوس القاضي الشافعي بترته للحكم .

البلدي (السيد الشريف) = بلر الدين بن كمال الدين ،
وكيل بيت المال بدمشق .
البلقيني (قطب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن رسلان
ابن نصير بن صالح ، الشافعي .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور ، تقي الدين ،
اللوياني ، الدمشقي ، الشافعي ، الإمام الفقيه
العالم ، القاضي والمدرس بمدارس في دمشق . ولد
سنة : ٧٥٤ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة :
٨٣٣ هـ . (الضوء : ٤٣ / ١١) :

١٠ : تعيينه معيداً في الشامية والقيصرية بدمشق ،
١٧٣ : عذبه الترت .

أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، سيف الدين ،
الأصقاري الدمشقي ، يعرف بابن رمضان ، توفي
سنة : ٧٥٧ هـ . (من تراجم شهبه) :
٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الموصلي الدمشقي ،
الشافعي ، المتصوف ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٤٥٣ : صحبه ابن الشرجي .

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، ولي الدين ، ابن
الخرزومي المصري ، الخواجا ، التاجر ، توفي سنة :
٧٨٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٣٦٨ : ذكر وفاته .

أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات ،
زين الدين ، القمني ، الأنصاري الخزرجي القاهري
الشافعي ، قاضي الشافعية بالقاهرة ثم بالشام ومدرس
بمدارس في القدس ؛ ولد سنة : ٧٥٨ هـ وتوفي
بالقاهرة في رجب سنة : ٨٣٣ هـ .

(الضوء : ٦٣ / ١١) :

١٩٣ : درس بالصلاحية بالقدس .

أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد المعروف
بابن الرضي ، القطان ، المقدسي الصالحي . ولد سنة :
٦٤٩ هـ وتوفي بدمشق سنة : ٧٣٨ هـ :

(الدرر : ٤٥٩ / ١) .

٣١ ، ١٣٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ .

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ،
تاج الدين ، ابن الدماميني ، الاسكندراني ، القاضي ،
ناظر الجيش كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(السلوك : ١١٠٣ / ٣ / ٣)

١٧ : زواجه وعمره، ٧٦ و ٧٧ : توليته أتابكاً ،
 ٨٣ : توليته نيابة الغيبة ، ٨٥ و ٩١ : إرساله
 عسكرياً لرد أمير متمرد ، ١٣٩ : مطاردته الأمير
 المتمرد ، ٢٦٨ : تأمينه أميراً قام بقتنه ، ٢٦٩ :
 انتصاره للأمير كبير ، ٣٠٨ ، تعيينه أميراً أستاذاراً
 له ، ٣٥١ : اعتقال ابن عمه ، ٣٥٨ : فتنة بين
 مماليكه وممالك أمير كبير ، ٣٩٣ : وفاة موقعه ،
 ٤٠٢ : إخماده فتنة أمراء ، ٤١٩ : اعتقاله أميراً
 وتعيين آخر لاسطبله ، ٤٦١ : حضوره استقبال
 وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : شفاعته بأمير ، ٤٦٤ :
 نظره في احتجاج امراء ، ٤٦٦ : مداولته في أمر
 هرب السلطان .

بيبرس ، ركن الدين ، العلامي ، الدوادار ، كان حياً
 سنة ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٥ : اعتقاله بتولية قاضي الشافعية ، ٦٨ : قتاله
 الخاصكية ، ٣١٢ : وساطته بين نائبي حلب
 وطرابلس ، ٣٦٥ : عزله وسجنه .

بيدمر ، سيف الدين ، الخوارزمي ، الأمير ، نائب
 الشام ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ أو سنة : ٧٩٠ هـ :

(من تراجم ابن قاضي شهبه)

٥٤ : عزله ومحاوله الفتك به ، ٥٦ : عصيانه ،
 ١١٧ : إهداؤه مملوكاً لبرقوق .

البيدمري (صارم الدين) = إبراهيم بن عمر ، الأمير .
 بير علي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : زحفه على سمرقند .

بير محمد بن قراتكش القندهاري ، حفيد تمرلنك ،
 الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : زحفه على سمرقند ، ٤٣٧ : نزاعه على
 تركة تمرلنك من الولايات .

بيرم خجا ، الأمير ، ناظر الأموي ، كان حياً سنة :
 ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

البليقي (أخو سراج الدين) = أبو بكر بن رسلان بن
 نصير بن صالح ، الشافعي .

البليقي (ابن أخي السراج) = جعفر بن أبي بكر بن
 رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

البليقي (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر بن
 رسلان بن نصير بن صالح ، الشافعي .

بلو ، مملوك فيروز شاه بن نصره شاه ، كان حياً سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٠٦ : هربه من تيمورلنك .

البناء (نور الدين ، الزاهد) = علي بن الحسين بن
 علي المصري .

ابن البناء (ناظر الأحباس بدمشق) = شهاب الدين .
 البنقداري (ركن الدين ، الملك الظاهر) = بيبرس .

البنديجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن ممدود بن
 جامع بن عيسى .

بهاء الدين الخونجي ، (لم نهتد إلى معرفته) :
 ٢٩٠ .

بهاء الدين الطيلواوي ، التاجر . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٢٩ : وفاته .

ابن البوري الاسكندري ، (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٤٧ : سمع منه السنزواوي .

البياني (شمس الدين) = محمد بن محمد ، المحدث .

بيبرس ، ركن الدين ، أبو الفتوح ، البنقداري ، ثم
 الصطفي ، التركي ، الملك الظاهر ، ملك مصر
 والشام وقاهر الصليبيين ، توفي بدمشق في الحرم
 سنة : ٦٧٦ هـ . (الشذرات ٣٥٠/٥) .

٤٠ : مدة سلطنته .

بيبرس ، ركن الدين ، الخاسكي ، الخازندار ، كان حياً
 سنة ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الأتابك ، ٧٦ : نزع إقطاعه .

بيبرس ، ركن الدين ، الركني ، ابن أخت الظاهر برقوق
 الأمير ، أتابك المعسكر بالقاهرة ، قتل سنة :
 ٨١١ هـ . (الضوء ٢١/٣) :

- بهرم نخجا، صاحب ديار بكر، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٤٥ : استعادته سنجار .
بهرم العلاني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
٦٩ : قتاله الخاصكية .
البيري (جمال الدين ، استادار بجاس) = يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلبي .
بيسق بن عبد الله ، الشيخي ، الظاهري برقوق ، الأمير أمير أخور ، توفي في جمادة الآخرة سنة : ٨٢١ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٩٦)
١٥ : ولي إمرة الحاج ، ٦٥ : اختلافه مع عبيد مكة ، ٧٥ : عودته من الحجاز ، ٨٣ : بقاؤه في القاهرة ، ٨٦ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٧٩ : إرساله رسولاً إلى تمرلنك ، ١٨٨ : توليته إمرة الحاج ، ٢٥٩ : توليته عمارة الحرم المكي ، ٢٦٣ : إنجازها العمارة ، ٣٠٨ : عزله من إمرة الحاج ، ٣٦٥ : مجارته بمكة .
بيغان الإينالي ، الأمير ، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٧٦ : تأميره عشرين .
بيغوت البيحاري ، الأمير ، المقدم ، قتل سنة ٨٠٢ هـ (الضوء : ٢٤/٣)
٥٥ : ترقيته مقدماً ، ١٠٥ : إطلاقه من السجن .
بيغوت ، الأمير الكبير ، قتل سنة : ٨١١ هـ .
(ذيل الدرر ، الترجمة : ٣١٠) :
٢٧١ : ترقيته طبلخاناه ، ٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٦ : هربه مع لسلطان .
* * *
- ت -
- ابن أبي التائب (بدر الدين) = عبد الله بن الحسين ابن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري .
تاج الدين ابن الحزين ، الوزير ، مستوفي الدولة بدمشق ،
- كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٥٩ : توزيعه .
تاج الدين ابن بنت أبي سعد . (لم نجد له ترجمة) :
٣٢٢ .
تاني ملك ميقي العلاني ، الظاهري ، الحاحب بالقاهرة ثم النائب بدمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ .
(الضوء : ٢٦/٣) :
٤٢١ : اصطحابه أمراء إلى السجن .
التركمانى (شرف الدين) = يعقوب بن رسولان بن أحمد ابن يوسف ، التركمانى ، الشيخ .
تركجار بن جنكرخان : ٤٤١ .
التركمانى (الأحمقي ، الأمير) = أحمد بن رمضان .
التركمانى (الشيخ المتصوف) = إينيا .
ابن التركمانى (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركمانى (علاء الدين) = علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني .
ابن التركية ، أمير البلو ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
٢٦٨ : فتنته مع الأمراء .
تغري بردي من يشبغا ، سيف الدين ، الأمير ، أمير سلاح ، نائب دمشق ، توفي في المحرم سنة : ٨١٥ هـ (الضوء : ٢٩/٣) :
٦٨ : قتاله الخاصكية ، ٨١ : عزله من إمرة سلاح ، ٨٢ : سفره إلى مصر ، ٨٦ : قتاله عسكري السلطان ، ٨٨ : هربه ، ٩٠ : اعتقاله بدمشق ، ١٠٥ : إطلاقه ، ١٦٢ : توليته نيابة دمشق ، ١٦٤ : تهيؤه لقتال التتر ، ١٧٠ : سفره إلى مصر ، ١٨٤ : مجيئه إلى دمشق ، ١٨٥ : تقييده بالغور وعودته إلى دمشق ، ١٩٠ : قلة حزمه ، ١٩٤ : مسعاه في تولية نائب حكم ، ٢٥٤ : تأديبه بدو قاطعي طريق ، وهربه خوفاً من الاعتقال ، ٢٥٧ : عزله ، ٢٧٣ : هربه والتحاؤه

- إلى التركمان ، ٢٩٢ : طاعته وسفره إلى مصر ،
 ٣٠٠ : ترقيته مقدماً ، ٣٠٤ : قبضه على أمير
 متردد ، ٣٦٣ : إشاعة تعيينه نائباً لحلب ، ٤٦١ :
 حضوره استقبال وفد نائب الشام ، ٤٦٤ : تواريه
 واستقالته ، ٤٦٦ : نفيه إلى القدس .
 تغري بردي البيدمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 تغري بردي الجلباني ، الأمير ، أمير طبلخانة ، كان حياً
 سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١١ : ترقيته طبلخانة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧١ :
 هربه ، ٧٦ : نزع إقطاعه .
 تغري بردي الفجقاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٦٢ : إعطاؤه إقطاعاً بدمشق .
 تغري بردي قرا ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٦ هـ .
 ٢٠ : سفره إلى طرابلس ، ٣٦٦ : مقتله .
 تغري بردي ، الحمدي ، أخو مرددناش الحمدي نائب حماة ،
 كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٩ : مناصرته أخاه ، ٢٩٥ : اعتقاله بدمشق .
 تغري برمش بن يوسف بن الحب ، التركماني ، القاهري ،
 الحنفي ، الأمير ، الحاجب ، والي القاهرة ، توفي في
 الحرم سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٣ / ٣١) :
 ١١٧ : سماعه من الخندي ، ١٤٢ : ولي ولاية
 القاهرة ، ١٤٦ : ولي حاجباً ، ٤١٤ : ولي حاجباً
 بدمشق .
 التفتازاني (سعد الدين) = مسعود بن عمر بن عبد الله .
 التفليسسي (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي
 بكر .
 تقسي الدين ، العجلونسي ، القاضي ، كان حياً سنة
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٧٣ : جبايته المال للتر .
 تقفي الدين القرشي ، القاضي ، ناظر الجيش ، وكيل
- بيت المال ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .
 (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ١٠٤ : ولي نظر الجيش ، ٤٦١ و ٤٦٣ : ولي وكالة
 بيت المال بدمشق .
 التقي (الفاسي) = محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن ، الحسيني ، المكّي ، المالكي .
 ابن التكريتي (شاد الدواوين بدمشق) = عبد الرحمن
 الدمشقي .
 ثمان ثمر الأشقمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٦٩ : قتاله الخاصكية .
 ثمان ثمر من بلغنا الناصري ، الأمير ، كان حياً سنة :
 ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٢٤ : تعيينه رأس نوبة : ١٨٤ : سفره إلى الشام ،
 ٣٥٩ : حجه ، ٤٠٣ : هربه إلى دمشق ، ٤٢١ :
 اعتقاله .
 ثمان ثمر اليوسفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .
 ثمر ساقى ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٤ : تأميره عشرة .
 ثمر من علي شاه ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ
 (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٤٠٧ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .
 ثمر از من باكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 ثمر از الناصري ، الأمير ، رأس نوبة ، أمير سلاح ، كان
 حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٩ : إعطاؤه إقطاعاً ، ٢٠ و ٢١ : اعتقاله وسجنه ،
 ٢٣ : تجريده من التقدمة ، ٦٧ : اعتقاله ثانية ،

(الضوء: ٤١/٣):

١٨٦: نزاعه مع السوادار، ٢٦٧: دخوله في فتنة، ٢٦٨: سجنه، ٤٠٤: منحه إقطاعاً.
 تمريفا المنحكي، الأمير، المقدم، الحاجب، نائب صفد، كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة):
 ٨: خدمته نائب الكرك، ٢٠ و ٢١: قبضه وسجنه، ٢٣: نزع تقدمته، ٢٤: عزله من الحجوية، ٦٧ و ٨٢ و ٩١: اعتقاله وسجنه، ٩٦: نزاعه مع الأتابك، ١٣٨: عزله من الحجوية، ١٦٢ و ١٨٤: توليته نيابة صفد، ١٨٥: قدم بدمشق.

التمريفاوي (الأمير) = قاني بيه، أمير طبلخانته.

التنسي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن محمد ابن محمد بن عطا الله، المالكي.

تنكريفا الحططي، الأمير، رأس نوبة، نائب بعلبك، كان حياً سنة: ٨٠٨ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٢٤: عين رأس نوبة، ٦٩: قتاله الخاصكية، ٧٢: اعتقاله، ١٨٤: توليته نيابة بعلبك، ٤٠٨: مكوثه بدمشق، ٤٢١: اعتقاله، ٤٢٢: ولاؤه للسلطان، ٤٦٥: سفره إلى مصر.

التيزيني (ابن الحكم) = جمال الدين.

ابن تيمية (تقي الدين، الحراني، الإمام) = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله الحنبلي الدمشقي.

* * *

- ث -

ثابت بن نعر بن منصور بن جمام بن شيحة، الحسيني، أمير المدينة، توفي سنة: ٨١١ هـ

(ذيل الدرر، الترجمة: ٣١٥):

٣٠٠: عزله من الإمرة.

* * *

٧٢: إطلاقه، ٧٦: تقديمه ألفاً، ٨٠: تعيينه أمير مجلس، ٨٤: توجهه بعساكر إلى الشام، ٩٩: ملاحقته أميراً متمرداً، ١٦٠: ولي نيابة الغيبة، ١٨٤: سفره إلى الشام، ٣٠٩: ولي إمرة سلاح، ٣٣٧: ولي حاجباً بطرابلس، ٣٥٨: نزاعه مع الأتابك، ٣٦٢: احتفاله ببقية، ٣٧٨: انتزاع تقدمته، ٤٠٢: هربه، ٤٠٤: عزله من إمرة السلاح ومصادرته، ٤٠٨: مكوثه بدمشق، ٤١٣: خروجه مع العساكر، ٤٦٢: اعتقاله، ٤٦٤: إطلاقه.

تمريفاي، سيف الدين، الحسيني، الأشرفي، الأمير، نائب الكرك، و صفد، توفي سنة: ٧٨٥ هـ.

(من تراجم ابن قاضي شعبة):

٥٤: عزله من نيابة صفد.

تمريفا الأحمدي، الأمير، أمير آخور، كان حياً سنة: ٨٠٦ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٣٩٩: سفره للمجاورة.

تمريفا، سيف الدين الأشرفي، الظاهري، المسمى منطاش، الأمير، نائب ملطية، قتل سنة: ٧٩٥ هـ. (ترجمه ابن قاضي شعبة):

٣٦ و ٣٧: تمرد، ٣٩: قتاله برقوق، ٥٤ و ١١٧: تماديته في التمرد، ١٢٤: اعتقاله، ٢٠٣: تضييقه على فقيه، ٢٢٢: معاقبته وزيراً، ٣١٨: زحفه على دمشق، ٣٧٥ و ٤٥٦: أخبار تمرد وفتنته.

تمريفا من باشاه، الأمير كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة):

٧٦: تأميره طبلخانته، ١٨٨: منحه إقطاعاً، ٢٧٠: انتزاع إقطاعه.

تمريفا الطرنطاي: الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٤ هـ.

(لم نهتد إلى ترجمته):

٢٦٧: دخوله في فتنة، ٢٦٨: هربه.

تمريفا المشطوب، الأمير، طبلخانته، مقدم في حلب، توفي في رجب سنة: ٨١٣ هـ.

- ج -

جرباش أو شرباش الشيعي ، الأمير ، رأس نوبة ، والي الولاية بمصر ، نائب سيس ، أمير آخور بالقاهرة كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٤ : منحه إقطاعاً ، عين رأس نوبة ، ١٨٤ : سفره إلى الشام ، ٣٠٢ : عزله من ولاية الولاية ، ٣١٠ : ولي نائباً لسيس ، ٣٥٩ : حجه ، ٤٦٣ : ولي أمير آخور ، ٤٦٥ : استقالته .

الجرحاني (زين الدين ، السيد الشريف) : علي بن محمد بن علي الحسيني .

جرحي الناصري الإدريسي ، الأمير ، رأس الميمنة بدمشق ، توفي سنة ، ٧٧٢ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١١٩ : شراؤه مملوكاً ، ١٢٠ : شراء المملوك من ورثته .

جردرم ، ويقال جاردمر ، ويسميه العامة جتتمر ، سيف الدين التركي الناصري ، الأمير ، أتاك الشام ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٦١ : تصديه ليرقوق .

جرقتلو من أرون ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : استرجاع إقطاعه .

جركس الخليلي ، الأمير ، أمير آخور ، قتل سنة : ٧٩١ هـ (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١٧ : عرس ابنته ، ٤٢ : توليته مقدم الماليك ، ٤٥١ : إدارته الظاهرية البرقوقية بالقاهرة .

جركس السودوني العلاسي ، الأمير ، نائب الكرك ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ و ١٨ : تنحيته عن الحويبية ، ٨٤ :

توليه نيابة الغيبة ، ٨٧ : انتفاعه من دار السعادة ،

١٠٧ : توليته نيابة الكرك ، ١٢٥ و ٢٥٨ : عزله ،

٢٦١ : ترقيقه وتأيبه حاجب غزوة ، ٢٦٢ :

اعتقاله ، ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٣٧ : توليه حويبية ،

٣٥٦ : استقباله رسول تمرلنك ، ٣٥٧ : احتفاؤه

ابن جابر (شمس الدين الغرناطي) = محمد بن أحمد بن علي بن جابر .

ابن الجاببي (نجم الدين) = أحمد بن عثمان بن عيسى ابن حسن بن حسين الياسوفي .

ابن الجاببي (علم الدين) = سليمان ، الأستاد ، الوزير .

الجاببي (حاجب حجاب دمشق) = صرق بن خليل ، الدمشقي .

ابن الجاببي (ناصر الدين) = محمد ، المحتسب بدمشق .

ابن الجاسوس ، والي البلد في دمشق كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : تعيينه والي البلد .

جانم أو جانوم ، الأمير ، المقدم ، نائب غزوة ، ونائب طرابلس ، ونائب حماة ، قتل في الاسكندرية سنة : ٨١٣ هـ (نخل الدرر ، الترجمة : ٣٩٠) :

٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٣٦٥ : اعتقاله وسجنه .

جاني بك ، الأشقر ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : هربه .

جاني بك من عبد العزيز ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٢٧١ : ترقيقه طبلخاناه .

جاني بك العلائي ، القرمي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٧١ : ترقيقه عشرة ، ٣٦٦ : وقعته مع الزكمان ،

٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٢١ : اعتقاله .

جاننيك ، صاحب الجزيرة ، مقتله بيبلك سنة : ٨٠٥ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٣٣٠ : مقتله .

الجاولي (جمال الدين) = عبد الله ، وكيل بيت المال .

ابن الجباس (محتسب القاهرة) = نور الدين .

ابن حبة (السيد الشريف) = علاء الدين .

بالحجوية، ٢٩٥: اعتقاله، ٣٠٥: إطلاقه،
٣٠٧: عزله من الحجوية .

حكم بن عبد الله، من عوض، أبو الفرج، الظاهري
برقوق الأمير السلطان الملك العادل، قتل في ذي
القعدة سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ٧٦/٣):

١١: تأميره عشرة، ٢٤: عين رأس نوبة، ٧٦:
أمر طبلخانته، ٩١: مجيئه إلى دمشق بالأمان،
٩٨: تقديمه ألفاً، ١٦٠: تخلفه بالقاهرة:
١٦١: يولي محتسباً، ١٨٤: امتناعه من السفر
إلى الشام، ١٨٦ و ١٨٧: قيامه مع الدوادار،
١٨٨: توليته دواداراً، ١٩٣ و ١٩٤: نزاعه مع
الاستادار واصطلاحه، ٢٦٦ و ٢٦٧: إثارتته
فتنة، ٢٦٨: هربه وإقامته بدمياط، ٢٦٩: منحه
إقطاعاً، ٢٩٦: دخوله في فتنة، ٢٩٧: اعتقاله،
٣٠٦: سجنه بالمرقب، ٣٣٠: نزاعه مع
الأتابك، ٣٥٦: نجاته من زلزلة، ٣٧٨: قتاله
الأتابك وسجنه، ٣٩٨: إطلاقه وتوليته أتابكاً
بجلب، ٤٠٠: ثورته على نائب حلب، ٤٠١:
قتله أميرين والأمر بنفيه، ٤٠٢: تمرده، ٤٠٦:
استيلائه على طرابلس، ٤٠٧: مجيئه إلى دمشق،
٤٠٨ و ٤٠٩: احتلاله حلب وعدله، ٤١٠:
مجيئه إلى دمشق والاحتفاء به، ٤١٢: خروجه
على السلطان، ٤١٥، ٤١٦: زحفه على مصر،
٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣: انسحابه من المعركة
وهربه، ٤٢٤: وصوله دمشق هارباً، ٤٦٠:
اعتقاله قضاة، ٤٦٣: تأديبه بدو البقاع واختلافه
مع نائب الشام .

جلال الدين القرنديشي، (لم نجد له ترجمة):

٢٩٠ .

الجلباني (الأمير) = برسبغا الدوادار .

جماز بن هبة بن جماز بن منصور، الحسيني، الشريف، أمير
للمدينة، قتل سنة: ٨١٢ هـ (الضوء: ٧٨/٣):

٢٩٢: إطلاقه من السجن، ٣٠٠: عودته إلى
الإمرة .

بخطيب الأموي، ٤٠٨: بقاؤه بدمشق، ٤١٠:
سجنه بدمشق، ٤١٣: سجنه ببلبيك .

حركس، سيف الدين، القاسمي، الظاهري برقوق،
المصارع، الأمير، نائب حلب، قتل قرب بلبيك
سنة: ٨١٠ هـ. (الضوء: ٦٧/٣):

٢٠: توليه اعتقال أمراء، ٢٤: تأميره عشرة،
٦٧: نزاعه مع الأتابك، ٧٦: ترفيته مقدماً،
٨٩: خصومته مع نائب دمشق، ٩٨: تقديمه
ألفاً، ١٨٧: اعتقاله، ١٨٨: نزع إقطاعه،
٢٩٢: إعطاؤه إقطاعاً، ٤٠٣: هربه، ٤٠٤:
مصادرتته، ٤٦٤: ظهوره من التواري .

الجرمي (أمير آل جرم) = عمر بن فضل البدوي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
الحسن بن داود الهكاري الكردي، الحنبلي .

ابن الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الدمشقي،
القارئ .

ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف العمري الشيرازي الدمشقي القارئ .

ابن الجزري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن يوسف، الشافعي، القاضي .

جعفر بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح،
البلقيسي، القاهري الشافعي، نائب الحكم،
وقاض . لم يذكر وفاته . (الضوء: ٧٠/٣):

٢٨٧: ولي نيابة الحكم .

أبو جعفر (شهاب الدين، الغرناطي) = أحمد بن
يوسف بن مالك، الرعيي، المالكي، النحوي .

حقمق البجمقدار، الأمير، كان حياً سنة ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة):

٨٥: سجنه .

حقمق الصفوي، الأمير، الحاجب بدمشق، تسوفي
بدمشق سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ٧٠/٣):

١٤: توليته نيابة مطبعية، ٨٦: انخياره إلى
السلطان، ١٦٥: قتاله التتار: ٢٦٠: استمراره

الجندي (غرس الدين) = خليل بن إسحاق بن موسى، المصري، الفقيه .

جنكزخان، التتري، المغولي، واسمه قبل الملك تمجرتين وهو جد هولوكو، ملك المغول، توفي في رمضان سنة: ٦٢٤ هـ. (الشذرات: ١١٣/٥):

٣٣٦: وفاة ملك من ذريته، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٨: وضعه دستوراً، ٤٣٩: وضعه السياسات، ٤٤٠.

ابن الجواشني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي، الشافعي .

جويان العثماني الظاهري برقوق، الأمير، الخاصكي، توفي سنة نيف و ٨٣٠ هـ. (الضوء: ٨١/٣):

١١: تأميره عشرة، ٦٩: قتاله الخاصكية .

ابن جويان (التاجر بدمشق) = شهاب الدين .

الجوياني (علاء الدين) = أظنبيغا، الأمير .

الجوياني (زين الدين) = بركة، الأمير الكبير .

ابن الجوخني (بلر الدين ابن الزقاق) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري .

الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور، الحلبي، المصري .

الجويني (وزير بغداد) = علاء الدين .

* * *

- ح -

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون،

الصالحى الملك المنصور، الملقب بالملك الصالح،

ولي السلطنة مرتين ثم خلع بعد عودة برقوق من

الكرك، توفي في شوال سنة: ٨١٤ هـ .

(ذيل الدرر، الترجمة: ٣٧٣):

١٠٨: خلعه، ٣٢٦: إبطاله مكس القراريط،

٤٤٣، ٤٥٦ .

ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن إبراهيم، الكناني الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله، الكناني، الشافعي .

ابن جماعة (بلر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة، الكناني، الحموي، الشافعي .

ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن سعد الله، الكناني، الحموي الشافعي .

جمال الدين بن الحكم التيزيني، (لم نهتد إلى ترجمته):

٣٨٨: قرأ عليه ابن خطيب الناصرية .

جمال الدين ابن الشرائحي، الفقيه، كان حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نهتد إلى ترجمته):

١٤٦: تعزيره لاهتمامه بالعقائد .

جمال الدين (استادار بجاس): يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البيري .

الجمالي (الظاهري برقوق) = كمشبغا، الأمير، نائب قلعة القاهرة .

جمق من أدمشق، الأمير، الدوادار، نائب الكرك، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٧٧: تأميره عشرة، ١٦٨: تركه قتال التتر،

١٨٦: ثورته على دوادار السلطان، ٢٥٨:

توليته دواداراً بدمشق، ٢٧١: ترفيته طبلخاناه،

٢٧٣: توليته نيابة الكرك، ٢٩٢: انتزاع

إقطاعه، ٣٤٣: عزله، ٣٥٠: سجنه بدمشق،

٣٩٩: هربه إلى حماة، ٤٠٨: هربه من حلب،

٤٢١: انضمامه إلى السلطان ومكافأته .

جمق الظاهري، الامير، نائب ملطية، كان حياً سنة: ٨٠٢ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٦٥: تصديه للروم .

ابن جملة = كمال الدين .

ابن الجميزي (بهاء الدين) = علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم، الشافعي .

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد ، الحسيناني السعدي ، الشافعي ، الإمام . توفي سنة : ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٢٣٨ : إذنه بالفتوى لفيقه .

ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسيناني السعدي .

ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، الحسيناني السعدي ، الدمشقي .

الحجي (الفارسي النخلي المكي) = عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى .

الحرامي (أمير حلي) = موسى بن أحمد بن عيسى .

الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل ، الصيقل ، المسند .

الحراني (النجيب) = عبد الطيف بن عبد المنعم بن الخضر ، ابن الصيقل ، المسند .

الحراني (شمس الدين ، الحلبي) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

ابن الحريري (وكييل بيت المال بدمشق) = فتح الدين .

ابن الحرزي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : بجيئه إلى دمشق لمحاسبة الوزير .

ابن حزم (الظاهري ، الأندلسي) = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد .

ابن الحزين (مستوفي الدولة) = تاج الدين المصري .

ابن حسان (المحتسب بالقاهرة) = شمس الدين .

الحساني (شرف الدين ، الحلبي) = مسعود بن شعبان ابن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل .

ابن الحسيناني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي النابلسي الدمشقي .

ابن الحسيناني (تاج الدين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، النابلسي ، الشافعي .

ابن الحارمي ، والي البلد بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٨ : تنحيته عن الولاية .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال ، الحلبي .

ابن الحافظ (شرف الدين) = عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي .

حافظ الدين بن محمد بن محمد ، ابن البزاز الكردي ، العالم المفسر . ولد بكازرين سنة : ٧٢٩ هـ ، وتوفي في زبيد سنة : ٨١٦ هـ أو ٨١٧ هـ .

(الشقائق النعمانية : ٩٢/١) :

٤٣٩ : فتواه بكفر تمرلنك .

الحافظي (الظاهري ، الحاسكي) = قمح أو قمش ، الأمير ، المقدم .

الحافظي (الظاهري برقوق) = نوروز ، الأمير ، نائب دمشق .

الحافظي (شرف الدين) = يونس ، الأمير ، نائب حماة .

الحاكم (النيسابوري) = محمد بن عبد الله بن حمدويه ابن نعيم ، الضبي .

ابن حبان (صاحب الصحيح) = محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ .

ابن حبيب (بلر الدين) = حسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي .

ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي .

ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الحلبي .

الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن .

ابن حجر (شهاب الدين ، العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المصري .

١٩٥ : رثاؤه التاذلي ، ٣٨٨ : سمع عليه ابن خطيب الناصرية .

حسن قجاء ، بدر الدين ، الأرغونساوي ، الأمير ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٢٧١ : ترقية أخيه عشرة .

حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن ، بدر الدين ، ابن الجاور النابلسي القرشي المصري الحنبلي ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ .

(ترجمه شهبه) :

٤٤٧ : تنحيته عن مدرسة أم الأشرف .

حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، بدر الدين ، يعرف بابن السديد ، الإبلي ، المحدث ، توفي في ربيع الآخر سنة : ٧٥٨ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) :

٢٣٤ ، ٤٤٤ : سمع عليه الحلوي .

الحسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، الصالحى التركي السلطان ، قتل في جملة الأولى سنة : ٧٦٢ هـ : (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٥٣ : ذكر مقتله ، ٥٦ ، ٦٢ : ذكر زواجه ، ١١٧ ، ٣٧٣ : وفاة رأس نوبته ، ٤٥٦ : وفاة أمير مجلسه .

الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى ، بدر الدين ، أبو محمد السويدي القاهري الشافعي ، لم تعرف وفاته .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ١٤٤) :

٢٧٥ : عنايته بابنه .

حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله الأذكري القوي الناصري ، نسلظر الجيش ، ناظر الخاص ، الوزير ، بالقاهرة ، ولد بفوه في ربيع الآخر سنة : ٧٦٦ هـ وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ١٣٠/٣) :

٣٤٨ : توليته نظر الخاص ، ٣٥١ : عزله ، ٣٥٩ : توليته وزيراً ، ٣٩٧ : عزله ، ٤٠٣ : توليته نظر الجيش ، ٤١١ : عزله .

حسن ، بدر الدين ، الدرعي ، المالكي ، القاضي ، حامي المالكية وقضيتهم بدمشق ، كان حيا سنة : ٨٠٦ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) .

الحسباني (نقيب الشامية) = محمد بن أيوب بن سعيد ابن علوي ، الشافعي .

الحسفراوي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد ، الربعي ، الحلبي ، الشافعي .

حسن بن باكيش ، حسام الدين ، التركماني ، الأمير ، نائب غزة ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبه) : ٣٩ : هزمه بقوق .

الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن علي بدر الدين ، المعروف بابن عبد العزيز النسراوي اللخمي ، الصلر ، توفي بالقاهرة سنة : ٧٧٤ هـ

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٤٤٧ : نشأة ابن أخيه عنده .

حسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الطرابلسي المشير ، ويُقال له الأمير ، ويعرف بابن محب الدين ، الأستادار ، نائب الاسكندرية ، توفي في سنة ٨٢٤ هـ .

(الضوء : ١٢/٣) :

١٥ : توليته استادراً .

حسن بن عجلان بن رميشة بن أبي نعي ، الحسيني السيد الشريف ، صاحب مكة ، وليها في ذي القعدة سنة : ٧٩٧ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٨٢٩ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٦٠٤) :

٣٩٦ : عزله قاضي مكة .

الحسن بن علي بن عمر بن مسلم ، بدر الدين ، الكفاني ، المؤذن بالأموي ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٤٠ : وفاة ابن عمه .

الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي ، اللقائ ، النيسابوري ، الصوفي ، الفقيه ، الأصولي ، المؤلف ، توفي سنة : ٤٥٥ هـ . (الشنرات : ١٨٠/٣) :

٥٧ .

حسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، بدر الدين ، ابن حبيب الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبه) :

(لم نجد له ترجمة) :

١٦٥ : لجوؤه إلى دمشق .

حسين بن تيمورلنك بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ،
ويقال له : سلطان حسين ، التتري ، كان حياً سنة :
٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٥ : نزاعه على تركة تمرلنك ، ٤٣٧ : مرافقته
أباه .

حسين بن علي بن سيد الكل أو سيد الأهل ، نجم الدين ،
الأسواني ، الشافعي العلامة ، المفسر . ولد سنة :
٦٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٣٩ هـ .

(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١١٦) :

٣٢٤ .

حسين ، بدر الدين ، الخباز ، الشيخ الصوفي الشاذلي ، توفي
سنة : ٧٩١ هـ . (ترجمه شهبة) :

٦٢ .

حسين ، ملك هراة . (لم نجد له ترجمة) :
٤٣٠ : وفاته .

الحسيني (الحراني الحلبي ، الشريف) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن علي بن محمد ، كاتب السر .

الحسيني (الشريف ، أمير المدينة) = جمار بن هبة بن جمار
ابن منصور .

الحسيني (السيد الشريف) = حسين بن أحمد بن عدنان ،
المحتسب بلمشق .

الحسيني (شمس الدين ، المؤرخ) = محمد بن علي بن
الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر .

الحفناوي (جمال الدين) = يوسف بن خالد بن أيوب بن
محمد ، الربيعي ، الحلبي ، ويقال له الحسفاوي .

ابن الخلاوي (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن أبي
بكر بن صلاح ، وكيل بيت المال ، المحتسب .

الحلبي (برهان الدين ، سبط ابن العمري) = إبراهيم بن
محمد بن خليل ، الشهير بالبرهان الحلبي .

الحلبي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور بن
منير ، الحافظ .

٣٦٤ : عزله من القضاء ، ٣١٣ و ٣٦٠ : توليته
القضاء ، ٣٩٧ : توليته القضاء ، ٣٩٩ : استنابته
ومشاركته في وظائف القضاء .

حسن ، حسام الدين ، الأمير ، نائب القلنس ، ونائب غزة ،
توفي في ذي الحجة سنة : ٨٤٢ هـ .

(الضوء : ١٣٣/٣) :

٤١١ : استلابه أموال أهل القلنس وهربه .

الحسيني (شهاب الدين ، ابن أبي نغمي) = أحمد بن عجلان
ابن رميثة بن محمد بن سليمان ، أمير مكة .

الحسيني (الأمير) = أسندمر .

الحسيني (سيف الدين) = تمرباي الأشرفي ، الأمير .

الحسيني (أمير المدينة) = ثابت بن نعيم بن منصور بن حماز
ابن شيحة .

الحسيني (الشريف ، أمير مكة) = حسن بن عجلان بن
رميثة بن أبي نغمي بن محمد .

الحسيني (الشريف ، أمير مكة) = سند بن رميثة بن أبي
نغمي بن محمد .

الحسيني (الظاهري برقوق) = صوماي الأمير .

الحسيني (شجاع الدين) = عجلان بن رميثة بن أبي نغمي
ابن محمد بن حسن بن علي ، أمير مكة .

الحسيني (نور الدين) = علي بن عجلان بن أبي نغمي بن
علي بن الحسن بن قتادة .

الحسيني (الخازندار) = قردم ، الأمير .

الحسيني (علاء الدين) = قطلوبغا ، الأمير .

الحسيني (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن عجلان بن
رميثة بن أبي نغمي ، أمير مكة .

حسين بن أحمد بن عدنان ، الحسيني ، السيد الشريف ،
المتوفى سنة : ٧٩٢ هـ (ذكره شهبة) :

٣٧٢ : توليته الحسبية .

أبو الحسين بن أبيك ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٢٠ : ترجمه مشيخة السبكي .

حسين بن بهادر ، أمير تتري ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .

ابن الخشاب (شرف الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن ، الحنفي .

ابن الخشاب (كمال الدين) = محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن ، الحنفي .

خشكلدي الكوجكي ، الأمير ، المقدم بطرابلس ، توفي
سنة : ٨٦٥ هـ . (الضوء : ١٧٧/٣)

٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٩ : ترقيته طبلخاناه .

ابن خصيب (فخر الدين) = ماجد ، ويدعى عبد الله بن
موسى القبطي المصري ، الوزير .

خضر بن عمر بن بكتمر ، الساقي ، الأمير ، أمير عشرين ،
كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٠ و ٦٤ : اطلاقه من السجن ، ٦٩ : قتاله الخاصة ،
٧٢ : اعتقاله وإطلاقه ، ١٤٦ : تواريه وظهوره .

خضر بن موسى بن خضر بن علي ، البحيري الجعفري
القاهري ، أمير بدو البحيرة ، لم تعرف وفاته .

(الضوء : ١٨٠ / ٣) :

٤٥٩ : إفساده في البحيرة ونهبها .

ابن خضر (برهان الدين ، الصالحي) = إبراهيم بن أحمد
ابن خضر ، الحنفي ، القاضي .

الخنزري (الأمير) = كمشبغا .

ابن خطيب عدرا (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن
عيسى بن عمر بن زياد العجلوني الدمشقي .

ابن خطيب القلعة (شرف الدين) = يعقوب ، الحموي .

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن محمد بن
سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، الحلبي .

ابن خطيب تقريين (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، الحموي الشافعي .

الخلاطي ، المحدث بمصر . (لم نهتد إليه) : ١٩٦ .

ابن خلدون (ولي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن محمد بن الحسن ، المغربي ، الإشبيلي ، المالكي .

خليل بن إسحاق بن موسى ، غرس الدين ، أبو الصفاء
الجندي ، المصري ، العالم ، المفتي ، مدرس الشيخونية ،
توفي في القاهرة في الحرم سنة : ٧٦٧ هـ .

(الدرر : ٨٦ / ٢) :

الحلبي (أمين الدين ، الأنفي) = محمد بن علي بن حسن
ابن عبد الله .

الحلواني (جمال الدين) = محمد بن يوسف بن الحسن بن
محمود السراي التبريزي الشافعي .

الحلبي (صفي الدين) = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن
أبي القاسم ، الشاعر .

الحمزوي (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .

الحمصي (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي
الدمشقي الحنفي ، كاتب السر .

الحمصي (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد
ابن سلطان .

ابن حنبل (صاحب المذهب) = أحمد بن محمد بن حنبل
أبو عبد الله ، الشيباني ، الوائلي .

ابن الحنبلي (شهاب الدين ، الأنصاري) = أحمد بن محمد
ابن جمعة بن أبي بكر .

أبو حنيفة (الإمام صاحب المذهب) = النعمان بن ثابت
التميمي .

أبو حيان (أمير الدين ، النحوي) = محمد بن يوسف بن
علي بن حيان بن يوسف ، الأندلسي .

* * *

- خ -

الخازنغار (الشعباني) = يشبك الشعباني الظاهري
برقوق ، الأمير ، الأتابك .

الخناسكي (سيف الدين) = يلغا ، الأمير ، الأتابك .

الخنيز (بدر الدين) = حسين ، الشاذلي ، المتصوف .

ابن الخنيز (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
ابن سالم بن يركات ، المحدث .

ابن الخراط (زين الدين ، الحموي) = عبد الرحمن بن
محمد بن سلمان بن عبد الله ، الأديب .

ابن الخراط (شمس الدين ، الحموي) = محمد بن محمد بن
سلمان بن عبد الله ، الأديب ، الشاعر .

ابن الخروبي (ولي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد بن
علي ، التاجر .

٣١٨ : سمع عليه فقيه .

١٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ : اجتماعه بالبقيع ، ٣٨١ :
أخذ عنه العراقي وترجم له .
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ،
غرس الدين ، أبو الصفاء ، ويدعى الأشقر ،
الأقفهسي ، المصري ، المحافظ المحدث ، ولد سنة :
٧٦٣ هـ وتوفي سنة : ٨٢١ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٠١) :

١١٨ : تخريجه مشيخة الكساني ، ٢١٤ : تخريجه
مشيخة ست الكل : ٣٦٩ : كتابه لابن قاضي شهبه
بوفاة علم .

خليل ، غرس الدين ، الأمير ، نائب بعلبك ، كان حياً
سنة : ٨٠٧ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٩ : عزله من نيابة بعلبك .

ابن خليل (الأمير) = ناصر الدين ، مشد اللواوين .

ابن خليل (أبو الحجاج الأدمي) = يوسف بن خليل بن
قراجا بن عبد الله ، الدمشقي .

الخليلي (أمير آخور) = جركس ، الأمير .

الخليلي (الأمير) = قطلوبغا ، نائب الوجه البحري .

خوارزم شاه ، السلطان (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٨ : خلافه مع حنكرخان .

الخوارزمي (سيف الدين) = بيلمر ، الأمير ، نائب
الشام .

الخونجي (الفقيه) = بهاء الدين .

خير بك ، ويقال : خاير بك بن حسين شاه ، الأمير رأس
نوبة ، نائب غزة ، قتل سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ٢١٠/٣) :

٢٤ : ولي رأس نوبة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٣١١ :

توليته نائباً لغزة ، ٣٩٨ : مجيئه إلى دمشق ، ٤٠٢ :

اتفاقه مع نائب دمشق ، ٤١٣ : موالاته للسلطان ،

٤٢٠ : اعتقاله ، ٤٢٢ : موالاته لنائب الشام ، ٤٢٣ :

استجارته بأمير بلوي ، ٤٢٤ : نكته بنائب الشام .

أبو الخير الميهني ، شيخ الشيوخ بحلب : ٢٣٦ : ذكر وفاته .

* * *

خليل بن أميران شاه بن تيمورلنك ، ويقال له خليل
سلطان ، التتري ، ملك سمرقند ، توفي سنة :
٨٠٩ هـ ، (الضوء : ١٩٣/٣) :

٤٢٥ : نزاعه لركة تمرلنك واستيلاؤه على سمرقند ،
٤٣٧ : مرافقته حده وخلافه مع ورتة تمرلنك .

خليل بن أيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصفدي
الشافعي ، المورخ ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٢٧٧ ، ٤٥٢ : جلوسه لتعليم الشعر .

خليل سلطان (حفيد تمرلنك) = خليل بن أميران شاه بن
تيمورلنك ، الملك .

خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، غرس الدين ، أبو الوفاء
المكي ، المالكي ، فقيه محدث قاض بمكة .

توفي في شعبان سنة : ٧٦٠ هـ (ترجمه شهبه) :

١٠٨ ، ١٣٥ .

خليل بن عبد الله ، الآذرعي ، يعرف بالقابوني ، الشيخ
الصالح ، توفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ١٩٩/٣) :

٣٥٩ : حجه ، ٤١٣ : حجه .

خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ، الأمير ، نائب
الاسكندرية ، قتل سنة : ٧٨٢ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٩٣ : ذكر غدر برفوق به .

خليل بن عيسى بن عبد الله ، خير الدين ، القدسي ،
الحنفي ، القاضي ، بالقدس ، توفي سنة : ٨٠١ هـ .

(الضوء : ٢٠١/٣) :

٩ : ذكر وفاته .

خليل بن قرطاي ، الأمير ، شاد العمائر ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

خليل بن كيكليدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد
العلائي ، للمقدسي ، الدمشقي ، الشافعي المحافظ
المحدث ، توفي سنة : ٧٦١ هـ (ترجمه شهبه) :

ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيدير
ابن دقماق ، المورخ .

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن أبي
الفتوح ، الشيخ للسند .

ابن الدماميني (تاج الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله
ابن أبي بكر الاسكندراني .

دمرداش الأحمدي الأمير ، أمير عشرة ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

دمرداش الأجلاني ، الأمير ، نائب الوجه القبلي ، كان حياً
سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد ترجمته) :

٩٩ : ولي نيابة الوجه القبلي .

دمرداش المحمدي ، الأمير ، نائب حماة ، ونائب حلب ،
ونائب طرابلس ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

١٠ و ١١ : توليته نيابة حماة ، ٢٣ : أخذه قلعة

حماة ، ٦٦ : ولاؤه للسلطان ، ٧١ : تحصينه حماة ،

٧٣ : بسالته في الدفاع عن حماة ، ٧٩ و ٨٠ :

خروجه مع نائب دمشق على السلطان ، ٨٢ :

توجهه بالعسكر إلى مصر ، ٨٦ و ٨٩ : أنجزه

للسلطان ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٢ : توليه

نيابة حلب ، ١٠١ : قتاله سلطان بغداد ، ١٠٥ :

هزيمة سلطان بغداد أمام التركمان ، ١٤٥ : استفاره

لقتال التتر ، ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ : إخباره دمشق

بزحف التتار ، ١٥١ : تحصنه بقلعة حلب ، ١٥٢ :

وقوعه في الفوضى ، ١٥٣ : إهاتته رسول التتر

بالتسليم ، ١٥٤ : هربه من المعركة واستسلامه للتتر ،

١٥٧ : اقتناؤه نفسه ، ١٥٨ و ١٥٩ : اتهامه بمواطأة

التتر ، ١٦٣ : وصوله إلى دمشق هارباً ، ١٩٤ :

اقتاعه مع أمير العرب ، ٢١٦ : توليته نيابة حلب

ثانياً ، ٢٥٤ : اقتاعه مع أمير العرب ثانية ، ٢٥٤ :

عزله نائب عينتاب والتتار نائب دمشق إليه ، ٢٥٧ :

عزله من النيابة ، ٢٦٠ : قتاله التركمان وكسرتة ،

٢٦٦ : مداهمته حلب ، ٢٦٩ : قتاله نائب حلب

الجديد ، ٢٧٣ : توليته نيابة طرابلس وزحفه على

الدارمي (أبو سعيد ، المتكلم) = عثمان بن سعيد بن
ع خالد ، السجستاني .

داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، جمال الدين ، ابن
القطار ، الدمشقي ، للسند ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٢١٨ .

الديابيسي أو الدبوسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن
عبد القوي الكناني العسقلاني .

الدحوي (برهان الدين) = إبراهيم ، المالكي .

الدرعي (بدر الدين) = حسن ، القاضي المالكي .

ابن الدريهم (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد العزيز
ابن فرج بن إبراهيم .

الدقاق (أبو علي ، النيسابوري) = الحسن بن علي بن
محمد ، الأصولي ، الصوفي .

دقماق المحمدي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، المقدم
الخاصكي ، ولي نيايات ، ملطية ، وحماة وحلب
وصغد ، قتل في معركة في رجب سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ٢١٨/٣) :

١٤ : عزله من نيابة ملطية ، ٢٥ : بجيحه إلى القاهرة

بهدايا ، ٧٠ : قتاله الأتابك ، ٧٥ : ولي حاجبا ،

٧٦ : ترقيته مقدماً ، ٨٤ : توجهه بعساكر إلى

الشام ، ٩٢ و ٩٨ : ولي نيابة حماة ، ١٠١ : نجده

نائب حلب ، ١٤٦ : تتيته في نيابة حماة ، ١٨٤ :

هربه من أسر التتر ، ١٨٥ : ولي نيابة صغد ، ١٨٦ و

١٨٩ : قتاله عربان المنطقة ثم عزله ، ٢٥٧ : ولي

نيابة حلب ، ٢٥٩ و ٢٦٠ : قتاله التركمان

وانكساره ، ٢٦٦ : صده التركمان عن حلب ،

٢٦٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ٣١٢ : مصالحته مع نائب

طرابلس ، ٣٣٠ : اقتاعه مع أمير بلو ، ٣٤٧ : عزله

وهربه ، ٣٥٢ : اغتصابه نيابة حلب ، ٣٧٥ و

٣٧٧ : تنحيته وهربه ، ٣٩٩ : التجاؤه إلى حماة ،

٤٠٠ و ٤٠٥ : هربه إلى دمشق ، ٤١٤ و ٤١٥ :

هربه إلى القاهرة ، ٤٦٠ : ولي نيابة حماة .

- ر -

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس بن محمد الصمدي ، السلامي .

الرافعي (القزويني) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .

ابن الربوة (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد ، الحنفي .

ابن رجب (شهاب الدين ، الأمير) = أحمد بن محمد بن رجب ، الحاجب بالقاهرة .

ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن ، الحنبلي .

رزق الله بن فضل الله بن يونس ، تاج الدين بن أبي الكرم ، القبطي ، ويقال له عبد الرزاق ، ناظر ديوان النائب بدمشق ، وناظر الجيش ، توفي في رجب سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٣ / ٣٢٤) :

٤٠٥ : اعتقاله ومصادرته .

ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد الحسن بن عبد اللطيف ابن محمد بن الحسين ، الحموي ، للصري ، الشافعي .

ابن الرسام (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن علي بن إسماعيل الحنبلي .

رسلان ، بهاء الدين ، الصفدي ، الأمير ، والي القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نهتد إليه) :

١١ : عزله من ولاية القاهرة .

ابن رسول (جد الرسولين) = علي بن رسول الغساني .

الرسولي (صلاح الدين ، الملك الناصر) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .

الرسولي (الملك الأفضل) = عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر .

ابن رشد (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحفيد ، المالكي .

ابن أبي الرضا (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، المالكي .

ابن الرضي (القطان المقدسي) = أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد ، الصالح .

حلب ، ٣٠٣ : إخباره السلطان بهربه من التتر ،

٣١٢ : السعي بالصلح بينه وبين نائب حلب ، ٣٤٠

و ٣٤١ : تصديده للفرنج الغازين لطرابلس ، ٣٥٢

و ٣٥٦ : إعادته إلى نيابة حلب ، ٣٦٦ : قتاله

التركماني وكسرتة ، ٣٧٨ : تأمره على قتل أمير

كبير ، ٣٩٨ : تحالفه مع التركمان ، ٤٠٠ : هربه إلى

حماة ثم عودته ، ٤٠٢ : نزاعه مع التركمان ، ٤٠٧ :

مطاردته أميراً متمرداً ، ٤٠٨ : إساءته في حلب

وهربه ، ٤٠٩ : سفره إلى دمياط ، ٤١٢ : وفوده

على السلطان ، ٤١٣ : إعطاؤه مقدمة ، ٤٦١ :

حضوره وفد نائب دمشق ، ٤٦٤ : تواربه خوفاً من

المالكي ، ٤٦٥ : توليه نيابة غزة ، ٤٦٦ : نفيه إلى

القدس .

دمرداش ، الأمير ، حاجب الحجاب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٢ : عزله من الحجوية ، ٢٦٠ : إعادته ، ٢٩٦ :

كاتبته مع القاضي الشافعي ، ٣٠٢ : استمراره في

الحجوية ثم عزله ، ٣١١ : إعادته ، ٣١٢ و ٣٤٠ :

عزله من الحجوية .

دمرداش ، الأمير ، الحاجب الثاني بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

١٩٢ : توليته حاجباً ثانياً ، ٢٩٥ : خلافه مع قاضي

الشافعية ، ٢٩٨ : عزله .

الدمياطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، الحافظ ، الشافعي .

* * *

- ذ -

الذهبي (شمس الدين ، الحافظ) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قتيمة بن عبد الله ، التركماني ، الدمشقي .

ابن ذو الغادر ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٢ : مجيئه إلى حلب .

* * *

- ٤٥٥ : سمع عليه السحولي ، ٤٥٦ : سمع عليه الحضرمي .
 الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله ، الأسدي ،
 القرشي ، الصحابي ، المبشر بالجنة ، ولد سنة : ٢٨
 ق.هـ ، قتل يوم الجمل سنة : ٣٦ هـ .
 (حلية الأولياء : ١/٨٩) :
 ٣٥ .
- الزبيري (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الناصر بن هبة ، الشافعي .
 الزرزاري (القطبي) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن
 سنان .
 أبو زرعة (ولي الدين ، ابن العراقي) = أحمد بن عبد
 الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .
 ابن الزكي (تقي الدين) = عبد الكريم بن عبد الملك بن
 عبد الكريم بن يحيى القرشي .
 ابن الزكي (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم بن
 يحيى بن محمد المعروف بابن شيخ الشيوخ .
 ابن زمام (الحنفي القاضي) = ركن الدين .
 الزمردي (شبل الدولة) = كافور بن عبد الله الهندي .
 الزنكلوني أو السنكلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن
 إسماعيل بن عبد العزيز ، الشافعي .
 ابن أبي الزهر (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
 يوسف بن أبي الزهر الحلبي الدمشقي .
 ابن الزهري (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد
 ابن خطاب بن ترجم ، الشافعي .
 ابن الزهري (تاج الدين) = عبد الوهاب بن أحمد بن
 صالح بن أحمد بن خطاب ، الشافعي .
 ابن زيد (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن محمد بن
 محمد بن زيد ، الشافعي .
 الزيلعي (شمس الدين) = محمد بن يوسف ، الصوفي ،
 المحدث .
 زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، المعروفة
 بينت الكمال ، المقدسية ، الخنبلية المحدثة المسندة ،
 الرضوي (الشريف) = محمد بن الحسن بن موسى ،
 الموسوي ، الشاعر .
 ابن الرضوي (بدر الدين) = محمد بن يوسف بن أحمد بن
 عبد الرحمن ، الحنفي .
 ركن الدين ، ابن زمام ، الحنفي ، القاضي ، نائب القاضي بدمشق ،
 كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣١٣ : استنابته في القضاء .
 الركني (الأمير ، الحاسكي) = بكمر ، أمير سلاح .
 الركني (ركن الدين) = بيبرس ، الأتابك .
 الرمثاوي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن موسى ،
 الشافعي .
 ابن رمضان ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة :
 ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .
 ابن رمضان (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز بن
 أحمد بن رمضان ، المحدث .
 الرهوني (شرف الدين) = يحيى بن عبد الله المغربي .
 ابن رهوة ، الأصغر ، المحتسب ، كان حياً سنة :
 ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٠٩ : توليته محتسباً وعزله .
 ابن وواح ، الفقيه ، من شيوخ الحفاظ زين الدين العراقي :
 ٣٨٠ .
- * * *
- ز -
- ابن زباطر (زين الدين) = عمر بن محمد بن عمر بن محمد
 ابن أبي بكر الحارثي ، الخنبلية .
 زباله ، زين الدين ، الفارقاني ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ،
 توفي سنة : ٧٨٤ هـ . (ترجمه شهبة) :
 ١٤٠ : دفن الهدباني بترته .
 الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ، الإسواني
 المصري ، المحدث ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ .
 (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

- ولدت سنة : ٦٤٦ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة : ٧٤٠ هـ . (الدرر : ١١٧/٢) :
٣١ ، ١٤٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٤٢٦ .
- زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز ، أمة العزيز ، المحدثه ، المسندة ، توفيت سنة : ٧٤٩ هـ .
(ترجمها ابن قاضي شهبه) :
٣٩٣ : سمع عليها المقدسي .
- زينب بنت علي بن أبي طالب ، شقيقة الحسن والحسين ، تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، حضرت مع أخيها الحسين وقعة كربلاء وحملت مع السبايا إلى الكوفة ثم إلى الشام ، توفيت سنة : ٦٢ هـ . وليس في المصادر ما يشير إلى مكان دفنها .
(الإصابة : ١٠٠/٨) :
٢٧٦ : زاوريتها خارج باب النصر بالقاهرة .
- زينب بنت الكمال (المقدسية) = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
زين الدين ، ابن عزي ، البصري ، كاتب الحكم بدمشق .
(لم نجد له ترجمة) :
٢١٥ : وفاة أخيه .
- * * *
- = س =
- ابن السائح ، قاضي الرملة ، خطيب القلس ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٦٤ : ولي خطابة القلس : ٩٦ : استتكاف توليته ، ١٣٩ : سعيه في الخطابة .
- سارة بنت يرقوق ، الملك الظاهر بن أنس العثماني الشركسي ، أخت السلطان فرج ، كانت حية سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد لها ترجمة) :
٢٥٤ : زواجها من أمير كبير .
- سافر قرقا ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
(لم نهتد إلى ترجمته) :
٤٠٣ : هربه إلى الشام .
- الساقى (الظاهري برفوق) = يشبك ، الأتابك سالم الدكري ، التركماني ، أمير التركمان ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
١٢٣ : اعتقاله بملطية ، ٣٠٥ : نهبه قارا .
- سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي مجد الدين ، أبو البركات بن أبي النجاة المقدسي ثم القاهري ، الحنبلي ، القاضي بمصر . ولد سنة : ٧٤٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨٢٦ هـ . (ذيل الدرر الترجمة : ٥٨٥) :
١٨٥ : ولي القضاء ، ٢٠٥ .
- السالمي (أبو المعالي ، الظاهري برفوق) = يلبغا بن عبد الله ، الأمير .
- سيط ابن العمري (البرهان الحلبي المحدث) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء الطرابلسي ، الشافعي .
- السبكي (ولي الدين ، ابن أبي البقاء) = عبد الله بن يحيى ابن عبد البر بن يحيى بن علي ، الأنصاري الشافعي .
- السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، الشافعي .
- السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، الشافعي .
- السبكي (علاء الدين ، ابن أبي البقاء) = علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري .
- السبكي (بهاء الدين ، أبو البقاء) = محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، الأنصاري ، الشافعي .
- السبكي (جلال الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، الشافعي .
- ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا ، أم عبد الله التتويحية ، وتدعى : وزيرة ، الحنثية ، ولدت سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفيت بدمشق في شعبان سنة : ٧١٦ هـ . (الدرر : ١٢٩/٢) :
٢٣٣ .
- ابن السديد (بئر الدين ، الإربلي) = حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي .

٢٥٨ : ولي نيابة الكرك ، ٢٧٣ : عزله ، ٣٤٥ : ولي نيابة بعلبك .

ابن سلمة (المقرئ) = محمد بن محمد بن حسن بن سلمة .
 سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير ، أبو القاسم الطبراني ،
 اللخمي ، الشامي ، من كبار المحدثين ، صاحب
 المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير . ولد بعكا
 سنة : ٢٦٠ هـ ، وتوفي في إصبهان سنة : ٣٦٠ هـ .
 (وفيات الأعيان : ٢١٥/١) :

٤٤٦ .

سليمان بن بايزيد بن مراد باك بن أرخان بن أرزن بن
 عثمان ، سلطان الروم بعد أبيه بايزيد أو أبو يزيد ،
 كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(ترجمة أبيه في الضوء : ١١/١٤٨)

١٠٦ : هربه من سيولس ، ٢٩٣ و ٢٩٤ : هربه من
 تيمورلنك إلى القسطنطينية ، ٤٣٢ : محولته احتلال سيولس ،
 ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : هربه في معارك مع تمرنك .

سليمان بن بقر ، علم الدين ، البلوي ، شيخ عربان
 البحيرة في مصر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٠ : إرساله فرسان إلى القاهرة ، ٣٠٤ : قبضه
 على أمير متمرّد ، ٤٢٠ : تجذته السلطان وإنقاذه .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي الدين ،
 أبو الفضل ، المقدسي ، الصلحي ، الحنبلي ، القاضي
 الشهير بالقاضي سليمان ، محدث مسند فقيه مدرّس
 بمدارس في دمشق . ولد سنة : ٦٢٨ هـ . وتوفي
 سنة : ٧١٥ هـ . (الدرر : ٢/١٤٦) :

٢٣٣ ، ٣٩١ .

سليمان ، علم الدين ، ابن يرايخ ، رئيس الأطباء بمصر
 مالكي ، توفي سنة : ٨١٠ هـ .

(الضوء : ٣/٢٧٠ و ١١/٢٣٦) :

٣٧٩ : توليه رئاسة الأطباء .

سليمان ، علم الدين ، ابن الجايي ، المحتسب ، الوزير ،
 الأستاذار بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

ابن السراج (شمس الدين ، المقرئ) محمد بن محمد بن
 غير ، القاهري .

السطوحى (المعصرى) = علي بن سعيد ، الشيخ
 الزاهد .

ابن سعد (سعد الدين) = يحيى بن محمد بن سعد بن
 عبد الله بن سعد ، الأنصاري المقدسي ، الحنبلي .
 سعد الدين بن شرف الدين ، الحنبلي ، كاتب الدست
 بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

١٨٢ : عودته إلى القاهرة من دمشق .

السعدى (الأمير) = بلاط .

السعدى (الأشرفى الطواشى) = شاهين ، اللالا .

السعدى (أبو شجاع ، الوزير الفاطمى) = شاور بن مجر
 ابن نزار ، أمير الجيوش .

السعدى جنكل (شمس الدين) = صواب ، الطواشى .

ابن السلار (أمين الدين) = عبد الوهاب بن يوسف بن
 إبراهيم ، الدمشقى ، الشافعى ، القارئ .

سلاف ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٤٠٥ : إرساله واسطة إلى الامراء .

ابن سلام (نائب الاسكندرية) = شهاب الدين .

سلامش ، الأمير ، الحاجب بغزة ، ونائب غزة . كان حياً
 سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٢٦١ : نزاعه مع نائب غزة ، ٢٦٢ : هربه ، ٤١٠ :

موالاته للسلطان ، ٤١٣ : ولي نيابة غزة ، ٤١٥ :

استقاله نائب القدس ، ٤٢٤ : استمراره في النيابة .

السلواى (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن
 عمر بن رضوان ، الدمشقى ، الشافعى .

سلطان حسين (ابن تيمورلنك) = حسين بن تيمورلنك بن
 غازى بن أبغاي بن حفطاي ، التتري .

سلمان الشرفى ، الأمير ، نائب الكرك ، نائب بعلبك ،
 كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ (لم نجد له ترجمة) :

تاريخ ابن قاضي شهبة

- ٤٠١ : عمارته الأموي ، ٤٠٩ : عزله من الحسبة
وإعادته ، ٤١١ : مصادرتة الوزير ، ٤١٢ : توزيعه ،
٤١٤ : ولي أستاذاً بدمشق .
- السليمانى (المسرطن) = شيخ ، الظاهري برقوق .
السمرقندي (البغدادى ، المقرئ) = شمس الدين .
ابن سمعون (ناصر الدين) = محمد بن أبي الحسن بن عبد
الملك ، المقرئ ، الفقيه .
ابن السنجاري (علاء الدين) = علي .
سند بن رميثة بن أبي نجي ، الحسيني ، الشريف ، من أمراء
مكة . (لم نجد له ترجمة) :
٣٢٩ : تربيته عنان بن مغامس .
ابن سند (شمس الدين) = محمد بن موسى بن سند بن
تميم اللخمي ، الحافظ .
ابن سنقر (ناصر الدين) = محمد بن سنقر البكجري .
سودون باق ، سيف الدين ، السيفي تمرباي ، الأمير نائب
الغبية بدمشق ، أعدم سنة : ٧٩٣ هـ
(ذكره شهبة : ٤٠٢/٣) :
٢٥٩ : تولية عجمي عنده حسبة دمشق ، ٢٧١ :
ترقية أخيه عشرة ، ٣٠٢ : تعيين دواداره والياً بالقبليية
في الشام .
سودون الجاسي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ ،
(لم نجد له ترجمة) :
٧٧ : تأميره عشرة ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة ، ٢٦٨ :
هربه .
سودون بقجة النوروزي ، الظاهري برقوق ، الأمير من
الخاصكية ، مقدم ، نائب طرابلس ، قتل في ذي
القعدة سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :
٧٧ : تأميره عشرة ، ٨٢ : دخوله دمشق ، ٢٧٣ :
تقليده نائب طرابلس النيابة ، ٣٦٢ : نزاعه مع نائب
الوجه البحري ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤١٣ :
خروجه في حاليش .
سودون الثمرتاصي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :
- ٤٦٢ : تواريه .
سودون الجلب ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نائب
الكرك ، نائب طرابلس ، نائب حلب ، توفي في ربيع
الآخر مجلب سنة : ٨١٥ هـ . (الضوء : ٢٨٢/٣) :
١٨٧ : اقتياده أميراً لسجنه ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة
الأمراء ، ٢٦٩ : هربه ، ٣٠٤ : القبض عليه ،
٤٦٠ : ترقيته ، ٤٦٢ : تواريه .
سودون الحمزاوي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، مقدم ،
نائب صغد ، رأس نوبة ، دوادار في مصر ، قتل في
ربيع الآخر سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٨/٣) :
٨ : نفيه إلى الشام ، ٢٥٧ : توليه نيابة صغد ،
٢٨١ : قتله حاجب صغد ، ٩٥ و ٣٠٠ : نقله إلى
القاهرة ، ٣٠١ : عزله ، ٣٠٣ : تعيينه خازننداراً ،
وشفاخته بأمر ، ٣٠٤ : قبضه أميراً هارباً ، ٣٠٨ :
تولية أمير أستاذاً له ، ٣٠٩ : توليته رأس نوبه ،
٣٣٠ : قتله أميراً بولياً ، ٣٥٣ : تبرعه بلفن موتى
الجوع : ٣٦٣ : إشاعة بتوليته نيابة دمشق ، ٤٠٣ :
هربه إلى الشام ، ٤١٣ : خروجه في حاليش ،
٤٢١ : هربه إلى عسكر السلطان ، ٤٦٥ : مجيئه إلى
القاهرة .
سودون من زادة الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ،
الخازنندار ، رأس نوبة ، قتل بالقاهرة في جمادى الآخرة
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٥/٣) :
١١ : ترقيته طبلخاناه ، ١٦ : اعتقاله أمراء ، ٢٤ : عين
رأس نوبة ، ٦٧ : نزاعه مع الأتابك ، ٨٣ : بقاؤه في
القاهرة ، ٩٠ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٠٠ : حمله إلى
دمشق خير وصول السلطان إلى القاهرة ، ١٨٧ : ولي
خازننداراً ، ٨٨ : منحه إقطاعاً ، ١٩٢ : استقالته ،
٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : سجنه ، ٣٥٦ :
إنشأؤه جامعاً في القاهرة ، ٤٠٤ : منحه إقطاعاً .
سودون الطيار الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، أمير
آخور ، أمير مجلس ، أمير سلاح ، توفي في شوال
سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٨١/٣) :
١٩ و ٢٢ : تخليفه نائب دمشق للسلطان ، ٢٦ :
توليته أمير آخور ، ٢٩ : استطلاعاه زحف الروم ،

سودون القاسمي بشطره أوياشطره، الأمير، أمير
طبلخاناه، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ.

(لم نجد له ترجمة):

٧٧: تأميره عشرة، ٢٧١: ترقيته طبلخاناه، ٤٠٣:
هربه إلى الشام، ٤٦٤: عودته.

سودون المارداني، الظاهري برقوق، الأمير، المقدم، أمير
مجلس، دوادار بالقاهرة، قتل بالقاهرة سنة: ٨١١ هـ.

(الضوء ٢٨٥/٣):

٩: منحه إقطاعاً، ٢٠: عزله من شد الشرايخانا،
٢٤: توليته رأس نوبة، ٦٩: قتاله الأتابك،
٢٧٢: إحماده فتنة بدو بالبحيرة، ٣٠٩: توليته
أمير مجلس، ٣٥٣: تبرعه بدفن موتى الجوع،
٤٠٣: ولي دواداراً، ٤٠٤: عزله من إمرة
مجلس، ٤٠٧: عرضه قمحه في السوق، ٤٦١:
حضوره استقبال وفد نائب الشام.

سودون المأموري، الأمير، الحاجب بالقاهرة، كان
حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نجد له ترجمة):

٧٥: تعيينه حاجباً، ٧٦: تأميره عشرين، ٨٢:
اصطحابه أمراء لسجن الاسكندرية، ٨٥: اعتقاله
أمير متعمد.

سودون الحمدي تلي، الظاهري برقوق، الأمير، من
الخاصكية، أمير آخور، قتل بالاسكندرية في الحرم
سنة: ٨١٨ هـ. (الضوء ٢٨٥/٣):

٣٠٤: اعتقاله، ٣٠٥: تسميره، ٣٥٢: توجهه
لتقليد أمير نيابة حلب، ٣٦٥: سجنه، ٤٦٠:
ترقيته، ٤٦٥: ولي أمير آخور.

سودون الناصري، الحمصي، الأمير، كان حياً سنة:
(لم نجد له ترجمة): ٨٠٢ هـ.

٧٧: تأميره عشرة.

سودون اليوسفي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ
(الضوء: ٢٨٧/٣):

٤٢٢: موالاته للسultan.

سودون، الأمير، نقيب قلعة دمشق، كان حياً سنة:
(لم نجد له ترجمة): ٨٠٣ هـ.

٣٠: سفره إلى دمشق وحلب لتجهيز العساكر،
٧٧: عزله، ٨٠: عودته إلى القاهرة، ١٦٨: تركه
قتال التتر: ١٨٦: نزاعه مع السوادار ونقله إلى
حلب، ١٨٨: منحه إقطاعاً، ٣٦٢: قضاؤه على
فتنة البلو، ٣٧٨: تنحيته عن إمرة آخور، ٣٤٤:
تصديده للفرنج بالإسكندرية، ٤٠٣: مطاردته أمراء
هاريين، ٤٠٤: تعيينه أمير مجلس.

سودون الظريف الظاهري برقوق، الأمير، نائب الكرك،
حاجب في دمشق، أعدم بالقاهرة في رجب سنة:
٨٢٤ هـ. (الضوء ٢٨٢/٣):

١٠ و ٤٦: توليه نيابة الكرك، ٨١: صراعه مع
عشائر البلو، ٨٢: التأمير للقبض عليه، ٩٧: عزله.
من النيابة، ١٠٧: نزع تقدمته، ١٨٩: هربه من
أسر التتر إلى دمشق، ٣٠١: إعطاؤه إقطاعاً،
٣٠٧: تعيينه نائب غيبة بدمشق، ٣٥٦: استقباله
رسول تملنك، ٤٠٥ و ٤٠٨: استقراره بدمشق،
٤١٧: إصداره نقداً، ٤١٩: اهتمامه بأمر النواحي
حول دمشق وصلاته العيد بالمصلى، ٤٢٤: تصديده
لنائب صفد: ٤٥٩: سجنه نائب دمشق.

سودون بن عبد الرحمن، الظاهري برقوق، الأمير، من
الخاصكية، نائب طرابلس، نائب دمشق، توفي
بدمياط في ذي الحجة سنة: ٨٤١ هـ.

(الضوء ٢٧٥/٣):

٢٧١: ترقيته عشرة.

سودون العلامي، أمير كبير بدمشق، قتل سنة: ٧٩١ هـ.
(ترجمه ابن قاضي شهبه):

١٢٥: نسبة أمراء إليه، ٣٠٧: تولية حاجين من أمراءه.

سودون من علي شاه، الأمير، رأس نوبة أستاذاراية
الصحة، كان حياً سنة: ٨٠٦ هـ.

(لم نجد له ترجمة):

٢٧١: ترقيته عشرة، ٣٥٩: توليته رأس نوبة
أستاذاراية الصحة.

سودون الفقيه، الظاهري برقوق، كبير الأمراء الجراكسة مات في
صفر سنة: ٨٢٦ هـ. (الضوء: ٢٨٢/٣):

١٨٧: جلده من سجن الإسكندرية.

- ١٧٩: وصوله بكتاب من اللنك إلى القاهرة .
 الشاغوري (شمس الدين) = محمد ، الشاهد .
- ٨٠٨ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 سودون ، الأمير ، أخو سودون طاز ، كان حياً سنة :
 الشافعي (إمام المذهب) = محمد بن إدريس بن
 العباس بن عثمان بن شافع ، الهاشمي ، المطلبي .
- ٤٦٢ : القبض عليه .
 ابن أبي شاکر (الوزير بدمشق) = صلاح الدين .
- السودوني (العلائي) = حركس ، الحاجب بدمشق .
 سويدان (شمس الدين) = محمد بن سعيد بن عبد الله
 الصالحی ، المحتسب .
- ابن سويدان (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن يوسف .
 السويدي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن محمد بن
 زكريا بن محمد ، القدسي ، الشافعي .
- سيبای ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
- ٤٠٥ : بجيحه من قلعة صفد إلى دمشق .
 السيد الشريف (زين الدين ، الجرحاني) = علي بن
 محمد بن علي ، الحسيني .
- ابن سيد الكل أو سيد الأهل (نجم الدين) = حسين
 ابن علي بن سيد الكل الإسواني ، الشافعي .
- ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد بن أحمد بن عبد الله اليعمري ، الشافعي .
- السيفي تمراي (زين الدين) = مقبل الحسامي الرومي .
 السيواسي (برهان الدين ، صاحب سيواس) = أحمد بن
 عبد الله ، الحنفي ، القاضي ، حاكم سيواس .
- * * *
- ش -
- شادي حخا العثماني ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
- ٦٩ : قتاله الخاصة .
 الشاذلي (الإسكندري) = محمد بن وفاء ، المتصوف .
 الشاذلي (شمس الدين) = محمد ، محتسب القاهرة .
- ابن شاش كبير ، القاضي الشافعي بطرابلس ، كان حياً
 سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٧٣ : عزله من قضاء الشافعية .
- ٤٢٥ : نزاعه مع الورثة في شأن الملك ، ٤٣١ :
 تولىه حكم خراسان ، ٤٣٧ : إقامته بهراة ،
 ٤٤١ : تسميته .
- شاه شجاع ، ملك شيراز ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ
 (لم نجد له ترجمة) :
- ٣٣٢ : بناؤه رباطاً بمكة .
 شاه ملك التتري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
- ١٦٨ و ١٧٦ : ولاءه تمرلنك نائبا لدمشق .
 شاهين الأفرم المعروف بشاهين كتك الظاهري برقوق
 الأمير ، أمير عشرة ، مقدم ، أمير سلاح ، توفي في
 الرملة سنة : ٨١٧ هـ .
- (الضوء : ٢٩٢/٣) :
- ٢٠ : تخليفه نائب الكرك للسلطان .
 شاهين الحلبي ، الطواشي ، مقدم الممالك ، كان حياً في
 سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ١٨٠ : توليته مقدم الممالك السلطانية .
 شاهين السعدي ، الأشرفي ، الطواشي ، الأمير ، اللالا ،
 ناظر البيروسية ، توفي سنة : ٨٠٨ هـ .
- (الضوء : ٢٩٥/٣) :
- ٢٥ : تعيينه لالا ، ٤٦٦ : هربه مع السلطان .

- شاهين الشجاعى ، الأمير ، دودار نائب دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٥٩ : حجه .
 الشرفى (نائب الكرك) = سلمان ، الأمير .
 شرفتمر ، الأمير ، بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ١٤٤ : إنزاله العقوبة بأهل الصنمين .
 ابن الشريشى (شرف الدين) = محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
 الشريف الرضى (الشاعر) = محمد بن الحسين بن موسى العلوى .
 الشطنوفى (سراج الدين) = عمر بن حسين بن مكى بن مفرج .
 شعبان بن الحسين بن محمد بن قلاوون ، زين الدين ، الملك الأشرف ، الصالحى ، التركى ، قتل سنة : ٧٧٨ هـ . (ترجمه ابن قاضى شهبة) :
 ٤٥ : تسلمه سنجار ، ٤٦ و ٤٩ : ذكر حجه ومقتله ٥٧ : سلطته ، ٢٢٢ : يولى وزيراً ، ٣٢٦ : إبطاله مكس الملاهى ، ٤٤٣ : وفاة جمداره .
 شعبان ، ابن البريدى ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٦١ : توليته حاجباً .
 شعبان بن كشلى القلمطاوى ، الأمير ، قتل سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يترجمه ابن قاضى شهبة) :
 ٤٠٠ : مقتله .
 شعبان ، أمير آل مرى ، البلوى ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٩٥ : توليته إمرة البلو .
 ابن شعبان (شمس الدين) = محمد بن شعبان المحتسب .
 الشعبانى (الظاهرى برقوق) = يشبك الأتابك .
 ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز ، الشافعى .
 شمس الدين ، ابن حسان ، محتسب القاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- شاهين الشجاعى ، الأمير ، دودار نائب دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٥١ : ترميمه جامع التوبة ، ٣٦٣ و ٣٦٤ : قلوبه من مصر إلى دمشق ، ٤٢١ و ٤٢٢ : روايته قصة الوقعة بين السلطان والمتمردين .
 شاهين الشيعى ، من شيخ الإسلام ، الأمير ، الدودار ، توفي في رمضان سنة : ٨١٣ هـ .
 (الضوء : ٢٧٤/٣) :
 ٧٦ : تأميره طبلخاناه .
 شاهين ، فارس الدين ، الطواشى ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٣٩٩ : اعتقاله ومصادرته .
 شاهين ترقا ، ويقال : قصقا ، كما أثبتته السخاوى وقال : قصقا ، ومعناه القصير ، أمير ، من الخاصكية ، مقدم ، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة : ٨١٠ هـ .
 (الضوء : ٢٩٦/٣) :
 ٤٠٠ : تأميره عشرة .
 شاهين كتك = شاهين الأفرم الظاهرى برقوق .
 شاور بن مجير بن نزار ، أبو شجاع ، السعدى ، الملقب بأمير الجيوش ، وزير مصر في أيام القاطمين . في عهد العاضد ، قتل بالقاهرة سنة : ٥٦٤ هـ .
 (وفيات الأعيان : ١/٢٢٠) :
 ٤٥١ .
 ابن الشحنة (شهاب الدين ، الحجار) = أحمد بن أبى طالب بن أبى النعم نعمه بن حسن ، المسند .
 ابن الشرائحى (المحدث فى الأموى بدمشق) = جمال الدين .
 شرباش (الأمير) = حرباش الشيعى .
 شرف الدين (ابن الحافظ المقدسى) = عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى ، الحنبلى .
 شرف الدين (ابن الشريشى) = محمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

٤٦٣ : توليته الحسبة ثم عزله .

شمس الدين السمرقندي البغدادي المقرئ .

(لم نقف له على ترجمة) :

٢٠٨ .

شمس الدين الصيرفي أخو صدقة، الصيرفي بدمشق .

كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٧٩ : إعلان إفلاسه .

الشمسي (سيف الدين) = منكلي بغا، نائب حلب .

شهاب الدين، ابن البناء، ناظر الأحياس بدمشق،

كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٨ : عزله من نظر الأحياس .

شهاب الدين، ابن جويان، التاجر بدمشق، كان حياً

سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٩ : حجه .

شهاب الدين، الزردكاش في قلعة دمشق، توفي أسيراً

في سمرقند سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٨٣ : أخذه ثم لئنك أسيراً إلى سمرقند .

شهاب الدين، ابن سلام، الأمير، نائب الإسكندرية .

كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١٩ : ولي نيابة الاسكندرية، ٤٢٤ : عزله .

شهاب الدين، ابن الشهاب، القاضي بدمشق، كان

حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٥ : استنابته في القضاء .

شهاب الدين، الصفدي، الفقيه، وكيل بيت المال

بدمشق، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦٥ : توليته وكالة بيت المال .

شهاب الدين، ابن تقيب الأشراف بدمشق، الشافعي

القاضي، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٢٦١ : استنابته في القضاء .

شهاب الدين، ابن هلال الكوافي، التاجر بدمشق،

كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نهتد إليه) :

٣٥٩ : حجه .

الشهاب محمود (الحلبي الأديب) = محمود بن سلمان

ابن فهد بن محمود، الحلبي، الدمشقي .

ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = إبراهيم بن محمود بن

سلمان بن فهد، الصدر .

ابن الشهاب محمود (بدر الدين) = محمد بن موسى بن

محمد بن محمود، الحلبي، الدمشقي .

ابن شهري (ناصر الدين) = محمد بن شهري، الحاجب .

ابن الشهيد (شهاب الدين) = أحمد، الوزير بدمشق .

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد،

كاتب السر بدمشق .

شيخ السليمان الطاهري برقوق، ويعرف بالمسوطن الأمير،

نائب طرابلس، توفي خارج دمشق في ربيع الأول

سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٣/٣٠٨) :

٧٦ : تأميره ببلخانة، ٣٠٠ : عزله من الشرايخانة،

٣٠١ : توليه نيابة صغد، ٣٠٣ : نزح لإقطاعه،

٣٥٢ : توليته نيابة طرابلس، ٤٠٦ : اعتقله أمير متمرد،

٤١٢ : عزله، ٤١٧ : هربه من السجن وأخذ طرابلس

ومفاوضته نائب دمشق، ٤٢٣ : هربه .

شيخ المحمودي ثم الظاهري برقوق، أبو النصر، الملك

المويد، الشركسي، ملك سنة : ٨١٥ هـ ودام

ملكه ثماني سنين ونصف . ولد سنة : ٧٧٠ هـ

وتوفي في الحرم سنة : ٨٢٤ هـ .

(الضوء : ٣/٣٠٨) :

١٠ : توجهه لتقليد نائب حلب، ٢٠ : توليته إمارة

الحمل، ٦٥ : إخماده فتنة في مكة، ٨٤ : توجهه

بعسكر إلى الشام، ٩٢ و ٩٨ : توليته نيابة طرابلس،

١٢١ : رياه بهادر اليلغاوي، ١٥٠ : توجهه

للتصدي للتر، ١٥١ : تحصنه بقلعة حلب، ١٥٢ :

اتقاعه مع التتر وهربه، ١٥٤ : بسالته في قتال التتر

وأسره، ١٥٧ : اقتداؤه نفسه، ١٨٤ : سفره إلى

مصر، ١٨٥ : توليته نيابة طرابلس، ١٨٧ : حضوره

فتنة الحاصكية، ١٨٩ : تأديه عرب حارثة، ٢٥٦ :

اتقاعه مع القراصنة، ٢٦١ : خروجه عن طاعة

السلطان، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقله إلى نيابة

دمشق، ٢٧٣، رده نائب حلب عن العيصان،
 ٢٩٥: اعتقاله جماعة من الأمراء، ٢٩٦: تخنيه على
 القاضي الشافعي، ٢٩٩: تعيينه وكيل بيت المال،
 ٣٠١: معاقبته المحتسب، ٣٠٥: عدم إكترائه بفساد
 التركمان، ٣٠٥: عدم إكترائه بظلم المحتسب،
 ٣٠٦: سكنه بدار السعادة، ٣١٢ و ٣١٣: فرض
 هيئته على البلو، ٣١٤: انتصاره لوزير دمشق،
 ٣١٧: نقله إلى نيابة طرابلس، ٣٣٠: اتقاعه مع بلو
 حارثة، ٣٥٨: عزله كاشف الرملة، ٣٦٠: إهانتته
 القاضي المالكي، ٣٦١: رفضه تعيين قاض، ٣٦٣:
 إشاعة عزله، ٣٦٤: منعه القضاة من الحكم، ٣٦٦:
 قبضه على أمير عرب، ٣٩٥: مصادرتته ببلو في
 الأردن وتوزيعه ما صادره على الأمراء، ٣٩٧:
 عودته من مصادرة البلو، واختبار ولائه للسلطان،
 ٣٩٨: حياديته في مشكلة خطيب القدس، ٣٩٨:
 إلباسه خلعة نيابة دمشق، ٣٩٩: إنكاره على قضاة
 دمشق، واحتفاؤه بالأمير الذي ألبسه الخلعة، ٤٠٠:
 برهنته على ولائه للسلطان، ٤٠٠: إجارتته أميراً
 هارباً، ٤٠٥: زواجه بأخت السلطان، ٤٠٥:
 إجارتته الأمراء الهاربين من الفتنة في مصر، ٤٠٦:
 احتفاله بالمحمل، ٤٠٧: تحالفه مع التركمان،
 وإرساله كاشفاً إلى الرملة، وتأييده نائب طرابلس في
 الخروج على السلطان، ٤٠٨: استمراره بإجارة
 الأمراء، وزحفه على صفد، ٤١٠: عودته من
 صفد، وسوء سياسته الاقتصادية، وترحيه بأمير
 متمرد في حلب، ٤١١: إعادته الخطبة للسلطان،
 ويولي أميراً نائباً للقدس، ٤١٢: صلته العيد
 بالمصلي، ٤١٤: يولي أميراً نائباً للصبية، ٤١٥:
 توليته قاضياً للحنفية، ٤١٦: نهيوه للزحف على
 مصر، ووقفه أملاكه للمحتاجين في الحجاز، ٤١٧:
 السماح لأمير بلوي بمغل القرى، ٤١٩: زحفه على
 مصر، ٤٢٠: قطعه رأس أمير، ٤٢١: هربه إلى
 دمشق، ٤٢٢: أسره ممالك مصريين وفراره من
 المعركة، ٤٢٣ و ٤٢٤: وصوله إلى دمشق هارباً،
 ٤٢٥: أمره بمصادرة الأمراء، المتخاذلين، ٤٤٤: أمر
 السلطان بعزله، ٤٥٩: إرساله وفداً لمصالحة
 السلطان، ٤٦٠: رفضه اعتقال القضاة، ٤٦١:

مسعاه في صلح السلطان، ٤٦٢: إنشاؤه حماماً
 بدمشق، ٤٦٣: تأديه البلو وسفره إلى الصبية.
 ابن شيخ الشيوخ (محيي الدين) = عبد الملك بن عبد
 الكريم بن يحيى بن محمد بن علي، ابن الزكي.
 ابن الشيخ علي (ناصر الدين) = محمد بن الشيخ
 علي، الأمير.
 الشيخي (الظاهرى برقوق) = يسوق بن عبد الله، الأمير.
 ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد بن
 هبة الله، الفارسي الدمشقي الشافعي.
 * * *

- ص -

الصائع أو ابن الصائف (تقي الدين) = محمد بن أحمد
 ابن عبد الخالق بن علي، المصري، المقرئ صاحب
 ماردين في سنة: ٨٠٥ هـ. (لم نهتد إليه):
 ٢٩٨: كسرتته جيوش التتر.
 صارم الدين بن الصارم، الأمير، كان حياً سنة:
 ٨٠٢ هـ (لم نهتد إلى التعريف به):
 ٩٠: مجيئه إلى دمشق لجمع الميرة.
 صارم الدين (اليوسفي) = إبراهيم بن منجك، الأمير.
 صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس، تقي الدين،
 الأشنهي، العجمي، المصري، الحنفي، الفقيه،
 المحدث، ولد سنة: ٦٤٢ هـ، وتوفي بالقاهرة
 سنة: ٧٣٨ هـ. (الدرر: ٢/٢٠٤):
 ٢٢١، ٣٣٠.

صدقة بن خليل، الجايي، بدمشق، كان حياً سنة:
 ٨٠٣ هـ. (لم نجد له ترجمة):
 ١٦٨: ولاء تمرلنك حاجب دمشق، ١٦٩:
 نزوله بدار الذهب، ١٧٢: فرضه أموالاً على
 التجار، ١٧٣: اغتصابه أموال الناس، ١٧٤:
 ظلمه أهل دمشق، ١٨٣: أسره التتار.
 صدقة بن سولي بن ذو الغادر، صاحب البلستين،
 كان حياً سنة: ٨٠١ هـ. (لم نجد له ترجمة):
 ٢٩: احتلال الروم بلاده.

٢٥٩ : عزله من الوزارة وإعادته ، ٤١١ :
مصادره ، ٤١٢ : عزله ، ٤١٤ : إعادته .

صلاح الدين ، ابن العفيف ، الشافعي ، القاضي ، كان
حيًا سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إليه) :

٧٥ : ولي القضاء بطرابلس .

الصلاحى (علاء الدين) = منكلي بغاً ، الأمير .

ابن الصناج (كمال الدين ، المنذري) = أبو بكر بن
يوسف بن عبد العظيم بن يوسف .

صواب ، شمس الدين ، السعدي جنكل ، الطواشي ،
مقدم الماليك ، كان حيًا سنة : ٨٠٣ هـ .

١٨٠ : عزله .

صوماي الحسيني ، الظاهري برقنوق ، الأمير ، رأس
نوبة ، توفي في حدود سنة : ٨٢٠ هـ .

(الضوء : ٣/٣٢٢) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الحاصكية ،

٧٦ : تأميره طبلخاناه ، ١٨٤ : تسفيره إلى الشام ،

٤٦٢ : تواريه ، ٤٦٤ : ظهوره من الاختفاء .

ابن الصيرفي (شهاب الدين ، ابن كشتغدي) = أحمد بن
كشتغدي بن عبد الله الغزي .

الصيرفي (التاجر بدمشق) = شمس الدين الدمشقي .

ابن الصيقل (النجيب الحراني) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم بن الصيقل ، المصري ، المحدث .

* * *

- ض -

ابن الضياء (شهاب الدين ، الهندي) = أحمد بن محمد
ابن سعيد ، المكبي ، الحنفي .

* * *

- ط -

الطازي (شهاب الدين) = قرطاي ، الأمير ، الأتابك .

صلقة ابن الطويل ، الأمير ، نائب القلس في سنة :
٨٠٥ هـ (لم نهتد إلى ترجمته)

٣٠٨ : مقتله .

صلقة ، الأمير ، نائب قلعة دمشق ، كان حيًا سنة :
٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٢٦١ : توليته النيابة .

صديق التركماني ، الأمير ، كاشف القبيلة بدمشق ،
كان حيًا سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤١٩ : عودته من الكشف إلى دمشق .

صراي تمر شلق ، لناصري ، الأمير ، أتابك العسكري في حلب ،
كان حيًا سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢ : توليته الأتابكية ، ٨٦ : موالاته للسلطان .

الصرغندي = أحمد بن عبد الرحمن .

صرغتمش العمري ، الأمير ، كان حيًا سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤٠٣ : هربه إلى الشام .

الصَّفدي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد
شيخ الوضوء ، الشافعي .

الصَّفدي (صلاح الدين) = خليل بن أليك بن عبد الله ،
المورخ ، الأديب .

الصَّفدي (بهاء الدين) = رسلان ، الأمير .

الصَّفدي (وكيل بيت المال بدمشق) = شهاب الدين .

الصَّفوي (الحاجب بدمشق) = حتمق ، الأمير .

ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان بن موسى ، المحافظ .

ابن الصلاح (أبو الحسن الوائي) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

صلاح الدين ، ابن أبي شاکر ، الوزير بدمشق ، كان
حيًا سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

- طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبو الحسن ، الجوهري ، المصري ، إمام عصره في النحو ، توفي في سنة : ٤٦٩ هـ . (الوفيات : ٢٣٥/١ ، بغية الدعاة : ٢٧٢) :
- ١٢٨ .
- طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، زين الدين ، ابن حبيب ، الحلبي ، الأديب ، للورخ ، موقع الإنشاء بجلب ، ولد سنة : ٧٤٠ هـ وتوفي بجلب في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٢٥٥) :
- ٤١ : ترجمته لبرقوق ، ٥٧ : ترجمته للمصور ابن قلاوون ، ٦٣ ، ٣٠٢ : إنشأؤه كتاب الصلح بين السلطان وعمرلنك .
- طبع ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .
- (لم نجد له ترجمة) :
- ٢١ : اعتقلته الخاصكية .
- الطبراني (أبو القاسم ، المحدث ، صاحب المساجم الثلاثة) = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير .
- الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ، المكي .
- الطبري (فخر الدين) = عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، المسند .
- الطبلاوي (التاجر بالقاهرة) = بهاء الدين .
- ابن الطبلاوي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد ، الوزير .
- ابن الطحان (زين الدين) = عمر ، الأمير ، نائب غزة .
- الطرابلسي (السيد الشريف) = بدر الدين بن السيد كمال الدين البلدي .
- الطرابلسي (بدر الدين ، ابن الحب) = حسن بن عبد الله ، الأمير ، الأستاذار .
- ابن الطرابلسي (أمين الدين) = عبد الوهاب بن محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن صديق ، الحنفي .
- الطرابلسي (شرف الدين) = محمود ، خطيب طرابلس .
- طريبه ، ويقال : طرباي ، بن عبد الله ، الظاهري برفوق ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، حاجب حجاب نائب طرابلس ، توفي بطرابلس سنة : ٨٣٧ هـ .
- (الضوء : ٧/٤) :
- ١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : قتاله الدوادر ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقبته عشرة .
- الطرنطاي (الظاهري برفوق) = آقباي بن عبد الله ابن حسين شاه ، الأمير .
- طشتمر ، العلائي ، الأمير الكبير ، الدوادر ، نائب دمشق ، الأتابك ، نائب صفد ، توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
- ٨ : تولبته الأتابكية ، ٣٢٦ : تولبته للسراج البلقيني قاضياً .
- طغري بردي (نائب الشام) = تغري بردي من يشبغا .
- ابن طغرل (ناصر الدين) = محمد بن طغرل بن عبد الله ، الشافعي ، المحدث .
- طغنجي ، الأشرفي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .
- (لم نجد له ترجمة) :
- ٢١ : اعتقلته الخاصكية ، ٨٣ : سجنه بالإسكندرية .
- طقتمر ، الأمير ، للدوادر ، الأتابك بالقاهرة
- (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٢٤٥ : وفاة شاهد ديوانه .
- طقتمرخان ، ملك بلاد القبحاق وإربل ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٢٩٠ : خرابه تبريز .
- طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، أبو محمد ، التيمي ، القرشي المدني ، صحابي ، أحد المبشرين بالجنة ، شجاع ، من الأحواد ، أحد الستة أصحاب

الطولوني (شمس الدين) = محمد بن محمد .
الطيّار (الظاهرى برقوق) = سودون ، الأمير .
طبيغا ، الطولومتري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٧٧ : تأميره عشرة .

الطبيي ، الشيخ ، مؤذن الجامع الأموي بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٧ : مناداته بفتوى قتال تمرلنك .

طيفور ، الظاهري برقوق ، وكان يقال له أيضاً بيحجا ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، قتل في قلعة دمشق في شعبان سنة : ٨٠٢ هـ . (الضوء : ١٤/٤) :

٨٨ : هزيمته من عسكر السلطان ، ٩٠ : اعتقاله ، ٩٣ : إعدامه بقلعة دمشق .

* * *

- ظ -

الظاهر (الملك ، ركن الدين) = ييرس البندقاري .

الظاهرى برقوق (الطرناي) = أقباي بن عبد الله بن حسين شاه ، الأمير .

الظاهرى برقوق (الفيل) = أقبغا ، الأمير .

الظاهرى (الأحمدي) = آق خجا بن عبد العزيز .

الظاهرى برقوق (الدوادر) = أزيك ، الأمير .

الظاهرى برقوق (الشيخى) = بيسق بن عبد الله .

الظاهرى برقوق (أبو الفرج ، الملك العادل) = حكيم ابن عبد الله .

الظاهرى برقوق (الجلب) = سودون جلب ، الأمير .

الظاهرى برقوق (الأمير) = سودون من زاده .

الظاهرى برقوق (الأمير) = سودون بن عبد الرحمن ، نائب دمشق .

الشورى . وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . ولد سنة : ٢٨ قبل الهجرة ، قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة سنة : ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد : ١٥٢/٣) :
٣٦٧ .

طليبة ، الأمير ، أمير آخور بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٦٢ : عودته إلى القاهرة بجزر وصول السلطان إلى دمشق لقتال التتر .

الطنبذى (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن عمر ، الشافعي .

الطنبذى (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، الشافعي ، المحتسب .

الطنبذى (نجم الدين) = محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن غريب .

طوق من قرمشي ، الأمير ، المقدم ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٠٣ : ترقيته مقدماً ، ٤١٠ و ٤١٢ : نزع تقدمته .

طولوا من علي شاه ، أو باشاه ، الظاهري برقوق ، الأمير ، رأس نوبة ، نائب غزة ، نائب صفد ، قتل بين حماة وحمص في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ .

(الضوء : ١٣/٤) :

٢١ : اعتقاله وسجنه ، ٩٦ : طلبه الأمان من

الأنابك ، ٦٢ : ولي نيابة غزة ، ١٨٦ : ولي نيابة

الإسكندرية ، ٣٥٩ : ولي إمرة الحاج ، ٣٩٧ و

٣٩٨ : يجيئه إلى دمشق لاختبار ولاء

نائبها وعودته ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٠٤ :

نزع رتبته ، ٤٠٥ : طلبه اللجوء إلى دمشق ،

٤٢١ : هربه إلى دمشق .

الطولومتري (سيف الدين ، الظاهري) = بطا ، الأمير ، نائب دمشق .

الطولومتري (الأمير) = طبيغا ، أمير عشرة .

الظاهرى برقوق (الظريف) = سودون ، نائب الكرك .
الظاهرى برقوق (الأمير) = طيفور ، الحاجب .
ابن الظاهرى (تقي الدين) = محمد بن أحمد ،
الشافعى .

ابن عبد الحاق بن فيروز ، شمس الدين ، وقال السخاوى :
عبد الحاق بن إبراهيم ، الطبيب ، رئيس الأطباء فى
مصر ، توفى سنة : ٨١٢ هـ .
(الضوء : ٣٦/٤ ، السلوك : ٩٢٩/٢/٣)
١٤ : توليته رئاسة الأطباء .

الظريف (الظاهرى برقوق) = سودون ، نائب
الكرك .

ابن عبد الدائم (زين الدين) = أحمد بن عبد الدائم
ابن نعمة المقدسى النابلسى الحنبلى .

ابن ظهيرة (كمال الدين ، أبو البركات) = محمد بن
محمد بن الحسين بن على بن أحمد ، المكى
الشافعى .

ابن عبد الدائم (النابلس المقدسى) = أبو بكر بن
أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين الدين ،
ابن رجب الحنبلى ، توفى سنة : ٧٩٥ هـ .

* * *

(ترجمة ابن قاضى شهبة) :

- ع -

العادل (الظاهرى ، أبو الفرج) = حكيم بن عبد الله ،
الظاهرى برقوق ، الملك .

٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، عضد الدين ، أبو
الفضل الإيجى ، الشافعى ، العالم ، الأصولى ، اللغوى ،
القاضى ، الشيرازى ، توفى سنة : ٧٥٦ هـ .

ابن العاقولى (غياث الدين) = محمد بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن على بن حماد ، الواسطى ، البغدادى .

(الدرر : ٣٢٢/٢ ، طبقات السبكى : ١٠٨/٦) :

العهامرى (شرف الدين) = عيسى ، المالكى ،
القاضى .

٢٩٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن على ، القبائلى ، المغربى ، قتل
فى شوال سنة : ٨٠٣ هـ . (الضوء : ٥٤/٤) :

ابن عبادة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن
عبد الغنى بن منصور ، الحنبلى .

عباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن
رسول ، الملك الأفضل الرسولى ، توفى سنة :
٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضى شهبة) :

عبد الرحمن بن داود ، زين الدين ، ابن الكوينى ،
الحلبى ، الكركى ، الشوبكى ، القاهرى ، كاتب
السر ، ناظر الدولة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

٢٠٩ : وفاة ابنه اسماعيل .

(الضوء : ٧٨/٤) :

أبو العباس ، السلطان ، ملك المغرب ، كان حياً سنة :
٧٩٠ هـ :

٢٥ : توليته ناظر الدولة .

٢٠٤ : قيام أحمد القبائلى بخدمته .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين ،
ابن مكانس ، المصرى ، القبطى ، الصاحب ، ناظر
الدولة ، الوزير ، توفى سنة : ٧٩٤ هـ .

عبد الأول ، الخواجا ، من كبار العلماء عند تمرلنك ،
كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(ترجمة ابن قاضى شهبة) :

٤٤٢ : تهيب تمرلنك منه .

٢٢٢ : وفاة أخيه .

الشافعي، الشاعر، الفقيه، اللولف، ولد سنة : ٧٧٧ هـ بحماة، وتوفي في الحرم سنة : ٨٤٠ هـ .
(الضوء : ١٣٠/٤)

٣٨٤ و ٣٨٩ : مدحه للرهابي .

عبد الرحمن بن محمد بن عيد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف، زين الدين، ابن عبد الهادي المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المحدث، القاضي، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٣٥، ٢٣٤، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي، ٣٨٧ : سمع عليه الوحيد، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي، ٤٥٤ : سمع عليه ابن الفرات .

عبد الرحمن بن محمد بن عيد الرحمن بن الحفيد، زين الدين، ابن رشد، المالكي، القاضي، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٤٤٥ : عزله من القضاء .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن، تقي الدين، أبو محمد، الزبيري، القرشي، المحلي ثم القاهري، الشافعي، والزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية قرب المحلة وليس إلى الزبير بن العوام . ولد سنة : ٧٣٤ هـ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١٣٨/٤) :

١٥ : عزله من القضاء، ١٧ : عزل نائبه، ١٣١ : توليته ثم عزله، ٢٨٧ : إعادته .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن جابر، ولي الدين، أبو زيد، ابن خلدون الحضرمي، الإشبيلي، التونسي ثم القاهري، المالكي، قاضي المالكية في القاهرة ودمشق، ومدرس بمدارس في القاهرة، ولد بتونس في رمضان سنة : ٧٣٢ هـ، وتوفي بالقاهرة في ٢٦ رمضان سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٤٥/٤ - ١٤٩) :

١٨ : توليه القضاء، ٤٣ : عزله، ١٦٠ : خروجه إلى الشام لقتال التتر، ١٨٢ : حضوره

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، شرف الدين ابن الحشاش، الدمشقي، الحنفي، القاضي بدمشق . توفي سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٨٨/٤) :

٢٨٠ : وفاة والده .

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد، زين الدين، البسطامي، الحنفي، المتصرف، توفي سنة : ٨٥٨ هـ . (الأعلام : ٩١/٤) :

٤٥٣ : إلياسه شيخاً الخرقة .

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد، زين الدين المعروف بابن القاري، للصري، المحدث . توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٢٤١ .

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، جلال الدين، البلقيني، الكناني، الشافعي، قاضي القضاة بمصر . ولد سنة : ٧٦٣ هـ وتوفي في شوال سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل الدرر : الترجمة : ٥٥٢) :

٢٥ : نظره في تركة يرقوق، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان، ٢٦١ : ولي القضاء، ٣١٠ : عزله، ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٩ : يترجم لوالده، ٣٤٠ : توليته وعزله، ٣٤٥ : توليته، ٣٥٤ : عزله، ٣٦٤ و ٣٩٢ : إعادته، ٤٠٤ : عزله، ٤١٧ : إعادته، ٤١٨ : رفضه التصرف بحال الأيتام، ٤٢٢ : أسره عند العسكر الشامي، ٤٦١ : ضيافته وفد الصلح الشامي .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين المقدسي، الحنبلي، المعروف بابن أبي عمر، الحافظ المحدث، المصنف، قاضي الحنابلة بدمشق، ولد سنة : ٥٩٧ هـ، وتوفي بدمشق سنة : ٦٨٢ هـ . (ذيل طبقات الحنابلة : ٣٠٤/٢) :

٥٨ .

عبد الرحمن بن محمد بن سلمان بن عبد الله، زين الدين، أبو الفضل، ابن الخراط، المروزي، الحموي، الحلبي

- ١٩٠ : دفعه نفقة للمماليك .
- عبد الرحمن النديم ، الدمشقي ، ناظر للمارستان النوري بدمشق ،
كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٢٧٢ : توليته نظر المارستان .
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر ، تاج
الدين ، التنوخي ، الدمشقي ، المحدث ، المسند ،
توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (وفيات ابن رافع ،
الترجمة : ٥٢٣ ، الدرر : ٣٥١/٢) :
- ١٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢٠ .
- عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ،
أبو محمد ، الإسنوي ، القرشي ، المصري الشافعي ،
الإمام ، العالم ، المصنف ، محدث ، أصولي ، ولد
سنة : ٧٠٤ هـ وتوفي سنة : ٧٧٢ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
- ١٢٧ ، ٢٢٣ : وفاة ابن أخته ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ،
٢٨٤ ، ٣٢٤ : ذكر وفاته ، ٣٨١ : يترجم للزين
العراقي .
- عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد ،
جمال الدين ، ابن شهاد الجيش ، الأنصاري ،
المصري ، الشافعي ، الشيخ المسند ، توفي سنة :
٧٤٦ هـ . (من تراجم شهبه) :
- ٣٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٩ : سمع عليه العراقي .
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، عز
الدين ، ابن الفرات ، المصري ، الحنفي ، الفقيه .
توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم شهبه) :
- ١١٨ .
- عبد الرزاق بن إبراهيم ، الشهرير يابن الهيصم ،
القطبي ، المصري ، الوزير ، كاتب المماليك ، توفي
بالقاهرة في ذي الحجة سنة : ٨٣٤ هـ ،
(الضوء : ١٩١/٤) :
- ٣٤٣ : اعتقاله .
- بين يدي تمرنك ورغبة النك في أخذه إلى بلاده ،
ونخلصه وعودته إلى القاهرة ، ١٨٥ : توليته
القضاء ، ٢٢١ : خلافه مع قاض ، ٢٢٩ : خلافه
مع الدميري ، ٢٦٤ : عزله ، ٢٧٣ : إعادته ،
٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٤٠٨ : توليته
القضاء ، ٤١٧ : عزله .
- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن
فزارة ، زين الدين ، أبو هريرة ، الكفري الدمشقي ،
الحنفي ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارس فيها ؛ ولد
سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر
سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٥٩/٤) :
- ٣٤٥ : توليته القضاء ، ٢٤٦ : عزله وأخذ
تدريس القضاة منه ، ٢٩٤ ، توليته ، ٣٠٧ و
٣١٠ و ٣١١ : عزله ، ٣٤٥ و ٣٥٠ : إعادته ،
٣٦١ و ٣٦٤ : عزله ، ٣٩٩ : توليه القضاء .
- عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين ، زين الدين ،
الكردي ، الدمشقي ، الشافعي ، الواعظ ، القاضي
بظرابلس وبعبك ، واعظ بدمشق ، توفي في ربيع
الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٦٠/٤) :
- ٢٩١ : خلافه مع أبيه .
- عبد الرحمن ، زين الدين ، المهتار ، مهتار السلطان ، قتل في
صغد سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١٦٤/٤) :
- ٨١ : تخريضة عشائر الكرك ، ٤٠٦ : تقدّمه
هدايا إلى عشائر الكرك .
- عبد الرحمن ، ابن التكريتي ، الحاجب ، مشد الدولوين بدمشق ،
كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ١٦٨ : ولاة التتر مشد الدواوين ، ١٧٤ : خلافه
مع الحاجب التتري .
- عبد الرحمن ، بهاء الدين ، المحدث للمسند . (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ١٣٤ .
- عبد الرحمن ، ناصر الدين ، الأمير ، كان حياً في سنة :
٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل، عز الدين الصيقل، الحرائي، المصري، المسند. توفي في شعبان سنة: ٦٧٢ هـ. (العبر: ٢٩٩/٥): ٢٨٢.

عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز بن عبد الحمود، عز الدين، البكري، البغدادي، التيمي القرشي، القدسي، المعروف بالعرز القدسي البغدادي، الحنبلي، القاضي، ولد قبيل سنة: ٧٧٠ هـ ببغداد، وتوفي في ذي الحجة سنة: ٨٤٦ هـ. (الضوء: ٢٢٢/٤): ٢٨٢.

٣٠٠: ولي قضاء الحنابلة بدمشق، ٣٠٢: إنبته قاضياً، ٣٤٦: توليته ثانياً، ٣٥٤: توليته ثالثاً، ٣٦١: توليته قاضياً بالقدس، ٣٩٥: تكفيره فقيهاً، ٣٩٧: محاكمته، ٣٩٨: تدخله في خلاف خطيب القدس وقاضيه، ٤١٣: حجه، ٤١٥: توليته بالقدس ثانياً.

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله، عز الدين ابن جماعة، الكناي الحموي المصري الشافعي القاضي، توفي سنة: ٧٦٧ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبة): ١١٧.

١١٧: سمع من الخنصدي، ١٣٢، ١٩٩، ٢٣٣: إنبته قاضياً، ٢٥٠، ٢٨٤: الاستفادة من كتبه، ٣٢٥: تنحيته عن التدريس، ٣٢٥: تعظيمه البلقيني، ٣٧٩: نصائحه للعراقي.

ابن عبد العزيز (بلر الدين) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب النسراوي.

عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا، فخر الدين، ابن أبي الفرج، الأرمني، الأسلمي، الملكي، الأستاذ، الوزير، والي قطيا، كاشف الشرقية، ولد سنة: ٧٨٤ هـ، وتوفي في شوال سنة: ٨٢١ هـ. (الضوء: ٢٤٨/٤): ١٢.

١٢: تعيينه والياً لقطيا. عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي، المعروف بابن الملوك، فقيه محدث، توفي سنة: ٧٣٧ هـ. (الدرر: ٣٩٠/٢): ١٩٩، ٥٨.

عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا، تاج الدين، ابن أبي الفرج جمال الدين، الأرمني، الأسلمي، الملكي، الأمير، الوزير، والي القاهرة، صاحب والي قطيا، توفي سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ١٩٥/٤): ١٢.

١٢: توليته وزيراً، ١٣: معاقبته الوزير الذي قبله، ٢١: توليته استناداً، ٢٦: عزله من الوزارة، ١٠٣: عين والياً لقطيا، ١٨٨: عزله وتوليته حاجباً ثم اعتقاله، ٢٥٧: إعادته والياً بقطيا، ٢٧٢: عزله، ٣٠٩: توزيعه ثم تعيينه نائباً للوجه البحري، ٣٤٦: توزيعه ثانية، ٣٥١: عزله، ٤٦١: عزله من شد الدواوين.

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس، عز الدين، السلطي، المقدسي، المعروف بالعرز القدسي، الشافعي، المحدث، مدرس بمدارس بدمشق وبالقاهرة، ولد سنة: ٧٧١ هـ. وتوفي بالقدس سنة: ٨٥٠ هـ. (الضوء: ٢٠٤/٤): ١٠٤.

١٠٤: توليته مشيخة الحلبية بدمشق.

ابن عبد السلام (الحواري، أبو عبد الله) = محمد بن عبد السلام بن يوسف، التونسي، المالكي.

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم، أبو فارس، الفتاتي، الحفصي، ملك للمغرب وتونس، ملك مدة: ٤١/ سنة، وتوفي في ذي الحجة سنة: ٨٣٧ هـ عن ٧٦/ سنة. (الضوء: ٢١٤/٤): ١١٣.

١١٣: استيلاؤه على توزر، ٢٠٤: قتله القبالي.

عبد العزيز بن برقوق بن أنص، عز الدين، الملك المنصور، الجركسي، العثماني، السلطان بمصر مدة شهرين. ولد بعد سنة: ٧٩٠ هـ، وتوفي بالإسكندرية مسموماً في ربيع الأول سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ٢١٧/٤): ٤١، ٤٢٠: محاولة لسلطنته.

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم، صفي الدين، الحلبي، الشاعر، توفي سنة: ٧٤٩ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبة): ٤٥٢.

٤٥٢: سمع منه عويس العالية.

١١٤، ١١٥، ٢٣٣ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، ابن عقيل العقبلي ، المصري ، الشافعي ، النحوي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٣٢٤ : مصاهرته للبليقي ، ٣٢٥ : تعظيمه للبليقي .

عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب ، أبو بكر بن أبي قحافة التيمي القرشي ، الصديق ، رضي الله عنه ، أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ . ولد سنة : ٥١ ق.هـ . توفي سنة : ١٣ هـ . (طبقات ابن سعد : ٢٦/٩ ، الإصابة : ٤٨٠٨) :

٤٠١ .

عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، جمال الدين ، ابن التركماني ، المارديني ، القاضي . توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ١٣٠ : وفاة سبطه .

عبد الله بن عماد الدين ، القاضي ، قتل في الكرك في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد) : ٨٢ : مقتله .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، تقي الدين ، أبو محمد ، ابن قيم الضيائية ، الدمشقي الصالحي الحنبلي ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم شهبة) : ١٩٦ ، ٤٤٨ : سمع منه الهيثمي .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس ، عفيف الدين ، أبو جعفر ، ابن المطري الأنصاري السعدي ، العبادي ، مؤذن مسجد الرسول ﷺ . توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ١٣٥ : سمع عليه فقيه .

عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، ولي الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

ابن عبد القادر (شمس الدين) = محمد بن عبد القادر ، النابلسي ، الحنبلي .

عبد الكريم بن عبد لللك بن عبد الكريم بن يحيى ، تقي الدين ، المعروف بابن الزكي ، القرشي ، الفقيه . توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (من تراجم شهبة) : ٣٢٣ : دفن حفيده بزنته .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب الدين ، الحلبي ، المصري ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة : ٦٦٤ هـ ، وتوفي في رجب سنة : ٧٣٥ هـ . (الدرر : ٣٩٨/٢) : ٣٣٧ .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، الراجعي ، القزويني ، الشافعي ، المحدث ، الفقيه ، المصنف ، صاحب (المخرر) . ولد سنة : ٥٥٧ هـ ، وتوفي بقزوين سنة : ٦٢٣ هـ . (طبقات السبكي : ١١٩/٥) : ٢١٣ ، ٣٢٣ .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، جمال الدين ، التنسي ، الإسكندراني ، المالكي ، القاضي ، توفي غرقاً سنة : ٨١٤ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٧٩) : ٤٦٣ : توليه القضاء في القاهرة ، ٤٦٤ : عزله .

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ، عفيف الدين ، اليافعي ، اليمني المكي ، الشافعي ، الإمام ، الفقيه . توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٠٨ ، ١٣٥ ، ٣٢٢ : وفاة ابنه .

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين ، ابن الحافظ ، المقدسي ، الحنبلي ، الفقيه الحافظ المحدث ، القاضي ، توفي سنة : ٧٣٢ هـ . (ذيل العبر : ١٧٢ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٤١٨/٢) : ١٣٩ .

عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش ، بدر الدين ، الأنصاري ، الفقيه : (ترجمه شهبة) :

٣١٩ : ذكر وفاته .

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، جمال الدين ، الأنصاري المصري ، المعروف بابن هشام ، الحنبلي ، النحوي ، العلامة شيخ النحاة بمصر ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٤ .

عبد الله ، جمال الدين ، الجولوي ، وكيل بيت المال بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٣ : ولي وكالة بيت المال .

عبد الله ، شمس الدين ، أبو الفرج ، المقسي ، المصري ، ناظر الخصاص ، الوزير ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٢٢٢ : مصادره .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، نجيب الدين ، أبو الفرج ، الحراني ، مسند الديار المصرية ، الحافظ ولد سنة : ٥٨٧ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٦٧٢ هـ . (الشذرات : ٣٣٦/٥) :

٥٨ ، ١١٨ ، ٢٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ .

عبد اللطيف ، الأشرفي ، الطواشي ، الأمير ، للقسم ، لالا السلطان ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥ : تعيينه لالا ، ٢٩٧ و ٢٥٨ : هربه من أسر التتر إلى دمشق ثم إلى القاهرة .

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين ، أبو أحمد ، أبو محمد ، الدميطي ، الشافعي ، الحافظ المسند ، المحدث ، توفي في القاهرة في ذي القعدة سنة : ٧٠٥ هـ . (الدرر : ٤١٧/٢) :

٢٨٨ .

عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي ، محيي الدين ، المعروف بابن شيخ الشيوخ ، ابن الزكي ، القرشي ، الأموي ، الحنفي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٨٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٣٨٩ .

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد ، جمال الدين ، البجلي ويعرف بابن زيد ، الشافعي ، قاضي دمشق ، قاضي طرابلس ، مدرس بمدارس في دمشق ولد سنة : ٧٦٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٢٧ هـ . (الضوء : ٦٥/٥) :

٢٦١ : استتابته في القضاء .

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن محمد الله ، شرف الدين ، أبو محمد ، ابن مفلح ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، قاضي الحنابلة ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٥٧ هـ . وتوفي في ذي القعدة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٦٦/٥) :

١٩٠ : استتابته في القضاء .

عبد الله بن مقداد ، جمال الدين ، الأفهسي ، المصري ، المالكي ، القاضي ، ولد سنة بضغ وسبعين وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨٢٣ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٣٠) :

١٧٩ : ولي القضاء ، ١٨٥ : تحيته .

عبد الله بن نصر ، تاج الدين بن سعد الدين ، ابن البقري ، الوزير ابن الوزير بالقاهرة ، توفي بعد سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٢٣٨/١١) :

٢٧ : ولي نظر الاسكندرية ، ٢٥٧ : ولي نظر الديوان ، ٣٠٧ : ولي نظر الخصاص ، ٣١٠ : ولي نظر الجيش ، ٣٣٩ : ولي الوزارة ، ٣٤٣ : اعتداء المماليك عليه ، ٣٤٦ : عزله من نظر الجيش ، ٣٤٨ : عزله من نظر الخصاص ، ٣٥١ : ولي الوزارة ، ٣٥٩ : اعتقاله ثم توليته نظر الخصاص ، ٤١١ : ولي الوزارة ، ٤٢٤ : عزله من نظر الخصاص .

عبد الله بن الهيصم ، شمس الدين ، ناظر الدولة بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥ : عزله من نظر الدولة .

١٩٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ : ملازمته الجذواتسي ، ٢٥٢ :
وفاة بوابه ، ٢٨٤ : اعتقاله بابين للمقن ، ٤٤٧ .

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق ،
أمين الدين ، ابن الطرابلسي ، القاضي ، الحنفي ،
قاضي قضاة الحنفية بالقاهرة ، ولد سنة ٧٧٣ هـ .
وتوفي في ربيع الأول سنة ٨١٩ هـ . (الضوء :
١٠٦/٥) :

٩ : ولي قضاء العسكر ، ٩٢ : يجيئه إلى دمشق ،
١٧٩ : ولي القضاء بالقاهرة ، ٣٠٦ : عزله ،
٣٥٦ : خطبته بجامع جديد .

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، أمين الدين ، ابن
السلار ، الدمشقي ، الشافعي ، شيخ القراء
بدمشق ، توفي سنة ٧٨٢ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شهبة) :
٢٣٢ .

عبد الوهاب ، ابن الأقرش ، الأمير ، مشد العمارة بدمشق ،
كان حياً سنة ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٥٩ : حجه .

عبيد ، الحنفي ، قاضي الجماعة بالقرم ، القرمي ، توفي
في ذي القعدة سنة ٨٠٥ هـ .
٣١٣ : وفاته .

عبيد ، من العلماء الذين يلازمون تيمورلنك ، ويقرأ له
القصص والتواريخ ،
(لم نجد له ترجمة) :
٤٤٢ .

عثمان بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، فخر الدين ،
ابن الصفي الطبري ، المسند ، المحدث ، كان حياً
سنة ٧٣٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٣٧٠ .

عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد ، الدارمي ،
السجستاني ، المحدث المتكلم ، المصنف ، كان يرد
على الجهمية ، ولد سنة ٢٠٠ هـ ، وتوفي في هراة
سنة ٢٨٠ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١٧٧/٢) :
٢٧٤ .

عبد الملك ، والي البلد بدمشق من قبل تيمورلنك ،
كان حياً سنة ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٦٩ : ولي ولاية البلد ، ٢٥٥ : عزله .

عبد الملك ، الخواج ، من أولاد صاحب الهداية ،
للمرغيناني ، من العلماء . (لم نجد له ترجمة) :
٤٤٢ : إقامته عند تيمورلنك .

عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، زين الدين البسطامي .
للقديسي ، القاضي ، الشيخ ، ولد سنة بضع وسبعين ،
وتوفي في وسط سنة ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ،
الترجمة : ٢٨٥) :

٢٣٣ : وفاة حفيده .

ابن عبد الهادي (زين الدين) - محمد بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي بن يوسف ، المقدسي ، الحنبلي .

عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن
ترجم ، تاج الدين ، الزهري ، البقاعي ، الدمشقي
الشافعي ، الفقيه ، القاضي بدمشق ومدارس
فيها ، ولد سنة ٧٦٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع
الأخر سنة ٨٢٤ هـ . (الضوء : ٩٦/٥) :

١٨ : استنابته ، ٣٠ : ولي نيابة الحكم ، ٤٨ :
حفظه التمييز ، ١٣٦ : خلافه مع فقيه في مشيخة
الطواويس ، ٤٢ : عزله ، ١٥٠ : استقالته من
نيابة القضاء ، ٢٧٢ : عزله من الإفتاء ، ٣٤٢ و
٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء
الدين ، المرغني المصري ، الإجمعي ثم الدمشقي ،
الشافعي الأصولي ، توفي سنة ٧٦٤ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شهبة) :

٢١٧ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ،
تاج الدين ، السبكي ، الأنصاري ، الخزرجي .
الشافعي ، القاضي ، توفي سنة ٧٧١ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبة) :

العجل بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
أمير آل فضل بالشام والعراق ، قتل قرب حلب في
ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٤٦/٥) :

٤١٧ : جمعه موسم الشعير من قرى دمشق .

عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي بن
قتادة ، شجاع الدين ، الحسيني ، الشريف ، أمير
مكة ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (من تراجم شهبه) :

١٣٣ : وفاة ابنه ، ٣٥٩ : رعايته عنان بن
مغامس .

العجلوني (الشاهد بدمشق) = تقي الدين .

ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح بن
هاشم بن عبد الله الحلبي .

ابن العجمي (تقي الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ، الحلبي .

ابن العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن
محمد بن عبد الله ، القيصري ، الرومي ، المحتسب .

ابن العجمي (كمال الدين) = عمر بن محمد بن
عثمان بن عبيد الله بن عمر .

العجمي (الظاهري برفوق) = كزل ، البجمقدار .

ابن العجمي (ظهر الدين) = محمد بن عبد الكريم بن
محمد ، المحدث .

العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (الكوراني المتصوف) = يوسف بن عبد الله
ابن عمر بن علي بن خضر .

ابن عدلان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن إبراهيم بن عدلان ، المحدث .

ابن عدنان (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي
ابن عدنان بن جعفر ، الشريف ، المحتسب .

ابن العديم (كمال الدين ، ابن أبي جرادة) = عمر بن
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي
الدين ، أبو عمرو ، ابن الصلاح ، الكردي ،
الشهرزوري ، الموصلني ، الشافعي ، المحدث ،
المفسر ، النحوي الفقيه ، المصنف ، ولد سنة :
٥٧٧ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة :
٦٤٣ هـ . (وفيات الأعيان : ٣٩٣/١) :

٣٨٠ .

عثمان بن قطلوبك بن طورغلي ، فخر الدين ،
الركماني المعروف بقرابلوك ، أمير التركمان بديار
بكر وآمد وماردين والرها . قتل بأرزن الروم في
صفر سنة : ٨٣٩ هـ . (الضوء : ١٣٥/٥) :

٤٠٨ : قتاله أميراً مجلب وانهزامه ، ٤٣٢ :
تخريجه تمرلنك على أخذ بلاد الشام .

عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ،
العجمي المصري ، الخواجا ، تاجر السلطان ، توفي
سنة : ٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣٨ : قدمه برفوق .

عثمان ، فخر الدين ، ابن الأحدب ، الأمير ، البلوي
أمير بلدو البحيرة والصعيد ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٩٣ : ولي إمرة الصعيد .

عثمان ، السواق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ :

(لم نجد له ترجمة) :

١٥٨ : نقله أخيار زحف التتر .

العثماني (علاء الدين) = ألبنغا ، نائب غزة .

العثماني (الظاهري برفوق) = جوبان ، الخاصكي .

العثماني (سيف الدين) = قلمطاي ، الظاهري .

العثماني (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ،
الشافعي .

العثماني (الظاهري برفوق) = يشبك ، الخاصكي .

- ابن العديم (ناصر الدين ، ابن أبي حراة) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الحلبي .
- ابن العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الشافعي .
- ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام .
- ابن عرب (جمال الدين) = محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، الطنبيذ .
- ابن العربي (محيي الدين ، الشيخ) = محمد بن علي بن محمد ، الطائي ، الأندلسي ، المتصوف .
- ابن العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الحنفي .
- ابن العز (شهاب الدين ، الكشك) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، الحنفي .
- العز المقدسي (عز الدين) = عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام ، السلطي .
- العز الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الخضرم الصيقل بن شبل .
- العز القدسي (البغدادي) = عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز ، البكري .
- ابن العز (صدر الدين) = علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ، الأذرمي .
- ابن العز (محيي الدين ، ابن الكشك) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، الحنفي .
- ابن عززي (البصروي) = زين الدين ، كاتب الحكم .
- ابن عساكر (شرف الدين ، أبو الفضل) = أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر .
- ابن عساكر (بهاء الدين) = القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، دمشق ، الحدث .
- العسقلاني (شهاب الدين ، ابن حجر) = أحمد بن علي ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد .
- ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، البغدادي ، المالكي .
- ابن عشاثر (علاء الدين ، الحلبي) = علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم ، السلمي .
- ابن عشاثر (ناصر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، السلمي الحلبي .
- عصام الدين بن عبد الملك ، العالم ، من المقيمين عند تيمورلنك ، (لم نجد له ترجمة) : ٤٤٢ : إقامته عند اللنك .
- عصفور (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد النصير ، المكتب ، موقع الدست .
- ابن العطار (جمال الدين) = داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان .
- ابن العطار (مظفر الدين) = محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني .
- ابن العفيف (قاضي الشافعية بطرابلس) = صلاح الدين .
- ابن عقيل (بهاء الدين ، النحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، المصري .
- ابن عقيل (نجم الدين ، البالسي) = محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، الشافعي .
- علاء الدين ، ابن حبة ، الشريف ، نقيب الأشراف ، الحنفي كاتب السر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٩٧ : ولي النقابة ، ١٤٧ : هربه من التتر ، ١٥١ : عودته من مواجهة التتر ، ١٧٣ : جبايته الأموال للتتر ، ٢٩٢ : عزله من كتابة السر ، ٣١١ : إعادته ، ٤٠١ : عزله .
- علاء الدين بن جمال الدين ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٢٥٥ : هربه من أسر تمولنك .

حلب ، نائب طرابلس ، توفي في طرابلس في ذي الحجة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٥٠/٥) :

٢٥٩ : بحمدته نائب حلب على التركمان ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧١ : نزع طيلخاتنه ، ٢٧٢ : تأديبه بدو البحيرة ، ٢٧٣ : ولي نيابة حماة ، ٢٩٢ : نزع إقطاعه ، ٣١١ : خلافه مع قاضي حماة ، ٣٦٦ : هزيمته أمام التركمان ، ٤٠٠ : إعانتته أميراً على المغرب ، ٤١٧ : سؤاله نائب دمشق عن الموالاة للسلطان ، ٤٦٠ : نقله نائباً لحلب .

علم الدين (أبوكم ، الصاحب) = يحيى بن عبد الله الوزير ، ناظر الجيش .

علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ، علاء الدين ابن عدنان ، الحسيني ، الدمشقي ، السيد الشريف ، ويعرف بإبن أبي الجن ، الشافعي ، المحتسب ، وكيل بيت المال بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٣ هـ . (الضوء : ١٥٥/٥) :

٢٦٥ و ٢٩٩ : عزله من وكالة بيت المال .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، الأندلسي ، الظاهري ، عالم الأندلس ، صاحب التصانيف ، ولد سنة : ٣٨٤ هـ ، وتوفي سنة : ٤٥٦ هـ .

(نفع الطيب : ٣١٤/١) :

٢٧٥ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ، أبو الحسن ، البخاري ، الشهير بالفخر وبابن البخاري ، السعدي ، المقدسي الحنبلي ، المسند ، الراوية . ولد سنة : ٥٩٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٦٩٠ هـ .

(الشذرات : ٤١٤/٥) :

٥٨ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ .

علي بن أيوب ، الشيخ للتصوف . (لم نهند إلى معرفته) :

علاء الدين الجويني ، وزير بغداد ، الكاتب ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٨ و ٤٣٩ : تأليفه كتاباً في سيرة جنكزخان .

علاء الدين ، ابن مكّي ، الشافعي ، قاضي الشافعية بحلب ، كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٥٨ : توليته قاضياً .

علاء الدين ، ابن نائب الصبية ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نهند إلى ترجمته) :

١٣ : ولي المحجوبة ، ١٨ : ترقيته للمحجوبة الأولى ، ٢٦ : عزله ، ٢٥٦ : إعادته ، ٤١٣ : ولي أسرة ركب الحاج .

العلامي (الحاجب) = أحمد بن حليان ، الأمير .

العلامي (الأمير) = إينال حطب .

العلامي (ركن الدين) = بيبرس ، دوادار السلطان .

العلامي (الأمير) = بريم خجا .

العلامي (السودوني) = حركس ، الحاجب .

العلامي (صلاح الدين) = خليل بن كيكليدي بن عبد الله ، الدمشقي الشافعي .

العلامي (الأمير) = سودون .

العلامي (الأمير) = طشتمر ، الأتابك .

العلامي (الأمير) = قاني باي ، المقدم .

العلامي (الطاشي) = كزل ، الأمير .

العلامي (الناصري فرج) = يونس ، الأمير .

ابن العلامي ، الأستاذ بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٩٤ : استخلاصه أموال نائب دمشق .

علان ، ويقال : ألان ، اليحياوي ، الظاهري برقوق ، ويقال له : الأقطع ، الأمير ، نائب حماة ، نائب

اليمن ، توفي سنة : ٦١٤ هـ . (العقود اللؤلؤية في
الدولة الرسولية : ٢٨/١) :

٢١١ .

علي بن سعيد ، المعروف بالسطوحى ، المعصرى ،
المصرى الشيخ الزاهد ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢١٥ ، ٢٧٨ : وفاة صهره .

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، نور الدين ، أبو
الحسن ، الآياري ، اللواتسى ، القاهري ،
الدمشقي ، الشافعي ، اللغوي ، الفقيه ، مفت
ومدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة بضع
وخمسين بالقاهرة ، وتوفي بدمشق في ذي القعدة
سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢٣٠/٥) :

٣٦١ : يجبه إلى دمشق .

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، جمال
الدين ، الصالحى ، الملك المنصور ، توفي سنة :
٧٨٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٣٨ : خدم عنده برفوق ، ٤٤٣ .

علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) = علي بن عبد
مناف بن عبد المطلب الهاشمي القرشي .

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين ،
السيكي ، الأنصاري ، الشافعي ، توفي سنة :
٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١٣٤ : سمع منه ابن العمري ، ٣١٩ : وفاة بنته ،
٣٢٤ : اجتماعه بالبلقيني ، ٣٣٨ ، ٣٨١ : أخذ
عنه العراقي ، ٤٤٧ .

علي بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، علي بن
أبي طالب ، كرم الله وجهه ، الهاشمي ، القرشي ،
ابن عم الرسول ﷺ ، والخليفة الراشد الرابع . ولد
سنة : ٢٢٣ هـ ، واستشهد في الكوفة في رمضان
سنة : ٤٠ هـ . (تاريخ الطبري : ٨٣/٦) :

١٠٥ : احتفاظ سلطان بغداد بسيفه .

٣١٦ : دفن فقيه بجانب قبره .

علي بن إينال ، علاء الدين ، اليوسفي ، الأمير ، أمير
طبلخانة ، توفي سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء :
١٩٥/٥) :

١١ : ترقيته طبلخانة ، ٢٠ : سجنه .

علي بن بايزيد أو أبي يزيد بن عثمان ، سلطان الروم ،
كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمته) :

٢٩ : احتلاله البليستين ، ١٤٢ : هربه من التتر .

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ، برهان الدين ، أبو
الحسن ، المرغيناني ، الفرغاني ، الحنفي ، فقيه حافظ ،
له تصانيف وهو صاحب (الهداية) . ولد سنة :
٥٣٠ هـ ، وتوفي سنة : ٥٩٣ هـ . (الجواهر
المضية : ٢٨٣/١) :

٤٤٢ .

علي بن بلاط الفخري ، الأمير ، كان حياً سنة :
٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

علي بن حسن بن حنيش ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الباهي
الحلي ، الشافعي ، الفقيه العلامة ، توفي سنة :
٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) "

٢٣٦ ، ٣٨٧ : قرأ عليه خطبة الناصرية .

علي بن أبي الحسن بن الشيخ ، القبائلي ، الرئيس ، الكاتب
الوزير عند بني عبد المؤمن المرينيين ، قتل سنة :
٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

٢٠٤ : ذكر مقتله .

علي بن الحسين بن علي ، نور الدين ، المعروف
بالبناء ، المصري ، الزاهد ، المحدث ، توفي سنة :
٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شعبة) :

١١٢ .

علي بن رسول الله ، واسم رسول : محمد بن هارون ،
شمس الدين ، من غسان ، رأس الرسولين ملوك

تاريخ ابن قاضي شهبه

- علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ،
علاء الدين ابن التركماني ، المارديني ، قاضي
القضاة ، توفي سنة : ٧٥٠ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شهبه) :
١١٨ ، ٢٥٠ ، ٣٧٩ : سمع من العراقي .
- علي بن عجلان بن أبي نجي بن علي بن الحسن بن قتادة بن
ادريس ، نور الدين ، الحسيني ، صاحب مكة . توفي
سنة : ٧٩٧ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٢٤٨ : اعتماده على ابن أخته ، ٣٢٩ : نزاعه مع
عنان بن مغامس .
- علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح ،
صدر الدين ، الأذري ، الدمشقي ، الحنفي ، توفي سنة :
٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٥١ : تعليقه على لامية ، ٢٤٣ .
- علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، المعروف بابن
الصلاح ، الوائي ، الخلاطي ، المصري ، المحدث ،
ولد سنة : ٦٣٧ هـ . وتوفي في المحرم سنة :
٧٢٧ هـ . (الدرر : ٩٠/٣) :
٣٣٧ ، ٣٩١ .
- علي بن عمر بن محمد ، علاء الدين ، ابن البانياسي ،
الدمشقي ، لم تذكر سنة وفاته . (الضوء : ٢٧٢/٥) :
٢٥٩ : ولي نظر الأموي ، ٢٦٥ : استقالته ،
٤٤٦ : إعادته .
- علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن حميد ،
علاء الدين ، الأزرقمي ، المقيري ، العامري ، الكركي ،
كاتب السر ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن
قاضي شهبه) :
٣٤ : انتصاره لبرقوق .
- علي بن غريب ، الهواري ، أمير عرب هواراة البحرية
في ناحية البهنساوية ، كان حياً سنة : ٨٤٤ هـ .
(الضوء : ٢٧٤/٥ و ٣٢٩/١٠) :
- ١٩٣ : ولي امرة الصعيد .
- علي بن فضل ، البليوي ، الأمير ، أمير آل مرى من بلو
الشام ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٣١٢ : خضوعه لنائب الشام ، ٣٦٦ : اعتقاله ،
٤١٣ : سجنه .
- علي بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة :
٨٢٢ هـ . (الضوء : ٢٧٥/٥) :
- ٤٣٥ : سجنه في برصا .
- علي بن مجاهد ، علاء الدين ، المجدلي ، الشافعي ،
القاضي ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه شهبه) :
٤٣ : سكنه الفلكية بدمشق .
- علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، علاء الدين ، الأنصاري
الدمشقي ، الشافعي ، محتسب ومدرس بمدارس بدمشق
توفي سنة : ٧٦٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٤٢٨ : وفاة ابنه .
- علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ،
علاء الدين ، أبو الحسن ، ابن خطيب الناصرية ،
الجزيري ، الحلبي ، الشافعي ، العلامة ، القاضي ، مجلب ،
المفتي ، المورخ ، مدرس بمدارس في حلب ، ولد مجلب
سنة : ٧٧٤ هـ وتوفي مجلب يوم الخميس منتصف ذي
القعدة سنة : ٨٤٣ هـ . (الضوء : ٣٠٣/٥) :
- ٣٦ ، ٦٠ ، ٢٠٠ ، سماعه من الحسيني ، ٢٣٥ :
أخذه عن ابن الركن ، ٢٣٦ : قرأ على ابن
حنش ، ٢٤٠ ، ٢٥١ : يترجم للملطي ، ٣٢١ :
ثناؤه على القاضي عبد الجبار ، ٣٢٩ : ترجمته
للبلقيسي ، ٣٨١ : ترجمته للعراقي ، ٣٨٧ : وفاة
والده ، ٣٨٨ ، ترجمته لوالده .
- علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن
يوسف ، علاء الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ،
الأنصاري ، الخزرجي ، الدمشقي ، الشافعي ،
القاضي بدمشق ، ولد سنة : ٧٥٧ هـ بدمشق ونشأ في
مصر وقدم دمشق وتوفي فيها في ربيع الآخر سنة :
٨٠٩ هـ . (الضوء : ٣٠٨/٥) :

علي بن محمد بن محمد بن أحمد، صدر الدين، أبو الحسن، ابن الأدمي، الخنفي، القاضي، كاتب السر، ناظر الجيش، ولد سنة: ٧٧٠ هـ وتوفي في رمضان سنة: ٨١٦ هـ. (ذيل الدرر، الترجمة: ٤٢١):

١٠: درس بالخاتونية، ٩٢: استتيب في القضاء، ٩٧: لم يعين نقيب الأشراف، ٢٩٢: ولي كتابة السر، ٢٩٨: استمراره فيها، ٣١١: عزله، ٣٩٥: ولي مشيخة الشيخ، ٤٥٩ و ٤٦٠: اعتقاله وإطلاقه.

علي بن محمد بن محمد بن للنجا بن عثمان بن أسعد، علاء الدين، ابن النجا، التنوخي، الدمشقي، الحلبي، القاضي، توفي سنة: ٨٠٠ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبة):

٢٧٨: إنبته أخاه في الحكم.

علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد، ابن أبي العشائر، المعروف بابن عشائر، السلمي، الحلبي، الشافعي الفقيه. (لم نهتد إلى ترجمته):

١٢٦: وفاة ابن عمه.

علي بن محمد بن مملود بن جامع بن عيسى، أبو الحسن، البندنجي، المحدث، الحافظ، ولد سنة: ٦٤٣ هـ، وتوفي سنة: ٧٣٦ هـ. (الدرر: ١١٩/٣):

٤٥٤: إجازته ابن الفرات.

علي بن محمد، علاء الدين، ابن الإجمي، البغدادي، الشريف، مشد الدواوين، الوزير بالقاهرة. توفي سنة: ٨١٤ هـ. (الضوء: ٣٢/٦):

٧٨: اعتقاله، ١٤٦: عزله من شد الدواوين، ٣٠٧: توليته الوزارة، ٣٠٩: عزله وأعتقاله، ٤١٦: ولي استادار الذخيرة.

علي بن محمود بن أبي بكر، علاء الدين، أبو الحسن، بن مغلي، المسلماني، الحموي، القاهري، الحلبي، قاضي الخبابة في حلب، ولد سنة: ٧٧١ هـ، وتوفي في صفر بحلب سنة: ٨٢٨ هـ. (الضوء: ٣٥/٦):

١٠٥: ولي القضاء، ١٤٢: ولي مشيخة الشيخ، ١٤٧: كتابته الجواب على انذار تمرلنك، ١٥٠: إنبته قاضياً، ١٥٦: مشاركته في الدفاع عن دمشق ضد التتر، ١٦١: حفظه أبراج السور، ١٦٤ و ١٦٥: قتاله طلوع التتر، ١٧٩: سفره إلى القاهرة، ١٩٠: عزله، ٢٩٤: إعادته، ٢٩٥ و ٢٩٦: خلافه مع حاجب دمشق، ٣٠٣: عزله، ٣٠٦: استخلاص أموال منه، ٣٢٣: وفاة صهره، ٣٤٢: خروج قطاع طرق عليه وسلبه، ٣٤٩: إعادته إلى القضاء، ٣٥١: مطالبته بحال على القضاء، ٣٦١: ولي الخطابة ونظر الحرمين ومشيخة الشيخ، ٣٦٤: جلوسه للحكم، ٣٩٠: مقتل شيخ بسببه، ٣٩٨: تقاسمه مع فقيهه وظائف وحضوره محاكمة قاضي القلس، ٤٠١: توليته القضاء، ٤١١: أمره بترك الخطبة للسلطان، ٤١٢: رفضه تعيين قاض، ٤١٥: تفويضه باستخلاص ضرائب، ٤٢٨: وفاة نائبه، ٤٥٩: اعتقاله، ٤٦٠: إنبته أحد القضاة.

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فرج بن إبراهيم، تاج الدين، ابن الريم، التغلي، الشافعي، الصلر، توفي سنة: ٧٦٢ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبة):

٢٣٥

علي بن محمد بن عبد النصير، علاء الدين، الملقب بعصفور، السخاوي، الدمشقي، المصري، المكتب، موقع الدست بالقاهرة، توفي بالقاهرة في رجب سنة: ٨٠٨ هـ. (الضوء: ٣١٦/٥):

٩٤، ٣٠٢: إنشاؤه كتاب الصلح بين تمرلنك والسلطان.

علي بن محمد بن علي، زين الدين، أبو الحسن، الجرجاني، الحسيني، السيد الشريف، الخنفي، عالم الشرق، توفي في ربيع الآخر سنة: ٨١٦ هـ. (الضوء: ٣٢٩/٥):

٤٤٢: إقامته عند النك.

١٤ : استدعاؤه إلى مصر ، ٣٠٦ : ولي القضاء ،

٣٢١ ، ٣٤٩ : إبطاله تعيين قاض ، ٤١٨ : موافقته السلطان لأخذ أموال من الأغنياء .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، نظام الدين ، ابن مفلح المقدسي ، الصالحى ، الخليلي ، القاضي بدمشق ومدرس بمدارسها . ولد سنة : ٧٨١ هـ . وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨٧٢ هـ . (الضوء : ٦٦/٦) :

٨٤ : سفره مع أبيه إلى مصر .

عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، الهندي الغزنوي ، المصري ، الحنفي ، القاضي بمصر . توفي سنة : ٧٧٣ هـ . (من تراجم شهبه) :

٣١ ، ٣٦ .

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، نجم الدين ، أبو الفتوح ، السعدي ، الحسيني ، الدمشقي المعروف بابن حجي ، الشافعي ، القاضي ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة : ٨٣٠ هـ . (الضوء : ٧٨/٦) :

٣٥ : عين شاهداً بالعمادية ، ٢٥٨ : ولي قاضياً ، ٢٦٩ : تسلمه منصبه ، ٢٧٠ : إخباره عن الرخص بحماة ، ٣٠٦ : تبييته بحماة قاضياً ، ٣١١ : خلافه مع نائب حماة ، ٣٥٨ : خطبته العيد في الأموي ، ٣٩٥ : استنابته في القضاء .

عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة ، زين الدين ، المراغي الحلبي ، المزني ، الشيخ ، المسند ، توفي سنة : ٧٧٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٨ .

عمر بن حسين بن مكّي بن مفرج ، سراج الدين ، الشطرنجي ، الفقيه المحدث ، توفي في رمضان سنة : ٧٤٧ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٤٦٦) :

٣٣٣ : سمع منه ابن رزين .

٢٦٢ : ولي القضاء بحلب .

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، بهاء الدين ، أبو الحسن . ابن الجميزي ، الشافعي ، المحدث . ولد بمصر سنة : ٥٥٥ ، وتوفي فيها في ذي الحجة سنة : ٦٤٩ هـ . (العبر ٢٠٣/٥ ، السبكي : ٣٠١/٨) :

٢٧٥ ، ٣٨٠ .

علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان ، علاء الدين ، ابن فضل الله ، العمري ، القرشي العلوي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٧٦٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٢٤٠ ، ٢٨٠ : وفاة موقع الدرج عنده .

علي بن يوسف بن الحسن بن عمود ، بدر الدين ، الحلواتي ، المرابي ، التبريزي ، (ذكر في ترجمة والده) :

٢٩٠ : ذكره في ترجمة أبيه .

علي ، علاء الدين ، ابن السنحاري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٤٤ : تحضره الإقامات للساكر بدمشق .

علي ، علاء الدين ، المارداني ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٢٥ : نسبة أمير إليه ، ٣٠٧ : تولية أميرين من أمراءه حاجيين .

عليابي (اللوادار) = آل باي ، الأمير .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ركن الدين ، الواثق بالله ، الخليفة ، العباسي . توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٤٦ : ذكر وفاته .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي حراة ، كمال الدين ، ابن العديم ، العقيلي ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، شيخ الشيوخ . ولد سنة : ٧٥٤ هـ بحلب ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨١١ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٣٢٣) :

فهرس الأعلام غير المترجمين

٦٣٣

- ٣٨٧ : قرأ عليه خطيب الناصرية .
 عمر بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن زباطر ، الحراني ، الدمشقي ، الخنيلي ، المحدث ، توفي بلمشقي في شوال سنة : ٧٦٤ هـ . (وفيات ابن رافع : ٧٩٣) :
 . ٢١٩
- عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بلر بن مسلم ، زين الدين القرشي ، القتيبي ، الدمشقي ، الشافعي ، العالم القاضي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ١٢٠ : توجهه إلى مصر ، ١٣٧ : قراءته الرسالة للشافعي ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٨٨ : قرأ عليه الخراط .
- عمر بن منحك ، ركن الدين ، اليوسفي ، الأمير ، من أعيان دمشق ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ٢٨٥ : وفاة أمير عتيقه ، ٣٨٥ .
- عمر ، زين الدين ، ابن الطحان ، الأمير ، نائب غزة . كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٧٢ : هربه إلى مصر ، ٨٢ : هربه أمام اللكاش ، وولي نائب غزة ، ١٥٠ : بجيشه لقتال تيمورلنك ١٧٠ و ٢٥٧ : هربه أمام التتر ، ٢٧٣ : ولي نيابة الاسكندرية .
- عمر المغربي ، الشيخ المعتقد بمصر ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٢٨١ : لحسه دماً فشفني .
- عمر ، ركن الدين ، الهدباني ، الأمير ، نائب حماة ، نائب الكرك ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٨٩ : عزله من نيابة حماة ، ٢٩٨ : تولية أخيه حاجباً ، ٤١٠ : عزله من نيابة الكرك .
- عمر ، للولي ، الأمير في القرم ، توفي سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 عمر بن الخطاب بن نفيل ، أبو حفص ، العلوي ، القرشي ، الخليفة الراشد الثاني . ولد سنة : ٤٠٠ ق.هـ ، واستشهد سنة : ٢٣ هـ . (الطبري : ١٨٧/١) :
 ٤٩ : رؤيته في منام فقيه ، ٤٠١ .
- عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين ، صدر الدين ، ابن رزين ، الحموي ، للصري الشافعي القاضي ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :
 ٢٨٧ : ملازمة الإشليمي له .
- عمر بن عبد المنعم بن عمر ، ناصر الدين ، أبو جعفر ، ابن القولس ، الطائي ، الدمشقي ، الشافعي ، المحدث . توفي بلمشقي في ذي القعدة سنة : ٦٩٨ هـ . (العبر : ٣٨٨/٥) :
 ٣٩١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٧ ، ٥٨
- عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ، الباريني ، الحلبي الشافعي الإمام ، توفي سنة : ٧٦٤ هـ . (من تراجم شهبة) :
 ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٤٥٣ .
- عمر بن فضل ، الجرهمي ، أمير عرب جرم قرب غزة ، كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نهدت إلى ترجمته) :
 ٢٦٢ : إجارته حاجب غزة .
- عمر بن قايماز = عمر بن قياماز ، الأمير .
 عمر بن قياماز ، ركن الدين ، أبو حفص ، الأمير . أستاذار العالية ، توفي بالقاهرة في رجب سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ١١٤/٦) :
 ٣٠٧ و ٣٠٨ : ولي أستاذاراً ، ٣١٢ : معاقبته الوزير وعزله ، ٣٣٩ : إعادته ، ٣٤٦ : عزله ، ٤٠٣ : توليته ، ٤٠٦ : عزله .
- عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر ، كمال الدين ، ابن العجمي ، النيسابوري ، الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٤٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
 ٤٠٦ : عزله من نيابة الكرك ، ٤١٠ : عزله من نيابة الكرك .

للحكم، ٣٩٧: اعتزاله القضاء، ٣٩٩: إعادته
وتقسامه مع قاض الوظائف .

عيسى، شرف الدين، المغربي، الملقن للقرآن بالجامع
الطولوني بالقاهرة. (لم نهتد إلى ترجمته):

٢٨٢: وفاة ابن زوجته .

العيساوي، الأمير، كان حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نهتد
إليه):

١٦١: أسره رجلاً من التتر .

العينتابي (بدر الدين، العيني) = محمود بن أحمد بن
موسى بن أحمد بن حسين .

العيني (بدر الدين) = محمود بن أحمد بن موسى بن
أحمد بن حسين بن يوسف .

* * *

- غ -

غازان (التتري) = قازان .

ابن غراب (سعد الدين) = إبراهيم بن عبد الرزاق بن
غراب، الوزير، السكندري .

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن عبد الرزاق بن
غراب الوزير، السكندري .

غرلوا، ويقال: أغرلوا، شجاع الدين، الأمير، توفي
سنة: ٧٤٨ هـ. (من تراجم ابن قاضي شهبه):

١٣٣: وفاة وكيل ابنته .

الغرناطي (شهاب الدين، أبو جعفر) = أحمد بن يوسف
ابن مالك، الرعيثي، الأندلسي .

ابن الغزولي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن أحمد .

غياث الدين، ابن ملك حسين، ملك هراة، توفي في
أسر تملنك. (لم نجد له ترجمة):

٤٣٠: توليه ملك هراة .

* * *

٣١٣: وفاته .

ابن أبي عمر (شمس الدين، المقدسي) = عبد الرحمن بن
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة .

العمري (شهاب الدين، ابن فضل الله) = أحمد بن
علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي، الشافعي .

العمري (الأمير) = أسندمر .

العمري (بدر الدين، ابن فضل الله) = محمد بن علي بن
يحيى بن فضل الله بن مجلي، الشافعي .

العنابي (شهاب الدين، الأصبحي) = أحمد بن محمد بن
محمد بن علي، النحوي .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد، أبو محمد،
السمسار، للطعم، للمقدسي، الصالح، الحنبلي،
المحدث، الإمام، ولد سنة: ٦٢٦ هـ. وتوفي بدمشق
في ذي الحجة سنة: ٧١٧ هـ. (الدرر: ٢٠٤/٣):

٢٣٣، ٣٩١ .

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى، أبو عبد الله،
المعروف بالحلي، الفارسي الأصل، النحلي،
الملك، المحدث، ولد بمكة سنة: ٦٤١ هـ. وتوفي
بوادئ نخلة من عمل مكة في المحرم سنة:
٧٤٠ هـ. (الدرر: ٢٠٥/٣):

٤٥٥: إجازته شيخاً .

عيسى فلان، شرف الدين، التركماني، الأمير، والي
القاهرة، كان حياً سنة: ٨٠١ هـ. (لم نجد):

٦٩: قتاله الخاصكية .

عيسى، شرف الدين، العامري، المالكي، القاضي، قاضي
المالكية بدمشق، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد
له ترجمة):

١٩٤ و ٢٩٨ و ٣١٣ و ٣٤٦: ولي القضاء،

٣٦٠: عزله وإهاتته، ٣٦٤: توليته القضاء وجلسه

٣٩٨ : ولي وكالة بيت المال .

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين ، الإسرائيلي ،
الداودي التبريزي ، الحنفي كاتب السر في القاهرة .
ولد بتبريز . سنة : ٧٥٩ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع
الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ١٦٥/٦) :
١٣ : ولي كتابة السر ، ١٤ : عزله من رئاسة
الأطباء ، ٤٨ : حديثه عن صدقات برقوق ،
٤٦٠ : عنايته بالسلطان ، ٤٦١ : استقباله وفد
نائب الشام ، ٤٦٥ : اعتقاله .

الفخري (الأمير) = علي بن بلاط .

ابن الفرات (عز الدين) = عبد الرحيم بن علي بن
الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، المصري .

فرج بن برقوق بن أنص ، زين الدين ، الملك الناصر ،
العثماني ، الشركسي ، سلطان الديار المصرية والشامية ،
ولد سنة : ٧٩١ هـ . وقتل بدمشق في صفر سنة :
٨١٥ هـ . (الضوء : ١٦٨/٦) :

١٩ : سلطنته ، ٢٠ : جلوسه بدار العدل وخلعه
على . الأمراء ، وإرسال كتب التهنية ، ٢٢ :
فرضه سلطانه ، ٢٣ : الدعاء له في الأموي
بدمشق ، ٢٥ : تعيين لالاه ، ٣٠ : تجهيزه
العساكر لقتال الروم ، ٤١ و ٦٤ : اعطاؤه
صلاحيات لنائب الشام ، ٦٧ و ٦٨ : إثبات
رشده واستقلاله بالأمر ، ٧١ : أمره باعتقال
الأتابك ، ٧٢ : إطلاقه أمراء من السجن ،
وملاحقة الأتابك إلى الشام ، ٧٣ : حثه نائب
طرابلس على الولاء ، ٧٦ : توليته قريه أتابكا ،
٧٧ : تخييره نائب الشام بالنيابة أو الأتابكية ،
٨٠ : يولي دوادراً ، ٨٣ و ٨٤ : استنفاره العساكر
وزحفه على الشام ، ٨٥ : أمير متمرد يهيب أمواله ،
٨٥ : اعتقاله قاضي الاسكندرية ، ٨٥ و ٨٦ :
اتقاعه مع العساكر الشامية عند غزوة ، ٨٧ و ٨٨
و ٨٩ و ٩٠ : قتاله الشاميين وممالأة بعضهم له
ونصرته ، ٩١ و ٩٣ : دخوله دمشق منتصراً ،
٩٥ : مكوثه بدمشق يدير أمور الدولة ، ٩٦ :

- ف -

فارس ، الأمير ، دوادار تنيك نائب دمشق . توفي سنة :
٨١٠ هـ . (الضوء : ١٦٣/٦) :

٢٢ : مجيئه بخبر وفاة برقوق ، ٧٦ : نزاع إقطاعه ،
٨٢ : إعدامه حاجب حلب ، ٨٣ : بناؤه مسجداً
وتربة بدمشق ، ١٤٦ : دخوله في فتنة ، ٣٥٢
و ٣٥٩ : ولي إمرة الحاج ، ٤٢٥ : الاستيلاء على
بيته .

فارس ، ابن صاحب البلاز ، التركماني ، كان حياً
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٦٦ و ٣٧٨ : إنساده بنواحي حلب ، ٣٨٥ : قتاله
عسكر حلب ، ٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب ،
٤٠٢ : نزاعه مع نائب الشام ، ٤٠٦ : إجارته
أميراً متمرداً .

أبو فارس (الهنثاني ، الحفصي ، ملك المغرب) = عبد
العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

الفارقاني (زين الدين) = زباله ، الأمير .

الفارقي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن خالد بن
محمد بن أبي بكر .

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن أبي القاسم بن
إسماعيل بن مظفر .

الفاسي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر ،
الشهيرة بفاطمة بنت العز المقدسية الصالحية ، توفيت
سنة : ٧٤٧ هـ . (ترجمها ابن قاضي شهبة) :
١٢٥ .

فاطمة بنت العز (المقدسية) = فاطمة بنت إبراهيم بن
عبد الله بن الشيخ أبي عمر .

فتح الدين ابن الحريري ، القاضي ، وكيل بيت المال
بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له) :

تهيه للعودة، ٩٧ : خلعه على نقيب أشراف دمشق . وتوجه إلى مصر، ٩٨ و ١٠٠ : دخوله القاهرة باحتفال، ١٠٠ و ١٠١ : سلطان بغداد يستأذنه بدخول الشام، ١٠٢ : خروجه في الموكب، ١٠٧ : تبديله نائب الكرك، ١١٨ : سفره إلى الشام، ١١٩ : قتاله أمراء خراجيين بغزة، ١٢٣ : مقتل أمير قريه، ونزاعه مع نائب الشام، ١٢٤ : دخوله دمشق منصوراً، ١٢٦ : وفاة أمه، ١٢٩ : قتلوه إلى دمشق، ١٣٩ : مقتل استاداره، ١٣٩ : خروجه إلى دمشق، ١٤٤ : أمره باعتقال أمير، ١٤٥ و ١٤٧ : استنفاره الناس لقتال تيمورلنك، ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٨ : توجهه بالعاسكر إلى دمشق. ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ : أمره بتحسين دمشق وجمع العدد للقتال، ١٦٠ : خروجه من الريديانية نحو دمشق، وتعيينه نائباً للإسكندرية، ١٦١ و ١٦٢ : دخوله غزة في طريقه نحو دمشق، ١٦٣ : وصوله بالعاسكر إلى دمشق، وانضمام نائب حلب إليه، ١٦٤ : قتال طلابه مع نفر من التتر، ١٦٥ : إشرافه على دورياته لحفظ دمشق، وترحيبه بالأمير التتري اللاحق إليه، ١٦٦ : اتقاعه مع التتر، ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ : خلافه مع الأمراء في دمشق وتركه قتال التتر وعودته إلى مصر، ١٧٠ : انسحابه مع الأمراء من دمشق، ١٧٧ : التتر يهبون الأمراء المنسحبين من دمشق، ١٧٨ : دخوله القاهرة وتوزيعه مكافآت على الأمراء، ١٧٩ : دخول الأمراء إلى القاهرة عراة من النهب، ١٨٤ : أمره أمراء بالسفر إلى الشام، ١٨٦ : إخماده فتنة الخصاصكية ونقل بعضهم إلى الشام، ١٨٧ : خذله اللودار، ١٨٩ استرضاؤه أمير بلو، ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ : حنقه على الاستادار ثم العفو عنه بشفاعه، ١٩٤ : إنفاقه على المماليك، ١٩٥ و ٢١٠ و ٢٤٠ و ٢٥٠ : قصة خروجه إلى الشام لقتال التتر ثم انسحابه، ٢٥٢ : وفاة مؤذنه، ٢٥٤ : أمره باعتقال أمير عرب، ٢٥٤ : عرس أخته، ٢٥٥ : تمولنك يرسل إليه رسولاً، ٢٥٧ و ٢٥٨ : احتفاله بهرب

أمراته من أسر التتر، ٢٦٠ : أمره بمنع العمارة ظاهر دمشق وباعتقال قضاة مختلسين، ٢٦١ : أمره باعتقال نائب غزة. ٢٦٦ : أمره بحفظ المحاصيل في الأردن، ٢٦٧ : فتنة بين المماليك والخصاصكية وتدخله لإخمادها، ٢٦٨ : عفوه عن الأمراء مثيري الفتنة، ٢٧٠ : إلحاقه قرية بجزائنه، ٢٧١ : قضاؤه على فتنة، ٢٩٢ : اعتقاله أمراء مفسدين، ٢٩٥ : قبوله طاعة أمير، ٢٩٦ و ٢٩٧ : تدخله في فتنة أمراء مع أمير آخوره، ٢٩٧ - ٢٩٨ : إصراره على نفي أمير آخوره، ٣٠١ و ٣٠٢ : استقباله رسل تمولنك وعقدته معه صلحاً، ٣٠٣ : ظفزه بأمر متمرّد، ٣٠٤ : تلقيه نبأ فرار أمير، ٣٠٨ : إكرامه أميراً جاء طائعاً، ٣١١ : فتنة عماليكه مع اللودار، ٣١٢ : توسطه في خلاف بين نائبين، ٣١٢ : عودة رسله من عند تمولنك، ٣١٣ : أمره بمصادرة الشعير من الأمراء، ٣١٤ : أمره بحاسبة موظفين بدمشق، ٣٣٠ : أمره بقتل أمير كبير، ٣٤٣ : تضييقه رواتب المماليك، ٣٤٥ : منحه أميراً بدويّاً إقطاعاً، ٣٤٩ : إلغاؤه مكس الفاكهة بدمشق، ٣٤٩ : إرساله زرافة إلى تمولنك، ٣٥١ : إكرامه أميراً، ٣٥٢ : إرساله هدايا إلى اللنك، ٣٥٤ : أمره ببيع حبوب الأمراء بسبب الغلاء، وإطلاقه أميراً، ٣٥٦ : مبادته الرسل مع تمولنك، ٣٥٧ : إرسال رأس أمير التركمان إليه، ٣٥٨ : استقباله رسل تمولنك، وإخماده فتنة بين الأمراء، ٣٦١ : إبطاله وظائف قضاء بالقنس، ٣٦٢ : إخماده فتنة عربان في الوجه البحري، ٣٦٤ : صلته العيد بجامع القلعة واحتجابه، ٣٦٥ : ترأسه مع تمولنك، ٣٧٣ : تعيينه كاشفاً لخوران، ٣٨٩ : قصة مواقفه التتر بدمشق، ٣٩٥ : تلقيه جملاً من نائب دمشق، ٣٩٥ : ترأسه مع اللنك، ٣٩٦ : تولية إمامه محتسباً، ٣٩٧ : أمره بتأديب نائب البحيرة، ٤٠٢ : أمراء يحاولون التمرد عليه، ٤٠٣ و ٤٠٤ : أمره بمطاردة أمراء ومصادرتهم، ٤٠٥ : زواج أخته من نائب دمشق، ٤٠٥ و ٤٠٦ : طلبه من نائب دمشق اعتقال الأمراء،

- ٤٠٧ : اصداره نقداً وتعميمه الأسماع ، ٤٠٨ :
 موالاة نائب صفد له ، ٤١٠ : غضبه على
 دواداره ، ٤١١ : منع الدعاء له بدمشق ، ٤١٢ :
 عودة الخطباء للدعاء له وموالاة نائب حلب له ،
 ٤١٢ : عدم الدعاء له بطرابلس ، ٤١٣ : يولي
 نائباً لحلب ، ٤١٧ : اختلاف نواب الشام حوله
 موالاة ومرداً ، وضرب الفلوس باسمه والدعاء له
 بدمشق ، ٤١٨ : محاولته استقراض مال الأيتام ،
 وسرقة جماله ، ٤١٩ : اعتقاله أميراً ، وتهمينه
 للزحف على الشام ، وتعيينه نواباً ، ٤٢٠ :
 معركته مع العساكر الشامية وهزيمته ودخوله
 القاهرة وتحصنه بالإسطنبول ، ٤٢١ : رجحان كفته
 وعردته لقتال الشاميين ، ٤٢٢ : مواجهته
 الشاميين وهربه ، ٤٢٣ : انضمام أمراء شاميين
 إليه وانتصاره ، ٤٢٣ : سجنه سلطان بغداد ،
 مولقاؤه الوزير ، وتعيينه نائباً لطرابلس ، ٤٢٤ :
 نجاح انتصاره على الشاميين وتسليمه دمشق لنائب
 صفد ، ٤٢٥ و ٤٢٧ : ترأسه مع تيمورلنك ،
 ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٧ : قصة قتاله التتار وهربه ،
 ٤٤٣ : مصادرته الجمदार ، وتوليته أميراً نائباً
 لغزة ، ٤٤٥ : سفره إلى حلب ، ٤٥٩ : نائب
 دمشق يرسل إليه وفداً في الصلح ، ٤٦٠ : شفاؤه
 من مرض وأمره بترقية أمير ، ٤٦٠ و ٤٦١ :
 استقباله وفد نائب الشام ، ٤٦٢ : أمره باعتقال
 أمراء ، ٤٦٤ : توارى أمراء خوفاً منه وعزمه على
 السفر إلى الكرك ، ثم حضور المتوارين للمثول بين
 يديه ، ٤٦٥ : إفراجه عن الأمراء المعتقلين ،
 ٤٦٦ : خلافه مع مماليكه وهربه واحتفاؤه .
- أبو الفرج ، سعد الدين ، سبط الصاحب تاج الدين
 الملكي ، ناظر الجيش في القاهرة ، كان حياً سنة :
 ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٩٢ .
- ابن أبي الفرج (تاج الدين) = عبد الرزاق بن
 عبد الله بن نقولا ، الأرمني ، الأسلمي .
- ابن أبي الفرج (فخر الدين) = عبد الغني بن
 عبد الرزاق بن عبد الله بن نقولا ، الأرمني .
- فرز شاه بن تمرلنك ، الأمير ، كان حياً سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٥٥ : حصاره حماة .
- فريز ، شيخ عربان بادية الشام ، كان حياً سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ١٩٠ : نهبه غللاً وجمالاً لنائب دمشق .
- ابن الفصيح (فخر الدين) = أحمد بن علي بن أحمد ،
 المهداني الكوفي الدمشقي النحوي .
- ابن فضل الله (شهاب الدين ، العمري) = أحمد بن
 علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعحان .
- ابن فضل الله (علاء الدين ، العمري) = علي بن يحيى بن
 فضل الله بن مجلي بن دعحان ، كاتب السر .
- ابن فضل الله (بلدر الدين العمري) = محمد بن
 علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعحان .
- ابن فضل الله (محيي الدين ، العمري) = يحيى بن
 فضل الله بن مجلي بن دعحان العلوي الشافعي .
- فواز البلوي ، شيخ بلو ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
 (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٢٤ : نقله أنباء الواقعة بين المصريين والشاميين .
- ابن فياض (شهاب الدين ، النابلسي) = أحمد بن
 موسى بن فياض بن عبد العزيز ، الحنبلي .
- فهرز من حرجي ، زين الدين ، الرومي ، النوروزي
 الطواشي ، نائب مقدم المماليك ، توفي سنة :
 ٨٦٥ هـ . (الضوء : ١٧٦/٦) :
 ١٨٠ : توليه نيابة مقدم المماليك .
- الفهرز آهادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن
 محمد بن إبراهيم الشيرازي .
- الفيل (الظاهري برقوق) = آقبغا ، الأمير .

- ق -

(الضوء : ١٩٦/٦) :

٢٤ : تأمره عشرة ، ٧٦ : أمر طبلخانته ، ١٤٤ :
ولي نيابة غزة ورفضه ، ١٦٨ : تركه قتال التتري ،
١٨٦ : قتاله الدوادار ، ١٨٨ : منحه إقطاعاً ،
٢٦٦ : إثارته فتنة ، ٢٦٧ : ولي نيابة حماة
ورفضه ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : هربه وتواريه ، ٢٧٠ :
انتزاع إقطاعه ، ٢٩٧ : قتاله الأمراء مع أمير
الأخوور ، ٣٠٣ : اعتقاله وسجنه ، ٣٠٦ : نقله
إلى سجن الصبيبة ، ٣٤٧ : هربه وتواريه ،
٤٦٤ : ظهوره .

قاني باي أو قاني بيه ، الحمدي ، الأمير ، النائب في
الكرك ، وفي طرابلس وفي الاسكندرية ، قتل بقلعة
دمشق في شعبان سنة : ٨١٨ هـ .

(الضوء : ١٩٦/٦) :

٤٠٣ : مطاردته الأمراء الهاريين ، وتقديمه ألفاً ،
٤١٠ : ولي نائباً للكرك ، ٤١٢ : ولي نائباً لطرابلس ثم
للكرك ، ٤٢٤ : ولي نيابة الإسكندرية .

ابن قائماز (ركن الدين) = عمر بن قيمان ، الأمير .
القبائلي (المغربي) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي .
القبائلي (أبو الحسن ، الوزير) = علي بن أبي الحسن .

قجماز ، أو قجماس ، الأمير ، حاجب طرابلس ،
والدوادار بلحب ، قتل في وقعة مع التركمان سنة :
٨٠٦ هـ : (لم نهتد إليه) :

٧٣ : وقعته مع المصريين وهربه من طرابلس ، ٧٤ :
عودته بالعساكر ، ٣٦٦ و ٣٧٨ : تأمره على قتل
أمير كبير ، ثم مقتله .

قجماس ، سيف الدين ، الشركسي ، ابن عم الظاهر
برقوق ، الأمير ، قتل سنة : ٧٩٢ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

١٢٣ : ذكر مقتله في حصار دمشق .

القدسي (خير الدين) = خليل بن عيسى بن عبد الله .

قرايغا ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٢ ، ٩٠ : مطاردته أمراء هاريين ، ١٦٢ :

القابوني (الأذري ، الشيخ) = خليل بن عبد الله .
ابن القاري (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن هارون بن محمد الثعلبي .

قازان ، ويقال : غازان ، التتري ، صاحب الغزوة على
الشام في أوائل القرن الثامن :

١٩٦ : ذكر زحفه على دمشق .

قازغان التتري ، سلطان ما وراء النهر ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٩ و ٤٣٠ : قتاله تمرلنك وهزيمته .

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، البرزالي
الدمشقي ، الحافظ للمؤرخ . ولد في جمادى الأولى
سنة : ٦٦٥ هـ ، وتوفي بجليص في ذي الحجة سنة :
٧٣٩ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) :

١١٥ ، ١٣٩ ، ٢٧٥ .

القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر ، بهاء الدين ،
أبو محمد ، الدمشقي ، طبيب ، محدث ، له نظم
ولد بدمشق سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي فيها سنة :
٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) .

١٣٩ ، ١٩٧ .

القاسمي (الأمير) = أحترك .

القاسمي (سيف الدين) = جركس المصارع .

القاسمي (بشطرة) = سودون باشروطه ، الأمير .

قاضي الجماعة = عبيد القرمي .

القاضي سليمان (تقي الدين) = سليمان بن حمزة بن
أحمد بن عمر بن قدامة .

ابن قاضي شهبه (شمس الدين) = محمد بن عمر بن
محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، الأسدي .

قاني بيه التمرغاوي ، الأمير ، أمير طبلخانته بالقاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣١٤ : منحه إقطاعاً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

قاني باي ، أو قاني بيه ، العلائي ، الأمير ، المقدم
محصر ، توفي في شوال سنة : ٨٠٨ هـ .

القرشي (وكييل بيت المال بدمشق) = تقي الدين .
القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن شعيب بن
عمر بن بدر بن مسلم ، دمشقي .

قرط ، أمير غريبان البحيرة بمصر ، كان حياً سنة :
٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٦ : تمردته وثورته .

قرطاي ، شهاب الدين ، الطازي ، الأمير ، الأتابك
بمصر ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣٨ : خدم عنده بقوق .

قرقماس بن عبد الله ، الأمير ، الخازندار بالقاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٢٦٧ : دحواله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته
طلبخاته ، ٢٧١ : إعطاؤه عشرة ، ٢٦٥ : ولي
دواداراً ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

قرمان المنجكي ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٧٢ : اعتقاله والإفراج عنه .

قرمشي ، الأمير ، الحاجب بطرابلس ، قتل بطرابلس في
سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٦ : اعتقاله ومقتله .

قرمشي ، أمير ، وزير في القاهرة ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٢٤ : عزله من الوزارة .

القرندشي (الفقيه) = جلال الدين .

ابن قريش ، الفقيه ، (لم نهتد إليه) : ٣٩١

القزويني (جلال الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن
عمر بن أحمد بن محمد ، العجلي الشافعي .

ابن القطب (جمال الدين ، النحاس) = يوسف بن
محمد .

القطبي (الزرذاري) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن
سنان .

القطعة (شمس الدين) = محمد بن سليمان ، الحنفي .

عودته من أسز تمرلنك ، ٢٢٤ : استثماره
بالحجوية ، ٢٧٣ : توجهه لردع نائب حلب ،
٣١٣ : إتيانه بتعيين قاض ، ٣٦٦ : اعتقاله أميراً
بلدياً .

قراقرم ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١١ و ١٣ : ولي الحجوية ، ١٨ : توليته حجوية
الميسرة ، ١٦٩ : توليته استاداره والياً لدمشق .

قراكسك ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٨٣ : سجنه ، ٩٦ : الإفراج عنه .

قرايلوك (فخر الدين ، التركماني) = عثمان بن
قطلوبك بن طورغلي ، أمير التركمان .

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيوم خجما ، التركماني ،
ملك عراق العرب وعراق العجم وتبريز وبغداد
وماردين ، توفي في تبريز في ذي القعدة سنة :
٨٢٣ هـ . (الضوء : ٢١٦/٦) :

٢٣ : نيابته في الرها ، ٩٤ و ١٠٠ : هربه من

التتر ، ١٠٠ : استجارة سلطان بغداد به ، ١٤٢ :
هربه من تيمورلنك ، ٢٧٢ : لجوءه إلى الشام ،

٣٢١ : إنجاده سلطان بغداد ، ٣٤٥ : تيمورلنك
يطارده ، ٣٤٦ : إجارته بدمشق ، ٣٥٠ : اعتقاله ،

٣٥٨ : تيمورلنك يطالب بإعدامه ، ٣٦٥ :
السلطان يفكر بإرساله إلى تيمورلنك ، ٤٠٦ :

الإفراج عنه وحضوره الاحتفال بالحمل ، ٤٠٧ :
مخالفته نائب دمشق ، ٤١١ : إعطاؤه داراً

بدمشق ، ٤١٦ : زحفه على مصر مع نائب
الشام ، ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٢٤ : هربه مع نائب

الشام وعودته إلى دمشق ، ٤٦٣ : توجهه إلى
البقاع ثم سفره إلى الشرق .

قردم الحسيني ، الأمير ، المقدم ، الخازندار بالقاهرة ،
توفي سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢١٨/٦) :

٤٦٤ : ظهوره بعد تواريه .

القرشي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن
عيسى ، ابن البرهان ، الشافعي .

- قطلقتمر ، الطويل ، سيف الدين ، العلماي اليبغاوي ، الجاشنكير ، الأمير ، توفي سنة : ٧٧٩ هـ .
- ابن قلاوون (الملك المنصور) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالحى .
- (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
- ٣٨ : اعتقله برقوق ، ٧٧ : تأميره عشرة .
- قطلوبغا ، علاء الدين ، الحسينى ، من ممالك تيبك الحسينى ، نائب الشام ، الأمير ، نائب صفد ، توفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨٢٦ هـ (الضوء : ٢٢٣/٦)
- ٧٧ و ٢٧١ : تأميره وترقيته عشرة .
- قطلوبغا ، الخليلي ، الأمير ، من ممالك حركس الخليلي ، نائب الوجه البحري ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨٢١ هـ . (الضوء : ٢٢٣/٦)
- ٣٩٧ : توليته النيابة ، ٤٠٤ : عزله .
- قطلوبغا ، الكركي ، الحسينى ، الظاهري برقوق ، الأمير ، لالا السلطان ، المقدم ، توفي في شعبان سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٦)
- ٢٠ : تعيينه لالا ، ٩٨ : قدم ألقاً ، ١٨٦ : ضربه الخاصكية ، ١٨٧ : اعتقاله ونهب بيته ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ، ٢٧٠ : ترقيته مقدماً ، ٢٧٢ : إخماده فتنة بلو البحيرة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام ، ٤٠٤ : سلب أمواله ، ٤٢١ : اعتقاله ، ٤٦٥ : سفره إلى القاهرة .
- قطلوبغا ، الأمير ، رأس نوبة نائب دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٢٢ : ولي نيابة قلعة دمشق .
- ابن قطينة (شهاب الدين) = أحمد بن عمر ، الوزير .
- القلانسي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم .
- ابن قلاوون (عماد الدين ، الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحى .
- ابن قلاوون (الملك المنصور) = حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحى .
- ابن قلاوون (الملك الناصر) = حسن بن محمد بن قلاوون ، الصالحى .
- ابن قلاوون (الملك المنصور) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالحى .
- ٣٥٠ : اعتقاله بدمشق .
- القلقشندى (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعد الشافعى .
- قلمطاي ، سيف الدين ، العثماني ، الظاهري ، الأمير ، الدوادار الكبير ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ .
- (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
- ٦٣ : خدمه البير الكلستانى ، ٣٧٧ : وفاة أخيه .
- القلمطاري (سيف الدين) = مأمور اليبغاوي .
- القلندري ، الخطاط ، الكاتب ، (لم نهتد إليه) :
- ٦٠ .
- ابن القماح (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي ، الشافعى .
- قمازي ، الأستبغاوي ، الأمير ، والي باب القلعة بالقاهرة ، توفي في شوال سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٦)
- ٧٥ : توليته والياً ، ٧٦ : تأميره طبلخانته .
- قمح أو قمش ، الحافظي ، الظاهري برقوق ، الخاسكي ، الأمير ، نائب طرابلس ، قتل سنة : ٨١٧ هـ .
- (الضوء : ٢٢٥/٦)
- ٩٠ : حمله بشارة نصر السلطان ، ١٦٨ : تركه قتال التتر بالشام ، ١٨٦ : قتاله الدوادار ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٩ : ترقيته عشرين ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
- القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات ، الشافعى .
- ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن عبد المنعم بن عمر الدمشقي ، الشافعى .

الكرماني (قوام الدين، الشيخ) = مسعود بن محمد بن محمد بن سهل، الحنفي .

الكرماني (تقي الدين) = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد، البغدادي .

كزل العجمي، الظاهري برقوق، الأمير، الخاصكي، الجقمقدار، الحاجب توفي سنة: ٨٤٩ هـ .

(الضوء: ٢٢٨/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة .

كزل العلامي، الطاشي، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية .

كزل المحمدي، القزويني، الأمير، رأس نوبة أستادارية الصعبة، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (السلوك :

٩٩٤/٣/٣) :

٧٦ : تأميره عشرين، ٣٥٩ : استقالته من وظيفته ،

٤٠٣ : مطاردته الهاريين .

كزل، أو كزل بغا، الناصري، الأمير، الحاجب بدمشق، توفي بعد سنة : ٨٢٠ هـ . (الضوء: ٢٢٨/٦) :

٧٦ : تأميره طبلخاناه، ١٦٩ : استاداره يولي والياً

لدمشق، ٣١١ : ترقبته مقدماً، ٣٥٠ و ٣٥٤ : اعتقاله وإطلاقه، ٤١٣ : نزاع تقدمته .

كزل، الأمير، نائب البيرة والبهنسا، قتل في سنة : ٨٢٥ هـ . (الضوء: ٢٢٨/٦) :

٣٥٢ : بجيئه إلى حلب .

ابن كشتغدي (شهاب الدين) = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله، الخطاطي الغزي، ابن الصيرفي .

الكشك (شهاب الدين، ابن العز) = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، الحنفي .

ابن الكشك (محيي الدين، ابن العز) = محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، بن أبي العز، الحنفي .

الكفتي (مجد الدين) = إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس، المقرئ .

قوام الدين (الكرماني، الشيخ) = مسعود بن محمد بن سهل، الحنفي .

ابن قيم الضيائية (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر .

* * *

ك -

كافور بن عبد الله، شبل الدولة، الزمردى، الهندي الناصري، أحد خدام الناصر محمد بن قلاوون،

توفي سنة : ٧٨٦ هـ . (من تراجم شهبه) :

٤٤٣ : اقتناؤه الخليل .

ابن كيبك، الزركماني، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٩٨ : تحالفه مع نائب حلب .

الكتاني (بلدر الدين) = الحسن بن علي بن عمر بن مسلم .

ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو، القرشي، صاحب البداية والنهاية .

الكحجاني أو الكحجي = مسعود بن محمد، رسول تمرلك .

كحك بن محمد بن قلاوون، علاء الدين، الملك الأشرف الصالحى، توفي سنة : ٧٤٦ هـ .

(من تراجم ابن قاضي شهبه) :

٦١ : وفاة ابن خالته .

الكردي (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين، الدمشقي، الشافعي .

الكركي (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم، العامري .

الكركي (الظاهري برقوق) = قطلوبغا، الأمير .

الكركي (شرف الدين) = موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم .

الكرماني (شمس الدين، شارح البخاري) = محمد بن يوسف بن علي، الشافعي .

تاريخ ابن قاضي شهبة

ابن لاقمي (شرف الدين) = يحيى بن بركة بن محمد
ابن لاقمي .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد
المؤمن .

ابن اللحام ، الحداد ، من أعيان دمشق ، كان حياً
سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
٤٦١ : إنشاؤه حماماً بدمشق .

الله داد ، الأمير ، التتري ، نائب دمشق من قبل التتر
حين احتلالهم دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
(لم نهتد إلى ترجمته) :

١٧٥ : إقامته بالجامع الأموي ، ١٧٣ و ١٧٤ :
مصادرتة أموال اللمشقين ، ٤٢٥ : خلافه مع ورثة
تمرلنك على الولايات : ٤٣٣ : سفره إلى سمرقند .

اللوياني (تقي الدين) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن
رحال بن منصور ، الشافعي .

* * *

- م -

ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين ، وسمي
محمدأ ، المعروف بابن غراب ، السكندري ،
القبطي ، ناظر الخاص والجيش ، كاتب السر ،
الوزير بمصر . توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة :
٨١١ هـ . (الضوء : ٢٣٤/٦) :

٢٧ : توزيره ، ٧٨ : اعتقاله وإطلاقه وتوزيره ،
٧٩ : اهتمامه بتولية قاض ، ١٨٠ : استقالته ،
١٩٢ : تواريه ، ٢٦٤ : توزيره ، ٣٠٦ و ٣٠٧ :
استقالته واعتقاله ، ٣٠٩ : معاقبته ، ٣١٢ :
الإفراج عنه ، ٣٩٧ : ولي وزيراً ، ٤٠١ : عزله ،
٤٢٤ : توزيره ، ٤٦٤ : اعتداء المماليك عليه .

ماجد بن موسى ، ويدعى عبد الله ، فخر الدين ، ابن
خصيب ، القبطي ، المصري ، الصاحب ، الوزير ، توفي
سنة : ٧٧٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

٣٤٠ : ذكر توزيره .

الماحوزي (الموصلي ، المتصوف) = إبراهيم بن أبي
بكر بن عبد الله ، الدمشقي .

الكفري (زين الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن
أحمد بن الحسين بن سليمان الحنفي .

ابن كلفت أو كليك (ناصر الدين) = محمد بن علي بن
محمد ، التركماني .

ابن الكليباتي (والي البر بدمشق) = ناصر الدين .
أبوكم (علم الدين) = يحيى بن عهد الله ، الصاحب ،
الوزير .

كمال الدين ابن جملة ، الفقيه ، كان حياً سنة :
٨٠٣ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :
١٥٧ : هربه من دمشق في فتنه التتر .

كمشبغا الجمالي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ،
نائب القلعة بالقاهرة ، توفي في جمادى الأولى بالقاهرة
سنة : ٨٣١ هـ . (الضوء : ٢٢٩/٦) :

٢٤ : تأميره عشرة ، ٦٩ : قتاله الخاصكية .
كمشبغا الحضري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .
(لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله وسجنه ،
٨٥ : سجنه بإسكندرية ، ٩٦ : اعتقاله الأتابك .
كمشبغا ، سيف الدين ، الظاهري ، الخاصكي ،
الأمير ، نائب قلعة الروم ، نائب دمشق ، توفي
سنة : ٧٩٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
٤٣ : موازرتة برقوق .

الكمشبغاوي (الجر كسي) = أبياس ، الأمير .
الكواطي (ابن هلال) = شهاب الدين ، الدمشقي التاجر .
الكوجكي (الأمير) = خشكلدي ، المقدم بطرابلس .
ابن الكويز (زين الدين) = عبد الرحمن بن داود
الكركي ، الشوبكي .

* * *

- ل -

لاحين ، الأمير ، والي الولاية بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٣٥٨ : عين والي القبلية ، ٣٩٩ : عزله .

- المارداني (الظاهري برقوق) = سودون ، الأمير .
 المارداني (علاء الدين) = علي ، الأمير الكبير .
 مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، الأصبحي الحميري ، صاحب المذهب ، إمام المدينة ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، ولد سنة : ٩٣ هـ . وتوفي في المدينة سنة : ١٧٩ هـ .
 (الوفيات : ٤٣٩/١ : الدياج المذهب : ١٧) : ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ٣٣٥ ، ٤٤٦ .
 ابن مالك (جمال الدين ، النحوي) = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي .
 مأمور ، سيف الدين ، القلمطاي اليلغاي ، الأمير ، الحاجب ، نائب حماة ، توفي سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٥٤
 عزلته من نيابة صفد .
 المأموري (الحاجب) = سودون ، الأمير .
 المؤيد (المحمودي الملك) = شيخ الظاهري برقوق .
 المؤيدي (الجنون ، الأمير) = يلغا ، الأستاذار .
 مبارك شاه ، زين الدين ، الناصري ، الظاهري برقوق ، الأمير ، الحاجب بالقاهرة ، الأستاذار ، نائب الوجه القبلي . توفي سنة : ٨١٦ هـ . (الضوء : ٢٣٧/٦) : ٢١
 ولي أستاذاراً ، ٧٧ : ولي الحجوية ، ٨٣ : ولي نيابة الوجه القبلي ، ٩٨ : نزع إقطاعه ، ٩٩ : عزله ، ١٤٦ : ولي حجوية ، ١٥٩ : مناداته بالجهاد ضد التتر ، ٢٥٩ : ولي الوزارة ، ٢٦٤ : عزله واعتقاله وإطلاقه ، ٣٠٩ : توزيره وعزله .
 مبارك عبد القصاد ، من أعيان دمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٦٢
 هربه من دمشق وعودته .
 مبارك الهندى الأزهرى السعودى ، الشيخ ، من المعتقدين بمصر ، صاحب الزاوية بالأبارين قرب الأزهر ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٤٤٤
 إقامته بزايوته .
 متزوك ، أمير عرب حارثة بمنطقة صفد ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ١٨٩ : إفساده في صفد .
 المتوكل على الله (الخليفة العباسي) = محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .
 المجدلي (علاء الدين) = علي بن مجاهد ، الشافعي .
 ابن المحب (بدر الدين ، الطرابلسي) = حسن بن عبد الله .
 ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي الحنبلي .
 المحدث (البرهان الحلبي ، سبط ابن العجمي) = إبراهيم بن محمد بن خليل ، أبو الوفاء ، الشافعي .
 ابن المحدث ، الأمير ، الحاجب بدمشق في أيام فتنة التتر ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له) : ١٧٣
 توليته حجوية .
 محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين ، الملقب بشيخ الضوء ، الصغددي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٩٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٣٩٤
 وفاة أخيه .
 محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين ، ابن جماعة ، الكناني الحموي ، الشافعي ، الفقيه ، قاض بمصر ، ومدرس بمدارس في دمشق . ولد في حماة سنة : ٦٣٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٧٣٣ هـ . (الدرر : ٢٨٠/٣) : ٤٤
 سمع منه المشيب ، ١٩٩ .
 محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، ابن الشهيد الدمشقي كاتب السر بدمشق ، وخطيب الأمري ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ١٢٠
 توجهه إلى مصر مع برقوق ، ٣٣٦ : اعتماده على ابن هلال الدولة .
 محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين ، المعروف بابن منجك ، اليوسفي ، الأمير ، ولد سنة : ٧٨٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٨١/٦) : ٢٦٥
 وصفه الخصب بدمشق .
 محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي المصري ، الشافعي ، الفقيه الإمام ، توفي سنة : ٧٥٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

- ٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيلرة بن علي ، شمس الدين ، ابن القماح ، القرشي ، الشافعي العلامة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٣٢٤ هـ . أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، اللوي ، ابن النفلوطي ، العثماني الدياجي ، الشافعي ، توفي سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٣١٥ ، ٢٤٩ ، ١٠٨ هـ . ملازمة البوصري له .
- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، تاج الدين ، ابن الحسين ، النابلسي ، الشافعي القاضي ، نائب الحكم ، مدرّس بمدارس في دمشق ، توفي سنة : ٨٢٦ هـ . (الضوء : ٢٩٤/٦) : ٩٥ هـ . درس بالإقبالية بدمشق .
- محمد بن أحمد بن خالد بن أبي بكر ، بدر الدين ، الفارقي المسند ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٢٨٢ هـ . أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن علس بن يوسف ، جمال الدين ، المطري ، الأنصاري السعدي مؤرخ المدينة . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٤٥٥ هـ . أخذ عنه السحولي ، ٤٥٦ هـ : أخذ عنه الحضرمي .
- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي الدين ، ابن الصائغ للمصري ، المقرئ . ولد سنة : ٦٣٦ هـ . وتوفي بالقاهرة في صفر سنة : ٧٢٥ هـ . (الدرر : ٣٢٠/٣) : ٣٣٧ هـ . أخذ عنه فقيه .
- محمد بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن المهاجر ، الحلبي ، الحنفي ، القاضي ، كاتب السر بجلب ، توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٢٤٠ هـ . عزله من كتابة السر .
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، ابن اللبان ، الإسعدي ، الدمشقي ، الفقيه العلامة المقرئ . توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
- ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، ٣٦٧ : وفاة حفيده .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، شمس الدين ، ابن عدلان ، الكناني المصري ، الشافعي المحدث ، توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه شهبه) : ٣٢٤ هـ : أخذ عنه شيخ .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن المنحا ، عز الدين ، ابن المنحا ، التنوخي ، المعري ، الدمشقي ، الحنبلي ، القاضي ، الصدر ، ناظر الأموي ، توفي في سنة : ٧٤٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٢٣٣ هـ : وفاة ابنته .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله ، شمس الدين ، الذهبي ، التركماني ، الدمشقي الشافعي ، الإمام الحافظ ، المورخ ، توفي سنة : ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) : ٢٧٤ و ٢٧٥ هـ .
- محمد بن أحمد بن عدلان بن رميثة بن أبي نسي محمد بن أبي سعيد حسن ، ناصر الدين ، الحسيني ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٨٨ هـ . (ترجمه شهبه) : ٣٢٩ هـ : نزاعه مع عنان في الإمرة .
- محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن جابر ، الأندلسي ، الغرناطي الحلبي ، المالكي ، العالم النحوي ، توفي في سنة : ٧٨٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) : ٥٦ هـ : سمع منه ابن خطيب سمرين ، ١٩٧ هـ .
- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، أبو الطيب ، الفاسي ، الحسيني المكسي المالكي ، شيخ الحرم والقاضي ، والمحدث والمدرس والمصنف ، ولد بمكة في ربيع الأول سنة : ٧٧٥ هـ . وتوفي فيها في شوال سنة : ٨٣٢ هـ . (الضوء : ١٨/٧) : ٨٠ هـ : وصفه سيلاً بمكة ، ٢٧٧ هـ : سماعه من ابن الناصح ، ٣٢٢ هـ : ثناؤه على الفاسي ، ٣٣٨ هـ ، ٤١٥ هـ : ولي القضاء .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، ناصر الدين ، ابن المهتلس ، التميمي ، المصري ،

- ١٣٢ : توليته .
 محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، أبو عبد الله ، المتوكل على الله ، العباسي ، الخليفة ، من أكثر خلفاء بني العباس كفاية ، مدة خلافته : ٤٥ عاماً . ولد سنة نيف و ٧٤٠ هـ وتوفي بالقاهرة سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٦٨/٧) :
 ١٩ : مبايعة السلطان له ، ٤٦ : خلعه وإعادةه ، ٦٧ : حضوره ترشيد السلطان ، ٦٨ : السلطان فرج يخلع عليه ، ٧٣ : حضه أهل طرابلس للولاء للسلطان ، ١٤٥ : مداولته في أمر زحف التتر ، ١٦٠ : خروجه لقتال التتر ، ١٧٠ : تركه قتال التتر ، ١٨٤ : مرافقته السلطان في الانسحاب : ٣٠١ : حضوره استقبال رسل تمرلنك ، ٤١٩ : زحفه مع السلطان على الشام ، ٤٢٢ و ٤٢٤ : أسرهم في الشام وإطلاقه .
 محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، ابن جماعة الكناني الحموي المصري ، الشافعي ، ولد سنة : ٧٤٩ هـ . وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٥١) :
 ١٩٩ : قراءته .
 محمد بن تنكر بغا ، ناصر الدين ، المارديني ، الأمير ، لم تعرف سنة وفاته :
 ٤٥٦ : ذكره في ترجمة ابنه .
 محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد ، شمس الدين ، الوادي آشي ، العنسي ، الأندلسي ، التونسي ، المالكي ، الإمام المقرئ ، المحدث ، توفي في سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ .
 محمد بن حيّان بن أحمد بن حيّان بن معاذ بن معبد ، أبو حاتم ، التميمي ، البستي ، الشافعي ، الحافظ صاحب المسند ، ولد في بست سنة بضع وسبعين ، وتوفي فيها في شوال سنة : ٣٥٤ هـ . (سير النبلاء : ١٠/١٦٦) :
 ٢٨٥ .
 الشافعي ، الفقيه القاضي بالقاهرة ومدرس بمدارس فيها . ولد سنة : ٧٩١ هـ ، وتوفي في المحرم سنة : ٨٥٥ هـ . (الضوء : ٧١/٧) :
 ٣٣ : سماعه من المقرئ الكركي .
 محمد بن أحمد ، تقي الدين ، ابن الظاهري ، الشافعي الفقيه ، مفتي دار العدل بدمشق ، توفي سنة : ٧٨٠ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٨ : انتزاع الإفتاء منه .
 محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، الهاشمي القرشي ، المطلبي ، إمام المذهب . ولد بغزة سنة : ١٥٠ هـ . وتوفي بالقاهرة سنة : ٢٠٤ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١/٣٢٩) :
 ١٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٣٢٥ .
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد ، شمس الدين ، ابن الخباز ، الأنصاري ، العبادي الدمشقي ، الصالحي ، المحدث ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
 ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي ، ٤٤٨ : سمع عنه الهيثمي .
 محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ابن للسوك ، الأيوبي ، المحدث ، للتصوف ، توفي سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
 ١٣٧ : قرأ عليه ابن حجي ، ٢١٩ ، ٤٤٦ : سمع عليه الرشيد ، ٤٤٨ : سمع عنه الهيثمي .
 محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن بردس ، البعلبي ، الخنبلي ، المحدث ، نائب القاضي بدمشق ، قاضي بعلبك ، ولد بعلبك في جمادى الآخرة سنة : ٧٤٥ هـ . وتوفي بدمشق في شوال سنة : ٨٣٠ هـ . (الضوء : ١٤٢/٧) :
 ٣٩٩ : إنابته في القضاء .
 محمد بن إينال (اليوسفي) = محمد بن علي بن إينال .
 محمد بن أيوب بن سعيد بن علوي ، الحسباني ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه ، نائب الحكيم ، نقيب الشامية ، مدرس في الأموي بدمشق . ولد سنة : ٧٧٠ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ١٤٨/٧) :

- محمد بن الحسن بن عبد الله ، بهاء الدين ، البرجي ،
القاضي وكيل بيت المال ، المحتسب ، شاهد العمائر
بالقاهرة ، توفي في صفر سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٥٤٥) :
- ٧ : عزله من الحسبة ، ١٨٠ : ولي وكالة بيت المال .
- محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك ، ابن سمعون ، الفقيه
المقري ، يلقب : ناصر الدين ، توفي نحو سنة :
٧٣٥ هـ . (الضوء : ١٧٢/٤ هـ) :
- ٣٣٧ .
- محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الشريف
الرضي ، العلوي الحسني الموسوي ، أشعر الطالبين .
ولد سنة : ٣٥٩ في بغداد ، وتوفي فيها سنة :
٤٠٦ هـ . (وفيات الأعيان : ٢/٢) :
- ٢٠١ .
- محمد بن خليل بن هلال ، عز الدين ، الحاضري ، الحلبي ،
الحنفي ، المحدث ، القاضي ، ولد سنة : ٧٤٧ هـ .
وتوفي بجلب في ربيع الأول سنة : ٨٢٤ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٥٥٠) :
- ٣٨٤ : قرأ عليه الرهاوي .
- محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي الدين ،
الصمديدي السلامي ، الحوراني ، المصري ، توفي
سنة : ٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
- ٢٨٨ .
- محمد بن الركن ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، المغربي ،
الشافعي ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له
ترجمة) :
- ٢٠١ : مدحه نقيب الأشراف بجلب .
- محمد بن سعيد بن عبد الله ، شمس الدين ، ويلقب سويدان ،
الصالحني نسبة للصالح صالح بن الناصر القلاووني ،
القارئ بالألخان ، إمام السلطان ، المحتسب بالقاهرة ، توفي
بالقاهرة سنة : ٨٣٢ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٦٢٨) :
- ٣٩٦ : ولي الحسبة ، ٤١٤ : عزله .
- محمد بن سليمان ، شمس الدين ، الملقب بالقطعة ،
الحنفي ، نائب القاضي بدمشق ، كان حياً سنة :
٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٣١٤ و ٣١٥ : استنابته في القضاء .
- محمد بن سنقر ، ناصر الدين ، البكجري ، الأمير ، استادار
الأموال ، شاد الأوقاف ، الحاجب بدمشق ، كان
حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ١٤ : عزله من أستاذارية العالية ، ١٥ : ولي
استادار الأملاك ، ١٠٢ : نزاعه مع قاض في
إجارة وقف ، ١٩٠ و ١٩٤ : دفعه نفقة
المالك ، ١٩٢ : ولي استاداراً ، ٢٦٢ : ولي شاد
الأوقاف ، ٢٦٤ : ولي حاجباً ، ٣٥٣ : تبرعه
للجوعى ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
- محمد بن شعبان ، شمس الدين ، محتسب القاهرة أكثر من
عشرين مرة ، ولد سنة : ٧٧٨ هـ . وتوفي في شوال
سنة : ٨٤٤ هـ . (الضوء : ٢٦٦/٧) :
- ٣٤٠ : ولي الحسبة ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ :
توليته ، ٣٥٨ : عزله .
- محمد بن شهري ، ناصر الدين ، الأمير ، الحاجب بجلب
قتل سنة : ٨٠٩ هـ . (الضوء : ٢٦٨/٧) :
- ٢٥٤ : اعتقاله ، ٣٧٧ : طرده نائب حلب .
- محمد بن طغريل بن عبد الله ، ناصر الدين ، أبو المعالي ،
الخوارزمي ، الصيرفي ، الشافعي المحدث . توفي بحماة في
ربيع الأول سنة : ٧٣٧ هـ وعمره نحو خمس وأربعين
سنة : (وفيات ابن رافع ، الترجمة ، ١٥) :
- ١٢٦ .
- محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ،
بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي ، الأنصاري للمصري
الدمشقي ، الشافعي ، القاضي عصر والشام ، توفي
سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
- ١٩٦ ، ٢٤٣ : سمع منه ابنه ، ٣١٩ : ذكر
وفاته ، ٣٣١ : تدريسه في حلقة بدمشق .
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد
الكريم ، جلال الدين ، أبو عبد الله ، العجلي
القزويني الدمشقي ، الشافعي ، العلامة ، القاضي
بدمشق . توفي بدمشق في جمادى الأولى سنة :
٧٣٩ هـ . (وفيات ابن رافع ، الترجمة : ١٣٢) :

سنة : ٣٢١ هـ وتوفي فيها سنة : ٤٠٥ هـ . (لسان
الميزان : ٢٣٢/٥ ، ووفيات الأعيان : ٤٨٤/١)

٢٨٥ .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، ابن
الخشاب ، الحنفي ، القاضي بدمشق . (ذكر في
ترجمة أبيه) :

٢٨٠ : وفاة والده ، ٣٠٧ : ولي القضاء بدمشق .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قریش
من عدنان ، النبي العربي وإمام الأنبياء ، مؤسس
الأمة الإسلامية وواضع بناء حضارتها . ولد سنة :
٥٣ ق.هـ ، وتوفي صلى الله عليه وسلم سنة :
١١ هـ . (سيرة ابن هشام) :

٤٩ ، ٥١ ، ٢٠١ ، ٢٧٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦ ،
٣٩٥ ، ٤١٩ .

محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، أبو عبد الله ،
الحياني ، الشافعي ، النحوي الشهير صاحب الألفية
ولد ببيان في الأندلس سنة : ٦٠٠ هـ وتوفي بدمشق
سنة : ٦٧٢ هـ . (بغية الوعاة : ٥٣ ، طبقات
السبكي : ٢٨/٥) :

٣٢٣ .

محمد بن عبد الله بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الطيلبوي ،
الوزير ، شاد اللووين ، أستاذ الدخيرة في القاهرة ،
كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

١٢٩ : ولي شاد الولاية ، ١٨٨ : تعيينه والياً ،
٤٠٩ : تزييره ، ٤١١ : عزله ، ٤١٦ : مصادرتة ،
٤١٨ : أخذ منه أموال .

محمد بن عبد الله بن مشكور ، شمس الدين ، المعروف
بابن مشكور ، القاضي ، ناظر الجيش بدمشق ،
توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :
٩٨ : تولية لمملوكه ولاية البر .

محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن عقيل ، نجم الدين ،
أبو عبد الله ، الباسي ، المصري ، الشافعي ، الفقيه ،
القاضي ببلييس . ولد سنة : ٦٦٠ هـ وتوفي
بالقاهرة سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٥٠/٤) :
٢٨٨ : ذكر شرحه للتنبية .

٣٢٤ : اجتماع البلقيني به .

محمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، العثماني ،
الشافعي ، قاضي صفد ، المورخ ، توفي سنة :
٧٨٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :

٣٠٤ : تولية قريه قضاء صفد .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، جمال الدين ،
المسلائي ، الشافعي ، القاضي بدمشق ، توفي سنة :
٧٧١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

١٣٠ : وفاة صهره .

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير ، أبو عبد الله ،
الهوراري ، التونسي ، المالكي ، العالم ، القاضي .
توفي سنة : ٧٤٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد القادر ، شمس الدين ، أبو الوليد ،
الجعفري ، المعروف بابن عبد القادر ، النابلسي ،
الحنبلي الإمام ، العالم ، القاضي بدمشق ، توفي
سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٣٣١ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ،
ابن ميثق ، الأنصاري الشافعي ، الفقيه القاضي . توفي
سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٤٤ : درس بجامع طولون .

محمد بن عبد الكريم بن محمد ، ظهير الدين ، ابن
العجمي ، الحلبي الشاهد ، المحدث . توفي سنة :
٧٧٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٤٤٥ : سمع منه التحريري .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ،
شمس الدين ، ابن الحب ، السعدي ، المقدسي
الصالح الحنبلي ، توفي سنة : ٧٨٩ هـ . (ترجمه
ابن قاضي شهبة) :

٢٣٨ و ٤٢٨ : سمع عليه فقيه .

محمد بن عبد الله بن حملويه بن نعيم ، الضبي الطهماني ،
النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيع ،
أبو عبد الله ، صاحب المستدرک ، ولد بنيسابور

- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ، فخر الدين ،
ابن الفخر ، المصري ، المحدث ، فقيه الشام ، توفي
سنة : ٧٥١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٣٣٨ : سمع منه فقيه .
- محمد بن علي بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن
اليونانية ، البعلبي ، الخنبلي ، القاضي ، مدرّس
بمدرّس في دمشق . (لم نهتد إلى ترجمته) :
٢٢٧ : سمع عليه فقيه .
- محمد بن علي بن إينال اليوسفي ، الأمير ، أمير شكار
بالقاهرة ، توفي سنة : ٨٧٤ هـ . (الضوء :
١٧١/٨) :
- ١٠ : اعتقاله ، ١١ : نزع خيزه ونفيه إلى الشام ،
٤٠٦ : ولي حاجباً بالقاهرة .
- محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، شمس الدين ، ابن
للزقاق ، الحلبي ، للمشقي ، التاجر ، توفي بدمشق في
جمادى الأولى سنة : ٨٤٨ هـ . (الضوء : ١٧٣/٨) :
٣٥٩ : حجه .
- محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ، شمس الدين ،
الحسيني الدمشقي ، الشافعي ، الشريف المحدث
صاحب التصانيف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣١٦ ، ٦١ .
- محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ،
الأنفى الحلبي ، المالكي ، القاضي بجلب توفي سنة :
٧٨٦ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
١٩٥ : عزله من القضاء ، ٤٤٥ : سمع عليه
التحريري .
- محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، أبو
جعفر ابن الموازيني ، المحدث ، المسند . ولد سنة :
٦١٤ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة :
٧٠٨ هـ . (الدرر : ٦٣/٤) :
- ١٣٤ : أحضر عليه فقيه .
- محمد بن علي بن خليل ، الأمير ، أمير طبلخاناه ، كان
حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٤٠٣ : هربه إلى الشام .
- محمد بن علي بن سعد بن سالم ، بهاء الدين ، ابن
إمام المشهد ، الأنصاري الدمشقي ، توفي سنة :
٧٥٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٤٢٨ ، ٣٥ : وفاة قريبه .
- محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ،
عز الدين ، المقدسي ، الخنبلي ، القاضي ومدرّس
بمدرّس في دمشق . ولد سنة : ٧٦٤ هـ وتوفي بدمشق
في ذي القعدة سنة : ٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ،
الترجمة : ٤٨٠) :
- ١٩٠ : إنبته في القضاء ، ٣٠٠ : ولي القضاء ،
٣٠٢ : استنابته ابن عمه ، ٣٤٠ : عزله ، ٣٤٦ :
إعادته ، ٣٤٨ : عزله ، ٣٥٤ : توليته ورفض
النائب ، ٣٩٦ : تدرّسه في الجوزية بدمشق .
- محمد بن علي بن محمد ، ناصر الدين ، ابن كلفت أو
كلبك ، التركماني ، الأمير ، مشد اللواوين ،
الحاجب بالقاهرة ، توفي سنة : ٨١١ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٣١٣) :
- ٦٩ : قتاله الخاصكية ، ٧٢ : اعتقاله ثم إطلاقه ،
٤٠١ : ولي شد اللواوين ، ٤٦١ : ولي الحجورية .
- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ،
ابن عشائر ، السلمي الحلبي ، الشافعي ، القاضي ،
الخطيب ، مدرّس بمدرّس في حلب ، توفي سنة :
٧٨٩ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٢٦ : وفاة ابن عمه ، ٢٤٩ : ذكر وفاته ، ٣٨١ :
أخذ عن العراقي ، ٣٨٣ : أخذ عن الرهاوي .
- محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ابن
العربي ، الحاتمي الطائي الأندلسي ، الملقب بالشيخ
الأكبر ، الفيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل
علم ، المتصوف . ولد سنة : ٥٦٠ هـ ، وتوفي
بدمشق سنة : ٦٣٨ هـ . (فوات الوفيات :
٢٤١/٢ ، لسان الميزان : ٣١١/٥) :
- ٣٧٤ ، ٥٥ : معارضته بدمشق .
- محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن
دعجان ، بدر الدين ، ابن فضل الله ، العمري ،

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن نجم الدين ، الطنبذي ، الشهير بابن عرب ، الشافعي ، المحتسب بمصر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ٦٣ : ذكر وفاته : ٤١٨ .

محمد بن علي ، ناصر الدين ، ويقال له : ابن الشيخ علي ، الأمير ، والي الولاية بموران في الشام . توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (من تراجم شهبة) :

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب ، شمس الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، الشافعي ، جد المؤلف ، المحدث ، القاضي ، توفي في سنة : ٧٨٢ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٢٣٨ : قرأ عليه فقيه ، ٣٢٠ : أخذ عنه فقيه .

١٥٦ هـ : هربه من دمشق ، ٣٧٢ : مخارمته إلى الظاهر .

محمد بن عنقاء بن مهنا ، أمير آل فضل بدو الشام ، كان حيا سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٩ : تحيته عن الإمرة .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم ، العقيلي الحلبي ، الحنفي ، القاضي بالقاهرة وشيخ الشيخونية ، ولد بجلب سنة : ٧٩٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٤٦٠) : ٢٠٠ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، ابن الشماع ، اللمياطي ، الشافعي ، العدل المحدث ، توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٤٤٤ : سمع عليه فقيه .

محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، كمال الدين ، ابن حبيب ، الحلبي ، الدمشقي الشافعي للمسنن ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) : ٣٤ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن فهد ، شمس الدين ، المغربي ، المصري ، الشيخ الصالح المعتقد بالقاهرة ، ولد بعد سنة : ٧٥٠ هـ . وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة : ٢٩٣) : ١٦٠ : خروجه لقتال التتر .

محمد بن عمر بن عامر ، بهاء الدين ، العامري ، الكركسي ، الشافعي ، القاضي ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .

١٢٦ : وفاة ابنه ، ١٢٧ : ذكر وفاته .

محمد شاه بن فيروز شاه بن نصره شاه صاحب دله في الهند ، كان حيا سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ١٧٠ : الدعاء له على منبر الأموي ، ٢٣٣ : توليته ملك دله .

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، الهواري ، أمير عرب هوارا في الوجه البحري بمصر ، كان حيا سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجد له ترجمة) : ٩٩ : قتاله أميراً متمرداً ، ١٩٣ : عزله من الإمارة ، ٢٧٨ : عربه يقتلون الكاشف .

محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر ، ناصر الدين ، الفارقي ، المحدث بالقاهرة ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) : ١٩٦ : أخذ عنه فقيه .

محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الطنبذي ، الشهير بابن عرب ، القرشي القاهري ، الشافعي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت المال في القاهرة . ولد سنة : ٧٥٤ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة : ٨٤٦ هـ . (الضوء : ٢٥٠/٨) :

محمد بن قديدار ، الشيخ الصالح الزاهد ، من المعتقدين في دمشق ، كان حيا سنة : ٨٠٨ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٦٤ : ولي الحسبة ، ٧٨ : عزله ، ٩٣ : إعادته وتسعيه الخبز ، ١٠٢ : عزله .

٤٥٩ : إرساله في وفد نائب الشام للصلح مع السلطان ، ٤٦١ : دعاؤه أمام السلطان .

القرشي المخزومي المكي ، الشافعي القاضي ،
المختبب بمكة . ولد سنة : ٧٦٥ هـ . وتوفي بمكة في
ذي الحجة سنة : ٨١٩ هـ . (الضوء : ٧٧/٩) :

١٣٢ : ولي القضاء .

محمد بن محمد بن سلمان بن عبد الله ، شمس الدين ، بن
الخرائط اللوزي ، الحموي ، الحلبي ، نزيل القاهرة ،
الشاعر ، توفي بالقاهرة سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء :
٨٣/٨) :

٣٨٩ : وفاة والده .

محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور ،
شمس الدين ، الحراني ، الدمشقي ، الصالحي ،
الحنبلي ، القاضي بدمشق ، توفي فيها سنة :
٨٢٠ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٨١) :

٣١٢ و ٣٤٠ : ولي القضاء ،
وظائف بدمشق ، ٣٤٨ و ٣٦٤ : توليه قضاء
الحنابلة بدمشق .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، سري الدين ،
للسلاتي ، السلمي ، الدمشقي ، الشافعي ، توفي
سنة : ٧٩٩ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
٣٤ : ذكر وفاته ، ٧٩ : تنحيته عن تدريس
الشامية ، ٣١٥ : وأبى قاضياً في القدس ، ٣١٩ ،
٣٣٣ : وفاة ابن أخته .

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان ، شمس
الدين ، ابن الموصلبي ، الشافعي ، عالم فقيه ، توفي
سنة : ٧٧٤ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٩٨ : سمعه فقيهه ، ٣٨٣ : أخذ عنه الرهاوي .

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، غياث
الدين ، ابن العاقولي ، الواسطي ، البغدادي ،
الإمام ، العالم ، توفي سنة : ٧٩٧ هـ . (ترجمه ابن
قاضي شهبه) :

٤٤٥ : إيجاره عن قاضي هارب إلى بغداد .

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد
الحق ، تاج الدين ، ابن البارباري ، السعدي
المصري ، الصلر ، الأديب كاتب السر ، توفي
سنة : ٧٥٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :

محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد ، ويقال له : محمد
شاه ، المتولي على بغداد ، قتل في ذي الحجة سنة :
٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢٩٢/٨) :

٤١ : احتل توريز ، ٢٤ : قتاله نائب حلب ،
٣٤٧ : هربه من تمرلنك ، ٣٤٨ : لجوءه إلى بلاد
الشام ، ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة هربه من وجه
تيمورلنك .

محمد بن قرمان ، الأمير ، التركماني ، كان حياً سنة :
٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٤٣٥ : سجنه في برصا .

محمد بن قلاوون ، أبو العالي ، الملك الناصر ، الصالحي
النجمي ، سلطان مصر والشام والحرمين
الشريفيين . توفي سنة : ٧٤١ هـ . (ترجمه ابن
قاضي شهبه) :

١٤٠ : يرقى أميراً ، ٢١٢ : وفاة ابن بنته ،
٢٨١ : إكرامه شيخاً صالحاً ، ٣٧١ : أخذه ممالاً
من تاجر .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر الدين ،
أبو الفتح ، الميلومي البكري ، المصري ، المحدث ،
توفي سنة : ٧٥٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

١٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ،
٣٣٠ ، ٣٨٠ : أدركه العراقي ، ٣٩١ : سمع منه
القدسسي ، ٤٤٦ : سمع عليه الرشدي ، ٤٤٨ :
سمع عنه الهيثمي ، ٤٥٦ : سمع منه ابن الكويك .

محمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين ، ابن الغزولي ،
المصري المختبب ، وكيل بيت المال بالقاهرة ، لم
تعرف سنة وفاته . (الضوء : ٥٢/٩) :
٩٦ : ولي وكالة بيت المال ، ١٤٦ : عزله ،
١٤٨ : ولي الحسبة .

محمد بن محمد بن حسن بن سلمة ، المقرئ ، لعله من
وفيات آخر القرن الثامن . (الضوء : ٢٤٠/٩) :
٢٤٥ : قرأ عليه فقيهه .

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة ، كمال الدين ، أبو البركات ، ابن ظهيرة ،

١٩٦ ، ٤٢٨ : إجازته شيخاً ، ٤٤٨ : سمع منه

الهيثمي .

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، ابن نبأة الجذامي ، الفارقي المصري ، الدمشقي ، الأديب ، توفي سنة : ٧٦٨ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

١٣٥ : سمع عليه فقيهه ، ٢٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣٩٢ : سمع عليه ابن فريخ ، ٤٤٧ : سمع عليه النسراوي .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، جلال الدين ، ابن أبي البقاء ، السبكي ، الأنصاري المصري ، الشافعي ، ولد سنة : ٧٦٧ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ٢٢٤/٩) :

٢٤٤ : تغلبه على والده ، ٣٠٨ : تركه تدريس الأتابكية .

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، شمس الدين ، ابن الجزري العمري الدمشقي الشيرازي ، الشافعي ، المقرئ ، ولد بدمشق سنة : ٧٥١ هـ ، وتوفي في شيراز سنة : ٨٣٣ هـ . (الضوء : ٢٥٥/٩) :

١٩٣ : شفاعة ملك الروم به ، ٣٠٣ : إكرام تيمورلنك له .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، فتح الدين ، ابن الجهوري ، الشافعي ، العالم ، القاضي ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد في ربيع الأول سنة : ٧٧٧ هـ ، وتوفي بدمشق في صفر سنة : ٨١٤ هـ . (الضوء : ٢٨٧/٩) :

١٩٣ : ولي تدريس الصلاحية ، ٣٠٨ : ولي وكالة بيت المال ، ٣٥٢ : عزله .

محمد بن محمد بن محمد بن نعمان بن هبة الله ، كريم الدين الهوي ، المحتسب ، المشد بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٨١٣ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٣٦٥) :

٣٤٨ و ٣٥٤ و ٣٥٨ : توليته الحسبة ، ٣٩٦ : عزله ، ٤٦٥ : إعادته .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن نمير ، شمس الدين ، ابن السراج ، المكتب ، المقرئ من شيوخ القاهرة ،

٢٨ : وفاة ابنه .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ، الإخنائي السعدي ، الدمشقي ، الشافعي ، القاضي بحلب و بدمشق والقاهرة ، توفي سنة : ٨١٦ هـ . (إنباء الغمر : ١٤١/٧) :

١٧ : عزله من القضاء ، ٢٩ : توليته القضاء ، ٣٠ : إنبائه نواباً ، ٩٢ : تبيته في القضاء ، ١٠٣ : استخلاص أموال منه ، ١٠٥ : عزله ، ١٩٠ : إعادته ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ : إنبائه نواباً ، ٢٦٠ : اعتقاله لاختلاسه ، ٢٧٣ : إنشاؤه قيسارية وسوقاً وحسراً ، ٢٨٧ : إعادته قاضياً بدمشق ، ٣٤٠ : نقله إلى مصر ، ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٤ : إعادته ، ٣٦٤ : عزله ، ٤٠٤ : إعادته ، ٤١٧ : عزله ، ٤١٨ : خلافه مع السلطان ، ٤٦٢ : إعادته إلى القضاء .

محمد بن محمد بن علي بن منصور ، بدر الدين ، ابن منصور الحنفي ، القاضي ، المحتسب ، الخطيب ، مدرس بمدارس في دمشق ، ولد سنة : ٧٥٦ هـ وتوفي بدمشق في رمضان سنة : ٨١١ هـ . (الضوء : ١٦٤/٩) :

١٦ : ولي الحسبة ، ٩٧ : عزله ، ١١٢ : تنحيته عن تدريس الشبلية ، ٣٠١ : ولي الحسبة .

محمد بن محمد بن علي ، أمين الدين ، الحمصي ، الدمشقي ، الحنفي ، كاتب السر ، توفي سنة : ٨٠٠ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٧ : عزله من كتابة السر ، ١٠ : نزوله عن تدريس الخاتونية .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، فتح الدين ، أبو الفتوح ، ابن سيد الناس اليعمري ، الحافظ ، الأديب . ولد في ذي القعدة سنة : ٦٧١ هـ ، وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة : ٧٣٤ هـ . (الدرر : ٢٠٨/٤) :

٢٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ : سمع منه الفرنسي .

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، فتح الدين ابن القلانسي ، الحنبلي ، المسند ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :

- ولد سنة نيف و ٦٧٠ هـ وتوفي في شعبان سنة :
٧٤٧ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :
٥٨ : أخذ عنه فقيه ، ٢٧٨ : إجازته فقيها .
- محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصير ،
الشهير بابن الشيرازي ، الفارسي ، الدمشقي ،
الزبي ، الشافعي ، المحدث المسند في دمشق ، ولد
في شوال سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي
الحجة سنة : ٧٢٣ هـ . (الدرر : ٢٣٣/٤) :
١٩٧ : إجازته فقيها ، ٣٩١ : حضر عليه فقيه .
- محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،
ابن خطيب نقرين ، الحموي ، الشافعي ، القاضي
بجلب ثم دمشق وطرابلس ، توفي سجيناً بصفد
سنة : ٨١٨ هـ . (الضوء : ١٤/١٠) :
٣٤٢ : ولي القضاء بدمشق ، ٣٤٩ : عزله .
- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، مظفر الدين ،
ابن العطار ، العسقلاني المصري ، يعرف بابن
المكين ، المسند ، توفي سنة : ٧٦١ هـ . (من
تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٠٨ : قرأ عليه فقيه .
- محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى ، ناصر الدين ، ابن
سويدان ، المنزلي الشافعي ، الفقيه ، القاضي ، شاعر
مصنف . ولد سنة : ٧٨٠ هـ بالمنزلة وتوفي بالقاهرة
في شعبان سنة : ٨٥٢ هـ . (الضوء : ٣٤/١٠) :
٢٦ : بجيشه إلى دمشق ، ١٤٩ : عاقبه النائب ،
١٩٢ : ولي حجوية . .
- محمد بن محمد ، شمس الدين ، الطولوني ، المعلم ، كبير
المهندسين بمصر ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ .
١١٦ : وفاة ابنه .
- محمد بن محمود بن علي بن أصغر عينه ، ناصر الدين
ابن الأمير جمال الدين ، الأمير ، نائب
الإسكندرية ، قتل في القاهرة في ذي القعدة سنة :
٨١٠ هـ . (الضوء : ٤٤/١٠) :
٤١١ : ولي نيابة الإسكندرية ، ٤١٩ : عزله .
- محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز ، شمس الدين ،
الحراني ، الحلبي ، القاضي ، المحتسب ، وكيل بيت
- المال بدمشق ، توفي بمكة سنة : ٨٠٩ هـ . (ذيل
الدرر ، الترجمة : ٢٩٥) :
١٠٧ : ولي الحسبة ، ١٤٦ : ولي وكالة بيت
المال ، ١٤٩ : عزله من الحسبة ، ٢٦٤ : إعادته ،
٢٦٥ : ولي نظر الجامع الأموي .
- محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج ، شمس الدين ، ابن
مفلح القندسي الراسبي ، الدمشقي ، الحلبي ،
القاضي والمدرس بمدارس في دمشق ، توفي سنة :
٧٦٣ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
١٩٦ : ذكر وفاته .
- محمد بن موسى بن سند بن تميم ، شمس الدين ، ابن سند
اللخمي ، الدمشقي ، الشيخ العالم ، الحافظ ، توفي
سنة : ٧٩٢ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبه) :
٣٥ : أخذ عنه فقيه .
- محمد بن موسى بن محمد بن محمود بن سلمان بن
فهد ، بدر الدين ، ابن الشهاب محمود ، الحلبي ،
الدمشقي ، الأديب ، موقع الدست بجلب ،
وكاتب السر ، وناظر الجيش بدمشق ، ولد سنة :
٧٥٠ هـ ، وتوفي سجيناً بدمشق في صفر سنة :
٨١٢ هـ . (الضوء : ٦٣/١٠) :
١٠٤ : ولي كتابة السر بطرابلس ، ٤٠١ و
٤٠٦ : ولي كتابة السر بدمشق .
- محمد بن وفاء الشاذلي ، الإسكندري ، الشيخ الزاهد
المتصوف ، توفي سنة : ٧٦٥ هـ . (من تراجم ابن
قاضي شهبه) :
٤٥٠ : وفاة ابنه .
- محمد يارسا ، البخاري ، الخواجا ، الزاهد ، المحدث ،
المفسر له تفسير في مئة مجلد ، توفي بالمدينة المشرفة
سنة : ٨٢٢ هـ . (الشذرات : ١٥٧/٧) :
٤٤٢ : إقامته عند تمرلنك .
- محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، مجد الدين ،
أبو الطاهر ، الفيروز آبادي ، الشيرازي الشافعي
اللغوي ، صاحب القاموس المحيط ، توفي في شوال
سنة : ٨١٧ هـ . (ذيل الدرر ، الترجمة ، ٤٣٧) :

٣٧٤ : تأليفه جزءاً في فضائل (يس) .
 محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين ،
 ابن الرضي ، الدمشقي الحنفي ، توفي سنة :
 ٨٠٠ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
 ٢٤٦ : انتهاء مشيخة الحنفية بدمشق إليه .

محمد بن يوسف بن أبي بكر بن صلاح ، شمس الدين ،
 الحلواني ، الدمشقي القاهري ، المحتسب ، وكيل
 بيت المال بدمشق ، ناظر الأجاس في القاهرة ،
 ولد بدمشق سنة : ٧٦٥ هـ ، توفي بالقاهرة في
 رمضان سنة : ٨٤٠ هـ . (الضوء : ٩٠/١٠) :
 ٣٥١ : ولي وكالة بيت المال .

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين ،
 الحلواني ، السراي ، التبريزي ، الشافعي العالم ، توفي
 بالقاهرة سنة : ٨٣٤ هـ . (الضوء : ٩٢/١٠) :
 ٢٩١ : ذكره في ترجمة والده .

محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، أمير
 الدين ، النفزي ، الأندلسي ، الجياني ، المفسر
 النحوي ، توفي سنة : ٧٤٥ هـ . (من تراجم ابن
 قاضي شهبة) :
 ٥٨ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٥ : إجازته البلقيي ، ٣٨٧ : سمع عنه حفيده .

محمد بن يوسف بن علي ، شمس الدين ، الكرمانلي ،
 البغدادي الشافعي ، شارح البخاري ، توفي سنة :
 ٧٨٦ هـ . (من تراجم ابن قاضي شهبة) :
 ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٨٠ .

محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الزيلعي ، الصوفي ،
 الحداث ، توفي سنة : ٧٩٣ هـ . (ترجمه شهبة) :
 ٣٧٩ : مرافقته العراقي .

محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، البياني ، الشافعي ،
 الحداث . (لم نهند إلى ترجمته) :
 ٢١٩ ، ٣١٩ .

محمد ، شمس الدين ، الشاذلي ، محتسب القاهرة
 ومصر . يوصف بالجهل ، توفي بالقاهرة في صفر
 سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٢٢/١٠) :

٢٥٨ : ولي الحسبة ، ٢٦٦ : تربيته بالحسبة ،
 ٣٤٠ و ٣٥٤ : عزله .

محمد ، شمس الدين ، الشاغوري ، الشريف ، الشاهد
 قاضي الركب الشامي ، كان حياً سنة :
 ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤١٤ : توليته قضاء الركب .

محمد ، ناصر الدين ، ابن الجياي ، المحتسب بدمشق ،
 كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نهند إلى
 ترجمته) :
 ٤١٢ : ولي الحسبة .

محمد ابن النور ابن عطاء ، الشيخ ، (لم نهند إلى معرفته) :
 ٣٨٩ : سمع منه ابن شيخ الشيوخ .
 الحمدي (الساتي) = إينال ، الأمير .
 الحمدي (الظاهري برقوق) = دقماق ، الأمير .

الحمدي تلي (الظاهري برقوق) = سودون ،
 الخاصكي ، أمير آخور .
 الحمدي (نائب الكرك) = قاني باي ، الأمير .
 الحمدي (القرويي) = كزل ، الأمير .
 الحمدي (الحاجب) = ينتمر ، الأمير ، المقدم .

محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز ، محيي
 الدين ، المعروف بابن العز وبابن الكشك
 الدمشقي ، الحنفي ، القاضي ومدرس بمدارس في
 دمشق . توفي بدمشق في ذي الحجة سنة :
 ٨٠٨ هـ . (الضوء : ١٢٩/١٠) :

١٦ : عزله من القضاء ، ١٦٧ : مفاوضته
 ثمرلنك . ١٦٩ : ولاءه تيمورلنك القضاء ، ونزل
 بيت الخطابة ، ١٧٠ : ولاؤه للنتز ، ١٧٢ : عسفه
 بتجار دمشق ، ١٧٤ : حكمه لمصلحة النتز ،
 ١٨٣ : أسره عند التتار ، ٢١٩ : قصة ولاءه
 للنتز ، ٢٦٤ : عودته من الأسر ، ٣٤٨ و ٣٥٠ :
 توليته القضاء ورفض تمكينه منه ، ٣٦١ : توليته
 القضاء وعزله .

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حستين بن
 يوسف بن محمود ، بدر الدين ، العيني ، العيتابي

تاريخ ابن قاضي شعبة

- الحلي، القاهري، الحنفي، القاضي المحتسب بالقاهرة، صاحب التصانيف، ولد بعينتاب سنة: ٧٦٢ هـ، وتوفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة: ٨٥٥ هـ. (الضوء: ١٣١/١٠):
- ٢٧: توليته الحسبة، ٦٤: عزله، ٧٨: إعادته، ٧٩: إنباته في القضاء، ٨٠: عزله من الحسبة، ١١٧: حدث عن الخجندي، ١٦١: إعادته إلى الحسبة، ١٧٨: عزله، ٢٥٨: ولي نظير الأحياس.
- محمود بن سلمان بن فهد بن محمود، شهاب الدين، أبو الثناء، الحلي ثم الدمشقي، الحنبلي، الأديب كاتب الإنشاء في الدواوين بجلب ودمشق، ولد سنة: ٦٤٤ هـ، وتوفي بدمشق في سنة: ٧٢٥ هـ. (الدرر: ٣٢٤/٤):
- ٣٣٥: وفاة سيظه.
- محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، شمس الدين، الأصفهاني، الشافعي الأصولي، توفي سنة: ٧٤٩ هـ. (من تراجم ابن قاضي شعبة):
- ٣٢٤ و ٣٢٥: تعظيمه البلقيني.
- محمود بن علي بن أصفه عينه، جمال الدين، الأستاذ بالقاءرة، كان حياً سنة: ٨٠٧ هـ. (لم نجد له ترجمة):
- ١٢٩: معاقبته، ٢٤٢: ملازمة الدماميني له.
- محمود بن محمد بن أحمد بن محمد، شرف الدين، ابن الشريشي، البكري الوائلي، توفي سنة: ٧٩٥ هـ. (من تراجم ابن قاضي شعبة):
- ١٣٠: ذكر وفاته، ١٣٧: صاهره ابن عبيدان.
- محمود بن محمد بن عبد الله، جمال الدين، العجمي القيصري السراي، الحنفي، القاضي، المحتسب، توفي سنة: ٧٩٩ هـ. (من تراجم ابن قاضي شعبة):
- ٦٢: عزله من نظر الجيش، ٢٤٢، ٣٩٢: إنباته قاضياً في الحسبة.
- محمود، شرف الدين، الطرابلسي، خطيب طرابلس، قتل في الواقعة التي خرج فيها نائب طرابلس على أهل
- طرابلس في ربيع الأول سنة: ٨٠٢ هـ. (الضوء: ١٥٠/١٠):
- ٧٤: أسره، ٧٥: مقتله.
- المحمودي (الملك المويد) = شيخ الظاهري برقوق.
- المحمودي (بلشون) = يلبغا، الأمير.
- محيي الدين، ابن الإبريدي، كان حياً سنة: ٨٠٥ هـ. (لم نهتد إلى معرفته):
- ٣١٠: ولي كتابة السر في طرابلس.
- المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المصري، الشافعي.
- ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب.
- المردوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود الحنبلي.
- المرغيناني (برهان الدين، صاحب الهداية) = علي بن أبي بكر بن عبد الجليل، الحنفي.
- المريني (المنصور بالله) = يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة، السلطان.
- ابن المزلق (شمس الدين) = محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد، الحلي الدمشقي التاجر.
- المزي (جمال الدين) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك، الحافظ.
- المسرطن (السليمان) = شيخ الظاهري برقوق.
- مسعود بن شعبان بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل شرف الدين، أبو عبد الله، الحساني، الطائي، الحلي، الشافعي، القاضي، بممص ودمشق وبطرابلس وبلب، توفي بطرابلس في رمضان سنة: ٨٠٩ هـ. (الضوء: ١٥٦/١٠):
- ٧٤ و ٧٥: التجاؤه إلى اليرج بطرابلس، ٧٨: هربه إلى القاءرة، ٩٢: ولي القضاء بدمشق وعزل، وولي بطرابلس.
- مسعود بن عمر بن عبد الله، سعد الدين، التفتازاني، إمام في العربية والبيان والمنطق، توفي سنة: ٧٩٣ هـ. (الدرر: ٣٥٠/٤):

- ٤٤٢ : قصة إقامته عند تيمورلنك .
 مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، قوام الدين ، الكرمانى ،
 الحنفى ، الفقيه النحوى الأصولى ، توفي سنة :
 ٧٤٨ هـ . (من تراجم ابن قاضى شهبه) :
 . ٥٨
- مسعود بن محمد ، الكججاني أو الكججي ، وسمى ابن
 حجر والده محموداً ، رسول تمولنك إلى السلطان ،
 ناظر الأوقاف بالقاهرة ، توفي بالقاهرة في جمادى
 الأولى سنة : ٨٢٢ هـ . (الضوء : ١٠ / ١٥٧) :
 ٣٠١ : أرسله تمولنك في الصلح ، ٣٠٢ : احتفال
 السلطان به ، ٣٠٣ : يجيئه إلى دمشق ، ٣١٣ :
 إختياره بوفاة علماء من الشرق ، ٣٣٩ و ٣٥٢ :
 سفره إلى القاهرة رسولاً من تمولنك ، ٣٥٦ :
 يجيئه إلى دمشق ، ٣٥٧ : زيارته خطيب الأموي
 وسفره إلى بلاده ، ٤٣٧ : إختياره بوفاة اللنك .
- مسعود ، التتزي ، وزير تيمورلنك ، كان حياً سنة :
 ٨٠٣ هـ (لم نجد له ترجمة) :
 ١٧٤ : مصادره الأموال بدمشق ، ٤٤١ : بناؤه
 جامعاً في سمرقند .
- المسلاتي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن
 علي بن عبد الملك السلمى الشافعي .
- المسلاتي (سري الدين) = محمد بن محمد بن عبد
 الرحيم بن علي بن عبد الملك السلمى ، الشافعي .
- المشتولي (شهاب الدين ، العلائي) = أحمد بن علي
 ابن أيوب بن علوي ، المسند .
- المشطوب (الأمير) = تمر بغا ، حاكم حلب .
- ابن مشكور (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن
 مشكور .
- المصارع (سيف الدين) = جركس القاسمي .
- المصري (بهاء الدين ، الأصولي) = عبد الوهاب بن
 عبد الولي بن عبد السلام ، المراغي .
- المصري (فخر الدين ، ابن الفخر) = محمد بن علي
 ابن إبراهيم بن عبد الكريم ، المحدث .
- ابن المصري (المحدث) = يحيى بن يوسف بن أبي
 محمد بن أبي الفتوح .
- المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن خلف بن عيسى ، الأنصاري ، السعدي .
- المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف بن
 عيسى بن عباس بن يوسف ، الأنصاري .
- المطعم (المقدسي الصالح) = عيسى بن عبد
 الرحمن بن معالي بن أحمد .
- المظفري (الأمير) = إينال .
- المعري ، الشافعي ، المقدسي ، الشيخ . (لم نهتد إلى
 ترجمته) :
 . ٢٨٠
- المغراوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
 عبد الله .
- المغربي (الشيخ الصالح) = عمر ، الزاهد .
- المغربي (شرف الدين) = عيسى ، الملقن .
- المغربي (شمس الدين) = محمد بن الركن ، أبو
 عبد الله .
- مغل بيه أو مغلباي من بردي بك ، الأمير ، كان حياً
 سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
 ٤٢٠ : اعتقاله في الشام .
- مغلطاي بن قليح بن عبد الله ، علاء الدين ، البكجري
 الحكري ، المصري الحنفى ، الفقيه ، المورخ ، توفي
 سنة : ٧٦٢ هـ . (ترجمه ابن قاضى شهبه) :
 . ٢٨٣ ، ٢٥٠ ، ١١٨ ، ١٠٨
- ابن مغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي
 بكر ، الحموي الحلبي القاهري الحنبلي .
- المغيث ، من ذرية علي بن رسول ، ملك ظفار ، كان
 حياً سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) :
 ٢١١ : خلعه من الملك .
- المغيري (شمس الدين) = محمد بن فهد المصري ، الزاهد .
- ابن مفلح (شرف الدين) = عبد الله بن محمد بن
 مفلح بن محمد بن مفرج الحنبلي .
- ابن مفلح (نظام الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد
 ابن مفلح بن محمد ، الحنبلي .

- ابن مفلح (شمس الدين) - محمد بن مفلح بن محمد ابن مفرج .
- مقبل ، زين الدين ، الحسامي السيفي عمرباي الرومي ، الحاصكي ، الأمير ، اللوادار ، توفي في ربيع الأول سنة : ٨٣٧ هـ . (الضوء : ١٠/١٦٧) :
- ٦٩ : قتاله الحاصكية ، ٧٢ : اعتقاله .
- مقبل ، زين الدين ، الرومي ، الزمام بالدور السلطانية رئيس الخدم ، توفي في ذي الحجة سنة : ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٠/١٦٨) :
- ٤١ : تسلمه مال برقوق ، ٤١٨ : أخذ السلطان منه مالاً .
- المقدسي (زين الدين ، ابن عبد الدائم) - أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي .
- المقدسي (محمد الدين ، ابن أبي النجاشي) - سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك ، الحنبلي .
- المقدسي (عز الدين) - عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس السلطي .
- المقدسي (عز الدين) - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة ، الحنبلي .
- المقريزي (تقي الدين) - أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، الحنفي ، المورخ .
- المقسي (شمس الدين) - عبد الله المصري ناظر الخاص .
- ابن مكائس (فخر الدين) - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، القبطي ، المصري ، الوزير .
- ابن مكتوم (صدر الدين) - إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد الدمشقي .
- ابن مكّي (الشافعي القاضي بجلب) - علاء الدين .
- ابن الملاح ، الدمياطي ، النصراني ، التاجر ، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٣٤٢ : سطو القراصنة على مركبه .
- ابن الملوك (الأيوبي) - عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، المسند .
- ابن الملوك (ناصر الدين) - محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن العزيز بن عيسى ، الأيوبي ، المسند .
- محمّد بن لاقبي ، الظاهري برقوق ، الأمير ، نقيب الجيش بدمشق ، توفي سنة : ٨٣٣ هـ .
- (الضوء : ١٠/١٧٠) :
- ٤١٧ : تصديه للبلو السارقين حول دمشق .
- المنابوي (شرف الدين) - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المصري .
- ابن المنجا (علاء الدين) - علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان الحنبلي .
- ابن المنجا (عز الدين) - محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، الحنبلي .
- منجد بن خاطر ، الأمير ، أمير بني عقبة من الأعراب كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٢٥٤ : اعتقاله ثم إطلاقه وإكرامه .
- منحك ، سيف الدين ، اليوسفي ، الناصري ، الأمير ، نائب الشام ، توفي سنة : ٧٧٦ هـ . (ترجمه شهبه) :
- ٣٨ : خدم عنده برقوق ، ٥٦ : عصيانه ، ٣٨٤ : وفاة ابنه .
- ابن منحك (ناصر الدين ، اليوسفي) - محمد بن إبراهيم بن منحك ، الأمير .
- المنحكي (سيف الدين) - بلبان ، الأمير .
- المنحكي (الأشرفي) - يلبغا ، الأمير .
- منصور ، شاه منصور ، صاحب عراق العجم ، قتله تيمورلنك سنة : ٨٠٧ هـ .
- ٤٣٠ : مقتله .
- ابن منصور (شهاب الدين ، الجوهري) - أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الحلبي .
- المنصور بالله (ابن قلاوون) - حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون السلطان .
- المنصور بالله (عز الدين) - عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، العثماني ، السلطان .

ابن المهنلس (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، الشافعي .

ابن الموازي (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم، المسند .

موسى بن أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل، شرف الدين الكركي العامري المقيري الشافعي . القاضي بالكرك، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى ترجمته) : ٨٢ : قنته واعتقاله .

موسى بن أحمد بن عيسى، الحرامسي، الأمير، أمير حلي بعد أخيه دريب، توفي سنة : ٨١٩ هـ .

(الضوء : ١٧٦/١٠) :

٢١٢ : توليه الإمرة .

موسى بن أحمد بن موسى، شرف الدين، الرمساوي، الدمشقي، الشافعي، القاضي بدمشق وبالكرك ولد سنة : ٧٦٠ هـ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة : ٨١٦ هـ . (الشذرات : ١٢٣/٧) :

١٥٠ و ٣٤٢ : إنابته في القضاء .

موسى، شرف الدين، الهدباني، الأمير، الحاجب بدمشق كان حياً سنة : ٨٠٥ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

٢٩٨ : ولي الحويية، ٣٠٢ : عزله وإعادةه، ٣١١ : ولي نياية الرحبة، ٣١٢ : إعادته إلى الحويية .

الموساوي (الظاهر برفوق) = يشبك، الأقم

للموصلي (الماحوزي، المتصوف) = إبراهيم بن أبي بكر ابن عبد الله، الدمشقي .

ابن الموصلي (المختب) = بدر الدين، الدمشقي .

للموصلي (المتصوف) = أبو بكر بن علي بن عبد الله، الدمشقي .

الموصلي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان، الشافعي .

موفق الدين، العجمي، الحنفسي، القاضي، قاضي العسكر، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ .

(لم نهتد إليه) :

المنصور بالله (ابن قلاوون) = علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان .

ابن منصور (بدر الدين) = محمد بن محمد بن علي بن منصور، الحنفبي، المختب .

المنصور بالله (الريني) = يعقوب بن عبد الحق بن محبو بن أبي بكر بن حمامة، الملك .

منطاش (سيف الدين) = تمربغا الأشرقي .

المنفلوطي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن يوسف، العثماني .

منكلي بغا بن عبد الله، سيف الدين، الشمسي، الأمير، نائب دمشق، نائب حلب توفي سنة : ٧٩٤ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٤٢٨ : وفاة مدرس بجمامه في حلب .

منكلي بغا، علاء الدين، الصلاحي، الظاهري برتوق، الأمير، السوادار، الحاجب، توفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة : ٨٣٦ هـ .

(الضوء : ١٧٣/١٠) :

٩ : بجيئه إلى دمشق، ٧٥ : ولي حاجباً بالقاهرة،

٧٧ : تأميره عشرة، ٣٥٢ : إرساله رسولاً إلى تمرلنك .

منكلي العثماني، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة) :

٦٩ : قتاله الحاصكية .

منكلي بغا الناصري، الأمير، كان حياً سنة : ٨٠١ هـ . (لم نجد ترجمته) :

١١ : تأميره طبلخاناه .

ابن المهاجر (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله .

المهتار (زين الدين) = عبد الرحمن .

مهنا بن يوسف، زين الدين، الأمير، أمير عربان الغربية في مصر، كان حياً سنة : ٨٠٦ هـ .

(لم نجد له ترجمة) :

٣٧٣ : توليه الإمرة .

- ٩ : عزله من قضاء العسكر .
- الميدومي (صدر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، أبو الفتح ، المصري .
- ميران شاه بن تيمورلنك ، الأمير ، التزي . كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٣٤٥ و ٣٤٧ : قتاله الزكمان ببغداد ، ٤٣٧ : إقامته بتبريز .
- ابن الملق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الكريم أو عبد الدائم بن محمد ، الشافعي .
- الميهني (شيخ الشيوخ) = أبو الخير ، الحلبي .
- * * *
- ن -
- ابن نائب الصبية (الحاجب بدمشق) = علاء الدين .
- النابلسي (بدر الدين ، ابن الجاور) = حسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن .
- الناشري (عالم زيد) = أحمد بن أبي بكر بن علي .
- الناصر لدين الله (صلاح الدين ، الرسولي) = أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود .
- الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى السلطان .
- الناصر لدين الله (زين الدين) = فرج بن برقوق بن آنص ، الشركسي السلطان .
- الناصر لدين الله (ابن قلاوون) = محمد بن قلاوون ، الصالحى ، السلطان .
- ناصر الدين ، ابن خليل ، الفقيه المحدث .
- (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٢٣٧ : سمع عليه فقيه .
- ناصر الدين ، ابن كاتب السر بدمشق ، فقيه مدرس بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .
- (لم نهتد إلى ترجمته) :
- ٣٩٥ : درس بالناصرية .
- ناصر الدين ، ابن الكلبياتي ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :
- ٩٨ : ولي ولاية البر .
- ناصر الدين بملوك ابن مشكور بدمشق ، والي البر بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نهتد إلى معرفته) :
- ٩٨ : عزله من ولاية البر .
- ناصر الدين ، ابن نقيب الأشراف بدمشق ، الشريف . كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .
- (لم نجد له ترجمة) :
- ٤٦٢ : تجديده حماماً بدمشق .
- الناصرى (الأمير) = آزمر ، المقدم .
- الناصرى (الأمير) = برسباي بن حمزة ، الحاجب .
- الناصرى (سيف الدين) = بشتاك أو بشتك ، الأمير .
- الناصرى (الأمير) = بكتمر جلق أو شلق .
- الناصرى (الإدريسي) = جرجي ، الأمير الكبير .
- الناصرى (الأمير) = صراي تمر شلق ، الأتابك .
- الناصرى (الأمير) = كزل أو كزل بغا ، المقدم .
- الناصرى (الظاهري برقوق) = مبارك شاه ، الحاجب .
- الناصرى (سيف الدين) = منجلك اليوسفي ، نائب الشام .
- الناصرى (الظاهري برقوق) = يلبغا ، الأتابك .
- الناصرى (سيف الدين) = يلبغا اليلغاوي ، الأتابك .
- ابن نباتة (جمال الدين ، الشاعر) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن صالح بن علي .
- ابن أبي النجا (مجد الدين ، المقدسي) = سالم بن سالم بن أحمد بن بن عبد الملك .
- التحبيب الحراني (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الخضمر الصيقل بن شبل .
- النحاس (جمال الدين) = يوسف بن محمد ، الخنفي .
- النديم (ناظر المارستان النوري بدمشق) = عبد الرحمن .
- النسزاوي (بدر الدين ، ابن عبد العزيز) = الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب .
- ابن نشوان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان ، الحوراني ، الشافعي .

نكيهه أو نكباي ، الأزدمري ، الأمير ، الحاجب بدمشق ، نائب حماة ، نائب طرسوس ، توفي سنة : ٨٢٣ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠) :
 ١٨٧ : سجنه أمراء في الإسكندرية ، ٢٩٢ :
 اعتقاله وإطلاقه ، ٣١٤ : نزع إقطاعه ، ٤١٠ :
 موالاته للسلطان .

نور الدين ، ابن الجبباس ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب بالقاهرة ، كان حياً سنة : ٨٠٨ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٤١٦ : ولي الحسبة ، ٤٥٩ : عزله : ٤٦٤ : سعيه في القضاء .

نور الدين ، المصري ، التويري ، الحنفي ، القاضي ، المحتسب بدمشق ، كان حياً سنة : ٨٠٢ هـ .

(لم نهتد إلى ترجمته) :

٩٧ : ولي حسبة دمشق .

نور الدين أبو الحسن ، الهمداني ، الفقيه ، المحدث .

(لم نهتد إليه) :

٢٧٧ ، ٢٨٨ .

نوروز ، سيف الدين ، الحافظي ، الظاهري برقوق الأمير ، أمير آخور ، رأس نوبة ، ناظر الشيخوخية ، نائب دمشق ، قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة : ٨١٧ هـ . (الضوء : ٢٠٤/١٠) :

٨ : اعتقاله ، ٩ : عزله ونزع إقطاعه ، ٧٢ : الإفراج عنه ، ٧٦ : ترقبته مقدماً ، ٨٠ : ولي رأس نوبة ، ٨٣ : ولي مقدم العسكر ، ٨٤ : توجهه إلى الشام ، ٩١ : دخوله دمشق ظافراً ، ٩٦ : عودته ، ٩٩ : مطاردته أميراً متمرداً ، ١٠٦ : نجاته من مؤامرة ، ١٦٠ : توجهه لقتال التتر في الشام ، ١٦٤ : دخوله دمشق ، ١٧٩ : ولي مشير الدولة ، ١٨٦ : سعيه في إحماد قننة الحاصكية ، ١٨٧ : خلافه مع الدوادار ، ١٩٤ : إجارتها الأستادار ، ٢٥٤ : زواجه من بنت برقوق ، ٢٦٦ و ٢٦٧ : دخوله في فتنه الأمراء ، ٢٦٨ : هربه ثم انصياعه ثم تعيينه نائباً للشام ، ٢٦٩ :

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين ، الكناني ، العسقلاني الحجاوي ، المصري ، الحلبي ، القاضي ، توفي سنة : ٧٩٥ هـ .

(ترجمه ابن قاضي شهبة) :

٢٠٥ : سمع منه ابنه .

ابن نصر الله (بدر الدين) = حسن بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم ، الفوي .

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، التميمي الكوفي ، الإمام ، صاحب المذهب ، ولد في الكوفة سنة : ٨٠ هـ وتوفي ببغداد سجيناً في سنة : ١٥٠ هـ .

(الجواهر المضية : ٢٦/١) :

٢٠٨ ، ٢٥١ .

نعير ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه ، شمس الدين ، أمير آل فضل البلو في الشام ، قتل بجلب في شوال سنة : ٨٠٨ هـ . (الضوء : ٢٠٣/١٠) :

١٩ : توليه الإمرة ، ٢٣ : مكافأته من قلده

الإمرة ، ٩٥ : دفعه القود للسلطان ، ١٢٤ :

قبضه على منطاش ، ١٤٥ : قتاله التتر ، ١٩٤ :

قتاله نائب حلب ، ٢١٠ : تقلبده الإمرة ، ٢٥٤ :

اتقاعه مع نائب حلب ، ٢٦٦ و ٢٦٩ : موازرتة

نائب حلب ضد الأمير المتمرد ، ٢٧٣ : قتاله

التركمان ، ٣١١ : معارضته لنائب الرحبة ،

٣٤٥ : تيمورلنك يطلب موازرتة ، ٣٤٧ : نهيه

التركمان ، ٣٥٠ : إعادة الإمرة إليه ، ٣٥٧ :

قتاله التركمان ، ٣٧٧ : فوزه على التركمان

٤٦٣ : نهيه منطقة البقاع .

أبو نعيم (الإسعدي) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس .

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، ابن الخباز ، المحدثه ،

ولدت سنة : ٦٦٣ هـ ، وتوفيت بدمشق في جمادى

الأولى سنة : ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٣٩٧/٤) :

٢٤٣ : سمع عليها فقيهه .

ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ،

اليغموري ، الحاجب بدمشق .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن إسحاق بن أحمد
الغزنوي، الحنفي .

الحواري (أمير عرب هواره) = علي بن غريب .

الحواري (أمير عرب هواره) = محمد بن عمر بن عبيد
العزير .

الهوري (كريم الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
النعمان بن هبة الله، المصري .

ابن الهيثم (تاج الدين) = عبد الرزاق بن إبراهيم،
القطبي، المصري، الوزير .

ابن الهيثم (شمس الدين) = عبد الله، الوزير .

* * *

- و -

الواثق بالله (أبو إسحاق، الخليفة) = إبراهيم بن
محمد بن أحمد، العباسي .

الواثق بالله (ركن الدين، الخليفة) = عمر بن
إبراهيم بن محمد بن أحمد، العباسي .

الوادي أشي (شمس الدين) = محمد بن جابر بن
محمد بن قاسم بن أحمد، المالكي .

الواني (ابن الصلاح) = علي بن عمر بن أبي بكر .

وزيرة (أم عبد الله، التنوخية) = ست الوزراء بنت
عمر بن أسعد بن المنجا .

ولي الدين (الخرزوي، التاجر) = أبو بكر بن علي بن
محمد بن علي .

* * *

- ي -

اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح، اليميني، المكي .

ياقوت بن عبد الله، الحيشي، المتصوف في مصر . كان
حياً سنة : ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة) :

. ٦٢

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقبي، شرف الدين، المعروف
بابن لاقبي، الدمشقي، الأمير، الأستاذار، والي

اعتقاله، ٢٧٠ : نزع إقطاعه، ٢٩٧ : بقاؤه في

الاعتقال، ٣٠٦ : نقله إلى سجن آخر، ٣٠٩ :

نزع رتبته، ٣٤٧ و ٣٦٣ : سجنه بقلعة الصيبية،

٣٧٨ : قصة خلافه مع اللوادار، ٤٠٥ : الإفراج

عنه وبجبهه إلى دمشق، ٤١٠ : موالاته للسلطان

وترقيته، ٤١١ : بجبهه إلى القدس، ٤١٢ : ترقيته

مقدماتاً، ٤٢٤ : توليته نيابة الشام، ٤٦٠ :

صدور مرسوم توليته، ٤٦١ : توجهه إلى الشام

٤٦٣ و ٤٦٤ : وصوله إلى دمشق وتسلمه منصبه .

النوروزي (الظاهر يبرقوق) = سودون بقعه .

النوري (محيي الدين) = يحيى بن شرف بن مسري بن
حسن، الشافعي، الإمام .

النوري (المصري) = نور الدين، المحتسب .

ابن النوري، قاضي مكة، كان حياً سنة : ٨٠٧ هـ .

(لم نهند إلى معرفته) :

٣٩٦ : نقله من قضاء مكة إلى المدينة .

النيسابوري (الحاكم، أبو عبد الله) = محمد بن عبد الله
ابن حمويه بن نعيم الضبي .

* * *

- ه -

المدهباني (ركن الدين) = عمر، الأمير، نائب حماة .

ابن المدهباني (شرف الدين) = موسى، الأمير،
الحاجب .

هربول بن حنكرخان . (لم نهند إلى ترجمته) : ٤٤١ .

ابن هشام (جمال الدين، النحوي) = عبد الله بن

يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، الأنصاري .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عطية .

ابن هلال (الكرواني) = شهاب الدين، الدمشقي .

الهمام (الأتقاني) = أمير غالب بن أمير كاتب بن أمير

عمر، القازاني الدمشقي، الحنفي .

الهمداني (أبو الحسن) = نور الدين .

الهندي (شهاب الدين، ابن الضياء) = أحمد بن محمد

ابن سعيد، المكي، الحنفي .

يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد، تقي الدين، الكرماني، السعيدني، البغدادني، القاهري الدمشقي، يعرف بابن الكرماني، الشافعي القاضي بدمشق، صاحب التصانيف، ولد في رجب سنة: ٧٦٢ هـ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة: ٨٣٣ هـ. (الضوء: ١٠/٢٥٩):
 ٢٧٢: ولي قضاء العسكر والإفتاء، ٣٤١: وصفه غزو الفرنج سواحل الشام.

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح، ابن للصري المحدث للسند، الفقيه، توفي سنة: ٧٣٧ هـ.

(وفيات ابن رافع، الترجمة: ٢٧، الدرر: ٤/٤٣٠):

٥٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢٧٥، ٣٨٠، ٤٤٤

سمع منه الحلواني.

اليحيائي (سيف الدين) = أسندمر، نائب الشام.

اليحيائي (الأمير) = بينغوت.

اليحيائي (الظاهر يبرقوق) = علان، الأقطع.

أبو يزيد البسطامي، الشيخ، الزاهد، المتصوف، كان حياً سنة: ٨٠٣ هـ. (لم نهتد إلى ترجمته):

١٦٧: مفاوضته تيمورلنك.

يشبك أو أشبك بن أزدمر، الظاهري برفوق، الجركسي، الأمير، الخاصكي، رأس نوبة، نائب حماة، نائب حلب، نائب ملطية، قتل في سنة: ٨١٧ هـ. (الضوء: ١٠/٢٧٠):

١٥٣: قتاله التتر، ٢٦٨: دخوله في فتنة،

٤٠٣: مطاردته أمراء هارين، ٤٥٣: ترقيته

مقدماتاً، ٤٥٩: تخلفه عن الذهاب إلى البحيرة،

٤٦٢: اعتقاله، ٤٦٤: عزله من رأس نوبة،

٤٦٥: إطلاقه من السجن وتوليته نيابة ملطية.

يشبك أو أشبك الظاهري برفوق الساسي، يعرف بالأعرج، الأمير، الخاصكي، نائب قلعة حلب، أتاك بالقاهرة، توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة: ٨٣١ هـ. (الضوء: ١٠/٢٧٦):

١٦٨: تركه قتال التتر، ١٨٦: مخالفته الودادار،

٢٦٧: دخوله في فتنة الأمراء، ٢٦٩: ترقيته

الولاية، المهمندار بدمشق، توفي قرب غزة في صفر سنة: ٨٢٢ هـ.

(الضوء: ١٠/٢٢٣، الإنباء: ٧/٣٧٢):

٣٥٩: حجه، ٤٥٢: وفاة حفيده.

يحيى بن شرف بن مري بن حسن، محيي الدين، أبو زكريا النسوري، الحوارني، الشافعي، العلامة، المحدث، صاحب التصانيف، ولد سنة: ٦٣١ هـ وتوفي بدمشق سنة: ٦٧٦ هـ.

(طبقات السبكي: ١٦٥/٥):

٤٥٨.

يحيى بن عبد الله، شرف الدين، الرهوني، المغربي، المالكي المحدث، توفي سنة: ٧٧٤ هـ.

(ترجمه شهبه):

٣١٩.

يحيى بن عبد الله، علم الدين، أبوكم، صاحب الوزير ناظر الخاص، ناظر الجيش، كان نصرانياً ثم أسلم وحج غير مرة، توفي بالقاهرة في رمضان سنة: ٨٣٥ هـ وقد جاوز سبعين سنة.

(الضوء: ١٠/٢٣٠):

١٨٠: ولي وزارة، ١٩٢: ولي ناظر الخاص،

٢٥٧: ثباته بالوزارة، ٢٥٩: عزله، ٣٣٩:

توزيعه ثم هربه، ٤٠٣: ولي ناظر الجيش، ٤١٨:

السلطان يأخذ منه مالاً.

يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان، محيي الدين، العمري، العلوي القرشي، الشافعي، الفقيه للتناضي، كاتب السر، ولد بالكرك في شوال سنة: ٦٤٥ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة: ٧٣٨ هـ ونقل حجامته إلى دمشق. (الدرر: ٤/٤٢٤):

١٩٩، ٢١٤، ٢٢١، ٤٢٨.

يحيى بن محمد بن عبد الله بن سعد، سعد الدين، ابن سعد، الأنصاري المقدسي، الصالحي الحنبلي، المحدث المسند، توفي سنة: ٧٢١ هـ.

(الدرر: ٥/٢٠١):

١٣٩، ٤٢٦: تخرج عليه فقيه.

٨٦ : سفره إلى مصر بالبشارة بالنصر ، ١٦٨ : تركه قتال التتر ، ١٨٦ : خلافه مع الدوادار ، ٢٦٩ : ترقبته طبلخاناه ، ٣٥١ : طلبه إلى دمشق ، ٣٩٩ : تأميره عشرة ، ٤٠٣ : هربه إلى الشام .

يشبك أو أشبك الموسوي ، الظاهري برقوق ، يعرف بالأفقم ، الأمير ، المقدم ، نائب طرابلس نائب غزة ، قتل بالاسكندرية سنة : ٨١٤ هـ .

(الضوء : ١٠ / ٢٧٩) :

٤٢٣ : ولي نيابة طرابلس ، ٥٢٤ : استنصاره بالتركمان لتسلم طرابلس .

يعقوب بن رسولا بن أحمد بن يوسف ، شرف الدين ، التبانى التركمانى ، اللغوي ، شيخ الشيوخ في القوصية ، وكيل بيت المال ، ولد سنة بضع وستين وتوفي في صفر سنة : ٨٢٧ هـ .

(ذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٨) :

٧٩ : ولي مشيخة الشيوخ بالقوصية .

يعقوب بن الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمادة ، أبو يوسف ، المنصور بالله ، المريني ، أعظم ملوك بني مرين ، ولد سنة : ٦٠٧ هـ وتوفي سنة : ٦٨٥ هـ . (الاستقصا : ١٠ / ٢) :

٢٠٤ : قتل وزيره القبائلي .

يعقوب ، شرف الدين ، المعروف بابن خطيب القلعة ، الحموي ، الشيخ الفقيه ، المصنف ، توفي في سنة : ٧٧٥ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٣٨٨ : قرأ عليه الخراط .

اليغموري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ، ابن النقيب . يبلغا الأشفتمري ، الأمير ، كان حياً سنة : ٨٠٣ هـ

(لم نجد له ترجمة) :

٦٦ : توجهه لقتال نائب حلب ، ٨٢ : توجهه بالعسكر إلى مصر ، ١٤٦ : دخوله في فتنة وظهوره بعد تواريه .

يلبغا ، سيف الدين ، الخاسكي ، الأمير ، الأتابك ، قتل سنة : ٧٦٨ هـ . (ترجمه ابن قاضي شهبه) :

٣٨ : شراؤه برقوق ، ٣٢٤ : ولّى البلقيني الإفتاء بالقاهرة .

طبلخاناه ، ٣٦٦ : قتاله التركمان وهربه .

يشبك أو أشبك الشعباني ، الظاهري برقوق ، الأتابكي الأمير ، الخازندار ، لالا السلطان ، الدوادار ، الأتابك الكبير بالقاهرة • قتل بالقاهرة في ربيع الآخر : سنة ٨١٠ هـ . (الضوء : ١٠ / ٢٧٨) :

٢٠ : ولي لالا ، ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ : خلافه و قتاله الأتابك ، ٨٩ : نزاعه مع نائب دمشق ، ٩١ :

دخوله دمشق ظافراً ، ٩٤ : ولي دواداراً ، ٩٥ : إنفاقه في للماليك ، ١٠٢ : نزاعه مع أمير آخور ومصلحته ، ١٠٤ : عزله قاضي الشافعية ، ١٠٥ :

احتفاله بكسر النيل ، ١٢١ : قيامه على الأتابك ، ١٢٢ : مقتل جماعة من حزبه ، ١٢٦ : قتله زمام دار

بدمشق ، ١٧٩ : ولي مشير اللولة ، ١٨٤ : مرافقته السلطان ، ١٨٥ : أمره بتعيين قاضي ، ١٨٦ : خلافه

مع الخاصكية ، ١٨٧ : قتاله الخاصكية وعزله واعتقاله ، ١٨٨ : نزع إقطاعه ، ١٩٣ : نصرة

الأستادار له ، ٢٦٧ : دخوله في فتنة الأمراء ، ٢٦٨ : ولاؤه ومكافأته ، ٢٦٩ : ولي دواداراً وتحمله نفقة

أمير مسحون ، ٢٧١ : تهجم مماليك عليه ، ٢٧٢ : إجماده فتنة أعراب ، ٢٩٦ : اتقاعه مع أمير آخور ، ٢٩٧ : تدخل السلطان في الخلاف ، ٢٩٨ : شفاعته

بالأمير آخور ، ٣١١ : مماليك السلطان ترجمه ، ٣١٧ : وفاة أمير من أمراءه ، ٣٣٠ : اتقاعه مع أمير

كبير ، ٣٧٨ : قيام تمرد ضده ، ٣٨٥ : وفاة ناظر خاصته ، ٣٨٩ : تعيينه موقعاً له ، ٤٠٢ : خلافه مع

أمير آخور وتحصنه ومحاصرته وهربه ، ٤٠٣ : عزله ، ٤٠٤ : مصادرتة ، ٤٠٧ : موافقته مع التركمان .

٤٠٨ : اتفائه مع نائب حلب الهارب ، ٤١٠ : سفره إلى صفد وعودته ، ٤١٥ : تأمره على خلع

السلطان ، ٤٢١ : غلبره بنائب دمشق وتواريه ، ٤٢٣ : هربه إلى الكرك ، ٤٤٤ : هربه إلى الشام ، ٤٥٧ : احتزامه وزيراً بمصر ، ٤٦٢ و ٤٦٤ : ظهوره

من الاختفاء وموالاته للسلطان .

يشبك أو أشبك العثماني الظاهري برقوق ، الأمير ، الخاصكي ، المقدم ، توفي بالقاهرة في صفر سنة :

٨١٥ . (الضوء : ١٠ / ٢٧٩) :

(الضوء: ٢٩٠/١٠):

٤٥٩: إرساله في وفد من الشام للصلح مع السلطان،

٤٦١: مثوله بين يدي السلطان وإنزاله بالقلعة .

يلبغا من حجاج علي، الظريف، الأمير، كان حياً

سنة: ٨٠٢ هـ (لم نجد له ترجمة):

٦٩: قتاله الخاصكية .

يلبغا الناصري الظاهري برقوق، الأمير الكبير، نائب

الغبية، والأتابك بالقاهرة، توفي في رمضان سنة:

٨١٧ هـ (الضوء: ٢٩٠/١٠):

١٠: سفره لطرابلس لتقليد النائب، ٢٠: سفره

لحلب لتخليف النائب، ٢٣: ترقبته مقدماً،

٣٦: قتاله أميراً متمرداً، ٣٩: قتاله الظاهر

برقوق وهربه، ٤٢: صراعه مع برقوق، ٤٣ و

٤٧: قدومه متمرداً إلى مصر، ٥٣: إثارته فتنة،

٥٤: إفراجه عن أمراء من السجن، ٦٩ و ٧١:

قتاله أتاك السلطان، ٨٤: توجهه بعساكر إلى الشام،

٩٩: مطاردته أميراً متمرداً، ١١٧ و ١٢٠: قصة

صراعه مع برقوق . ١٦٠: توجهه لقتال التتر،

٢٧٢: إخماده فتنة أعراب، ٣٠٤: قبضه أميراً

متمرداً، ٣٤٤: تصديده لغزو الفرنج، ٣٧٥:

اعتقاله أميراً كبيراً، ٤٠٢: هربه إلى الشام،

٤٠٨: بقاؤه في دمشق، ٤١٣: زحفه مع

العسكر الشامي، ٤٢١: اعتقاله، ٤٥٢: معاقبة

مماليكه، ٤٥٦: إثارته فتنة، ٤٦٥: دخوله

القاهرة .

يلبغا، سيف الدين، الناصري، اليلبغاي، الأمير،

نائب حلب، الأتابك في مصر، قتل في سنة:

٧٩٣ هـ: (ترجمه ابن قاضي شهبة):

١١٧: ذكر مقتله، ١٢١: ذكر نزاعه مع

برقوق، ٢١٥: ذكر عصيانه بحلب، ٢٢٢:

استيلاؤه على مصر، ٤٠٠: ذكر قصة مقتله .

يلبغا، الأمير الكبير، الأتابك على زمن الناصر حسن،

(لم نهتد إلى ترجمته):

٥٣ .

يلبغا، الأمير، مدير ملك الملك المنصور محمد بن

حاجي، كان حياً سنة: ٧٦٤ هـ .

يلبغا، الدوادار الصغير بدمشق، نائب القدس . كان

حياً سنة: ٨٠٧ هـ . (لم نجد له ترجمة):

٤١١: ولي نيابة القدس، ٤١٥: تردده في تولية

قاضي حنبلي، ٤١٥: اعتقاله، ٤٢٢: انضمامه

إلى نائب دمشق .

يلبغا بن عبد الله، أبو المعالي، السالمي، الظاهري

برقوق الأمير، الخاصكي، ناظر خانقاه سعيد

السعداء، والشيخونية، استادار في القاهرة، قتل

في رمضان سنة: ٨١١ هـ . (ذيل الدرر،

الترجمة: ٣٣١):

١٦: ولي نظر الشيخونية، ٢١: رفضه الاستادارية،

وتحديده سعر النقد، ٢٦: ترقبته وعزله من نظر

الشيخونية، ٣١: إبطاله مظالم، ٣٢: نزاعه مع

متصوف، ٣٦: استجد خطبة بالأقمر، ٨٤:

إنفاقه على المماليك، ٨٦ و ٩٠: مطاردته أميراً

متمرداً، ٩٥: إرساله أموالاً للسلطان، ١١٨:

عزله من نظر الشيخونية، ١٢٤: مدحه نائب

الشام، ١٢٥: تجهيزه سواقاً، ١٤٩: كسره

جرار الخمر، ١٦٩: إصداره نقداً جديداً وخروجه

لاستقبال السلطان، ١٧٨: تخويله صلاحيات

واسعة، ١٧٩: تمويله تجهيز العساكر، ١٨١:

اعتقاله ومصادرته، ١٨٥: إطلاقه، ١٩٠:

إنفاقه على المماليك، ٢٧٠: نفيه، ٣٠٨:

إعادته بعد طاعته، ٣٠٩: ولي مشيراً، وأخذ

بتسعير النقد، ٣١٠: تبديله القاضي، وقيامه

بتسعير اللحم، ٣١٢: ولي استاداراً، وغفا عن

بني غراب، ٣٣٩: تنظيمه التعامل بالنقد، ثم

اعتقاله، ٣٤٣: سجنه، ٤٠٨: إطلاقه،

٤٠٩: توليته مشيراً، ٤١٤: تنظيمه الأسعار،

٤١٥: سعيه في تولية قاضيين، ٤١٨: استزاده جمالاً

سرت للسلطان، ٤١٩: اعتقاله ومصادرته،

٤٢٣: سجنه، ٤٦٢: الإفراج عنه .

يلبغا المويدي شيخ، المعروف بالمجنون، الأستاذار .

كان حياً سنة: ٨٠٢ هـ . (لم نجد له ترجمة):

١٨: سجن أمير في بيته، ٦٩: قتاله الخاصكية .

يلبغا المنحكي، الأشرفي، الأمير، توفي سنة: ٨٠٨ هـ .

٢٦٣: ولي القضاء بالقاهرة، ٢٧٣: عزله،

٣٤٥: إعادته، ٤٠٨: عزله، ٤١٧ و ٤٦٣:

إعادته إلى القضاء .

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله، أبو الحاج،

المعروف بابن خليل، الأدي، دمشقي، نزيل حلب

الحنبلي، المحدث. ولد سنة: ٥٥٥ هـ وتوفي بدمشق

سنة: ٦٤٨ هـ. (الشذرات: ٢٤٣/٥):

٥٢: إجارته قتيهاً .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف،

جمال الدين، أبو الحاج، للزي، القضاعي، الكلبي

الحنبلي الممشقي، شيخ المحدثين عملة الحفاظ، توفي

سنة: ٧٤٢ هـ. (ترجمه شهبه):

٥٧: أحاز للكازروني، ١١٤، ١١٥، ١٣٢،

١٣٤، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٢٧، ١٣٤.

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر، العجمي،

الزني الكوراني، الكردي، المصري، المتصوف.

توفي سنة: ٧٦٨ هـ. (ترجمه ابن قاضي شهبه):

٥٥: وفاة تلميذ له .

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود،

جمال الدين، المرادوي، الحنبلي، القاضي،

المدرس بمدارس في دمشق، توفي سنة: ٧٦٩ هـ.

(ترجمه ابن قاضي شهبه):

١٩٦، ٣٨٠: أدركه العراقي .

يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح، أبو المحاسن،

الدلاصي، المؤذن بجامع عمرو بن العاصي، الشيخ

المسند، لم تعرف سنة وفاته .

(ذكره المقرئ في درر العقود الترجمة: ٣١):

٣٣، ٤٥٤: سمع عليه ابن الفرات .

يوسف بن محمد، جمال الدين، ابن القطب، النحلس،

الحنفي، القاضي بدمشق والمحتسب، توفي بدمشق في

الحرم سنة: ٨١٤ هـ. (الضوء: ٣٣٤/١٠):

١٦: عزله من الحسبة، ١٠٧: معاقبته لإهماله،

١٤٣: إعادته وعزله، ١٨٤: إعادته، ٢٥٧ و

٢٦٠: عزله، ٣١٠ و ٣١١: توليته القضاء

٥٦: ذكر صلته بالمنصور .

اليغوي (سيف الدين، العلاي) - قطنم الطويل .

يلوا، الأمير، نائب قلعة دمشق، كان حياً في سنة:

٨٠١ هـ. (لم نجد له ترجمة):

١٤: عزله من نيابة القلعة .

يتمم الحمدي، الأمير، المقدم، الحاجب، قتل في

القاهرة في ربيع الأول سنة: ٨٠٢ هـ.

(الضوء: ٢٩١/١٠):

٢٤: ولي ححوية .

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم،

المعروف باستادار بجاس، البيري، الحلبي، حاكم

البيرة، من أعيان الأمراء بالقاهرة، قتل سنة:

٨١٢ هـ. (ذيل الدرر، الترجمة: ٣٤٠):

١٩٤: اصطلاحه مع الوزير، ٢١١: ذكر نسبه،

٣٠٨: ولي استادار الأتابك، ٤٠٥: ولي استادار

العالية، ٤١٨: اختلاسه جمالاً للسلطان، ٤٢٣:

معاقبته أمراً .

يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد، جمال الدين،

الحسفاوي^(١) الربعي الحلبي الشافعي، قاضي

حلب، قاض بطرابلس، وكاتب السر بصفد،

توفي بصفد في المحرم سنة: ٨٢٩ هـ.

(الضوء: ١٩٨/١١):

٣١٦: عزله من القضاء، ٣٤٩: إعادته إلى

قضاء حلب .

يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن،

جمال الدين، أبو المحاسن، البساطي، الطائي،

للالكي، الفقيه، النحوي، القاضي، ولد سنة:

٧٤١ هـ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة: ٨٢٩ هـ .

(الضوء: ٣١٢/١٠):

(١) كنا جاءت نسبه في الضوء: ٩٨/١١ و ١٩٨، وقال

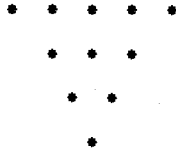
السخاوي: «الحسفاوي بفتح أوله والفاء بينهما مهملة

وأخوه واو» .

وقال صاحب الشذرات: ١٩١/٧: «الحسفاوي بفتح الحاء

المهملة وسكون الفاء ونون، نسبة إلى حفنا قرية بمصر» .

- وتسلمه منصبه ، ٣١٣ و ٣١٤ : استأتمه في الحكم ،
 ٣٤٥ : عزله ، ٣٥٠ ، ٣٦١ : إعادته إلى القضاء ،
 ٣٦٤ و ٣٩٦ : تربيته في القضاء ، ٣٩٩ : عزله .
 يوسف ، جمال الدين ، الحموي ، خطيب المنصورية
 بحماة ، الفقيه . (لم نهتد إلى التعريف به) :
 ٣٨٨ : قرأ عليه الشمس الخراط .
 اليوسفي (صارم الدين) = إبراهيم بن منجك ،
 الأمير .
 اليوسفي (سيف الدين) = ألبجاي أو ألبجيه الناصري .
 اليوسفي (سيف الدين) = إينال ، الأتابك .
 اليوسفي (الأمير) = سودون .
 اليوسفي (علاء الدين) = علي بن إينال .
 اليوسفي (ركن الدين) = عمر بن منجك ، الأمير .
 اليوسفي (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن منجك .
 يوسي بن جنكزخان التتري : ٤٤١ .
 ابن اليونانية (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن
 محمد ، البعلبي الحنبلي .
- يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ، الدبايسي
 أو الدبوسي ، الكناني ، العسقلاني ، المحدث
 الحافظ ، ولد سنة : ٦٣٥ هـ وتوفي في جمادى
 الأولى سنة : ٧٢٩ هـ . (الدرر : ٤ / ٤٨٤) :
 ٣٣٧ ، ٣٩١ .
 يونس ، شرف الدين ، الحافظي ، الأمير ، نائب حماة ،
 كان حياً سنة : ٨٠٤ هـ (لم نجد له ترجمة) :
 ١٨٩ : ولي نيابة حماة ، ٢٧٣ : عزله .
 يونس العلافي ، الناصري فرج ، الأمير ، أمير عشرة ، أمير
 آخور ، توفي سنة : ٨٦٤ هـ . وقد أسن .
 (الضوء : ١٠ / ٣٤٦) :-
 ٧٧ : تأميره عشرة .
 يونس ، شرف الدين ، النوروزي ، الظاهري برفوق ،
 الأمير ، الشهير بيونس السوادار ، وهو دوادار
 أسندمر الأتابك ، توفي في سنة : ٧٩١ هـ .
 (ترجمه ابن قاضي شهبه) :
 ٨ : ذكر توليه الدوادارية .



البلدان والأماكن وما في بابها

البلدان والأمكنة

- أ -

إسطنبول ببيرس ، في القاهرة : ٤١٩ : إقامة أمير فيه .

الإسطنبول السلطاني ، في القاهرة : ٨ : توزيع صدقات السلطان ، ١١ : شخص يهين السلطان فيه ، ١٧ : إقامة عرس ابن أخت السلطان ، ٢٠ : انتقال الأتابك إليه ، ٢٢ : اجتماع الخاصكية فيه ، ٢٥ : النظر في تركة السلطان ، ٤٠ : حلوس برقوق فيه ، ٦٨ : توزيع خلصع ، ٦٨ : تهيو الخاصكية فيه للقتال ، ١٥٩ : انطلاق السلطان منه إلى الشام ، ١٨٦ : الخاصكية يركبون حبله ، ١٨٧ : وقوع فتنة قرهه ، ٢٦٩ : إحضار أمير إليه ، ٢٧١ : التجاء أمير كبير إليه ، ٢٩٦ : استقالة أمير آخوره ، ٤٠٢ : اجتماع الأمراء ، ٤١٩ : إقامة أمير فيه ، ٤٢٠ : مراسيم تنصيب السلطان ، وتحسينه .

إسطنبول نوروز الحافظي ، في القاهرة : ١٠٦ : تأمر الممالك على قتل صاحبه فيه .

إسطنبول نائب دمشق ، في دمشق : ١٦٣ : الاحتجاج فيه على حاجب دمشق ، ٣٩٨ : لبس النائب الخلع فيه .

الاسكندرية : ٨ : إطلاق أمير من سجنها ، وسجن آخر ، ١٤ و ١٥ : تولية نائب لها ، ٢٠ و ٢١ : سجن أمراء ، ٢٧ : تولية ناظر لها ، ٣٧ : وفاة نائبها ، ٤٢ : سجن أمراء فيها ، ٤٨ : تولية نائب لها ، ٤٩ : واقعة مع الفرنج ، ٥٣ : تثبيت نائبها ، ٥٤ : سجن أمير فيها ، ٧٢ : إطلاق أمراء منها ، ٧٩ و ٨٠ : تولية قاضٍ ومحتسب ، ٨٣ و ٨٥ : اعتقال أمراء وقاضٍ ، وإهتمام نائبها بفتنة بدو البحيرة ، ١٣١ : وفاة محتسبها ، ١٣٥ : سماع عالم من شيوخها ، ١٣٩ : سجن أمير متمرد فيها ، ١٦٠ و ١٨٦ : تولية نائب لها ، ١٨٧ : سجن أمراء فيها ، ١٩٣ : نائبها يخبر السلطان بفساد الوزير ، ٢١٤ : سجن أمير كبير فيها ، ٢٣٣ : وفاة نائبها ، ٢٤٢ : وفاة ناظرها ، ٢٤٣ : تولية قاضٍ لها ، ٢٦٨ و ٢٦٩ : سجن

الأثار النبوية ، بالقرب من بركة الحيش قبلي مصر والقاهرة : ١٠٨ : درس الأبناسي ، ٣٩١ : وفاة شيخها .

الأبارين ، قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : بناء زاوية .

أبراج سور دمشق : ١٦١ : تحصينها من التتر .

أبناس : ١٠٨ : نسبة البرهان الأبناسي إليها .

أبواب حلب : ١٥٣ : تعليق رؤوس تتر ، ٤٠٩ : إغلاقتها بسبب القتال .

أبواب دمشق : ١٥٦ : تولي الأمراء حمايتها من التتر .

أبويط ، بلدة في صعيد مصر : ٩٩ : مطاردة أمير متمرد .

الأتابكية (في دمشق) = المدرسة الأتابكية .

أترار ، مدينة في تركستان ، ٤٣٧ : وصول تيمورلنك ووفاته فيها .

أذنة ، من بلاد الروم : ١٤ : ملها بالسلاح من حلب .

أذربيجان : ٤٣٧ : تولها ابن تيمورلنك .

أذرعات ، من بلاد الشام الجنوبية : ١٨٠ : تموين التتر ، ١٨١ : عودة قاضيها من هربه ، ١٨١ :

قيام التتر بنهبها ، ٢٦٦ : حراسة غلاتها ، ٣٢٢ :

وفاة قاضيها ، ٣٩٧ : حزن غلاتها .

إربل : ٤١٧ : صاحبها ينعي تمرلنك .

أردبيل : ٤٤٨ : تخرج عالم فيها .

الأردوا : ٤٤١ : مجيء بنت تمرلنك إليها .

أرزجان ، وتسمى أرنزكان : ١٤٢ : وصول تمرلنك إليها ، ٣١٨ : احتلها ملك الروم ، ٤٣٢ :

وصول عسكر الشام إليها ، والتجاء صاحبها إلى تمرلنك .

أريحا : ٢٤٩ : وفاة الشرف الأنصاري .

الأسدية (في دمشق) = الخانقاه الأسدية .

الأسدية (في دمشق) = المدرسة الأسدية .

- أمراء بسجنها ، ٢٧٠ : إطلاق أمراء من سجنها ،
 ٢٧٣ : تولية نائب لها ، ٢٨٩ : عودة عالم منها ،
 ٢٩٢ : إطلاق أمير مكة والمدينة منها ، ٢٩٦ :
 مجيء أمراء منها ، ٢٩٨ : سجن أمير آخور فيها ،
 ٣٠١ : رسل تمرلنك يزورونها ، ٣٠٣ و ٣٠٥ :
 سجن أمراء فيها ، ٣٣٠ : سجن أمير مكة فيها ،
 ٣٤٣ : سجن أمير كبير فيها ، ٣٤٤ : التصدي
 لغزو الفرنج ، ٣٦٥ : سجن أمراء فيها ، ٣٦٨ :
 قصة غزو الفرنج ، ٣٧٨ : سجن أمراء ، ٣٨٠ :
 سماع العراقي فيها ، ٤٠٤ : مجيء أمراء منها إلى
 القاهرة ، ٤٠٤ و ٤٠٧ : غلاء الأسعار وإصدار
 نقد فيها ، ٤٠٨ : نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : إطلاق
 أمير منها ، ٤١١ و ٤١٩ : تولية نائب لها ،
 ٤٢١ : اعتقال أمراء فيها ، ٤٢٣ : سجن أمير
 فيها ، ٤٢٤ : تثبيت نائبها ، ٤٤٤ : سجن نائب
 الوجه البحري فيها ، ٤٤٧ و ٤٦٢ و ٤٦٥ :
 سجن أمير والإفراج عن أمراء من سجنها .
- أسوار دمشق - سور دمشق .
 أسواق بغداد : ١٩١ : ترميمها بعد ما خربها التتر .
 أسواق دمشق : ١٧٢ : إجبار أهلها على دفع الأموال
 للتتر ، ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتار ، ١٧٦ :
 عطالتها بسبب التتر .
 أسوان : ٨٣ : توجه أمير إليها .
 أسيوط ، ويقال : سيوط ، في مصر : ٣٦٢ : انتشار
 وباء فيها .
 الأشرفية (في دمشق) = دار الحديث الأشرفية .
 الأشرفية (في القاهرة) = مدرسة الأشرف ، الملك .
 إشليم ، قرية في مصر ، بكسر الهمزة وسكون المعجمة
 وكسر اللام بعدها ياء مثناة آخر الحروف :
 ٢٨٧ : ولادة قاضٍ مشهور فيها .
 الأشمونين ، في مصر : ١٣ : فتنة بعلو فيها ، ١٦١ :
 تعيين مفتش على نوابها .
 إصفهان : ١٧٣ : تجنيد تمرلنك عسكرياً من أهلها ،
 ٤٣١ : احتلها التتر .
 إطفح (في مصر) = الأعمال الإطفيحية .
- أعزاز ، في شمال بلاد الشام ، ٣٧٧ : إفساد التركمان .
 الأعمال الإطفيحية ، في مصر ، ٢٢٣ : تولية قاضٍ
 فيها .
 الأعمال الجيزية (في مصر) = الجيزة .
 الأغوار (في فلسطين) = الغور .
 إفريقية ، الشمال الأفريقي : ٢٤٥ : رحلة عالم لطلب
 الحديث .
 الإقبالية (في دمشق) = المدرسة الإقبالية .
 إقطاعات الأمراء في الوجه القبلي في مصر : ٩٩ : أمير
 متمرد يطلب نيايتها .
 الأكرية (في دمشق) = المدرسة الأكرية .
 الألهية (في القاهرة) = المدرسة الألهية .
 أم الصالح (في القاهرة) = مدرسة أم الصالح .
 الأمنية (في دمشق) = المدرسة الأمنية .
 أنقرة ، في بلاد الروم ، تركية : ٤٣٤ : كسرة ملكها
 وأسره من قبل التتر .
 أنكورية (في بلاد الروم ، تركية) = عمورية .
 أنوفرة ، من بلاد العجم : ٤٣١ : احتلها التتر .
 الأهراء ، في مصر : ٤٥٧ : عمارتها .
 أياس ، في شمال بلاد الشام : ٤٠٩ : هرب نائب حلب
 منها إلى دمشق .
 الأيتمشية (في القاهرة) = المدرسة الأيتمشية .
 إيوان دار العدل في القاهرة : ٢٠ : جلوس السلطان
 فيه .
 إيوان دار النيابة في دمشق : ١٧٤ : اجتماع أمراء فيه .
 الإيوان في قلعة القاهرة : ٣٦٤ : لم يجلس فيه السلطان
 في العيد .
- * * *
- ب -
- الباب ، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك
 عليها ، ٢٣٦ : نسبة ابن حنش إليها ، ٣٨٨ :

باب السلسلة ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

الباب الشرقي ، في جامع تنكز بدمشق : ٩٥ : اعتداء على دواidar السلطان عنده .

الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد المفاوض لتمرلنك منه ، وفتحته للستر ، ١٦٨ : دخول نائب دمشق التتري منه ، ١٧٣ : منع الشقراطية الدخول منه .

الباب الصغير (في دمشق) = مقبرة الباب الصغير .

باب الصفا ، في مكة : ٨٠ : أخربه السيل .

باب صهرريج منحك (في القاهرة) = صهرريج منحك .

باب العجلة ، في المسجد الحرام بمكة : ١٠٣ : وصول الحريق إليه .

باب العمرة ، في الحرم المكي : ١٠٤ : احتراقه .

باب غزة : ٢٦٢ : اعتقال نائب غزة عنده .

باب الفرج ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء ، ٤٤٦ : بناء حمام ابن العلاني بقربه ، ٤٥٣ : وفاة أحد التجار فيه .

باب الفراديس ، في دمشق : ٤٤٦ : بناء حمام لابن العلاني قربه ، ٤٦٢ : إنشاء حمام فيه .

باب الفراديس (في دمشق) = مقبرة باب الفراديس .

باب القرافة الكبرى ، في القاهرة : ١٢٥ : جلوس معتقد عنده ، ٢٦٨ : وقوف السلطان في الفتنة عنده .

باب قلعة دمشق : ١٧١ : انتشارال وفد مفاوض التتري إلى القلعة عنده ، ٣١٤ : التشهير بأمر بقربه .

باب قلعة القاهرة : ٩٤ : تعليق رأسي أميرين عليه ، ٤٦٤ : قتال الممالك عنده .

باب القلة ، في القاهرة : ٢٧٢ : تعيين وال له .

الباب المحروق ، في القاهرة : ٥٧ ، ٦٣ : دفن الكلستاني خارجه ، ٤٥٦ : دفن أمير بترته خارجه .

باب المقام (في حلب) = مقبرة باب المقام .

تولية قاض بها .

- الأبواب -

الباب الأوسط للميدان الأخضر بدمشق : ٢٨ : إقامة حفلة ختن ابن النائب عنده

باب اليريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط متصوف من درجه وموته ، ١٤٧ : اجتماع الناس عنده لسماع فتوى قتال تمرلنك ، ١٧١ : إحراق ما بقربه حفظاً للقلعة ، ٣٣٩ : افتتاح حوانيت بقربه .

باب اليريد ، في القاهرة ، ٣٨٢ : دفن العراقي بترتهم قربه .

باب توما ، في دمشق : ٨٧ : إبقاؤه مفتوحاً في فتنة الأمراء .

باب الجايية ، في دمشق : ١٤٧ : اجتماع الناس لسماع فتوى بقتال تمرلنك ، ١٥٦ : تولي أمير الدفاع عنه من التتري ، ١٦١ : سده خوفاً من التتري ، ١٧٢ : دخول التتري منه ، ٢٠٤ : دفن الحسيني بترية قربه .

باب الجنان ، في حلب ، ٤٥٣ : انقطاع صوفي بزاوية قربه .

باب جيرون ، في دمشق ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى بقتال التتري .

باب حزرورة ، في الحرم الشريف بمكة : ١٠٤ : احتراقه .

باب الحوش ، في قلعة القاهرة ، ٤٦٦ : هرب السلطان فرج منه .

باب زويلة ، في القاهرة : ٥٢ و ٩٤ : تعليق رؤوس أمراء عليه .

باب الزيادة ، في الجامع الأموي بدمشق : ١٧٥ : إبقاؤه مفتوحاً للستر .

باب السر ، في قلعة دمشق : ٩١ : دخول السلطان منه .

باب السر ، في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : دخول وفد نائب الشام منه .

١٣ : فتنة البلو فيها ، ٨٥ : تمرد أمير ، ومساحة
عربانها بالخراج ، ١٨٠ : مجيء فرسان منها إلى
القاهرة ، ٢٧٢ : فتنة عربان فيها ، ٣٩٧ : اعتقال
نائبها ، ٤٥٩ : فتنة عربان فيها .

برج أيتمش ، في طرابلس : ٧٣ : احتله عساكر مصريون ،
٧٤ : أصحابه ينهبون طرابلس ، والتحاء قاضي إليه ،
١٢٠ : بناؤه .

برج الحمام ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن أمير
تركمانى .

برج السلسة ، في قلعة دمشق : ٣٥٠ : سجن صاحب
بغداد .

برج قلعة القاهرة : ٧٢ : سجن أمراء فيه ، ١٧٩ :
إطلاق أمير تترى منه .

برّ الجزيرة ، في مصر : ٣٦٥ : انحسار النيل عنده .

البر حول دمشق : ١٦١ : نزوح أهله خوفاً من التتر .

بردى ، نهر دمشق : ١٣ : فيضانه ، ٧٣ : زيادته
زيادة كبيرة .

برزة ، بليدة قرب دمشق : ١٥٩ : اجتماع العسكر
للتصدي للتتر ، ١٥٠ : تهيبو البلو لقتال التتر .

برصة ، أو برصا ، كبيرة مدن بلاد الروم : ١٤٢ .
التحاء ملك الروم وملك التركمان وملك بغداد
إليها من تمرلنك ، ٢٩٣ : التحاء ابن ملك الروم
إليها من التتر ، ٢٩٣ : حرقها تمرلنك ، ٢٩٩ :
احتلها تمرلنك ، ٣١٨ : بناء جامع فيها ، ٤٣٤ :
هرب ابن ملك الروم إليها واحتلالها من قبل تمرلنك .

البرطاسية (في طرابلس) = جامع البرطاسية .

بر القاهرة : ٣٦٥ : انحسار ماء النيل .

بركة الجب ، قرب القاهرة : ٤٢٠ و ٤٢٢ : نزول
العسكر الشامي فيها .

بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاء جسر وقناطر .

بركة الحبش ، قبلي مصر : ٩١ : مطاردة أمير متهم ،

١٨٦ : قتال الخاصكية والأمراء ، ٢٦٧ : خروج الأمراء
إليها للقتال ، ٢٩٦ : معركة بين الأمراء ، ٣٩١ .

بركة الرطلي = بركة الحاجب .

باب النصر ، في دمشق : ٨٧ : إيقاظه مفتوحاً في فتنة
الأمراء ، ١٤٧ : جمع الناس لسماع فتوى قتال
التتر ، ١٥٦ : حاجب الحجاب يحميه من التتر ،
١٦٤ : ازدحام الناس في الدخول خوفاً من التتر ،
١٦٨ : دخول التتر منه ، ٢٤٤ : دفن السبكي في
المقبرة خارجه .

باب النصر ، في القاهرة : ٣٢ : دفن معتقد خارجه ،
١٣٣ : دفن أمير بزية خارجه ، ٢٧٦ : إقامة
متصوف في زاوية خارجه ، ٣١٧ : دفن أمير
خارجه ، ٤٥٧ : دفن أمير بالصوفية خارجه .

باب الوزير ، في القاهرة : ٧٠ : هرب الخاصكية منه .

البيادرية (في دمشق) = المدرسة البيادرية .

بئر الأعمى ، ظاهر دمشق : ١٦٦ : معركة مع التتر
عنده .

بئر البيضاء ، في مصر : ٩٠ : مجيء أمير متمرد إليها .

بئر عسفان ، في مصر : ١١٦ : وفاة للمهندس الطولوني .

البيار ، بلاد في الشرق : ٣٦٦ : غزو ابن ملكها حلب ،

٣٩٨ : تحالف ملكها مع نائب حلب .

بالس ، في شمال الشام ، ٣٧٧ : وقعة بين التركمان والعرب .

باتقوسا ، في الشمال ، ١٤٥ : تهيبو أهلها لصد التتر .

باهة ، قرية من قرى الوجه القبلي في مصر : ١٣٧ :
وفاة النجم الباهي فيها .

البحر (نهر مصر) = نهر النيل .

البحر الأحمر ، القلزم ، البحر للملح : ٣٩١ : نقل للراكب .

بحر الروم = البحر المتوسط .

البحر المتوسط ، بحر الروم ، البحر للملح : ٩٢ : هرب

الطرابلسيين منه إلى مصر ، ١٧٨ : هرب الأمراء

من وجه القتر عن طريقه ، ٣٥٥ : انحسار مائه

بالزلزلة ، ٤٣٦ : وصول التتر إليه .

البحر الملح = البحر المتوسط .

البحيرة : من أقاليم الديار المصرية في الوجه البحري :

٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ : احتلال تمرلنك لها
ثانية ، ٤٣٨ و ٤٤٥ : هرب قاضي إليها ، ٤٤٧ .
البقاع ، من أنصاليام الشام : ١٦٣ : توجه التتر إليه ،
٤٢٣ : نزول نائب طرابلس فيه ، ٤٦٣ : فتنة
عربان فيه وتأديبهم .

بكاس ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .
البلاد الإسلامية ، بلاد المسلمين : ٢٣ : زحف الروم
عليها ، ٩٣ ، ٤٢٩ : خربها تيمورلنك .
بلاد الأمراء ، في مصر : ١٧٨ : جباية أموال منها لتجهيز
العساكر .

بلاد التكرور = التكرور .
بلاد الجند ، في مصر : ١٧٨ : جباية أموال منها للعساكر .
بلاد الجولان (في الشام) = الجولان .
البلاد الحليية ، في شمال بلاد الشام : ١٠١ : التجاء
سلطان بغداد .

بلاد حوران (في الشام) = حوران .
بلاد الدشت = الدشت .
بلاد الدولة المملوكية = بلاد السلطان .
بلاد الروم = الروم .

بلاد السلطان ، في الوجه القبلي بمصر ، ممتلكاته من:
القرى والبلدان والأراضي في مصر : ٩٩ : مطاردة
أمير متمرد ، ١٧٨ : جباية أموال لتجهيز العساكر ،
٣٠١ : معاهدة السلطان مع تيمورلنك .

بلاد السواد (جنوب الديار الشامية) = السواد .
بلاد الشام = الشام .
البلاد الشمالية ، بلاد الشمال ، في البلاد الشامية :
١٠٠ : وصول خير دخول السلطان القاهرة ،
٣١٢ : وساطة بين نائبي حلب وطرابلس ،
٣٤٨ : وقوع أوبئة وأمراض .

بلاد ابن عثمان = الروم .
بلاد عجلون = عجلون .
بلاد العجم = العجم .
بلاد فارس = فارس .

بركة الصافي ، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها
بالمطر .

بركة العظم ، بطريق الحاج : ٤٦١ : امتلاؤها بالمطر .
بركة القدس : ٤٠ : إنشاؤها .

بر مصر : ٩٠ : إفساد أمير متمرد .
الرياح ، شمالي دمشق : ٢٥٤ : بدو يذهبون التحار .

بزاعة ، بليدة قرب حلب : ١٥٢ : نزول تمرلنك
عليها ، ٣٨٨ : تولية قاضي بها .

بساتين سمرقند : ٤٤١ : بناء تمرلنك قصور فيها .
بساتين المطرية ، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير متمرد .

بستان محمد الصيرفي أحر مقبل ، في دمشق : ٣٩٣ .
بصرى ، المدينة في جنوب الشام : ٤٦١ : وقوع أمطار .

بعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيب المشهد ، ١٣٧ :
تولية قاضي شافعي ، ١٦٣ : وصول التتر إليها وهرب
أهلها ، ١٨٤ : تولية نائب لها ، ٢٢٦ و ٢٢٧ :

نشوء ابن اللحام وتعلمه فيها ، ٢٦١ : تولية قاضي
شافعي ، ٢٧٨ : وفاة نائبيها ، ٣٣٠ : مقتل أمير ،

٣٤١ : نائب دمشق يتوجه لصد الفرنج ، ٣٤٢ :
الاستنفار لصد الفرنج ، ٣٤٥ : تولية نائب لها ،

٣٤٨ : استقبال صاحب بغداد ، ٣٨٠ : سماع
العراقي بها ، ٣٩٩ : تولية قاضي مالكي وتبديل
نائبيها ، ٤١٣ : سجن حاجب فيها ، ٤٥٤ :

تولية قاضي شافعي ، ٤٦٣ : نائبيها يذهب البقاع .
بغداد : ٤١ : خطب فيها لبرقوق ، ٦٢ : قرأ فيها

الكلمستاني ، ٩٣ و ١٠٠ : ثورة أهلها وهرب
سلطانها واحتلها تمرلنك ، ١٠١ : هرب سلطانها

إلى الشام ، ١٢٨ : إقامة عالم فيها ، ١٨٥ :
تمرلنك يبتز أموالها ، ١٩٠ و ١٩١ : تمرلنك يحتلها
ويحرقها ويقتل أهلها ، ٢٠٨ : إقامة الشيرازي

فيها ، ٢٢٠ و ٢٥٥ : إيقاع التتر فيها وتخريبها ،
٢٥٨ : صمود أهلها ، ٣٢١ : تمرد ابن ملكها

على أبيه ، ٣٣١ : هرب قاضي إليها من التتر ،
٣٤٥ : احتلها التركمان ، والتجاء قاضي إليها ،
٣٤٧ : هرب سلطانها من التركمان ، ٣٨٠ :

رحلة العراقي إليها ، ٤٢٣ : عودة سلطانها ،

- البلاد القبلية (في الشام) = القبلية .
 بلاد الكرج = الكرج .
 البلاد المصرية ، بلاد مصر = مصر .
 بلاد اليمن = اليمن .
 بلاطنس ، من بلدان الشرق : ٣٥٥ : خربتها
 زلزلة .
 بليس ، في الديار المصرية : ٧١ : مطاردة أتاك ،
 ٣٢٢ : نشأة الفخر المخزومي القرئ ، ٤٢١ :
 وصول عساكر السلطان ، ٤٢٢ : زحف
 العسكر الشامي عليها ، ٤٦٠ : استقبال وفد
 نائب الشام .
 بلخ ، من بلاد الشرق : ٤٢٥ : خلاف بين ورثة
 تمرلك عليها .
 البلسين ، من بلاد الشمال : ٢٩ : احتلها الروم ،
 ١٥١ : نزول التتر على قلعتها .
 البلقاء ، من بلاد الأردن : ١٦٥ : جرح أمير في وقعة
 مع التتر ، ٢٦٦ : حراسة موسم غلاتها .
 البلينة ، من بلدان الصعيد الأعلى بمصر : ٣٧٢ : وفاة
 فقيه منها .
 بهسنا ، من البلدان الشرقية : ١٠٥ : معركة بين نائبها
 وسلطان بغداد ، ١٤٥ و ١٤٧ و ١٤٨ : زحف
 اللنك عليها واحتلالها ، ١٤٩ و ١٥١ : احتلال
 التتر قلعتها ، ٣٦٦ : التركمان يحاصرون قلعتها ،
 ٤٣٣ : قصة تخريبها .
 البهنسية (في دمشق) = المدرسة البهنسية .
 بولاق ، من أحياء القاهرة : ٩٨ : حوض النيل فيه ،
 ٢٨٩ : غرق البسكري العالم بساحله .
 البيروسية (في دمشق) = الخانقاه البيروسية .
 . . .
- بيت أمكا ، بليدة في فلسطين : ٣٣ : وفاة خطيبها ،
 ١٨١ : أعرابها يفسدون في الرملة ، ٢٣١ : قتل
 فقيهه .
 بيت إينال باي ، في القاهرة : ٤١٢ : نزول نائب
 حلب فيه .
 بيت بتخاص ، الأمير ، قبلي جامع تنكز في دمشق :
 ٩٥ : الاعتداء على الدوادر قرهه .
 بيت يبرس الأتابك ، في القاهرة : ٢٦٨ : لجوء أمير
 مشاغب إليه ، ٢٦٩ : إخراج منه ، ٣٥٨ : فض نزاع
 للممالك فيه ، ٤٠٢ : اصطلاح الأمراء فيه ،
 ٤٦٤ : استقالة أمير فيه .
 بيت حالة ، بليدة بفلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير .
 بيت جردمر الأمير ، في دمشق : ١٥٦ : حاجب
 دمشق يتهم فيه لقتال التتر .
 بيت جركس الخليلي الأمير ، في القاهرة : ١٧ : تجهيز
 ابنة الأمير فيه .
 البيت الحرام = الحرم المكي .
 بيت الخطابة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦٩ : نزول
 ابن العز فيه ، ١٧٠ : الاحتفال فيه بتعيين ابن
 العز ، ٣٥٧ : حضور رسول تيمورلنك عند
 الخطيب فيه .
 بيت الخطابة في جامع التوبة بدمشق : ٢٤٨ : وفاة
 نائب إمام الجامع فيه .
 بيت سلامش حاجب غزة في غزة : ٢٦٢ : اعتقال
 نائب غزة فيه .
 بيت العثماني نائب غزة ، في دمشق : ٤٢٥ : الاستيلاء
 عليه .
 بيت فارس الأمير دوادر نائب دمشق في دمشق :
 ٤٢٥ : استيلاء نائب دمشق عليه .
 بيت لحم ، مدينة في فلسطين : ٤٧ : إقطاعها لأمير ،
 ١٨٨ : انتشار الجراد فيها .
 بيت المال ، في دمشق : ٢٦٥ : تولية وكيل له ،
 ٣٩٨ : تثبيت وكيله .
 بيت المال ، في القاهرة : ١١٦ : تولية ناظر له .

- البيوت -

بيت أتمش الأتابك ، في القاهرة : ٧٠ : تخريبه في
 الفتنة .

صحيح البخاري ، ٢٥٨ : غزاها التتر ، ٢٦٤ :
 عودة الفقيه ابن العز منها ، ٢٩٠ : ولادة الفقيه
 الحلواني ، ٣٠٣ : توجه تمرلنك إليها ، ٣٢١ :
 إيجاد صاحبها ملك بغداد ، ٤٣١ : إنابة ابن تمرلنك
 بها . ٤٣٧ : ابن تمرلنك يقيم فيها .

تحت الساعات ، بجانب الباب الشرقي للجامع الأموي
 في دمشق : ١٧٣ : الإشراف على جباية الأموال
 للتتر .

تحت القلعة ، في دمشق : ٧٦ : نزول أمير في دار هناك
 ٢٦٥ : وقوع صاعقة ومقتل رجل .

تحت القلعة ، في القاهرة : ٤٦٢ : تهيو المماليك لفتنة ،
 ٤٦٤ : وقوع قتال .

- التربة -

تربة آقبا الجمالي في جامع آقبا الجمالي في حلب :

٣٧٦ : دفن بانيتها فيها .

تربة أرغون شاه الإبراهيمي المنحكي بباب المقام في
 حلب : ٣٧ : دفن بانيتها فيها .

تربة بلبان الأمير ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي
 الشافعي للحكم .

تربة بني جماعة ، في القرافة بالقاهرة : ١٩٩ : دفن
 الشرف ابن جماعة فيها .

تربة بني الجمالي ، في القرافة الصغرى قرب خانقاه وزير
 بغداد بالقاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر الجمالي فيها .

تربة بني الخابوري خارج باب المقام في حلب : ٦٠ :
 دفن الشمس النابلسي .

تربة بني الصائغ ، بسفح قاسيون في دمشق : ٤٢٦ :
 دفن محبي الدين ابن الصائغ .

تربة بني الطولوني ، في القرافة بالقاهرة : ٣٢ : دفن
 الشهاب الطولوني .

تربة بني العراقي ، خارج باب البريد في القاهرة :

٣٨٢ : دفن الزين العراقي .

بيت ابن مشكور ، في دمشق : ١٧٣ : سكنه تزي
 يصادر أموال الناس .

بيت المقدس = القدس .

بيت نائب الغيبة في طرابلس : ٧٣ : نهبه العوام .

بيت ناظر الخاص في دمشق : ٩٤ : التحقيق فيه بشأن
 تسليم قلعة دمشق .

بيت نوروز الأمير ، في القاهرة : ١٩٤ : التجاء
 الأستادار خوفاً من المماليك .

بيت وزير مصر ، في دمشق : ٩٤ : معاينة موظفين .

بيت يشبك الأمير ، في القاهرة : ١٨٦ : التجاء أمير
 إليه خوفاً من الخاصكية ، ١٨٧ : نهبه الخاصكية .

بيت يلبغا الأستادار ، في القاهرة : ١٨ : سجن أمير فيه .

بيدراس ، موضع قرب غزة : ٨٧ : معركة بين
 السلطان والعسكر الشامي .

البيرة ، من بلاد الشمال : ٣٥٢ : مجيء نائبها إلى حلب .

بيروت : ١٤٩ : تولية وال لها ، ٢٥٩ : وصول قمح
 مستورد إليها ، ٢٧٩ : تعيين وال لها ، ٣٤١
 و ٣٤٢ : غزاها الفرنج وأحرقوها ، ٤٦٠ : تولية
 قاضي للشافعية .

بين الحوضين ، قرب القاهرة : ٩٠ : مطاردة أمير
 متمرّد .

بين السورين ، في دمشق : ١٧١ : إحراق ما في قربه
 حفظاً للقلعة من التتر .

بين القصرين ، في القاهرة : ٣٩ : بناء المدرسة الظاهرية ،
 ٦١ : إعدام أميرين فيه ، ٢٠٣ : وفاة المتولي على
 المنصورية فيه ، ٢٤٢ : تدريس ابن المكين في
 الظاهرية فيه .

* * *

- ت -

التاجية (في مكة المكرمة) = المدرسة التاجية .

تريز ، ويقال لها توزير : ٤١ : الخطبة فيها ليرقوق ،
 ١٩١ : رجوع التتر عنها ، ٢٠٨ : الشيرازي يقرأ

- تربة بني عشائر خارج باب المقام في حلب : ١٢٦ :
 دفن التاج ابن عشائر .
- تربة بني المنجا في الصالحية بدمشق : ٢٧٨ : دفن النبي
 ابن المنجا .
- تربة بني وفاء الشاذليين الاسكندرانيين في القرافة
 الصغرى قرب حوش الظاهر ببيروت بالقاهرة :
 ٤٥١ : دفن ابن وفاء الشاذلي .
- تربة تنبك الحسيني في ميدان الحصى بدمشق : ١٢٣ :
 بناؤها .
- تربة تنكر نائب الشام في دمشق : ١٣٦ : دفن حفيد
 تنكر .
- تربة جمال الدين عبد الله بن بكتمر خارج باب النصر
 في القاهرة : ١٣٣ : دفن ناصر الدين ابن بكتمر .
- تربة ابن حماد ، غربي خانقاه عمر شاه بالقنوت في
 دمشق : ١٣٨ : دفن محمد الكردي الصوي .
- تربة الحموي ، غربي جامع الأقرم في دمشق : ٥٨ :
 سكنها الشيخ ابن عطاء .
- تربة ابن ذي النون ، في دمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب
 الحسيني قربها .
- تربة الرومي ، بسفح قاسيون في دمشق : ١٣٧ : دفن
 البدر ابن عبيدان .
- تربة زبالة الأمير ، فوق الجامع الكرعي بطرف العمران
 في دمشق : ١٤٠ : دفن الهدباني نائب قلعة دمشق .
- تربة الست في الصحراء قرب القاهرة : ١١٣ : وفاة
 مدرستها .
- تربة الشهاب الحسيني بالقرب من تربة ابن ذي النون ظاهر
 باب الجابية بدمشق : ٢٠٤ : دفن الشهاب الحسيني .
- تربة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٠١ : إعدام
 شريف مقيم فيها .
- تربة شيخ الشيخ ، في القاهرة : ٤٢٠ : تحصينها للقتال .
- تربة صارم الدين البيدمري بالقيبيات في دمشق :
 ٣٨٦ : دفن ناصر الدين البيدمري .
- تربة صندل تجاه دار الضيافة بمجوار خانقاه منحك
 المعروفة بصهريرج منحك في القاهرة : ٤٨ : دفن
 صندل فيها .
- تربة الظاهر برقوق السلطان قرب القاهرة . ١٢٥ :
 دفن السواق المجنوب ، ١٢٦ : دفن زوجة
 برقوق ، ٤٢٢ : لجوء السلطان فرج إليها ونزول
 العسكر الشامي قربها ، ٤٦٠ : نزول الوفد
 الشامي فيها .
- الزبة العادلية ، في الغور بفلسطين : ١٦ : الإنعام بها
 على أمير .
- تربة عبد الكريم ابن الزكي قبالة المدرسة الأتابكية في
 دمشق : ٣٢٣ : دفن العلاء ابن الزكي .
- تربة علاء الدين علي الجريبي ، ظاهر حلب : ٣٧٠ :
 دفن علم حلبي فيها ، ٣٧١ : دفن أحد بني الجريبي .
- تربة ابن العلاني بسفح قاسيون في دمشق : ٤٤٦ :
 دفن صاحبها فيها .
- تربة علم دار بجبل قاسيون في دمشق : ١٩٥ : دفن
 البرهان التاذلي .
- تربة فارس الأمير دوادار نائب دمشق ، في دمشق :
 ٨٣ : الفراغ من بناؤها .
- تربة فرج بن منحك اليوسفي الأمير في دمشق :
 ٣٨٤ : دفن صاحبها فيها .
- تربة كمشبغا اليلغاوي الأمير بالصحراء في القاهرة :
 ٥٥ : دفن صاحبها فيها .
- تربة كوكاي الأمير ، عند قبة النصر في القاهرة :
 ٤٦٥ : تسفير نائب ملطية منها .
- تربة منكلي بغا الأمير في دمشق : ٣٥ : وفاة ناظرها .
- تربة موفق الدين الخنيلي القاضي في القاهرة : ١١١ :
 دفن البرهان ابن نصر الله فيها ، ٢٠٥ : دفن
 حفيد موفق فيها .
- تربة ناصر الدين بن تنكر بغا خارج الباب المحروق في
 القاهرة : ٤٥٦ : دفن ابن تنكر بغا .

- الجوامع -

جامع آقبغا الجمالي الأمير ، في حلب : ٣٧٥ : بناؤه ،
٣٧٦ : دفن بانيه في تربته فيه .
جامع آقسنقر ، الأمير ، في القاهرة : ٧٠ : كسر
قناديله في فتنة ، ١٢٠ : بناء مدرسة للحديث
بقربه .

الجامع الأزهر ، في القاهرة : ٥٣ : إشغال الطلبة فيه ،
١٠٨ : درس البرهان الأبناسي ، ٣٢٣ : وفاة
إمامه ، ٣٢٤ : تدريس البلقيني ، ٣٣٣ : وفاة
خطيبه ، ٣٨٢ : ذكر فيه الحكري ، ٤٤٤ : بناء
زاوية قربه .

جامع الأفرم ، في دمشق : ٥٨ .

الجامع الأقرم ، في القاهرة : ٣٦ : استحد فيه خطبة .
الجامع الأموي ، جامع بني أمية ، في دمشق :

٢٣ : صلاة الغائب على السلطان ، ٢٨ : التجاء
أمير إليه ، ٣٥ : وفاة مستوفيه ، ٦٢ : ولي
تصديره الكلمستاني ، ٦٣ : وفاة ناظره ، ٨٣ :
بناء مسجد وتربة قبليه ، ٩٧ : تولية ناظر له ،
١٢٩ : التجاء أمير إليه ، ١٣٠ : إنابة إمام له ،
١٤٧ : استفار الناس لقتال التتر ، ١٥٥ : الاستعداد
للتصدي للتتر ، ١٥٨ : التجاء الغرباء إليه من التتر ،
١٦١ : إبلاغ الناس بمجيء السلطان ، ١٦٨ : التجاء
الناس إليه من التتر ، ١٦٩ : التتر يولون خطيباً
وناظراً له ، ١٧٠ : الدعاء على منبره لسلطان
التتر ، ١٧٢ : إبعاد الناس من حوله لدخول التتر ،
١٧٥ : إقامة النائب التتري فيه ، ١٧٦ : مصادرة
أموال وقفه ، وتعطيل الجمعة ، وسرقة بسطه من
قبل التتر ، ١٧٧ : أحرقة التتر ، ١٩٦ : ابن مفلح
يقيم مواعيد فيه ، ٢١٠ : تدريس العماد
البيطري ، ٢٢٦ : تدريس العلاء ابن اللحام ،
٢٣٠ : تدريس الزين الكفيري ، ٢٤١ : وفاة
محدث فيه ، ٢٤٤ : تولي البدر السبكي خطابته ،
٢٤٨ : تدريس الصناديقي ، ٢٥٢ : فرضي يقري
الفرائض ، ووفاة المودن ، ٢٥٩ : تولية ناظر له ،
٢٦٢ : معاقبة مباشره ، ٢٦٥ : تنظيفه بعد فتنة

تربة الناصر محمد بن قلاوون بالروضة خارج الباب المحروق
بالقاهرة : ٥٧ : دفن المنصور ابن حاجي فيها .
تربة يونس الدوادر قرب القاهرة : ٨ : إخراج نائب
الكرك إليها ، ٣٩ ، ٩٨ : فرش الشقق ، احتفاء
بالسلطان ، ٤٢٠ : تحصينها للقتال .

تركستان : ٤٣٧ : وصل إليها تمركك .

تروجة ، في الوجه البحري بمصر : ١٩٢ : أمير يستز
أموالاً من أهلها ، ١٩٣ : إفساد الوزير فيها وشفاعة
أهلها به لدى السلطان ، ٣٦٢ : مصادرة عربانها ،
٤٠٧ : غلاء القمح فيها ، ٤٥٩ : نهبها البلو .

تعر ، إحدى مدن اليمن : ٤٠٩ : وفاة الأشرف الرسولي .

التقوية (في دمشق) - المدرسة التقوية .

التكرور ، بلاد : ٣٧٠ : دخول فقيه إليها .

تل العجول ، قرب غزة : ٨٥ : معركة بين السلطان
والعسكر الشامي .

تلفيتا ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : لصوص منها يسرقون في دمشق .

تهامة اليمن : ٤٤ : صاحبها يتخذ وزيراً .

توريز (في بلاد العمم) - تيريز .

توزر ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

تونس : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها ، ٣٨٠ :
توجه الزين العراقي إليها .

تيزين ، بليدة قرب حلب ، ٢٠١ : وفاة العز الحسيني .

- ث -

الثغر = الإسكندرية .

ثغر بكاس ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : حربه زلزلة .

- ج -

الجاروخية (في دمشق) - المدرسة الجاروخية .

- الملك وأول جمعة تقام فيه وتولية ناظر له ، ٢٦٦ :
 ثاني جمعة تقام فيه بعد الفتنة ، ٢٧٢ : نفاذ أمواله
 بسبب التتر ، ٢٧٤ : تدريس الفرائض فيه ، ٣١٦ :
 وفاة نائب خطيبه ، ٣١٧ : وفاة أحد موظفيه ،
 ٣٢٠ : تدريس السعد النواوي ، ٣٥٧ : تولية
 خطيب له ، ٣٥٨ : خطبة العيد فيه ، ٣٥٩ :
 تركيب درابزين المقصورة فيه ، وحج ناظره ،
 ٤٠١ : عمارته وإصلاحه وتركيب منبر جديد
 وصفته ، ٤٠٧ : توقيع مخالفة بين النائب والتركمان
 فيه ، ٤١٥ : تداول القضاة أمر الضرائب المفروضة
 على القرى والمزارع ، ٤٤٦ : وفاة ناظره .
- جامع أمير حسين ظاهر القاهرة : ٢١٩ : وفاة
 خطيبه ، ٤٤٦ : ذكر وفاة خطيبه .
- جامع بايزيد في برصة في بلاد الروم : ٣١٨ : بناؤه
 ووصفه .
- جامع البرطاسية ، في طرابلس ، ٧٤ : إقامة الجمعة فيه .
- جامع البكام ، في القاهرة : ١١٣ : وفاة خطيبه .
- جامع تغري بردي ، الأمير ، في حلب : ٢٢٧ : تدريس
 العلاء الصرخدي ، ٢٥٠ : تدريس الجمال المطري .
- جامع تمرلنك ، في سمرقند : ٤٤١ : التفنن بعمارته .
- جامع تنكر ، في شارع النصر بدمشق : ٩٥ : الاعتداء
 على الدوادار بجانه ، ١٣٤ : توفي شاهد بمركزه ،
 ١٣٦ : دفن حفيد تنكر بالتربة بجانه ، ٢٦٥ :
 أول جمعة تقام بعد التتر ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ،
 ٤٥٨ : وفاة رئيس مؤذنيه .
- جامع التوبة ، في العقبية بدمشق : ٦١ : وفاة إمامه
 وناظره ، ٩٥ : خطبة ابن الحسيني ، ٢٤٨ : وفاة
 نائب إمامه ، ٣٥١ : ترميمه وإصلاحه .
- جامع الخنابلة ، في دمشق ، ٣٦٩ : إقامة زاهد في
 زاوية بقره .
- جامع الخطري ، في القاهرة ، ٣٤ : وفاة خطيبه .
- جامع سودون من زادة الأمير ، بظاهر القاهرة :
 ٣٥٦ : إنشاؤه وافتتاحه .
- الجامع الشيوخوني ، أو جامع شيخون ، في القاهرة :
- ١٦ : تولية ناظر له ، ٣٣٠ : وفاة خطيبه .
- جامع طولون ، أو الجامع الطولونسي : ٣٤ : درس
 العماد الكركي ، ٢٤٤ : درس البلقيني ، ٣٢٤
 و ٣٢٥ : تدريس البلقيني .
- جامع العقبية ، في دمشق ، ٣٧٢ : وفاة مؤذنه
 (وانظر جامع التوبة) .
- جامع عمرو بن العاص ، في القاهرة : ٢٧٤ : إقامة
 زاهد في زاوية بقره ، ٣٦٨ : ترميم مقدمته ، ٣٨٤ :
 إقامة شيخ معتقد فيه .
- الجامع الغربي ، في الإسكندرية ، ٧٩ : تولية ناظر له .
- جامع قلعة القاهرة : ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد فيه .
- الجامع الكبير ، في حلب : ١٥٤ : التتر يقتلون النساء
 والأطفال فيه ، ١٥٥ : هتك الحرمات فيه ، ٢٣٥ :
 الركن المعري يُحطّب فيه ، ٢٤٩ و ٣٨٣ : وفاة
 الخطيب ، ٤٢٨ : وفاة مدرس فيه .
- الجامع الكرمي ، أو جامع كريم الدين ، في دمشق :
 ١٤٠ : دفن نائب القلعة بترية زبالة بقره .
- جامع اللارداني ، في القاهرة : ٥١ : أقرأ فيه ابن القاصح .
- جامع منكلي بغا ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة مدرسه .
- الجامع الناصري الجديد ، بشاطئ النيل في القاهرة : ٣٣٠ :
 وفاة شيخه .
- جامع بلبغا الحيواي ، في دمشق : ٦٢ : قيام ابن بانيه
 بشؤونه ، ١٢٦ : وفاة ناظره ، ٢١٧ : وفاة
 خطيبه ، ٤٥٧ : وفاة مؤذنه ، ٤٥٨ : وفاة رئيس
 مؤذنيه .
- الجانب الشامي من المسجد الحرام في مكة : ١٠٣ :
 احتراق الأروقة فيه .
- جب ، قرية في الشمال : ١٦٥ : وقعة مع التتر .
- حبرين ، بليدة في الشمال : ٣٧٠ و ٣٧١ : وفاة أحد
 أعيانها .
- الجيل الأحمر ، قرب القاهرة : ٩١ : معركة مع أمير
 متمرد .

الجيل الأرع ، شمال بلاد الشام : ٣٥٥ : غار في زلزلة .
 جبل بني هلال ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ : وصول تتر
 لأخذ أعلاف .
 جبل جوشن ، مقبرة ، ظاهر حلب . ٢٠١ : دفن العز
 الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي شيخ الشيوخ ،
 ٣٨٤ .
 جبل قاسيون ، مقبرة ، شمال دمشق : ١٩٥ : دفن
 البرهان الناذلي .
 الجبل المقطم في القاهرة : ٢٨١ : وفاة معتقد نزيل
 القرافة بالجبل ، ٤٦٦ : هرب السلطان إليه .
 جبلة ، من المدن الساحلية ببلاد الشام : ٣٥٥ : خرابها
 بزلزلة .
 الجبة ، من ضواحي دمشق : ٢٧٩ : مقتل الحاجب
 بها .
 جزيرة ابن عمر : ٢٩٠ : سكنها العز الحلواني .
 الجزيرة الفراتية : ٣٣٠ : مقتل متوليها .
 جزيرة القط ، في الوجه القبلي بمصر : ٨٣ .
 الجسر عند باب القلعة في دمشق : ٩١ : نصبه لدخول
 موكب السلطان .
 جسر بركة الحاجب ، قرب القاهرة : ٣٦٧ : إنشاؤه .
 جسر الزلاوية ، في دمشق : ٣٧٣ : إصلاحه ، وإنشاء
 قيسارية بقربه ، ٤١٦ : تعليق ممالك عليه .
 جسر الشريعة ، في الغور بفلسطين : ٣٨ : بناه برقوق .
 جعير ، مدينة في شمال الشام : ٢٣ : تولية نائب لها ،
 ٣٧٦ : مقتل نائبها ، ٣٧٧ : قتال بين العرب
 والتركمان قربها .
 حنين ، من البلدان الفلسطينية ، قرب غزة : ٨٨ :
 عسكرة الشاميين لقتال السلطان .
 الجوزية (في دمشق) = المدرسة الجوزية .
 الجولان ، إقليم جنوبي في الشام : ١٠٠ : الفأر يأكل
 الزروع .
 جيحون = نهر جيحون .

- ح -

حارات دمشق : ١٧٤ و ١٧٥ : توزيعها على المباشرين
 وأمرء التتر لتحصيل الأموال من الناس .
 حارة الغرباء في دمشق : ١٧١ : إحراقها حفظاً للقلعة
 من التتر .
 حبراص ، بليدة في حوران : ١٨١ : التتر يقتلون أهلها .
 الحجاز : ١١ : سفر الحجاج الرجبية ، ٥٥ ، ٥٩ ،
 ٧٥ : وفاة المعلم الطولوني ، ١٠٨ ، ١٢٩ : وفاة
 أحد تجاره ، ١٣٩ ، ٢٦٣ : متولي إمارة الحرم يسافر
 إلى مصر ، ٣٦٥ : مجاورة أمير ، ٣٨٠ : رحلة الزين
 العراقي ، ٣٩١ : سفر الحاج إليه ، ٤١٦ : نائب دمشق
 يتصدق على فقرائه ، ٤٤٨ : رحلة الهيثمي إليه .
 الحجازية (في القاهرة) = المدرسة الحجازية .
 الحدادين (في دمشق) = سوق الحدادين .
 الحرم القدسي : ٤١١ : حجز الأعيان لتخليص الأموال .
 الحرم المدني : ٦٥ : موت الحجاج ، ٢٦٥ : تولية
 ناظر له ، ٣٦١ و ٣٩٨ : تولية ناظر له ، ٤١٦ :
 نفاذ الأموال من ديوانه .
 الحرم المكي ، البيت الحرام ، الحرم الشريف في مكة :
 ١٥ و ٦٥ : عمارته وموت حجاج فيه ، ١٠٤ :
 وقوع حريق ، ١١٦ : ترميمه وإصلاحه ، ١٨٨
 و ٢٢٥ و ٢٥٩ : تجديد عمارته ، ٢٦٣ : إنحياز
 عمارته ، ٢٦٥ : تولية ناظر له ، ٣٦١ : تغيير

نمرلنك، ١٤٦ : إنشاء دمشق بقرب التتر، ١٤٧ و
 ١٤٨ : نائبها ينذر دمشق بزحف التتر وتيمورلنك يهتد
 منها القاهرة . ١٥٠ : زحف عساكر دمشق وغزة
 إليها لصد التتر، ١٥١ : استنجد نائبها بالقاهرة ،
 وزحف جموع التتر عليها ووقوع معارك واحتلالها
 وإيقاع التتر بأهلها، ١٥٢ : وصف ما حل بها من
 تقتيل وتخریق ونهب، ١٥٣ : مسالمة نمرلنك نائبها
 على التسليم ورفض النائب وقته الرسل وبدء نمرلنك
 بالهجوم الكبير، ١٥٣ - ١٥٥ : للمعركة الكبرى
 واستسلام النائب ووصف ما حل بحلب من الدمار
 والحريق والقتل مدة شهر، ١٥٦ : وصول أخبار ما
 حل بها إلى دمشق، ١٥٨ : اتهام نائبها بالتخاذل
 ووصول أخبارها إلى السلطان، ١٥٩ : استكمال
 احتلالها، ١٦٣ : هرب نائبها إلى دمشق، ١٨٦ :
 تولية حاجب، ١٨٩ : سفر أمير منها إلى دمشق،
 ١٩٤ : وقعة نائبها مع البلو، ١٩٥ : وفاة قاضيها
 المالكي، ١٩٨ : وفاة الدادخي، ٢٠٠ : وفاة نقيب
 الأشراف، ٢٠١ : دفن العز الحسيني، ٢٠٥ : وفاة
 قاضيها الجنبلي، ٢٠٧ : ذكر خروج نائب دمشق
 إليها، وقصة وقعة التتر، ٢١٢ : وفاة أحد الشهود،
 ٢١٤ : ذكر وقعة التتر، ٢١٥ : وفاة ناظر الجيش،
 ٢١٦ : تبديل نائبها، ٢٢١ : ذكر وقعة التتر، ٢٢٥ :
 وفاة مفت، ٢٢٧ : وفاة العلاء الصرخدي، وقدم
 البلقيبي إليها، ٢٢٨ : أصل الدميري منها، ٢٣٠ :
 وفاة المختب، ٢٣٥ : وفاة ابن الركن، ٢٣٦ : وفاة
 شيخ الشيوخ، وإقامة ابن حنش فيها، ٢٣٧ : وفاة ابن
 حنش، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر، ٢٤٩ : وفاة
 خطيب جامعها، ٢٥٠ : وفاة الأنصاري، وإقامة
 الجمال الملطي فيها، ٢٥٤ : وقعة نائبها مع العربان،
 وهرب نائب دمشق إليها، ٢٥٧ : تبديل نائبها،
 ٢٥٨ : تبديل قاضيها، ومباشرة نائبها الجديد، ٢٥٩ :
 نائبها يقاتل التركمان، ٢٦٢ : تولية قاضي للحنبلة،
 ٢٦٤ : عودة فقيه من عند التتر، ٢٦٦ : صراع نائبها
 الجديد مع القديم، ٢٦٩ : قتال بين النائين، ٢٧٣ :
 تصدي نائبها للتركمان، ٢٧٧ : وفاة النور المحدث،
 ٣٠٢ : انتقال أمير منها إلى دمشق، ٣١٢ : الصلح بين
 نائبها ونائب طرابلس، ٣١٤ : محاسبة كبار موظفيها،

الناظر، ٣٩٨ : تغيير الناظر، ٤١٦ : خلو ديوانه
 من الأموال .
 الحرمان الشرفان - الحرم المدني، الحرم المكي .
 حسان، من بلدان حوران : ١٨١ : هرب فقيه
 دمشقي إليه من التتر، ووقوع برد كبار جدا .
 الحسينية ، حي في القاهرة : ٣١٩ : نشأة الشيخ
 الآمدي، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم .
 حصن بالس، في شمال الشام : ٣٧٧ : قتال بين العرب
 والتركمان .
 حصن كيفا : ٢١١ : توجه ملك ظفار إليها، ٢٩١ :
 سكنى البدر الحلواني، ٣٤٥ : هرب قاضي إليها
 من التتر، ٤٤٥ : التحاء قاضي إليها .
 حكر السماق، من أحياء دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .
 حلب : ٩ : تولية نائب، ١٠ و ١١ : تبديل أتابكها، ١٤ :
 عزل قاضيها الحنفي، ٢٠ : تخليف نائبها للسلطان،
 ٢٣ : محاولة نائبها أخذ قلعتها، ٢٨ : استخلاص أموال
 برفوق فيها، ٣٠ : التهيؤ فيها لقتال الروم، ٣٦ : وفاة
 نائبها، ٣٩ : خروج نائبها عن الطاعة ثم ولاؤه،
 ٤٣ : توجه أمير إليها، ٥٣ : ترقية أمير فيها، ٥٤ :
 تبديل نائبها، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها، ٦٦ و ٦٧ :
 خروج نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها، ٥٤ : تبديل
 نائبها، ٥٩ : إقامة النابلسي فيها، ٦٦ و ٦٧ : خروج
 نائب دمشق بعساكره لقتال نائبها، ٨٠ و ٨١ :
 انتقاض نائبها ووقوع قتال، ٨٢ و ٨٣ : زحف نائبها
 بالعساكر على مصر، ٨٦ : اتقاء نائبها مع السلطان
 عند غزة، ٨٨ : كسرة نائبها، ٩١ : اعتقاله، ٩٢ :
 تبديل نائبها، ٩٦ : تولية قاضي بها، ١٠٠ : وصول
 صاحب بغداد إليها هاربا من التتر، ١٠١ : قتال
 سلطان بغداد فيها ومقتل الأتابك، ١٠٥ : الإفراج عن
 نائبها القديم، والأخبار فيها بكسرة سلطان بغداد،
 ١٠٧ : عزل ناظر الديوان، وتولية أتابك، وترقية أمير،
 ١٢٤ : وقعة نائبها مع التركمان، وتبديله، ١٢٦ :
 التاج ابن عشاير يحدث فيها، ١٢٧ : السراج الفوي
 يسكنها، ١٢٨ : قتل الفوي وسكنى عبد النعم
 المصري ووفاته فيها، ١٤٥ : الاستفزاز فيها لقتال

- ٣١٦ : مقتل قاضيها ، ٣٢١ : قصة وقعة التتر ،
 ٣٣٠ : هرب أمير إليها ، ٣٣٤ : وفاة قاض مالكي ،
 ٣٤٥ : هرب قاضيها الشافعي ، ٣٤٧ : التجاء سلطان
 بغداد فيها وهرب نائبها المعزول ، ٣٤٨ : سلطان بغداد
 يتركها إلى دمشق ، ٣٤٩ : تولية قاض شافعي ،
 ٣٥٢ : وفاة نائبها وتولية آخر ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة ،
 ٣٥٦ : وصول نائبها الجديد ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل
 النائب ، ٣٦٦ : اتساع نائبها مع التركمان ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ : وفاة أحد أعيانها ، ٣٧٥ : ترقية أمير وتبديل
 النائب ، ٣٧٥ و ٣٧٦ : ذكر وفاة نائبها الجمالي وبناء
 جامعها فيها ، ٣٧٧ : احتياح التركمان لها ، ٣٧٨ :
 تبديل نائبها ، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٣ :
 وفاة كاتب الإنشاء ، ٣٨٥ : وفاة الأتابك ، ٣٨٨ و
 ٣٨٩ : قتلوم الشمس الخراط إليها ووفاته ، ٣٨٩ :
 تولية كاتب إنشاء ، ٣٩٨ : تحالف نائبها مع
 التركمان ، وتولية أتابك لها ، ٤٠٠ : فتنة بين أمرائها
 وهرب بعضهم إلى دمشق ، ٤٠٢ : تهيب نائب دمشق
 لقتال أمير فيها ، ٤٠٧ : توجه نائب طرابلس إليها ،
 ٤٠٨ : أمير يحتلها ويعدل في حكمها ، ٤٠٩ : صراع
 بين الأمير حاكمها وبين نائبها الشرعي ، ٤١٣ : عزم
 السلطان على تولية نائب لها ، ٤٢٨ : وفاة لغوي ،
 ٤٣٣ : قصة فتنة التتر وتخريبها ، ٤٤٣ : ترقية أمير ،
 ٤٤٥ : وفاة قاضي المالكية ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ : وفاة ابن
 الأطعاني ، ٤٦٠ : تولية نائب لها .
- الحلبية (في دمشق) - المدرسة الحلبية .
 حلقة ابن صاحب حمص في الأموي بدمشق : ١٩٥ :
 درس البرهان التاذلي ، ٢٦٥ : حضور ابن حجي
 الدرس .
 الحلة ، في العراق : ٣٢٠ : التجاء سلطان بغداد .
 حلي ابن يعقوب ، بين مكة واليمن : ٢١٢ : وفاة أميرها .
 حمام شيخ الحمودي ، نائب دمشق ، بظاهر باب
 الفراديس في دمشق : ٤٦٢ : إنشاؤه وافتتاحه .
 حمام ابن العلابي بين باب الفراديس وباب الفرع في
 دمشق : ٤٤٦ : وفاة بانيه .
 حمام ابن اللحام الحداد بسوق الحدادين في دمشق : ٤٦١ :
 افتتاحه ، ٤٦٢ : تجديدده .
- حملة : ١٠ و ١١ : تولية نائب لها ، ٢٠ : تحليف نائبها
 للسلطان ، ٢٣ : نائبها يحتل قلعتها ، ٥٣ : ذكر تولية
 نائب لها ، ٦٦ : موالاة السلطان ، ٧١ : نائب دمشق
 يحاصرها ، ٧٣ : بسالة نائبها في الدفاع ، ٧٩ : موافقة
 نائبها نائب دمشق في الخروج على السلطان ، ٨٠ و
 ٨٢ : توجه نائبها إلى دمشق ثم إلى مصر ، ٨٦ : اغتيال
 نائبها إلى السلطان في غزة ، ٨٩ : دعمه السلطان في
 قتال نائب دمشق ، ٩١ : دخول نائبها دمشق مظفراً
 مع السلطان ، ٩٢ : تبديل نائبها ، ٩٨ : وصول النائب
 الجديد ، ١٠١ : نجدة نائبها نائب حلب في قتال
 سلطان بغداد ، ١٣٠ : اشتغال العلاء ابن جماعة ،
 ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤٦ : تبديل النائب ثانياً ، ١٥٢
 و ١٥٥ : إيمان التتر فيها حرقاً وقتلاً وتخريباً وأمسراً ،
 ١٥٦ : هرب نفر من أهلها ، ١٥٨ و ١٥٩ : أخبار
 بسالة أهلها في قتال التتر ، ١٦١ : تمام احتلالها ،
 ١٨٤ : هرب نائبها من أسر تيمورلنك ، ١٨٩ : تولية
 نائب لها ، ٢٥٨ : تولية قاض للشافعية ، ٢٥٩ : نائبها
 ينجذ نائب حلب ضد التركمان ، ٢٦٠ : الوقعة بين
 نائبها وبين التركمان ، ٢٦٢ : تولية قاض للحنابلة ،
 ٢٦٧ : تبديل نائبها ، ٢٦٩ : تولية قاض للشافعية ،
 ٢٧٠ : انخفاض الأسعار ، ٢٧٣ : تبديل النائب
 وموازرتة نائب حلب لصعد التركمان ، ٢٩٢ : نزاع
 إقطاع نائبها ، ٣٠٦ : تولية قاض للشافعية ، ٣١١ :
 هرب القاضي الشافعي خوفاً من النائب ، ٣٣٤ : وفاة
 القاضي المالكي ، ٣٦٦ : اخبار كسرة نائب حلب أمام
 التركمان ، ٣٧٣ : نائب دمشق يحاصرها ، ٣٨٠ :
 سماع الزين العراقي بها ، ٣٨٨ : وفاة خطيب
 الناصرية ، ونزول الشمس الخراط بها ، ٣٩٨ - ٤٠٠ :
 التجاء نائب حلب ونفر من أمرائها إليها ، ٤٠٠ :
 تبديل نائبها ، ٤٠١ : تأييد نائبها أميراً متمرداً ، ٤٠٨ :
 معاضدة نائبها للأمير المستولي على حلب ، ٤١٧ :
 تأييد نائبها نائب دمشق لموالاة السلطان ، ٤٤٩ : رحلة
 ابن الملحق إليها ، ٤٥٤ : تولية قاض للشافعية ، ٤٦٠ :
 تبديل نائبها .
- حمص : ٢٣ : احتلال نائبها قلعتها ، ٧١ : نائب دمشق
 يحتل قلعتها ، ٧٣ : هرب نائب طرابلس إليها ، ٩٦ :
 تبديل قاضيها الشافعي ، ١٣٧ : تولية قاض للشافعية ،

- خ -

الخاتونية البرانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية البرانية

الخاتونية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الخاتونية الجوانية .

خان الخازندار ، عند مسجد القصب في دمشق : ٣٤٩ : وضع زرافة تمرلنك فيه .

خان ابن ذي النون ، جنوبي دمشق : ٩٠ : اعتقال أمراء هارين ، ٣٤٣ : قطاع طرق يهاجمون قاضياً .

خان غياغب ، جنوب دمشق : ١٢٨ : اغتيال فقيه .

خان الوالي ، قرب القطيفة على بريدن شمالي دمشق : ١٢٤ : جده تنك نائب دمشق .

. . .

- الخانقاهات -

الخانقاه الأسدية ، في دمشق : ٦٢ : تبديل شيخها .

الخانقاه البيروسية ، في القاهرة : ١١٠ : وفاة شيخ الرباط الركني في جوارها .

خانقاه تنيك الحسيني ، الأمير ، في شقحب جنوب دمشق : ١٢٣ : بناؤها .

خانقاه سرياقوس ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل شيخ شيوخها ، ٣١٩ : وفاة متولي مشيختها .

خانقاه سعيد السعداء ، في القاهرة ، ١٦ : تولية ناظر لها ، ٢٦ : قيام صوفيتها على ناظر الشيوخونية ،

١٠٨ : تبديل متولي مشيختها ، ١١٤ : نزول متصوف فيها .

الخانقاه السمساطية ، في دمشق : ١٣٧ ، ١٣٨ :

وفاة خادمها ، ١٧٠ : قاضٍ دمشقي يستقبل التتر

فيها ، ١٧٦ : إقامة الجمعة فيها في فتنه التتر ،

٢٠٨ : وفاة إمامها ، ٢٤٨ : وفاة صوفي ،

١٥٠ : مرابطة نائب دمشق فيها لصد التتر ، ١٥١ :

عودة كتاب سر دمشق منها ، ١٦٠ : استطلاع نائبها

زحف التتر ، ١٦١ : تيمورلنك يؤمن أهلها ويتزود

بالعلف والميرة ، ١٦٣ : احتلها التتر وهرب نائبها ،

٢٦١ : تولية قاضٍ للشافعية ، ٢٧٨ : وفاة نائبها ،

٣٨٠ : سماع العراقي بها ، ٤٠٠ و ٤٠١ : تبديل

النائب ، ٤٥٤ و ٤٥٧ : تبديل قاضي الشافعية .

حمونة ، من البلدان التونسية : ١١٣ : استيلاء أبي

فارس عليها .

حواصل الحبوب بدمشق : ١٧٥ : صادر محتوياتها التتر .

الحواصل في القاهرة : ١٨١ : صادرها الأستادار .

حواصل نائب طرابلس : ٧٤ : نهبها العوام .

حوانيت بجانب جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ

من عمارتها .

حوران ، إقليم جنوب بلاد الشام : ١٠٠ : فسران

تفتك بالزروع ، ١٥٦ : هرب أمير إليها من التتر

بدمشق ، ١٦٣ : وقوع ثلوج ، ١٨٠ و ١٨١ :

سطو التتر على الأعلاف فيها وعودتهم ، ١٨٩ :

انتشار الجراد ، ٢٤٧ : هرب محتسب دمشق إليها ،

٣٧٣ : تعيين كاشف لها ، ٤٠٩ : عطش وحفاف ،

٤١٠ : تولية أمير على الدورة فيها .

حوش جركس الخليلي ، في القاهرة : ٤١ : دفن برقوق

فيه .

الحوش السلطاني ، في القاهرة : ٥٧ : إقامة المنصور

محمد بن قلاوون فيه .

الحوش الظاهري ، حوش الظاهر ببيرس ، خارج باب

النصر ، بسفح المقطم ، قرب القاهرة : ٣١٧ :

دفن أمير كبير فيه ، ٤٥١ : دفن متصوف بقربه .

حوش قلعة الجبل ، قلعة القاهرة : مرور وفد نائب

الشام منه .

حي الحسينية (في القاهرة) = الحسينية .

حي العقبية (في دمشق) = العقبية .

حيلان ، من قرى حلب : ١٥٣ : نزول تمرلنك عليها .

* * *

- ٢٥٢ : وفاة صوفي ، ٢٨٠ : نزل بها فقيهه ،
٣١٧ : وفاة عامل أوقافها .
- الخانقاه الشيعونية ، في القاهرة : ١٦ و ٢٦ و ١١٨ :
تبديل ناظرها ، ١٣٥ : تدريس الغماري القراءات ،
٢٣٤ : تدريس المناوي ، ٢٧٥ : نزلها العماد
السعدي ، ٣١٨ : درس التاج الدميري .
- الخانقاه الصلاحية ، في دمشق : ٢٩١ : تبديل متولي
مشيختها .
- خانقاه الطواريس ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة شيخها .
خانقاه عمر شاه ، في حي القنوت بدمشق : ١٣٨ :
وفاة صوفي فيها .
- الخانقاه القوصونية ، في القاهرة : ٧٩ : تبديل متولي
مشيختها .
- خانقاه منحك ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير قريها .
الخانقاه النصرية ، بسريا قوس في القاهرة : ١١٣ :
وفاة متولي مشيختها .
- الخانقاه النجيبية ، في دمشق : ٣١٥ : وفاة شيخها .
خانقاه وزير بغداد ، في القاهرة : ١٩٩ : دفن أبي بكر
الجمالي قريها .
- خانقاه يشبك ، في القاهرة : ٤٤٩ و ٤٥٠ : وفاة
متولي مشيختها .

.....
النجيبية (في دمشق) = المدرسة النجيبية .

خراسان ، بلاد : ١٩ : بيع سبابا الهند فيها ، ٤٢٩ : حربها
تمرلنك ، ٤٣٠ و ٤٣١ : احتلها تمرلنك وولى عليها ابنه ،
٤٣٧ : إقامة ابن تمرلنك فيها ، ٤٤١ .

الخربة ، من قرى حوران : ١٨١ : إفساد التتر فيها .
حرت برت ، بلد : ٢٥٠ : أصل الملطفي منها .

خزانة السلاح ، في قلعة حلب : ١٤ : إرسال أسلحة
منها إلى الروم .

خزانة السلطان ، في القاهرة : ٢٧٠ : إلحاق قرية بها .
خزانة شمائل ، في القاهرة ، سجن : ١٨ : إطلاق أمير
منها ، ١٢٩ : سجن ابن الطبلاوي ، ٣٠٥ :

* * *

- د -

دادبخ ، قرية من عمل سمرين قرب حلب : ١٩٨ :
نسبة الشرف الدادبخي إليها .

.....

- الدور -

دار آقبيه الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ : نهبها
الخاصكية .

دار آياس الأمير ، تحت القلعة في دمشق : ٧٦ : نقل
الأتانك إليها .

- دار إينال باي ، في القاهرة : ٤٦٢ : الاحتياط عليها .
 دار البرهان المحلي بشاطئ النيل في مصر القديمة :
 ٣٦٧ : إنشاؤها .
 دار جركس الأمير الحاجب الكبير في دمشق : ٤١١ :
 مصادرتها .
 دار حكم الأمير ، في القاهرة : ٤٠٦ : استيلاء أمير عليها .
 دار الحديث ، الأشرافية ، في دمشق : ١٩٧ : سكنها
 البرهان البلوقسي ، ٣٦٤ .
 دار الحديث ببعلبك : ٤٥٤ : تولية شيخ فيها .
 دار الحديث النورية في دمشق : ١٩٦ : درس ابن
 مفلح ، ٣٠٠ : درس العز المقدسي ، ٣٩٦ : تولية
 ابن عيادة مشيختها .
 دار الذهب ، في دمشق : ١٦٩ : نزول أمير فيها ،
 ١٧٢ : جمع التجار فيها لأخذ أموال للتتر ثم شق
 بعضهم فيها .
 دار السعادة ، في دمشق : ٢٢ : استقبال رسول السلطان ،
 ٢٨ : نائب دمشق يرفض الخلعة بالنيابة ، ٢٩ : حتن
 ابن النائب ، ٣٠ : اجتماع أمراء فيها : ٨٧ : انتقال
 نائب الغيبة منها ، ٩٠ : اعتقال أمراء فيها ، ٩١ :
 نزول رسول السلطان ، ١٥٦ : حاجب دمشق يدبر
 تحصين دمشق فيها ضد التتر ، و صنع المكاحل
 والأسلحة ، وبقاء الحاجب فيها ، ١٦١ : صنع آلات
 القتال فيها ، ٣٠٦ : نائب دمشق يسكنها ، ٣٤٦ :
 إنزال أمير التركمان فيها ، ٣٤٨ : إنزال سلطان
 بغداد ، ٤٥٩ : اعتقال القضاة فيها .
 دار الضرب في دمشق : ٤١٠ : إصدار فلوس جدد .
 دار الضرب في القاهرة : ١٢٩ : وفاة ناظرها .
 دار الضيافة ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير بترته تجاهها ،
 ٩١ : مطاردة أمير متمردها .
 دار العجلة ، في مكة : ٨٠ : خرابها بسيل .
 دار العدل ، في حلب : ٢٤٠ : جلوس ابن أبي الطيب
 كاتب السر فيها .
 دار العدل ، في دمشق : ٤٨ : أقتنى فيها الزهري ، ١٤٧ :
 اصدار الفتوى بقتال تمرلنك ، ٢٥٣ : وفاة ابن
- قوام مفتيها ، ٢٧٢ : تولية مفت لها ، ٣٩٧ :
 محاكمة قاضي القدس .
 دار العدل ، في القاهرة : ٢٠ : جلوس السلطان ، ٦٥ :
 تولية مفت ، ٢٣٤ : ولي إفتاعها المناوي ، ٣٢٤ :
 ولي إفتاعها البلقيني .
 دار علي بن محمد بن وفاء الإسكندري الشاذلي المتصوف ،
 بالكافوري في القاهرة : ٤٥٠ : إنشاؤها .
 دار قطلوبغا الكركي ، الأمير ، في القاهرة : ١٨٧ :
 نهبها الخاصكية .
 دار منجك الأمير ، في دمشق : ٤٠٥ : إنزال أمير لاجئ .
 دار النيابة ، في غزة : ٧٢ : إنزال أتاك مصر فيها .
 دار الهدباني ، في دمشق ، قطنها الحاجب جقمق الصفوي :
 ٣٠٥ : نزول الحاجب فيها .
 داريا ، بليدة قرب دمشق : ١٥٧ : تصدي أهلها .
 للهارين من التتر ، ٣٥٦ : استقبال رسول تمرلنك .
 دار يونس الأمير ، في دمشق : ٢٧٢ : نزول نائب
 دمشق فيها .
 . . .
 دجلة ، النهر المشهور في العراق : ١٩١ : غرق الناس
 فيه في احتلال التتر ، ٣٢١ : غرق ابن سلطان
 بغداد .
 درج باب البريد ، في دمشق : ١٣٧ : سقوط فقيهه
 عليه وموته .
 درج خلف قلعة الجبل في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير
 متمرده عنده .
 الدريج ، قرية قرب دمشق : ٢٦٣ : مجيء لصوص
 منها إلى دمشق .
 درندة ، من بلاد الشمال : ٢٩ : الروم يحاصرونها .
 الدشت ، بلاد في الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلنك ،
 ٤٣٦ : صراع أهلها مع تمرلنك ، ٤٣٩ : اتخاذ
 السياساً دستوراً .
 دكان ابن الناحوزي بسوق الخواصين في دمشق :
 ٤٥٣ : وفاة صاحبه .

السبكي، ١١٧: إعدام أمراء، ١١٨: التجاء أمراء من مصر إليها، ١٢٠: شراء أمير مملوك من ورثة أمير آخر لاعتقائه، ١٢١: الاحتفال بالأتابك المصري اللاجئ، ١٢٢: مقتل حاجب الحجاب، ١٢٣: تولية أتابك بها ومقتل أمير في الحصار، ١٢٤: تجديد خان الوالي شماليها، ١٢٥: سماع العلم ابن السقا فيها، ١٢٩: تولية استادار، ١٣٠: سكنها ابن جماعة، ١٣١: وصول أتابك مصر، ١٣٢: وفاة محدث، ١٣٧: عودة ابن عبيدان، ١٣٨: مقتل أمير، ١٣٩: توجهه السلطان فرج إليها، ووفاة ابن غانم فيها، ١٤٠: تولية حاجب وترقية أمير، ١٤١: خروج نائبها على السلطان، ١٤٥: جمع أموال لقتال تيمورلنك، ١٤٧: استنفاذ الناس لقتال اللنك، ١٤٨: طلب تيمورلنك إطلاق قريبه المأسور، ١٥٠: توجهه عساكر غزة ودمشق إلى حلب لصد اللنك، ١٥١: عودة كاتب السر من توجهه إلى حلب، ١٥٥: أخبار تدمير التتر حلب واعتصام الناس داخل السور، ١٥٦: وصول أهل حماة هارين وتجهيز الناس للهرب ومنعهم وشاعت انتصار المسلمين، ١٥٧: تيمورلنك يمني الناس بالأمان، إذا سلموه المدينة ونواب بلاد الشام ينصحون بالتسليم، ١٥٨: وعد السلطان بالخيء، لصد التتر، ١٥٩: أمير ينصح بهروب الناس، ١٦٠: أخبار بسرعة زحف التتر، ١٦١: أخبار بمسقوط حماة، ١٦٢: هرب فقهاء وتولية نائب جديد، وهرب الحاجب من أسر التتر، ١٦٣: وصول نائب حمص هارباً، ونزوح الناس، ووقوع ثلج كثير، ١٦٤: دخول الجيش المصري، ١٦٦: مناوشات مع التتر ومقتل قاضي، ١٦٧: الاتفاق مع تيمورلنك على الأمان، ١٦٨: دخول التتر وتولية نائب تترى، ١٦٩: وطأة التتر على الناس. ١٧٠: هرب الأمراء وبعض القضاة، ١٧١: تيمورلنك يصير على اقتحام القلعة، ١٧٢: التتر يجمعون أموال التجار وأمتعة الأمراء الهاربين، ١٧٤: سقوط المدينة وتوزيع أحيائها على المباشرين لجباية الأموال، ١٧٦: تيمورلنك يكتب

دلهي أو دله، حاضرة الهند: ١٠٦: احتلها تيمورلنك، ٢٣٣: وفاة ملكها.

الدماغية (في دمشق) = المدرسة الدماغية.

دمشق: ٧: تولية كاتب سر، ٩: مجيء أمير من ماردين، ١١: غلاء الخبز، ونفي أمراء إليها، ١٦ و ١٧: تولية قاضٍ للحنفية، ١٨: تولية قاضٍ للشافعية، ١٩: تخليف نائبها للسلطان. ٢٥: محاولة اغتيال نائبها، ٢٨: لجوء أمراء مصريين وتخليفهم لنائب دمشق، ٣٠: تسلم القاضي الحنفي، والتجهيز للتصدي للروم، ٣٢ و ٣٦ و ٣٨: خدم بها برقوق، ٣٩: محاصرة برقوق لها، ٤٢ و ٤٥ و ٥٢: دخول ابن حجر إليها، ٥٣: قصة حصار برقوق لها، ٥٤: سجن أمير، ٥٧، ٥٩، ٦٠: كتب فيها الرملي، ٦١ و ٦٢: وفاة ابن يلبغا الحيواني، ونزول الكلستانى بها، ٦٤: تسعير الخبز، ٦٦: تولية حاجب، ٦٧: توجهه عساكر إلى حلب، ٧٢: مجيء أتابك مصر، ٧٣: عودة نائبها، ٧٤: إرسال عساكر إلى طرابلس، ٧٥: عودة النائب من طرابلس، ودخول الأتابك لاحقاً، ٨٠: مجيء نائب صفد موالياً لنائب دمشق وتخليف نائب حلب للموالة، ٨١ و ٨٢: مجيء نائبي حلب وطرابلس للتوجه إلى مصر، ٨٧: أنباء بانتصار السلطان على الشاميين عند غزة وإغلاق أبواب البلد خوفاً من المصريين، ٨٨: اعتقال نائبها، ٨٩: نائب حماة يخذل نائبها، ٩٠: اعتقال أمراء وجمع الميرة للعساكر المصرية، ٩١: دخول السلطان ظافراً وسجن النائب، ٩٢: تولية قاضٍ للشافعية، ٩٣: وصف دخول السلطان، ونبأ بهرب صاحب بغداد إلى الشام، ٩٤: تثبيت ناظر الجيش، ٩٦: غلاء اللحم، وسفر السلطان، ٩٧: تولية محتسب، ٩٩: مطر غزير، ١٠٠: نبأ هروب سلطان بغداد إلى الشام، ١٠٣: اختفاء أمير مصري، ١٠٥: الإفراج عن أمراء، وتولية قاضٍ للشافعية، ١٠٧: تبديل المحتسب، ١٠٨، ١١٤: سماع ابن العلامى بها، ومجيء ابن حجر، ١١٥: وفاة البهاء

تاريخ ابن قاضي شعبة

٣٠٢ : تولية حاجب ، ٣٠٣ : رسل تمرلنك في الصلح بمرور بالمدينة ، ٣٠٥ : الإنفراج عن حاجب مسجون ، ٣٠٧ : تولية حاجب كبير ، ٣١٠ : نائب فلسطين بحر بالمدينة ، ٣١١ : تبديل قاضي الحنفية ، ووصول قاضي شافعي من حماة ، ٣١٢ : تسعير الدينار ، والوساطة بين نائبي حلب وطرابلس ، ومرور وفد السلطان لصلح تمرلنك ، ٣١٣ : تبديل قاضي المالكية ، ٣١٤ : التحقيق مع الوزير وموظفين ونفي أميرين إليها ، ٣١٥ : وزير في مصر بيني عمارة تحت القلعة ، ٣١٩ : سارة بنت السبكي تحدث ، ٣٢٠ : قلوب السعد النسواوي ، ٣٢١ : قدوم عبد الجبار المعتزلي ، ٣٣٠ : نفي أمير إليها ، ومقتل آخر فيها ، ٣٣١ : وفاة القاضي الحنبلي ، وتصرف قاضي بيع الأوقاف ، ٣٣٤ : وفاة قاضي المالكية ، ٣٣٦ : نزوح علم عنها ، ٣٣٧ : وفاة حاجب الحجاب ، ٣٤٣ : ترقية أمير ، ٣٤٥ : وصول قاضي هارب من أسر التتر ، ٣٤٦ : غلاء الحبوب ، وتبديل قاضي المالكية ، ٣٤٧ : قبول لجوء أمير الزكمان ، ومرور أمير متول نيابة حلب ، ٣٤٨ : قبول لجوء سلطان بغداد ، وفشو الأمراض بالمدينة ، ٣٥٢ : الطواف بالحمل ، وتولية أمير نيابة صفد ، ٣٥٣ : غلاء اللحم ، ٣٥٤ : اعتقال أمير كبير ، ٣٥٥ : وصول أخبار زلزلة في الشمال ، ٣٥٦ : مرور رسول تمرلنك عائداً من القاهرة ، ٣٦٠ : أخبار الوباء والغلاء في مصر ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ : تولية حاجب ، تولية أتاك وتبديل النائب ، ٣٨٢ : تبديل قاضي الحنابلة ، ٣٨٦ : وفاة الأمير البيدمري ، ٣٨٨ : الشمس ابن الخراط يقرأ فيها ، ٣٩٣ : حدث فيها المقدسي ، ٣٩٥ : بحبي فقيه يشكو قاضي القدس ، ٣٩٧ : اختبار ولاء النائب ، ٣٩٨ : محاكمة خطيب القدس وقاضيهما ، ٤٠٠ : التجاء أمير من حلب ، ٤٠٥ : فرض ضرائب على المخازن ، ٤٠٨ : توجه النائب لإحضار صفد ، ٤٠٩ : الاحتفال بالاتفاق مع نائب صفد ، وتولية محتسب ، ٤١١ : أخبار كاتبة في القدس ، ٤١٥ : فرض ضرائب على أصحاب المزارع ، ٤١٧ : بلو

فرماناً بالأمان ، ١٧٧ : التحريق والقتل والسلب والأسر ، ١٧٩ : نزوح القاضي ، ١٨٢ : ابن خلدون يقابل تمرلنك ، ١٨٣ : انتشار الجراد ، ١٨٤ : تسلم أمير النيابة وتولية قاضي للحنفية ، ١٨٥ : ترقية أمير ودخول النائب الجديد ، ١٨٨ و ١٨٩ : استفحال انتشار الجراد ووصول أمير من حلب ، ١٩٠ : تولية نائب للقلعة وشدة فتك الجراد ، ١٩١ : تمرلنك يأخذ أسرى معه ، ١٩٢ : تولية حاجب ، ١٩٥ : وفاة القاضي المالكي ، ١٩٦ و ١٩٧ : وصف ماحل بالمدينة ، ١٩٨ : رحيل عالم منها ، ٢٠٥ : ذكر زحف التتر ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ : تولية نائب غيبة ، ٢١٠ : حديث عن الاستنفار للقتال ، ٢١١ : قدوم ملك ظفار ، ٢١٤ : تبديل النائب ، ٢١٨ : النعمة على فقيه لتعاونه مع التتر ، ووفاة أحد العدول ، ٢١٩ : سمع بها الرشيدي ، ٢٢٣ : وفاة شاهد حكم ، ٢٢٦ : قدوم ابن اللحام الحنبلي ، تفقه العللاء الصرخدي ، ٢٣٧ : عودة ابن كثير ، ٢٣٨ : عودة الجذواني ، ٢٤٠ : وفاة كاتب السر ، وقصة حكم اللنك المدينة ، ٢٤٣ : البدر السبكي يحدث فيها ، ٢٤٧ : المتاحرة بأنقاض الخراب ، ٢٤٩ : سماع الشرف الأنصاري ، ٢٥٥ : عودة فقيه أسير ، ٢٥٦ : رواج الفلوس بدل الدراهم ، وتولية سبعة حجاب ، ٢٥٧ : تبديل النائب وعودة أمير هارب من الأسر ، ٢٥٨ : نائب صفد بحر متوجهاً إلى حلب ، ٢٥٩ : غلاء القمح ، ٢٦٠ : مرسوم بمنع العمارة ظاهر المدينة ، ٢٦١ : ترقية أمير ، ٢٦٤ : تبديل المحتسب ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧٤ : وفاة عالم فرضي ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ : سفر صوفي منها ، ٢٧٩ : مقتل حاجب ، ٢٨٠ : إقامة الجمال الحسيني ، ٢٨٢ : دراسة ابن الملقن ، ٢٨٧ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٨٨ : ملازمة البسكري لشيوخها ، ٢٩٢ : تولية كاتب سر ، وطاعة النائب ، ٢٩٤ : تبديل قاضي الشافعي ، ٢٩٨ : اختيار احتلال التتر ماردین ، ٣٠٠ : تولية قاضي للحنابلة ، ٣٠١ : ترقية أمير ، وإقطاع آخر ،

الدور السلطانية في القاهرة : ٢٥٨ : إقامة حفلة بعودة أمير من الأسر .

ديار بكر : ٤٥ : صاحبها يحتل سنجار .

ديار بني المقرائي في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ : نائب دمشق يستولي عليها .

الديار الشامية = الشام .

الديار المصرية = مصر .

ديروط ، في مصر : ٨٥ : تمرد أمير .

دير يونس ، قرية قرب حلب : ١٩٨ : وفاة الداديجي .

* * *

- ر -

رايع ، في الحجاز : ٥٢ : موت الحجاج .

رأس الجسر بين الزيات والمرج على رأس بركة الحيش قرب القاهرة : ٢٩٦ : معركة بين الأمراء الماليك .

رباط رامشت ، في المسجد الحرام بمكة الكريمة : ١٠٣ و ١٠٤ : احتراقه .

الرباط الركني ، قرب القاهرة : ١١٠ : ولي مشيخته البرهان السراي .

رباط شاه شجاع ملك شيراز ، في مكة : بناء غياث الدين محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق الأبرقوهي الشيرازي المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ للملك شاه شجاع ملك شيراز : ٣٣٢ : بناؤه .

الرباط الناصري ، في دمشق : ٤٢٦ : وفاة ناظره .

الرحبة ، في شمال بلاد الشام : ٩٣ : نائبها يمنع سلطان بغداد من دخولها ، ١٤٨ : مقتل رسل تمرلنك ، ٣١١ : تولية نائب لها ، ٣٤٧ : هرب أمير التركمان إليها من التتر .

رشيد ، من المدن الساحلية على المتوسط في مصر : ٣٤٤ : غزاها الفرنج .

الركنية (في دمشق) = المدرسة الركنية .

الرماحين (في دمشق) = سوق الرماحين .

الرملة ، في فلسطين : ٦٤ : نقل قاضيها ، ٨٥ : نائب دمشق يعسكر فيها ، ٨٧ : قتال الأمراء الشاميين والمصريين ، ٨٩ : وصول السلطان ، وهرب بعض

يهبون غلال القرى ، وأحبار وفاة تمرلنك ، ٤٢١ :

عودة النائب منهزماً ، ٤٢٣ : التجاء سلطان بغداد ،

٤٢٤ : نائب صفد يحاول اغتصاب منصب نيابتها ،

٤٢٥ و ٤٣٣ و ٤٣٧ : عودة إلى ذكر احتلال

تيمورلنك المدينة ، ٤٤٤ : تولية نائب لها ،

٤٤٥ : اشتغال عالم ، وتولية نائب قضاء ،

٤٤٩ : رحلة ابن الملقن إليها ، ٤٥٢ : الصلاح

الصفدي يدرس الشعر ، ٤٥٤ : تبديل قاضي الشافعية

وقاضي المالكية ، ٤٥٥ : ابن أبي حفلة يقيم

فيها ، ٤٥٧ : تولية قاض في معاملتها ، وتولية

وزير ، ٤٦٠ : تبديل نائبها ، ٤٦٣ : إعدام نائب

بعلبك وتعليق رأسه على القلعة ، ووصول النائب

الجديد ، ٤٦٤ : دخول النائب في موكب .

(وانظر : الشام المراد بها دمشق) .

دمنهور ، في مصر : ٤٠ : بناء سور لها ، ٨٥ : مطاردة أمير متمرد .

دمياط ، في مصر : ١٤ : نفي أمير إليها ، ٢١ و ٣٧ :

سجن أمراء فيها ، ٤٧ ، ٧٢ : الإفراج عن أمير ،

٨٢ و ٨٥ : نقل أمراء من سجنها إلى

الاسكندرية ، ١٢٤ : سجن أمير فيها ، ١٣٩ :

نفي أمير إليها ، ٢٦٨ : إقامة أمير متمرد فيها ،

٢٧٠ : نفي أمير إليها ، ٢٩٨ : نفي أمير آخور

إليها ، ٣٠١ : مرور رسل تمرلنك منها إلى القاهرة

في الصلح ، ٣٠٤ : هرب أمير مسجون ، واعتقال

والىها ، ٣٠٨ : أمير يعلن طاعته ويغادرها إلى

القاهرة ، ٣١٧ : نفي أمير إليها ، ٣٣٣ : وفاة ابن

المرحل ، ٣٤٤ : الاستنفار لصد الفرنج ، ٣٧٨ :

نفي أمير إليها ، ٤٠٩ : التجاء نائب حلب إليها ،

٤٥٦ و ٤٦٢ : نفي أمراء إليها ، ٤٦٥ : الإفراج

عن أمراء من سجنها وسفرهم .

دميرة ، من بلدان مصر : ٢٢٨ : سكن بها جد ابن الجلال .

الدعشتان ، من أوقاف الأموي بدمشق : ٦٣ : تعميرهما بعد احتراقهما .

دهشة الرحال ، داخل دمشق : ٤٥٣ : وفاة أحد تجارها .

دهلة ، دهلي ، عاصمة الهند : ٤٣٢ : احتلالها تمرلنك

- ز -

- الزاب (في العراق) = نهر الزاب .
- زاوية ابن الأبطعاني ، في حلب : ٤٥٣ : اعتكاف ابن الأبطعاني فيها .
- زاوية برهان الدين الأبناسي بالمنفيس ظاهر القاهرة : ١٠٨ : بناؤها .
- زاوية أبي بكر بن داود ، الشيخ الصالح ، في الصالحية بدمشق : ٣٦٩ : دفن صاحبها فيها .
- زاوية الست زينب ، خارج باب النصر ، في القاهرة : ٢٧٥ : انقطاع السويدي في فيها .
- زاوية ابن عقيل ، في القاهرة : ٣٢٤ و ٣٢٥ : دراسة البلقيني فيها .
- زاوية علي السطوحي ، في القاهرة : ٢٧٨ : السطوحي يقيم صهره شيخاً بها .
- الزاوية الغزالية في دمشق : ٣١٠ : عمل سقف لها .
- زاوية مبارك الهندي ، بالأبارين قرب الأزهر في القاهرة : ٤٤٤ : إقامة الشيخ الحلاوي .
- زاوية المغاربة ، في دمشق : ٣٦٤ : القاضي المالكي يحكم فيها .
- زاوية ابن الناصح ، في القرافة بالقاهرة : ٢٧٧ : اعتكاف ابن الناصح فيها .
- زاوية قرب جامع عمرو في القاهرة : ٢٧٤ : سكن أحد المعتقدين .
- الزبداني ، بليدة قرب دمشق : ١٦٣ : تزوج أهلها إلى دمشق من التتر ، ٤٠٧ : نائب دمشق يستقبل نائب طرابلس فيها .
- زيد ، من البلدان اليمنية : ٤٤ : وفاة وحيه ، ٣٧٤ : وفاة الجبرتي .
- زرع ، من بلاد حوران جنوب الشام : ١٦٢ : هرب ابن ححي إليها من التتر ، ٣١٧ : وفاة العرمانى .
- الزعقة ، في الطريق إلى مصر قرب دمشق : ٣١٤ : اعتقال موفد السلطان .
- ززم ، بئر الحجاز : ٢٠١ : تراحم الناس على الماء .

- الأمراء الشاميين ، ٩٦ : عودة القاضي ، ١١٤ : سفر ابن ححي إليها ، ١٣٩ : قاضيها يسعى بخطابة القلس ، ١٦٢ : هرب أهل دمشق إليها من التتر ، ١٨١ : العربان ينهبونها ، ٢٣٧ : وفاة ابن كثير ، ٢٤٦ : وفاة ابن مقلد ، ٣٥٨ : نقل كاشفها ، ٣٩٩ : تولية كاشف بها ، ٤٠٧ : نائب دمشق يرسل إليها كاشفاً ، ٤١٠ : إعطاء دورتها لأمر مصري ، ٤٥٧ : تولية قاضي للشافعية .
- الرها : ٢٣ : تولية نائب لها ، ١٠٠ : سلطان بغداد يهرب إليها من التتر ، ٣٨٨ : تولية قاضي .
- الرواحية (في دمشق) = المدرسة الرواحية .
- الرواق الشرقي في جامع تنكر بدمشق ، ٢٦٥ : إقامة الجمعة بعد جلاء التتر .
- رواق في قلعة القاهرة : ٤٦٠ : صعود الوفد الشامي إليه .
- الروضة ، حي في القاهرة ، ٥٢ : دفن المنصور ابن قلاوون بتربة فيها ، ٢٣٥ : مسكن الصدر المناري .
- الروم (بلاد ، إقليم) : ٢٩ : زحف سلطانها على الشام ، ١٤٢ : زحف التتر عليها ، ١٩١ : صاحب بغداد يلجئ إليها من التتر ، ١٩٣ : سلطانها يشفع بابن الجزري لدى السلطان في مصر ، ٢٧٣ : تمرنك يغزوها ، ٢٩٣ : احتلالها وتخريبها ، ٢٩٤ : انخياز سكانها التتر إلى تمرنك ، ٢٩٩ : وصف تحريقها وتخريبها ، ٣١٣ و ٣١٨ : وفاة ملكها بايزيد ، ٣٢١ : سفر القاضي المعتزلي عبد الجبار إليها ، ٤٣٢ : صاحب سيواس يستنصر ملكها ، ٤٣٤ و ٤٣٥ : زحف التتر عليها واحتلالها .
- الريحانية (في دمشق) = المدرسة الريحانية .
- الريديانة ، منزلة قرب القاهرة : ٨٣ و ٨٤ : اجتماع العساكر وتخضيرهم للتوجه إلى الشام ، ١٥٧ و ١٥٩ : نزول السلطان فيها للتوجه إلى الشام ، ١٦٠ : سفر السلطان منها إلى الشام لقتال التتر ، ٢٧٠ : تجهيز الحمل السلطاني ، ٤١٨ و ٤١٩ : السلطان يعسكر فيها للزحف على الشام ويصدر مراسيم .

* * *

سريا قوس ، قرب القاهرة : ٨ : إقامة نائب الكرك ،
٧٠ : حرب أمراء إليها ، ١١٣ : وفاة شيخ خانقاه
بها ، ١٦١ : وصول السلطان إليها في طريقه إلى
الشام ، ٣١٩ : وفاة شيخ خانقاه ، ٤٠٣ :
مطاردة أمراء هارين .

سطح برزة ، قرب دمشق : ١٤٩ : تجمع العساكر
للتوجه لصد التتر .

سطح المزة ، من ضواحي دمشق : ٢٩٥ : إقامة نائب
دمشق ، ٤٦٣ : نزول نائب دمشق فيه .

سحسح ، جنوب دمشق على طريق صفد : ٢٥٤ : بلو
ينهبون قافلة تجار .

سفع جبل جوشن ، مقبرة قرب حلب : ٢٠١ : دفن
الحسيني .

سفع جبل قاسيون (قرب دمشق) = مقبرة سفع
قاسيون .

سفع جبل المقطم قرب القاهرة : ٤٥١ : دفن متصرف
بالقرافة .

سكرة ، في المغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .
السلاح خاناه السلطانية ، في القاهرة : ١٢٢ : مقتل
شادها .

السلارية (في دمشق) = المدرسة السلارية .

السلطانية ، من بلاد العمم : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

السلطانية ، في بلاد التتر ، ٤٤١ : بناها تيمورلنك .

سلفوهم ، من بلاد الشرق : ٣٥٥ : غارت بزلزلة .

سلمية ، بليدة شرقي حماة : ٢٣ : تقليد أمير بلوي
إمرة

سمرقند ، بلاد ، إقليم : ١٩ : تمرلنك يزحف منها على
الهند ، ١٧٣ : اللنك يجند أهلها للزحف على
الشام ، ١٨٣ : عودة تمرلنك إليها ، ووفاة
الزردكاشي بها ، ٣٦٥ : عودة رسول السلطان
منها بعد الصلح ، ٤٢٥ : حفيد تمرلنك يهاجمها ،
٤٢٩ : ولادة تيمورلنك ، ٤٣٠ : ملكها تمرلنك ،
ورحيل أهل خوارزم إليها ، ٤٣١ و ٤٣٢ : عودة
تمرلنك إليها ، ٤٣٣ : توجه ابن تمرلنك إليها ،

الزنجيلية (في دمشق) = المدرسة الزنجيلية .
الزيات ، موضع قرب القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير ،
٢٩٦ : معركة بين أمراء مماليك .

الزيتون ، حي في طرابلس ، ٢١٢ : دفن حمدان الشاهد .

زيزا ، من منازل الحاج : ٤٥٣ : وفاة عالم .

• • •

= ص =

ساحل البحر الأحمر : ٢١٢ : وفاة أمير في حلي .

ساحل بولاق ، قرب القاهرة على النيل : ٢٨٩ : غرق
البيسكري .

ساحل جيجون : ٤٤١ : تيمورلنك يسي الشاه رجيبة
عليه .

ساحل الشام : ٣٤١ و ٣٤٢ : غزاه أسطول الفرنج .

السبعة طوابع ، من أحياء دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس فيه
للمتاجرة من الفقر بعد رحيل التتر ، ٤٥٣ : وفاة
تاجر .

سحستان ، إقليم ، بلاد : ٤٣٠ : احتلها التتر .

سحن الاسكندرية : ٨ : الإفراج عن أمير ، ٢٧٠ :
إطلاق أمراء ، ٢٩٢ : إطلاق أمير مكة والمدنية ،
٢٩٨ : سحن أمير آخور ، ٣٠٣ و ٣٠٥ و ٣٤٣

و ٣٦٥ : سحن أمراء فيه ، ٤٦٢ : إطلاق أمير .

سحن الصيصة : ٦٤ : إطلاق أمراء ، ٤١٣ : سحن أمير
بلوي .

سحن صفد : ١٨ : إخراج سحين .

سحن طرابلس : ٢٠٧ : الإفراج عن أمير .

سحن القلعة في دمشق : ٩١ : سحن أمراء .

السدة في الجامع الأموي بدمشق : ١٦١ : الإعلان عن
جميئ السلطان لصد التتر ، ١٦٧ : إعلان أمان تمرلنك
لأهل دمشق .

سراي ، عاصمة الدشت : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

سرمين ، من البلدان الحلبية : ٥٦ : وفاة ابن خطيبها ،
١٩٨ : نسبة عالم إلى قرية قربها ، ٤٤٥ : وفاة
عالم .

- ٤٣٦ و ٤٣٧ : عودة تمرلنك وحفيده إليها ،
 ٤٤٢ : بناء تمرلنك قصوراً فيها .
 سمسطا ، قرية بمصر : ٢٩٢ : إقطاعها لأمير .
 السمساطية (في دمشق) = الخانقاه السمساطية .
 سنجار ، في الشمال الشرقي لبلاد الشام : ٤١ : خطب فيها
 لسلطان مصر ، ٤٥ : تعيين نائب لها من مصر .
 سواحل بلاد الشام : ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢٥٩ :
 وصول قمح مستورد ، ٣٥٥ : وقوع زلزلة .
 السواد ، منطقة جنوب بلاد الشام ، في حوران : ١٨٠ :
 وصول التتر لأخذ أعلاف .
 سور الباب الصغير ، في دمشق : ١٦٧ : خروج الوفد
 المفاوضات لتمرلنك منه .
 سور بغداد : ١٩١ : قتال التتر من فوقه ثم إعمارها بعد
 تهيئته من قبل التتر .
 سور حلب : ١٥١ : انتشار الأبراء للاحتماء من
 التتر ، ٤٣٣ : خربه التتر .
 سور حماة : ٧٣ : صد عسكر الشام عنه ، ١٥٥ :
 التتر يحيطون به .

سور دمشق ، أسوار دمشق : ١٥٦ : اعتلاؤها للدفاع
 عن المدينة من التتر ، ١٥٨ : السلطان يأمر بحفظها
 حتى يجيء ، ١٦١ : أهل دمشق يحفظونها ،
 ١٦٦ : مقاتلة التتر ، ١٧٢ : التتار يرمونه بالنشاب ،
 ٢٧٣ : إنشاء أبنية خارجه ، ٤٣٣ : صفته حين خربه
 تمرلنك .

سور دمنهور في مصر : ٤٠ : أنشأه برفوق .

- الأسواق -

- سوق حسر الزلابية في دمشق : ٣٧٣ : إنشاؤه .
 سوق الحدادين ، في دمشق : ٤٦١ : افتتاح حمام فيه .
 سوق الخواصين ، في دمشق : ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .
 سوق الخيل ، في القاهرة : ٩١ : مطاردة أمير متمرد ،
 ١٥٠ : كسر جرار حمر ، ١٨٦ و ١٨٧ : قتال
- سيحون = نهر سيحون .
 سيس ، من بلاد الشمال : ٣١٠ : تولية نائب لها .
 السيفية (في حلب) = المدرسة السيفية .
 سيواس ، من البلدان : ١٠٦ : حاصرها تمرلنك ، ١٤٢
 و ١٤٥ و ١٤٨ : احتلالها وتخريبها وتحريقها وقتل
 أهلها من قبل التتر ، ١٤٩ : التجاء سلطان الروم
 إليها من التتر ، ٢٧٣ : ذكر احتلال التتر لها ،
 ٢٩٢ : انكسار ملك الروم أمام التتر ، ٣١٨ :
 احتلها ملك الروم . ٤٣٢ : صراع صاحبها مع
 التتر ووفاته ، ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ : قصة
 تصديها لتمرلنك ثم احتلالها .
 سيوط (في مصر) = أسيوط .
 * * *

- ش -

شاطئ الفرات ، في الشام : ١٠١ : هرب سلطان
 بغداد إليه .

اعتقال شاد الدواوين ، ٦٦ : تولية أستاذار ، وانتقاض نائبها على السلطان ، ٧٧ : انقطاع أمراء مصريين فيها ، ٨١ : موافقة نائب حلب لنائبها ، ٨٧ : تثبيت نائبها في نيابته ، ٨٨ : حرب أمراء إليها ، ٨٩ : توجه العساكر من مصر لإخضاع نائبها ، ٩٠ : كسرة النائب واعتقاله ، ٩٢ و ٩٤ : تبديل النائب والقاضي الشافعي وإعدام أميرين ، ٩٥ : حضور القضاة خطبة ابن الحسين في جامع التوبة ، ٩٨ : تبديل النائب ، ١٢٤ : تعيين أتاك ، ١٢٩ : نائبها يستدعي أميراً من مصر ، ١٣٥ : سماع الغماري من شيوخها ، ١٣٦ : وفاة حفيد تنكز ، ١٤٢ : وصول أخبار زحف التتر ، ١٤٣ : غلاء الأسعار ، ١٤٥ : الاستنفار لقتال التتر ، ١٤٦ : نائبها يشر فتنة ، ١٥١ : الاستنفاد بالسلطان لصد التتر ، ١٥٣ : مقتل رسول تمرلنك ، ١٥٤ : اجتهاد نائبها بقتال التتر في حلب ، ١٧٠ : سفر نائبها إلى مصر وتركه قتال التتر ، ١٧٤ : تولية نائب فيها للتتر ، ١٧٥ : النائب التتري يقيم في الأموي ، ١٨٤ : مجيء أمراء من القاهرة ، ١٨٥ : عودة نائبها من القاهرة ، ١٨٦ : نقل حاجبها إلى مصر ، ومجيء خاصكية إليها ، ١٩٦ : وفاة ابن مفلح ، ٢٠٧ : نفي أمير ، ٢١٤ : عصيان نائبها و قتاله ، ٢٤٣ : تولية قاضي للشافعية ، ٢٤٤ : قصة عصيان النائب ، ٢٥٠ : قتل الجمال الملطي ، ٢٥٢ : إقامة الحب الفرضي ، ٢٦١ : نائبها يبلغ القاهرة بعصيان في طرابلس و غزوة ، ٢٦٨ و ٢٧١ و ٢٧٢ : تبديل النائب ، ٢٨٤ : مجيء ابن الملقن ، ٢٩٢ : إطاعة النائب ، ٢٩٧ : مسعى لتولية نائب جديد ، ٢٩٨ : تولية قاضي مالكي ، ٢٩٩ : صلات فرنج الساحل بالفرنج الساكنين فيها ، ٣٠٠ : ترقية نائبها المعزول ، ٣٠٤ و ٣٠٥ : معاينة أمير واعتقال آخر ، ٣٠٧ : تبديل القاضي المالكي ، ٣١١ : ترقية أمير ، ٣١٨ : قصة زحف منطاش عليها ، ٣٢٤ و ٣٢٧ : تولي البلقيني قضاها ، ٣٣٢ : تولية ابن جماعة قضاها ، ٣٣٥ : وفاة الأستاذار ، ٤١ : نائبها يسارع لصد الفرنج ، ٣٤٥ : نائبها يستشير القاهرة في أمر سلطان بغداد ، ٣٤٨ : تولية قاضي للحنفية ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ،

شاطي النيل ، في القاهرة : ٣٣٠ : موقع الجامع الناصري الجديد .

الشاغور ، حي في دمشق : ٤١٤ : نضوب الماء فيه . الشام (المراد بها الديار والبلاد الشامية ، إقليم) : ٤٠ : ذكر قلوبم برفوق لصد تمرلنك ، ٥٦ : قلوبم المنصور محمد بن حاجي القلاووني ، ٦٣ : ذكر قلوبم برفوق لصد تمرلنك ، ٦٤ : إطلاق يد نائب دمشق بأمرها ، ٦٦ : تحصيل أموال للسلطان ، ٨٠ و ٨٣ و ٨٤ : توجه السلطان بالعساكر إليها وحصول أزمة فيها ، ٨٩ : حرب العساكر الشامية من غزة إليها ، ٩٥ : إقامة السلطان فيها ، ١٠٧ : تولية نائب للأستاذار ، ١١٨ : توجه السلطان فرج إليها ، ١٢٣ : تفويض أمورها إلى نائب دمشق ، ١٤٨ : إنذار تمرلنك بالزحف ، ١٦٠ : قلوبم السلطان بالعساكر لصد التتر ، ١٦٧ : احتلها تمرلنك ، ١٧٧ : إمعان تمرلنك في تخريب البلاد ، ١٧٨ : الاستنفار بمصر للتوجه إليها ، ١٨٢ : انقطاع قضاة وأمرائها فيها حين غزو التتر ، ١٨٤ : انسحاب التتر وعودة الهاربين ، ١٨٩ : انتشار الجراد ، ٢١٠ : تهيب السلطان للمجيء لصد التتر ، ٢٢٦ : وفاة شيخ الحنابلة ، ٢٢٩ : وفاة الدميري ، ٢٦٩ : منح أمراء إقطاعات ، ٢٧٨ : وفاة أمير ، ٢٩٨ و ٢٩٩ : ذكر تخريب تمرلنك لها ، ٣٠٣ : حرب أمير أثناء غزو التتر ، ٣٣٦ : حضور ملك التتر مع تمرلنك ، ٣٤١ : استنفار لصد الغزو الفرنجي ، ٣٦٧ : الأتجار بينها وبين مصر ، ٣٨٠ : رحيل الزين العراقي إليها ، ٤٠٢ : حرب الدوادار من مصر إليها ، ٤٠٦ : التجاء أمراء من مصر ، ٤٣٢ : قلوبم سلطان بغداد ، ووقوع فتن ، وقصة توجه تمرلنك إليها ، ٤٣٣ : حديث عن تخريب التتر ، ٤٥٦ : ذكر مقاتلة برفوق ، ٤٦٠ : نفي أمراء من مصر إليها ، ٤٦١ : قحط وقلة أمطار .

الشام (ويراد بها دمشق) : ٨ و ١٠ : نفي أمراء من مصر إليها ، ١٧ : سعي ققيه في قضائها ، ٥٣ : تولية نائب لها وترقية أمير ، ٥٤ : إعطاء أمير إقطاعاً ، ٥٥ : وفاة أمير ، ٦١ : وفاة ابن نائبها يلغا ، ٦٥ :

شحب : ٣٩ : مجيء برفوق إليها ، ٥٠ : معركة بين برفوق والشاميين ، ٩٠ : التحاء أمراء إليها ، ١٢٣ : بناء خانقاه فيها .

شماخي ، بلد : ٤٢٨ : وصول تمرلنك إليها .

شمسين ، قريه قرب حمص : ١٦٠ : وصول طلايع جيش تمرلنك .

الشيخونية (في القاهرة) = الخانقاه الشيخونية .

شيراز ، من بلاد فارس : ١٠٠ : استنحاد أهل بغداد بملكها التتزي ، ٤٣١ : احتلالها تمرلنك .

شيراز ، في بلاد سمرقند : ٤٤١ : بناها تمرلنك في بلاده .

* * *

- ص -

الصافي = بركة الصافي

الصالحية ، من أحياء دمشق : ٣١ : وفاة ابن الخباز الحنفي ، ٧٩ : استنابة نائب حكم فيها ، ١٤٠ : وفاة الجمال الكتاني ، ١٤٥ : فرض نفقة الجند على أهلها ، ١٨٣ : جلوس الناس للمتحرر من الفقر بعد جلاء التتزي ، ١٩٥ : وفاة ابن العماد القدسي ، ١٩٧ : وفاة العماد الفراضي ، ٢٢٣ : وفاة نائب قاضي الشافعية ، ٢٧٤ : ولادة العماد السعدي ، ٢٧٨ : دفن التقسي ابن المنجا بزيتهم فيها ، ٣١٤ : التشهير بأمر ، ٣٦٩ : وفاة زاهد ، ٤٤٦ : بناء حمام .

الصالحية ، من منازل المسافرين قرب القاهرة في الطريق إلى الشام : ١٥ : احتفال بتولية قاضي للشافعية ، ١٨٤ : نزول السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي لقتال السلطان ، ٤٢١ : وصول العسكر الشامي ، ٤٢٣ : وصول الأمراء الشاميين منسحين من القاهرة .

الصالحية (في دمشق) = مقبرة الصالحية .

الصالحية (في دمشق) = المدرسة الصالحية .

الصبيبة ، من البلدان الشامية : ٩ : سجن أمير ، ٢٦ :

تولية ابن نالها حاجباً ، ٣٠ : إطلاق مسجونين ،

٢٥٦ : تولية ابن نالها حاجباً ، ٢٩٥ : سجن

٣٧٣ : تولية أتاك ، ٣٧٥ : قصة عصيان النائب

على برفوق ، ٣٧٨ : انقطاع أمير كبير فيها ، ٣٨٤ :

وفاة ابن النائب ، ٤٠٠ : ولاء نالها للسلطان ومقتل

أمير ، ٤٠٥ : التحاء أمراء من مصر إليها ، ٤١٢ :

تبديل النائب ، ٤٢١ : اعتصام النائب ، ٤٢٢ :

إحضار أسرى مصريين بين يدي النائب ، ٤٢٣ :

مجيء نائب طرابلس ، ٤٢٤ : انكسار النائب أمام

السلطان وعودته إلى دمشق مع الأمراء ، ثم تبديله ،

٤٣٢ : نالها يتحد صاحب سيواس ، ٤٤٣ : ترقية

أمير ، ٤٤٦ : وفاة أستاذار ، ٤٤٨ : قلدوم النور

الميشمي ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ : وفاة عالم بالمقات ، ٤٦١ :

النائب الجديد يحضر استقبال وفد الشام ثم يتسلم

منصبه . (وانظر : دمشق فيما سبق) .

الشامية البرانية (في دمشق) = للمدرسة الشامية البرانية .

الشامية الجوانية (في مشق) = للمدرسة الشامية الجوانية .

الشاه رحية ، مدينة على ساحل نهر جيحون : ٤٤١ :

بناؤها وسبب تسميتها .

شبرا ، حي في القاهرة : ١٤٩ و ١٥٠ : حظر بيع

الخمر وكسر جزارها .

شبراميت ، من قرى مصر : ٢٦٨ : هرب أمير إليها .

الشبلية (في دمشق) = المدرسة الشبلية .

الشرايبشية (في دمشق) = المدرسة الشرايبشية .

شرايف الجامع الأموي في دمشق : ١٧٦ : سزها ببسط

الجامع وحصره .

الشرف الأعلى في دمشق ، حي : ٣٠٦ : انتقال النائب منه

إلى دار السعادة .

الشرق ، بلاد : ١٨٢ : ابن خلدون يولف كتاباً عنه

لتيمورلنك .

الشرقية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : توجه أمير متمرد

إليها ، ١٨٠ : فرسان من عربانها يأتون إلى

القاهرة ، ٣٣٣ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : انتزاع خبز

والبها ، ٤١٤ : رمي الإقامة فيها ، ٤١٨ :

استرداد جمال مختلصة للسلطان .

شروان ، بلد : ٤٣٦ : وصول تمرلنك إليها .

تولية نائب لها ، ٣٠٤ : تولية قاضٍ للشافعية ،
٣٣٠ : اتقاع نائبها مع البدو ، ٣٥٢ : تبديل
النائب ، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب ، ٣٧٣ و
٣٧٥ : تبديل نائبها ، ٣٩٤ : وفاة متصرف
فيها ، ٤٠٠ : نائبها يقتل جماعة ، ٤٠٥ : بحميء
أمير من قلعتها إلى دمشق ، ٤٠٦ : مراوغة نائبها
نائب دمشق في العصبان ، ٤٠٨ : محاولة نائب
دمشق احتلالها وصمودها ، ٤٠٩ : رضوخ نائبها
لنائب دمشق ، تولية قاضٍ للشافعية ، ٤١٢ : عودة
عساكر دمشق عنها ، ٤١٤ : أمراء موالين للسلطان في
دمشق يهربون إليها ، ٤١٧ : اختلاف نائبها مع
نائب دمشق ، ٤٢٤ : زحف نائبها على دمشق .
٤٥٩ : نائبها يعين وفداً للصلح مع السلطان ،
٤٦٠ : تبديل نائبها .

الصلاحية (في دمشق) - الخانقاه الصلاحية .

الصلاحية (في القدس) - المدرسة الصلاحية .

الصلت ، من البلدان الأردنية : ١٨٨ : انتشار الجراد ،
٢٦٦ : حراسة الغلات .

الصنمين ، بليدة في حوران جنوب بلاد الشام : ١٤٤ :
وصول الحاج الشامي .

صهريج منحك ، في القاهرة : ٤٨ : دفن أمير قربه ،
٤٢٠ : زحف عساكر الشام عليه وصموده .

صيدا ، من المدن الساحلية في بلاد الشام : ٣٤٢ :
صمودها ببسالة في وجه غزو الفرنج ، ٤٦٠ :
تولية قاضٍ للشافعية .

* * *

- ض -

ضريح بركة خان في سراي من بلاد الدشت : ٤٣١ .

الضيايية (في حماة) - المدرسة الضيايية .

الضيايية (في دمشق) - المدرسة الضيايية .

* * *

- ط -

طبلاوة ، قرية في مصر : ١٢٩ : نسبة أمير إليها .

الطبلخاناه السلطانية ، منشأة للحوقة الموسيقية قرب القلعة

أمراء ، ٤١٣ : سجن أمير بلوي ، ٤١٣ : تولية
ابن نائبها إمرة الركب ، ٤١٤ : تولية نائب لقلعتها ،
٤٥٩ : سجن أمير كبير ، ٤٦٣ : سفر نائب دمشق
إلى قلعتها .

الصحراء قرب القاهرة : ٥٥ : دفن أمير بترته فيها ،
١١٣ : وفاة مدرس تربة الست فيها .

صحن الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة
فيه بعد جلاء التتر .

الصرغتمشية (في القاهرة) - المدرسة الصرغتمشية .

الصعيد ، في جنوب مصر : ٩١ : هرب أمير متمرّد
إليه ، ١٩٣ : تولية أمير له ، ٢٦٨ : هرب أمراء
مشرقي فتنه إليه ، ٢٧٨ : وفاة كاشفه ، ٣٦٢ :
انتشار وباء فيه ، ٣٧٢ : وفاة فقيه .

الصعيدية ، ويقال لها : السعيدية ، من منازل المسافرين
إلى الشام من القاهرة ، ٤٤٤ : معركة بين
السلطان ونائب الشام ، ٤٦٠ : وقعة بين العساكر
الشامية وعساكر السلطان .

صفد : ١٥ : تولية نائب لها ، ١٨ : إطلاق أمير من
سجنها ، ٢٠ : تخليف نائبها ، ٣٦ : وفاة

النائب ، ٥٤ : تولية نائب ، ٦٦ : خروج نائبها
على السلطان ، ٨٠ : مواطأة نائبها نائب دمشق ،

٨٦ و ٨٩ : ممالة نائبها للسلطان في غزوة ، ٩١ :
دخول نائبها دمشق مظفراً مع السلطان ، ١٣٩ :

وفاة قاضيها ، ١٤٩ : نائبها يتوجه لقتال التتر ،
١٥٦ : هرب الدمشقيين إليها من التتر ، ١٦٢ :

تبديل نائبها ، ١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى
مصر ، ١٧٠ : نائبها يترك قتال التتر ويسافر إلى

مصر ، ١٨٤ : استمرار نائبها في نيابتها ، ١٨٥
و ١٨٦ : تبديل نائبها ، ١٨٧ : تزيث نائبها في

القاهرة ، ١٨٩ : فتنه العربان حولها ، ٢١٨ :
هرب موظفين إليها من دمشق ، ٢٥٧ و ٢٥٨ :

نقل نائبها ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٧٠ : اعتقال
أمير بلوي ، ٢٧٨ : وفاة متصرف فيها ، ٢٨٠ :

وفاة نائب قلعتها ، ٢٨١ : نائب قلعتها يكف
أذى التتر ، ٢٩٥ و ٢٩٧ : السعي لتبديل نائبها ،
٣٠٠ : انتقال أمير منها إلى القاهرة ، ٣٠١ :

حاجب فيها، ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ : غزرو الفرنج لها وصددهم بمساعدة نائب دمشق، ٣٥٢ : تبديل النائب، ٣٥٥ : وقوع زلزلة، ٣٥٦ : أمير منها يتولى نيابة حلب، ٣٦٣ : إشاعة تبديل النائب، ٣٦٩، ٣٧٤ : إقامة البقاعي فيها، ٣٧٥ و ٣٧٨ : تبديل نائبها، ٣٨٠ : سماع الزين العراقي بها، ٣٨٢ : تولية قاضي للحنابلة، ٣٩٣ : وفاة المقدسي المؤدب، ٣٩٨ : التجاء أمراء من حلب إليها، ٤٠٦ : أمير متمرد يطرد نائبها ويستولي عليها، ٤٠٧ : هرب نائبها إلى دمشق، ٤٠٨ و ٤٠٩ : الأمير المستولي عليها يتواطأ مع نائب حلب، ٤١٠ : بقاء المتمرد فيها، ٤١٢ : التمادي في العصيان ومحاولة تولية نائب لها، ٤١٥ : تهيو المتمرد للزحف على مصر، ٤١٧ : التغلب على الأمير المتمرد، ٤١٧ : اتفاق بين نائبها ونائب دمشق، ٤٢٣ : تبديل النائب، ٤٥٧ : وفاة الصالحي المؤذن، ٤٦٠ و ٤٦٣ : تولية نائب جديد لها وتسلمه المنصب .

طرابلس الغرب : ١١٣ : استيلاء أبي فارس عليها .

الطرخانية (في دمشق) = المدرسة الطرخانية .

طريق الحجاز : ٢٤٣ .

الطريق السري إلى قلعة دمشق : ١٧١ : إلحاح تمرلنك بمعرفته لمداومة القلعة .

الطوائقيين (في دمشق) = سوق الطوائقيين .

طواحين وادي بردى : ١٣ : غرقها بفيضان بردى .

الطواويسية ، الطواويس (في دمشق) = خاتقاه الطواويس .

الطيرسية (في القاهرة) = المدرسة الطيرسية .

الطيبة ، من القرى المصرية : ٩٠ : البشارة بنصرة السلطان ، ٢٢١ : وفاة العز الطيبي .

طيبة = المدينة النبوية المشرفة .

* * *

- ظ -

الظاهرية (في حلب) = المدرسة الظاهرية .

الظاهرية البرانية (في دمشق) = المدرسة الظاهرية البرانية .

بجانب الاسطبل في القاهرة : ٦٨ : ضرب الموسيقى فيها إشارة إلى بدء القتال ، ٩١ : معركة مع أمير متمرد قربها ، ٣٥٨ : معركة مماليك قربها ، ٤٠٢ و ٤٢٠ : تحصينها خوف وقوع فتنة .

طرابلس الشام : ٩ و ١٠ : تبديل نائبها ، ٢٠ : تخليص

النائب ، ٣٦ : وفاة النائب ، ٤٠ و ٤٣ و ٤٧ و

٥٤ : تبديل نائبها ، ٦٤ : إطلاق سجين فيها ،

٦٦ و ٦٧ : مواطأة نائبها نائب دمشق على العصيان ،

٧١ : زحف نائبها على حماة ، ٧٣ : فتنة بين العساكر

فيها ، ٧٥ : تولية قاضي للشافعية ، ووقوع نهب وفتنة

فيها ، ٧٨ : هروب أهلها إلى مصر ، ٨٢ : سفر

نائبها إلى دمشق : ٨٤ : توجه نائبها بالعساكر إلى

مصر ، ٨٨ و ٩١ : انكسار نائبها واعتقاله بدمشق ،

٩٢ : هروب قضاة إلى مصر ، وتولية نائب لها

وقاض للشافعية ، ٩٨ : تسلم النائب منصبه ،

١٠٤ : تولية ناظر جيش و كاتب سر ، ١١٧ :

ترقية أمير ، ١٢٠ : بناء برج فيها ، ١٤٠ : تبديل

النائب ، ١٤١ : تمرد النائب وقيامه بفتنة ،

١٥٠ : توجه النائب لصد التتر ، ١٥١ : استنجد

النائب بمصر ، ١٥٢ و ١٥٤ : قتال نائبها التتر

حول حلب وأسره ، ١٦٢ : تولية نائب جديد ،

١٨٤ : هرب النائب المأسور عند التتر . ١٨٥ :

تبديل النائب ، ١٨٧ : تريت نائبها في مصر ،

٢٠٣ : وفاة قاضيها المالكي ، ٢٠٧ : تولية نائب

لها ، ٢١٢ : توجه شاهد إليها ، ٢٤٠ : وفاة

كاتب السر ، ٢٥٥ - ٢٥٦ : معركة شديدة فيها

بين غزاة فرنج وبين أهلها ، ٢٥٩ : وصول قمح

مستورد من مصر ، ٢٦١ : عصيان نائبها ،

٢٦٤ : عودة فقيه من عند تمرلنك إليها ، ٢٦٩ :

ترقية أمير ، ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ : نقل نائبها

نائباً لدمشق وتولية آخر ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : مسعى

لتبديل نائبها ، ٢٩٩ : نقل وكيل بيت مالها إلى

دمشق ، ٣٠٣ : هرب نائبها السابق من أسر

التتر ، ٣٠٥ : نقل أمير منها إلى دمشق ، ٣٠٧ :

نقل قاضيها المالكي إلى دمشق ، ٣١٠ : تولية

كاتب سر ، ٣١٢ : اصطلاح نائبها مع نائب

حلب ، ٣١٧ : تبديل نائبها ، ٣٣٧ : تبديل

٣١٥ : الفراغ من انشائها وتأجيرها للتجار .
عمتا ، قرية في الغور : ١٦ : إقطاعها لأمير .
عمورية ، في بلاد الروم : ٢٩٣ : أحرقها التتر .
عيثا ، قرية قرب دمشق : ٤٢ : نسبة فقيه إليها .
عينتاب ، وتكتب أيضاً : عين تاب ، في بلاد الروم :
١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٩ : وصول طلائع عساكر
تيمورلنك إليها ، ١٥٠ : وصول نائب طرابلس
إليها لصد التتر ، ١٥٣ : نزول تمرلنك فيها ،
٢٥٤ : تبديل نائبها ، ٤٣٣ : احتلتها تيمورلنك .
عيون القصب ، في طريق الحجاز : ١٠٨ : دفن
الرهان الأبناسي هناك .

* * *

- غ -

الغربية ، من أقاليم مصر : ٨٥ : التجاء أمير متمرّد إليها ،
١٣١ : وفاة واليها ، ٣٤٤ : استزاع حيز واليها :
٣٧٣ : وفاة أمير عربانها ، ٤١٨ : استرداد جمال
مختلصة للسلطان .

الغزالية (في دمشق) = الزاوية الغزالية .

الغزالية (في دمشق) = المدرسة الغزالية .

غزة : ٨ : عزل حاجبها ، ٩ : نائبها يعتقل أميراً ، ١٥
و ٤٧ : تولية نائب لها ، ٦٦ : توجه نائب دمشق
لمحاربة نائبها ، ٧٢ و ٧٣ : احتلتها نائب دمشق
وهرب حاجبها ، ٨٢ : تبديل النائب ، ٨٦ :
معركة بين عساكر السلطان والعسكر الشامي ،
٨٧ و ٨٨ و ٨٩ : احتدام القتال وانتصار السلطان ،
٩٧ : دخول السلطان إليها ، ١٠٤ : تبديل القاضي
الشافعي ، ١١٩ : قتال السلطان أمراء متمرّدين ،
١٢٢ : تبديل النائب ، ١٢٩ : مقتل أمير كبير ،
١٤٤ : تبديل نائبها ، ١٥٠ : توجه نائبها لصد
التتر ، ١٦٢ : تبديل النائب ، ووصول السلطان
لصد التتر ، ١٦٣ : توجه السلطان لقتال التتر ،
١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر ، ١٧٠ :
سفر نائبها إلى مصر ، ١٨١ : تأديب بدو ناهيين ،
١٨٥ : وصول نائب الشام متوجّهاً إلى دمشق ،
٢٣٩ : وفاة الشمس ابن شكير ، ٢٦٠ : نقل

الظاهرية البروقية (الظاهرية الجديدة في القاهرة) =
المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة .

الظاهرية الجديدة (الظاهرية البروقية في القاهرة) =
المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة .

الظاهرية الجوانية (في دمشق) = للمدرسة الظاهرية الجوانية .

ظفار : ٢١١ : وفاة ملكها وتولي شجاع الكندي .

* * *

- ع -

العادلية (في غور فلسطين) = التربة العادلية .

العادلية الصغرى (في دمشق) = المدرسة العادلية الصغرى .

العادلية الكبرى (في دمشق) = المدرسة العادلية الكبرى .

العباسية ، قرب القاهرة : ٨٦ : مطاردة أمير متمرّد .

عجلون ، بلاد في فلسطين : ١٨١ : عودة الماريين

إليها من التتر ، ١٨٨ : فتك الجراد بها ، ٢٦٦ :

حراسة المحاصيل ، ٢٨٩ : البدو يقتلون الكاشف ،

٣٩٧ : نائب دمشق يعاقب البدو .

العجم ، بلاد : ٤٢٨ .

عدن : ٢٢٨ : تولية مشرف على التجارة ، ٣٧٠ :

وفاة قاضيها ، ٤٢٧ : وفاة كبير التجار .

العدراوية (في دمشق) = المدرسة العدراوية .

العراق : ١٤٨ : زحف تمرلنك عليه ، ٤١٧ : حلاء
التتر عنه .

عراق العجم : ٤٣٠ و ٤٣١ : احتله تيمورلنك .

العزيرية (في دمشق) = المدرسة العزيرية .

العصرونية (في دمشق) = المدرسة العصرونية .

عقبة دمر ، قرب دمشق : ١٦٦ : صد التتر إليها ،

١٦٨ : مرور السلطان بها عائداً إلى مصر .

العقبية ، حي في دمشق : ٦١ : وفاة شاهد فيه ،

١٣٧ : تدريس فقيه بالقواسية فيه ، ٣٧٢ : وفاة

شاهد حكم فيه .

العمادية (في دمشق) = المدرسة العمادية .

عمارة سعد الدين بن غراب الوزير ، تحت القلعة بدمشق :

قاضيها ، ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٦ : عصيان نائبها
واعتقاله ونقله ، ٢٦٩ : ترقية أمير ، ٢٩٢ : اعتقال أمير
الحاج ، ٣٠٨ : إلغاء منصب القضاء المسالكى
والخنبلي ، ٣١١ : تولية نائب لها ، ٣١٦ : وفاة
زاهد ، ٣٧٣ : تبديل النائب ، ٣٩٨ : مجيء
نائبها إلى دمشق ، ٤٠٢ : اطلاع نائبها على
خلاف الأمراء في القاهرة ، ٤١٠ : موالاته
حاجبها للسلطان ، ٤١٣ : تبديل النائب ،
٤١٩ : تبديل النائب ثانية وزحف عسكر الشام
منها على مصر ، ٤٢٠ : اعتقال نائبها ، ٤٢٢ :
عصيان النائب على السلطان . ٤٢٣ : هرب
النائب وعدد من الأمراء ، ٤٢٤ : كسرة
الشاميين وتولية نائب لها ، ٤٢٥ : مصادرة بيت
النائب ، ٤٤٣ : تبديل النائب ، ٤٥٤ : تولية
قاضي للشافعية ، ٤٦٥ : تبديل نائبها .

* * *

- ق -

قابس ، في المغرب الاريقي : ١١٣ : احتلها أبو
فارس .
القابون ، قرب دمشق : ١٠٣ : تواري أمير مصري
فيه ، ١٥٠ : نزول نائب غزوة فيه لصد التتر .
قارا ، بلدة شمال دمشق : ١٦ : رصد حركة زحف
التتر ، ١٦٣ : وصول طلائع التتر إليها ، ٣٠٥ :
إغارة التترمان عليها .
قاسيون (مقيرة) = جبل قاسيون .
قاعة الدوادار في دار السعادة في دمشق : ٢٨ : إنزال
نائب القلعة فيها .
قاعة المدرسة الصمصامية في دمشق : ١٧١ : امتداد ما
أحرقه نائب القلعة إليها من الأماكن حفظاً للقلعة
من التتر .

القاهرة : ٧ : تولية محتسب ، ٨ : واليها يتسلم أميراً ،
٩ : تعيين قاضي عسكر حنفي ، ١١ : تبديل
الوالي ، ١٢ : واليها يعاقب شقياً ، ١٤ : مجيء
نائب ملطية ، ١٥ : تبديل المحتسب ، ٢٠ : خروج
المحمل السلطاني ، ٢٥ : أمير يأتي بتقدم ، ٢٧ : تبديل
المحتسب ، ٣٠ : مرسوم بتولية قاضي بدمشق ، ٣٢ :
مجيء الزهوري إليها ، ٣٣ : مجيء المقريري إليها ،
٣٤ : تولية أمين حكم ، ٣٦ : مجيء فقيه ، ٣٧ :
عودة أمير إليها ، ٤٣ : قلدوم يلغا الناصري ،
٥٥ : المجيء بجثمان الأتابك ، ٥٨ : سماح ابن سكر
فيها ، ٦٤ : تبديل المحتسب ، ٦٨ : تزيينها بترشيد

الغور ، الأغوار في فلسطين من الشام ، ١٦ : اعتقال
أنابك دمشق ، ١٧ : جوده موسم قصب السكر
فيه ، ١٥٠ : توجه واليه لصد التتر ، ١٨٥ : نائب
دمشق يقضي العيد فيه ، ١٨٨ و ١٨٩ : انتشار
الجراد وإضراره ، ٢٦٣ : سوء موسم قصب
السكر ، ٢٦٦ : تولية شاد وحراسة الغلات ،
٣٧٣ و ٤٤٣ : تولية شاد .
الغوطة ، حول دمشق : ١٧٣ : فرض ضرائب على
أهلها للتتر ، ١٨٨ : قتل الجراد ، ٤٠٥ : فرض
ضرائب على أهلها .

* * *

- ف -

فارس ، بلاد : ٤٣١ : احتلها تيمورلنك .
الفارسية (في القاهرة) = المدرسة الفارسية .
الفاضلية (في القاهرة) = المدرسة الفاضلية .
الفرات (في بلاد الشام) = نهر الفرات .
فرسيس : بفتح الفاء وسكون المهملة وسين مهملة
مكسورة مكررة بينهما مثناة من تحت ساكنة ،

مع الأمراء، ١٩٦ : مجيء ابن مفلح إليها ،
 ١٩٨ : ترقية أمير ، ٢٠٣ : وفاة الشهاب
 النحريري ، ٢٠٥ : وفاة السوالي ، ٢١٠ : وفاة
 الحاجب ، ٢١١ : إقامة ابن ملك ظفار بها ،
 ٢١٣ : دراسة البهاء البليقي ، ٢١٤ : إخراج أمير
 كبير منها ، ٢١٩ : وفاة خطيب جامع ، ٢٢٠ :
 قنوم منصور ، ٢٢٥ : وفاة الخروبي الشاعر ،
 ٢٢٧ : وفاة ابن اللحام ، ودراسة الصرخدي ،
 ٢٢٨ : دخول الدميري إليها ، ٢٢٣ : وفاة مشد
 الدواوين ، ٢٣٤ : تولي المناوي القضاء ، ٢٣٩ :
 وفاة نائب حكم ، ٢٤٢ : سكنى ابن الدماميني ،
 ووفاة المحتسب ، ٢٤٣ : تولية نائب قضاء ،
 ٢٤٧ : تولية ناظر نظار ، ٢٤٩ : مجيء الشرف
 الأنصاري إليها ، ٢٥١ : وفاة الجمال الملطي ،
 ٢٥٤ : مجيء نائب عيانتب معزولاً ، ٢٥٦ : تولية
 حاجب ، ٢٥٧ : وصول أسرى هارين من التتر ،
 ٢٥٨ : تبديل المحتسب ووصول أمير هارب من
 التتر ، ٢٦٣ : تبديل قاضي المالكية ، ٢٦٤ :
 توجه ابن العز إليها ، ٢٦٦ : تبديل المحتسب ،
 ٢٦٨ : طاعة أمراء متمردين ، ٢٧٠ : خروج
 الحمل ، وإطلاق أمراء من السجن ، ٢٧٣ : توجه
 أمير إلى طرابلس لتقليد نائب ، ٢٧٤ : وفاة نزيل
 فيها ، ٢٧٥ : سكنها العماد السعدي ، ٢٧٧ : وفاة
 ابن الناصح ، ٢٧٨ : عودة أمير من أسر التتر ،
 ٢٨٦ : وفاة ناصر الدين البليقي ، ٢٨٩ : وفاة
 السكري ، ٢٩٢ : سكنها الحلواني ، ٢٩٢ :
 عزل أمير الحاج ، وطاعة نائب الشام ، ونياً
 انكسار سلطان الروم ، ٢٩٥ : نقل نائب صفد
 إليها ، ٢٩٧ : فتنة أمراء ، ٢٩٨ : تعيين كاتب
 سر بدمشق ، ٣٠٠ : انتقال أمير من صفد إليها ،
 ٣٠٤ : غلاء شديد ، ٣٠٧ : تبديل الوزير ،
 ٣٠٨ : مجيء أمير متمرد من دمياط طائعاً ،
 ٣٠٩ : تسعير النقد ، ٣١٣ : السلطان يصادر
 مخازن الأمراء ، ٣١٤ : إرسال أمراء إلى دمشق
 لمحاسبة الموظفين ، ٣١٩ : حدثت بنت السبكي ،
 ٣٢٢ و ٣٢٣ : وفاة الفخر المعزومي ، ٣٢٤ : سكنى
 السراج البليقي ، ٣٢٧ : السراج البليقي يحيى

السلطان فرج ، ٧١ : تبديل السوالي ، وقتنة
 الخاصكية ، ٧٥ : تبديل حاجب المحاب ، ٧٧ :
 هروب أمراء متمردين ، ٧٨ : تبديل المحتسب ،
 ووصول أعيان من طرابلس هارين ، ٧٩ : إخراج
 الدماميني ، ٨٠ : تبديل المحتسب ، ٨٥ : إرسال
 أمراء إلى السجن ، واعتقال قاضي ، ٨٦ : البشارة
 بنصرة السلطان بغزة ، ٩٠ : وصول أمير
 بالانتصار ، ٩٣ : تبديل المحتسب ، وغلاء القمح
 والخبز ، وبشارة بدخول السلطان دمشق
 وتزيتها ، ٩٧ : وصول ناظر الجيش وحريم
 السلطان ، ٩٨ : احتفال بدخول السلطان ، وحر
 وعطش ، ١٠٠ : وصول الناصر فرج ، ١٠٢ :
 تبديل المحتسب ، ١٠٦ : تبديل قاضي الخابلية ،
 ١٠٨ : قنوم الأبناسي ، ١٠٩ : اشتغال
 البرلسي ، ١١١ : وفاة الدجوي ، ١١٣ : وفاة
 شيخ الشيوخ ، ١١٤ : سماع العلاكي ، وفاة
 المحاصي ، ١١٩ : استيلاء أميرين متمردين عليها ،
 ١٢٤ : ترقية أمير عشرة ، ١٢٧ : اشتغال
 الفوي ، ١٢٨ : قنوم الفوي ، اشتغال المصري ،
 ١٢٩ : وفاة الطيلاري الشاعر ، تبديل السوالي ،
 ١٤٢ : تبديل السوالي ، ١٤٣ : غلاء الأسعار ،
 عزل ابن خلدون ، ١٤٨ : اعتقال رسل مملوك ،
 ١٥٠ : كسر حرار الخمر ، ١٥٩ : أعيان احتلال
 التتر حلب وإعلان الجهاد ، ١٦٠ : إبقاء أمراء
 فيها بغية السلطان ، وجمع الخيل والبغال
 للعسكر ، ١٦١ : تبديل المحتسب ، ١٦٢ : توجه
 السلطان لصد التتر ، ١٦٩ : فتنة الأمراء
 واضطراب الناس ، ١٧٨ : تبديل المحتسب ، وأخذ
 سلفة من كراء الأملاك لتجهيز العساكر ، ١٧٩ :
 وصول فقهاء من دمشق هرباً من التتر ، ١٨٠ :
 التعامل بنقد جديد ووصول فرسان عربان
 البحيرة ، ١٨٢ : مجيء ابن خلدون من الشام ،
 ١٨٤ : تسفير أمراء إلى دمشق ، ومجيئ نائب
 طرابلس هارباً ، ١٨٦ : تبديل حاجب ، ١٨٧ :
 بقاء نائبي صفد وطرابلس فيها ، ١٨٨ : تبديل
 السوالي ، ١٩٣ : اعتقال الأستاذار ، وشفاعة
 سلطان الروم بابن الجزري ، ١٩٤ : صلح الوزير

تاريخ ابن قاضي شهبه

مدرسة ، ٣٣٠ : وفاة أمير عربان ، ونفي أمير إلى دمشق ، ٣٣٢ : اشتغال الجمال البهنسي ، ٣٣٣ : وفاة الوالي ، ٣٣٩ : مجيء وفد اللنسك للصلح ، ٣٤٠ : تبديل المحتسب ، ٣٤٤ : إقامة نائب الوجه البحري ، ٣٤٥ : تبديل المحتسب ، ووصول رسول بطلب تمرلنك رفض صاحب بغداد ، ٣٤٨ : تبديل المحتسب ، وتولية قاضي للحنفية ، ٣٥٢ : تولية وكيل بيت المال لدمشق ، ٣٥٣ : انتشار الأمراض والموت جوعاً ، ٣٥٤ : غلاء الحبوب ، وتبديل المحتسب ، ٣٥٦ : إنشاء جامع ، ٣٥٨ : وصول رسول تمرلنك في الصلح ، ٣٦٠ : غلاء الأطعمة والنقد ورخص القمح ، ٣٦١ : عودة الأيساري إلى دمشق ، ٣٦٥ : انحسار النيل ونقصانه ، ٣٦٧ : حفر خليج بينها وبين مصر ، ٣٧٢ : وفاة نائب حكم ، ٣٧٩ : وفاة الزين العراقي ، ٣٨٢ : تولية العراقي مشيخة الحديث ، ٣٨٩ : سفر ابن السفاح إليها ، ٣٩٦ : تبديل المحتسب ، ٣٩٩ : اختبار ولاء نائب دمشق ووصول مملوكه إلى القاهرة ، ٤٠٠ : أخبار فتنة نائب حلب ، وغلاء اللحم ، ٤٠١ : تولية شاد دوواوين ، ٤٠٢ : خلاف بين الأمراء ، ٤٠٧ : غلاء القمح وإصدار نقد جديد ، ٤١٠ : وصول أمراء من دمشق موالين ، ٤١٢ : ترقية أمير ، ٤١٤ : تبديل المحتسب ، ٤١٥ : تولية قاضي للحنفية ، واحتفاء بأمير حلبي ، ٤١٦ : تبديل المحتسب ، ٤١٧ : أبناء بهرب نائب طرابلس ، ٤٢١ : تواري أمراء متعربين ، ٤٢٢ : زحف العسكر الشامي عليها وهرب السلطان ، ٤٢٨ : سماع فقيه ، ٤٤٥ : مجيء قاضي مالكي إليها ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ : تولية قاضي عسكر ، ٤٤٩ : تولية نائب حكم شافعي ، ٤٥٠ : وفاة النور الأنصاري ، ٤٥٩ : تبديل المحتسب ، ٤٦٠ : تسفير الأمراء منها ، ووصول وفد من الشام للصلح ، ٤٦٣ : تبديل المحتسب ، ٤٦٤ : تولية نائب لدمشق ، ٤٦٥ : تبديل المحتسب .

قبر عاتكة ، حي في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ، ٤٥٣ : وفاة تاجر فيه .
قبر ابن عطاء ، في القرافة بالقاهرة : ٢٢٣ : دفن ابن مكانس قربه .
قبرس أو قبرص ، جزيرة في البحر المتوسط ، بحر الروم : ٣٥٥ : خربتها زلزلة ، ٤٠٧ : استيراد قمح منها .
القبيلة ، منطقة جنوب الشام : ١٩٠ : تعيين وال لها ، ٢٨٩ : مقتل كاشفها ، ٣٠٢ : تبديل الوالي ، ٣٠٦ : القاضي الشافعي يفتش فيها ، ٣٥٨ : تبديل الوالي ، ٤٤٣ : تولية كاشف لها .
القباب -
قبة سيار ، على جبل قاسيون شمال غربي دمشق : ١٦٤ : وصول طلّاح التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر .
قبة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة الشافعي .
قبة الشيخ خضر في دمشق : ١٦٤ : وصول طلّاح التتر .
القبة المنصورية (في القاهرة) = مدرسة القبة المنصورية .
قبة النسار ، في حرم الجامع الأموي في دمشق : ٢٦٥ : إقامة الجمعة تحتها بعد جلاء التتر .
قبة النصر ، قرب القاهرة : ٧٠ : معركة الأمراء مع الخاصكية ، ٩٠ : قتال أمير متمرد ، ٩٨ : فرش الشقق لاستقبال السلطان ، ٤٢٠ : نزول العسكر الشامي ، ٤٦٥ : تسفير نائب ملطية .
قبة بليغا ، قرب دمشق : ٤٣ : وصول برقوق ، ١٤٠ : نزول برقوق ، ١٦٤ : حشود فيها لصد التتر ، ١٦٥ : رصد تحرك التتر ، ١٦٦ : معركة مع التتر وقتلى ، ٤١٦ : حشد العسكر للزحف على مصر .
القبليات ، حي في دمشق : ١٤٥ : تكليف أهلها نفقة المقاتلين ، ١٥٦ : تصدي أهلها للهاربين من دمشق ، ١٥٧ : منع أهلها للهاربين من وجه التتر ، ٣٨٦ : دفن الأمير البيدمري في تربته في هذا الحي .
قبر الراجعي في سراي : ١١٠ : زاره البرهان السراي .
قبر شهاب الدين الأذرعي في حلب : ٣٨٩ .

القرافة الكبرى في القاهرة: ٣٢، ١٢٥: جلوس
السواق المذبذب عند بابها، ١٩٩: دفن الشرف
ابن جماعة: ٢٢٣: دفن ابن مكاس، ٢٦٧ و
٢٦٨: معركة بين الأمراء ووقوف السلطان
عندها، ٢٧٧: اعتزال ابن الناصح في زاويته
بها، ٢٨١: وفاة معتقد نزيل فيها .

القرم: ٣١٣: وفاة عالمها المعتزلي، ٤٣١ .

قرية بيت أبا = بيت أبا .

القسطنطينية: ٢٩٤: التحاء ابن سلطان الروم إليها .

القصاصين (في دمشق) = مدرسة القصاصين .

القصر الأبلق، في دمشق: ٢٢: نزول رسول
السلطان، ٢٨: الاحتفال بختن ابن النشاب، ٧٥:
إنزال الأتابك المنتحى إلى دمشق، ١٠٠: نزول
رسول السلطان فيه .

قصر السلطنة في القاهرة: ٢٠: دخول الناصر إليه،
واعتقال أمراء فيه، ٣٠١: استقبال السلطان
رسل تيمورلنك .

القصير، من بلاد الشام: ٣٥٥: غارت بالزلزلة .

القطانين (في دمشق) = سوق القطانين .

قطنا، ببلدة قرب دمشق: ١٦٤: نزول تمرلنك بعساكره
فيها .

القطيفة، ببلدة شمالي دمشق: تجديد خان الوالي
بقرها، ٤١٧: أمير بدوي يصادر محاصيلها .

قطية أو قطيا، ببلدة شمالي القاهرة: ٩: اعتقال أمير،
١٢: تولية وال لها، ١٠٣: تولية وال وناظر،
١٨٨ و ٢٥٧ و ٢٧٢: تبديل والها مرات،
٢٩٧: إخراج أمير إليها، ٣٠٤: التحاء أمير
متمرد، ٣٠٩: نقل والها وزيراً، ٣٣٣: وفاة
الوالي الجديد، ٤٦١ .

قفصة، من بلاد المغرب الافريقي: ١١٣: استيلاء أبي
فارس عليها .

القدس: ٨: نفي أمير إليها، ٩: تولية قاض حنفي،
١٣: تولية نائب، ١٩: نفي أمير إليها، ٢٨:
التحاء أمير منها إلى دمشق، ٣٣: تولية قاض
للشافعية، ٣٤: تولية العماد الكركي الخطابة،
٤٠: برفوق بيني قناة وبركة، ٤٢ و ٤٧ و ٥٣:
نفي أمراء إليها، ٦٠: كتب فيها الرملي، ٦٤:
تولية خطيب، ٦٦: عزل النائب، ٨٧: نفي
أمراء إليها، ٩٦: تبديل الخطيب، ١٠٥: نفي
أمراء إليها، ١١٤: تحديث الشهاب العلائي،
١٢٩: مجيء الأمير الطيلاوي إليها ومجاورة ابن
فطيس فيها، ١٣٩: وفاة الخطيب ابن غانم،
١٨١: فتنة البدو في فلسطين، ١٨٨ و ١٨٩:
انتشار الجراد وفتكه، ١٩٠: نقل نائبها، ١٩٣:
تعيين ابن الجزري مدرساً، ٢٠٣: تولية خطيب،
٢٥٤: بدو يهبون قافلة تجار، ٢٥٧: نفي نائب
دمشق إليها، ٢٦٢: نفي نائب غزة إليها،
٢٧١: مجيء نائب الشام إليها، ٢٧٩: وفاة العلم
الغزي، ٢٨٠: وفاة الجمال الحسيني، ٣٠٨:
مقتل النائب وتولية آخر، والغاء منصب القضاء
للملكي والحنبلي، ٣١١ و ٣١٤: نفي أمراء إليها،
٣١٦: وفاة القاضي الشافعي، ٣١٩: إقامة
سارية بنت السبكي، ٣٢٤: دخول البلقيني
إليها، ٣٤٥: زيارة قاض مصري، ٣٤٧: نقل
أمير منها نائباً لحلب، ٣٦١: إبطال القضاة
المستجدين وتولية حنبلي، ٣٧٥: نفي أمير كبير
إليها، ٣٩٥: خلاف بين قاضيين، ٣٩٧ و
٣٩٨: خلاف بين قاضيهما وخطيبها ومحكمة
الخطيب، ٤١١: نائبها يصادر أموال الناس،
٤١٥: تبديل القاضي الحنبلي، واعتقال النائب،
٤١٩ و ٤٢٢: تولية نائب لها، ٤٢٤: هرب نائب
طرابلس إليها، ٤٤٣: نفي نائب غزة إليها، ٤٥٣:
رحلة ابن الأظعاني إليها، ٤٥٤ و ٤٥٧: تولية قاضٍ
للشافعية، ٤٦٦: نفي أمراء إليها .

قرباغ، من بلاد الشرق: ٤٣٤: احتلها تمرلنك .

القرافة الصغرى في القاهرة: ١٩٩: دفن أبي بكر
الجمالي، ٤٥١: دفن ابن وفاء الاسكندري .

- القلاع -

١٠٥ : الإفراج عن أمراء ، ١١٧ : إعدام أمراء ،
 ١٢١ : إعدام أتاتك مصر ، ١٢٢ : إعدام حاجب
 دمشق ، ١٢٣ : احتلال نائب دمشق لها وإعدامه
 فيها ، ١٢٤ : تبديل نائبها وسجن أتاتك دمشق ،
 ١٢٥ : إعدام الأتابك ، ١٣١ : سجن حاجب
 دمشق ومقتله ، ١٤٠ : تبديل نائبها ، ١٤١ :
 سجن نائب طرابلس ومقتله ، ١٥٦ : تهيو نائبها
 لقتال التتر وتحصينها بالمناجيق ، ١٥٧ : صمودها
 في وجه التتر ، ١٦١ : نائبها يمد الناس بالسلاح
 لحفظ دمشق ، ١٦٢ : إحراق ما حولها حفظاً لها
 من هجوم التتر ، ١٦٤ و ١٦٦ : نزول السلطان
 فيها لمواجهة التتر ، ١٦٧ : رفض نائبها مفاوضة
 اللنك ، ١٧٠ : طلب تمرلنك من القضاة والمباشرين
 دله على الطريق السري إليها ، ١٧١ : نائب
 دمشق يشتد في الرمي على التتر ويرفض التسليم
 والمفاوضة ، ١٧٢ : شروع التتر في نقيبها والرمي
 عليها ونائبها يشتد في صموده ، ١٧٥ و ١٧٦ و
 ١٧٧ : احتلال التتر لها وحرقها ، ١٧٩ : إرسال
 تمرلنك نقيبها رسولاً إلى مصر ، ١٨٠ : استسلام
 من فيها للتتر ، ١٨٣ : تمرلنك يأسر زردكاشها ،
 ١٩٠ : تبديل نائبها ، ٢٤٠ : نائب دمشق يتسلمها ،
 ٢٦١ و ٢٦٢ : تبديل نائبها ، ٢٦٥ : وقوع صاعقة
 تحتها ومقتل رجل ، ٢٧٩ و ٣١٤ : سجن أمراء فيها ،
 ٣١٥ : بناء عمارة تحتها لوزير مصر ابن غراب ،
 ٣٧٥ : مقتل حاجب حلب فيها ، ٤٠٦ : الإفراج
 عن أمير تركماني من سجنها ، ٤١٠ : سجن حاجب
 دمشق ، ٤١٦ : الإفراج عن سلطان بغداد من
 سجنها ، ٤٣٣ : قصة احتلال اللنك لها ، ٤٥٩ :
 سجن أمير كبير فيها ، ٤٦٣ : إعدام نائب بعلبك
 وتعليق رأسه .

قلعة الروم ، في بلاد الروم (تركية) : ٢١٦ : سجن ناظر
 جيش حلب فيها ووفاته ، ٤٣٣ : احتلال اللنك .

قلعة الصبيبة ، في بلاد الشام ، ٣٠ : إطلاق أمراء من
 سجنها ، ١١٩ : سجن اللكاش فيها ، ٣٠٦ :
 سجن أمير فيها ، ٣٤٧ : هرب أمير من سجنها ،
 ٣٦٣ : سجن أمير كبير ، ٤٠٥ : مجيء أمير منها
 إلى دمشق ، ٤١٤ : تولية نائب لها ، ونقل نائب

القلاع الشمالية في بلاد الشام : ٤٢٥ : أنباء موت
 تيمورلنك .

قلعة بعلبك : ٤١٣ : سجن حاجب دمشق فيها .

قلعة بكس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .

قلعة بلاطس ، في بلاد الشرق : ٣٥٥ : خربتها زلزلة .

قلعة البليستين ، في شمال الشام : ١٥١ : نزول التتر عليها .

قلعة بهسنا في الشمال : ١٤٩ : حاصرها اللنك ،

١٥١ : فك الحصار ، ٣٦٦ : حاصرها التركمان .

قلعة الجليل (في القاهرة) - قلعة القاهرة .

قلعة حلب : ١٤ : نائبها يرسل سلاحاً إلى أدنة ،

٨١ : خلاف نائبها مع نائب حلب ، ١٥١ :

اعتصام النواب بها من التتر ، ١٥٤ : نقيبها التتر ،

واستسلام نائبها ، وإنزال الأمراء والنواب

المعصمين فيها ١٥٦ : إشاعة بصد التتر عنها ،

١٥٧ : قيام التتر بنقيبها واستيلائهم على كل

ما فيها ، ١٥٨ و ١٥٩ : احتيال تمرلنك في احتلالها ،

٢٠٥ : سجن قاضي الخنابلة فيها ، ٢٣٦ : وفاة

شيخ الشيوخ أسيراً فيها ، ٣٧٥ : عصيان نائبها ،

وبناء نائبها الجمالي جامعاً تحتها ، ٤٣٣ : وصف

احتلال اللنك لها وتخريبها .

قلعة حماة : ٣٨٨ : ملازمة فقيه خطيبها .

قلعة حمص : ٢٣ : احتلالها نائب حمص ، ٧١ : احتلالها

نائب دمشق .

قلعة دمشق : ١٤ : تولية نائب لها ، ١٥ : سجن نائب

صفد ، ١٦ : سجن أتاتك دمشق ، ٢٢ : تبديل

نائبها وضرب البشائر فيها احتفالاً بسلطنة فرج ،

٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : تبديل نائبها ورفض نائب دمشق

تولية الجديد ، ٦٤ : الإفراج عن مساحين ، ٦٧ :

سجن رأس اللبسة ، ٧٦ و ٨٢ : إعدام حاجب

حلب فيها ، ٩٠ : رفض نائبها اعتقال الأمراء

المتمردين ، ٩١ و ٩٣ : سجن الأمراء المخالفين

للسلطان وإعدامهم ، ٩٤ : نائبها يسلمها لنائب

دمشق ، ٩٦ : خروج السلطان منها مسافراً ،

فهرس البلدان والأماكن

٧٠١

- دمشق أمواله إليها ، ٤٥٩ : سجن أمير ، ٤٦٣ :
سفر نائب دمشق إليها .
- قلعة صفد ، ٢٨٠ : وفاة نائبها ، ٣٧٣ : سجن نائب
صفد فيها ، ٤٠٠ : سجن أمير ، ٤٠٥ : مجيء
أمير منها إلى دمشق ، ٤٠٦ : تحصينها في وجه نائب
دمشق ، ٤٠٨ : صمودها أمام نائب دمشق .
- قلعة صهيون ، على سواحل بلاد الشام : ٣٥٦ : خرابها
بالزلزلة ، ٤٠٦ : سجن نائب طرابلس بها ، ٤١٧ :
هرب نائب طرابلس منها .
- قلعة طرابلس الشام : ٧٤ : العوام يكسرون أبوابها .
- قلعة القاهرة ، وتسمى أيضاً قلعة الجبل : ١٩ : إجراء
مراسيم سلطنة الناصر فرج ، ٢٢ : امتناع الأمراء
عن الطلوع إليها من الخاصكية ، ٢٩ : الأمراء
بييتون مؤامرة ، ٦٧ : إثبات رشد السلطان ، ٦٩
و ٧٠ : معركة بين الخاصكية والأتابك ، ٧٢ :
اعتقال أمراء وإطلاق آخرين ، ٧٥ : تعيين وال
لباها ، ٨٣ : تولية نائب لها ، ٨٥ : سجن قاضي
الإسكندرية بها ، ٩١ : قتال بين الأمراء وأمير
متنرد ، ٩٣ : ضرب البشائر لنصر السلطان في
الشام ، ٩٤ : إعدام الأتابك والحاجب وتعليق
رأسهما ، ١١٩ : سجن للكش ، ١٢٠ : تسليمها
ليليغا الناصري ، ١٤٤ : تعيين أمير نائباً لغزة ،
١٤٥ : السلطان يبحث مع الأمراء زحف تمرلنك
على الشام ، ١٨٦ : معاقبة أميرين كبيرين ،
١٩٤ : اعتداء المماليك على الاستادار ، ٢٦٩ :
إحضار نوروز إليها ، ٢٧٠ : استسلام أمير عاص ،
٢٩٥ : طاعة أمير عاص ، ٢٩٧ : عودة السلطان
من قتال أمير أخور ، ٣٠٨ : استسلام أمير عاص ،
٣١١ : رجم المماليك للدوادار ، ٣٣٠ : سجن
أمير مكة ، ٣٤٠ : إصدار مرسوم بتعيين قاضي
للشافية ، ٣٦٤ : السلطان يصلي العيد بجامعها ،
٤٢٠ : تحصينها من حصار عسكر الشام لها ، ٤٢٢ :
معركة بين السلطان والشاميين تحتها ، ٤٢٣ : طاعة
أمراء متنردين ، ٤٥٢ : وفاة أتابك العسكر ،
٤٦٠ : استقبال وفد الشام في الصلح ، ٤٦١ :
إنزال أمير من وفد الشام ، ٤٦٢ : تهيو مماليك
- للفتنة تحتها ، ٤٦٤ : طاعة أمراء متوارين ،
ووقوع معركة تحتها .
- قلعة الكرك : ٣٩ : قصة إطلاق الظاهر بقوق .
- قلعة ماردين ، في الشمال : ٢٩٨ : احتلها تيمورلنك ،
٤٣٣ : صمودها في وجه التتر .
- قلعة المرقب ، في ساحل الشام : ٤٧ : سجن أمير فيها ،
٢٦١ : نائب طرابلس يسجن أمراء ، ٣٥٥ و ٣٥٦ :
تهدمها بزلزلة ، ٣٧٨ : سجن أمير فيها .
- القليجية (في دمشق) = المدرسة القليجية .
- القناطر على بركة الحاجب قرب القاهرة : ٣٦٧ :
إنشائها .
- قناة في القدس : ٤٠ : أنشأها بقوق .
- القنوات ، حي في دمشق : ١٣٨ : وفاة صوفي في
خانقاه عمر شاه فيه .
- القواسين (في دمشق) = سوق القواسين .
- القواسية (في دمشق) = المدرسة القواسية .
- قوص ، من بلدان مصر : ٣٦٢ : وباء وموتى فيها .
- القوصونية (في القاهرة) = المدرسة القوصونية .
- قونية ، في بلاد الروم (تركية) : ٤٣٤ : مقتل أمير .
- القيسارية عند جسر الزلاية في دمشق : ٢٧٣ : الفراغ
من عمارتها وسكنى التجار فيها .
- القيمرية (في دمشق) = المدرسة القيمرية .
- * * *
- ك -
- الكيش ، من أحياء القاهرة : ١٤٣ : إهانة ابن خلدون
في بيت الحاجب فيه ، ٤٥٢ : خرابه .
- الكجحانية (في دمشق) = المدرسة الكجحانية .
- الكرج ، بلاد : ١٤٨ : زحف التتر عليها ، ٤٣٦ :
احتلها تيمورلنك .
- الكرك ، في الأردن : ٨ و ١٠ : تولية نائب لها ، ١٤ :
وفاة أحد نوابها ، ١٥ : نقل نائبها إلى غزة ، ١٩ : نفي
أمير إليها ، ٢٠ : تخليف نائبها للسلطان ، ٣٣ : تولية

- ل -

قاضي للشافعية، ٣٨ و ٧٩ : نفي برقوق إليها
وسجنه، ٤٣ : تولية نائب لها، ٤٦ : وفاة الشيخ
الظاهري، ٥٣ : تبديل النائب، ٨١ : فتنة بين
نائبها وعشائر البدو، ٩٧ و ١٠٧ و ١١٩ :
تبديل نائبها مرات، ٢٦ : وفاة ابن القاضي،
١٢٩ : نفي الأمير الطبلابي إليها، ١٨٩ : هرب
نائبها من أسر التتر، ٢٥٨ و ٢٦١ و ٢٧٣ :
تبديل النائب مرات، ٢٩٢ : انتزاع اقطاع
النائب، وسجن مماليك فيها، ٣٢٩ : قصة
خروج برقوق منها، ٣٤٣ و ٣٧٣ : تبديل
النائب مرتين، ٣٩٧ : قصة خروج برقوق منها،
٤٠٦ : توزيع هدايا على العشائر، ٤١٠ ،
٤١٢ : تبديل النائب، ٤٢٣ : التحاء أمير من
مصر، ٤٤٧ : قصة خروج برقوق منها، ٤٦٤ :
السلطان فرج بهم بالسفر إليها .

* * *

- م -

مردن، من بلاد الروم : ٩ : ضرب السكة باسم سلطان
مصر، ٤٠ و ٤١ : خطب فيها للظاهر برقوق،
١٨٥ : تمرلنك يعيد قريها، ١٨٩ : هرب أمير من
أسر تمرلنك، ١٩٠ : حشود تمرلنك قريها،
٢٥٨ : تمرلنك يتوجه منها إلى تبريز، ٢٩٠ :
إقامة العز الحلواني، ٢٩٨ و ٤٣٢ : احتلها
تمرلنك . ٤٣٣ : خربها التتر .

مارستان بايزيد في برصا في بلاد الروم (تركية) : بناء
بايزيد بن أرزخان الملقب بخوندخان، التوفي أسيراً عند
تمرلنك في بلاده في ذي القعدة سنة : ٨٠٥ هـ :

٣١٨ : بناء المارستان .

المارستان الدقاقي، في دمشق : ١٠٧ : عزل الناظر
لإهماله، ٣٨٤ : وفاة ناظره .

المارستان المنصوري، في القاهرة : ١٢٩ : وفاة الشاد
والناظر .

المارستان النوري، في دمشق : ١٢٧ : وفاة المباشر،
١٣٧ : تولية ابن عبيدان نائباً به، ١٣٨ : وفاة
الكتاني فيه، ١٧١ : نائب القلعة يحرق أماكن
حوله حفظاً للقلعة من التتر، ١٧٧ : أحرقه التتر،
٢٠٤ : وفاة الناظر، ٢٧٢ : تولية ناظر .

مازندران، من بلدان الشرق : ٤٣٠ : احتلها تمرلنك .
ما وراء النهر، من بلدان الشرق : ٤٢٩ و ٤٣٠ :
احتلها وحكمها تمرلنك .

بجاص، قرية في المغرب : ١١٤ : وفاة عالم .
المراب في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٦ : إقامة منبر
موقت بجانبه لإقامة الجمعة بعد جلاء التتر .

كرك نوح، في الأردن : ٣١٦ : وفاة قاضيها الشافعي .

كرمان، من بلدان الشرق : ٢٠٨ : الجلال الشيرازي
يقرأ البخاري، ٤٣١ : احتلها تمرلنك .

الكروسية (في دمشق) = المدرسة الكروسية .

الكسوة، بليدة قرب دمشق في الجنوب : ٩٦ : مرور
السلطان في سفره إلى مصر، ١٦٦ : معركة
شديدة مع التتر، ٢٥٠ : ابن حجي يذاكر الجمال
الملطي فيها .

كش، من بلدان الشرق : ٤٢٥ : صراع ورثة اللنك
على الميراث، ٤٢٩ : مولد تمرلنك .

الكعبة المشرفة (وانظر الحرم المكي) : ٨٠ : إضرار
سيل بها، ٣٥١ : تولية ناظر لكسوتها .

كفر سوسية، بليدة قرب دمشق من غربها : ٤٠٥ :
فرض فرائض على بسايتها .

كماخ، من بلدان الشرق : ٢٩٣ : احتلها تمرلنك .

كنيسة شبرا، في القاهرة : ١٥٠ : هدمها .

* * *

المدرسة البادرانية ، في دمشق : ٤٤ : وفاة معيد ،
١٠٤ : درس ابن علاء الدين الحموي ، ١٣٠ :
أعاد بها العلاء ابن جماعة ووفاته ، ٢٣٨ : اشتغل
الشمس الجلدواني ، ٣١٦ : وفاة نائب مدرس ،
٣٨٤ : وفاة الناظر .

مدرسة البقاعي الشريف ، تجاه دار الحديث الأشرفية في
دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي المالكي للحكم .

مدرسة البلقيني ، سراج الدين ، في القاهرة : ٢٨٦ :
سكن لاجين الشركسي بجوارها وتردد الناصر
البلقيني إليها ، ٣٢٧ : بناؤها ، ٣٢٨ : دفن
السراج البلقيني فيها .

للدرسة البهنسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ابن أبي الطيب .
المدرسة التاجية ، في مكة : ٢٠٨ : درس الجلال
الشيرازي .

المدرسة التقوية ، في دمشق : ٦٢ : سكنها البدر
الكلكستاني .

المدرسة الجاروخية ، في دمشق : ٩٥ : درس التاج ابن
الحسباني .

المدرسة الجوزية ، في دمشق : ٢٣٨ : أمّ الشمس ابن
طوغان ، ٣٣١ : جلوس الشهود فيها ، ٣٦٤ :
جلوس الخنبلي في مدرسة بقربها ، ٣٩٦ : درس
القاضي عز الدين .

المدرسة الحجازية في القاهرة : ٣١٨ : درس أبو البقاء
الدميري ، ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .

المدرسة الحلبية ، شرقي الجامع الأموي بدمشق :
١٠٤ : ولي العز المقدسي مشيختها .

المدرسة الخاتونية البرانية ، في دمشق : ١٠ : نزول أمين
الدين ابن الحمصي عن تدرسيها ونظرها ، ١٠٢ :
تأجير وقفها .

المدرسة الخاتونية الجوانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس
التقي ابن الكفري ، ٢٦٥ : ابن حجي يصلي
الجمعة فيها .

المدرسة الخيضية ، في دمشق : ٣٤٢ : نزول القاضي
الشافعي فيها ، ٣٦٤ : جلوس القاضي الخنبلي

المحلة ، من البلدان المصرية : ٨٥ : توجه أمير متمرّد
إليها .

مدارس بغداد : ١٩١ : ترميمها بعدما خربها التتر .

مدارس بني الزكي في دمشق : ٣٨٩ : وفاة ناظرها .

مدارس دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتر ، ١٧٧ :
أحرقها التتر .

مدارس للملكية في دمشق : ١٩٥ : درس البرهان التاذلي .

المدارس

المدرسة الأتابكية ، في دمشق : ٤٩ : تولية معيد ،

٢٣٠ : أعاد الزين الكفري ، ٢٤٣ : درس البدر

السبكي ، ٣٠٨ : درس الفتح ابن الجزري ، ٣٢٣ :
دفن العلاء ابن الزكي في تربتهم قبالتها .

المدرسة الأسدية ، في دمشق : ٢٨ : احتفال ختن ابن
النائب مقابلها ، ٥٨ : درس أمين الدين ابن عطاء ،
٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري ، ٢٨٠ : وفاة
ناظرها ومدرستها .

مدرسة الأشرف ، في القاهرة : ٦٨ و ٧٠ : وقوع
معركة بين الخاصكية والمماليك فيها وخرابها ، ٤٠٢
و ٤٢٠ : تحصينها خوف الفتنة بين المماليك .

المدرسة الإقبالية ، في دمشق : ٩٥ : تدريس التاج
الحسباني .

المدرسة الأكرية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمثوي .

المدرسة الأجهية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج
البلقيني .

مدرسة أم الأشراف ، في القاهرة : ٣١٨ : درس الدميري ،
٤٤٧ : درس الشرف البغدادي ، ٤٤٨ : درس
الجلال الأردبيلي .

مدرسة أم الصالح ، في دمشق : ١١٥ : درس السوي
السبكي ، والشهاب السبكي ، ٢٣٧ : تولية البدر ابن
كثير مشيخة الحديث ، ٣٢٠ : درس السعد المناوي .

المدرسة الأمينية ، في دمشق : ٤٢٨ : وفاة مدرس .

المدرسة الأيتمشية ، مدرسة أيتمش في القاهرة : ٧٠ :
تخريبها في فتنة الخاصكية : ١٢٠ : بناؤها .

- للمدرسة الشيلية ، في دمشق : ١١٢ : وفاة الناظر ،
و درس العماد ابن بشار .
- للمدرسة الشرايشية ، في دمشق : ١٣٨ : وفاة مقيم بها .
- للمدرسة الصالحية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف
اللدائحي .
- المدرسة الصالحية ، في القاهرة : ١٣٢ : ولي قاضي نيابة
الحكم الحنفي ، ١٤٣ : درس ابن خلدون .
- للمدرسة الصرغتمشية ، في القاهرة : ١٣ : درس الجمال
الملطي ، ٦٢ : أقام البدر الكلستاني ، ٢٥١ :
درس الجمال الملطي .
- المدرسة الصلاحية ، في القلس : ١٩٣ : درس فتح
الدين ابن الجزري .
- المدرسة الضيائية ، في دمشق : ٢٣٨ : أمّ الشمس ابن
طوغان ، ٤٤٨ .
- المدرسة الطرخانية ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقى
ابن الكفري .
- المدرسة الطيرسية ، في القاهرة : ٢٨٨ : وفاة النجم
البالسي مدرستها .
- المدرسة الظاهرية ، في حلب : ١٢٧ : درس السراج
الفروي .
- المدرسة الظاهرية البرانية في دمشق : ٣٩٨ : ولي
التدريس والنظر فيها ابن حجي .
- المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة ، في القاهرة : ٣٩ :
بناؤها ، ٥١ : وفاة النور ابن الشاهد الصوفي
فيها ، ٦٢ : درس البدر الكلستاني ، ٢٤٢ :
درس الشمس ابن المكين ، ٤٢٥ : درس السراج
البلقيني ، ٤٥١ : افتتاحها .
- المدرسة الظاهرية الجوانية ، في دمشق : ١١٥ : درس
الولي السبكي والشهاب السبكي ، ١٣٤ : درس
الشمس ابن العجمي . ٢١٧ : درس التقى ابن
الكفري ، ٢٩١ : أعاد الجمال الكردي .
- المدرسة العادلية الصغرى ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس
القاضي الشافعي للحكم ، ٤٥٩ : ححر القضاة فيها .
- للمدرسة الخشائية ، في القاهرة : ١٩٩ : درس الشرف
ابن جماعة .
- المدرسة الدماغية ، في دمشق : ٢٠٢ : درس الشهاب
الملكاوي ، ٤٢٦ : وفاة الناظر .
- المدرسة الركنية الشافعية ، في دمشق : ٥٨ : وفاة
عاملها ، ٧٩ : درس الشهاب الباعوني .
- المدرسة الرواحية ، في دمشق : ٢٤٣ : درس البدر
السبكي ، ٤٢٦ : وفاة ابن شاهدها .
- المدرسة الرواحية ، في حلب : ٤٢٨ : وفاة عالم نزيل فيها .
- المدرسة الريمانية ، في دمشق : ١٧١ : امتداد ما أحرقه
نائب القلعة من الأماكن إليها حفظا للقلعة من
التق ، ٢١٧ : درس التقى ابن الكفري .
- المدرسة الزنجيلية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي
الحنفي للحكم .
- المدرسة السلارية ، في دمشق : ٣٨٢ : انهيار سقف
فيها ومقتل قاضي .
- مدرسة السلطان حسن ، في القاهرة : ١٠٨ : درس
البرهان الأبناسي .
- المدرسة السيفية ، في حلب : ٢٣٠ : درس الزين
النصيبي ، ٢٣٦ : درس الشمس ابن حنش البايي .
- مدرسة الشافعي (في القاهرة) = مدرسة قبة الشافعي .
- المدرسة الشامية البرانية ، في دمشق : ٤٢ : تعلم فيها
البدر العياشي ، ٤٨ : تخرج الجمال الزهري ،
٤٩ : درس الجمال الزهري ، ٩٧ : إعادة
الشهاب ابن نشوان الحساري ، ٢٤٨ : تخرج
طالب ، ٣٩٥ : نزول قاضي شافعي فيها ، ٤٠١ :
تواري قاضي فيها ، ٤٥٣ : وفاة ناظرها .
- المدرسة الشامية الجوانية ، في دمشق : ١٠ : إعادة
التقى اللوياني ، ٧٩ : تدريس الشهاب الباعوني ،
١٣٢ ، ١٣٧ : أعاد البدر ابن عبيدان ، ٢٠٢ : ناب
بالتدريس الشهاب الملكاوي ، ٢٠٣ : أمّ الشرف
الزهري .

- المدرسة العاطلية الكبرى ، في دمشق : ١١٢ : وفاة متولي عمالتها ، ١٢٧ : وفاة شاهد ، ١٣٧ : وفاة شاهد ، ١٧١ : إحراق ما حولها من الأماكن حفظاً للقلعة من التتر ، ٢٣١ : نزل فيها الزين ابن الشاطر .
- مدرسة العجمي ، في دمشق : ٣٨٥ : بناء تربة قبليها .
- المدرسة العذراوية ، في دمشق : ٣٠ : الترسيم على قاضي مالكي ، ٣٣٣ : وفاة ابن المرحل مدرستها .
- المدرسة العزيزية ، في دمشق : ١٣٦ : وفاة ابن بليان عاملها ، ٣٢٣ : وفاة مدرستها ابن الزكي ، ٣٨٩ : وفاة ناظرها الناصر ابن شيخ الشيوخ .
- المدرسة العصريونية ، في دمشق : ٥٦ : درس البدر الرمثاوي ، ٢٣٢ : وفاة شاهد ، ٢٤٩ : درس الشرف الأنصاري .
- المدرسة العمادية ، في دمشق : ٣٥ : وفاة شاهد فيها .
- المدرسة الغزالية ، في دمشق : ١٦٧ : مجاورة شيخ ، ٢٤٤ : درس البدر السبكي ، ٢٦٥ : وقسوف الدروس بسبب التتر ، ٣٦١ : درس فيها وولي نظرها العلاء ابن أبي البقاء ، ٣٩٨ : اقتسام تدريسها بين شيوخين .
- مدرسة فارس ، عند الجوزية ، في دمشق : ٣٦٤ : جلوس القاضي الخنيلي للحكم .
- المدرسة الفارسية ، في القاهرة : ٢٢٠ : نزل فيها الزين الطنتدائي المتصوف .
- المدرسة الفاضلية ، بالقاهرة : ٣٨٢ : درس الزين العراقي .
- المدرسة الفلكية ، في دمشق : ٤٣ : سكنها البدر العيثاوي .
- مدرسة قبة الشافعي ، في القاهرة : ٣٤ : درس العماد الكركي ، ١٠٥ و ٢٤٣ : درس البدر السبكي ، ٢٤٤ و ٣٢٥ : درس السراج البلقيني ، ٣٧٢ : وفاة معيد .
- مدرسة القبة المنصورية ، بين القصرين ، في القاهرة . ٢٠٣ : درس الشهاب التحريري ، ٢٤٣ : تولي البدر السبكي مشيخة الحديث ، ٢٤٤ : درس القرمي .
- مدرسة القضاة ، في دمشق : ٢١٧ : درس التقسي ابن الكفري ، ٢٤٦ : درس البدر القدسي .
- المدرسة القليحية ، في دمشق : ٤٨ : درس الجمال الزهري .
- المدرسة القواسية بالعمية في دمشق : ١٣٧ : درس البدر ابن عبيدان .
- المدرسة القيصرية ، في دمشق : ١٠ : أعاد التقسي اللوياني ، ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي .
- المدرسة الكحجانية ، في دمشق : ٣٩٦ : نزل فيها رسول السلطان إلى اللتك .
- المدرسة الكروسية ، في دمشق : ٢٤٠ : درس ناصر الدين ابن أبي الطيب .
- المدرسة الماردانية ، في دمشق : ١٨٣ : جلوس الناس عند بابها للمتحر من الفقر بعد جلاء التتر .
- مدرسة محمد سلطان حفيد تمرلنك ، في سمرقند : ٤٣٧ : دفن تيمورلنك فيها .
- المدرسة المسمارية ، في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .
- المدرسة الملكية ، في القاهرة : ٣٢٤ : درس السراج البلقيني .
- المدرسة المنصورية ، في حماة : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .
- المدرسة المنصورية ، في القاهرة : ١٣٧ : ضيافة الشهاب ابن حجي ، ٢٢٦ : درس العلاء ابن اللحام ، ٢٣٤ : درس الصدر المناوي ، ٤٤٧ : درس الشرف البغدادي .
- مدرسة الناصر حسن ، في القاهرة : ٤٠٢ : تحصينها من الفتنة ، ٤٢٠ : وضع رمة عليها من فتنة الممالك .
- المدرسة الناصرية في حلب : ٣٨٨ : وفاة خطيبها .
- المدرسة الناصرية البرانية ، في دمشق : ٢٥٣ : وفاة مدرستها ابن قوام .
- المدرسة الناصرية الجوانية ، في دمشق : ٣٢٠ : أعاد السعد النواوي ، ٣٩٥ : درس ناصر الدين ابن شيخ الشيوخ .
- المدرسة النورية ، في حلب : ٦٠ : درس الشمس النابلسي .
- المدرسة النورية ، في دمشق : ١٩٨ : درس الشرف الداديني بالصالحية تجاه النورية ، ٢١٧ : درس

- التقي ابن الكفري ، ٢١٨ : وفاة شاهد ، ٣٨٦ : وفاة شاهد ، ٤٥٩ : اعتقال قضاة فيها .
- المدينة النبوية المشرفة : ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٧ : سفر الكازروني إليها ، ١١٦ : حدث الشهاب الخزندي ، ١٢٥ : سكنها ابن السقا ، ٢٨٩ : رحل منها البسكري ، ٢٩٠ : أقام بها الحلواني ، ٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ، ٣٠٠ : ولي أمرتها حماز ، ٣٥٢ : ذهب الحاج عن طريقها ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ : وفاة الدكالي ، ٣٨٠ : تولية الزين العراقي قضاها ، ٣٩٣ : وفاة شيخ الخدام ، ٣٩٦ : تولية قاض للشافعية ، ٣٩٩ : نفي أمير إليها ، ٤٤٨ : مجاورة النور الهيثمي .
- المرج ، حول دمشق : ١٩٠ : استيلاء البلو على المحاصيل .
المرج ، في القاهرة ، ٢٩٦ و ٢٩٧ : معارك بين الأمراء .
مرد ، من بلدان الشرق : ٤٣١ : احتلها تمرلنك .
مرعش ، في الشمال : ١٤٥ : وصول زحف التتر .
مرغينان ، عاصمة ما وراء النهر : ٤٣٠ : خلاف حول تملكها .
- المرب ، من بلدان الساحل الشامي : ٣٠٦ : سجن أمراء فيها .
مركز حكر السماق ، في دمشق : ٥٨ : وفاة شاهد .
مركز قطرة قديدار للشهود في القاهرة : ٤٥٤ : وفاة شاهد .
مركز للدرسة للسلمرية للشهادة في دمشق : ٣٨٢ : وفاة شاهد .
المزة ، بليدة قرب دمشق : ١١٢ : ختم جماعة القرآن على الكفرسوسي ووفاته ، ١٣٤ : إقامة ابن خطيب المشهد ، ١٤٥ : فرض نفقات القتال على أهلها ، ٢٩٥ : نائب دمشق يقيم في سطحها ، ٤٠٥ : فرض أموال على بساتينها .
مساجد دمشق : ١٧٥ : توزيعها على أمراء التتر ، ١٧٦ : تعطل الصلاة أيام احتلال التتر .
المسجد الأقصى ، في القدس : ٣٩٥ : تكفير فقيه .
المسجد الحرام في المدينة النبوية : ٢٨٩ : حدث فيه ابن
- حجي ، (وانظر الحرم المدني) .
المسجد الحرام ، في مكة المكرمة : ٨٠ : أضربه السيل ، ١٠٣ : وقوع حريق ، (وانظر الحرم المكي) .
مسجد فارس ، دوادار نائب دمشق : ٨٣ : بناؤه .
مسجد قباء ، في المدينة المنورة : ٢٨٩ : حدث فيه ابن حجي .
مسجد القصب ، في دمشق : ٢٠٦ : إقراء الشهاب الباناسي ، ٢٤٨ : وفاة شاهد ، ٣٤٢ : جلوس نائب قاض للحكم ، ٣٤٩ : وضع الزرافة المهداة إلى اللنك في خان قربه .
مسجد ، عند سوق القمح في دمشق : ٢٠٧ : إقراء صبيان القراءات .
المشهد ببعلبك : ١٣٤ : وفاة ابن خطيبه .
مشهد الحسين بسفح جبل جوشن ظاهر حلب : ٢٠١ : دفن العز الحسيني ، ٢٣٦ : دفن الهاشمي شيخ الشيوخ ، ٣٨٤ : دفن الرهاوي .
مشهد عثمان ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٦٥ : إقامة الدرس فيه بعد جلاء التتر .
مشهد علي ، في الجامع الأموي بدمشق : ٢٣١ : إقراء صبيان فيه .
مصر (يراد بها الديار والبلدان المصرية) : ١١ : ترقية أمراء ، وسفر الحاج الرجيبين ، ١٣ : تولية كاتب سر ، ١٤ : تعيين رئيس أطباء ، ١٥ : تولية قاض للشافعية ، ١٦ : خلع السلطان على الأمراء ، ٢٦ : عودة نائب دمشق منها ، ٣٢ و ٣٣ : وفاة كبير المهندسين ، ٣٤ : تولية قاض للقضاة ، ٣٥ : تولية قاض للملكية ، ٣٧ ، ٣٨ و ٣٩ : عودة برقوق إليها ، ٤٧ ، ٥٣ : ذكر عودة برقوق وإخراج البلغاري ، ٥٤ : تولية نائب غيبة ، ٦١ : ترقية أمير ، ٦٥ : إعادة أمير الحاج الرجبية ، ٧٢ : تولية قاض للحنبالية ، ٧٣ : توجه عساكر منها إلى طرابلس ، ٧٧ : تولية ثمانية حجاب ، ٨١ : تولية قاض للحنبالية ، ٨٢ : توجه أمراء ونواب بعساكرهم من الشام إليها ، ٨٣ : غلاء وأمراض وأزمات ، ٨٨ : قتال بين عساكرها والشاميين ، ٨٩ : عرض نيابتها

بلاده، ٤٠٤ : غلاء وأزمة، ٤٠٨ : تولية قاضي للمالكية، والسلطان يطلب عودة الأمراء الهارين، ٤١٠ : توجه أمراء من الشام إليها، ٤٢٢ : توجه نائب غزة إليها، ٤٢٣ و ٤٣٤ و ٤٦٠ : زحف العسكر الشامي عليها، ٤٦٢ : تبديل قاضي الشافعية، ٤٦٣ : تبديل قاضي المالكية .

مصر (ويراد بها القاهرة) : ١١ : نفي أميرين إلى الشام، ١٤ : طلب القاضي الخنفي من حلب، ٢٢ : مجيء دوادار نائب دمشق منها، ٢٥ : مجيء شخص منها إلى دمشق لاغتيال نائبها، ٢٧ : تعيين نائب لقلعة دمشق وفشله، ٢٨ : طلب أمير من دمشق إليها، ٢٩ : وصول أنباء زحف الروم، ٣٤ و ٤٣ : دخول أمير كبير إليها، ٦٢ : البدر الكلستاني يقيم فيها، ٦٥ : اعتقال شاد الدواوين، ٧٢ : لجوء حاجب غزة، ٨٢ : تولية نائب لغزة، وسجن أمراء في الاسكندرية، ٨٣ : توجه السلطان إلى الشام، ٩٢ : مرسوم بتولية قاضي للشافعية بالشام، ٩٤ : اجتلاب رأسي أميرين أعدما بدمشق، ٩٥ : السلطان يمكث في دمشق وحضور قضاة مصر خطبة بالتوبة في دمشق، ٩٩ : إطلاق ابن أبي الطيب، ١٠٠ : البشارة بدخول السلطان، ١٠٦ : تأمر مالك على قتل أمير، ١١٤ : وفاة معتقد فيها، ١١٥ : إقامة السبكي فيها، ١١٧ : ترقية أمير، ١٢١ : الدخول إليها برأس الأتابك، ١٢٤ : مرسوم بتولية نائب قلعة دمشق، ١٢٩ : استدعاء أمير كبير من دمشق، ١٣١ : المجيء برأس حاجب إليها، ١٣٨ : سماح الغماري فيها، ١٤٢ و ١٤٥ : وصول أنباء زحف التتر، ١٥١ : نواب الشام يستنجدون بالسلطان، ١٥٣ : مجيء أمير هارب من التتر، ١٥٧ : توجه السلطان بالجيش لصد التتر، ١٦٩ : أنباء باختلاف الأمراء والسلطان بالشام والعزم على العودة إلى مصر، ١٧٨ : عودة السلطان من الشام، ١٧٩ : وصول أمراء عائدين في حال مزرية، ١٨٢ : أسرة ابن خلدون تسكن فيها، ١٨٦ : مكوث نائب صفد

على نائب الشام، ٩٠ : تمرد أمير وإفساده . ٩٢ : مجيء قضاة إلى دمشق، ٩٦ : مجيء السلطان منها إلى دمشق، ١٠٦ : تبديل القاضي الحنبلي، ١٠٨، ١١١ : تبديل القاضي الحنبلي، ١١٧ : تحرك الأتابك، ١٢٠ : تولية أتابك، وذكر الفتنة بين برقوق وبلغا، ١٢١ : إخراج الأتابك منها، ١٢٢ : ترقية أمير، ومقتل حاجب وشاد السلاح خاناه، ١٢٣ : تردد نائب الشام إليها، ومقتل أمير، ١٢٩، ١٣١ : وفاة أمير، ١٣٣ : وفاة حاجب، ١٣٥ : وفاة الغماري عالم اللغة، ١٣٦ : وفاة الباهلي أفضل الحنابلة، ١٤٤ : تعيين نائب لغزة، ١٤٦ : تولية شاد دواوين، ١٤٨ : نية تمرلنك باحتلالها، ١٥٠ : عودة رسول سلطان الروم منها، ١٥٧ : تمرلنك يطلب أن يخطب فيها باسمه، ١٥٨ : إشاعة توجه السلطان إلى الشام، ١٦٨ : خلاف بين الأمراء، ١٧٨ : عودة الأمراء من الشام بحال مزرية، ١٧٩ : تولية قاضي للحنفية، ١٨٠ : تولية وزير، ١٨٤ : تولية قاضي للشافعية، ١٨٥ : تولية ابن خلدون قاضيا، ١٩٧، ٢٠٤ : وفاة والي القاهرة، ٢١١ : ترقية أمير، ٢١٢ : وفاة أمير، ٢١٥ و ٢٢٢ : عصيان بلغا واستيلائه عليها، ٢٤٢ : تبديل قاضي المالكية، ٢٥٠ : وفاة قاضي الحنفية، ٢٥١ : مداولة الأمراء في غزو التتر، ٢٥٢ : وفاة رئيس المؤذنين، ٢٥٤ : نهب قافلة على طريق الشام، ٢٥٦ : تصدير بضائع إلى طرابلس، ٢٥٩ : تصدير قمح إلى الشام، ٢٦١ : تولية قاضي للشافعية، ٢٩٨ : تمرلنك يهدد بالزحف عليها، ٣٠٦ : تبديل قاضي القضاة، ٣١٨ : وفاة قاضي المالكية، ٣٢٦ : تولية البلقيني القضاء، ٣٣٧ : تعيين حاجب حجاب في دمشق، ٣٤٠ و ٣٥٤ : تبديل قاضي الشافعية، ٣٦٠ و ٣٦٢ : غلاء ووباء وموت، ٣٦٣ : تمرد نائب الشام وعزله، ٣٦٤ : توجه دوادار إلى الشام وتبديل القاضي الشافعي، ٣٦٧ : محن وفناء في الناس، ٣٧٩ : وفاة رئيس الأطباء، ٣٨٢ و ٣٨٥، ٣٩٥ : عودة رسول تمرلنك منها إلى

فيها، ١٩٢ : مرسوم بتولية حاجب لدمشق،
 ٢١٠ : عودة أمير هارب من أسر التتر، ٢٢٦ :
 حرب العلاء ابن اللحام، ٢٢٨ : قلوب جد آل
 الدميري إليها، ٢٣٧ : سفر ابن كثير إليها،
 ٢٤٠ : اعتقال ابن أبي الطيب، ٢٣٤ : قيام
 المالكية على قاضي، والبدر السبكي يحدث فيها،
 ٢٤٦ : سفر ابن مقلد القدسي إليها، ٢٥٠ :
 رحيل الملطي إليها، ٢٥٢ : قلوب المحب الطبري
 إلى دمشق، ٢٥٤ : أنباء معركة العربان في حلب
 واعتقال أمير بني عقبة فيها، ٢٥٥ : التحاء والي
 دمشق إليها، ٢٥٧ : طلب نائب حلب إليها،
 ٢٦٣ : عودة متولي عمارة الحرم إليها، ٢٧٤ :
 وفاة معتقد، ٢٧٥ : قلوب العماد السعدي،
 ٢٧٦ : وفاة معتقد، ٢٧٧ : سماع ابن الناصح
 فيها، ٢٧٩ : وفاة أمير بنبع، ٣٠٣ : نبأ هرب
 نائب طرابلس من أسر اللنك، ٣٢٢ : وفاة
 معتقد، ٣٢٩ : التحاء عنان بن مغامس، ٣٣٠ :
 إخراج الأتابك منها، ٣٣٦ : التحاء ابن هلال
 الدولة، ٣٤٠ : قلوب أمير على الحويبية،
 ٣٤٨ : قبول السلطان التحاء أمير التركمان،
 ٣٤٩ : محاكمة قاضي حلب الشافعي، ونائب
 دمشق يستأذن في إبطال مكس الفاكسة، ٣٥٢ :
 استدعاء نائب حلب العاصي، ٣٥٤ : الإفراج
 عن أمير، ٣٦٥ : خلاف بين الأمراء، ٣٨٤ و
 ٣٨٧ : وفاة معتقدين فيها، ٣٩٥ : نائب دمشق
 يرسل جماً للسلطان، ٣٩٨ : أنباء تحالف نائب
 حلب مع التركمان، ٤٠١ : التحاء قاضي من
 دمشق، ٤٠٥ : بجيء زوجة نائب دمشق ووقوع
 فتنة بين الأمراء، ٤٠٦ : وصول كتاب من نائب
 الشام، ٤٠٩ : أنباء بالتحاء نائب حلب إليها،
 ٤١١ : ابن حجي يسافر إليها، ٤١٣ : سفر
 نائب غزة إليها، ٤٢٠ : أنباء اتقاع العسكريين
 للصري والشامي، ٤٤٣ : تأشير مملوك وترقية أمير،
 ٤٥٧ : تولية وزير، ٤٥٩ : وصول وفد من الشام في
 الصلح، ٤٦١ : تولية مشد دولوين وحاجب .
 مصر القديمة (صنوة القاهرة) : ٤٥ : وفاة المحتسب ،
 ٦٨ : احتفال بترشيد السلطان ، ١٦٩ : الذعر من

فتنة الأمراء، ٢٠٥ : وفاة الوالي، ٣١٣ : السلطان
 يصادر الشعر من مخازن الأمراء، ٣٣٣ : وفاة واليها،
 ٣٥٣ : وباء وغلاء وجوع وموت، ٣٦٧ : حفر
 خليج بينها وبين القاهرة، ٣٧٠ : وفاة فقيه،
 ٣٩١ : وفاة شيخ الآثار النبوية بقربها .
 مصلى العيدين، في دمشق : ٢٨ : صلاة النائب صلاة عيد
 الأضحى، ٣٥٧ : خطيب الأموي يخطب في عيد
 الفطر، ٤١٢ : النائب والأمراء يصلون العيد فيه .
 مصلى المؤمني، في القاهرة : ١٨٧ : معركة الدوادار
 مع الخاصكية .
 المطاف في الحرم المكي : ٨٠ : تضرره بسيل .
 معاملة دمشق : ٤٥٧ : تولية قاضي قضاء الشافعية .
 معرة صرمين، في شمال الشام : ٣١٦ : وفاة قاضي .
 المعلاة، في مكة : ١١٦ : دفن الطولوني المهندس .
 المغرب الأقصى : ١٨٢ : ابن خلدون يصنف عنه كتاباً
 لتيمولرنك، ٢٤٥ : اعتماد الورغمي مقتياً فيه .

المقابر

مقابر قرية نقرين، في حماة، ٣٨٨ : دفن خطيب
 الناصرية .
 المقام، في مكة : ٨٠ : تضرره بالسيل .
 مقبرة الأشراف، في الباب الصغير بدمشق : ١٣٩ :
 دفن ابن غانم المقدسي .
 مقبرة الباب الصغير، في دمشق : ١٣٠ : دفن العلاء
 ابن جماعة، ١٣٩ : دفن ابن غانم المقدسي .
 مقبرة باب الفراديس، في دمشق : ٦١ : دفن الحسيني
 إمام التوبة، ٤٥٨ : دفن الحبحاني المالكي .
 مقبرة باب المقام، في حلب : ٣٧ : دفن أرغون نائب
 حلب في تربة فيه، ١٢٦ : دفن التاج ابن عشائر
 بقرتهم، ٣١٧ : دفن الشهاب العثماني، ٤٢٧ :
 دفن ابن كندغدي .

- ١٠٩ : درس بها البرلسي ، ١١٦ : وفاة المهنتس الطولوني ، ١٣٢ : وفاة الجمال ابن ظهيرة ، ١٣٣ : وفاة ابن أميرها ، ١٣٥ : سماع الغماري ، ١٨٨ : عمارة الحرم الشريف ، ٢٠٨ : الجلال الشيرازي يقرأ البخاري ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ، ٢١٤ : سماع ابن حجر ، ٢٤٧ : مجاورة الأقفهسي ، ٢٤٨ : وفاة نائب أميرها ، ٢٦٣ : إنجاز عمارة الحرم ، ٢٧٧ : ابن الناصح يمدث فيها ، ٢٩٢ : إطلاق أميرها من الاسكندرية ، ٣٢٢ : وفاة القاضي فقيها ، ٣٢٩ : تولي عنان الإمرة ، ٣٣٢ : بناء رباط فيها ، ٣٣٣ : مجاورة الأبرقوهي ووفاته ، ٣٣٨ : وفاة ابن الأجل الدمشقي ، ٣٦٩ : وفاة ابن بواب الظاهرية ، ٣٧١ : وفاة الشهاب الحلبي ، ٣٩٦ : أميرها يعزل قاضيا ، ٤١٤ : تولية قاضيين مالكي وحنفي ، ٤١٦ : نائب الشام يتبرع لفقراها ، ٤٥٣ : سفر الحاج ملطان ، مدينة في الهند : ١٠٦ : لجوء ملك دلهي إليها من تمرلنك .
- ملطية ، في شمال بلاد الشام : ١٤ : تولية نائب لها ، ٦٤ : حاصرها سلطان الروم ، ٨٦ : اغتيال نائبها إلى السلطان ، ٩٢ : تبديل النائب ، ٩٥ : نزاع سلطان الروم مع السلطان من أجلها ، ٩٦ : تبديل قاضيا ، ١٢٣ : نائب الشام يقبض على أمير التركمان فيها ، ١٤٤ : زحف تمرلنك عليها ، ١٤٨ : تيمورلنك يطلب قريه المأسور عند السلطان وهو مقيم فيها ، ٢٣٧ : وفاة قاضيا ، ٢٥٠ : نشأة الجمال الملطي ، ٢٥٤ و ٣١٠ و ٤٦٥ : تبديل النائب مرات .
- الملكية (في القاهرة) = المدرسة الملكية .
- المليحة ، قرية قرب دمشق : ٩٧ : السلطان يصدر فيها مرسوماً بتولية نائب للكرك .
- منارة جامع التوبة ، في دمشق : ٣٥١ : إصلاحها .
- المنارة الشرقية في الجامع الأموي بدمشق : ٦٣ : تعمیرها بعد احتراقها .
- منبر الجامع الأموي في دمشق : ١٤٧ : قراءة كتاب السلطان باستنفاذ الناس لصد الثتر ، ٣٥٧ : تصدعه
- مقبرة الحميرية أو مقابر الحميرية بالقرب من قبر عاتكة ، في دمشق : ٢٢٤ : دفن الماحوزي النساج ، ٣١٦ : دفن الشهاب الحلبي .
- مقبرة سفح قاسيون ، في دمشق : ١٣٧ : دفن ابن عيلان ، ٣٦٩ : دفن زاهد في زلوية فيه ، ٤٢٦ : دفن ابن الصانع ، ٤٤٦ : دفن ابن العلامي بربته فيها .
- مقبرة الشيخ رسلان ، ظاهر دمشق : ٤٥٤ : دفن ابن عباس الصلبي .
- مقبرة الصالحية ، في دمشق : ٣١ : دفن ابن الخباز ، ١٣٤ : دفن الشمس ابن عطاء ، ١٤١ : دفن يونس الرماح نائب طرابلس .
- مقبرة الصوفية ، مقابر الصوفية ، في دمشق : ٤٩ : دفن الجمال الزهري ، ٦١ : دفن ابن طوق الطواوسي ، ١٣٨ : دفن القونوي ، ٢٣٠ : دفن الزين ابن براق ، ٢٤٤ : دفن البدر السبكي ، ٢٥٢ : دفن الحب الفرضي ، ٣١٥ : دفن اليرهان العرجوشي .
- مقبرة الصوفية ، خارج باب النصر ، في القاهرة : ٢١٣ : دفن البهاء البلقيني ، ٢٥١ : دفن الجمال الملطي ، ٤٥٧ : دفن ابن الطوخعي الوزير .
- . . .
- المقصورة ، في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٩ : تركيب درابزين ، ٤٠٧ : تحالف نائب دمشق مع التركمان .
- مقطع الحجارة قرب القرافة في القاهرة : ٢٦٧ : وقوع معركة بين الأمراء .
- المقياس ، بالروضة في القاهرة : ٢٣٥ : منزل الصلبر النايوي قربه .
- مكة المكرمة : ١٥ : عمارة البيت المعظم ، ٣٤ : سماع التاج البليسي ، ٤٩ : مجاورة ابن الحرفوش ، ٥٥ : مجاورة صوفي ، ٥٦ : سماع ابن حجر ، ٥٧ : مجاورة الكازروني ، ٥٨ و ٥٩ : نزول ابن سكر ووفاته ، ٦٠ : مجاورة ابن الفخار ، ٦٥ : قننة بين العبيد وملوك ، ٨٠ : تخريبها بسيل ، ١٠٤ : حريق في المسجد الحرام ،

من شدة الريح ، ٤١٢ : الدعاء عليه للسلطان .
 المنبر القديم في الجامع الأموي بدمشق : ٤٠٢ : تبديله .
 المنصورية (في القاهرة) = المدرسة المنصورية .
 المنفيس ، بليدة قرب القاهرة : ١٠٨ : إنشاء زاوية
 البرهان الأبناسي .
 منية الشيرج ، في مصر : ١٥٠ : حظر صنع الخمر .
 مهين ، قرية قرب حمص في الشام : ٣٠٥ : نهبها
 التركمان .
 الموصل : ٤١ : الخطبة فيها ليرقوق ، ١٠١ : سلطان
 بغداد يستجير بصاحبها ، ٢٥٥ : غرق المناوي
 بالزاب قربها .
 الميدان في حلب : ٣٩٨ : انزال وفد التركمان للتحالف .
 الميدان ، في دمشق : ٣١٢ : إنزال أمير بدوي جاء
 طامعاً ، ٣٦٦ : اعتقال أمير بدوي في خيمة فيه ،
 ٤١٠ : نزول موكب أمير متمرد ، ٤١٩ : نزول
 كاشف القبيلة فيه .
 الميدان الأخضر ، في دمشق : ٢٨ و ٢٩ : احتفال كبير
 بختن ابن النائب ، ١٤٧ : عرض عسكري قبل
 التصدي لتمرلنك .
 ميدان الحصى ، في دمشق : ١٢٣ : بناء تربة تنبك
 الحسيني نائب الشام .
 الميدان الشمالي ، في دمشق : ١٣ : فيضان الماء فيه .
 الميدان القبلي ، في دمشق : ٤١٦ : نزول نائب دمشق
 المتمرد فيه .
 الميدان ، في غزة : ٧٢ : تزود أمراء مصريين ، ٢٦١ :
 معركة بين النائب والحاجب .
 الميدان ، في القاهرة : ١٩ : برقوق يصلي فيه صلاة
 عيد الفطر .
 الميناء في بيروت : ٣٤٢ : قراصنة فرنج يسطون على
 بضائع فيه .

* * *

- ن -

نابلس ، من البلدان الفلسطينية : ٥٩ : ولادة الشمس
 الشافعي .

النايلسي ، ١٣٩ : وفاة ابن غانم قاضيها ، ١٨٩ :
 انتشار الجراد ، ٢٦٦ : حراسة الغلات بها ،
 ٢٨٩ : مقتل كاشفها ، ٣٣١ : وفاة الشمس
 النايلسي ، ٤٥٤ : تولية قاضٍ للشافعية .
 الناصرية في سرياقوس (قرب القاهرة) = الخانقاه
 الناصرية .
 الناصرية (في حلب) = المدرسة الناصرية .
 الناصرية البرانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية .
 الناصرية الجوانية (في دمشق) = المدرسة الناصرية .
 النحيبية (في دمشق) = الخانقاه النحيبية .
 النحريرية ، قرية في مصر : ٢٧٠ : إلحاقها بجزاة السلطان .
 نخل ، من منازل الحاج على الطريق المصري : ٢٩٢ :
 اعتقال أمير الحاج فيه .
 نقرة بني أسد ، جنوب الشام : ١٨٠ : وصول التتر
 لأخذ أعلاف .
 نقرين ، ظاهر حلب ، ١٤٥ : تربص اليهو بنائب حلب .
 نقرين ، قرية جنوب حماة : ٣٨٨ : دفن خطيب
 الناصرية بمقابرها .
 نهر بردى = بردى .
 نهر البقاع ، في الشام ، ٧٣ : فيضانه .
 نهر جيحون أو جيهان : ١٥١ : وصول زحف التتر ،
 ٤٢٥ و ٤٢٩ : اجتازه تيمورلنك بعساكره .
 نهر الزاب ، في العراق : ٢٣٤ و ٢٥٥ : غرق الصدر
 المناوي فيه .
 نهر سيحون : ٤٣٧ و ٤٤١ : اجتازه تمرلنك .
 نهر الفرات ، في بلاد الشام : ٩٣ : وصول سلطان
 بغداد وأمير التركمان إليه هارين ، ١٤٥ : التصدي
 للتتر قرب ، ٣٠٥ : اجتازه التركمان لنهب قارا .
 نهر النيل (بحر النيل) = النيل .
 نهر يزيد ، من أنهار دمشق : ٣٩٣ : بستان الصيرفي
 على حافته .
 نوى ، من بلاد حوران في الشام : ٣٢٢ : وفاة قاضيها
 الشافعي .

وادي التيم ، في الشام : ٤٢٣ : لجوء نائب طرابلس .
وادي الشقراء ، قرب دمشق : ١٣ : فيضان النهر فيه .
وادي النار ، في الحجاز : ٦٥ : موت الحجاج .

الوجه البحري ، إقليم في مصر : ١٠٨ ، ١٣١ : وفاة
الكاشف ، ١٣٩ و ٣٠٩ و ٣٤٤ : تبديل نائبه
مرات ، ٣٦٢ : نائبه يصادر العريان ، ٤٠٤ و
٤٤٣ و ٤٤٤ : تبديل النائب مرات .

الوجه القبلي ، إقليم في مصر : ١٣ : البدو يعتدون
على نائبه ، ٨٣ و ٩٩ و ١٣٧ و ١٣٩ : تبديل
نائبه مرات ، ٢٠٥ : وفاة واليه ، ٢٦٦ : تولية
أمير كاشفاله ، ٢٧٨ : وفاة الكاشف .

وقف بني فضل الله العمري في دمشق : ١٣٦ : وفاة
جايه .

وقف الصالح إسماعيل بن الملك الناصر في القاهرة :
٢٠٣ : وفاة ناظره .

وقف المدرسة الغزالية في دمشق : ٣١٠ : أخذ أموال
منه لبناء سقف المدرسة .
وقف المنصوري ، في صند : ٣٠٤ : ضمان القاضي
الشافعي له فيها .

* * *

- ي -

يللم ، على طريق الحجاج في الحجاز : ١٣٣ : وقوع
عطش بالحجاج .

اليمن : ١٣٣ : إقامة أمير مكة ابن عمجلان ، ٢٠٧ :
دخله الشهاب ابن البيطار ، ٢٠٩ : وفاة ملكه
الأشرف ، ٢١٢ : وفاة أمير حلي ، ٣٦٨ : الاتجار إليه
من مصر ، ٣٧١ : وفاة البرهان الخلي ، ٣٩٩ : توجه
أمير إليه ، ٤٢٧ : وفاة كبير تجاره .

ينبع ، من البلدان الساحلية على البحر الأحمر من الحجاز :
٢٤٣ : البلدر السبكي يحدث فيها ، ٢٧٩ : وفاة
أميرها .

* * *

*

النورية (في حلب) = المدرسة النورية .

النورية (في دمشق) = دار الحديث النورية .

النورية (في دمشق) = المدرسة النورية .

النيرب ، في غرب دمشق : ٤٠٥ : فرض ضرائب على
بساتينه .

النيل ، بحر النيل ، نهر النيل ، في مصر : ٩٨ : احتراقه
وشرب الناس منه من العطش ، ٩٩ : غرق أمير
متمرد ، ١٠٣ : احتراقه ونقصه ، ١٠٤ و ١٠٥ :
وفاؤه والاحتفال بكسره ، ١٣٩ : غرق أمير متمرد
فيه ، ١٤٦ : زيادته ، ١٩٢ : توقف زيادته وغلاء
الأسعار ، ٢٣٥ : زيادته ، ٣٤٣ و ٣٤٤ : توقفه
عن الزيادة ثم عودته ثم نقصانه ، ٣٦٢ : غرق سفن فيه
من العواصف ، ٣٦٥ : شدة زيادته ثم نقصانه .

* * *

- ه -

هراة تحت خراسان وحاضرتها من بلدان الشرق :
٤٢٩ : صاحبها يهيم بقتل اللنك ، ٤٣٠ : وفاة
ملكها ، ٤٣١ و ٤٣٧ : وليها ابن تمرلنك وأقام
فيها .

همذان ، من بلاد فارس : ١٧٣ : تيمورلنك يجند
أهلها للزحف على الشام .

الهند : ١٩ : احتلها تمرلنك ، ١٠٦ : تيمورلنك يحتل
دهلي عاصمتها ، ١٤٨ : زحف اللنك عليها ،
٢٣٣ : وفاة ملك دهلي ، ٤٣٢ : احتلها تمرلنك ،
٤٤١ : أعاجيب مساجدها .

هوّ ، من بلدان الصعيد : ٣٦٢ : وباء وموت .

* * *

- و -

وادي بردى ، غرب دمشق : ١٣ : فيضان بردى فيه ،
١٦٣ : نزوح أهله إلى دمشق خوفاً من التتر .

وادي بني سالم ، في فلسطين : ٤٠ : بناء فسقية فيه .

المصطلحات

المصطلحات

- الأحباس في دمشق (الأماكن الموقوفة) : ٢٥٨ .
- احتاط (حجر ، صادر) = الاحتياط .
- احتراق النيل (شدة نقصان مياهه) : ٩٨ ، ١٠٣ ، ٣٦٥ .
- الاحتساب (من الوظائف الإدارية) = الحسبة .
- الاحتفاظ ، المحتفظ عليه (الحجر والقبض) : ٩٠ .
- الاحتياط ، الحيطه ، الحوطه ، احتاط (الحجر وشبه الاعتقال) : ٧٨ ، ٨٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ، ٤٦٢ .
- الأخ (عند المالك) = الأخوة .
- أخذ الخط أو المخطوط (التوقيعات على العرائض) : ٤٠٤ ، ٣٩٥ .
- أخذ خطوط المشايخ (علامة اللقاء) : ٥٨ .
- الأخذ عن العلماء والمشايخ (الدراسة عليهم والتلقي عنهم العلم) : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
- الأخوة بين الأمراء والملوك (من نشؤوا عند أستاذ أو سيد واحد) : ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ .
- الإردب (مكيال للقمح والحبوب ونحوها) في مصر : ٤١ ، ٩٣ ، ١٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ .
- الأستاذار = الأستاذار .
- الأستاذارية ، الأستاذار ، من وظائف الأمراء ، بدمشق : ١٥ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٥٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ .
- الأستاذارية ، الأستاذار ، في القاهرة : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤١٨ ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ .
- أ -
- الأخور ، في القاهرة : ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ .
- (وانظر : إمرة أخورية) .
- أباليح السكر : ٢٩ .
- الأبدال (في الحديث) : ٣٢٥ .
- الأبواب الشريفة ، في القاهرة : ٤١ .
- الأتابك (حيث ترد) = الأتابكية .
- الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في حلب) : ١٠ ، ١١ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ .
- الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العسكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في دمشق) : ١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ .
- الأتابكية ، أتابكية العساكر ، أتابك العساكر ، الإمرة الكبرى ، الأمير الكبير (في القاهرة) : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٤١٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
- الإجازة (بالإفتاء) : ١٣٧ ، ٣٢٤ ، ٣٩٣ .
- الإجازة (بالإقراء) = ٣٣ .
- الإجازة (في الحديث والتحديث) : ٥٩ ، ٦١ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .
- الإجازة (في العلم والفقه) : ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٨٠ .
- الأجلاب (من المالك) = الجلب .
- الإجلاس على السجادة في الجامع بدمشق ، علامة الاعتراف بالمشيخة : ٩٥ .

- أستادارية الأملاك والذخيرة في القاهرة: ١٤، ١٥، ٢٣٣، ٤١٦ .
- أستادارية أمير ، في القاهرة: ١٩٤، ٣٨٥ .
- أستادارية الأوقاف ، بمصر : ١٥ .
- أستادارية الحاجب ، في دمشق : ٤٤٦ .
- أستادارية الخاص في القاهرة: ١٢٩ .
- أستادارية السلطان ، استادار السلطان ، في دمشق ، وفي القاهرة: ٦٥ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .
- أستادارية الصحة ، استادار الصحة في القاهرة: ٣٥٩ .
- أستادارية العالية ، استادار العالية ، في القاهرة: ١٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
- أستادارية الكارم ، أستاذ الكارم في القاهرة: ٧٨ .
- أستادارية نائب دمشق ، أستاذار نائب دمشق : ٣٣٥ ، ٤٤٦ .
- الأستاذ (الأمير سيد الماليك ومن ينشئون عنده) : ٦٢ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ .
- أستاذ المستأجرات ، في دمشق : ١٥ .
- الاستحازة (في الإقتاء ، في الحديث ، في العلم) - الإجازة .
- الاستدعاء ، الاستدعاءات - كتب الاستدعاءات .
- الاستسقاء ، صلاة ودعاء واستغفار طلباً للغيث والمطر عند الجفاف والقحط : ٣٤٣ ، ٣٧٠ .
- استيفاء الأوقاف ، مستوفي الأوقاف في دمشق : ٢٣١ .
- استيفاء الجامع الأموي ، مستوفي الجامع الأموي بدمشق : ٣٥ .
- استيفاء الدولة ، مستوفي الدولة ، في مصر : ٢٥٩ .
- الإسماع (في الحديث والعلم) = السماع .
- الإستناد ، السند ، المسند ، المسندون (من رجال الحديث) : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ .
- الإشارة ، المشورة ، المشورية ، المشير ، مشير الدولة في القاهرة (من الوظائف) : ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٥ .
- الاشتغال (الدرس والقراءة على المشايخ) : ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٧٢ ، ٤٥٧ ، ٤٤٥ .
- الأشراف (سادة يتسبون لآل البيت) = الشريف .
- الإشغال ، التشغيل ، أشغل (التدريس والجلوس لإقراء العلم) : ٥٣ ، ٦٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٤٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ .
- الأشغال البرانية في مصر (من مهمات الماليك السلطانية) : ٢١ .
- الإشهار على الجمال (من العقوبات) : ٤٠٠ .
- الإصبع ، الأصابع (مقياس الزيادة والنقصان لمياه النيل في القاهرة) : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ .
- الاصطبل ، ويقال الاسطبل ، في حلب : ١٥٩ .
- الأصول ، علم أصول الدين ، وأصول الفقه ، وأصول الحديث : ٣٢٧ .
- الأطلاب (كتاب الجيش) = الطُّلب .
- الإعادة ، المعيد ، مساعدة المدرس في مدرسة : ٤٤ ، ٤٩ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٩١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ .
- الأغاني (من الحرف) = المغاني .

- إفتاء دار العدل في دمشق : ٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ .
 إفتاء دار العدل في القاهرة : ٦٥ ، ٢٣٤ .
 الأفلوري (من النقد) = الدينار الأفلوري .
 الإقامة ، الإقامات (ما يهبه الأمراء للحيش من زاد وميرة وموونة ونحوها للإقامة على حصار أو قتال) : ١٤٤ ، ٨٩ .
 الإقطاع بعامة (ما يمنح لأمير أو نحوه من الأراضي والضياع) : ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٩٩ .
 الإقطاع عند تمرلنك : ٤٣٥ .
 الإقطاع في دمشق : ٢٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٤١٥ ، ٣٣٠ .
 الإقطاع في الشام : ٥٤ ، ٢٦٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٤٦٠ .
 إقطاع طبلخانته في دمشق : ٢٧٩ .
 الإقطاع في عجلون بفلسطين : ٣٩٧ .
 الإقطاع في القاهرة ومصر : ٧٦ ، ٩٨ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٠ .
 إقطاع الميمنة في دمشق : ٣٠١ .
 إقطاع النيابة في حلب : ٣٦ .
 إقطاع النيابة في حماة : ٢٩٢ .
 إقطاع النيابة في الكرك : ٢٩٢ .
 إقطاع نيابة الوجه البحري بمصر : ٣٤٤ .
 الأكابر في القاهرة ومصر (الأعيان) : ٣٤ ، ٤٤ .
 الأكرة ، لعب الأكرة (من الألعاب الرياضية والملاهي) : ٤٦ .
 إلياس الخلعة للنائب أو القاضي أو نحوه ، علامة توليته أو استمراره في الوظيفة : ٣٩٨ .
 الأكية ، نوع من لحوم الضم ، في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
 إمامة الجامع الأموي في دمشق : ٣٩٨ .
 الأمان ، وأخذ الأمان (ما يعطيه السلطان أو الغازي للخصم من الكف عن القتال والحرب والملاحقة) : ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٣٩٩ .
- أمانة الحكم في القاهرة (من وظائف القضاء) : ٣٤ .
 الأمراء الأكابر ، في مصر : ٨٠ .
 الإمرة ، الإميرية في مصر والشام (بعامة) : ٧١ : ١٨٦ ، ٤٤٣ .
 إمرة آخورية ، أمير آخور ، (من وظائف الأمراء) : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
 إمرة الحاج ، أمير الحاج ، في مصر ، وفي الشام : ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ .
 إمرة ركب الحاج ، أمير ركب الحاج في مصر وفي الشام : ١٨٨ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ .
 إمرة سلاح ، أمير سلاح ، من وظائف الأمراء في القاهرة : ٤٢ ، ٦٨ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .
 إمرة الصعيد ، أمير الصعيد في الديار المصرية : ١٩٣ .
 إمرة طبلخانته ، أمير طبلخانته ، رتبة وإقطاع للأمراء ، في مصر والشام : ١١ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .
 إمرة عشرة ، أمير عشرة ، العشراوات ، رتبة للأمراء وهي سواء في مصر والشام : ١١ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٨ .

- ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،
 ٢٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ،
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ .
- إمارة عشرين ، أمير عشرين ، العشرينات ، من رتب
 الأمراء ، وهي سواء في مصر والشام : ٦٩ ،
 ٢٦٩ ، ٢٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ .
- إمارة مئة ، أمير مئة ، من رتب الأمراء ، وهي سواء في
 مصر والشام : ١٦٥ ، ١٢١ ، ١١٨ ، ٧٦ .
- إمارة مجلس ، أمير مجلس ، من وظائف الأمراء في مصر :
 ٩ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٧ ،
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ،
 ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ .
- إمارة المحمل المصري ، أمير المحمل المصري ، من وظائف
 الأمراء : ٦٥ ، ١٨٨ .
- إمارة المدينة المنورة ، أمير المدينة : ٢٩٢ .
- إمارة مكة المكرمة ، أمير مكة : ٢٩٢ .
- إمارة الميمنة في دمشق ، أمير الميمنة : ٣٠١ .
- أمير آخور = إمارة آخورية .
- أمير الحاج = إمارة الحاج .
- أمير الركب (الشامي أو المصري) = إمارة الركب .
- أمير سلاح = إمارة سلاح .
- أمير الصعيد = إمارة الصعيد .
- أمير طبلخاناه = إمارة طبلخاناه .
- أمير عشرة = إمارة عشرة .
- أمير عشرين = إمارة عشرين .
- الأمير الكبير = الأتابك .
- أمير المؤمنين = الخليفة .
- أمير مئة = إمارة مئة .
- أمير مجلس = إمارة مجلس .
- أمير المحمل = إمارة المحمل .
- أمير المدينة المنورة = إمارة المدينة .

* * *

- ب -

- البر ، الآبار في حوران بالشام ، لحزن الحبوب : ١٨١ .
- بلس الأرض ، بلس اليد ، البوس ، (علامة الطاعة والولاء
 للسلطان) : ٧٧ ، ١٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- البالس وجمعه البوالس (نقد عند التار) : ٤٤٠ .
- البحري والبحرية ، رجال البحرية في القاهرة : ١٧٩ .
- البعثي ، البعثية من الجمال : ١٦١ .
- البدل (في الحديث) = الأبدال .
- البذلة ، بذلة قماش : ١٧٩ .
- البرطيل (الرشوة) : ٣٥٤ ، ٤٠١ ، ٤٤٣ .
- البركستوان (من الأسلحة) : ١٤ .
- البريد ، بين مصر والشام : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٨٧ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٥٩ .
- البريدي ، حامل البريد : ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٣٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٣٧٦ .

- البشائر ، ضرب البشائر (وسيلة إعلامية لوصول نبأ
 سار كنصر أو نحوه) : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ .
- البطاقة (كالبريقة أو الرسالة المستعجلة يحملها
 الريدي) : ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ .
- البطال ، البطالة ، من الأمراء أو الممالك أو الجند . (من
 لا وظيفة له) : ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٤٥ ،
 ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
- البقحة ، البقج ، بقج فرو ، بقج قماش : ١٦٧ ،
 ٢٧٢ ، ٣٠٨ .
- البقر ، البقري من أنواع اللحوم : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .
- البقسماط ، (نوع من الخبز) : ٤٠٢ .
- البقيار (ضرب من اللباس) : ٢٤٠ .
- البواب ، البوابة ، بواب القاضي الشافعي في القاهرة :
 ٢٥٢ .
- بوس الأرض ، بوس اليد = باس .
- بيت المال ، في دمشق : ٤٦١ .
- بيت المال ، في القاهرة : ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧٢ ، ٤١٥ .
- البيدر ، موضع تجميع الغلال في ريف دمشق : ٩٢ .
- * * *
- ت -
- التابوت الحديد (لدفن الموتى عند التتر) : ٤٣٨ .
- التاج التري ، من الخلع التي تلقىها التار على الأمراء :
 ١٥٤ .
- تاجر الكارم ، التجار الكارمية في مصر : ٢٢٤ .
- التيبيض في الكتابة : ٤٥٥ .
- التجرد ، التجريد ، عند الزهاد والمتصوفة : ٥٥ ،
 ٩٩ ، ٤٥٠ .
- التجريدة ، تجريدة العساكر ، (إرسال قطعة من الجيش
 دون ثقل على وجه السرعة) : ٣٠ ، ٩١ ،
 ٢١٠ ، ٣١٤ .
- التحسيم ، المحسمة ، من الفرق الإسلامية : ١٤٦ .
- تجهيز الميت ، في القاهرة (إعداده) : ١٩ .
- التحدث في الأمر ، المتحدث (تولي الأمر والقيام
 به) : ٢٧ ، ٨٩ .
- التحليف ، تخليف الأمراء والنواب (للولاء للسلطان) :
 ٢٠ ، ٦٦ .
- تحت الملك أو السلطنة (العاصمة) : ١٩ : ٣٩ ،
 ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ .
- التخرّج في الحديث أو العلم على المشايخ : ١١٨ ،
 ٢٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٤٨ .
- التخرّيج ، تخرّيج الحديث أو الأجزاء أو المشيخات أو معاجم
 الشيوخ : ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،
 ٢٣٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .
- التدريب ، درّب (تحصين الدروب والشوارع والطرق
 للقتال) : ١٧٢ .
- التذكرة ، التذاكر (أمر السلطان أو أوامره) : ٣١٤ .
- التذكير ، عند المتصوفة والزهاد : ٦٢ .
- الترسيم ، رسم ، (الاعتقال أو الإقامة القسرية لقاض أو
 شخص) : ٣٠ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١٤٣ ، ٢٦٠ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
- ترشيد السلطان ، إثبات الرشد : ٦٧ .
- التروية ، يوم التروية ، من مناسك الحج : ٤٢١ : ٤٥٥ .
- التسجيل على القضاة (من وظائف القضاء) : ٥٨ .
- التسلّك ، سلّك ، التسليك ، عند المتصوفة : ٢٨١ .
- التسمير (من العقوبات ، كالصلب ونحوه) : ٧ ، ٨ ،
 ٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٤٠٠ ، ٤٥٢ .
- التسويد ، إحراج المسودات ، في الكتابة : ٤٥٥ .
- التشحط ، في البضائع والأسعار ، (شح البضائع وغلاء
 الأسعار) : ١٩٤ ، ٤٠٧ .
- التشريف ، التشارييف ، لنواب السلطنة (كالخلعة علامة
 الإقرار في الوظيفة) : ٢٠ .
- التشريق ، أيام التشريق ، القحط وقلة الأمطار ،
 والعطش : ٤٢١ .
- التشغيل (التدريس) = الإشغال .

- التصدر والتصدير ، الجلوس والإحلاس للتدريس في حلقة درس : ٦٠ ، ٦٢ ، ١٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٣٢٠ .
- التصعيد (من أعمال الكيمياء) : ١٢٩ .
- التعزير (من عقوبات القضاء) : ٣٩٨ .
- التعليم على التعيين ، من العلامة (التأشير على أمر أو قرار) : ١٠٥ .
- تغليق البلاد (تسديد ما على البلدان والأراضي والقرى من رسوم وغلال للدولة) : ٩٩ .
- التفريغ (احتفال الناس بمشاهدة حفل أو موكب) : ٤١٠ .
- تقيل الأرض أو الركبة أو اليد أو العنبة ، (أن يقوم أمير أو نحوه بذلك علامة الطاعة أو الولاء أو الرجاء) : ١٩ ، ٢٢ ، ٧٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ .
- التقدمة ، المقدم ، عند الشتر (من رتب الأمراء والجنود) : ١٥٨ .
- التقدمة ، المقدم ، في حلب (من رتب الأمراء والجنود) : ٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٣ .
- التقدمة ، المقدم ، في دمشق ، والشام : ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٣ .
- التقدمة ، المقدم ، في القاهرة ، ومصر : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ .
- تقدمة إقطاع ، في القاهرة (رتبة) : ٤٦٠ .
- تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في حلب : ٣٨٥ ، ٣٦٦ .
- تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في دمشق : ٨٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨٤ .
- تقدمة ألف ، مقدم ألف ، في القاهرة ومصر : ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٤٥٦ ، ٤٠٣ ، ٣٠٠ .
- تقدمة العساكر ، مقدم العساكر : ٦٦ ، ٨٣ ، ٩٩ .
- تقدمة الممالك السلطانية ، مقدم الممالك السلطانية بالقاهرة : ٤٢ ، ١٢١ .
- التقدمة ، التقدام ، (الهدية ، الهدايا) : ١٧ ، ٢٥ ، ١٦٧ .
- تقرير المعلوم ، للقضاة (الرواتب) : ٤١٥ .
- التقطير ، من صناعة الكيمياء : ١٢٩ .
- التقليد ، تقليد أمير ، أو نائب (توظيفه) : ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٨١ ، ٢١٠ ، ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ .
- التقويم ، التقاويم ، للمواقيت : ٥١ ، ١٢٨ .
- التكحيل (شمل العيون ، من العقوبات) : ١٣٣ .
- التكلم في الأمر أو الوظيفة (النهوض بذلك والتصرف والتسليم) : ٢٢ ، ١٣٣ ، ١٧٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ .
- التنزل في المدارس أو الخاناتها : ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ .
- التوسط (من العقوبات ، أن يقطع للعاقب نصفين) : ٨ ، ١٥٣ ، ١٨١ ، ٤٠٠ .
- التوقيع (علامة الموافقة على التوظيف في قضاء ونحوه) : ٢٢ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤٠٦ .
- توقيع الحكم ، موقع الحكم (من وظائف القضاء) : ١١٨ ، ٢٤٥ .
- توقيع الدرج ، موقع الدرج ، (من وظائف الإدارة) : ٢٨٠ .
- توقيع الدست ، موقع الدست ، (من وظائف الدواوين) : ٤٨ ، ١٠٣ ، ٣٩٣ .
- التوقيع على القضاة (من وظائف القضاء) : ٣١ ، ٣٩٢ .
- التومان ، عند صاحب الروم (قطعة من الجيش) : ٤٣٤ .

- ح -

- الحاج الرحي = الحاج الرحيبة أو الرحييون .
 الحاجب (حيث ترد) - الحويبية .
 الحارة ، الحارات ، في دمشق ، (الأحياء) : ١٧٤ ،
 ١٧٥ .
 الحاصل ، الحواصل (المستودعات للحبوب ونحوها) :
 ٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ .
 الحافظ (في الحديث والعلم وغير ذلك) = الحفظ .
 الحاجب الرحيبة ، الرحييون (من يسعون إلى الحج منذ
 شهر رجب) : ١١ ، ١٥ ، ٦٥ .
 الحجة ، الحجج ، كتبوا الحجج (الإقرارات) :
 ١٧٥ .
 الحويبية ، الحاجب ، عند التقر : ٤٤٠ .
 الحويبية ، الحاجب في حلب (من وظائف الأمراء) :
 ١٨٦ ، ٣٧٥ .
 الحويبية ، الحاجب في دمشق (من وظائف الأمراء) :
 ١١ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
 ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٥ ، ٤٤٦ .
 الحويبية ، الحاجب ، في سنجار : ٤٥ .
 الحويبية ، الحاجب ، في صفد : ٢٨١ .
 الحويبية ، الحاجب ، في طرابلس : ٦٦ ، ٧٣ ، ٢٦١ ،
 ٣٣٧ .
 الحويبية ، الحاجب ، في غزة : ٨ ، ١٥ ، ٧٢ ، ٨٢ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ .
 الحويبية ، الحاجب ، في القاهرة : ٢٤ ، ٣٧ ، ٥٣ ،
 ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٢٢ ،
 ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ،
 ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ .

- ث -

- الثبت ، من صفات المحدثين في السماع : ٤٤٤ .
 الثقل ، الأثقال (متاع العساكر أو السلطان) :
 ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ .
 ثوب المحمل السلطاني ، في مصر : ٣٥٢ .
 * * *

- ج -

- الجاليش ، ويقال : الشاليش ، قطعة من الجيش خاصة
 يقائده ، جاليش السلطان ، جاليش النائب ، ٥٤ ،
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ٤١٣ ، ٤١٩ .
 الجامكية ، للأمير ، أو المملوك (الراتب) : ٤٢ ،
 ١٧٨ ، ٣٤٣ .
 الجبر ، علم الجبر : ٢١٩ .
 الجين المغلي ، في القاهرة : ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
 الجريدة ، التحريدة : ١٠١ (وانظر التحريدة) .
 الجلب ، الأجلاب ، الجلبان (جنس من المماليك) :
 ٢٧١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الجلب ، للحبوب ، والبضائع ، ومن يقومون به هم
 الجلابة (الاستيراد والمستوردون) : ٩٢ ، ١٨٣ ،
 ٢٥٦ ، ٣٥٣ .
 الجملازية ، الجملاز (من وظائف الأمراء) : ٣٩٩ ،
 ٤٤٣ .
 الجندي ، الجندية ، الأجناد (من الرتب العسكرية) :
 ٥٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٤ ، ٢٨١ ، ٣٤٩ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٩ .
 الجهاز (أمتعة العروس) : ١٧ .
 الجهة ، الجهات ، الجهات الحكيمية (من وظائف
 القضاء) : ١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٨٧ .
 جوقة للقرئين (جماعة مخصوصة تقرأ بالألحان والأنغام) :
 ٢١٩ .
 * * *

الحسبة، المحتسب، في القاهرة: ٧، ١٥، ٢٧، ٤٥،
٦٤، ٧٨، ٨٠، ٩٣، ١٠٢، ١٦١، ١٧٨،
٢٢٣، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٦٦، ٣٤٥، ٣٤٥،
٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٢،
٣٩٦، ٤١٤، ٤١٦، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤،
٤٦٥.

الحشيش، (من المخدرات): ٢٥١.

الحفظ، الحافظ، الحفاظ (مرتبة علمية): ١٢٦،
١٢٨، ١٣٢، ١٣٩، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٢٥،
٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٨٠،
٢٨٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٧١،
٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٤٨، ٤٦٣.

الحكم، في القضاء: ٣٦٤.

الحلاوة بالديس، في دمشق: ٢٦٣.

الحلاوة السكرية، في دمشق: ٢٦٣.

الحلف، التحليف، حلف (للولاء): ٢٢، ٢٨.

(وانظر التحليف).

حلقة المدرس، في الفقه ونحوه بدمشق: ٢١٠،
٣٣١، ٣٣٤، ٤٥٢.

حلقة الذكر (للمتصوفة): ٦٢.

الحلقة، رجال الحلقة (مجلس كبار الموظفين الإداريين
بين يدي النائب، الوزير، كاتب السر، الموقعون،
وتخوهم): ١٧٤، ١٧٩.

الحوش، فناء البناء، حوش القلعة في القاهرة: ٣٦٩،
٤٦١.

الحيسوب في دمشق (مهنة): ٢٠٠.

* * *

- خ -

الخازندارية، الخازندارية، الخازندار أو الخزنदार، في
القاهرة: ٢٠، ٣٦، ٤١، ٤٨، ٦٨، ٦٩،
٩١، ٩٤، ٩٨، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢،
٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٣٠، ٣١٧، ٤٠٣،
٤٤٠.

٢٧١، ٣١٠، ٣١١، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٦١،
٤٦٦.

الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني، في دمشق: ٨،
١٣، ١٤٠، ١٤٦، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٩٥،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٤٠، ٤٠٨.

الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني في طرابلس: ٢٦١.
الحجوبية الثانية، الحاجب الثاني، في القاهرة: ٢٤،
٧٥، ٧٧، ١٣٨، ١٨٦.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية
الأولى، في حلب: ٢٥٤، ٣٧٥.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية
الأولى، الحجوبية الكبرى الحاجب الكبير في
دمشق: ١٣، ١٥، ٣٦، ٦٦، ٩٢، ١٠٢،
١٠٣، ١٢٢، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩،
١٦٨، ١٧٠، ١٧٣، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٣٧،
٣٥٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣.

حجوبية الحجاب، حاجب الحجاب، الحجوبية الأولى
الحجوبية الكبرى، الحاجب الكبير، في القاهرة:
٨، ١٥، ١٦، ٦٨، ٧٥، ٨٣، ٨٦، ١٣١،
١٥٩، ١٦٠، ١٨٤، ٣٤٤، ٣٦٧، ٤٠٤،
٤٦٣.

حجوبية الميسرة، حاجب الميسرة بدمشق: ١٨.

الحدافة، الحدافات (قاذفات): ١٧٢.

الحديد (القيد، سلاسل القيد): ٨٥.

الحراقة الحراقات (من السفن الحربية): ٨٥، ١٨٧.

الحرف = علم الحرف.

الحسبة، المحتسب، الاحتساب، في الإسكندرية:
٧٩، ١٣١.

الحسبة، المحتسب، في حلب: ٢٣٠.

الحسبة المحتسب، في دمشق: ١٦، ٧٩، ٩٧، ١٠٧،
١٤٦، ١٤٨، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥،
٣٠١، ٣٠٥، ٣١١، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤٠٩،
٤١٢، ٤٢٨، ٤٦٣.

- الخاصكية، الخاصكية، الخاصكي، (حاشية السلطان) :
٤٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٤٠، ٤١ .
- الخطبة للسلطان في إقليم (علاقة الولاء له) : ٩ .
- الخلعة، الخلع (رداء يعطى لشخص علامة على توظيفه) :
١٦، ١٩، ٢٦، ٦٨، ١٦٧، ١٨٩، ٢٥٤ .
- الخانقاه (مكان إقامة الزهاد والمتصوفة) : ١٦، ٢٩١ .
- الخام، الخام الكبير (السرادق، الخيمة) : ٢٨ .
- الخامل = الخمول .
- الخان (من ألقاب سلطان بغداد) = القان .
- الخيز، الأخباز، أخباز الأمراء (الرواتب والمعاشات) :
١١، ١٨، ٢٣، ٥٠، ١٢٠، ١٨٦، ٣٨٤ .
- الخيز الصافي، في القاهرة : ١١ .
- خلعة إمرة آحورية : ٢٩٧ .
- خلعة إمرة الحاج : ٣٠٨ .
- خلعة إمرة العرب : ٢٣، ٣٤٥ .
- خلعة التكريم والمكافأة : ٧٩، ١٥٤، ٢٦٨ .
- خلعة الحسية : ٧٩، ٩٣، ١٦١، ٤٦٣ .
- خلعة الديدارية : ٩٤ .
- خلعة السفر للرسل ونحوهم : ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٦٠ .
- خلعة بطراز : ٤٠٦ .
- خلعة القضاء في القاهرة والشام : ٧٩، ٩٢، ١٠٥ .
- خلعة الحنية، الخبايا (ما يوارى من الأموال والحلي ونحوها) :
١٢٩ .
- خلعة كتابة السر : ٦٣، ٤٠٦، ٤٦٠ .
- خلعة مشيخة الشيوخ : ٣٥٧ .
- خلعة مشيرية الدولة : ١٧٩ .
- خلعة نظر الجامع الأموي بدمشق : ٩٧ .
- خلعة نظر الجيش بدمشق : ٩٤، ٩٧ .
- خلعة نظر الخاص : ٣٠٦ .
- خلعة نقابة الأشراف : ٩٧ .
- خلعة نيابة دمشق : ٢٢، ٢٨، ٨٢، ٩٢، ١٦٢ .
- خلعة نيابة قلعة دمشق : ٢٢ .
- خلعة نيابة الكرك : ٨١، ٩٧، ٢٧٣ .
- خلعة نيابة الوجه القبلي بمصر : ٨٣ .
- خلعة الوزارة في القاهرة : ٣٩٧، ٤٢٤ .
- الخدمة، الخدم، (الوظائف) : ٢١، ٦٣، ٨٤، ١٠٢، ٣٨٩ .
- الخدمة، المشي في الخدمة (الحضور في مجلس السلطان أو المشي في موكبه) : ٢٢، ١٧٠، ٣٥٨ .
- خراج البلاد والأراضي : ٨٥، ٩٩ .
- الخرط، الخراط (مهنة) : ٢٤٨، ٣٨٨ .
- الخرقة، لبس الخرقة، عند المتصوفة : ٤٥٣ .
- خزانة السلاح، في حلب : ١٤ .
- الخشكنان (ضرب من الحلوى) : ٤٥٢ .
- الخطابة خطابة الجامع الأموي في دمشق : ١٨، ١٦٩، ٣٦١، ٣٩٨ .
- الخطابة، خطابة جامع حلب : ٣٨٣ .
- الخطابة، خطابة جامع شيخون في القاهرة : ٣٣٠ .
- الخطابة، خطابة جامع في القاهرة : ١١٣ .
- الخطبة لتيمورلنك في الأقاليم : ١٤٨ .

- خلعة ولاية البلد في دمشق : ٢٥٥ .
 الخمول ، الخامل (من ليس له وظيفة) : ١٣٣ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ .
 الخواجا (التاجر) : ١٢٩ .
 الخواجا (لقب عند التتر) : ٣٥٦ .
 الخواجا ، أو الخوجة (الشيخ) : ٣٥٧ ، ٣٧١ .
 الخوججات (أوعية الطعام) : ٢٩ .
 الخوند (السيد ، لقب تعظيم لوجهة) : ٢٦٧ ، ٤٤٠ .
 خيل الأولاق (البريد عند التتر) : ٤٤٠ .
 خيل الخواص ، للسultan .عصر : ٧٠ .
 خيل الطواحين في ديروط في الوجه البحري في مصر :
 ٨٥ .
- * * *
- ٥ -
- دار الضرب ، لضرب السكة في القاهرة : ١٢٩ .
 الداغ (آلة للوسم) : ٤١٨ .
 الدبوس ، الدبائيس (من السلاح وآلات القتال) :
 ٩٥ ، ١٨٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ .
 ٤٦٤ .
 الدرايزين في الجامع الأموي بدمشق (كالسياج) : ٣٥٩ .
 درب ، دربو - التلريب .
 الدرهم ، نقد في حلب : ١٠١ .
 الدرهم ، نقد في حماة : ٢٧٠ .
 الدرهم ، الدرهم ، نقد في دمشق : ١٠ ، ١١ ، ٦٤ ،
 ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٦ .
 الدرهم ، الدرهم ، نقد في القاهرة ومصر : ١٢ ،
 ١٧ ، ٢١ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٣ ،
 ٩٨ ، ٩٥ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٤ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .
- الدرهم ، الدرهم ، وزن ، في دمشق : ١٨١ .
 الدست في دمشق (المجلس) : ٣٩٨ .
 الدست في القاهرة (المجلس) : ٣٩ ، ٣٩٣ .
 دست النيابة ، في دمشق : ١٧٤ .
 الدستور (الرخصة ، السماح) : ٣٤٣ .
 الدشار (الفلاة) : ٢٦٨ .
 دق الكورسات ، علامة الشروع بالقتال : ٦٨ .
 الدلق (نوع من اللباس) : ٢٣٢ .
 الدهليز (ما يضرب للسultan أو الأمير أو القائد من
 الخيم للإقامة المؤقتة) : ١٥٩ .
 الدوادية ، الدوادر (من وظائف الأمراء) في دمشق :
 ٣٠ ، ٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٤١٥ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 الدوادية ، الدوادر (من وظائف الأمراء) في القاهرة : ٩ ،
 ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 الدوادية الثانية ، الدوادر الثاني في دمشق : ٢٥٨ .
 دوادية السلطان ، دوادر السلطان في القاهرة : ١٨٤ ،
 ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٧٦ ، ٤١٠ .
 الدوادية الصغرى ، الدوادر الصغرى في دمشق : ٢٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤١١ .
 الدوادية الصغرى ، الدوادر الصغرى في القاهرة : ٣٦٥ .
 دوادية نائب حلب ، دوادر نائب حلب : ١٦٣ ،
 ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٩ .
 دوادية نيابة دمشق ، دوادر نائب دمشق : ٢٧ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٣٥٢ .
 دوادية نائب طرابلس ، دوادر نائب طرابلس : ٧٣ .
 الدورة ، الدورة في حوران (الجولة في أنحاء المنطقة
 للتفتيش) : ١٢٢ ، ٤١٠ .

الذهب الأفلوري : ٣٠٤ ، ٣١٢ ، . (وانظر : الدينار الأفلوري) .
الذهب السالمي ، في القاهرة ، (نقد) : ١٨٠ ،
(وانظر : الدينار السالمي) .
الذهب المختوم ، في القاهرة : ٣٠٩ ، ٣٠٤ .

* * *

- ج -

الراتب ، الرواتب ، ترتيب الراتب (ما يُحْرَى لِرَاتِبَيْنِ ونحوهم من لوازم الإقامة من طعام وغيره) : ٨ ،
٤٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٤٢١ .
رأس الخاصكية في القاهرة : ٣٧٨ .
رأس الميسرة ، في دمشق : ٦٧ .
رأس الميمنة ، في دمشق : ٢٦٢ .
رأس نوبة (من وظائف الأمراء) في القاهرة : ٨ ،
١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ ،
٩٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ،
٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ، ٤٢١ ، ٤٥٩ .
رأس نوبة استدارية الضحبة ، في القاهرة : ٣٥٩ .
رأس نوبة ثان ، في القاهرة : ٣٠٩ .
رأس نوبة الجمدارية ، في القاهرة : ٣٩٩ .
رأس نوبة نائب حلب : ٤٠٩ .
رأس نوبة الناصر ، في القاهرة : ٣٧٣ .
رأس نوبة الثوب ، رأس نوبة كبير ، في القاهرة : ٢٤ ،
٨٠ ، ١٢٠ ، ٣٠٩ ، ٤٦٤ .
الراوية ، الروايا ، (وعاء من الجلد لنقل المياه) : ٩٨ .
الرئيس ، الرئاسة (لقب وجاهة) : ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

الرئيس ، الرئاسة (من ألقاب المهارة في مهنة) :
٢١٩ .

رئيس التجار ، رئاسة التجار ، في مصر : ٣٧١ .
الرئيس في الطب ، رئاسة الأطباء ، في مصر : ١٣ ،
١٤ ، ٣٧٩ .

الدينار الأشرفي (نقد) في القاهرة : ٣٠٩ .

الدينار الأفلوري الذهب : ٢١ ، ٢٤ ، ١٦٩ ،
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ ،
٤١٠ ، ٤٠٥ .

دينار تيمورلنك : ٤٣٢ .

الدينار (نقد) في دمشق : ٩٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١١ .

الدينار السالمي (نقد جديد) في القاهرة : ١٨٠ .

الدينار (نقد) في القاهرة ومصر : ١٣ ، ٤١ ، ٧١ ،
٨٠ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ،
٢٢٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٤ ،
٤١٨ ، ٤٥٧ .

الديوان ، الدواوين ، في طرابلس : ٧٥ .

الديوان ، الدواوين ، في القاهرة : ٦٥ ، ٧٨ ، ١٢٩ ،
١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ .

الديوان ، الدواوين ، في المغرب : ٢٠٤ .

ديوان الأسرى ، في دمشق : ٦١ .

ديوان الأسوار ، في دمشق : ٦١ .

ديوان الأمير ، في القاهرة : ٤٠٤ .

ديوان الجيوش ، في القاهرة : ٤٤٦ .

ديوان الحرمين ، في القاهرة : ٤١٦ .

ديوان الخاص ، في القاهرة : ٤٢٤ .

ديوان السبع الكبير ، في دمشق : ٢١٨ .

ديوان العميان ، في دمشق : ٢١٨ .

الديوان المفرد ، في القاهرة : ٢٥٧ ، ٣٠٩ ، ٤٢٤ .

ديوان نائب حلب : ٢١٥ ، ٢١٦ .

ديوان نائب دمشق : ٩٤ .

* * *

- ذ -

الذراع ، مقياس لقياس زيادة النيل : ٣٤٤ .

الذكر ، في حلقات المتصوفة : ٤٥٠ .

ركب الحاج الشامي : ١٤٤ ، ٢٣٢ ، ٣٥٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦١ .

ركب الحاج المصري : ٦٥ ، ١٨٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ .
الركوب ، ركب (التهيؤ والذهاب للتمرد والقتال) :
٨ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ،
٢٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٥٨ ، ١٨٦ ، ١٦٥ ، ٣٣٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
٤٢٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ .

الركوب في الخدمة أو في الموكب في الاحتفالات
ونحوها : ٢٨ ، ٨٤ ، ٣٤٨ ، ٤١٩ .

الرماح (من وظائف الأمراء) : ١٤٠ .
الرمل ، علم الرمل : ٥١ .
رمي الإقامات ، في الشرقية بمصر : ٤١٤ .
رمي سيف الأمير في القاهرة (علامة الاستقالة من
الإمرة) : ٤٦٤ .

الرواية في الحديث والعلم : ٣٦٩ ، ٤٤٤ .
الرياح المريسية : ٣٦٢ .
الريح السموم : ٣٦٢ .

* * *

- ز -

الزردكاش في قلعة دمشق : ١٨٣ .
الزردية (ضرب من الدروع) : ١٥٢ .
الزراع البقل في بساتين دمشق : ٤١٤ .
زركاش المحمل السلطاني : ٣٥٢ .
الزرموزة أو السرموزة (ضرب من الأحذية الخفيفة) :
٣٢٩ .

الزعر (صنف من رعاغ الناس) : ٧٠ ، ٧١ ،
١٩٣ .

الزفة ، زفة الزواج في العرس بدمشق : ١٧ ، ٥١ .
الزكية (عواء للبهارات يحمل على الجمال) : ٣٧١ .
الزمام ، من وظائف الخدمة في بيوت الأمراء والسلطان
في القاهرة : ٤١ ، ٤١٨ .

رئيس المؤذنين في جامعي تنكز وبلغيا في دمشق :
٤٥٨ .

رئيس المؤذنين ، في القاهرة : ٢١٩ .
الرباط ، الرباطات (أماكن المتصوفة) : ٣٣٢ .
الريعة ، الربعات (أجزاء القرآن الكريم) : ١٤٧ .
الربيع ، ويراد به الزهات في الربيع : ٣٢ .
رجال البحرية = البحرية .
رجال الحلقة = الحلقة .
الرجبيون = الحجاج الرجبيون .

الرسم ، المرسوم ، الرسم السلطاني ، والمرسوم
السلطاني (الأوامر والتعليمات وما يصدر عن
السلطان من تعيينات ونحو ذلك) : ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٢ ،
١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ،
١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ .

الرطل الإسكندري (وزن) : ٤٠٧ .
الرطل ، في حماة : ٢٧٠ .
الرطل ، في دمشق : ١١ ، ٦٤ ، ٩٦ ، ١٤٣ ، ٢٥٧ ،
٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ،
٤١٧ .

الرطل ، في القاهرة وفي مصر : ٥٠ ، ٩٣ ، ٣٠٤ ،
٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ .

الرفاء (ممتحن رفو الثياب) : ٢٧٤ .
الرقعة ، الرقاع ، رسالة كالاستدعاء ترفع إلى
السلطان (: ٣٩٨ .

سلسلة ذهب ، (خلعة علامة رضى السلطان وعفوه

عن أمير) : ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .

السليخ ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

السماط ، مائدة السلطان أو الأمير : ٣٦٤ .

السماع ، الإسماع ، سماع ، في الحديث والعلم : ٣٤ ،

٥٢ ، ٥٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ،

٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،

٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،

٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

السماع ، غناء وذكر وأناشيد عند المتصوفة : ٢٢٠ ،

٤٥٠ .

السممار ، السماسرة ، سمسار الغلة : ٢٤٦ ، ٤٦٤ .

السموم = الريح السموم .

السميط ، ضرب من اللحوم في القاهرة : ٤٠٠ ، ٤٠٤ .

سنجق الخطيب ، مجامع التوبة في دمشق : ٦١ .

السند (في الحديث والرواية) = الإسناد .

السواد ، شعار العباسيين : ٣٥٨ .

السوّاق ، من حلب إلى دمشق : ١٥٧ ، ١٥٨ .

السياسة أو السياسة ، دستور جنكرخان : ٤٣٨ ،

٤٣٩ .

السيد ، السادة (الأشراف المنسوبون لآل البيت) :

٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٦ ،

٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ .

* * *

زمام دار نائب دمشق : ١٢٦ .

الزنجري (مما يلبس به دواب الركوب) : ٣٥٧ .

الزنجير كالسلسلة الغليظة من آلات التعذيب

والعقوبات) : ١٢ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ٢٤٠ ، ٣٦٢ .

الزيج ، من وسائل الحساب في الفلك : ١٢٨ .

زي الترك ، في مصر : ١٢ .

زي الجند ، في مصر : ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢٨ .

زي الصوفية في مصر : ٣١٩ .

زي الكتّاب في مصر : ١٢ .

* * *

- س -

السائق ، الساقة ، في نظام ترتيب الجيش : ٨٤ .

الساعاتي (ممتحن عمل الساعات) في دمشق : ٢٠٠ .

الساقبي (من وظائف الأمراء) = السقاية .

السبحه ، للذكر عند المتصوفة : ٢٨١ .

السجادة (بساط صغير للصلاة) : ٣٢٩ .

السجع ، الألفاظ المسجوعة (من فنون البديع في

البلاغة) : ١٤٧ .

السلة ، سدة الجامع الأموي في دمشق : ١٦١ ، ١٦٧ .

السرّج ، السروج ، سروج الذهب : السرج المعزق : ٢٩ ،

١٨٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ .

السرّج في قارا (السوائم والدواب السارحة في المرعى) :

٣٠٥ .

السقاية ، الساقبي (من وظائف الأمراء) : ٦٩ ، ٧٢ ،

١٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .

السقي ، سقي السم (الاغتتيال بالسم) : ٣٧ ، ٤٢ .

السكر ، شراب يعد للتضييف في الأفراح : ١٧٠ .

السكر الغفقال ، في القاهرة : ٣٦٠ .

السكر المكرر ، في القاهرة : ٣٦٠ .

السكة ، صنع النقد ، أو النقد نفسة : ٩ ، ٤٣٢ .

السلاح خاناه السلطانية بالقاهرة : ١٢٢ .

- ش -

شد المارستان المنصوري ، شاد المارستان المنصوري ،
مشد المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .

شد المراكز ، شاد المراكز ، مشد المراكز في دمشق :
٤١٢ .

شد الولاية ، شاد الولاية ، مشد الولاية في القاهرة :
١٢٩ .

الشرابجاناه : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
٤٠٩ .

الشراريف ، شراريف الجامع الأموي بدمشق : ١٧٦ .
الشربوش (من شارات الإمارة) : ٣٤٥ .

الشرط ، الشروط ، الشرطي (من وظائف القضاء) :
١١٨ ، ٢٢١ .

الشريف ، الأشراف ، (السادة للنسبون لآل البيت) :
٣٣ ، ٧٨ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ،
٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،
٤١٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ .

الشرطنج : ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ .

الشقطي ، الشقضية (جنس من عساكر تيمورلنك) :
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

الشقة ، الشقاق ، شقاق الحرير (نوع من النسيج
كالبيسط ونحوها) : ٩٨ .

الشنبل (مكيال للحبوب في حماة وحمص من بلاد الشام) :
٢٧٠ .

الشنق ، المشنقة (من وسائل الإعدام) : ١٧٢ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم ، الشهود ، (من وظائف
القضاء والحكم) في حلب : ٢١٢ ، ٢٢١ .

الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في
دمشق : ٣٥ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦١ ، ١١١ ، ١٢٧ ،

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ،

٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ،

٣٣١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ،

٤٢٨ ، ٤٥٨ .

الشاد (حيث ترد) = الشد .

الشادروان للإيوان في القاهرة : ٤٥٢ .

الشاذ ، الشواذ في الأحكام الفقهية : ٢٢٩ .

الشاذلية ، من طرق المتصوفة : ٦٢ .

الشاش ، من لباس الرأس للوزير : ٣٤٣ .

الشاليش (القطعة من الجيش) = الجاليش .

شاه رخ ، من أحجار الشطرنج : ٤٤١ .

الشاهد (في الحكم والقضاء ، ونحو ذلك) = الشهادة .

الشاويش ، الشاويشية في دمشق : ٨٤ .

الشبابية (بين الآلات الموسيقية) : ٨٤ .

شد الأغوار ، شاد الأغوار ، مشد الأغوار : ٢٦٦ ،
٣٧٣ ، ٤٤٣ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف ، في
حلب : ٥٢ .

شد الأوقاف ، شاد الأوقاف ، مشد الأوقاف في
دمشق : ١٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٥ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في
دمشق : ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

شد الدواوين ، شاد الدواوين ، مشد الدواوين في
القاهرة : ١٢ ، ٢٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ١٢٢ ،

١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

٣١٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٤٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .

شد السلاح خاناه السلطانية ، شاد السلاح خاناه السلطانية ،
مشد السلاح خاناه السلطانية في القاهرة : ١٢٢ .

شد الشرايخاناه ، شاد الشرايخاناه ، مشد الشرايخاناه في
القاهرة : ٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،

٤٠٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في دمشق :
٣٥٩ .

شد العمارة ، شاد العمارة ، مشد العمارة في القاهرة :
٦٩ .

- الشهادة ، الشاهد ، شاهد الحكم وغيره ، الشهود ، في القاهرة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٤٥٤ .
- الشونة ، الشون (مخازن الحبوب) في مصر : ٣١٣ ، ٤٠٧ .
- الشيرخشك (ضرب من الأدوية) : ٣٦٢ .
- الشيبي ، الشواني (ضرب من السفن) : ٣٤٠ ، ٣٤١ .

* * *

* * *

- ط -

- ص -

- الطاقية (من لباس الرأس) : ٧٤ .
- الطباقي (الحضور في حلقة درس ونحوها) ، كتابة الطباقي : ٣٩١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .
- الطبقة ، الطباقي ، في السماع : ٢٨٣ ، ٣٨٦ .
- الطبقة ، الطبقات ، عند العلماء ، درجاتهم ومراتبهم في العلم : ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ .
- طبقة العوالي ، درجة مهارة في لعب الشطرنج : ٤٥١ .
- الطبلخاناه (حوقة موسيقى) : ٦٨ .
- الطبلخاناه (موضع حوقة الموسيقى) : ٣٥٨ .
- الطبلخاناه (رتبة عسكرية للأمرء) = إمرة طبلخاناه ، أمير طبلخاناه .
- طرار زركش عرض ذراع ، وطرار عريض (من ألبسة الأمرء) : ٢٧٢ ، ٣٠٨ .
- طرح السكر ، في دمشق : ٦٦ .
- الطريح ، الطرحي ، (الموتى من وباء ونحوه) : ٣٣٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ .
- الطُّب ، الأطلاب (الكتيبة أو القطعة من الجيش) : ٩١ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٨٧ .
- الطنبور (من الآلات الموسيقية عند التتر) : ١٧٦ .
- الطواشي ، الطواشية : ٤١ ، ٤٨ ، ١٢٦ ، ١٨٠ ، ٢٥٧ ، ٣٩٩ .
- الطواف في البلد بمذنب أو مجرم (من العقوبات) : ٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ .
- الصاحب = الصحبة .
- الصاغة ، الصاغ (حرفة) : ٣٧٢ .
- الصحبة ، الصاحب (من ألقاب أصحاب المناصب العالية كالوزير ونحوه) : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ .
- الصدارة ، الصدر (رتبة فخرية ولقب وجاهة) : ٣٥ ، ٢٠٤ ، ٤٠١ .
- الصلب ، والصلب منكوساً (من العقوبات) : ٤٠٠ .
- الصلح ، الصلح الخليفسي ، الصلاحق بدمشق (ضرب من الرايات) : ١٤٧ .
- الصوف ، الصوف الخشن (لبس أهل التصوف) : ١٣٤ .
- الصيرفة ، الصيرفي ، الصيرافة (مهنة) : ١٢ ، ٢٤ ، ٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦١ .

* * *

- ض -

- ضرب البشائر (علامة الابتهاج والاحتفال بنصر أو نحوه) : ٢٢ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
- ضرب السكة (سك النقود) : ٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٩ .
- ضرب الطبل في قلعة دمشق (في احتفال) : ٢٦١ .

* * *

- ظ -

علامة السلطان (ما يوشر به على مرسوم أو قرار أو

أمر ونحو ذلك) : ٢٢ .

علم الحرف : ٣٩٠ .

علم الرمل = الرمل .

علم الميقات : ٤٥٨ .

علم الهيئة ، من الفلك : ٤٥٨ .

العلم ، العالي ، العوالي (من درجات سماع الحديث

وروايته) : ٥٩ ، ١١٤ ، ٢٨٩ ، ٣٢٥ .

العليق (ما يقدم للخيل والدواب من العلف) ويعد من

رواتب المالك : ٣٤٣ .

العمالة ، العامل ، في جامع أو مدرسة (من الوظائف) :

٥٨ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٢٦٢ .

العوام = العامي .

عيد الصليب ، من الأعياد عند النصارى . ويتخذ

موعداً لبعض المواسم في دمشق : ١٤٦ .

* * *

- غ -

الغرارة (مكيال للحبوب في دمشق) : ١٠٠ ،

١٤٣ ، ١٧٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ .

الغلة ، سمسار الغلة في دمشق : ٢٤٧ .

* * *

- ف -

الفدان ، (من قياس المساحات في الأراضي في مصر وبعض

البلدان الشامية) : ١٧٨ .

الفداوي ، الفداوية (من العساكر غير النظامية) :

٢٥ .

الفراء ، والفرو ، الفراء البيض المصيصي (ضرب من

الملابس وصناعتها) : ٥٢ ، ١٦٧ .

الفرائض ، الفرضي (علم الموارث) : ١٠٩ ، ٢٥٢ ،

٢٧٤ ، ٣٢٧ .

الفرجة ، الفرجات ، بدمشق (كالنزهة) : ٤٢٣ .

الفرجة (من النقد الفضي) : ٣٤٤ .

الظاهر ، الظاهرية (مذهب وفرقة) : ١٣٥ .

* * *

- ع -

العالي (من الحديث) = العلو .

العامي ، العوام (المدني ليس حندياً) : ٧١ ، ٩١ .

العدان الماء ، (توبة السقي والري) في دمشق : ٤١٤ .

العدل ، العلول : ٣٣ ، ١٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٦ ، ٢٨٠ .

العدل ، الأعدال (ما يحمل به من الأوعية على الدواب) :

١٧٩ .

العذبة للعمامة : ٢٣٢ .

عريان الطاعة في مصر : ٣٦٢ .

العرق المستقطر (من أنواع الخمر) : ٤٣٧ .

العري (ما يلبسه المملوك من لباس العمل والسلاح) :

٧٠ .

العز السيفي (من ألقاب الأمراء) : ٤٦١ .

العسل العربي ، في القاهرة : ٣٦٠ .

العسل المغربي ، في الإسكندرية : ٤٠٤ .

العشرة ، العشروات = إمرة عشرة .

العشرين ، العشرينات = إمرة عشرين .

العصا (من وسائل العقوبات) : ١٠٢ .

العصر ، عصره (من أنواع التعذيب والعقوبات) :

١٣ ، ٢١ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٨٥ ،

١٨٨ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٥ .

عقد المجلس (اجتماع فقهاء لحكمة قاض أو فقيه) :

٢٥ ، ٢٦٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

العقلي ، العقلية ، من العلوم : ٥٨ .

عقود الأنكحة ، في دمشق (من وظائف القضاء) :

٤٥٤ .

العقود الحكمية (من وظائف القضاء) : ١١١ .

- قضاء الشافعية ، في حماة : ٢٥٨ ، ٣٠٦ .
 قضاء الشافعية ، في حمص : ١٣٧ ، ٢٦١ .
 قضاء الشافعية ، قضاء القضاة الشافعية ، في دمشق :
 ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ،
 ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ،
 ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ،
 ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤١٥ .
 قضاء الشافعية ، في الرها : ٣٨٨ .
 قضاء الشافعية ، في صفد : ١٣٩ ، ٣٠٤ ، ٤٠٩ .
 قضاء الشافعية ، في طرابلس : ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٢ .
 قضاء الشافعية ، في عدن : ٣٧٠ .
 قضاء الشافعية ، في غزة : ١٠٤ ، ٢٦٠ .
 قضاء الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٥ ، ٢٦ ، ٣٣ ،
 ٣٤ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٩٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ،
 ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٢ .
 قضاء الشافعية ، في القدس : ٣٣ ، ٦٤ ، ٣١٥ .
 قضاء الشافعية ، في الكرك ، ٣٣ ، ٣١٦ .
 قضاء الشافعية ، في المدينة المشرفة : ٣٨٠ .
 قضاء الشافعية ، في ملطية : ٢٣٧ .
 قضاء الشافعية ، في نابلس : ١٣٩ .
 قضاء العسكر ، في حلب : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٣٠ .
 قضاء العسكر ، في دمشق : ٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٢ .
 قضاء العسكر ، في القاهرة : ٩ ، ١٣١ ، ٣٢٤ ،
 ٤٤٧ .
 قضاء الفلاحين ، في دمشق : ٤٤ .
 قضاء المالكية ، في الإسكندرية : ٣٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٢٤٣ .
 قضاء المالكية ، في بعلبك : ٣٩٩ .
- قضاء المالكية ، في حلب : ١٩٥ ، ٣٣٤ ، ٤٤٥ .
 قضاء المالكية ، في دمشق : ٢٤ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤٥٤ .
 قضاء المالكية ، في طرابلس : ٢٠٣ ، ٣٠٧ .
 قضاء المالكية ، في غزة : ٣٠٨ .
 قضاء المالكية ، في القاهرة ومصر : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ١٤٣ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٧ ، ٤٦٣ .
 قضاء المالكية ، في القدس : ٣٠٨ .
 القطب ، من ألقاب المتصوفة : ٣٢٧ .
 قفص أبلح السكر ، في دمشق : ٢٩ .
 القفل (قافلة التجار) : ٢٥٤ .
 القفة ، قفة الفلوس : ٢٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ .
 القلب ، من تنظيم الجيش : ٩٠ ، ٩١ ، ١٥٤ ،
 ٢٩٣ .
 قلم الرقاع (من أنواع الخطوط) : ٣٣٦ .
 القماش (المتاع ، وألبسة) : ٦٨ ، ٧٤ ، ١٦٧ ،
 ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٥١ .
 قماش إسكندراني : ٣٠٢ .
 قماش ذهب لفرس أمير : ٣٠٩ .
 القنطار ، وزن في دمشق : ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ .
 القنطار (من الذهب) وزن في القاهرة : ٢٤٢ .
 القوبا (نوع من الدامل) : ٢٨١ .
 القود ، (الدية) : ٩٥ .
 القيم ، (من يقوم على أمور مدرسة) : ٤٤٨ .
 القيمة ، مما يتعامل به أهل البساتين : ٢٥٣ .
 * * *
- ك -
- الكائنة ، (الفتنة والمقاتلة ، والحادثة الكبيرة) : ١٤٤ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٤١١ .

- الكاتب (كاتب السر ، كاتب الإنشاء ..) = الكتابة .
الكاتب (من يعلم صناعة الكتابة) = المكتب .
الكارم (تجارة الأفاوية ونحوها) : ٧٨ ، ٢٧ .
الكاشف (المفتش ، المراقب) = الكشف .
الكبس ، الكبسة ، يكبس ، (المداهمة والمباغنة) :
١٣ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
١٩٣ ، ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ،
٤٢٠ .
كاتب طاحون ، في دمشق : ٢٤٧ .
كتابة الاستدعاءات ، كاتب الاستدعاءات : ٥٨ .
كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء ، في حلب : ٣٨٣ ،
٣٨٩ .
كتابة الحكم ، كاتب الحكم (من وظائف القضاء) في
دمشق : ١٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ .
كتابة اللست ، كاتب اللست (من وظائف الإدارة) في
القاهرة : ١٨٢ .
كتابة الديوان ، كاتب الديوان (من الوظائف
الإدارية) : ٢٢١ ، ٤٥٧ .
كتابة السر ، كاتب السر (من الوظائف الإدارية) في
حلب : ٢٤٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في حماة : ١٥٨ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في دمشق : ٧ ، ١٠ ،
٩٤ ، ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ،
٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣٦١ ،
٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في طرابلس : ١٠٤ ،
٢٤٠ ، ٣١٠ .
كتابة السر ، كاتب السر ، في القاهرة ، والديار المصرية :
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ١٥٨ ،
٢٤٢ ، ٣٨٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .
كتابة الطبايق ، كاتب الطبايق (من يقوم بتسجيل أسماء
الحضور في درس أو سماع) : ٣٩١ .
- الكتاب على الفتاوى (إثبات صحتها وتوثيقها) :
٣٩٦ .
كتابة الممالك ، كاتب الممالك في القاهرة : ٣٤٣ .
الكتاييون ، الكتاية ، الممالك الكتاية ، (صنف من
الممالك) : ٩٠ .
كتب خطه ، كتبوا خطوطهم ، يكتب خطه (تعهد على
نفسه والقرنم) : ١٠ ، ٢٢ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
٣١٣ ، ٤٠٩ .
كتب الغزاة والبشارة إلى النواب بالسلطان : ١٩ .
الكراء (التأجير) = الكري .
الكراس ، الكرايس (في عرف المؤلفين والنساخ) :
١٩٦ .
الكرامة ، الكرامات (من الخوارق عند المتصوفة
والمعتقدين) : ٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ .
الكركة ، (آلة لاستخراج ماء السورد ونحوه) في
دمشق : ٤١٣ .
الكري ، والكراء ، كرى المراكب في البحر ، أو كرى
الأملاك (تأجيرها) : ١٧٨ ، ٣٩١ .
كسر النيل (احتفال) : ١٠٥ .
الكسوة ، من رواتب الممالك : ٣٤٣ .
الكشف ، كشف الأخبار ، الكاشف ، الكشافة :
(استطلاع أخبار تحرك العدو) : ١٦٥ ، ٢١٠ ،
٤٢١ .
الكشف ، الكاشف ، الكاشف على القبيلة بالشام ،
الكاشف على الأعمال الجيزية بمصر ، الكاشف .
(التفتيش ، المفتشون) : ١٥ ، ١٥٠ ، ١٦١ ،
١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ،
٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
٤١٩ ، ٤٤٣ .
كشف الرأس ، في دمشق (من عقوبة التعزير عند
الفقهاء) : ٣٩٨ .
الکعب ، الكعاب (من وسائل اللعب واللهو عند
التر) : ١٧٦ .

- الماعز = لحم الماعز .
 المباشر، المباشر (حيث ترد) = المباشرة .
 مباشرة الأستادارية ، مباشر الأستادارية ، في القاهرة :
 ٣٠٨ .
 مباشرة الأمير ، مباشرو الأمراء : ٤٠٤ .
 مباشرة الأوقاف ، مباشرو الأوقاف بدمشق : ٢٣٩ ،
 ٣١٤ .
 مباشرة أوقاف الصدقات بالمدينة النبوية : ١٢٥ .
 مباشرة التدريس في المدارس : ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٤٤ .
 مباشرة الجامع الأموي في دمشق ، مباشرو الجامع
 الأموي : ٣٥ ، ٢٦٢ .
 مباشرة الجهات الحكيمية ، مباشرو الجهات الحكيمية :
 ٢٨٧ .
 مباشرة الحويبية ، في دمشق : ٢٦٤ ، ٣٠٧ .
 مباشرة الحسية ، مباشر الحسية : ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٣٨٥ .
 مباشرة الخانقاه ، مباشرو الخانقاهات : ١٦ .
 مباشرة الخطابة ، مباشرو الخطابة : ٩٦ .
 مباشرة الديوان ، مباشرو الديوان بدمشق : ٩٤ .
 مباشرة ديوان الأسرى ، في دمشق : ٦١ .
 مباشرة ديوان الأموار ، في دمشق : ٦١ .
 مباشرة القضاء ، مباشرو القضاء ، في دمشق أو في
 القاهرة : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٤١٥ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ .
 مباشرة كتابة السر في حلب : ٢٤٠ .
 مباشرة المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
 مباشرة المارستان النوري في دمشق : ١٢٧ .
 مباشرة مشيخة الشيوخ في حلب : ٢٣٦ .
 مباشرة النظر في المدارس : ٢٨٤ .

الللا ، لالا السلطان ، اللالا الأول ، اللالا الثاني
 (مثنابة المربي للسلطان) : ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٥٧ ،
 ٤٦٦ .

لأمة الحرب (الدرع ، أو ضرب من الدروع) : ٨١ .
 لبس الخرقه (عند المتصوفة شبه الإجازة) : ٤٥٣ .
 لبس السلاح ، إلباس السلاح ، الملبس ، اللابس ،
 (التهيو والاستعداد للقتال) : ٩ ، ٦٨ ، ٨١ ،
 ٨٦ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٦ .

اللبن التركماني ، في دمشق : ٢٦٣ .
 اللحم السليخ ، اللحم الضاني السليخ ، في القاهرة :
 ٣٦٠ ، ٣٦٦ .

اللحم السميط ، اللحم الضاني السميط ، في القاهرة :
 ٣٦٠ ، ٣٦٦ .

لحم الماعز ، في القاهرة : ٤٠٤ .
 لعب الأكره = الأكره .

لواء مذهب مكتوب عليه اسم تيمورلنك (شعار وفد
 تيمورلنك إلى السلطان في الصلح) : ٣٠٣ .

* * *

- م -

ماء الورد ، استخراج ماء الورد في دمشق : ٤١٣ .
 المودب (مقرئ الصبيان) : ٣٩٣ .

مباشرة الوظائف ، مباشرو الوظائف ، بعامه : ١٠ ،
 ١٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ،
 ٩٧ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

- الحمل لركب الحاج اليمني : ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ .
- المتجر ، (التجارة) في دمشق : ٣٩٣ .
- المتسفر (من يرافق أميراً في سفره لتسلم نيابة أو نحوها) : ٢٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٧ .
- المتكلم ، متكلم الدولة (ممثل السلطان) : ٢٦ .
- المتكلم ، التكلم على وظيفة (من يقوم بها) : ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ .
- النثال الشريف ، النثالات السلطانية (الأوامر والمراسيم الرسمية) : ٨٥ ، ٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٧٨ .
- المنقال في دمشق (وزن للنقد) : ٣٠٦ .
- المنقال في القاهرة ، منقال الذهب في القاهرة (وزن النقد) : ٢٤ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ .
- مجاهدة النفس ، عند المتصوفة : ٥٥ .
- المجاورة في القدس : ١٢٩ .
- المجاورة في مدرسة بدمشق : ١٦٧ .
- المجاورة في المدينة المنورة : ٤٤٨ .
- المجاورة في مكة المشرفة : ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ .
- المجنوب ، المجاذيب (من المعتدين) : ٣٣٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ .
- مجلس الإملاء : ٣٨٠ .
- المجلس ، عقد المجلس (المحاكمة) : ٣٤٩ .
- المجلس ، في المواعيد : ١٩٦ .
- المحامي في حوران من الشام (الأراضي والمراعي الحمية) : ١٨١ .
- المحتفظ عليه (المعتقل) = الاحتفاظ .
- الحمل لركب الشامي في دمشق : ١٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٦١ .
- الحمل السلطاني لركب الحاج في القاهرة : ٢٠ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩ ، ٤٦٠ .
- الحمل لركب الحاج اليمني : ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ .
- المخامرة ، خامر (المبالاة والغدر) : ٥٠ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٥٩ ، ٣٧٢ ، ٤٠٩ .
- المد ، مكيال للحبوب في دمشق وحوران من بلاد الشام : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٧٠ .
- مد السماط (بسط الموائد في الاحتفالات) : ٢٩ .
- المدفع ، المدافع ، من آلات القتال والحصار : ١٧٢ .
- المرتب ، المرتبات ، (ما يخصص للجهات من مصروفات ونفقات) : ٢٣١ .
- المرسوم (أمر السلطان) = الرسم .
- المرقعة (من ألبسة المتصوفة) : ٢٨١ .
- المركب ، المراكب (سفن لنقل البضائع أو للقتال في البحار وفي النيل بمصر) : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
- المركز ، المراكز ، (مواضع مخصوصة يجلس فيها من يقوم بشهادة أو نحوها) في دمشق : ٤٤ ، ٢٤٨ .
- المركوب ، المراكيب ، مراكيب السلطان والأمراء ، من خيل ونحوها : ٢٩٨ ، ٤٦٢ .
- المريسية = الرياح المريسية .
- المستوفى = الاستيفاء .
- المسموع ، المسموعات (في الحديث) = السماع .
- المسند (من رجال الحديث) = الإسناد .
- مشد الأعوار = شد الأعوار .
- مشد الأوقاف (في دمشق) = شد الأوقاف .
- مشد الدواوين (في دمشق) = شد الدواوين .
- مشد الدواوين (في القاهرة) = شد الدواوين .
- مشد العمارة (في دمشق) = شد العمارة .
- مشد الولاية (في القاهرة) = شد الولاية .
- المشورة ، المشيرة = الإشارة .
- مشيخة الآثار النبوية قرب القاهرة : ٣٩١ .
- مشيخة الإقراء ، في دمشق : ٢٠٧ .

- مشيخة الجامع الجديد الناصري في القاهرة : ٣٣٠ .
 مشيخة الحديث ، في دمشق : ٢٣٧ ، ٣٩٦ .
 مشيخة الحديث في القبة المنصورية بالقاهرة : ٢٤٣ ،
 ٣٨٢ .
 مشيخة الحلبية في دمشق : ١٠٤ .
 مشيخة الحنفية في دمشق : ٢٤٦ .
 مشيخة الخانقاه ، في دمشق : ٦٢ ، ١٣٦ ، ٢٩١ ،
 ٣١٥ .
 مشيخة الخانقاه ، في القاهرة : ٧٩ ، ١٠٨ ، ٣١٩ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 مشيخة الخدام بالمدينة النبوية : ٣٩٣ .
 مشيخة الرباط ، في القاهرة : ١١٠ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في حلب : ٢٣٦ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في دمشق : ١٨ ،
 ١٤٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ،
 ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ .
 مشيخة الشيوخ ، شيخ الشيوخ ، في القاهرة ، ٢٥ ،
 ٧٩ ، ١١٣ .
 مشيخة الصوفية في الظاهرية البرقوقية بالقاهرة : ٥١ .
 مشيخة الطوائف ، في دمشق : ١٤٠ ، ٢٩٨ .
 مشيخة الميعاد في المدرسة الظاهرية البرقوقية بالقاهرة :
 ٣٢٥ .
 المشيرة ، المشورة ، مشير الدولة = الإشارة .
 المصادرة (من العقوبات) : ١٨٨ ، ٤٥٧ .
 المصارع (من وظائف الأمراء) : ٢٧٠ .
 المصير ، تصبير الميت عند التتر : ٤٣٦ .
 المصيصي ، نوع من الفراء البيض : ٥٢ .
 المطالب ، (نوع من علم الحرف) : ٣٩١ .
 المطالعة ، المطالعات (ما يرفع إلى السلطان من كتب) :
 ٣٠٤ ، ٤٠٩ .
 المطعون ، المطاعين (المصاب بالطاعون) : ٥٤ .
 المعالجة (الرياضة البدنية) : ٥٠ .
- للعاملة ، المعاملات (البلاد التابعة لدمشق أو لأية
 مدينة كبيرة) : ٤٥٧ .
 المعدل ، العدل (في الرواية) : ١١٥ .
 المعقولات (من فنون العلم) : ٥٣ .
 المعلم (من ألقاب الكتاب) : ١٢ .
 معلم الحجارين أو للمهندسين أو البنائين في مصر : ٧٥ ،
 ١١٦ .
 للعلوم ، للمعاليم (كراتب والمعالش) في دمشق : ٢٦ ،
 ٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤١٥ .
 معلوم قضاء العسكر ، في دمشق : ٢٧٢ .
 المعمول في حلب (نوع من الحلوى) : ٤٤٠ .
 المعيد ، في مدرسة أو نحوها = الإعادة .
 المغاني ، الأغاني (من الحرف) : ٢٩ .
 المغل ، المغلات (المحاصيل الزراعية) : ٧٨ ، ٤١٥ ،
 ٤١٧ ، ٤٦٣ .
 المقابلة (من علم الرياضيات) : ٢١٩ .
 المقدم (في حلب) = التقدمة في حلب .
 مقدم ألف (في دمشق) = تقدم ألف في دمشق .
 مقدم ألف (في القاهرة) = تقدم ألف في القاهرة .
 مقدم البقاع ، في بلاد الشام : ٤٢٣ .
 مقدم البناء في مصر : ٣٢ .
 مقدم الحجارين في مصر : ٣٣ .
 مقدم الممالك السلطانية في القاهرة : ١٨٠ ، ٣٧٨ .
 المقرعة ، المقارع (من آلات العقاب) : ١٧٣ ،
 ٢٨٩ ، ٣١٤ .
 المقطوعون من الأجناد في دمشق : ٣٤٩ .
 المقعد الحرير لجلوس السلطان : ٤٦١ .
 المقلاع ، المقاليع (من آلات القتال) : ١٥٦ .
 المكتب ، الكاتب (معلم الكتابة والخط) : ٦٠ ،
 ٢٧٨ ، ٣٧٤ .
 المكحلة ، المكاحل (من ضروب المدافع) إعدادها
 بدمشق وبالقاهرة للقتال : ١٥٦ ، ٤٢٠ .

- الميكاتي = الموقت .
 الميمنة ، ميمنة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ ، ٢٩٣ .
 * * *
- ن -
- نائب أدنه = نيابة أدنه .
 نائب الأستادار في دمشق = نيابة الاستادارية بدمشق .
 نائب الإسكندرية = نيابة الاسكندرية .
 نائب الأشمونين = نيابة الأشمونين .
 نائب الإمام في الجامع الأموي بدمشق = نائب الإمامة في الجامع الأموي بدمشق .
 نائب أمير مكة = نيابة إمرة مكة المشرفة .
 نائب البحيرة = نيابة البحيرة .
 نائب بعلبك = نيابة بعلبك .
 نائب بهسنا = نيابة بهسنا .
 نائب البيرة = نيابة البيرة .
 نائب جعير = نيابة جعير .
 نائب الحسبة في القاهرة = نيابة الحسبة في القاهرة .
 نائب الحكم في حلب = نيابة الحكم في حلب .
 نائب الحكم في دمشق = نيابة الحكم في دمشق .
 نائب الحكم في القاهرة = نيابة الحكم في القاهرة .
 نائب الحكم في المدينة المنورة = نيابة الحكم في المدينة .
 نائب الحكم في مكة المكرمة = نيابة الحكم في مكة المكرمة .
 نائب حلب = نيابة حلب .
 نائب حماة = نيابة حماة .
 نائب حمص = نيابة حمص .
 نائب دمشق = نيابة دمشق .
 نائب دمنهور = نيابة دمنهور .
 نائب الرحبة = نيابة الرحبة .
 نائب الرها = نيابة الرها .
 نائب سنجار = نيابة سنجار .
- المكس ، المكوس . (بعامة) : ١٢ ، ٣٩ .
 مكس الفاكهة ، في دمشق : ٣٤٩ .
 مكس القراريط ، في القاهرة : ٣٢٦ .
 مكس الملاهي ، في القاهرة : ٣٢٦ .
 الملبس ، الملبسون = لبس السلاح .
 الملطفة ، اللطافات (من الرسائل) : ٧٣ .
 الملقن (من يقوم بتلقين القرآن في الجامع) : ٢٨٢ .
 ملك الأمراء ، في دمشق : ٩٤ ، ٣٤٢ .
 الماليك الحلبيان : ٤٥٢ ، (وانظر الأجلاب) .
 الماليك المشتروات : ٤٢ .
 المنادة على مذنب في البلد (عقوبة) : ٢٩٥ .
 المناظرة ، ناظر (نوع من الحوار) : ٢٢٦ .
 المنجم (من ينظر في النجوم للغيب) : ٥١ .
 المنجنيق ، المناجيق (من آلات القتال) : ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٢٠ .
 المنسر ، في دمشق (اللصوص على الدور والحوانيت والطواحين) : ٢٦٣ .
 المنشور ، المناشير (قرار التعيين أو النقل) : ١٨٦ .
 المهتارية ، المهتار ، مهتار السلطان (من الوظائف الإدارية) : ٨١ ، ٤٠٦ .
 المهم (حفلة عظيمة ، كحفلة زفاف) : ١٧ ، ٢٥٨ .
 المواعيد = الميعاد .
 موسم الحلاوة ، في دمشق : ٢٦٣ .
 الموقت ، والميقاتي (مهنة التوقيت للأذان) : ٥١ ، ٢١٩ ، ٤٥٨ .
 الموقع ، الموقعون : ١٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٩٣ ، (ونظر التوقيع) .
 الموكب (الاستعراض العسكري) في دمشق : ٨٤ .
 ميسرة الجيش : ٩٠ ، ١٥٤ .
 الميعاد ، المواعيد (دروس في جامع أو مدرسة) : ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٢٥ ، ٤٥٠ .
 الميقات = علم الميقات .

- نائب قلعته القاهرة = نيابة قلعة القاهرة .
- نائب الكرك = نيابة الكرك .
- نائب مشد الأوقاف في دمشق = نيابة شد الأوقاف .
- نائب مقدم المالك في القاهرة = نيابة تقدمه المالك في القاهرة .
- نائب ملطية = نيابة ملطية .
- نائب ناظر الأوصياء في دمشق = نيابة نظر الأوصياء في دمشق .
- نائب والي الر في دمشق = نيابة ولاية الر في دمشق .
- نائب الوجه البحري = نيابة الوجه البحري .
- نائب الوجه القبلي = نيابة الوجه القبلي في مصر .
- النازل (من رواية الحديث) : ٥٨ .
- ناظر الأحباس في دمشق = نظر الأحباس بدمشق .
- ناظر الأحباس في القاهرة = نظر الأحباس بالقاهرة .
- ناظر الأسرى في دمشق = نظر الأسرى في دمشق .
- ناظر الإسكندرية = نظر الإسكندرية .
- ناظر الأشراف في دمشق = نظر الأشراف في دمشق .
- ناظر الأوصياء في دمشق = نظر الأوصياء في دمشق .
- ناظر الأوقاف في دمشق = نظر الأوقاف في دمشق .
- ناظر الأوقاف في القاهرة = نظر الأوقاف في القاهرة .
- ناظر الأيتام في طرابلس = نظر الأيتام في طرابلس .
- ناظر بيت المال في القاهرة = نظر بيت المال في القاهرة .
- ناظر تربة منكلي بغا في دمشق = نظر تربة منكلي بغا في دمشق .
- ناظر جامع الإسكندرية = نظر جامع الاسكندرية .
- ناظر الجامع الأموي في دمشق = نظر الجامع الأموي في دمشق .
- ناظر جامع التوبة في دمشق = نظر جامع التوبة في دمشق .
- ناظر الجامع الشيعوني بالقاهرة = نظر الجامع الشيعوني بالقاهرة .
- ناظر جامع يلغا في دمشق = نظر جامع يلغا في دمشق .
- نائب سيس = نيابة سيس .
- نائب الشام = نيابة دمشق .
- نائب الصبية = نيابة الصبية .
- نائب صفد = نيابة صفد .
- نائب طرابلس = نيابة طرابلس .
- نائب عين تاب = نيابة عين تاب .
- نائب غزة = نيابة غزة .
- نائب الغيبة في حلب = نيابة الغيبة في حلب .
- نائب الغيبة في دمشق = نيابة الغيبة في دمشق .
- نائب الغيبة في طرابلس = نيابة الغيبة في طرابلس .
- نائب الغيبة في القاهرة = نيابة الغيبة في القاهرة .
- نائب القاضي الحنبلي في دمشق = نيابة قضاء الحنابلة .
- نائب القاضي الحنبلي في القاهرة = نيابة قضاء الحنابلة بالقاهرة .
- نائب القاضي الحنفي بدمشق = نيابة قضاء الحنفية بدمشق .
- نائب القاضي الشافعي بدمشق = نيابة قضاء الشافعية بدمشق .
- نائب القاضي الشافعي في القاهرة = نيابة قضاء الشافعية في القاهرة .
- نائب القاضي المالكي في دمشق = نيابة قضاء المالكية بدمشق .
- نائب القاضي المالكي في القاهرة = نيابة قضاء المالكية في القاهرة .
- نائب القدس = نيابة القدس .
- نائب قطية = نيابة قطية .
- نائب القلاع الشمالية في الشام = نيابة القلاع الشمالية في الشام .
- نائب قلعة حلب = نيابة قلعة حلب .
- نائب قلعة دمشق = نيابة قلعة دمشق .
- نائب قلعة الصبية = نيابة قلعة الصبية .
- نائب قلعة صفد = نيابة قلعة صفد .

- ناظر المارستان المنصوري في القاهرة - نظر المارستان المنصوري في القاهرة .
- ناظر المارستان النوري في دمشق - نظر المارستان النوري في دمشق .
- ناظر مدرسة في دمشق - نظر المدارس في دمشق .
- ناظر المواريث في القاهرة - نظر المواريث في القاهرة .
- ناظر النظار في القاهرة - نظر النظار في القاهرة .
- ناظر الوقف في القاهرة - نظر الوقف في القاهرة .
- ناظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر - نظر وقف الصالح ابن قلاوون في مصر .
- ناظر وقف منحك اليوسفي في دمشق - نظر وقف منحك اليوسفي في دمشق .
- ناظر ولي العهد في القاهرة - نظر ولاية العهد في القاهرة .
- النجاب ، النجابة (من يتولى قيادة إبل تجارة ونحوها) : ١٠٤ .
- النرد ، من الملاهي ، عند التتر : ٤٤٢ .
- نسخة بين حلف : ٢٧ ، ٢٨ .
- النشاب ، (السهام ، من الأسلحة) : ٧٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٤٣٥ .
- النظر ، والناظر والنظار (بعامه) : ٣٠ ، ١٦٩ .
- نظر الأحباس ، ناظر الأحباس في دمشق : ١٠٣ ، ٢٥٨ .
- نظر الأسرى ، ناظر الأسرى ، في دمشق : ٣٠١ ، ٣٨٥ .
- نظر الإسكندرية ، ناظر الإسكندرية : ٢٧ ، ٢٤٢ .
- نظر الأشراف ، ناظر الأشراف بالقاهرة : ٢٤٢ .
- نظر الأوصياء ، ناظر الأوصياء ، في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٤٨ .
- نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في دمشق : ١٧٠ .
- نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف ، في القاهرة : ١٢٩ ، ٢٢١ .
- نظر الأيتام ، ناظر الأيتام ، بطرابلس : ٧٥ .
- ناظر الجوالي في مصر = نظر الجوالي في مصر .
- ناظر الجيش في حلب = نظر الجيش في حلب .
- ناظر الجيش في دمشق = نظر الجيش في دمشق .
- ناظر الجيش في طرابلس = نظر الجيش في طرابلس .
- ناظر الجيش في القاهرة ومصر = نظر الجيش في القاهرة ومصر .
- ناظر الحرمين الشريفين = نظر الحرمين الشريفين .
- ناظر الخاص في دمشق = نظر الخاص في دمشق .
- ناظر الخاص في القاهرة = نظر الخاص في القاهرة .
- ناظر الخانقاه الشيعونية = نظر الخانقاه الشيعونية في القاهرة .
- ناظر الخزانة في دمشق = نظر الخزانة في دمشق .
- ناظر الخليل = نظر الخليل في فلسطين .
- ناظر الدولة في القاهرة = نظر الدولة في القاهرة .
- ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق = نظر ديوان السبع الكبير ، في دمشق .
- ناظر ديوان العميان في دمشق = نظر ديوان العميان في دمشق .
- ناظر ديوان المفرد في القاهرة = نظر ديوان المفرد في القاهرة .
- ناظر ديوان النائب في حلب = نظر ديوان النائب في حلب .
- ناظر ديوان النائب في دمشق = نظر ديوان النائب في دمشق .
- ناظر الرباط الناصري في دمشق = نظر الرباط الناصري في دمشق .
- ناظر الصاغة في القاهرة = نظر الصاغة في القاهرة .
- ناظر الصدقات في دمشق = نظر الصدقات في دمشق .
- ناظر عدن = نظر عدن .
- ناظر القدس = نظر القدس .
- ناظر قطية = نظر قطية .
- ناظر الكسوة في القاهرة = نظر الكسوة في القاهرة .
- ناظر المارستان الدقاقي في دمشق = نظر المارستان الدقاقي في دمشق .

- نظر بيت المال ، ناظر بيت المال في القاهرة : ١١٦ .
- نظر تربة منكلي بغا في دمشق ، ناظر تربة منكلي بغا في دمشق : ٣٥ .
- نظر الجامع بالاسكندرية ، ناظر جامع الاسكندرية ، ٧٩ .
- نظر الجامع الأموي في دمشق ، ناظر الجامع الأموي في دمشق : ٦٣ ، ٩٧ ، ١٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٥٩ ، ٤٤٦ ، ٤٠١ .
- نظر جامع التوبة في دمشق ، ناظر جامع التوبة في دمشق : ٦١ .
- نظر الجامع الشيخوني في القاهرة ، ناظر الجامع الشيخوني في القاهرة : ١٦ .
- نظر جامع بلبغا في دمشق ، ناظر جامع بلبغا في دمشق : ١٢٦ .
- نظر الجوالي ، ناظر الجوالي في مصر : ١٠٣ .
- نظر الجيش في حلب ، ناظر الجيش في حلب : ٢١٥ ، ٣٨٩ .
- نظر الجيش في دمشق ، ناظر الجيش في دمشق : ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥١ ، ٤٠٥ .
- نظر الجيش في طرابلس ، ناظر الجيش في طرابلس : ١٠٤ .
- نظر الجيش ، نظارة الجيش ، نظر الجيوش ، ناظر الجيش في القاهرة : ١٣ ، ١٨ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ .
- نظر الحرمين الشريفين ، ناظر الحرمين الشريفين في دمشق : ٢٦٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٨ .
- نظر الخاص ، ناظر الخاص ، في دمشق : ٩٤ .
- نظر الخاص ، نظر الخواص ، ناظر الخاص في القاهرة : ١٣ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤٢٤ .
- نظر الخانقاه الشيخونية ، ناظر الخانقاه الشيخونية في القاهرة : ١٦ ، ٢٦ ، ١١٨ .
- نظر الخزانة في دمشق ، ناظر الخزانة في دمشق : ٢٤٠ .
- نظر الخليل ، ناظر الخليل : ٣٠٨ .
- نظر الدولة ، ناظر الدولة في القاهرة : ٢٥ .
- نظر ديوان السبع الكبير في دمشق ، ناظر ديوان السبع الكبير في دمشق : ٢١٨ .
- نظر ديوان العميان في دمشق ، ناظر ديوان العميان في دمشق : ٢١٨ .
- نظر ديوان المفرد في القاهرة ، ناظر ديوان المفرد في القاهرة : ٢٥٧ .
- نظر ديوان النائب في حلب ، ناظر ديوان النائب في حلب : ١٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
- نظر ديوان النائب في دمشق ، ناظر ديوان نائب دمشق : ٩٤ .
- نظر الرباط الناصري في دمشق ، ناظر الرباط الناصري في دمشق : ٤٢٦ .
- نظر الصاغة ، ناظر الصاغة في القاهرة : ٣٧٢ .
- نظر الصدقات في دمشق ، ناظر الصدقات في دمشق : ٣٣٢ .
- نظر عدن ، ناظر عدن : ٢٢٨ .
- نظر القدس ، ناظر القدس : ٣٠٨ .
- نظر قطية ، ناظر قطية : ١٢ ، ١٠٣ .
- نظر كسوة الكعبة في القاهرة ، ناظر كسوة الكعبة في القاهرة : ٢٤٢ ، ٣٥١ .
- نظر المارستان الدقاقي في دمشق ، ناظر المارستان الدقاقي في دمشق : ١٠٧ .
- نظر المارستان المنصوري في القاهرة ، ناظر المارستان المنصوري في القاهرة : ١٢٩ .
- نظر المارستان النوري في دمشق ، ناظر المارستان النوري في دمشق : ٢٠٤ ، ٢٧٢ ، ٣٨٤ .

- نظر المدارس في دمشق ، ناظر مدرسة في دمشق :
 ١١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
- نظر المواريث في القاهرة ، ناظر المواريث في القاهرة :
 ٤٥ .
- نظر النظار ، في القاهرة : ٢٤٧ .
- نظر وقف الصالح ابن قلاوون ، ناظر وقف الصالح ابن
 قلاوون في القاهرة : ٣٤ ، ٢٠٣ .
- نظر وقف منحك اليوسفي في دمشق ، ناظر وقف
 منحك اليوسفي في دمشق : ٣٨٥ .
- نظر ولاية العهد في القاهرة ، ناظر ولي العهد في
 القاهرة : ١٢٣ .
- النفقة على المالك في القاهرة : ٩٥ .
- نقابة الأشراف نقيب الأشراف ، في حلب : ٢٠٠ .
- نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف ، في دمشق : ٩٧ ،
 ١٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .
- نقابة الأشراف ، نقيب الأشراف في طرابلس : ٧٨ .
- نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في دمشق : ٣٥٩ ،
 ٤١٧ .
- نقابة الجيش ، نقيب الجيش ، في القاهرة : ٦٩ ، ٧٢ ،
 ٣٣٣ .
- نقابة الحكم ، نقيب الحكم ، في القضاء بدمشق :
 ٣٨٦ ، ٩٦ .
- نقابة القلعة ، نقيب القلعة ، في حلب أو دمشق : ١٥٧ ،
 ٢٦١ .
- نقابة المدرسة الشامية ، نقيب المدرسة الشامية في دمشق :
 ١٣٢ .
- نقب القلعة بدمشق ، النقوب : ١٧٢ .
- النقرة (من الفضة) = الفضة النقرة .
- نقيب الأشراف = نقابة الأشراف .
- نقيب الأمراء (رتبة ، وظيفه) : ١٩ .
- نقيب الجيش = نقابة الجيش .
- نقيب الحاجب في القاهرة ، نقيب الحاجب : ١٤٣ .
- نقيب الحكم (في دمشق) = نقابة الحكم في القضاء .
- نقيب القلعة = نقابة القلعة .
- نقيب المتصوفة ، نقيب المتصوفة : ٢٢٠ .
- نقيب المدرسة الشامية = نقابة المدرسة الشامية .
- النمحا أو النمجة (من السلاح الخفيف) : ٨٢ ، ١٧١ .
- النوازل ، في أحكام الفقه : ٢٢٩ .
- نوبة ، رأس نوبة في القاهرة : ٣٧٨ (وانظر رأس نوبة) .
- النوبة الثانية في القاهرة : ٣٠٩ (وانظر رأس نوبة) .
- نوبة النوب ، في القاهرة : ٨٠ ، ٣٠٩ .
- نوبه حمام (من المتاع) : ٣٠٢ .
- النيابة ، نيابة البلدان والنيابات بعامه : ١٢٣ .
- نيابة أذنة ، نائب أذنه : ١٤ .
- نيابة استنادارية ، نائب الاستادار في دمشق : ١٠٧ .
- نيابة الاسكندرية ، نائب الاسكندرية : ١٤ ، ١٥ ،
 ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٨٥ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ،
 ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .
- نيابة الأشمونين ، نائب الأشمونين ، في مصر : ١٦١ .
- نيابة الإمامة في الجامع الأموي بدمشق : ٨ ، ٢٤٨ .
- نيابة إمرة مكة ، نائب أمير مكة المكرمة : ٢٤٨ .
- نيابة البحيرة ، نائب البحيرة في مصر : ٣٩٧ .
- نيابة بعلبك ، نائب بعلبك : ١٨٤ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥ ،
 ٣٩٩ ، ٤٦٣ .
- نيابة بهسنا ، نائب بهسنا : ١٠٥ .
- نيابة البيرة ، نائب البيرة : ٣٥٢ .
- نيابة تقدمة المالك ، نائب مقدم المالك السلطانية
 في القاهرة : ١٨٠ .
- نيابة جعير ، نائب جعير : ٢٣ ، ٣٧٦ .
- نيابة الحسبة ، نائب المحتسب في القاهرة : ٣٩٢ .
- نيابة الحكم ، نائب الحكم في حلب : ٦٠ ، ٢٢٧ ،
 ٣٨٨ ، ٤٥٣ .

٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧،
 ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥١،
 ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٨٤،
 ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،
 ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١،
 ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦،
 ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣.

نيابة دمنهور ، نائب دمنهور : ٨٥ .

نيابة الرحية ، نائب الرحبة : ٩٤ ، ٩٣ ، ٣١١ .

نيابة الرها ، نائب الرها : ٢٣ .

نيابة سنحار ، نائب سنحار : ٤٥ .

نيابة سيس ، نائب سيس : ٣١٠ .

نيابة الشام = نيابة دمشق .

نيابة شد الأوقاف ، نائب مشد الأوقاف في دمشق : ١٣٤ .

نيابة الصيبية ، نائب الصيبية : ١٨ ، ٢٥٦ ، ٤١٣ .

نيابة صفد ، نائب صفد : ١٥ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٨٠ ،
 ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ،
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ،
 ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ .

نيابة طرابلس ، نائب طرابلس : ٩ : ١٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧ ،
 ٥٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ،

٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ،
 ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٦ ،
 ٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠ .

نيابة عين تاب ، نائب عين تاب : ٢٥٤ .

نيابة غزة ، نائب غزة : ٩ : ٩ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٨٢ ،
 ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ،
 ١٨١ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٣١١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في حلب : ٨١ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في دمشق : ١٠ ، ٤٩ ،
 ٨٤ ، ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم ، في القاهرة : ٣١ ، ٣٦ ،
 ١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في المدينة المنورة : ٣٧٩ .

نيابة الحكم ، نائب الحكم في مكة المكرمة : ١٣٢ .

نيابة حلب ، نائب حلب : ٩ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٤ ،
 ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ،
 ٣١٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٠ .

نيابة حماة ، نائب حماة : ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٥٣ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ،
 ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ،
 ١٨٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ،
 ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤٦٠ .

نيابة حمص ، نائب حمص : ٢٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ٢٧٨ .

نيابة الخطاية نائب الخطيب في الجامع الأموي في دمشق :
 ٨ ، ٢٤٨ ، ٣١٦ .

نيابة دمشق ، نيابة الشام ، نائب دمشق : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ،
 ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ،
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ،
 ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 ٩٤ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
 ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ .

فهرس المصطلحات

٧٤٣

نيابة الكبرك ، نائب الكبرك : ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ،
٤٣ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٧ ،
١١٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ،
٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .

نيابة ملطية ، نائب ملطية : ١٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
٨٦ ، ٩٢ ، ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ٤٦٥ .

نيابة نظر الأوصياء ، نائب نظر الأوصياء في دمشق : ٢٤٨ .

نيابة الوجه البحري ، نائب الوجه البحري في مصر :
١٣٩ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣ ،
٤٤٤ .

نيابة الوجه القبلي ، نائب الوجه القبلي : ١٣ ، ٨٣ ،
٩٩ ، ١٣٩ ، ٢٠٥ .

نيابة ولاية الر ، نائب والي الر في دمشق : ٩٨ .

* * *

- ه -

المجن ، المجن (ضرب من الجمال يتخذ منها للبريد) :
٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٠ ، ٢٢٢ .

الهيئة (من الفلك) - علم الهيئة .

* * *

- و -

والي باب القلعة في القاهرة - ولاية باب القلعة في القاهرة .

والي الر في دمشق - ولاية الر في دمشق .

والي الر في مصر - ولاية الر في مصر .

والي البلد في دمشق - ولاية البلد في دمشق .

والي بيروت - ولاية بيروت .

والي دمشق - ولاية دمشق .

والي دمياط - ولاية دمياط .

والي الشرقية في الديار المصرية - ولاية الشرقية في
الديار المصرية .

والي الغربية في الديار المصرية - ولاية الغربية في الديار المصرية .

والي القاهرة - ولاية القاهرة .

والي القبلة في البلاد الشامية - ولاية القبلة في البلاد الشامية .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في دمشق : ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٧ ،
١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في طرابلس : ٧٣ ، ٧٤ .

نيابة الغيبة ، نائب الغيبة في القاهرة : ٥٤ ، ٨٣ ،
١٣٩ ، ١٦٠ ، ٤١٩ .

نيابة القدس ، نائب القدس : ١٣ ، ٤٧ ، ٦٦ ،
١٩٠ ، ٣٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٩ .

نيابة قضاء الحنابلة ، نائب القاضي الحنبلي في دمشق :
١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٣٠٢ .

نيابة قضاء الحنابلة ، نائب القاضي الحنبلي في القاهرة ،
ومصر : ٨١ .

نيابة قضاء الحنفية ، نائب القاضي الحنفي في دمشق :
١٧ ، ١٤٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ .

نيابة قضاء الشافعية ، نائب القاضي الشافعي في دمشق :
١٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ،
٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٩٥ ، ٤٥٤ .

نيابة قضاء الشافعية ، نائب القاضي الشافعي في القاهرة ومصر :
٣٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٣٢٤ .

نيابة قضاء المالكية ، نائب القاضي المالكي في دمشق :
١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣٩٩ .

نيابة قضاء المالكية ، نائب القاضي المالكي في القاهرة
ومصر : ٤٦٤ .

نيابة قطية ، نائب قطية : ٩ .

نيابات القلاع الشمالية في بلاد الشام : ٤٢٥ .

نيابة قلعة حلب ، نائب قلعة حلب : ١٤ ، ٨١ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ٣٧٥ .

نيابة قلعة دمشق ، نائب قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٢ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٩ ،
١٩٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

نيابة قلعة الصبية ، نائبة قلعة الصبية : ٤١٤ .

نيابة قلعة صفد ، نائب قلعة صفد : ٢٨٠ .

نيابة قلعة القاهرة ، نائب قلعة القاهرة : ١٢٠ .

- والي قطية = ولاية قطية .
والي القلعة في دمشق = ولاية القلعة في دمشق .
والي المحلة في الديار المصرية = ولاية المحلة في الديار المصرية .
والي مصر القديمة = ولاية مصر القديمة .
الوزارة ، الوزير ، في دمشق : ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الروم : ١٤٩ .
الوزارة ، الوزير ، عند الفاطميين : ٤٥١ .
الوزارة ، الوزير ، في مصر : ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ .
الوزارة ، الوزير ، في اليمن : ٤٤ .
الوزير (حيث ترد) = الوزارة .
الوزن ، وزن الدراهم ، وزن الفلوس ، وزن المال ، وزن قفة الفلوس ، الوزن على الوظيفة (دفع الرشوة عليها) : ١٧ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .
الوشاقي ، الوشاقي ، في القاهرة : ٤٦٠ .
الوطاق ، للأمير (كالسرادق) : ٧٤ ، ٤١٦ .
وفاء النيل (موعد زيادته) : ١٠٤ ، ١٩٤ .
وقف الأسرى في دمشق : ٣١١ .
وقف الصلقات ، أوقاف الصلقات في المدينة النبوية : ١٢٥ .
وقف الطرحى ، في القاهرة : ٣٥٣ .
وقف المنصوري في القاهرة : ٣٧٢ .
الوقية في دمشق (وزن) : ١٨٣ .
الوكالة ، بعامه (من الوظائف) : ٣٥٢ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في دمشق : ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في طرابلس : ٧٨ .
وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال في القاهرة : ٨٠ ، ٢٤٢ ، ٣٧٢ .
وكيل بيت المال (حيث ترد) = وكالة بيت المال .
ولاية باب قلعة القاهرة ، والي باب القلعة في القاهرة : ٧٥ .
ولاية البر ، والي البر ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٧٩ ، ٤٠١ .
ولاية البر ، والي البر ، في مصر : ٤٥ .
ولاية البلد ، والي البلد ، في دمشق : ٩٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ .
ولاية بيروت ، والي بيروت : ١٤٩ .
ولاية دمشق ، والي دمشق : ٤٠ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٤٢٤ . (وانظر ولاية البلد في دمشق) .
ولاية دمياط ، والي دمياط : ٣٠٤ .
ولاية الشرقية ، والي الشرقية في الديار المصرية : ٣٣٣ ، ٣٤٤ .
ولاية الغربية ، والي الغربية ، في الديار المصرية : ١٣١ ، ٣٤٤ .
ولاية القاهرة ، والي القاهرة : ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٨٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٨٨ ، ٣٣٣ ، ٤٠١ .
ولاية القبلية ، والي القبلية في بلاد الشام : ١٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨ .
ولاية قطية ، والي قطية : ١٢ ، ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ .
ولاية القلعة ، والي القلعة في دمشق : ٩٠ .
ولاية المحلة ، والي المحلة ، في الديار المصرية : ٨٥ .
ولاية مصر القديمة صنوة القاهرة ، والي مصر القديمة : ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٣٣ .

الأقوام والجماعات وما في بابها

1/11

1/11

1/11

الأقبام ، والقبايل ، والطوائف والجماعات ، ونحوها

- أهل بعلبك (البعلبكيون) : ١٦٣ ، ٤٦٣ .
- أهل بغداد (البغاددة ، البغداديون) : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٩١ .
- أهل البيت (السادة ، الأشراف) : ٢٠٢ ، وانظر : الأشراف .
- أهل حلب ، الخليسون : ٨١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٨ .
- أهل حماة ، الحمويون : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٤٠٠ .
- أهل حمص : ١٦١ .
- أهل الخطا (أهل بلاد الخطا) : ٤٣٩ .
- أهل خوارزم : ٤٣٠ .
- أهل الدشت : ٤٣٩ .
- أهل دمشق : الدمشقيون : ١٦٧ ، ١٧٦ .
- أهل الزيداني : ١٦٣ .
- أهل زبيد : ٤٤ .
- أهل سمرقند : ٤٣٦ .
- أهل الشام ، الشاميون : ٨٣ ، ١٤٨ ، وانظر الشاميون .
- أهل شيرا في مصر : ١٩٠ .
- أهل الشطارة ، عند التتر : ٤٤١ .
- أهل الصعيد ، الصعايدة في مصر : ٣٦٢ .
- أهل الصليب = النصرى .
- أهل الصنمين في بلاد حوران الشام : ١٤٤ .
- أهل طرابلس الشام ، الطرابلسيون : ٧٣ ، ٧٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٥ ، ٢٥٩ .
- أهل العراق = العراقيون .
- أهل الغوطة ، في ريف دمشق : ١٧٣ .
- أهل القبيبات ، من أحياء دمشق : ١٥٧ .
- أهل قلعة دمشق (العسكر المتحصنون) : ١٧٦ .
- أهل الكرك ، الكركيون : ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٧ .
- أهل مكة : ٥٧ ، ١٠٩ .
- أ -
- آل فضل (من بدو الشام) : ١٩ .
- آل مرى (من بدو الشام وعربانه) : ٣١٢ ، ٣٦٥ ، ٣٩٥ .
- الأثراك = الترك .
- الأحلاب ، الجلبان (صنف من المماليك) : ٢٧١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
- الأحناد البطالة ، في القاهرة : ١٤٥ .
- الأحناد الخاصكية الكبار في القاهرة : ٢٦٩ ، وانظر : الخاصكية .
- الأرمن (قوم) : ١٢ .
- الأشراف بدمشق : ٩٧ ، ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٤٦٢ .
- الأشراف بالقاهرة ومصر : ٣٣ ، ٢٤٢ .
- الأشرفية ، (الأمراء والمماليك المنسوبون للأشرف شعبان) : ٣٧٦ .
- الأعراب ، العربان ، العرب = البدو .
- الأفرنج = الفرنج .
- الأقباط ، القبط ، في مصر : ١٨ ، ٢٢٢ .
- الأكابر ، في مصر : ٤٤ .
- الأكراد (قوم) : ٢٩١ .
- الأمراء الخاصكية (في مصر) = الخاصكية .
- الأمراء الشاميون : ٢٨ ، ٨٢ .
- الأمراء الظاهرية ، في القاهرة (المتسبون إلى الظاهر بقوق) : ٦٧ ، ٦٨ .
- الأمراء المصريون ، من المماليك : ٢٨ ، ٣٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨٢ .
- الأمراء البيلغاية : ٥٥ .
- أهل الإسلام = المسلمون .
- أهل الأسواق ، في دمشق : ١٧٢ .
- أهل البر ، حول دمشق : ١٦١ .

أهل هراة : ٤٣٠ .
 أهل وادي بردى قرب دمشق : ١٦٣ .
 ٣٣٠ .

أولاد القليوبي ذبأحي البقر بالقاهرة : ٣١٠ .

الأيتام في القاهرة : ١٧٨ .

* * *

- ب -

البدو ، العريان ، العرب بالأشمونين في مصر : ١٣ .

البدو ، العريان ، العرب ، في بادية الشام : ١٩٠ ،
 ٣١٣ .

البدو ، العريان ، العرب ، في البحيرة والوجه البحري
 بمصر : ٨٥ ، ١٨٠ .

البدو ، العريان ، العرب ، في البقاع بالشام : ٤٦٣ .

بدو ابن بقر ، عرب ابن بقر في الوجه البحري بمصر : ٨٦ .

البدو ، العريان ، العرب ، بالحجاز : ٢٥٤ ، ٤٦١ .

البدو ، العريان ، العرب ، حول حلب : ٣٦ ، ٣٧٧ .

بدو ابن حماد ، في دلتا مصر : ٣٠٤ .

بدو خضر بن موسى في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .

البدو ، العريان ، العرب ، في سمنع ، جنوب دمشق : ٢٥٤ .

بدو عربان الطاعة ، في الوجه البحري بمصر : ٣٦٢ .

البدو ، العريان ، العرب بعجلون : ٣٩٧ .

البدو ، العريان ، العرب بالغرنية بمصر : ٣٧٣ .

البدو ، العريان ، العرب بغزة : ٩ .

البدو ، العرب في الغور بالشام : ٢٦٦ .

البدو : العريان في القبيلة بالشام : ٢٨٩ .

البدو ، العريان ، عربان لبيد في البحيرة بمصر : ٤٥٩ .

البدو ، العريان بمكة : ٢٦٣ .

بدو هواره ، عربان هواره بصعيد مصر : ٢٧٨ .

البطالة (الأجناد) = الأجناد البطالة .

البعليكيون = أهل بعلبك .

البغاددة ، البغداديون = أهل بغداد .

بنو أسد ، جنوب بلاد الشام : ١٨٠ .

- ت -

تبني ، عشيرة قرب دمشق : ٣٤٣ .

التتار ، التتر ، أتباع تيمورلنك ، من عساكر وقبائل :

١٠٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ،

٢٩٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .

التحار في دمشق : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ .

التحار في مصر : ١٧٨ .

الترك ، من الأتراك ، الأمراء المماليك ، وعساكر المماليك

وأمرأؤهم في مصر والشام : ٦٢ ، ٧١ ، ١٥١ ،

١٥٨ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٤٠٥ ، ٤٦٦ .

التركمان ، جنس ، في بهسنا : ١٠٥ .

- الترکمان ، جنس ، حول حلب ، شمالي بلاد الشام :
 ، ١٤٥ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٠ ، ٣٤٢ ،
 ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ،
 ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ .
 الترکمان ، بطرابلس الشام : ٢٦١ .
 الترکمان ، بالعراق : ٤٠٦ .
 الترکمان ، قرب قارا في الشام : ٣٠٥ .
 الترکمان البيضاء ، من عشائر الترکمان : ٤٠٩ .
 الثمرية ، التيموريون ، الثمرلنكية ، (عساكر تيمورلنك من
 التتر) : ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٣ .
 * * *

- خ -

- الخاصكية ، حاشية السلطان من العساكر والأمراء :
 ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٣٧٨ .
 الخاصكية (الأجناد) = الأجناد الخاصكية .
 الخاصكية (الأمراء) = الأمراء الخاصكية .
 الخراسانية ، الخراسانيون ، من عسكر تيمورلنك ، (وهم
 أهل المدن ، سمرقند ، همدان ، وأصفهان) :
 ، ١٧٣ ، ٤٢٥ .
 * * *

- د -

- الدشارية ، جنس من النلس في البلاد الشمالية والشرقية : ١٧٣ .
 الدمشقيون = أهل دمشق .
 * * *

- ر -

- الرجبيون ، الرجبية = الحجاج الرجبيون .
 الروادس ، فرنج من أهل رودس : ٣٤٢ .
 الروم ، جنس ، من مماليك السلطان : ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
 * * *

- ز -

- الزعر ، فقة من المجتمع في مصر ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٩٣ .
 زمالة ، من عشائر بلو البحيرة في مصر : ٢٧٢ .
 * * *

- ج -

- الجراسكة ، الشركس ، (من مماليك السلطان) : ٤٦٤ ، ١٥٨ .
 حرم ، (عرب ، بلو قرب غزة) : ٢٦٢ .
 الحلبان (من المماليك) = الأجلاب .
 الجمدارية الظاهرية بالقاهرة : ٣٩٩ .
 الجمدارية الناصرية بالقاهرة : ٣٩٩ .
 الجنوية (طائفة من الفرنج غزاة الشام) : ٣٤٢ .
 * * *

- ح -

- الحاج الشامي : ٦٥ .
 حارثة (بلو ، عربان ، عرب) = بنو حارثة .
 الحجاج الرجبيون ، الرجبية ، من يذهبون إلى قضاء
 فريضة الحج منذ رجب : ١١ ، ٦٥ .
 حرم السلطان بقوق : ٣٢ .
 الحلبيون = أهل حلب .
 الحمويون = أهل حماة .
 الحنابلة ، أتباع مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في
 بغداد : ٢٢٠ .
 الحنابلة ، في دمشق : ١٦ ، ٩٢ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ،
 ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ .

- س -

السطوحية ، طائفة من المتصوفة : ٢٢٠ .

* * *

- ش -

الشافعية ، أتباع المذهب الشافعي ، في حلب : ٤٤٥ .

الشافعية ، في دمشق : ٢٨٥ ، ٣٢٠ ، ٣٦٤ .

الشافعية ، في القاهرة ومصر : ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ .

الشافعيون ، من العلماء والمحدثين بدمشق : ٢١٤ .

الشافعيون ، من الأمراء والعساكر بدمشق : ٨١ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ١٥٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦٠ .

الشراكسة (جنس من الأقوام) = الجراكسة .

الشفطية ، جماعة تضم التركمان والدمشقية في عسكر

تيمورلنك : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣٠٥ .

* * *

- ص -

الصحابية : ٤١٩ .

الصعايدة = أهل الصعيد .

الصوفية ، المتصوفة ، الفقراء : ٣٢ ، ٤٠ .

الصوفية ، بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة : ٢٦ .

الصوفية ، بخانقاه السمساطية بدمشق : ١٧٠ .

الصوفية بخانقاه الشيخونية ، بالقاهرة : ١٦ .

الصوفية بخانقاه الظاهرية البروقية بالقاهرة : ٥١ .

الصوفية بخانقاه عمر شاه بالقنوات بدمشق : ١٣٨ .

الصوفية ، بدمشق : ١٣٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٢ ، ٣١٥ .

الصوفية ، بالقاهرة : ٣١٩ .

الصوفية المتأخرون : ٣٩٤ ، ٤٥٠ .

* * *

- ط -

الطرابلسيون = أهل طرابلس .

* * *

- ظ -

الظاهرية = الأمراء الظاهرية .

الظاهرية = المماليك الظاهرية .

* * *

- ع -

العوامة = العوام

عبيد مكة : ٦٥ .

العجم (قوم) : ٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .

العدول ، بمصر : ٣٣ .

العراقيون ، أهل العراق : ٤٢٥ .

عرب حارثة = بنو حارثة .

العربان ، العرب (حيث ترد) = البدو .

العشران ، البدو في الشام : ٣٤٢ .

عشير الكرك : ٨١ .

العوام ، في حلب : ١٥١ ، ١٥٤ .

العوام ، بدمشق : ٩٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .

العوام ، في طرابلس ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٣٤١ .

العوام ، في القاهرة : ٧٠ ، ٩١ .

العيسارية ، من بلو البحيرة بمصر : ١٨٠ .

* * *

- ف -

الفاطميون : ٤٥١ .

الفرنج ، الإفرنج ، غزاة سواحل الشام ، ومصر

والاسكندرية : ٧٥ ، ١٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٣٥ .

الفقراء (المتصوفة) = الصوفية .

الفقهاء ، في طرابلس الشام : ٣٤١ .

* * *

- ق -

القبارصة ، من الفرنج غزاة الشام : ٣٤٢ .

أسامي الكتب

أسامي الكتب

- أ -

- أجناس التحنيس :
 لحسن بن محمد بن علي الحلبي العراقي ، الشيعي ،
 الشاعر ، المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١١/١) :
 . ٢١٢
- إحياء علوم الدين :
 لأبي حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الشافعي .
 المتوفى سنة : ٥٠٥ هـ . (الكشف : ٢٣/١) :
 . ٤٤٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩
- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء :
 لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
 سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٤٤٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٠
- الأذكار (للنووي) = حلية الأبرار وشعار الأخيار .
 الأربعون متيانية البلاد :
 لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
 سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٣٨١
- الأربعون النووية :
 محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى
 سنة : ٦٧٦ هـ . (الكشف : ٥٩/١) :
 . ٢٩٠ ، ١٣٢
- أسباب النزول :
 لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، المتوفى
 سنة : ٤٦٨ هـ . (الكشف : ٧٦/١) :
 . ٣٤
- أسماء رجال الكتب الستة :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٨٨/١) :
 . ٢٨٥
- الأشباه والنظائر في فروع الفقه :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى :
 ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٠/١) :
 . ٢٨٣
- الإشراف على أطراف الكتب الستة :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٣/١) :
 . ٢٨٥
- الأشبهة ، أو فرائض الأشبهى = الكفاية :
 الاعتراض على مستدرك الحاكم :
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
 . ٢٨٥
- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ، تخريج أحاديث
 الوسيط شرح عمدة الأحكام :
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٩١٣/٢) :
 . ٢٨٥
- اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة
 ورواة الآثار :
 لأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي اللخمي
 المتوفى سنة : ٤٦٦ هـ . (الكشف : ١٣٤/١) :
 . ١١٨
- ألفية العراقي ، في أصول الحديث :
 لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
 المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٥٦/١) :
 . ٤٤٨
- ألفية ابن مالك ، المسماة الخلاصة ، في النحو :
 لجمال الدين عبد الله بن محمد ، ابن مالك النحوي
 المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١٥١/١) :
 . ٤٢٨ ، ١١١

- الأم (للشافعي) - كتاب الأم .
 الأنساب (لرشاطي) - اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار .
 أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تفسير البيضاوي :
 ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١/١٨٦) : ٢٠٨ .
- * * *
- ب -
 البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير :
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١/٢٣١ و ٢/٢٠٠٣) : ٢٨٤ .
 البردة ، قصيدة البوصيري :
 محمد بن سعيد بن حماد ، البوصيري المصري المتوفى سنة : ٦٩٦ هـ : ١٢٧ ، ١٣٦ .
- * * *
- ت -
 التأديب ، مختصر التدريب ، في الفروع :
 لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١/٢٧٠ و ٢/٣٨٢) : ٣٢٨ .
 تاريخ ابن أبيك التصادي :
 لعلاء الدين علي بن أبيك بن عبد الله الدمشقي . لتوفى سنة : ٨٠١ هـ . (إيضاح للكون : ١/٢١٤) : ٨٣ .
- تاريخ ابن حجي :
 لشهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى الحسيني الدمشقي . المتوفى سنة : ٨١٦ هـ . (الكشف : ١/٢٧٧) : ٣٥٤ .
- تاريخ ابن عطيبة الناصرية - الدر المنتخب في تاريخ حلب .
 تاريخ ابن دقماق - نزهة الأقام في تاريخ الإسلام .
 تاريخ دولة الترك (لابن حبيب) - درة الأسلاك في دولة الأتراك .
 تاريخ ابن كثير ، في الحوادث التي وقعت في حياة مؤلفه :
 بدر الدين محمد بن عمر بن كثير ، الدمشقي ، ابن صاحب البداية والنهاية ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) : ٢٣٧ .
 تاريخ اليمن :
 إسماعيل بن عباس بن علي ، الرسولي ، الملك الأشرف المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) : ٢٠٩ .
 تخريج أحاديث إحياء العلوم (للزين العراقي) = إخبار الأحياء بأخبار الإحياء .
 تخريج أحاديث الشرح الكبير (لابن الملقن) = البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .
 تخريج أحاديث المصاييح في السنن :
 لصدر الدين محمد بن إبراهيم المناوي المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكره الكشف) : ٢٣٤ .
 تخريج أحاديث منهاج الوصول للبيضاوي :
 لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢/١٨٨٠) : ٣٨٠ .
 تخريج أحاديث المهذب للشيرازي .
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٢/١٩١٣) : ٢٨٤ .
 تخريج أحاديث الوسيط شرح العمدة (لابن الملقن) = الإعلام بفوائد عمدة الأحكام .

- تفسيّر البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل .
تكملة شرح الجامع الصحيح للترمذي لابن سيد الناس :
وضعها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
٣٨٠ .
تلخيص صحيح ابن حبان :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٠٧٥/٢) :
٢٨٥ .
تلخيص مسند الإمام أحمد بن حنبل :
لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٦٨٠/٢) :
٢٨٥ .
التمييز في فروع الفقه الشافعي :
لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي
المتوفى سنة : ٧٣٨ هـ . (الكشف : ٤٨٥/١) :
٤٤٩ ، ٤٨ .
التبهي في فروع الفقه الشافعي :
لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى
سنة : ٤٧٦ هـ . (الكشف : ٤٨٩/١) :
٥٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ،
٢٨٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال :
للمحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني
المتوفى سنة : ٧٤٢ هـ . (الكشف : ١٥٠٩/٢) :
٢٧٥ .
* * *
- ث -
ثقات ابن حبان :
لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ، الإمام المتوفى
سنة : ٣٥٤ هـ . (الكشف : ٥٢١/١) :
٤٤٩ .
- تحسيس البردة للبوصيري :
لسراج الدين عبد اللطيف بن أحمد الفوي المصري
الجلي ، المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ :
٩٦ .
التدريب في فروع الفقه الشافعي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة :
٨٠٥ هـ . (الكشف : ٣٨٢/١) :
٣٢٨ .
تذكرة مجد الدين الكنتاني ، في فنون من الأدب وغيره :
لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكنتاني الحنفي
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ٣٩٠/١) :
٩٨ .
ترتيب ثقات ابن حبان :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
ترتيب ثقات العجلي :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
ترتيب حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني :
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة :
٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
٤٤٩ .
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :
لجمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مسالك ،
المتوفى سنة : ٦٧٢ هـ . (الكشف : ٤٠٥/١) :
٥٩ ، ٣٥ .
تصحيح منهاج الطالبين للنووي :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة :
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٨٧٤/٢) :
٣٢٧ .

لقوام الدين بن شمس الدين الجعفري . (الكشف :
٥٩٠/١) :

٢١٩ .

* * *

- ح -

حاشية الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري :

لعز الدين يوسف بن الحسن الحلواني المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٤٨٢/٢) :

٢٩٠ .

الحاوي الصغير ، في فروع الفقه الشافعي :

لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني
المتوفى سنة : ٦٦٥ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١) :

٥٩ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
٤٢٨ ، ٣٢٤ .

الحلة السيرافي في مدح خير الورى ، (قصيدة) :

لمحمد بن أحمد ، المعروف بابن جابر النحوي المتوفى
سنة : ٧٨٠ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١) :

٥٦ .

حلية الأبرار وشعار الأخيار ، أذكار النووي :

لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي ، المتوفى سنة :
٧٧٦ هـ . (الكشف : ٦٨٨/١) :

٤٥٨ .

حلية الأولياء ، في الحديث :

لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله الإصبهاني المتوفى
سنة : ٤٣٠ هـ . (الكشف : ٦٩٠/١) :

٤٤٩ .

* * *

- خ -

الخلاصة ، مختصر البدر المنير تخريج أحاديث الرافي :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (لم يذكره الكشف) :

٢٨٤ .

الثقات للعجلي : (الكشف : ٥٢٢/١) :

٤٤٩ .

* * *

- ج -

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح البخاري :

لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة :
٢٥٦ هـ . (الكشف : ٥٤١/١) :

٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ،
٢٥١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٤٦ .

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح مسلم :

لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة :
٢٦١ هـ . (الكشف : ٥٥٥/١) :

٥٦ ، ١٣٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٧ ،
٣٢٤ ، ٤٤٨ .

الجامع الصحيح ، المشهور بصحيح الترمذي :

لمحمد بن عيسى الترمذي ، المتوفى سنة : ٢٧٩ هـ
(الكشف : ٥٥٩/١) :

٢٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٤٧ .

جامع المختصرات في فروع الفقه الشافعي :

لكمال الدين أحمد بن عمر النشائي الملبجي المصري
المتوفى سنة : ٧٥٧ هـ . (الكشف : ٥٧٣/١) :

٢٣٤ .

جزء الأنصاري :

لمحمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ، المتوفى
سنة : ٢١٥ هـ . (الكشف : ٥٨٦/١) :

١١٤ .

جزء ابن عرفة :

للحسن بن عرفة العبدي المتوفى في سنة :
٢٥٧ هـ . (الكشف : ٥٨٣/١) :

٢٣٦ .

الجعفرية ، في الفرائض والحساب :

تاريخ ابن قاضي شهبة

لعثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة : ٢٨٠ هـ :
(الكشف : ٨٣٨/١) :

١٤٦ .

رسالة الشافعي ، في الفقه على مذهبه :

الإمام محمد بن إدريس الشافعي الهاشمي القرشي
المتوفى سنة : ٢٠٤ هـ . (الكشف : ٨٧٢/١) :

١٣٧ .

روضة الطالبين وعمدة المفتين ، في الفروع :

لمحي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة :
٦٧٦ هـ . (الكشف : ٩٢٩/١) :

١١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ .

* * *

- ز -

زوائد الكتب المسانيد الستة محذوفة الأسانيد :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ : (الكشف : ١٦٨٢/٢) :

٤٤٨ .

زوائد مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :

٤٤٨ .

زوائد مسند البزار :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :

٤٤٨ .

زوائد مسند أبي يعلى :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

٤٤٨ .

زوائد المعجم الأوسط للطبراني :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

٤٤٨ .

الخلاصة (لابن مالك النحوي) - ألفية ابن مالك .

* * *

- د -

الدر المنتخب في تاريخ حلب ، ذيل بغية الطلب :

لعلاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي ، ابن
خطيب الناصرية المتوفى سنة : ٨٤٣ هـ .

(كشف الظنون : ٢٤٩/١) :

٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٣٨١ .

درة الأسلاك في دولة الأتراك :

لبدر الدين حسن بن حبيب الحلبي المتوفى سنة :

٧٧٩ هـ . (الكشف : ٧٣٧/١) :

٢٨٥ .

دلائل النبوة :

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، المتوفى سنة :

٤٥٨ هـ . (الكشف : ٧٦٠/١) :

٢٨٥ .

* * *

- ذ -

ذيل ابن أبيك ، في التراجم :

لمحمد بن علي بن أبيك السروجي المتوفى سنة :

٧٤٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

٣٨٠ .

ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب (لابن خطيب

الناصرية) = الدر المنتخب في تاريخ حلب .

ذيل درة الأسلاك في دولة الأتراك :

عز الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى

سنة : ٨٠٨ هـ . (الكشف : ٧٣٧/١) :

٤١ .

* * *

- ر -

الرافعي - المحرر في فروع الفقه الشافعي .

الرد على الجهمية :

للغز يوسف بن الحسن الحلواني التبريزي المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٩/١) :
. ٢٩٠

شرح أسماء الله الحسنى :

للغز يوسف بن الحسن الحلواني التبريزي المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ :
. ٢٩٠

شرح الأشنعية ، وهي الفرائض الأشنعية المسماة
بكتاب الكفاية .

لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيد المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٢٤٦/٢) :
. ٢١٩

شرح الألفية في مصطلح الحديث :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ : (الكشف : ١٥٧/١) :
. ٤٤٨

شرح ألفية ابن مالك في النحو :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٥٢/١) :
. ٢٨٣

شرح ألفية ابن مالك في النحو :

لتاج الدين الأصفهندي المتوفى سنة : ٨٠٧ هـ .
(الكشف : ١٥٢/١) :
. ٤٢٨

شرح البيغة :

لابن مؤمن ؟ :

. ٣٨٨

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

لناصر الدين سبط ابن التنسي المتوفى سنة :
٨٠١ هـ . (لم يذكره صاحب الكشف) :
. ٣٥

زوائد المعجم الصغير للطبراني :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٤٤٨

زوائد المعجم الكبير للطبراني :

لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى
سنة : ٨٠٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
. ٤٤٨

* * *

- س -

ستن أبي داود :

لسليمان بن أشعث السجستاني المتوفى سنة :
٢٧٥ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
. ٢٧٧

سنن ابن ماجه :

لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى سنة :
٢٧٣ هـ . (الكشف : ١٠٠٤/٢) :
. ١١٤ ، ٣٤

السيرة النبوية لابن هشام ، السيرة الهشامية :

لعبد الملك بن هشام الحميري المتوفى سنة :
٢١٨ هـ . (الكشف : ٢ ، ١٠١٢) :
. ٤٤٨

* * *

- ش -

الشاطبية ، المسماة : حزر الأمانى ووجه التهاني ،
قصيدة في القراءات .

للقاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي المتوفى سنة :
٥٩٠ هـ . (الكشف : ٦٤٦/١) :
. ٣٢٣ ، ٥٩ ، ٥١

شرح الأربعين النووية :

- شرح التتبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح الكبير المسمى : الكفاية .
 للسراج عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
 . ٢٨٣
- شرح زوائد سنن أبي داود :
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
 . ٢٨٣ ، ٢٨٥
- شرح التتبيه في فروع الشافعية ، وهو الشرح المتوسط المسمى غنية الفقيه .
 للسراج عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٤٩١/١) :
 . ٢٨٥
- شرح التتبيه في فروع الشافعية :
 لنجم الدين محمد بن عقيل البالسي المتوفى سنة : ٧٢٩ هـ . (الكشف : ٤٩٠/١) :
 . ٢٨٨
- شرح الجامع الصحيح للبخاري :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٤٧/١) :
 . ٢٨٣
- شرح الجامع الصحيح لمسلم :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٥٥٧/١) :
 . ٢٨٧
- شرح الجعفرية في الفرائض والحساب :
 لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيد المتوفى سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٢١٩
- شرح الحاوي الصغير في الفروع ، للقرظيني :
 لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٦٢٥/١) :
 . ٢٨٣
- شرح علوم الحديث ، لابن الصلاح :
 لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
 . ٣٨٠
- شرح صحيح البخاري :
 لشمس الدين محمد بن يوسف الكرمانلي المتوفى سنة : ٧٩٦ هـ . (الكشف : ٥٤٦/١) :
 . ٢٩٠
- شرح صحيح البخاري (للبلقيني) = الفيض الجاري على صحيح البخاري .
 شرح صحيح الترمذي :
 لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى سنة : ٧٣٤ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :
 . ٣٨٠

- شرح الغاية القصوى في دراية الفتوى للبيضاوي :
 لشرف الدين موسى بن محمد الأنصاري المتوفى
 سنة : ٨٠٣ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٢٥٠
- شرح المحرر في فروع الشافعية للرافعي .
 لتاج الدين محمود بن محمد الاصفهندي المتوفى
 سنة : ٨٠٧ هـ . (الكشف : ١٦١٣/٢) :
 . ٤٥٦
- شرح مختصر منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب :
 لناصر الدين ابن عطاء الله الاسكندري سبط ابن
 التنسي : (لم يذكره الكشف) :
 . ٣٥
- شرح ملححة الإعراب منظومة الحريري في النحو :
 لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي
 المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١٨١٧/٢) :
 . ١٣١
- شرح منهاج الطالبين للنووي في فروع الشافعية للمسمى :
 (الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء
 والمعاني واللغات) .
- لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٣/٢) :
 . ٢٨٢
- شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٧٩/٢) :
 . ٢٨٤ ، ٢٨٣
- شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي .
 لعز الدين يوسف بن الحسن السرايبي المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
 . ٢٩٠
- شرح نحو الزنكلوني :
- لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
 ٨٠٤ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٢٨٥
- شرح النواوية ، وهي الأذكار النووية المسماة : (حلية
 الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات
 والأذكار) للنووي .
 الشارح : شمس الدين محمد بن أحمد بن شيخ البير
 المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (لم يذكره الكشف) :
 . ١٣٢
- شرح الهداية في فروع الحنفية للمرغيناني . وهو الشرح
 المسمى : (العناية) :
 لأكمل الدين محمد بن محمود البابر المتوفى
 سنة : ٧٨٦ هـ . (الكشف : ٢٠٣٥/٢) :
 . ٣٢١
- شرح الياشمينية في الحساب والهيئة .
 لزين الدين عبد الرحمن بن محمد الرشيد المتوفى
 سنة : ٨٠٣ هـ .
 . ٢١٩
- * * *
- ص -
- صحيح البخاري = الجامع الصحيح .
 صحيح الرمذي = الجامع الصحيح .
 صحيح ابن حبان :
- لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة
 ٣٥٤ هـ . (الكشف : ١٠٧٥/٢) :
 . ٢٨٥
- صحيح مسلم = الجامع الصحيح .
 * * *
- ط -
- طبقات الشافعية :
- لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسمنوي المتوفى
 سنة : ٧٧٢ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :
 . ٣٨١

لعقاد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ، المتوفى
سنة : ٧٧٤ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :

٣٢٠

العلوية ، منظومة في القراءات :

لابن القاصح ، علي بن عثمان المصري المتوفى
سنة : ٨٠١ هـ . (الكشف : ١١٦٣/٢) :

٥١

عمدة الأحكام عن سيد الأنام :

لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
المتوفى سنة : ٦٠٠ هـ . (الكشف : ١١٦٤/٢) :

٢٨٥

عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج للبيضاوي في الأصول :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٧٩/٢) :

٢٨٥

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير :

لفتح الدين محمد بن محمد بن سيد الناس المتوفى
سنة : ٧٣٤ هـ . (الكشف : ١١٨٣/٢) :

٣٨٦

* * *

- غ -

الغاية القصوى في دراية الفتوى :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة :
٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١٩٢/٢) :

٢٥٠

* * *

- ف -

فصوص الحكم :

لمحي الدين محمد بن علي ، ابن عربي الطائي ، المتوفى
سنة : ٦٣٨ هـ . (الكشف : ١٢٦١/٢) :

٣٧٤

طبقات الشافعية :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يذكر في الكشف) :

١٠٨

طبقات الشافعية المسمى : العقد المذهب في طبقات
حملة المذهب :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :

٢٨٥

طبقات المحدثين :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠٦/٢) :

٢٨٥

طوابع الأنوار ، في علم الكلام :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى
سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١١١٦/٢) :

٥٣

* * *

- ع -

العرف الشذي على جامع الترمذي :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٥٥٩/١) :

٣٢٨

العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، طبقات الشافعية :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى سنة :
٨٠٤ هـ . (الكشف : ١١٠١/٢) :

٢٨٥

علوم الحديث :

لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
المتوفى سنة : ٦٤٣ هـ . (الكشف : ١١٦١/٢) :

٣٨٠

علوم الحديث :

- فضائل سورة يس :
 محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى
 سنة : ٨١٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٣٢٥
- كتاب في الأوامر والنواهي النبوية من الكتب الستة :
 لعقاد الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ،
 المتوفى سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٧٥
- كتاب في الجهاد :
 لشمس الدين محمد بن عبد الله التحتاني ، المتوفى
 سنة : ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٣٩
- كتاب في الفرائض على مذهبي الشافعي ومالك :
 لمحبد الدين الفرضي المالكي ، المتوفى سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٥٢
- كتاب في الفقه المالكي :
 لمحمد بن محمد بن عرفة التونسي ، المتوفى سنة :
 ٨٠٣ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٤٥
- كتاب في المسح على الجوربين :
 لجمال الدين يوسف ، الكردي ، المتوفى سنة :
 ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٩١
- الكشاف عن حقائق التنزيل :
 لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المتوفى سنة :
 ٥٣٨ هـ . (الكشف : ١٤٧٥/٢) :
 . ٣٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٠٨ ، ٥٣
- الكشاف على الكشاف :
 لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
 سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٤٧٨/٢) :
 . ٣٢٨
- كتاب سيبويه ، في النحو :
 فضائل سورة يس :
 محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى
 سنة : ٨١٧ هـ . (لم يذكر في الكشف) :
 . ٣٧٤
- فضائل القرآن :
 لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي ، المتوفى سنة :
 ٢٩٤ هـ . (الكشف : ١٢٧٧/٢) :
 . ٣٦٩
- الفوائد المحضة على الشرح والروضة :
 لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
 سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٩٣٠/١) :
 . ٣٢٨
- الفيض الجاري على صحيح البخاري :
 لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
 سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ٥٥٢/١) :
 . ٣٢٨
- * * *
- ك -
- الكافي ، في فروع الفقه الشافعي :
 لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
 سنة : ٨٠٤ هـ . (لم نجده في الكشف) :
 . ٢٨٣
- الكافية الشافية ، في النحو :
 لابن مالك ، محمد بن عبد الله النحوي ، المتوفى
 سنة ٦٧٢ هـ . (الكشف : ١٣٦٩/٢) :
 . ٣٢٣
- كتاب الأم :
 للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، المتوفى سنة :
 ٢٠٤ هـ . (الكشف : ١٣٩٧/٢) :
 . ٣٢٨
- كتاب سيبويه ، في النحو :

الكفاية في الفرائض والحساب :

لأبي الفضل عبد العزيز بن علي الأشنهي ، المتوفى
سنة : ٥٥٠ هـ . (الكشف : ١٢٤٥/٢) :

. ٢١٩

* * *

- ل -

لامية ابن أبيك ، في مدح الرسول صلى الله عليه
وسلم :

علي بن أبيك الدمشقي ، الشاعر ، المتوفى سنة :
٨٠١ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :

. ٣٨

* * *

- م -

محاسن الاصطلاح وتضمنين كتاب ابن الصلاح ، في
علوم الحديث :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٦٠٨/٢) :

. ٣٢٧

المحرر ، في فروع الفقه الشافعي :

لعبد الكريم بن محمد الراجعي القزويني ، المتوفى
سنة ٦٢٣ هـ . (الكشف : ١٦١٢/٢) :

. ٤٢٨ ، ٣٢٣ ، ٢٨٤

مختصر أنساب الرشاطي ، وهو المسمى اقتباس الأنوار
والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار
المشهور بأنساب الرشاطي :

لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الكناني ، المتوفى
سنة : ٨٠٢ هـ . (انظر الكشف : ١٣٤/١) :

. ١١٨

مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :

لعمام الدين أبي بكر بن أبي المجد السعدي ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٥١١/٢) :

. ٢٧٥

مختصر ابن الحاجب في فروع المالكية :

لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب المتوفى
سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ١٦٢٥/٢) :

. ٤٤٦ ، ٤٤٥

مختصر ابن الحاجب في الأصول ، وهو مختصر كتابه
منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل :

لجمال الدين عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ، المتوفى
سنة : ٦٤٦ هـ . (الكشف : ١٨٥٣/٢) :

. ٣٢٣ ، ٥٩ ، ٣٥

مختصر الحوفي في الفرائض :

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٦٢٦/٢) :

. ٢٤٥

مختصر دلائل النبوة للبيهقي :

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ٧٦٠/١) :

. ٢٨٥

مختصر مختصر خليل الجندي :

لتاج الدين بهرام بن عبد الله الدميري ، المتوفى
سنة ٨٠٥ هـ . (لم نجد لها في الكشف) :

. ٣١٩

المستدرك على الصحيحين :

للحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ، المتوفى
سنة : ٤٠٥ هـ . (الكشف : ١٦٧٢/٢) :

. ٢٨٥

المسلسل بالأولية :

لأبي الفتح محمد بن محمد الميمني المصري ، المتوفى
سنة : ٧٥٤ هـ . (الكشف : ١٦٦٧/٢) :

. ١٣٤

مسند الإمام أحمد بن حنبل :

للإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة : ٢٤١ هـ .

(الكشف : ١٦٨٠) :

. ٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٢٨٥

مسنند البزار :
أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الحق ، المتوفى
سنة : ٢٩٢ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :

٣٣

مشيخة المناوي ، صدر الدين :

مسنند الدارمي :
أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ،
المتوفى سنة : ٢٥٥ هـ . (الكشف : ١٦٨٢/٢) :

٢٣٤

مصايح السنة :

مسنند عبيد بن حميد ؟ :
الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، المتوفى سنة :
٥١٦ هـ . (الكشف : ١٦٩٨/٢) :

٢٣٤

معاني الآثار :

أحمد بن علي ، أبو يعلى الموصلي ، المتوفى سنة :
٣٠٧ هـ . (الكشف : ١٦٧٩/٢) :

١١٧

مشيخة ابن البخاري :

علي بن أحمد البخاري ، المتوفى سنة : ٦٩٠ هـ .
(الكشف : ١٦٩٦/٢) :

٤٤٨

معجم الأوسط في الحديث :

مشيخة البرهان الأبناسي :
خرجها ولي الدين أبو زرعة العراقي ، المتوفى
سنة : ٨٢٦ هـ . (لم نجدها في الكشف) :

٢٣٩ ، ٢١٨

معجم شيوخ تقي الدين السبكي :

معجم شيوخ أم عيسى مريم بنت أحمد الأذري :

٣٢٠

مسنند عبد الرحمن الأقفهسي ،
المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :

٣٣٧

معجم الصغير في الحديث :

مشيخة سبكتكين :
خرجها صلاح الدين خليل بن عبد الرحمن الأقفهسي ،
المتوفى سنة : ٨٢١ هـ . (لم نجدها في الكشف) :

٤٤٨

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى
سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ١٧٣٧/٢) :

٤٤٨

مشيخة المقرئ ، عماد الدين أحمد بن عيسى العامري
الكركي المقرئ :

للقاسم بن علي الحريري ، صاحب المقامات ،
المتوفى سنة : ٥١٦ هـ . (الكشف : ١٨١٧/٢) :

. ١٢٨

الملمات برد المهمات على الروضة :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٩١٥/٢) :

. ٣٢٨

المنتقى في مختصر الخلاصة في اختصار البدر المنير تخريج
أحاديث الرافعي .

لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٥٢/٢) :

. ٢٨٤

المنصوص والمنقول عن الشافعي في الأصول :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (لم تجده في الكشف) :

. ٣٢٨

منظومة في قراءة يعقوب :

لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي ، المتوفى
سنة : ٨٠٣ هـ . (الكشف : ١٨٦٧/٢) :

. ٢٤٥

منهاج الطالبين ، في الفقه .

لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة :
٦٧٦ هـ . (الكشف : ١٨٧٢/٢) :

٣٣ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،

. ٤٥٣

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، ابن الجوزي ،
المتوفى سنة : ٥٩٧ هـ . (الكشف : ١٨٧٨/٢) :

. ٥٩

منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي ، المتوفى
سنة : ٦٨٥ هـ . (الكشف : ١٨٧٨/٢) :

. ٣٨٠ ، ٢٩٠ ، ٥٩

معجم ابن قانع ؟ : ٣٤ .

المعجم الكبير في الحديث :

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، المتوفى
سنة : ٣٦٠ هـ . (الكشف : ١٧٣٧/٢) :

. ٤٤٨ ، ٤٤٦

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في
الأخبار من الأخبار ، مختصر إخبار الأحياء بأخبار
الأحياء :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ . (الكشف : ٢٤/١) :

. ٣٨١

مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، في النحو :

لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام ، المتوفى
سنة : ٧٦٢ هـ . (الكشف : ١٧٥١/٢) :

. ٣٨٤

الفتاح ، في الفرائض :

لأبي بكر يحيى بن عبد الله الغرناطي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم تجده في الكشف) :

. ٣٩٣

مقدمة ابن بابشاذ في النحو :

لظاهر بن أحمد بن بابشاذ المصري ، المتوفى سنة :
٤٦٩ هـ . (الكشف : ١٧٩٤/٢) :

. ١٢٨

مقدمة ابن الحاجب :

لأبي عمرو جمال الدين عثمان ، ابن الحاجب ،
المتوفى سنة : ٦٤٦ هـ .

. ٥٣

المقنع ، في علوم الحديث :

لسراج الدين عمر بن علي ، ابن الملقن ، المتوفى
سنة : ٨٠٤ هـ . (الكشف : ١٨٠٩/٢) :

. ٢٨٥

ملحة الإعراب ، منظومة في النحو :

لسراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي
المتوفى سنة : ٨٠٢ هـ . (الكشف : ١٧٩٥/٢) :
١١٨ .

نظم منهاج الوصول إلى علم الأصول :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
٣٨٠ .

النكت على علوم الحديث لابن الصلاح :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ،
المتوفى سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١١٦٢/٢) :
٣٨٠ .

النواوية (للنواوي) = الأربعون النووية

* * *

- ه -

الهداية في فروع الفقه الحنفي :

لبرهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، المتوفى
سنة : ٥٩٣ هـ . (الكشف : ٢٠٣١/٢) :
٤٤٢ ، ٣٧٩ .

* * *

- و -

الوسيط ، شرح عملة الأحكام عن سيد الأنام : ٢٨٥ .

الوفيات ، ذيل على ذيل أبي الحسين ابن أبيك :
لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (لم يجده في الكشف) :
٣٨٠ .

* * *

- ي -

الياسمينية ، في الحساب : ٢١٩ .

الينبوع في إكمال المجموع :
لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى
سنة : ٨٠٥ هـ . (لم يجده في الكشف) :
٣٢٨ .

* * * *

*

منهج الأصلين ، في أصول الدين :

لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى سنة
٨٠٥ هـ . (الكشف : ١٨٨٠/٢) :
٣٢٨ .

المهذب في فروع الفقه الشافعي :

لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الشيرازي ، المتوفى
سنة : ٤٧٦ هـ . (الكشف : ١٩١٢/٢) :
٣١٢ .

المهمات على الروضة ، في فروع الشافعية :

لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي ،
المتوفى سنة ٧٢٢ هـ . (الكشف : ١٩١٤/٢) :
٣٨١ ، ٣٨٠ .

مهمات المهمات ، استدراك على مهمات الإسنوي :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٩١٥/٢) :
٣٨٠ .

الموطأ ، في الحديث :

للإمام مالك بن أنس الأصبحي المتوفى سنة :
١٧٩ هـ . (الكشف : ١٩٠٧/٢) :
١٣٥ .

* * *

- ن -

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، تاريخ ابن دقماق :

لإبراهيم بن محمد بن دقماق المتوفى سنة :
٨٠٩ هـ . (الكشف : ١٩٤١/٢) :
٣٧٦ .

نظم غريب القرآن :

لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى
سنة : ٨٠٦ هـ . (الكشف : ١٢٠٨/٢) :
٣٨٠ .

نظم مقدمة ابن بابشاذ في النحو :

الفهارس

- ٤٦٧ • مختصر تعليمي :
- ٥٠٧ • الأعلام المرجمون :
- ٥٧٣ • الأعلام غير المرجمين :
- ٦٦٧ • البلدان والأمكنة ومالي بابها :
- ٧١٣ • المصطلحات :
- ٧٤٥ • الأرقام والجماعات ومالي بابها :
- ٧٥٣ • أسامي الكتب :